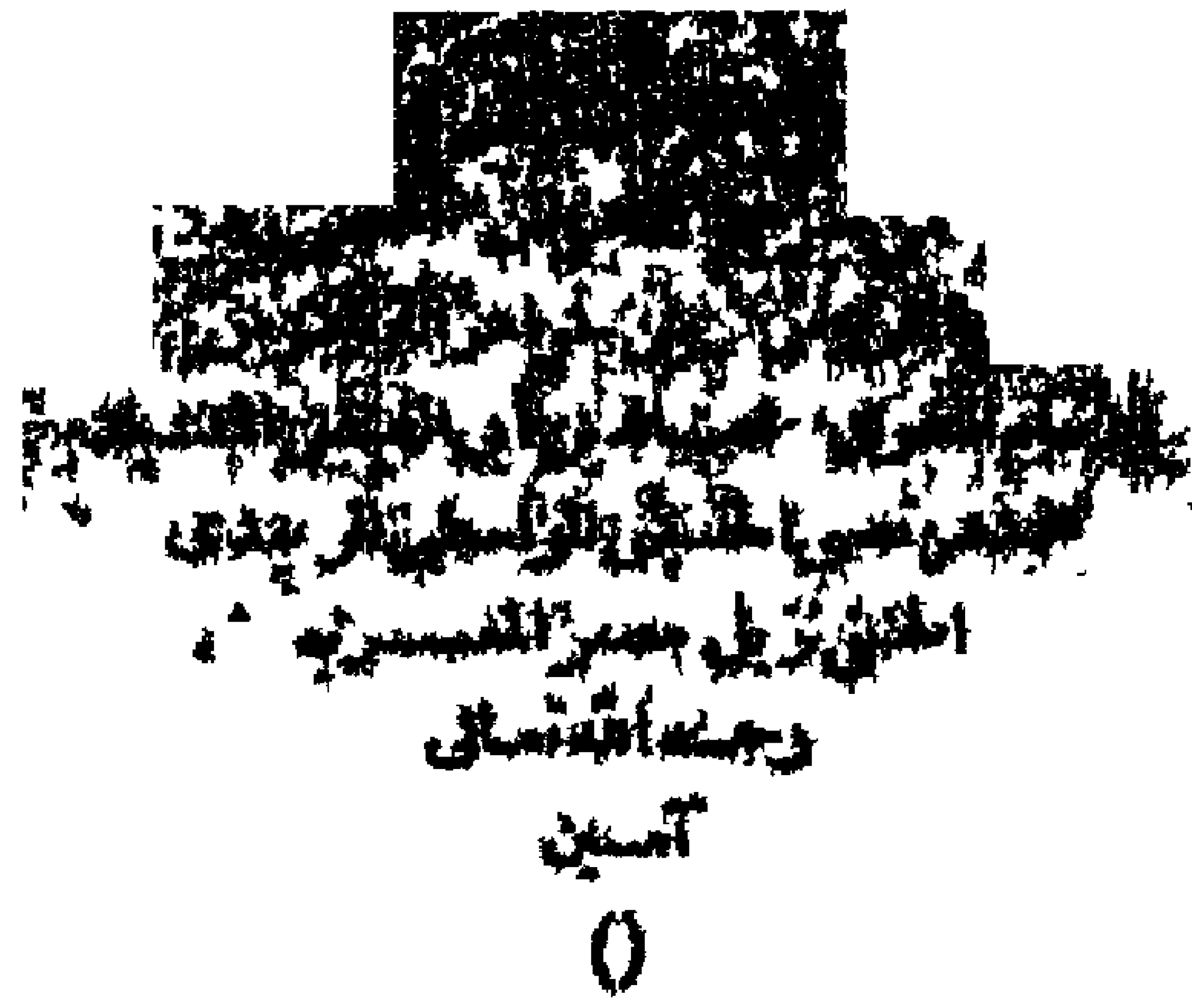
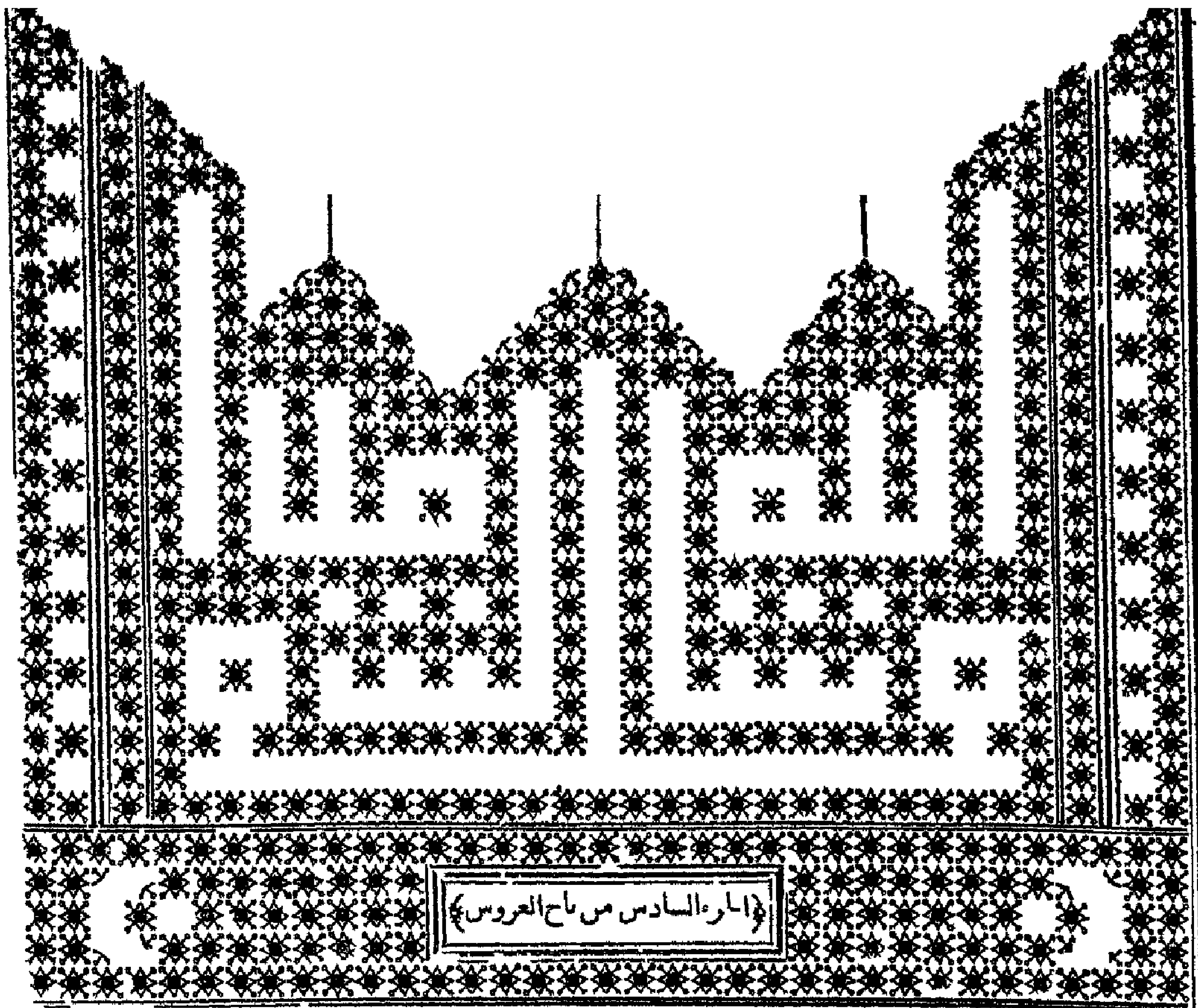

رحمه الله تعالى
آمين



﴿الجزء السادس من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين * وعلى آله الطاهرين وصحابته الأكرمين *

﴿باب العين﴾ المهملة من كتاب القاموس

في اللسان العين من الحروف الحلقية وأيضا من الحروف المجهورة وهي والحاء في حيز واحد قال شيخنا أبدلت من حرفين من الخاء المعجمة في قولهم غطر بذنبه يغطر بمعنى خطر يخطر حكاه ابن جني وجماعة ومن العين المهملة في قولهم لعن في لعل قاله ابن أم قاسم وغيره

(أباغ) ﴿فصل الهمزة﴾ (عين أباغ كسحاب ويثلث) اقتصر الجوهري منها على الضم فقط وهو الأشهر وهو قول أبي عبيدة والفتح عن الأصمعي قال عبد الرحمن بن حسان

هن أسلاب يوم عين أباغ * من رجال سقوا بسم ذعاف

هكذا رواه بالفتح وقالت ابنة فروة بن مسعود ترثي أباها وكان قتل بعين أباغ

بعين أباغ قاسمنا المنايا * فكان قسيمها خير القسيم

هكذا روي بالضم كذا وجد بخط أبي الحسن بن الفرات وأما الكسر فلم أجد له سماعا ولا شاهدا إلا أن الصاغاني قد ذكر فيه التثليث (ع بالشام أو بين الكوفة والرقة) وقال أبو الفتح التميمي وعين أباغ ليست بعين ماء وإنما هو واد وراء الأنبار على طريق الفرات إلى الشام وقال (الرياشي هي اسم بين بغداد والرقة جميعا) وقال أبو الفتح التميمي النسابة كانت منازل إياد بن نزار بعين أباغ وأباغ رجل من العمالقة نزل ذلك الماء فنسب إليه قال ياقوت وقيل في قول أبي نواس

فما نجدت بالماء حتى رأيتها * مع الشمس في عيني أباغ تغور

حكي أنه قال جهدت على أن يقع في الشعر عين أباغ فامتنع علي فقلت عيني أباغ ليستوي الشعر قال وكان عندها في الجاهلية يوم لهم بين ملوك غسان وملوك الحيرة قتل فيه المنذر بن ماء السماء اللخمي وقد أسقط النابغة الذبياني الهمزة من أوله فقال

تدعج آل غسان

يوم حليمة كان من قاد منهم * وعين باغ فكان الأمر ما ائتمرا
يا قوم إن ابن هند غير تارككم * فلا تكونوا الأدنى وقعة جزرا

(أرغيان) ((أرغيان كأصبهان) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغاني (ناحية بنيسابور) وضبطه ياقوت بكسر الغين وقال قال الحاكم إنها تشتمل على إحدى وسبعين قرية وقصبتها الراذير نسب إليها جماعة من أهل العلم والأدب منهم الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن علي الأرغياني توفي سنة ٤٩٩

(البثعاء) ((فصل الباء) مع العين ((البثعاء)) بفتح فسكون (وقد تشدد التاء المثناة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (طائر أحمر) معروف قال (و) هو أيضا (لقب أبي الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي الشاعر لقب الببغاء) أي في لسانه * ومما
(المستدرك) يستدرك عليه ابن البثع عوجه بن ثابت سمع أبا عبد الله بن حروان المصري سمع أبا الوقت وتوفي سنة ٦١٦ هكذا ضبطه الحافظ
(البثع) ((البثع محركة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هو (ظهور الدم في الجسد) لغة في البثغ بالغين المهملة كما في
(بذع) العباب ((بذع بالعذرة كفرح) بذعا (تلطخ بها) (وكذا) بذع (بالشر) إذا تلطخ به نقله الجوهري (فهو بذع ككتف) قال أبو أسامة جنادة بن محمد الأزدي (البذع) بالفتح (كسر الجوز واللوز) البذع (بالكسر الجاري في ثيابه وقد بذع ككرم)
٣ قوله قصبتها الذي في نسخة وأيتها قصبتها ا ه بذاعة فهو بذع مثل دمر دمارة فهو دمر قال ابن فارس الباء والذال والعين ليست بكلمة أصلية لأن الذال في أحد أصولها مبدلة من طاء وهو قولهم بذع الرجل إذا تلطخ بشر فهو بذع وهذا إنما هو في الأصل بطأ قال (و) قيت كلمتان مشكولة فيهما أحدهما قولهم البذع (بالتحريك الرجل الأسعب على الأرض) قلت وهو قول الليث وأنشد قول رؤبة * لولا دوقا أسبه لم يبذع *
ويروى لم يطع ورد دوقا وما دفت به من خوفه قال ابن فارس (و) الأخرى قولهم (هم يدعون بكسر الدال) أي (مقيمون حسنو الأحوال) وفي بعض النسخ حسنه الأحوال قال ابن فارس والله أعلم بصحة ذلك * قلت وفي العباب حسنه الألوان بدل الأحوال
(والأبذع) قال ابن دريد أحسبه هكذا نقله الصاغاني بالدال المهملة وفي المعجم لياقوت بالدال المعجمة ونسبه إلى ابن دريد فتأمل (و) البذع (ككتف لقب قيس بن عاصم المنقري) رضي الله عنه كان يدعى به (في الجاهلية) لأنه غدر وعذره هكذا ضبطه
(المستدرك) ابن الأعرابي ورعمه قال الصاغاني وفي نسخ الجمهرة المعتمدة المقروءة البذع بكسر الباء وسكون الدال * ومما يستدرك عليه أبذع زيد عمرا أو بطعه إذا أعانه على جهله تهمض به والبذع بالكسر من نبت سهل وبه لقب نبت من المذكور فيه يقول مهم بن نويرة
ترى ابن بذع مرجلا فرس كأنه * جارودي جلب أست أحو ام
والبذع بالكسر ابن السمين قاله ابن بري * ومما يستدرك عليه بذع بالدال المعجمة عن ياقوت عن ابن دريد أحسب أن الأبذع
(البرذع) موضع وذكره المصنف في دع مهملا الصاغاني ((البرذع كما نشاط الشباب) قاله الليث وأنشد لرؤبة
* فهاب وعاب الشباب البرذع * وقال الصاغاني وابن بري والرواية * بعد أفانين الشباب البرذع * (و) قال غيره البرذع (الشاب
الممتلئ الناعم) الناز (كالبرذوع) البرزاع (كعصفور وقرطاس) وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني سعد جاهلي
حتى له بعض القول لا يعذهي * تبرك برزاع الشباب المرذهي
(برع) قوله لا يعذهي بدلا يعذهي كذا في الصحاح ((البرع) بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اللعاب) لغة في المرع (و) قال ابن
(برع) الأعرابي (برع) الرجل (كفرح إذا (هم) كأنه مقلوب رع قاله الأزهري ((بزغت الشمس بزغا وبزوغا) بدأ منها طلوع أو (شرق) وكذلك القمر قال الله تعالى فلما رأى القمر بازغا (أو البزوغ ابتداء الطلوع) وهذا هو الأصل فيه الزجاج (و) منه بزغ (ناب الغلام) أي (طلع) ومنه أحد روع الشمس والقمر وسوطلوعهم شبه الصوب كأنه الراعب وفي الأساس برغ الناب إذا شق اللحم فخرج ومنه بزغت الشمس والقمر ونجوم بوازغ كأنها تشق ورها الظلمة شقا (و) بزغ (الحاجم والبيطار) الدابة بزغا (شرط) وشق أشعرها فيزغه (و) المبزغ (كمنبر المشرط) قال الأخطل
ساقطها يرى كل جبلة * كبزغ البيطار الشمس رهص الكوادن
وسقه الجوهري للأعشى وليس له وقيل هو للطرماح كما في التكملة (و) قال ابن دريد بزيغ (كأمير فرس م) معروف (و) بزيع
(ابن خالد) صالح (و لي فيه الأسعث) كذا في النسخ والصواب ابن الأشعث كما هو نص الحافظ في التبصير وقال روى عنه معتمر
(المستدرك) ( ) مرع (بدوه العراق) مر عمال ذرعا فقول ه هو بن دحل (وابرع الربح جاء أوله) * ومما يستدرك عليه برع البيطار الدابة برعا كبرع نقله الزمخشري وقال أبو سعيد انه برع الخرس واحد وهو الوجيع الخق الذي لا يسلع العصب وبرع
(سنسع) دمه أساله وقال الفراء تبرع بارك مزحه ومبزعه وبا وعا فرهه اذ ((سنسع بالضم) وسكون السين المهملة وكسر المثناة أهمله
الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني وابن السمعاني هي (قرية بنيسابور منها المحدثان) أبو سعد (شعيب) وأخوه (علي ابنا أحمد
(بشع) ابن شعيب بن جعفر البستاني) ووقع في كتاب الأنساب فيها من حدثهما هشام هو محمد بن محمد بن إسماعيل روى شعيب عن أبي نعيم
الإسفرايني وأخوه علي بن ابن محمش الزيادي قال الحافظ وذكر ابن السمعاني أن أحمد المذكور كان كرامياوالله أعلم ((البشع)

بالشين المعجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (المطر الضعيف) كالبغش (و) يقال (بشغت الارض بالضم)
أي (بشغت) فهي مبشوغة ومبغوشة (و) أصابنا (بشغ من المطر) و (بشغة منه) بمعنى (و) (أبشغ الله الارض) و (أبغشها) بمعنى
(بطغ) ((البطغ المدرة كبلغ زنة ومعنى) نقله الجوهري وهو قول ابن السكيت وأبي عبيد وروى قول رؤبة * لولا الاله ما استه لم يبطغ *
(المستدرك) ومما يستدرك عليه بطغ بالارض كفرح اذا لصق بها كما في الصحاح رواه شمر وتبعه الصاغاني وقال ابن الاعرابي أبطغ زيد عمرا أعانه على
حمله لينهض به وكذلك أزنقه وأبدغه (البغبغ كفدفد البئر القريبة الرشاء) عن ابن الاعرابي (و) يقال (البغيبغ مصغره) منه
(بغبغ) أيضا قال الشاعر

يارب ماء لك بالاجبال * أجبال سلمى الشمخ الطوال
بغيبغ ينزع بالعقال * طام عليه ورق الهدال

يعني انه ينزع بالعقال لقصر الماء لان العقال قصير وقال أبو محمد الحذلمي

فصبحت بغبغا تعاديه * ذا عرمض يخضر كف عافيه

وأنشد ابن دريد

قد وردت بغبغا لا ترف * كان من أثباج بحر تغرف

(و) البغبغ (تيس الظباء السمين) عن ابن الاعرابي (و) البغيبغة (بهاء ضيعة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كانت
لآل جعفر ذي الجناحين رضي الله عنه قاله الخليل (أو عين غزيرة) الماء (كثيرة النخل لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم)
نقله الليث والازهري (و) يقال (غدا طلقا بغبغا اذا كان لا يحدقه) عن ابن الاعرابي (و) قال أبو عمرو (بغ الدم) اذا (هاج
و) قال أبو عمر الزاهد (البغ بالضم الجمل الصغير وهي بهاء) قال الليث (البغبغة حكاية ضرب من الهدير) وفي اللسان حكاية بعض
الهدير (و) قال ابن عباد البغبغة (الخطيط في النوم) قال (و) البغبغة أيضا (الدوس والوطء) يقال بغبغهم الجيش أي داسهم
ووطئهم قال (والمبغبغ المخلط و) قال ابن بري المبغبغ (السريع العجل وقرب مبغبغ) على صيغة المفعول (وتكسر الباء الثانية)
(المستدرك) أي (قريب) عن أبي حاتم وأنشد لرؤبة يصف حمارا * يشتق بعد القرب المبغبغ * أي يبغبغ ساعة ثم يشتق أخرى * ومما
(بلغ) يستدرك عليه البغباغ بالفتح حكاية بعض الهدير قال رؤبة * برجس بغباغ الهدير البهبه * وقال الصاغاني الرواية بجباج
الهدير بالجاء لا غير وشرب بغبغ كثير الماء والبغبغة شرب الماء (بلغ المكان بلوغا) بالضم (وصل اليه) وانتهى ومنه قوله تعالى لم
تكونوا بالغيه الا بشق الانفس (أو) بلغه (شارف عليه) ومنه قوله تعالى فاذا بلغن أجلهن أي قاربنه وقال أبو القاسم في المفردات
البلوغ والابلاغ الانتهاء الى أقصى المقصد والمنتهى مكانا كان أو زمانا أو أمرا من الامور المقدرة وربما يعبر به عن المشارفة عليه
وان لم ينته اليه فمن الانتهاء بلغ أشده وبلغ أربعين سنة وما هم ببالغيه فلما بلغ معه السعي لعلي أبلغ الاسباب أيمان علينا بالغة أي
منتهية في التوكيد وأما قوله واذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف فللمشارفة فانها اذا انتهت الى أقصى الاجل لا يصح للزوج
مراجعتها وامساكها (و) بلغ (الغلام أدرك) وبلغ في الجودة مبلغا كما في العباب وفي المحكم أي احتلم كأنه بلغ وقت الكتاب عليه
والتكليف وكذلك بلغت الجارية وفي التهذيب بلغ الصبي والجارية اذا أدركا وهما بالغان (وثناء أبلغ مبالغ فيه) قال رؤبة يمدح
المسمع بن الحواري بن زياد بن عمرو العتكي

مل قل لعبد الله بلغ وابلغ * مدحا أحسن الثناء الابلغ

(وشئ بالغ) أي (جيد وقد بلغ) في الجودة (مبلغا) قال الشافعي رحمه الله في كتاب النكاح (جارية بالغ) بغير هاء هكذا روى الازهري
عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهري والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت فصحاء العرب يقولون جارية بالغ وهكذا
قولهم امرأة عاشق ولحية ناصل قال (و) لو قال قائل جارية (بالغة) لم يكن خطأ لانه الاصل أي (مدركة) وقد بلغت (و) يقال (بلغ
الرجل كعني جهد) وأنشد أبو عبيد

ان المصاب خضعت رقابها * للسيف لما بلغت أحسابها

أي جهودها وأحسابها شجاعتها وقوتها ومناقبها (والبلغة حبل يوصل به الرشاء الى الكرب) ومنه قولهم وصل رشاءه ببلغة قال
الزمخشري هو حبل يوصل به حتى يبلغ الماء (ج تبالغ) يقال لابد لارشيتكم من تبالغ (و) قال الفراء يقال (أحمق بلغ) بالفتح
(ويكسر وبلغة) بالفتح (أي) هو (مع حماقته يبلغ ما يريد أو) المراد (نهاية في الحمق) مبالغ فيه قال (و) يقال (اللهم سمع لا بلغ وسمعا
لا بلغا ويكسران أي نسمع به ولا يتم) كما في العباب وفي اللسان ولا يبلغ قال ذلك اذا سمعوا أمرا منكرا (أو يقوله من سمع خبرا
لا يعجبه) قاله الكسائي أو للعبر يبلغ واحدهم ولا يحققونه (وأمر الله بلغ) بالفتح (أي بالغ نافذ يبلغ أين أريد به) قال الحرث بن حلزة

فهداهم بالاسودين وأمر الله بلغ تشقى به الاشقياء

وهو من قوله تعالى ان الله بالغ أمره (وجيش بلغ كذلك) أي بالغ (و) قال الفراء (رجل بلغ ملغ بكسرهما) اتباع أي (خبيث) متناه
في الخباثة (والبلغ) بالفتح (ويكسر) البلغ (كعنق) البلاغى مثل (سكارى وحبارى) ومثل الثانية أمر برح أي مبرح ولم
يريم ومكان سوى ودين قيم وهو (البليغ الفصيح) الذي (يبلغ بعبارته كنه ضميره) ونهاية مراده وجمع البليغ بلغاء وقد (بلغ) الرجل
(ككرم) بلاغة قال شيخنا وأغفله المصنف تقصيرا أي ذكر المصدر والمعنى صار بليغا * قلت والبلاغة على وجهين أحدهما ان

يكون

بالاخطيار فالبلاغة يجمع ثلاثة أوصاف صوابا في موضوع لغته وطبقا للمعنى المقصود به وصدقا في نفسه ومتى اخترم وصف من ذلك كان ناقصا في البلاغة والثاني ان يكون بليغا باعتبار القائل والمقول له وهو ان يقصد القائل به أمرا فيورده على وجه حقيق ان يقبله المقول له وقوله تعالى وقل لهم قولا بليغا يحتمل المعنيين وقول من قال معناه قل لهم ان أظهرتم ما في أنفسكم قتلتم وقول من قال خوفهم بمكاره تنزل بهم فاشارة الى بعض ما يقتضيه عموم اللفظ قاله الراغب وقرأت في معجم الذهبي في ترجمة صحار بن عياش العبدي رضي الله عنه سأله معاوية عن البلاغة فقال لا تخطئ ولا تبطئ (والبلاغ كسحاب الكفاية) وهو ما يتبلغ به ويتوسل الى الشيء المطلوب ومنه قوله تعالى ان في هذا البلاغا لقوم عابدين أي كفاية وكذا قول الراجز

تزجّ من دنياك بالبلاغ * وباكر المعدة بالدباغ

بكسرة جيدة المضاغ * بالملح أو ما خف من صباغ

(و) البلاغ (الاسم من الابلاغ والتبليغ وهما الايصال) يقال أبلغه الخبر ابلاغا وبلغه تبليغا والثاني أكثر قاله الراغب وقول أبي قيس بن الاسلت السلمي

قالت ولم تقصد لقيل الخنا * مهلا لقد أبلغت أسماعي

هو من ذلك أي قد انتهيت فيه وأوصلت وأنعمت وقوله تعالى هذا بلاغ للناس أي هذا القرآن ذو بلاغ أي بيان كاف وقوله تعالى فهل على الرسل الا البلاغ المبين أي الابلاغ (وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا) كذا في العباب وفي اللسان عنا (من البلاغ) فقد حرمتها ان تعضد أو تخبط الا لعصفور قتب أو مسد محالة أو عصا حديدة يعني المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويروى بفتح الباء وكسرها فان كان بالفتح فله وجهان أحدهما (أي ما بلغ من القرآن والسنن أو المعنى من ذوي البلاغ أي) الذين بلغونا أي من ذوي (التبليغ) وقد (أقام الاسم مقام المصدر) الحقيقي كما تقول أعطيت عطاء كذا في التهذيب والعباب (ويروى بالكسر) قال الهروي (أي من المبالغين في التبليغ من بالغ) يبالغ (مبالغة وبلاغا) بالكسر (اذا اجتهد) في الامر (ولم يقصر) والمعنى كل جماعة أو نفس تبلغ عنا وتذيع ما تقوله فلتبلغ ولتحك * قلت وقد ذكر هذا الحديث في ر ف ع ويروى أيضا من البلاغ مثال الحداث بمعنى المحدثين وقد أسبقنا الاشارة اليه وكان على المصنف ان يورده هنا لتكمل له الاحاطة (والبالغاء الاكارع) بلغة أهل المدينة المشرفة قال أبو عبيد هو (معرب پايها) أي ان الكلمة فارسية عربت فان پاي بالفتح واسكان الياء الرجل وها علامة الجمع عندهم ومعناه الارجل ثم أطلق على أكارع الشاة ونحوها ويسمونها أيضا پاچها وهذا هو المشهور عندهم وهذا التعريب غريب فتأمل (والبلاغات) مثل (الوشايات والبلغة بالضم) الكفاية و(ما يتبلغ به من العيش) زاد الازهري ولا فضل فيه تقول في هذا بلاغ وبلغة أي كفاية (والبلغين) بكسر أوله وفتح ثانيه وكسر العين (في قول عائشة رضي الله تعالى عنها لعلي رضي الله تعالى عنه) حين ظفر بها (بلغت منا البلغين) هكذا روي (ويضم أوله) أي مع فتح اللام ومعناه (الداهية) وهو مثل (أرادت بلغت منا كل مبلغ) وقيل معناه ان الحرب قد جهدتنا وبلغت منا كل مبلغ وقال أبو عبيد هو مثل قولهم لقيت منا البرحين والاقورين وكل هذا من الدواهي قال ابن الاثير والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ أي بليغ وأمر برح أي مبرح ثم جمعا على السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد (وقد) نقل في اعرابها طريقان احدهما ان (يجري اعرابه على النون والياء يقر بحاله أو تفتح النون) أبدا (ويعرب ما قبله) فيقال هذه البلغون ولقيت البلغين وأعوذ بالله من البلغين كما في العباب (وبلغ الفارس تبليغا مد يده بعنان فرسه ليزيد في جريه) وفي الاساس في عدوه (وتبلغ بكذا اكتفى به) ووصل مراده قال

تبلغ باخلاق الثياب جديدها * وبالقضم حتى يدرك الخضم بالقضم

ويقال في هذا تبلغ أي بلغة (و) تبلغ (المنزل) اذا (تكلف اليه البلوغ حتى بلغ) ومنه قول قيس بن ذريح

شققت القلب ثم ذررت فيه * هواك فليم فالتأم الفطور

تبلغ حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

أي تكلف البلوغ حتى بلغ (و) تبلغت (به العلة) أي (اشتدت) نقله الجوهري والزمخشري والصاغاني (وبالغ في أمري) مبالغة وبلاغا اجتهد و(لم يقصر) وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار * ومما يستدرك عليه البلاغ الوصول الى الشيء وبلغ فلان مبلغه (المستدرك)

كبلغه وبلغ النبت انتهى وتبالغ الدباغ في الجلد انتهى فيه عن أبي حنيفة وبلغت النخلة وغيرها من الشجر حان ادراك ثمرها عنه أيضا وفي التنزيل بلغني الكبر وامرأتي عاقر وفي موضع وقد بلغت من الكبر عتيا قال الراغب وذلك مثل أدركني الجهد وأدركت ولا يصح بلغني المكان وأدركني والمبالغ جمع المبلغ يقال بلغ في العلم المبالغ والمبلغ كمقعد القدر من الدراهم والدنانير مولدة وبلغ الله به فهو مبلوغ به وأبلغت اليه فعلت به ما بلغ به الاذى والمكروه البالغ وتبالغ فيه الهم والمرض تناهى وتبالغ في كلامه تعاطى البلاغة أي الفصاحة وليس من اهلها يقال ما هو ببليغ ولكن يتبالغ وقوله تعالى ام لكم أيمان علينا بالغة قال ثعلب معناه موجبة أبدا قد حلفنا لكم ان نفي بها وقال مرة أي قد انتهت الى غايتها وقيل يمين بالغة أي مؤكدة والمبالغة ان تبلغ في الامر جهدك والبلغن

بكسر ففتح البلاغة عن السيرافى ومثل به سيبويه والبلغن أيضا النمام عن كراع وقيل هو الذى يبلغ الناس بعضهم حديث بعض
و بلغ به البلغين بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفهما عن ابن الاعرابى اذا استقصى فى شتمه وأذاه والبلاغ كرمان الحداث وفى نوادر
الاعراب لابن الاعرابى بلغ الشيب فى رأسه تبليغا ظهر أول ما يظهر وكذلك بلع بالعين المهملة وزعم البصريون ان الغين المعجمة
تصحيف من ابن الاعرابى ونقل أبو بكر الصولى عن ثعلب بلغ بالغين معجمة سماعا وهو حاضر فى مجلسه والتبلغة سير يدرج على السية
حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرار أو أربعا لكى يثبت الوتر حكاه أبو حنيفة وجعله اسما كالتودية والتنهية والبلغة بالضم مداس
الرجل مصرية مولدة وحقاء بلغة بالكسر تأنيث قولهم أحمق بلغ وأبو البلاغ جبير بن كساب محدث ذكره ابن نقطة وسموا بالغا
(تبوغ) ((البوغاء)) التراب عامة وقيل الهابى فى الهواء قاله الليث وقيل الناعم الذى يطير من رقته اذا مس وقال أبو عبيد هى (التربة
الرخوة) التى (كأنها ذريرة) نقله الجوهرى ومنه حديث سطيح * تلفه فى الريح بوغاء الدمن * قال ابن الاثير وهذا اللفظ
كأنه من المقلوب تقديره تلفه الريح فى بوغاء الدمن و يشهد له الرواية الاخرى * تلفه الريح ببوغاء الدمن * ومنه الحديث فى أرض
المدينة انما هى سباخ وبوغاء وأنشد ابن برى لذى الرمة

تشج بها بوغاء قف وتارة * تسن عليها ترب آملة عفر

وقال آخر لعمرك لولا هاشم ما تعفرت * ببغدان فى بوغائها القدمان

(و) قال الليث البوغاء (طاشة الناس وحمقاهم) وسفلتهم (و) قال ابن عباد البوغاء بين القوم (الاختلاط) قال (و) البوغاء (من
الطيب رائحته وبوغ كهود ة بترمذ) ومنها الامام أبو عيسى الترمذى صاحب السنن وغيره (وباغ ة بمرو) معناه البستان
فارسية بينها وبين مرو فرسخان (منها اسمعيل الباغى) يروى عن الفضل بن موسى وغيره نقله ياقوت (وباغة د بالمغرب) بالاندلس
من كورة البيرة بين الغرب والقبلة منها و بينها و بين قرطبة خمسون ميلا منها عبد الرحمن بن أحمد بن أبى المطرف عبد الرحمن قاضى
الجماعة بقرطبة قال ابن بشكوال أصله من باغة استقضاه الخليفة هشام بن الحكم فى دولته الثانية سنة ٤٠٢ وكان من
أفاضل الرجال (و) قال الفراء يقال (انك لعالم ولا تباغ) بالرفع وقد سقطت الواو من بعض النسخ والصواب اثباتها (ولا تباغات
ولا تباغون أى لا يقرن بك ما يعلبك) هنا ذكره الصاغانى وأورده بعضهم فى المعتل وتبعه الزمخشرى وقال معناه أى لا تصيبك
عين تباغيك بسوء قال و يقال انه مأخوذ من تبيغ الدم أى لا تبيغ بك عين فتؤذيك وذكره صاحب اللسان فى ب ى غ * قلت
فى المعجم يقال أباغ فلان على فلان اذا بغى وفلان ما يباغ عليه و يقال انه لكريم ولا تباغ وأنشدوا

امانكرم ان أصبت كريمة * فلقد أراك ولا تباغ لئيما

(وتبوغ الدم به هاج) فقتله كتبيغ (و) تبوغ (فلان) بصاحبه (غلب) ونص الصحاح وحكى ابن السكيت عن الفراء تبوغ الرجل
(المستدرك) بصاحبه فعلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله * ومما يستدرك عليه البوغ الذى يكون فى أجواف الفقعه وحكى بعض الاعراب
من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يحسد وتبوغ الشمر وتبوق اذا اتسع وباغون بضم الغين بلدة من أعمال بوشنج
(البهوغ) من نواحى هراة جاء ذكرها فى الفتوح فتحها المسلمون فى سنة ٣١ عنوة ((البهوغ بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال
(تبيغ) ابن دريد هو (النوم) كالهوع (يقال هائغ اهغ) كررللمبالغة ((البيغ ثوران الدم) نقله ابن عباد وخصه بعضهم فى الشفة
(و باغ يبيغ هلك) عن ابن عباد وفى اللسان تاغ بالمثناة الفوقية كما سيأتى (و) البياغ (كشداد) ابن قيس بن عبد الملك بن مخزوم
التغلبى (فارس) أدرك زمن على بن أبى طالب رضى الله عنه ذكره الامير فى الاكمال (وبيعت به انقطعت به و بيغ به مجهولا وتبيغ
عليه الامر اختلط) عن ابن عباد (و) تبيغ به (الدم هاج) به (وغلب) وذلك حين تظهر حمرته فى البدن وقال شمر تبيغ به الدم ان
يعلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم أى تردد فيه الدم وقيل هو توقد الدم حتى يظهر فى العروق وقيل هو مقلوب من البغى
أى تبغى مثل جمذ وجذب وما أطيبه وما أيطبه وقال ابن الاعرابى تبيغ وتبوغ بالواو والياء وأصله من البوغاء وهو التراب اذا ثار
وفى الحديث عليكم بالحجامة لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله (و) قال ابن عباد تبيغ (اللبن) اذا (كثر و بيغو بالكسر) وضم الغين
(ة بالمغرب) بين غرناطة وقرطبة (منها شيخ) القاضى (عياض سليمن و) الضياء (على بن محمد) بن يوسف الخزرجى الغرناطى
(المستدرك) (الشاعر الزاهد) المعمر أدركه البرزالى ولد بها هو (البيغيان) نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه تبيغ به النوم اذا غلبه قاله
أبو زيد وكذا هيغ به المرض اذا غلبه وتبيغ الماء اذا تردد فتحير فى مجراه مرة كذا ومرة كذا وقال شمر أقرأنى ابن الاعرابى قول رؤبة

فاعلم وليس الرأى بالمبيغ * بان أقوال العسف المنشغ * خلط كخلط الكذب المعمغ

وفسر التبيغ من كل وجه كتبيغ الداء اذا أخذ فى جسده كله واشتد وقوله أنشده ثعلب

وتعلم زبعات الهوى أن ودها * تبيغ منى كل عظم ومفصل

لم يفسره وهو يحتمل أن يكون فى معنى ركب فينتصب انتصاب المفعول ويجوز أن يكون فى معنى هاج وثار فيكون التقدير على
هذا ثار منى على كل عظم ومفصل فحذف على وعدى الفعل بعد حذف الحرف وحكى بعض الاعراب من هذا المبيغ عليه معناه

لا يحصد و يبغو بالكسر عدة قرى بالاندلس غير التى ذكرها المصنف منها يبغو ابن الهيثم و يبغو الحجر و يبغو اقتيشه ومن أحدها
أبو محمد نفيس بن محمد بن سعيد الانصارى اليبغى كتب عنه السلفى

(المستدرك) ﴿فصل التاء﴾ مع الغين * ومما يستدرك عليه التغ بالفتح أهمله المصنف كالجوهرى والصاغانى وقال ابن دريد هو الطين الرقيق وليس بثبت كذا فى اللسان
(تغتغ) ﴿تغتغ كلامه﴾ تغتغة (ردده ولم يبينه) نقله ابن دريد (و) قال ابن الاعرابى يقال (أقبلوا تغ تغ بكسر التاء وتثليث الغين) قال وكذا قه قه (أى مقرقرين بالضحك) وقال الفراء يقولون سمعت تغ تغ يريدون صوت الضحك قال الليث وفى بعض روايات العقيلى فأقبلوا تغ تغ يحكى الصوت المسموع من الضاحك (و) قال الليث أيضا (التغتغة حكاية صوت الحلى) ومنه أخذ الجوهرى فقال سمعت لهذا الحلى تغتغة اذا أصاب بعضه بعضا فسمعت صوته وقال الازهرى بعد حكاية قول الليث ما نصه (و) قول الليث ان التغتغة حكاية صوت الحلى تصحيف انما هو (حكاية صوت الضحك و) قال ابن دريد التغتغة (رتة وثقل فى اللسان) وقد تغتغ كلامه (والمتغتغ للفاعل متكلم لم يكد يسمع كلامه) ولم يفهم لسقوط أسنانه وقد تغتغ الشيخ قال رؤبة

للارض من جنبيه المتغتغ * وحس كحديث الهولك الهيتغ

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التغتغة اخفاء الضحك عن أبى زيد وقال الفراء يتغوا بالضحك وتغوا اذا قرقروا به * ومما يستدرك عليه تاغ يتوغ توغا هلك وأتاغه الله أهلكه وكأنه مقلوب من وتغ وقد ذكره المصنف فى بوغ تقليدا لصاحب المحيط والصاغانى وتنغة بالفتح وسكون النون قرية بحضرموت كذا فى المعجم وذكره المصنف فى ت ن ع وهذا موضع ذكره وقيل بضم التاء وقيل بالفاء وهو تصحيف ووجد بخط الفضل تنغة منهل فى بطن وادى حائل لبنى عدى بن أخزم وقد نزله حاتم

(ثدغ) ﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الغين ﴿ثدغ رأسه كمنع﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال شمر أى (شدخه) وكذلك همغه وثمغه (فانثدغ) وانهمغ وانثمغ ويقال انهمعت الرطبة وانثدغت وانثمعت اذا انفضخت * قلت وهو لغة فى فدغه بالفاء مثل جدث وجدف
(ثرغ) ﴿ثروغ الدلاء﴾ بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هى (ما بين العراقى) مثل فروغها والثاء بدل من الفاء قال ابن سيده ولا يعجبنى ذلك لانهم لا يكادون يتسعون فى المبدل بجمع ولا غيره (الواحد ثرغ) وفرغ كلاهما بالفتح وقال ابن السكيت أيضا الثرغ مصب
(ثغثغ) الماء فى الدلو كالفرغ (وثرغ زيد كفرح اتسع مصب دلوه) كما فى العباب واللسان ﴿ثغثغ كلامه﴾ ثغثغة (خلط فيه) ولم يبينه وكذلك تغتغ بالتاء كما تقدم قال ابن عباد (وهو ثغثغ وثغثاغ الكلام) أى مخلطه (و) قال الليث (الثغثغة عض الصبى قبل ان) يشق نابه و (يثغر) قال رؤبة

وعض عض الأدرد المثغثغ * بعد أفانين الشباب البرزغ

(و) الثغثغة (الكلام لا نظام له) قاله ابن دريد وأنشد ولا يقبل الكذب المثغثغ (و) قال ابن عباد الثغثغة (التفتيش و) قال الجوهرى الثغثغة (فعل المتكلم المحرك أسنانه فى فمه) والمضطرب اضطرابا شديدا ولم يبين كلامه ومنه قول رؤبة السابق ذكره
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المثغثغ الذى يبل بريقه ولا يؤثر فيما يعض لانه لا أسنان له قاله الليث ﴿ثلغ رأسه كمنع شدخه﴾ وهشمه قاله الليث وقيل الثلغ فى الرطب خاصة وفى الحديث فقلت يارب ان آتهم يثلغوا رأسى كما تثلغ الخبزة (فانثلغ) أى انشدخ وقال رؤبة

والعبد عبد الخلق المزغزغ * كالفقعات يهمز بوطء يثلغ

وقيل الثلغ ضربك الشئ الرطب بالشئ اليابس حتى ينشدخ (و) قال ابن عباد (الاثلغ الذكر) كالادلغ كما سيأتى (و) المثلغ (كمعظم ما سقط من النخلة رطبا فانشدخ) نقله الجوهرى (أو) هو الذى (أسقطه المطر ودقه) يقال تناثرت الثمار فثلغت (و) قال
(المستدرك) ابن عباد (انثلغ النخل أرطب) * ومما يستدرك عليه ثلغه بالعصا ضربه عن ابن الاعرابى ويقال المثلغة كمعظمة الرطبة المعرقة وهى المعوة ﴿ثمغ﴾ يثمغ ثمغا (خلط البياض بالسواد) عن الليث قال (و) يقال ثمغ (رأسه بالحناء) والخلوق (غمسه وأكثر) وكذا ثمغ
(ثمغ) لحيته فى الخضاب اذا غمسها وأنشد الاصمعى للعليكم يذكر امرأته وقد رأت شيبا برأسه

ولحية تثمغ فى خلوفها * كأنما غذى على فروقها * صار يجى الدم من عروقها

(و) فى المحيط والصحاح يقال ثمغ رأسه (بالدهن) أو بخلوق (بله و) قال أبو عمرو ثمغ (الثوب) يثمغه ثمغا (صبغه مشبعا) قال ضمرة بن ضمرة

تركت بنى الغزيل غير فخر * كأن لحاهم ثمغت بورس

(ولا يكون) الثمغ (الا من حمرة) أو صفرة (وثمغ بالفتح) وانما قيده دفعا لمن قاله بالتحريك (مال بالمدينة) المشرفة هكذا هو فى النهاية (لعمر رضى الله تعالى عنه) فجعله صدقة حبيسا أو (وقفه) وقد جاء ذكره فى حديث صدقة عمران حدث به حادث ان ثمغا وصرمة بن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا ونقل شيخنا عن شراح البخارى وغيرهم انه كان بخيبر (و) نقل الفراء عن الكسائى قال (ثمغة الجبل) مقتضى سياقه ان يكون بالفتح وليس كذلك بل الصواب بالتحريك كما ضبطه الصاغانى وهو (أعلاه) قال الفراء هكذا قاله الكسائى والذى سمعته أنا نغمة الجبل بالنون (و) قال ابن عباد الثميغة (كسفينة مارق من الطعام واختلط بالودك) قال (و) الثميغة (أرض رطبة) قال (و) الثميغة (الشجة فى لحم الرأس) قال (و) يقال (تركه مثموغا) أى (مسترخيا و) نقل ابن برى (ثمغ رأسه تثميغا غلفه) بالحناء قال رؤبة

قد عجبت لباسه المصبغ * أن لاح شيب الشمط المثمغ

(المستدرك) (وانثغت الرطبة انثغاثا) وذلك (حين تسقط) من الشجر (و) قال ابن عباد وانثغت (القروح انثلمت) * ومما يستدرك عليه الثغ في الرطب خاصة ثغه يثغه ثغا وثغ رأسه بالعصا ثغا شدخه مثل ثلغه وثغ البياض بسواد اختلط يتعدى ولا يتعدى وثغ ثوبه تثغيغا أشبعه من الصبغ عن ابن برى وثغ الشئ تثغيغا كسره

(جلغ) ((فصل الجيم)) مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحمرة لانه من زياداته على الجوهرى وقد ذكر فيه حرفين ((جلغ بعضهم بعضا بالسيف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى فى تكملة العين أى (هبر) قال (وناب جلغا ذاهبة الفم) قال (والجبالغة الفضل بالاسنان) قال (و) الجبالغة (المكافحة بالسيف مواجهة) هكذا نقله الصاغانى عن الخارزنجى كما أورده وأهمله فى التكملة وهذا الحرف أشد شبها بجلع بالعين المهملة ان لم يصحفه الخارزنجى ولا آمن عليه ذلك وقد سبقت الاشارة الى

(جوغان) مثل ذلك فى ترجمته فى الجيم ((جوغان)) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (ع منه أبو جعفر أحمد بن الحسن الجوغانى المحدث) الجرجانى روى عن نوح بن حبيب القومسى * قلت وفى كلام المصنف نظر من وجهين الاول اطلاقه فى الضبط وهو يوهم انه بالفتح وليس كذلك بل هو بالضم كما ضبطه الحافظ وغيره والثانى فان الصواب فى نسبته الجوغانى بالهمز من غير نون كما ضبطه أئمة النسب وهو يحتمل أن يكون منسوبا الى موضع او جد وبالنون تصحيف من المصنف

(دبغ) ((فصل الدال)) مع الغين ((دبغ الاهاب كنصر ومنع) كلاهما عن الكسائى (وضرب) وهذه عن اللحيانى (دبغا ودباغا ودباغة بكسرهما فاندبغ) وفى الحديث دباغها طهورها (والدباغ) ايضا (والدبغ والدبغة مكسورات) اسم (ما يدبغ به) أى يصلح ويلين به من قرظ ونحوه يقال الجلد فى الدباغ (و) الدباغة (ككتابة حرفة الدباغ و) قال ابن دريد (مسك دبيغ) أى (مدبوغ) والدباغ فعال من ذلك (والمدبغة) كمرحلة (موضعه وبضم باؤه) عن الازهرى (و) قال الازهرى أيضا المدبغة والمبيثة (الجلود التى جعلت فى الدباغ) هكذا نص الصاغانى ونص الازهرى التى ابتدئ بها فى الدباغ قال الصاغانى كأنه جعلها جمعا (كالمشيخة) والمسيفة (للمشايخ) والسيوف (ودابغ) اسم (رجل م) معروف زاد فى التكملة (من ربيعة) و (له حديث) أنشد ابن دريد

وان امرأ يهجو الكرام ولم ينل * من الثأر الا دابغا للئيم

(المستدرك) (و) الدبوغ (كصبور المطر) الذى (يدبغ الارض بمائه) عن ابن دريد وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الدباغة بالكسر اسم ما يدبغ به عن ابى حنيفة والدبغة بالفتح المرة الواحدة ومن المجاز هذا كلام غير مدبوغ اذا لم يروّ فيه وفى المثل جلد الخنزير لا يندبغ يقال لمن لا ينفع فيه النصح وهذا البلد مدبغة الرجال كل ذلك مجاز وأدم مدبغة كمعظمة والدباغى لقب الشريف عيسى بن ادريس الحسنى المقبور بجبل تادلا وهو جد الدباغيين كانوا بالجزيرة ثم انتقلوا الى سلا فى ثامن المائة كذا فى مرآة المحاسن للفاسى وشيخنا أبو الاقبال الحسن بن على المنطاوى الشافعى عرف بالمدابغى لسكناه بحارة المدابغ بمصر أحد المعمرين المشهورين بعلو السند توفى سنة ١١٧٧

(دغدغ) ((دغدغه بكلمة) دغدغة (طعن عليه) نقله الاصمعى وهو مجاز وفى الاساس طعنه بها فى عرضه

وقال رؤبة واحذر أقاويل العداة النزغ * على انى لست بالمدغدغ

وقال أيضا والعبد عبد الخلق المدغدغ * كالمقعان يمزبوط يثلغ

(والدغدغة) مثل (الزغزغة فى معانيها) وبه يروى أيضا قول رؤبة فى رواية لست بالمزغزغ (و) الدغدغة (حركة وانفعال فى نحو الابط والبضع والاخمص) ومسه دغدغه الشدى (وقد لا يكون لبعض الناس) وقد دغدغه قال ابن دريد الدغدغة مستعملة وأحسبها عربية (و) قال الاصمعى (يقال للمغموز فى حسبه) أو نسبه (مدغدغ مبنيا للمفعول) قال رؤبة

(الدغغ) وعرضى ليس بالمدغدغ * أى لا يطعن فى حسبى ((الدغغ)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (تبن الذرة) وحطامها (وسافتها) وأنشد لرجل من أهل اليمن يخاطب أمه وفى اللسان هو للحرمارى

دونك بوعاء رباع الرفغ * فأصغيه فالله أى صفغ * ذلك خير من حطام الدغغ

ان ترى كفلك ذات نفغ * تشفيها بالنفث أو بالمرغ

وأنشد فى اللسان رباع الدمغ بالدال وظن انه محل الشاهد وليس كذلك بل شاهده فى الشطر الثالث فتأمل وأورده أيضا فى ر ف غ

(الدمرغ) مع د كرقول الحرمارى ((الدمرغ كعلبط)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الرجل الشديد الحمرة) هكذا ضبطه الصاغانى وفى اللسان بتشديد الميم (وأبيض دمرغى كقبيطى يقق) نقله ابن عباد هكذا وقال ابن سيده أرى اللحيانى قال أبيض ددرغ أى

(دمغ) شديد البياض وقد شك فيه الطوسى ((الدماغ ككتاب مخ الرأس) أو حشوه (أو) هو (أم الهام أو أم الرأس أو أم الدماغ جليدة رقيقة) وفى بعض النسخ دقيقة بالدال (كخريطة هو فيها) اى مشتملة عليه (ج أدمغة) ودمغ بضمتين ككتاب وكتب (ودمغه كمنعه ونصره) كلاهما عن ابن دريد (شجه حتى بلغت الشجة الدماغ و) دمغ (فلانا) يدمغه دمغا (ضرب دماغه) وكسر صاغره (فهو دميغ ومدموغ) والجمع دمغى وكذلك امرأة دميغ من نسوة دمغى عن ابى زيد وفى حديث على رضى الله عنه رأيت عينيه عينى دميغ وقال رجل دميغ ومدموغ خرج دماغه (و) دمغت (الشمس فلانا آلمت دماغه) عن ابن دريد (والدامغة شجة تبلغ

الدماغ) وتنتهي اليه فتهشمه حتى لا تبقى شيأ (وهي آخرة الشجاج وهي عشرة مرتبة قاشرة حارصة) وتسمى الحرصة أيضا وكون ان الحارصة والحرصة اسمان للقاشرة هو مقتضى الصحاح وغيره وظنها بعضهم غير القاشرة فجعلها احدى عشرة واعترض على المصنف فتأمل ثم (باضعة) ثم (دامية) ثم (متلاحمة) ثم (سمحاق) ثم (موضحة) ثم (هاشمة) ثم (منقلة) ثم (آمة) كذا بصيغة اسم الفاعل ووقع في كتب الفقه والحديث المأمومة ثم (دامغة وزاد أبو عبيد قبل دامية دامعة بالمهملة ووهم الجوهري فقال بعد الدامية) هكذا هو في أصول الصحاح وقد وجد في بعضها قبل دامية وكأنه تصحيح * قلت ونص أبي عبيد الدامية هي التي تدمى من غير أن يسيل منها الدم فاذا سال منها دم فهي الدامعة فهذا صريح في ان الدامعة بعد الدامية والحق مع الجوهري ولا وهم فيه مع انه سبق له مثل ذلك في د م ع حيث قال والدامعة من الشجاج بعد الدامية فهو مطابق لما قاله الجوهري هنا فتأمل ذلك قال شيخنا ثم انه جعل الشجاج عشرة وعدها احدى عشرة الآن يقال ان حارصة اسم القاشرة مع بعده من كلامه وبزيادة الدامعة تصير اثنتى عشرة وعد الجوهري كالمصنف منها في عرش المفرشة فتصير ثلاثة عشر فتدبر انتهى * قلت وسيأتي من الشجاج الجائفة وهي التي تصل الى الجوف والحالقة التي تقشر الجلد من اللحم وسبق أيضا اللاطئة وهي السمحاق وهي أيضا الملطا والملطاة والواضحة وهي الموضحة فيكون الجميع خمسة عشر فتأمل ومنهم من زاد البازلة وهي المتلاحمة لانها تبزل اللحم أي تشقه والمنقوشة التي تنقش منها العظام أي تخرج فتكون ستة عشر (و) الدامغة (طلعة) تخرج (من شطيات القلب) بضم القاف أي قلب النخلة (طويلة صلبة ان تركت أفسدت النخلة) فاذا علم بها امتخت (و) قال الاصمعي الدامغة (حديدة فوق مؤخرة الرحل) وتسمى هذه الحديدة أيضا الغاشية قال ذو الرمة

فرحنا وقمنا والدوامغ تلتظى * على العيس من شمس بطيء زوالها

وقال ابن شميل الدوامغ على حاق رؤس الاحناء من فوقها واحدتها دامغة وربما كانت من خشب وتؤمر أسرا شديدا وهي الحذاريف واحدها حذروف وقد دمغت المرأة حويتها تدمغ دمغا قال الازهري الدامغة اذا كانت من حديد عرضت فوق طرفي الحنوين وسمرت بمسمارين والحذاريف تشد على رؤس العوارض لئلا تتفكك (و) قال ابن عباد الدامغة (خشبة معروضة بين عمودين يعلق عليها السقاء و) قال ابن دريد (دميغ الشيطان) كأمير (لقب) وفي الجمهرة نبز (رجل) من العرب (م) معروف كان الشيطان دمغه (و) من المجاز (دمغهم بعطفشة الرضف) أي (ذبح لهم شاة مهزولة ويقال سمينة) وعليه اقتصر الجوهري وحكاه اللحياني وقال يعني بعطفشة الرضف الشاة المهزولة قال ابن سيده ولم يفسر دمغهم الا أن يعني غلبهم * قلت وفسره ابن عباد والزمخشري بما قاله المصنف وقد مر شيء من ذلك في ط ف ا وفي ج د س (و) قال ابن عباد (الداموغ الذي يدمغ ويهشم) قال (وجرداموغة) و (الهاء للمبالغة) وأنشد الاصمعي لابي خاس

تقذف بالانقبة اللطاس * والجرالداموغة الرداس

(و) قال أبو عمرو (أدمغه الى كذا) أي (أحوجه) وكذلك أدغمه وأحرجه وأزأمه وأجلده كل ذلك بمعنى واحد قاله في نوادره (و) قال ابن عباد (دمغ الثريدة بالدسم تدميغا لبقها) وهو مجاز كما في الاساس (والمدمغ) كمعظم (الاحمق) كان الشيطان دمغه (من لحن العوام) وقال ابن عباد هو كلام مستهجن مسترذل قد أولع به أهل العراق أي (وصوابه الدميغ أو المدموغ) وفي الناموس يصح أن يكون المدمغ مبالغة في الدميغ والمدموغ فلا يكون لحنا قال شيخنا فيه نظر اذ هذا يتوقف على مدمغ هل هو كمكرم أو كمقعد أو كمجلس أو كمنبر ولا يصح هذا التأويل الا اذا كان كمنبر لانه الذي يكون للمبالغة كمسعر حرب ونحوه على ان التحقيق انه يتوقف على السماع وهو مضبوط في نسخ صحيحة مدمغ كمحدث ومثله لا دلالة فيه على المبالغة بالكلية فتأمل * قلت النسخ الصحيحة التي لا عدول عنها المدمغ كمعظم وهكذا ضبطه ابن عباد في المحيط ومنه أخذ الصاغاني في كتابيه وضبطه هكذا وأشار صاحب الناموس بقوله مبالغة في الدميغ والمدموغ الى انه انما شدد للكثرة أي سمي به لوفور حمقه لانه اذا وجد فيه الحمق فهو دميغ ومدموغ فاذا كثر فيه وزاد فهو مدمغ كما انك تقول لذي الفضل فاضل وتقول للذي يكثر فضله فضال ومفضل وقد مرت لذلك أمثال ويأتي قريبا في س ب ع و ص ب غ و ص د غ ما يؤيده وكان المعنى ان الشيطان دمغه وعلاه وغلبه كثيرا حتى قهره وهذا أيضا صحيح الآن كونه صحيحا في المعنى أو المأخذ أو الاشتقاق لا يخرجه عن كونه لحنا غير مسموع عن الفصحاء فتأمل * ومما يستدرك عليه الدمغ الاخذ والقهر من فوق كما يدمغ الحق الباطل وقد دمغه دمغا أخذه من فوق وغلبه وهو مجاز ومنه قوله تعالى فيدمغه أي يغلبه ويعلوه ويبطله وقال الازهري أي فيذهب به ذهاب الصغار والذل والدامغ جبل باليمن وأدمغ الرجل طعامه اتبعه بعد المضغ وقيل قبله ودمغت الارض أكلت عن ابن الاعرابي والدماغ ككتاب سمة للابل في موضع الدماغ نقله السهيلي في الروض كما قاله شيخنا * قلت وهكذا قرأته في الروض عند ذكر سمات الابل غير أنه قد تقدم للمصنف في د م ع ان الدماع ميسم في المناظر سائل الى المنخر فلعل ما ذكره السهيلي هو هذا وقد صحفه النساخ حيث أعجموا العين فتأمل ذلك والدامعان بكسر الميم مدينة عظيمة بفارس منها الامام قاضي القضاة أبو عبد الله [٣] (رجل دنغ ككتف) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب وقال ابن دريد أي رذل

(المستدرك)

(دنغ)

٣ قوله قاضي عبد الله هو هكذا التي بايدينا اسمه اهـ

ساقل (ج دلغة محركة) وهو نادر لان فعلة جمع افعل وتكسير فاعل (وهم سفلة الناس ورذالهم) قال ابن دريد ويقال بالعين
(دوغ)
المهملة أيضا وهو الوجه ✱ قلت وقد تقدم ذلك عن الجوهري وغيره ﴿داغ القوم﴾ دوغا أهمله الجوهري وقال ابن الفرج سمعت سليمان الكلابي يقول داغ القوم وداكوا اذا (عمهم المرض وهم في دوغة من المرض) ودوكة اذا عمهم وآذاهم (و) قال ابن عباد (داغه الحق) أي (أفسده) يدوغه دوغا ومنه قولهم هو صاحب دوغات أي فساد (و) داغ (الطعام رخص) قال (و) داغ (القوم بعضهم الى بعض) في القتال (استراحوا) قال غيره أصابتنا (الدوغة) أي (البرد) قال أبو سعيد في فلان الدوغة والدركة أي (الحمق و) ذكر الاطباء في كتبهم (الدوغ بالضم) وهو (المخيض) وهو (فارسي) وأما قولهم أحمق من دغة فسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى

(ذغ)
﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع العين هذا الفصل مكتوب بالحمرة لانه مستدرك على الجوهري ﴿ذغ جاريته﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو الشيباني أي (جامعها) نقله الصاغاني في كتابه ﴿ذلغت شفته كفرح﴾ تذلغ ذلغا أهمله الجوهري
(ذلغ)
وقال ابن بزرج أي (انقلبت) وقال غيره تشققت وهو أذلغ (وذلعها كمنع جامعها) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب ذلغ (الطعام) ودلعه ولعقه (أكله أو) ذلغه (سعسغه) نقله ابن عباد (أو الذلغ الاكل لما لان) كما قاله ابن عباد أيضا (والاذلغ والاذلغي والمذلغ كثير الذكر) وأنشد أبو عمرو

واكتشفت لناشئ دمكمك ✱ عن وارم أكظاره عضنك ✱ تقول دلص ساعة لا بل نك

فداسها بأذلغي بكبك ✱ فصرخت قد جزت أقصى المسلك

(كأنه منسوب الى بني أذلغ وهم قوم من بني عامر يوصفون بالنكاح) قاله ابن السكيت في كتاب الفرق وقال ابن بري وقيل الاذلغي منسوب الى الاذلغ بن شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحا ونقل الصاغاني عن ابن الكلبي الاذلغ هو عوف بن ربيعة بن عبادة وأمه من شماله منهم كرز بن عامر بن الاذلغ قاتل حصين بن حذيفة يوم الحاجر وقال ابن بري وقال الوزير الاذلغ الاير الاقشر ويقال له أيضا مذلغ وقال كثير المحاربي

لم أر فيهم كسويد راعجا ✱ يحمل عردا كالمصاد زالجا ✱ ململم الهامة يحكي فالجا ✱ لما رأى السوداء هب هائجا

فشام فيها مذلغا عمادجا ✱ فصرخت لقد لقيت ناكحا ✱ رهزا دوا كيحطم الجوانحا

وقال الازهري الذكر يسمى أذلغ اذا انتهل فصارت ثومته مثل الشفة المنقلبة (و) قال ابن عباد (الذالغ لعب للانسان في سوء مضحكه) قال (وأمر ذالغ ومتذلغ ليس دونه شئ) الاخير نقله الصاغاني عن غير ابن عباد (والاندلاغ ارطاب النخل) كالانثلاغ
(المستدرك)
(و) الاندلاغ (انسلاخ ظهر البعير من الحمل) ✱ ومما يستدرك عليه رجل أذلغ وأذلغي غليظ الشفة كما في المحكم وفي التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان كثير أذيلغ لا ينال خلف الناقة لقصره ورجل أذلغ منتشر الشفة والاذلغ والاذلغي الاقلف قال النابغة الجعدي يهجو ليلى الاخيلية

دعي عنك تهجاء الرجال وأقبلي ✱ على أذلغي يملأ استك فيشلا

وذلغ الذكر يذلغ أمذى وذكر أذلغي مذاء قال ابن بري ويقال تذلعت الرطبة انقشر جلدها وتذلغ ظهر الجمل من الحمل اذا انقشر جلده

(ربغ)
﴿فصل الراء﴾ مع العين ﴿ربغ القوم في النعيم﴾ اذا (أقاموا) فيه (وعيش رابغ) رافغ (ناعم وربيع رابغ) أي (مخصب) كل ذلك عن أبي عمرو (و) قال أبو سعيد (الرابغ من يقيم على أمر ممكن له و) رابغ (بلا لام واد) عند الجحفة يقطعه الحاج (بين الحرمين الشريفين (قرب البحر) قال ابن بري بين البزواء والجحفة دون عزور وقال ابن ظهير الطرابلسي في مناسكه ثم يحمل الماء من بدر الى رابغ وبينهما خمس مراحل الاولى قاع البزواء ثم عقبة وادي السويق ثم آخر وذات ثم شفراء ثم رابغ وهو منهل حسن ومنه يحمل الماء الى حليص وبينهما أربع مراحل قال كثير

أقول وقد جاوزن من عين رابغ ✱ مهامه غبرا يرفع الآكم آلها

(و) رابغ (بن يحيى الصنهاجي الدمشقي) المقرئ الجائزي (متأخر روى هو) عن ابن المقير وتوفي سنة ٦٧٨ بدمشق (وابنه محمد بن رابغ) الوكيل عنه الحاكم حدث عن محمد بن النشبي ومات سنة تسع وعشرين وسبعمائة (و) قال ابن الاعرابي (الربغ بالفتح (الري و) قال ابن دريد الربغ (التراب المدقق) مثل الرفغ سواء (و) قال ابن عباد الربغ (بالتحريك سعة العيش) قال (و) الربغ (ككتف الماجن العاهر) وقد ربغ كفرح (والاربغ الكثير من كل شئ والاسم) الرباغة (كسحابة) قاله ابن دريد وفعله ربغ ككرم (واليربغ كاليرمع ع م) معروف عن ابن دريد وأنشد لرؤبة

فاعسف ساح كالرباجي المشتعي ✱ بصلب رهبي أوجاد اليربغ

قال الصاغاني هو (بين عمان والبحرين و) يقال (أخذه بربغه محركة) أي (بحدثانه) وربابه (قبل أن يفوت) كذا في المحيط وفي اللسان وقيل بأصله (وأربغ الله تركها ترد الماء كيف شاءت بلا توقيت) هكذا رواه أبو عبيد والصحيح بالعين المهملة وقد تقدم

يقال تركت ابلهم هملا مربغا كذا نص التهذيب وفي المحكم مربغة * ومما يستدرك عليه أربغ للشيطان في قلبه وعشش (المستدرك)
أي أقام على فساد اتسع له المقام معه قاله أبو سعيد وناقة مربعة كمسنة سمينة مخصبة ومنه قول عمر رضي الله عنه هل لك
في ناقتين مربغتين وربغت الابل ربغا وردت الماء متى شاءت وأربغ كأحمد موضع عن ابن دريد وأهمله ياقوت وأرباغ موضع
آخر قال الشنفرى وأصبح بالعضداء أبغي سراتهم * وأسلك خلا بين أرباغ والسرد
ومن أمثالهم الفساء خير من الربغ وقد مر ذكره في ف س أ (الرثغ محركة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (لغة في اللثغ) (الرثغ)
بالثاء كما سيأتي هكذا هو في اللسان والعباب والتكملة (الردغة محركة وتسكن الماء والطين والوحل) الكثير (الشديد) قال أبو زيد (ردغ)
هي الردغة أي بالتحريك وقد جاء ردغة وفي مثل من المعاياة قالوا إضأن بذي تناتضة يقطع ردغة الماء بعنق وارخاء يسكنون دال
الردغة في هذه وحدها ولا يسكنونها في غيرها وقد ذكر في ن ت ض فراجعه (ج) ردغ وردغ ورداغ (كقصب وخدم وجبال)
ومنه حديث شداد بن أوس رضي الله عنه منعنا هذا الرداغ عن الجمعة وفي حديث آخر خطبنا في يوم ذي ردغ (ومكان ردغ ككتف
كثيره) وفي اللسان أي وحل وفي التكملة ذو ردغ (وردغة الخبال) بالفتح (ويحرك عصارة أهل النار) هكذا فسر به حديث
حسان بن عطية من قفا مسلما بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه وفي رواية أخرى من قال في مؤمن
ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال وفي حديث آخر من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال (و) الرديغ (كأمير الصريع)
عن ابن الاعرابي والعين لغة فيه كما تقدم وقد ردغ به أي صرع (و) الرديغ قال الازهري هكذا أقرأنيه الايادي عن شمر وأما
المنذري فانه أقرأني لابي عبيد فيما أقرأ على أبي الهيثم بالعين المهملة قال وكلاهما عندي من نعت (الاحمق) وزاد غيره الضعيف
(وناقة ذات مرادغ) أي (سمينة) وكذلك جمل ذو مرادغ قال ابن شميل اذا أشبع البعير كانت له مرادغ في بطنه وعلى فروع كتفيه
وذلك لان الشحم يتراكب عليها كالارانب الجثوم واذا لم تكن سمينة فلا مردغة هنالك (والمرادغ جمع مردغة وهي ما بين العنق
الى الترقوة) ومنه حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه (و) المردغة (الروضة
البهية) عن ابن الاعرابي وكذلك المرغدة قال (و) المردغة (اللحمة) التي (بين وابلة الكتف وجناجن الصدر) وقيل المرادغ
أسفل الترقوتين في جانبي الصدر (وارتدغ) الرجل (وقع في رداغ) أو ردغة أو ردغ ككتف الاخير من الاساس (وأردغت الارض
كثر رداغها) والعين لغة فيه وقال الصاغاني التركيب يدل على استرخاء واضطراب وقد شذ عنه المرادغ بوجوهها * قلت وقوله
بوجوهها فيه تطرفات المردغة بمعنى الروضة البهية ليس بشاذ عن التركيب فتأمل * ومما يستدرك عليه الردغ بالفتح الوحل (المستدرك)
عن كراع كالرداغ ككتاب وهما مفردان وردغت السماء مثل رزغت والرديغ الضعيف ومردغة العنق لحمة تلي مؤخر الناهض
من وسط العضد الى المرفق وقيل هو لحم الصدر وبه فسر حديث الشعبي وقال ابن عباد مرادغ السنام ما لحق بالمأنة من شحم وماء
ردغة وردعة محركة بمعنى وأخذ فلانا فردغ به الارض اذا ضرب بها (الرزغة محركة) الطين الرقيق و (الوحل) الكثير (ج) رزغ (أرزغ)
ورزاغ (كخدم وجبال) وفي المحكم الرزغة أقل من الردغة وفي التهذيب أشد من الردعة (و) الرزغ (ككتف المرتطم فيه) أي في
الوحل وفي اللسان فيها (وأرزغ المطر الارض) اذا (بلها) وبالغ (ولم تسل) أي الارض وفي الاصول الصحيحة ولم يسل أي المطر قال
طرفة يهجو كما في الصحاح وفي التهذيب يمدح رجلا وفي العباب يهجو عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد

وأنت على الادنى شمال عرية * شآمية تزوي الوجوه بليل
وأنت على الاقصى صبا غير قرة * تذاءب منها مرزغ ومسيل

يقول أنت للبعداء كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومنها مطر مسيل وهو الذي يسيل الاودية والتلاع
(و) أرزغ (الماء قل) عن ابن عباد (و) قال أبو زيد أرزغ (في فلان) اذا (أكثر من أذاه) وهو ساكت (و) قيل أرزغ فيه اذا
(احتقره و) قال ابن عباد أرزغه اذا (عابه وطعن فيه) وفي اللسان أرزعه اذا لطخه بعيب (أو) أرزغ في فلان اذا (طمع فيه) نقله ابن
عباد أيضا (و) أرزغ فيه ارزاغا وأغمز فيه اغمازا (استضعفه) واحتقره وأنشد الجوهري لرؤبة
* وأعطى الذلة كف المرزغ * قال ابن بري صوابه * ثمت أعطى الذل كف المرزغ * وقال الصاغاني الرواية شيأ وأعطى
الذل وأوله * اذا البلايا انتبنه لم يصدغ * شيأ الى آخره وآخره * فالحرب شهباء الكباش الصلغ * (كاسترزغه) وهذه عن
ابن عباد (و) أرزغت (الارض كثر رزاغها) أي وحلها وطوتها (و) أرزغ (المحتفر) حفر حتى (بلغ الطين الرطب) يقال احتفر
القوم حتى أرزغوا (و) أرزغت (الريح جاءت بندى) نقله ابن فارس (والمرازغة المراوغة) والمحاولة يقال ذلك للذئب وغيره نقله
ابن عباد * ومما يستدرك عليه الرزغ بالفتح الماء القليل في الثماد والحسا ونحوها وأرزغت السماء فهي مرزغة أنت بما يبل (المستدرك)
الارض والرزغ محركة الرطوبة (الرسغ) والرسغ (بالضم وبضمتين) كيسر ويسر (الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيف (رسغ)
من اليد والرجل) قال العجاج

في رسغ لا يتشكى الحوشبا * مستبطنا مع الصميم عصبا

(و) قيل هو (مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم) وقيل هو مفصل ما بين الكف والذراع وقيل مجتمع الساقين والقدمين (ومثل ذلك من كل دابة) وقيل هو من ذوات الحوافر موصل وظيفي اليدين والرجلين في الحافر ومن الابل موصل الاوظفة في الاخفاف (ج أرساغ وأرسغ) قال أبو زبيد الطائي يصف الاسد

كأنما يتفادى أهل ودهم * من ذي زوائد في أرساغه فدع

وقال رؤبة * مستفرغ النعل شديد الارسغ * (والرساغ بالكسر حبل يشد في رسغ) وفي التهذيب في رسغى (البعير وغيره ثم يشد الى) شجرة أو (وتد فيمنعه عن الانبعاث في المشى) وقيل هو جمع رسغ بالضم وهو حبل يقيد به البعير والحمار (و) الرساغ (مراسغة المصريعين في الصراع) اذا أخذ ارساغهما قاله الليث (والرسغ محركة استرخاء في قوائم البعير) عن الاصمعى (و) قال أبو مالك (عيش رسيغ) أى (واسع وطعام رسيغ) أى (كثير و) قال ابن دريد رساغ (كغراب ع) ويروى بالصاد كما يأتى (والترسيغ التوسيع) يقال هو مرسغ عليه في العيش أى موسع عليه (و) قال ابن عباد الترسيغ (في الكلام التلفيق بينه) يقال رسغ الكلام ترسيغا (و) قال ابن الاعرابى الترسيغ (في المطر أن يثرى الارض) يقال أصابنا مطر مرسغ وذلك اذا أثرى الارض حتى تبلغ يد الحافر منه الى أرساغه وقيل أصاب الارض مطر فرسغ أى بلغ الماء الرسغ أو حفره حافر فبلغ الثرى قدر رسغه وقيل رسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ (و) قال ابن عباد (رأى مرسغ كمعظم) أى (غير محكم) قال (وراسغه) مراسغة ورساغا (أخذ رسغه في الصراع) وهذا قد تقدم قريبا يقال رادغه ثم راسغه ثم مارغه (و) قال ابن بزرج ارتسغ فلان على عياله اذا وسع عليهم النفقة يقال (ارتسغ على عيالك) ولا تقتر أى (وسع النفقة) عليهم *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه رسغ البعير يرسغه رسغا شد رسغ يديه بخيط واسم ذلك الحبل الرسغ بالضم وأرسغ المطر كثر حتى غاب فيه الرسغ لغة في رسغ عن ابن الاعرابى وفى أيديهن المراسغ وهى المسك الواحدة مرسعة ورسغ

(الرصغ)

(الرصغ بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو لغة في (الرسغ) بالسين وهكذا ذكره ابراهيم الحربى في غريب الحديث أيضا قال (و) كذلك (الرصاغ ككتاب) لغة في (الرساغ للحبل) قال ابن السكيت هو لغة العامة (وكغراب ع) لغة في السين عن ابن دريد

(الرغيغة)

(الرغيغة العيش الصالح) نقله ابن عباد قال (و) الرغيغة (حسو من الزبد) وقال غيره الرغيغة ما على الزبد وهو ما يسلأ من اللبن مثل الرغوة (أو لبن يغلى ويذر عليه دقيق) وهو طعام يتخذ (للنفساء) وقال ابن الاعرابى لبن يطبخ وقال غيره طعام مثل الحسا يصنع بالتمر وبكل ذلك فسر قول أوس بن حجر

فكيف وجدتم وقد ذقتم * رغيغتكم بين حلو ومر

قال الاصمعى كنى بالرغيغة عن الوقعة أى ذقتم طعمها فكيف وجدتموها (و) قال الليث (الرغرغة رفاغة العيش والانعماس في الخير) قال (و) الرغرغة (أن ترد الابل كل يوم متى شاءت) مثل الرفه قال مدرك بن لأى

رغرغة رفها اذا ورد حضر * أذاك خير أم عناء وعسر

قال الصاغانى والرواية اذا ورد صدر * قلت وأنشد ابن برى شاهد الرفاغة العيش ونسبه لبشر بن السكث

شاهد الرفاغة العيش والرغرغة بمعنى رفاغة العيش اه

حلا غثاء الراسيات وهدر * رغرغة رفها اذا الورد حضر

(أو) الرغرغة (ان يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشى) قال ابن دريد وهو ظمء من أظماء الابل فاذا سقاها في كل يوم اذا انتصف النهار فذلك الظمء الظاهرة (أو) الرغرغة ان تردد على الماء في اليوم مرارا قاله الاصمعى وقال ابن الاعرابى المغمغمة ان ترد الماء كلما شاءت يعنى الابل والرغرغة هو (ان يسقيها سقيا ليس بتام ولا كاف) والذى ذكره الجوهرى في الرغرغة هو قول أبى عبيد (و) الرغرغة (اخفاء الشئ) كذا في المحيط واللسان وسيأتى ذلك عن المفضل في زع رع قال ابن عباد (و) الرغرغة أيضا (ان تلزم الابل الحمض وهى لا تريده و) قيل هو (ان تصاب من الحمض الذى حول الماء ثم تشرب) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الرغيغة العجين الرقيق عن الفراء وقال ابن برى الرغيغة عشب ناعم والمرغرغ غزل لم يبرم ورجل مرغرغ موسع عليه في العيش عامية

(رفغ)

(الرفغ الام) موضع في (الوادى وشره ترابا) قاله أبو مالك وهو مجاز (و) من المجاز أيضا الرفغ (الناحية) عن الاخفش وقال ابن الاعرابى يقال هو في رفغ من قومه وفى رفغ من القرية أى في ناحية منهم ومنها وليس في وسط القوم ووسط القرية (ج) أرفغ (كأفلس) قال رؤبة

* لا يجتبت مسحولا جديب الارفغ * أراد بالمسحول الطريق (و) قال أبو زيد الرفغ (الارض السهلة) و (ج) رفاغ (كجبال و) الرفغ (السقاء الرقيق المقارب و) في اللسان الرفغ (الارض الكثيرة التراب) يقال جاء فلان بمال كرفغ التراب أى في كثرته قال أبو ذؤيب يصف جملا يحتبيا

أتى قرية كانت كثيرا طعامها * كرفغ التراب كل شئ يميرها

(و) الرفغ (المكان الجدب) الرقيق المقارب كما في اللسان (و) الرفغ (وسخ الظفر ويضم) وقيل هو الوسخ الذى بين الانملة والظفر ومنه الحديث وكيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته وقال الصاغانى وكأنه أراد وسخ ظفره فاختصر الكلام ومما يبين ذلك حديثه الآخر واستبطأ الناس الوحى فقال وكيف لا يحتبس الوحى وأنتم لا تقلمون أظفاركم ولا تنقون براجمكم أراد انكم لا تقلمون أظفاركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيعلق بها ما في الارفاغ (أو) الرفغ (وسخ) وعرق يجتمع في (المغابن) من الآباط وأصول الفخذين

والحوالب

والحوالب وغيرها من مطاوى الاعضاء (و) الرفغ (السعة) من العيش (والخصب) وقد رفغ عيشه ككرم (و) قال ابن دريد الرفغ (أصل الفخذ) ويضم وقال غيره الرفغ والرفغ أصول الفخذين من باطن وهما ما اكتنفا أعالى جانبى العانة عند ملتقى أعالى بواطن الفخذين وأعلى البطن وقيل الرفغ من باطن الفخذ عند الارفغ قال ابن دريد (و) قيل (كل مجتمع وسخ من الجسد) رفغ وفى نص الجمهرة كل موضع من الجسد يجتمع فيه الوسخ فهو رفغ زاد فى اللسان كالآباط والعكنة ونحوهما قوله (ويضم) هذا راجع لقوله أصل الفخذ فانه الذى ذكر فيه الوجهان وكلام المصنف لا يخلو عن نظر قال ابن دريد (ج أرفاغ ورفوغ) زاد غيره وأرفغ كافلس وفى المصباح الرفغ بالضم لغة أهل العالية والحجاز والفتح لغة تميم * قلت وهو قول أبى عبيد (وتراب) رفغ (وطعام) رفغ (وكلس رفغ) أى (لين) وأصل الرفغ اللين والسهولة كما فى اللسان والعباب وقال شيخنا أصل الرفغ اللين والقذر كما قاله الراغب وغيره * قلت القذر ليس من أصول معانى الرفغ وما نسبه الى الراغب فغير وجيه فانه لا يذكر فى كتابه الالغات القرآن وليس الرفغ فيه وشيخنا رحمه الله تعالى أحيانا ينسب اليه نظرا الى أنه من أئمة الاشتقاق بعض التحقيقات من باب الحدث والتخمين فتأمل (و) الرفغ (بالضم الابط) عن الفراء وروى الحديث عشر من السنة فذكرهن وقال نتف الرفغين هكذا رواه وفسره بالابطين والمروى عن أبى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة وفيه ونتف الاباط وتقليم الاظفار وقيل الرفغ أصل الابط (و) قال ابن شميل الرفغ (ما حول فرج المرأة) وفى المصباح ويطلق على الفرج أيضا وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك الا بالتقاء الختانين قاله أبو عبيد واعترض صاحب اللسان فقال وهذا فيه نظر لانه قد يمكن التقاء الرفغين ولا يلتقى الختانان ولكنه أراد الغالب من هذه الحالة والله أعلم وجمع الرفغ أرفاغ قال الشاعر

قد زوّجونى جيئلا فيها حدب * دقيقة الارفاغ ضخماء الركب

(و) قال ابن عباد (المرفوعة المرأة الصغيرة الهنة لا يصل اليها الرجل) وفى اللسان هى التى الزوجة اذا صغيرة فلا يصل اليها الرجل قال ابن عباد (والرفغاء الدقيقة الفخذين الصغيرة الهنة م المعمقة الرفغين) وفى اللسان الضيقة المتاع (و) من المجاز (الارفاغ السفلة من الناس) وأرذالهم تشبيها بارفاغ الوادى (الواحد رفغ) بالفتح أو بالضم كفعل وأفعال (والارفغ ع) عن ابن دريد ونقله ياقوت والصاغانى (و) فى نوادر الاعراب (رفغها) اذا (قعد بين فخذيها أطاو) قال رفغ (فلان فوق البعير) اذا (حثى ان يرى به حلف رحليه) هكذا فى سائر النسخ ووقع هكذا فى نسخ العباب والتكملة وهو غلط وتحريف صوابه فلف رحليه (عسدته) وقد أورده صاحب اللسان على الصواب (والرفغية كلهنية سعة العيش) وكذلك الرفهنية * ومما يستدرك عليه ناقة رفغاء واسعة الرفغ كما فى اللسان وفى الاساس امرأة رفغاء واسعة الرفغ وناقة رفغة كفرحة فرحة الرفغين وقال ابن الاعرابى المرافغ أصول الفخذين والفخذين لا واحد لها من لفظها والارفاغ واحدها الرفغ والرفغ المغابن والمحالب من الجسد وقال الاصمعى تكون فى الابل والناس ورفغ المرأة كمرفع والرفغ بالفتح من الدرهة هاذكره صاحب اللسان وأنشد قول الشاعر * دوبك نوعا راب الرفغ * وقد ذكره الصاغانى وغيره فى دفع بالدال ان لم يكن تصحيفا فان التركيب لا يدفعه اذا تؤمل فيه والرفغ أسفل الفلاة وأسفل الوادى وقال أبو حنيفة أرفاغ الوادى جوانبه والرفغ والرفاغة والرفاغية بالفتح فى الكل سعة العيش والخصب وعيش أرفغ ورافغ ورفيغ خصب واسع طيب وقد رفغ ككرم اتسع ورفغ الرحل توسع وقال الشاعر * تحت رحاب النعم الارفغ * والرافغ النعمة والجمع الروافغ وارفغ لكم المعاش أى أوسعه (رماغ كغراب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) وهكذا نقله ياقوت والصاغانى وصاحب اللسان (و) فى المحيط واللسان (رمغه كمنعه) يرمغه رمغا (عركه بيده) ودلكه (كالادم) ونحوه (و) فى المحيط خاصة (رمغ الكلام لفقه) من هنا ومن هنا قال (و) الترميغ (فى الرأس تدهينه وترويته) بالدهن قال (و) الرمغ (فى الطعام ترويته بالادم) * ومما يستدرك عليه رماغ ككتاب لغة فى رماغ كغراب للموضع نقله صاحب اللسان (راغ الرجل والثعلب) روغ (روغا وروغانا) الاخير بالتحريك أى (مال وحاد عن الشئ) وراغ فلان الى فلان مال اليه سرا ومنه قوله تعالى فراغ الى أهله فجاء بعجل سمين وقوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين كل ذلك اعتراف فى استخفاء وقيل أقبل وقال الفراء قوله فراغ الى أهله معناه رجع الى أهله فى خال اخفاء منه لرجوعه ولا يقال للذى رجع قد راغ الا أن يكون مخفيا لرجوعه وقال فى قوله تعالى فراغ عليهم مال عليهم وكان الروغ ههنا أى انهال عليهم ضربا وعالبهم ملتا انهم ما فعل وقال الراغب أصل معنى الروغ الميل على جانب ليخدع من يليه (والاسم) الرواغ (كسحاب و) الرواغ (كشداد الثعلب) ومنه قول معاوية لعبد الله بن الزبير رضى الله عنهم انما أنت ثعلب رواغ كلما خرجت من جحر انجحرت فى جحر (و) الرواغ (بن عبد الملك بن قيس) بن سعى (من عنيب) القبيلة المشهورة (و) الرواغ (والد سالم بن شبى) الذى هو شيخ لسعد بن عفير (و) والد ابى الحسن (أحمد) بن الرواغ بن يزيد بن صبح الازدعانى (المصرى) الذى يروى عن حرب بن بكير (المحدثين) ذكرهم ابن يونس فى تاريخ مصر وقد سبق للمصنف فى روع هذا الكلام بعينه تقليدا للصاغانى ثم اعاده هنا على الصواب من غير تنبيه عليه وهو غريب منه يحتاج التنبيه له (و) يقال (هذه مراوغ بنى فلان أى مراغهم) أى الموضع الذى يمطرغون فيه صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها نقل الجوهرى الا انه عن الفراء ذلك الصاغانى من الصاغانى انه ليس من هذا الباب

٣ قوله المعبقا الميم من زيادة المتن وحقه العبقة بتشديد الياء من عوق وفى اللسان الضيق أى وهما فى صيغة نعم عن حاجته قاله

(المستدرك)

(رمغ)

(المستدرك)

(والرياغ ككتاب الملعب) نقله ابن عباد قال (و) يقال (أخذتنى بالريغة) كهينة أى (بالحيلة) وهو (من الروغ) بالفتح (وأراغ) الرجل (أراد وطلب كارتاغ) تقول أرغت الصيد وماذا تريغ أى ماتريد وماتطلب وقال خالد بن جعفر بن كلاب فى فرسه حذفة

أريغونى اراغتكم فانى * وحذفة كالشجى تحت الوريد

وفى التهذيب فلان يريغ كذا وكذا ويليصه أى يطلبه ويريده وأنشد الليث

يديرونى عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والانف سالم

ويقال فلان يريغنى على أمر وعن أمر أى يراودنى ويطلبه منى ومنه حديث قيس خرجت أريغ بعيرا شرد منى أى أطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب (و) قال ابن الاعرابى (روغ) فلان (الثريدة) ترويغا اذا (دسمها ورواها) وكذلك مرغها وسغبلها ورولها وهو مجاز ومنه الحديث فليروغ له لقمة أى يشربها بالدسم (والمراوغة المصارعة) يقال هو يراوغ فلانا اذا كان يحيد عما يديره عليه ويحابصه قال عدى بن زيد العبادى يوم لاينفع الرواغ ولا * ينفع الا المشيع النحرير

(كالتراوغ) يقال تراوغ القوم أى راوغ بعضهم بعضا (و) قال ابن دريد (تروغ) هكذا فى النسخ والصواب تروغت (الدابة) اذا (تمرغت) * ومما يستدرك عليه أراغه اراغة خادعه وكذلك راوغه رواغا وراغ الصيد ذهب ههنا وههنا وهو مجاز وفى (المستدرك)
المثل أروغ من ثعلب قال طرفة بن العبد لعمرو بن هند يلوم أصحابه فى خذلانهم

كل خليل كنت خاللته * لاترك الله له واضحه

كلهم أروغ من ثعلب * ماأشبه الليلة بالبارحه

وفى مثل آخر روغى جعار وانظرى أين المفر وجعار اسم للضبع ولا تقل روغى الا للمؤنث وراغ حاجة الى فلان يروغها بغاها بغيا وشبكا ويقال خير رواغاء أى كثير ويقال هو يروغ عن الحق وطريق رائغ زائغ وهو مجاز ومنه حديث الاحنف فعدلت الى رائغة من روائغ المدينة أى طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم والمرواغة المراودة تقول مازلت أراوغه عن كذا فما راغ اليه أى اراوده ورائغة منزل للحاج البصرة بين امرة ووجرة وقيل ماء لبنى الحلبس من بجيلة وأيضا جبل لغنى (الريغ بالكسر) أهمله (ريغ)
الجوهرى وهو هكذا فى سائر النسخ وصوابه الرياغ كما هو نص العباب واللسان والتكملة قالوا قال شمر الرياغ (الغبار والرهج و) قيل (التراب) عامة وقيل المدقق منه قال رؤبة يصف عيرا وأتنه

وان أثارت من رياغ سملما * تهوى حواميها به مدققا

أراد أثارت رياغا من سملق فقلب (و) قيل الرياغ (السفار) قال الصاغانى وثلاثتها يدخل فى التركيبين يعنى هذا التركيب والذى قبله (وأبو محمد عبد الله بن ابراهيم) المغربى (الريغى) بالكسر (قاضى الاسكندرية) سمع أبا الطاهر بن عوف وعمر دهرا طويلا رمات سنة ٦٤٥ (وذريته بعده) وأقاربه محدثون متأخرون (و) قال النضر (ريغ الثريدة) أى (روغها فتريغت) بالدسم (و) قال العزيزى (الريغ كعظم السئ المرب) * ومما يستدرك عليه ريغت اللقمة بالسمن أى رويت قاله النضر وقال الازهرى وأحسب (المستدرك)
الموضع الذى يتمرغ فيه الدواب سمى مراغا من الرياغ وهو الغبار

(فصل الزاى) مع العين يقال (أخذه بزبغه محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (أى بجملته وحدثانه) هكذا (زبغ)
نقله عنه الصاغانى فى كتابيه وهو تصحيف والصواب بربغه بالراء كما تقدم وكان الجوهرى رحمه الله لايحتج بابن عباد فيما أورده فى كتابه (المزدغ كمنبر) أهمله الجوهرى هنا وأورده استطرادا فى ص د غ وقال ابن عباد هى (المخدة) توضع تحت الصدغ (لغة فى (المزدغ)
المصدغ) بالصاد (و) يقال (تزدغ بها) وأورده صاحب اللسان فى ص د غ استطرادا فقال والمصدغة المخدة وقالوا مزدغة بالزاى ولو قال المصنف المزدغة المخدة لغة فى المصدغة لأصاب فان المخدة هى المزدغة والمصدغة كما فى العباب والصحاح والتكملة واللسان فتأمل (الزغ بالضم صغار الحبش) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن دريد (الزغزغ كهدهد طائر) زعموا ولا أعرف (زغزغ)
ماصحته (و) قال ابن عباد (الزغزغ (الصغير الصغير) قال (و) الزغزغ أيضا (الولد الصغير) جمعه الزغازغ (و) قال ابن دريد الزغزغ (بالفتح الخفيف الرقة وساو) قال ابن برى الزغزغ (ع بالشام) هكذا أورده معرفا بالالف واللام وهو فى المحيط واللسان ولعين زغزغ بلالام (والزغزغة ضعف الكلام) عن ابن عباد وفى الاساس زغزغ كلامه لم يلخص معناه ويقال لاتزغزغ الكلام وبين الحق (و) قال المفضل الزغزغة (اخفاء الشئ وخبؤه) وكذلك الرغرغة بالراء كما تقدم (و) الزغزغة (السخرية) عن الخليل يقال زغزغ بالرجل اذا هزئ به وسخر منه ومنه قول رؤبة * على انى لست بالمزغزغ * أى لست ممن يسخر منه ويهزأ به ويروى بالمدغدغ وقد تقدم (و) فى المحيط الزغزغة (ان تروم حل رأس السقاء) وقد زغزغه (والزغزغية الكبولاء و) يقال (كلمته بالزغزغية بالضم وهى لغة بعض العجم) كما فى اللسان والعباب وقال ابن فارس الزاى والعين ليس بشئ * ومما يستدرك عليه قال الكسائى زغزغ الرجل فما أنجم أى حمل عليه فلم ينكص وانقدت عليه ناز مرع أى فما أنجم قال الازهرى ولا أدرى أصحيح أم لا والزغزغ كجعفر اللئيم وقال ابن برى (المستدرك)
الزغزغ المعمور فى حسبه ونسبه وقال غيره هو المزغزغ وبه فسر قول رؤبة السابق وقوله أيضا

فلا تفسحى بامرئ ثم مستولغ * أبجق أوساقطة من غرغغ

(زلع) وكذا قوله * والعبد عبد الخلق المزعزغ * ويروى أيضا المدغدغ كأسبق وترغرغ الرجل خف ونزق قاله ابن دريد ((زلعت الشمس زلوعا) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (طلعت و) كذا زلعت (النار) أى (ارتفعت و) قال الليث (زلعت رجله) أى (تشققت أو الصواب بالعين المهملة فى الكل) قال الازهرى أما زلع فهو عندى مهمل قال وذكر الليث انه مستعمل وقال زلعت رجلى اذا تشققت والتزلع التشقاق قال الازهرى والمعروف تزلعت يده ورجله اذا تشققت بالعين غير معجمة ومن قال تزلغت بالغين المعجمة فقد صحف ونقل الصاغانى كلام الازهرى هذا وقال لم أجد هذا التركيب فى كتاب الليث انتهى *قلت وقول المصنف فى الكل يشعر بان زلوع الشمس والنار أيضا باهمال العين فيحتاج ان يذكرا فى تركيب ز ل ع وقد أهملهما هناك كانهما عليه وأما الصاغانى فأوردهما عن ابن عباد وسلم ولم يقل انه تصحيف فالاولى حذف لفظة فى الكل فانه لو كان اهمال العين فيهما صوابا لذكرهما الائمة فى تركيب ز ل ع ولم يتعرض لهما أحد منهم فعلنا انهما بالعين معجمة فتأمل (وازدلغ الجلد) اذا (أصابته النار فاحترق) نقله العزيزى فى تكملة العين * ومما يستدرك عليه زلغه بالعصا ضربه عن ابن الاعرابى كذا فى اللسان ((زاغ) يزوغ (زوغا) وربما

(المستدرك) (مال) من القصد عن ابن دريد وزاغ عن الطريق زوغا وزيغا عدل والياء أفصح وأنشد ابن جنى فى الواو

محاقلى وأقصر واعطايه * وعلق وصل أزوع من عطايه

جعل الريغان للعطاية (و) زاغ قلبه يزوغه (أماله) جاء متعديا أيضا وقرأ نافع فى الشواذ ربنا لا تزغ قلوبنا بفتح التاء وضم الزاى (و) قال ابن عباد زاغ (الناقة) يزوغها زوغا (جذبها بالزمام) وأنشد قول ذى الرمة ولا من زاغها بالخرائم قال والعين أعرف قال الصاغانى أما اللغة فبالعين المهملة لا غير وأما ما ذكره لذى الرمة فلم أجده فى ميميته التى أولها

خليلى عوجا الناعجات هسلبا * على طلل بين النقى والاخارم

*قلت والبيت المذكور لذى الرمة تقدم انشاده على الكمال فى ز و ع فراجعه (و) قال اليزيدى زاغ فى كل ما جرى (فى المنطق) يزوغ

(المستدرك) (زوغانا) محركة أى (جار) * ومما يستدرك عليه أزاغه فى المنطق ازاغة وأنا أزيعه وزاوعته مزاوعة وزواغا وزوغت به ثم هذا الحرف مكتوب عندنا بالاسود وهكذا فى غالب النسخ وقال الصاغانى فى التكملة زوغ أهمله الجوهرى ونقل قول اليزيدى الذى

(زيغ) أوردناه فتأمل ((زاغ يزيغ زيغا وزيغانا) الاخير محركة (وزيوغة) كشيخوخة (مال) فهو زائغ والواو لغة (و) من المجاز زاغ (البصر) زيغا أى (كل) ومنه قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى وقيل زاغت الابصار أى مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف (و) من المجاز أيضا زاغت (الشمس) زيغا وزيوغا فهى زائغة (مالت وفاء الفيء والزيغ الشك والجور عن الحق) ومنه قوله تعالى فى قلوبهم زيغ وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أخاف ان تركت شيأ من أمره أن أزيغ أى أجور وأعدل عن الحق وقال الراغب الزيغ الميل عن الاستقامة الى أحد الجانبين وزال ومال وزاغ متقارب لكن زاغ لا يقال الا فيما كان عن حق الى باطل (وقوم زاغة) عن الشئ أى (زائغون) كالباعة للبائعين (والزاغ غراب صغير الى البياض) لا يأكل الجيف وقد رخص فى أكله *قلت وهو المسمى الآن بمصر بغراب الزرع (ج) زيغان (كطيقان) وطاق وقال الازهرى لا أدرى أعربى أم معرب *قلت الصحيح انه فارسى ثم عرب ولكن يطلق على مطلق الغربان صغيرا أم كبيرا فالاعراب خصص لنوع واحد منها فتأمل (وازاغه) ازاغة (أماله) ومنه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا أى لا تملها عن الهدى والقصد ولا تضلنا وقوله تعالى فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم قال الراغب لما فارقوا الاستقامة عاملهم بذلك (و) قال أبو سعيد (زيغه تزييغا أقام زيغه) وليس من قولهم تزايغ فلان عن فلان الى فلان فظلمه تظليما (وترايغ تمايل) وخص بعضهم به التمايل فى الاسنان وهو مجاز (و) قال أبو زيد (تزيغت المرأة) تزيغا مثل

(المستدرك) تزيقت تزيقا اذا (تبرجت وتزينت) وتلبست ونقله ابن الاعرابى أيضا وقال ابن فارس وهو من باب الابدال كأن الغين بدل من القاف * ومما يستدرك عليه الزيوغ بالضم الميل وأزاغه أوقعه فى الزيغ

(سبع) ((فصل السين مع العين)) ((سبغ الشئ سبوغا) بالضم (طال الى الارض) قاله الليث كالثوب والشعر والدرع ونحوها (و) من المجاز سبغت (النعمة اتسعت) ويقال الحمد لله على سبوغ النعمة (و) سبغ (المطر) سبوغا (دنا الى الارض وامتد) وعن أبى ثروان سبغت لبغداد وسبغت للكوفة أى ملت اليهما سبوغا وبلغتهما أيضا (و) من المجاز (ناقة سابغة الضلوع) قاله الليث أى وافرتها (وكثيرة) سابغة (وأليه) سابغة (ونعمة) سابغة وفى بعض النسخ نعمة (ومطرة) سابغة (ودرع سابغة) أى تامة (وافرة) (طويلة) واسعة وفيه لف ونشر مرتب وكأنه مجاز غير الاخيرة وقول الله تعالى أن اعمل سابغات والدروع السابغة التى تجرها فى الارض أو على كعبيك طولا وسعة وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الاسدى

وسابغة تغشى البنان كأنها * أضاة بصحصاح من الماء ظاهر

وسبغ المطر اذا دنا الى الارض وامتد قال الشاعر

يسيل الربا واهى الكلى عرض الذرا * أهلة نضاح الندى سابغ القطر

وقال عمرو بن معد يكرب رضى الله عنه لامرأة أبيه وكان تزوجها بعد أبيه قبل اسلامه فى الجاهلية

فوز نلنى شر بطك أم بكر * وسابغة وذى النونين زينى

وقال أبو ذؤيب الهذلى وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أو صنع السوابغ تبع

(ولثة سابغة قبيحة) نقله الليث وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (فحل سابغ) اذا كان (طويل الجردان) وضده الكميش (و) قال الاصمعى يقال (بيضة لها سابغ أى لها تسابغ وتسبغها وتسبغتها ويفتح ثالثهما) والثانية هى الفصحى سميت بمصدر سبغ من السبوغ الشمول وهى (ما توصل به البيضة من حلق الدرع فتستر العنق) لان البيضة به تسبغ ولولاه لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة وقال تسبغة البيض رفرفها من الزرد أسفل البيضة يقى بها الرجل عنقه ويقال لذلك المغفر أيضا وقال أبو وجزة

وتسبغة يغشى المناكب ريعها * لداود كانت نسجها لم يهلل

وقال مزرد وتسبغة فى تركة حميرية * دلامصة ترفض عنها الجنادل

* قلت والذى قرأته فى كتاب الدرع والبيضة لابى عبيدة ان رفرف البيضة غير تسبغتها فانه قال فى باب البيض وما فيها امانصه ومنها مالها رفرف حلق قد أحاط بأسفلها حتى يطيف بالقفا والعنق والخدين حتى ينتهى الى محجرى العينين فذلك رفرف البيضة وقال فيما بعد فاذا لم تكن صفيحا وكانت سردا وهو الحلق فهى مغفر وغفارة ويقال لها تسبغة فتأمل ذلك (والسبغة السعة والرفاهية) وهو مجاز يقال انهم لفى سبغة من العيش (و) قال ابن الاعرابى (رجل مسبغ كمعنق عليه درع سابغة) هكذا قيده الصاغانى فى العباب وهو غريب ثم رأيت فى اللسان رجل مسبغ هكذا قيده مثال محسن عليه درع سابغة وفى الاساس كمى مسبغ عليه سابغة ولا اخال مانقله الصاغانى الا تصحيفا وقلده المصنف على عادته فتأمل (و) من المجاز (أسبغ الله) عليه (النعمة) أى (أتمها) وأكملها ووسعها ومنه قوله تعالى وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة (و) من المجاز أيضا أسبغ (الوضوء) اسباغا (أبلغه مواضعه ووفى كل عضو حقه) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لانس رضى الله عنه أسبغ وضوءك يزد فى عمرك (وسبغت الحامل تسبيغا) فهى مسبغ بلاهاء (ألقت ولدها) لغير تمام وفى التهذيب أجهضته وقال أبو عبيد عن الاصمعى اذا ألقت الناقة ولدها (وقد أشعر) قيل سبغت فهى مسبغ وقال أبو عمرو سبغت الابل بأولادها وسبغت اذا ألقتها قال الليث وكذلك من الحوامل كلها * ومما يستدرك (المستدرك) عليه شئ سابغ أى كامل واف نقله الجوهرى وأسبغ شعره اطاله وثوبه أوسعه ودلو سابغة طويلة وهو مجاز قال

دلوك دلو يا دليج سابغه * فى كل أرجاء القليب والغة

وذنب سابغ واف ورجل سابغ الاليتين أى عظيمهما وسبغت قصيرى الفرس وفرت قال ابن أحمر يصف فرسا

سبغت قصيراه وأسند ظهره * واذا تدافع خلقه لم يسند

وذو السبوغ بالضم اسم درع للنبى صلى الله عليه وسلم والمسبغ كمعظم من الرمل مازيد على حرفه سبب نحو فاعلاتان من قوله

ياخليلى اربعا فاس * تنطقا رسما بعسفان

فقوله من بعسفان فاعلاتان سمى به لوفور سبوغه لان فاعلاتن اذا جاء تاما فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو مسبغ ونظيره الفاصل لذى الفضل فاذا كثر فضله فهو فضال ومفضل والمسباغ بالكسر الناقة تلقى ولدها لغير تمام نقله ابن دريد وقال ليس بمعروف والمسبغ كمعظم الذى رمت به أمه بعد مانفخ فيه الروح عن كراع وهذا أسبغ منه اى اتم ومنه الحديث وددت ان الدرع كانت (السدغ) أسبغ مماهى وأسبغ له فى النفقة اذا انفق عليه تمام مايحتاج اليه ووسع عليه ((السدغ بالضم)) اهمله الجوهرى وقال الصاغانى (المستدرك) هى (لغة فى الصدغ) والصاد اكثر * قلت واورده صاحب اللسان فى ص د غ استطرادا * ومما يستدرك عليه المسدغة بالكسر (سرغ) المخدة لغة فى المصدغة والعجب انه ذكر المزدغ ولم يذكر المسدغ وهما واحد ((السرغ)) اهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (قضيب الكرم) الرطب (ج سروغ) وقال الليث هى السروع بالعين المهملة وقد تقدم (و) سرغ (بلالام ع قرب الشأم) وهو فى آخر الشأم واول الحجاز (بين المغيثة وتبوك) من منازل حاج الشأم وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة على ساكنها الصلاة والسلام هنالك لقى عمر رضى الله عنه امراء الاجناد ومنه الحديث حتى اذا كان بسرغ لقيه الناس فأخبروه ان الوباء قد وقع بالشأم وقيل انه من وادى تبوك وقيل يقرب من ريف الشأم (وسرغى مرطى) كلاهما (كسكرى ة بالجزيرة من ديار مضر) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى سرغ (كفرح اكل) السروغ اى (القطوف من العنب بأصولها) ورواه الليث بالعين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سرغ محركة لغة فى سرغ بالفتح للموضع ((سغسغ الشئ) سغسغة (حركه من موضعه كالوتد ونحوه) نقله (المستدرك) ابن دريد (و) سغسغه (فى التراب دسه فيه) كما فى الصحاح (أودحرجه) فيه (و) قال أبو عبيد عن أبى زيد سغسغ (الطعام) اذا (أوسعه دسما) وقد حكيت بالصاد ومنه حديث واثلة وصنع ثريدة ثم سغسغها بالسين والغين أى رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين (و) قال ابن الاعرابى سغسغ (رأسه) سغسغة (رواه دهنا) وقال غيره وضع عليه الدهن بكفيه وعصره ليتشرب وقيل سغسغ الدهن فى رأسه أدخله تحت شعره قال الليث وأصل سغسغته سغغته بثلاث غينات الا انهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا

فرقا بين فعلل وفعل وانما أرادوا السين دون سائر الحروف لان في الكلمة سينا وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضعف مثل لقلق وقلقل وعثعث وكعكع (و) قال ابن دريد (تسغسغت ثنيته) اذا (تحركت) وقال ابن فارس يمكن أن يكون من باب الابدال ومن الباب الذي قبله يعني تركيب س ع ع (و) تسغسغ (في الارض) أوغل فيها وأنشد الليث لرؤبة

اليك أرجو من نداك الاسوغا * ان لم يعقني عائق التسغسغا

وفي المحيط تسغسغ اليه في التصرحتي (دخل) اليه أي تغلل * ومما يستدرك عليه السغسغة الاضطراب عن ابن دريد

(المستدرك) والسغساغ بالكسر السغسغة وهو ارواء الرأس بالدهن وسغسغت ثنيته كتسغسغت وتسغسغ من الامر تخلص منه والتسغسغ كناية عن الموت وبه فسر قول رؤبة أيضا * ومما يستدرك عليه سقغ بضمتين أنشد ابن جني

٣ قوله لم أره اللسان بالتنبيه … قبحت من سالفة ومن صدغ * كأنها كشية ضب في سقغ

كذا رواه يونس عن أبي عمرو وقال أبو عمرو ليونس وقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا الولاء اني لم أروهما وقد أهمله

(سلغ) الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا ولم يفسره وسيأتي في س ق غ ((سلغت البقرة والشاة كمنع سلوغا) بالضم (خرج نابا هما) يقال (بقرة سالغ ونعجة سالغ) نقله الليث وقال غيره أي تم سنها (أوهي) كذا في النسخ وصوابه أو هو أي السلوغ (اسقاط السن التي خلف السديس) فهي سالغ (وذلك في السنة السادسة و) السلوغ في ذوات الاظلاف بمنزلة البزول في ذوات الاخفاف لانهما أقصى أسنانهما الان (ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد) هكذا نقله الجوهري والصاغاني وقال ابن بري عند قول الجوهري لان ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع قال صوابه أول سنة عجل وتبيع لان التبيع لاول سنة والجذع للثانية فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهري في تبع أن التبيع لاول سنة فيكون الجذع على هذا للسنة الثانية انتهى * قلت وقد مر في ت ب ع عن الليث قال التبيع هو العجل المدرك الا انه يتبع أمه بعد وقد وهمه الازهري وقال لانه يدرك اذا صار ثنيا فتأمل (و) ولد (الشاة أول سنة حمل أو جدي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ وآلاء) وقد تقدم ذكر الآلاء في الهمزة وهو شجر حسن المنظر لا يزال أخضر صيفا وشتاء ولا أدري ماذا أراد بذكره هنا وكأنه يعني شديد الحمرة أو غير ذلك فتأمل فاني هكذا وجدته في النسخ (ولحم أسلغ بين السلغ محركة لم يطبخ ولا ينضج) قاله الفراء (و) قال أبو عمرو (الاسلغ) من اللحم (النيء و) قال ابن الاعرابي يقال رأيته كاديا ماتعا أسلغ منسلخا كأنه (الشديد الحمرة و) الاسلغ أيضا (الابرص) والعين لغة فيه (و) الاسلغ (اللئيم) الساقط (وسلغ رأسه لغة في ثلغه) بالمثلثة وقال ابن فارس السين واللام والعين ليس بأصل وانما هو من باب الابدال * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) عم سلغ كركع مثل ضلع وسلغ الحمار قرح وأحمر أسلغ شديد الحمرة اتبعوه به كما قالوا أحمر قاني والاسلغ الاحمق كما قال رؤبة * أسلغ يدعى باللئيم الاسلغ *

(سامغان) ((السامغان)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هما (جانبا الفم تحت طرفي الشارب من يمين وشمال لغة في الصاد) كما سيأتي * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) سمغه تسميغا أطعمه وجرعه كسمغه عن كراع وسمغون موضع بالمغرب * ومما يستدرك عليه السملغ كجعفر وعملس الطويل كالسلغم ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة

(سوغ) (ساغ الشراب) يسوغ (سوغا وسواغا) بفتحهما وفي بعض النسخ الاخير بالضم (سهل مدخله) في الحلق ومنه قوله تعالى سائغا للشاربين وقال الشاعر

فساغ لي الشراب وكنت قدما * أكاد أغص بالماء الحميم

قال ثعلب سألت ابن الاعرابي عن معنى الحميم في هذا البيت فقال هو الماء البارد قال ثعلب والحميم عنده من الاضداد وكذا ساغ الطعام سوغا اذا نزل في الحلق (و) يقال (سغته) بالضم (أسوغه وسغته) بالكسر (أسيغه لازم متعد) والاجود أسغته اساغة (والسواغ ككتاب ما أسغت به غصتك) يقال الماء سواغ الغصص قال الكميت

وكانت سواغا أن جئزت بغصة * بضيق مهادر عاسواهم طبيبها

(وشراب أسوغ) و (سائغ) أي عذب قاله ابن دريد وكذلك طعام أسوغ اذا كان يسوغ في الحلق (وساغت به الارض) سوغا مثل (ساخت) قاله أبو عمرو (و) ساغت (الساقه شدت) وتباعدت (و) من المجاز ساغ (له ما فعل) أي (جاز) له ذلك (و) من المجاز أيضا قولهم (هذا سوغ هذا وسوغته كلاهما في الذكر والانثى) للذي (ولد بعده) وفي المفردات على أثره عاجلا (ولم يولد بينهما) يقال هي أخته سوغه وسوغته وهو أخوه سوغه وسوغته وقيل سوغ الرجل الذي يولد على أثره وان لم يك أخاه وقال الفراء سمعت رجلين من بني تميم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغته معناه يتلوه وقال ابن فارس هذا سوغ هذا أي على صيغته قال يجوز أن يكون السين مبدلة من صاد كأنه صيغ صياغته (و) يقال (أسغ لي غصتي) أي (أمهلني) ولا تعجلني عن ابن عباد والجوهري (و) قال اللحياني (أسوغ الرجل) (أخاه) اذا (ولد معه وقيل) اذا ولد (بعده) وهو عن ابن عباد (و) قال ابن بزرج (أساغ فلان بفلان) اذا (تم أمره به) وبه كان قضاء حاجته (وذلك انه يريد عدة رجال أو) عدة (دراهم فيبقى واحد يتم الامر فاذا أصابه قيل أساغ به و) يقال (في الكثير أساغوا بهم و) من المجاز (سوغه تسويغا جوزه) وفي المفردات سوغه مالا مستعار (و) قال ابن دريد

سوّغ له كذا أي (أعطاه إياه) قال الصاغاني (وتسويغات السلاطين) من هذا أي من سوّغه له تسويغا جوّزه قال وهي (مولّدة) قال شيخنا والمراد بالتسويغ الاذن في تناول الاستحقاق من جهة معينة تيسيرا وتنبيها على الاستحقاق فهو من ساغ الشراب سهل أو من سوّغه جوّزه فيكون عربيا وهو الظاهر والاولى * قلت مراد الصاغاني بكونها مولّدة أنها لم تسمع في كلام

(المستدرك) الفصحاء ولم ترد عنهم وكون مأخذها صحيحا لا يمنع من توليدها لفقدان السماع عن الفصحاء وعدم ورودها في كلامهم فتأمّل * ومما يستدرك عليه أساغ فلان الشراب والطعام بسبحه اساغة وسوّغه ما أصاب هنا ووقيل تركه له حالصا وطعام سيّغ كسيّد سائغ وساغ النهار سهل وهو مجاز قال عبد الله بن مسلم الهذلي

فقد ساغ فيه لها وجه النهار كما * ساغ الشراب لعطشان اذا شربا

(ساغ) وأسواغ الرجل اخو ولد الذي ولد معه في بطن واحد بعده ليس بينه وبينهم بطن سواهم والصاد لغة ويقال سغ في الارض ما وجدت مساغا أي ادخل فيها ما وجدت مدخلا و قال هذا الأخ له مساغا أي جوازا أو مدخلا وهو مجاز ((هذا سيغ هذا أي سوعه) هذا الحرف مكتوب في سائر النسخ بالاحمر على انه مستدرك على الجوهري وليس كما زعم فان الجوهري ذكره في الذي قبله فقال و يقال هذا سوع هذا وسيّع هذا للذي ولد بعده ولم يولد بينهما والاولى ان يكتب بالاسود ونقل المفضل أيضا هكذا فقال هو سوعه وسبعه بالواو والياء (وسغت الشراب) بالكسر (أسيغه) لغة في (سغته أسوغه) سيغا وسوغا بمعنى واحد (وسيغ بالكسر) اسم (ناحية بخراسان) كان بها مهلك أسد بن عبد الله القسري (و قال صيغ) بالصاد وهو المشهور (منها الامام أبو بكر محمد بن عمر الصيغي المفسر

(المستدرك) مصنف كتاب التلخيص في اللغة) وهكذا نقله الحافظ في التبصير واقتصر على السين * ومما يستدرك عليه يقال هذا سيغ هذا اذا كان على قدره

(شتغ) ((فصل الشين)) مع الغين ((شتغه يشتغه) شتغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وطئه وذلّله) وأورده ابن القطاع في العين

(شدغ) المهملة كما سبقت الاشارة اليه قال (والمشاتغ المهالك) قال (وأشتغه أهلكه) كذا في العباب واللسان والتكملة ((الشدغ)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هو (ثقل القوائم سرعة و جمل أشدغ مقدم) كمحسن وفي بعض النسخ كمعظم نقل ذلك

(شرغ) (عن العزيزي) في تكملة العين قال الصاغاني هذا تصحيف (والصواب بالعين) المهملة وقد ذكر في موضعه ((الشرغ)) بالفتح والكسر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضفدع الصغيرة) قال (و بالكسر أفصح) والجمع شروغ (ويحرك) نقل ذلك عن الليث (و) شرغ (ة ببخاراء) معرب چرخ ينسب اليها الفقهاء والمحدثون (منهم شدّاد بن سعيد أبو حكيم) عن النضر بن شميل وعنه ابنه عامر وسهل بن شاذويه (وأبو الفضل أحمد بن علي و علي بن الحسن بن سلام) عن البغوي (وأبو صالح شعيب) بن الليث الكاغدي عن أبي مصعب الزهري مات بسمرقند سنة ٢٧٢ في رجب (وسعيد بن سليمان) بن داود بن كثير حدث أبوه عن محمد بن سلام وعنه محمد بن نصر بن خلف (المحدثون الشرغيون) * وفاته محمد بن ابراهيم بن صابر الشرغي روى عن أبي أحمد الحسين وغيره

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الشارغي بفتح الراء وكسر الغين نسبة أبي الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن عبد حدث بهراة عن بكر بن مقسم

(شرنوغ) سمع منه شعيب بن ميمون الواسطي هكذا قيده الحافظ ((الشرنوغ كزنبور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو

(المستدرك) (الضفدع) الصغير بلغة أهل اليمن هكذا نقله الصاغاني في كتابيه بالنون ووقع في اللسان الشرفوغ بالفاء ولعله الصواب فانظره

* ومما يستدرك عليه الشرغ بالزاي بالفتح و يحرك أهمله الجوهري والمصنف وهو في كتاب العين في باب العين والشين والزاي قال مصحف و ينقل وهو الضفدع الصغيرة وأنشد

قوله يامعشر الخ كذا في ولم يوجد في اللسان مادة والاساس وحرر

* يامعشر الصبيان من يشتري الشرغان بالغزلان

قال و قال له أيضا الشرزيغ والشرزغ كسكيت وأنشد

ترى الشرزيغ يطفو فوق طاحية * مستسطرا باطراف الشاعيب

(شغ) هذا هو الصواب وأورده الاخير بن صاحب اللسان في ش ر ع تصحيف فاعلم ذلك ((شغ البعير ببوله) شغا (فرقه) تقطيرا وهو بالعين أعرف (و) قد شغ (القوم فرقوا) نقله ابن عباد (والشغشغة تحريك السنان في المطعون) ليتمكن فيه (أو) هو (الغمز بالرمح) والطعن عن ابن عباد وقال أبو عبيدة هي ان تدخله وتخرجه كما في الصحاح وقيل هي صوت الطعن و بكل ذلك فسر قول عبد مناف الهذلي

الطعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الديمة العضدا

(و) الشغشغة (ضرب من الهدير) نقله الجوهري (و) الشغشغة أيضا (الاقلال في الشرب) نقله الليث (و) الشغشغة (تكدير الدمن) قال الازهري كأنه مقلوب من الغشش والغشش وهو الكدر ومنه قول رؤبة

لو كنت أسطيع لم تشغشغ * شربي وما المشغول مثل الافرغ

أي لم تكدره (و) الشغشغة (العجلة) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد الشغشغة (ان تصب في الاناء أو غيره ماء فلم تملأه) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب في الاناء ماء أو غيره فلم تملأه كما هو نص الجمهرة وفي اللسان لم تملأه قال (و) الشغشغة (ترديد الفارس

الصام

(الصامغ فم الفرس) اذا امتنعت عليه عرقدهم فيها (تأديبا) قال أبو كبير الهذلي يصف فرسا

ذو عيث سر سدقاته * ان كان لغشمة سوار الملهم

السوار المساورة والمعنى يثقلب فيه اسوار الملهم * ومما يستدرك عليه الشغشغة صوت ونقعقع في الحرب ذكره السكري في (المستدرك)
شرح الديوان وشغشغ الثريده روابعا الذهم لغة في السين المهملة * ومما يستدرك عليه الشمدغ أهمله الجوهري والمصنف
وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو الصفدع الصغير وأحاف في الصنف على الصاغاني في العباب انه بالضم وفي التكملة بالكسر

(شلغ)
(شلغ رأسه) شلغا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي شدخه لغة في (ثلغه) ودمغه وفلغه مثله ونقله ابن القطاع أيضا هكذا

(شمعون)
(شمعون بن زيد بالغين) هكذا في النسخ وذكر الفتح مستدرك والصواب انه شمعون بن يزيد بن خنافة أبو ريحانة الازدي حليف
الانصار (صحابي) رضي الله عنه سكن بيت المقدس وروى عنه جماعة (أو الصواب بالعين) المهملة وقد سبق عن أبي سعيد بن
يونس انه بالمعجمة أصح وانظره في ش م ع

(صبغ)
(فصل الصاد) مع الغين (الصبغ بالكسر و) بهاء و) الصبغ (ككتف) مثل شبع وشبع (و) الصباغ مثل (كتاب) كدبغ
ودباغ ولبس ولباس (ما يصبغ به) وتلون به الثياب (و) قال أبو زيد يقال (ما أحد يصبغ ثمه أي لم يأخذه شبه لي علاه) وما
تركه يصبغ الشئ أي لم يتركه شبه الذي هو شبه (و) قال الصغاني به أول ما يتسرى بها أو يعرس بها (انها لحديثة الصبغ بالكسر)
أي (أول ما تزوج بها و) أبو بكر (أحمد بن) أبي يعقوب (اسحق) بن أيوب بن يزيد (الصبغي) بالكسر (من الفقهاء) وهو شيخ الحاكم
وأخوه أبو العباس محمد وابن عمهما علي بن محمد بن أيوب سمع ابن العرس وأبا حاتم وغيرهما وروى أبو شيخ الحاكم وهو أبو يعقوب
اسحق بن أيوب عن الذهلي وابن دارة وغيرهما مات في شعبان سنة ٣٢١ * ورواته من هذه النسبة جماعة اشتهروا بها مثل محمد بن
القاسم بن عبد الرحمن الصبغي عن تميم بن طمعاج وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الصبغي عن أبي حامد بن الشرقي ومحمد
ابن أحمد بن علي الصبغي عن ابن خزيمة ومات سنة ٣٤٠ وعبد الله بن محمد الصبغي شيخ لابن المقري وأبو الحسن علي بن الحسن
الصبغي روى عن أبي العباس السراج وغير هؤلاء ولعلهم نسبوا الى الصبغ الذي تلون به الثياب (وصبغه) أي الثوب والشيب
ونحوهما (بها) هكذا في سائر النسخ وهو غير محتاج اليه وان كان ولا بد فذكير الضمير أولى أي بالصبغ (كمنعه ونصره وضربه)

(المستدرك)
الثاني عن اللحياني كما في اللسان ونسبه في التكملة الى الفراء (صبغا) بالفتح (وصبغا ككتف) اذا (لونه) وقال أبو حاتم سمعت
الاصمعي وأبا زيد يقولان صبغت الثوب أصبغه وأصبغه صبغا حسنا الصاد مكسورة والباء محركة والذي يصبغ به
الصبغ بسكون الباء كالشبع والشبع وأنشد

واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا * من جيد العصفر لا تشريقا

قال والتشريق الصبغ الخفيف * قلت وهو قول عذافر الكندي (و) من المجاز صبغ (يده بالماء) وفي الماء اذا (غمسها فيه)
قاله الاصمعي قال الازهري وقد سمعت النصارى غمسهم أولادهم في الماء صبغا لغمسهم اياهم فيه والصبغ الغمس (و) من المجاز
صبغ (ضرعها) أي الناقة (صبوغا) بالضم (امتلأ وحسن لونه و) هي (ناقة صابغ) غيرها اذا كان ضرعها كذلك وهي أجودها
مجلسه وأتمها لي الناس (و) صبغت (عصلته طالب) بالضم صبوغا (و) السين أيضا كما قدم فقال صبغ (فلانا بعين وفلان أو)
صبعوه (في عينه) اذا (أشار اليه بانه موضع لما قصد به و) هو من قول العرب صبغ (فلانا بعينه) اذا (أشار اليه) هكذا رواه
(أو هي بالمهملة) نبه عليه الازهري وقال هو غلط اذا أرادت العرب باشارة أو غيرها قالوا اصبعت بالعين المهملة وانه تورية وقد تقدم
في موضعه (والصبغة بالكسر الدين) قاله أبو عمرو وحكى عن أبي عمرو أيضا انه قال كل ما تقرب به الى الله فهو الصبغة (و) قيل
(الملة والشريعة (و) في التنزيل (صبغة الله) ومن أحسن من الله صبغة قال هي (فطرة الله) تعالى (أو) هي (التي أمر الله تعالى
بها محمدا صلى الله عليه وسلم وهي الختانة) أي ختان ابراهيم صلوات الله عليه فهي الصبغة فجرت الصبغة على الختانة وصبغ الذي
ولد في اليهود به أو النصرانية صبغه فجعله أدخله فيها وقال بعضهم كانت النصارى تغمس ابنائها في ماء المعمودية يقصرون بهم
بذلك بقله الراغب وغيره وهو ضعيف (والاصبغ أعظم السيول) نقله ابن عباد (ومن أحدث في ثيابه اذا ضرب) فهو أصبغ وكذا
اذا فزع وهو مجاز نقله الزمخشري وأما قول رؤبة

يعطين من فضل الاله الاسبغ * لا أودفا كسل الاصبغ

قال أبو اسحق لا أدري ما سيل الاصبغ (و) قال الصاغاني هو (واد بالحرين) من أنهار الاصبغ (من الطير المبيض الذنب)
ودسيع الزرور به لون يخالف سائره ورأيت في كتاب الحمام للحسن بن عبد الله الاصبهاني الكاتب ما نصه واذا ابيض لرأس
كله فهو الاصبغ عند بنا فأما عند أصحاب الحمام فهو الابيض الذنب واذا كان البياض في الذنب فهو أشعل ويسميه أصحاب الحمام
الاصبغ (و) الاصبغ (من الخيل المبيض الناصية أو أطراف الاذن) وقيل اذا كان البياض في الذنب فهو الاشعل وقال أبو عبيدة
اذا شابت ناصية الفرس فهو اصبغ واذا ابيضت كلها فهو اصبغ قال والشعل بياض في عرض الذنب فان ابيض كله أو اطرافه فهو

أصبغ (وأصبغ بن غياث قيل صحابي و) أصبغ (بن نباتة) بضم النون الحنظلي الكوفي (تابعي) عن علي وعنه رزين بن حبيب
الجهني وزياد بن المنذر الهمداني قال الذهبي ضعيف بمرة (و) أصبغ (بن الفرج المصري أعلم الخلق برأي) الامام (مالك) رحمه
الله تعالى وأقواله في المذهب معروفة وروى عنه الربيع بن سليمان الجيزي (و) أصبغ (بن زيد) الجهني الواسطي الوراق (محدث)
قد وثق (و) أصبغ (مولى لعمرو بن حريث) قال الذهبي يقال انه تغير * ومما بقي عليه أصبغ بن سفيان الكلبي وأصبغ بن عبد (المستدرك)
العزيز الليثي وأصبغ بن دحية وأصبغ أبو بكر الشيباني وأبو الاصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني محدثون (والصبغاء من الشاء
البيض طرف ذنبها) وسائرها أسود والاسم الصبغة بالضم وقال أبو زيد اذا ابيض طرف ذنب النعجة فهي صبغاء (و) الصبغاء
(شجرة كالثمام) والصبغة أعظم ورقا وأنضر خضرة قال أبو نصر (بيضاء الثمر) وقال أبو زياد (رملية) وهي من مساكن ٣ قوله والصبغة لعل الأولى والصبغاء
الظباء في الصيف يحتفرن في أصولها الكنس وقد جاء في الحديث هل رأيتم الصبغاء (و) قيل الصبغاء (الطاقة من النبت اذا طلعت
كان ما يلي الشمس من أعاليها أخضر وما يلي الظل أبيض) كأنها سميت بالنعجة الصبغاء * قلت والحديث المذكور رواه عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه انه ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر ضبائر فيطرحون على نهر من أنهار الجنة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال صلى الله عليه وسلم هل رأيتم الصبغاء وفي رواية ألم تروها ما يلي الظل منها أصيفر
أو أبيض وما يلي الشمس منها أخيضر قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد احراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء
(والصباغ) كشداد (من يصبغ أي (يلون الثياب) وفي اللسان معالج الصبغ (و) الصباغ (الكذاب) ومنه الحديث كذبة
كذبها الصباغون ويروى الصياغون ويروى الصواغون وهو الذي (يلون الحديث) ويصبغه (ويغيره) وعن أبي هريرة
رضي الله عنه رفعه أكذب الناس الصباغون والصواغون قال الخطابي معنى هذا الكلام ان أهل هاتين الصناعتين تكثر منهم
المواعيد في رد المتاع وضرب المواقيت فيه وربما وقع فيه الخلف فقيل على هذا انهم من أكذب الناس قال وليس المعنى ان كل
صائغ وصباغ كاذب ولكنه لما فشا هذا الصنيع من بعضهم أطلق على عامتهم ذلك اذ كان كل واحد منهم بصدد أن يوجد ذلك منه
قال وقيل ان المراد به صياغة الكلام وصبغته وتلوينه بالباطل كما يقال فلان يصوغ الكلام ويزخرفه ونحو ذلك من القول (وابن
الصباغ) صاحب الشامل هو (أبو نصر عبد السيد بن محمد الفقيه) الشافعي المشهور (والصبغة الصم البسرة قد نضج بعضها)
تقول قد نزعت من النخلة صبغة وصبغتين وهو بالصاد أكثر (وكأمير) صبيغ (بن عسيل) هكذا عسيل في سائر النسخ وفي بعضها
كزبير وفي بعضها كأمير وكلاهما خطأ والصواب عسل بكسر العين كما ضبطه الحافظ في التبصير وسيأتي للمصنف ذلك في اللام
حدث عنه ابن أخيه عسل بن عبد الله بن عسل وقال ابن معين بل هو صبيغ بن شريك قال الحافظ القولان صحيحان وهو صبيغ بن
شريك بن المنذر بن قطن بن قشع بن عسل بن عمرو بن يربوع التميمي فمن قال صبيغ بن عسل فقد نسبه الى جده الاعلى وله أخ اسمه
ربيعة شهد الجمل وهو الذي (كان يعنت الناس بالغوامض والسؤالات) من متشابه القرآن (فنفاه عمر) رضي الله عنه (الى
البصرة) بعد ضربه وكتب الى واليها أن لا يؤويه تأديبا ونهى عن مجالسته (و) صبيغ (كزبير ماء لبني منقذ) بن أعيا من بني أسد
ابن خزيمة (وصبيغاء كحميراء ع قرب طلح) من الرمل وقد سبق في الحاء ان طلحا بالتحريك موضع دون الطائف وبالاسكان بين بدر
والمدينة والمراد هنا هو الاخير ووجدت في المعجم لابي عبيد وغيره ما نصه صبغاء كحمراء ناحية بالحجاز وناحية باليمامة وقال في
طلح بالاسكان أيضا انه موضع بين مكة واليمامة ولكن الصاغاني ضبطه بالتصغير واياه قلد المصنف وبه تعرف ان الصواب في
الموضع صبغاء كحمراء فتأمل (وأصبغ) عليه (النعمة) لغة في (اسبغها) بالسين (و) من المجاز أصبغت (النخلة) اذا (ظهر في
بسرها النضج) فهي مصبغ (و) أصبغت (الناقة) اذا (ألقت ولدها وقد أشعر كصبغت تصبيغا فيهما) أي في الناقة والنخلة قال
الازهري ومن العرب من يقول صبغت الناقة وهي مصبغ بالصاد والسين أكثر وقد تقدم عن الاصمعي وأما التصبيغ في النخلة فلم
يعرف والذي ذكره الصاغاني والزمخشري وصاحب اللسان صبغت البسرة تصبيغا مثل ذنبت وعبارة الاساس صبغت الرطبة
مثل تلونت وبهذا تعرف ما في كلام المصنف من المخالفة لنصوص الائمة زاد الزمخشري وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (اصطبغ)
فلان (بالصبغ) أطلقه فأوهم الفتح وليس كذلك بل هو بالكسر ثم انه ذكره ولم يذكر له تفسيره فظاهره انه الذي تلون به الثياب
وليس كذلك بل المراد به الخل والزيت ونحوهما من الادام كما سيأتي أي (ائتدم) به ولون (و) قال اللحياني (تصبغ في الدين)
تصبغا (من الصبغة) وكذا تصبغ صبغة حسنة وفسره الزمخشري فقال أي حسن حاله * ومما يستدرك عليه الصبغ والصباغ (المستدرك)
بالكسر ما يصطبغ به من الادام وقد ذكر الجوهري الصبغ بهذا المعنى ومنه قوله تعالى في الزيتون تنبت بالدهن وصبغ للآكلين
يعني دهنه وقال الفراء يقول الآكلون يصطبغون بالزيت فجعل الصبغ الزيت نفسه وقال الزجاج أراد بالصبغ الزيتون
قال الازهري وهذا أجود القولين وصبغ اللقمة يصبغها صبغا دهنها وغمسها وكل ما غمس فقد صبغ ويطلق الصبغ والصباغ أيضا
على الخل لان الخبز يغمس به ومنه قولهم نعم الصبغ الخل وجمع الصباغ أصبغة يقال كثرت الاصبغة على مائدته وهو مجاز
ويقال ان الاصباغ جمع صبغ ومنه قول الراجز * بالملح أو ما خف من صباغ * واصطبغ بكذا لون به وهو مجاز ويقال صبغت

الناقة مشافرها بالماء اذا اشتهت فيه وأنشد الاصمعى قول الراجز

قد صبغت مشافرا كالاشبار * تربى على ماقد يغربه الفار * مسلنشبو بين لها باصبار

وصبغه يصبغه من حد نصر لغة فى صبغ كضرب ومنع نقله الصاغانى وصاحب اللسان ففيه التثليث صبغا وصبغة كعنبة الاخير عن أبى حنيفة والصبغ بالفتح المصدر وجمعه اصباغ وجمع الصباغ أصبغة وجمع الجمع أصابيغ واصطبغ اتخذ الصبغ والصباغة بالكسر حرفة الصباغ وثياب مصبغة شدد للكثرة قال رؤبة * قد عجبت لباسه المصبغ * وثوب صبيغ وثياب صبيغ أى مصبوغ فعيل بمعنى مفعول ويقال صبغوه فى عينه أى غيروه عنده وأخبروه انه قد تغير عما كان عليه وأصل الصبغ فى كلام العرب التغيير ومنه صبغ الثوب اذا غير لونه وازيل عن حاله الى حال سواد أو حمرة أو صفرة والصبغ فى الفرس محركة ان تبيض الثنة كلها ولا يتصل بياضها ببياض التحجيل والاصبغ نوع من الطيور ضعيف وصبغ الثوب صبوغا طال واتسع لغة فى سبغ وصبغت الابل فى الرعى تصبغ فهى صابغة وصبغت فيها رأسها وكذلك صبأت بالهمز قال جندل يصف ابلا

قطعتها برجيع أبلاء * اذا اغتمسن ملث الظلماء * بالقوم لم يصبغن فى عشاء

والصبغاء موضع بالحجاز وبنو صبغا حى من العرب وقد سموا اصبغا بالكسر وصبيغا كزبير وصبغ يده بالعمل وبقى من العلم وهو مجاز وخالد بن يزيد مولى أبى الصبيغ مصرى فقيه حدث عنه مفضل بن فضالة وابنه عبد الرحيم الفقيه من أصحاب مالك ونجية بن صبيغ عن أبى هريرة وأبو الصبيغ مولى خالد من فوق هو مولى عمير بن وهب الجمحى من أسفل ومن مواليه سعيد بن الحكم بن أبى مريم مولى أبى فاطمة مولى أبى الصبيغ مولى بنى جمح مشهور ((الصدغ بالضم) ما انحدر من الرأس الى مركب اللحيين وقيل (ما بين العين والاذن) وفى الاساس يقال ضربه فى صدغه وهو ما بين اللحاظ وأصل الاذن وهما صدغان وقال أبو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والرأس الى أسفل من القرنين وفيه الدوارة وهى التى فى وسط الرأس يدعونها الدائرة واليها ينتهى فر والرأس قال وربما قالوا السدغ بالسين وأنشد ابن سيده * قحت من سالفة ومن صدغ * قال لا أدرى ألشعر فعل ذلك أم هو فى موضوع الكلام (و) من المجاز الصدغ هو (الشعر المتدلى على هذا الموضع) ويقال صدغ معقرب قال الشاعر (صدغ)

صدغ الحبيب وحالى * كلاهما كالليالى

وقد صرح السعد وغيره من علماء البيان انه من اطلاق المحل على الحال (ج اصداغ) قال الشاعر

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الاصداغ والضرس نقد

ويجمع أيضا على أصدغ وقال محمد بن المستنير قطرب ان قوما من بنى تميم يقال لهم بلعنبر يقلبون السين صادا عند أربعة أحرف عند الطاء والقاف والغين والخاء اذا كن بعد السين ولا تبالى أثانية كانت أم ثالثة أم رابعة بعد ان يكن بعدها يقولون سراط وصراط وبسطه وبصطه وسيقل وصيقل وسرقت وصرقت ومسغبة ومصغبة وسخر لكم وصخر لكم والسخب والصخب (و) المصدغة (كمكنسة المخدة) لانها توضع تحت الصدغ وربما قالوا مزدغة بالزاى كما قالوا للصراط زراط (وصدغه كمنعه حاذى بصدغه صدغه فى المشى) حكاه أبو عبيد (و) صدغ (النملة قتلها) يقال فلان ما يصدغ نملة ولا يقطع قملة أى ما يقتل من ضعفه (و) يقال صدغه (عن الامر) أى (صرفه ورده) قاله الاصمعى وقال ابن السكيت ويقال للفرس أو البعير اذا مر منفلتا يعدو فاتبع ليرد اتبع فلان بعيره فاصدغه أى فاثناه ومارده وذلك اذا مد كما فى الصحاح وروى أصحاب أبى عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعرابى وغيره وعن سلمة اشتريت سنورا فلم يصدغهن يعنى الفار لانه لضعفه لا يقدر على شئ فكانه مصروف عنه (و) الصداغ (ككتاب سمة فى) موضع وفى الاساس عند مستوى (الصدغ) طولا نقله الجوهرى والسهيلى (والاصدغان عرقان تحت الصدغين) قال الاصمعى هما يضربان من كل أحد فى الدنيا أبدا ولا واحد لهما يعرف كما قالوا المذروان (و) الصديغ (كأمير الصبى أتى له من الولادة سبعة أيام) سمى بذلك لانه لا يشتد صدغاه الا الى سبعة أيام ومنه حديث قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبى يقولون ماشأن هذا الصديغ الذى لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا من الميراث (و) الصديغ أيضا (الضعيف وقد صدغ ككرم) صداغة أى ضعف قال ابن برى وشاهده قول رؤبة * اذا المنايا انتبنه لم يصدغ * أى لم يضعف وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشئ اذا صرفه (و) قال ابن شميل (بعير مصدوغ ومصدغ كمعظم وسم به) أى بالصداغ ونص ابن شميل بعير مصدوغ وسم بالصداغ وابل مصدغة وسمت بالصداغ ففرق بينهما فى الذكر ولو ان مآل المعنى الى واحد اشارة الى ما فى الثانى من التكثير فتأمل (وصادغه داراه أو عارضه فى المشى) ونص المحيط صادغت الرجل اذا داريته وهى المعارضة فى المشى وفى الاساس صادغته فى المشى صدغى لصدغه قال الصاغانى والتركيب يدل على عصوص الاعضاء وعلى ضعف وقد شذ عنه صدغته عن الشئ اذا صرفته عنه * قلت ليس بشاذ عن التركيب فانه من قولهم صدغه اذا ضرب صدغه ومن كان كذلك فقد صرف فتأمل

* ومما يستدرك عليه صدغه يصدغه صدغا ضرب صدغه وصدغ كعنى صدغا اشتكى صدغه وصدع الى الشئ صدوغا مال (المستدرك)

وكذا اصدغ عن طريقه اذا مال وصدغه صدغا أقام صدغه محركة وهو العوج والميل ((الصردغة بالضم) أهمله الجوهرى (صردغة)

والصماغين وصاحب اللسان وهي (من الشاة كالبادرة من الانسان وليست لها بادرة ولها مكان أصرغة وهما الاوليان تحت صليق

(صعغ) الجبين لا لحم فيهما) نقل ذلك (عن أمالي) أبي علي (الهجري) (صعغ) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي أي (أكل أكلا كثيرا وصعصغ شعره برجله) وقد جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما حين سئل عن الطيب للمحرم فقال أما أنا فأسعسغه في رأسي قال ابن الأثير هكذا روي وقال الحربي انما هو أسعسعه أي أرويه به والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والعين والقاف والطاء كما تقدم ذكره في س ع غ وقال قطرب صعصغ رأسه بالدهن صعصعة وصعصاعا لغة في سغسغه (و) صعصغ (الثريدة) روّاها

(صفغ) دسما مثل (سغسغها) وقد مر ذكره (الصفغ كالمنع) أهمله الجوهري وقال الأزهري هذا حرف صحيح رواه أبو مالك عمرو بن كركرة وهو ثقة قال هو (القمح باليد) وقد صفغه صفغا (وأصفغ غيره الشيء أقمحه اياه) وفي التهذيب وأصفغه اياه وأنشد أبو مالك لرجل من أهل اليمن يخاطب أمه

دونك بوغاء تراب الرفغ * فأصفغيه فالك أي صفغ

(صقغ) أراد أي اصفاغ فلم يمكنه (الصقغ بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن جني هو (لغة في الصقع) بالعين بمعنى الناحية وأنشد

قصت من سالفة ومن صدغ * كأنها كشية ضب في صقغ

أراد قصت يا سالفة من سالفة وقصت يا صدغ من صدغ فحذف لعلم المخاطب بما في قوة كلامه ثم قال ابن سيده قال صدغ وصقغ فجمع بين الغين والعين لأنهما متجانسان اذ هما حرفا حلق ويروى صقع بالعين أيضا فلا أدري هل هي لغة في صقع أم احتاج اليه للقافية فحول العين غينا لانهما جميعا من حروف الحلق وقال أيضا لا أدري أصل صدغ وصقغ لغة أم حركهما اضطرارا كمعتط وذكره ابن

(صلغ) عباد أيضا في المحيط وأنشد ما سبق ثم قال وانما يكون ذاك اكفاء (صلغت) البقرة و (الشاة) صلوغا (لغة في سلغت) بالسين (وهي صالغ) وسالغ وقال ابن دريد شاة صالغ وسالغ هي المسن مثل المشب من البقر وزعم سيبويه ان الأصل السين والصاد مضارعة لمكان الغين (أو الصالغ منها كالقارح من الخيل) كذا في المحيط واللسان وفي الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال أبو عبيد ليس بعد الصالغ في الظلف سن وقد تقدم ترتيب الاسنان في سلغ (أو) الصالغ من الضأن (ما دخلت في الخامسة) وقال ابن فارس هي التي تم لها أربع سنين وهي في الخامسة (أو) الشاة تصلغ (في) السنة (السادسة) وقال الأصمعي مثل في الخامسة (وكاش صوالغ وصلغ كركع) لتمام خمس سنين قاله ابن الأعرابي قال رؤبة * والحرب شهباء الكباش الصلغ * أراد بالكباش الابطال (والصلعة السحابة الكبيرة) قاله الليث (و) الصلغة (بالتحريك الرباعية من الابل السمينة أو السدس) قاله أبو عمرو وأنشد

فدى ابن داود أبي وأمي * جهرى في رسل الوف الطم * كأنها كالصلغ الأعم

قال (والصلغ محركة الهضبة الحمراء) كما في العباب (الصمغ) بالفتح (ويحرك) نقله ابن سيده عن أبي حنيفة (غراء القرظ وهو

(صمغ) الصمغ العربي لا صمغ مطلق الطلح ووهم الجوهري واكل شجر صمغ) همه يسيل منها الواحدة صمغة وصمغة (ج صموغ) قال أبو حنيفة ومن الصموغ المقل قال وهذا ليس معروفا (والصامغان والصماغان) وهذه عن أبي عبيدة (والصمغان) بالكسر وهذه عن الليث (جانبا الفم وهما ملتقى الشفتين مما يلي الشدقين) وقيل هما مؤخر الفم (أو مجتمع الريق في جانبي الشفة) عن ابن الأعرابي وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب الشفة وتسميها العامة الصوارين وقال ابن دريد الصامغان مثل الصامعين سواء وفي الحديث نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين وهذا حض على السواك (و) يقولون (لقيت) ابوم (صمغان كسكران) أي (صمغة بالكسر وهما الذي يصمغ فوه وأدناه وعيناه وأنفه كما صمغ الشجرة) قاله ابن عباد وقال (واصمغ شدقه) اذا (كثر بصاقه) قال (و) اصمغت (الشجرة) أي (خرج منها الصمغ) قال (و) اصمغت (الشاة اذا كان لبنها) هكذا في النسخ وصوابه لبأها (طريا) أول ما تحلب كما في المحيط وهكذا نصه ونقله الصاغاني (وشاة صمغة) كفرحة (لبنها) هكذا في النسخ وصوابه ملبنها كما هو نص المحيط (وصمغه) أي الخبز (صميغا جعل فيه الصمغ) كما في المحيط وفي الصحاح خبز مصمغ مصمغ قال وهذا الحرف لا أدري من سمعته (و) قال أبو الغوث (استصمغ الصاب) اذا (شرط شجره ليخرج منه غراؤه) وهو شيء مر (فيعقد كالصمغ) وقال ابن عباد استصمغ (فلان صارت له الصمغة) بالفتح (وهي الفرحة و) الصمغ والصمغة (كعنب وعنبة شيء يابس يوجد في احاليل) ضرع (الناقة) كذا نص أبي زيد ونقل الأزهري في ترجمة صمع عن أبي عبيد الشاة اذا حلبت بعد ولادها فوجد في احاليل ضرعها شيء يابس يسمى الصمغ والصمغ الواحدة صمغة وصمغة (فاذا فطر ذلك طاب لبنها واصمع) واحلولى (وصامغان) بفتح الميم (كورة) من كور الجبل (بطبرستان) * ومما يستدرك عليه في المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك اذا لم يترك له شيأ الا ما يقلع من شجرتها حتى لا تبقى عليها علقة ويروى على مثل مقلع الصمغة وفي حديث الحجاج لأقلعنك قلع الصمغة أي لأستأصلنك وقد تقدم في قلع

(المستدرك)

(صنغ) (الصنغ كركع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والأزهري وابن سيده وغيرهم وقد جاء (في قول رؤبة) من الصحاح

(ولا تسمع للعي الصنغ * بمارس الأعصال بالتملغ)

قال الصاغاني هو (تصحيف وقع في غالب نسخ أراجيزه) الموجودة ببغداد اذ ذاك (بخطوط الأثبات) كما في المسن على بن عبد

قوله قال ابن سيده الخ لعل الأولى ذكر هذه العبارة في مادة صدغ فانه أنشده لصقع بالعين تبعا للسان في احدى الروايتين وأما الحق انشاده بالعين ليتم الاستشهاد كما في اللسان مع ... الكلام من الناقص

الوحيد بن الحسين السلمى الرقى عرف بابن العصا وضبطه فى الصحة والاتقان مشهور فى حل المعضلات ومعانيها وصات المشكلات ومواضيها عجيبه هكذا أورده ولم يتعرض فى الشرح لمعناه قال ورأيت فى نسخة مقروءة على ابن دريد من الجمهرة برواية أبى حاتم وتاريخ الفراغ من نسخها ذو الحجة سنة ٣٦٧ * فلا تسمع لمعنى الصبيح * بالنون فى المعنى وبالباء الموحدة فى الصبيح ولم يتعرض لشرحه أيضا وبازائه فى الحاشية لم يعرفه أبو بكر أيضا قال ولا شك بأن اللفظ مصحف فانه لو خلا من التصحيف لفسر قال ولم يخطر ببالى الفحص عن هذا اللفظ ابان البابى ببلاد الهند وأوان ترددى اليها فان بها نسخا متقنة بهذا الديوان وبها رواة من العرب فأما الآن فقد حيل بين العير والنزوان ولات حين أوان والله المستعان

حنت نوار ولات هنا حنت * وبدا الذى كانت نوار أجنت

(وقيل الصواب الصيغ فيعل من صاغ يصوغ وهو الكذاب) الذى يصوغ الكذب ويزخرفه ويقرط الزور ويشنفه (أصله صيوغ كسيد وصيب) أصله سيود وصيوب وامثالهما وهذا الوجه هو الذى صوبه الصاغانى وأيده (صاغ الماء يصوغ) صوغا (رسب فى (صاغ)
الارض وكذلك) صاغ (الادم فى الطعام) اذا رسب فيه قاله ابن شميل (و) من المجاز صاغ (الله تعالى فلانا صيغة حسنة) أى (خلقه) خلقة حسنة وهو حسن الصيغة أى حسن العمل وقيل حسن الخلقة والقد وصيغ على صيغته أى خلق خلقته (و) صاغ (الشئ) يصوغه صوغا (هيأه على مثال مستقيم) وسبكه عليه (فانصاغ وهو صواغ وصائغ وصياغ) معاقبة فى لغة أهل الحجاز وفى حديث على رضى الله عنه واعدت صواغا من بنى قينقاع وهو صواغ الحلى قال ابن جنى انما قال بعضهم صياغ لانهم كرهوا التقاء الواوين لاسيما فيما كثر استعماله فابدلوا الاولى من العينين ياء كما قالوا فى أما أيما ونحو ذلك فصار تقديره الصيواغ فلما التقت الواو والياء على هذا ابدلوا الواو والياء قبلها فقالوا الصياغ فابدالهم العين الاولى من الصواغ دليل على ام اهى الزائدة لان الاعلال بالزائد أولى منه بالاصل (والصياغة بالكسر حرفته) وعمله (و) يقال (سهام صيغة بالكسر) أى مستوية من (عمل) رجل (واحد) وأصلها الواو انقلبت ياء لكسرة ما قبلها قال العجاج

وصيغة قد راشها وركبا * وفارجا من قضب ما تقضبا

وقال أبو حزام العكلى

ومى صيغة وخشاء فيها * شرعة جشرها حرآن يكيسا

وهو مجاز (و) يقال (هو من صيغة كريمة) أى (من أصل كريم) وهو مجاز نقله الزمخشرى وابن عباد (وهما صوغان) أى (سيان أو هما) على (لدة) واحدة عن ابن دريد (و) قال ابن بزرج وأبو عمرو (هو صوغ أخيه) مثل (سوغه) بالسين أى طريده ولد فى أثره قال الفراء بنو سليم وهوازن وأهل العالية وهذيل يقولون هو أخوه صوغه بالصاد قال وأكثر الكلام بالسين سوغه (و) يقال أيضا هو (صوغة أخيه) مثل سوغة أخيه وقال ابن عباد هى أختك صوغك وصوغتك (وصاغ له الشراب) لغة فى (ساغ) بالسين (والصيغ كسيد الكذاب المزخرف حديثه) وأصله صيوغ وقد تقدم قريبا وبه فسر الصاغانى قول رؤبة السابق فى ص ن غ (و) الصيغة (بهاء الثريدة) نقله الفراء (والاصيغ) اسم (واد) ويقال نهر قال الصاغانى فى التكملة وهو غير الاصبغ * قلت وفيه نظر والصحيح انه تصحيف عنه وبعضهم فسر به قول رؤبة السابق فى صبغ * آذى دفاع كسيل الاصيغ * (وصيغ بالكسر ناحية بخراسان) وقد ذكرها المصنف فى س ى غ ونسب اليها صاحب المهذب فى اللغة وقد ترجمه المصنف أيضا فى طبقات اللغويين من مصنفاته والصاد أشهر (وقرئ نفقد صوغ الملك) وهو (مصدر) بمعنى المصوغ سمى به (كقولك) هذا (درهم ضرب الامير) أى مضروبه وقال الراغب يذهب الى انه كان مصوغا من الذهب * قلت وهى قراءة يحيى بن يعمر والعطاردى وابن عمير (وقرئ) أيضا (صواغ الملك (كغراب) وهى قراءة سعيد بن جبير وقتادة والحسن البصرى (كأنه مصدر) صاغ (كالبوال والقوام) يقال به بوال من بال وبالدابة قوام من قام * ومما يستدرك عليه الصياغة والصيغة بكسرهما والصيغوغة وهذه عن اللحيانى التسييل وقد صغته (المستدرك)
أصوغه وكذلك الصواغ بالضم وقد ذكره المصنف استطرادا وجمع الصائغ صاغة وصواغ وصياغ بالضم فيهما مع التشديد وروى عن أبى رافع الصائغ كان عمر يمازحنى يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا والصواغ أيضا الذين يصوغون الكلام أى يغيرونه ويحرصونه والصواغ كشداد من يصوغ الكلام ويزوره وربما قالوا فلان يصوغ الكذب وهو مجاز ومنه صاغ فلان زورا وكذبا اذا اختلقه والمصوغ كمقول ما صيغ كالمصاغ كمقام والمصاغ بالفتح الحلى المصوغة ويجمع الصيغ على صاغة كسيد وسادة وصاغ شعرا أو كلاما وضعه ورتبه وهو مجاز ويقال هذا صوغ هذا أى قدره ويقال صيغة الامر كذا وكذا بالكسر أى هيئته التى بنى عليها وابن الصائغ نحوى مشهور وهو موفق أبو البقاء يعيش بن على بن يعيش الاسدى الموصلى الحلبى شرح المفصل وتصريف الملوكى لابن جنى ولد بحلب سنة ٥٥٣ وتوفى بها سنة ٦٤٣ والاصيغ الماء العام الكثير وبه فسر قول رؤبة السابق عن ابن الاعرابى وابن الصائغ المكتب هو عبد الرحمن بن يوسف القاهرى ولد سنة ٧٦٩ وسمع الشاى من أمالى أبى الحسين على الجمال الحلاوى بقراءة الحافظ ابن حجر بقصر شنال فى سنة ٧٩٩ وكتب الخط المنسوب عن الوسيمى والزفتاوى ومات سنة ٨٤٥
(صيغ) (صيغ طعامه تصييعا) أهمله الجوهرى وقال ابن شميل أى (أنقعه فى الادم حتى تريغ) وقد ربغه وروغه بهذا المعنى

(ضغغ) ﴿فصل الضاد﴾ مع الغين ﴿الضغيغ كأمير الخصب﴾ والسعة والكلأ الكثير يقال أقمنا عنده في ضغيغ وقال أبو حنيفة يقال هم في ضغيغة من الضغائغ اذا كانوا في خصب وسعة (و) قال ابن الاعرابي (أقمت عنده في ضغيغ دهره أي قدر تمامه و) الضغيغة (بهاء الروضة) عن أبي عمرو قال وهي المرغدة والمغضغة والمخضلة والمرغة والحديقة وزاد أبو صاعد الكلابي (الناضرة) من بقل ومن عشب وزاد غيره المتلية وقال ابن الاعرابي تركت بني فلان في ضغيغة من الضغائغ وهي العشب الكثير (و) الضغيغة (العجين الرقيق) عن الفراء كالرغيغة (و) الضغيغة (الجماعة من الناس يختلطون) عن ابن عباد (و) قال بعضهم الضغيغة (خبز الارز المرقق) كما في المحيط قال (و) الضغيغة (من العيش الناعم الغض و) منه قولهم (اضغوا) اذا (صاروا فيه) كما في المحيط (و) اضغت (الارض ارتوى نباتها) وفي بعض النسخ التوى باللام (كاضطغت) كما هو نص المحيط قال (والضغضغة لوك الدرداء) يقال ضغضغت العجوز اذا لاكت شيئاً بين الحنكين ولا سن لها قاله ابن عباد ومثله في اللسان (و) قال ابن دريد هو (أن يتكلم الرجل فلا يبين كلامه و) قال غيره هو (حكاية أكل الذئب اللحم) نقله ابن فارس (و) الضغضغة (زيادة في الكلام وكثرة) كما في العباب (و) قال ابن دريد (ضعضع اللحم في فيه) اذا (لم يحكم مضغه) وقال ابن فارس الضاد والعين ليسا بشئ ولا هو أصل يفرع منه أو يقاس عليه وذكر أكل الذئب اللحم ولوك الدرداء والعجين الرقيق والخصب ثم قال وليس هذا كله بشئ وان ذكر * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) الضعاغة كسحابة الاحمق نقله ابن فارس وهو في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه ضمعه ضمعاً قبضه باليد نقله ابن القطاع وقال هو بالصاد والضاد * ومما يستدرك عليه أضمغ شدقه بالصاد مع العين وقد أهمله الجماعة ولم يحكه الاصاحب العين قال أي كثر لعابه وأنشد

واضمغ شدقه يبكي عليها * يسيل على عوارضه البصاقا

نقله الصاغاني وصاحب اللسان ويقال ضمعت الجلد اذا بللته اذا كان يابسا وقال الخارزنجي ضمغ شدق البعير اذا انشق وقال أبو عمرو انضمغ أي انشق كما في العباب

(طغغ) فصل الطاء﴾ مع الغين هذا الفصل مكتوب بالاحمر لانه مستدرك على الجوهري وقد ذكر فيه ثلاثة أحرف (الطغ والطغيا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (الثور) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه والاشبه ان يكون الطغيا محل ذكره في المعتل لانه فعلى كما صرح به السكري في شرح الديوان ثم رأيت الجوهري ذكر استطرادا في ح ف ف ما نصه وأنشد الاصمعي قول اسامة الهذلي

والا الا عام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

(طلغان) قال الطغيا بالضم الصغير من بقر الوحش وأحمد بن يحيى يقول الطغيا بالفتح وقال السكري أي نبذ من البقر فتأمل ذلك ﴿الطلغان محركة﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري أهمله الليث وأخبرني الثقة من أصحابنا عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر عن أبي صاعد الكلابي قال هو (أن يعيا فيعمل على الكلال) وقال غيره هو التلعب قال الازهري لم يكن هذا الحرف عند أصحابنا عن شمر فأفادنيه أبو طاهر بن الفضل وهو ثقة عن محمد بن عيسى (وقال هو يطلغ المهنة كيمنع أي عمل) نقله أبو عدنان عن العتريفي ونقله الازهري عنه وعن الكلابي أيضا ﴿طمغت عينه كفرح﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (كثر غمصها)

(طمغ) هكذا هو في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه الطاغوت ووزنه فيما قيل فعلوت نحو جبروت وملكوت وقيل أصله طغووت

(المستدرك) فلعوت فقلب لام الفعل نحو صاعقة وصاقعة ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كذا في المفردات وقال ابن سيده واعا آثرت طغوتا على طيغوت في التقدير لان قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء في كلامهم واختلف في تفسيره فقيل هو ما عبد من دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الاصنام وقيل الشيطان وقيل الكهنة وقيل مردة أهل الكتاب كذا في اللسان وزاد الراغب ويراد به الساحر والمارد من الجن والصارف عن طريق الخير وقد يجمع على الطواغيت وطواغ الاخير عن اللحياني وسيأتي ذلك في المعتل أيضا ان شاء الله تعالى

(الطربغانة) ﴿فصل الظاء﴾ مع العين هذا الفصل أيضا مكتوب بالاحمر لانه من زياداته ﴿الظربغانة﴾ أهمله الجوهري وقال ثعلب فيما رواه عن ابن الاعرابي هي (الحية) أورده الازهري في الخماسي ونقله الصاغاني في كتابيه وصاحب اللسان

(العاغ) ﴿فصل العين﴾ مع مثله هذا الفصل أيضا مكتوب بالاحمر لانه من زياداته ﴿العاغ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحبق) محركة نوع من الرياحين ولما كان الحبق محتملا لمعنى النبت وغيره فسره بقوله (أي الفوذنج) وقد سبق انه معرب پودينه وقال الليث العاغة نبات شبه الهربوى (و) قال أبو عبيدة (العوغاء الجراد بعد ان ينبت جناحه) وقبله يسمى دبى وذلك اذا تحرك ولم ينبت جناحه (أو) هو الجراد (اذا انسلخ من الالوان وصار الى الحمرة) وهذا قول الاصمعي (و) قال أبو عبيدة الغوغاء أيضا (شئ يشبه البعوض ولا يعض) ولا يؤذى (لضعفه) قال (وبه سمي الغوغاء من الناس) وهو مجاز والذي قاله أبو عبيدة ان أصل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ومثله لابن الاثير وفي حديث عمر قال له ابن عوف رضي الله عنهما يحضرك غوغاء الناس أراد بهم السفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم ومن سجعات الاساس غبار الغوغاء غبار السوغاء

(فتخ) (فصل الفاء) مع الغين (فتغه بالمثناة كمنعه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (وطئه حتى يتشدخ) مثل الفدغ أو نحوه زعموا

(فثغ) (و) قال غيره (تفتغ الشئ) (تحت الضرس) كالبطيخ ونحوه اذا (تشدخ) كما في العباب (فثغ رأسه كمنع) أهمله الجوهري وصاحب

(قدغ) اللسان وقال ابن عباد أي (شدخه) كما في العباب (فدغه كمنعه) فدغا (شدخه) وشقه يسيرا ورضه وكذلك ثدغه ومنه حديث

ابن سيرين وقد سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل مالم يفدغ يريد ماقتل بحده فكله وماقتل بثقله فلا تأكله وفي حديث آخر ان آتهم يفدغ رأسي كما يفدغ العترة ويروى يثلغ ويثلغ (أو هو شدخ الشئ المجوف) كقبة عسب ونحوه وقيل هو كسر الشئ الرطب

وشدخه (و) فدغ (الطعام سغسغه) بالسمن وقيل لاعرابي كيف تأكل الثريد فقال أصدع بهما بين السبابة والوسطى وأفدغ بهذه يعني الابهام (و) المفدغ (كمنبر المشدخ) يقال رجل مفدغ كما يقال مدق قال رؤبة

وذات حيات اللواهي اللدغ * مني مقاذيف مدق مفدغ

(والفدغ محركة التواء في القدم) عن ابن عباد وقال غيره هو كالفدع بالعين المهملة والاهمال أكثر (والافداغ ماء و) صليه (نخل

(فرغ) بجبل قطن) شرقي الحاجر نقله ياقوت والصاغاني (وافدغ) الشئ (لان عن يبس) نقله الصاغاني (فرغ منه) أي من الشغل (كمنع وسمع ونصر) الاولى ذكرها يونس في كتاب اللغات هي والثانية لغتان في الثالثة قال الصاغاني وكذلك فرغ بالكسر يفرغ بالضم من كب من لغتين (فروغا وفراغا فهو فرغ) ككتف (وفارغ أي (خلا ذرعه) ومنه قوله تعالى وأصبح فؤاد أم موسى فارغا أي خاليا من الصبر ومنه قال أنا فارغ وقيل خاليا من كل شئ الا من ذكر موسى عليه السلام وقيل فارغا من الاهتمام به لان الله تعالى وعدها أن يرده اليها ورجل فرغ أي فارغ كفكه وفاكه وفره وفاره ومنه قراءة أبي الهذيل وأصبح فؤاد أم موسى فرغا (و) فرغ (له واليه) كمنع وسمع ونصر فروغا وفراغا (قصد) والفراغ في اللغة على وجهين الفراغ من الشغل والآخر القصد للشئ ومن الاخير قوله تعالى سنفرغ لكم أيها الثقلان لان الله تعالى لا يشغله شئ عن شئ قال ابن الاعرابي أي سنعمد واستدل بقول جرير يرد على البعيث ويهجو الفرزدق

ولما اتقى القين العراقي باسته * فرغت الى القين المقيد بالحجل

قال أي عمدت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه افرغ الى أضيافك أي اعمد واقصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والفراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بهم وقرأ قتادة وسعيد بن جبير والاعرج وعمارة الدارع سنفرغ لكم بفتح الراء على فرغ يفرغ وفرغ يفرغ وقرأ أبو عمرو وعيسى بن عمرو وأبو السمال سنفرغ بكسر النون وفتح الراء على لغة من يكسر أول المستقبل وقرأ أبو عمرو أيضا سنفرغ بكسر النون والراء وزعم ان تميما تقول علم (و) من المجاز فرغ الرجل (فروغا) أي (مات) مثل قضى لان جسمه خلا من روحه (والفرغ مخرج الماء من الدلو بين العراقي) وكذلك الثرغ وجمعهما فروغ وثروغ (كالفراغ ككتاب) وهو ناحية الدلو التي تصب الماء منه قال الشاعر كأن شدقيه اذا تهكما * فرغان من غربين قد تخرما

وقال آخر * تسقي به ذات فراغ عثجلا * (و) الفرغ (الاناء فيه الدبس) وقال اعرابي تبصروا الشيفان فانه يصوك على شعفة المصاد كانه قرشام على فرغ صقر الشيفان كهيان الطليعة والمصاد الجبل ويصوك أي يلزم والقرشام القراد والصقر الدبس (و) من فرغ الدلو سمي الفرغان (فرغ الدلو المقدم و) فرغ الدلو (المؤخر) وهما (منزلان للقمر) في برج الدلو (كل واحد) منهما (كوكبان نيران (بين كل كوكبين في المرأى قدر رمح) وفي اللسان قدر خمس أذرع في رأى العين وقد يجمع فيقال الفروغ بما حولها من الكواكب قال أبو خراش الهذلي

وظل لنا يوم كأن أواره * ذكا النار من فيح الفروغ طويل

(و) قال الجحي (الفروغ الجوزاء) وفي شرح الديوان فروع الجوزاء نجوم أسافلها (وفرغ القبة) بكسر القاف وفتح الموحدة المخففة (وفرغ الحمر) بفتح الحاء والقاء (لدان لتميم) بين الشقيق وأود فيهاذئاب تأكل الناس (وفرغانة ناحية بالمشرق) تشتمل على أربع مدن وقصبات كثيرة والمدن أوس وأورجند وكاسان ومرغينان وليست فرغانة بلدة بعينها (وفرغانة بفارس) ويقال لها أيضا فرغانة (و) فرغان (د باليمن) من مخلاف بني زبيد (و) فرغان (جد لابي الحسن) أحمد بن الفتح بن عبيد الله (الموصلي المحدث) عن عبيد الله بن الحسين انقاضي عن أبي يعلى (والافراغ مواضع حول مكة) حرسها الله تعالى هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وهو غلط من الصاغاني والمصنف والصواب وضع حول مكة كما حققه ياقوت في المعجم وأنشد قول الفضل اللهبي

فالهادتان فكبكب فجناذب * فالبوص فالافراغ من أشقاب

فتأمل (وافراغة د بالاندلس) من أعمال ماردة الزيتون تملكها الفرنج في سنة ٥٤٣ في أيام علي بن يوسف بن تاشفين الملثم ثم ظاهر سياق المصنف كالصاغاني فتح الهمزة والصواب انه بكسرها كما ضبطه ياقوت وغيره (وفرعت الضربة ككرم اتسعت وهي فريغة) أي جائفة ذات فرغ أي سعة شبهت لسعتها بفرغ الدلو وهو مجاز قال لبيد رضي الله عنه

وكل فريغة على رموح * كأن رشاشها لهب الصرام

وكذلك ضربة فريغ بلا هاء أيضا (والفريغ مستوى من الارض كأنه طريق) وهو الواسع وهو مجاز وقيل هو الذي قد أثر فيه

لكثرة ماوطئ قال أبو كبير الهذلى

فأجزته بأفل تحسب أثره * نهجا أبان بذى فريغ مخرف

شبه ما يأثر الفرند بوضوح هذا الطريق (و) الفريغ (من الخيل الهملاج الواسع المشى كالفراغ ككتاب) وقد فرغ فراغة وهو مجاز وقيل الفريغ هو الجواد البعيد الشحو قال الشاعر

ويكاد يهلك فى تنوفته * شأو الفريغ وعقب ذى العقب

وقال كراع هملاج فريغ سريع أيضا والمعنيان متقاربان ويقال دابة فراغ السير أى سريع المشى واسع الخطا وفى الحديث ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير أى سريع المشى واسع الخطوة وقال الزمخشرى حمار فريغ واسع المشى وقد علم من ذلك انه يطلق على غير الخيل أيضا (والفريغة المزادة الكثيرة الاخذ للماء) نقله الصاغانى كأنها ذات فرغ أى سعة وهو مجاز (و) الفراغ (ككتاب العدل من الاحمال) بلغة طيئ قاله أبو عمرو (و) قال الاصمعى الفراغ (حوض واسع ضخم من أدم) قال أبو النجم

تهوى بها كل نياف عندل * طاوية جنبى فراغ عثجل

(و) الفراغ (الاناء) بعينه عن ابن الاعرابى وفى التهذيب كل اناء عند العرب فراغ (و) قال أبو زيد الفراغ (الغزيرة من النوق الواسعة جراب الضرع) نقله الصاغانى وصاحب اللسان (و) الفراغ فى قول امرئ القيس

ونحت له عن أرز تألبة * فلق فراغ معابل طحل

(القوس الواسعة جرح النصل) ونحت تحرفت أى رمته عن قوس وأرز قوة وزيادة والضمير فى له لامرئ القيس (أو) الفراغ هنا القوس (البعيدة السهم) ويروى فراغ بالنصب أى نحت فراغ والمعنى كأن هذه المرأة رمته بسهم فى قلبه (و) قال ابن عباد الفراغ (القدح الضخم) الذى (لا يطاق حمله ج أفرغة) كغراب وأغربة (و) قيل الفراغ فى قول امرئ القيس السابق (النصال العريضة) وأراد بالأرز القوس نفسها (وفرغ الماء كفرح انصب) الاولى كسمع ليطابق مصدره فرغ فراغا كسمع سماعا وهو نص اللسان وفى العباب فرغ الماء بالكسر ففيه اشارة لما قلنا وأما اذا كان كفرح يلزم ان يكون مصدره فرغا محركة ولا قائل به فتأمل (والفراغة الجزع والقلق) قال * يكاد من الفراغة يستطار * (و) الفراغة (بالضم نطفة الرجل) أى منيه نقله ابن سيده والجوهرى (والفرغ بالكسر الفراغ) قال طليحة بن خويلد الاسدى فى قتل ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد

فما ظنكم بالقوم اذ تقتلونهم * أليسوا وان لم يسلموا برجال

وأنشد فان تك أذواد أخذن ونسوة * فلم تذهبوا فرغا بقتل حبال

(و) يقال (ذهب دمه فرغا) بالكسر (ويفتح) أى باطلا (هدرا) لم يطلب به وزاد الزمخشرى وكذا ذهبت دماؤهم فرغا (والافرغ الفارغ) ومنه قول رؤبة لو كنت أسطيع لك لم تشعشع * شربى وما المشغول مثل الافرغ

(و) من المجاز (الطعنة الفرغاء) هى (الواسعة) يسيل دمها كأنها ذات فرغ شبه سعتها بفرغ الدلو (وافرغه) افراغا (صبه كفرغه) تفريغا وفى التنزيل ربنا أفرغ علينا صبرا أى اصبب كما تفرغ الدلو أى تصب وقيل أنزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو مجاز (و) أفرغ (الدماء اراقها و) يقال (حلقة مفرغة) اذا كانت (مصمتة) الجوانب غير مقطوعة وفى الأساس هم كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها (وتفريغ الظروف اخلاؤها) وقرأ الحسن البصرى وأبو رجاء والنخعى وعمران بن جرير حتى اذا افرغ عن قلوبهم وتفسيره اخلى قلوبهم من الفزع وقال ابن جنى فى كتاب الشواذ فرغ وفزع وافرنقع بمعنى واحد (ويزيد بن ربيعة بن مفرغ كمحدث) الحميرى (شاعر) يقال ان (جده راهن على أن يشرب عسا من لبن ففرغه شربا) وقال ابن الكلبى فى نسب حمير هو يزيد بن زياد ابن ربيعة بن مفرغ وكان حليفا لآل خالد بن أسيد بن أبى العيص بن أمية قال وله اليوم عقب بالبصرة وهكذا قرأته فى انساب أبى عبيد أيضا (والمستفرغة من الابل الغزيرة) اللبن (و) من المجاز المستفرغة من (الخيل) التى (لا تدخر من حضرها شيأ) أى من عدوها (واستفرغ تقيأ) وفى اصطلاح الاطباء تكلف القئ (و) من المجاز استفرغ (مجهوده) فى كذا أى (بذل طاقته) ولم يبق من جهده شيأ (وتفرغ) أى (تخلى من الشغل) يقال تفرغ لكذا ومن كذا ومنه الحديث تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم (وافترغت لنفسى ماء صببته) وفى العباب افترغت صببت على نفسى وافترغت من المزادة لنفسى ماء اذا اصطببته (المستدرك) وفى اللسان افترغ أفرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفى الاساس رأيته يغترف الماء ثم يفترغه على نفسه * ومما يستدرك عليه اناء فرغ بضمتين أى مفرغ كذلل بمعنى مذلل وبه قرأ الخليل وأصبح فؤاد أم موسى فرغا أى مفرغا وقوس فرغ بضمتين وفراغ ككتاب بغير وتر وقيل بغير سهم وناقة فراغ بالكسر بغير سمة والفرغ بالفتح السيلان وفراغ الناقة بالكسر ضرعها وهكذا فسر به قول أبى النجم السابق أراد انه قد جف ما فيه من اللبن فتغضن والفريغ كأمير العريض وسهم فريغ أى حديد قال النمر ابن تولب رضى الله عنه

فريغ الغرار على قدره * فشك نواهقه والفما

وسكين فريغ كذلك وكذلك رجل فريغ اذا كان حديد اللسان ورجل فراغ ككتاب سريع المشى واسع الخطاوفرغ عليه الماء صبه عن ثعلب وأنشد فرغن الهوى فى القلب ثم سقينه * صبابات ماء الحزن بالاعين النجل

والافراغة المرة الواحدة من الافراغ ومنه الحديث كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات وأفرغ عند الجماع صب ماءه وأفرغ الذهب والفضة وغيرهما من الجواهر الذائبة صبها فى قالب ودرهم مفرغ كمكرم مصبوب فى قالب ليس بمضروب ومفرغ الدلو كمقعد مايلى مقدم الحوض والفرغان الاناء الواسع والفراغ بالكسر الاودية عن ابن الاعرابى ولم يذكر لها واحدا ولا اشتقها وقال ابن برى المفرغ الارض الجدبة قال مالك العليمى

انج نجاء من غريم مكبول * يلقى عليه النيدلان والغول * واتق اجسادا بمفرغ مجهول

ومفارغ الدلو مصابها جمع فرغ كما فى الاساس أو جمع مفرغ وفى الدعاء اللهم انى أسألك العيش الرافغ والبال الفارغ ومن المجاز يقال هذا كلام فارغ ويقال فى الوعيد لافرغن لك وقد أفرغ عليه ذنوبا اذا ناطقه بما يتشوّر منه أى يستحى ويخجل ومنه قول الاخطل فى حق الشعبى أنا استفرغ من اناء واحد وهو يستفرغ من آوان شتى يريد سعة حفظ الشعبى والمفرغ بضم الميم وفتحها فالضم بمعنى الافراغ والفتح بمعنى الموضع وبهما فسر قول رؤبة * عدفق الغرب رحيب المفرغ * (فشغه كمنعه) فشغا (فشغ)

(علاه حتى غطاه) قال عدى بن زيد العبادى يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيـ * ـه والعين تبصر مافى الظلم

(كفشغه) تفشيغا (و) منه (الناصية الفشغاء والفاشغة) وهى (المنتشرة) المغطية للعين وقد فشغت الناصية والقصة (و) الفشاغ (كغراب الرقعة من أدم يرقع بها السقاء و) أيضا (نبات يلتوى على الاشجار) ويعلوها (فيفسدها) أورده الجوهرى ولم يضبطه بوزن ولا مثال على عادته وفيه وجهان يخفف (ويشدد) كما نقله ابن برى عن الازهرى وكذلك نقله الهروى فى الغريبين والصاغانى فى كتابيه وأورده الزمخشرى فى العين المهملة فلينظر ذلك (والفشغة اللباب) يعلو الشجر ويلتوى عليه (و) قال الليث الفشغة (قطنة فى جوف القصبة) هكذا نص العباب ووقع فى اللسان قصبة فى جوف قصبة فلينظر ذلك قال الليث (و) الفشغة أيضا (ماتطاير من جوف الصوصلاة) اسم (لحشيشة) وهو أيضا الصاصلى (م) معروفة وهى التى يأكل جوفها صبيان العراق (ورجل أفشغ الثنية ناتئها) قاله الليث ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه انه كان آدم عليه السلام ذا ضفيرتين أفشغ الثنيتين أى ناتئهما خارجتين عن نضد الاسنان (و) رجل (أفشغ الاسنان متفرقها) لسعة مابينها قاله الليث أيضا (و) المفشغ (كمنبر من يواجه صاحبه بالمكروه) ومنه قول رؤبة

بان أقوال العنيف المفشغ * خلط كخلط الكذب الممغمغ

(أو) هو الذى (يقدع الفرس ويقهره) وفى بعض النسخ أو يقدح والاولى الصواب (و) المفشغ (كمحسن) الرجل المنوت (القليل الخير وقد أفشغ) اذا قل خيره (والافشغ كدش ذهب قرباه كذا وكذا وأفشغ زيدا السوط) أى (ضربه به) وكذا أفشغه به (و) قال الاصمعى (فشغه النوم تفشيغا علبه) وعلاه وكسله وأنشد لابى دواد

واذا غزال عاقه * كالظبى فشغه المنام

(وانفشغ) الشئ (ظهر وكثر وتفشغ) الرجل (لبس أخس ثيابه) وفى نسخة أخشن ثيابه ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان وفد البصرة أتوه وقد تفشغوا فقال ماهذه الهيئة فقالوا تركنا الثياب فى العياب وجئناك قال البسوا وأميطوا الخيلاء قال شمر أى لبسوا أخشن ثيابهم ولم يتهيؤا للقائه وقال الزمخشرى فى الفائق انالا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف أن لا يتعاهد الرجل نفسه قال فان صح مارووه فلعل معناه انهم لم يحتفلوا فى الملابس وتناقلوا فى ذلك لما عرفوا من خشونة عمر رضى الله عنه (و) تفشغ (فيه الشيب أو الدم انتشر وكثر) فيه لف ونشر مرتب فالانتشار للشيب والكثرة للدم يقال تفشغ فيه الدم أى غلبه وتمشى فى بدنه ومنه قول طفيل الغنوى وقد سمنت حتى كأن مخاضها * تفشغها طلع وليست بطلع

(و) تفشغ الرجل (المرأة دخل بين رجليها) ووقع عليها (وافترعها و) حكى ابن كيسان تفشغ الرجل (البيوت دخل بينها) نقله الجوهرى (و) قيل اذا (غاب فيها) ولم تره (و) تفشغ الدين (فلانا علاه وركبه) وكذلك الجمل الناقة (والمفاشغة ان يجر ولد الناقة ويجر وتعطف على ولد آخر يجر اليها فيلقى تحتها فترأمه تقول فاشغ بينهما وقد فوشغ بها) قال الحرث بن حلزة

بطلا يجرّه ولا يرثى له * جر المفاشغ هم بالارآم

كذا فى التهذيب والذى فى المحكم فاشغ الناقة اذا أراد أن يدع ولدها فجعل عليه ثوبا يغطى به رأسه وظهره كله ماخلا سنامه فيرضعها يوما أو يومين ثم يوثق وتنحى عنه أمه بحيث تراه ثم يؤخذ عنه الثوب فيجعل على حوار آخر فترى امه انها ابنها ويطلق بالآخر فيدع (و) الفشاع (ككتاب الشعار) وهو نحو القراف فى المهر (و) الفشاغ أيضا (الكسل كالتفشغ) كما فى اللسان ويوجد هنا فى بعض

(المستدرك) التسبغ زيادة قوله (وكغراب ورمان نبات يلتوي على الشجر وينفشغ) أى ينتشر وهو مكرر مع ما مر له آنفا فينبغي حذفه * ومما يستدرك عليه تفشغه الشيب وتفشيه وتفشاه وتسفعه بمعنى واحد عن ابن الاعرابى وفشغ الشئ اتسع وانتشر كافتشغ وتفشغت العروق مثل فشغت وفشغه بالسوط فشغا علاه به وتفشغ الولد كثروا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما قال له مسلم الاعرج ما هذه الفتيا التى قد تفشغت من طاف فقد حل قال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم أى انتشرت ويروى قد تشغفت وتشعفت وتشعبت ويقال تفشغ الخير فى بنى فلان اذا كثر وفشا وفاشغه بالامر فاجأه به ساعة لقيه

(فضغ) (فضغ العود بالضاد المعجمة كمنع) فضغا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (هشمه) قال (و) المفضغ (كمنبر من يتشدق ويلحن كأنه يفضغ الكلام) فضغا كذا فى العباب واللسان والتكملة

(فقغ) (الفقغة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (تضوع الرائحة وقد فقغت الرائحة) تفقغ فقغا * قلت وأصله الفوغة كما سيأتى قريبا

(فلغ) (فلغ رأسه كمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ثلغه) أى شدخه زاد الازهرى بالعصا وأورده يعقوب فى البدل أى وابدل من ثاء ثلغ ونكل مع ما روى الحديث انى ان آتهم يفلغ رأسى كما يفلغ العترة كما تقدم * ومما يستدرك عليه تفلغ الشئ تهشم

(المستدرك) (فاغ) (الفوغ محركة) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى قال بعضهم هو (العظم فى الفم وهو أفوغ و) قال ابن عباد (فاغت الرائحة) أى (فاحت و) قال ابن الاثير (فوغة الطيب فوغته) يروى بالعين والغين وقال كراع فوغة الطيب كفوعته قال الازهرى ولم يقلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال شمر وفوعة من الفاغية قال الازهرى كأنه مقلوب عنده (و) قال ابن الاعرابى (الفائغة الرائحة المحتشمة) من الطيب وغيره * قلت وكأنه مقلوب الفاغية (وفاغ : بسمرقند) * قلت وهو معرب باغ

﴿فصل الكاف﴾ مع الغين هذا الفصل مكتوب بالحمرة لانه من زياداته

(كراغ) (كراغ كسحاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو اسم (نهر بهراة) ووقع فى التكملة ضبطه بالضم

﴿فصل اللام﴾ مع الغين

(لتغ) (لتغه بيده كمنعه) لتغا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ضربه بها) زعموا قال وليس بثبت (و) قال غيره لتغه مثل (لدغه) سواء

(لثغ) (اللثغ محركة واللثغة بالضم تحول اللسان من السين الى الثاء) نقله الليث الاول مصدر والثانى اسم (أو من الراء الى الغين) وأنشد بعضهم فى حكاية الالثغ

تشعب المسكع الحمام وعيق * أحج سكع شعاب مكعع

يريد

تشرب المسكر الحرام وريق * أحر سكر شراب مكرر

(أو) من الراء الى (اللام أو) الى (الياء أو) هو تحول فى اللسان (من حرف الى حرف) الاخير عن محمد بن يزيد وقال ابن دريد اللثغ احتلال فى اللسان وأكثر ما يقال فى الراء اذا جعلت ياء أو غينا (أو) هو (أن لا يتم رفع لسانه) فى الكلام (وفيه ثقل) قاله أبو زيد يقال ما أشد لثغته بالضم هو ثقل اللسان بالكلام وقد (لثغ كفرح فهو ألثغ) بين اللثغة بالضم ولا يقال بين اللثغة أى بالفتح (و) لثغه (كنصره جعله ألثغ) الاولى لثغ لسانه جعله ألثغ كما هو نص اللسان والعباب (واللثغة محركة الفم) وفى نوادر الاعراب ما أشد لثغته وما أقبح لثغته فالضم ثقل اللسان بالكلام والتحريك الفم * ومما يستدرك عليه الالثغ الذى لا يستطيع أن يتكلم

(المستدرك) بالراء وقيل هو الذى يجعل الراء فى طرف لسانه أو يجعل الصاد ثاء وقيل هو الذى لا يبين الكلام وقيل هو الذى قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف من الحرف الذى يعثر لسانه عنه وهى لثغاء بينة اللثغة

(لدغ) (لدغته العقرب) زاد ابن دريد (والحية كمنع) تلدغ (لدغا) وقيل اللدغ بالفم واللسع بالذنب وقال الليث اللدغ بالناب وفى بعض اللغات تلدغ العقرب قال شيخنا واللدغ الحارات كالنار ونحوها من حور اجتماع الدال مع الغين المعجمة فى معناه فقد وهم لما علم ان الدال والغين المعجمتين لا يجتمعان فى كلمة عربية انتهى وقال أبو وجزة اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا (وتلداغا) بفتحهما (فهو ملدوغ ولديغ) ومنه الحديث وأعوذ بك أن أموت لديغا وهو فعيل بمعنى مفعول وكذلك الانثى وقوم لدغى ولدغاء ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء (و) من المجاز (قوم لدغى ولدغا ووقاع فى الناس و) من المجاز أيضا (لدغه بكلمة) لدغا أى (نزعه بها) نقله ابن دريد (و) الملدغ (كمنبر من) كان (ذلك فعله) ودأبه وهو مجاز أيضا (و) قال ابن عباد اللداغ (كرمان الشوك وطرفه المحدد) وهو مجاز أيضا (و) من المجاز أيضا اللداغة (بهاء) ومقتضاه ان يكون بالضم والصواب أنه بالفتح مع التشديد وهو (القارصة من

(المستدرك) الرجال) كما هو نص المحيط وفى الاساس فلان قراصة لداغة * ومما يستدرك عليه ألدغه اذا أرسل اليه حية تلدغه نقله الزمخشرى وصاحب اللسان واللدغ كسكر جمع لادغ وحية لادغة وحيات لدغ ومنه قول رؤبة

ودات حيات اللواهى اللدغ * منى معاديه مدق ممدغ

(لصغ) ويقال أصابه منه ذباب لادغ أى شر عن ابن الاعرابى وهو مجاز واللدغة فى اللسان اللاذعة منه (لصغ الجلد كمنع) لصغا و(لصوغا) بالضم أهمله الجوهرى وفى المحيط واللسان أى (يبس على العظم عجفا) ونقله الصاغانى أيضا هكذا وكذا ابن القطاع

(المستدرك) (لعلع) * ومما يستدرك عليه لصغ الانسان كفرح لصغا كلف من الكبر قاله ابن القطاع وأهمله الجماعة ((اللاغ)) كصدر أهمله

الجوهري وقال ابن دريد (طائر) معروف قال لا أحسبه عربيا قال ويقال اللقلق لطائر آخر قال الصاغاني أراد أن العلغ (غير اللقلق و) قال أبو عمرو (لعلغ زبده) وسفسفه ووزغه (رقاه) من الادم ونقله ابن الاعرابي أيضا هكذا (و) يقال (في كلامه لعامة)
(المستدرك) أي (عجمة ونخلفة) قاله ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه لقلغ الطعام ادمه بالسمن والودك قاله كراع * ومما يستدرك
عليه التمغ لونه مبنيا للمفعول كالتمع هكذا ذكره الهروي وأورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة والملغات بالفتح مدينة بفارس
(اللوغ) منها ابن الملغاني المشهور ((لاغه لوغا)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أداره في فيه ثم لفظه و) قال ابن الاعرابي لاغ
(فلانا) يلوغه لوغا (لزمه و) قال ابن عباد يقال (هو سائغ لائغ وسيغ ليغ كهين) هكذا نقله عنه الصاغاني ولم يذكر معناه
(المستدرك) وهو اتباع أي يسوغ في الحلق * ومما يستدرك عليه اللوغ السواد الذي حول الحلمة نقله ابن بري عن ثعلب هكذا * قلت وقد تقدم
(تلبيغ) ذلك للمصنف في ل و ع ((الاليغ)) كاحمد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (من لا يبين الكلام) والاسم الليغ والملياغة
(أو) هو الذي (يرجع كلامه) ولسانه (الى الياء) نقله الليث (و) الاليغ (الاحمق كالملياغة بالكسر) كلاهما عن ابن الاعرابي قال
(والليغ محركة الحمق التام) الجيد (و) قال ابن عباد (لغته الشئ بالكسر أليغه) ليغا أي (راودته عنه) زاد في اللسان لا تنزعه قال
(المستدرك) (وتليغ) أي (تحمق) * ومما يستدرك عليه الليغاء المرأة الحمقاء والملياغة بالفتح الاحمق عن ثعلب والكسر عن ابن الاعرابي
وقد تقدم

(مرغ) ((فصل الميم)) مع الغين ((المرغ)) المخاط وقيل الريق وقيل (اللعاب) وقيل لعاب الشاء وهو في الانسان مستعار كقولهم أحمق
ما يجأى مرغه أي لا يستر لعابه وجأيت الشئ سترته وفي العباب أي لا يحبس لعابه وعم به بعضهم وقصره ابن الاعرابي على الانسان
فقال المرغ للانسان والروال غير مهموز للخيل واللغام للابل قال الحرماري يخاطب أمه

وان ترى كفلتذات دمغ * تشفيهما بالمعث أو بالمرغ

(و) المرغ (مجتمع) وفي العباب مصير (بعر الشاة) الذي تجتمع فيه (و) قال ابن الاعرابي المرغ (الروضة أو) هي (الكثيرة النبات
كالمرغة) عن أبي عمرو وابن الاعرابي أيضا (و) قال ابن عباد مرغ (كمنع أكل العشب) قال أبو حنيفة مرعت السائمة والابل
العشب تمرغه مرغا أكلته (و) قال أبو عمرو مرع العير (في العشب أقام) فيه يرعى وأنشد

انى رأيت العير بالعشب مرغ * خفت أمشى مستطارا في الرزغ

* قلت هو لبني الدبيري (و) قال ابن عباد مرغ (البعير) مرغا كانه (رمى باللعام) قال (و) اكار مرغ (كسكر) يسيل لعامها وهو في قول
رؤبه أعلو وعرضي ليس بالممشغ * بالهدر تكشاش البكار المرغ

(ولا واحد لها) وقال أبو عمرو والمرتغ مرغ في التراب وقال ابن الاعرابي المرغ التي تمرغها الفحول (و) المراغة (كسحابة متمرغ
الدابة كالمراغ) أي موضع تمرغها وفي صفة الجنة مراغ دوابها المسك وقال أبو النجم يصف ناقة

يحفلها كل سنام مجفل * لأيا بلأي في المراغ المسهل

(و) قال ابن عباد المراغة (الاتان لا تمنع الفحولة) وعبارة الليث لا تمتنع من الفحول (و) المراغة (أم جرير) الشاعر (لقبها
الفرزدق لا الاخطل ووهم الجوهري أي مراغة للرجال) أي يتمرغ عليها الرجال (أو لقبت لان أمه ولدت في مراغة الابل) وهذا
قول الغوري وقال ابن دريد فأما قول الفرزدق لجرير يابن المراغة فانما يعيره بني كليب لانهم أصحاب حمير وقال ابن عباد وقيل هي
شرب الناقة التي أرسلها جرير فجعل لها قسما من الماء ولاهل الماء قسمين قال الفرزدق يهجو جريرا

يابن المراغة أين خالك انني * خالي حبيش ذو الفعال الافضل

وقال الجوهري المراغة أم جرير لقبها به الاخطل حيث يقول

وابن المراغة حابس أعياره * قذف الغريبة ما تذوق بلالا

أراد أمه كانت مراغة للرجال ويروى رمي الغريبة ونقل الصاغاني هذا القول في التكملة ثم قال والذي قاله الجوهري حزر وقياس
والقول ما قالت حذام (و) مراغة (د باذربيجان) من أشهر مدنها (و) المراغة (د لبني يربوع) بن حنظلة قال أبو السلاد الطهوي
وكان خطب امرأة فزوجت من رجل من بني عمرو بن تميم فقتلها

الا أيها الظبي الذي ليس بارحا * جنوب الملا بين المراغة والكدر
سقيت بعذب الماء هل أنت ذاكر * لنا من سليمى اذ نشدناك ناكر

(و بنو المراغة بطن) من العرب قاله ابن دريد قال سمعنا يقال انه من الازد (و) يقال (هو مراسة مال) كما يقال (ازاؤه) نقله ابن
عباد قال (و) رجل مراغة (بالتشديد) وهو (المتمرغ والمرائغ كورة بصعيد مصر) غربي النيل كذا في العباب * قلت أما الكورة
فهي المعروفة الآن بجزيرة شندويل واذا أطلقت الجزيرة في الصعيد فالمراد بها هي وأما المراغة فهي قصبتها وهي قرية صغيرة
وقد دخلتها وتعد الآن من أعمال اخميم وينسب اليها الشيخ وقار الدين أبو القاسم بن أحمد بن عبد الرحمن المالكي صاحب الزاوية

بها وتفقه بهما الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم سمع من ابن سيد الناس لقيه الحافظ ابن حجر كذا في تاريخ السخاوي (والمرغة كمكنسة المعي الاعوج) سمي أعور لانه (كالكيس لا منفذ له) وسمي بالمرغة لانه (يرعى به) كما في العباب والصحاح واللسان (والمارغ الاحق) لعدم جبه اللعاب (والامرغ المتمرغ في الرذائل) وهو مجاز وبه فسر قول رؤبة

* خالط أخلاق المحون الامرغ * أي خالط الاخلاق السيئة المنتنة فصار كالمتمرغ في السوآت وقد (مرغ عرضه كفرح) دنس (وشعر مرغ ككتف ذو قبول للدهن وأمرغ) الرجل والبعير كذلك (سال مراغه أي (لعابه) من جانبي فيه وذلك اذا نام الانسان (و) أمرغ (الرجل كثر كلامه في خطا) ونص العباب والصحاح اذا أكثر الكلام في غير صواب ومثله في اللسان (و) أمرغ (العجين أكثر ماءه) حتى رق لغة في أمرخه فلم يقدر ان ييبسه (ومرغ الدابة في التراب تمريغا قلبها) ومعكها فتمرغت (وتمرغ) الانسان (تقلب) وتمعك ومنه حديث عمار رضي الله عنه أجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده كالماء (و) عن ابن الاعرابي تمرغ الرجل أي (تنزه و) من المجاز تمرغ الرجل اذا (تلوى) وتقلب (من وجع يجده) تشبيها بالدابة (و) تمرغ (الحيوان رش اللعاب من فيه) قال الكميت يعاتب قريشا

فلم أرغ مما كان بيني وبينها * ولم أتمرغ ان تجنى غضوبها

قوله فلم أرغ من رغاء البعير (و) قال أبو عمرو تمرغ (المال) اذا (أطال الرعي في) المرغة أي (الروضة و) من المجاز تمرغ (في الامر) اذا (تردد) فيه نقله الزمخشري وابن عباد (و) قال أبو عمرو تمرغ (على فلان) اذا (تلبث وتمكث و) قال غيره تمرغ (الرجل) اذا (صبغ) كذا بالباء الموحدة والغين المعجمة في سائر النسخ وفي بعضها صنع بالنون والعين المهملة وهو الصواب (نفسه بالادهان والتزلق) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الامرغ الرجل ذو شعر مرغ والمرغ الاشباع بالدهن نقله الليث وأمرغ عرضه

(المستدرك) ومرغه تمريغا دنسه نقله الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وهو مجاز ومارغه بالتراب مراغا ألزقه به والاسم المراغة بالفتح والممارغة المحاثلة ومن المجاز هو يتمرغ في النعيم أي يتقلب فيه والمراغة ماء خبيث لبني كلب والامرغ موضع عن ابن دريد ونقله ياقوت أيضا عنه ومريغة بالفتح موضع * ومما يستدرك عليه التمزغ التوثب نقله ابن بري وأنشد لرؤبة

* بالوثب في السوآت والتمزغ * هكذا نقله صاحب اللسان وأهمله الجماعة * قلت وهو تصحيف صوابه والتمرغ بالراء أي بالوثب في الرذائل والتمرغ فيها وهو مجاز ويشبهه قوله * خالط أخلاق المحون الامرغ * وقد تقدم قريبا فتأمل

(أمسغ) (أمسغ) الرجل (وامتسغ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (تنحى) نقله الصاغاني هكذا في العباب أمسغ وفي التكملة امتسغ واقتصر على كل حرف في كل من كتابيه والمصنف جمع بينهما وهو تحريف من الصاغاني فان الذي في نسخ النوادر لابن الاعرابي انتسغ الرجل اذا تنحى هكذا هو بالنون وقال في نشغ انشغ اذا تنحى فتأمل ذلك وكثيرا ما يقلده المصنف من غير مراجعة ولا تأمل

(مشغ) (المشغ كالمنع ضرب من الاكل وهو (أكل غير شديد) وقيل هو (كالاكل القثاء) ونحوه (و) المشغ (الضرب) قال أبو تراب عن بعض العرب مشغه مائة سوط ومشنه اذا ضربه (و) المشغ (التعييب) في عرض الرجل عن ابن دريد (و) المشغ (بالكسر المغرة) وهو المشق أيضا (ومشغه) أي الثوب (تمشيغا) اذا (صبغه بها) وقال ابن الاعرابي ثوب ممشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهري أراد بالمشغ المشق وهو الطين الاحمر (و) مشغ (عرضه) تمشيغا (كدره ولطخه) ومنه قول رؤبة * أعلو وعرضي ليس بالممشغ * أي ليس بالمكدر المخالط المعاب (و) قال ابن عباد (المشغة قطعة من ثوب أو كساء خلق) * قلت وهو قول أبي عمرو وأنشد

* كأنه مشغة شيخ ملقاه * (و) قال غيره المشغة (طين يجمع ويغرز فيه شوك ويترك ليجف ثم يضرب عليه الكتان ليتسرح) كذا في اللسان والعباب

(مضغ) (مضغه كمنعه ونصره) يمضغه مضغا (لاكه بسنه) طعاما أو غيره (و) المضاغ (كسحاب ما يمضغ) وفي التهذيب كل طعام يمضغ ويقال ماذقت مضاغا ولا لواكا أي ما يمضغ ويلاك (و) هذه (كسرة لينة المضاغ) بالفتح (أيضا) وروى قول الراجز

تكسرة لينة المضاغ * بالملح أو ما شئت من صباغ

ويروى طيبة المضاغ وقد تقدم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا تها أي التمرات شدت في مضاغي ويقال ان المضاغ هاهو المضغ نفسه (والمضاغة بالضم ما مضغ) وقيل ما يبقى في الفم من آخر ما مضغته (و) المضاغة (بالتشديد الاحق والمضغة بالضم قطعة) من (اللحم) كما في الصحاح زاد الازهري (و) تكون المضغة من (غيره) أيضا يقال أطيب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلبة وقال خالد بن جنبة المضغة من اللحم قدر ما يلقي الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان اذا صلحتا صلح البدن القلب واللسان (ج) مضغ (كصرد) وقلب الانسان مضغة من جسده وقال الازهري اذا صارت العلقة التي خلق منها الانسان لحمة فهي مضغة ومنه قوله تعالى ثم خلقنا العلقة مضغة وفي الحديث ثم أربعين يوما مضغة وقال زهير بن أبي سلمى

تلجلج مضغة فيها أنيض * أصلت فهي تحت الكشح داء

(ومضغ الامور كصرد صغارها) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب كصرد وقد ضبطه الصاغاني وصاحب اللسان على الصواب وهكذا روي الحديث من قول سيدنا عمر رضي الله عنه للبدوي انا لا نتعاقل المضغ بيننا أراد الجراحات وسمي ما لا يعتد به في

أصحاب الدية مضغا تقليلا وتحقيرا على التشبيه بمضغة الانسان فى خلقه فتأمل ذلك (و) المضيغة (كسفينة كل لحم على عظم) قاله ابن شميل (و) قال ابن دريد المضيغة (لحمة تحت ناهض الفرس) قال والناهض لحم العضد (و) قال الاصمعى المضيغة (عقبة القوس التى على طرف السيتين) وقال غيره المضيغة ما يلى وشد على طرف سية القوس من العقب لانه يمضغ وما آل القولين الى واحد (أو) المضيغة (عقبة القواس الممضوغة) وكل لحمة يفصل بينها وبين غيرها عرق فهى مضيغة (واللهزمة) مضيغة (والعضلة) مضيغة قاله الليث (ج) مضيغ (كسفين) عن ابن شميل (و) قال الاصمعى جمعه مضائغ مثل (سفائن والماضغان أصول اللحيين عند منبت الاضراس) بحياله (أو) هما (عرقان فى اللحيين) أو هما ما شخص عند المضغ (وأمضغ النخل صار فى وقت طيبه حتى يمضغ) عن ابن عباد (و) قال الزجاج أمضغ (اللحم) اذا (استطيب وأكل و) قال غيره (ماضغه فى القتال) اذا (جادّه فيه) هكذا فى العباب وهو مجاز ونص الاساس ماضغت فلانا مماضغة اذا جاددته فى القتال والخصومة ونص اللسان ماضغه القتال والخصومة طاوله اياهما * ومما يستدرك عليه أمضغه الشئ ومضغه تمضيغا الاكه اياه قال * امضغ من شاء من عود امرا * وقال آخر

هاع يمضغنى ويصبح سادرا * سلكا بلحمى ذنبه لا يشبع

وكلأ مضغ ككتف قد بلغ ان تمضغه الراعية ومنه قول أبى فقعس فى صفة الكلأ خضع مضع صاف رتع أراد مضغ فحوّل الغين عينا لما قبله من خضع ولما بعده من رتع والمواضغ الاضراس لمضغها صفة غالبة والماضغان والماضغتان والمضيغتان الحنك الاعلى والاسفل لمضغها المأكول وقيل ٣ همار وذا الحنكين لذلك والمضيغة كسفينة كل عصبة ذات لحم فاما ان تكون مما يمضغ واما ان تشبه بذلك ان كان مما لا يؤكل والمضائغ من وظيفى الفرس رؤس الشظايتين لان آكلها من الوحش يمضغها وقد يكون على التشبيه كما تقدم لمكان المضغ أيضا والمضغ من الجراح ما ليس له أرش مقدر معلوم وهو مجاز وأمضغ التمر حان ان يمضغ وتمر ذو مضغة صلب متين يمضغ كثيرا وهجاه هجاء ذا مضغة يصفه بالجودة والصلابة كالتمر ذى المضغة وانه لذو مضغة اذا كان من سوسه اللحم ومن المجاز هو يمضغ لحم أخيه ورجل مضاغة للحوم الناس وأما قول رؤبة

ان لم يعقنى عائق التسخسخ * فى الارض فارقبنى وعجم المضغ

معناه انظر الىّ والى الذين يمضغون عندك كيف فعلى وفعلهم ويقال هو يمضغ الشيح والقيصوم اذا كان بدويا (معمغ اللحم) معمغة (مضغه ولم يبالغ) أى لم يحكم مضغه كما فى الجمهرة قال (و) كذلك معمغ (كلامه) اذا (لم يبينه) كانه قلب مغمغ (و) قال غيره معمغ (الكلب فى الاناء) أى (ولغ و) قال ابن عباد غمغ (الثوب فى الماء) مثل (غثغثه) أى معسه (و) قال أبو عمرو مغمغ (الثريد رواه دسما) وكذلك روغه وسغسغه وصعصعه (و) معمغ (الشئ خلطه و) قال الليث معمغ (الامر اختلط) قال رؤبة

ما منك خلط الخلق الممعمغ * وانفخ بسجل من ندى مبلغ

(والمغمغة العمل الضعيف) كما فى المحيط زاد المصنف (الردئ) وليس هو فى نص المحيط وانما زاده الصاغانى فى التكملة (وتمعمغ نال شيأ من العشب) عن ابن عباد (و) تمعمغ (المال) اذا (جرى فيه السمن) كما فى اللسان والمحيط ٣ * ومما يستدرك عليه الملغ بالكسر المتملق وقيل هو الشاطر وقيل الذى لا يبالى ما قال ولا ما قيل له وملغ فى كلامه كعنى اذا تحمق وكلام ملغ وأملغ لا خير فيه قال رؤبة * والملغ يلكى بالكلام الاملغ * (منغ كحل) هكذا ضبطه الصاغانى فى العباب وفى التكملة بالتشديد مثل بقم وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ناحية بحلب وكانت تدعى (قديما) منع (بالعين المهملة فغيرت) بالمعجمة (ومنوغان د بكرمان) واذا عربوه قالوا منوجان بالجيم كذا فى العباب * قلت وقد تقدم للمصنف فى م ن ج مثل ذلك والذى فى المعجم لياقوت ان هذا البلد يسمى منوقان بالقاف فانظر ذلك (ماغت الهرة) تموغ موغا (مواغا بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (صوتت) وكذلك ماءت مواء

﴿فصل النون﴾ مع الغين ﴿نبغ﴾ الشئ من الشئ (كمنع ونصر وضرب) أى (ظهر) ومنه نبغت لنا منك أمور أى ظهرت وفشت وهو مجاز (و) نبغ (الماء) نبوغا مثل (نبع) بالعين (و) من المجاز نبغ (فلان) اذا (قال الشعر وأجاده ولم يكن فى ارث الشعر) وفى اللسان فى ارثه الشعر ومنه سمى النوابغ من الشعراء كما سيأتى ذكرهم (و) نبغ فلان (فى الدنيا) اذا (اتسع و) قال ابن دريد نبغ (رأسه) نبغا (ثار منه النباغة) وهى (ككناسة وتشدد) اسم (للهبرية) وكذلك النباغ والنباغ الوجهين عن غيرها (و) من المجاز نبغت (علينا منهم نباغة كشدادة) أى (خرجت منهم خوارج و) يقال نبغ (الوعاء بالدقيق) اذا (تطاير من خصاصه ما دق) كذا فى النسخ وصوابه تطاير من خصاص ما رق منه كما هو فى اللسان والعباب والتكملة (والنابغة الرجل العظيم الشأن) والهاء للمبالغة كما فى العباب (والنوابغ الشعراء) من نبغ اذا لم يكن فى ارث الشعر ثم قال وأجاد وقد تقدم ذلك وهم (زياد بن معاوية) بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (الذبيانى) كنيته أبو ثمامة ويقال أبو أمامة قال الجوهرى يقال سمى بقوله * فقد نبغت لنا منهم شؤن * قلت الرواية منها أى من سعاد المذكورة فى أول القصيدة وهو قوله

نأت بسعاد عنك نوى شطون * فبانت والنوى بها رهين

(المستدرك)
٣ قوله همار لعل مشسلة فى الل وذا اللحيين رأد من اللسان
(معمغ)
(المستدرك)
(منغ)
(ماغ)
(نبغ)
٣ مادة ملغ من المتن المطبوع وفيه بالكسر النذل يتكلم بالفحش ج وهى الملوغة ورد داعر ج ككفار و تحلك به وما لغه بـ مارحه بالرفث الحمق اهـ

وسيّد البيت * وحلت في بني القين بن جسر * (و) أبو ليلى (قيس بن عبد الله) بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (الجعدي) رضي الله عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدحه ودعا له صلى الله عليه وسلم روى عنه يعلى بن الاشدق قيل عاش مائة وعشرين سنة ومات بأصبهان وقد وقع لنا حديثه عاليا في ثمانيات النجيب وعشاريات الحافظ ابن حجر قال الصاغاني وهو أشعر من النابغة الجعدي ٣ وهجته ليلى الاخيلية فقالت

أنابغ لم تنبغ ولم تك أوّلا * وكنت صنيا بين صدّين مجهلا

وترجمه ابن العديم في تاريخ حلب فقال بعد ان ساق نسبه وذكر الاختلاف فيه ان أمه فاخرة ابنة عمرو بن جابر الاسدي قيل انه شهد صفين مع علي رضي الله عنه وانما لقب به لانه أقام ثلاثين سنة لا يتكلم بشعر ثم نبغ قاله ابن الاعرابي وقال القسدمي انه كان أسن من نابغة بني ذبيان وكان في عصره ومات قبله ولم يدرك الاسلام وفي اللسان وقالوا نابغة أي لالام وأنشد

ونابغة الجعدي بالرمل بيته * عليه صفيح من تراب موضع

قال سيبويه أخرج الالف واللام وجعل كواسط (وعبد الله بن المخارق) بن سليم بن حضرة بن قيس بن شيبان بن حماد بن حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة بن شيبان بن ثعلبة (الشيباني ويزيد بن أبان) بن عمرو بن حزن بن زياد بن الحرث بن كعب (الحارثي وهو نابغة بني الديان) لانه يجتمع معهم في زياد بن الحرث لان الديان هو ابن قطن بن زياد فهو يعرف بهم (والنابغة بن لأي) بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب (الغنوي والحرث بن كعب ٣ اليربوعي) هو نابغة بني قتال بن يربوع (والحرث بن عدوان التغلبي) ويقال هو نابغة بني قتال بن يربوع كما في التكملة (والنابغة العدواني ولم يسم) فهم ثمانية ذكر الصاغاني منهم خمسة وهم المذكورون أولا (و) النباغ (كغراب غبار الرحى) وهو ما طار من الدقيق (كالنبغ) قاله الفراء وبين غبار وغراب جناس قلب (و) النباغة (ككناسة الطحين) الذي يدر على العجين (و) النباغ (كشداد الهبر به) وضبطه الصاغاني كرمان (و) النباغة (ماء الاست ومجمعة نباغة) أي (ذو ترابها) نقله الصاغاني (ونبغة القوم محركة) أي (وسطهم) نقله الصاغاني (وتنبغ كتنصر ع) قاله ابن دريد * قلت عرانه كعب من بقيا بكر بن وائل (والتنبيغ ان تنفض النحلة فيطير غبارها في ولبع الاناث وذلك تلقيح) نقله الصاغاني (وأنبغ البلد) انباغا (أكثر التردد اليه و) أنبغ (المنخل أخرج الدقيق من خصاص المنخل) فنبغ أي خرج * ومما يستدرك عليه نبغ فيهم النفاق اذا ظهر بعدما كانوا يخفونه منه ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما غاض نبغ النفاق والردة أي نقصه وأهلكه وأذهبه والنوابغ اناث الثعالب ونبغت المزادة كانت كتوما فصارت سربة ونبغ فلان بتوسه اذا خرج بطبعه وقيل اذا أظهر خلقه وترك التخلق وتنبغت بنات الاوبر اذا يبست فخرج منها مثل الدقيق وتقول أنعم الله علي بالنعم السوابغ وألهمني الكلام النوابغ ونبغ ككرم نباغة لغة في نبغ كمنع ونصر وضرب نقله ابن القطاع (نتغه ينتغه وينتغه) من حدي ضرب ونصر نتغا أهمله الجوهري كما قال الصاغاني وقد وجد هذا الحرف في بعض نسخ الصحاح وقال ابن دريد أي (عابه وذكره بما ليس فيه و) رجل منتغ (كمنبر فعال لذلك) أي معتاد له (وأنتغ) الرجل انتاغا (ضحك كالمستهزئ) قاله الليث وأنشد * لما رأيت المتعبين أنتغوا * وعبارة الصحاح ضحك ضحك المستهزئ (أو أخفى ضحكه وأظهر بعضه) قاله ابن الاعرابي وأنشد

عمرت نشيبي ثم اقشعبت * وسمعت خلف قرامها انتاغها

وكذلك ماهي ان تراخي عمرها * شبهت جعد شفوفها أصداغها

* ومما يستدرك عليه انتغ الشدخ عن ابن دريد وقال ابن بري نتغ ضحك ضحك المستهزئ (ندغه كمنعه) ندغا (نخسه بأصبعه وطعنه (و) ندغه أيضا مثل (لدغه و) قال ابن عباد ندغه (سابه كأندغ به و) ندغه (بالرمح وبالكلام) اذا (طعنه) وفي اللسان ندغه بكلمة اذا سبعه (و) رجل مندغ (كمنبر فعال لذلك) قال رؤبة * مالك لا تقوال الغوي المندغ * (والندغ السعتر البري ويكسر) الفتح عن أبي عبيدة والكسر عن أبي زيد وهو مما ترعاه النحل وتعسل عليه (و) زعم الاطباء ان (عسله أمتن العسل) وأشده حرارة ولزوجة ويروى ان سليمن بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغة وكتب الحجاج الى عامله بالطائف أرسل الي بعسل أخضر في السقاء أبيض في الاناء من عسل الندغ والسحاء من حدب بني شبابة وقال أبو عمرو الندغ شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء الواحدة ندغة وقال أبو حنيفة الندغ مما ينبت في الجبال وورقه مثل ورق الحولك ولا يرعاه شيء وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله أبيض كأنه زبد الضأن وهو زفر كريه الريح (والمندغة) بالكسر (المنسغة) وهي اصارة من ذنب طائر ونحوه ينسغ بها الخباز الخبز (و) المندغة أيضا (البياض في آخر الطفر كالندغة بالضم) الاخير نقله الصاغاني (وندغ الصبي كعني دغدغ وانتدغ الرجل) ضحك خفيا ونادغه) مناداغة (غازله) وقيل المناداغة شبه المغازلة (و) قال أبو عمرو يقال (ناعى يجيبك) أي (دري عليه الطحين والعيدي بن الندعى كعربي) رجل (من قضاعة) والندعي هو ابن مهرة بن حيدان واليه نسبت الابل العيدية وقد ذكر في الدال * ومما يستدرك عليه الندغ دغدغة شبه المغازلة وقد ندغه ندغا وهو مندغ كمنبر وبه فسر قول رؤبة * لذت أحاديث الغوي المندغ * وقد ندغ النساء ندغا غازلهن قاله ابن القطاع والندغ محركة

السعتر

٣ قوله وهو أشعر من النابغة الجعدي مكتوب فوقه في النسخة المطبوعة لفظة كذا يعني أنه نقله من الصاغاني هكذا فلعل الصواب وهو أسن من النابغة الذبياني كما ذكره بعد اه

٣ قوله ابن كعب هكذا في نسخ الشارح وفي نسخة المتن ابن بكر اه

(المستدرك) (نتغ) (ندغ) (المستدرك) (المستدرك)

السعتر البرى لغة فى المفتوح والمكسور وقال ابن سيده أراه عن ثعلب ولا أحقه * قلت ولعله بمعنى الندغ أو الصعتر المذكور

(نزغ) فتأمل (نزغه كمنعه) نزغا نخسه و(طعن فيه واغتابه) وذكره بقبيح وهو مجاز مثل ندغه ونسغه (و) من المجاز نزغ (بينهم) نزغا (أفسد وأغرى) وحمل بعضهم على بعض قاله أبو زيد وكذلك نزأ بينهم ومأس ودحس وآسد وأرش ومنه قوله تعالى من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى أى أغرى وقيل أفسد (و) من المجاز نزغ الشيطان أى (وسوس) ومنه قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله نزغ الشيطان وساوسه ونخسه فى القلب بما يسول للانسان من المعاصى يعنى يلقى فى قلبه ما يفسده على أصحابه (ورجل منزغ كمنبر و) منزغة (بهاء و) نزاغ (كشداد ينزغ الناس) والهاء للمبالغة (و) المنزغة (ككناسة المنسغة) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه نزغ بينهم ينزغ من حد ضرب لغة فى نزغ كمنع والنزغ بالفتح الكلام الذى يغرى بين الناس ونزغه

(المستدرك) حركه أدنى حركة والنزغة النخسة والطعنة وقد نزغه نزغا طعنه بيد أو رمح وقيل النزغ شبه الوخز ومنه النوازغ جمع نازغة والنزيغة كسفينة الكلمة السيئة وأدرك الامر بنزغه محركة أى بحدثانه عن ثعلب * قلت وقد مر فى ز ب غ والنزغ كسكر المغتابون ومنه قول رؤبة * واحذر أقاويل العداة النزغ * ونزغه استخفه عن اليزيدى (نسغه بسوط كمنعه نخسه) وكذلك بيد أو رمح

(نسغ) وقال ابن فارس نسغت دابتى انثور (و) نسغه (نكامة) مثل (نزغه) أى طعن فيه (و) نسغه (بكذا) اذا (رماه به و) نسغت (الواشمة) نسغا (غرزت فى اليد الابرة) وذلك انها اذا وشمت يدها ضربت عدة ابر فسغت مواضعها ثم أسفته النؤر واذا برأ قلع قرفه عن سواد قد رسخ (و) نسغ (فى الارض) نسوغا اذا (ذهب) فيها قاله الاموى وقد تقدم فى العين (و) نسغ (اللبن بالماء) اذا (مذقه) قاله ابن فارس (و) نسغت (أسنانه استرخت أصولها) وقيل نسغت ثنيته اذا تحركت ورجعت (كنسغت تنسيغا) نقله الصاغانى وقد تقدم فى العين (و) نسغ (من ا له أخذ منها شيأ سلا) قاله ابن فارس (و) المنسغة (ككناسة أضبارة من ذنب طائر ونحوه) كريشة (ينزع) كذا نص العباب وفى اللسان ينسغ أى يغرز (بها الخباز الخبز) وكذلك اذا كان من حديد وقال ابن الاعرابى المنسغة والمنزغة البرك الذى يغرز به الخبز (و) النسيغ (كأمير العرق) عن أبى عمرو (و) قال ابن فارس (النسغ بالضم ما يخرج من الشجرة اذا قطعت و) قال الاصمعى (أنسغت الفسيلة) انساغا اذا (أخرجت قلبها) وفى بعض النسخ القبيلة بدل الفسيلة وهو غلط (و) أنسغت (الشجرة نبتت بعد ما قطعت) وكذلك الكرم قاله الاصمعى (كنسغت تنسيغا ونسغت النخلة تنسيغا أخرجت سعفا فوق سعف) وقيل أخرجت قلبها ووقع فى المحيط ونسغ الرجل تنسيغا اذا أخرج سعفا فوق سعف ولعله تحريف من النساخ (و) قال ابن الاعرابى (انتسغت الابل) بالعين والغين اذا (تفرقت فى مراعيها وتباعدت) وقدم قول الاخطل فى العين وقال المرار بن سعيد

تمقلت الديار بها فحلت * بحزة حيث ينتسغ البعير

(المستدرك) (و) انتسغ (البعير ضرب بيده الى كرته من الذباب) كذا فى العباب وقيل ضرب موضع لسعة الذباب بخفه كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه نسغ الخبزة نسغا غرزها ونسغه تنسيغا وأنسغه طعنه ورجل ناسغ من قوم نسغ حاذق الطعن قال رؤبة

* ابى على نسغ الرجال النسغ * وانتسغ الرجل تحرى ونسغت ثنيتاه خرجتا من الفم عن ابن دريد وكذلك بالعين ونسغه الكلام

(نشغ) لقنه لغة فى الشين كما فى اللسان (نشغ الماء) فى الارض (كمنع سال و) قال ابن الاعرابى نشغه (بالرمح) اذا (طعن) به (و) من المجاز نشغ (فلانا الكلام) نشغا (لقنه وعلمه) والسين المهملة لغة فيه كما فى اللسان وقدم للمصنف فى ن ش ع أيضا هذا المعنى ونص الصحاح هناك ورغماقالوا اشغعه الكلام القنه اياه (و) هو مأخوذ من قولهم نشغ (الصبى) نشغا اذا (أوجره) قاله الليث وأبو تراب وقال ابن الاعرابى نشع الصبى ونشغ بالعين والغين اذا أوجر فى الانف والعين أعلى (و) نشغ (الماء شربه بيده) قاله ابن عباد (و) نشغ ينشغ نشغا ونشيغا (شهق حتى كاد يغشى عليه) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه انه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغة أى شهق وغشى عليه (كتنشغ) ومنه الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ أو يتنشغ حكاه الهروى فى الغريبين قال أبو عبيدة (وانما يفعل ذلك شوقا) الى صاحبه أو الى شئ فائت (أو أسفا) عليه وحبا للقائه قال وهذا بالغين لا خلاف فيه ومنه قول رؤبة

عرفت أنى ناشغ فى النشغ * اليك أرجو من نداك الاسغ

(و) النشوغ (كصبور الوجور) قاله أبو تراب والسعوط والعين لغة فيه كما تقدم وهو أعلى (وقد نشغ الصبى كعنى أوجر) فى الانف وكذلك بالعين المهملة قاله ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو نشغ (بالشئ) ونشع به اذا (أولع) به (فهو منشوغ) به ومنشوع (به والنواشغ مجارى الماء فى الوادى) قاله الفراء وأنشد للمرار بن سعيد

ولا متدارك والشمس طفل * ببعض نواشغ الوادى حمولا

وقال ابن فارس هى أعالى الوادى الواحد ناشغة وخص ابن الاعرابى بها الشعبة المسيلة أو الشعب المسيل وقال أبو حنيفة النواشغ أضيق من الشعاب (و) قال ابن الاعرابى (أنشغ) الرجل اذا (نحى) هذا هو الصواب وقد صحفه المصنف وذكر فى م س ع ما نصه مسع وامسع نحى كما نبهنا عليه هناك (وانتشغ لعير) مثل (انتسغ) بالسين وهو أن يضرب بخفه موضع لدغ الذباب هكذا رواه الازهرى عن ابن الاعرابى وأنشد الاخطل البيت الذى سبق فى سغ قال الصاغانى والصواب بالسين المهملة فى اللغة وفى الشعر وقد

(المستدرك) ذكره فى وضعه * ومما يستدرك عليه النشغ المص بالفم وانتشغ الصبى الوجور أخذه جرعة بعد جرعة والنشغة الجعط أو الصدقة
يسعط بها وقد أنشغه بها قال الشاعر

سأنشغه حتى يلين شريسه * بنشغة فيها سمام وعلقم

وأنشغه الكلام لقنه فنشغ وتنشغ وانتشغ وناشغ قال * أهوى وقد ناشغ شربا واغلا * والنشغ كسكر جمع ناشغ الشاهق
والنشغة بالفتح تنفسه من تنفس الصعداء والنشغ جعل الكاهن والعين أعلى ويقال انه لنشوغ الى اللحم أى مشغوف به قاله أبو
عمرو ونشغ بالشئ كفرح ونصر لغتان فى نشغ به كعنى نقله ابن القطاع والناشغان الواهنتان وهما ضلعان من كل جانب ضلع
والنشغات فواقات خفية جدا عند الموت وقال أبو زبيد الطائى يصف طريقا

شأس الهبوط زناء الحاميين متى * ينشغ بواردة يحدث لها فزع

ينشغ بواردة أى يصير فيه الناس فيتضايق الطريق بالواردة كما ينشغ بالشئ اذا غص به ويروى ينشع بالباء الموحدة والعين المهملة
والمعنيان متقاربان وقال ابن عباد النشغة بالضم الرمق وقال غيره الناشغ الذى يجئ بعد الجهد والانشوغة الاستيج كما فى العباب
(نغنغ) واستنشغ الرجل استقى بدلو واهية عن ابن شميل ﴿النغنغ بالضم الاحمق الضعيف﴾ كما فى العباب عن بعضهم (وهى بهاء و) قال ابن
عباد النغنغ (الفرج ذو الزبلات و) قال الليث التغنغ (موضع بين اللهاة وشوارب الحنجور) والجمع النغانغ (و) قيل النغنغ (اللحمة
تكون (فى الحلق عند اللهازم) كما فى العباب وفى اللسان عند اللهاة قال جرير

غمزابن مرة يافرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

قال ابن فارس (و) يقال ان النغنغ (الذى يكون فوق عنق البعير اذا اجتر تحرك و) يقال (نغنغ زيد) على مالم يسم فاعله (أصابه داء فى
(المستدرك) نغنغه) * ومما يستدرك عليه قال ابن برى النغنغة لحم أصول الآذان من داخل الحلق تصيبها العذرة وكل ورم فيه استرخاء
نغنغة وقيل النغنغة لحم متدل فى بطون الاذنين وقال ابن فارس الزوائد التى فى باطن الاذنين نغانغ وقال غيره النغنغة بالفتح غدة
(نفغ) تكون فى الحلق وقال ابن برى النغنغ بالضم الحركة قال رؤبة * فهى ترى الاعلاق ذات النغنغ * والاعلاق الحلى ﴿نفغت يده
بالفاء كمنع نفغا ونفوغا﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (تنفطت وورمت) وفى نسخة ورفت (من كد العمل) لغة يمانية وأنشد
أبو حاتم لرجل من أهل اليمن قلت وهو الحرمازى يخاطب أمه

وان ترى كفل ذات نفغ * تشفينها بالنفث أو بالمرغ

(نغغ) (كتنفغت) نقله الصاغانى ﴿النغغة محركة ما تحرك من يافوخ الصبى أول مايولد﴾ قاله ابن فارس فاذا اشتد ذلك ذهب منه وفى بعض
النسخ مايخرج من يافوخ وهو غلط وقال المفضل هى من رأس الصبى الرماعة وقال ابن الاعرابى يقال لرأس الصبى قبل ان يشتد
يافوخه الممغة والغادية والغادة (و) المغة (من القوم خيارهم ووسطهم) نقله الفراء قال (و) النمغة (من الجبل أعلاه) ورأسه
ورواه غيره ثمغته بالمثلثة كما تقدم (و) قيل نمغة (من) الناس و (المال) يعنى (الكثرة و) قال الليث (التنميغ مجمعة سواد
(المستدرك) وحمرة وبياض ورجل منمغ الخلق كمعظم) أى مختلف اللون * ومما يستدرك عليه نمغة الجبل بالفتح لغة فى نمغته محركة والماعة
(نهبوغ) أعلى الرأس وأيضا ماتحرك من الرمغة أى يافوخ الصبى قبل ان يشتد كما فى اللسان ﴿النهبوغ كعصفور﴾ أهمله الجوهرى
وصاحب اللسان هنا والصاغانى فى التكملة وأورده فى العباب نقلا عن ابن دريد قال هو (طائر) وأورده صاحب اللسان فى هبغ
(و) قال غيره هى (السفينة الطويلة السريعة الجرى) من السفن (البحرية) شبهوها بالطائر و (يقال لها الدونيج) أيضا وهو بالضم
(معرب دونى) كما فى العباب
(وبغ) ﴿فصل الواو﴾ مع الغين ﴿وبغه كوعده عابه أو طعن عليه﴾ نقله ابن دريد قال الازهرى ولا أعرفه (والاوبغ ع) عن ابن دريد
(والوبغ محركة هبرية الرأس) وبباغته التى تتناثر منه وقد تقدم (و) قال الليث الوبغ (داء يأخذ الابل فترى فساده فى أوبارها
و) قال غيره رجل وبغ (ككتف ذو هبرية و) قال ابن عباد (وبغة القوم محركة مجتمعهم ووسطهم والوباغة مشددة الاست)
(المستدرك) بالعين والغين جميعا (و) منه قولهم (كذبت وباغته) ووباعته اذا (ضرط) فكأنها صدقت * ومما يستدرك عليه رجل وبغ
(وتغ) ككتف وقع فى وسط القوم ومجتمع كل شئ وبغة محركة ﴿الوتغ محركة الاثم﴾ قاله الليث (و) أيضا (الهلاك) فى الدين والدنيا قاله
الكسائى (و) قال ابن عباد الوتغ (الملامة و) قال الليث الوتغ (قلة العقل فى الكلام) وأنشد

ياأمتا لا تغضبى ان شئت * ولا تقولى وتغا ان فئت

(و) قال ابن عباد الوتغ (الوجع وسوء الخلق) هكذا فى سائر النسخ وسقط من بعضها وليس هو فى نص المحيط بل فيه بعد الوجع
(وسوء القول وفرط الجهل فعل الكل كوجل) وتغ يوتغ وتغا (و) قال أبو زيد الوتغة من النساء (كفرحة المضيعة لنفسها فى فرجها)
يقال (وتغت كوجل توتغ وتيتغ) وتغا (وأوتغه الله) أى (أهلكه) ومنه حديث فانه لا يوتغ الا نفسه وفى حديث حتى يكون عمله هو
الذى يطلقه أو يوتغه وأتعاه يتعبه بمعناه وسيأتى فى المعتل ان شاء الله تعالى (و) أوتغ السلطان (فلانا) اذا (حبسه أو ألقاه فى بلية

(المستدرك)

أو) أوتغه (أوجعه) يقال عبر الله لا وتغت أى لا وجعت (و) أوتغ (دينه بالاثم) وقوله أى (أفسده) * ومما يستدرك عليه وتغ الرجل كوجل فسد والموتغة المهلكة زنة ومعنى ووتغ فى حجته كوجل أخطأ والاسم الوتيغة وأوتغه عند السلطان لقنه ما يكون عليه لا له ورجل وتغ ككتف يضيع نفسه فى فرجه نقله أبو زيد (وثغ رأسه كوعد شدخه و) قال أبو عمرو وثغ القطار (ناقته) يثغها

(وثغ)

وثغا (اتخذلها وثيغة وهى الدرجة) التى (تتخذ للناقة) تدخل فى حيائها اذا أرادوا ان يظأروها على ولد غيرها (و) قال ابن عباد (ثريدة موثوغة ووثيغة وبعضها على بعض) قال (ووثيغة من المطر ووثغه) أى (قبل منه) وفى بعض النسخ قليلة منه وهو غلط (و) فى النوادر (الوثيغة ما النقب) واختلط (من أجناس العشب) الغض (فى الربيع) كالوثيخة بالخاء ونقله ابن السكيت أيضا

(وزغ)

هكذا ((الوزغة محركة سام أبرص) كما فى المحكم وفى العباب دويبة (سميت بها لخفتها وسرعة حركتها ج وزغ وأوزاغ ووزغان) بالكسر وضبطه بعض بالضم أيضا (ووزاغ) بالكسر (وازغان) على البدل وفى الحديث انه أمر بقتل الاوزاغ وفى حديث أم شريك انها استأمرت النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الوزغان فأمرها بذلك وأنشد ابن الاعرابى

فلما تجاذبنا تفرقع ظهره * كما تنقض الوزغان زرقا عيونها

وقال ابن سيده وعندى ان الوزغان انما هو جمع وزغ الذى هو جمع وزغة كورل وورلان لان الجمع اذا طابق الواحد فى البناء وكان ذلك الجمع مما يجمع جمع على ما جمع عليه ذلك الواحد وليس بجمع وزغة لان ما فيه الهاء لا يجمع على فعلان (والوزغ أيضا) الارتعاش والرعدة نقله ابن برى عن ابن خالويه وفى العباب هو (الرعشة) ومقتضاه انه بالتحريك كما ذهب اليه الصاغانى فى كتابه

قوله الحكم بن
اللسان انه الحكم بن
مروان

وأورد حديث الحكم بن العاص وقول النبى صلى الله عليه وسلم فيه اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه وروى انه قال كذا فلتكن فأصابه مكانه وزغ لم يفارقه وضبطه ابن الاثير وغيره من أصحاب الغريب بالفتح فالسكون فانظر ذلك (و) الوزغ (الرجل الحارض الفشل) نقله ابن عباد وهكذا فى بعض النسخ بالشين المعجمة ككتف ووجد فى بعض الاصول الفسل بفتح فسكون المهملة ووقع فى نسخ الاساس الوزغ الفسل ويقال ما هو الا وزغ من الاوزاغ أى فسل من الافسال ولا أدرى كيف ذلك ولعله تصحيف من الفسل فتأمل ذلك (والاوزاغ الضعفاء) من الرجال جمع وزغ كسبب وأسباب (ووزغت الناقة ببولها كوعد رمته دفعة دفعة) نقله ابن عباد (كأوزغت به) ايزاغا وكذلك أزغلت به قال ذو الرمة

اذا ما دعاها أوزغت بكراتها * كايزاغ آثار المدى فى الترائب

والحوامل من الابل توزغ بأبوالها قال مالك بن زغبة الباهلى

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كايزاغ المخاض تبورها

تبورها تختبرها (ووزغ الجنين توزيغا صورفى البطن) فتبينت صورته وتحرك وقال أبو عبيدة اذا تبينت صورة المهر فى بطن أمه فقد وزغ توزيغا * ومما يستدرك عليه أوزغت الفرس ايزاغا كايزاغ الابل وكذلك ايزاغ الدلو أنشد ثعلب

قد أنزغ الدلو تقطى بالمرس * توزغ من مل ء كايزاغ الفرس

يعنى انها تفيض من الماء فيجرى ذلك الماء والطعنة توزغ بالدم ((الوشغ)) الشئ (القليل) يقال شئ وشغ أى قليل وتغ (و) الوشوع (كصبور ما يوجر فى الفم) من الدواء (ووشغ ببوله كوعد) وشغا (رمى به كأوشغ) به مثل وزغ به وأوزغ به وقال ابن الاعرابى أوشغت الناقة وأوزغت وأزغلت بمعنى واحد قال (وأوشعه) مثل (أوجره و) قال غيره أوشغ (العطيه) اذا أوتحها و (قللها) قال رؤبة

(المستدرك)

ليس كايشاغ القليل المرشغ * بدفقا غرب رحيب المفرغ

(وشغ)

(و) قال ابن الاعرابى (التوشيغ تلطيخ الثوب بالدم حتى يصير عليه طرائق و) قال الليث (توشغ فلان (بالسوء) اذا (تلطخ به) ووقع فى نسخة اللسان بالسواد تلطخ به وأنشد الليث للقلاخ * انى امرؤ لم أتوشغ بالكذب * (و) قال ابن شميل (استوشغ) فلان (استق بدلو واهيه) وهو الاستنشاغ كما مر * ومما يستدرك عليه الوشيغ كأمير الشئ القليل والوشغ بالفتح الكثير من كل شئ عن كراع وجمعه وشوغ قلت فهو ضد ((ولغ)) السبع و (الكلب) وكل ذى خطم (فى الاناء و) قال أبو زيد ولغ (فى الشراب ومنه وبه يلغ كيهب و) قال ابن دريد (يالغ) فيه لغة ونسبه الليث لبعض العرب قال أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها ألفا وأنشد على هذه اللغة لعبيد الله بن قيس الرقيات

(المستدرك)

(ولغ)

ما مر يوم الا وعندهما * لحم رجال أو يالغان دما

قلت ويروى أو يولغان وهى لغة أيضا كما سيأتى للمصنف وقد نسبه الجوهرى لأبى زبيد الطائى وأوله

مرضع شبلين فى مغارهما * قد نهزا للفطام أو فطما

وقال ابن برى هو لابن هرمة وصوب الصاغانى قول الليث * قلت ومثله قرأت فى كتاب الاغانى لأبى الفرج قال وكان فى قصيدته هذه أو يلغان بالالف وكذلك روى عنه ثم غيرته الرواة سمعت ابن الاعرابى يقول سئل يونس عن قول ابن الرقيات أو يالغان دما فقال يونس يجوز يولغان ولا يجوز يالغان فقيل له قد قال ذلك ابن قيس وهو حجازى فصيح فقال ليس بفصيح ولا ثقة شغل نفسه

بالشراب يشكر بيته انتهى (و) حكى اللحيانى (ولع) يلع (كورث) يرث (و) قال غيره ولع يولع مثل (وجل) يوجل ومنه رواية الجوهرى أو يولعان دما (ولعا) بالفتح وأنشد ابن برى لساعر الاسدى الأص

تعرو نمل ولع الذئب حتى * شوب اصاحى نارهيم

وقال آخر

تعروكولع الذئب عادوراغ * وسدكفصل السلاب لايتعوج

* قوله بينهما كذا بالاصل واللسان

ولع الذئب يسق لا يفصل ل ٣ بهما فترة كعدا الحاسب (ويضم) عن الفرا (وولوعا) كقعود (وولعا محركة) أى (شرب ما فى) ماء أودما (بأطراف لسانه أو أدخل لسانه فيه فحركه) وفى الحديث اذا ولع الكلب فى اناء أحدكم فليغسله سبع مرات أى شرب منه بلسانه (خاص بالسباع) أى أكثر ما يكون الولوغ فى السباع (ومن الطير بالذباب) قال ليس شئ من الطيور يلغ غير الذباب (وما ولغ اليوم (ولوغا بالضم) أى (لم يطعم شيئا) قاله ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز (والمبلغ والميلغة بكسرهما الاناء يلغ فيه الكلب) واقتصر الجوهرى على الاول وزاد (فى الدم) وفى حديث على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد فأعطاهم ميلغة الكلب يعنى أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة وقدمر ذكر الحديث أيضا فى ر د ع (ووالغ جبل بين الاحساء واليمامة) قال

ادا فطعا والغا والسسا * دكرت من ربعة ق لامرحا * وخير رعندها ومشرا

(وولغون بكسر اللام واد) ولعله الذى ذكر مع ما حوله قال الاعلب العجلى

بحين معا حوف والعدا * وقد دلى ع سار يا

(راعرانه كصس) كما فى العباب (وولغوه بالضم والولغة الدلو الصغيرة) قال

شر الدلاء الولغة الملازمه * والبكرات شرهن الصائمه

(وأولغ الكلب سقاه) أو جعل له ماء أو شيئا يولغ فيه (و) من المجاز (رجل مستولغ) اذا كان (لا يبالى ذما ولا عارا) وفى الاساس ما

(المستدرك) يبالى بالذام يطلب ان يولغ فى عرضه وأنشد ابن برى لرؤبه * فلا تسمى بامرئ مستولغ * ومما يستدرك عليه موالغ الكلاب جمع مبلغ وفى المثل عروكولغ الذئب أى متدارك وقد مر شاهده وفلان أكل لحوم الناس وولغ فى دمائهم وهو مجاز واستعاره بعضهم

الولوغ للدلو فقال دلوك دلو يا دلاح ما تعى * فى كل ارجائها اتليب والغه

(ومعه) ((الومعه)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الشعرة الطويلة) هكذا نقله ثعلب عنه

(هبع) ((فصل الهاء)) مع العين ((هبع كمنع) يهبع (هبوعا نام) أو سكن للنوم وأنشد الليث

هبعا بن أدرعهن حتى * يحم خوذى رمضا حام

(المستدرك) وولى هبع وقد رقد من النهار أى قد ركان وولى الهبوع لمبالغة الطلبة من النوم أى حين كان * ومما يستدرك عليه الهبعة الاسم من هبع هبوعا ومنه الهبيع كحذيم وامرأة هبيعة وهبيع كعملسة وعملس أى فاجرة لا ترد يد لامس الاخيرة عن الصغانى

(هبنع) وهرهبع وواده ق ج عصما ان حكاهما السيرافى عن الفرا والهبنع واحدة وروى الازهرى عن الخليل قال لا نوحدالها مع العين الا فى هذه الاحرف وهى الاهبع والعهبى والهبنع والهيلاع والهبيع والهبع وكل منها مذكور فى موضعه ((الهبنع كهمسع)

(هدع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الاحمق) وأورده صاحب اللسان فى ه ب ن ع كما أن ((الهبنعة)) أى الطعام (كتمعه) أهمله

(هدلوعه) الجوهرى وقال ابن عباد أى (هدعه) قال واهدع الشئ (لان من سرو) فى نوادر الاعراب اهدعت (الرطبة) أى (انهضمت) حين سطب وكذلك اتهدعت وانشدعت (و) قال ابن عباد (المهدع الحسن الابن من الطعام) كما فى العباب ((الهدلوعة كهركولة)

(هدلوع) هكذا ضبطه صاحب المحيط وقد أهمله الجوهرى (و ضم) أى مع ضم اللام وعليه اقتصر فى اللسان (الهبن الخلق) مع الحا

(المستدرك) وسكون اللام (الاحمق) قاله الليث واقتصر ابن عباد على الاحمق ((الهدلوع) بالدال (كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان

(هرنوع) هنا وقال ابن عباد هو (الغليظ الشفة) وأورده صاحب اللسان فى العين وقد سبقت الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه الهدلوعة

(المستدرك) بالضم لغة فى الهدلوعه ((الهرنوع كعصفور) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (شئ كالطرثوث يؤكل) نقله عنه الازهرى

(المستدرك) والصاغانى وقال هو بالراى وقد تقدم الاختلاف فيه فى العين * ومما يستدرك عليه الهرنوع المهملة لغة فى العين كما تقدم

(هقع) * ومما يستدرك عليه هعهعه هو حكاية الزجر ولا تصرف منه فعل نقله فى اللسان وفيه فى المثل الآن حين ظهرت شاعر كذا

(هلباع) فى اللسان وقد أهمله الجماعه ((هقع بالقاف) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه بالقاف ((كمنع هقوعا)) وقد أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ضعف من جوع أو مرض) هكذا هو بالقاف فى نسخة الجمهرة وفى اللسان والعباب والتكملة والقاف غير صحيح * ومما

يستدرك عليه الهمع كالهوع نقله ابن دريد ((الهلباع كسربال) أهمله الجوهرى وقال الليث (شئ من صغار السباع) وقال ابن

دريد ضرب من السباع وأنشد الليث * وهلباعها ياها وا العسامل * وأنكر الازهرى الهلباع وقد تقدم ذكره فى العين

(همع) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهلباع للمرأة الممانعة المضاحكة الملاعبة وقال الليث ((الهمع كعرس) كوقت ذلك فى النسخ بالاحمر

وقد

وقد وجدت في نسخ الصحاح فالصواب كتبه بالاسود وهو (الموت المعجل) الوحي قاله الاصمعي وأنشد للهذلي

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميغ الذاعط

أي الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاه الليث بالعين المهملة قال وهو تصحيف وقد ذكرناه هنالك وكان الخليل يقوله بالعين المهملة وقد خالفه الناس (و) قال شمر (همغ رأسه كمنع) أي (شدخه) * قلت وروى ذلك بالعين المهملة أيضا عن أبي زيد كما تقدم (والهميغ كحيدر وصرة) غمزها (المعد) والعين لغة فيه وقد تقدم (و) في نوادر الاعراب (انهمغت الرطبة انشدخت) كانهدغت (و) قال ابن عباد انهمغت (القرحة) اذا (ابتلت) فهي قرحة منهمغة (الهنبغ كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (شدة الجوع و) قال (هَنْبَغ)

أبو عمرو (الجوع) الهنبغ (الشديد) يوصف به (كالهنباغ) بالكسر قال رؤبة

كالمقع ان يهمر يوطأ يثلغ * فعض بالويل وجوع هنبغ

(و) الهنبغ أيضا (التراب الذي يطير بأدنى شئ) كما في العباب وفي اللسان العجاج الذي يطفو من رقته ودقته قال رؤبة

يشتق بعد الطرد المسمغ * وبعد أيعاف العجاج الهنبغ

وقيل الهنبغ من العجاج الذي يجيء ويذهب (و) الهنبغ (الاسد) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد الهنبغ (المرأة الضعيفة البطش

و) أيضا (الحمقاء) من النساء (وهنبغ جاع و) في المحيط هنبغ (العجاج كثر ثار) * ومما يستدرك عليه جوع هنبوغ كعصفور (المستدرك)

شديد والهنبغ بالضم اللازق وأيضا المرأة الفاجرة وكزبرج لغة فيه عن كراع وقال ابن الاعرابي يقال للقملة الصغيرة الهنبغ

والهنبوغ والقهلس والهنبوغ شبه الطرثوث يؤكل والهنبوغ طائر * قلت وهو مقلوب هنبوع والهنبيغ كسميدع الاحمق

(الهينغ كهيكل) أهمله الجوهري وقال أبو مالك هي المرأة (الفاجرة) قال الازهري هكذا قرأت بخط شمر له (و) قال غيره هي (هَنْغ)

(المطهرة سرها لكل أحد و) قال ابن دريد هي (الضحاكة) المغازلة لزوجها قال رؤبة

وجس كتحديث الهلوك الهينغ * لذت أحاديث الغوي المبدع

(و) قال أبو زيد حاص المرأة و (هانغها) اذا (غازلها) * ومما يستدرك عليه الهينغ احماء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل وهانغها (المستدرك)

أي كل واحد منهما صوته وهينغت المرأة غنجت قاله أبو مالك (الهوغ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الشئ الكثير) يقال جاء (هوغ)

فلان بالهوغ أي بالمال الكثير قال وليس باللغة المستعملة (الاهيغ أرغد العيش) وأخصبه (و) الاهيغ (الماء الكثير و) الاهيغ (من

الاعوام المخصب المعشب) قاله ابن السكيت قال (والاهيغان الخصب وحسن الحال) يقال انه لفي الاهيغين (و) قيل هما (الاكل (هيغ)

والنكاح) قاله الفراء (أو الاكل والشرب) أو الشرب والنكاح (وهيغ المطر الارض جادها و) هيغ (الثريدة أكثر ودكها) كما في

اللسان والعباب * ومما يستدرك عليه هيغ العام كفرح أخصب ورأيت القوم كذلك * ومما يستدرك عليه يرغ حمل أخا وقيل (المستدرك)

بجمة كما في المعجم * وبه تم حرف الغين المعجمة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم

ما ربت الارض بالنبات وكان الفراغ من ذلك في الثالثة من ليلة خميس العهد ثامن عشر ذي الحجة الحرام ختام (سنة ١١٨٤)

اللهم اختم بخير يا كريم وذلك على يد مؤلفه الفقير الى عفو ربه العال عفوه وكسبه محمد مرتضى الحسيني عفي عنه

(باب الفاء)

من شرح القاموس وهو من الحروف المهموسة والشفوية قال شيخنا وقد أبدلت من الثاء المثلثة في ثم العاطفة قالوا قام زيد فم عمرو كما قالوا ثم ومن الثوم البقلة المعروفة قالوا فوم ومن الجدث بمعنى القبر قالوا جدف وجمعوا فقالوا اجداف ولم يقولوا أجداف فدل على ان الثاء هي الاصل كما صرح به ابن جني وغيره * قلت وهذا البحث أورده الامام أبو القاسم السهيلي في الروض وسنورده في ج د ف ان شاء الله تعالى

(فصل الهمزة) مع الفاء (الاثفية بالضم ويكسر) هكذا ضبطه أبو عبيد بالوجهين (الحجر) الذي (توضع عليه القدر) قال الازهري

وما كان من حديد ذو ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى اثفية وفي اللسان ورأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال أبو القاسم الزمخشري الاثفية (أثف)

ذات وجهين تكون فعلوية وافعولة * قلت وهكذا نصه في الاساس وذكر الليث أيضا كذلك فعلى أحد الوجهين ذكره المصنف في

هذا التركيب وسيعيد ذكره أيضا في المعتل ويأتي الكلام عليه هناك (ج أثافي) بالتشديد (ويخفف) قال الاخفش اعتزمت

العرب أثافي أي انهم لم يتكلموا بها الا مخففة ولوجهين روى قول زهير بن أبي سلمى

أثافي سفعا في معرس مرجل * ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

(و) من المجاز رميت من فلان بثالثة الاثافي أي (العدد الكثير والجماعة من الناس) وهو بكسر الهمزة قال ابن الاعرابي في حديث له ان في الحرمان اليوم لثمة اثفية من أثافي الناس صلبة نصب اثفية على البدل ولا يكون صفة لانها اسم (و) ثالثة الاثافي القطعة من الجبل يجعل الى جنبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل) وذلك اذا لم يجدوا ثالثة الاثافي (و) يفسرونها في المثل (رماه

الله (ثالثة الأثافي) أي بالجبل أي بداهية مثل الجبل قاله ثعلب قال خفاف بن ندبة

وان قصيدة شنعاء مني * اذا حضرت كثالثة الأثافي

وقال أبو سعيد الضرير معناه انه رماه (بالشر كله جعل الشر أثفية بعد أثفية حتى اذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية) وقال الأصمعي معناه رماه بالمعضلات وقال علقمة بن عبدة وخفف ياء الأثافي

بل كل قوم وان عزوا وان كثروا * عريفهم بأثافي الشر مرجوم

وهو مجاز (وأثفه يأثفه) من حد ضرب أي (تبعه) فهو آثف تابع نقله الجوهري * قلت وهو قول أبي عبيد نقله عن الكسائي في نوادره (و) قيل أثفه اذا (طرده) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو أثفه (يأثفه) بالكسر (ويأثفه) بالضم اذا (طلبه وأثيفية كدبية) تصغير أثفية (ة باليمامة) بالوشم بها لبني كليب بن يربوع وأكثرها (لأولاد جرير بن الخطفي) الشاعر وقال ابن أبي حفصة هي أكيمات ثلاثة شبهت بأثافي القدر وبها كان جرير وبها المال وبها منزل عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير وقال نصر أثيفية حصن من منازل تميم واستدل بقول الراعي الآتي (وذو أثيفية ع بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وأثيفيات) جمع أثيفية (ع) في قول الراعي

دعون قلوبنا بأثيفيات * والمقاقلائص يعتلينا

وقال ياقوت أثيفية وأثيفيات كلاهما موضع واحد وانما جمعه بما حوله وله نظائر كثيرة * قلت وأقربها ماحر في ولع (أو جبال صغار كالأثافي) قاله ابن حبيب ومثله قول ابن أبي حفصة وقد تقدم (و) المؤثف (كمعظم القصير العريض التار والعظيم) وأنشد أبو عمرو

ليس من القرعش كين * مؤثف لحمه سمين

(والآثف الثابت) كما في المحيط (و) الآثف (التابع) كما في الصحاح (و) قال أبو حاتم (الأثافي كواكب بحيال رأس القدر) قال (والقدر أيضا كواكب مستديرة) وقد ذكر في الراء (وائتف القدر تأثيما جعلها على الأثافي) لغة في ثفاها تثفية كما في الصحاح وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (تأثفه) اذا (تكنفه) وفي الصحاح تأثفوه أي تكنفوه وفي الأساس أي اجتمعوا حوله وأنشد الجوهري للشاعر وهو النابغة يعتذر الى النعمان بن المنذر

لا تقذفني بركن لا كفاء له * وان تأثفك الأعداء بالرفد

(و) قال أبو زيد تأثف المكان اذا (لزمه وألفه) ولم يبرحه (و) قال الأزهري تأثفه اذا (اتبعه وألح عليه ولم يبرح يغريه) وبه فسر قول النابغة المذكور قال وهو من أثفت الرجل آثفه أثفا اذا اتبعته وليس هو من الأثفية في شئ * ومما يستدرك عليه تأثفت القدر أي وضعت على الأثافي وآثفها اثفاء لغة في أثفها تأثيفا وتأثفوا على الأمر أي تألبوا عليه وهو مجاز وهم عليه أثفية واحدة وامرأة مؤثفة كمعظمة لزوجها امرأتان سواها وهي ثالثتهما شبهت بأثافي القدر ومنه قول المخزومية أبي أنا المؤثفة المكتنفة حكاه ابن الأعرابي وذات الأثافي موضع في بلاد تميم قال عمارة في نمير

ان تحضروا ذات الأثافي فانكم * بها أحمد الأيام عظم المصائب

(أجيف كزبير) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهكذا ضبطه أصحاب الحديث منهم ابن العرق وابن قانع وأهل المعرفة بالأنساب ورجحه الأمير ابن ماكولا وقال صرح به شباب في طبقاته فالهمزة اذا أصلية أما التهاني أسيد وأمين (أو) هو (كأحمد) كما ذكره الدارقطني فيما حكاه عن شباب (وجد يثد بوضعه الخاء) مع الفاء والأول أصوب كما قاله الصاغاني قالوا هو (اسم مجمع بن كعب بن النمر) بن عمرو بن تميم ومن ذريته الخشخاش بن مالك العنبري الصحابي وغيره (الأداف كغراب) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (الذكر) ومنه الحديث في الأداف الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو وقال الراجز

ادخل في كعثبها الأدافا * مثل الذراع يمتطي النطافا

* قلت وهو مأخوذ من ودف الاناء اذا قطر وودف الشحمة اذا قطرت دهنا كما سيأتي (و) قال غيره الأداف (الأدف) نقله الصاغاني (وادفيه كأثفية جبل لبني قشير) هكذا ضبطه الصاغاني وقلده المصنف والذي صح انه بالقاف كما حققه ياقوت في المعجم وقد أوردها المصنف ثانيا في المعتل اشارة الى ان ادافي وجهين فعلوية وافعولة كما سيأتي (وادفوه بضم الهمزة وفتحها وقد تضم الدال) هكذا بزيادة هاء في آخرها ويوجد في بعض النسخ بتشديد الواو أيضا وكلاهما خطأ والصواب في ضبطه أدفو بضم فسكون الدال والواو والفاء مضمومة (وقد تبدل الدال تاء ة قرب الاسكندرية) من كور البحيرة (و) أيضا (بلد بالصعيد) وهي قرية عامرة بين أسوان وقوص كثيرة النخل بها تمر لا يقدر على أكله حتى يدق في الهاون مثل السكر ويذر على العصائد قاله ابن زولاق وهكذا ضبط اسم القرية كما ذكرنا (منه الامام) أبو بكر (محمد بن علي) بن أحمد بن محمد (الأدفوي) الأديب المقرئ (النحوي المفسر) انفرد بالامامة في قراءة نافع رواية ورش مع سعة علم وحدث عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن النحاس بكتاب معاني القرآن واعراب القرآن ولد سنة ٣٠٤ وتوفي بمصر سنة ٣٨٨ (وتفسيره في أربعين) وفي المعجم خمسين (مجلدا) كذا وفي أنساب البلبيسي مائة وعشرين مجلدا

قال

قال ومنه نسخة الفاضلية وله غير ذلك من كتب الادب وترجمته في معجم الادباء مشهورة (و) منه أيضا الشيخ كمال الدين أبو الفضل (جعفر بن يحيى بن عبد الله بن ثعلب) هكذا بالثاء والعين المهملة وصوابه بالتاء الفوقية والغين المعجمة وهو (ابن جعفر) بن تغلب الادفوى (الفقيه) المؤرخ المحدث مؤلف تاريخ الصعيد في جزء حافل سماه الطالع السعيد وهو عندى وقد أخذ عن أبي حيان وغيره من الشيوخ وأخذ عنه الحافظ بن حجر بواسطة أبي الخير أحمد بن الصلاح خليل بن كيكلدى العلائى كما رأيته على رسالة من تأليف المترجم في حكم السماع * قلت ومنه أيضا ضياء الدين أحمد بن عبد القوى بن عبد الرحمن بن على الادفوى مات بها وله كرامات ترجمه الادفوى المذكور في التاريخ * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

ادفة بضم فسكون قرية من قرى اخميم بالصعيد من مصر نقله ياقوت * قلت وقد رأيتها وهى في حذاء جزيرة شندويل من أعمال المراغات ((الاذاف كغراب) بالذال المعجمة أهمله الجوهرى والصاغانى في التكملة وأورده في العباب فقال وقال ابن الاعرابى هى لغة في الاداف بالدال المهملة يعنى (الذكر) قال الصاغانى (وتأذف كتضرب د على بريد من حلب) وفي العباب على ثلاثة فراسخ منها وادى بطنان قال امرؤ القيس

(أذاف)

الا رب يوم صالح قد شهدته * بتأذف ذات التل من فوق طرطرا

(أرف)

((الارفة بالضم الحد بين الارضين) وفصل ما بين الدور والضياع وزعم يعقوب ان فاء أرفة بدل من ثاء ارثة (ج) ارف (كغرف) وفي حديث عثمان رضى الله عنه الارف تقطع الشفعة وهى المعالم والحدود وهذا كلام أهل الحجاز وكانوا لا يرون الشفعة للجار وقال اللحيانى الارف والارث الحدود بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين الارضين (و) الارفة أيضا (العقدة) نقله الصاغانى (والارفى كقمرى اللبن) الطيب المحض (الخالص) عن ابن الاعرابى وبه فسر حديث المغيرة لحديث من في العاقل أشهى الى من الشهد بماء رصفة بمحض الارفى قال ابن الاثير كذا قاله الهروى عند شرحه الرصفة في حرف الراء (و) الارفى أيضا (الماسح) الذى يمسح الارض ويعلمها بحدود قال الصاغانى والكلام على الارفى كالكلام على الانفحة (وارف على الارض تأريفا جعلت لها حدود وقسمت) ومنه الحديث أى مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه كما في الصحاح (وتأريف الحبل عقده و) يقال (هو مؤارفى) أى (حده الى حدى في السكنى والمكان) كما تقول متاخمى * ومما يستدرك عليه ارف الدار والارض تأريفا قسمها وحدها

(المستدرك)

والارفة بالضم الحد ومنه حديث عبد الله بن سلام ما أجد لهذه الامة من أرفة أجل بعد السبعين أى من حد ينتهى اليه وقالت امرأة من العرب جعل على زوجى ارفة لا أجوزها أى علامة قاله ثعلب وانه لبى ارف مجد كارث مجد حكاه يعقوب في البدل والارفة أيضا المسناة بين قراحين عن ثعلب وجمعه ارف كغرفة وغرف وقال الاصمعى الذى يأتى قرباه على وجهه من المكوش

(أزف)

((ازف الترحل كفرح أزفا) بالتحريك (وأزوفا) بالضم (دنا) وأفد كما في الصحاح وقال ساعى أزوف رحيلهم وأنشد الليث

ازف الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالها وكان قد

(و) ازف (الرجل عجل) فهو آزف على فاعل وفي الحديث قد أزف الوقت وحان الاجل أى دنا وقرب (و) قال ابن عباد ازف (الجرح و) بثلث رأيه) ولم يذكر معناه قال الصاغانى الذى (اندمل و) يقال ازف (الشئ) أى (قل والآزفة القيامة) قاله الجوهرى سميت لقربها ان استبعد الناس مداها قال الله تعالى أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة يعنى دنت القيامة (و) من المجاز (الازف محركة الضيق وسوء العيش) قال عدى بن الرقاع

من كل بيضاء لم يسفع عوارضها * من المعيشة تبريح ولا أزف

(والمأزفة) كمرحلة (القذرة) نقله ابن برى زاد الصاغانى (والقذر) أيضا (ج مآزف) وأنشد ابن فارس

كان رداءيه اذا ما ارتداهما * على جعل يغشى المآزف بالنخر

قال وذلك لا يكاد أن يكون الا في مضيق * قلت وفي الامالى لابن برى هذا البيت أنشده أبو عمرو للهيثم بن حسان التغلبى (والازفى كسكرى السرعة والنشاط) هكذا ضبطه الصاغانى في العباب وضبطه في التكملة بضم الهمزة وسكون الزاى وكسر الفاء وتشديد التحتيه وفي الاساس وأزف الرحيل دنا وعجل ومنه أعجل من الازفى كالجرى وكانه من الوزيف والهمزة عن واو وأرى الصواب ما ذهب اليه الزمخشرى وان ضبطه الصاغانى في كتابيه خطأ (و) قال الشيبانى (آزفنى) فلان على افعلنى أى (أعجلنى والمتآزف) على متفاعل (القصير) من الرجال وهو (المتدانى) كما في الصحاح قال وقال أبو زيد قلت لاعرابى ما المحبنطئ قال المتكاكئ قلت ما المتكاكئ قال المتآزف قلت ما المتآزف قال أنت أحمق وتركني ومر زاد الزمخشرى في الاساس اعاسمى القصير متآزفا لتقارب خلقه وهو مجاز وفي التكملة هو قول الاصمعى (و) المتآزف (المكان الضيق) كما في اللسان والعباب (و) هو أيضا (الرجل السيئ الخلق الضيق الصدر) نقله الصاغانى وهو مجاز (والمتآزف الخطو المتقارب) وكذا في العباب واللسان خطو متآزف أى متقارب (و) قال ابن فارس (تآزفوا) اذا (دنا بعضهم من بعض) * ومما يستدرك عليه الآزف المستعجل والمتآزف الضعيف الجبان وبه فسر قول العجير السلولى

(المستدرك)

فتى قد قد السيف لا متآزف * ولا رهل لباته وبآدله

(أسف)

والأرق المرء الشديد عن ابن عباد (الأسف محركة أشد الحزن) وقد (أسف على ما فاته (كفرح)) كما في الصحاح (والاسم) الأسافة (ككتابة) أسف (عليه مغضب) فهو أسف ككتف ومنه قوله تعالى غضبان أسفا قال شيخنا وقيده بعضهم بأنه الحزن مع ما فات لا مطلقا وقال الراغب حقيقة الأسف ثوران دم القلب شهوة الانتقام فمتى كان ذلك على من دونه انتشر وصار غضبا ومتى كان على من فوقه انقبض فصار حزنا ولذلك سئل ابن عباس عن الحزن والغضب فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فمن نازع من يقوى عليه أظهره غيظا وغضبا ومن نازع من لا يقوى عليه أظهره حزنا وجزعا ولهذا قال الشاعر

* فحزن كل أخي حزن أخو الغضب * (و) سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن موت الفجأة فقال راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر ويروى أسف ككتف أي أخذة سخط أو) أخذة (ساخط) وذلك لأن الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له أسف ثم كثر حتى استعمل في موضع لا مجال للحزن فيه وهذه الإضافة بمعنى من كخاتم فضة وتكون بمعنى في كقولك صدق الوعد وقال ابن الأنباري أسف فلان على كذا وكذا وأسف وهو متأسف على ما فاته فيه قولان أحدهما أن يكون المعنى حزن على ما فاته لأن الأسف عند العرب الحزن وقيل أشد الحزن وقال الضحاك في قوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا أي جزعا وقال قتادة أسفا أي غضبا وقوله عز وجل يا أسفى على يوسف أي يا حزناه (والأسيف) كأمير (الأجير) لذله وقال المبرد هو قول ابن السكيت أيضا (و) الأسيف (الحزين) المتلهف على ما فات (و) قال ابن السكيت الأسيف (العبد) قاله الجوهري والجمع الأسفاء قال الليث لأنه مقهور محزون وأنشد

كثر الأناس فما بهم * من أسيف يبتغي الخير وحر

(والاسم) الأسافة (كسحابة و) لأسف أيضا (الشيخ الفاني) والجمع الأسفاء ومنه الحديث فنهى عن قتل الأسفاء ويروى العسفاء والوصفاء وفي حديث آخر لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا (و) الأسيف أيضا الرجل (السريع الحزن والرقيق القلب كالأسوف) كصبور ومنه قول عائشة رضي الله عنها إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام لم يسمع من البكاء (و) الأسيف أيضا (من لا يكاد يسمن و) من المجاز (أرض أسيفة) بينة الأسافة لا تكاد تنبت شيئا كما في الصحاح وفي الأساس لا تمرع بالنبات (وأسافة ككناسة ونحافة رقيقة أو لا تنبت أو أرض أسفة بينة الأسافة لا تكاد تنبت وكسحابة وبقلة) من العرب وقال حنبل بن المثنى الطهوي

بها أبدا ماء وجعفر * وجلهم فرد أماء نشر

جعفر أيضا مثله وقد كرى مجلة وقال الفراء إنها بها صدر أسفت الأرض إذا قل نبتها والجمع الجارة المجموعة (و) أسف (كأسد بالنهروان) من أعمال بغداد قرب إسكاف بني الجنيد منها مسعود بن جامع أبو الحسن البصري الأسفي حدث ببغداد عن الحسن بن طلحة النعالي وعنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الخشاب المتوفى سنة 54 (ويا قوت قرب باب الأسفي عصفي) هكذا في سائر النسخ والصواب في ضبطه بكسر الفاء كما في المعجم ليا قوت (د بأقصى المغرب) بالعدوة على ساحل البحر المحيط (ويسمونا صم) وضبطه يا قوت بالفتح (و قرب المعرة) وهو حصن إليه ينسب محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي فقال أبو يعلى عبد الباقي بن أبي حصين يمدحه ويذكره

عبدالله في حل وحوف * يريدون المعاقل أن تصونا
فظلوا حول أسفونا كقوم * أتى بهم فظلوا أسفونا

وهو خراب اليوم (و) إساف (ككتاب) هكذا ضبطه الجوهري والصاغاني وياقوت وابن الأثير (و) إساف مثل (سحاب صنم وضعه عمرو بن لحي) الخزاعي (على الصفا ونائلة على المروة) وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة) كما في الصحاح (أو هما رجلان من جرهم) إساف بن عمرو ونائلة بنت سهل (فجرا في الكعبة) وقيل أحدثا فيها (فمسخا حجرين فعبدتهما قريش) هكذا زعم بعضهم كما في الصحاح قلت وهو قول ابن إسحاق قال وقيل هما إساف بن بغي ونائلة بنت ذئب وقيل بنت يزيد وفجرا في الكعبة فمسخا حجرين فعبدتهما قريش الى الكعبة فجاء عمرو بن لحي فنقلهما فجعل أحدهما لصق البيت والآخر بزمزم وكانت الجاهلية تمسح بهما وأما كونهما من جرهم فقال أبو المنذر هشام بن محمد حدثني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهم أن إسافا رجل من جرهم يقال له إساف بن يعلى ونائلة بنت زيد من جرهم وكان يتعشقها في أرض اليمن فأقبلا حاجين فدخلا الكعبة فوجدا غفلة من الناس وخلوة من البيت ففجر بها في البيت فمسخا فأصبحوا فوجدوهما مسخين فأخرجوهما فوضعوهما موضعهما فعبدتهما خزاعة وقريش ومن حج البيت بعد من العرب قال هشام إنما وضعا عند الكعبة ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الأصنام عبدا معها وكان أحدهما لصق الكعبة ولهما يقول أبو طالب وهو يحلف بهما حين تحالفت قريش على بني هاشم

أحضرت عند البيت رهطي ومعشري * وأمسكت من أثوابه بالوصائل
وحيث ينيخ الأشعرون ركابهم * بمفضى السيول من أساف ونائل

وكانا على ذلك الى أن كسرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيما كسر من الأصنام قال ياقوت وجاء في بعض أحاديث مسلم

قوله أي حرجا عبارة ابن سيده كر القول الذي تركه الشارح من الأسف الحزن وقوله كثر الأناس الخ هكذا في الأصل ولم يوجد عوار اللغة بأيدينا

مسلم انهما كانا شط البحر وكانت الأنصار في الجاهلية تهل لهما وهو وهم والصحيح ان التي كانت تهل الأنصار مناة الطاغية (وإساف
ابن أنمار) وإساف (بن نهيك أو) هو (نهيك بن إساف ككتاب) ابن عدي الأوسي الحارثي (صحابيان) الصواب ان الأخير له
شعر ولا صحبة له كما في معجم الذهبي (وأسفه أغضبه) هكذا في سائر النسخ من حد ضرب والصواب آسفه بالمد كما في العباب واللسان
ومنه قوله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم أي أغضبونا (ويوسف وقد تهمز وتثلث سينهما) أي مع الهمز وغيره ونص الجوهري
قال الفراء يوسف ويوسف ويوسف ثلاث لغات وحكي فيه الهمز أيضا انتهى وقرأ طلحة بن مصرف لقد كان في يؤسف بالهمز
وكسر السين كما في العباب وهو (الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم) يوسف بن يعقوب بن إسحق بن ابراهيم عليهم
الصلاة والسلام (و) يوسف بن عبد الله بن سلام أجلسه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره وسماه ومسح رأسه ويوسف الفهري
ذكر عبد الله بن يزيد في قصة خرج بخبر باطل (صحابيان) وأما يوسف الانصاري الذي روى له ابن قانع في معجمه فالصواب فيه سهل
ابن حنيف (و) أسف عليه غضب) وقد تقدم عن ابن الأنباري ما فيه غنية عن ذكره ثانيا وقال أحمد بن حواس كان ابن
(المستدرك) المبارك يأسف على سفيان الثوري ويقول لم أطرح عني بين يدي سفيان ما كنت أصنع فلان وفلان ✱ ومما يستدرك عليه
رجل أسفان وآسف كأنه وناصر محزون وغضبان وكذلك الأسيف والأسف أيضا الأسير وبه فسر قول الأعشى

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما ✱ يضم إلى كشحيه كفا مخضبا

يقول هو أسير قد غلت يده فجرح الغل يده والأسيفة الأمة وآسفة أخوه وبأسفيده شعث وهو مجاز وإساف ككتاب اسم الم
الذي غرق فيه فرعون وجنوده عن الزجاج قال وهو ناحية مصر وخالد وحبيب وكلاهما ابنا إساف الجهني صحابيون الأول شهد فتح
(الأشق) مكة وقتل بالقادسية ((الأشق بكسر الهمزة وفتح الفاء الإسكاف) هكذا وقع في سائر النسخ وهو غلط ظاهر وهكذا وقع في نسخ
العباب أيضا والصواب للإسكاف أي مخطئ له ومثبت كما هو في نسخ الصحاح وقد أعادها المصنف في المعتل أيضا إشارة إلى انه أداة
وجهس وفسرها على الصواب فعلم من ذلك ان الذي هنا غلط من الناسخ وقال الجوهري والصاغاني هو فعلى و (ج الأشافي)
(الآصف) وقال ابن بري صوابه إفعل والهمزة زائدة وهو من غير مصروف ✱ قلت وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى ((آصف كهاجر) قال
الليث هو (كاتب سليمن صلوات الله عليه) الذي (دعا بالاسم الأعظم فرأى سليمن العرش مستقرا عنده) ✱ قلت وهو ابن برخيا بن
أشمويل كما قاله بعض أصحابنا عن شيخنا المرحوم عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي رحمه الله تعالى (والأصف محركة الكبر) قاله أبو
عمرو قال والذي ينبت في أصله مثل الخيار وهو اللصف وقيل نوع منه عن بعض الرواة انه لغة في اللصف وقال الفراء هو اللصف ولم
(المستدرك) يعرف الأصف وسيأتي ان شاء الله تعالى ✱ ومما يستدرك عليه أصفون بالفتح وضم الفاء قرية بالصعيد الأعلى على شاطئ غربي
(أف) النيل تحت إسنا وهي على تل مشرف عال ((أف وتف) بالضم قال ابن دريد (و) قالوا (تف) أيضا أي الكسر ولم يذكره ابن مالك في
اللامية وكذا في شروح التسهيل لانه ذكره أبو حيان وهو النقل عن وقول شيخنا فيما أصحاح الى ثبت قلت وقد نقله ابن دريد في الجمهرة
كما عرفت وباقي لغاته فيه بما وغيره نقل الصاغاني في العباب وصاحب اللسان ولا تقل لهما أف قال الفراء أي لا تتثقل من
أمرهما شيئا أو تضيق صدرا به ولا تغلظ لهما قال والناس يقولون لما يستثقلون ويكرهون أف له وأصل هذا نفخك للشيء يسقط عليك
من تراب أو رماد وللمكان تريد إماطة أذى عنه فقيلت لكل مستثقل وقال الزجاج لا تقل لهما ما فيه أدنى تبرم إذا كبرا أو أسنا بل
تول خدمتهما وفي الحديث فألقى طرف ثوبه على أنفه وقال أف أف قال ابن الأثير معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار
والاستقلال وهو صوت إذا صوت به الانسان علم انه متضجر متكره ٣ (و) قد (أفف تأفيفا) ٣ كما في الصحاح (و تأفف) به (قالها)
٣ هنا كلام في المتن قوله وأفف تأفيفا نص بأفف من كرب أو ضجر كلمة تكره انتهى والمسقط ذلك من نسخ الشارح الا بأيدينا وإثباته متعين لا يخفى وحينئذ كر في الشرح قيل ولا تقل لهما أف قال المتنبي انا وأمل اه

وهو فعل موضوع على أف كما سبح وبسمل وأخذ من باب سبح وهلل إذا قال سبحان الله ولا إله إلا الله ومنه حديث عائشة لأخيها
عبد الرحمن رضي الله عنهما فقد تأففت بهم ساؤل نبي أولادا خفها محمد بن أبي بكر حين قتل بمصر (ولغاتها أربعون)
ذكر الجوهري منها ستة عن الأخفش وزاد ابن مالك عليها أربعة فصار المجموع عشرة وقد نظمها في بيت واحد كما سيأتي انه (أف
بالضم وتثليث الفاء) وهي ثلاثة (وينون) الفاء أيضا فقال أف وأف وأف كل ذلك مع ضم الهمزة فصارت ستة وهي التي نقلها
الجوهري عن الأخفش قال الفراء وقرئ في بالكسر بغير تنوين وأف بالتنوين بن حفص ويونس ذهب الى انه صوت لا يعرف معناه
الا أنا نطق به تقليدا كما يحصن الأصوات ووجه كما قال العرب بعد طاق طاق لصوت الضرب وسمعت تغ تغ لصوت الضحك
والذين لم ينونوا وخفضوا قالوا أف على ثلاثة أحرف وأكثر الأصوات على حرفين مثل صه وتغ ومه فذلك الذي يخفض وينون لانه
متحرك الأول ولسنا نضطر إلى حركة الثاني من الأدوات واشباهها فخفض بنون كذا في التهذيب وقال ابن الأنباري من قال
أفا نصبه على مذهب الدعاء كما يقول ويلا للكافرين ومن قال أف لك رفعه باللام كما قال ويل للكافرين ومن قال أف لك خفضه
على التشبيه بالأصوات (و) تخفيف فيهما) أي في المنون وغيره فقال أف وأف وأف وأف وأف وأف فهذه ستة وقرأ ابن عباس
ولا تقل لهما أف خفيفة وخرجه على تخفيف الثقيلة لهم قل ربي ونسبها الشكيرين عبد الله عن قول (أف كسب) لانه لا يجتمع
الساكنان كأنه نزل على حركة الدال على انه له خفيف و (أف مشددة الفاء) بالجمع بين الساكنين وهو رد بعضا فرا

كما بحثه في قوله تعالى فما اسطاعوا فى ط و ع فراجعه و (أف بغير امالة و) اف (بالامالة المحضة) وقد قرئ به (و) أف (بالامالة بين بين) وقد قرئ به أيضا (والالف في الثلاثة للتأنيث) و (اف بكسر الفاء) أي بالاضافة و (أفوه) بضم الهمزة والفاء المشددة المضمومة وتسكين الواو والهاء وفيه أيضا الجمع بين الساكنين و (أفه بالضم مثلثة الفاء مشددة) فهذه ثلاثة أوجه أفه وأفه وأفه الاولى نقلها الجوهري (وتكسر الهمزة) مع تثليث الفاء المشددة فهي أيضا أوجه ثلاثة الاولى نقلها ابن برى عن ابن القطاع و (اف كمن) و (اف مشددة) أي مع كسر الهمزة وفيه أيضا الجمع بين الساكنين و (اف بكسرتين مخففة) واف منونة مخففة مع كسر الهمزة (و) اف (مشددة) مع كسر الهمزة (وتثلث) هذه أي مع التنوين فهي أوجه ثلاثة وقرأ عمرو بن عبيد ولا تقل لهما اف بكسر الهمزة وفتح الفاء و (اف بضم الفاء مشددة) أي مع كسر الهمزة و (افا كانا) و (افى بالامالة) و (افى بالكسر) أي بالاضافة الى نفسه قاله ابن الانبارى (وتفتح الهمزة) أي في الوجه الاخير ويحتمل أن يكون المراد به فتح الهمزة في كل من اف وافا وافى وافى فتكون الاوجه أربعة و (اف كعن) و (اف مشددة الفاء مكسورة) و (آف ممدودة) و (اف) مقصورا و (آف) ممدودا (منونتين) فهذه أربعة وأربعون وجها حسما بيناه *وأعلمنا عليه وعلى الاحتمال الذي ذكرناه يكون سبعا وأربعين وجها فقول المصنف أرلاولغاتها أربعون محل نظر يتأمل له * وقد فاته أيضا من لغاتها أفه محركة وأفوه بفتح فضم فسكون الواو والهاء وافه بفتح فتشديد الاخير نقله ابن برى عن ابن القطاع فاذا جمعناها مع ماقبلها من الاوجه يتحصل لنا خمسون وجها وأما بيت ابن مالك المتضمن لبيان العشرة منها الذي وعدنا به سابقا فهو هذا

فأف ثلث ونون ان أردت وقل * أفا وافى وافى وافه تصب

وقد ذيلت عليه بيتين جمعت فيهما ما بقي من لغاته لا على وجه الاستيعاب فقلت

واف آف اف افا واف واف * واف وافى أمل واضمم مع النسب

اف وأفه وثلث واه واف * افا بليه اف مع اف فاحتسب

فالبيت الاول تضمن ثلاثة عشر وجها وذلك فان المراد بافى امالة بين بين وقولي أمل أي امالة خالصة وقولي واضمم اشارة الى الضم في الممالين بين بين والخالصة وقولي مع النسب اشارة الى الاضافة أي في المضموم والمكسور وفي البيت الثاني ثمانية فهذه أحد وعشرون وجها واذا ضم مع بيت ابن مالك تحصل أحد وثلاثون وجها ومع التأمل الصادق يظهر غير ماذكرناوالله الموفق لا اله غيره قال ابن جنى أما اف ونحوه من أسماء الفعل كهيهات في الجر فمحمول على أفعال الامر وكان الموضع في ذلك انما هو لصه ومه ورويد ونحو ذلك ثم حمل عليه باب اف ونحوها من حيث كان اسما سمى به الفعل وكان كل واحد من لفظ الامر والخبر قد يقع موقع صاحبه صاركل واحد منهما هو صاحبه فكان لاخلاف هناك في لفظ ولا معنى (والاف بالضم قلامة الظفر أو وسخه) الذي حوله والتف الذي فيه (أو وسخ الاذن و) قيل هو (ما رفعته من الارض من عود أو قصبة) وبكل ذلك فسر قولهم افا له وتفا (أو الاف وسخ الاذن والتف وسخ الظفر) قاله الاصمعي قال يقال ذلك عند استقذار الشئ ثم استعمل عند كل شئ يتأذى به ويضجر منه (أو الاف معناه القلة والتف اتباع) له ومنسوق عليه ومعناه كمعناه وسيأتي في بابه (والافة كفقة الجبان) وبه فسر حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى الناس منهزمين يوم أحد نعم الفارس عويمر غير افه فكان أصله غير ذي افة أي غير متأفف عن القتال (و) قيل الافة (المعدم المقل و) يقال هو (الرجل القذر) والاصل في ذلك كله (الافف محركة) وهو (الضجر والشئ القليل) فمن الاول أخذ معنى الجبان ومن الثاني معنى المقل المعدم وأخذ الرجل القذر من الاف بمعنى وسخ الظفر وقال ابن الاعرابي في تفسير حديث أبي الدرداء يريد انه غير ضجور ولا وكل في الحرب (و) قد سمى (اليأفوف) بمعنى (الجبان) لذلك (و) اليأفوف (المرمن الطعام و) قال أبو عمرو اليأفوف الخفيف (السريع و) اليأفوف (الحديد القلب) من الرجال وقال غيره هو واليهفوف سواء (كالاقوف كصبور) والجمع يآفيف قال * هوجا يآفيف صغارا زعرا * (و) اليأفوف (فرخ الدراج) نقله الصاغاني (و) قال الاصمعي اليأفوف (العيي الخوار) وأنشد للراعي

معمر العيش يأفوف شمائله * ماني المودة لا يعطي ولا يسل

ويروى ولا يصل والمعمر المغفل (والاف والافان بكسرهما) نقله الجوهري (ويفتح الثاني) نقله الصاغاني في التكملة وصاحب اللسان (والافف محركة) نقله الصاغاني أيضا وصاحب اللسان وهما عن ابن الاعرابي (والتئفة كحلة) قال الجوهري وهو تفعلة (الحين والاوان) يقال كان ذلك على اف ذلك وافانه وافافه وتئفته أي حينه وأوانه قال يزيد بن الطثرية

على اف هجران وساعة خلوة * من الناس يخشى أعينا ان تطلعا

وحكى ابن برى قال في أبنية الكتاب تئفة فعلة قال والظاهر مع الجوهري بدليل قولهم على اف ذلك وافانه قال أبو علي الصحيح عندي انها تفعلة والصحيح فيه عن سيبويه يدل على ما حكاه أبو بكر انه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال أبو علي والدليل على زيادتها ما رويناه عن أحمد عن ابن الاعرابي قال يقال أتاني في افان ذلك وافان ذلك وأفف ذلك وتئفة ذلك وأتانا على اف ذلك وافته

* قوله وأعلمنا عليه أي الارقام العددية يعني في نسخته وتعذر علينا وضعها بالطبع اه

وأفقه وافانه وثفنه وعدانه أى على ابانه ووقته يجعل ثفنة تعلة والفارسى يرد عليه ذلك بالاشتقاق ويحتج بما تقدم (والافوفة بالضم) هكذا هو فى نسخ العباب والتكملة بزيادة الواو وقبل الفاء وفى اللسان وغيره من الاصول بحذفها وقد جاء أيضا فى بعض نسخ الكتاب هكذا وهو (المكثر من قول أف) وفى العباب الذى لا يزال يقول لغيره أف لك وفى الجمهرة يقال كان فلان افوفة وهو الذى لا يزال يقول لبعض أمره أف لك فذلك الافوفة ✱ ومما يستدرك عليه أفف به تأفيفا كأففه وآفاه وافاله أى قذرا والتنوين للتنكير نقله الجوهرى والاف النتن قاله الزجاج والافف محركة وسخ الاذن وتأفف به كأففه ورجل افاف كشداد كثير التأفف ويقال كان على انه ذلك أى أوانه والافة كقفة الثقيل قال ابن الاثير قال الخطابى أرى الاصل فيه الافق وهو الضجر واليأفوف الاحمق الخفيف الرأى واليأفوف الراعى صفة كاليضور واليصموم كانه متهيئ لرعايته عارف بأوقاتها من قولهم جاء على افان ذلك واليأفوف الضعيف واليأفوفة الفراشة وبه فسر حديث عمرو بن معد يكرب انه قال فى بعض كلامه فلان أخف من يأفوفة كذا وجد بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى وقال الشاعر

(المستدرك)

أرى كل يأفوف وكل حزنبل ✱ وشهذارة ترعابة قد تضلعا

(أكف)

ويقال انه ليأفف عليه أى يغتاظ ((الاكاف الحمار ككتاب) كما فى الصحاح (و) أكافه مثل (غراب ووكافه) بالكسر نقله الجوهرى ويروى فيه الضم أيضا كما سيأتى فى وكف وزعم يعقوب ان همزة اكاف بدل من واو وكاف (برذعته) وهو فى المراكب شبه الرحال والاقتاب وقال الراجز

ان لنا أحمرة عجافا ✱ يأكلن كل ليلة اكافا

أى ثمن اكاف يباع ويطعم ثمنه وهذا كالمثل تجوع الحرة ولا تأكل بثديها أى أجرة ثدييها (والاكاف) كشداد (صانعه) وكذلك الوكاف (وآكف الحمار ايكافا) نقله الجوهرى (وأكفه تأكيفا) لغة فيه نقله الصاغانى أى (شده عليه) ووضعه وكذلك أوكفه ايكافا وقال اللحيانى آكف البغل لغة بنى تميم وأوكفه لغة أهل الحجاز (وأكف الاكاف تأكيفا اتخذه) وكذلك وكف توكيفا وقال ابن فارس الهمزة والكاف والفاء ليس أصلا لان الهمزة مبدلة من واو ✱ ومما يستدرك عليه جمع الاكاف آكفة وأكف كإزار وآزرة وأزر وحمار موكف كمكرم موضوع عليه الاكاف قال العجاج يشكو ابنه رؤبة

(المستدرك)

حتى اذا ما آض ذا اعراف ✱ كالكودن الموكف بالاكاف

(ألف)

ومن مجعات الاساس رأيتهم على الهوان معكفه كأنهم حمر موكفه ((الالف من العدد مذكر) يقال هذا ألف بدليل قولهم ثلاثة آلاف ولم يقولوا ثلاث آلاف ويقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة وهذا ألف أقرع أى تام ولا يقال قرعاء قال ابن السكيت (ولو أنث باعتبار الدراهم لجاز) بمعنى هذه الدراهم ألف كما فى الصحاح والعباب وفى اللسان وكلام العرب التذكير قال الازهرى وهذا قول جميع النحويين وأنشد ابن برى فى التذكير

فان يك حقى صادقا وهو صادق ✱ نقد نحوكم ألفا من الخيل أقرعا

قال وقال آخر

ولو طلبونى بالعقوق أتيتهم ✱ بألف أؤديه الى القوم أقرعا

(ج ألوف وآلاف) كما فى الصحاح ويقال ثلاثة آلاف الى العشرة ثم ألوف جمع الجمع قال الله عز وجل وهم ألوف حذر الموت كما فى اللسان (وألفه يألفه) من حد ضرب (أعطاه ألفا) نقله الجوهرى أى من المال ومن الابل وأنشد

وكريمة من آل قيس ألفته ✱ حتى تبذخ فارتقى الاعلام

أى ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الاعلام فحذف الى وهو يريده (والالف بالكسر الاليف) تقول حن فلان الى فلان حنين الالف الى الالف (ج آلاف وجمع الاليف الائف) مثل تبيع وتبائع وأفيل وأفائل قال ذو الرمة

فاصبح البكر فردا من ألائفه ✱ يرتاد أحلية أعجازها شذب

(والالوف) كصبور (الكثير الالفة ج) ألف (ككتب والالف والالفة بكسرهما المرأة تألفها وتألفك) قال

✱ وحوراء المدامع الف صخر ✱ وقال

قفر فيافى ترى ثور النعاج بها ✱ يروح فردا وتبقى الفه طاويه

وهذا من شاذ البسيط لان قوله طاويه فاعلن وضرب البسيط لا يأتى على فاعلن والذى حكاه أبو اسحق وعزاه الى الاخفش أن أعرابيا سئل ان يصنع بيتا تاما من البسيط فصنع هذا البيت وهذا ليس بحجة فيعتد بفاعلن ضربا فى البسيط انما هو فى موضوع الدائرة فاما المستعمل فهو فعلن وفعلن (وقد ألفه) أى الشئ (كعلمه الفا بالكسر والفتح) كالعلم والسمع (وهو آلف) ككاتب (ج ألاف) ككتاب يقال نزع البعير الى ألافه وقال ذو الرمة

أكن مثل ذى الالاف لزت كراعه ✱ الى أختها الاخرى وولى صواحبه

وأوله

متى تظعنى ياى من دار جيرة ✱ لنا والهوى برح على من يغالبه

وقال العجاج يصف الدهر ✱ يخترم الالف على الالاف ✱ ومن الالف بالكسر قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لالاف قريش الفهم بغير

به والف يألف أى قريبا وفى الحديث المؤمن الف مألوف (وهى آلفة ج آلفات وأوالف) قال العجاج

وربّ هذا البلد المحرّم * والقاطنات البيت غير الريّم * أوالفا مكة من ورق الحمى

هكذا أورده فى العباب * قلت أراد بالاوالف هنا أوالف الطير التى قد ألفت الحرم وقوله من ورق الحمى أراد الحمام فلم يستقم له الوزن فقال الحمى (و) المألف (كمقعد موضعها) أى الاوالف من الانسان أو الابل (و) قال أبو زيد المألف (الشجر المورق) الذى (يدنو اليه الصيد لالفه اياه والالفة بالضم اسم من الائتلاف) وهى الانس (والالف ككتف الرجل العزب) فيما يقال كما فى العباب (و) الالف (أول الحروف) قال اللحيانى قال الكسائى الالف من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما ان الانسان يذكر ويؤنث (و) الالف أيضا (الاليف) والجمع آلاف ككتف وأكتاف (و) الالف (عرق مستبطن العضد الى الذراع) على التشبيه (وهما الالفان و) الالف (الواحد من كل شئ) على التشبيه بالالف فانه واحد فى الاعداد (وآلفهم) ايلافا (كملهم ألفا) نقله الجوهرى قال أبو عبيد يقال كان القوم تسعمائة وتسعة وتسعين فآلفتهم ممدود وآلفوا هم اذا صاروا ألفا وكذلك أمأيتهم فأمأوا اذا صاروا مائة (و) آلفت (الابل الرمل (جمعت بين شجر وماء) قال ذو الرمة

من المؤلفات الرمل ادماء حرة * شعاع الضحى فى متنها يتوضح

أى من الابل التى ألفت الرمل واتخذته مألفا (و) فى الصحاح آلف (الدراهم) ايلافا (جعلها ألفا) أى كملها ألفا (فآلفت هى) صارت ألفا (و) آلف (فلانا مكان كذا) اذا (جعله يألفه) قال الجوهرى ويقال أيضا آلفت الموضع أولفه ايلافا وكذلك آلفت الموضع أؤالفه مؤالفة وألافا فصار صورة أفعل وفاعل فى الماضى واحدة (والايلاف فى التنزيل العزيز (العهد) والذمام (وشبه الاجارة بالخفارة وأول من أخذها هاشم) بن عبد مناف (من ملك الشأم) كما جاء فى حديث ابن عباس رضى الله عنه (وتأويله ان قريشا كانوا سكان الحرم) ولم يكن لهم زرع ولا ضرع (آمنين فى امتيارهم وتنقلاتهم شتاء وصيفا والناس يتخطفون من حولهم واذا عرض لهم عارض قالوا نحن أهل حرم الله فلا يتعرض لهم أحد) كما فى العباب ومنه قول أبى ذؤيب

توصل بالركبان حينا وتؤلف الـ * ـجوار ويغشيها الامان زمامها

(أو اللام للتعجب أى اعجبوا لايلاف قريش) وقال بعضهم معناها متصل بما بعد المعنى فليعبد هؤلاء رب هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء والصيف للامتيار وقال بعضهم هى موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش وهذا القول الاخير ذكره الجوهرى ونصه يقول أهلكت أصحاب الفيل لأولف قريشا مكة ولتؤلف قريش رحلتيها أى تجمع بينهما اذا فرغوا من ذه أخذوا فى ذه كما تقول ضربته لكذا لكذا بحذف الواو انتهى وقال ابن عرفة هذا قول لا وجه له من وجهين أحدهما ان بين السورتين بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة وافتتاح الاخرى والآخر ان الايلاف انما هو العهود التى كانوا يأخذونها اذا خرجوا فى التجارات فيأمنون بها وقال ابن الاعرابى أصحاب الايلاف أربعة اخوة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنو عبد مناف وكانوا يؤلفون الجوار يتبعون بعضه بعضا يجيرون قريشا بميرهم وكانوا يسمون المجيرين (وكان هاشم يؤلف الى الشأم وعبد شمس) يؤلف (الى الحبشة والمطلب) يؤلف (الى اليمن ونوفل) يؤلف (الى فارس) قال (وكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار بحبال هذه) كذا فى النسخ والاولى هؤلاء (الاخوة) الاربعة (فلا يتعرض لهم وكان كل أخ منهم أخذ حبلا من ملك ناحية سفره أمانا له) فأما هاشم فانه أخذ حبلا من ملك الروم وأما عبد شمس فانه أخذ حبلا من النجاشى وأما المطلب فانه أخذه من أقيال حمير وأما نوفل فانه أخذ حبلا من كسرى كل ذلك قول ابن الاعرابى وقال أبو اسحق الزجاج فى لايلاف قريش ثلاثة أوجه لئيلاف ولالاف ووجه ثالث لالف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الاولين * قلت والوجه الثالث تقدم انه قراءة النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن الانبارى من قرأ لالافهم والفهم فهما من ألف يألف ومن قرأ لايلافهم فهو من آلف يؤلف قال ومعنى يؤلفون يهيئون ويجهزون قال الازهرى وعلى قول ابن الاعرابى بمعنى يجيرون وقال الفراء من قرأ الفهم فقد يكون من يؤلفون قال وأجود من ذلك ان يجعل من يألفون رحلة الشتاء والصيف والايلاف من يؤلفون أى يهيئون ويجهزون (وألف بينهما تأليفا أوقع الالفة) وجمع بينهما بعد تفرق ووصلهما ومنه تأليف الكتب والفرق بينه وبين التصنيف مذكور فى كتب الفروق ومنه قوله تعالى ولكن الله ألف بينهم (و) ألف (الالف خطها) كما يقال جيم جيما (و) ألف (الالف كمله) كما قال آلف مؤلفة أى مكملة نقله الجوهرى قال الازهرى (والمؤلفة قلوبهم) فى آية الصدقات قوم (من سادة العرب أمر النبى صلى الله عليه وسلم) فى أول الاسلام (بتألفهم) أى بمقاربتهم (واعطائهم) من الصدقات (ليرغبوا من وراءهم فى الاسلام) ولئلا تحملهم الحمية مع ضعف نياتهم على ان يكونوا ألبا مع الكفار على المسلمين وقد نفلهم النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائتين من الابل تألفا لهم (وهم) أحد وثلاثون رجلا على ترتيب حروف المعجم (الاقرع بن حابس) بن عقال المجاشعى الدارمى وقد تقدم ذكره وذكر أخيه مرثد فى ق ر ع (وجبير بن مطعم) بن عدى ابن نوفل بن عبد مناف النوفلى أبو محمد ويقال أبو عدى أحد أشراف قريش وحلمائها وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب

قاطبة وكان يقول أخذت النسب عن أبي بكر رضي الله عنه أسلم بعد الحديبية وله عدة أحاديث (والجد بن قيس) بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي أبو عبد الله ابن عم البراء بن معرور روى عنه جابر وأبو هريرة وكان يرَن بالنفاق وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منه بقوله يا بني سلمة من سيدكم قالوا الجد ابن قيس قال بل سيدكم ابن الجموح وكان الجد يوم بيعة الرضوان استتر تحت بطن راحلته ولم يبايع ثم تاب وحسن اسلامه ومات في خلافة عثمان رضي الله عنهما (والحرث بن هشام) بن المغيرة المخزومي أسلم وقتل يوم أجنادين (وحكيم بن حزام) بن خويلد الاسدي ولد في الكعبة كان منهم ثم تاب وحسن اسلامه (وحكيم بن طليق) بن سفيان بن أمية بن عبد شمس الاموي كان منهم ولا عقب له (وحويطب بن عبد العزى) ٢ بن أبي قيس بن عبد ود العامري أبو يزيد أحد أشراف قريش وخطبائهم وكان أعلم الشفة وأخوه السكران من مهاجرة الحبشة وأخوهما سهل من مسلمة الفتح له عقب بالمدينة (وسهيل بن عمرو الجمحي) هكذا ذكره الصاغاني وقلده المصنف ولم أجد له ذكرا في معاجم الصحابة فلينظر فيه وان صح انه من بني جمح فلعله ابن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح (وصخر ابن أمية) هكذا ذكره الصاغاني ولم أجده في معاجم الصحابة والصواب صخر بن حرب بن أمية وهو المكنى بأبي سفيان وأبي حنظلة فتأمل وكان اليه راية العقاب وهو الذي قاد قريشا كلها يوم أحد (وصفوان بن أمية) بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح (الجمحي) كنيته أبو وهب أسلم يوم حنين كان أحد الاشراف والفصحاء وحفيده صفوان بن عبد الرحمن له رؤية (والعباس بن مرداس) بن أبي عامر السلمي أبو الهيثم أسلم قبيل الفتح وقد تقدم ذكره في السين (وعبد الرحمن بن يربوع) بن منكثة بن عامر المخزومي ذكره يحيى بن أبي كثير فيهم (والعلاء بن جارية) بن عبد الله الثقفي من حلفاء بني زهرة (وعلقمة بن علاثة) بن عوف العامري الكلابي من الاشراف ومن المؤلفة قلوبهم ثم ارتد ثم أسلم وحسن اسلامه واستعمله عمر رضي الله عنه على حوران فمات بها (وأبو السنابل عمرو ابن بعكك) بن الحجاج ويقال اسمه حبة بن بعكك (وعمرو بن مرداس) السلمي أخو العباس ذكره ابن الكلبي فيهم (وعمير بن وهب) ابن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح أبو أمية أحد أشراف بني جمح وكان من أبطال قريش قدم المدينة بعد بدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم قاله ابن فهد * قلت والذي في انساب أبي عبيد ان عميرا هذا أسر يوم بدر ثم أسلم وابنه وهب بن عمير الذي كان ضمن لصفوان بن أمية ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم ثم أسلم (وعيينة بن حصن) بن حذيفة بن بدر الفزاري شهد حنينا والطائف وكان أحمق مطاعا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بغير اذن وأساء الادب فصبر النبي صلى الله عليه وسلم على جفوته واعرابيته وقد ارتد وآمن بطليحة ثم أسر فمن عليه الصديق ثم لم يزل مظهرا للاسلام وكان يتبعه عشرة آلاف قناة وكان من الجرارة واسمه حذيفة ولقبه عيينة لشتر عينيه وسيأتي في ع ي ن (وقيس بن عدي) السهمي هكذا في العباب والمصنف قلده وهو غلط لان قيسا هو جد خنيس ابن حذافة الصحابي ولم يذكره أحد في الصحابة انما الصحبة لحفيده المذكور وحذافة أبو خنيس لا رؤية له على الصحيح فتأمل (وقيس بن مخرمة) بن المطلب بن عبد مناف المطلبي ولد عام الفيل وكان شريفا (ومالك بن عوف) النصري أبو علي رئيس المشركين يوم حنين ثم أسلم (ومخرمة بن نوفل) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري (ومعاوية بن أبي سفيان) صخر بن حرب بن أمية الاموي (والمغيرة بن الحرث) بن عبد المطلب كنيته أبو سفيان مشهور بكنيته هكذا سماه الزبير بن بكار وابن الكلبي وابراهيم بن المنذر ووهم ابن عبد البر فقال هو أخو أبي سفيان * قلت وولده جعفر بن أبي سفيان شاعر وكان المغيرة هذا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخاه من الرضاعة توفي سنة عشرين (والنضير بن الحرث بن علقمة) بن كلدة العبدري قيل كان من المهاجرين وقيل من مسلمة الفتح قال ابن سعد أعطي من غنائم حنين مائة من الابل استشهد باليرموك هذا هو الصحيح وقد روي عن ابن اسحق ان الذي شهد حنينا وأعطي مائة من الابل هو النضر بن الحرث وهكذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم أيضا وهو وهم فاحش فان النضر هذا قتل بعدما أسر يوم بدر قتله علي رضي الله عنه بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأمل (وهشام بن عمرو) بن ربيعة بن الحرث العامري أحد المؤلفة قلوبهم يدون مائة من الابل وكان أحد من قام في نقض الصحيفة وله في ذلك أثر عظيم (رضي الله تعالى عنهم) أجمعين * وقد فاته طليق بن سفيان أبو حكيم المذكور فقد ذكرهما ابن فهد والذهبي في المؤلفة قلوبهم وكذا هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي أخو خالد بن الوليد هكذا ذكره بعضهم ولكن نظر فيه وقد قال بعض أهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض سادة الكفار فلما دخل الناس في دين الله أفواجا وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل أغنى الله تعالى وله الحمد عن ان يتألف كافر اليوم بمال يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والحمد لله رب العالمين (وتألف فلان (فلانا) اذا (داراه) وآنسه (وقاربه وواصله حتى يستميله اليه) ومنه حديث حنين اني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أي أداريهم وأونسهم ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال (و) تألف (القوم) تألفا (اجتمعوا وتحابوا) ائتلافا وقد ألفهم تأليفا * ومما يستدرك عليه جمع ألف آلف كفلس وأفلس ومنه قول بكير أصم بني الحرث بن عباد

عربا ثلاثة آلف وكتيبة * ألفين أعجم من بني الفدام

وقد يقال الالف محركة في الآلاف في ضرورة الشعر قال

٢ هنا زيادة في الم قوله العزى نصها ابن اسيد وخالد بن وزيد الخيل وسعيد بن يربوع وسهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري

(المستدرك)

وكان حاملكم منا ورافدكم * وحامل المين بعد المين والالف

فانما أراد الآلاف فحذف للضرورة وكذلك أراد المئين فحذف الهمزة وآلف القوم صاروا ألفا ومنه الحديث أول حى آلف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو فلان وشارطه مؤالفة أى على ألف عن ابن الاعرابى وألف الشئ كعلم الافا وولافا بكسرهما الاخيرة شاذة والفانا محركة لزمه كالفه من حد ضرب وآلفه ايلافا هيأه وجهزه والالف والالاف بكسرهما بمعنى واحد وأنشد حبيب بن أوس فى باب الهجاء لمساور بن هند يهجو بنى أسد

زعمتم ان اخوتكم قريشا * لهم الف وليس لكم الاف

أولئك أومنوا جوعا وخوفا * وقد جاعت بنو أسد وخافوا

وأنشد بعضهم

الاف الله ماغطيت بيتا * دعائمه الخلافة والنسور

قيل الاف الله أمانه وقيل منزلة منه وآلف وألوف كشاهد وشهود وبه فسر بعضهم قوله تعالى وهم ألوف حذر الموت وآلف وآلاف كناصر وانصار وبه روى قول ذى الرمة السابق أيضا وكذا قول رؤبة * تالله لو كنت من الآلاف * قال ابن الاعرابى أراد الذين يألفون الانصار واحدهم آلف وجمع الاليف كأمير الفاء ككبراء وأوالف الحمام دواجنها التى تألف البيوت وآلف الرجل مؤالفة تجروألف القوم الى كذا وتألفوا استجاروا والاليف كأمير لغة فى الالف أحد حروف الهجاء وهو من المؤلفين بالفتح أى أصحاب الالوف صارت ابله القا وألف ككتف محدثة وهى أخت نشوان حدث عنها الحافظ السيوطى وغيره وهذا ألفى منسوب الى الالف من العدد وبرق الاف بالكسر يمانية تابع اللمعان (الانف) للانسان وغيره (م) أى معروف قال شيخنا هو اسم لمجموع المنخرين والحاجز والقصبة وهى ماصلب من الانف فعد المنخرين من المزدوج لا ينافى عد الانف من غير المزدوج كما توهمه الغنيمى فى شرح الشعراوية فتأمل (ج أنوف وآناف وآنف) الاخير كافلس وفى حديث الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الآنف وفى حديث عائشة يا عمر مارضعت الطعام على آنفنا وأنشد ابن الاعرابى

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * فى كل نائبة عزاز الآنف

وقال الاعشى

اذا روح الراعى اللقاح معزبا * وامست على آنافها غبراتها

وقال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

(و) قال ابن الاعرابى الانف (السيد) يقال هو أنف قومه وهو مجاز (و) انف (ثنية) قال أبو خراش الهذلى وقد نهشته حية

لقد أهلكت حية بطن أنف * على الاصحاب ساقا ذات نقد

ويروى بطن واد (و) الانف (من كل شئ اوله أو اشده) نقله الجوهرى يقال هذا أنف الشد أى أشد العدو (و) قال ابن فارس الانف (من الارض ما استقبل الشمس من الجلد والضواحى و) قال غيره الانف (من الرغيف كسرة منه) يقال ما أطعمنى الا أنف الرغيف وهو مجاز (و) الانف (من الناب) هكذا بالموحدة فى سائر النسخ وصوابه الناب بالنون (طرفه) وحرفه (حين يطلع) وهو مجاز (و) الانف (من اللحية جانبها) ومقدمها وهو مجاز قال أبو خراش

تخاصم قوما لا تلقى جوابهم * وقد أخذت من أنف لحيتك اليد

يقول طالت لحيتك حتى قبضت عليها ولا عقل لك (و) الانف (من المطر أول ما أنبت) قال امرؤ القيس

قد غدا يحملنى فى أنفه * لاحق الايطل محبوك ممر

(و) الانف (من خف البعير طرف منسمه و) يقال (رجل حمى الانف أى آنف يأنف ان يضام) وهو مجاز قال عامر بن فهيرة رضى الله عنه فى مرضه وعادته عائشة رضى الله عنها وقالت له كيف تجدك

لقد وجدت الموت قبل ذوقه * والمرء يأتى حتفه من فوقه

كل امرئ مجاهد بطوقه * كالثور يحمى أنفه بروقه

(و يقال لحمى الانف الانفان) تقول نفست عن أنفه أى منخريه قال مزاحم العقيلى

يسوف بأنفيه النقاع كأنه * عن الروض من فرط النشاط كعيم

(و) فى الاحاديث التى لا طرق لها لكل شئ أنفة و(أنفة الصلاة) التكبيرة الاولى أى (ابتداؤها وأولها و) قال ابن الاثير هكذا (روى فى الحديث مضمومة) قال (و) قال الهروى (الصواب الفتح) قال الصاغانى وكأن الهاء زيدت على الانف كقولهم فى الذنب ذنبة وفى المثل اذا أخذت بذنبة الضب أغضبته (و) من المجاز (جعل أنفه فى قفاه أى أعرض عن الحق وأقبل على الباطل) وهو عبارة عن غاية الاعراض عن الشئ ولى الرأس عنه لان قصارى ذلك أن يقبل بأنفه على ماوراءه فكأنه جعل أنفه فى قفاه ومنه قولهم للمنهزم عيناه فى قفاه لنظره الى ماوراءه دائبا فرقا من الطلب (و) من المجاز (هو يتتبع أنفه أى يتشمم الرائحة فيتبعها) كما فى اللسان والعباب (وذو الانف لقب (النعمان بن عبد الله) بن جابر بن وهب بن الاقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة

(أنف)

قوله ذات نقد الذى فى التكملة بعد فقد اه

ابن عامر بن سعد بن مالك الخثعمى (قائد خيل خثعم) الى النبى صلى الله عليه وسلم (يوم الطائف) وكانوا مع ثقيف نقله أبو عبيد وابن الكلبى فى انسابهما (وأنف الناقة لقب جعفر بن قريع) بن عوف بن كعب (أبو بطن من سعد بن زيد مناة) من تميم وانما لقب به (لان أباه) قريعا (نحر جزورا فقسم بين نسائه فبعثت جعفرا) هذا (أمه) وهى الشموس من بنى وائل ثم من سعد هذيم (فأتاه وقد قسم الجزور ولم يبق الا رأسها وعنقها فقال شأنك به فأدخل يده فى أنفها وجعل يجرها فلقب به وكانوا يغضبون منه فلما مدحهم الحطيئة بقوله

قوم هم الأنف والاذناب غيرهم * ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا

صار اللقب مدحا) لهم (والنسبة) اليهم (أنفى و) قال ابن عباد قولهم (أضاع مطلب أنفه) قيل (فرج أمه) وفى اللسان أى الرحم التى خرج منها عن ثعلب وأنشد

واذا الكريم أضاع موضع أنفه * أو عرضه لكريهة لم يغضب

(وأنفه يأنفه ويأنفه) من حدى ضرب ونصر (ضرب أنفه) نقله الجوهرى (و) يقال أنف (الماء فلانا) أى (بلغ أنفه) وذلك اذا نزل النهر نقله الجوهرى (و) قال ابن السكيت أنفت (الابل) أنفا اذا (وطئت كلأ أنفا) بضمتين (و) قال أيضا (رجل انافى بالضم) أى (عظيم الانف) * قلت وكذلك عضادى عظيم العضد وأذانى عظيم الاذن قال (وامرأة أنوف) كصبور (طيبة رائحته) أى الانف هكذا نقله الجوهرى (أو تأنف مما لا خير فيه) وهذا نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) من المجاز (روضة أنف كعنق و) مؤنف مثل (محسن) وهذه عن ابن عباد اذا (لم ترع) وفى المحكم لم توطأ واحتاج أبو النجم اليه فسكنه فقال * أنف ترى ذبانها تعلله * وكلأ أنف اذا كان بحاله لم يرعه أحد (وكذلك كأس أنف) اذا (لم تشرب) وفى اللسان أى ملأى وفى الصحاح لم يشرب بها قبل ذلك كأنه استؤنف شربها وأنشد الصاغانى للقيط بن زرارة

ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكأس الانف
وصفوة القدر وتعجيل الكتف * للطاعنين الخيل والخيل قطف

(وأمر أنف مستأنف لم يسبق به قدر) ومنه حديث يحيى بن يعمر انه قال لعبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما أبا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤن القرآن ويتقعرون العلم وانهم يزعمون أن لا قدر وان الامر أنف قال اذا لقيت أولئك فأخبرهم انى منهم برىء وانهم برآء منى (والانف أيضا المشية الحسنة) نقله ابن عباد (وقال آنفا) وسالفا (كصاحب) نقله الجوهرى (و) أنفا مثل (كتف) وهذه عن ابن الاعرابى (وقرئ بهما) قوله تعالى ماذا قال آنفا وأنفا قال ابن الاعرابى (أى مذ ساعة) وقال الزجاج أى ماذا قال الساعة (أى فى أول وقت يقرب منا و) نقل ابن السكيت عن الطائى (أرض أنيفة النبت) اذا (أسرعت النبات) كذا نص الصحاح وفى المحكم منبت وفى التهذيب بكر نباتها وكذلك أرض أنف قال الطائى (وهى) أرض (آنف بلاد الله) كما فى الصحاح أى أسرعها نباتا قال الجوهرى (و) يقال أيضا (آتيك من ذى أنف بضمتين كما تقول من ذى قبل) أى (فيما يستقبل) وقال الليث أتيت فلانا أنفا كما تقول من ذى قبل (و) قال الكسائى (آنفة الصبا) بالمد (ميعته وأوليته) وهو مجاز قال كثير

عذرتك فى سلمى بآنفة الصبا * وميعته اذ تزدهيك ظلالها

(و) قال أبو تراب (الانيف) و (الانيث) بالفاء والثاء (من الحديد اللين و) قال ابن عباد الانيف (من الجبال المنبت قبل سائر البلاد) قال (والمئناف) كمحراب الرجل (السائر فى أول الليل) هكذا فى سائر النسخ ونص المحيط فى أول النهار ومثله فى العباب وهو الصواب (و) قال الاصمعى المئناف (الراعى ماله أنف الكلأ) أى أوله ومن كتاب على بن حمزة رجل مئناف يستأنف المراعى والمنازل ويرعى ماله أنف الكلأ (وأنف منه كفرح أنفا وأنفة محركتين) أى (استنكف) يقال ما رأيت أحمى أنفا ولا آنف من فلان كما فى الصحاح وفى اللسان أنف من الشئ أنفا اذا كرهه وشرفت عنه نفسه وفى حديث معقل بن يسار فحمى من ذلك أنفا أى أخذته الحمية من الغيرة والغضب وقال أبو زيد أنفت من قولك لى أشد الانف أى كرهت ما قلت لى (و) قال ابن عباد أنفت (المرأة) تأنف اذا (حملت فلم تشته شيأ) وفى اللسان المرأة والناقة والفرس تأنف فحلها اذا تبين حملها (و) أنف (البعير) أى (اشتكى أنفه من البرة فهو أنف ككتف) كما تقول تعب فهو تعب عن ابن السكيت وفى الحديث المؤمن كالجمل الانف ان قيد انقاد وان استنيخ على صخرة استناخ وذلك للوجع الذى به فهو ذلول منقاد كذا نقله الجوهرى وقال غيره الانف الذى عقره الخطام وان كان من خشاش أو برة أو خزامة فى أنفه فمعناه انه ليس يمتنع على قائده فى شئ للوجع فهو ذلول منقاد وقال أبو سعيد الجمل الانف الذليل المؤاتى الذى يأنف من الزجر والضرب ويعطى ما عنده من السير عفوا سهلا كذلك المؤمن لا يحتاج الى زجر ولا عتاب وما لزمه من حق صبر عليه وقام به قال الجوهرى وقال أبو عبيد وكان الاصل فى هذا أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما قالوا مصدور ومبطون للذى يشتكى صدره وبطنه وجميع ما فى الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذا عنهم انتهى (و) يقال أيضا هو آنف مثل (صاحب) هكذا ضبطه أبو عبيد قال الصاغانى (والاول أصح وأفصح) وعليه اقتصر الجوهرى وهو قول ابن السكيت * قلت وهذا القول الثانى قد جاء فى بعض روايات الحديث ان المؤمن كالبعير الآنف أى انه لا يريم التشكى (وذكر بعير آنف (بن خثعم) وفى بعض النسخ خثعم بن عوذ الله

حليف الانصار شهد بدرا قال ابن اسحق (و) أنيف (بن ملة) اليمامى قدم فى وفد اليمامة مسلما قيل وقيل قدم فى وفد جذام ذكره ابن اسحق (و) أنيف (بن حبيب) ذكره الطبرى فيمن استشهد يوم خيبر قيل انه من بنى عمرو بن عوف (و) أنيف (بن واثلة) استشهد بخيبر قاله ابن اسحق وواثلة بالمثلثة هكذا ضبطه وقال غيره وائلة بالياء التحتية (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وقريط بن أنيف شاعر) نقله الصاغانى (وأنيف فرع ع) قال عبد الله بن سلمة

ولم أرمثلها بأنيف فرع * على أذنى مدرعة تخضيب

(وآنف الابل) فهى مؤنفة (تتبع) كما فى الصحاح وفى اللسان انتهى (بها انف المرعى) وهو الذى لم يرع (و) قال ابن فارس آنف (فلانا) اذا (حمله على الانفة) أى الغيرة والحشمة (كأنفه تأنيفا فيهما) أى فى المرعى والانفة يقال أنف فلان ماله تأنيفا وآنفها ايناقا اذا رعاها انف الكلاء قال ابن هرمة

لست بذى ثلة مؤنفة * آقط البانها واسلؤها

وقال حميد

ضرائر ليس لهن مهر * تأنيفهن نقل وأفر

أى رعيهن الكلاء الانف (و) آنف (فلانا جعله يشتكى انفه) نقله الجوهرى قال ذو الرمة

رعت بارض البهمى جميما وبسرة * وصمعاء حتى آنفتها نصالها

أى أصاب شوك البهمى أنوف الابل فأوجعها حين دخل أنوفها وجعلها تشتكى أنوفها وقال عمارة بن عقيل آنفتها جعلتها تأنف منها كما يأنف الانسان ويقال هاج البهمى حين آنفت الراعية نصالها وذلك ان ييبس سفاها فلا ترعاها الابل ولا غيرها وذلك فى آخر الحر فكأنها جعلتها تأنف رعيها أى تكرهه (و) آنف (أمره أعجله) عن ابن عباد (والاستئناف والائتناف الابتداء) كما فى الصحاح وقد استأنف الشئ وائتنفه أخذ أوله وابتدأه وقيل استقبله فهما استفعال وافتعال من أنف الشئ وهو مجاز ويقال استأنفه بوعد ابتدأه به قال

وأنت المنى لو كنت تستأنفيننا * بوعد ولكن معتفاك جديب

أى لو كنت تعدينا الوصل (والمؤنف للمفعول الذى لم يؤكل منه شئ كالمتأنف للفاعل) وهذه عن ابن عباد ونصه المتأنف من الاماكن لم يؤكل قبله (وجارية مؤتنفة الشباب) أى (مقتبلته) نقله الصاغانى (و) يقال (انها) أى المرأة (لتأتنف الشهوات اذا تشهت) على أهلها (الشئ بعد الشئ لشدة الوحم) وذلك اذا حملت كذا فى اللسان والمحيط (ونصل مؤنف كمعظم قد أنف تأنيفا) هكذا فى سائر النسخ وليس فيه تفسير الحرف والظاهر انه سقط قوله محدد بعد كمعظم كما فى العباب وفى الصحاح التأنيف تحديد طرف الشئ وفى اللسان المؤنف المحدد من كل شئ وأنشد ابن فارس

بكل هتوف عجسها رضوية * وسهم كسيف الحميرى المؤنف

(والتأنيف طلب الكلاء) الانف (و) قوله (غنم مؤنفة كمعظمة) غير محتاج اليه لانه مفهوم من قوله سابقا كانفها تأنيفا لان الابل والغنم سواء نعم لو قال أولا آنف المال بدل الابل لكان أصاب المحز وقد تقدم قول ابن هرمة سابقا (و) قوله (انفه الماء بلغ أنفه) مكرر ينبغى حذفه وقد سبق ان الجوهرى زاد وذلك اذا نزل فى النهر فتأمل * ومما يستدرك عليه الانف بالضم لغة فى الانف بالفتح نقله شيخنا عن جماعة * قلت وبالكسر من لغة العامة وبعير مأنوف يساق بانفه وقال بعض الكلابيين انفت الابل كفرح اذا وقع الذباب على أنوفها وطلبت أماكن لم تكن تطلبها قبل ذلك وهو الانف والانف يؤذيها بالنهار وقال معقل بن ريحان

وقربوا كل مهرى ودوسرة * كالفحل يقدعها التفقير والانف

وأنفا القوس الحدان اللذان فى بواطن السيتين وأنف النعل اسلتها وانف الجبل نادر يشخص ويندر منه نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال

خذا أنف هرشى أوقفاها فانه * كلا جانبى هرشى لهن طريق

وهو مجاز والمؤنف كمعظم المسوى وسير مؤنف مقدود على قدر واستواء ومنه قول الاعرابى يصف فرسا لهز الهز العسير وانف تأنيف السير أى قد حتى استوى كما يستوى السير المقدود ويقال جاء فى انف الخيل وسار فى انف النهار ومنهل انف كعنق لم يشرب قبل وقرقف انف لم تستخرج من دنها قبل وكل ذلك مجاز قال عبدة بن الطبيب

ثم اصطبحنا كميتا قرقفا أنفا * من طيب الراح واللذات تعليل

وأرض انف بكر نباتها ومستأنف الشئ أوله والمؤنفة من النساء كمعظمة التى استؤنفت بالنكاح أولا ويقال امرأة مكثفة مؤنفة وقال ابن الاعرابى فعله بانفه ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه مثل قولهم فعله آنفا وفى الحديث انزلت على سورة آنفا أى الآن وقال ابن الاعرابى انف اذا أجم ونئف اذا كره قال وقال اعرابى انفت فرسى هذه هذا البلد أى اجتوته وكرهته فهزلت ويقال حمى انفه بالفتح اذا اشتد غضبه وغيظه قال ابن الاثير وهذا من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه ورجل أنوف كصبور شديد الانفة والجمع أنف ويقال هو يتأنف الاخوان اذا كان يطلبهم انفين لم يعاشروا أحدا وهو مجاز والانفية انشوغ مولدة ويقال هو الفحل لا يقرع انفه ولا يقدع أى هو خاطب لا يرد وقد مر فى ق د ع ويقال هذا انف عمله أى أول ما أخذ فيه

(المستدرك)

وهو

وهو مجاز والتأسف في العرقوب تحدّد طرفه و يستحب ذلك في الفرس (الآفة العاهة) كما في الصحاح (أو هي (عرض مفسد لما أصابه) وفي المحكم والعاهة لما أصاب من شيء وفي الحديث آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان (و) قال (آف الزرع (آف)
كقال أصابته آفة (فهو مؤوف) كمعوف كما في الصحاح (ومئيف) قال الليث إذا دخلت الآفة على (القوم) قيل قد (أيفوا)
هكذا بالواو عن الهمزة والفاء في نسخة مصححة من العين (و) نقل الأزهري عن الليث قال في لغة (إيفوا) بالياء (وأيفوا) بضم
الهمزة (وإيفوا) بكسرها قال الأزهري قلت (الهمزة فيه منقلبة عن الفاء) ساكنة منها اللفظ لا الخط قال الصاغاني والذي في
كتابه قال في لغة قد إيفوا ما من مخصص الأولى منهم أنشده في عدة نسخ من كتابه وفي بعض النسخ فإنه إذا كرهه آفة أي
(دخلت الآفة عليهم ج آفات) ومنه قولهم لكل شيء آفة وللعلم آفات * ومما يستدرك عليه إف القوم وأوفوا وإيفوا
دخلت عليهم آفة وآفت البلاد تؤوف أووفا وآفة وأووفا بضم صارت ذات آفة
(المستدرك)
(فصل التاء) مع الفاء هذا الفصل مكتوب بالحمرة لأنه مستدرك على الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (ترسف كركسف) (ترسف)
أهمله الجماعة وهو اسم (ة بالسواد) سواد هذا ذات الجانب الشرقي على طريق خراسان (منها أحمد بن الحسن المقري) عن أبي
طالب بن يوسف المقري (و) أبو الحسن (محمد بن علي) بن الحسن بن صالح بن يوسف المقري سمع أبا الوقت وعنه ابن النجار مات سنة
٥٦ (الترسفي ابن الصمر ران لمحدثان) (الترنوف كصعفوق) أهمله الجماعة ثم وزنه بصعفوق مع كونه نادرا نادر (نبات (ترنوف)
م) معروف (كنبت عصفر) ينبت على حروف النهر والجسور وفي الأرض السهلة لا ورق له ويبالغ في الانتفاع به أوراقه وعدم
الدوية وفي رائحته لطف وهو لسانه بالفارسية له خواص قالوا (مسح عصارته في محاول الجلد في مفاصل الصبيان نافع
من صرع يعرض لهم جدا وكذا سقي درهم) منه (بلبن أمه) يفعل ذلك (وشمّ ورقه نافع للزكام وسدد الدماغ وانعاش الأطفال
من الرياح الباردة ووطء سطح الأنف لعابهم ويذهب الاسنان والحرق عن تجربة محكمة * ومما يستدرك عليه ترشف بالكسر
و قال باللام بدل الراء ضرب من الصوم عرب من الافسنتين وقد ذكره المصنف في ح ت ف انظره ادا وأهمله هنا فتأمل
(المستدرك)
(تاف) أهمله الجماعة وقال ياقوت في معجمه (ة بحوزرستان منها عبد الله بن محمد البخاري أبو محمد الإمام سمع الشافعي بغدادها (تاف)
وأدبا) قال الحافظ هو من بخاري وله أدب وشعر مأثور مات ببغداد سنة ٣٩٨ ومن شعره

على بغداد معدن كل طيب * ومغنى نزهة المتنزها
سلام كلما جرحت لحظ * عيون المشتهين المشتهيا
دخلنا كارهين لها فلما * ألفناها خرجنا مكرهينا
وما حب الديار بنا ولكن * أمرّ العيش فرقة من هوينا

(المستدرك)
(فصل الثاء) مع الفاء * ومما يستدرك عليه في هذا الفصل أ.ه على ما ذكره غيره ... وهو معناه ...
... ذلك وقد تقدم البحث فيه في (التحفة بضم وكهمزة) تعلها الجوهري والصاغاني ما تحفت به الرجل من (البر واللطف) (أتحف)
محركة وفي بعض النسخ لصم (و) التحفة (الطرفة من الفاكهة وغيرها من الرياحين (ج تحف) وقد أتحفه بتحفة) إذا طرفه بها
وفي الحديث تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني أنه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته وفي حديث أبي عمرو تحفة الكبير وصمته الصغير ٣ قوله تحفة الكبير الخ كما صرح به في اللسان
وفي حديث آخر تحفة المؤمن الموت (أصلها وحفة) لو والتاء هذه التاء لازمة في تصريف الفعل كله إلا في قولهم يفعل فهم
يقولون أتحفت الرجل تحفة وهو وحفت كما يقولون وتقى يتقي والتقوى وكانه ذكرهو لزوم التاء بدل هنا لأحد ماخ المتلين فردوه إلى
الأصل وإن كان على مذهب الهزة (و كرفي و ح ف) وكانه ... والجد ... براث ... * ومما يستدرك عليه (المستدرك)
التحفة ... قال ابن هرمة

واستبقى ... * ...

(التفة بالضم ... وسعه الهرش (و) قال ابن دريد ... أو ... (ترف)
... (و) قال الجوهري ... (سوارف) من الترفة ... و ... ابن
فارس هي ... أسد (أوع) قال

... الرجس ... * ...

(وذو ترف ع) آخر (و) ترف (كفرح ... له اتساعات ... وسعة العيش (الطعمة) كالصحاح (و) ...
(نعمة) ... أي ... أترف (أبن أصر على البغي) ... وأ ...
... ثم ولي ... بطر لا ...
(و) قال ابن عرفة (المترف كمكرم المتروك ... (المنعم) الموسع في ملاذ ...
... ولا يمنع ... (الطر) ... أي جبابرتها وقال ...

(المستدرك) وأرادوا رؤساءها وقادة الشر منها (وتترف) أي (تنعم واستترف) أي (تعترف وطغى) نقله الزمخشري والصاغاني * ومما يستدرك
عليه الترف محركة التنعم والتتريف حسن الغذاء وصبي مترف كمكرم اذا كان منعم البدن مدللا ورجل مترف كمعظم موسع
عليه وترف الرجل واترفه ذلله واترف الرجل اعطاه شهوته وهذه عن اللحياني وترف النبات كفرح تروى والترفة بالضم مسقاة
(تفف) يشرب بها ((التف بالضم) هذا الحرف مكتوب بالاسود وليس موجودا في نسخ الصحاح كلها ولذا قال الصاغاني في التكملة أهمله
الجوهري ولكنه أورده في تركيب ا ف ف استطرادا ولا احال المصنف بلفظ الى ذلك وقال أبو طالب اف وافه وتف وتفه
فالاف وسخ الأذن والتف (وسخ الظفر) وفي المحكم وسخ ما بين الظفر والانملة وقيل ما يجتمع تحت الظفر (أو) هو (اتباع لاف)
وهو القلة وقال ابن عباد (ج تففة كعنبة و) قال غيره (التفة كقفة المرأة المحقورة و) قال الاصمعي التفة (دويبة تجرو الكلب)
قال وقد رأيتها (أو كالفأرة) وهذا نقله ابن دريد وقد أنكره الاصمعي وقال الصاغاني هذه الدابة من الجوارح الصائدة وكانت
عندي منها عدة دواب وهي تكبر حتى تكون بقدر الخروف حسنة الصورة ويقال لها الغنجل وعناق الارض و (فارسيته سياه
كوش) وبالتركية قراقلاغ وبالبربرية بسه كدود ومعنى الكل ذو الاذان السود وأكثر ما تجلب من البرابرة وهي أحسنها
وأحرصها على الصيد قال وأول ما رأيت هذه الدابة في مقدشوه (و) في المثل (استغنت التفة عن الرفة) يشددان (ويخففان)
نقله ابن دريد ونصه اغنى من التفة عن الرفة والذي ذكره المصنف هو نص المحكم والعباب (يضرب للئيم اذا شبع) قال والرفة
دقاق التبن أو التبن عامة كما سيأتي (والتففة كهمزة دودة صغيرة تؤثر في الجلد و) قال ابن عباد (التفاتف) من الكلام (شبه
المقطعات من الشعر) بكسر الشين وتسكين العين وفي بعض النسخ بالتحريك وهو غلط قال (والتفتاف من يلفظ أحاديث النساء
كالمتفنف ج تفتافون وتفاتف) قال (و) يقال (أتيتك بتفانه وعلى تفانه بالكسر) فيهما أي (حينه وأوانه) وكذلك بعدانه وقد
(المستدرك) تقدم في ا ف ف (وتففه تتفيفا) اذا (قال له تفا) وكذلك اوفه تأفيفا اذا قال له افا * ومما يستدرك عليه التفاف كشداد
الوضيع وقيل هو الذي يسأل الناس شاة أو شاتين قال

وصرمة عشرين أو ثلاثين * يعيننا عن مكسب التفافين

(تلف) ((تلف كفرح) تلفا (هلك) قال الليث التلف الهلاك والعطب في كل شئ (واتلفه) غيره كما في الصحاح أي (افناه و) المتلف
(كمقعد المهلك والمفازة) والجمع متالف وأنشد ابن فارس

امن حذر آتي المتالف سادرا * وأية أرض ليس منها متالف

وقال بدر بن عامر الهذلي افطيم هل تدرين كم من متلف * جاوزت لا مرعى ولا مسكون

قال السكرى بلد متلف ذو تلف وذو هلاك لا مرعى به يرعى وانما سميت المفازة متلفا لانها تتلف سالكها في الاكثر قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميالها فيح

وكذلك المتلفة ومنه قول طرفة * بمتلفة ليست بطلح ولا حمض * أي ليست بنبت طلح ولا حمض (و) يقال (ذهبت نفسه تلفا
وطلفا) محركتين بمعنى واحد أي (هدرا) نقله الجوهري (ورجل مخلف متلف ومخلاف متلاف) وقد أتلف ماله اذا افناه اسرافا وفي
الصحاح رجل متلاف كثير الاتلاف لماله (واتلفنا المنايا في قول الفرزدق الشاعر (* واضياف ليل قد بلغنا قراهم *) وفي العباب
فد فعلنا قراهم * (اليهم واتلفنا المنايا وأتلفوا) * وفي اللسان

وقوم كرام قد نقلنا اليهم * قراهم واتلفنا المنايا واتلفوا

(أي صادفناها ذات اتلاف) م هؤلاء غزى غزرهم يقول وقعنا بهم فقتلناهم كما تقول أتيناه فلا نا فأحمدناه واجبناه أي صادفناه كذلك
قوله هؤلاء الخ كذا في سل وليحرر ونص ابن السكيت أي صادفناها تتلفنا وصادفوها تتلفهم قال (أو صيرنا المنايا تالفا لهم وصيروها تالفا لنا) وقال غيره (أو وجدناها
(المستدرك) متلفا) أي ذات تلف أو ذات اتلاف (ووجدوها تتلفهم) كذلك * ومما يستدرك عليه المتلفة مهواة مشرفة على تلف والتلفة
الهضبة المنيعة التي يعشى من تعاطاها التلف عن الهجري وأنشد

الا لكما فرخان في رأس تلعة * اذا رامها الرامي تطاول نيقها

ورجل تلفان وتالف أي هالك مولدة والمتلوف ضد المعروف مولدة أيضا ومن امثالهم اسلف تلف وفي الحديث ان من القرف التلف
وسيأتي في قرف ((التنوفة والتنوفية) قال الجوهري وهذا كما قالوا دو ودوية لانها ارض مثلها فنسب اليها (المفازة و) القفر من
(تنف) الارض قال المؤرج التنوفة (الارض الواسعة البعيدة) ما بين (الاطراف او) هي (الفلاة) التي (لا ماء بها ولا أنيس وان كانت
معشبة) وهذا قول ابن شميل وقال أبو خيرة هي البعيدة وفيها مجتمع كلأ ولكن لا يقدر على رعيه لبعدها وأنشد الجوهري لابن
أحمر كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر

والجمع تنائف قال ذو الرمة أخا تنائف أغفى عند ساهمة * بأخلق الدف من تصديرها جلب

(و) قال ابن عباد (تنائف تنف كركع) أي (بعيدة الاطراف) واسعة (وتنوفى كجلولى ثنية مشرفة) ذكرها ابن فارس هكذا في هذا

التركيب وجعلها فعولى قال شيخنا المعروف في جلولاء انها بالمد وقضيته ان تنوفى بالمد أيضا قالوا ولم يضبطه أحد بذلك وانما قاله ابن جنى بحثا ففى كلامه نظر اه وهى (قرب القواعل) في جبلى طيئ قال امرؤ القيس

كأن دثارا حلقت بلبونه * عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

وروى ابن الكلبى عقاب تنوف ودثار كان راعيا لامرئ القيس وهو دثار بن فقعس بن طريف الأسدى وفى اللسان وهو من المثل التى لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى قلت مرة لأبى على يجوز أن يكون تنوفى مقصورة من تنوفاء بمنزلة بروكاء فسمع ذلك وتقبله قال ابن سيده وقد يجوز أن تكون ألف تنوفا اشباعا للفتحة لا سيما وقد رويناه مفتوحا وتكون هذه الالف ملحقة مع الاشباع لاقامة الوزن (ويقال بنوفى بالتحتية) وهى رواية أبى عبيدة وقال الصاغانى ان كانت التاء في تنوفى أصلية فموضعه هذا التركيب وان كانت زائدة من ناف أى ارتفع ويؤيده رواية أبى عبيدة (فيكون محله ن و ف) كما سيأتى الاشارة ان شاء الله تعالى (تأف (تأف)
بصره يتوف) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب سمعت عراما السلمى يقول هو مثل (تاه) وذلك اذا نظر الى الشئ في دوام وأنشد

فما أنس م الأشياء لا أنس نظرتى * بمكة أنى تائف النظرات

(و) في نوادر الاعراب يقال (ما فيه توفة بالضم ولا تافة) أى ما فيه (عيب أو) ما فيه توفة أى (مزيد) عن الخارزنجى (أو) ما تركت له توفة أى (حاجة) عنه أيضا (أو) ما في سيره توفة أى (ابطاء) عنه أيضا قال (وطلب على توفة بالفتح) أى (عثرة وذنبا ج توفات)
يقال انه لذو توفات أى كذب وخيانة وذنب * ومما يستدرك عليه التوفة بالضم العيرة نقله الخارزنجى وفى اللسان ما في أمرهم تويفة (المستدرك)
أى كسفيفة أو جهينة أى توان وقال عرام تاف عن بصر الرجل اذا تخطى

(فصل الثاء) مع الفاء (الثحف بالمهملة مكسورة و) الثحف (ككتف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هما العثان (ثحف)
فى الفحث والحفث وهما (ذات الطريق) هكذا في النسخ والصواب ذات الطرائق (من الكرش كأنها أطباق الفرث ج أثحاف)
كما في العباب والتكملة (الثلطف محركة) أهمله الجوهرى والليث وقال ابن الاعرابى هو (النعمة في الطعام والشراب والمنام) (ثلطف)
وأطلقه شمر فقال الثلطف النعمة (و) قال ابن عباد الثلطف (الخصب والسعة) كما في العباب (ثقف ككرم وفرح ثقفا) بالفتح على (ثقف)
غير قياس (وثقفا) محركة مصدر ثقف بالكسر (وثقافة) مصدر ثقف بالضم (صار حاذقا خفيفا فطنا) فهما (فهو ثقف كحبر وكتف)
وفى الصحاح ثقف فهو ثقف كضخم فهو ضخم (و) قال الليث رجل ثقف لقف وثقف لقف أى راو شاعر رام وقال ابن السكيت رجل ثقف لقف اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به (و) زاد اللحيانى ثقيف لقيف مثل (أمير و) قالوا أيضا ثقف وثقف مثل (ندس) وندس وحذر وحذر اذا احذق وفطن نقله ابن عباد قال (و) ثقف فهو ثقيف مثل (سكيت) يقال رجل ثقيف لقيف (و) ثقيف (كأمير أبو قبيلة من هوازن واسمه قسى بن منبه بن بكر بن هوازن) بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وقد يكون ثقيف اسما للقبيلة والاول أكثر قال سيبويه وأما قولهم هذه ثقيف فعلى ارادة الجماعة وانما قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بنى فلان * قلت ومن الاول قول أبى ذؤيب

تؤمل ان تلاقى أم وهب * مخلفة اذا اجتمعت ثقيف

(وهو ثقفى محركة) قال سيبويه وهو على غير قياس (وخل ثقيف كأمير وسكين) الاخيرة على النسب (حامض جدا) وقد ثقف ثقافة وثقف وهذا مثل قولهم بصل حريف (وثقفه) ثقفا (كسمعه) سمعا (صادفه) نقله الجوهرى وأنشد وهو لعمرو ذى الكلب

فاما تثقفونى فاقتلونى * فان أثقف فسوف ترون بالى

(أو) ثقفه في موضع كذا (أخذه) قاله الليث (أو ظفر به) قال ابن دريد (أو أدركه) قاله ابن فارس زاد الراغب ببصره لحذق في النظر ثم قد يتجوز به فيستعمل في الادراك وان لم يكن معه ثقافة ونكل ذلك فسر قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم وقال تعالى فاما تثقفنهم في الحرب وقال تعالى ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا (وامرأة ثقاف كسحاب فطنة) ومنه قول أم حكيم بنت عبد المطلب انى حصان فما أكلم وثقاف فما أعلم قالت ذلك لما حاورت أم جميل امرأة أبى لهب (و) الثقاف (ككتاب الخصام والجلاد) ومنه الحديث اذا ملك اثنا عشر من بنى عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة (و) الثقاف (ما تسوى به الرماح) نقله الجوهرى وكذلك القسى وهى حديدة تكون مع القواس والرماح يقوم بها الشئ المعوج وقال أبو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع في طرفها خرق يتسع للقوس وتدخل فيه على شحوتها ويغمز منها حيث يبتغى ان يغمز حتى تصير الى ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالقسى ولا بالرماح الا مدهونة مملولة أو مضهوبة على النار ملوحة والعدد أثقفة والجمع ثقف وأنشد الجوهرى لعمرو بن كلثوم

اذا عض الثقاف بها اشمأزت * تشج قفا المثقف والجبينا

قال الصاغانى الانشاد مداخل والرواية بعد اشمأزت * وولتهم عشوزنة زبونا * عشوزنة اذا انقلبت أرنت * تشج الى آخره
(و) ثقاف (بن عمرو بن شميط الاسدى صحابى) رضى الله عنه هكذا ضبطه الواقدى (أو هو ثقف بالفتح و) الثقاف

(من أشكال الرمل) فرد وزوجان وفرد هكذا صورته ۞ وهو من قسمة زحل (وثقف بن عمرو العدواني بدري) رضي الله عنه وهو الذي تقدم ذكره وقال الواقدي فيه ان اسمه ثقاف وقد نسبه أولا الى أسد وثانيا الى عدوان وهما واحد وربما يشتبه على من لا معرفة له بالرجال وأنسابهم فيظن انهما اثنان فتأمل (و) ثقف (بن فروة) بن البدت (الساعدي) ابن عم أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه (استشهد بأحد أو بخيبر) رضي الله عنه والاول أصح (أو هو ثقب بالباء) الموحدة وهو الاصح كما قاله عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القداح الانصاري النسابة وهو أعلم الناس بأنساب الانصار وقد ذكر في الموحدة أيضا (وأثقفته) على ما لم يسم فاعله (أي قيض لي) نقله الصاغاني وأنشد قول عمرو ذي الكلب على هذا الوجه

فاما تثقفوني فاقتلوني * فان أثقف فسوف ترون بالي

هكذا رواه وقد تقدم انشاده عن الجوهري بخلاف ذلك * قلت والذي في شعر عمرو هو الذي ذكره الصاغاني قال السكري في شرحه يقول ان قدر لكم ان تصادفوني فاقتلوني ويروى ومن أثقف أي من أثقفه منكم ٣ ويقال أثقفتموني ظفرتم بي فاقتلوني فمن أظفر به منكم فانه فاجتهدوا واني مجتهد (وثقفه تثقيفا سواه) وقومه ومنه رمح مثقف أي مقوم مسوى وشاهده قول عمرو بن كلثوم الذي تقدم (وثاقفه مثاقفة وثقافا فثقفه كنصره غالبه فغلبه في الحذق) والفطانة وادراك الشيء وفعله قال الراغب وهو مستعار * ومما يستدرك عليه الثقاف بالكسر والثقوفة بالضم الحذق والفطانة ويقال ثقف الشيء سرعة التعلم يقال ثقفت العلم والصناعة في أوحى مدة أسرعت أخذه وثاقفه مثاقفة لاعبه بالسلاح وهو محاولة اصابة الغرة في نحو مسابقة والثقاف والثقافة بكسرهما العمل بالسيف يقال فلان من أهل المثاقفة وهو مثاقف حسن الثقافة بالسيف قال

وكأن لمع بروقها * في الجو أسياف المثاقف

وتثاقفوا فكان فلان أثقفهم والثقف الخصام والجلاد ومن المجاز الثقيف التأديب والتهذيب يقال لولا تثقيفك وتوقيفك لما كنت شيأ وهل تهذبت وتثقفت الا على يدك كما في الاساس

(فصل الجيم) مع الفاء (جأفه كمنعه صرعه) لغة في جعفه قال الجوهري (و) جأفه (ذعره وأفزعه) لغة في جأثه وقال الليث الجأف ضرب من الفزع والخوف (كجأفه تجئيفا) قال العجاج يصف جمله ويشبهه بالثور الوحشي المفزع

كأن تحتي ناشطا مجأفا * مذرعا وشيه موقفا

(و) جأف (الشجرة قلعها من أصلها) قال الشاعر

ولو انكم الرماح كأنهم * نخل بجأفت أصوله أو أثأب

(فانجأفت) قال ابن الاعرابي أي انقلعت وسقطت وكذلك جعفتها فانجعفت (و) الجأاف (كشداد السياح والمجؤوف الجائع) حكاه أبو عبيد وقد جئف كعنى كما في الصحاح (و) المجؤوف أيضا (المذعور) وقد جئف أشد الجأف كما في الصحاح أيضا * ومما يستدرك عليه اجتأفه صرعه وأنشد ثعلب

واستعوا قولا به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتأف

والجؤاف كغراب الخوف ورجل مجأف كمعظم لا فؤاد له * ومما يستدرك عليه جترف أهمله الجماعة وقال الازهري كورة من كور كرمان * قلت ولعله مقلوب جيرفت وقد سبق للمصنف في التاء انها من كور كرمان فتحت في خلافة عثمان رضي الله عنه فتأمل ذلك (جحفه كمنعه) جحفا (قشره و) جحفه جحفا (جرفه) وأخذه وقيل الجحف شدة الجرف الا ان الجرف للشئ الكثير (و) جحفه لنفسه (جمعه و) قال ابن دريد جحف الشئ (برجله رفسه بها حتى يرمى به و) جحف (معه) أي (مال) وكذلك جاف له (و) قال ابن الاعرابي جحف (له الطعام) أي (غرف) وكذلك المشروب (و) جحف (الفصيع) هذا تكرار مع ما سبق له (و) جحف (الكرة) من وجه الارض (خطفها والجحف كصبو الثريد يبقى في وسط الصحفة) عن ابن الاعرابي (و) في الصحاح الجحف (الدلو التي تجحف الماء أي تأخذه وتذهب به و) الجحاف (كشداد محلة بنيسابور) نسب اليها بعض المحدثين (وأبو الجحاف رؤبة بن العجاج) واسم العجاج عبد الله وكنيته أبو الشعثاء راجز من بني سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم تقدم ذكره في رأب وفي ع ج ج (وأبو جحيفة كجهينة) كنية (وهب بن عبد الله) ويقال وهب بن وهب السوائي (الصحابي) رضي الله عنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مراهق وولي بيت المال لعلي رضي الله عنه وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة (الجحفة القطعة من الدهن) نقله الصاغاني (و) الجحفة أيضا (بقية الماء في سواء الحرص ونحوه) وهذه عن كراع (و) الجحفة (شحمة المعص في البطن) عن ثعلب (و) الجحفة (اللعب بالكرة كالجحف) بعد ما يرفعونها من الارض اذا اختطفوها (و) الجحفة (ماء في أسفل الحوض من ماء البئر أو بقي فيها بعد الاجتحاف) والمراد بالاجتحاف الغرف بالكف أو بالاناء (و) الجحفة (البقية من الثريد في الاناء الاعلوه) يقال أتى بقصعة ليس فيها الا جحفة أي ليست ملأى قاله الجوهري (و) الجحفة (المحلة من المرتقى وزر الملاءة) هكذا في النسخ والصواب في قرب القلاة وقرنها أسهلوا فلتها التي تشبه المياه من حوائطها فلا يدري القارب أي المياه أقرب لطاربها

٣ قوله ويقال أثقفتموني الخ كذا بالأصل ولعل فيه سقطا ليحرر

(و) الجحفة (الغرفة من الطعام أو ملء اليد) وهذا عن ابن الاعرابي والجمع جحف (و) الجحفة (ميقات أهل الشأم) كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما (وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا من مكة) وفي بعض النسخ وكانت به (وكانت تسمى مهيعة) كما تقدم في ه ى ع (فنزل بها بنو عبيل) كأمير باللام وهو الصواب وفي بعض النسخ بني عبيد كزبير بالدال وهو غلط (وهم اخوة عاد) بن عوص بن ارم (وكان أخرجهم العماليق) وهم من ولد عمليق بن لاوذ بن ارم (من يثرب فجاءهم سيل الجحاف فاجتحفهم فسميت الجحفة) قال ابن دريد هكذا ذكره ابن الكلبي وقال غيره الجحفة قرية تقرب من سيف البحر أجحف السيل بأهلها فسميت بجحفة (وجبل جحاف ككتاب باليمن) هكذا ضبطه الصاغاني في العباب ووقع في التكملة ضبطه بالضم ومثله في التبصير للحافظ وهو الصواب ومنه الفقيه اسمعيل الجحافي قال الحافظ شاعر معاصر من أهل نهرطاب حياني بأبيات لما قدمتها فأجبته (و) الجحاف (كغراب الموت) عن أبي عمرو نقله الجوهري بعينها سماله (و) الجحاف (مشي البطن عن تخمة والرجل مجحوف) كذا في الصحاح والتهذيب وأنشد اقول الراجز

أرفقه تشكو الجحاف رالقبص * جلودهم ألين من مس القمص

وقيل الجحاف وجع يأخذ عن أكل اللحم بعد التمر وقد جحف الرجل كعني (وسيل) جحاف يجحف كل شئ ويجرفه ويقشره وكذلك جراف نقله الجوهري قال امرؤ القيس

لها كفل كصفاة المسيـ * ـل أبرزعنها جحاف مضر

(وموت جحاف) شديد (يذهب بكل شئ) نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة

وكائن تخطت ناقتي من مفازة * وكم زل عنها من جحاف المقادر

(واجحف به ذهب) نقله الجوهري (و) اجحفت (به الفاقة) أذهبت ماله و(أفقرته الحاجة) ومنه حديث عمر قال لعدي انما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة وقال بعض الحكماء من آثر الدنيا أجحف بآخرته (وأجحف به أيضا قاربه ودنا منه) نقله الجوهري يقال مر الشئ مضرا ومجحفا أي مقاربا ويقال أجحف بالطريق دنا منه ولم يخالطه (والمجحفة) كمحسنة (الداهية) لانها تجحف بالقوم أي تستأصلهم (واجتحفه) اجتحافا (استلبه) ومنه حديث عمار انه دخل على أم سلمة وكان أخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها (و) اجتحف (الثريد حمله بالاصابع الثلاث) نقله الصاغاني (و) اجتحف (ماء البئر نزحه ونزفه) بالكف أو بالاناء وما بقي منه هي الجحفة التي ذكرها المصنف آنفا (وتجاحفوا) في القتال (تناول بعضهم بعضا بالعصي) ووقع في العباب بالقسي (والسيوف) ومنه الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يريد اذا تقاتلوا على الملك (وتجاحفوا الكرة) بينهم دحرجوها و(تخاطفوها بالصوالج و) يقال (جاحفه) مجاحفة اذا (زاحمه) وكذا جاحف به ومنه قول الاحنف انما أنا لبني تميم كعلبة الراعي يجاحفون بها يوم الورد (و) قال ابن فارس جاحف الذنب (داناه و) الجحاف (ككتاب القتال) قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف بهرجا * يعني ما كسره التجاحف بينهم يريد به القتل (و) في الصحاح الجحاف (ان تصيب الدلو فم البئر فينصب ماؤها وربما تخرقت) قال الراجز

قد علمت دلو بني مناف * تقويم فرغيها عن الجحاف

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المجاحفة أخذ الشئ واجترافه واجتحف السيل الوادي قشره واجتحف الكرة خطفها والجحف بالفتح أكل الثريد والجحف أيضا الضرب بالسيف ومنه قول الشاعر

ولا يستوي الجحفان جحف ثريدة * وجحف حروري بأبيض صارم

قاله أبو عمرو والجحاف بالكسر المزاحمة في الحرب والمزاولة في الامر وجاحف عنه كجاحش واجحف بالامر قارب الاخلال به وأجحف بهم فلان كلفهم ما لا يطيقون وسنة مجحفة مضرة بالمال وأجحف بهم الدهر استأصلهم وقيل السنة المجحفة التي تجحف بالقوم قتلا وافساد للاموال وأجحف العدو بهم والسماء والسيل أو الغيث دنا منهم وأحاط بهم وسيل جاحف كجحاف وجحاف كشداد اسم رجل من العرب معروف ويقال الجحاف باللام والقاضي أبو أحمد جعفر بن عبد الله الجحافي قتل ببلنسية سنة ٣٤١ ذكره الرشاطي * قلت وهو نسبة الى الجد أو الى موضع بالغرب ويبعد ان يكون منسوبا الى محل بنيسابور وبالضم والتخفيف محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر الجحافي سمع أبا حاتم الرازي وعنه الحاكم وغيره مات سنة ٣٤١ وهو ابن احدى وتسعين سنة والجحاف كشداد لقب محمد بن جعفر بن القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم الرسي الحسني من ولده ابراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن حيان بن محمد الجحاف عقبه باليمن سادة علماء ما بين شعراء ووزراء وأمراء

(جعذف)

((الجعذف كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في العباب وأورده في التكملة من غير عزو فقال هو (النبيل

(جخف)

الضخم) أي من الرجال * قلت وكذلك الجخاف بالضم ((الجخيف كأمير الغطيط في النوم) نقل الجوهري ومنه حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمع جخيفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ قال الجوهري قال أبو عبيد ولم أسمعه في الصوت الا في هذا الحديث (أو) هو

صوت من الجوف (أشد منه) أي من الغطيط (و) الحفف (الطيش) مع الخفة (كالحفف فيهما) أي بالفتح يقال حفف الرجل حففا وحفيفا اذا غطّ وطاش (و) الحفف (الفس) عن أبي عمرو (و) قال أبو زيد من أسماء الفس (الزوج) هكذا في النسخ وصوابه الزوج والخادم والحفيف يقال صفعه في حفيفك أي في ناموسك وروعك (و) قال أبو عمرو الحفف (الجيش الكثير) كذا في التكملة وفي العباب الشيء الكثير وفي اللسان الكثير وكلهم نقلوا عن أبي عمرو فتأمل ذلك (و) الحفف (القصير ج) حفف (ككتب) نقله الصاغاني (و) الحفف (المتكبر) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب التكبر كما هو في سائر الاصول هكذا وانه مصدر كما سيأتي (و) الحفيف (صوت بطن الانسان) نقله الصاغاني (وحفف كضرب وسمع) واقتصر الجوهري على الثاني (حففا بالفتح (وحفيفا) كامير أي كبر وكذلك حفف على الفعل كما في الصحاح وقيل حفف حففا (افتخر بأكثر مما عنده) نقله الجوهري وأنشد لعدي بن زيد العبادي

أراهم بحمد الله بعد حففهم * غرابهم اذ مسه القفر واقعا

(و) قال أبو عمرو حفف (نام) قال الصاغاني والنوم والغطيط (و) قال غيره حفف اذا (تمذ) ومنه قول عمر رضي الله عنه انه بعث الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال (حففا حففا أي اشربا واشربا واشربا) قال ابن الاثير ويروى حفيفا بتقديم الفاء على القاف (والحففة) ظاهره انه بالفتح ووقع في التكملة بالكسر (المرأة (القصيرة المصفعة) والجمع حفاف بالكسر * ومما يستدرك عليه الحفاف كغراب الكبر ورجل حفاف كشداد (ل) حفاح صاحب فخر وكبر حكاه ثعلب في المدخل * قلت والعامة تقول حفاح وهو غلط والحففة التكبر والافتخار والحففة الحفيفة المقصرة كما في العباب (حذفه يحذفه) من حد ضرب (ا)

(المستدرك)

(حذف)

(قطعه) نقله ابن دريد واعجام الدال لغة فيه (و) قال الكسائي حذف (الطائر) يحذف (حذوفا) بالضم كذا في الصحاح وهو من حد ضرب أيضا كما ضبطه ابن دريد ونقل عن الكسائي ان مصدر حذف الطائر الحذف كذا في اللسان فتأمل (طار وهو مقصوص) فرآيته (كأنه يرد جناحيه الى خلفه) وأنشد ابن بري لطريح

ولو كنت أمشي خالدا ان روعني * لطرت بوافر ثم لست بحاذف

وقيل هو ان يكسر من جناحيه شيأ ثم يلقى الفروه من الصقر ومنه قول الشاعر

اقص بالاعار صقرا مذربا * وأ... حبارى حذمة الصقر يحذف

(ومحذافاه حاجبا) قال الاصمعي (ومنه) سمي (محذاف سمسه) قال الجوهري قال ابن دريد هو بالدال والدال جميعا العباب وصحح ابن بري الحكم محذاف الشمسي ... شمسه في رأسها لوح عرض يدفع بها شيء من حذف الطائر وقال أبو عمرو حذف الطائر وحذف الملاح بالحذاف وهو المردي والمقذف والمقذاف (و) قال أبو المقدام السلمي حذف (السهام بالتيم) يحذف به اذا (رمى به) والدال لغة فيه (و) حذف (الرجل ضرب باليدين) وفي العباب حذف الرجل ضرب باليد ولم يرد أكثر من ذلك والذي يظهر ان معناه الاسراع في المشي وذلك ان الرجل اذا أسرع في مشيه ضرب بيديه وحركهما ويدل لذلك قول الفارسي حاذف الرجل في مشيه أسرع وأما أبو عبيد فانه ذكر حذف الانسان مع خفيف الطائر وقال في حذف الانسان هذه بالدال وضبطه الفارسي بالدال المهملة (أو هو) أي الحذف (قطع الصوت في الحداء) ومنه قول ذي الرمة يصف حمارا

اذ خاف مرا صعبي ... * حداها بجلال من الصوت حاذف

(و) حذف (الظبي) حذفا (قصر خطوه) في المشي (وظباء حوادف) قصار الخطى نقله الصاغاني (وهو محذوف الكمين وقصرهما) وكذا محذوف المدر القصير ... والازرار قال ساعدة بن جؤيه

كساه المحذوف ... طها * من النسج أرزحا ثلمنوكموم

(وزق محذوف مقطوع الاكارع) أي القوائم ومنه قول الاعشى يذكر قيس بن معدي كرب

باعداء ... ا ... اسمع ... وزق وكور محذوف

هكذا رواه الليث ورواه الازهري بالدال والدال قال ومعناهما المقطوع ورواه أبو عبيد مسدوف والموكر المملوء الملآن بالخمر (والحذافا ممدودة و)الحذافى (ككاري) عن ابن الاعرابي قال وكذلك الغماني والعمى والامالة والحواسة والحماسة (والحذافاه) ... عن ابي عمرو (العجمة) وأنشد

رفدا نابارا ... ماوراه * لا يعرف الحي ولا بسهواه * كان المالية بحذافاه

(والحذف محركة الغنم) قال الجوهري وهو الحاذف قال ابن الاعرابي ... من الغنم ... واحدتها حذفة وحاث وهي الاحذاف ... والاحذاف ... في ... الصحاح ... باب الابدال ... انه لا يجمع على احذاف وقد ... السم لي في الروض ... في كلام روبه وقال ... رأطال في البحر كذا نقله شيخنا * قلت ويريد روبه الذي أنشده هو قوله لو كان احذاري مع الاحذاف * يحدو بها حرس من العراقي

قوله والاحذاف سبق انه لا يجمع الا على حذاف ويؤيده ما بعده

(و) جدف محركة (ع) نقله الصاغانى (و) فى حديث عمر رضى الله عنه انه سأل المفقود الذى استهوته الجن ما كان طعامهم فقال الفول ومالم يذكر اسم الله عليه قال وما كان شرابهم فقال الجدف قال الجوهرى وتفسيره فى الحديث انه (مالا يغطى من الشراب) * قلت وهو قول قتادة وزاد (أو مالا يوكى و) يقال انه (نبات باليمن يغنى آكله عن شرب الماء عليه) وقال كراع لا يحتاج مع أكله الى شرب ماء وعبارة الجوهرى لا يحتاج الذى يأكله ان يشرب عليه الماء وعبارة المحكم نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجزأ به عن الماء وقال ابن برى وعليه قول جرير

كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا

(و) قال أبو عمرو الجدف لم أسمعه الا فى هذا الحديث وما جاء الا وله أصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شئ كثير وقال بعضهم هو من الجدف وهو القطع كأنه أراد (ما رمى به عن الشراب من زبد أو) رغوة أو (قذى) كأنه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الاثير كذا رواه الهروى عن القتيبى (والمجادف السهام) نقله الصاغانى (والاجدف القصير) من الرجال قال الشاعر

محب لصغراها بصير بنسلها * حفيظ لأشراها خنيف أجدف

قاله الليث ورواه ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى أجيدف أحنف (وشاة جدفاء قطع من أدمانيء) والجدفة محركة الجلبة والصوت فى العدو) نقله الصاغانى (وأجدف وأجدث) بالثاء (وأحدث بالحاء كأسهم) روى الاخيرتين السكرى فى شرح الديوان قال ياقوت كأنه جمع جدث وهو القبر وقد ذكر فى المثلثة (ع) بالحجاز قال المتنخل الهذلى

عرفت بأجدث فنعاف عرق * علامات كتحبير النماط

(وأجدفوا) أى (جلبوا) وصاحوا (و) قال الاصمعى (التجديف الكفر بالنعم) يقال منه جدف يجدف تجديفا كذا فى الصحاح يقال لا تجدفوا بأيام الله (أو) هو (استقلال عطاء الله تعالى) قاله الاموى ونقله الجوهرى وفى الحديث لا تجدفوا بنعمة الله تعالى أى لا تكفروها وتستقلوها وقد جمع أبو عبيد بين القولين وأنشد

ولكنى صبرت ولم أجدف * وكان الصبر عادة أولينا

(و) قيل هو ان يسأل القوم وهم بخير كيف أنتم فيقولون نحن بشر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى العمل شر قال التجديف قالوا وما التجديف قال (ان تقول ليس لى وليس عندى) وقال كعب الاحبار شر الحديث التجديف وحقيقة التجديف نسبة النعمة الى التقاصر (وانه لمجدف عليه العيش كمعظم) وفى اللسان لمجدوف عليه أى (مضيق) عليه قاله أبو زيد * ومما يستدرك عليه جدف الملاح بالسفينة جدفا عن أبى عمرو والمجداف العنق على التشبيه قال * ما تلع المجداف ذيال الذنب * والمجداف السوط لغة بجرانية يأتى فى الذال ورجل مجدوف اليدين بخيل وكذلك اذا كان مقطوعهما وجدفت المرأة تجدف مشت مشية القصار وجدف الرجل فى مشيه أسرع نقله الفارسى (جذفه يجذفه) جذفا (قطعه) نقله الجوهرى عن أبى عمرو والدال لغة فيه (و) جذف (الطائر أسرع) بجناحيه (كأجذف وتجذف) قال ابن دريد وأكثر ما يكون ذلك اذا قص أحد الجناحين (و) جذفت (المرأة مشت مشية القصار) وبالدال كذلك (و) قيل جذفت الظبية والمرأة (قصرت الخطو كأجذفت) عن ابن عباد (والمجذوف المقطوع القوائم) وقد تقدم فى الدال وهكذا روى الازهرى قول الاعشى بالوجهين واقتصر الليث على المهملة (ومجذافة السفينة م) معروفة هكذا فى النسخ والاولى مجذاف وقوله معروف فيه نظر وكان الاولى ان يقول مجداف السفينة ما يدفع بها أو ما أشبهه أو احاله على الدال قال الصاغانى (والدال المهملة لغة فى الكل) * ومما يستدرك عليه المجذاف السوط قاله أبو العوث وبه فسر قول المثقب العبدى يصف ناقة

(المستدرك)

(جذف)

(المستدرك)

تكاد ان حرك مجذافها * تنسل من مثناتها واليد

قال الجوهرى سئل أبو العوث ما مجذافها قال السوط جعله كالمجداف لها انتهى أى هو على التشبيه وجذف الرجل فى مشيه أسرع نقله الجوهرى عن أبى عبيد وكذلك تجذف وجذف الشئ كذبه حكاه نصير وجذفت السماء بالثلج رمت به لغة فى الدال (جرفه) يجرفه (جرفا وجرفة بفتحهما) الاخيرة عن اللحيانى أى (ذهب به كله) أو جله كما فى الصحاح (أو) جرفه (أخذه أخذا كثيرا أو) جرف (الطين) جرفا (كسحه) عن وجه الارض (كجرفه) تجريفا (وتجرفه) يقال جرفته السيول وتجرفته نقله الجوهرى وأنشد لبعض بنى طيئ

(جرف)

وان تكن الحوادث جرفتنى * فلم أرهالكا كابنى زياد

(والمجرفة كمكنسة المكسحة) وهو ما جرف به (والجارف الموت العام) يجترف مال القوم كذا فى الصحاح وهو مجاز (و) الجارف (الطاعون) وقال الليث الطاعون الجارف الذى نزل باهل العراق ذريعا سمى جارفا جرف الناس كجرف السيل وفى الصحاح والجارف طاعون كان فى زمن ابن الزبير (و) قال الليث الجارف (شؤم أو بلية تجترف) مال (القوم و) هو مجاز قال ابن الاعرابى (الجرف المال) الكثير (من الصامت والناطق و) قال أيضا الجرف (الخصب و) كلأ الملتف) وأنشد

* فى حبة جرف وحمض هيكل * قال والابل تسمن عليها سمنا لا تراعى على الحنة وهو ما يرمن جرب القول واجتمع معها

ورق يمس المفصل فيمس الا ل علها (و) الحرفة (بها و صم) نقلهما أبو علي في التذكرة واقتصر أبو عبيد على الفتح وقال (محنى القصد أو) في جسم (الجسد) عن أبي زيد (و) يقال (هو محروف) أي (وسم به أو وسم بالهرمة قصب الادن) وهذا نقله ابن برى وأنشد لمدرك معارض محروفا ثنه حرامه * كأن ابن حشر تحت حالبه رأل

وقال ابن صاد الحروف البعير الموسوم في الهرمة والعضد وقال أبو على الحرفة أن تحرف الهرمة البعير (و) هو (أن يقشر جلده هو مثل ثم تترك فيجف فيكون حاسبا كأنه عرة وأن يقطع جلده من عند العير دون أذنه) وفي اللسان دون أذنه (من عيرأن يبين) وقيل الحرفة خاصة في العضدان يقطع جلدة من عضده من غير بينونة ثم يجمع ومثلها في الانف والهرمة وفي الصحاح الحرف بالفتح هو من سمات الابل وهي في العضد وغيرها الهرمة في الانف يقطع جلده ويجمع في العضد كما يجمع على الانف (وذلك الاثر حرفة بالضم والفتح) قال سيبويه بناء على انا العمل عن الاثر نعني انهم لو أرادوا النقط الاثر لقالوا الحرف أو الحراف كالمشط والمشاط وابهم (و) قال بعض اعرابنا قبس (أرض حرفة) كذا هو بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه وضبطه في التكملة كفرحة وكذا في العمدة ومثله في العباب أي (خصلة) ومنهم عادى واحد الف قال (وكذلك عود حرف وقدح حرف) ورجل حرف (ورجل حراف كغراب حساف) أي يذهب بكل شئ على الجوهرى قال (ورجل حراف) أي (أكول جدا) أي على الطعام كأنه وفى المحكم شديد الاكل لا يبقى شيأ وهو مجاز قال جرير

وضع الخزير فقيل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

ورجل حراف (كشداد) قال جرير بكر شبه من عقال و هو الفرزدق

ياسيد مالك الامهات كم * والمقرى حراف عبرة من

(كحاروف) على الصاغاني وهو مجاز (وذو حراف واد) موضع ماؤه في السلى (وحراف بالضم (وكسر ضرب من الكلى) نقله الجوهرى وأنشد للراجز كل عدا بالحراف والصلى * من صبرة مثل الكثيب الاهيل

العدّاء الموالاة وقال ابن السكيت الحروف كل عدو (والحاروف) الرجل (المشؤم) وهو مجاز (و) قولهم (النحرم) الحرص وهو مجاز أيضا (وأم اساره في شد اد الدلو والسكن) كما في العباب (والحرفة بالكسر الحال من الرمل) نقله ابن عباد (و) الحرفة (من الخبر كسرته) وكذلك لقمه وبه قاله روى الحديث ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يوارى عورته وجرف الخبر والماء قال الصاغاني لبس الاشد المذكورة فصال ولكن المراد كما ابيت ومواراه ثوب وأكل جرف وشرب ما فحذف ذلك كقوله تعالى واسأل القرية (و) الحرفة (بالضم ما بالماء) عن ابن عدى (و) قال ابن فارس الحرفة (ان يقطع من جلد البعير ثم يحمع على حدة و) في اللسان (الحروف من الجماد أو بيس الاقلاب كالحجر ونحوها) ولونه مثل حب العطن اذا يبس (و) الحرف (بالكسر اطن السدر) وثمرة حرار يدلك بريح له (و) الجرف (المكان الذى لا أرى يدها الحل وحرو) الحرف (بالضم ع قرب مكة) شرفها الله تعالى كانت به وقعة لهذيل وسلم (و) الحرف أيضا (ع قرب المدينة) صلى الله عليه وسلم على ساكنها على لاه أم الهيثم كانت أموال عمر رضي الله عنه وبه حديث أبي بكر رضي الله عنه انه حين عرض الناس بالحرف قال فيه الحديث مى قراءه هكذا ضبطه ابن الاثير فيها وكذا صاحب المصباح والصاغاني وصاحب اللسان قال شيخنا والذى في مشارق عياض انه ضبط في هذا الموضع في كلام المصنف مقصور ظاهر اذ أغفله مع شهرته (و) الحرف (ع بالمين ه) أحسن ابراهيم الحديث الحرفى ح ه الله أسرارى (و) الحرف (ع باليمامة) و قال أبو عمرو الحرف (عرض الحبل الامامي و) في الصحاح الحرف (ما يحرى في سيل وقد كانت في الارض) وفي المحكم الجرف ما أكل السيل من أسفل شق الوادى والنهر (ج أحراف) وحروف (كالجرف بضمتين) قال الجوهرى مثل عسر وعسر ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار وقرأ ابا ه ب ابن عامر وحمزة وحماد ويحيى وخلف (ج حرفة كجحرة) على الجوهرى وأخر المصنف ذكر هذا الجمع فقد وقع فيه من أن يكون جماله ولس كذلك بل جمع المفرد الأجراف كظرف وأطراف وجمع المحقق جرفة كجحرة في كلام على طرفة من غير وهو الذى ذكره ابن سيده وأوضحه قال لم يكن فيه شق فهو شط وشاطئ وقال غيره جرف الوادى ونحوه من أعاد المسائل اذا نخر الماء في أسفله فاحتفره فصار كالدحل وأشرف وهو المهواه (والجوروف كجوهر (الحمار) نقله الصاغاني (و) في التهذيب قال بعضهم الجوروف (الظليم) وأنشد لكعب بن زهير

كأن رحلي وقد لانت عريكتها * كسوته جؤجؤا أقرابه حصصا

قال وهذا تصحيف والصواب وهو العافى فاف وهكذا أورده ابن الاعرابي بالفاء وقال أبو العباس روايته انما هو يحجب وقد أورده الصاغاني وصاحب اللسان كذلك على عادته في ايراد المصنف هكذا طرلا يخفى (و) الجوروف (البرذون لا من ع) قال الصاغاني (و) الجورف (كل خراف) يحرف كل شئ وبه شبه البرذون (و) قال ابن الاعرابي (حرف الرجل (رمى له الحرف) بالفتح وهو الكثير الماء كما في التكملة (و) الحرف (المكان يصيبه السيل جراف) قال الصاغاني (رجل حارف

مع الراء لا يكسب خيرا ولا ينمي ماله) كالمحارف بالفتح وقال يعقوب المحارف الفقير كالمحارف وهو عدة وقد لا وليس بشيء (و) قال ابن
(المستدرك) عباد (كبش مجرف) وهو الذي قد (ذهب عامة سنه) وكذلك الابل قال (وجاء) فلان (مجرفا) أي (هزيلا مضطربا) * ومما
يستدرك عليه اجترف الشيء عن وجه الارض كجرفه والمجرف كمنبر المجرفة وسنان مجرف كثير الاجتراف للطعام أنشد ابن الاعرابي

أعددت للقمع سنانا مجرفا * ومعدة تعلي وبطنا أجوفا

وسيل جارف يجرف ما مر به من كثرته يذهب كل شيء وجاء بن جارف كذلك والمجرف كمحدث المهزول كما في المحكم ورجل مجرف
قد جرفه الدهر أي اجتاح ماله وأفقره وجرف الدابة كمعنى أكل عن آخره والجريف العصر عن ابن السكيت وسيف جراف كغراب
يجرف كل شيء وهو مجاز وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابي وأنشد

فأسا حدائلم نهو عددنا * وآتوا طعنا في كواهلهم جرف

والجراف كرمان اسم رجل أنشد سيبويه

أمن عمل الجراف أمس وظلمه * وعدوانه أعتبتمونا براسم
أميري عداة ان حبسنا عليهما * بهائم مال أودنا بالبهائم

نصب أميري عداة على الذم والجرافة كرمانة المجرفة عامية والجمع الجرارف والاجرف موضع قال الفضل بن العباس اللهبي

دار قوب بالجزع ذي الاجراف * من حرم الحزيز والاجراف

والاجراف مصغرا كأنه صغرا اجراف وادلطي ... بن ... عن نصر كذا في المعجم ((الجراف والجرافة مشددتين)) واقتصر
(جرف) الصاغاني على ضمهما (و) كذلك (الجارفة) هو (الحدس) والتخمين وقال الجوهري الاخذ بالحدس (في البيع والشراء) قال
الجوهري وهي (معرب) وأصله (كزاف) بالعجم يقولون لاف وكزاف يريدون به التزيد في الكلام بالحدس وقيل هو في البيع
والشراء ما كان لا بوزن ولا كيل هو يرجع الى المساهلة (وبيع جزاف مثلثة وجزيف كأمير) أي مجهول القدر مكيلا كان
أو موزونا وفي الحديث ابتاعوا الطعام جزافا وقال صخر الغي

فأقبل منه طوال الذرا * كأن عليهن بيعا جزافا

أراد طعاما بيع جزافا ... كسل ... قال شيخنا ... أمر ... وجعا ... الجزاف وقال جماعة الافصح فيه
الكسر وانه ... في المسرع على ... قال ... الكسر لو ... على الكسر وفي الجمهرة ان أصله الكسر وقال بعض
شيوخنا ... جزاف من الجزاف وعندي انه كله من الكلام الذي لا فائدة له ولا سيما وكاهم مصرحون بأنه فارسي
معرب ... يكون فارسيا او يكون مصدرا او يكون جاريا على الفعل ويكون ... اسم هذا كله ... عصا فتأمل
... وهو كلام ... وفي ... واسقاطه وأحواته له اس ...
نص الجوهري وابن دريد وأبي عمرو (و) قال الحريري المجرفة (كمكنسة شبكة يصاد بها السمك) قال (وكشداد الصياد) قال
غيره (الحروف من الجوال) كصبور (المجاوزة حدود لادبها او) يقال (جرفه من الجام بالكسر) أي (قطعه) منها وكذا اجترفه
(المستدرك) من الشعر (و) قال أبو عمرو ... في الشيء ... (بيعه اجرافا) قال غيره (مجرفة) أي (...) نقله الصاغاني * ومما
يستدرك عليه الجرف الاخذ بالكثرة وجرف له في الكيل أكثر كذا في الجمهرة وفي الصحاح الجرف أخذ الشيء مجازفة وجزافا في
البيع ... المجهول القدر ... كان او موزونا ... والمجازفة المخاطرة يقال جازف بنفسه اذا خاطر بها وكذلك الجزف
(جعف) بالكسر يرجع الى المساهلة كأنه ساهل بها وهو مجاز ... ((جعفه كمنعه)) جعفا (صرعه) وضرب به الارض
وكذلك جعفه وجعفله (كاجعفه) عن ابن عباد وأنشد

اذ ... * على الحوض حتى صدر الناس مجعف

(و) جعف (الشجرة وقلعها) من الارض ... (كاجعفها فانجعفت) انقلعت وقال رجل مجعف أي مصروع ومنه الحديث
حتى يكون انجعافه مرة واحدة أي انقلاعه (ورجل جاعف وجاف كغراب) أي (جعاف) وجاحف يجحف كل شيء في علسه
أي ... (و) قال (ابن ... جعف ...) (أي ... لا ... وجعفي ككرسي) وهو (ابن سعد العشيرة) بن
مذحج (أبو حي باليمن و ...) اسمه (جعفي أصلا) كما في ... وأنشد ...

... لجعفي بن سعد كأنما * ... الرعاف ...

وقال ابن بري ... قال ... الصاغاني ... قال جعفي حي
من اليمن ... لهم جعفي ... صواب ان الامير ... ابن بري ...
... لجعفي وأنشد للسابري ... جعفي من ...
... عمرو ... الحدا ... (و) قول ... (لجعفي في قول) ابن أحمر (الباهلي

* ويدّ الرواحيل جعفيها) * هو (الساق) قال والرواحيل أسدة الثور كذا في العباب * ومما يستدرك عليه الجعفة بالضم موثبه والمجعوف والمنجعف المصروع والمجعف موضعه (الجف والجفة) بفتحهما (ويضمان) واقتصر الجوهري على الجفة بالفتح والجف بالضم وقال الصاغاني الجفة بالضم قليلة (جماعة الناس أو العدد الكثير) منهم (و) يقال دعيت في جفة الناس و(جاؤا جفة واحدة) أي (جملة وجميعا) قال الكسائي الجفة والضفة والقمة جماعة القوم وأنشد الجوهري شاهدا على الجف بالضم قول النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار
لا أعرفنك عارضا لرماحنا * في جف تغلب واردي الامرار

يعني جماعتهم قال وكان أبو عبيدة يرويه في جف ثعلب قال يريد ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان قال ابن سيده ورواه الكوفيون في جعوف ثعلب قال وقال ابن دريد هذا غلط (وجفوا أموالهم) أي (جمعوها وذهبوا بها) نقله الصاغاني والمراد بالاموال الاباعر (وجفة الموكب هزيزه كجفجفته) ٢ كما في اللسان وقال ابن دريد سمعت جفجفة الموكب اذا سمعت حفيفهم في السير (والجف بالضم وعاء الطلع) كما في الصحاح وخص بعضهم فقال هو غشاء الطلع اذا جف (أو) هو (قيقاءته) قال الليث (وهو الغشاء) الذي (يكون مع الوليع) وأنشد في صفة ثغر امرأة

وتبسم عن نير كالوليـ * ـع شقق عنه الرقاة الجفوفا

الوليع الطلع والرقاة الذين يرقون الى النخل وقال أبو عمرو جف وجب لوعاء الطلع وفي الحديث جعل سحره في جف طلعة ذكر ودفن تحت راعوفة البئر رواه ابن دريد باضافة طلعة الى ذكر ونحوه وقال أبو عبيد جف الطلعة وعاؤها الذي يكون فيه والجمع الجفوف ويروى في جب بالباء وقد ذكر هناك وفي طب (و) الجف (الوعاء من الجلود لا يوكى) أي لا يشد وبه فسر حديث أبي سعيد وقد سئل عن النبيذ في الجف فقال أخبث وأخبث (و) جف (جد الاخشيد محمد بن طغج) الفرغاني أمير مصر أورده هنا تبعا للصاغاني قال شيخنا ذكر هذا اللفظ أي طغج هنا استطرادا ولم يذكره في الجيم وضبطه البخاري في تاريخ المدينة بضم الغين المعجمة واسكانها انظر تمامه انتهى * قلت وكذا الاخشيد فانه لم يتعرض له أيضا وهو لقب محمد المذكور وقد ضبط بالكسر ٣ والذال معجمة واليه نسب كافور الاخشيدي ممدوح المتنبي أحد أمراء مصر مشهور كسيده روى الاخشيد عن عمه بدر بن جف وأما طغج فقد ضبطه أهل المعرفة بضم الغين والطاء وتشديد الجيم وهي كلمة تركية (و) الجف (الشن البالي يقطع من نصفه) كذا نص العين وفي الصحاح من أصفها (فيجعل كالدلو) قال الليث (و) ربما كان الجف من (أصل النخلة ينقر) وقال أبو عبيد الجف شئ ينقر من جذوع النخل وقال ابن الاعرابي الجف الوطب الخلق وقال القتيبي الجف قربة تقطع عند يديها وينتفع بها وقال ابن دريد الجف نصف قربة تقطع من أسفلها فتجعل دلوا قال الراجز

رب عجوز رأسها كالقفه * تحمل جفا معها هرشفه

الهرشفة خرقة تنشف بها الماء من الارض وقال غيره الجف شئ من جلود الابل كالاناء أو كالدلو يؤخذ فيه ماء السماء يسع نصف قربة أو نحوه (و) الجف أيضا (الشيخ الكبير) على التشبيه بالشن البالي عن الهجري كما في اللسان ونقله الصاغاني عن ابن عباد قال ابن عباد (و) الجف أيضا (السد الذي يراه بدلا من القبلة) قال (وكل) شئ (خار ما في جوفه شئ كالجوزة والمغدة) جف قال (و) يقال (هو جف مال) أي (مصلحه) أي عارف برعيته يجمعه في وقته على المرعى (و) في الصحاح (الجفان بكر وتميم) قال حميد ابن ثور الهلالي

ما فئت مراق أهل المصرين * سقط عمان ولصوص الجفين

وقال ابن بري والصاغاني الرجز لحميد الارقط والرواية سقطي عمان وقال أبو ميمون العجلي

قدنا الى الشأم جياد المصرين * من قيس عيلان وخيل الجفين

وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف يصلح أمر بلد جل أهله هذان الجفان وفي حديث عثمان رضي الله عنه ما كنت لأدع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث آخر الفناء في هذين الجفين ربيعة ومضر وأصل معنى الجف العدد الكثير والجماعة من الناس كما سبق (وجفاف الطير كغراب ع لاسد وحنظلة واسعة فيها أماكن كثيرة الطير) هكذا في سائر النسخ وصوابه بعد قوله موضع وأرض لاسد الى آخره كما في العباب وغيره ونصه جفاف الطير موضع وقال السكري أرض لاسد وحنظلة فيها أماكن يكون فيها الطير وأنشد السكري لجرير

فما أبصر النار التي وضحت له * وراء جفاف الطير الا تماريا

(ويقال بالحاء المهملة المكسورة) قال الصاغاني وهكذا كان يرويه عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ويقول هذه أماكن تسمى الاحفة واختار منها مكانا فسماه حفافا * قلت ورأيت في مختصر المعجم جفاف بضم الجيم صقع من بلاد بني أسيد والثعلبية منه وماء أيضا لبني جعفر بن كلاب في ديارهم (والجفاف أيضا ما جف من الشئ الذي تجففه) تقول اعزل جفافه من رطبه (و) الجفافة

(جهاء)

(المستدرك) (جعف)

٢ هنا زيادة في المتن بعد قوله كجفجفته نصها وبالضم الدلو العظيمة ولا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة أي كلها ويروى على جفته أي على جماعة الجيش أولا اهـ

٣ قوله والذال معجمة هكذا في النسخ التي بأيدينا اهـ

(بهاما ينتثر من الحشيش والقت) نقله الجوهري زاد غيره ونحوه (و) الجفيف (كأمير ما يبس من النبت) قال الاصمعي يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف كذا في الصحاح وقال غيره الجفيف ما يبس من أحرار البقول وقيل هو ما ضمت منه الريح وأنشد ابن برى للراجز

يثرى به القرمل والجفيفا * وعنكثا ملتبسا مصيوفا

(وجفقت يا ثوب كذبيت تجف كتدب) بالكسرة (و) تجف مثل (تعض) أى بالفتح لغة في الكسر حكاها أبو زيد وردها الكسائي كما في الصحاح والعباب * قلت الذي في نوادر أبي زيد جففت الشئ الى أجفه جفاجعته انتهى فتأمل (و) جففت تجف (كبشمت تبش) أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نقله الصاغاني (جفوفا وجفافا كسحاب) هكذا في سائر النسخ وقد عكس المصنف قاعدته حيث ضبط ما هو مضبوط حكما وأطلق ما يحتاج اليه في الضبط فلو قال جفافا وجفوفا بالضم لاصاب ثم ان الجوهري والصاغاني ذكرا المصدرين المذكورين لجف يجف كدب يدب والمصنف جعلهما للبابين وتقدم عن نص النوادر لابي زيد ان مصدر جف يجف عنده الجف لا غير ففي كلام المصنف نظر لا يخفى (والجفجف الارض المرتفعة ليست بالغليظة) نقله الجوهري عن الاصمعي هكذا وأنشد ابن برى لمتمم بن نويرة * وحلوا جفجفا غير طائل * والذى روى عن الاصمعي ما نصه الجف الارض المرتفعة وليست بالغليظة ولا اللينة فتأمل ذلك (و) الجفجف (الريح الشديدة) تيبس كل ما مرت عليه (و) الجفجف (القاع المستدير الواسع) وأنشد في اللسان * يطوى الفيافى جفجفا فجفجفا * قلت الرجز للعجاج والرواية

فى مهمه يني نطاه العسفا * معق المطالى جفجفا فجفجفا

(و) الجفجف (الوهدة من الارض) وفي التهذيب في ترجمة ج ع ع قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول الجعجع والجفجف من الارض المتطامن وذلك ان الماء يتجفجف فيه فيقوم أي يدوم قال وأردته على يتجعجع فلم يقلها في الماء * قلت وقال ابن دريد الجفجف هو الغلظ من الارض جعله اسما للعرض الان يعني بالغلظ الغليظ كما فسره غيره فهو (ضدو) قال ابن عباد الجفجف (المهذار و) قال غيره (جفاجفك هيئتك ولباسك والتجفاف بالكسر آلة للحرب) من حديد وغيره (يلبسه الفرس) وعليه اقتصر الجوهري (و) قد يلبسه (الانسان) أيضا (ليقيه في الحرب) والجمع التجافيف ومنه حديث أبي موسى كان على تجافيفه الديباج ذهبوا فيه الى معنى الجفوف والصلابة قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء على تائها بأنها أصل لانها بازاء قاف قرطاس قال ابن جني سألت أبا على عن تجفاف أتاؤه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها انتهى وفي الحديث أعد للفقر تجفافا قال ابن الاثير التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح (وجفف الفرس ألبسه اياه) نقله الجوهري ومنه حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أي عليه تجفاف (و) قال الليث التجفاف (بالفتح التيبيس كالتجفيف) وقد جففته تجفيفا (وتجفجف الطائر انتفش أو) تجفجف (تحرك فوق البيضة والبسط جناحيه) وبه فسر قول ابن مقبل

كبيضة ادحى تجفجف فوقها * هجف حداه القطر والليل كانع

كذا في العباب وفي اللسان تجفف فوقها (و) تجفجف (الثوب) اذا (ابتل ثم جف وفيه ندى) فان يبس كل اليبس قيل قد قف قال الليث والاصل تجفف فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تبشبش أصلها تبشش كذا في الصحاح وأنشد يعقوب

فقام على قوائم ليسات * قبيل تجفجف الوبر الرطيب

* قلت هو لرجل من كلب بن وبرة ثم من بنى عليم يقال له هردان بن عمرو وأوله على ما أنشده أبو الوفاء الاعرابي

لمل بكيرة لقحت عراضا * لقسرع هجنع ماج نجيب

فكبر راعياها حين سلى * طويل السمك صح من العيوب

فقام على قوائم الى آخره (و) قال ابن دريد سمعت (جفجفة الموكب) اذا سمعت (حفيفهم في السير) وهذا قد تقدم للمصنف في أول المادة وفسره بالهزيز وهو والحفيف واحد فهو تكرار (وجفجف حبس) في العباب جفجف لقوم حبسهم والذى في التهذيب جفجف الماشية وجفجفها اذا حبسها (و) جفجف الشئ اليه (جمع) كما في العباب وفي اللسان الجفجفة جمع الاعر بعضها الى بعض (و) جفجف (ردا بله بالعجلة مخافة الغارة) قاله ابن دريد (و) جفجف (السم ساقه بعنف حتى ركب بعضه بعضا) وهو بعينه الذى قاله ابن دريد فان المآل واحد ففيه اطالة من غير فائدة فتأمل (و) قال ابن عباد (اجتف ما في الاناء) أى (أتى عليه) أى شربه كله وكذلك اشتف * ومما يستدرك عليه المجفف كمعظم الصرع الذى كالجف أنشد ابن الاعرابي (المستدرك)

ابل أبي الحبحاب ابل تعرف * يزينها مجفف موقف

والموقف الذى به آثار الصرار وجف الشئ بالضم شعصه والجفجفة صوت الثوب الجديد وحركة القرطاس وكذلك الخفخفة ولا تكون الخفخفة الا بعد الجفيفة والجفف محركة الغليظ اليابس من الارض والجمع من الارض مثل الجف وقال ابن الاعرابي الضفف القلة والجفف الحاجة وقال الاصمعي أصابهم من العيش ضفف وحفف وشظف كل هذا من شدة العيش وما رؤى عليه حفف

ولا يسفف أى أرحاجة وولد للانسان على جفف أى على حاجة اليه ومن المجاز فلان لا يجف لبده اذا لم يفتر عن سعيه ويقال اجبر للفقر جففا أى استعدله
(جلف) ((جلفه)) أى الشئ يجلفه جلفا من حد نصر (قشره) يقال جلفت الطين عن رأس الدن نقله الجوهرى (فهو جليف ومجلوف) أى مقشور وقيل الجلف قشر الجلد مع شئ من اللحم (و) جلفه جلفا (جرفه) وقيل الجلف أجفى من الجرف وأشد استئصالا (و) جلفه (بالسيف ضربه) به وفى الاساس بضع لحمه بضعا (و) جلف الشئ (قلعه واستأصله) نقله الجوهرى (كاجتلفه والجالفة الشجة) التى (تقشر الجلد باللحم) وفى الصحاح مع اللحم قال (والطعنة) الجالفة التى (لم تصل) الى (الجوف) وهى خلاف الجائفة قال (و) الجالفة (السنة) التى (تذهب بالاموال) زاد فى اللسان وهى الشديدة (كالجليفة) كسفينة وهو عام فى كل آفة من الآفات المذهبة للمال والجمع الجلائف وفى الصحاح يقال أصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجتلفون (والجلف بالكسر الرجل الجافى كالجليف) كأمير وفى الصحاح قولهم اعرابى جلف أى جاف وأصله من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن (وقد جلف كفرح جلفا وجلافة) وفى المحكم الجلف الجافى خلقه وخلقه شبه بجلف الشاة أى ان جوفه هواء لا عقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لان باب فعل يكسر على أفعال وقد قالوا اجلف شبهوه بالذئب على ذلك لاعتقاب أفعل وافعال على الاسم الواحد كثيرا وأنشد ابن الاعرابى للمرار

ولم أجلف ولم يقصرن عنى * ولكن قد أبى لى ان أربعا

أى لم أصر جلفا جافيا وفى الحديث جاء رجل جلف جاف قال ابن الاثير الجلف الاحمق شبه بالشاة المسلوخة لضعف عقله واذا كان المال لا سمن له ولا ظهر ولا بطن يحمل قيل هو كالجلف (و) فى المحكم الجلف فى كلام العرب (الدن) ولم يحد على أى حال هو وجمعه جلوف قال عدى بن زيد

بيت جلوف بارد ظله * فيه ظباء ودواخيل خوص

(أو) هو الدن (الفارغ) نقله الجوهرى عن أبى عبيدة (أو أسفله) أى الدن (اذا انكسر) نقله ابن سيده والصاغانى (و) قال الليث الجلف (فحال النخل) الذى يلقح بطلعه وأنشد أبو حنيفة

بها زرالم تتخذما آزرا * فهى تسامى حول جلف جازرا

والجمع جلوف (و) الجلف (الغليظ اليابس من الخبز أو) هو (الخبز غير المأدوم) كالخشب ونحوه وفى حديث عثمان رضى الله عنه ان كل شئ سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل قال الشاعر

القفر خير من مبيت بنه * بجنوب زخة عند آل معارك

جاؤا بجلف من شعير يابس * بينى وبين غلامهم ذى الحارك

(أو حرف الخبز) وبه فسر الحديث ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يوارى عورته وجلف الخبز والماء وقد ذكر فى جرف * قلت ويروى أيضا بفتح اللام جمع جلفة وهى الكسرة (و) قال الهروى الجلف فى حديث عثمان (الظرف) مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز (و) قال أبو عمرو الجلف (الوعاء) جمعه جلوف (و) الجلف (من الغنم المسلوخ الذى أخرج بطنه) نقله الجوهرى عن أبى عبيد زاد غيره (وقطع رأسه وقوائمه) وقيل الجلف البدن الذى لا رأس عليه من أى نوع كان والجمع اجلاف وبه شبه الجافى من الرجال والاحمق كما تقدم (و) الجلف (طائر م) معروف (و) الجلف (الزق بلا رأس ولا قوائم) عن ابن الاعرابى (و) الجلفة (بهاء الكسرة من الخبز اليابس) الغليظ (القفار) الذى بلا أدم والجمع جلف بكسر ففتح وبه روى الحديث المتقدم (و) الجلفة (القطعة من كل شئ) نقله الصاغانى الجمع جلف (و) الجلفة (من القلم ما بين مبراه الى سنته ويفتح) فى هذه قال الزمخشرى سميت بالمرة من الجلف (ومنه قول عبد الحميد) الكاتب (لمسلم بن قتيبة) والذى قرأت فى منهاج الاصابة لابى على الزفتاوى الذى كتب عليه الحافظ بن حجر العسقلانى رحمهما الله تعالى انه قال لرغبان (و) قد (رآه يكتب) بقلم قصير البراية فيجئ خطا (رديأ ان كنت تحب ان تجود خطك) وفى منهاج الاصابة أتريد ان يجود خطك قال نعم قال (فأطل جلفتك) أى جلفة قلمك (واسمنها وحرف قطتك) وفى المنهاج وحرف القطة (وأيمنها قال) مسلم أو رغبان (ففعلت) ذلك (فجاد خطى) أما طول الجلفة فقال أبو القاسم يكون مقدار عقدة الابهام وكذا قيراط الحمام وقال على بن هلال كل قلم تقصر جلفته فان الخط يجئ به أوقص وتكون الجلفة على انحاء منها ان ترهف جانبى البرية وتسمن وسطها شيأ وهذا يصلح للمبسوط والمحقق والمعلق ومنها ما ستأصل شحمته كلها وهذا يصلح للمرسل والممزوج والمفتح ومنها ما رهف من جانبه الايسر وتبقى فيه قية فى الايمن وهذا يصلح للطوامير وما شابهها ومنها ما رهف من جانبى وسطه ويكون كان القطة منه أعرض مما تحتها وهذا يصلح فى جميع قلم الثلث وفروعه وأما القطة فقال محمد بن العفيفة الشيرازى على صفات منها المحرف والمستوى والقائم والمصوب وأجودها المحرفة المعتدلة التحريف وأفسدها المستوى لان المستوى أقل تصرفا من المحرف قال وهيئة المحرف ان تحرف السكين فى حال القط واذا كان السن اليمنى أعلى من اليسرى قيل قلم محرف وان تساويا قيل قلم مستو كذا فى المنهاج وأوضحت ذلك بيانا فى كتابى حكمة الاشراق الى كتاب الآفاق وهو بحث نفيس فراجعه ان شئت (و) الجلفة (بالفتح لغة فى الجرفة) بالراء (لسمة البعير) وقد تقدم بيانه فى الراء (و) الجلفة (بالضم

ماجلفته من الجلد) أى قشرته وفى اللسان ماجلفت عنه (و) قال ابن عباد الجلفة (بالتحريك المعزى التى لاشعر عليها الاصغار ولاخير فيها و) قال غيره (خبز مجلوف) اذا كان (أحرقه التنور) فلزق به قشوره (و) قال ابن الاعرابى الجلاف (كغراب الطين) قال (والجلافى من الدلاء العظيمة) الكبيرة وأنشد

من سابغ الاجلاف ذى سجل روى * وكرتو كير جلافى الدلى

قال (وأجلف الرجل نحى الجلاف عن رأس الخابية) كقنفذة تقدم فى الجيم (و) قال أبو حنيفة الجليف (كأمير نبت سهلى) بضم السين منسوب الى السهل على خلاف القياس قال شبيه بالزرع فيه غبرة و (سنفته) فى رؤسه (كالبلوط علوه حبا كالارزن) وهو (مسمنة للمال و) المجلف (كمعظم من ذهبت السنون) وجلفت (بأمواله) كالمجرف بالراء (و) قال الجوهرى المجلف (الذى أخذ من جوانبه) وأنشد للفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحتا أو مجلف

(و) قال أبو الغوث المسحت المهلك والمجلف (الذى بقيت منه بقية) يريد الامسحتا أو هو مجلف (و) يقال (جلفت كل فجليفا أى استأصلت السنة الاموال) قال ابن مقبل يرثى عثمان رضى الله عنه

نعاء لفضل الحلم والعلم والتقى * ومأوى اليتامى الغبر عاموا وأجدبوا

وملجأ مهروتين يلفى به الحيا * اذا جلفت كل هو الام والاب

عاموا أى قرموا الى اللبن (والمتجلف المهزول) كالمتجرف (وسنون جلائف وجلف بضمتين) جمع جليفة كسفائن وسفن (و) يقال أيضا جلف (بضمة) على التخفيف (تجلف الاموال وتذهبها) وأنشد ابن برى للعجير السلولى

واذا تعرقت الجلائف ماله * قرنت صحبتنا الى جريانه

(المستدرك) ومن مجعات الاساس من استؤصل بالجلائف استوصل بالخلائف * ومما يستدرك عليه جلف ظفره عن أصبعه كشطه نقله الليث ورجل جليفة والجلف النزع وجلف النبات كعنى أكل من آخره والجلفة بالفتح مصدر بمعنى المرة ومن المصدر قولهم جلف فى ماله جلفة كعنى اذا ذهب منه شئ واجتلفه الدهر أذهب ماله وزمان جالف وجارف والجلائف السيول والجلف بالكسر الاحق وهو مجاز وأما قول قيس بن الخطيم

كأن لباتها تبددها * هزلى جراد أجوافه جلف

(جلفاة) فانه شبه الحلى التى على لبتها بجراد لارؤس لها ولا قوائم وقيل الجلف جمع جليف وهو الذى قشر وذهب ابن السكيت الى المعنى الاول والجلفة بالكسر فرس منسوب (طعام جلفاة) أهمله الجوهرى وأورده الازهرى فى التهذيب عن الليث وقال أى (قفار لا أدم

(جنادف) فيه) هكذا أورده الصاغانى وصاحب اللسان (الجنادف بالضم) كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى تركيب ج د ف وتبعه الصاغانى ذكره هنا فى التكملة وخالف فى العباب كصاحب اللسان فذكراه هنا على ان النون أصلية وفيه نظر قال الليث الجنادف (الجافى الجسيم من الناس والابل و) قيل هو (الذى اذا مشى حرك كتفيه) وهو مشى القصار (و) قال الجوهرى الجنادف (الغليظ) الخلقة (القصير) الملزز وقيل قصير الرقبة وأنشد لجندل بن الراعى يهجو ابن الرقاع وفى اللسان يهجو جرير بن الخطفى وكلاهما خطأ والصواب يرد على خنزر بن أرقم وهو أحد بنى عم الراعى

جنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

من معشر كحلت باللؤم أعينهم * وقص الرقاب موال غير صياب

(و ناقة جنادف وجنادفة بضمهما) أى (سمينة ظهيرة وكذلك أمة جنادفة) قاله ابن عباد (و) قال الليث (لا توصف بها الحرة) كذا

(المستدرك) (جنف) فى اللسان والعباب * ومما يستدرك عليه جندف كجعفر جبل باليمن فى ديار خثعم (الجنف محركة والجنوف بالضم الميل والجور) والعدول ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا قال الزجاج أى ميلا زاد الراغب ظاهرا (وقد جنف فى وصيته كفرح و) كذا (أجنف) وقال الجنف الميل فى الكلام وفى الامور كلها تقول جنف فلان علينا وأجنف فى حكمه وهو شبيه بالحيف الا ان الحيف من الحاكم خاصة والجنف عام قال الازهرى أما قوله الحيف من الحاكم خاصة فخطأ الحيف يكون من كل من حاف أى جار ومنه قول بعض التابعين يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصى الناحل اذا نحل بعض ولده دون بعض فقد حاف وليس بحاكم وفى حديث عروة يرد من صدقة الجانف فى مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف وأجنف اذا مال وجار فجمع بين اللغتين (فهو أجنف) أى مائل فى أحد شقيه متزاور كما فى الاساس قال جرير يهجو الفرزدق

تعض الملوك الدارعين سيوفنا * ودونك من هامة الكبر أجنف

(أو أجنف مختص بالوصية وجنف فى مطلق الميل عن الحق) قال لبيد رضى الله عنه

انى امرؤ منعت أرومة عامر * ضيمى وقد جنفت على خصومى

(وجنف عن طريقه كفرح وضرب جنفا وجنوفا) بالضم وفيه لف ونشر مرتب اذا عدل عنه (أو الجنف في الزور دخول أحد شقيه وانهضام أحدهما مع اعتدال الآخر) يقال جنف كفرح فهو جنف وأجنف وهي جنفاء (وخصم مجنف كمكرم مائل) جائر وبه فسر قول أبي كبير الهذلي

ولقد نقيم اذا الخصوم تنافدوا * أحلامهم صعر الخصيم المجنف

ورواه الجوهري كمحسن كما سيأتي (والاجنف المنحني الظهر) نقله الجوهري (و) قال شمر (الجناف بالضم) هكذا قيده بخطه (المختال فيه ميل) وقال غيره وهو الذي يتجانف في مشيته فيختال فيها وقال شمر لم أسمعه الا في رجز الاغلب العجلي

فبصرت بناشئ فتي * غرجناف جبل الزي

(و) قال أبو سعيد يقال (لج في جناف قبيح) وجناب قبيح (ككتاب) فيهما (أي) لج (في مجانبة أهله و) في جنفى خمس لغات (كجمزى وأربى) محركة وبضم ففتح مقصوران وعلى الثانية اقتصر الجوهري (و جمدان) وعلى الاولى ممدودة اقتصر ابن دريد (و) الجنفاء (كحمراء) الاربعة الاول ذكرهن الصاغاني (ماء لفزارة لا موضع ووهم الجوهري) فيه نظر من وجهين أولا فقد نقل الجوهري ذلك عن ابن السكيت ونسبة الوهم الى الناقل غير سديد ومثله في كتاب سيبويه قال هو موضع وأنشد قول زبان بن سيار الآتي وثانيا فان أصحاب المعاجم في البلدان اتفقوا على ان الجنفاء موضع بين الربذة وضرية من ديار محارب على جادة اليمامة الى المدينة ويقال له أيضا ضلع الجنفاء وأيضا موضع آخر بين فيد وخيبر وهذا لا يمنع أن يكون هناك ماء لفزارة فتأمل ذلك وقال ابن شهاب كانت بنو فزارة ممن قدم على أهل خيبر ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألهم ان يخرجوا عنهم ولهم من خيبر كذا وكذا فأبوا فلما فتح الله خيبر أتاه من كان هنالك من بني فزارة فقالوا احظنا والذي وعدتنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حظكم ذو الرقيبة جبل مطل على خيبر فقالوا اذن نقاتلك فقال موعدكم جنفاء فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين وقال زبان بن سيار الفزاري

رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطال

وقال ضمرة بن ضمرة

كأنهم على جنفاء خشب * مصرعة أخنعها بفأس

(وأجنف) الرجل (عدل عن الحق) ومال عليه في الحكم والخصومة وهذا قد تقدم وذكره ثانيا تكرار (و) أجنف (فلان أتى وفيه جنفا) ككتف (في حكمه وتجانف) عن طريقه (تمايل) وتجانف الى الشئ كذلك ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم أي متمايل متعمد قال الاعشى

تجانف عن جو اليمامة ناقتي * وما عدلت من أهلها لسوائكا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الجنف محركة جمع جانف كرائح وروح وبه فسر قول أبي العيال الهذلي

هلا درأت الخصم حين رأيتهم * جنفا على بألسن وعيون

ويجوز أن يكون على حذف مضاف كانه قال ذوي جنف وعليه اقتصر السكري في شرح الديوان وأجنف الرجل جاء بالجنف كما يقال ألام أي أتى بما يلام عليه وأخس أي أتى بخسيس نقله الجوهري وبه فسر قول أبي كبير السابق ذكره وذكر أجنف وهو كالسدل وقدح أجنف ضخم قال عدي بن الرقاع

ويكر العبدان بالحلب الاجنف فيها حتى يجم السقاء

(الجوف) ويقال بعير جنفى العنق كرمكى أي سريعه هكذا وجدت هذا الحرف في هامش كتاب الجوهري والصواب خنفى بالخاء كما سيأتي ((الجوف المطمئن) المتسع (من الارض) الذي صار كالجوف وهو أوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والاودية وله جرفة وربما كان أوسع من الوادي وأقعر وربما كان سهلا لا يمسك الماء وربما كان قاعا مستديرا فأمسك الماء وقال ابن الاعرابي الجوف الوادي يقال جوف لاخ اذا كان عميقا وجوف جلواخ واسع وجوف رحب ضيق (و) الجوف (مسك بطنك) معروف قال ابن سيده هو باطن البطن والجوف أيضا ما انطبقت عليه الكتفان والعضدان والاضلاع والصقلان والجمع الاجواف وفي الحديث وان لا تنسوا الجوف وما وعى المراد به الحض على الحلال من الرزق وقال سيبويه الجوف من الالفاظ التي لا تستعمل ظرفا الا بالحروف لانه صار مختصا كاليد والرجل (و) الجوف (ع بناحية عمان و) في الصحاح الجوف اسم (واد بأرض عاد) فيه ماء وشجر (حماه رجل اسمه حمار) وكان له بنون فأصابتهم صاعقة فماتوا فكفر كفرا عظيما وقتل كل من مر به من الناس فاقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومن فيه وغاض ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا أكفر من حمار وواد كجوف الحمار وكجوف العير وأخرب من جوف حمار (و) قد (ذكر في ح م ر و) الجوف (كورة بالاندلس و) الجوف (ع بناحية أكشونية) غربي قرطبة (و) الجوف (ع أرض مراد وهو المذكور في تفسير قوله تعالى انا أرسلنا نوحا) وبه فسر أيضا الحديث فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف (و) الجوف (ع باليمامة) ومنه قول الشاعر

الجوف خير لك من أغواط * ومن ألآآت ومن أراط

ويقال الجوف اسم لليمامة كلها (و) الجوف (ع بديار سعد) من بني تميم يقال له جوف طويلع (ودرب الجوف بالبصرة ومنه حيان الاعرج الجوفي وأبو الشعثاء جابر بن زيد) الجوفي هكذا نسبه الصاغاني في العباب واختلف كلام الحافظ بن حجر في التبصير فقال في الحرقي بضم ففتح ثم قاف مكسورة نسبة الى الحرقة بطن من جهينة منهم أبو الشعثاء جابر بن زيد الازدي الحرقي تابعي مشهور

وقال

وقال بعد ذلك في الحوفي بحاء مهملة أبو الشعثاء الحوفي جابر بن زيد والحوف ناحية من بلاد عمان انتهى * قلت والصواب في نسبة أبي الشعثاء المذكور الى الجوف بالجيم لموضع من عمان فانه أردى وما عدا ذلك تصحيف (وأهل) اليمن و (العرب) يسمون فساطيط عمالهم الاجواف وجوف الليل الآخر في الحديث) وهو قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل أى الليل أسمع قال جوف الليل الآخر (أى ثلثه الآخر وهو) الجزء (الخامس من اسداس الليل) أى لا نصفه كما زعمه بعضهم (والاجوفان البطن والفرج) نقله الجوهري ومنه الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم الاجوفان وانما سميا الاجوفين لاتساعهما (والجوف محركة السعة) يقال شئ أجوف بين الجوف أى واسع (والأجوف) من صفات (الاسد العظيم الجوف) قال * أجوف جاف جاهل مصدر * (و) الاجوف (في الاصطلاح الصرفي المعتل العين) أى ما كان احد حروف العلة في عين الكلمة أى وسطها وجوفها نحو قال وباع (و) الاجوف (الواسع) بين الجوف وفي خلق آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف انه خلق لا يتمالك أى لا يتماسك والاجوف الذى له جوف وفي حديث عمران كان عمر أجوف جليدا أى كبير الجوف عظيمه والجوف بالضم قال

حارين كعب ألا الاحلام تزجركم * عنا وأنتم من الجوف الجماخير

(كالجوفى بالضم) أى واسع الجوف وضبطه الجوهرى بالفتح وأنشد للعجاج يصف كناس ثور

فهو اذا ما اجتافه جوفى * كالخص اذ جلله البارى

قال الصاغانى الصواب ضم الجيم في اللغة والرجز وهو من تغيرات النسب كالسهلي والدهرى (والجوفاء من الدلاء الواسعة) ذات جوف أى سعة (ومن القنا والشجر الفارغة) ذات جوف وجمع الكل جوف بالضم (و) الجوفاء موضع أو (ماء لمعاوية وعوف ابنى عامر بن ربيعة) قال جرير

وقد كان في بقعاء رى لشائكم * وتلعة والجوفاء يجرى غديرها

وقال أبو عبيدة في تفسير هذا البيت هذه أماكن ومياه لبنى سليط حوالى اليمامة ونسب الشعر لغسان بن ذهيل (والجائفة طعنة تبلغ الجوف) وقال أبو عبيد وقد تكون التى تخالط الجوف والتى تنفذ أيضا كما في الصحاح ومنه الحديث في الجائفة ثلث الدية قال ابن الاثير والمراد بالجوف هاهنا كل ماله قوة محيلة كالبطن والدماغ وفي حديث وما منا أحد لو فتش الا فتش عن جائفة أو منقلة الا عمر وابن عمر أراد ليس أحد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك (وجيفان) عارض (اليمامة خمسة مواضع يقال جائف كذا وجائف كذا) نقله الصاغانى (وتلعة جائفة قعيرة ج جوائف وجوائف النفس ما تقعر من الجوف في مقار الروح) قال الفرزدق

ألم يكفني مروان لما أتيته * زيادا ورد النفس بين الجوائف

كذا في اللسان ويروى * فقارا ورد النفس بين الشراسف * (والمجوف كمعظم) الرحل (العظيم الجوف) عن أبى عبيدة قال الاعشى يصف ناقته

هى الصاحب الادنى وبينى وبينها * مجوف علافى وقطع ونمرق

يقول هى الصاحب الذى يصحبني كما في الصحاح والعباب (و) المجوف (كمعظم ما فيه تجويف) وهو أجوف كما في الصحاح قال (و) المجوف (من الدواب الذى يصعد البلق منه حتى يبلغ البطن) عن الاصمعي وأنشد لطفيل الغنوى

شميط الذنابى جوفت وهى جونة * بنقبة ديباج وريط مقطع

وقال أبو عمرو اذا ارتفع البلق الفرس الى جنبيه فهو مجوف بلقا وأنشد

ومجوف بلقا ملكت عنانه * يعدو على خمس قوائمه زكا

على خمس أى من الوحش فيصيدها وقال أبو عبيدة أجوف أبيض البطن الى منتهى الجنبين ولون سائره ما كان وهو المجوف بالبلق ومجوف بلقا (و) من المجاز المجوف من الرجال (من لا فؤاد له) وهو الجبان ومنه قول حسان يهجو أبا سفيان بن المغيرة ابن الحرث بن عبد المطلب رضى الله عنهما

ألا أبلغ أبا سفيان عنى * فانت مجوف نخب هواء

أى خالى الجوف من القلب ووقع في اللسان الا ابلغ أبا سفيان والصواب ما ذكرت (والجوفى كالكوفى وقد يخفف) لضرورة الشعر (و) الجوفان (كعثمان سمك) نقله الجوهري قال وأنشد أبو الغوث قول الراجز

اذا تعشوا بصلا وخلا * وكنعدا وجوفيا وصلا

باتوا يسلون الفسا سلا * سل النبيط القصب المبتلا

* قلت ورواية ابن دريد * وجوفيا مجتمعا قد صلا * وقال الجوهري وعامة ... وفي النهاية في حديث مالك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجوافة ضرب من السمك وليس من جيده (و) قال المؤرج (الجوفان بالضم اير الحمار) وكانت بنو فزارة تعير بأكل الجوفان فقال سالم بن دارة يهجوهم

لا تأمنن فزاريا خلوت به * على قلوصك واكتبها باسيار

لا تأمننه ولا تأمن بوائقه * بعد الذى امتل أير العير في النار

أطعمتم الضيف جوفا بأجمعها * فلا سقاكم إلهي الخالق الباري

(و) قال أبو عبيد (أجفته الطعنة بلغت بها جوفه كجفته بها) حكاه عن الكسائي في باب أفعلت الشئ وفعلت به (و) أجفت (الباب ردته) نقله الجوهري وهو مجاز ومنه الحديث وأجيفوا الابواب وأطفؤا المصابيح (وتجوفه دخل جوفه كاجتافه) قال لبيد رضي الله عنه يصف مهاة وفي اللسان مطرا

يجتاف أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

وقال ذو الرمة تجوف كل أرطاة ربوض * من الدهنا تفرعت الحبالا

(واستجاف المكان وجده أجوف) كما في العباب واللسان (و) استجاف (الشئ اتسع كاستجوف) نقله الجوهري وأنشد لابي دواد يصف فرسا فهي شوهاء كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه جائفة جوفا أصاب جوفه وجاف الصيد ادخل السهم في جوفه ولم يظهر من الجانب الآخر وجافه الدواء فهو مجوف اذا دخل جوفه ووعاء مستجاف واسع وجوفه تجويفا طعنه في جوفه وفرس أجوف ومجوف كمعظم أبيض الجوف الى منتهى الجنبين ورجل أجوف ومجوف جبان وقوم جوف بالضم والجاف بالضم الباب المعلق وأنشد ابن بري

نخشى من الباب الجاف تواترا * وان تقعدا بالخلف فالخلف واسع

وتجوفت الحوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج وهي في جوفه والجوف الوادي وقيل بطنه والجوفان بالضم ذكر الرجل قال

لاحياء العضاه أقل عارا * من الجوفان يلفحه السعير

(اجنهف) والجائف عرق يجري على العضد الى نغض الكتف وهو الفليق واللؤلؤ المجوف كمعظم هو الاجوف ((جهافة كثمامة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة والازهري وابن سيده وقال ابن فارس هو (اسم) رجل قال (واجنهف الشئ)

(جيف) اجنهافا (أخذه أخذا كثيرا) هكذا نقله عنه الصاغاني في العباب * قلت وكأنه لغة في اجتافه بالهمزة أو اجتحفه بالحاء ((الجيفة بالكسر جثة الميت وقد أراح) أي أنتن وعمه بعضهم وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار أي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك (ج) جيف ثم أجياف (كعنب وأعناب) المراد من ذلك مطلق الوزن والا فالعنب مفرد لا جمع كما هو ظاهر (وذو الجيفة ع بين المدينة) على ساكنها الصلاة والسلام (و) بين (تبوك و) الجياف (ككتاب ماء بين البصرة) على يسار طريق الحاج منها اليها (و) بين (مكة) شرفها الله تعالى قال ابن الرقاع

الى ذي الجياف ما به اليوم نازل * وما حل مذ سبت طويل مهجر

وقيل هو بالحاء وهو أصح وسيذكر في محله ان شاء الله تعالى (و) الجياف (كشداد النباش) ومنه الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا جياف وانما سمي به لانه يكشف الثياب عن جيف الموتى ويأخذها وقيل سمي به لنتن فعله وقال ابن دريد أصل الياء في الجيفة واو وذكرها في تركيب ج و ف (وجافت الجيفة تجيف) اذا (أنتنت) وأروحت (كجيفت) تجييفا (واجتافت) ومنه حديث بدر أتكلم أناسا جيفوا أي أنتنوا (و) قال ابن عباد (جيفه) اذا (ضربه) قال (وجيف فلان في كذا وجيف) أي (فزع وأفزع) *قلت

(المستدرك) وكأنه لغة في جيف كعني * ومما يستدرك عليه انجافت الجيفة أنتنت

(الحتروف) ((فصل الحاء) مع الفاء ((الحتروف كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الكاد على عياله) هكذا نقله الصاغاني

(حنف) وصاحب اللسان وغيرهم ((الحتف الموت) قال الجوهري ولا يبنى منه فعل وكذا صرح به ابن فارس والميداني والازهري قال شيخنا وحكى ابن القوطية وابن القطاع وغيرهما من أرباب الافعال انه يقال منه حتف كضرب وأخاله في المصباح أيضا انتهى * قلت واليه يلحظ كلام الزمخشري في الاساس حيث قال المرء يسعى ويطوف وعاقبته الحتوف الحتوف مصدر بمعنى الحتف وهو أيضا جمع حتف فتأمل (و) يقال (مات) فلان (حتف أنفه و) يقال أيضا مات (حتف فيه) وهو (قليل) كأنه لان نفسه تخرج بتنفسه منه كما يتنفس من أنفه (و) يقال أيضا (حتف أنفيه) ومنه قول الشاعر

انما المرء رهين مستوى * حتف أنفيه أو لفلق طحون

ويحتمل ان يكون المراد منخريه ويحتمل ان يكون المراد أنفه وفمه فغلب الانف للتجاور ومنه الحديث ومن مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله (أي) في سبيل الله قال أبو عبيد هو ان يموت (على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا غرق ولا حرق) ولا سبع ولا غيره وفي رواية فهو شهيد قال عبد الله بن عتيك رضي الله عنه وهو راوي هذا الحديث والله انها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قوله حتف أنفه وفي حديث عبيد بن عمير انه قال في السمك ما مات منها حتف أنفه فلا تأكله يعني السمك الطافي قال القطري

وان أمت حتف أنفي لا أمت كمدا * على الطعان وقصر العاجز الكمد

قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (و) انما (خص الانف لانه أراد ان روحه تخرج من أنفه بتتابع نفسه) لان

الميت على فراشه من غير قتل يتنفس حتى ينقضي رمقه بخص الانف بذلك لانه من جهته ينقضي الرمق (أولانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من أنفه و) روح (الجريح من جراحته) قاله ابن الاثير وفي العباب وقيل لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وأنفه وغلب أحد الاسمين على الآخر لتجاورهما وانتصب حتف أنفه على المصدر كأنه قيل موت أنفه وفي اللسان كأنهم توهموا حتف وان لم يكن له فعل وفي حديث عامر بن فهيرة * والمرء يأتي حتفه من فوقه * يريد ان حذره وجبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره كما في اللسان قلت وقد جاء في بيت السموأل أيضا وهو يخالف ما سبق من قول راوى الحديث انها كلمة لم يسمعها من أحد من العرب قط قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجابوا بانه لم يسمعها أو ان الرواية ليست كذلك كما نقله شيخنا وفيه نظر وتأمل (ج حتوف) وأنشد الجوهري لحنش بن مالك

فنفسك أحرز فان الحتوف * ينبئن بالمرء في كل واد

(وحية حتفة نعت لها) هكذا في شعر أمية زاد الزمخشري كما قال امرأة عدلة قال أمية

والحية الحتفة الرقشاء أخرجها * من بيتها أمنات الله والكلم

(والحتيف كزبير ابن السجف واسمه الربيع بن عمرو) والسجف لقب أبيه وهو ابن عبد الحرث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد ونسبه ابن اليقظان فقال هو الحتيف بن السجف بن بشر بن أدهم بن صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو (شاعر فارس) قال جميل بن عبدة بن سلمة بن عرادة يفخر بفعال جده الحتيف وأم سلمة بن عرادة سلامة بنت الحتيف

حتيف بن عمرو وجدنا كان رفقة * كضبة أيام له وما ثر

(أوهو حنتف) كجعفر كما قاله ابن دريد في كتاب الاشتقاق ووافقه ابن الكلبي وهو وهم (و) حتيف (بن زيد بن جعونة النسابة) هو أحد بني المنذر بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم له معدغفل النسابة خبر * قلت ويقال فيه أيضا حنتف كما ضبطه الحافظ هكذا * ومما يستدرك عليه حتافة الخوان بالضم كناسته مما تتنثر فيؤكل ويرجى فيه الثواب ويقال هو حفافة بالفاء كما سيأتي والحتف بالفتح سيف النبي صلى الله عليه وسلم نقله شيخنا ((الحترفة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الخشونة والحرة تكون في العين) قال (وحترفه عن موضعه زعزعه) وحركه وليس بثبت قال (وتحترف الشئ) (من يدي) اذا (تبدد) في بعض اللغات ((الحثف بالكسر و ككتف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هما (لغتان في الحفث) بالكسر (والفحث) ككتف كما في العباب والجمع احثاف ((الحجروف كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دويبة طويلة القوائم أعظم من النملة) كذا في العباب والتكملة وقال أبو حاتم هي الحروف بالعين كما سيأتي ((الحجف محركة التروس من جلود) خاصة وقيل من جلود الابل مقورة (بلا خشب ولا عقب) وقال ابن سيده يطارق بعضها ببعض وكذلك الدرق وأنشد ابن فارس

أمنعنا القوم ماء الفرات * وفينا السيوف وفينا الحجف

(و) قال أبو العميثل الحجف (الصدور) على التشبيه بالتروس (واحدتهما حجفة) بالتحريك أيضا ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم أتي بسارق سرق حجفة فقطعه وأنشد الجوهري للراجز وهو سؤر الذئب

ما بال عين عن كراها قد جفت * مسبلة تستن لما عرفت

دارا لليلى بعد حول قد عفت * بل جوز تيهاء كظهر الحجفت

يريد بل رب جوز تيهاء قال ومن العرب من اذا سكت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلحت وخبر الذرت قال الصاغاني وهم طيء قلت والرجز المذكور مداخل وقد أنشده صاحب أهمه على الصواب فانظره (و) قال بعضهم الحاف (كغراب مشي البطن عن تخمة أو من شئ لا يلائم (لعة في تقديم الجيم) قال ابن الاعرابي (المحجوف) والمجحوف واحد وأنشد الليث

يا أيها الداري كالمنكوف * والمتشكي مغلة المحجوف

* قلت الرجز لرؤبة والداري الذي درأت عدته أي خرجت قال ابن الاعرابي والمنكوف (المشتكي) نكفته وهي (أصل اللهزمة) نقله الازهري هكذا وقيل النكفتان الثنابا في رأدي اللحيين كما سيأتي وعلى كل حال فكلام المصنف لا يخلو عن نظر لان الذي ذكره انما هو تفسير المنكوف لا لمحجوف وانما المحجوف من به مغص في بطنه شديد فتأمل (و) الحجيف (كأمير صوت يخرج من الجوف) كالجحيف (واحتجفه استخلصه و) احتجف (الشئ) أزهو) احتجف (نفسه عن كذا) أي (ظلفها) وكذلك احتجفها (والمحاجف صاحب الحجفة المقاتل) قله الجوهري (و) المحاجف (المعارض) يقال حاجفت فلانا اذا عارضته وداعته قله الجوهري (والمحجف ضرع) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه حجفة تحركة من أسمائهم وأبو ذروة بن حجفة من شعرائهم قاله ثعلب كذا في اللسان ((المحذرف بفتح الراء) أي على صيغة اسم المفعول أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الشئ المستوي نحو الحافر والظلف) قال (و) المحذرف (المملوء من الاداوى) قال (وأم حذرف كزبرج) كنية (الضبع و) قال أبو حاتم (ماله حذروف كعصفور) أي ماله شئ كما قال ماله قلامة ظفر (أو الحذروف قلامة الظفر) قال ابن دريد زعمه قوم وليس

(المستدرك)
(حترف)
(الحثف)
(حجروف)
(الحجف)
(المستدرك)
(محذرف)

(حذف)

بثبث (حذفه يحذفه) حذفا (أسقطه و) حذفه (من شعره) اذا (أخذه) وكذا من ذنب الدابة كما في الصحاح وقال غيره حذف الشيء قطعه من طرفه والحجام يحذف الشعر من ذلك (و) حذفه (بالعصا) ضربه و (رماه بها) ويقال هم ما بين حاذف وقاذف الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر وفي المثل اياي وان يحذف أحدكم الارنب حكاه سيبويه عن العرب أي وان يرميها أحد وذلك لانها مشؤمة تطير بالتعرض لها فالحذف يستعمل في الضرب والرمي معا وقال الليث الحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب (و) حذف (في مشيته) اذا (حرك جنبيه وعجزه) قاله النضر (أو) حذف اذا (تدانى خطوه) عنه أيضا (و) من المجاز حذف (فلانا بجائزة) اذا (وصله بها) نقله الزمخشري (و) حذف (السلام) حذفا (خففه ولم يطل القول به) وهو مجاز أيضا ومنه الحديث حذف السلام في الصلاة سنة ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه (و) الحذافة (ككناسة ما حذفته من الاديم وغيره) نقله الجوهري والصاغاني هكذا نص اللحياني به حذافة الاديم وقيل هو ما حذف من شيء فطرح (و) قال أيضا (ما في رحله حذافة) نقله الجوهري ولم يفسره وقال الصاغاني أي (شيء من الطعام) وقال الزمخشري أي شيء قليل من الطعام وغيره وهي ما حذف من رشائط الاديم ونحوه وتقول أكل فما أبقى حذافة وشرب فما ترك شفافة وهو مجاز وقال ابن السكيت يقال أكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة قال الازهري وأصحاب أبي عبيد رووا هذا الحرف في باب القاف حذاقة بالقاف وأنكره شمر والصواب ما قاله ابن السكيت ونحو ذلك قاله اللحياني بالفاء في نوادره (وحذفة بالفتح فرس خالد بن جعفر) بن كلاب وفيها يقول

فمن يك سائلا عني فاني * وحذفة كالشجا تحت الوريد

(و) الحذفة (كهمزة المرأة القصيرة) نقله الصاغاني (و) حذافة (كثمامة أبو بطن من قضاعة منهم محمد واسحق ابنا يوسف الحذافيان) الصنعانيان روى عنهما عبيد بن محمد الكشوري وروى محمد عن عبد الرزاق الصنعاني قال الحافظ وذكر الدارقطني ان الذي من قضاعة ينسب الى جشم والحارث ابني بكر يقال لهم بنو الحذاقية بالقاف قال ومنهم من قال بالفاء (وكجهينة) حذيفة (بن أسيد) بن خالد أبو سريحة الغفاري بايع تحت الشجرة وتوفي بالكوفة (و) حذيفة (بن أوس) له صحبة عداده في أولاده قاله النسائي وحده (و) حذيفة (بن عبيد) المرادي أدرك الجاهلية وشهد فتح مصر (و) حذيفة (بن اليمان) واسم أبيه (حسل) وقيل حسيل ابن جابر بن عمرو أبو عبد الله العبسي وقيل اليمان لقب جدهم جروة بن الحرث كما سيأتي توفي سنة ٣٦ (و) حذيفة رجلان (آخران أزديان) روى عنه جنادة الازدي في صوم الجمعة وذلك غلط (و بارقي) يحدث عنه أبو الخير مرثد اليزني وهو الازدي بعينه وفيه نزاع (غير منسوبين صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (والمحذوف الزق) نقله الليث زاد الزمخشري المقطوع وأنشد الليث قول الاعشى

قاعدا حوله الندامى فما ينـ * ـفك يؤتى بموكر محذوف

ورواه ابن الاعرابي مجذوف بالجيم وبالدال والذال ومثله روى شمر والمعنى واحد وروى أبو عبيد مجدوف وأما محذوف فما رواه غير الليث * قلت وتبعه الزمخشري (و) المحذوف (في العروض ما سقط من آخره سبب خفيف) مثل قول امرئ القيس

٢ديار لهر والرباب وفرتنى * ليالينا بالنعف من بدلان

فالضرب محذوف (وكتؤدة القصيرة) هكذا وجد في سائر النسخ وهو مكرر ولعله سقط من هنا قوله من النعاج كما هو في العباب والاولى يكون للمرأة والثانية للنعاج وهو الصواب ان شاء الله تعالى ولو جمعهما في موضع كما فعله الصاغاني لاصاب (والحذف محركة طائر) نقله الصاغاني (أو بط صغار) قال ابن دريد وليس بعربي محض وهو شبيه بحذف الغنم (و) قال الجوهري (غنم سود صغار حجازية) أي من غنم الحجاز الواحدة حذفة وبه فسر الحديث تراصوا بينكم في الصلاة لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات حذف وفي رواية كأولاد الحذف يزعمون انها على صورة هذا الغنم وقال الشاعر

فأصبحت الدار قفرا لا أنيس بها * الا القطا والمها والقهب والحذف

استعاره للظباء وقيل الحذف أولاد الغنم عامة (أو جرشية) يجاء بها من جرش اليمن وهي صغار جرد (بلا أذناب ولا آذان) قاله ابن شميل (و) قال الليث الحذف (الزاغ الصغير الذي يؤكل) وقال ابن شميل الابقع الغراب الابيض الجناح والحذف الصغار السود والواحدة حذفة وهي الربعان التي تؤكل (و) الحذف (من الحب ورقه) كذا في العباب ونص اللسان وحذف الزرع ورقه (وقالوا هم على حذفاء أنهم كثمر كاء) هكذا نقله أبو عمرو في كتاب الحروف (ولم يفسر) ونقله الصاغاني هكذا ولم يفسره أيضا (كأنهم أرادوا على سيرته) وطريقته (والحذافه الفتح شدة الاسف) وقد حذف بها اذا خرجت منه ريح قاله ابن عباد (وأذن حذفاء كأنها حذفت) أي قطعت (وحذفه تحذيفا هيأه وصنعه) قاله الجوهري وهو مجاز وأنشد لامرئ القيس يصف فرسا

لها جبهة كسراة المجـ * ـن حذفه الصانع المقتدر

وقال الازهري تحذيف الشعر تطريره وتسويته واذا أخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته وأنشد قول امرئ القيس وقال النضر التحذيف في الطرة أن تجعل سكينية كما تفعل النصارى وفي الاساس حذف الصانع الشيء سواه تسوية حسنة كأنه حذف

٢قوله ديار لهر الخ الشاهد في آخر الشطر الثاني حيث صير مفاعيلن الى فعولن بحذف السبب الخفيف لأن بالشطر الاول سقطا

كل

(المستدرك)

كل ما يجب حذفه حتى خلا من كل عيب وتهذب * ومما يستدرك عليه الحذفة القطعة من الثوب وقد احتذفه وحذف رأسه بالسيف حذفا ضربه فقطع منه قطعة نقله الجوهري وحذفه حذفا ضربه عن جانب أو رماه عنه وقال الليث الحذف قطع الشئ من الطرف كما يحذف ذنب الدابة والحذاف بالضم الجحش عن ابن عباد قال الصاغاني وهو تصحيف صوابه بالقاف وقد جاء ذكره في الحديث ورجل محذف الكلام كمعظم مهذب حسن خال من كل عيب وهو مجاز وقيل لا تشبه الخس أي الصبيان شر قالت الحذقة الكلام الذي يطيع أمه ويعصي عمه والتاء للمبالغة وكثمامة حذافة بن نصر بن غانم العدوي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير توفي في طاعون عمواس وحذاف بن جيدى المسر بن حذاف العمي عن آبائه وعنه الطبراني وحذافة بن جمح بطن من قريش منهم عثمان بن مظعون الحذافي رضي الله عنه ذكره ابن السمعاني وآل بيته ومنهم عبد الله بن حذافة السهمي وفيه يقول حسان ابن ثابت لما أرسله النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه

قل لرسل النبي صاح الى الما * س شجاع ووقته ابن خليفه
والحذافي من عمارة سهم * اتقوا الله في أداء الوظيفه

(حرجف)

((الحرجف كجعفر الريح الباردة) نقله الجوهري وزاد أبو حنيفة (الشديدة الهبوب) مع يبس قال الفرزدق

اذا اغبر آفاق السماء وهتكت * ستور بيوت الحي نكباء حرجف

(المستدرك) (حرشف)

* ومما يستدرك عليه ليلة حرجف باردة الريح عن أبي علي في التذكرة ((الحرشف) كجعفر (فلوس السمك) نقله الجوهري وهو قول الليث وغلط ابن دريد حيث قال ويقال لضرب من السمك حرشف والصواب ما ذكره الليث نبه عليه الصاغاني (و) قال ابن دريد الحرشف (صغار الطير والنعام و) صغار (كل شئ) حرشفة (و) الحرشف (من الدرع حلقه) نقله الازهري شبه بحرشف السمك التي على ظهرها وهي فلوسها (و) يقال ما ثم غير حرشف رجال وهم (الضعفاء الشيوخ و) الحرشف (الرجالة) وبه فسر قول امرئ القيس

كأنهم حرشف مبثوث * بالجو اذ تبرق النعال

وكذا قول الفرزدق

لزحف لوف من رجال ومن قنا * وخيل كرعان الجراد وحرشف

(و) قال الجوهري الحرشف (ما يزين به السلاح) وهي فلوس من فضة وهو بعينه حلق الدرع الذي ذكره قريبا فهو تكرار (و) الحرشف (نبت شائك) خشن قاله أبو نصر وقيل نبت عريض الورق وقال أبو حنيفة هو أخضر مثل الحرشاء غير انه أخشن منها وأعرض وله زهرة حمراء وقال الازهري رأيته بالبادية وفي الصحاح (فارسيته كنكر) بكسر الكاف الثانية معجمة * قلت وهو قول أبي نصر (و) حكى أبو عمرو (الحرشفة الارض الغليظة) قال الجوهري نقله من كتاب الاعتقاب من غير سماع (كالحرشف بالضم) وهذه عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الحرشف جراد كثير وبه فسر قول امرئ القيس وقول الفرزدق السابق ذكرهما

(المستدرك)

وقال الراجز * يا أيها الحرشف ذا الاكل الكدم * وبه شبه أيضا كتيبة العسكر والحرشف لكدس غيابة يقال دسا الحرشف قاله النضر ويقال للعصارة التي تنبت على شط النهر الحرشف ((الحرف من كل شئ طرفه وشفيره وحده ومن) ذلك حرف (الجبل)

(حرف)

وهو (أعلاه المحدد) نقله الجوهري وقال شمر الحرف من الجبل ما نتأ في جنبه منه كهيئة الدكان الصغير أو نحوه قال والحرف أيضا في أعلاه ترى له حرفا دقيقا مشفيا على سواء ظهره قال الفراء (ج) حرف الجبل حرف (كعنب ولا نظير له سوى طل وطال) قال ولم يسمع غيرهما كما في العباب قال شيخنا أي وان كان الحرف غير مضاعف (و) الحرف (واحد حروف التهجي) الثمانية والعشرين سمي بالحرف الذي هو في الاصل الطرف والجانب قال الفراء وابن السكيت وحروف المعجم كلها مؤنثة وجوزوا التذكير في الالف كما تقدم ذلك عن الكسائي واللحياني في ا ل ف (و) الحرف (الناقة الضامرة) الصلبة شبهت بحرف الجبل كذا في الصحاح وفي العباب تشبيها لها بحرف السيف زاد الزمخشري في هزالها وصلابتها في السير وفي اللسان هي النجيبة الماضية التي أنضتها الاسفار شبهت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها (أو) هي (المهزولة) نقله الجوهري عن الاصمعي قال ويقال أحرفت ناقتي اذا هزلتها قال الجوهري وغيره يقول ناقة (أو) هي (العظيمة) [2] تشبيها لها بحرف الجبل هذا نص قول الجوهري كما تقدم وأنشد لذي الرمة

جمالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو ريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بانها جمالية سناد ولا ان وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقة حرف أي مهزولة وشبهت بحرف كتابة لدقتها وهزالها وقال أبو العباس في تفسير قول كعب بن زهير

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وعمها خالها قوداء شمليل

قال يصف الناقة بالحرف لانها ضامر وتشبه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتشبه بحرف الجبل اذا وصفت بالعظم وقال ابن الاعرابي ولا يقال جمل حرف انما يخص به الناقة وقال خالد بن زهير

متى ما تشأ أحملك والرأس مائل * على صعبة حرف وشيك طمورها

كنى بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم يكن هناك مركوب (و) الحرف (عند النحاة) أي في اصطلاحهم (ما جاء لمعنى

[2] قوله العظيمه يوجد بنسخ المتن بعد هذا مائل ومسيل الماء وآرام بلاد سليم اه

ليس باسم ولا فعل وما سواه من الحدود فاسد) ومن المحكم الحرف الاداة التى تسمى الرابطة لانها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما وفى العباب الحرف مادل على معنى فى غيره ومن ثم لم ينفك عن اسم أو فعل يصحبه الافى مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب نحو قولك نعم وبلى واى وانه ويازيد وقد فى مثل قول النابغة الذبيانى

افد الترحل غيران ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد

(وبستاق حرف) ناحية (بالانبار) وضبطه الصاغانى بضم الحاء وكذا فى مختصر المعجم ففيه مخالفة للصواب ظاهرة (و) حرف الشئ ناحيته وفلان على حرف من أمره أى ناحية منه كأنه ينتظر و يتوقع فان رأى من ناحية مايحب والامال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من أمره أى ناحية منه اذا رأى شيأ لايعجبه عدل عنه وفى التنزيل العزيز (ومن الناس من يعبد الله على حرف أى) على (وجه واحد) أى اذا لم ير مايحب انقلب على وجهه (و) قيل (هو ان يعبده على السراء لا الضراء) قال الازهرى كأن الخير والخصب ناحية والضر والشر والمكروه ناحية أخرى فهما حرفان وعلى العبد ان يعبد خالقه على حالتى السراء والضراء ومن عبد الله على السراء وحدها دون أن يعبده على الضراء يبتليه الله بها فقد عبده على حرف ومن عبده كيفما تصرفت به الحال فقد عبده عبادة عبد مقر بان له خالقا يصرفه كيف شاء وانه ان امتحنه باللاواء وانعم عليه بالسراء فهو فى ذلك عادل أو متفضل (أو على شك) وهذا قول الزجاج فان أصابه خير أى خصب وكثرة مال اطمأن به ورضى بدينه وان أصابته فتنة اختبار بجدب وقلة مال انقلب على وجهه أى رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان (أو على غير طمأنينة على أمره) وهذا قول ابن عرفة (أى لايدخل فى الدين متمكنا) ومرجعه الى قول الزجاج (و) فى الحديث قال صلى الله عليه وسلم (نزل القرآن على سبعة أحرف) كلها شاف كاف فاقرؤا كما علمتم قال أبو عبيد أى على (سبع لغات من لغات العرب) قال (وليس معناه ان يكون فى الحرف الواحد سبعة أوجه) هذا لم يسمع به زاد غير أبى عبيد (وان جاء على سبعة أو عشرة أو أكثر) نحو ملك يوم الدين وعبد الطاغوت قال أبو عبيد (ولكن المعنى هذه اللغات السبع متفرقة فى القرآن) فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها فى هذا كله واحدة ومما يبين ذلك قول ابن مسعود رضى الله عنه انى قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل قال ابن الاثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها وروى الازهرى ان أبا العباس النحوى وهو واحد عصره قد ارتضى ماذهب اليه أبو عبيد واستصوبه قال وهذه السبعة الاحرف التى معناها اللغات غير خارجة من الذى كتب فى مصاحف المسلمين التى اجتمع عليها السلف المرضيون والخلف المتبعون فمن قرأ بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به امام من أئمة القراء المشتهرين فى الامصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التى نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف فى ذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل العلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين فى علم القرآن قديما وحديثا والى هذا أومأ أبو بكر بن الانبارى فى كتاب له ألفه فى اتباع مافى المصحف الامام ووافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الاثبات المتقنين قال ولا يجوز عندى غير ماقالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويجنبنا الابتداع آمين (وحرف لعياله يحرف) من حد ضرب أى (كسب) من ههنا وههنا مثل يقرش ويقترش قاله الاصمعى (و) قال أبو عبيدة حرف (الشئ عن وجهه) حرفا (صرفه و) قال غيره حرف (عينه حرفة) بالفتح مصدر وليست للمرة (كحلها) بالميل وأنشد ابن الاعرابى * بزرقاوين لم تحرف ولما * يصبها عائر بشفير ماق * أراد لم تحرفا فأقام الواحد مقام الاثنين (و) يقال (مالى عنه محرف) وكذلك (مصرف) بمعنى واحد نقله أبو عبيد ومنه قول أبى كبير الهذلى

أزهير هل عن شيبة من محرف * أم لاخلود لباذل متكلف

ويروى من مصرف (ر) معنى محرف ومصرف أى (متنحى والمحرف أيضا) أى كمجلس (والمحرف) بفتح الراء (موضع يحترف فيه الانسان ويتقلب ويتصرف) ومنه قول أبى كبير أيضا

أزهيران أحل بدار امرة * جلد القوى فى كل ساعة محرف

فارقته يوما بجانب نخلة * سبق الحمام به زهير تلهفى

(و) قال اللحيانى (حرف فى ماله بالضم) أى كعنى (حرفة) بالفتح (ذهب منه شئ) وقد ذكر صاحب الجيم (والحرف بالضم حب الرشاد) واحدته حرفة وقال أبو حنيفة هو الذى تسميه العامة حب الرشاد وقال الازهرى الحرف حب كالخردل (و) أبو القاسم (عبد الرحمن ابن عبيد الله) بن عبد الله بن محمد بن الحسين (وأبوه وجده) المذكوران سمع عبد الرحمن النجاد وجزءه الدهقان وغيرهما وجده روى عن حمدان بن على الوراق وحدث أبوه أيضا (وموسى بن سهل) ابن قادم أبو شاشيخ أبى بكر الشافعى (والحسن بن جعفر البغدادى) سمع أبا شعيب الحرانى (الحرفيون المحدثون نسبة الى بيعه) أى الحرف وقال الحافظ الى بيع البزور (و) الحرف (الحرمان كالحرفة بالضم والكسر ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه لحرفة أحدهم أشد على من عيلته) ضبط بالوجهين أى اغناء الفقير وكفاية أمره أيسر على من اصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدهم والاغتمام لذلك أشد على من فقره كذا فى النهاية (و) قيل (الحرفة

قوله أبو شاشيخ كذا بالأصل ولتحرر

بالكسر

بالكسر الطعمة والصناعة) التي (يرتزق منها) وهي جهة الكسب ومنه ما روي عنه رضي الله عنه اني لأرى الرجل فيعجبني فأقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني (وكل ما اشتغل الانسان به وضرى) به أي أمر كان فانه عند العرب (يسمى صنعة وحرفة) يقولون صنعة فلان ان يعمل كذا وحرفة فلان ان يفعل كذا يريدون دأبه وديدنه (لانه ينحرف اليها) أي يميل وفي اللسان حرفته ضيعته أو صنعته * قلت وكلاهما صحيحان في المعنى (وأبو الحريف كأمير عبيد الله بن أبي ربيعة) وفي نسخة ابن ربيعة السوائي (المحدث) الصواب انه تابعي هكذا ضبطه الدولابي بالحاء المهملة وخالفه ابن الجارود فأعجمها (وحريفك معاملك) كما في الصحاح (في حرفتك) أي في الصنعة * قلت ومنه استعمال أكثر العجم اياه في معنى النديم والشريب ومنه أيضا يستفاد استعمال أكثر الترك اياه في معرض الذم بحيث لو خاطب به أحدهم صاحبه لغضب (والمحراف) كمحراب (الميل) الذي (تقاس به الجراحات) نقله الجوهري وأنشد للقطامي يذكر جراحة

اذا الطبيب بمحرافيه عالجها * زادت على النقر أو تحريكها ضجما

ويروى النفر وهو الورم ويقال خروج الدم (وحرفان كعثمان علم) سمي به من حرف أي كسب (واحرف) الرجل فهو محرف (نما ماله وصلح وكثر ٣) نقله الجوهري عن الاصمعي وغيره يقول بالثاء كما تقدم (و) أحرف الرجل اذا (كد على عياله) عن ابن الاعرابي (و) أحرف اذا (جازى على خير أو شر) عنه أيضا (والتحريف التغيير) والتبديل ومنه قوله تعالى ثم يحرفونه وقوله تعالى أيضا يحرفون الكلم عن مواضعه وهو في القرآن والكلمة تغيير الحرف عن معناه والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالاشباه وقول أبي هريرة رضي الله عنه آمنت بمحرف القلوب أي بمصرفها أو بمميلها ومزيلها وهو الله تعالى وقيل هو المحرك (و) التحريف (قط القلم محرفا) يقال قلم محرف اذا عدل بأحد حرفيه عن الآخر قال

تخال أذنيه اذا تحرفا * خافية أو قلما محرفا

وقال محمد بن العفيف الشيرازي في صفات القط ومنها المحرف قال وهيئته أن تحرف السكين في حال القط وذلك على ضربين قائم ومصوب فاجعل فيه ارتفاع الشحمة كارتفاع القشرة فهو قائم وما كان القشر أعلى من الشحم فهو مصوب وتحكمه المشاهدة والمشافهة واذا كان السن اليمنى أعلى من اليسرى قيل قلم محرف وان تساويا قيل قلم مستو وتقدم للمصنف في ح ل ف قول عبد الحميد الكاتب لمسلم وحرف القطة وأيمنها ومر الكلام هناك (واحرورف مال وعدل كانحرف وتحرف) نقله الجوهري وقال الازهري واذا مال الانسان عن شئ يقال تحرف وانحرف واحرورف وأنشد الجوهري للراجز قال الازهري والصاغاني هو العجاج يصف ثورا يحفر كناسا

وان أصاب عدواء احرورفا * عنها وولاها ظلوفا ظلفا

أي ان أصاب موانع وعدواء الشئ موانعه وشاهد الانحراف حديث أبي أيوب رضي الله عنه فوجدنا مراحيض قد استقبل بها القبلة فنحرف ونستغفر الله وشاهد التحرف قوله تعالى الا متحرفا لقتال أي متطردا يريد الكرة (و) من المجاز (حارفه بسوء) أي كافأه و (جازاه) يقال لا تحارف أخاك بسوء أي لا تجازه بسوء صنيعه تقايسه وأحسن اذا أساء واصفح عنه والذي يظهر ان المحارفة المجازاة مطلقا سواء سوءا أو خيرا ويدل له هذا الحديث ان العبد ليحارف عن عمله الخير أو الشر قال ابن الاعرابي أي يجازى (والمحارفة المقايسة بالمحراف) أي مقايسة الجرح بالمسبار قال * كزلج عن رأس الشجيج المحارف * (والمحارف بفتح الراء المحدود المحروم) قال الجوهري وهو خلاف قولك مبارك وأنشد للراجز

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلعي الباتر

وقال غيره المحارف هو الذي لا يصيب خيرا من وجه توجه له وقيل هو الذي قتر رزقه وقيل هو الذي لا يسعى في الكسب وقيل رجل محارف منقوص الحظ لا ينمو له مال وقد تقدم ذلك أيضا في الجيم وهما لغتان (و) قوله في الحديث سلط عليهم موت (طاعون) ذفيف (يحرف القلوب) أي (يميلها ويجعلها على حرف أي جانب وطرف) ويروى يحوف بالواو وسيأتي ومنه الحديث الآخر وقال بيده فحرفها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده * ومما يستدرك عليه حرفا الرأس شقاه وحرف السفينة والنهر جانبهما وجمع الحرف أحرف وجمع الحرفة بالكسر حرف كعنب وحرف عن الشئ حرفا مال وانحرف عن راحته تحرف تحريفا والحريف الحريك والحراف ككتاب الحرمان والمحارف بفتح الراء هو الذي يحترف بيديه ولا يبلغ كسبه ما يقيمه وعياله وهو المحروم الذي أمر بالصدقة عليه لانه قد حرم سهمه من الغنيمة لا يغزو مع المسلمين فبقي محروما فيعطى من الصدقة ما يسد حرمانه كذا ذكره المفسرون في قوله تعالى وفي أموالهم حق للسائل والمحروم واحترف اكتسب لعياله من ههنا وههنا والمحترف الصانع وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاملته وضيق في معاشه كأنه ميل برزقه عنه واحترف كعظم من ذهب ماله والمحرف كمنبر مسبار الجرح والجمع محارف ومحاريف وقال الهذلي

ودعوت لهفك بعد فاقرة * تبدي محارفها عن العظم

٣ قوله وكثر يوجد في المتن هنا زيادة نصها هزلها اه

(المستدرك)

واستحصد واذا اجتمعوا والمحصوفة الكتيبة المجموعة هكذا فسر الازهري به قول الاعشى

تأوى طوائفها الى محصوفة * مكروهة يخشى الكماة نزالها

(حنصف) واستحصف الحبل شد فتله والحصيفة الحية طائية وأحصفه الحر احصافا أخرج بثرا فى جسده و يقال بينهما حبل محصف كمكرم أى اخاء ثابت وهو مجاز ((الحضف بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغانى (الحية) كالحضب بالباء وأنشد لرويشد

وهدت بحبال الصبح هدا ولم يدع * مدقهم افعى تدب ولا حضفا

كفا كم اذا لينا ومنا وراءنا * كما كب لوسات أتى سيلها كسفا

(حنظلف) ((الحنظلف بالمعجمة كجندل) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الضخم البطن) والنون زائدة قلت والذى فى نسخ التهذيب واللسان والعباب والتكملة بالطاء المهملة ولم أجد أحدا من المصنفين ضبطها بالمعجمة غير المصنف وليس له سلف فى ذلك فتأمل

(حف) ((حف رأسه يحف حفوفا بعد عهده بالدهن) قاله الاصمعي زاد غيره وشعث وهو مجاز وأنشد الجوهري للكميت يصف وتدا

وأشعث فى الدار ذى لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

فى اللسان يعنى وتدا حفه صاحبه ترك تعهده (و) حفت (الارض) تحف حفوفا (يبس بقلها) لفقد الماء وكذلك قفت كما فى الاساس (و) قال ابن الاعرابى حف (سمعه) حفوفا (ذهب كله) فلم يبق منه شئ قال الراجز

قالت سليمى اذ رأت حفوفى * مع اضطراب اللحم والشفوف

أنشده الازهري وليس له كما فى العباب (و) حف (شاربه ورأسه) يحف حفا (احفاهما) وفى المحكم حف اللحية يحفها حفا أخذ منها وحفت هى بنفسها تحف حفوفا شعثت (و) حف (الفرس) يحف (حفيفا سمع عند ركضه صوت) وهو دوى جريه (و) الافعى حف حفيفا أى (فحيحا الا ان الحفيف من جلدها والفحيح من فيها) وهذا عن أبى خيرة وفى اللسان الانثى من الاساود تحف حفيفا وهو صوت جلدها اذا دلكت بعضه ببعض (وكذلك) حفيف جناح (الطائر) قاله الجوهري قال رؤبة

* ولت حبارا هم لها حفيف * و يقال حف الجعل يحف اذا طار (و) حفت (الشجرة) حفيفا (اذا صوتت) بمرور الريح على أغصانها وقوله أنشده ابن الاعرابى * ابلغ أبا قيس حفيف الاثابه * فسره فقال انه ضعيف العقل كانه حفيف أثابة تحركها

قوله تحف لعل الاولى سقاطه اكتفاء بذكر مصنفه الريح وقيل معناه أوعاه وأحركه كما تحرك الريح هذه الشجرة قال ابن سيده وهذا ليس بشئ (و) حفت (المرأة) تحف (وجهها من الشعر تحف حفافا بالكسر وحفا) ازالت عنه الشعر بالموسى و (قشرته كاحتفت) و يقال هى تحتف تأمر من يحف شعر وجهها نتفا بخيطين وهو من القشر كما سيأتى عن الليث (و) يقال (الحفة الكرامة التامة) نقله ابن عباد وصاحب اللسان (و) الحفة (كورة غربى حلب) نقله الصاغانى (و) الحفة (المنوال) وهو الذى (يلف عليه الثوب و) الذى يقال له (الحف) هو (المنسج) قاله الاصمعى قال أبو سعيد الحفة المنوال ولا يقال له حف وانما الحف المنسج كما فى الصحاح والعباب وفى اللسان حفة الحائك خشبته العريضة ينسق بها اللحمة بين السدى و يقال الحفة القصبات الثلاث وقيل الحفة بالكسر وقيل هى التى يضرب بها الحائك كالسيف والحف القصبة التى تجئ وتذهب قال الازهري كذا هو عند الاعراب وجمعها حفوف و يقال ما أنت بحفة ولا نيرة الحفة ما تقدم والنيرة الخشبة المعترضة يضرب هذا المثل لا ينفع ولا يضر معناه لا يصلح لشئ (و) الحف (سمكة بيضاء شاكة) عن ابن عباد (والحفان فراخ النعام) وصغارها (للذكر والانثى) قاله الجوهري وخصه ابن السيد بالاناث فقط ونقله شيخنا فى شرح الكفاية (والواحدة حفانة) وقد خالف هنا قاعدته ولم يقل بهاء قال الجوهري وأنشد الاصمعى لاسامة الهذلى

والا النعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

وروى أبو عمرو وأبو عبيد الله وطغيا بالتنوين أى صوتا يقال طغى الثور طغيا ورواه غيرهما وطغيا بالضم الصغير من بقر الوحش وقال ثعلب هو الطغيا بالفتح (و) الحفان (الخدم) نقله الجوهري وكأنه تشبيه بصغار النعام (و) الحفان (الملآن من الاوانى) قريبة الملء من حفافها (أوما بلغ المكيل حفافيه) كما فى الصحاح أى جانبيه (و) الحفاف (ككتاب الجانب) قال طرفة يصف ناحيتى عسيب ذنب الناقة

كأن جناحى مضرحى تكنفا * حفافيه شكا فى العسيب بمسرد

(و) الحفاف (الاثر) يقال (قد جاء على حفافه وحففه وحفه مفتوحتين) أى (أثره) كما فى العباب وفى اللسان جاء على حف ذلك وحففه وحفافه أى حينه وابانه (و) الحفاف (الطرة من الشعر حول رأس الاصلع) قاله الاصمعى وكان عمر رضى الله عنه أصلع له حفاف (ج أحفة) قال ذو الرمة يذكر الجمال

فما زلتم الجيران الا حفا لكم * تبارون أنتم والرياح تباريا

لهن اذا أصبحن منهم أحفة * وحين يرون الليل أقبل جائيا

أحفة أى قوم استداروا حولها وقوله تعالى وترى الملائكة (حافين من حول العرش) قال الزجاج أى (محدقين) زاد الصاغانى (بأحفته

اى

أى جوانبه) وقال الراغب مطيفين بحفافيه (و) قال الليث (سويق حاف) أى (غير ملتوت) وقال اعرابى أتونا بعصيدة قد حفت فكأنها عقب فيها شقوق وقيل هو مالم يلت بسمن ولا زيت (و) قال اللحيانى (هو حاف بين الحفوف) أى (شديد الاصابة بالعين) والمعنى انه يصيب الناس بها (و) قوله تعالى و (حففناهما بنخل) أى (جعلنا النخل مطيفة بأحفتهما) أى بجوانبهما (و) من المجاز (الحفف محركة والحفوف) اطلاقه يقتضى انه بالفتح والصواب انه بالضم (عيش سوء) عن الاصمعى (وقلة مال) يقال مارؤى عليهم حفف ولا ضفف أى أثر عوز كأنه جعل فى حفف منه أى جانب بخلاف من قيل فيه هو فى واسطة من العيش صفة الرافد وقال ابن دريد الحفف الضيق فى المعاش وقالت امرأة خرج زوجى وبثم ولدى فما أصابهم حفف ولا ضفف قال والحفف الضيق والضفف ان يقل الطعام ويكثر آكلوه وقيل هو مقدار العيال وقال اللحيانى الحفف الكفاف من المعيشة وأصابهم حفف من العيش أى شدة وقال ثعلب الحفف أن يكون العيال قدر الزاد وفى الحديث انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف أى لم يشبع الا والحال ماعنده خلاف الرخاء والخصب وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه سأل رجلا كيف وجدت أباعبيدة قال رأيت حفوفا أى ضيق عيش وقال الاصمعى أصابهم من العيش ضفف وحفف وقشف كل هذا من شدة العيش وقال ابن الاعرابى الضفف القلة والحفف الحاجة ويقال هما واحد وأنشد

هدية كانت كفافا حففا * لاتبلغ الجاروس تلطفا

قال أبو العباس الضفف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار المال والحفف ان تكون الاكلة بمقدار المال قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددا من قدر مبلغ المأكول وكفافه (و) الحفف (من الامر ناحيته) يقال هو على حفف أمر أى ناحية منه وشرف (و) قال ابن عباد الحفف من الرجال (القصير المقتدر والمحفة بالكسر) هكذا ضبطه الجوهرى والصاغانى وقال شيخنا وفى مشارق عياض انه بالفتح (مركب للنساء كالهودج الا انها لاتقبب) أى والهودج يقبب نقله الجوهرى وقال غيره المحفة رحل يحف ثم تركب فيه المرأة وقال ابن دريد سميت بها لان الخشب يحف بالقاعد فيها أى يحيط به من جميع جوانبه (وحفه بالشئ كمده أحاط به) كما يحف الهودج بالثياب كما فى العباب وفى اللسان أحدقوا به وأطافوا به وعكفوا واستداروا وفى التهذيب حف القوم بسيدهم وفى الحديث فيحفونهم بأجنحتهم أى يطوفون بهم ويدورون حولهم وفى حديث آخر الا حفتهم الملائكة (وفى المثل من حفنا أو رفنا فليقتصد) نقله الجوهرى قال أبو عبيد يضرب فى القصد فى المدح (أى من طاف بنا واعتنى بأمرنا) وأكرمنا (و) فى الصحاح أى من (خدمنا) وحاطنا وتعطف علينا (و) قال أبو عبيد أى من (مدحنا فلا يغلون) فى ذلك ولكن ليتكلم بالحق وفى مثل آخر من حفنا أو رفنا فليترك (ومنه قولهم ماله حاف ولا راف وذهب من كان يحفه ويرفه) كما فى الصحاح أى يعطيه ويميره وقال الاصمعى هو يحف ويرف أى يقوم ويقعد وينصح ويشفق قال ومعنى يحف تسمع له حفيفا (و) الحفاف (كشداد اللحم الذى أسفل اللهاة) يقال يبس حفافه قاله الاصمعى ونقله الازهرى ولم يضبطه كشداد واعاسياقه يدل على انه ككتاب وقول الحفاف اللحم الذى فى أسفل الحلق الى اللهاة (و) الحفافة (ككناسة بقية التبن والقت) ٢وهى بقية ماقاله ابن عباد (و) من المجاز (حفتهم الحاجة) تحفهم حفا شديدا (أى هم محاويج وقوم محفوفون) هكذا فى النسخ والصواب فى السياق أى محاويج وهم قوم محفوفون كما هو نص الصحاح (و) قال ابن عباد (حف حف زجر للديك والدجاج) قال (وأحففته ذكرته بالقبيح) وهو مجاز (و) أحففت (رأسى أبعدت عهده بالدهن) نقله الجوهرى وهو قول الاصمعى (و) أحففت (الفرس حملته على) الحضر الشديد الى (أن يكون له حفيف وهو دوى جوفه) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب والذى فى الصحاح واللسان دوى جريه ولعله الصواب (و) أحففت (الثوب نسجته بالحف) أى المنسج (كحففته) تحفيفا من الحف (و) من المجاز (حفف) الرجل (تحفيفا) اذا (جهد وقل ماله) من حفت الارض أى يبست وفى حديث معاوية رضى الله عنه انه بلغه ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما حفف وجهد من بذله واعطائه فكتب اليه يأمره بالقصد وينهاه عن السرف وكتب اليه بيتين من شعر الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغنى * مفاقره أعف من القنوع

يسد به نوائب تعتريه * من الايام كالنهل الشروع

(و) حفف (حوله) أحدق به مثل (حف) حفا وأنشد ابن الاعرابى

كبيضة أدحى تبيت خيلة * يحففها جون بجؤجئه صعل

(كاحتف) احتفافا أى استدار حوله (واحتف النبت جزه) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ حرره وفى نسخة أخرى جز ره وهو غلط قال الليث (و) احتفت (المرأة) هو من يحف شعر وجهها بيق (بخيطين) كذا فى العباب والصواب تداخيطين وهو من الحف بمعنى القشر (واستحف أموالهم) فى اعارة أى (أخذها بأسرها) وقال ابن الاعرابى (حففت) الرجل (ضاقت معيشته) وهو مجاز (و) قال ابن دريد حففت (سماح الطائر) كذا (الصبى اذا سمع لهما صوت) وكذلك حففت لصبح بالحداء

(المستدرك) المحبة ومما يستدرك عليه المحفف كمعظم الصرع المتلى الذى له جوانب كأن جوانبه حففته أى حفت به ورواه بن الاعرابى

٢قوله وهى بقيتهما الا حذفه كالايخفى اه

بالجيم وقد تقدم شاهده هناك والحفاف ككتاب الاحداق بالشئ والاطافة به والحفف محركة الجيم والقلة يقال ما عند فلان الا حفف من المتاع وهو القوت القليل وهذه حفة من مال أو متاع أى قوت قليل ليس فيه فضل من أهله وهو حاف المطعم أى يابسه وقشله وكان الطعام حفاف ما أكلوا أى قدره ولد له على حفف أى على حاجة اليه هذه عن ابن الاعرابي ويروى بالجيم وقد تقدم وقال الفراء ما يحفهم الى ذلك الا الحاجة يريد ما يدعوهم وما يحوجهم والاحتفاف أكل جميع ما فى القدر والاشتفاف شرب جميع ما فى الاناء والحفوف بالضم اليبس من غير دسم وحف بطن الرجل لم يأكل دسما ولا لحما فيبس وحفت الثريدة يبس أعلاها فتشققت وفرس قفور حاف لا يسمن على الضبعة وأحفت المرأة احفافا كاحتفت والحفافة بالضم الشعر المنتوف وقيل ما سقط من الشعر المحفوف وقوم أحفة به حافون والحافان من اللسان عرقان أخضران يكتنفانه من باطن وقيل حاف اللسان طرفه والحفيف صوت الشئ تسمعه كالرنة أو الرمية أو التهاب النار ونحو ذلك وأنشد الاصمعي يصف هوى حجر المنجنيق * أقبل يهوى وله حفيف *
وحفيف الريح صوتها فى كل ما مرت به والحفيف حفيف السهم النافذ والحفيف صوت أخفاف الابل اذا اشتد سيرها قال

يقول والعيس لها حفيف * أكل من ساق بكم عسيف

وقال الاصمعي حف الغيث اذا اشتدت غيثته حتى تسمع له حفيفا ويقال أجرى الفرس حتى أحفه أى حمله على الحضر الشديد وحفان النعام ريشه والحفان صغار الابل قال أبو النجم * والحشو من حفانها كالحنظل * شبهها المارويت بالماء بالحنظل فى بريقه ونضارته وقيل الحفان من الابل ما دون الحقاق وفلان حف بنفسه أى معنى وحف العين شفرها واحتفت الابل الكلأ أكلته أو نالت منه والحفة ما احتفت منه والحفيف اليابس من الكلأ والجيم لغة فيه وحفاف الرمل ككتاب منقطعه والجمع أحفة وحففته بالناس أى جعلتهم حافين به وحفت الجنة بالمكاره وهو محفوف بخدمه وهودج محفف بديباج والاحفة أماكن فى ديار أسد وحنظلة واحدها حفاف قاله عمارة بن عقيل وبه فسر قول جده جرير وقد تقدم كل ذلك فى ج ف ف ونبه المصنف عليه هناك وأغفله ههنا فانظره ((الحقف بالكسر المعوج من الرمل ج أحقاف وحقاف) بالكسر وعليهما اقتصر الجوهرى (و) فى العباب واللسان (حقوف وج) أى جمع الجمع (حقائف وحقفة) كقردة وفى حديث قس فى تنائف حقائف أما حقائف فجمع الجمع اما جمع أحقاف أو حقاف كذا فى اللسان وأما حقفة فسياق العباب يقتضى انه جمع لا جمع الجمع فانظره قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى * بنا بطن خبت ذى حقاف عقنقل

(احقوقف)

وأنشد الليث * مثل الافاعى اهتز بالحقوف * (أو) هو (الرمل العظيم المستدير) قاله ابن عرفة أو الكثيب منه اذا تقوس قاله ابن دريد (أو المستطيل المشرف) قاله الفراء (أو هى رمال مستطيلة بناحية الشحر) وبه فسر قوله تعالى واذكر أخا عاد اذ أنذر قومه بالاحقاف قال الجوهرى وهى ديار عاد وقال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم فى الرمال وهى الاحقاف وفى المعجم وروى عن ابن عباس انها واد بين عمان وأرض مهرة وقال ابن اسحق الاحقاف رمل فيما بين عمان الى حضرموت وقال قتادة الاحقاف رمال مشرفة على هجر بالشحر من أرض اليمن قال ياقوت فهذه ثلاثة أقوال غير مختلفة فى المعنى (و) قال ابن الاعرابى الحقف (أصل الرمل وأصل الجبل وأصل الحائط) كما فى العباب واللسان وقال غيره حقف الجبل ضبنه (و) قال ابن شميل (جمل أحقف) أى (خميص و) أما (الجبل المحيط بالدنيا) فانه (قاف) على الصحيح (لا الاحقاف كما ذكره الليث) فى العين ونصه الاحقاف فى القرآن جبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء تلتهب يوم القيامة وقد نبه على هذا الغلط الازهرى وتبعه الصاغانى وياقوت فى الرد عليه وكذا قول قتادة الاحقاف جبل بالشأم وقد ردوا ذلك وصوبوا ما رواه قتادة وابن اسحق وغيرهما قاله ياقوت (وظبى حاقف) أى (رابض فى حقف من الرمل) قاله ابن الاعرابى (أو يكون منطويا كالحقف) قاله الازهرى زاد الصاغانى (وقد انحنى) وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر هو وأصحابه وهم محرمون بظبى حاقف فى ظل شجرة فقال يا فلان قف ههنا حتى يمر الناس لا يريبه أحد بشئ هكذا رواه أبو عبيد وقال هو الذى نام وانحنى (وتثنى فى نومه) وقال ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى فى غريبه بظبى حاقف فيه سهم فقال لاصحابه دعوه حتى يجئ صاحبه (و) قال ابن عباد (هو) ظبى حاقف (بين الحقوف) بالضم قال (و) المحقف (كمنبر من لا يأكل ولا يشرب) وكأنه من مقلوب قحف (واحقوقف الرمل والظهر والهلال طال واعوج) اقتصر الجوهرى على الرمل والهلال وقال فيهما اعوج وأنشد للعجاج * سماوة الهلال حتى احقوقفا * وفى اللسان وكل ما طال واعوج فقد احقوقف كظهر البعير وشخص القمر وأنشد الصاغانى فى الظهر

ورج عامين محقوقف * قليل الاضاعة للعدل

(الحكوف)

((الحكوف بالضم) أهمله الجوهرى وابن سيده والليث وقال ابن الاعرابى هو (الاسترخاء فى العمل) كذا فى التهذيب للازهرى خاصة وأورده صاحب اللسان والصاغانى

(حلف)

((حلف يحلف) من حد ضرب (حلفا) بالفتح (ويكسر) وهما لغتان صحيحتان اقتصر الجوهرى على الاولى (وحلفا ككتف) نقله الجوهرى (ومحلوفا) قال الجوهرى وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول مثل المجلود والمعقول والمعسور (ومحلوفة) نقله الليث (و) قال ابن برزج (لا ومحلوفائه) لا أفعل (بالمد) يريد ومحلوفه فمدها (و) قال

الليث

الليث يقولون (محلوفة بالله) ما قال ذلك ينصبون على الاضمار (أي أحلف محلوفة أي قسما) فالمحلوفة هي القسم (والاحلوفة أفعولة من الحلف) وقال اللحياني حلف أحلوفة (والحلف بالكسر العهد) يكون (بين القوم) نقله الجوهري قال ابن سيده لانه لا يعقد الا بالحلف (و) الحلف (الصداقة و) أيضا (الصديق) سمى به لانه (يحلف لصاحبه أن لا يغدر به) يقال هو حلفه كما يقال حليفه (ج أحلاف) قال ابن الاثير الحلف في الأصل المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم الاسلام قال الجوهري (والاحلاف) الذين (في قول زهير) بن أبي سلمى وهو

تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها * وذبيان قد زلت باقدامها النعل

هم (أسد وغطفان لانهم تحالفوا) وفي الصحاح حلفوا (على التناصر) وكذا في قوله أيضا أنشده ابن برى

الا أبلغ الاحلاف عنى رسالة * وذبيان هل أقسمتم كل مقسم

(والاحلاف) أيضا (قوم من ثقيف) لان ثقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف نقله الجوهري (و) الاحلاف (في قريش ست قبائل) وهم (عبد الدار وكعب وجمح وسهم ومخزوم وعدى) وقال ابن الاعرابي خمس قبائل فاسقط كعبا سموا بذلك (لانهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في أيدى) بنى (عبد الدار من الحجابة) والرفادة واللواء (والسقاية وأبت) بنو (عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فأخرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم أسد وزهرة وتيم) في المسجد (عند الكعبة فغمسوا أيديهم فيها وتعاقدوا) ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا فسموا المطيبين (وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم حلفا آخر مؤكدا) على أن لا يتخاذلوا (فسموا الاحلاف) وقال الكميت يذكرهم

نسبا في المطيبين وفي الاحلاف حل الذؤابة الجمهورا

(وقيل لعمر رضى الله عنه أحلافى لانه عدوى) قال ابن الاثير وهذا أحد ما جاء من النسب لا يجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للأوس والخزرج وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه من المطيبين (و) الحليف (كأمير المحالف) كما في الصحاح كالعهيد بمعنى المعاهد وهو مجاز قال أبو ذؤيب

فسوف تقول ان هي لم تجدني * أخان العهد أم أثم الحليف

وقال الكميت

تلقى الندى ومخلدا حليفين * كانا معا في مهده رضيعين

وقال الليث يقال حالف فلان فلانا فهو حليفه وبينهما حلف لانهما تحالفا بالايمان أن يكون أمرهما واحدا بالوفاء فلما لزم ذلك عندهم في الاحلاف التي في العشائر والقبائل صار كل شئ لزم شيأ فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود وحليف الاكثار وحليف الاقلال وأنشد قول الاعشى

وشريكين في كثير من الما * ل وكانا محالفي اقلال

(والحليفان بنو أسد وطيئ) كما في الصحاح والعباب وقال ابن سيده أسد وغطفان صفة لازمة لهما لزوم الاسم قال (وفزارة وأسد أيضا) حليفان لان خزاعة لما أجلت بني أسد عن الحرم خرجت فحالفت طيئا ثم حالفت بنى فزارة (و) من المجاز (هو حسن الوجه (حليف اللسان) طويل الامة أي (حديده) يوافق صاحبه على ما يريد منه كانه حليف نقله الزمخشري وبهذا يجاب عن قول الصاغاني في آخر التركيب وقد شذ عنه لسان حليف فتأمل (و) في حديث الحجاج انه أتى بيزيد بن المهلب يرسف في حديده فأقبل يخطر بيديه فغاظ الحجاج فقال * جميل المحيا بخترى اذا مشى * وقد ولى عنه فالتفت اليه فقال * وفي الدرع ضخم المنكبين شناق * فقال الحجاج قاتله الله (ما) أمضى جنانه و (أحلف لسانه) أي أحد وأفصح (والحليف في قول ساعدة ابن جؤية) الهذلي

حتى اذا ما تجلى ليلها فزعت * من فارس وحليف الغرب ملتئم

(قيل سنان حديد أو فرس نشيط) والقولان ذكرهما السكري في شرح الديوان ونصه يعني رمحا حديد السنان وغرب كل شيء حده وملتئم يشبه بعضه بعضا لا يكون كعب منه دقيقا والآخر غليظا ويقال حليف الغرب يعني فرسه والغرب نشاطه وحدته انتهى قال الصاغاني ويروى ملتحم وقال الازهري وقولهم سنان حليف أي حديد أراه جعل حليفا لانه شبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلفاء وهو مجاز (و) الحليف (كزبير ع نجد) و) قال ابن حبيب كل شيء في العرب حليف بالجيم المعجمة الا في خثعم بن أنمار حليف (بن مازن بن جشم) بن حارثة بن سعد بن عامر بن تيم الله بن مبشر فانه بالحاء المهملة (وذو الحليفة ع على) مقدار (ستة أميال من المدينة) على ساكنها الصلاة والسلام مما يلي مكة حرسها الله (وهو ماء لبنى جشم) و (ميقات المدينة والشام) هكذا في النسخ والذي في حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام

الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن الحديث فتأمل (و) ذو الحليفة الذي في حديث رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة وأصبنا نهب غنم فهو (ع بين حاذة وذات عرق) نقله الصاغاني (والحليفات ع و) قال ابن حبيب (حلف) بسكون اللام هو (ابن أفتل) و (هو خثعم بن أنمار) قال أبو عبيد القاسم بن سلام وأم حلف عاتكة بنت ربيعة بن نزار فولد حلف عفرسا وناهسا وشهران وربيعة وطردا (والحلفاء والحلف محركة) الأخير عن الأخفش (نبت) من الأغلاث قال أبو حنيفة قال أبو زياد وقلما تنبت الحلفاء الا قريبا من ماء أو بطن واد وهي سلبة غليظة المس لا يكاد أحد يقبض عليها مخافة أن تقطع يده وقد يأكل منها الابل والغنم أكلا قليلا وهي أحب شجرة الى البقر (الواحدة) منها (حلفة كفرحة) قاله الأصمعي ونقله الجوهري (و) قيل حلفة مثال (خشبة) قاله أبو زياد ونقله أبو حنيفة وقال سيبويه الحلفاء واحد وجمع وكذلك طرفاء ونقله أبو عمرو أيضا هكذا وقال الشاعر

يعدو بمثل أسود رفقة والثرى * خرجت من البردي والحلفاء

وقال أبو النجم

أنا لنعمل بالصفوف سيوفنا * عمل الحريق بيابس الحلفاء

وفي حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من أنت قال أنا الذي في الحلفاء أراد أنا الأسد لأن مأوى الأسد الآجام ومنابت الحلفاء (وواد حلافي كغرابي ينبته) نقله الصاغاني (والحلفاء الأمة الصخابة) عن ابن الأعرابي (ج) حلف (ككتب وأحلفت الحلفاء أدركت) عن ابن الأعرابي قال (و) المحلف من الغلمان المشكوك في احتلامه لأن ذلك ربما دعا الى الحلف وقال الليث أحلف (الغلام) اذا (جاوز رهاق الحلم) قال وقال بعضهم قد أحلف ونقله الزمخشري أيضا هكذا وزاد فيشك في بلوغه قال الأزهري أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ انما يقال أحلف الغلام اذا راهق الحلم فاختلف الناظرون اليه فقائل يقول قد احتلم وأدرك ويحلف على ذلك وقائل يقول غير مدرك ويحلف على ذلك (و) أحلف (فلانا حلفه) تحليفا قال النمر بن تولب

قامت الي فأحلفتها * بهدي قلائده تختنق

(وقولهم حضار والوزن محلفان) قال الجوهري (هما نجمان يطلعان قبل سهيل) أي من مطلعه كما في المحكم (فيظن الناظر) وفي الصحاح الناس (بكل) واحد (منهما انه سهيل ويحلف انه سهيل ويحلف آخر انه ليس به) وفي اللسان (وكل ما يشك فيه فيتحالف عليه فهو محلف) ويحنث عند العرب قال ابن سيده لأنه داع الى الحلف وهو مجاز (ومنه كميت محلف) وفي الصحاح محلفة أي بين الأحوى والأحم حتى يختلف في كمتته وكميت غير محلف اذا كان أحوى خالص الحوة أو أحم بين الحمة ويقال فرس محلف ومحلفة وهو الكميت الأحم والأحوى لأنهما متدانيان حتى يشك فيهما البصيران فيحلف هذا انه كميت أحوى ويحلف هذا انه كميت أحم واذا عرفت ذلك ظهر لك أن قول المصنف (خالص اللون) انما هو تفسير لغير محلف والصواب غير خالص اللون ومنه قول ابن كلحبة اليربوعي

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الأديم

يعني انها خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك وقال ابن الأعرابي معنى محلفة هنا انه فرس لا تحوج صاحبها الى أن يحلف انه رأى مثلها كرما والصحيح هو الأول (وحلفه) القاضي (تحليفا) و (استحلفه) بمعنى واحد وكذلك أحلفه وقد تقدم كأرهبته واسترهبته وقد استحلفه بالله ما فعل ذلك وحلفه وأحلفه (و) من المجاز (حالفه) على ذلك محالفة وحلافا أي (عاهده) وهو حلفه وحليفه (و) من المجاز حالف فلان بثه وحزنه أي (لازمه) وقال أبو عبيدة حالفها الى موضع كذا لزمها الحلاء والحلا أي لازمها وبه فسر قول أبي ذؤيب * وحالفها في بيت نوب عوامل * وقيل الحلاء حلاوة وسيأتي انشاده في ع م ل ان شاء الله تعالى (وتحالفوا تعاهدوا) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المحالفة المؤاخاة ومنه الحديث حالف بين قريش والأنصار أي آخى لأنه لا حلف في الاسلام والحليف الحالف وجمعه الحلفاء وهو حليف السهر اذا لم ينم وهو مجاز وناقة محلفة اذا شك في سمنها حتى يدعوك ذلك الى الحلف وهو مجاز ورجل حالف وحلاف وحلافة كثير الحلف وحلف حلفة فاجرة وحامه على كذا وتحالفوا عليه واحتلفوا كل ذلك من الحلف وهو القسم والحلافة بالفتح الحدة في كل شيء وكأنه أحد الحلفاء أي الأسد وأرض حلفة كفرحة ومحلفة كثيرة الحلفاء وقال أبو حنيفة أرض حلفة تنبت الحلفاء وحليف كأمير اسم وذو الحليف في قول ابن هرمة

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم * من ذي الحليف فصبحوا المسلوقا

لغة في ذي الحليفة الذي ذكره المصنف أو حذف الهاء ضرورة للشعر وتجمع الحلفاء على حلافي كحبالى وتصغير الحلفاء حليفية كما في العباب ومنية الحلفاء قرية بمصر وحسين بن معاذ حليف كزبير شيخ لأبي داود * ومما يستدرك عليه الحلنقف الشيء أفرط اعوجاجه أهمله الجماعة وذكره كراع وأنشد لهميان بن قحافة * وانعاج الاحلنقف * كذا في اللسان * قلت واللام والنون زائدتان وأصله حقف (الحنتف كجعفر) مكتوب بالحمرة في سائر النسخ مع ان الجوهري لم يهمله بل ذكره في تركيب حتف لأن النون عنده زائدة والصواب كتبه بالسواد قال الصاغاني وصاحب اللسان الحنتف (الجراد المنتف المنقى للطبخ) وهو قول ابن الأعرابي ووقع في التكملة للطبيخ وفي اللسان من الطبخ (و) أبو عبد الله الحنتف (بن السجف

٣. قوله وتصغير الحلفاء حليفية هكذا في النسخ التي بأيدينا وراجع العباب اهـ

(المستدرك)

(حنتف)

اب

ابن سعد) بن عوف بن زهير بن مالك بن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقوله (اليافعي) هكذا في غالب النسخ وهو تصحيف شنيع صوابه التابعي كما صرح به الحافظ والصاعاني يروي عن ابن عمرو عنه الحسن قال الصاغاني وليس بتصحيف حنيف بن السجف الشاعر الفارسي الذي تقدم ذكره (والحنتفان) في قول جرير

منهم عتيبة والمحل وقعنب * والحنتفان ومنهم الردفان

وقال أيضا

من مثل فارس ذي الخمار وقعنب * والحنتفين للية البلبال

(حنتف وأخوه سيف) نقله ابن السكيت وعنه الجوهري (أو) حنتف و(الحرث) كما في النقائض وهما (ابنا أوس بن حميري) ابن رباح بن يربوع هذا على قول ابن السكيت وفي النقائض ابنا أوس بن سيف بن حميري (و) الحنتف (كزبرج أبو يزيد بن حنتف المازني) عن عمارة بن أحمر (وفيه اختلاف) كما في التبصير (و) قال ابن الاعرابي الحنتوف (كزنبور من ينتف لحيته من هيجان المرار به) أي السوداء * ومما يستدرك عليه حنتف بن أوس كجعفر جاهلي وكذا حنتف بن ذهل بن عمرو بن مزيد جاهلي أيضا (الحنبف كجعفر وزبرج وقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد واقتصر على الاخيرة والاوليان عن ابن الاعرابي (رأس الورك مما يلي الحبة كالحنبفة بالضم) أيضا (والحنبوف كزنبور) طرف حرقفة الورك وقال ابن الاعرابي (رأس الضلع مما يلي الصلب ج حنابف) وروى الخراز عنه الحنابف رؤس الاضلاع ولم أسمع لها بواحد والقياس حنبفة قال ذو الرمة

جمالية لم يبق الا سراتها * والواح سمر مشرفات الحنابف

(المستدرك) (الحُنبُف)

* ومما يستدرك عليه الحنبوف بالضم دويبة نقله ابن دريد (الحنف محركة الاستقامة) نقله ابن عرفة في تفسير قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا قال وانما قيل للمائل الرجل احنف تفاؤلا بالاستقامة * قلت وهو معنى صحيح وسيأتي ما يقويه من قول أبي زيد والجوهري وقال الراغب هو ميل من الضلال الى الاستقامة وهذا أحسن (و) الحنف (الاعوجاج في الرجل أوان) وفي الصحاح والعباب وهو أن (يقبل احدى ابهامي رجليه على الاخرى أو) هو (أن يمشي) الرجل (على ظهر قدميه) وفي الصحاح قدمه (من شق الخنصر) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي (أو) هو (ميل في صدر القدم) قاله الليث أو هو انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها (وقد حنف كفرح وكرم فهو أحنف ورجل) بالكسر (حنفاء) مائلة (و) حنف (كضرب مال) عن الشئ (وصخر أبو بحر الاحنف بن قيس) بن معاوية التميمي البصري (تابعي كبير) من العلماء الحكماء ولد في عهده صلى الله عليه وسلم ولم يدركه والاحنف لقب له وانما لقب به لحنف كان به قالت حاضنته وهي ترقصه

(المستدرك) (ح

والله لولا حنف برجله * ما كان في صبيانكم كمثله

ويقال انه ولد ملزوق الاليتين حتى شق ما بينهما وكان أعور مخضرما وهو الذي افتتح الروزبات سنة ٦٧ بالكوفة ويقال سنة ٧٢ قال الليث (والسيوف الحنيفية تنسب له لانه أول من أمر باتخاذها) قال (والقياس أحنفي والحنفاء القوس) لاعوجاجها (و) الحنفاء (الموسى) كذلك أيضا (و) الحنفاء (فرس حذيفة بن بدر) الفزاري قال ابن بري هي أخت داحس من ولد العقال والغبراء خالة داحس وأخته لابيه (و) الحنفاء (ماء لبني معاوية) بن عامر بن ربيعة قال الحجاج بن عقيل

الاحبذا الحنفاء والحاضر الذي * به محضر من أهلها ومقام

(و) قال ابن الاعرابي الحنفاء (شجرة) قال (و) الحنفاء (الامة المتلونة تكسل مرة وتنشط أخرى) وهو مجاز (و) الحنفاء (الحرباء و) الحنفاء (السلحفاة و) الحنفاء (الاطوم) اسم (لسمكة بحرية) كالملكة (والحنيف كأمير الصحيح الميل الى الاسلام الثابت عليه) وقال الراغب هو المائل الى الاستقامة وقال الاخفش الحنيف المسلم وقال الجوهري وقد يسمى المستقيم بذلك كما سمي الغراب أعور وقيل الحنيف هو المخلص وقيل من أسلم لامر الله ولم يلتو في شئ وقال أبو زيد الحنيف المستقيم وأنشد

تعلم أن سيهديكم الينا * طريق لا يجور بكم حنيف

(و) قال الاصمعي (كل من حج) فهو حنيف وهذا قول ابن عباس والحسن والسدي ورواه الازهري عن الضحاك مثل ذلك (أو) الحنيف من (كان على دين ابراهيم صلى الله عليه) وعلى نبينا (وسلم) في استقبال قبلة البيت الحرام وسنة الاختتان قال أبو عبيدة وكان عبدة الاوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش وكان في الجاهلية يقال من اختتن وحج البيت قيل له حنيف لان العرب لم تتمسك في الجاهلية بشئ من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت وقال الزجاجي الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة ويختتن فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم لعدوله عن الشرك وقال الزجاج في قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا نصب حنيفا على الحال والمعنى بل نتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى ان ابراهيم حنف الى دين الله ودين الاسلام (و) الحنيف (كزبير) الحنيف (الحذاء و) حنيف اسم (وادو) حنيف (بن أحمد أبو العباس الدينوري شيخ ابن درستويه) هكذا في العباب والنصواب انه تلميذه قال الحافظ عن جعفر بن درستويه (و) حنيف أيضا (والد أبي موسى عيسى) بن حنيف بن لول (المروزي) عن صدر الحسان روى

عن أبي داسة * قلت ومحمد بن مهاجر المعروف بأخي حنيف عليه مقال روى عن وكيع وأبي معاوية (و) حنيفة (كسفينة لقب أثال) ككغراب (بن لجيم) بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (أبي حي) وهم قوم مسيلمة الكذاب وانما لقب بقول جذيمة وهو الاحوى بن عوف لقي أثالا فضربه بحنفه فلقب حنيفة وضربه أثال بجذمه فلقب جذيمة فقال جذيمة

فان تك خنصري بانت فاني * بها حنفت حاملتي أثال

(منهم خولة بنت جعفر) بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة (الحنفية) وهي (أم محمد بن علي بن أبي طالب) رحمه الله تعالى ولذا يعرف بابن الحنفية وكنيته أبو القاسم ولد سنة ٢٦ وتوفي بالمدينة في المحرم سنة ٨١ وهو ابن خمس وستين سنة ودفن بالبقيع وقال بامامته جميع الكيسانية وقد أعقب أربعة عشر ولدا ذكرا قال الشيخ تاج الدين بن معية النسابة وهم قليلون (وكربير) حنيف (بن رئاب) بن الحرث بن أمية الانصاري شهد أحدا وقتل يوم مؤتة (وسهل وعثمان ابنا حنيف) بن واهب الاوسي أما سهل فشهد بدرا والى يوم أحد وثبت فيه وأما عثمان فانه شهد أحدا أيضا وما بعدها ومسح سواد العراق وقسط خراجه لعمر وولي البصرة لعلي وعاش الى زمن معاوية (صحابيون) رضي الله عنهم (وحنفه تحنيفا جعله أحنف) نقله الجوهري وتقدم شاهده من شعر جذيمة (وأبو حنيفة كنية عشرين) رجلا (من الفقهاء أشهرهم امام الفقهاء) وفقيه العلماء (النعمان) بن ثابت بن زوطي الكوفي صاحب المذهب رضي الله تعالى عنه وأرضاه عنا ومنهم أبو حنيفة العميد أمير كاتب ابن العميد أمير عمر ابن الامير غازي الفارابي الاتقاني شارح الهداية درس بالماردانية بالصرغتمشية وأبو حنيفة محمد بن عبيد الله الخطيبي يروي عن أبي مطيع تقدم ذكره في خطب (وتحنف عمل عمل الحنيفية) نقله الجوهري يعني شريعة ابراهيم عليه السلام وهي ملة الاسلام ويوصف بها فيقال ملة حنيفية وقال ثعلب الحنيفية الميل الى الشئ قال ابن سيده وهذا ليس بشئ وفي الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وفي حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاديان أحب اليك قال الحنيفية السمحة يعني شريعة ابراهيم عليه السلام لانه تحنف عن الاديان ومال الى الحق وقال عمر رضي الله عنه

حمدت الله حين هدى فؤادي * الى الاسلام والدين الحنيف

(أو) تحنف (اختتن أو اعتزل عبادة الاصنام) وتعبد نقله الجوهري وأنشد لجران العود

ولما رأين الصبح بادرن ضوءه * رسيم قطا البطحاء أوهن أقطف

وأدركن أعجازا من الليل بعدما * أقام الصلاة العابد المتحنف

(المستدرك) (و) تحنف فلان (اليه) اذا (مال) * ومما يستدرك عليه المتحنف المتعبد المتدين وحسب حنيف أي حديث اسلامي لا قديم له قال ابن حناء

وماذا غير أنك ذو سبال * تمسحها وذو حسب حنيف

وحنيفة والدنيعة والرقاشي صحابيان والحنفاء تصغير معرفة شامية والحنفاء فرس حجر بن معاوية والحنفية المنسوبون الى الامام أبي حنيفة ويقال لهم أيضا الاحناف وسمية الحنيفة أيضا أمة مولدة وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الانصاري الحنيفي بالضم نسب الى جده وقد تقدم ذكر جده كان ضريرا عالما بالسيرة ذكره ابن سعد في الطبقات توفي سنة ١٦٢ وأبو حنيفة الدينوري مؤلف كتاب النبات مشهور وعبد الوارث بن أبي حنيفة روى عن شعبة (الحوف) ((الحوف)) الرهط وهو (جلد يشق كهيئة الازار تلبسه الحيض والصبيان) نقله الجوهري والجمع أحواف (أو) هو (أديم أحمر يقد أمثال السيور ثم يجعل على السيور شدد تلبسه الجارية فوق ثيابها أو) جلد يقد سيورا قاله ابن الاعرابي وقال مرة هو الوثر وهو (رقعة من أدم تقد سيورا عرض السير أربع أصابع) أو شبر (تلبسها الصبية قبل ادراكها) وتلبسها أيضا وهي حائض حجازية وهي الرهط شديدة وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف قال ابن الاثير وهي البقيرة وهو ثوب لا كمين له وأنشد ابن الاعرابي

جارية ذات هن كالنوف * ململم تستره بحوف * ياليتني أشيم فيه عوفي

وأنشد ابن بري لشاعر جوار يحلين اللطاط يزينها * شرائح أحواف من الادم الصرف

(و) الحوف (شئ) من مراكب النساء (كالهودج وليس به) تركب به المرأة على البعير ملعه أهل الحوف وأهل الشعر نقله الليث قال (و) الحوف (القرية) في بعض اللغات والجمع الاحواف كذا في عدة نسخ من كتاب الليث القاف المفتوحة و بالياء التحتية الشاة (أو القرية) بكسر القاف والباء الموحدة كذا في نسخ التهذيب بخط الازهري ولم يذكره ابن دريد ولا ابن فارس (و) الحوف (د بعمان) وضبطه الحافظ بالخاء المعجمة (و) أيضا (ناحية) شرقية (بمصر) جمع ريفها يسمونها الحوف ومدينتها قصبة بلبيس وقد نسب اليها جماعة من أهل الحديث منهم خلف بن أحمد الحوفي المصري عن القاضي أبي الحسن الحلبي وأبو الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي النحوي المصري المقرئ توفي سنة ٤٣٠ (والحافان عرقان أخضران تحت اللسان) الواحد حاف بتخفيف الفاء كذا في العباب وروى بتشديدها وقد أشرنا اليه آنفا (وحافتا الوادي وغيره) من كل شئ (جانباه) وناحيتاه ٢ قال ضمرة بن ضمرة

٢ قوله قال ضمرة بن ضمرة عبارة اللسان وحوف الوادي حرفه وناحيته ثم ذكر البيت وقال وروى بجوفه وجوه اه

ولو

ولو كنت حرباً ما طلعت طويلعا * ولا حوفه الاحساء غير منيا

وفي حديث الكوثر اذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف وقال أحيحة بن الجلاح

يرجوفي أقطاره معقف * تجاوبه الشوع والعرمض

(ج حافات) ومنه الحديث عليكم بحافات الطريق (والحافة أيضا الحاجة والشدة) في العيش (و) الحافة (من الدوائس) في الكدس (التي تكون في الطرف وهي أكثرها دورانا و) منه (تلاع) قال امرؤ القيس

ولو وافقتهن على أسيس * وحافة ادوردن بنا ورودا

(والحوافة ككناسة ما يبقى من ورق الصيف على الارض بعد ما يحمل) نقله الصاغاني (وسوفه) نحو ما (حمله على الحافة) أي الجانب (و) حوف (الوسمي المكان) اذا (استداره) كأنه اخذ حافاته (وفي الحديث سلط عليهم موت (طاعون يحوف القلوب) قال ابن الاثير (أي يغيرها عن التوكل) و (يدعوها الى الانتقال والهرب منه) وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه (ويروي يحوف كيقول) وبه جزم أبو عبيد *قلت وقد تقدم انه يروى أيضا بحرف من الحرف (وتحوفت الشئ تنقصته) نقله الجوهري وكذلك تخوفته بالخاء وتحوفته بالنون وقال عبد الله بن عجلان النهدي

تحوف لرحل منها تامكا قردا * كما تحوف عود النبعة السفن

*ومما يستدرك عليه الحوف الناحية والجانب والجمع أحواف وتحوف الشئ أخذ حافته وأخذه من حافته والجانب لغة فيه وحاف الشئ حوفا كان في حافته وحافه حوفا زاره ومحاف السفينة كتغرات حروفها وجانبيها ويروى الحوف والجسم والحوف شدة العيش وبه فسر حديث عائشة السابق (الحف ثم الحور الظلم) وقد حاف عليه يحيف أي جار كما في الصحاح وقيل هو الميل في الحكم وهو حائف وفي التنزيل أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله أي يجور وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يطمع شريف في حيفك أي في ميلك معه لشرفه وفي التهذيب قال بعض الفقهاء يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصي وحيف الناحل ان يكون للرجل أولاد فيعطي بعضا دون بعض وقد أمر أن يسوي بينهم فاذا فضل بعضهم على بعض فقد حاف (و) الحيف (الهام والذكر) هكذا في سائر النسخ وصوابه الهام الذكر بغير واو كما هو نص اللسان والعباب وهو قول كراع ونقله ابن عباد أيضا هكذا (و) الحيف (جد الجمل) عن ابن عباد والجمع حيوف (و) قال (ما أحيف وأرض حيفاء لم يصبها المطر) عن ابن عباد فكأنه حافهما (والحائف من الجبل) بمنزلة (الحافة) ج حيف (و) الحيافة (الجائر) هكذا في النسخ بالجيم والصواب بالحاء المهملة وهو غلط والصواب بالخاء كما هو نص الليث قال و (ج حافة وحيف) كسكر (والحيفة بالكسر الناحية ج حيف) كعنب قال أبو عمرو (و) الحيفة (حبة) على (مثال نصف بيضة في ظهرها قصبة تجري بالماء والتبسي) وفي الطرد ومن الحبة لانها قامها رقيقة (و) الحيفة (الحرفة التي يرفع بها دلل الجص من خلف) واذا كان من قدام فهي كوبة قاله أبو عمرو وقال الصاغاني وعكس ابن الحيفة وأوبه أغلب الواو ما كسرة ما قبلها (وذو الحيفة كتاب مكة و) بصيرة (على طريق الحاج من البصرة) وقال بالجيم قال ابن الرقاع

الى ذي الحيفة ساروا يوم بارقة * رماحل مذهب طول لم يهجر

(وتحيفه) أي (تنقصه من حيفه) أي من (نواحيه) وكذلك تحوفه وقد تقدم *ومما يستدرك عليه قوم حيف وحيف أي جائرون جمع حائف وذكر المصنف الحيف في مواضع مع الحيف ولم يذكره في الحرف وهو بالكسر جمع الحافة على غير قياس وحيف جمع الحافة على القياس وفي كلام ابن الاعرابي يريد سود لحي ان بني تؤامها والحوافي في قول الطرماح

تجد بها كالحيفة كل يوم * من صاحب بحر لها في

بمعنى الحوافي جمع حافة وهو نادر غريب كما سعوا جمع حاجة على حوائج وذات الحيفة موضع من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة وتبوك ويروى بالجيم وقد تقدم وحيف حيف ما لا ينتفع به وهو الرجل العاجز الذي لا يسعى في معيشة والحيف من سيوف النبي صلى الله عليه وسلم كذا ضبطه أهل السير وقال بعضهم بالحاء المهملة قال شيخنا والصحيح ان كلا منهما صواب وليس أحدهما بتصحيف الآخر

(فصل الخاء) مع الفاء (خذرفه) أهمله الجوهري وقال الليث أي (ضربه وقمعه) قال جذرفه بالسيف اذا قطع أعضاءه (والخذعوفة كعلبطة) هكذا في سائر النسخ وهو وهم والصواب ضرب الحنظل وسكرت لنا القوصية قال ابن دريد في الجمهرة الخذعوف القطن وهو ما ينتفش من الحنظل قال ابن دريد وقيل هو ما يبس وقد ذكره الازهري في تركيب خ ذ ع ف نقله الصاغاني ابن الاعرابي كذلك واما العباب فلم يذكره الا وهو فصل الحذلوف المهمل وقال في الجيم وكذا في كتاب اللسان (الخذعوف) الفج بعد ما كان وقال في التهذيب في حرف العين تقديم الجيم على الخاء وهما (الحيف والطيس) منها يقول (والخذعوف) الضعيف ويقال حنظل منفوخ وخذعوف (كعصفور وحذعوفة) (أو لضراب عند الحنظل) قال الازهري أما بعد اهل اللغة فهو من كدرة لعرب له والليث

(المستدرك)

(تحيف)

قوله وحيف هكذا في النسخ التي بايدينا

(المستدرك)

(خذرف)

(الخذعف)

(الخذعف)

وبحابه الذى ذكره الازهرى عن الليث هو فى تركيب ح خ ف الجيم فصل الخاء انتهى ولم يذكر الليث فى هذا التركيب شيأ ولم يذكر اللغتين والذى فى التكملة نصه ويحكى الازهرى فى هذا التركيب حكاية عن الليث قال والخجيفة المرأة الضخمة ومن الجميل وجمل خجيف ضخم ووجدته فى كتاب الليث فى تركيب ح ج ف الجيم فصل الخاء انتهى فى العباب من عبارته طاهر وتأمل * ومما يستدرك عليه الخجيفة الكثيرة اللحم الابن حنيفة كما فى العباب وغلام خجاف صاحب تكبر وصغر كأنه كما يقول كما فى اللسان (الخدف) هكذا هو مكتوب بالاحمر بناء على ان الجوهرى ذكره هنا ولم ينقل صاحب التكملة هنا أهمله الجوهرى على عادته وكان الجوهرى لما لم يذكر فى هذا التركيب غير الخندفة وخندف ولم يذكر من معانى الخدف شيأ جعله مهملا عنده وجعل نون الخندفة وخندف أصلية وهذا غريب من المصنف فان ابن الاعرابى صرح بأن الخندفة مشتق من الخدف وهو الاختلاس قال ابن سيده فان صح ذلك فالخندفة ثلاثية والاولى كتبه بالسواد فانه ليس بمهمل عند الجوهرى وسيأتى البحث فيما بعد قال ابن دريد الخدف (سرعة المشى وتقارب الخطو) وفى اللسان الخطا * قلت ومنه قولهم خندف الرجل اذا أسرع ومن هنا قال الجوهرى فى هذا التركيب الخندفة كالهرولة ومنه سميت زعموا خندف كما سيأتى (و) الخدف (السكان السفينة) عن أبى عمرو وهكذا فى العباب والذى فى اللسان والتكملة الذى للسفينة فتأمل (وخدف) فلان فى الخصب (يخدف خدفا اذا (تنعم) وتوسع (و) خدفت (السماء بالثلج ومت به) هكذا نقله الصاغانى وقد تقدم عن أبى المقدام السلمى انه خدفت بالجيم والدال والذال لغة فيه فاذن الخاء تصحيف من الصاغانى فتنبه لذلك (و) قال ابن الاعرابى استعده واستشفه و (اختدفه) واختزله واختانه وتخوّنه وامتشنه اذا (اختطفه و) نقل عن غيره اختدفه (اختلسه) وسيأتى ان ابن الاعرابى جعل خندفة مشتقا من خدف وقال هو الاختلاس فاذن القولان لابن الاعرابى (و) اختدف (الثوب قطعه كخدفه يخدفه خدفا) وهذا عن ابن الاعرابى (والخدف كعنب خرق القميص) قبل ان يؤلف (واحدتها خدفة) بالكسر وهى الكسف أيضا قاله أبو عمرو * ومما يستدرك عليه خدفت الشئ قطعته كما فى اللسان وهو قول ابن الاعرابى وكذلك الخذف كما سيأتى والخدفة بالكسر القطعة من الشئ ويقال كنا فى خدفة من الناس أى جماعة وخدفة من الابل أى ساعة منه كما فى العباب (الخذروف كعصفور شئ يدوّره الصبى بخيط فى يديه فيسمع له دوى) قال امرؤ القيس يصف فرسا　(المستدرك)　(خذرف)

دريز كخذروف الوليد أمرّه　*　تتابع كفيه بخيط موصل

وقال عمير بن الجعد بن القهد

واذا أرى شخصا امامى خلته　*　رجلا فلت كيلة الخذروف

وقال الليث الخذروف عود أو قصبة مشقوقة يفرض فى وسطه ثم يشد بخيط فاذا امدّ دار وسمعت له حفيفا يلعب به الصبيان ويسمى الخرّارة وبه يوصف الفرس لخفة سرعته قال (و) الخذروف (السريع فى جريه) وقال غيره هو السريع المشى (و) الخذروف (القطيع من الابل المنقطع عنها والبرق اللامع فى السحاب المنقطع منه و) قال غيره الخذروف (طين يعجن و) (يعمل شبيها بالسكر يلعب به الصبيان وكل شئ منتثر من شئ) فهو خذروف كما فى اللسان والعباب قال ذو الرمة

سى براو اقفض المروحتى كأنه　*　خذاريف من قيض النعام الترائك

(و) يقال (تركت السيوف رأسه خذاريف أى قطعا كل قطعة كالخذروف) كما فى العباب (و) قال ابن عباد (خذاريف الهودج سقائف يربع بها الهودج و) قال الليث (الخذراف بالكسر نبات ربعى اذا أحس بالصيف يبس) الواحدة بهاء (أو ضرب من الحمض) لله ورقة صغيرة يرتفع قدر الذراع قاله أبو حنيفة وأنشد

توائم أشباه بأرض مريضة　*　يلذن بخذراف المتان وبالغرب

وصوّبه الازهرى وأنكر ما قاله الليث وأنشد ابن الاعرابى

قد ذكرت خذا وردمياهها　*　ومنابت الحمصيص والخذراف

(وخذرف) خذرفة (أسرع) يقال خذرفت الاتان أى أسرعت ومت بقوائمها قال ذو الرمة

اذا رجين التقريب واحجن مثله　*　وان سمح مع المحاخذرفت بالاكارع

(و) خذرف (الاناء ملأه) نقله ابن عباد (و) خذرف (السيف حدده) قال ابن مقبل يصف مقبرة

تذرى الحزامى بالظلافى خذرفة　*　وقوعهن اذا وقعن تحليل

(و) خذرف (فلانا بالسيف) اذا (قطع أطرافه و) قال بعضهم خذرفت (الابل رمت الحصى بأخفافها سرعة و) قال مدرك القيسى (تخذرفته النوى) وتخذرمته اذا قذفته و (رمت به) وفى اللسان رحلت به * ومما يستدرك عليه الخذرفة استدارة القوائم والخذروف بالضم اعود الذى يوضع فى خرق الرحى العليا وجمل متخذرف طيب الخلق والخذرفة القطعة من الثوب وتخذرف الثوب تخرق (الخذف كالضرب رميك بحصاة أو نواة أو نحوهما تأخذ بين سبابتيك تحذف به أو بمخذفة من خشب)　(خذف)

م قوله يصف مقبرة تذرى الحزامى الخ هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا وتأمله وحرره اه

ترمى به قاله الليث وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يصاد به الصيد ولا ينكى به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين وفى حديث رمى الجمار عليكم بمثل حصى الخذف أى صغارا (و) المخذف (كمنبر مرمى المقرن تقرن به الكنانة الى الجعبة) والجمع المخاذف نقله ابن عباد (و) المخذفة (بالهاء خشبة يحذف بها) بين الاصابع (و) قال ابن سيده المخذفة التى يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطير وغيرها مثل (المقلاع) ومنه الحديث لم يترك عيسى بن مريم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام الا مدرعة صوف ومخذفة (و) المخذفة (الاست و) الخذوف (كصبور السريعة السير) من الدواب نقله الليث (و) من المجاز (أتان) خذوف وهى التى (تدنو سرتها من الارض سمنا) والجمع خذف قاله الاصمعى قال الراعى يصف عيرا وأتنه

لنى بالعراق حواليها ✻ نخفت له خذف ضمر

وقال الزمخشرى هى التى بلغ من سمنها ان لو خذفتها بحصاة لساخت فى شحمها (أو) الخذوف هى (التى من سرعتها ترمى الحصى) قال النابغة الذبيانى كان الرحل شد به خذوف ✻ من الجونات هادية عنون

(المستدرك) (والخذفان محركة ضرب من سير الابل) كما فى العين والتهذيب ✻ ومما يستدرك عليه خذق النطفة القاؤها فى وسط الرحم وخذف بها يخذف خذفا ضرط والخذافة الاست وخذف ببوله رمى به فقطعه والخذف القطع عن كراع والخذف سرعة سير الابل والخذوف التى ترفع رجليها الى شق بطنها ✻ ومما يستدرك عليه عيناه تخاذفنا بالدمع أى أسرعتا وهو مجاز كما فى الاساس

(الخرشفة) ((الخرشفة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحركة) يقال سمعت خرشفة القوم (و) قال غيره الخرشفة (اختلاط الكلام) كالخرشفة (و) قال أبو عمرو الخرشفة (الارض الغليظة من الكذان) التى (لا يستطاع ان يمشى فيها انما هى كالاضراس كالخرشاف بالكسر وخرشاف بالكسر د) بالبيضاء من الادنى جذيمة (فى رمال وعثة) تحتها احساء عذبة الماء عليها نخل بعل عروقه

(المستدرك) راسخة فى تلك الاحساء وذلك (بسيف الخط) ✻ ومما يستدرك عليه الخرشنف بضم الاولين والرابع وسكون الشين هو ما يتحجر مما يوقد به على مياه الحمامات من الازبال نقله المقريزى فى الخطط قال و به سمى خط الخرشنف بمصر ✻ قلت وهو المعروف الآن

(خرف) بالخرنفش وقد أشرنا اليه فى الشين المعجمة فراجعه ((خرف الثمار) يخرفها (خرفا) بالفتح (ومخرفا) كمقعد (وخرافا ويكسر جناه) هكذا فى النسخ والصواب جناها وفى المحكم خرف النخل يخرفه خرفا وخرافا صرمه واجتناه (كاخترفه) وقال أبو حنيفة

٢ قوله لقط النخل هكذا فى اللسان ولعل الاولى ثمر النخل اه

الاختراف لقط النخل بسرا كان أو رطبا (و) قال شمر خرف (فلانا) يخرفه خرفا (لقط له التمر) هكذا بفتح التاء وسكون الميم وفى بعض الاصول بالمثلثة محركة (و) المخرفة (كمرحلة البستان) نقله الجوهرى وقيده بعضهم من النخل (و) قال شمر المخرفة (سكة بين صفين من نخل يخترف المخترف من أيهما شاء) أى يجتنى و به فسر حديث ثوبان رضى الله عنه رفعه عائد المريض على مخرفة الجنة ويروى مخارف الجنة حتى يرجع أى ان العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها قاله ابن الاثير ✻ قلت وقد روى أيضا عن على رضى الله عنه رفعه من عاد مريضا ايمانا بالله ورسوله وتصديقا لكتابه كانما كان قاعدا فى خراف الجنة وفى رواية أخرى عائد المريض له خريف فى الجنة أى مخروف من ثمرها وفى أخرى على خرفة الجنة (و) المخرفة (الطريق اللاحب) الواضح ومنه قول عمر رضى الله عنه تركتكم على مخرفة النعم فاتبعوا ولا تبتدعوا قال الاصمعى أراد تركتكم على منهاج واضح كالجادة التى كدتها النعم بأخفافها حتى وضحت واستبانت و به أيضا فسر بعضهم الحديث المتقدم والمعنى عائد المريض على طريق الجنة أى يؤديه ذلك الى طرقها (كالمخرف كمقعد فيهما) أى فى سكة النخل والطريق فمن الاول حديث أبى قتادة رضى الله عنه لما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب القتيل قال فبعته فابتعت به مخرفا فهو أول مال تأثلته فى الاسلام ورواية الموطأ فانه لأول مال تأثلته ويروى اعتقدته أى اتخذت منه عقدة كما فى الروض قال ومعناه البستان من النخل هكذا فسروه وفسره الحربى وأجاد فى تفسيره فقال المخرف نخلة واحدة أو نخلات يسيرة الى عشرة فما فوق ذلك فهو بستان أو حديقة قال ويقوى هذا القول ما قاله أبو حنيفة من ان المخرف مثل المخروفة وهى النخلة يخترفها الرجل لنفسه وعياله وأنشد

✻ مثل المخارف من جيلان أو هجرا ✻ وفى اللسان المخرف القطعة الصغيرة من النخل ست أو سبع يشتريها الرجل للخرفة وقيل هى جماعة النخل ما بلغت وقال ابن الاثير المخرف الحائط من النخل و به فسر أيضا حديث أبى طلحة ان لى مخرفا وانى قد جعلته صدقة فقال صلى الله عليه وسلم اجعله فى فقراء قومك (و) قال أبو عبيد فى تفسير حديث عائد المريض ما نصه قال الاصمعى المخارف جمع مخرف (كمقعد) وهو (جنى النخل) وانما سمى مخرفا لانه يخترف منه أى يجتنى وقال ابن قتيبة مما رد على أبى عبيد لا يكون المخرف جنى النخل وانما المخرف النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض فى بساتين الجنة قال ابن الانبارى بل هو المخطئ لان المخرف يقع على النخل وعلى المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم والمركب يقعان على الطعام المأكول وعلى المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخرف على الرطب المخروف قال ولا يجهل هذا الا قليل التفتيش لكلام العرب قال الشاعر

وأعرض عنه عاعد قد أراها ✻ تعرض لى وفى البطن انطواء

قال وقوله عائد المريض على بساتين الجنة لان على لا تكون بمعنى فى لا يجوز ان يقال الكيس على كمى يريد فى كمى والصفات لا تحمل

ورواه الازهري لبن الخريف وقال اللبن يكون في الخريف أدسم والمخرف كمقعد المخلة نفسها نقله الجوهري ونخرف الرجل يخرف من حد نصر أخذ من طرف الفواكه والخرف كجلس لغة في المخرف كمقعد عنى البستان من النخل نقله السهيلي في الروض في تفسير حديث أبي قتادة والخريفة كسفينة النخلة تعزل للخرفة والمخرف كمقعد الرطب وخرفته أخاريف نقله ابن عباد ومن أمثالهم كالخروف أينما اتكأ اتكأ على الصوف يضرب لذي الرفاهية م والامام جاد الله محمد بن علي الطويل القادري والشمس اللقاني وأخوه ناصر الدين وعنه محمد بن قاسم القصار وأبو المحاسن يوسف بن محمد الفاسي * ومما يستدرك عليه الخرنفة القصير هكذا أورده صاحب اللسان هنا وقد تقدم للمصنف في حرقف بالحاء والراء فانظره (خرنف كزبرج) أهمله الجوهري وقال العزيزي هو (القطن و) الخرنف (من النوق الغزيرة) اللبن وقيل هي السمينة منها والجمع خرانف قال جرير

تمشون بالاسواق بدّا كانكم * رذايا مريات الضروع خرانف

وقال زياد الملقطي

يلف منها بالخرانيف الغرر * لفا بأخلاف الرخيات المصر

(و) الخرنفة (بهاء ثمرة العضاه) ومنها يكون الايدع دم الاخوين (ج خرانف و) قال ابن عباد (الخرنوف كزنبور حر المرأة) ومتاعها (و) قال العزيزي الخرانف (كعلابط الطويل و) في النوادر (خرنفه بالسيف) اذا (ضربه به) وكرنفه به (الخزرافة بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (من لا يحسن القعود في المجلس) وقال غيره هو الذي يضطرب في جلوسه قال امرؤ القيس

ولست بخزرافة في القعود * ولست بطياخة أخدبا

(أو) هو (الكثير الكلام الخفيف) قاله ابن السكيت وقيل هو (الرخو) الضعيف الخوار (والخزرفة في المشي الخطرات) نقله ابن عباد (الخزف محركة الجر) قاله الليث والذي يبيعه الخزاف كما في الصحاح (و) قال ابن دريد الخزف معروف وهو (كل ما عمل من طين وشوي بالنار حتى يكون فخارا) وأنشد ثعلب

بني غدانة ما ان أنتم ذهب * ولا صريف ولكن أنتم الخزف

(والى بيعه نسب) أبو بكر (محمد بن علي الراشدي) السرخسي الخزفي (الفقيه) المفتي سمع أبا الفتيان الرؤاسي مات سنة ٥٤٧ (وساباط الخزف ع ببغداد منه) أبو الحسن (محمد بن الفضل الناقد) الخزفي سمع البغوي مات سنة ٣٨٢ * ورواه أبو شجاع محمد بن محمد بن عبد الصمد الخرقي حدث بهراة عن أبي الحسن علي بن محمد الخرقي سمع منه محمد بن أبي الفتح الهاوندي ذكره ابن نقطة قاله الحافظ (ومحمد بن علي بن خرفة محركة محدث) هكذا في النسخ والصواب علي بن محمد بن علي بن خرفة الواسطي راوي تاريخ ابن أبي خيثمة عن الزعفراني عنه كما في التبصير (وكهيئة علم) قال (وخزف في مشيه يخزف) اذا (خطر بيده) لغة يمانية يقال مر فلان يخزف خزفا اذا فعل ذلك * ومما يستدرك عليه الخزف محركة ما اطمأن من الجرب حكاه ابن دريد وقال هي لغة لبعض أهل اليمن وسيأتي في خ ش ف (خسف المكان يخسف خسوفا ذهب في الارض) نقله الجوهري قال (و) خسف (القمر) مثل (كسف أو كسف للشمس وخسف للقمر) قال ثعلب هذا أجود الكلام (أو الخسوف اذا ذهب بعضهما والكسوف كلهما) قاله أبو حاتم وفي الحديث ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله وقال خسوف الشمس دخولها في السماء كانها تكورت في جحر قال ابن الاثير قد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا فتغليبا للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة أيضا فانه قد جاء في رواية أخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما (و) من المجاز خسف (عين فلان) يخسفه خسفا أي (فقأها فهي خسيفة) وفقئت حتى غابت حدقتاها في الرأس (و) من المجاز خسف (الشئ) يخسفه خسفا أي (خرقه حسب عو) كضرب أي (احترق لازم متعد) ويقال خسف السقف نفسه أي انخرق (و) خسف (فلان خرج من المرض) حكاه ابن دريد وهو مجاز (و) خسف (البئر) خسفا (حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير فلا ينقطع) وقيل هو ان ينقب جبلها عن عيلم الماء فلا ينزح أبدا وقيل هو ان يبلغ الحافر الى ماء عد وفي حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا أخسفت أم أوشلت أي أطلعت ماء كثيرا أم قليلا ومن ذلك أيضا ما جاء في حديث عمر ان العباس رضي الله عنهما سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصر أي أنبطها لهم وأغزرها يريد انه ذللها لهم وبصرهم بمعاني الشعر وفنن أنواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله واستعار العين لذلك وقد ذكري ف ق ر وفي ب ب ط (فهي خسيف وخسوف) كأمير وصبور (ومخسوفة وخسيفة) وقال بعضهم يقال لها خسيف لا قال غير ذلك ويقال وما كانت البئر خسيفا ولقد خسفت قال

قد نزحت ان لم تكن خسيفا * أو يكن البحر لها حليفا

(ج أخسفة وخسف) الاخير تضمين عن أبي عمرو وشاهده قول أبي نواس يرثي خلفا الاحمر

من لا يعد العلم الا ما عرف * قليذم من العياليم الخسف

يه الامام جاد الله
بدا في النسخ التي اوفيه سقط واصل حسن كان يلقب ب فلينظر اه

(المستدرك)

(خرنف)

وقد تقدم للمصنف قال هناك القصيرة أنيث اه

(الخزرافة)

(خزف)

(المستدرك)

(خسف)

زيادة في نسخ المتن ه لازم متعد نصها قطعه والعين ذهبت ت والشئ خسفا اه

(و) خسف (الله بفلان الارض) خسفا (غيبه فيها) ومنه قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض وقرأ حفص ويعقوب وسهل قوله تعالى لخسف بنا كضرب والباقون لخسف بنا على بناء المجهول (و) من المجاز (الخسف النقيصة) يقال رضى فلان بالخسف أى بالنقيصة نقله الجوهرى (و) الخسف (مخرج ماء الركية) حكاه أبو زيد كما فى الصحاح (و) الخسف (غموض ظاهر الارض و) قال ابن الاعرابى الخسف (الجوز الذى يؤكل ويضم فيهما) فى الجوز والغموض أما أبو عمرو فانه روى فيه بمعنى الجوز الفتح والضم وقال هى لغة أهل الشحر واقتصر أبو حنيفة على الضم قال ابن سيده وهو الصحيح (و) الخسف أيضا (من السحاب ما نشأ من قبل المغرب الاقصى عن يمين القبلة) قاله الليث وقال غيره ما نشأ من قبل العين حاملا ماء كثيرا والعين عن يمين القبلة (و) من المجاز الخسف (الاذلال وان يحملك الانسان ما تكره) قال جشامة

وتلك التى رامها خطة * من الخسم تستجهل المحفلا

(يقال سامه خسفا بالفتح (ويضم) وسامه الخسف (اذا أولاه ذلا) ويقال كلفه المشقة والذل كما فى الصحاح (و) فى حديث على رضى الله عنه من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف وأصله (أن تحبس الدابة بلا علف) ثم استعير فوضع موضع الهوان والذل وسيم أى كلف وألزم (و) يقال (سرينا على الخسف) أى (على غير أكل) قاله ابن دريد وابن الاعرابى (و) يقال (بات فلان الخسف أى جائعا) نقله الجوهرى هكذا وهو مجاز وقال غيره بات القوم على الخسف اذا باتوا جياعا ليس لهم شئ يتقوتون به وأنشد ابن دريد

بتنا على الخسف لا رسل نقات به * حتى جعلنا حبال الرحل فصلانا

أى لا قوت لنا حتى شددنا النوق بالحبال لتدر علينا فنتقوت لبنها وقال بشر

بضيف قد ألم بهم عشاء * على الخسف المبين والجدوب

وقال أبو الهيثم الخاسف الجائع وأنشد قول أوس

أخو قترات قد تبين أنه * اذا لم يصب لحما من الوحش خاسف

(والخسفة) بالفتح (ماء غزير) وهو رأس نهر محلم بهجر والخاسف المهزول) وهو مجاز (و) قال ابن عباد هو (المتغير اللون) وقد خسف بدنه اذا هزل ولونه اذا تغير وفى الاساس فلان بدنه خاسف ولونه كاسف (و) قال ابن الاعرابى الخاسف (الغلام) النشيط (الخفيف) والشين المعجمة لغة فيه (و) قال أبو عمرو الخاسف (الرجل الناقه ج) خسف (ككتب و) يقال (دع الامر يخسف بالضم) أى (دعه كما هو) نقله الصاغانى (و) خساف (كغرابية) بين بالس وحلب وقال ابن دريد مفازة (بين الحجاز والشأم) و) من المجاز الخسيف (كامير الغائرة من العيون) يقال عين خسيف وبئر خسيف لا غير وأنشد الفراء

من كل ملقى ذقن جحوف * يلح عند عينها الخسيف

(كالخاسف) بلا هاء أيضا (و) من المجاز الخسيف (من النوق الغزيرة) اللبن (السريعة انقطع فى الشتاء وقد خسفت) هى (تخسف خسفا (والاخاسيف الارض اللينة) يقال وقعوا فى أخاسيف من الارض كما فى الصحاح ويقال أيضا لا خاسف عن الفراء (والخيسمان بفتح السين وضمها) هكذا فى سائر النسخ بتقديم الياء على السين ومثله فى العباب والذى فى اللسان الخسيمان بتقديم السين على الياء وهذا الضبط الذى ذكره المصنف غريب لم أجده فى الامهات والصواب ان هذا الضبط انما هو ... النوادر لابى عمرو الشيبانى والتذكرة لابى على الهجرى ما نصه الخسيفان (التمر الردىء) وزعم الاحمر ان السوفانى ... وان الضم فيها لغة وحكى عنه أيضا انهما خليلان بضم النون (أو) هى (النخلة يقل حملها ويتغير بسرها) كما فى العباب (و) يقال (حفر فأخسف) أى (وجد بئره خسيفا) أى غائرة (و) من المجاز أخسفت (العين) أى (عميت كانخسفت) الاخير مطاوع خسفه فانخسف وهو مجاز (وقرئ) قوله تعالى (لولا ان من الله علينا لانخسف بنا على بناء المفعول) كما يقال انطلق بنا وهى قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كما فى الصحاح زاد الصاغانى والاعمش وطلحة بن مصرف وابن قطيب وأبان بن تغلب وطاوس (و) لخسف (كمعظم الاسد) نقله الصاغانى فى التكملة * ومما يستدرك عليه انخسفت الارض ساخت بما عليها وخسفها الله تعالى خسفا وخسف به الارض وخسف به الارض مجهولا اذا أخذته الارض ودخل فيها والخسف الحاق الارض الاولى بالثانية والخسف النقصان والخسف ... والخسف ... السحاب ينشأ من قبل العين والخسف الهزال والظلم قال قيس بن الخطيم

ولم أر كامرئ يدنو لخسف * له فى الارض سير واستواء

والخاسف فى قول ساعدة الهذلى

الا ياقتى ما عبد شمس بمثله * بل على العادى وتؤبى المخاسف

جمع خسف خرج مخرج مشابه وملامح والخسيفة النقيصة عن ابن برى وأنشد

وموت الفتى لم يعط يوما خسيفة * أعف وأعفى لا امرأ كريم

ومن المجاز خسفت ابلك وغنمك وأصابتها الخسفة وهى تولية الطرق للمال ... ركن الاساس

هنا زيادة فى المتن بعد خسفت تخسف: وخسفها الله خسفا و السحاب ما نشأ من قبل العين حاملا ماء كثيرا كالخسف بالكسر ا

(المستدرك)

٣ وأبو الخسف لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى وهو أبو خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وعن بنيها وفيه يقول
يحيى بن عروة بن الزبير أبى لى أبى الخسف قد تعلمونه * وفارس معروف رئيس الكتائب
والخسوف موضع بين الجوز وجازان باليمن (الخشف والخشفة ويحرك) أى الاخير وكلاهما والاول مصدر وهو (الصوت والحركة) ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لبلال رضى الله عنه ما عملك يا بلال فانى لا أرانى أدخل الجنة فأسمع الخشفة فأنظر الا رأيتك يقال خشف الانسان خشفا من حد ضرب اذا سمع له صوت أو حركة وقال أبو عبيد الخشفة صوت ليس بالشديد وروى الازهرى عن الفراء انه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد (أو) الخشفة بالتحريك (الحس) والحركة وقيل الحس (الخفى) وقيل الحس اذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت له خشفا واذا وقع السيف على السلاح قال لا أسمع الا خشفا وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه فسمعت أمى خشف قدمى وهو صوت ليس بالشديد (أو الخشفة) بالفتح (صوت دبيب الحيات و) كذا (صوت الضبع و) الخشفة (قف قد غلب) وفى اللسان غلبت (عليه السهولة وخشف كضرب ونصر) وعلى الاخير اقتصر الصاغانى والجوهرى (صوت) وفى اللسان اذا سمع له صوت وحركة (و) خشف (فى السير أسرع) يقال مر يخشف أى يسرع (و) خشف (رأسه بالحجر) أى (فضخه) نقله الجوهرى (و) خشفت (المرأة بالولد رمت به) وفى النوادر يقال خشف به وخفش به وحفش به ولهط به اذا رمى به (و) الخشاف (كرمان الخفاش) على القلب سمى به لخشفانه بالليل أى بجولانه وهو أحسن وفى العباب أفصح من الخفاش قاله الليث وقال غيره هو طائر صغير العينين زاد الجوهرى وقيل الخطاف قال الليث ومن قال الخفاش فاشتقاق اسمه من صغر عينيه (و) خشاف غير منسوب (محدث) روى عن أمه كذا فى العباب * قلت وهو شيخ لمحمد بن كناسة نقله الحافظ (و) خشاف (والد طلق المابحى) الذى روى عنه سوادة بن مسلم (و) خشاف (كغراب ع) قال الاعشى
ظبية من ظباء بطن خشاف * أم طفل بالجو غير ربيب
(و) خشاف (كشداد ولد فاطمة المابحية) روت عن عبد الرحمن بن الربيع الظفرى وله صحبة * قلت وله حديث فى قتل من منع صدقته (و) خشاف (جد زمل بن عمرو) بن العنز بن خشاف بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضنة العذرى رضى الله عنه له وفادة وكان صاحب شرطة معاوية رضى الله عنه بصفين قتل بمرج راهط وكان على المصنف أن يشير على صحبته كما هو عادته فى هذا الكتاب (وأم خشاف الداهية) قال
يحملن عنقاء وعنقفيرا * وأم خشاف وخنشفيرا
(وخشف) من حد نصر وضرب (خشوفا) بالضم (وخشفانا) محركة اذا (ذهب فى الارض فهو خاشف وخشوف وخشيف) كصاحب وصبور وأمير (و) خشف (فى الشئ) يخشف (دخل فيه كانخشف فهو منخشف) وخشيف وخشوف وخاشف (كسكير وأمير وصبور وصاحب و) خشف (الماء جمد و) خشف (البرد اشتد) وقال الجوهرى خشف الثلج وذلك فى شدة البرد تسمع له خشفة عند المشى وأنشد هو والصاغانى للشاعر وهو الهذلى
اذا كبد النجم السماء بشتوة * على حين هر الكلب والثلج خاشف
قال ابن برى والذى فى شعره السماء بسحرة (و) خسف (فلان) اذا (تغيب) فى الارض (و) يقال خشف (زيد) اذا (مشى بالليل خشفا بالحركة و) المخشف (كمقعد) الجداد عن الليث قال الصاغانى ومعناه (موضع الجد) * قلت والجخ بالفارسية الجداد ودان موضعه هذا هو الصواب وقد غلط صاحب اللسان لما رأى لفظ الجداد فى العين ولم يفهم معناه فصحفه وقال هو الجران وزاد الذى يجرى عليه الباب ولا أخاله الا تقليد الازهرى والصواب ما ذكرناه رضى الله عنهم أجمعين (و) المخشف (كمنبر الاسد) لجراءته على الجولان (و) أيضا (الدليل الماضى) قال الليث دليل مخشف يخشف بالليل (وقد خشف بهم خشافة) كسحابة (وخشف تخشيفا) اذا مضى بهم وأنشد الليث
بهم سعار الحرب لا تصطلى بها * فان لها من القبيلين مخشفا
(و) المخشف أيضا (الجرىء على السرى) وقال أبو عمرو رجل مخش مخشف وهما الجريئان على هول الليل (أو) هو (الجوال بالليل) طارقة (كالخشوف) كصبور (والمصدر الخشفان) محركة وهو الجولان بالليل حكى ابن برى عن أبى عمرو الخشوف الذاهب فى الليل أو سيره بجراءة وأنشد لابى المساور العبسى
سريا وضمنا صارما متطرس * سريدى خشوف فى الدجى مؤلف القفر
وأنشد لابى ذؤيب آتى لهم من الغيلان حرب * أ ونته زخريق خشوف
(والاخشف) من الابل (من عمها الجرب فى جسده الشخ) قاله الليث والشخ ككتف كذا هو نص العين وفى سائر نسخ القاموس التيخ وهو غلط وقال الاصمعى اذا جرب البعير أجمع قيل أجرب أخشف وقال الليث وقيل هو الذى يبس عليه جربه قال الفرزدق
كأن أبا عريكاب قرافه * على الناس مطلى المساعر أخشف

وقال

(خشف) وأبو الخسف لقب نسبة وصح ذلك المستشهد به لا يبدل ل اهـ

وهو أحسن الخ ن يقول وقيل هو الخ كما لا يخفى اهـ

وقال ابن دريد ويسميه بعض أهل اليمن الخزف وأحسبهم يخصون بذلك ماغلظ منه (ج خشف بالضم وقد خشف) البعير (كفرح) خشفا وكذا خزف خزفا (والخشف مثلثة) قال شيخنا المشهور الضم ثم الكسر وعليه اقتصر ابن دريد (ولد الظبي أول مايولد) وقال الاصمعي أول مايولد الظبي طلا ثم خشف وقال غيره هو الظبي بعد ان كان جداية (أو) هو خشف (أول مشيه أو) هي (التي نفرت من أولادها وتشردت ج) خشفة (كقردة وهي) خشفة (بهاء و) الخشف (بالفتح الذل) لغة في الخسف بالسين المهملة (و) الخشف أيضا (الردى من الصوف ويضم و) الخشف (الذباب الاخضر) وجمعه أخشاف (ويثلث) الفتح عن الليث والضم عن أبي حنيفة (ويقال) هو خشف (كصرد وبالكسر) الخشف (ابن مالك الطائى) * قلت وأحمد بن عبد الله بن الخشف القارئ من المحدثين (و) الخشف (بالتحريك الثلج الخشن) وتسمع لخشفه عند المشى (و) كذلك (الجمد الرخو) وقد خشف يخشف خشوفا (كالخشيف فيهما) أى فى الثلج والجمد وليس للخشيف فعل يقال أصبح الماء خشيفا وأنشد الليث

أنت اذا ما انحدر الخشيف * ثلج وشفان له شفيف * جم السحاب مدفع غروف

(و) الخشوف (كصبور من يدخل فى الامور) ولا يهاب كالمخشف (و) قال الفراء (الاخاشف العزاز الصلاب من الارض) قال (و) أما الاخاسف (بالسين المهملة) فالارض (اللينة) وقد ذكر فى موضعه يقال وقع فى أخاشف من الارض (و) يقال ان الخشيف (كأمير يبيس الزعفران و) الخشيف (الماضى من السيوف كالخاشف والخشوف) كصاحب وصبور (وظبية مخشف كمحسن لها خشف) نقله الصاغانى (والخشف فيه دخل) وهو تكرار فانه قد تقدم له ذلك بعينه (وخاشف فى ذمته) اذا (سارع فى اخفارها) وكان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر فأمنه عبد الله بن عامر وكتب الى معاوية رضى الله تعالى عنه قد جعلت لهم ذمتك فكتب اليه معاوية رضى الله تعالى عنه لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها فلما قدم زياد صلبه على باب داره أى سارعت الى اخفارها يقال خاشف فلان الى الشر بريد لم يكن فى قتلك اياه الا ان يقال قد أخفر ذمته يعنى ان قتله كان الرأى (و) خاشف (الابل ليلته) اذا (سايرها و) خاشف (السهم) مخاشفة (سمع لخشفه) أى صوت (عند الاصابة) بالعرض

* ومما يستدرك عليه الخشف من الابل التى تسير فى الليل الواحدة خشوف وخاشف وخاشفة قال

بات يبارى ورشات كالقطا * عجمجمات خشفا تحت السرى

قال ابن برى الواحد من الخشف خاشف لا غير فأما خشوف فجمعه خشف والورشات الخفاف من النوق وماء خاشف وخشف جامد والخشيف من الماء ماجرى فى الطحماء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب والخشف محركة اليبس قال عمرو بن الاهتم

وشن مانحة فى جمها خشف * كانه بقباص الكشح محترق

وجبال خشف متواضعة عن ثعلب وأنشد

جون ترى فيه الجبال الخشفا * كما رأيت الشارف الموحفا

وأم خشاف كشداد الداهية ويقال لها خشاف أيضا بغير أم وخاشف الى الشر بادر اليه والخشف الخزف عمانية نقله ابن دريد كذا فى اللسان والصواب هو بالسين المهملة وقد تقدم والخشفة محركة واحدة الخشف حجارة تنبت فى الارض نباتا قاله الخطابى وبه فسر حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت (الخصف النعل ذات الطراق وكل طراق) منها (خصفة) نقله الجوهرى (وخصف النعل يخصفها) خصفا ظاهر بعضها على بعض و(خرزها) وكل ماطورق بعضه على بعض فقد خصف وفى الحديث كان صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وفى آخر وهو قاعد يخصف نعله وهو من الخصف بمعنى الضم والجمع (و) من المجاز خصف العريان (الورق على بدنه) يخصفها خصفا (ألزقها) أى الزق بعضها الى بعض (وأطبقها عليه ورقة ورقة) ليستر به عورته وبه فسر قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ومنه أيضا قول العباس رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت فى الظلال وفى * مستودع حيث يخصف الورق

أى فى الجنة (كأخصف) ومنه قراءة ابن بريدة والزهرى فى احدى الروايتين وطفقا يخصفان (واختصف) قال الليث الاختصاف ان يأخذ العريان على عورته ورقا عريضا أو شيأ نحو ذلك يقال اختصف كذا وقرأ الحسن البصرى والزهرى والاعرج وعبيد بن عمير وطفقا يخصفان بكسر الخاء والصاد وشددها على معنى يختصفان ثم ادغم التاء فى الصاد وتحرك الخاء بحركة الصاد وبعضهم حول حركة التاء ففتحها حكاه الاخفش * قلت وروى عن الحسن أيضا وقرأ الاعرج وأبو عمرو ويخصفان بسكون الخاء وكسر الصاد المشددة * قلت ووجه الجمع بين الساكنين وقد تقدم الكلام عليه فى اسطع مراجعه (و) خصفت (الناقة) تخصف (خصافا بالكسر) اذا (أتت بولدها وقد لقح اشهرا تامة) فهى خصوف نقله الجوهرى عن ... وهو قول ابى زيد ونصه فى النوادر يقال للناقة اذا بلغت الشهر التاسع من يوم لقحت ثم انتجت فقد خصفت تخصف خصافا ... قيل (الخصوف) هى (التى تنتج بعد الحول من ضرابها بشهرين) هكذا ... والصواب كما فى الصحاح ... شهر والجرور بشهرين ثلاث وقال ابن الاعرابى الخصوف هى التى تنتج عند تمام السنة ... عند

تمام السنة وقال غيره الخصوف من مرابيع الابل التي تضع اذا أتت على مضربها تماما لا ينقص (والخصفة محركة الجلة تعمل من الخوص للتمر) يكنز فيها وجمعها الجرانيين (و) الخصفة أيضا (الثوب الغليظ جدا) تشبيها بالخصفة المنسوجة من الخوص قاله الليث (ج خصف وخصاف) بالكسر قال الاخطل يذكر قبيلة

فطاروا شقاقا لاثنين عامر * تبيع بنيها بالخصاف وبالتمر

أي ساروا فرقتين بمنزلة الاثنين وهما البيضتان قال الليث بالعباءات تبعا كسا البيت المسوح فانتفض البيت منها ومزقها عن نفسه ثم كساه الخصف قال الازهري الخصف الذي كسا تبع البيت لم يكن ثيابا غلاظا كما قال الليث انما الخصف سفائف تسف من سعف النخل فيسوى منها شقق تلبس بيوت الاعراب وربما سويت جلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوطئها فوقع فيها فضحك بعض من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاه (وخصفة أيضا ابن قيس عيلان) أبو حي من العرب (و) خصفى (كجمزى ع) نقله الصاغاني (والاخصف الابيض الخاصرتين من الخيل والغنم) وسائر لونهما ما كان نقله الجوهري وهي خصفاء وقد يكون أخصف بجنب واحد وقيل هو الذي ارتفع البلق من بطنه الى جنبيه (و) الاخصف (من الجبال والظلمان الذي) لونه كلون الرماد (فيه بياض وسواد) والنعامة خصفاء يقال جبل أخصف وظليم أخصف وأنشد الجوهري للعجاج في صفة الصبح

حتى اذا ما ليله تكشفا * أبدى الصباح عن بريم أخصفا

(و) أخصف (ع) نقله الصاغاني وأهمله ياقوت (وكتيبة خصيفة ذات لونين لون الحديد وغيره) وفي اللسان لما فيها من صدأ الحديد وغيره ونص الصحاح والعباب وكتيبة خصيف لم يدخلوا الهاء لانها مفعولة أي خصفت من ورائها بخيل أي أردفت ولو كانت للون الحديد لقالوا خصيفة لانها بمعنى فاعلة فتأمل ذلك (والخصيف كأمير الرماد) سمي به لما فيه لونان سواد وبياض ويقال رماد خصيف على الوصف وهو الاكثر قال الطرماح

وخصيف لدى مناخ طريـ * ـن من المرخ أتأمت زنده

شبه الرماد بالمهر وجعل الاثفيتين أردفتا النار بينهما (و) الخصيف أيضا (النعل المخصوفة) خرز بعضها على بعض (و) الخصيف أيضا (اللبن الحليب يصب عليه الرائب) وان جعل فيه التمر والسمن فهو العوبثاني نقله الجوهري وأنشد للسعدي

اذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

* قلت وقد تقدم في ع ب ث عن ابن بري ان البيت لاشرس بن مالك يرد على المخبل السعدي وكان المخبل قد عيره اللبن فراجعه (و) خصيف (بن عبد الرحمن) الجزري (محدث) وسيأتي ذكر ابن أخيه قريبا (و) من المجاز الخصاف (كشداد الكذاب) كأنه يخصف القول على ما يريد (و) الخصاف (من يخصف النعال) أي يخرزها (و) أبو بكر أحمد بن عمرو بن مهير الخصاف (شيخ شهير وله مصنفات في) علم الشروط والاوقاف وآداب القضاء والرضاع والنفقات على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه (و) خصاف (ككتاب فرس) أي (كانت لمالك بن عمرو الغساني) وكان فيمن شهد يوم حليمة فأبلى بلاء حسنا وجاءت حليمة بطيب رجال أصحابها من مركن فلما دنت من هذا أقباها فشكت ذلك الى أبيها فقال هو أرجى رجل عندي فدعيه فأصاب يقتل وأماله يبلي بلاء حسنا وسمي فارس خصاف كذا في العباب وروى ابن الكلبي عن أبيه قال كان مالك بن عمرو وهذا من أجبن الناس قال فغزا يوما فأقبل سهم حتى وقع عند حافر فرسه فحرك ساعة فقال ان لهذا السهم شيئا ينحته واحترف عنه واذا هو قد وقع على فم يربوع فأصاب رأسه فحرك اليربوع ساعة ثم مات فقال هذا في جوف جحر رجاء سهم فقتله وأنا ظاهر على فرسي ما المرء في شيء ولا اليربوع فذهب مثلا ثم شد عليهم وكان بعد ذلك من أشجع الناس قوله ينحته أي يحركه (ومنه أجرأ من فارس خصاف) وروى ابن الاعرابي ان صاحب خصاف كان يلاوذ ملك كسرى والا يجري عليهم ويظن انهم لا يموتون كما يموت الناس فرمى رجلا منهم يوما بسهم فصرعه فمات فقال ان هؤلاء يموتون كما يموت غيرهم فاجترأ عليهم فكان من أشجع الناس وأنشد ابن بري

تالله لو ألقى خصاف عشيه * لكنت على الاملاك فارس أسأما

(و) خصاف (ككتاب حصان) كان (لسمير بن ربيعة الباهلي) كذا في العباب ونص كتاب الخيل لابن الكلبي سفيان بن ربيعة الباهلي قال وحمل عليه خولا المرزبان وسباه يحصى انها كانت انثى (و) كان (يقال فيه) وفي العباب له (أيضا) فارس خصاف (أجرأ من فارس خصاف) (و) خصاف أيضا (حصان آخر) كان (لجل بن زيد بن عوف) بن عامر بن ذهل (من) بني (بكر بن وائل) يقال (كان معه سدا الفرس وذلك يوم المنذر بن امرئ القيس لفقته له فخصاه بين يديه الى أنه فسمي خاصي خصاف ومنه أجرأ من خاصي خصاف فأما ذكره الجوهري في قال فلام هي كانت أنثى فكيف تخصى وصحة ما أراد ذلك المثل أجرأ من فارس خصاف نبه عليه الصاغاني في التكملة (و) سعد الملك بن ابن أخي خصيف) الجزري (محدث) روى عن هبار بن عقيل وتقدم ذكر أبيه آنفا (و ... مخصوفة ...) مخصوفة (ذات لونين فيها سواد وبياض) كما في العباب (والخصفة ...

قوله خولا المرزبان هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا مع ابن الكلبي اه

قوله فارس خصاف هكذا بنسخ

وقال

أيضا (و) قال الليث (أخصف) في عدوه أي (أسرع) قال وهو بالحاء جائز أيضا قال الازهري والصواب بالحاء المهملة لا غير وقد ذكره الجوهري على الصواب (والتخصيف سوء الخلق) وضيقه يقال رجل مخصف (و) التخصيف أيضا (الاجتهاد في التكلف بما ليس عندك و) من المجاز (خصفه الشيب تخصيفا) أي (استوى هو) أي بياضه (والسواد) وقال ابن الاعرابي خصفه الشيب تخصيفا وخوصه تخويصا وثقب فيه تثقيبا بمعنى واحد وفي الاساس خصف الشيب لمته جعلها خصيفا * ومما يستدرك عليه الخصف الضم والجمع والمخصف كمنبر المثقب والاشفى قال أبو كبير الهذلي يصف عقابا (المستدرك)

حتى انتهيت الى فراش عزيزة * فتخاء روثة أنفها كالمخصف

وقد تقدم للمصنف انشاد هذا البيت في ف ر ش ومن المجاز قوله فمازالوا يخصفون اخفاف المطي بحوافر الخيل حتى لحقوهم يعني انهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار اخفاف الابل فكانهم طارقوها بها أي خصفوها بها كما يخصف النعل ويقال خصف يخصف تخصيفا مثل اختصف ومنه قراءة أبي بريدة والزهري في احدى الروايتين وطفقا يخصفان ومنه الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر ولا يخصف أي لا يضع يده على فرجه وتخصفه كذلك ورجل مخصف وخصاف صانع لذلك عن السيرافي وجبل خصيف مثل أخصف وكل لونين اجتمعا فهو خصيف نقله الجوهري والخصوف من النساء التي تلد في التاسع ولا تدخل في العاشر والخصف محركة لغة في الخرف نقله الليث واختصفت الناقة صارت خصوفا والخصاف كرمان حصير من خوص ومن المجاز خصفت فلانا أربيت عليه في الشتم ((خصلفة النخل حفة حمله) ومنه نخيل مخصلف أهمله الجوهري ونقله الصاغاني (عن ابن عباد) في المحيط وصاحب اللسان عن ابن برى في أماليه وأنشد لابن مقبل * كقنوان النخيل المخصلف * قال الصاغاني (والصواب بالضاد المعجمة) وسيأتي قريبا ((خضف)) البعير وغيره (يخضف خضفا وخضافا) كغراب (ضرط) نقله ابن دريد وفي الصحاح خضف بها اذا ردم وأنشد الاصمعي (خصلفة) (خضف)

انا وجدنا خلفا بئس الخلف * عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

وفي العباب ويروى شر الخلف وبعده أغلق عنا بابه ثم حلف * لا يدخل البواب الا من عرف

وروى أبو الهيثم ان عبيدا خلف من الخلف * ويفهم من سياق الاساس ان أصل الخضف البعير واستعماله في الانسان مجاز (و) خضف (الطعام أكله) مثل قضخ نقله العزيزي (وفارس خضاف وهم للجوهري والصواب بالصاد) هكذا في سائر النسخ وهذا الوهم لا أصل له فان الجوهري لم يذكره في هذا الحرف واعاد كره في الصاد على الصواب وانما الذي ذكره هنا هو ابن دريد فانه قال في الجمهرة بعد ما ذكر خضف وفارس خضاف مثل حذام أحد فرسان العرب المشهورين وله حديث وخضاف اسم فرسه هكذا ذكر في هذا التركيب ولم يذكرها في الصاد المهملة كما ذكر في موضعه فكأن المصنف توهم ان ابن دريد هو الجوهري ونقل شيخنا عن الميداني ان المثل المذكور روي بالمهملة والمعجمة فلا معنى لتوهيم من رواه بالمعجمة مع ثبوته عن الثقات وكثيرا ما يتصدى المصنف لرد النقل الوارد الثابت بمجرد الرأي والحدس وهو غير سديد وعن طرق الصواب بعيد * قلت الذي صرح به الصاغاني في تكملته ان ابن دريد لم يوافقه أحد فيما قاله والناس كلهم سواء على الصاد المهملة كما ذكره الجوهري في موضعه على الصحة فما تقدم لشيخنا من التشنيع على المصنف محل تأمل (والخيضف) والخضوف (كهيكل وصبور الضروط) من الرجال والنساء وقال ابن برى الخيضف فيعل من الخضف وهو الردام قال جرير

فانتم سوا الخوار يعرف ضربكم * وامانكم فتخ القدام وخيضف

(والخضف محركة صغار البطيخ أو كباره) قاله ابن فارس وقال الليث وأبو حنيفة يكون قعسريا رطبا مادام صغيرا ثم خضفا أكبر من ذلك ثم قحا والحدج يجمعه ثم بطيخا أو طبيخا لغتان (والاخضف الحية) عن ابن عباد (والمخضفة الحر) قال الازهري سميت (لانها تزيل العقل فيضرط شاربها) وهو لا يعقل وبه فسر قول الشاعر

نازعتهم أم ليلى وهي مخضفة * لها حباب ايستأصل العرب

وقيل أم ليلى هي الحر والمخضفة هي الخاثرة والعرب وجع المعدة وقد تقدم انشاده أيضا في ن ز ع * ومما يستدرك عليه الخضف بالتحريك لغة في الخضف بالفتح وهو الردام وامرأة خضوف ردوم قال خليد اليشكري (المستدرك)

فتلك لا تشبه أخرى صلقما * أعيى خضوفا الفساء دلقما

ويقال للامة يا خضاف وهي معدولة قاله ابن دريد وللمسبوب يا ابن خضاف كحذام ويا خضفة الجمل ومنه قول رجل لجعفر بن عبد الرحمن بن مخنف وكانت الخوارج قتلته

تركت أصحابنا تدمى نحورهم * وجئت تسعى الينا خضفة الجمل

([illegible]فة الجمل ورجل خاضف ومخضف كمنبر ضراط ((الخضرفة)) أهمله الجوهري وقال الليث وابن سيده هو (هرم العجوز نشهرين * [illegible] وقال غيرهما الخضرفة هي العجوز (و) قال ابن السكيت (الخضرف) من النساء (الضخمة اللحيمة الكبيرة (خضرفة)

الذيين) والطاء لغة فيه كما سيأتى وقال غيره امرأة خنضرف نصف وهى مع ذلك تشبب حكى ابن برى عن ابن خالويه مرأة خنضرف وخنضفيراذا كانت ضخمة لها خواصر وبطون وغضون وأنشد

خنضرف مثل حماة القنه * ليست من البيض ولا فى الجنه

(خضلف) (والخضلاف كقرطاس) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة انه (شجر المقل) وهو الدوم قال اسامة الهذلى يصف ناقة

تتربع عليا المدركأنه * بشرفة الخضلاف باد وقولها

تتره تدفعه والوقول جمع وقل وهو نوى المقل (و) قال أبو عمرو (الخضلفة نخلة حمل الدقل) هكذا فى النسخ وصوابه حمل النخيل كما هو نص نوادره وأنشد

اذا زجرت الوت بضاف سبيبه * أثيث كقنوان النخيل الخضلف

(خطرف) قال الأزهرى جعل قنو حمل النخيل خضلفة لانه شبه بالمقل فى قلة حمله (خطرف) هكذا هو فى سائر النسخ بالسواد وليس هو فى الصحاح وكذا قال الصاغانى فى التكملة أهمله الجوهرى والموجود فى نسخ الصحاح هو خظرف بالظاء المعجمة وقد اشتبه على المصنف ذلك أو هو من انساخ ورأيت شيخنا رحمه الله قد [illegible] على ذلك وعلله بقوله لانه لو كان بالمعجمة لاخره عن خطف قال ابن دريد خطرف الرجل (أسرع فى مشيته) وخطر (أو) خطرف البعير (جعل خطوتين خطوة فى وساعته كتخطرف فيهما) أى فى الاسراع وجعل الخطوتين خطوة ومن الاول قول العجاج صنبورا * وان تلقى [illegible] اخطروا * أى توسعا (و) خطرف (فلانا بالسيف) اذا (ضربه به) عن ابن دريد (و) [illegible] (جلد المرأة استرخى) قاله الليث ويقال بالضاد وبالظاء (والخطريف كقنديل السريع) عن ابن عباد (و) [illegible] (كعصفور السريع العنق) هكذا نص المحيط وفى اللسان عنق خطروف واسع (و) الخطروف أيضا

(المستدرك) (الجمل الوساع) عن ابن عباد (والخطرف الرجل الواسع الخلق الرحب الذراع) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الخطروف المتدرو جمل خطروف يتخطرف خطوه وقال الليث تخطرف الجور الغاية والنون زائدة والضاد لغة فيه وقد تقدم وتخطرف الشئ اذا جاوزه [illegible]

(خنظرف) (الخنظرف) هكذا هو فى سائر النسخ بالاحمر مع انه مذكور فى الصحاح على ما يأتى بيانه ثم ان النسخ كلها بالظاء المعجمة وفى بعضها بالمهملة [illegible] تركيب خ ط ف وعلى الثانى فلا فائدة لافراده عن تركيب خطرف مع الحكم [illegible] مل ذلك وهى [illegible] كقوله الليث وقال غيره هى المتشنجة الجلد المسترخية اللحم (والصواب بالمهملة [illegible] المعجمة (أوجيب [illegible] المعجمة [illegible] قال الجوهرى خظرف البعير فى مشيته لغة فى خذرف اذا أسرع [illegible] الخظرف [illegible] المعجمة [illegible] وأما الخنظرف ففيه ثلاث لغات بالطاء وبالظاء والضاد [illegible] وكذا [illegible] ثلاث لغات [illegible] وكذا جميع ما ذكر فى خطرف فان الظاء لغة فيه

(خطف) الا [illegible] فانه بالظاء المهملة [illegible] (خطف الشئ كسمع) يخطفه خطفا وهى اللغة الجيدة كما فى الصحاح وفى [illegible] وهى خطف يخطف من حد (ضرب) أو هذه قليلة أو رديئة [illegible] قلت وأبو رجاء ويحيى بن وثاب كما فى العباب [illegible] عن أقانيم التعليم للسوى تلميذ الفخر الرازى [illegible] لا يعرف لغيره فتأمل (و) من المجاز خطف [illegible] والسيف وكل جرم صقيل قال [illegible] فقه كاختطفه) قال سيبويه خطفه واختطفه كما قالوا [illegible] أى يسترقونه ويستلبونه (وخاطف ظله [illegible] زاد فى اللسان يحسبه صيدا وأنشد

[illegible] احبا ومحددا

[illegible] عليه وسلم عن (الخطفة) وهى فى الاصل المرة [illegible] (الخطفة) وهى ميتة لان كل ما أبين من [illegible] عضو الشاة وهى حية من يد أو رجل أو اختطفه [illegible] صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة رأى الناس [illegible] (جريرا شاعر) وهو جرير بن عطية بن حذيفة [illegible] قوله [illegible] عند الرسيم خطفى * وفى الصحاح [illegible] ذلك خطفى * انتهى والصواب ما ذكرناه كما [illegible]

رفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهاما رجفا

وعنقا الى آخره ويروى خيطفى كما فى الصحاح وفى النقائض خيطفا أى سريعا (و) الخطفى (السرعة فى المشى) كأنه يختطف فى مشيته عنقه أى يجتذبه (كالخيطفى) وبه فسر قول حذيفة السابق وقال الفرزدق

هوى الخطفى لما اختطفت دماغه * كما اختطف البازى الخشاش الفارع ٣ — ٣ قوله الفارع أو نحوه

(وهو جمل خيطف كهيكل) سريع المر (وقد خطف كسمع وضرب) يخطف ويخطف (خطفانا) هكذا هو بالتحريك فى سائر النسخ وصوابه خطفا بالفتح كما هو نص اللسان (والخاطوف شبه المنجل يشد بحبالة الصيد) كذا فى العباب وفى اللسان فى حبالة الصائد (فيختطف به الظبى و) فى الحديث صحفة فيها (خطيفة وملبنة (الخطيفة دقيق يذر عليه اللبن ثم يطبخ فيلعق ويختطف بالملاعق) وقال ابن الاعرابى هو الجبولاء وقال الازهرى الخطيفة عند العرب أن يؤخذ لبينة فتسخن ثم يذر عليها دقيقة ثم تطبخ فيلعقها الناس ويختطفونها فى سرعة (و) الخطاف (كرمان طائر أسود) قال ابن سيده وهو العصفور الذى يدعونه العامة عصفور الجنة والجمع الخطاطيف وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه لان أكون نفضت يدى من قبور بنى أحب الى من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الاثير قال ذلك شفقة ورحمة (و) الخطاف أيضا (حديدة حجناء) تكون (فى جانبى البكرة فيها المحور) تعقل بها البكرة من جانبها (أو كل حديدة حجناء) خطاف والجمع خطاطيف وقول الاصمعى الخطاف هو الذى يجرى فى البكرة اذا كان من حديد فاذا كان من خشب فهو القعو وقال النابغة

خطاطيف حجن فى حبال متينة * تمد بها ايد اليك نوازع

(و) الخطاف (فرس) كان لرجل يقال له ماعز فى يوم القنع من بنى شيبان قال مطر بن شريك الشيبانى

افلتنا يعدو به سابح * يلهب الهاب ضرام الحريق

ومر خطاف على ماعز * والقوم فى عثير نقع وضيق

(و) الخطاف (كشداد فرس آخر) وهى لعمرو بن الحمام السلمى قال فيه زياد بن هرار التغلبى

تركنا فارس الخطاف يرقو * صداه بين اثناء العرات

تولت عنه خيل بنى سليم * وقد زاف الكماة الى الكماة

(و) من المجاز (رجل أخطف الحشا ومخطوفه) أى (ضامره) قال ساعدة الهذلى يصف وعلا

موكل بشدوف الصوم ينظرها * من المغارب مخطوف الحشا زرم

الشدوف الشخوص والصوم شجر (وجمل مخطوف وسم سمة خطاف البكرة) واسم تلك السمة خطاف أيضا كما فى اللسان (و) قال الليث بعير (مخطف البطن) وكذا حمار مخطف البطن أى (منطويه) قال ذو الرمة

أو مخطف البطن لاحته نحائصه * بالقنتين كاذ ليتيه مكدوم

(و) خطاف (كقطام هضبة) نقله الصاغانى ويقال جبل كما فى التكملة (و) خطاف اسم (كلبة) من كلاب الصيد وكذا كساب (و) يقال (ما من مرض الاوله خطفة بالضم أى يرأمنه و) قال أبو صفوان يقال (اختطفته) كذا فى الاساس وفى العباب أخطفته (الحمى) وهو نص اللحيانى عن أبى صفوان أى (أقلعت عنه) وأنشد

وما الدهر الا صرف يوم وليلة * فخطفة تنمى ومقعصة تصمى

(وأخطف الرمية أخطأها) وأنشد الجوهرى للشاعر وهو القطامى

وانفض قدفات العيون الطرفا * اذا أصاب صيده أو أخطفا

وقال ابن بزرج خطفت الشئ أخذته وأخطفته أخطأته وأنشد الهذلى

تناول اطراف القران وعينها * كعين الحبارى اخطفتها الاجادل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه مر يخطف خطفا منكرا أى مر مرا سريعا وتخطفه اختطفه ومنه قوله تعالى ويتخطف الناس من حولهم وقرأ الحسن الا من خطف الخطفة بالتشديد وأصله اختطف أدغمت التاء فى الطاء وألقيت حركتها على الخاء فسقطت الالف وقرئ خطف بكسر الخاء والطاء على اتباع كسرة الخاء كسرة الطاء وهو ضعيف جدا * قلت وهى أيضا رواية عن الحسن وقتادة والاعرج وابن جبير قال الصاغانى وفيه وجهان أحدهما ان يكونوا كسروا الخاء لانكسار الطاء للمطابقة واتفاق الحركتين والثانى ان يريدوا اختطف فيستثقل اجتماع التاء والطاء بينه ومد غمه فحذف التاء ثم كره الالتباس فى قولهم اخطف بالامر اذا قال اخطف هذا يارجل فحذف الالف لانها ليست من نفس الكلمة وتترك الكسرة التى كانت فى الخاء لانه لا يبتدأ بساكن ثم تتبع الطاء كسرة الخاء وروى الحسن انه قرأ يخطف أبصارهم بكسر الخاء وتشديد الطاء مع الكسر وقرأ مجاهد بفتح الطاء وكسرها وتشديدها من قرأ يخطف فالاصل يختطف ومن كسر الخاء فلسكونها وسكون الطاء وعند قول البصريين ردة بارعين مسرا فى ذلك ورد عليه

الرجاج ويقوي قول الصمر بين عاهومد كورفي تفسيره والخطفة المرة الواحدة والرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة والخطيفة كسفينة الاختلاس وسيف مخطف يخطف البصر بلمعه وهو مجاز قال وباط بالدين حسامًا مخطفا والخاطف البرق يأخذ بالابصار والخطاف كشداد الشيطان يخطف السمع يعدو من حديث على ممثلاريا ويجمعه خطاطيف وقيل هو كرمان على انه جمع خاطف أورث بالخطاف الكلوب الحديد والخطف بكبد سرعة انجذاب السير ويقال عنق خيطف وبخاليب السباع خطاطيف ها وهو مجاز وقد نقله الجوهري وخطاطيف الأسد أنه شبهها بالحديدة لطيفها وأنشد الجوهري لأبي زبيد الطائي

اذا علقت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأي العين أسود أحمرا

والخطاف كرمان الرجل اللص الفاسق قال أبو النجم

واستخصوا كل عم أمي * من كل خطاف وأعرابي

وأما قول نائبة المرأة شعري ياابن خطاف يأبهم وأنشد له هاربه والخطف الضمر وخمص الصدر وخمصة طم الحشا والخطاف الحشى انطوائه وفرس مخطف الحشى اذا كان لاحق ما خلف المحزم من بطنه نقله الجوهري ورجل مخطف ومخطوف وأخطف الرجل مرض يسيرا ثم برأ سريعا وقال أبو الخطاب خطف السمع وخطف أي سارق قال خطفنا يوم من عمان أي سارق وقال أخطف لي من حديثه شيأ ثم سكت وهو الرجل أخذ في الحديث ثم بدا له وقطعه وهو الاخطاف والخاطف المهاوي واحدها خيطف قول الفرزدق وقد مت من ايامعاو دونه * خاطف عاور وصعاب مراسه

والخطف وخطف جبعاء ثل مطوت قال أسامة الهذلي

[illegible] أوجب من الموت [illegible] * [illegible] المعاهد

وروى خطف وامان يكون جمعا كضرب أومصدرا والاختطاف في الحبل عيب وهو ضد الاسماح وقال أبو الهيثم الاخطاف في الخيل صعر الجوف وأنشد * لاذين فيه ولا اخطاف * وأخطف السهم أسوى وسهام خواطف خواطئ قال

تعرس مرمى [illegible] * من النبل لاناه شاب الخواطف

وهو على رأسه الخطاب وقال هذا سبب مخطف رأس وهو مجاز وحكم بن عبد الله بن خطاف كرمان أبو سلمة عن الزهري منهم وكشداد عالم بن خطاف [illegible] عن الحسن ((الخف [illegible] ع فرس [illegible]) [illegible] هذا [illegible]

[illegible] وقول الجوهري [illegible] (و) في المحكم (قد يكون) الخف (للنعام) سووا [illegible] لتشابهما (أو الخف لا يكون [illegible] (و) الخف [illegible] في الرحل ويجمع أيضا على أخفاف كما في المسان (والخف [illegible]) و [illegible] من الأرض [illegible] أطول من [illegible] (و) من المجاز الخف (من الانسان [illegible] الارض من باطن قدمه) كما في المحكم والخلاصة (و) الخف [illegible]

[illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] الامام [illegible] أخفاف [illegible] قال أي [illegible] لا يعلمون في طلب المرعى وقال [illegible] (ساوم اعرابي [illegible] الاسكاف) وكان من أهل الحيرة [illegible] أعرابي [illegible] في الطريق ثم أتى [illegible] وكان معه [illegible] أحد [illegible] [illegible] الأول [illegible] أعرابي [illegible] الأعرابي [illegible] (رجع بخفي حنين) أي [illegible] وفي [illegible] الى أسد بن هاشم [illegible] أبي [illegible] [illegible] ابن أسد بن هاشم [illegible] أبي هاشم ما أعرف [illegible] الزمخشري في [illegible] [illegible] قال في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أي قاله خصف وقد تقدم [illegible] وقيل الخفق في الجسم والخفاف في الفؤاد والذكا وجمعهما خفاق ومنه قوله عز وجل انفروا خفافا وثقالا قال الزجاج أي موسرين أو معسرين وقيل خفت عليكم الحركة أو ثقلت وقيل ركبانا ومشاة وقيل شبانا وشيوخا (وقد خف يخف خفا وخفة كفرحا وعم) وعلى الثانية اقتصر الجوهري (وتخففوا وهذا من غير لفظه وموضعه في ح و ف) كأسأتي أي صار خفيفا يكون في الجسم والعقل والعمل وفي الأساس رجل خفيف وخفاف ومنه قول عطاء خففوا على الأرض قال أبو عبيد أي في السجود ويروى بالجيم أيضا (وخفاف بن ندبة) وهي أمه وأبوه عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريد السلمي أحد فرسان قيس وشعرائها وقد شهد الفتح وتقدم ذكره أيضا في ن د ب وفي ع ر ب (و) خفاف (بن غفار و) خفاف (بن نضلة) الثقفي له وفادة روى عنه ذابل بن طفيل (صحابيون) رضي الله عنهم (وخفان كعفان) موضع وهو (مأسدة) كما في الصحاح وفي اللسان موضع أشب الغياض كثير الأسد وفي العباب (قرب الكوفة) وفي الأساس أجمة في سواد الكوفة ومنه قولهم كأنهم ليوث خفان وأنشد الجوهري قول الشاعر

شرنبث أطراف البنان ضبارم * هصور له في غيل خفان أشبل

وأنشد الليث

عن الى الدهنا خفان ناقتي * وأين الهوى من صوتها المترنم

وأنشد غيره للأعشى

وما مخدر ورد عليه مهابة * أبو أشبل أضحى بخفان حاردا

(و) من المجاز (خف القوم عن أمرها) إذا (أطاعته) ومنه قول الراعي

بني بالعراق خوالها * حف له حذق [illegible]

وقد تقدم في ح ذ ف وفي الأساس خف الأشياء للعمل ذللت له وانقادت (و) قال ابن دريد خف (الصبغ تخف حمالة الفم) إذا (صاحب) هكذا في نص الجمهرة وذكر الفم في كلام المصنف مستدرك (و) من المجاز خف (القوم) عن وطنهم خفوفا (ارتحلوا مسرعين) وقيل ارتحلوا عنه فلم يخصوا السرعة قال الأعشى

خف القطين فراحوا منك أو بكروا * وأزعجتهم نوى في صرفها غير

وقيل خفوا خفوفا إذا قلوا وخفت زحمتهم (و) الخفوف (كصبور الصبع) من الإبل إذا (و) [illegible] (كأنه مما كان من العروض) [illegible] (على فاعلان مستفعلن) هكذا في النسخ وصوابه مستفعلن (فاعلان) كما هو نص العباب والتكملة (سمت [illegible]) [illegible] له (و من أخففته) الصوت أي (كأن صوتها يخرج من منخريها الخفوق لها طائر) [illegible] عن أبي الخطاب الأخفش قال ابن [illegible] ولا أدري ما صحته وقال المفضل هو الذي (يسمع بخفاف [illegible]) [illegible] خفاف كثير الهوب) هكذا في سائر النسخ [illegible] وكثير [illegible] [illegible] الصواب [illegible] كعلابط وكثير الصوت بالادراد وصفعان [illegible] ذكر كما هو نص [illegible] (و) من المجاز (أخف الرجل إذ (خف حاله) كما في الصحاح زاد غيره ورقت وكان قليل الثقل في سفره أو حضره [illegible] ومنه الحديث مخا المخفون أي من أسباب الدنيا [illegible] وعن مالك بن دينار أنه [illegible] [illegible] وأخذ مالك [illegible] [illegible] (و) أخف (القوم صارت لهم دواب خفاف) نقله الجوهري عن أبي زيد (و) أخف (فلانا) إذا أغضبه و[illegible] [illegible] وجعله خاسا [illegible] ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن [illegible] [illegible] ومنه قوله تعالى فاستخف قومه فأطاعوه أي [illegible] ومنه الحديث كان إذا بعث الخرص قال خففوا الخرص فإن في المال العرية والوصية أي لا تستقصوا عليهم فيه فإنهم يطعمون منها ويوصون وفي حديث [illegible] [illegible] لا ترسلوا أنفسكم في السجود إرسالا ثقيلا فتؤثر في جباهكم (والخفخفة صوت [illegible] [illegible] (و) [illegible] الخفخفة صوت (الكلاب عند الأكل) نقله الزمخشري (و) قال ابن دريد [illegible] [illegible] (خرج الماء من الحديد) [illegible] أو الصرد الحديد إذا [illegible] (واستخفه ضد استثقله) أي رآه خفيفا [illegible] [illegible] ومنه قول بعض النحويين استخفت الهمزة الأولى فخففها أي لم يثقل [illegible] (و) استخف (فلانا عن رأيه) إذا حمله على الجهل والخفة وأزاله عما كان عليه من الصواب) وكذلك [illegible] [illegible] لا يوقنون فقال الزجاج أي لا يستفزنك ولا يستجهلنك [illegible] [illegible] [illegible] شاذل) [illegible] ومحمد [illegible] مجاهد وقد سأله [illegible] من أبي [illegible] [illegible] ولد [illegible] [illegible]

(المستدرك) [illegible] إلى الأرض [illegible] قال أبو [illegible] [illegible] [illegible] المطرسقي وقول [illegible]

فمطى ويجري وارم * من [illegible]

[illegible] والتسهيل [illegible] استخفه الطرب [illegible] استخفه طلب الخفة [illegible] استخفه فلان [illegible] أي أطاعه وانقاد له وحمله على [illegible] وخفت [illegible] على [illegible] الخفيفة [illegible] على [illegible] الثقل [illegible] خفيف [illegible] الخفيفة [illegible] على [illegible] اصحابه [illegible] الخف [illegible] وخف [illegible] قوله [illegible] عليه [illegible] قاله الليث [illegible] السريع [illegible] وعمامة خفافة سريعة [illegible] الصاغاني [illegible] المهملة وهو [illegible] وخفيف الروح [illegible] ونقيض الثقل [illegible] ولا ظلف وكذا الحديث لاسبق الا في خف أو حافر أو نصل وكل ذلك مجاز بحذف المضاف ويقال على الابل على خف واحد اذا اتبع بعضها بعضا كأنها قطار كل بعير رأسه على ذنب صاحبه مقطورة كانت أوغير مقطورة كذا في الاساس والاساس وهو مجاز وأخف الرجل الرحل ذكر [illegible] قبيحه وعابه والخفخفة صوت الحبارى والخنزير (قال الجوهري ولا يكون الخفخفة الا بعد الخفخفة والخفخفة أيضا صوت القرطاس اذا حركته وقلبته والخفاف الكبريت نقله الصاغاني والمبارك بن كامل الخفاف محدث وأبو عبد الله محمد بن الخفيف الشيرازي شيخ الشيوخ مشهور وكزبير الخفيف ابن مسعود بن جارية بن معقل أحد فرسان الجاهلية وهو أبو الاقيشر الذي تقدم ذكره في ق ش ر وبنو خفاف كغراب بطن من بني سليم منهم الخفاف بن شيبان الخناني ذكره الرشاطي وبالفتح والتثقيل أحمد بن محمد بن عمران الخفافي الاسترابادي عن نصر بن الفتح السمرقندي ذكره ابن السمعاني والخلف بالضم لقب خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف مولى بني ربيعة من قحيب قاله ابن يونس وابنه عبد الوهاب المحدث بمصر توفي بعد سنة سبعين ومائتين تقدم ذكره (خلف) كما في المحكم والصحاح والعباب (أو الخلف) باللام كما هو نص البيت (نقيض قدام) مؤنثة تكون اسما وظرفا (و) الخلف (القرن بعد القرن ومنه) قولهم (هؤلاء خلف سوء) لناس لاحقين بناس أكثر منهم قاله الجوهري وأنشد للبيد رضي الله عنه (خَلَفَ)

ذهب الذين يعاش في أكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الاجرب

وقال اللحياني بقينا في خلف سوء أي بقية سوء وبذلك فسر قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف أي بقية (و) قال ابن السكيت الخلف (الردي من القول) ويقال في مثل سكت ألفا ونطق خلفا أي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ قال وحدثني ابن الاعرابي قال كان اعرابي مع قوم فحبق حبقة فتشورفا شار بابهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلفا نقله الجوهري والصاغاني (و) الخلف (الاستقاء) قال الحطيئة

لزغب كأولاد القطا راث خلفها * على عاجزات النهض حمر حواصله

قال الجوهري يعني راث مخلفها فوضع المصدر موضعه (و) الخلف (حد الفأس أو رأسه) هكذا في النسخ وصوابه أو رأسها كما هو نص المحكم لان الفأس مؤنثة (و) من المجاز الخلف من الناس (من لا خير فيه) يقال جاء خلف من الناس ومضى خلف من الناس وجاء خلف لا خير فيه قاله أبو الدقيش ونص ابن بري ويستعار الخلف لما لا خير فيه (و) الخلف (الذين ذهبوا من الحي) يستقون وخلفوا أثقالهم كذا في التهذيب (و) من حضر منهم ضد وهم خلوف) أي حضور وغيب ومنه الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك أهله خلوفا أي لم يتركهن سدى لا راعي لهن ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين قاله الجوهري وابن الاثير وأنشد الجوهري لابي زبيد

أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحي حي خلوف

أي لم يبق منهم أحد قال ابن بري والصاغاني صوابه آل اياس وهو الرواية لانه يرثي فروة بن اياس بن قبيصة (و) الخلف (الفأس العظيمة أو) هي التي (برأس واحد) نقله ابن سيده وفي الصحاح فأس ذات خلفين أي لها رأسان (و) الخلف أيضا (رأس الموسى والمنقار الذي يقطع به الخشب (و) الخلف (النسل و) الخلف (أقصر أضلاع الجنب) ويقال له ضلع الخلف وهو أقصى الاضلاع وأرقها وتكسر الخاء (ج) أي جمع الكل (خلوف) بالضم (و) الخلف (المربد أو الذي وراء البيت) وهو محبس الابل يقال وراء بيتك خلف جيد قال الشاعر

وجيئا من ابواب الخلاف تزاورا * ولا تقعدا بالخلف فالخلف واسع

(و) الخلف (الظهر) ومنه حديث ابن الاعرابي ومنه الحديث لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على أساس ابراهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها كأنه أراد أن يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره واذا كان لها بابان صار لها ظهران (و) الخلف (الباقي من الوالد) عن ابن عباد (و) بفتحتين (خلفه) أي (بعده) وبه قرئ قوله تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا أي بعدك وهي قراءة أبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر والباقون خلافك وقرأ ورش بالوجهين (و) الخلف

بالكسر الخلفة كالخلفة) قال الكسائي يقال لكل شيئين اختلفا هما خلفان قال * دلوان خلفان وساقيان هما *
أي أحدهما منحدرة والأخرى مرتفعة أو أحدهما جديد والأخرى خلق (و) الخلف أيضا (العوض) من الرجال بقية
الصالحين (و) قال أبو عبيد الخلف (الاسم من) الاخلاف وهو (الاستقاء كالخلفة) والخالف المستقى (و) الخلف (ما أنبت الصيف
من العشب) كالخلفة كما في (و) الخلف (مؤخر الجنب من صغار الأضلاع) وهي قصيرها وقال الجوهري الخلف أقصر
أضلاع الجنب والجمع خلوف ومنه قول طرفة

وطى محال كالحني خلوفه * وأجرنة لزت بدأي منضد

(و) الخلف (حلمة ضرع الناقة) القادمان والآخران كما في الصحاح (أو) الخلف (طرفه) أي الضرع (أو) هو (للخف
من الاطباء) وقيل هو الضرع نفسه كالخلف اللبث (أو) هو (للناقة كالضرع للشاة) وقال اللحياني الخلف في الخف والظلف والطبي في
الحافر والظفر وجمع الخلف أخلاف وخلوف قال

وأحتمل الأوق الثقيل وأمترى * خلوف المنايا حين فر المغامس

(وولدت الشاة) وفي اللسان الناقة (خلفين) أي (ولدت سنة ذكرا وسنة أنثى) ومنه قولهم نتاج فلان خلفة بهذا المعنى (وذات
خلفين) بكسر الخاء (وبفتح اسم الفأس) إذا كانت لها رأسان وقد تقدم (ج ذوات الخلفين و) الخلف (ككتف المخاض وهي
الحوامل من النوق الواحدة بهاء) كما في الصحاح وقيل جمعها المخاض على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة قال ابن برى شاهده
قول الراجز * مالك ترغين ولا ترغو الخلف * وقيل هي التي استكملت سنة بعد النتاج ثم حمل عليها فلقحت وقال ابن
الأعرابي إذا استبان حملها فهي خلفة حتى تعشر و يجمع خلفة أيضا على خلفات وخلاف وقد خلفت إذا حملت وفي الحديث ثلاث
آيات يقرأهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام (و) الخلف (بالتحريك الولد الصالح) يبقى بعد أبيه (فإذا كان) الولد (فاسدا
أسكنت اللام) وأنشد الجوهري للراجز

٣ انا وجدنا خلفا بئس الخلف * عبدا إذا ما ناء بالحمل خضف

وقد تقدم انشاده في خ ض ف قريبا قال ابن برى أنشد الرياشي لأعرابي يذم رجلا اتخذ وليمة (وربما استعمل كل منهما مكان
الآخر يقال هو خلف صدق من أبيه إذا قام مقامه) وكذا خلف سوء من أبيه بالتحريك فيهما ويقال في هؤلاء القوم خلف ممن مضى
أي يقومون مقامهم وفي فلان خلف من فلان (أو الخلف) بالسكون (و بالتحريك سواء) قاله ابن شميل وقال الأخفش الخلف
والخلف سواء منهم من يحرك فيهما جميعا إذا أضاف وقال (الليث خلف بالسكون (للأشرار خاصة و بالتحريك ضده) قرنا كان
أو ولدا قال ابن برى والصحيح في هذا وهو المختار ان الخلف بالتحريك خلف الانسان الذي يخلفه من بعده يأتي بمعنى البدل فيكون
خلفا منه أي بدلا ومنه قولهم هذا خلف مما أخذ لك أي بدل منه ولهذا جاء مفتوح الاوسط ليكون على مثال البدل وعلى مثال
ضده أيضا وهو العدم والتلف ومنه الحديث اللهم أعط لمنفق خلفا ولممسك تلفا أي عوضا يقال في الفعل منه خلفه في قومه وفي
أهله يخلفه خلفا وخلافة وخلفى فكان نعم الخلف وبئس الخلف والخلف في قولهم نعم الخلف وبئس الخلف وخلف صدق وخلف سوء
وخلف صالح هو في الاصل مصدر سمى به من يكون خليفة والجمع أخلاف كما تقول بدل وابدال لأنه بمعناه حكى وقال أبو زيد هم
أخلاف سوء جمع خلف قال وأما الخلف ساكن الوسط فهو الذي يجيء بعد الأول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول
هالكا كان أو حيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هو في الاصل أيضا من خلف يخلف خلفا سمى به المتخلف والخالف لا على جهة
البدل وجمعه خلوف كقرن وقرون قال ويكون محمودا ومذموما فشاهد المحمود قول حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه

لنا القدم الأولى اليك وخلفنا * لأولنا في طاعة الله تابع

فالخلف هنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذي هو البدل قال وقيل الخلف هنا المتخلفون عن الأولين أي الباقون
وعليه قوله عز وجل فخلف من بعدهم خلف فسمى بالمصدر فهذا قول ثعلب قال وهو الصحيح وحكى أبو الحسن الأخفش في خلف صدق
وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول ثعلب ان الخلف يجيء بمعنى البدل والخلافة والخلف يجيء بمعنى التخلف عمن تقدم
قال وشاهد المذموم قول لبيد * وبقيت في خلف كجلد الأجرب * قال ويستعار الخلف لما لا خير فيه وكلاهما سمى بالمصدر أعني
المحمود والمذموم فقد صار على هذا الفعل معنيان خلفته خلفا كنت بعده خلفا منه وبدلا وخلفته خلفا جئت بعده واسم الفاعل
من الأول خليفة وخليف ومن الثاني خالفة وخالف قال وقد صح الفرق بينهما على ما بيناه (و) الخلف بالتحريك (ما استخلفت من
شيء) كما في الصحاح أي استعوضته واستبدلته تقول أعطاك الله خلفا مما ذهب لك ولا يقال خلفا يقال هو من أبيه خلف أي بدل
والبدل من كل شيء خلف منه وفي حديث مرفوع يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتأويل الجاهلين قال القعنبي سمعت رجلا يحدث مالك بن أنس بهذا الحديث * قلت وقد روى هذا الحديث من طريق خمسة من
الصحابة رضي الله عنهم وقد خرجته في جزء لطيف وبينت طرقه ورواياته فراجعه قال ابن الأثير الخلف بالتحريك والسكون كل من

٣ قوله انا وجد[نا] لا ينطبق على ما [...] الخلف محركة و[...] فاسد

[illegible] الاغاليط [illegible] والتعكير فى الامر [illegible] قال [illegible] القرن من الناس قال [illegible] الحديث [illegible] ثم انها تخلف من بعدهم خلوف [illegible] امر الصلاة [illegible] حديث ابن مسعود ثم انها [illegible] (و) [illegible] الاخلف الاعسر) قال أبو كبير الهذلى

[illegible] * [illegible] الاخلف

[illegible] (و) قيل الاخلف (الاحول) وقيل انه (المخالف العسر الذى كأنه يمشى على شق) [illegible] كانما الاعلى شق حكاه أبو عبيد * قلت وهكذا قاله الاصمعى أيضا وفى شرح الديوان الاخلف الذى كأنه يعمل على أحد شقيه من شدة الورد وقال بعضهم أى هو يمشى مشى الاعسر هكذا فى شرح (و) [illegible] العامرى [illegible] ابن مجيح (و) خلف (بن تميم) الكوفى بالمصيصة تابع لمجاهد صحب ابراهيم بن أدهم (و) خلف (بن خالد) المصرى اتهمه الدارقطنى بوضع الحديث (و) خلف (بن خليفة) أبو أحمد مولى أشجع وقد قيل مولى النخع يروى عن العراقيين وحميد الاعرج وذويه روى عنه قتيبة بن سعيد وناس مولده بالكوفة ثم تحول الى واسط ثم انتقل الى بغداد ومات سنة ١٨١ عن مائة سنة وقد رأى عمرو بن حريث رضى الله تعالى عنه وهو صبى صغير ولم يحفظ عنه شيأ ولذا لم يعد تابعيا قاله ابن حبان فى الثقات (و) خلف (بن سالم) الحافظ أبو محمد المخرمى عن هشيم وعنه أبو القاسم البغوى (و) خلف (بن مهران) هكذا فى النسخ ولم أجده فى موضع ولعله خلف بن مهران الآتى ذكره (و) خلف (بن موسى) العمى عن أبيه وحفص بن غياث وعنه تمام والرمادى صدوق توفى سنة ٢٣١ (و) خلف (بن هشام) البزار أبو محمد البغدادى المقرئ عن مالك وشريك وعنه مسلم وأبو داود ومات سنة ٢٢٩ (و) خلف (بن محمد) أبو عيسى الواسطى كردوس عن يزيد وروح وعنه ابن ماجه وأما خلف ابن محمد الخيام البخارى فانه مشهور كان فى المائة الرابعة قال أبو يعلى الخليلى خلط وهو ضعيف جدا روى متونا لم تعرف (و) خلف

(المستدرك)

(بن مهران) العدوى البصرى عن عامر الاحول وعنه حرمى بن عمارة (محدثون) * وفاته خلف بن حوشب الكوفى العابد وأبو المنذر خلف بن المنذر البصرى وخلف بن عثمان الخزاعى هؤلاء الثلاثة ذكرهم ابن حبان فى الثقات وخلف بن راشد وخلف ابن عبد الله السعدى وخلف بن عمرو بجاهيل وخلف بن عامر البغدادى الضرير وخلف بن المبارك وخلف بن يحيى الخراسانى قاضى الرى قبل المائتين وخلف بن ياسين هؤلاء تكلم فيهم واختلف ومحمد بن خلف بن المرزبان أخبارى لين (وأبو خلف تابعيان) أحدهما اسمه حازم بن عطاء الاعمى البصرى نزيل الموصل روى عن أنس وعنه معان بن رفاعة السلامى قاله المزى ونقل الذهبى عن يحيى انه كذاب وأبو خلف رجل آخر روى عن الشعبى وآخر روى عنه عيسى بن يونس وأبو خلف موسى بن خلف العمى البصرى روى عن قتادة وعنه ابنه خلف (وخلف بضمتين ة) وفى بعض النسخ موضع (باليمن و) قال ابن عباد (الاخلف الاحمق و) قيل (السيل) وقال السكرى فى شرح الديوان والاخلف بعضهم يقول انه نمر أى فى قول أبى كبير الهذلى الذى سبق ذكره (و) الاخلف (الحية الذكر) عن ابن عباد قال (و) الاخلف (القليل العقل) كالخلف بالضم كما سيأتى وهو خلف وخلفة (والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو فى المستقبل كالكذب فى الماضى) نقله الصاغانى والجوهرى يقال أخلفه وعده وهو أن يقول شيأ ولا يفعله على الاستقبال قال شيخنا وهو أغلبى والافى التنزيل ذلك وعد غير مكذوب وقيل أعم لانه فيما عبر عنه بجملة انشائية وقيل الخلف بالضم القول الباطل ومر انه بالفتح ولعله مما فيه لغتان انتهى والخلف الذى مر انه بمعنى القول الردى لم ينقلوا فيه الا الفتح فقط وأما الذى بالضم فليس الا الاسم من الاخلاف أو المخالفة واللغة لا يدخلها القياس والتخمين (أو هو) أى الاخلاف أن لا تفى بالعهد و (ان تعد عدة ولا تنجزها) قاله اللحيانى يقال رجل مخلاف أى كثير الاخلاف لوعده وقيل الاخلاف أن يطلب الرجل الحاجة أو الماء فلا يجد مطلب قال اللحيانى والخلف اسم وضع موضع الاخلاف قال غيره أصل الخلف الخلف بضمتين ثم خفف وفى الحديث اذا وعد أخلف أى لم يف بعهده ولم يصدق (و) الخلف أيضا (جمع الخليف) كأمير (فى معانيه التى تذكر بعد (وكزبير) خليف (بن عقبة من تبع التابعين) يروى عن ابن سيرين وعنه سليمان الجرمى وحماد بن زيد قاله ابن حبان (والخلفة بالكسر الاسم من الاختلاف) أى خلاف الاتفاق (أو مصدر الاختلاف أى التردد) منه قوله تعالى وهو الذى (جعل الليل والنهار خلفة) نقله الجوهرى (أى هذا خلف من هذا) أى عوض منه وبدل (أو هذا يأتى خلف هذا) أى فى اثره (أو معناه) أى معنى قوله تعالى خلفة (من فاته أمر) وفى اللسان عمل (بالليل أدركه بالنهار وبالعكس) فجعل هذا خلفا من هذا قاله الفراء (والخلفة الرقعة يرقع بها) الثوب الذى بلى (و) الخلفة (ما ينبته الصيف من العشب) بعد ما يبس العشب الربعى وفى الصحاح قال أبو عبيد الخلفة ما نبت فى الصيف قال ذو الرمة يصف ثورا

تقيظ الرمل حتى هز خلفته * تروح البرد ما فى عيشه رتب

(و) زرع الحبوب خلفة) زرع بعد ادراك الاول (لانه يستخلف من البر والشعير و) الخلفة (اختلاف الوحوش مقبلة مدبرة) وبه فسر قول زهير بن أبى سلمى أنشده الجوهرى

ما المس والأخرام غش خلفه * واطلاؤها يمص في كل مخثم

أي يذهب هذه ويجئ هذه (و) الخلفة (ما علق خلف الراكب) قال * كما علقت خلفة المحمل * (و) الخلفة الريحة وهو (ما تطرحه الشجرة أول البرد) وهو من الصفرية (أو) الخلفة (ثمر يخرج بعد ثمر) كثير وقد أخلف الشجر إذا خرج منه شيء بعد

شيء (أو) الخلفة (ما يورق دون ورق)[٣] هكذا في النسخ والصواب بعد ورق قد ساقط وقد أخلف الشجر إخلافا وفي النهاية هو الورق الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف (و) الخلفة (أن اطرار الرحل الرحل) هكذا في النسخ وفي بعضها ما صغر من الشجر وهكذا وجد بخط المصنف والصواب أن ما صغر من الشجر كما هو نص العباب والجمهرة (فاخاف عن أهله خالفه الهم) قال مخالف الى امرأة فلان أي أتاها إذا غاب عنها زوجها قال ابن دريد قال أبو زيد قال اخلف فلان ساقه وإلا سم الخلفة بالكسر وذلك أن ساقه حتى ذهب جا فدخل عا ده تلك الخلفة (و) خلا ه (الدواب التي تخلف) في ألوانها وهيئتها أو بعضها أو بعضا في لونها وصورتها السابق أو تخلف في مشيها وهذا قد تقدم (و) الخلفة (ما يبقى من لإنسان من الطعام) قال أكل طعاما فبقيت في فيه خلفة فتغير فوه عليه اللبن أي (و) الخلفة (الهيضة) وهو فساد المعدة من الطعام قال أخذته خلفة إذا اختلف إلى المتوضأ قاله الجوهري (و) الخلفة (وبعدوب) عن ابن الأعرابي (و) الخلفة (بب ب ب ب) مدهثم قاله الجوهري (أو يسمن غيره طرل بردآخر الال) قاله أبو زياد الكلابي (و) الخلفة (القوم الخلوف) قال القوم خلفة حكاه أبو زيد وقاله الجوهري (و) الخلفة (الخامة) والمصادفة (وضم) في هاتين كأنه اسم منه ووجدته في بعض النسخ الخلوف لمخالفة خلف واو العطف وفي بعضها الخافة عرقا كل ذلك ساقط (و) قال (له) بث السان لها (ولا ابن أوع دان أو أمهات خلفان) هده عن الكسائي (وخلفان إذا كان أحدهما طويلا والآخر قصيرا أو أحدهما أبيض والآخر أسود) وقال غيره الكسائي هما خلفان في المذكر والمؤنث وأنشد أبو زيد * دلوي خلفان وساقياهما * أي احداهما مصعدة ملأى والاخرى منحدرة فارغة وقد تقدم في (خ) الكل (اخلاف خلفة) لم يضبط الاخير فاقتضى أن يكون بالكسر والسكون والصواب خلفة كسر فضم كهردة وهردة (وكلتوس احمعافهما خلفة) ومن الكسائي خلفان ومن الف ابي قال اكل شيئ استلقاهما خلفان (وخلفه) ورد (الال) هو (أن تورد ها بالعشي بعدما يذهب الناس) كأن للساب (و) قال (من أين خلفتكم) أي (من أين تستقون) قاله الجوهري (و) قال (خذبه خلفه) د (ر ذ اى الوصا) ا رب معديه من الهيضة (و) الخلفة (بالضم العيب) والفساد (والحمق كالخلافة كسحابة) قال ما أبين الخلافة فيه أي الحمق (و) خلفة أيضا (العيب والاختلاف) أي المخالفة وكل للتفسير ولهم أ علم هذا العيد و أراه الم من خلفه قال رجل خلفه وفلان برجع خلفة إذ يكون أحمق معتوها وقال ابن الأعرابي أي أرا الم من خلافة وقال غيره أي من فساده حاب عن خلافته (و) الخلفة (من الطعام تغيره) الخلفة (و) خلفة (بالضم وكصرد) هكذا في النسخ ووقع عندنا في النسخ كصرد (ذهاب شهوة الطعام من المرض) ... من الحمى ... في أمهات لغته قال خلف نفسه عن الطعام فهو خلف خلوفا إذا تركه ... الطعام من مرض (و) الخلفة ... (صدر خاعيا ... خلفة ... إذا أخرج نصه ومعه) ... (والمخلاف لرجل الذي لا يدرف) ... الحاج خل مخلاف ... (المذكوره) ... كما في المحكم ... (مخالف من) ... مخلاف ... لمخلاف عشيرة ...

[illegible]

زبيد ومخلاف السحول ومخلاف مضار ومخلاف شبوة ومخلاف صعدة ومخلاف العود ومخلاف عنبة ومخلاف لحج ومخلاف مأرب ومخلاف حضرموت ومخلاف سادن ومخلاف المعافر ومخلاف نهد ومخلاف رادمة ومخلاف هوازن ومخلاف همدان ومخلاف اليحصبي ومخلاف يام فهؤلاء أربعون مخلافا ذكرهن الصاغاني ورتبته أنا على حروف المعجم كما ترى * ومما فاته ذكر جملة من المخاليف كمخلاف أسلب ومخلاف ربيعة ومخلاف عبس ومخلاف الحية ومخلاف السلقية ومخلاف كبورة ومخلاف بعفر وغيرهما مما يحتاج الى مراجعة واستقصاء والله الموفق لارب غيره ولاخير الا خيره (ورجل خالفة) أي (كثير الخلاف) والشقاق وبه فسر قول الخطاب بن نفيل لما أسلم ابنه سيدنا عمر رضي الله عنه اني لاحسبك خالفة بني عدي هل ترى أحدا يصنع من قومك ما تصنع قال الزمخشري ان الخطاب أبا عمر قاله لزيد بن عمرو أبي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه (و) يقال (ما أدري أي خالفة هو) وأي خالفة هو (مصروفة وممنوعة) أي أي الناس هو قال الجوهري هو غير مصروف للتأنيث والتعريف الا ترى انك فسرته بالناس انتهى وقال اللحياني الخالفة الناس فأدخل عليه الالف واللام وقال غيره (و) يقال ما أدري (أي الخوالف هو) ويقال أيضا ما أدري أي خالفة هو (أي خافية) هو فلم يجرها (أي أي الناس) هو وانما ترك صرفه لانه أريد به المعرفة لانه وان كان واحدا فهو في موضع جماعة يريد أي الناس هو كما قال أي تميم هو وأي أسد هو وبهذا سقط ما أورده شيخنا ان هذا غير جار على قواعد النحو فان التعريف عندهم الموجب للمنع من الصرف مع علة أخرى هو تعريف العلمية خاصة فكيف يمنع هذا التعريف المؤول الراجع الى التنكير لان أل التي عرف بها الناس في التأويل ترجع الى الجنسية والمانع من الصرف انما هو تعريف العلمية خاصة فتأمل (و) يقال (هو خالفة أهل بيته وخالفهم) أيضا اذا كان (غير نجيب) و (لا خير فيه) نقله الجوهري والصاغاني ويقال خالفهم وخالفتهم أي أحمقهم وقيل فاسدهم وشرهم وهو مجاز (والخوالف النساء) المتخلفات في البيوت جمع خالفة قال ابن الاعرابي الخالفة القاعدة من النساء في الدار وقال غيره الخوالف الذين لا يغزون واحدهم خالفة كأنهم يتخلفون عن غزا وقيل الخوالف الصبيان المتخلفون (قال الله تعالى) رضوا بأن يكونوا (مع الخوالف) أي مع النساء هكذا فسره ابن عرفة ونقله الجوهري أيضا هكذا وقيل مع الفاسد من الناس وجمع على فواعل كفوارس هذا عن الزجاج وقال عبيد خالف وصاحب خالف اذا كان مخالفا ورجل خالف وامرأة خالفة اذا كانت فاسدة ومتخلفة في منزلها وقال بعض النحويين لم يجئ فاعل مجموعا على فواعل الا قولهم انه لخالف من الخوالف وهالك من الهوالك وفارس من الفوارس وقد تقدم البحث فيه في ف ر س وان هو مثال شاذ (و) يقال انما أنتم في خوالف من الارض قال اليزيدي الخوالف (الاراضي التي لا تنبت الا في آخر الارضين) نباتا (والخالفة الاحمق القليل العقل والهاء للمبالغة (كالخالف) وقيل هو الذي لا خير فيه ويقال أيضا امرأة خالفة وهي الحمقاء (و) الخالفة (الامة الباقية بعد الامة السالفة) عن ابن عباد (و) الخالفة (عمود من أعمدة البيت) كذا في الصحاح قيل (في مؤخره) والجمع الخوالف وقال اللحياني الخالفة آخر البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف زوايا البيت وهو من ذلك وقال أبو زيد خالفة البيت تحت الاطناب في الكسر وهي الخصاصة أيضا وهي الفرجة وأنشد

ما خفت حتى هتكوا الخوالفا (والخالف السقاء) هكذا في سائر النسخ وصوابه المستقي كما هو بعينه نص الصحاح ونقله صاحب اللسان والعباب أيضا هكذا (كالمستخلف) ٢ ومنه قول ذي الرمة يصف القطا

ومستخلفات من بلاد تنوفة * لمصفرة الاشداق حمر الحواصل

صدرن بما أسأرن من ماء آجن * صرى ليس من اعطانه غير حائل

(و) الخالف (الذي يقعد بعدك قال الله تعالى مع الخالفين) هكذا فسره اليزيدي (والخليفى بكسر الخاء واللام المشددة) وهو أحد الاوزان التي يرد بها ما يأتي على لفظها ولذا احتاج الى ضبطه تصريحا (الخلافة) قال شيخنا نقلا عن حواشي ديباجة المطول للفناري ان الخليفى مبالغة في الخلافة لا نفسها كما يتوهم من كلام الصحاح انتهى * قلت وقد ورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه لولا الخليفى لاذنت قال الصاغاني كانه أراد بالخليفى كثرة جهده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعنتها فان هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة (و) الخليف (كأمير الطريق بين الجبلين) نقله الجوهري وأنشد الشاعر وهو صخر الغي الهذلي

فلما جزمت به قربتي * تيممت أطرقة أو خليفا

جزمت ملأت وأطرقة جمع طريق (أو) الخليف (الوادي بينهما) وهو فرج بين قنتين ممتدان قليل العرض والطول قال

* حليف بين قنة برق * (ومنه) قولهم (ذيخ الخليف) كما يقال ذئب غضى نقله الجوهري وأنشد للشاعر وهو كثير يصف ناقته

وذفرى ككاهل ذيخ الخليف * أصاب فريقة ليل فعاثا

قال ابن بري والصاغاني الرواية بذفرى وأوله

توالي الزمام اذا ما دنت * ركائبها واحتثت احتثاثا

ويروى ذيخ الرفيض وهو قطعة من الجبل (أو) الخليف (مدفع الماء) بين الجبلين وقيل مدفعه بين الواديين وانما ينتهي المدفع الى خليف ليمضي الى سعة (و) قيل الخليف (الطريق في الجبل اياكان) قاله السكري أو وراء الجبل أو وراء الوادي وبكل ذلك

٢ هذا زيادة في المتن بعد قوله كالمستخلف نصها والنبيذ الفاسد اه

فسر قول صخر الغي السابق (أو) الخليف (الطريق فقط) جمعه خلف ككتب أنشد ثعلب * في غلف تشبع من رعي لها *
(و) الخليف (السهم الحديد) مثل (الطرير) عن أبي حنيفة وأنشد لساعدة بن عجلان الهذلي

وحلقته منها خليفا نصله * حد كحد الرمح ليس بمترع

ووقع في اللسان لساعدة بن جؤية وهو غلط ثم الذي قاله السكري في شرح هذا البيت وضبطه حليفا هكذا بالحاء المهملة وفسره بالنصل الحاد وحلقته جعلته كالحلقة * قلت وهذا هو الاشبه وقد تقدم الحليف بمعنى النصل في موضعه (و) الخليف (الثوب يشق وسطه) فيخرج البالي منه (فيوصل طرفاه) ويلفق عن ابن عباد وقد تخلف ثوبه بخلفه خلفا المصدر عن كراع (و) خليف العائذ هي (الناقة في اليوم الثاني من نتاجها) ومنه (يقال ركبها يوم خليفها و) قال أبو عمرو الخليف (اللبن بعد اللبأ) يقال انتنا بلبن ناقتك يوم خليفها أي بعد انقطاع لبنها أي الحلبة التي بعد الولادة بيوم أو يومين (جمع الكل) خلف (ككتب) ومر له قريبا ان الخلف بالضم جمع الخليف في معانيه وكلاهما صحيح كرسل ورسل بثقل ويخفف غير ان تفريقه اياهما في موضعين مما يشتت الذهن ويعد من سوء التصنيف عند أهل الفن (و) الخليف (جبل) وفي العباب شعب وقد جاء ذكره في قول عبد الله بن جعفر العامري

فكاغماقة وابجار أخيهم * وسط الملوك على الخليف عزالا

وكذا في قول معقر بن أوس بن حمار البارقي

ونحن الاعنون نوغير * يسيل بنا أمامهم الخليف

(و) قيل هي (ة بين مكة واليمن و) الخليف (المرأة التي أسبلت) وفي العباب سدلت (شعرها خلفها و) خليفا الناقة ما تحت ابطيها لا ابطاها ووهم الجوهري) وأنشد الجوهري لكثير يصف ناقة

كان خليفي زورها ورحاهما * بنى مكوين ثلما بعد صيدن

المكا جحر الثعلب والارنب ونحوه والرحى الكركرة والبنى جمع بنية والصيدن هنا الثعلب ونص العباب مثل نص الجوهري والذي قاله المصنف أخذه من قول أبي عبيد ما نصه الخليف من الجسد ما تحت الابط قال الصاغاني في التكملة والابط غير ما تحته ثم قال أبو عبيد والخليفان من الابل كالابطين من الانسان فانظر هذه العبارة وما أخذ الجوهري منها صحيح لا غلط فيه وقال شيخنا ومثل هذا لا يعد وهما لانه نوع من المجاز وكثيرا ما تفسر الاشياء بما يجاورها باعتبار موضعها ونحو ذلك (والخليقة) هكذا باللام في سائر النسخ والصواب خليفة كما هو نص العباب واللسان والتكملة وقد جاء ذكره في الحديث هكذا بلا لام وهو (جبل) بمكة (مشرف على أجياد) هكذا في اللسان زاد في العباب (الكبير) اشارة الى ان الاجياد اجيادان الكبير والصغير وقد صرح به ياقوت أيضا ومر ذلك في الدال ولذا يقال لهما الاجيادان (و بلا لام) خليفة (بن عدي) بن عمرو البياضي (الانصاري الصحابي) البدري رضي الله عنه هكذا رواه ابن اسحق وقد اختلف في نسبه شهد مع علي حروبه (أو هو عليفة) بالعين المهملة وهكذا سماه ابن هشام * وفاته ابو خليفة بشر له صحبة روى عنه ابنه خليفة بن بشر (و) خليفة (بن حصين) بن قيس بن عاصم المنقري عداده في أهل الكوفة روى عن جماعة من الصحابة وروى عنه الاغر (وأبو خليفة) عداده في أهل اليمن روى عن علي وعنه وهب بن منبه وهؤلاء الثلاثة تابعيون (و) أبو هبيرة خليفة (بن خياط البصري) العصفري الليثي سمع حميدا الطويل وعنه أبو الوليد الطيالسي مات سنة ١٦٠ (وفطر بن خليفة) بن خليفة أبو مولى عمرو بن حريث وتكلم فيه الدارقطني ووثقه غيره والثلاثة الاول كما أشرنا اليه تابعيون (محدثون) * وفاته خليفة الاشجعي مولاهم الواسطي وخليفة بن قيس مولى خالد بن عرفطة حليف بني زهرة وخليفة بن غالب أبو غالب الليثي هؤلاء من أتباع التابعين وخليفة بن حميد عن اياس بن معاوية تكلم فيه (والخليفة السلطان الاعظم) يخلف من قبله وبسد مسده والتاء للنقل كما صرح به غير واحد وفي المصباح انها للمبالغة ومثله في النهاية قال شيخنا وجوز الشيخ ابن حجر المكي في فتاواه أن يكون صفة لموصوف محذوف تقديره نفس خليفة وفيه نظر فتأمل قال الجوهري (و) قد (يؤنث) قال شيخنا يريد في الاسناد ونحوه مراعاة للفظه كما حكاه الفراء وأنشد

أبوك خليفة ولدته أخرى * وأنت خليفة ذاك الكمال

* قلت ولدته أخرى قاله لتأنيث اسم الخليفة والوجه أن يكون ولده آخر (كالخليف) بغير هاء أنكره غير واحد وقد حكاه أبو حاتم وأورده ابن عباد في المحيط وابن بري في الامالي وأنشد أبو حاتم لاوس بن حجر

ان من الحي موجودا خليفته * وما خليف أبي وهب بموجود

(ج خلائف) قال الجوهري جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرائم (و) قالوا أيضا (خلفاء) من أجل انه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيلة بالهاء لا تجمع على فعلاء هذا كلام الجوهري ومثله في العباب وهو نص ابن السكيت وعلى قول أبي حاتم وابن عباد لا يحتاج الى هذا التكلف قال الزجاج جاز ان يقال للائمة خلفاء الله في أرضه بقوله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وقال الفراء في قوله تعالى وجعلناكم خلائف في الارض أي جعل أمة محمد

سبيل الله صلى الله عليه وسلم خلائف كل الامم قال وقيل خلائف في الارض يخلف بعضكم بعضا قال ابن السكيت فانه وقع للرجال خاصة والاجود ان يحمل على معناه لانهم ذكور مثل الرجل وان كانت فيه الهاء الا ترى انهم قد جمعوه خلفاء قالوا ثلاثة خلفاء لا غير وقد جمع خليفة خلائف فمن قال خلائف قال ثلاث خلائف وثلاثة خلائف فمن يذهب به الى المعنى ومن يذهب به الى اللفظ (وخلفه) في قومه (خلافة) بالكسر على الصواب والقياس يقتضيه لانه بمعنى الامارة وهكذا ضبط في نسخ الصحاح وان كان اطلاق المصنف يقتضي الفتح وقول شيخنا وهو الذي صرح به ابن الاثير وغيره والصواب الكسر فيه نظر فان الذي صرح به ابن الاثير الخلافة بالفتح مصدر الخالف والخالفة الذي لا غناء عنده او كثير الاخلاف وهذا قد يجيء للمصنف لا بمعنى الامارة فتأمل وتقدم ايضا في ذكر الفرق بين الخلف والخلف والخالفة ان الخلف محركة مصدر خلفه خلفا وخلافة (كان خليفته) واسم الفاعل منه خليفة وخليف قال الجوهري ومنه قوله تعالى هرون اخلفني في قومي (و) خلفه ايضا (بقي بعده) وفي الصحاح جاء بعده وبين الفعلين فرق من قريب في كلام ابن بري (و) خلف (فم الصائم خلوفا وخلوفة) فتحهما على الصواب ولو ان اطلاق المصنف يقتضي فتحهما وعلى الاول اقتصر الجوهري وكذا الخلفة بالكسر كما في اللسان (تغيرت رائحته) ومنه الحديث لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك قال شيخنا الخلوف بالضم بمعنى تغير الفم هو المشهور الذي صرح به أئمة اللغة وحكى بعض الفقهاء والمحدثين فتحها واقتصر عليه الدميري في شرح المنهاج وأظنه غلطا كما صرح به جماعة وقال آخرون الفتح لغة رديئة والله أعلم وفي رواية لخلفة فم الصائم وسئل علي رضي الله عنه عن القبلة للصائم فقال وما أربك الى خلوف فيها (كاخلف) لغة في خلف أي تغير طعمه نقله الجوهري (ومنه نومة الضحى مخلفة للفم) وفي بعض الاصول نوم الضحى ومخلفة ضبطوه بضم الميم وفتحها مع كسر اللام وفتحها أي تغير الفم (و) خلف (اللبن والطعام اذا تغير طعمه أو رائحته) كما في الصحاح وهو من حد نصر وروي خلف ككرم خلوفا فيهما وقيل خلف اللبن خلوفا اذا أطيل انقاعه حتى يفسد وفي الاساس أي خلف طيبه تغيره أي خالط وهو مجاز وقال اللحياني خلف الطعام والفم يخلف خلوفا اذا تغير وكذا ما أشبه الطعام والفم (و) خلف (فلان فسد) نقله الجوهري عن ابن السكيت ومنه قولهم عبد خالف أي فاسد وهو من حد نصر ومصدره الخلف بالسكون ويجوز ان يكون من باب كرم فهو خالف كحمض فهو حامض (و) خلف الرجل (صعد الجبل) نقله الصاغاني (و) خلف (فلانا يخلفه) (أخذه من خلفه) ومنه خلف له بالسيف اذا جاءه من خلفه فضرب عنقه (و) خلف (الله تعالى عليك) خلفا وخلافة (أي كان خليفة من فقدته عليك و) يقال خلف (بيته) يخلفه خلفا (جعل له) خالفة أي (عمودا في مؤخره و) خلف (أباه) يخلفه خلفا (صار خلفه) أي لا على جهة البدل فهو خالف أي متخلف عنه (أو) خلفه بمعنى صار (مكانه) ومصدره الخلف محركة (و) قيل خلف (مكان أبيه) خلفا و(خلافة) بالكسر (صار فيه) خاصة (دون غيره) واسم الفاعل من الفعل الاول خالف ومن الفعلين الاثنين خليف (و) خلفت (الفاكهة بعضها بعضا) خلفا وخلفة اذا (صارت خلفا) أي بدلا وعوضا (من الاولى و) خلفه (ربه في أهله) وولده (خلافة) حسنة (كان خليفة عليهم) ومنه خلفه في أهله يكون في الخير والشر ولذلك قيل أوصى له بالخلافة (و) خلف (فوه خلوفا وخلوفة بضمهما) اذا (تغير) وهذا قد تقدم بعينه قريبا فهو تكرار وضم المصدرين كما ضبطه ما هو الصواب الذي صرح به الائمة وقد تقدم الكلام عليه آنفا (و) خلف (الثوب أصلحه كأخلف فيهما) أي في الثوب والفم وقد تقدم أخلف فم الصائم في كلامه قريبا فهو تكرار أيضا ونقل الجوهري الجميع وقال أخلفت الثوب لغة في خلفته قال الكميت يصف صائدا

يمشي بها خلق الشخص مختتل * كالنصل أخلف أهداما وأطمار

أي أخلف وضع الخلقان حتى نقاها (و) خلف (لاهله) خلفا (استقى ماء) والاسم الخلف والخلفة قاله أبو عبيد (كاستخلف وأخلف) وقال ابن الاعرابي أخلف القوم حلت اليهم الماء العذب وهم في ربيع ليس معهم ماء عذب أو يكونون على ماء ملح ولا يكون الاخلاف الا في الربيع وهو في غيره مستعار منه (و) خلف (النبيذ فسد) فهو خالف وقد تقدم (ويقال لمن هلك له مالا) وفي المحكم من لا (يعتاض منه كالاب والام) والعم (خلف الله عليك أي كان) الله (عليك خليفة وخلف الله تعالى عليك خيرا أو بخير) وفي اللسان وبخير وقال الاصمعي اذا دخلت الباء في بخير أسقطت الالف (وأخلف) الله (عليك) خيرا (و) أخلف (لك خيرا و) قال (لمن هلك له ما يعتاض منه) أو ذهب من ولد ومال (أخلف الله لك و) أخلف (عليك وخلف الله لك أو بخير وخلف الله عليك في المال ونحوه) مما يعتاض منه وعبارة الجوهري ويقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شيء يستعاض أخلف الله عليك أي رد الله عليك مثل ما ذهب وان كان قد هلك له أب أو عم أو والد قلت خلف الله عليك بغير ألف أي كان الله خليفة والدك أو من فقدته عليك انتهى وقال غيره يقال خلف الله لك خلفا بخير وأخلف عليك خيرا أي أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت أي كان الله خليفته وقد ذكره المصنف (ويجوز في مضارعه يخلف كيمنع) وهو (نادر) لانه لا موجب لفتحه في المضارع من غير أن يكون حرف حلقيا (وخلف عن أصحابه) يخلف بالضم اذا (تخلف) قال الشماخ

تصيبهم وتخطئنا المنايا * وأخلف في ربوع عن ربوع

(و) خلف

(و) خلف (فلان خلافه) وخلوفا (كصدارة وصدور وحق) وقل عقله (فهو خالف وخالفة) واخالف وخليف وهي خالفة والتاء في خالفة للمبالغة وقد تقدم (و) خلف (عن خلق أبيه) يخلف خلوفا اذا (تغير عنه و) خلف (فلانا) يخلفه خلفا (صار خليفته في أهله) وولده وأحسن خلافته عنه فيهم (وخلف البعير كفرح مال على شق) واحد (فهو أخلف) بين الخلف نقله الجوهري وقد تقدم قريبا فهو تكرار (و) خلفت (الناقة) تخلف خلفا أي (حملت) قاله الصاغاني ونقله ابن عباد في المحيط (والخلاف ككتاب وشدده) أي مع فتحه (لحن) من العوام كما في العباب (صنف من الصفصاف وليس به) وهو بأرض العرب كثير ويسمى السوحر وأصنافه كثيرة وكلها خوار ضعيف ولذا قال الاسود

كأنك صقب من خلاف يرى له ✱ رواء وتأتيه الخؤورة من عل

الصقب عمود من عمد البيت والواحدة خلافة وزعموا انه (سمي خلافا لان السيل يجيء به سبيا فينبت من خلاف أصله) قاله أبو حنيفة وهذا ليس بقوي قال الجوهري (وموضعه مخلفة) قال وأما قول الراجز

يحمل في سحق من الخفاف ✱ تواديا سوين من خلاف

فانما يريد من شجر مخالف وليس يعني الشجرة التي يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد أن يكون في البادية (ورجل خليفة كبطيخة) مخالف ذو خلفة قاله ابن عباد (و) رجل (خلفنة كربحلة) كما في المحيط (وخلفناة) كما في اللسان عن اللحياني (ونونهما زائدة وهما للمذكر والمؤنث والجمع) يقال هذا رجل خلفناة وخلفنة وامرأة خلفناة وخلفنة والقوم خلفناة وخلفنة قاله اللحياني ونقل عن بعضهم في الجمع خلفنات في الذكور والاناث (أي مخالف) (كثير الخلاف وفي خلقه خلفنة) كدرفسة وهذه عن الجوهري (وخلفناة أيضا) كما في المحكم ونونهما زائدة أيضا (و) كذا (خالف وخالفة وخلفة) وخلفة (بالكسر والضم) أي (خلاف) وقد تقدم عن ابن بزرج ان الخلفة في العبد بالضم هو الحمق والعته وعن غيره الفساد وبين خلفة وخلفة جناس تصحيف (و) المخلفة (كمرحلة الطريق) في سهل كان أو جبل ومنه قول أبي ذؤيب

تؤمل ان تلاقي أم وهب ✱ بمخلفة اذا اجتمعت ثقيف

(و) مخلفة بني فلان (المنزل ومخلفة منى حيث ينزل الناس) ومنه قول الهذلي

وانا نحن أقدم منك عزا ✱ اذا بنيت لمخلفة البيوت

✱ قلت وهو قول عمرو بن هميل الهذلي ولم يذكر شعره في الديوان (و) المخلف (كمقعد طرق الناس بمنى حيث يمرون) وهي ثلاث طرق ويقال أطلبه بالمخلفة الوسطى من منى (ورجل خلفف كقنفذ) وضبط في اللسان مثل جندب (أحمق وهي خلفف وخلففة) بهاء وبغيرها أي حمقاء (وأم الخلفف كقنفذ وجندب) وعلى الضبط الاول اقتصر الصاغاني (الداهية أو العظمى) منها (وأخلفه الوعد قال ولم يفعله) قال الله تعالى انك لا تخلف الميعاد ونص الصحاح أن يقول شيأ ولا يفعله على الاستقبال قال (و) أخلف (فلانا) أيضا اذا (وجد موعده خلفا) وأنشد للاعشى

أثوى وقصر ليلة ليزودا ✱ فمضت وأخلف من قتيلة موعدا

ويروى فمضى قال (و) كان أهل الجاهلية يقولون أخلفت (النجوم) أي (أمحلت فلم يكن فيها مطر) وهو مجاز واخلفت عن أنوائها كذلك أي لانهم كانوا يعتقدون ويقولون مطرنا بنوء كذا وكذا ونقل شيخنا عن الفارابي في ديوان الادب ان أخلفه من الاضداد يردعني وافق موعده قال وهو غريب (و) أخلف (فلان لنفسه) أو لغيره (اذا) كان قد (ذهب له شيء فجعل مكانه آخر) ومنه الحديث أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قاله لام خالد حين ألبسها الخميصة وتقول العرب لمن لبس ثوبا جديدا أبل وأخلف واحمد الكاسي وقال ابن مقبل

ألم تر ان المال يخلف نسله ✱ ويأتي عليه حق دهر وباطله

فأخلف وأتلف انما المال عارة ✱ وكله مع الدهر الذي هو آكله

يقول استفد خلف ما أتلفت (و) أخلف (النبات أخرج الخلفة) وهو الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا أخلف كان لجينا وفي حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى وأخلف الخزامى أي طلعت خلفته من أصوله بالمطر (و) أخلف الرجل (اهوى بيده الى السيف) اذا كان معلقا خلفه (ليسله) وقال الفراء أخلف يده اذا أراد سيفه فأخلف يده الى الكنانة وفي الحديث ان رجلا اخلف السيف يوم بدر (و) قال الاصمعي اخلف (عن البعير) اذا (حول حقبه فجعله مما يلي خصييه وذلك اذا اصاب حقبه ثيله فاحتبس بوله) وقال الصاغاني اعا يقال أخلف الحقب اي نحه عن الثيل وحاذ به الحقب لانه يقال حقب بول الجمل أي احتبس يعني ان الحقب وقع على مباله ولا يقال ذلك في الناقة لان بولها من حيائها ولا يبلغ الحقب الحياء (و) اخلف (فلانا ردّه الى خلفه) قال النابغة

حتى اذا عزل التوائم مقصرا ✱ ذات العشاء وأسلف الاركاحا

ومنه حديث عبد الله بن عتبة جئت في الهاجرة فوجدت عمر رضي الله عنه يصلي فقمت عن يساره فأخلفني عمر فجعلني عن يمينه

قوله في اللسان بعد أن ساق الحديث الى فصليت خلفه ما نصه قال أبو منصور قوله فأخلفني أي ردني الى خلفه بعلى عن يمينه بعد ذلك أو بعلى خلفه بعد أعينه الخ

بقابر فأقبلت فصليت خلفه ثم بعد أعينه يقال أخلف الرجل يده أي ردها الى خلفه قاله الازهري (و) أخلف (الله تعالى عليك) أي (رد عليك ما ذهب) ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته (و) أخلف (الطائر خرج له ريش بعد ريشه الاول) وهو مجاز من أخلف النبات (و) أخلف (الغلام) اذا (راهق الحلم) فهو مخلف نقله الازهري (و) أخلف (الدواء فلانا أضعفه) بكثرة التردد الى المتوضأ (والاخلاف ان تعيد الفحل على الناقة اذ لم تلقح بمرة) وقالوا اخلفت اذا حالت (والمخلف البعير) الذي (جاز البازل) كذا في الصحاح وفي المحكم بعد البازل وليس له سن ولكن يقال مخلف عام أو عامين وكذا ما زاد والانثى بالهاء وقيل الذكر والانثى سواء وأنشد الجوهري للسعدي

أنا الكامل جلد بازل * أخلف البازل عاما أو بزل

قال وكان أبو زيد يقول الناقة لا تكون بازلا ولكن اذا أتى عليها حول بعد البزول فهي بزول الى ان تنيب فتدعى عند ذلك نابا انتهى وقيل الاخلاف آخر الاسنان من جميع الدواب (وهي مخلف ومخلفة أو المخلفة) منها هي (الناقة) الراجع التي توهموا ان بها حملا ثم لم تلقح وفي الصحاح هي التي (ظهر لهم انها لقحت ثم لم تكن كذلك) وفي الاساس ظن بها حمل ثم لم يكن وهو مجاز والجمع مخاليف (وخلفوا أثقالهم تخليفا) اذا (خلوه) هكذا في سائر النسخ ومثله نص العباب والصواب خلفوها قال شيخنا الا ان النحاة قالوا ان الضمير قد يعود على أعم من المرجع وعلى أخص منه كما في الكشاف في ولا ينفقونها (وراء ظهورهم) وهذا اذا ذهبوا يستقون (و) خلف (بناقته تخليفا صر منها خلفا واحدا) عن يعقوب ونصه صر خلفا واحدا من أخلافها (و) خلف (فلانا) اذا (جعله خليفته كاستخلفه) ومنه قوله تعالى ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم (والخلاف) بالكسر (المخالفة) ومنه قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله أي مخالفة رسول الله ويقرأ خلف رسول الله كما في الصحاح وقال اللحياني سررت بمقعدي خلاف أصحابي أي مخالفتهم والخلاف أيضا المضادة وقد خالفه مخالفة وخلافا وفي المثل انما أنت خلاف الضبع الراكب أي تخالف خلاف الضبع لان الضبع اذا رأت الراكب هربت منه حكاه ابن الاعرابي وفسره (و) الخلاف (كم القميص) يقال اجعله في متن خلافك أي في وسط كمك عن ابن الاعرابي (و) قولهم (هو يخالف فلانة) هكذا في النسخ والصواب الى فلانة كما هو نص اللسان والعباب (أي يأتيها اذا غاب) عنها (زوجها) ويروى قول أبي ذؤيب

اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها * وخالفها في بيت نوب عواسل

بالخاء المعجمة أي جاء الى عسلها وهي ترعى غائبة فسرح (و) قال أبو عبيدة (خالفها الى موضع آخر) وحالفها بالحاء المهملة أي (لزمها) وكان أبو عمرو يقول خالفها أي جاء من ورائها الى العسل والنحل غائبة كذا في شرح الديوان وقيل معناه دخل عليها وأخذ عسلها وهي ترعى فكأنه خالف هواها فلذلك استعملها خطأ (وتخلف) الرجل عن القوم اذا (تأخر) وقد خلفه وراءه تخليفا (واختلف ضد اتفق) ومنه الحديث سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم أي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلاف في الالفة والمودة وقيل أراد بها تحولها الى الادبار وقيل تغيير صورتها الى صورة أخرى والاسم منه الخلفة كما تقدم (و) اختلف (فلانا كان خليفته من بعده) قاله ابن عباد قال اللحياني هو يختلفني أي يخلفني (و) اختلف الرجل في المشي (أي الخلاء) اذا اختلف بطنه بالاسهال والاسم منه الخلفة وقد تقدم (و) اختلف (صاحبه) اذا (باصره) هذا هو الصواب وسبق له قريبا في موت واصاب الشاة وهو غلط (واذا غاب دخل على زوجته) قاله ابن دريد عن أبي زيد والاسم منه الخلفة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه خلف العمر به خلافا والزعفران والدو شاهده شاء واختلفه أخذه من خلفه واختلفه وخلفه جعله خلفه كما نقله الازهري كره المصنف قال ابن السكيت أخلف حلق الاذن في لا يا حتى اختلفته أي جعلته خلفي وخلفهم تخليفا تقدمهم وتركهم وراءه وخالف الى قوم ... من خلفهم وظهورهم خلافا أمرا أخذهم على غفلة وخالفه الى الشيء عصاه اليه أو قصده ... وفي حديث السقيفة خالف عنا علي والزبير أي تخلفا ... تعالى بمقعدهم خلاف رسول الله نبه عليه الجوهري ... في الآية بمعنى بعد وأنشد للحرث بن

خالد المخزومي ... خلافهم ... * شط الشواطب بينهن حصيرا

قال ... وقد ... * خلاف الصبا ... حلوم

قال ... * ستة أبيات كما بت العتر

وأنشد ... * ... الا كاهلية عور

وأنشد لآخر ... * ... الاخرى مثلها كأن قد

وأنشد ... * ...

... * ... أستكين وأضرعا

٣ ومخلفات البلد سلطانه ومخلاف البلد سلطانه ورجل مخلاف مسلاف ومخلف مسلف وقد استطرده المصنف في س ل ف وأهمله هنا وأخلفت الارض اذا أصابها برد آخر الصيف فاخضر بعض شجرها واستخلف أنبت العشب الصيفي وأخلف الشجر لم تثمر وهو مجاز كما في الاساس وقيل الاخلاف أن يكون في الشجر ثمر فيذهب وقيل الاخلاف في النخلة اذا لم تحمل سنة كما في اللسان وبقي في الحوض خلفة من ماء أي بقية وقعد خلاف أصحابه لم يخرج معهم وخلف عن أصحابه كذلك والخليف كأمير المتخلف عن الميعاد والمخالف للعهود وبكل منهما فسر قول أبي ذؤيب

تواعدنا الربيق لننزلنه * ولم تشعر اذا أني خليف

كذا في شرح الديوان واستخلف الرجل استعذب الماء واختلف وأخلف سقاه وخلفه حمل اليه الماء العذب ولا يكون الا في الربيع نقله ابن الاعرابي وقد تقدم وقال اللحياني ذهب المستخلفون يستقون أي المتقدمون والخالف المتخلف عن القوم في الغزو وغيره والجمع الخوالف نادر وقد تقدم والخالفة الوارد على الماء بعد الصادر ومنه حديث ابن عباس سأل أعرابي أبا بكر رضي الله عنه فقال أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا فقال ما أنت قال أنا الخالفة بعده قال ابن الاثير انما قال ذلك تواضعا وهضما لنفسه وخلف فلان بعقب فلان اذا خالفه الى أهله وقيل أي فارقه على أمر ثم جاء من ورائه فجعل شيأ آخر بعد فراقه قاله الاصمعي قال الازهري وهذا أصح من قولهم انه يخالفه الى أهله وقال ابن الاعرابي فلان يخلف روجها بالنزاع الى غيره اذا غاب عنها ومنه قول أعشى مازن يشكو زوجته

فخلفتني بنزاع وحرب * أخلفت العهد ولطت بالذنب

قال ابن الاثير ولو روي بالتشديد لكان المعنى أخرتني الى ورائي وخلف له بالسيف اذا جاءه من خلفه فضرب عنقه وبخالفة الاعراب لم يتعمدوا كل مال يساوي هذا تحالف واحلف و اح فلان خلفة أي عامة كراع ماشى و وفلان خلفة أي شطره نصف ذكور ونصف اناث والخاليف الالوان المختلفة ورجل مخلوف نسا بخلفة ٣ أي شطره وردفه خلف وأصبح خالفا أي ضعيفا لا يشتهي الطعام وثوب مخلوف ملفوق وقد خلفه خلفا قال الشاعر

يروي النديم اذا انتشى أصحابه * أم الصبي وثوبه مخلوف

وقيل المخلوف هنا المرهون والاول أصح واخلف النساء الاخلافة واحدة وهو يخلف لي فلان ببرد وقيل الخلف بالكسر مقبض المخالف من المصرع وقال ذرب له أخلاق الذ ا وهو مجاز وأخذت الخلف والخالف اللحم الذي يجذبه وحده ولا أس عصعه قاله الليث وقال اللحياني هذا رجل خلف الاعرابي اهله وعسد خالف وفد اعرل سل سه وخاف وان عن كل خير أي لم يفلح وفي الاساس بعروسد وهو مجاز وبعير مخلوف وقد شق عن ثيله من حاء اذا حبس فاقه التزاري وا س من لا لم المشمول الذ ل الذي لا يسهرو جعاوا خلف الا عسر كأخلف عسه والخب من ص الوفا لوعد كالخلوف اصم قال شمر به بن لطه ل

اقموا اصدر الخيل ان موسكم * د ما يوم ما هن خلوف

والخلف اكثر الاخلاف لوعده والمخا ع ادي لا كادوي وما عها عارى من فاه عسده من اهله وتخلف عنه والخالفة للموح من الرجال وخلفت العام الناقة ا رته اي خلفه وصحور مثل خلا ساء لي اي ه را و في الحوملة امراة خا عادا كان عهدها بعد الولاده يوم او يومين عن ابن الاعرابي وخلف فلان على ولده خلافة روجها عند روح مله ابن محمد المري وا ل محا يعب رعب النمل ولم يرع النمس فيه من عصاره االا عل شأو شدا ابن الاعرابي

قال ... لى عها ... شول أصحب * مجاد سد لا درة و يها

وفرس ذو شكال من خلاف اي اذا كان ... ا ي ورجله اسرى ... اس و ... عول ... ان ... خلاف اذا كان ... ماص و سده اليسرى ... ره و لخا ... كذا في ... ركه ... به ... والاحلمه كأنه جمع خلف احد ... ان ... اس ... عوث من طي ... وحي ... الحي ... المعروف أبي الخلوف وقد قال في امم ... خلوف ... اصارله عند ... وحـ ... كصور ... المعطي ... ابن ... مومي ... ابن ابي ... ذكره ... شكول ... عوف ... مصر ... مصر ... وشيخ مشايخنا ... أبو ... احمد ... محمد ... الازهر ... ١١٢٢ حدث عن منصور ... محمد ... كرون ... (الخنف) (خندف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ... العر ... كاسه (... وف كره ود) كره الحره اشارة في ... رهري ... والا ... الجوهري او ده لامعي ... ذكره الجوهري ...

٣ قوله وخلافه سلطانه ... وحرره

٣ قوله أي شـ... في النسخ والذي في اللسان على قوله

في انها الانكيسة الرباعية غير انه سبق ان ابن الاعرابي قال الخندفة مشتق من الخدف وهو الاختلاس قال ابن سيده ان صح ذلك فالخندفة ثلاثية فتأمل وقال ابن الاعرابي الخندف القمم (المتبختر في مشيه كبرا او بطرا) قال ابن الكلبي (ولد الياس بن مضر عمرا وهو مدركة وعامرا وهو طابخة وعميرا وهو قمعة وامهم خندف كزبرج وهي ليلى بنت حلوان بن عمران) بن الحاف بن قضاعة (وكان الياس خرج في نجعة) له (فنفرت ابله من ارنب فخرج اليها عمرو فأدركها) فسمي مدركة (وخرج عامر فتصيدها وطبخها) فسمي طابخة (وانقمع عمير في الخباء) فسمي قمعة (وخرجت أمهم تسرع فقال لها الياس أين تخندفين فقالت مازلت أخندف في آثركم فلقبوا مدركة وطابخة وقمعة وخندف) قال والخندفة ضرب من المشي وقوله فقالت مازلت الى آخره ليس في نص ابن الكلبي وزاد فقال لها فأنت خندف فذهب لها اسما ولولدها نسبا (وحسين بن ميمون الخندفي محدث) من طبقة الاعمش روى له أبو داود *قلت وقد روى عن أبي الجنوب وقال الذهبي قال أبو حاتم ليس بقوي (ومحمد بن عبد الغنى) بن عبد الكريم (الخندفي الثوري (له ذكر) وقال الحافظ لا أعرفه (و) قال أبو عمرو (الخندفة) والنعثلة (أن يمشي) الرجل (مفاجا ويقلب قدميه كأنه يغرف بهما وهو من التبختر) ونص بعضهم بها المرأة * ومما يستدرك عليه الخندفة كالهرولة وخندف أسرع وخندف انتسب الى خندف قال رؤبة * اني اذا ما خندف المسمي * وخندف اختلس بسرعة (الخنضرف) كجحمرش أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن السكيت هي (المرأة الضخمة اللحيمة الكبيرة الثديين) *قلت وهذا قد سبق له في خضرف بعينه والنون زائدة وايراده ثانيا يوهم اصالة النون وهذا تكرار (الخنظرف) أهمله الجوهري وصاحب اللسان قال الليث هي (العجوز الفانية) وقد سبق للمصنف هذا بعينه وسبق البحث فيه فراجعه فهو تكرار (كالخنطرف) بالطاء وقد أهمله الجوهري هنا وأورده في الثلاثي (أو الثلاثة بمعنى) واحد وقد تقدم البحث فيه في الثلاثي فراجعه (الخنيف كأمير أردأ الكتان) والجمع خنف بضمتين ومنه الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله تحرقت عنا الخنف وأحرق بطوننا التمر (أو) الخنيف (ثوب أبيض غليظ من كتان) ولا يكون الا من كتان نقله الجوهري وأنشد الصاغاني لابي زبيد الطائي

وأباريق شبه أعناق طير الـ * ـماء قد جيب فوقهن خنيف

شبه الفدام بالجيب (و) قال أبو عمرو الخنيف (الطريق ج) الكل خنف (ككتب) قال ابن مقبل

ولاحب كقد المعن وعسه * أيدي المراسيل في دوداته خنفا

دوداته آثاره وجعلها مثل آثار ملاعب الصبيان (و) الخنيف (المرح والنشاط) عن ابن عباد (و) الخنيف (ماتحت ابط الناقة لغة في الخليف) والذي في المحيط خنيفا الناقة ابطاها وكذا خليفاها (و) الخنيف (الناقة الغزيرة) وفي رجز كعب

* ومذقة كطرة الخنيف * المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف (وخنف البعير يخنف خنافا ككتاب قلب في مسيره خف يده الى وحشيه) نقله الجوهري أي من خارج وكذلك الناقة وهو قول الاصمعي (أو) خنف البعير (لوى أنفه من الرمام) نقله الجوهري أيضا قال ومنه قول الشاعر خوانف في البرى أي تفعل ذلك من النشاط وهو قول أبي وجزة وصدره

قد قلت والعيس النجاء تعتلى * بالقوم عاصفة خوانف في البرى

قال الصاغاني ويروى نواهق في البرى قال وهذه هي الرواية الصحيحة (أو هو) أي الخواف (لين في ارساغه) نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو سرعة قلب يدي الفرس قال الاعشى

أجذت رجليها النجاء وراجعت * يداها خنافا لينا غير أحردا

(أو هو امالة رأس الدابة الى فارسه في عدوه) ومنه قول بائع الدابة برئت اليك من الخناف وقيل هو امالة يديها في احد شقيها من النشاط وقال أبو عبيدة ويكون الخناف في الخيل أن يثنى يده ورأسه اذا أحضر وقال غيره اذا أحضر وثني رأسه ويديه في شق ويقال خنفت الدابة تخنف بيدها وأنفها في السير أي تصرب بها نشاطا وفيه بعض الميل (وجمل خانف وخنوف) يميل رأسه الى الزمام من نشاطه وكذا فرس خانف وخنوف اذا مال أنفه الى فارسه وقد خنف يخنف خنفا (وناقة خنوف) وقد خنفت تخنف خنافا وخنوفا نقله ابن سيده (ج خنف ككتب) قال أبو عمرو وهي التي تخنف بروعها أي تميلها اذا عدت الواحد خانف وخنوف قال ابن مقبل

حتى اذا احتملوا كانت حقائبهم * على السوابق والملبونة الخنفا

وجمع الخانف خوانف أيضا وقد تقدم شاهده (و) قال ابن دريد خنف (الاترج ونحوه) بالسكين (قطعه والقطعة منه خنفة محركة) وقال غيره القطعة منه خنفة (بالكسر) قال الصاغاني والاول أكثر (و) خنفت (المرأة) اذا (ضربت صدرها بيدها) نقله ابن دريد (والخنوف) بالضم (العصب) عن ابن عباد (و) الخنف (ككتب الآثار) وتقدم شاهده من قول ابن مقبل (و) قال ابن دريد (خيف كصيقل واد بالحجاز م) معروف وأنشد لجابر بن عوف الازدي

وأعرض الحبال السود دوني * وخنيف عن شمالي والبهيم

أراد البقعة فترك الصرف (والخانف الشامخ بأنفه كبرا) يقال رأيته خانفا عني بأنفه نقله الجوهري ويقال خنف بأنفه عني اذا لواه

المستدرك

الخنضرف

الخنظرف

الخنطرف

خنف

قوله بروعها هكذا في خ

(و) مخنف (كمنبر) اسم و (أبو مخنف لوط بن يحيى أخبارى شيعى تالف متروك) ونقله الجوهرى فقال هو من نقلة السير وقال الذهبى فى الديوان تركه ابن حبان وضعفه الدارقطنى (ورجل مخناف لا يلقيم) اذا ضرب (كالعقيم منا) قال الازهرى لم أسمع المخناف بهذا المعنى لغير الليث وما أدرى ما صحته (ورجل مخناف لا يجب على يده مما يأبره من النخل وما يعالجه من الزرع) نقله الصاغانى (و) قال الليث (الخنف محركا انضمام أحد جانبى الصدر أو الظهر) يقال (صدر) أخنف (وظهر أخنف و) يقال (وقع فى خنفه) بالفتح (و) بكسر هكذا فى سائر النسخ والذى فى الجمهرة لابن دريد ووقع فى خنفة وخنعة أى بالفاء والعين (أى ما يستحيى منه) فظن المصنف انه بالفتح والكسر وهو محل تأمل * ومما يستدرك عليه الخنوف فى الدابة كالخناف وقيل الخناف داء يأخذ الخيل فى العضد وناقة مخناف خنوف لينة اليدين فى السير والخنف الحلب بأربع أصابع ويستعين معها بالابهام ومنه حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة أتحلب هذه الناقة أخنفا أم مصرا أم فطرا ورأيت فى هامش الصحاح عن أبى بكر رجل خنق العنق كرمكى شديده وقد تقدم مثله فى ج ز ف فلينظر (المستدرك)

((خاف)) الرجل (يخاف خوفا وخيفا) هكذا هو مضبوط بالفتح وهو أيضا مقتضى سياقه والصحيح انه بالكسر وهو قول اللحيانى وهكذا ضبطه بالكسر وفيه كلام يأتى قريبا (ومخافة) وأصله مخوفة ومنه قول الشاعر (خوف)

وقد خفت حتى ما تزيد مخافتى * على وعل فى ذى المطارة عاقل

(وخيفة بالكسر) وهذه عن اللحيانى ومنه قوله تعالى واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة وقال غيره الخيف والخيفة اسمان لا مصدران (وأصلها خوفة) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها (وجمعها خيف) هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ بكسر ففتح والصواب بالكسر ومنه قول صخر الغى الهذلى

فلا تقعدن على زخة * وتضمر فى القلب وجدا وخيفا

هكذا أنشد اللحيانى وجعله جمع خيفة قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا لان المصادر لا تجمع الا قليلا قال وعسى ان يكون هذا من المصادر التى قد جمعت فيصح قول اللحيانى قال الليث خاف يخاف خوفا وانما صارت الواو ألفا فى يخاف لانه على بناء عمل يعمل فاستثقلوا الواو فألقوها وفيها ثلاثة أشياء الحرف والصرف والصوت وربما ألقوا الحرف بصرفها وأبقوا منها الصوت على فتحة الخاء فصار معها ألفا لينة وأما قول الشاعر

أتهجر بيتا بالحجاز تلفعت * به الخوف والاعداء أم أنت زائره

انما أراد بالخوف المخافة فأنث لذلك أى (فزع) فهو خائف والامر منه خف بفتح الخاء (وهم خوف وخيف كسكر وقنب) والذى فى الصحاح خوف وخيف مثل قب ذكره صاحب اللسان قال الصاغانى ومن خيف كسكر قراءة ابن مسعود رضى الله عنه ان يدخلوها الا خيفا قال الكسائى ما كان من بنات الواو من ذوات الثلاثة فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة أوجه يقال خائف وخيف وخوف ويجوز ذلك كذلك فى سياق عبارة المصنف قصور لا يخفى (و) قال غيره قوم (خوف) خائفون (أو هذا اسم للجمع) ومنه قوله تعالى خوفا وطمعا أى اعبدوه خائفين عذابه وطامعين فى ثوابه (والخوف أيضا القتل قيل ومنه) قوله تعالى (ولنبلونكم بشئ من الخوف) والجوع هكذا فسره اللحيانى (و) الخوف أيضا (القتال ومنه) قوله تعالى (فاذا جاء الخوف) وكذلك قوله تعالى واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به هكذا فسره اللحيانى (و) الخوف أيضا (العلم ومنه) قوله تعالى (وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا) كذا قوله تعالى (فمن خاف من موص جنفا) أو اثما هكذا فسره اللحيانى (و) الخوف (أديم أحمر يقد) منه (أمثال السيور) ثم يجعل على تلك السيور شذر تلبسه الجارية الثلاثة عن كراع (لغة فى الحوف بالمهملة) وهى أولى كافى اللسان (ورجل خاف) خائف قال سيبويه سألت الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه ويصلح أن يكون فعلا قال وعلى أى الوجهين وجهت فتحقيره بالواو وفى الصحاح وربما قالوا رجل خاف أى (شديد الخوف) جاؤا به على فعل مثل فرق وفزع كما قالوا رجل صات أى شديد الصوت (والخافة جبة من أدم يلبسها العسال) وهكذا فسر الاخفش قول أبى ذؤيب الآتى وقيل فروة يلبسها الذى يدخل فى بيوت النحل لئلا تلسعه (أو خريطة) منه ضيقة الاعلى واسعة الاسفل (يشتار فيها العسل) نقله الجوهرى وأنشد لابى ذؤيب

تأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقترى مسدا بشيق

(أو سفرة كالخريطة مصعدة قد رفع رأسها للعسل) نقله السكرى فى شرح قول أبى ذؤيب قال ابن برى عين خافة عند أبى على ياء مأخوذة من قولهم الناس أخياف أى مختلفون لان الخافة خريطة من أدم منقوشة بأنواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغى أن يذكر الخافة فى فصل خ ى ف (وخفته) أخوفه (كقلته) أقوله (غلبته بالخوف) أى كان أشد خوفا منه وقد خاوفه مخاوفة نقله الجوهرى (و) يقال هذا (طريق مخوف) اذا كان (يخاف فيه) ولا يقال مخيف (و) يقال (وجع مخيف لان الطريق لا تخيف وانما يخاف قاطعها) نقله الجوهرى وهكذا خص ابن السكيت بالمخوف الطريق وذكر هذا الوجه الذى ذكره الجوهرى وخص بالمخيف الوجع وقال غيره طريق مخوف ومخيف يخافه الناس ووجع مخوف ومخيف يخيف من رآه وفى الحديث من أخاف أهل المدينة أخافه الله تعالى وفى آخر أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم أى احترسوا منها فاذا ظهر منها شئ فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا أرادتكم ورأتكم تقتلونها فرت منكم (والمخيف الاسد)

الذى يخيف من رآه أى يفزعه قال طريح الثقفى

٣ وقص تخيف ولا تخاف * هزار اصد روهن حطيم

(وحائط مخيف اذا خشيت ان يقع عليك) وقال اللحياني حائط مخوف اذا كان يخشى ان يقع هو (وخوفه) تخويفا (أخافه أو) خوفه (صيره بحال يخافه الناس) وقيل اذا جعل فيه الخوف وقال ابن سيده خوفه جعل الناس يخافونه ومنه قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه أى يخوفكم فلا تخافوه كما فى العباب وقيل يجعلكم تخافون أولياءه وقال ثعلب أى يخوفكم بأوليائه قال ابن سيده وأراه تسهيلا للمعنى الاول (وتخوف عليه شيأ خافه) نقله الجوهرى (و) تخوف (الشئ تنقصه) وأخذ من أطرافه وهو مجاز كما فى الاساس وفى اللسان تنقصه من حافاته قال الفراء (ومنه) قوله تعالى (أو يأخذهم على تخوف) قال هذا الذى سمعته من العرب وقد أتى التفسير بالخاء وقال الازهرى معنى التنقص ان ينقصهم فى أبدانهم وأموالهم وثمارهم وقال ابن فارس انه من باب الابدال وأصله التوقى وأنشد

تخوف السير منها تامكا قردا * كما تخوف عود النبعة السفن

وقال الزجاج ويجوز ان يكون معناه أو يأخذهم بعد ان يخيفهم بأن يهلك قرية فتخاف التى تليها وأنشد الشعر المذكور والى هذا المعنى جنح الزمخشرى فى الاساس وهو مجاز وفى اللسان السفن الحديدة التى تبرد بها القسى أى تنقص كما تأكل هذه الحديدة خشب القسى وقد روى الجوهرى هذا الشعر لذى الرمة ورواه الزجاج والازهرى لابن مقبل قال الصاغانى وليس لهما وروى صاحب الاغانى فى ترجمة حماد الراوية انه لابن مزاحم الثمالى ويروى لعبد الله بن العجلان النهدى * قلت وعزاه البيضاوى فى تفسيره الى أبى كبير الهذلى ولم أجد فى ديوان شعر هذيل له قصيدة على هذا الروى (وخواف كسحاب ناحية بنيسابور و) يقال (سمع خوافهم) أى (ضجتهم) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه تخوفه خافه وأخافه اياه اخافا كخافه كتاب عن اللحيانى وثغر متخوف ومخيف يخاف منه وقيل اذا كان الخوف يجيء من قبله وأخاف الثغر أفزع ودخل الخوف منه ومن المجاز طريق خائف قال الزجاج وقول الطرماح * يصابون فى فج من الارض خائف * هو فاعل فى معنى مفعول وحكى اللحيانى خوفا أى رقق لنا القرآن والحديث حتى نخاف والخواف كشداد طائر أسود قال ابن سيده لا أدرى لم سمى بذلك والخافة العيبة وفى الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع وقيل الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم والخوف ناحية بعمان هكذا ذكروا والصواب بالخاء وما أخوفنى عليك وأخوف ما أخاف عليكم كذا وأول كتبه المخاوف وتخوفه حقه أهضمه وهو مجاز والتخويف التنقص يقال خوفه وخوف منه وروى أبو عبيد بيت طرفة

وجامل خوف من نيبه * زجر المعلى أصلا والسفيح

يعنى انه قصها ما نحر فى الميسر منها وروى غيره خوع من نيبه ورواه أبو اسحق من نبته وخوف غنمه أرسلها قطعة قطعة وخاف قرية بالعجم ومنها الشيخ زين الدين الخافى صوفى من أتباع الشيخ يوسف العجمى كان بالقاهرة ثم نزح عنها ثم قدمها سنة ٨٢٣ ومعه جمع من أتباعه كذا فى التبصير * قلت وهو أبو بكر محمد بن محمد بن على الخافى ويقال الخوافى أخذ عن الزين الشرسى وعنه الشهاب أحمد بن على الرباني الدمياطى ((الخيفان نبت جبلى) عن ابن عباد وفى اللسان هو حشيش ينبت فى الجبل وليس له ورق ويطول حتى يكون أطول من ذراع صعدا وله سنمة صيعاء بيضاء السفلة وجعله كراع فيعالا قال ابن سيده وليس بقوى لكثرة زيادة الالف والنون ولانه ليس فى الكلام خ ف ب (و) الخيفان (الكثرة من الناس) يقال رأيت خيفا نا من الناس قاله ابن عباد (و) قال الليث الخيفان (الجراد قبل ان يستوى جناحاها) هكذا فى النسخ والصواب جناحاه بتذكير الضمير وأما عبارة الليث فانها سالمة من الغلط فانه قال الجرادة فلزم ارجاع الضمير اليها مؤنثا (أو اذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض وصفرة) الواحدة خيفانة وقال اللحيانى جراد خيفان اختلف فيه الالوان والجراد حينئذ أطير ما يكون (أو اذا انسلخ من لونه الاول الاسود أو الاصفر وصار الى الحمرة) قاله الاصمعى وقال أبو حاتم اذا بدت فى لونه الاحمر صفرة وبقى بعض الحمرة فهو الخيفان (أو مهازيلها الحمر التى من نتاج عام أول) نقله أبو حاتم عن بعض العرب قال أبو خيرة لا يكون أقل صبرا على الارض منها اذا صارت خيفانة ثم يشبه بها الفرس فى خفتها وطمورها قال امرؤ القيس

واركب فى الروع خيفانة * كسا وجهها سعف منتشر

هكذا أنشده الجوهرى والصاغانى وقال أبو نصر العرب تشبه الخيل بالخيفان قال امرؤ القيس

واركب فى الروع خيفانة * لها ذنب خلفها مسبطر

وقال عنترة

فغدوت تحمل شكتى خيفانة * مرط الجراء لها تميم أتلع

(والخيف الناحية و) فى الصحاح الخيف (جلد الضرع) ومنه ناقة خيفاء (أو ناحية الضرع أو جلده) و (ضرع الناقة) هكذا قاله بعضهم (و) الخيف أيضا (وعاء قصيب البعير) ومنه بعير أخيف كما سيأتى (و) الخيف (ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء) نقله الجوهرى قال ومنه سمى مسجد الخيف بمنى (وكل هبوط وارتقاء فى سفح جبل) خيف (و) الخيف (غرة بيضاء فى الجبل الاسود الذى خلف أبى قبيس) قيل (وبها سمى مسجد الخيف) بمنى (أو لانها) خيف أى (ناحية من منى) أو لانحداره عن الغلظ وارتفاعه عن المسيل كما قاله الجوهرى (أو لانها فى سفح جبل) هكذا فى النسخ والصواب لانه أى المسجد فى سفح جبل منى (وخيف

٣ قوله وقص هكذا فى الاصل ولم يوجد بالمواد التى بأيدينا

(المستدرك)

(خيف)

سلام

سلام د قرب عسفان وخيف النعم) بلد آخر (أسفل منه وخيف ذي القبر) موضع آخر (أسفل منه أيضا وخيف الجبل ع)
آخر كل ذلك سمي به لانه في سفح الجبل (وأخاف) الرجل اخافة (أى أتى) الى (خيف منى فنزله) نقله الجوهري (كاخيف) كما في
المحكم وهو على الاصل (و) قال يونس (اختاف) أى خيف منى كامتنى اذا أتى منى (و) أخاف (السيل القوم أنزلهم الخيف) قاله
ابن عباد (و) قال أبو عمرو (الخيفة السكين) وهى الرميض (و) الخيفة (عرين الاسد) هكذا ذكره ابن عباد في هذا التركيب وقال
الصاغانى فان اشتقت من الخوف فموضع ذكرها خ و ف (والخيف محركة في الفرس وغيره زرقة احدى العينين وسواد الاخرى)
جمل أخيف وناقة خيفاء وكذلك هو من كل شئ احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء وفي الجمهرة والاخرى كحلاء بدل سوداء وجمع
بينهما في اللسان فقال سوداء كحلاء وفي الحديث في صفة أبي بكر رضي الله عنه أخيف بنى تيم (و) الخيف (في الابل سعة الثيل)
يقال (ناقة خيفاء وجمل أخيف) بالمعنيين بينا الخيف نقله الجوهري وقال المعنى

صوى لها ذا كدنة جلذيا * أخيف كانت أمه صفيا

(أو الخيفاء) من النوق (الواسعة الضرع و) قيل (الواسعة جلده أو لا تكون خيفاء حتى تخلو من اللبن وتسترخى) هكذا في النسخ
والصواب يخلو ويسترخى أى الضرع (ج خيفاوات) نادرة لان فعلاوات انما هي للاسم أو للصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى
الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة (وجمع الاخيف خيف وخوف) بالكسر والضم (و) من المجاز (هم أخياف أى
مختلفون) كما في الاساس زاد الصاغانى في أشكالهم وهيآتهم وفي اللسان الاخياف الضروب المختلفة في الاخلاق والاشكال
(و) يقال (اخوة أخياف) اذا كانت (أمهم واحدة والآباء شتى) ومنه قولهم الناس أخياف اذا كانوا لا يستوون وهو مجاز قال
الشاعر الناس أخياف وشتى في الشيم * وكلهم يجمعه بيت الادم

ومعنى بيت الادم أى أديم الارض يجمعهم كل ذلك نقله ابن دريد (و) قال ابن عباد (خيف) اذا (نزل منزلا) وكذلك خيم قال
(و) خيف (عن القتال) اذا (نكص و) قال الليث (خيف الامر بينهم بالضم تخييفا وزع) ونص الاساس خيف المال وهو مجاز
(و) خيف (ع ور اللثة بين الاسنان) أى (تفرقت) قاله الليث وهو مجاز وقول ربيعة بن مقروم الضبى

وبارد اطيبا عذبا مقبله * مخيفا نبته بالظلم مشهودا

المخيف مثل المخلل أى قد خيف بالظلم (وتخيف) فلان (ألوانا) اذا (تغير) ألوانا قال الكميت

وما تخيف ألوانا مفننة * عن المحاسن من أخلاقه الوطب

(وسموا أخيف كأحمد) ويقال أخيف كزبير وقد تقدم في أخ ف الاختلاف في اسم المجفر بن كعب التيمي فراجعه * ومما
يستدرك عليه خيفت المرأة أولادها جاءت بهم مختلفين وهو مجاز وتخيفت الابل في المرعى وغيره اختلفت وجوهها عن اللحياني (المستدرك)
وتخيفه تنقصه عن ابن الاعرابي والخافة خريطة الخال على قول أبي على موضع ذكره هنا كما تقدم ذكره قال ابن سيده وربما
سميت الارض المختلفة ألوان الحجارة خيفاء وجمع خيف الجبل أخياف وخيوف ومن الاول قول قيس بن ذريح

فعيقة والاخياف أخياف ظبية * بها من لبينى مخرف ومرابع

ومن الثانى حديث بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف وخيف بنى كنانة اسم المحصب جاء ذكره في الحديث
(فصل الدال) مع الفاء * ومما يستدرك عليه دأف على الاسير أى أجهز وموت دؤاف كغراب وحى أورده صاحب اللسان
وأهمله الجوهري والصاغانى (ادرعفت الابل) كتبه بالاحمر وهو (بالدال والذال) ومقتضاه انه أهمله الجوهري كما فعله (المستدرك)
الصاغانى في التكملة (مضت على وجوهها) قاله الفراء (أو أسرعت) فهو مدرعف (وذكر الجوهري اياهما في الذال المعجمة اجمالا (ادرعف)
(غير مغن عن ذكرهما) بالتفصيل فان ما فيه لغتان أو أكثر حقه ان يذكر كل لغة في موضعها (و) قال ابن عباد ادرعف (الرجل
في القتال اذا استنتل من الصف) قال (وناس مدرعفون مقلصون في سيرهم) كأنه أخذ من ادرعفاف الابل (هو تحت درف
فلان) بالفتح أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجى (أى) تحت (كنفه وظله أو من ناحيته في خير أو شر) كذا نقله
عنه الصاغانى * قلت ودرفة الباب بالفتح مصراعه ولكل باب درفتان هكذا يستعمله العوام (الدرنوف كزنبور) أهمله الجوهري (درف)
وقال الازهري وابن عباد هو (الجمل الضخم العظيم) وضبطه الصاغانى في التكملة بجردحل وهكذا هو في العباب وعبارة اللسان
محتملة وأنشد قول الشاعر

وقد حدوناها بهيد وهلا * عثمثما صمم الدوارى هبلا * أكلف درنوفا هجانا هيكلا (درنوف)

وقد توقف فيه الازهري (الدسفان كعثمان) أهمله الجوهري وقال الليث هو (شبه الرسول) كأنه (يطلب الشئ) ويبعثه
(أو رسول سوء بين الرجل والمرأة ج) دسافى (كسكارى و) قيل هو الاسمان (بكسر) وحينئذ (ج دسافين) كدهقان ودهاقين
قال أمية بن أبى الصلت هم ساعدوه كما قالوا الههم * وأرسلوه يريد الغيث دسفانا
(و) قال ابن الاعرابى (الدسفة والدسفان بضمهما القيادة) قال (وأدسف) الرجل (صار معاشه منها) أى من الدسفة (أدسف)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قال ثعلب يقال اقبلوا في دعفانهم أي خرهم * ومما يستدرك عليه الدعف بالعين المهملة يقال موت دعاف كذعاف حكاه يعقوب في البدل هكذا نقله صاحب اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني وأبو دعفاء كنية الاحمق

(دغف) (الدغف بالمعجمة كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الاخذ الكثير والفعل) دغف (كجمع) يقال دغف الشئ يدغفه دغفا أي أخذه أخذا كثيرا (و) قال ابن عباد العرب (اذا حمقوا انسانا قالوا يا أبا دغفاء ولدها فقارا أي شيأ) وفي نص الامالي جسدا (لا رأس له ولا ذنب والمعنى كلفها ما لا تطيق ولا يكون) * قلت هكذا هو في المحيط وقال ابن برى حكى ابن حمزة عن أبي رياش انه يقال للمحمق أبو ليلى وأبو دعفا هكذا بالعين المهملة قال وأنشد لابن أحمر

يدنس عرضه لينال عرضى * أبا دعفاء ولدها فقارا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه دغفهم الحر أي غمهم كذا في اللسان

(دف) (الدف بالفتح الجنب من كل شئ) وذكر الفتح مستدرك (أو صفحته) أي الجنب ودفا البعير جنباه ومنه أصبر من عود بدفيه الجلب وقال الراعي

مابال دفك بالفراش مذيلا * أقذى بعينك أم أردت رحيلا

وقال كعب بن زهير رضي الله عنه

له عنق تلوى بما وصلت به * ودفان يشتفان كل ظعان

وأنشد ثعلب في صفة انسان

يحك كدوح القمل تحت لبانه * ودفيه منها داميات وحالب

وأنشد أيضا في صفة ناقة ترى ظلها عند الرواح كانه * الى دفها آل يخب خبيب

(كالدفة) بالهاء وأنشد الليث وانيه زبرت على وجاها * قريع الدفتين من البطان

ومنه قولهم بات يتقلب على دفيه (و) الدف (نسف الشئ واستئصاله) نقله الصاغاني (و) من المجاز الدف (من الرمل و) من (الارض سندهما) وقال ابن شميل دفوف الارض أسنادها وفي الاساس قطع دفوف الاودية وأسنادها وهي ما ارتفع من جوانبها (و) الدف (اللين من سير الابل) وكذا من سير الطير (كالدفيف) وهذه نقلها الجوهري (و) الدف (المشي الخفيف) يقال دف الماشي على وجه الارض أي خف (و) الدف (الذي يضرب به) النساء كما في المحكم والعباب قال الصاغاني ومنه الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح وأراد بالصوت الاعلان (و بالضم أعلى) قال الجوهري وحكى أبو عبيد عن بعضهم ان الفتح فيه لغة (ج دفوف) بالضم كما في المحكم (و) الشهاب (أحمد بن نصير) بن نبا المصري (الدفوفي محدث) عن ابن رواح مات سنة ٦٩٥ وأخوه على حدث أيضا (و يؤكل ما دف أي) ما (حرك جناحيه من الطير كالحمام) ونحوه (لا ما صف) أي (كالنسور) والصقور ونحوهما وهو حديث والرواية يؤكل ما دف ولا يؤكل ما صف وفي أخرى كل ما دف ولا تأكل ما صف وفي بعض التهذيب ويسمع حركة الطير صافها ودافها الصاف الباسط جناحيه لا يحركهما (و) من المجاز (دفتا المصحف) جانباه و (صمامتاه) من جانبيه يقال حفظ ما بين الدفتين (و) الدفتان (من الطبل) الجلدتان (اللتان على رأسه) يقال ضرب دفتي الطبل وهو مجاز (والدفيف الدبيب و) هو (السير اللين) كما في الصحاح وقال غيره الدفيف العدو واستعاره ذو الرمة في الدبران فقال يصف الثريا

يدف على آثارها دبرانها * فلا هو مسبوق ولا هو يلحق

وفي الحديث ان اعرابيا قال يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال نعم ان فيها النجائب تدف بركبانها أي تسير بهم سيرا لينا (و) الدفيف (من الطائر مره فويق الارض أو) هو (ان يحرك جناحيه ورجلاه في الارض) وفي المحكم بالارض وهو يطير ثم يستقل (وقد دف) الطائر يدف دفا ودفيفا (و) قال ابن عباد (أدف) الطائر مثل دف (و) قال ابن الاعرابي (دفدف) اذا سار سيرا لينا (و) قال ابن عباد (استدف) مثل دف (ودفادف الارض أسنادها) وهي ما ارتفع من جوانبها (الواحد دفدفة) عن ابن شميل (والدافة الجيش يدفون نحو العدو) أي يدبون كما في الصحاح وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تقبل من بلد الى بلد ويقال دفت علينا من بني فلان دافة قال الصاغاني وهو يردف بعلي لانه بمعنى قدم وورد وقال أبو عمرو الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم قوم يدفون دفيفا وقال غيره الدافة قوم يريدون المصر وقال الزمخشري دفت عليهم دافة من الاعراب قدم عليهم جمع يدفون للنجعة وطلب الرزق (وعقاب دفوف) كصبور اذا كانت (تدنو من الارض اذا انقضت) في طيرانها نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس يصف فرسا وشبهها بالعقاب

كأني بفتخاء الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شملال

ويروى شملالي بياء الاشباع ويروى شملال بدون ياء وهي الناقة الخفيفة وأنشد ابن سيده لابي ذؤيب

فيينا يعشيها بجرت عقاب * من العقبان خائتة دفوف

* قلت وفسره السكري فقال دفوف تدف في الطيران أي تسرع (وسنام مدفف كمحدث سقط على دفي البعير) نقله الجوهري

والصاغانى (ردافقته أجهزت عليه) مدافقة ردفافا ومنه قول رؤبة

لما رآنى ارعشت اطرافى * كان مع الشيب من الدفاف

(كدففته) تدفيفا (ومنه) الحديث (داف ابن مسعود رضى الله عنه أبا جهل يوم بدر) أى أجهز عليه وحرر قتله ويروى اقعص ابنا عفراء أبا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه وفى حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه انه أسر من بنى جذيمة يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه أسير فليدافه ويروى بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التثقيل فهى ثلاث لغات الثانية نقلها أبو عبيد وقال هى لغة لجهينة ومنه الحديث المرفوع انه أتى بأسير فقال أدفوه يريد الدفء من البرد فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وتدافوا ركب بعضهم بعضا) عن الاصمعى نقله الجوهرى (و) يقال (خذ ما استدف لك أى ما) تهيأ و (امكن وتسهل) مثل استطف والدال مبدلة من الطاء نقله الجوهرى (واستدف بالموسى استحد) ومنه قول خبيب ابن عدى رضى الله عنه لامرأة عقبة بن الحارث ابغينى حديدة استطيب بها فأعطته موسى فاستدف بها أى حلق عانته واستأصل حلقها وهو مجاز من دففت على الاسير (و) استدف (الامر) أى استتب و (استقام) نقله الجوهرى وحكى ابن برى عن ابن القطاع قال يقال استدف بالدال والذال (ودفف تدفيفا أسرع كدفدف) وهذه عن ابن الاعرابى ومنه حديث الحسن وان دفدفت بهم الهماليج أى أسرعت وهو من الدفيف (وأدفت عليه الامور) أى (تتابعت) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الدافة (المستدرك)
والدفافة القوم يجدبون فيطرون ونسرداف أى دافف على محول التضعيف وكذلك التداف بمعنى التدافف ودفف على الجريح كدففه وكذلك داف عليه ودافاه على التحويل ودف الامر يدف كاستدف والدفاف كشداد صاحب الدفوف والمدفف صانعها (دقفانة)
والمدفدف ضاربها والدفدفة استعجال ضربها ويقال رماه الله بذات الدف أى ذات الجنب ((الدقفانة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (المأبون) وتارة قال هو (المخنث) قال (والدقف) بالفتح (والدقوف) بالضم (هيجان وباغته) ونصه الدقف هيجان (ادلعف)
الدقفانة وهو المخنث وقال فى موضع آخر الدقوف هيجان الضبعامة وهو المأبون ((ادلعف) أهمله الجوهرى وهو هكذا فى النسخ بالعين المهملة وقال أبو عمرو أى (جاء مستسرا) كما هو نص العباب وفى اللسان مستترا (ليسترق شيأ) وضبطه بالعين كما هو فى العباب ونقله فى التكملة عن الليث مثل ذلك وأنشد للملقطى

قد ادلعفت وهى لا ترانى * الى متاعى مشية السكران * وبعضها بالصدر قد ورانى

قال الازهرى ورواه غيره ادلغف بالذال قال وكانه أصح ((دلف الشيخ يدلف دلفا) بالفتح (ويحرك ودليفا) كامير (ودلفانا محركة) (دلف)
اذا (مشى مشى المقيد و) هو (فوق الدبيب) كذا فى العباب وقيل الدليف المشى الرويد يقال دلف اذا مشى وقارب الخطو كما فى الصحاح وقال الاصمعى دلف الشيخ نخصص يقال شيخ دالف قال لقيط الايادى

سلام فى الصحيفة من لقيط * الى من بالجزيرة من اياد

بان الليث آتيكم دليفا * فلا يحبسكم سوق النقاد

(و) دلفت (الكتيبة فى الحرب) أى (تقدمت) كما فى الصحاح وفى المحكم سعت رويدا (يقال دلفناهم والدالف السهم) الذى (يصيب مادون العرض ثم ينبو عن موضعه) كما فى الصحاح وهو مجاز (و) الدالف أيضا مثل الدالح وهو (الماشى بالحمل الثقيل مقاربا للخطو) كما فى الصحاح وقد دالف الحامل بحمله دليفا أثقله (ج) دلف (كركع) نقله الجوهرى وأنشد للشاعر

وعلى القياسر فى الخدور كواعب * رجح الروادف فالقياسر دلف

(و) يجمع أيضا على دلف مثل (كتب) وأنشد ابن السكيت لقيس بن الخطيم

لنا مع آجامنا وجوزتنا * بين ذراها مخارف دلف

قال أراد بالمخارف نخلات يخترف منها والدلف التى تدلف بحملها (و) الدلف (ككتب) أيضا هى (الناقة التى تدلف بحملها أى تنهض به) عن ابن عباد (وأبو دلف) بفتح اللام كذا فى الصحاح قال ابن برى صوابه أبو دلف (كزفر من كاهم) غير مصروف لانه (معدول عن دالف) ذكر ذلك الهروى فى كتاب الذخائر وقال الازهرى ومن أسماء العرب دلف فعل من دلف كانه مصروف من دالف مثل زفر وعمر * قلت ومنه الجواد المشهور أبو دلف القاسم بن عيسى العجلى الذى قيل فيه

انما الدنيا أبو دلف * بين باديه ومحتضره

فاذا ولى أبو دلف * ولت الدنيا على أثره

ومن ولده الامير أبو نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر بن على بن محمد بن دلف بن أبى دلف المعروف بابن ماكولا الحافظ واذا أطلق الامير فهو المراد به عند أئمة النسب وكان يقال له الخطيب الثانى قتل بالاهواز سنة ٤٨٧ (والدلفين بالضم) وكسر الفاء (دابة بحرية تنجى الغريق) كما فى الصحاح وهى الدخس الذى تقدم ذكرها موجودة فى بحر دمياط كثيرا وقد بسط فيه الدميرى فى حياة الحيوان فانظره (والدالف بالكسر الشجاع) عن أبى عمرو (و) الدلف (بالضم جمع دلوف للعقاب السريعة) عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا السنة الشهباء أطعموا الدنفان * عفت كما عفت دلوف العقبان

ومعنى عفت جامت (والمندلف والمتدلف الاسد المتمشي على هينته) من غير اسراع في مشيه ويقارب خطوه لادلاله وقلة فزعه قال
* ذوليد مندلف من عفر * (واندلف على تصب) عن ابن عباد (و) يقال (تدلف اليه) أي (تمشى) وفي العباب مشى (ودنا

(المستدرك) و) قال ابن عباد (ادلفه القول) أي (أعضه) له * ومما يستدرك عليه الدلوف بالضم المشي الرويد وقد ادلفه الكبر عن ابن

الاعرابي وأنشد هزئت زنيبة أن رأت ثرمي * وان انحنى لتقادم ظهري

من بعد ما عهدت فادلفني * يوم يمر وليلة تسري

والدالف الكبير الذي قد اخضعته السن ودلف المال يدلف دليفا زرم من الهزال والدلف محركة التقدم ودلفنا لهم تقدمنا
ودلف اليه قرب منه وأقبل عليه من الدليف وهو المشي الرويد كما في اللسان وكتيبة دلوف وجمل دلوف سمين يدلف من سمنه
وهو مجاز وجمع الدلوف دلف بضمتين ونخلة دلوف كثيرة الحمل وهو مجاز والدلاف جمع دالف كمكاتب وكتاب ومنه قول رؤبة

(دنف) * وأنت أمشي مشية الدلاف * (الدنف محركة المرض الملازم) كما في الصحاح والعباب وقيل هو اللازم المخامر وقيل هو المرض
ما كان (و) يقال (رجل) دنف (وامرأة) دنف (وقوم دنف محركة) يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع كما في الصحاح
زاد في العباب لانك تخرجه على المصادر (فاذا كسرت) النون (أنثت وثنيت وجمعت) لامحالة رجل دنف ورجلان دنفان وأدناف
وامرأة دنفة ونسوة دنفات (وقد تثنى وتجمع المحركة أيضا) فيقال اخوان دنفان واخوة أدناف وامرأة دنفة ونسوة دنفات قاله
الفراء (و) قد (دنف المريض كفرح ثقل) من المرض المشفي على الموت (و) من المجاز دنفت (الشمس) اذا (دنت للغروب
واصفرت) ومنه قول العجاج والشمس قد كادت تكون دنفا * ادفعها بالراح كي تزحلفا

(دأف) (كادنف فيهما) أي في المريض والشمس وفي الاخير مجاز (و) من المجاز دنف (الامر) اذا (دنا) مضيه (وادنفته) أدنيته (وادنفه
المرض) يتعدى ولا يتعدى (فهو مدنف ومدنف) بكسر النون وفتحها (الدوف الخلط والبل بماء ونحوه) يقال (دفته) أي الدواء

قوله ومما يستدرك عليه الخ لعل الاولى ذكر هذه المستدركات عقب مادة دياف لحقها بالمستدركات الآتية

وغيره أي بللته بماء أو غيره وأكثر في الدواء والطيب (فهو) دائف قال الاصمعي وقاده يقوده مثله ومن العرب من يقول
(مسك مدووف) قال ابن بري وشاهده قول الهذلي

كان دماءهم تجري كميتا * ووردا قانئا شعر مدوف

(و) يقال أيضا (مدووف) جاء على الاصل وهي تميمية قال * والمسك في عنبره مدووف * (أي مبلول أو مسحوق) قال
الجوهري (ولا نظير له) في ذوات الثلاثة من بنات الواو (سوى ثوب (مصوون) وهما نادران والكلام مدوف ومصون وذلك

(المستدرك) لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالها منها فلهذا جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو ثوب مخيط على ما تقدم
في باب الطاء (و) قال ابن عباد (الدووان بالضم الكابوس) * ومما يستدرك عليه أدافه يديفه ادافة مثل دافه ومسك دائف

(دهف) مدوف (دهفه كمنعه) دهفا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (أخذه أخذا كثيرا و) قال الازهري وفي النوادر جاء (داهفة
من الناس) وهادوة من الناس بمعنى واحد أي (غريب) قال ابن الاعرابي الداهفة الغريب قال الازهري كانه بمعنى الداهف

(دياف) والهادف (و) الداهف المعيي يقال داهفة (من الابل أي (معيية من طول السير) ومنه قول أبي صخر الهذلي

فما قدمت حتى تواتر سيرها * وحتى أنيخت وهي داهفة دبر

(دياف ككتاب) كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في دوف لان الياء عنده عن واو والصواب
كتبه بالاسود (ة بالشام أو بالجزيرة أهلها نبط الشام) قاله ابن حبيب وعبارة الجوهري موضع بالجزيرة وهم نبط الشام وهو
من الواو (تنسب اليها الابل والسيوف) فمن الابل قول امرئ القيس

على ظهر عادي يحار به القطا * اذا سافه العود الديافي جرجرا

قال ابن حبيب واذا عرضوا برجل انه نبطي نسبوه اليها قال الفرزدق يهجو عمرو بن عفراء

ولكن دياف أبوه وأمه * بحوران يعصرن السليط أقاربه

هكذا أنشده الجوهري وقال يعصرن فجاء به على لغة من يقول أكلوني البراغيث قال الصاغاني وهذا يدل على انها بالشام لان
حوران من رساتيق دمشق وقال جرير

ان سليطا كاسمه سليط * لولا بنو عمرو وعمرو عيط * قلت دياف بون أو نبيط

أراد عمرو بن يربوع وهم حلفاء بني سليط وقال الاخطل

كأن بنات الماء في حجراته * أباريق أهدتها دياف لصرخدا

وأنشد ابن بري لعمرو بن همام

كأن الوحوش به عسقلا * ن صادف في قرن حج دياقا

(المستدرك)
أى صادف نبط الشام (أو ياؤها منقلبة عن واو) فهى كالتى قبلها وهذا الذى ذهب اليه الجوهرى * ومما يستدرك عليه داف الشئ يديفه لغة فى دافه يدوفه أى خلطه وفى الحديث وتديفون فيه من القطيعاء أى تخلطون وفى حديث سلمان رضى الله عنه دعا فى مرضه بمسك فقال لامرأته أديفيه فى تور وجل دياف ضمم جليل

(ذأف)
(فصل الذال) المعجمة مع الفاء (الذأف) بالفتح والالف همزة ساكنة (والذؤاف كغراب) أهمله الجوهرى هنا وقال الليث هو (سرعة الموت) وأورده الجوهرى فى ذعف استطرادا (والذأفان) بالفتح (والذئفان) بالكسر (والذؤفان) بالضم الثلاثة مهموزة (والذيفان) بالفتح وسكون الياء وهذه عن ابن عباد (والذوفان) بالضم (والذيفان) بالكسر (والذيفان محركة) وهذه الثلاث الاواخر عن ابن دريد (والذواف كغراب) من غير همز (السم الناقع أو القاتل والذأفان الموت) عن ابن عباد ووجد فى التكملة بالتحريك وهو الصواب ان شاء الله تعالى وسيأتى له فى ذ ع ف (وموت ذؤاف) بالهمز كغراب (مجهز بسرعة) وعده يعقوب فى البدل (وذأف كمنع ذأفا نامات) كما فى المحيط (و) فيه (انذأف) الرجل (انقطع فؤاده) وكذا انذعف * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)
الذأف والذأف بالفتح والتحريك الاجهاز على الجريح وقد ذأفه وذأف عليه ويقال مر يذأفهم أى يطردهم (اذرعفت الابل)

(اذرعف)
مضت على وجوهها (لغة فى ادرعفت بالدال) المهملة (فى معانيها) التى ذكرت هناك والمذرعف السريع واذرعف الرجل فى القتال أى استل من الصف وقد ذكر فيما سبق (ذرف الدمع يذرف ذرفا) بالفتح (وذرفانا) محركة كما فى الصحاح (و) زاد غيره

(ذرف)
(ذروفا) كقعود (وذريفا) كامير (وتذرافا) بالفتح أى (سال و) ذرفت (عينه سال دمعها) ومنه حديث العرباض رضى الله عنه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون أى جرى دمعها ويوصف به الدمع نفسه أيضا (و) ذرفت (العين دمعها أسالتها) كذا فى سائر النسخ والصواب أسالته وقيل رمت به (والدمع مذروف وذريف) قال رؤبة

مابال عينى دمعها ذريف * من منزلات خيمها وقوف

(والمذارف المدامع) نقله الجوهرى يقال سالت مذارف عينيه (والذرفان محركة المشى الضعيف) نقله الجوهرى ومنه قول رؤبة

وردت والليل له سجوف * بيعملات سيرها ذريف

(وذرف دمعه تذريفا وتذرافا وتذرفة صبه) وكذا اذرفت عينه الدمع تذرفه أى أسالته (و) ذرف (على المائة) تذريفا (زاد) كذرف ومنه قول على رضى الله عنه قد ذرفت على الستين وفى رواية على الخمسين (و) ذرف (فلانا الموت) أى (أشرف به عليه) وأطلعه عليه حكاه ابن الاعرابى وأنشد لنافع بن لقيط الفقعسى

أعطيك ذمة والدى كلاهما * لأذرفنك الموت ان لم تهرب

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه ذرفت العين ذرافا بالضم سال دمعها قال ابن سيده أرى اللحيانى حكاه ولست منه على ثقة ودمع ذارف سائل والجمع ذوارف قال * أعينى جودا بالدموع الذوارف * ورأيت دمعه يتذارف واستذرف الشئ استقطره واستذرف الضرع دعا الى ان يحلب و يستقطر قال يصف ضرعا * سمح اذا هيجته مستذرف * أى مستقطر كانه يدعو الى ان يستقطر والذرف من حضر الخيل اجتماع القوائم وانبساط اليدين غير ان سنابكه قريبة من الارض والذراف كشداد السريع والذرفة بالضم نبتة كما فى اللسان (الذعاف كغراب السم) القاتل (أو سم ساعة) كما قاله الليث قالت درة بنت أبى لهب رضى الله عنها

(ذعف)
فيها ذعاف الموت أبرده * يغلى بهم وأحره يجرى

(كالذعف) بالفتح عن ابن دريد (ج ذعف ككتب و) ذعفه (كمنعه) ذعفا (سقاه اياه) نقله الجوهرى (وطعام مذعوف) جعل (فيه الذعاف و) يقال (حية ذعف اللعاب) أى (سريعة القتل و) قال الكسائى (موت ذعاف) و (ذؤاف) أى سريع يعجل القتل وأنشد قول ابن مقبل

اذا المطيات بالمسوح لقينها * سقتهن كأسا من ذعاف وجوزلا

(و) قال ابن عباد (الذعفان محركة الموت وقد ذعف) وذعف (كسمع وجمع) من الموت الذعاف (وأذعفه قتله) قتلا (سريعا) عن ابن دريد (وموت مذعف كمحسن) أى وحى عن ابن عباد (و) يقال عدا حتى (انذعف) أى (ابهر وانقطع فؤاده) نقله

(ذعلف)
الصاغانى (ذعلفه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (طوحه وأهلكه) هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه (ذف على الجريح ذفافا وذففا ككتاب وذففا محركة أجهز) عليه قال ابن دريد وقيل بالدال وهو الاصل * قلت وهكذا روى قول رؤبة يعاتب رجلا

لما رآنى أرعشت أطرافى * كان مع الشيب من الدفاف

(والاسم الذفاف كسحاب) عن الهجرى وأنشد

وهل أشربن من ماء حلبة شربة * تكون شفاء أو ذفافا لما بيا

(و) ذف (فى الامر) ذفا (أسرع) قال ابن دريد وأحسب منه اشتقاق ذفافة (وطاعون ذفيف وحى مجهز) ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون ذفيف يحرق القلوب (وقد ذف يذف) من حد ضرب (و) خادم (خفيف ذفيف وخفاف ذفاف) كغراب

(اتباع) أي سريع في الخدمة فيه شفافة وذفافة وقد ذف في خدمته وذف وصلاة خفيفة ذفيفة كأنها صلاة مسافر وقد جاء ذلك في الحديث وقيل ليس باتباع كما سيأتي (والذفوف ككتاب وغراب السم القاتل) لأنه يجهز على من شربه وعلى الأول اقتصر الجوهري ونقله عن أبي عبيد (و) الذفاف ككتاب (الماء القليل) نقله الجوهري وأنشد لأبي ذؤيب يذكر القبر أو حفرة

يقولون لما جشت البئر أوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

يقول ليس بمكان بئر يستقى منها إنما هو قبر (أو) الذفاف هنا (البلل) وقال أبو سعيد ان معنى ذفاف ليس بها شئ مما يستذف من وردها أم لا يستذف له من أمره شئ إنما هو البالي وقال الأخفش الذفاف الشئ اليسير يقول ليس بها شئ لوارد مما يعيشه ويقال ما فيه ذفاف أي ليس فيه ما يعيش (ج) ذفف (ككتب وأذفه) إذفافا (وذافه) مذافة وذفافا (و) ذاف (عليه و) ذاف (له) كل ذلك بالتشديد تممه بالسيف وفي التهذيب (أجهز عليه) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه ذاف أبا جهل يوم بدر ويروى بالدال وقد تقدم وقال رؤبة

ذاك الذي تزعمه ذفافي * رميت بي برميك الخذاف

(كذففه) وذفف عليه ومنه حديث علي رضي الله عنه انه أمر يوم الجمل فنودي أن لا يتبع مدبر ولا يقتل أسير ولا يذفف على جريح (وذفذفه) وذفذف عليه إذا أجهز عليه وأسرع قتله نقله ابن دريد والاسم من كل ذلك الذفاف وروى كراع في كل ذلك الدال (والذف الشاه) هذه عن كراع (و) الذف (بالضم القليل من الماء) يورد عليه و يقال ما ذف أي قليل والجمع ذفف (و) الذفاف والذفيف (كغراب وأمير السريع الخفيف) من الرجال (أو الخفيف على وجه الارض) هكذا خصه بعضهم والذي في الصحاح الذفيف السريع مثل الذميل وفي العباب هو السير السريع (و) يقال (خذ ما ذف لك) ورف لك أي تهيأ وتيسر عن ابن الاعرابي (واستذف) أمرهم تهيأ (لغة في الدال) حكاها ابن بري عن ابن القطاع و يقال ذف أمرهم يذف ذفيفا أمكن وتهيأ (وذفف جهاز راحلته) أي (خفف) نقله ابن عباد والزمخشري (وذفذف وتذفذف تبختر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كما هو نص ابن الاعرابي ذفذف إذا تبختر وذفذف على القلب إذا تقاصر ليختل وهو يثب وقد مر ذلك في الدال ومثله في العباب فتأمل ذلك (واستذف أمرنا تهيأ) لغة في استدف وهذا قد ذكره قريبا فهو تكرار (والذفوف كصبور فرس النعمان بن المنذر) نقله الصاغاني (و) يقال (ما فيه ذفاف ككتاب) أي ليس به (متعلق يتعلق به) قاله الأخفش في شرح قول أبي ذؤيب السابق هكذا نقله عنه الصاغاني والذي نقله السكري عنه ما فيه ذفاف أي ليس فيه ما يعيش (و) يقال (ما ذاق ذفافا) بالكسر (ويفتح) أي (شيأ) قليلا نقله ابن عباد وصاحب اللسان (وسهم مذفف كمعظم) مفرع عن ابن عباد أي (سريع خفيف) * ومما يستدرك عليه ذف النعلين صوتهما عند الوطء والدال لغة فيه وذفف تذفيفا أسرع في السير والذفيف ذكر القاف وماء ذفف محركة أي قليل وجمع الذفاف بمعنى القليل من الماء أذفة وشئ ذفيف قليل كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها والذفيف من السيوف القاطع الصارم نقله السهيلي في الروض وذكره شيخنا وذفيف مولى ابن عباس يروى عن سيده رضي الله عنه وعنه حميد بن قيس مات سنة سبع ومائة نقله ابن حبان في كتاب الثقات وذفافة كثمامة اسم رجل نقله الجوهري ﴿الذلف محركة صغر الانف واستواء الارنبة﴾ كما في الصحاح (أو صغر في دقة) كما قال ابن دريد (أو غلظ واستواء في طرفه) كما قاله الليث وقيل هو قصر القصبة وصغر الارنبة وقيل هو كالخنس وقيل هو كالهامة فيه (ليس بحد غليظ) وهو يعتري الملاحة وقيل هو قصر في الارنبة واستواء في القصبة من غير نتو والفطس لصوق القصبة بالانف مع ضخم الارنبة كما تقدم (والنعت) أذلف (ورجل أذلف) بين الذلف (وقد ذلف كفرح وهي ذلفاء) قال أبو النجم

للثم عندي بهجة ومزية * وأحب بعض ملاحة الذلفاء

(ج ذلف) يكون جمع أذلف وذلفاء والى الثاني يشير قول الجوهري من نسوة ذلف ومن الاول الحديث لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الآنف كأن وجوههم المجان المطرقة وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة و يروى العيون والانوف (والذلفاء من أسمائهن) ومنه قول الشاعر

إنما الذلفاء ياقوتة * أخرجت من كيس دهقان

* ومما يستدرك عليه الذلف كالدلف من الرمل وهو ماسهل منه عن أبي حنيفة * ومما يستدرك عليه اذلعف الرجل إذا جاء مستترا ليسرق شيأ نقله الليث ورواه غيره بالدال المهملة كما تقدم و بالذال المعجمة أصح هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الصاغاني والجوهري وغيرهما ﴿ذاف﴾ يذوف (ذوفا) أهمله الجوهري وقال ابن السكيت أي (مشى في تقارب وتفحج) وأنشد

رأيت رجالا حين يمشون فحجوا * وذافوا كما كانوا يذوفون من قبل

(و) قال ابن دريد (الذوف اضم السم) المنقع وقيل هو القاتل * ومما يستدرك عليه ذافه يذوفه خلطه لغة في دافه وليس بالكثير ﴿ابل داعفة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (معيبة) من طول السير (لغة في الدال) وصوب الصاغاني

في

قوله لا يستذف الخ كذا بالاصل وحرر

(المستدرك)

(ذلف)

(المستدرك)

(ذاف)

(المستدرك)

(ذعف)

(ذيفان) فى التكملة انها باهمال الدال لاغير (الذيفان) بالفتح (ويكسر) كلاهما عن الجوهرى (ويحرك) وهذه عن ابن عباد (السم القاتل) نقله الجوهرى (ولغاتها) تقدمت (فى ذأف) بالهمز وشاهد الذيفان قول أمية بن أبى عائذ الهذلى

فعما قليل سقاها معا * بمذعف ذيفان قشب ثمال

(رأف) (فصل الراء) مع الفاء (رأف بالفتح ع) كما فى العباب (أورملة) قال الشاعر

وتنظر من عينى لياح تصيفت * مخارم من أجواز أعفر أو رأفا

(والرأف أيضا الخمر) عن ابن عباد وأنشد غيره للقطامى

ورأف سلاف شعشع التجر مزجها * لنعمى ومافينا عن الشرب صادف

و يروى وراح وهذه الرواية أصح وأكثر قاله الصاغانى (و) الرأف (الرجل الرحيم كالرؤف والرؤوف) وهما لغتان وقد قرئ بهما وشاهد الاولى ما أنشده ابن الانبارى

فآمنوا بنبى لا أبالكم * ذى خاتم صاغه الرحمن مختوم

رأف رحيم بأهل البر يرحمهم * مقرب عند ذى الكرسى مرحوم

وشاهد الثانية قول جرير يمدح هشام بن عبد الملك

ترى للمسلمين عليك حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم

وشاهد الثالثة قول كعب بن مالك الانصارى

نطيع نبينا ونطيع ربا * هو الرحمن كان بنا رؤوفا

(أو الرأفة أشد الرحمة) كما فى الصحاح والذى فى المجمل انها مطلق الرحمة وأخص ولا تكاد تقع فى الكراهية والرحمة قد تقع فى الكراهية للمصلحة وقال الفخر الرازى الرأفة مبالغة فى رحمة مخصوصة من دفع المكروه وازالة الضرر واغاذ كر الرحمة بعدها لتكون أعم وأشمل نقله الفنارى فى حواشى المطول قال وهو الانسب لنظم القرآن قال شيخنا وفيه رد على الناصر البيضاوى فى قوله انه أخر لمراعاة الفواصل وهذا ليس من شأن الكلام البليغ فتأمل و (رأف الله تعالى بك مثلثة) نقله الجوهرى عن أبى زيد وقال كل من كلام العرب قال الازهرى ومن لين الهمزة قال روف فجعلها واوا (و) منهم من يقول (راف) براف رافا وهو قول أبى زيد أيضا (و) يقال أيضا (راوف) الله بك (رأفة ورأفة ورأفا محركة) أى فيهما كما هو مقتضى سياقه والصواب ان الثانى بالمد كما هو فى الصحاح واللسان والعباب وبه قرأ الخليل (وهو رأف بالفتح وكندس وكتف وصبور وصاحب) وقد تقدم شاهد الاولى والثانية والرابعة * ومما يستدرك عليه الرؤوف من الاسماء الحسنى هو الرحيم لعباده العطوف عليهم بالطافه وتراءف الوالد بولده و يقال ما لبنى فلان لا يتراءفون واسترأفه استعطفه (رجف) الشئ (حرك وتحرك) لازم متعد (و) قال ابن دريد رجف القلب اذا (اضطرب شديدا) من فزع وقال الليث رجف الشئ (رجفا ورجفانا) زاد غير الليث (رجوفا) بالضم (ورجيفا) قال كرجفان البعير تحت الرحل وكما رجف الشجر اذا رجفته الريح وكما ترجف الاسنان اذا نغضت أصولها ونحو ذلك تحركه كله رجف (و) رجفت (الارض زلزلت) ومنه قوله تعالى يوم ترجف الارض والجبال (كأرجفت) عن ابن الاعرابى (و) رجف (القوم تهيؤا للحرب) نقله الليث وهو مجاز قال (والرعد) يرجف رجفا ورجيفا (ترددت هدهدته فى السحاب) ويقال سحاب رجوف أى يرجف بالرعد وقيل يرجف من كثرة الماء قال أبو صخر الهذلى

(المستدرك)

(رجف)

الى عمر بن أبى عبقة * بليل يهدى رجلا رجوفا

(والرجفة الزلزلة) وقال الليث الرجفة فى القرآن كل عذاب أخذ قوما فهو رجفة وصيحة وصاعقة (و) قال الفراء فى تفسير قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة (الراجفة النفخة الاولى) وهى التى تموت لها الخلائق (والرادفة) النفخة (الثانية) التى يحيون لها يوم القيامة وسيذكر قريبا وقال أبو اسحق الراجفة الارض ترجف تحرك تحركا شديدة وقال مجاهد هى الزلزلة (و) الرجاف (كشداد) اسم (البحر) سمى به (لاضطرابه) قال الجوهرى زاد غيره وتحرك أمواجه اسم كالقذاف وأنشد للشاعر وهو ابن الزهرى و يروى لمطرود بن كعب الخزاعى يرثى عبد المطلب بن هاشم

المطعمون الشحم كل عشية * حتى تغيب الشمس فى الرجاف

وقد رجف البحر اضطرب موجه (و) قال شمر الرجاف (يوم القيامة و) قال ابن عباد الرجاف (الجسر) على الفرات ووجد فى النسخ هنا الحشر بالحاء والشين وهو تصحيف قال (و) الرجاف (ضرب من السير) قال (والراجف الحمى ذات الرعدة) لاما ترجف مفاصل من هى به (وأرجفت الناقة) اذا (جاءت معيية مسترخية أذناها ترجف بهما و) قال الليث أرجف (القوم) اذا (خاضوا فى أخبار الفتن ونحوها) من الاخبار السيئة قال (ومنه) قوله تعالى (والمرجفون فى المدينة) قال الليث وهم الذين يولدون الاخبار الكاذبة التى يكون معها اضطراب فى الناس وقال الراغب الارجاف ايقاع الرجفة اما بالقول واما بالفعل (و) يقال

(المستدرك) ارجفوا (في الشئ وبه) اذا (خاضوا فيه و) قال ابن الاعرابي رجفت (الارض زلزلت كأرجفت) أيضا (بالضم) * ومما يستدرك عليه ارجفت الريح الشجر حركته ورجفت الاسنان تساقطت واسترجفت الابل رؤسها في السير حركتها قال ذو الرمة

اذ سرك القرب القعقاع أطيها * واسترجفت هامها الهيم الشغاميم

والارجاف واحد أراجيف الاخبار نقله الجوهري ويقال الاراجيف ملاقيح الفتن قاله الراغب وفي الاساس الارجاف مقدمة الكون واذا وقعت المخاوف كثرت الاراجيف ويقال خرجوا يسترجفون الارض بخدة وهو مجاز كما في الاساس والرجفان محركة الاسراع عن كراع (أرخف) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (حدد سكينا ونحوه) يقال أرخف شفرته حتى قعدت كأنها حربة ومعنى قعدت صارت قال الازهري (كان الخاء مبدلة من الهاء) والاصل أرهف * ومما يستدرك عليه سيف رخيف أي محدد (الرخف الزبد الرقيق) كما في الصحاح (أو المسترخي) كما في المحكم (كالرخفة) وهي المسترخية الرقيقة من الزبد اسم لها كما في المحكم وأنشد الجوهري لجرير

(أرخف) (المستدرك) (رخف)

نقارعهم ونسأل بنت تيم * أرخف زبد أيسر أم نهيد

يقول أرقيق هو أم غليظ (ج رخاف) وأنشد الليث لحفص الاموي

تضرب ضراتها اذا اشتكرت * نافطها والرخاف تسلؤها

(و) الرخف (ضرب من الصبغ) نقله الجوهري (ورخف العجين كنصر وفرح وكرم) وعلى الثاني اقتصر الجوهري (رخفا) بالفتح مصدر الاول (ورخفا) محركة مصدر الثاني (ورخافة ورخوفة) مصدر الثالث ففيه لف ونشر مرتب أي (استرخى والاسم الرخفة) بالفتح (ويضم والرخف محركة) الاخير نقله الجوهري وفي بعض النسخ والرخفة محركة وهو غلط لانه لو كان كذلك لقال ويحرك (وأرخفته أنا) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد أرخفت (العجين) أي (أكثرت ماءه) حتى يسترخي (و) قال الفراء (الرخيفة العجين المسترخي) كالوديعة والمريعة ٢ والابيعات (و) قال ابن دريد (الرخفة) بالفتح (والجمع رخاف حجارة خفاف رخوة كأنها جوف هكذا) وجد في نسخ الجمهرة (بخط المتقنين) الاثبات كالارزي وأبي سهل الهروي (وعند بعضهم كأنها خزف) وهو تصحيف وقال الاصمعي هي اللخاف (و) يقال (صار الماء رخفة) أي (طينا رقيقا) وقد يحرك لاجل حرف الحلق كذا في الصحاح وقد أغفل المصنف ذلك * ومما يستدرك عليه زبدة رخفة اى مسترخية وقبل خاثرة وكذلك ثريد رخف وصار الماء رخيفة أي طينا رقيقا عن اللحياني ورخفة محركة كذلك لاجل حرف الحلق نقله الجوهري وقال أبو حاتم الرخف كأنه سلح طائر وثوب رخف رقيق عن ابن الاعرابي وأنشد لابي العطاء * قميص من القوهي رخف بنائقه * ويروى رهو ومعهو كل ذلك سواء ورواه سيبويه بيض بنائقه وعزاه الى نصيب وأول البيت عند سيبويه * سودت فلم أملك سوادي وتحته * قال وبعضهم يقول سدت ((الردف بالكسر الراكب خلف الراكب كالمرتدف) نقله الجوهري (والرديف) وجمعه رداف نقله الجوهري أيضا (والرداف كبارى) ومنه قول الراعي

٢ قوله والابيعات زاده على اللسان ولم توجد بالمواد التي بأيدينا

(المستدرك)

(ردف)

وخود من اللائى تسمعن في الضحى * قريض الردافى بالغناء المهود

ويقال الردافى هنا جمع رديف وهم اقسر (وكل ما تبع شيأ) فهو ردفه (و) قال الليث الردف (كوكب قريب من النسر الواقع و) الردف أيضا (تبعة الامر) يقال هذا أمر ليس له ردف أي ليس له تبعة نقله الجوهري وهو مجاز (ويحرك) أيضا نقله الصاغاني (و) الردف (جبل) نقله الصاغاني (والليل والنهار وهما ردفان) لان كل واحد منهما ردف الآخر ويقال لا أفعله ما تعاقب الردفان وهو مجاز نقله الجوهري والزمخشري والصاغاني (و) الردف (جليس الملك عن يمينه) اذا شرب (يشرب بعده) قبل الناس (ويخلفه) على الناس (اذا غزا) ويقعد موضع الملك حتى ينصرف واذا عادت كتيبة الملك أخذ الردف المرباع نقله الجوهري (و) من المجاز الردف (في الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروي ليس بينهما شئ) فان كان الفا لم يجز معها غيرها وان كان واوا جاز معها الياء كذا في الصحاح * قلت وشاهد الاول قول جرير

أقلي اللوم عاذل والعتابا * وقولي ان أصبت لقد أصابا

وشاهد الثاني قول علقمة بن عبدة

طحا بك قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

وقال ابن سيده الردف الالف والياء والواو التي قبل الروي سمي بذلك لانه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته بالروي فجرى مجرى الردف للراكب (والردفان في قول لبيد) رضي الله تعالى عنه (يصف السفينة

فالتام طائفها القديم فأصبحت * ما ان يقوم درأها ردفان)

قيل هما (ملاحان يكونان في) وفي العباب واللسان على (مؤخر السفينة) والطائف ما يخرج من الجبل كالانف وأراد هنا كوثل السفينة (وفي قول جرير

منهم عتيبة والمحل وقعنب * والحنتفان ومنهم الردفان)

هما (قيس وعوف ابنا عتاب بن هرمي) قاله أبو عبيدة (أو) أحد الردفين (مالك بن نويرة و) الثاني (رجل آخر من بني رياح بن يربوع) وكانت الردافة في الجاهلية في بني يربوع كما سيأتي (والرديف نجم آخر قريب من النسر الواقع) نقله الجوهري وهو بعينه الردف الذي تقدم ذكره عن الليث (و) الرديف أيضا (النجم الذي ينوء من المشرق اذا غرب) وفي الصحاح غاب (رقيبه) في المغرب نقله الجوهري (و) قال أبو حاتم الرديف (الذي يجيء بقدحه بعد فوز أحد الايسار أو الاثنين منهم فيسأل لهم أن يدخلوا قدحه في قداحهم) وقال غيره هو الذي يجيء بقدحه بعد ما اقتسموا الجزور فلا يردونه خائبا ولكن يجعلون له حظا فيما صار لهم من انصبائهم والجمع رداف (و) قال الليث الرديف في قول أصحاب النجوم (النجم الناظر الى النجم الطالع و) به فسر قول رؤبة

وراكب المقدار والرديف * أفنى خلوفا قبلها خلوف

وراكب المقدار هو الطالع (و) قال ابن عباد (بهم ردفى كسكرى) أي (ولدت في الخريف والصيف في آخر ولاد الغنم) فكأنها ردفت بعضها بعضا (و) الرداف (ككتاب الموضع) الذي (يركبه الرديف) واختصر منه عبارة المفردات والرداف مركب الردف وفي الاساس ووطأ له على رداف دابته وهو مقعد الرديف من وطائها ومنه قول الشاعر * لي التصدر فاتبع في الرداف * (والردافة بها فعل ردف الملك كالخلافة) وكانت في الجاهلية لبني يربوع لانه لم يكن في العرب أحد أكثر غارة على ملوك الحيرة من بني يربوع فصالحوهم على أن جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق الغارة نقله الجوهري وأنشد لجرير وهو من بني يربوع

ربعنا وأردفنا الملوك فظللوا * وطاب الاحاليب الثمام المنزعا

وطاب جمع وطب اللبن قال ابن بري الذي في شعر جرير وردافنا الملوك قال وعليه يصح كلام الجوهري لانه ذكر شاهدا على الردافة والردافة مصدر رادف لا أردف وقال المبرد للردافة موضعان أحدهما أن يردفه الملوك دوابهم في صيد والآخر أن يخلف الملك اذا قام عن مجلسه فينظر في أمر الناس قال كان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون الابل وأرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة (والروادف رواكيب النخل) نقله الجوهري قال ابن بري الراكوب مانبت في أصل النخلة وليس له في الارض عرق (و) قال ابن عباد الروادف (طرائق الشحم) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه على أكتافها أمثال النواجذ شحما تدعونه أنتم الروادف (الواحدة رادفة و) أما (رادوف) فهو واحد الرواديف بمعنى راكوب النخل كما في المحيط (والردافي كحبارى) الاولى تمثيلها بكسالى (الحداة) أي حداة الظعن (والاعوان) لانه اذا أعيا أحدهم خلفه الآخر وقال لبيد رضي الله تعالى عنه

عذافرة تقمص بالردافي * تخونها نزولي وارتحالي

(و) هو (جمع رديف) كالفرادى جمع فريد (و) منه قولهم (جاؤا ردافى) أي مترادفين (يتبع بعضهم بعضا) وذلك اذا لم يجدوا ابلا يتفرقون عليها ورأيت الجراد ردافى ركب بعضها بعضا وجاؤا فرادى وردافى واحدا بعد واحد مترادفين والردافى في قول جرير يهجو الفرزدق وبني كليب

ولكنهم يكهدون الحمير * ردافى على العجب والقردد

جمع رديف لاغير ويكهدون يتعبون (وردفه كسمعه) وعليه اقتصر الجوهري وغيره (و) ردفه مثل (نصره) وبه قرأ الاعرج ردف لكم بفتح الدال (تبعه) يقال نزل بهم أمر فردف لهم آخر أعظم منه وقوله تعالى عسى أن يكون ردف لكم قال ابن عرفة أي دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم وقيل معناه ردفكم وهو الاكثر وقال الفراء دخلت اللام لانه بمعنى قرب لكم واللام صلة كقوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون (كأردفه) مثال تبعه وأتبعه ومنه قوله تعالى بألف من الملائكة مردفين قال الزجاج يأتون فرقة بعد فرقة وقال الفراء أي متتابعين ردفه وأردفه بمعنى واحد وقال أبو جعفر ونافع ويعقوب وسهل مردفين بفتح الدال أي فعل ذلك بهم أي أردفهم الله بغيرهم وأنشد الجوهري لخزيمة بن مالك بن نهد * قلت هو ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنونا

* قلت وبعده

ظننت بها وظن المرء حوب * وان أوفى وان سكن الحجونا

وحالت دون ذلك من همومي * هموم تخرج الداء الدفينا

قال الجوهري يعني فاطمة بنت يذكر بن عنزة أحد القارظين قال ابن بري ومثل هذا البيت قول الآخر

فلامسة ساسوا الامور فأحسنوا * سياستها حتى أقرت لمردف

قال ومعنى بيت خزيمة على ما حكاه عن أبي بكر بن السراج ان الجوزاء تردف الثريا في اشتداد الحر فتتكبد السماء في آخر الليل وعند ذلك تنقطع المياه وتجف وتتفرق الناس في طلب المياه فتغيب عنه محبوبته فلا يدري أين مضت ولا أين نزلت وقال شمر ردفت وأردفت فعلت بنفسك فاذا فعلت بغيرك فأردفت لاغير قال الزجاج يقال ردفت الرجل اذا ركبت خلفه (وأردفته) أركبته خلفي قال ابن بري وأنكر الزبيدي أردفته (معه) بمعنى (أركبته) قال وصوابه ارتدفته فأما أردفته وردفته فهو أن تكون أنت ردفا له وأنشد * اذا الجوزاء أردفت الثريا * لان الجوزاء خلف الثريا كالردف (و) اردفت (النجوم) اذا (توالت ومرادفة الملوك

مفاعلة من الردافه) ومنه قول جرير الذى تقدم ذكره ربعنا وأردفنا الملوك وتقدم الكلام عليه (و) المرادفة (من الجراد ركوب الذكر الانثى و) ركوب (الثالث عليهما) نقله الجوهرى (و) يقال (هذه دابة لاترادف) وهو الكلام الفصيح وعليه اقتصر الجوهرى (و) جوز الليث (لاتردف) وتبعه الزمخشرى والراغب وقيل هى (قليلة أو مولدة) من كلام الحضر كما قاله الازهرى أى (لاتحمل) وفى الاساس لاتقبل (رديفا وارتدفه ردفه) وركب خلفه قال الخليل سمعت رجلا بمكة يزعم انه من القراء وهو يقرأ مردفين بضم الميم والراء وكسر الدال وتشديدها وعنه فى هذا الوجه كسر الراء فالاولى أصلها مرتدفين لكن بعد الادغام حركت الراء بحركة الميم وفى الثانية حركت الراء الساكنة بالكسر وعنه فى هذا الوجه وعن غيره بفتح الراء كأن حركة التاء ألقيت عليها وعن الجحدرى سكون الراء وتشديد الدال جمعا بين الساكنين (و) ارتدف (العدو) اذا (أخذه من ورائه أخذا) نقله الجوهرى عن الكسائى (واستردفه سأله أن يردفه) نقله الجوهرى عن الكسائى فأردفه (و) قال الاصمعى (ترادفا) عليه و (تعاونا) بمعنى وحدا وكذلك ترافدا (و) من المجاز ترادفا أى (تناكحا) قال الليث كناية عن فعل قبيح (و) ترادفا أيضا (تتابعا) يقال ترادف الشئ أى تبع بعضه بعضا (و) من المجاز (المترادف من القوافى ما اجتمع فيها) أى فى آخرها (ساكنان) وهى متفاعلان ومستفعلان ومفاعلان ومفتعلان وفاعلتان وفعلتان وفعليان ومفعولان وفاعلان وفعلان ومفاعيل وفعول سمى بذلك لان غالب العادة فى أواخر الابيات أن يكون فيها ساكن واحد رويا مقيدا كان أو وصلا أو خروجا فلما اجتمع فى هذه القافية ساكنان مترادفان كان أحد الساكنين ردف الآخر ولاحقا به (و) المترادف (ان تكون اسماء لشئ واحد وهى مولدة) ومشتقة من تراكب الاشياء نقله الصاغانى

(المستدرك)

(وردفان محركة ع) عن ابن دريد (وردفة بالكسر ع) آخر نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ردف كل شئ مؤخره والردف الكفل والعجز وخص بعضهم به عجيزة المرأة والجمع من كل ذلك أرداف والروادف الاعجاز قال ابن سيده ولا أدرى أهو جمع ردف نادر أم هو جمع رادفة وكله من الاتباع والعجب من المصنف كيف ترك ذكر الردف بمعنى الكفل وقد ذكره الليث والجوهرى والزمخشرى والصاغانى والارتداف الاستدبار وأردف الشئ بالشئ وأردفه عليه اتبعه عليه قال

فأردفت خيلا على خيل لى * كالثقل اذ عالى به المعلى

وجمع الرديف ردفاء وقال أبو الهيثم يقال ردفت فلانا أى صرت له ردفا والرادف المتأخر والمردف المتقدم وقيل معنى مردفين فى الآية أى مردفين ملائكة أخرى فعلى هذا يكونون ممدين بالفين من الملائكة وقيل عنى بالمردفين المتقدمين للعسكر يلقون فى قلوب العدى الرعب وقرئ مردفين بفتح الدال أى اردف كل انسان ملكا قاله الراغب والردف الحقيبة وغيرها مما يكون وراء الانسان كالردف ومنه قول الشاعر

فبت على رحلى وبات مكانه * اراقب ردفى تارة وأباصره

وأرداف النجوم توالبها وتوابعها قال ذو الرمة

وردت وارداف النجوم كأنها * قناديل فيهن المصابيح تزهر

ويروى وارداف الثريا يقال للجوزاء ردف الثريا وارداف النجوم أواخرها وهى نجوم تطلع بعد نجوم والروادف اتباع القوم المؤخرون يقال هم روادف وليسوا بأرداف وردفهم الامر واردفهم دهمهم وهو مجاز وردفتهم كتب السلطان بالعزل جاءت على أثرهم وهو مجاز والرادفة النفخة الثانية وقد ذكره المصنف استطرادا فى رج ف ولا يستغنى عن ذكرهما وردف لفلان صار له ردفا وأردف له جاء بعده وتردفه ركب خلفه وارتدفه جعله رديفا كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه اردعفت الابل وارذعفت كلاهما مضت على وجوهها هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة

(رزف)

(رزف الجمل يرزف رزيفا) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (عج) وهو صوته (كأرزف) ووجد فى بعض النسخ زيادة (ورزف) أى بالتشديد (و) رزفت (الناقة أسرعت وخبت) فى السير عن الاصمعى (وارزفتها) أحببتها عن أبى عبيد (و) رزف (الامر) رزيفا (دنا) عن ابن الاعرابى قال (و) رزف (اليه) اذا (تقدم كأرزف) وأنشد * تمضى رويدا وتمشى رزيفا * (و) قوله (رزف) هكذا فى النسخ بتشديد الزاى وهو غلط وصوابه زرف بتقديم الزاى على الراء كما هو نص ابن الاعرابى فانه قال رزف رزيفا وزرف زريفا وزرف رروفا دنا وكذلك تقدم كأرزف وازرف فتأمل ذلك (و) قال الليث (ناقة رزوف طويلة الرجلين ٣ واسعة الخطو) هكذا نقله الازهرى عنه وقال الصاغانى هو فى كتاب الليث بتقديم الزاى على الراء (ورزافات بلد كذا) بالتشديد (ماد بامسه) ومنه قول لبيد رضى الله تعالى عنه

فاعرافات فرزافاتها * فبصير فاطراف حسل

(المستدرك)

(وتقديم الزاى لغة فى الكل) كما سيأتى * ومما يستدرك عليه الرزف بالفتح الاسراع عن كراع وارزف السحاب صوت كأرزم وقال ابن فارس الرزف بالتحريك الهزال قال وذكروا به شعرا لاأدرى كيف صحته وهو

ايا أبا النصر تحاالعجى * ان لم تحمله فقد حار رزفا

(رسف)

وأرزف به بالضم أوضع به عن ابن عباد (رسف يرسف ويرسف) من حدى ضرب ونصر كما فى الصحاح (رسفا) بالفتح نقله الجوهرى

(ورسيفا)

٣ قوله واسعة الخطو يوجد فى نسخة المتن المطبوعة زيادة بعد هذا ونصها أو الرزيف السرعة من فزع وأرزف اوجف واستوحش وأسرع فزعا وأرزفوا بالضم اعجلوا فى فزعة ونحوها انتهى

(ورسيفا) نقله الصاغاني (ورسفانا) نقله الجوهري (مشى مشى المقيد) اذا جاء يتحامل برجله مع القيد فهو راسف وفى حديث صلح الحديبية فدخل أبو جندل بن سهيل رضى الله عنه يرسف فى قيوده وقال أبو صخر الهذلى يصف سحابا

وأقبل ٢ من الى مجدل * سياق المقيد يمشى رسيفا

وقال غيره

ينهنهنى الحراس عنها فليتنى * قطعت اليها الليل بالرسفان

٢ قوله م أو ينشد ذلك

(وارساف الابل طردها مقيدة) نقله الجوهرى عن أبى زيد (وارسوف بالضم) هكذا فى نسخ العباب والتكملة وضبطه ياقوت بالفتح وقال (د بساحل) بحر (الشأم) بين قيسارية ويافا كان بها خلق من المرابطين منهم أبو يحيى زكريا بن نافع الارسوفى وغيره ولم تزل بايدى المسلمين الى ان فتحها كندفرى صاحب القدس سنة ٤٩٤ وهى فى أيديهم الى الآن * قلت وقد فتحت فى زمن الناصر صلاح الدين يوسف تغمده الله برحمته سنة ستمائة وسبعين فهى بأيدى المسلمين الى الآن (وارتسف) الشئ (ارتسافا كاكفهر ارتفع) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع الاجارة وهى رفع القوائم ووضعها رسف فاذا زاد على ذلك فهو الرتكان ثم الخفد بعد ذلك نقله الصاغانى وصاحب اللسان

(المستدرك)

(رشف)

(الرشف محركة الماء القليل يبقى فى الحوض وهو وجه الماء الذى ترشفه الابل بأفواهها) نقله الليث وكذلك الرشف بالفتح كما فى اللسان قال (والرشيف كأمير تناول الماء بالشفتين) قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول الجرع أروى والرشيف أشرب قال وذلك ان الابل اذا صادفت الحوض ملآن جرعت ماءه جرعا تملأ أفواهها وذلك أسرع لريها واذا سقيت على أفواهها اقبل ملء الحوض ترشفت الماء بمشافرها قليلا قليلا ولا تكاد تروى منه والسقاة اذا افرطوا النعم وسقوا فى الحوض تقدموا الى الرعيان لئلا يوردوا النعم مالم يطفح الحوض لانها لا تكاد تروى اذا سقيت قليلا وهو معنى قولهم الرشيف اشرب وقيل الرشف والرشيف فوق المص ومنه قول الشاعر

سقين البشام المسك ثم رشفنه * رشيف الغريريات ماء الوقائع

(و) قد (رشفه يرشفه كنصره وضربه وسمعه) الاولان عن الجوهرى والثالث عن أبى عمرو نقله الصاغانى (رشفا) بالفتح مصدر الاولين حكى ابن برى رشفا ورشفانا بالتحريك فيهما مصدرا الثالث وأنشد ثعلب

فابله ماجاء فى سلامها * رشف الذئاب والتهامها

(مصه كارتشفه وترشفه وارشفه ورشفه) ترشيفا وأنشد ابن الاعرابى * يرتشف البول ارتشاف المعذور * ويقال أرشف الرجل اذا مص ريق جاريته (و) رشف (الاناء) رشفا (استقصى الشرب) واشتف ما فيه (حتى لم يدع فيه شيأ) كذا فى المجمل واللسان (و) فى المثل (الرشف انقع أى ترشف الماء قليلا قليلا اسكن للعطش) هكذا نقله الجوهرى والميدانى والزمخشرى يضرب فى ترك العجلة (والرشوف المرأة الطيبة الفم) نقله الجوهرى وابن سيده وزاد الاخير وقيل قليلة البلة (و) قال ابن الاعرابى الرشوف المرأة (اليابسة الفرج) والرصوف الضيقة الفرج (و) قال الاصمعى الرشوف (الناقة) ترشف أى (تأكل بمشفرها) هكذا نقله عنه الصاغانى والذى فى اللسان ناقة رشوف تشرب الماء فترتشفه قال القطامى

رشوف وراء الخور لم تندر بها * صبا وشمال حرجف لم تقلب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الرشيف اشرب وقد تقدم شرحه وقالوا فى المثل لحسن ما أرضعت ان لم ترشفى أى تذهبى اللبن ويقال ذلك للرجل اذا بدأ ان يحسن فخيف عليه ان يسىء وفى الاساس لمن يحسن ثم يسىء ما آخره والترشف التمصص والارتشاف الامتصاص وبه سمى أبو حيان كتابه ارتشاف الضرب وهى عذبة المرشف والمراشف وحوض رشيف لاماء فيه ورهشف الريق رشفه والهاء زائدة نقله شيخنا وهى فى اللامية لابن مالك والافعال لابن القطاع

(رصف)

(الرصفة محركة واحدة الرصف للحجارة المرصوف بعضها الى بعض فى مسيل) فيجتمع فيها المطر وفى حديث زياد أنه بلغه قول المغيرة بن شعبة رضى الله عنه لحديث من عاقل أحب الى من الشهد بماء رصفة فقال أكذاك هو فلهو أحب الى من رثيثة فثت بسلالة من ماء ثغب فى يوم ذى وديقة ترمض فيه الآجال وفى التهذيب الرصف صفا طويل يتصل بعضه ببعض كأنه مرصوف وقال العجاج

فشن فى الابريق منها نزفا * من رصف نازع سيلا رصفا * حتى تناهى فى صهاريج الصفا

قال الباهلى أراد انه صب فى ابريق الخمر من ماء رصف نازع سيلا كان فى رصف فصار منه فى هذا فكأنه نازعه اياه قال الجوهرى يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفا آخر لانه أصفى له وأرق لخذف الماء وهو يريد فجعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه (و) الرصفة أيضا (واحدة الرصاف للعقب الذى يلوى فوق الرعظ) اذا انكسر والرعظ مدخل سنخ النصل نقله الجوهرى وهو قول ابن السكيت ومنه الحديث فنظر فى رصافه فلم ير شيأ وفى حديث آخر أهدى له يكسوم ابن أخى الاشرم سلاحا فيه سهم نعب وقد ركبت نصله فى رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الغلاء وقال الليث الرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق قال الازهرى وهذا اخطأ والصواب ما قاله ابن السكيت (كالرصافة والرصوفة بضمهما) هكذا فى النسخ والذى قاله الليث الرصافة والرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق من الوتر وعلى أصل نصل السهم فالصواب والرصفة (والمصدر الرصف

مسكنة بالفتح) هكذا في النسخ وكان أحدهما يغني من الآخر يقال (رصف السهم) يرصفه رصفا (شد على رعظه عقبه) نقله الجوهري ومنه الحديث انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه وأنشد الجوهري للراجز * وأري سنخه مرصوف *
(و) رصف (المصلي قدميه ضم أحدهما الى الاخرى) ولم يقيده الجوهري بالمصلي وفي العين يقال للقائم اذا صف قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم احداهما الى الاخرى (و) من المجاز (المرصوفة الصغيرة الهنة) وفي الاساس الهن (لا يصل اليها الرجل) وقيل هي التي التزق ختانها فلم يوصل اليها (أو الضيقة) كالرصوف والرصفاء) عن ابن الاعرابي والجوهري ذكر الرصوف فقط وقيل الرصفاء من النساء الضيقة الملاقي وحكى ابن بري الميقاب ضد الرصوف (و) في حديث معاذ ضربه برصافة (المرصافة المطرقة) لانه يرصف بها المطروق أي يضم ويلزق (و) من المجاز (ذا أمر لا يرصف بك) أي (لا يليق) بك وهو لا يرصف بفلان أي لا يليق به
(و) من المجاز يقال (عمل رصيف بين الرصافة) أي (محكم) رصين وقد (رصف ككرم و) قال ابن عباد (هو رصيفه أي يعارضه في عمله ويألفه ولا يفارقه) وهو مجاز (والرصافة ككناسة) هكذا ضبطه ياقوت والصاغاني ورده شيخنا فقال اشتهر في ضبط الرصافات انها بالفتح وفي اللسان الرصافة كل منبت بالسواد وقد غلب على موضع ببغداد والشأم وقال ياقوت في المشترك الرصافة أحد عشر موضعا منها (د بالشأم) غربي الرقة وهي رصافة هشام بن عبد الملك (منه أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد) الرصافي روى عن الزهري (و) عنه (ابن ابنه) أبو محمد (الحجاج) بن يوسف بن أبي منيع نقله الحافظ وعن الحجاج الحسين بن الحسن المرازي (و) الرصافة (محلة ببغداد) بالشرقية بها ترب أكثر الخلفاء وبقربها مشهد الامام أبي حنيفة رحمه الله تعالى واليها نسب الجامع وفيها يقول الشاعر

عيون المها بين الرصافة والجسر * جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

(منها محمد بن بكار) بن الزيات أبو عبد الله قال ابن معين لا بأس به (وجعفر بن محمد بن علي و) الرصافة (د بالبصرة منه محمد بن عبد الله بن أحمد) بن محمد عن عبد العزيز الدراوردي (وأبو القاسم الحسن بن علي) بن ابراهيم المقري (و) الرصافة (د بالاندلس) بالقرب من قرطبة (منه يوسف بن مسعود ومحمد بن عبد الله بن صيفون) عن أبي سعيد بن الاعرابي وعنه أبو عمر بن عبد البر وغيره (و) الرصافة (ة بواسط) بالقرب من العراق (منها حسن بن عبد الحميد) عن شعيب بن محمد الكوفي وعنه عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ (و) الرصافة (ة بنيسابور) وهي ضيعة بها (و) الرصافة (ة بالكوفة) أحدثها المنصور (و) الرصافة (د بافريقية) وهي غير التي في الاندلس (و) الرصافة (قلعة للاسماعيلية وعين الرصافة ع بالحجاز) فيه بئر قال أمية بن أبي عائذ يصف حمارا وأتنه

يؤم بها وانتحت للرجا * عين الرصافة ذات النجال

(المستدرك) ويروى عين الضراء فهؤلاء الذين ذكرهم المصنف أحد عشر موضعا * وفاته رصافة اليمن وهي قرية من أعمال ذمار نقله ياقوت والصاغاني ورصافة أبي العباس بالانبار نقله في التكملة فهي اثنا عشر موضعا (و) قال ابن عباد الرصاف (ككتاب العصب من الفرس الواحد) رصيف (كأمير أو هي عظام الجنب) لتراصفها (ويجمع) أيضا (على رصف ككتب ورصف محركة و) قال الجمحي (بضمتين ع) بعمايتين به قال أبو خراش

تساقيهم على رصف وظر * كدابغة وقد حلم الاديم

(و) قال ابن الاعرابي (أرصف) الرجل (مزج شرابه بماء الرصف وهو المنحدر من الجبال على الصخر) فيصفو وقد تقدم ذكر الرصف وأنشد بيت العجاج الذي تقدم ذكره (وتراصفوا في الصف تراصوا) أي قام بعضهم الى بعض فلزق ورصف ما بين رجليه (والمرتصف الأسد) عن ابن خالويه (ورجل مرتصف الاسنان متقاربها) قد تصافت في نبتتها انتظمت واستوت * ومما
(المستدرك) يستدرك عليه الرصف نظم الشئ بعضه الى بعض ورصف الحجر يرصفه بناه ووصل بعضه ببعض وذلك البناء يسمى رصفا محركة ورصيفا كأمير ومنه رصيف فاس ورصيف العدوة بالقرب من ستة وعدة رصف بمصر وقيل الرصف السد المبني للماء وقيل هو مجرى المسنعة ورصف وارصاف كشجر واشجار لعقبة الرعظ كالرصافة بالكسر وجمعها رصائف ورصاف والرصيف من السهام المرصوف والرصفة والرصفة بالتحريك والتسكين عقبة تشد على عقبة ثم تشد على حمالة القوس قال ابن سيده وأرى أبا حنيفة قد جعل الرصافة واحدا وفي ركبة الفرس رصفتان وهما عظمان فيهما مستديران متقطعان عن العظام كذا في المحيط واللسان وفي الاساس اصطكت رصفتاهما وهما عينا الركبتين والرصافة بالشئ الرفق به وجواب رصيف متقن يقال أجاب بجواب مرتض حصيف بين رصيف لا سخيف ولا خفيف وهو مجاز ورصف الحجارة ترصيفا مثل رصفها رصفا وتراصفوا في القتال تراصوا يقال تراصفوا ثم تقاصفوا ورصفت المرأة كرحت صارت رصوفا والرصاف بالكسر كهيئة المراقي على عرض الجبال جمعه الرصف قال ابن عباد ورصاف موضع كما في العباب ورصفا بالفتح قرية من أعمال مصر منها أبو الحسن علي بن خليل المرصفي أحد المشهورين في الزهد توفي سنة ٩٠٣ أخذ عن العارف محمد بن عبد الله ثم وعنه شيخ الاسلام زكريا وأبو العباس الحريثي (الرضف
(رضف) الحجارة المحماة) بالشمس أو بالنار قاله الاصمعي (يوغر بها اللبن) كما في الصحاح الواحدة رضفة قال المستوغر

ينش الماء في الربلات منها * نشيش الرضف في اللبن الوغير

وقال الازهرى رأيت الاعراب يأخذون الحجارة فيوقدون عليها فاذا حميت رضفوا بها اللبن البارد الحقين لتكسر من برده فيشربونه
وربما رضفوا الماء للخيل اذا برد الزمان وفى الحديث كان فى التشهد الاول كأنه على الرضف (كالمرضافة) نقله الصاغانى هكذا
بمعنى الرضف وفسره فى اللسان بآلة من الرضف وبه فسر حديث معاذ فى عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط رأسه ويروى بالصاد
وقد تقدم (ورضفه يرضفه كواه بها) أى بالحجارة المحماة ومنه الحديث انه أتى برجل نعت له الكى فقال اكووه ثم ارضفوه أى
كمدوه بالرضف (و) قال الليث الرضف (عظام فى الركبة كالاصابع المضمومة قد أخذ بعضها بعضا و) قال ابن شميل فى كتاب
الخيل الرضف (من الفرس) ركبتاه فى (ما بين الكراع والذراع) وهى أعظم صغار مجتمعة فى رأس أعلى الذراع (واحدتها رضفة)
بالفتح (ويحرك) قاله الليث وفى المحكم الرضفة والرضفة عظم مطبق على رأس الساق ورأس الفخذ والرضفة طبق يموج على
الركبة وقيل الرضفتان من الفرس عظمان مستديران فيهما عرض منقطعان من العظام كأنهما طبقان للركبتين وقيل
الرضفة جلدة على الركبة وقيل عظم بين الحوشب والوظيف وملتقى الجبة فى الرسغ وقيل عظم منقطع فى جوف الحافر (و) من
المجاز (مطفئة الرضف داهية تنسى التى قبلها) فتطفئ حرها ومنه المثل جاءت بمطفئة الرضف قاله أبو عبيدة وبسطه الميدانى فى
المجمع (و) قال الليث مطفئة الرضف (شحمة اذا أصابت الرضفة ذابت فأخمدته) وفى الاساس شاة مطفئة الرضف للسمينة وهو
مجاز قال الازهرى والقول ما قاله أبو عبيدة (و) قيل مطفئة الرضف ويشدد (حية تمر على الرضف فيطفئ سمها ناره) ومنه قول
الكميت أجيبوا رقى الآسى النطاسى واحذروا * مطفئة الرضف التى لا شوى لها
(والرضيف كأمير اللبن يغلى بالرضفة) وهو الذى يطرح فيه الرضف ليذهب وخمه ومنه قولهم شربت الرضيف وقيل لبن رضيف
مصبوب على الرضف (والمرضوف شواء يشوى عليها) أى على الرضفة (و) المرضوف أيضا (ما أنضج بها) يقال حمل مرضوف
يلقى الرضف اذا احمر فى جوفه حتى ينضج الحمل كما فى اللسان والاساس (ورضف بسلحه رمى) عن ابن عباد (و) رضف (الوسادة
ثناها) قال ابن دريد يمانية (والمرضوفة فى قول الكميت) بن زيد بن المستهل
(ومرضوفة لم تؤن فى الطبخ طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا)
القدر انضجت بالرضف ولم تؤن أى لم تحبس ولم تبطئ هكذا فسره الجوهرى وقال أبو عبيدة المرضوفة فى البيت (الكرش يغسل
وينظف ويحمل فى السفر فاذا أرادوا ان يطبخوا ليست) معهم (قدر قطعوا اللحم وألقوه فى الكرش ثم عمدوا الى حجارة فأوقدوا
عليها حتى تحمى ثم يلقونها فى الكرش) وهكذا فسره شمر أيضا (و) قال الليث (الرضفة محركة نسمة تكوى بحجارة) حيثما كانت وقد
رضفه يرضفه رضفا (ورضفات العرب أربعة) وهى قبائل (شيبان وثعلب وعجل واياد) نقله الليث قيل لهم رضفات لشدتهم كما قيل
لغيرهم جمرات لاجتماعهم وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رضف اللبن يرضفه رضفا اذا أغلاه بالرضاف وكذا الماء والرضيف
مايشوى من اللحم على الرضف ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه واذا قربص من ملة فيه أثر الرضيف يريد أثر ما علق على القرص (المستدرك)
من دسم اللحم المرضوف والرضيفة هى الكرش التى مر تفسيرها قال شمر سمعت اعرابيا يصف الرضائف وقال يعمد الى الجدى
فيلبأ من لبن أمه حتى يمتلئ ثم يذبح فيزقق من قبل قفاه ثم يعمد الى حجارة فتحرق بالنار ثم توضع فى بطنه حتى ينشوى والمرضوفة القدر
انضجت بالرضف نقله الجوهرى فى شرح قول الكميت السابق وتركه المصنف وهو غريب فانه معنى فى حد ذاته صحيح ولو لم يفسر به
قول الكميت فتأمل ورضاف الركبة كغراب ما كان تحت الداعصة وفى المثل خذ من الرضفة ما عليها وهى اذا ألقيت فى اللبن
لزق بها منه شئ فيقال خذ ما عليها فان تركك اياه لا ينفع ويضرب فى اغتنام الشئ يؤخذ من البخيل وان كان نزرا نقله الجوهرى
والصاغانى والزمخشرى ويقال فلان ما ينسدى الرضفة أى بخيل وهو مجاز وشاة مطفئة الرضف أى سمينة ويقال هو على الرضف
اذا كان قلقا مشخوصا به أو مغتاظا ورضفته ترضيفا أغصصته حتى حمى كأنه جعله على الرضف وكل ذلك مجاز كما فى الاساس (رعف) (رعف)
الرجل (كنصر ومنع) كما فى الصحاح والجمهرة (و) رعف مثل (كرم) لغة فيه ضعيفة كما فى الصحاح قال الصاغانى (و) لم يعرفه
الاصمعى كما لم يعرف رعف مثل (عنى) ونص الازهرى ولم يعرف رعف ولا رعف فى فعل الرعاف (و) كذلك رعف مثل (سمع)
ومنهم من قال رعف كسمع فى التقدم وكنصر فى الرعاف أى (خرج من أنفه الدم رعفا) بالفتح وعليه اقتصر ابن دريد (ورعافا
كغراب والرعاف أيضا الدم) الخارج من الانف (بعينه) فهو حينئذ اسم كما ذهب اليه ابن دريد قال الازهرى سمى به لسبقه
علم الراعف قلت فهو اذا مجاز وفرق الزمخشرى فى الاساس فقال الرعاف الدم الخارج من الانف ثم ذكر فيما بعد ومن المجاز رعف
أنفه سبق دمه والرعاف الدم السابق لان الاصل فى رعف السبق والمبادرة ومنه أخذ الرعاف قال شيخنا فان قيل المتبادر فى الرعاف
انه رعاف الانف والتبادر علامة الحقيقة فالجواب انه فى أصل اللغة السبق ثم صار حقيقة عرفية فى رعاف الانف فلا اشكال
(ورعف الفرس) الخيل (كمنع ونصر سبق) وتقدم عليهم وأنشد ابن برى لعبيد
يرعف الالف بالمزجج ذى القو * نس حتى يعود كالتمثال
وأنشد الصاغانى للاعشى به يرعف الالف اذا أرسلت * غداة الصباح اذا النقع ثارا

ويقال برعف به صاحبه أى قدمه ومن مجعات الاساس من عرف القرآن رعف الاقران يقال رعف فلان القوم وكذا بين يدى القوم اذا تقدم (كاسترعف) أنشد أبو عمرو لابى مخيلة السعدى

وهن بعد القرب القسى * مسترعفات بشمرذلى

القسى الشديد والشمرذلى الحادى (وارتعف) ومنه حديث جابر رضى الله عنه يأكلون من تلك الدابة ماشاؤا حتى ارتعفوا أى سبقوا وتقدموا يقول قويت أقدامهم فركبوها (و) قال أبو عبيدة بينا نذكر فلانا رعف (به الباب) أى (دخل) علينا من الباب عن ابن الاعرابى وهو مجاز (ورعف الدم كمنع سال) فسبق وهو مجاز (و) من المجاز (المراعف الانف وحواليه) يقال لا تواعلى مراعفهم ويقال للمرأة لوتى على مراعفك أى تلثمى وفى الصحاح يقال فعلت ذلك على الرغم من مراعفه مثل مراغمه (والراعف طرف الارنبة) كما فى الصحاح لتقدمه صفة غالبة وقيل هو عامة الانف والجمع رواعف يقال ما أملح رواعف أنفها وهو مجاز ومن المجاز طهر الراعف (و) هو (أنف الجبل) على التشبيه وهو من ذلك لانه يسبق أى يتقدم وجمعه الرواعف (و) الراعف (الفرس يتقدم الخيل كالمسترعف) وقد تقدم شاهده قريبا (و) الرعيف (كأمير السحاب يكون فى مقدم السحابة) قاله أبو عمرو (والرعافى كغرابى المعطاء) أى الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير (والرعوف) بالضم (الامطار الخفاف) عن ابن الاعرابى (وراعوفة البئر وأرعوفتها) اللغتان حكاهما الجوهرى عن أبى عبيد (صخرة تترك فى أسفل البئر اذا احتفرت تكون هنالك ليجلس المستقى عليها حين التنقية أو) صخرة (تكون على رأس البئر يقوم عليها المستقى) والوجهان ذكرهما الجوهرى وقيل هو حجر ناتئ فى بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جنبة راعوفة البئر النطافة قال وهى مثل عين على قدر حجر العقرب نيط فى أعلى الركية فيجاوز و بها فى الحفر خمس قيم وأكثر وربما وجدوا ماء كثيرا تجيسه وقال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطافة فكأنه أخذه من رعاف الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ومن ذهب بها الى الحجر الذى يتقدم طى البئر على ما ذكر فهو من رعف الرجل أو الفرس اذا تقدم وسبق ونقل الجوهرى الحديث انه صلى الله عليه وسلم سحر وجعل سحره فى جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر * قلت ويروى راعوثة بالثاء المثلثة وقد ذكر فى محله (وأرعفه أعجله) كما فى الصحاح قال ابن دريد زعموا وليس بثبت (و) ارعف (القربة ملأها) حتى ترعف كما فى الصحاح وفى الاساس حتى رعفت وهو مجاز قال عمرو بن لجأ

حتى ترى الحلبة من ازرائها * يرعف أعلاها من امتلائها * اذا طوى الكف على رشائها

(و) قال ثعلب (استرعف الرجل اذا (استقر شحمه وأخذ سهارتها) زاد ابن الاعرابى وكذلك أودف واستودف واستوكف واستدام واستدى وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المعلات الرواعف فى قول الشاعر الخيل السوابق ورعف الرجل الرجل سبقه وتقدمه والرواعف الرماح صفة غالبة اما لتقدمها للطعن واما لسيلان الدم منها نقله الجوهرى وهو قول ابن دريد وهو على المعنى الاخير مجاز والرعف مرعة الطعن عن كراع ورعوف البئر الراعوفة واسترعف الحصى منسم البعير أدماه وهو مجاز والرعاف كغراب المطر الكثير ورعفان الوالى ما يستعدى به واسترعف فلان كاستبق وفى رعاف سباق وتقول ما فيهم عيب يعرف الا أن جفانهم تقرى وكومهم ترعف ويقال فلان يرعف أنفه غضبا اذا اشتد غضبه وما أحسن مراعف أقلامه ومقاطرها وكل ذلك مجاز والمرعف كمحسن سيف عبد الله بن سبرة وأورده المصنف فى ز ع ف وسيأتى (الرعف كالمنع جمعك العجين أو الطين تكتله بيدك) وقد رعفه رغفا نقله ابن دريد (و) قال (منه) اشتقاق (الرغيف) من الخبز وقد يكسر وهى لغة العامة ولذلك يقال الرغيف لا يكسر ومن مجعات الاساس فلان همه فى رغيف وغريف وهو ما يعرف من البرمة (ج ارغفة ورغف) بضمتين وقد سقط من بعض النسخ وأورد الجوهرى له شاهدا من قول الراجز وهو لقيط بن زرارة

ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والروض الانف

وقد ذكر فى ا ن ف (ورغف ورغفان بضمها) الاخير نقله الجوهرى (وتراغيف) نقله ابن عباد والزمخشرى ووقع فى التكملة مراعيف بالميم وهو غلط (ورعف البعير) يرعمه رغفا (كمنع لقمه البرر والدقيق ونحوه) نقله ابن دريد قال (وأرغف) فلان اذا (حدد النظر) كألعف وكذلك الاسد اذا نظر نظرا شديدا قيل ارغف وألعف (و) فى النوادر ارغف الرجل (أسرع فى السير) وكذلك أعف * ومما يستدرك عليه وجه مرغف كمعظم أى غليظ نقله الزمخشرى وهو مجاز ((رف يرف)) بالضم (ويرف) بالكسر (أكل كثيرا) ومنه رواية بعضهم فى حديث أم زرع زوجى ان أكل رف مكان لف قال ابن الاثير هو الاكثار من الاكل (و) رف (المرأة) رفا (قبلها باطراف شفتيه) نقله ابن دريد وأنشد

والله لولا رهبتى أبالك * وهيبتى من بعده أخالك

اذا لرفت شفتاى فالك * رف الغزال ورق الاراك

(و) رف (فلانا) يرفه رفا (أحسن اليه) وأسدى له يدا وفى المثل من حفنا أو رفنا فليقتصد أراد المدح والاطراء كما فى الصحاح يقال فلان يرفه أى يحوطنا ويعطف علينا (و) رف (لونه يرف) بالكسر (رفا ورفيفا) أى (برق وتلألأ) نقله الجوهرى وكذلك رفت

(المستدرك)

(رغف)

(المستدرك) (رف)

أسنانه ومنه حديث النابغة فبقيت أسنانه ترف حتى مات وفى النهاية وكأن فاه البرد ترف غروبه هى الأسنان وأنشد ابن دريد
* فى ظل أحوى الظل رفاف الورق * (كارتف) ارتفافا عن ابن عباد يقال الأقحوان يرف رفيفا ويرتف ارتفافا أى يهتز نضارة وتلألؤا كما فى الأساس (و) رف (له) يرف ويرف رفوفا ورفيفا (سعى بما عز وهان من خدمه) عن ابن عباد (و) رف (القوم به) رفوفا (أحدقوا) به وأطافوا (و) رف (الحوار أمه رضعها و) رف فلان (بفلان أكرمه و) رف قلبه (الى كذا) ولكذا (ارتاح و) رف (الطائر) يرف رفا (بسط جناحيه) وهو فى الهواء فلا يبرح مكانه كذا فى المحكم (كرفرف) رفرفة كما فى الصحاح وقيل رفرف الطائر اذا حرك جناحيه حول الشئ يريد أن يقع عليه (والثلاثى غير مستعمل) مأخوذ من قول ابن دريد كما سنبينه (والرف شبه الطاق يجعل عليه طرائف البيت) قال ابن دريد الرف المستعمل فى البيوت عربى معروف وهو مأخوذ من رف الطائر فعل ممات ألحق بالرباعى فقيل رفرف اذا بسط جناحيه انتهى وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فى رفى الا شطر شعير (كالرفرف) كما فى اللسان هذا هو الأصل فى اللغة وأما الآن فان الرف فى عرفهم ما جعل فى أطراف البيت من داخل زيادة من ألواح الخشب تسمر بمسامير من الحديد يوضع عليه الطرائف وأما الرفرف فهو ما يجعل فى أطراف البيت من خارج ليوقى به من حر الشمس (ج رفوف) عن ابن دريد (و) الرف (الابل العظيمة) كما فى العباب وفى اللسان الرف القطعة العظيمة من الابل (ويكسر) ومنه الحديث بعد الرف والوقير أى بعد الغنى واليسار والوقير الغنم الكثير (و) الرف (القطيعة من البقر) عن اللحيانى ونصه القطيع من البقر (و) الرف (الجماعة من الضأن) يقال هذا رف من الضأن أى جماعة منه (أو من مطلق الغنم) هكذا عم به اللحيانى لم يخص معزى من ضأن ولا ضأنا من معز (وكل مشرف من الرمل) رف نقله الصاغانى ولم يخص رملا والصواب كل مستدق كما فى اللسان (و) الرف (حظيرة الشاء و) الرف (ضرب من أكل الابل والغنم) يقال رفت البقل (ترف) بالضم (وترف) بالكسر اذا أكلته ولم تملأ به فاها (و) من المجاز الرف (اختلاج العين وغيرها) كالحاجب ونحوه وقال ابن الأعرابى الرفة الاختلاجة وأنشد

لم أدر الا الظن ظن الغائب * أبك أم بالغيث رف حاجبى

ويقال ما زالت عينى ترف حتى أبصرتك (ترف وترف) بالضم والكسر (و) الرف (وميض البرق) ولمعانه (و) الرف (الريق الذى يترشف (و) الرف (المص) والترشف وقد رف يرف بالضم ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم فقال انى لأرف شفتيها وأنا صائم قال أبو عبيد أى أمص وأترشف * قلت وهذا خلاف ما مر عن على رضى الله عنه لما سئل عن القبلة للصائم فقال وما أربك الى خلوف فيها وفى حديث عبيدة السلمانى قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق يعنى المص والجماع لأنه من مقدماته (و) الرف (الاحسان) يقال هو يرفنا أى يحسن الينا (و) الرف (الميرة) ومنه قولهم هو يحفنا ويرفنا أى يعطينا ويميرنا وفى التهذيب أى يؤوينا ويطعمنا (و) الرف (الثوب الناعم و) الرف (شرب الابل كل يوم و) الرف (ان ترف ذيلك بآخر لتوسعه من أسفله) وقال ابن عباد هو أن تأتى المرأة بثيابها اذا كان مشمرا فتزيد فى أسفله فرقة من بيوت الشعر والوبر وجمعه رفوف (و) الرف (بالكسر شرب كل يوم و) حكى عن الكسائى يقال (أخذته الحمى رفا) أى (كل يوم) كما فى العباب وفى التكملة حكى عن الشيبانى بدل الكسائى (و) قال غيره الرف (بالضم التبن وحطامه كالرفة) بزيادة الهاء قال ابن دريد الرفة حطام التبن بعينه قال ومن أمثالهم استغنت التفة عن الرفة وقالوا أيضا من الرفة وقد تقدم فى ت ف ف (والرفرف ثياب خضر تتخذ منها المحابس) هكذا هو فى النسخ المحابس كأنه جمع محبس وفى بعض الأصول المجالس (و) فى المحكم ثياب خضر (تبسط) الواحدة رفرفة وبه فسر قوله تعالى متكئين على رفرف خضر أى فرش وبسط ويجمع على رفارف وقد قرئ بها على رفارف خضر ومنهم من جعل الرفرف مفردا قال ابن الأثير الرفرف فى حديث المعراج البساط وروى عن ابن مسعود رضى الله عنه فى تفسير قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى بساطا أخضر سد الأفق (و) الرفرف (كسر الخباء و) الرفرف (جوانب الدرع وما تدلى منها) من فضول ذيلها قال العجاج

وافسأت بيضاء لا صارخفا * وبيضة مسرودة ورفرفا

وقرأت فى كتاب الدرع لأبى عبيدة ما نصه وللدرع ذيل كذيل المرأة يقال له الكفة وتكفافة ورفرف الدرع وأنشد

وإنا الراكون تغشى نعالنا * سواقط من أكناف ريق ورفرف

(و) من المجاز الرفرف (ما تهدل من أغصان الأيكة) وانعطف من النبات (و) الرفرف (فضول المحابس و) قال أبو عبيدة الرفرف (الفرش) نصهما جمع فرش وهذا على رأى من جعل الرفرف جمعا (وكل ما فضل) من شئ (فثنى) أى عطف فهو رفرف قاله ابن الأثير (و) الرفرف (الفراش) وبه فسر بعض قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى على رأى من جعله مفردا (و) الرفرف (سمك بحرى) قال الليث ضرب من سمك البحر (و) قال الأصمعى فى قول معقل الهذلى يصف أسدا ويرثى أخاه عمرا وتروى القطعة للمعطل الهذلى أيضا

له أيكة لا يأمن الناس غيبها * حمى رفرفا منها سباطا وخروعا

قال هو (شجر مسترسل ناعم) ينبت باليمن و) الرفرف (الروشن) وهو شبه الكوة يجعل فى البيت يدخل منه الضوء وهى فارسية

(و) الرفرف (الوسادة) يتكأ عليها وبه فسرت الآية أيضا قال الراغب وذكر عن الحسن انها المخاد (و) الرفرف (البظر) عن الهجرى وهو على التشبيه (و) الرفرف (الشجر الناعم المسترسل) وهو الذى ينبت باليمن وبه فسر الاصمعى قول المعطل الهذلى وهو تكرار (و) قال الفراء فى قوله تعالى متكئين على رفرف خضر ذكروا انها (الرياض) فى الجنة (و) قال بعضهم هى (البسط) فرش وبسط والقولان على رأى من جعله جمعا (و) الرفرف (خرقة تخاط فى أسفل السرادق والفسطاط) قال ابن عباد وهو زيادة خرقة من بيوت الشعر والوبر (و) الرفرف (الرقيق) اللين الحسن الصنعة (من ثياب الديباج) قيل هذا هو الاصل ثم اتسع به فى غيره (و) الرفرف (من الدرع زرد يشد بالبيضة يطرحه الرجل على ظهره) وقد تقدم له أيضا قريبا ذكر رفرف الدرع فأوجعا فى موضع كان أليق وناسب هنا قول العجاج الذى تقدم انشاده مع انه فاته ذكر رفرف البيضة قال أبو عبيدة فى كتاب الدرع والبيضة ومنها ما لها أى البيضة رفرف حلق قد أحاط باسفلها حتى يطيف بالقفا والعنق والخدين حتى ينتهى الى محجرى العينين فذلك رفرف البيضة (والرفة الاكلة المحكمة) عن ابن الاعرابى (والرفف محركة الرقة) وقد رف الثوب رففا أى رق عن ابن دريد قال وليس بثبت وقال ابن برى رف الثوب رففا فهو رفيف وأصله فعل (والرفيف السقف) وبه فسر حديث عقبة بن صوحان رأيت عثمان رضى الله عنه نازلا بالابطح واذا فسطاط مضروب وسيف معلق فى رفيف الفسطاط قال شمر أى سقفه والفسطاط الخيمة (و) الرفيف (المتندى من الشجر وغيرها) يقال ثوب رفيف أى ند وشجرة رفيفة أى متندية وبه فسر قول الاعشى

ويحينا من آل بجفنة املا * كاكراما بالشام ذات الرفيف

أراد البساتين ترف نضرتها واهتزازها وتتلالا يقال نبات رفيف وذريف نعمات له (و) الرفيف (الخصب) عن ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز (و) الرفيف (السوسن) عن ابن عباد (و) الرفيف (الروشن) عن ابن الاعرابى كالرفرف (والرفراف) طائر وهو (الظليم و) هو (خاطف ظله) نقله الجوهرى عن أبى سلمة وسمى به لانه يرفرف بجناحيه ثم يعدو كما فى الصحاح (وذات رفرف ويضم واد لبنى سليم) واقتصر الصاغانى على الفتح (ودارة رفرف وتضم الراء) عن ابن الاعرابى قال ثعلب وغيره يقول بجعفر (لبنى نمير) قال الراعى

رأى ما أرته يوم دارة رفرف * لتصرعه يوما هنيدة مصرعا

(وذات الرفيف كأمير سفن كان يعبر عليها او هى) وفى بعض الاصول وهو (أن تنضد) أى تشد (سفينتان أو ثلاث للملك) وبه فسر قول الاعشى السابق بالشام ذات الرفيف (وأرفت الدجاجة على بيضها) ارفافا (بسطت الجناح) عليه (والرفرفة الصوت) عن ابن عباد (و) الرفرفة (تحريك الظليم جناحيه حول الشئ يريد ان يقع عليه) وقد رفرفت نقله ابن عباد وذلك عند السقوط على شئ يحوم عليه قال الصاغانى والتركيب يدل على المص وما أشبهه وعلى الحركة والبريق وقد شذ عنه الرف القطيع من الابل والشاء والبقر * ومما يستدرك عليه الرفة البرقة والمصة ورفت عليه النعمة صفت ورفرف من الحمى ارتعد ويروى بالزاى وجمع رف البيت أيضا رفاف بالكسر ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفاقى تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها الضرس والرفرف طرف الفسطاط عن ابن الاعرابى وقيل ذيله وأسفله ولرفرف أيضا الستر ورفرف على القوم تحدب أى تحنى عليهم كما فى اللسان والاساس وهو مجاز ورفه رفا علفه رفة والرفاف كغراب ما انحت من التبن ويبيس السمر عن ابن الاعرابى ويقال ماله حاف ولا راف أى من يحوطه ويعطف عليه وجعله أبو عبيد اتباعا والاول أعرف وروضة رفافة تهتز نضارة وشجر احوى الظل رفاف الورق وثغر رفاف ورفراف يرف كالاقحوان وهو مجاز ويقال لثغرها رفيف وتراقيف ودخلت عليه فرف لى أى هش فى تحبب وخضوع وهو مجاز ويقال هذا رف من الناس أى جماعة نقله الفراء والمرف المأكل وقال أبو عمرو الرفافة بالكسر التى تجعل فى أسفل البيضة والرفارف كعلائط السريع (الرقوف) بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الرفوف و) يقال (رأيته يرقف من البرد) أى (يرعد) كذا فى نوادر الاعراب (وقد أرقف بالضم ارقافا) وكذلك قف قفوفا وهما القشعريرة قاله أبو مالك (و) قال الازهرى (القرقفة للرعدة مأخوذة منه) أى من الارقاف (كررت القاف فى أولها و) قال الصاغانى فعلى ما ذكره الازهرى (وزنها عفعل وهذا) الفصل (موضعه) أى موضع ذكره (لا القاف) مع الفاء (ووهم الجوهرى) حيث ذكره هنالك قال شيخنا وهمه هنا وتبعه هنالك بلا تنبيه على ان ذلك وهم وهذا شئ عجيب يعلم منه انه غير متثبت فى القبول والرد على ان ما قاله الجوهرى لم ينفرد به بل هو قول صاحب العين وغيره والله أعلم انتهى * قلت وذكر الصاغانى العبارة التى نقلناها عن الازهرى فى العباب والتكملة وزاد فى الآخر بعد قوله لا القاف ما نصه ولا يوافق الازهرى على ما قال فهذا يؤيد ما أشار له شيخنا فتأمل ثم قال الازهرى (ورقف كمنصر اسم امرأة أو د ومنه العباس بن الوليد) الترقفى وفى التكملة لم يوافق الازهرى على انه اسم امرأة *ومما يستدرك عليه الرقفة محركة والرقفة الرعدة كما فى التكملة (ارتكف الثلج) أهمله الجوهرى وقال شمر أى (وقع فثبت فى الارض) زاد فى اللسان كقولك فى الفارسية بنشست * ومما يستدرك عليه الركفة محركة أصل العرطنيثا مصرية (الرتف) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى (ويحرك) نقله أبو عبيد (م راح البر) وهو من شجر الجبال وفى مقتل تأبط شرا ان الذى رماه لاذ منه برتفة فلم يزل تأبط شرا يحذمها بالسيف حتى وصل اليه فقتله ثم مات من رميته قال أوس بن حجر يذكر نبعة يقلها فى غيلها

(المستدرك)

(أرقف)

قوله بنشست الذى فى اللسان بيست اه

(المستدرك) (ارتكف)

(المستدرك) (أرتف)

وهى

وهى خطرة بواديه نبع طوال وحثيل * وبان وظيان ورنف وشوحط * ألف أثيث ناعم متغيل

وهذه كلها من شجر الجبال وقال أبو حنيفة أخبرنى اعرابى من أهل السراة قال الرنف هو هذا الشجر الذى يقال له الخلاف البلخى وهو بعينه ينضم ورقه الى قضبانه اذا جاء الليل وينتشر بالنهار (والرانفة طرف غضروف الانف) وقيل ما لان من شدة الغضروف (و) الرانفة (ألية اليد) وهو أسفلها (و) الرانفة (جليدة طرف الروثة) أى الارنبة كل ذلك من نوادر اللحيانى (و) قال أبو حاتم الرانفة (من الكبد ما رق منها) قال اللحيانى الرانفة (من الكم طرفها) ورأسها (و) الرانفة (أسفل الالية) وطرفها الذى يلى الارض (اذا كنت قائما) كما فى الصحاح وقال غيره الرانفة ما سال من الالية على الفخذين وفى حديث عبد الملك بن مروان انه قال له رجل خرجت فى قرحة فقال فى أى موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فأعجبه حسن ما كنى والجمع روانف وأنشد أبو عبيد لعنترة يهجو عمارة بن زياد العبسى

متى ما تلقنى فردين ترجف * روانف اليتيك وتستطارا

(و) الرانفة (كساء يعلق الى شقاق بيوت الاعراب حتى تلحق بالارض ج روانف) نقله الصاغانى (و) فى الصحاح (ارنفت الناقة بأذنيها) اذا (أرختهما من الاعياء) ومنه الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحى وهو على القصواء تذرف عيناها وترنف بأذنيها من ثقل الوحى (و) قال ابن عباد أرنف (البعير سار فحرك رأسه فتقدمت جلدة هامته) قال (و) أرنف (الرجل أسرع) يقال جاء فلان مرنفا أى مسرعا (والمرناف) بالكسر (سيف الحوفزان بن شريك) وهو القائل فيه

ان يكن المرناف قد فل حده * جلادى به فى المازق المتلاحم

توارثه الآباء من قبل جرهم * فأردفه قدى شؤون الجماجم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه وانف كل شئ ناحيته كما فى المحيط واللسان ويقال للعنز جاء ذات روانف ومن المجاز علوا روانف الآكام أى

(رهف) رؤسها ((رهف السيف كمنع) يرهفه رهفا (رققه كأرهفه) فهو مرهف ومرهوف (و) قد (رهف ككرم رهافة ورهفا محركة) فهو رهيف قال الازهرى وقلما يستعمل الامرهفا ورهف الشئ رهافة ورهفا (دق) هكذا فى النسخ وفى بعض رق (ولطف) وشاهد الرهف بمعنى الرقة واللطف ما أنشد ابن الاعرابى

حوراء فى أسكف عينيها وطف * وفى الثنايا البيض من فيها رهف

(و) من المجاز (فرس مرهف كمكرم) أى (خامص البطن) لاحقه (متقارب الضلوع) قال ابن دريد (وهو عيب) قال

(المستدرك) (والرهافة كثمامة ع) زعموا * ومما يستدرك عليه الرهف بالفتح الرقة واللطف لغة فى التحريك كما فى المحكم ورجل مرهوف البدن أى لطيف الجسم رقيقه وهو مجاز ويقال رجل مرهف الجسم وهو الاكثر وأذن مرهفة دقيقة ويقال شحذت عليها السائك

(الروف) وأرهفته وهو مجاز وكذا قولهم أرهف غرب ذهنك لما أقول كما فى الاساس ((الروف)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو مصدر راف يروف روفا لمن ترك الهمز قال وقال قوم بل الروف من (السكون وليس) من قولهم رؤف رحيم ذاك (من الرأفة) مهموزا الا انه فى لغة من لم يهمز روف وقرأ الحسن البصرى والزهرى لروف بالتليين وظنه بعضهم انما قرآه بالواو وهو وهم لان الكلمة مهموزة والهمز المضموم اذا لين أشبه الواو وقرأ أبو جعفر لروف بتليين همزة مشبعة (والروفة الرحمة) عن ابن الاعرابى (وراف يراف

(المستدرك) لغة فى رأف يرأف) بالهمز * ومما يستدرك عليه الراف الجرلغة فى الرأف بالهمز وروى قول القطامى الذى سبق ذكره بالوجهين وقال ابن برى رواف كسحاب موضع قرب مكة حرسها الله تعالى قال قيس بن الخطيم

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم * أسد ببيشة أو بغاف رواف

(ريف) ((الريف بالكسر أرض فيها زرع وخصب) والجمع أرياف نقله الجوهرى والازهرى ومنه الحديث تفتح الارياف فتخرج اليها الناس قال الليث الريف الخصب (والسعة فى المأكل والمشرب) كذا نص العباب ونص اللسان السعة فى المأكل والجمع أرياف فقط (و) قال غيره الريف (ما قارب الماء من أرض العرب) وغيرها كما فى العباب واللسان والجمع أرياف وريوف وفى شرح شيخنا قلت الاولى حذف العرب وان يقول من الارض مطلقا وهو الظاهر كما قاله جماعة انتهى (أو حيث) يكون (الخضر والمياه والزروع) نقله الازهرى (وراف البدوى يريف أتاه) ومنه قول الراجز

جواب بيداء بها غروف * لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى فى بيته القليف

(كأريف) نقله الجوهرى (و) يقال أيضا (تريف) اذا حضر القرى وهى المياه (و) رافت (الماشية رعته) أى الريف وهى الارض ذات الخصب (والراف الجر) هكذا ذكره الازهرى والاولى ذكره فى روف كما قدمنا (و) هى (أرض ريفة ككيسة) نقله الجوهرى أى (خصبة وأرافت الارض) نقله الجوهرى ارافة وريفا (وأريفت) كما قالوا (أخصبت) اخصابا وخصبا سواء فى الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندى ان الارافة المصدر والريف الاسم وكذلك القول فى الاخصاب والخصب (و) قال ابن عباد (رايف الظلمة) أى (قارفها وطف لها) كما فى العباب

(زأف)

(فصل الزاى) مع الفاء (زأفه كمنعه) أهمله الجوهرى هنا وذكر الزؤاف استطرادا فى زعف وقال ابن دريد أى (أعجله والاسم الزؤاف) (كغراب و) قال الكسائى (موت زؤاف) وزؤام وذعاف أى (وحى) وقيل كريه وكذلك السم (وأزأف عليه أجهز و) أزأف (فلانا بطنه أثقله فلم يقدر أن يتحرك) كما فى العباب واللسان

(زحف)

(زحف اليه كمنع زحفا) بالفتح (وزحوفا) كقعود (وزحفانا) محركة (مشى) نقله الجوهرى واقتصر على أول المصادر (و) يقال زحف (الدبى) اذا (مشى) كذا فى النسخ والصواب مضى (قدما) كما هو نص العباب والصحاح واللسان ٣ وفى اللسان مثل ما هنا (والزحف الجيش) وفى اللسان الجماعة (يزحفون الى العدو) بمرة زاد فى الاساس فى ثقل لكثرتهم وقوتهم وفى الحديث اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف أى من الجهاد ولقاء العدو فى الحرب وقوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قال الزجاج أى زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا ويجمع على زحوف كسر واسم الجمع كما قد يكسرون الجمع قال الازهرى (و) أصل الزحف من قولهم زحف (الصبى) على استه وهو أن (يزحف قبل ان يمشى) وفى التهذيب قبل ان يقوم فاذا فعل ذلك على بطنه قيل قد حبا وشبه بزحف الصبيان مشى الفئتين لتقيان للقتال فتمشى كل فئة مشيا رويدا الى الفئة الأخرى قبل التدانى للضراب وهى مزاحف أهل الحرب وربما استجنت الرجالة بجنها وتزاحفت من قعود الى ان يعرض لها الضراب أو الطعان (والبعير اذا أعيا فجر فرسنه) يقال هو يزحف زحفا وزحوفا وزحفانا وفى التهذيب أعيا فقام على صاحبه (فهو زاحف وهى زحوف وزاحفة من) ابل (زواحف) وأنشد الجوهرى للفرزدق

مستقبلين شمال الشأم تضربنا * بحاصب كنديف القطن منثور

على عمائمنا تلقى وأرحلنا * على زواحف نزجيها محاسير

(ومزاحف الحيات) آثار انسيابها و(مواضع مدبها) ومنه قول المتنخل الهذلى

كأن مزاحف الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السياط

وفى الصحاح فيها وهو غلط فان الضمير راجع الى أبيض صارم فى البيت قبله (و) من المجاز خرجوا يقرون مزاحف (السحاب) أى مصابه و(حيث وقع قطره) وزحف اليه قال أبو وجزة

أشلى سلوقية باتت وبات بها * بوحش اصمت فى أصلابها أود

[cont.] أتلى بلبنة والزنقاء مرتعه * يقرو مزاحف جون ساقط الرباب

أراد ساقط الرباب فقصره (والمزيحفة) مصغرا (ة بزبيد) حرسها الله تعالى (و) زحيف (كزبيرجبل) بين ضرية ومغيب الشمس (و) بجانبه (نهر) يقال لها نهر زحيف وله يوم معلوم قالوا

نحن صبحنا قبل من يصبح * يوم زحيف والاعادى جنح * كأنما فيها نشود تلمح

(ونار الزحفتين نار الشيح والالاء لانه يسرع الاشتعال بهما) فيزحف عنهما كما فى الصحاح وفى المحكم نار الزحفتين نار العرفج وذلك انها سريعة الاخذ فيه لانه ضرام فاذا التهبت زحف عنها مصطلوها آخرا ثم لا تلبث ان تخبو فيزحفون اليها راجعين وقال ابن برى المعروف انه نار العرفج ولذلك يدعى أبا سريع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لانه يسرع الالتهاب فيزحف عنه ثم لا يلبث ان يخبو فيزحف اليه وأنشد أبو العميثل

وسوداء المعاصم لم يعادر * لها كفلا صلاء الزحفتين

وفى الصحاح قيل لامرأة من العرب ما لنا راكن رمصا فقالت أرمصتنا نار الزحفتين وفى الاساس ارمصهن نار الزحفتين وهى نار العرفج لانها سريعة الوقدة والخمدة فلا يبرحن يتقدمن ويتأخرن زحفا اليها وعنها (والزحفة) من الرجال (الذى يكاد عرقوباه يصطكان) قاله ابن عباد قال (و) هو أيضا (من يزحف على الارض) * قلت اما اعياء أو كبرا (و) رجل زحفة زحلة (كتؤدة) فيهما هو (من لا يسيح فى البلاد) كما فى المحيط وفى الاساس رحال الى قرب وليس بسياح ولا طياح فى البلاد (و) قد (ممو ازاحفا وزحافا كشداد) كذا فى الجمهرة (و) يقال (أزحف لنا سوفلان) ازحافا اذا (صار) يزحفون الينا (زحفا) ليقاتلونا (و) قال أبو الصقر أزحف (فلان) ازحافا اذا بلغ و(انتهى الى غاية ما طلب) وأراد (و) أزحف (البعير أعيا) فقام على صاحبه (فهو مزحف) قال ابن برى شاهده قول بشر بن أبى خازم

قال ابن أم اياس ارحل ناقتى * عمرو فتبلغ حاجتى أو تزحف

* قلت وكذا قول العجاج يصف الثور والكلاب

وأدغفت شوارعا وأدعفا * ميلين ثم أزحفت وأزحفا

وفى الحديث ان راحلته أزحفت من الاعياء أى قامت عنه ووقفت وقال الخطابى صوابه أزحف عليه غير مسمى الفاعل قال الجوهرى (ومعتاده مزحاف) وأنشد لابى زبيد الطائى قال الصاغانى يرثى عثمان رضى الله تعالى عنه

كان أوب مساحى القوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف

قال ابن برى والذى فى شعره كأنهن بأيدى القوم فى كبد * طير تعيف على جون مزاحيف

٣ قوله وفى اللسان مثل ما هنا عبارته ويقال زحف الدبى اذا مضى قدما اه تأمل

وفى العباب * طير تكشف عن جون مزاحيف * وفى التهذيب

حتى كأن مساحى القوم فوقهم * طير تحوم على جون مزاحيف

قال ابن سيده شبه المساحى التى حفروا بها القبر بطير تقع على ابل مزاحيف وتطير عنها بارتفاع المساحى وانخفاضها وفى الاساس ناقة مزحاف سريعة الحفاء وهو مجاز (و) تزاحفوا فى القتال) اذا (تدانوا) عن ابن دريد والزمخشرى (و) من المجاز الزحاف (ككتاب فى الشعر) هو (ان يسقط بين الحرفين حرف فيزحف أحدهما الى الآخر) تختص به الاسباب دون الاوتاد الا القطع فانه يكون فى الاوتاد دون الاعاريض والضروب وسمى زحافا لثقله (والشعر مزاحف بفتح الحاء) وقد زوحف قال الزمخشرى سمى به لانه يعيبه عن السلامة (وتزحف اليه تمشى) نقله الجوهرى وأنشد الصاغانى

لمن الظعائن سيرهن تزحف * عوم السفين اذا تقاعس مجذف

(كازدحف) ازدحافا قال ازدحف القوم اذا مشى بعضهم الى بعض وهم يتزاحفون ويزدحفون بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الزحف جماعة الجراد على التشبيه والزحف المشى قليلا قليلا والصبى يزحف على الارض وفى التهذيب على بطنه ينسحب قبل أن يمشى ومزاحف القوم مواضع قتالهم قال ساعدة بن جؤية (المستدرك)

أنحى عليها شراعيا فغادرها * لدى المزاحف تلى فى نضوح دم

وزحف فى المشى يزحف زحفا وزحفانا أعيا قال أبو زيد زحف المعيى يزحف زحفا وزحوفا وابل زحف بضمتين جمع زحوف كصبور ويجمع المزحاف أيضا على مزاحف ومشيه زحفان فيه ثقل حركة وأطربه النشيد فزحف على استه وزحف الشئ زحفا جره جرا لطيفا وأزحف الابل طول السفر أكلها فأعياها وأزحف الرجل أعيت دابته والله وكل معى لا حراك به زاحف ومزحف مهزولا كان أو سمينا وأزحفت عليه راحلته بالضم اذا وقفت منه نقله الخطابى وسحاب مزحف بطئ الحركة لما احتمله من كثرة الماء وهو مجاز شبه بالمعيى من الابل ومنه قول الشاعر يصفه

اذا حركته الريح كى تستخفه * تزاجر ملحاح الى الارض مزحف

وزاحفوا مزاحفة قاتلوا ويقال ازحفت الريح الشجر حتى زحف حركته حركة لينة وأخذت الاغصان تزحف وهو مجاز وقال أبو سعيد الضرير الزاحف والزاحفة المعيى يقال للذكر وللانثى ويجمع الزواحف والزواحف والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه وهو مجاز وقد سموا مزاحفا وأما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

سأجزيك خذلانا بتقطيعى الصوى * اليك وخفا زاحفا تقطر الدما

فسره فقال زاحف اسم بعير وقال ثعلب هو نعت لجمل زاحف أى معى وليس باسم علم لجمل ما والزحافة بالتشديد ما يزحف به البيت لغة مصرية (الزحنقف كجحنفل) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد هو (الزاحف على استه) قال الصاغانى (والقياس من جهة الاشتقاق ان يكون بقافين) من زحف (و) قد (تقدم) قال الاغلب فيما أنشده أبو سعيد (الزحنقف)

طلة شيخ أرمح زحنقف * له ثنايا مثل حب العلف * فبصرت بناشئ مهفهف

قال الصاغانى قوله أرمح يقوى كونه بقافين وذكره الازهرى فى الخماسى ولو كان بقافين لكان موضع ذكره الثلاثى ((الزحلوفة) (زحلف)
بالضم (آثار تزلج الصبيان من فوق التل الى أسفله) نقله الجوهرى عن الاصمعى قال وهى لغة أهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحاليف وقال الازهرى الزحاليق والزحاليف آثار تزلج الصبيان من فوق الى أسفل واحدها زحلوقة بالقاف وقال فى موضع آخر واحدها زحلوفة وزحلوقة (أو) الزحلوفة (مكان منحدر مملس) لانهم يتزحلفون عليه قاله ابن الاعرابى وأنشد لاوس بن حجر

يقلب قيدودا كأن سراتها * صفا مدهن قد زلقته الزحالف

وقال أبو مالك الزحلوفة المكان الزلق من حبل الرمال تلعب عليه الصبيان وكذلك فى الصفا وهى الزحاليف (و) قال ابن الاعرابى (زحلفه) زحلفة (دحرجه ودفعه فتزحلف) تدحرج وأنشد الجوهرى للعجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كى تزحلفا

قال ابن برى ومثله لابى نخيلة السعدى

وليس ولى عهدنا بالاسعد * عيسى فزحلفها الى محمد * حتى تؤدى من يد الى يد

(و) زحلف (الاناء ملاه و) زحلف (لفلان ألفا أعطاه اياه و) زحلف (فى الكلام أسرع) كل ذلك نقله الصاغانى (والزحالف دواب صغار لها أرجل تمشى شبه النمل) هكذا فى النسخ وفى العباب لها أرجل تشبه النمل (و) روى عن بعض التابعين ما (ازحلف) ناكح الامة عن الزنا الا قليلا قال أبو عبيد معناه ما (تنحى) وما تباعد (كازلحف) بتقديم اللام على الحاء * ومما يستدرك عليه (المستدرك)
تزحلفت الشمس اذا مالت للمغيب أو زالت عن كبد السماء نصف النهار وقول ابن عباد جر زحالف الصقل أى ملس البطون سمان قال والزحلوف الصفا الاملس يشبه المتن السمين به قال أبو دواد ومتنان خظاتان * كزحلوف من العصب

(زخرف) والزحليفة بالكسر المزلقة وتزحلف تنحى كتزلف وزحلف الله عنا شرك أى نحاه ((الزخرف بالضم الذهب)) نقله الجوهرى وهو قول الفراء ومنه قوله تعالى أو يكون لك بيت من زخرف قال ابن سيده هذا هو الاصل ثم سمى كل زينة زخرفا ثم شبه كل مموه مزور به وفى حديث يوم الفتح انه لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فنحى وأمر بالاصنام فكسرت الزخرف هنا نقوش وتصاوير تزين بها الكعبة وكانت بالذهب (و) الزخرف الزينة و (كمال حسن الشئ و) الزخرف (من القول) زينته و (حسنه بترقيش الكذب) ومنه قوله تعالى زخرف القول غرورا (و) الزخرف (من الارض ألوان نباتها) من بين أخضر وأصفر وأبيض ومنه قوله تعالى حتى اذا أخذت الارض زخرفها أى زينتها من الانوار والزهر وقيل تمامها وكمالها (والزخارف السفن) كما فى التهذيب وفى المحكم ما زين من السفن وفى العين ما زخرف به السفن (و) الزخارف (من الماء طرائقه) نقله الجوهرى (و) الزخارف (دويبات تطير على الماء) كما فى التهذيب زاد فى العباب (ذوات أربع كالذباب) وفى المحكم ذباب صغار ذات قوائم أربع تطير على الماء قال أوس بن حجر

تذكر عينا من غمازة ماؤها * له حدب تستن فيه الزخارف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الزخرف الزينة وبيت مزخرف وزخرف البيت زخرفة زينه وأكمله وكل ما زوق وزين فقد زخرف وقال ابن أسلم الزخرف متاع البيت والمزخرف المزين قال العجاج

يا صاح ما هاج العيون الذرفا * من طلل أمسى تخال المصحفا * رسومه والمذهب المزخرفا

وزخرف الكلام تطلمه وتزخرف الرجل اذا تزين والزخرف طائر وبه فسر كراع بيت أوس السابق
(زخف) ((زخف كمنع زخفا)) بالفتح (وزخيفا) أهمله الجوهرى والليث وقال الازهرى أى (نفر وتكبر) نقله عن الاصمعى وقال أظن زخف مقلوبا عن نفز وقال الخارزنجى فى تكملة العين الزخيف مثل الجخيف وهو الكبر والفخر والزهو (وهو زاخف ومزخف) كمنبر قال المعطل الهذلى يخاطب عامر بن سدوس الخناعى

وأنت فتاهم غير شك زعمته * كفى بك ذا أو بنفسك مزخفا

(والتزخيف فى الكلام الاكثار منه) عن ابن عباد (و) فى النوادر المثبتة عن الاعراب الشوذقة والتزخيف (أخذك من صاحبك بأصابعك الشيذى) قال الازهرى أما الشوذقة فمعرب وأما التزخيف فأرجو أن يكون عربيا صحيحا (وتزخف) الرجل
(أزدف) اذا (تحسن وتزين) عن ابن عباد ((أزدف الليل)) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (أظلم كأسدف) وفى اللسان يقال أسدف عليه الستر وأزدف عليه الستر بمعنى واحد * قلت وهو قول أبى عبيدة ونصه أزدف الليل وأسدف وأشدف أرخى ستوره وأظلم
(المستدرك) (زرف) * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو أزدف نام وكذلك أسدف وأغدف ((زرف قفز)) نقله ابن فارس (و) قال ابن الاعرابى زرف (اليه) ورزف (تقدم و) قال ابن دريد زرف (فى الكلام) زرفا اذا (زاد) فيه (كزرف) تزريفا ومنه حديث قرة بن خالد ان الكلبى كان يزرف فى الحديث أى يزيد فيه مثل يزلف نقله الاصمعى (و) زرفت (الناقة أسرعت وهى زروف) كصبور وكذلك رزفت وهى رزوف ويقال ناقة زروف طويلة الرجلين واسعة الخطو نقله الليث (و) زرف (الرجل زريفا مشى على هينته كأنه ضد) ونص ابن الاعرابى ومشت الناقة زريفا أى على هينتها وأنشد

وسرت المطية مودوعة * تضحى رويدا وتمشى زريفا

تضحى أى تمشى على هينتها يقول قد كبرت وصار مشيى رويدا وانما شدة السير وعجرفيته للشباب والرجل فى ذلك كالناقة (وزرف الجرح كفرح) وعليه اقتصر الصاغانى والجوهرى (و) زرف أيضا مثل (نصر) كما فى اللسان زرفا وزروفا (انتقض) ونكس (بعد البرء) كما فى الصحاح (والزرافة كسحابة وقد تشدد فاؤها) عن الفنانى كما نقله الجوهرى قال أبو عبيد والتخفيف أجود ولا أحفظ التشديد لغير الفنانى (الجماعة من الناس) قال ابن برى وذكره ابن فارس بتشديد الفاء وكذا حكاه أبو عبيد فى باب فعالة عن الفنانى قال وكذا ذكره القزاز فى كتابه الجامع بتشديد الفاء يقال أتانى القوم بزرافتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلى انه بتشديد الفاء دون الراء قال وقد جاء فى شعر لبيد بتشديد الراء فى قوله

بأعرابات فزرافاتها * فضمير فأطراف حبل

قال وأما قول الحجاج اياى وهذه السقفاء والزرافات فانى لا أجد أحدا من الجالسين فى زرافة الا ضربت عنقه فالمشهور فى هذه الرواية التخفيف نهاهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة * قلت وكذا قول قريط بن أنيف

قوم اذا الشر أبدى ناجذيه لهم * طاروا اليه زرافات ووحدانا

(أو الزرافة (العشرة منهم) وفى بعض النسخ العشيرة منهم (و) الزرافة (دابة) حسنة الخلق يداها أطول من رجليها وهى مسماة باسم جماعة (فارسيتها أشتركاو پلنك) كأن أصلها (ذات والد واحد و) وملاحظ (من) هذه الثلاثة وهى أشتر بالضم أى (البعير و) كاو أى (البقر) پلنك (النمر) لما فيها من شبه منها ذكره فى الصحاح (من زرف فى الكلام) اذا (زاد) سميت به (لطول عنقها زيادة على المعتاد) قال شيخنا قد أنكر النسل فى الزرافة بين الابل الحوشية والبقر الوحشية والنعام وانها متولدة

من

من هذه الاجناس الثلاثة كما قاله الزبيدى وغيره وتعقب الجاحظ ذلك فى كتاب الحيوان له وأنكره من بين أغلاطهم وفيها كلام فى حياة الحيوان ومختصراته (ويضم أولها) عن ابن دريد ونصه الزرافة بضم الزاى دابة ولا أدرى أعربية صحيحة أم لا قال وأكثر ظنى انها عربية لان أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقوله (فى اللغتين) قال شيخنا قلت لعله أراد التشديد والتخفيف اذ لم يتقدم له غيرهما لكن كلام الجوهرى صريح فى أن التشديد انما هو فى الزرافة بمعنى الجمع لا فى الزرافة التى هى الحيوان المعروف فليحرر * قلت ماذكره فى بيان اللغتين فصحيح صرح به الصاغانى ونصه فى العباب هى الزرافة والزرافة بالفتح والضم والفاء تشدد وتخفف فى الوجهين وهكذا نقله صاحب اللسان وزاد والفتح والتخفيف أفصحهما وبه تعلم أن اقتصار الجوهرى على تخفيف الفاء فى الحيوان اشارة الى بيان الافصحية وبه يظهر ماتوقف فيه شيخنا ثم ان صريح قول الجوهرى ان الفتح والضم فى الحيوان سواء واقتصر ابن دريد على الضم وصريح كلام المصنف ان الفتح أفصح من الضم وهو مقتضى كلام الازهرى أيضا وجعل عمر بن خلف بن مكى الصقلى فى كتابه الذى سماه تثقيف اللسان الضم من لحن العوام ونقل الشيخ ابن هشام فى شرح الشذور عن كتاب ما يغلط فيه العامة من الجواليقى انه قال الزرافة بفتح الزاى والعامة تضمها فتأمل ذلك (ج زرافى) كزرابى (وأزرف) الرجل (اشتراها) أى الزرافة عن ابن الاعرابى (و) أزرف (الناقة حثها) كما فى الصحاح وأنشد قول الراجز * يزرفها الاغراء أى زرف * وروى الصرام عن شمر أزرفت الناقة اذا أحثثتها فى السير ويروى أيضا بتقديم الراء على الزاى كما تقدم (و) أزرف اليه (الرجل) اذا (تقدم و) الزرافة (ككناسة الكذاب) يزيد فى الحديث (و) الزرافة (علم) أيضا (والزرافات كشدادات ع) وبه فسر قول لبيد السابق الذى أورده ابن برى فى معنى الجماعة (و) قال أبو مالك الزرافات هى (المنازف التى ينزف بها الماء للزرع وما أشبه ذلك) وأنشد كذا فى العباب * قلت البيت للفرزدق والرواية من الماء زرافاتها وصدره ٣ وأنشد كذ هكذا فى النسخ

و بيت ذا الاهداب يعوى ودونه * من الماء زرافاتها وقصورها

(والتزريف التنفيذ) كما فى العباب والتكملة ويوجد فى بعض نسخ التنقية وفى بعضها التنفيد بالدال المهملة والصواب ماذكرنا (و) التزريف (التنحية) يقال زرفت الرجل عن نفسى أى نحيته (و) التزريف (الارباء) كالتزليف يقال زرف على الخمسين وزلف أى أربى وفى اللسان جاوزها (وازرزف) ازرافا (نفذ) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ بالدال المهملة والصواب بالمعجمة (و) ازرفت (الريح مضت و) ازرف (القوم ذهبوا منجفلين) نقله الصاغانى (و) مزرفة (كمرحلة ة ببغداد منها) أى كثيرة الرمان * ومما يستدرك عليه ناقة مزراف سريعة نقله الجوهرى وزرف اليه زروفا وزريفا دنا والزرف الاسراع وكشداد السريع وأزرف القوم ازرافا عجلوا فى هزيمة أو غيرها وازرف فى المشى أسرع والزرافة كسحابة منزفة الماء لغة فى المشدد وأزرف الجرح انتقض وخمس مزرف كمحدث أى متعب قال مليح بن الحكم الهذلى (المستدرك)

فراحوا بريدا ثم أمشوا بشلة * يسير بها للقوم خمس مزرف

((زرقف)) زرقفه أهمله الجوهرى وصاحب اللسان قال ابن دريد أى (أسرع) وقال غيره (كازرنقف) يقال ازرنقفت الابل (زرقف) أى أسرعت كازرنقفت ((بحر زعرف كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى العباب هنا وفى التكملة وقال ابن (زعرق) عباد أى (كثير الماء) والجمع زعارف (أو هو بالغين) المعجمة وبهما فسر قول مزاحم العقيلى

كصعدة مران جرى تحت ظلها * خليج أمدته البحار الزعارف (زعف)

وأنكرهما أبو حاتم وروى المحاذف أورده الصاغانى فى العباب فى ترجمة زغرف استطرادا وسيأتى بيانه ((زعفه كمنعه) زعفا (قتله) كما فى الصحاح وفى اللسان رماه أو ضربه فمات (مكانه) سريعا (كأزعفه) قال الجوهرى أى قتله قتلا سريعا (وازدعفه) أى أقعصه قاله الاصمعى (وسم زعاف كغراب) وكذلك (زؤاف) بالهمز وذعاف بالذال بمعنى واحد أى قاتل (والزعوف) بالضم (المهالك) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو (المزعافة) والمزعامة من أسماء (الحية) ومنه قول الشاعر

فلا تعرضن ان تشائك ولا تطأ * برجلك من مزعافة الريق معضل

أراد حية ذات ريق مزعف وزاد من فى الواجب كما ذهب اليه أبو الحسن (و) قال ابن عباد (حى مزعف كمكرم) أى (ليس بعذب و) قال الخارزنجى فى تكملة العين (أزعف عليه) أى (أجهز) عليه قال (وموت مزعف كمحسن) أى قاتل وقيل وحى كما ذكره السكرى فى شرح قول أمية بن أبى عائذ

فعما قليل سقاها معا * بمزعف زيفان قشب ثمال

(وسيف مزعف لا يطنى) أى لا يبقى قاله الاصمعى (والمزعف سيف) كان لعبد الله بن سبرة أحد فتاك الاسلام وفيه يقول

علوت بالمزعف المأثور هامته * فما استجاب لداعيه وقد سمعا

هكذا ضبطه الازهرى (أو هو بالراء) قال الصاغانى وهكذا قرأته فى كتاب السيوف لابن الكلبى بخط محمد بن العباس اليزيدى وتحت الراء علامة نقطة احترازا من الزاى * ومما يستدرك عليه زعف فى حديثه أى زاد عليه أو كذب فيه كذا فى اللسان والمجمل (المستدرك)

(زعنف) ومن شيئ زعافا وهي وزعفه يزعفه زعفا أجهز عليه (الزعنفة بالكسر والفتح القصير والقصيرة) واقتصر الجوهري على الكسر وفسره بالقصير وفي المحكم وكل شئ قصير زعنفة (و) الزعنفة (طائفة من كل شئ و) الزعنفة (طرف الاديم كاليدين والرجلين) وفي الصحاح وأصل الزعانف أطراف الاديم وأكارعه قال أوس

فمازال يفرى البيد حتى كأنما * قوائمه في جانبيه الزعانف

أي كأنها معلقة لا تمس الارض من سرعته * قلت وهو قول ثعلب وقال غيره زعانف الاديم أطرافه التي تشد فيها الاوتاد اذا مد في الدباغ (و) الزعنفة من كل شئ (الرذل) الردىء على التشبيه بالاكارع (و) الزعنفة (القطعة من القبيلة تشذ وتنفرد كافي المحكم (أو) هي (القبيلة القليلة تنضم الى غيرها) من الاحياء الكثيرة نقله ابن سيده أيضا (و) قال أيضا الزعنفة (القطعة من الثوب أو أسفله المخرق) وقال ابن الاعرابي هو ما تخرق من أسفل القميص يشبه به رذال الناس (و) الزعنفة (الداهية) كأنه مأخوذ من معنى القصر (ج) أي جمع الكل (زعانف وهي) أي الزعانف (أجنحة السمك) قال المبرد وبها شبهت الادعياء لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الاجنحة بعظم السمك وأنشد لاوس بن حجر

فمازال يفرى البيد حتى كأنما * قوائمه في جانبيه الزعانف

(و) قال الازهري (كل جماعة ليس أصلهم واحدا) زعانف جمع لتزعانف الاديم وهي نواحيه حيث تشد فيه الاوتاد اذا مد في الدباغ (و) الزعانف (ما تحرك) هكذا في النسخ والصواب ما تخرق (من أسافل القميص) كما هو نص النوادر لابن الاعرابي وقد تقدم هذا قريبا فهو تكرار فتأمل (وزعف العروس ربها) كرهها كما تقدم * ومما يستدرك عليه الزعانف النسوة (المستدرك) الحسائس وأنشد ابن الاعرابي

طيرى بمخراق أشم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف

* قلت وهذا قول مزاحم العقيلي يقول لم يتروج أمية قط فساله وقد تجمع الزعنفة بمعنى الجماعة المنفرقة من الناس على الزعانيف ومنه قول عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال الازهري والياء في زعانيف للاشباع (زغرف) وأكثر ما يجىء في الشعر كما في اللسان والعباب (بحر زغرف) كجعفر أهمله الجوهري وقال ثعلب وحده أي (كثير الماء) والجمع زغارف وقال ابن سيده والمعروف انما هو الزغارب بالباء وأنشد الازهري لمزاحم

كصعدة مران جرى تحت ظلها * خليج أمدته البحار الزغارف

ولو أبدلت انسا لاعصم عاقل * برأس الشمري قد طردته المخاوف

(و) يقال بالعين المهملة وفي العباب وروى الزعارف المهملة وروى أبو حاتم الحاذف وقال لا أعرف الزعارف ولا الزغارف وقال غيره بحر زعرب وزغرف بالباء والفاء ومثله في الكلام صبر وضفر اذا وثب والبرعل والفرعل ولد الضبع وقد تقدم الكلام عليه في زعرب فراجعه (الزعف) بالفتح (السحاب الذي قد هراق ماءه وهو مجلل السماء) نقله الصاغاني عن أبي عمرو (و) الزغف (زغف) (الطعن) كما في التكملة (و) الزغف (ان يكثر ماء البئر) وقد زغفت البئر (و) الزغف (الزيادة في الحديث بالكذب) نقله الجوهري عن الاصمعي (فعلهن كمنع و) الزغفة (بالفتح (وقد يحرك الدرع اللينة) وقال الشيباني (الواسعة) زاد ابن السكيت الطويلة وزاد أبو عبيدة اللينة وقال الليث (المحكمة أو) هي (الرقيقة) وفي بعض الاصول الدقيقة (الحسنة السلاسل) قاله ابن شميل وأنكر ابن الاعرابي تفسير الزغفة بالواسعة وقال هي الصغيرة الحلق يقال (درع زغف) بالفتح (ودروع زغف) بالفتح (أيضا) على لفظ الواحد قال الشاعر وهو طريف بن تميم العنبري

تحتي الاغر ودوق جلدي نثرة * زغف ترد السيف وهو مثلم

وقال غيره ومفاضة زغف كأن قتيرها * حدق الاساود لونها كالمجول

وقال آخر عليه مفاضة كالنهي زغف * ترد السيف مفلول الغرار

قال ابن دريد (و) ان جمعت على (ازغاف وزغوف) كان عربيا ان شاء الله تعالى (و) قال غيره ويجمع أيضا على (زغف محركة) نقله ابن سيده ومنه قول الربيع بن أبي الحقيق

ربيع لى لو أبصرته * حسن المشية في الدرع الزغف

(والزغف محركة) في الحظ و) قال أبو حنيفة الزغف (أطراف الشجر الضعيفة) قال (و) قال لي بعض بني أسد الزغف (أعالي الرمث وقال مرة الزغف حشيش (العرفج من عاليه وهو أحسنه وكذلك هو من غير العرفج (و) المزغف (كمنبر النهم الرغيب) (المستدرك) نقله الجوهري وعن العين هو الجراف الذي يأتي على كل شئ (وازدغف أخذ الشئ (كثيرا) واجترفه * ومما (زف) يستدرك عليه قال أبو مالك رجل زغاف كشداد كثير الكذب وقد زغف كلاما كثيرا وقال أبو زيد زغف املأ املالا كثيرا أي غرف (زف العروس الى زوجها) يزفها بالفتح (زفا) بالفتح (وزفافا ككتاب) وهو الوجه (هداها) اليه وقال الراغب زف العروس مستعار

من

من زفزفة النعام فيما يقتضى السرعة لا لاجل شبهها ولكن للذهاب بها على خفة من السرور (كأزفها وازدفها) ازفافا وازدفافا نقلهما الجوهرى واقتصر الليث على الزف فقال زففت العروس الى زوجها زفا (و) زف (البرق لمع) نقله الصاغانى (و) زف (الظليم وغيره) كالبعير (يزف) بالكسر (زفا وزفوفا) كقعود (وزفيفا أسرع كازف) وهذه عن ابن الاعرابى وقال اللحيانى يكون ذلك فى الناس وغيرهم قال وأزف أعلى اللغتين (أوهما) أى الزف والازفاف (كالذميل) وقال اللحيانى الزفيف الاسراع ومقاربة الخطو وقال غيره هو سرعة المشى مع تقارب خطو وسكون (أو) الزفيف (أول عدو النعام) وكذلك زف القوم فى مشيتهم ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون قال الفراء أى يسرعون وقرأها الاعمش يزفون على بناء المجهول أى يجيئون على هيئة الزفيف بمنزلة المزفوفة على هذه الحال وهو مجاز (و) زفت (الريح) زفيفا وزفوفا (هبت) هبوبا لينا ودامت وقال الجوهرى وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه (فى مضى و) زف (الطائر) فى طيرانه (زفا وزفيفا) اذا (رمى) ونص العين ترامى (بنفسه) وأنشد

وترى المكاء فيه ساقطا * لثق الريش اذا زف زقا

(أو) زف زفيفا (بسط جناحيه كرفرف فيهما) أى فى الريح وفى الطير يقال وفزفت الريح زفزفة وهو شدة هبوبها كما فى التهذيب وقيل هو هبوبها لينا وفى الصحاح والزفزفة حنين الريح وصوتها وزفزف الطائر فى طيرانه حرك جناحيه اذا عدا (و) من المجاز (الزفة المرة) الواحدة من الزفيف يقال جئته زفة أو زفتين أى مرة أو مرتين (و) الزفة (بالضم الزمرة) ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لبلال حين صنع طعاما فى تزويج فاطمة رضى الله عنها أدخل الناس على زفة زفة حكاه الهروى فى الغريبين وقال أى فوجا بعد فوج وطائفة بعد طائفة قال وسميت بذلك لزفيفها فى مشيها أى اسراعها (والزفزف والزفزاف الريح الشديدة الهبوب فى دوام) عن ابن دريد (كالزفزافة) عنه أيضا وقيل ريح زفزف سريعة وشاهده قول الاخطل

كأن ثياب البربرى تطيرها * أعاصير ريح زفزف زفيان

وجمع الزفزف زفازف وأنشد ابن برى لمزاحم العقيلى

صبا وشمالا بين جانبي معتقيهما * عثانين تربات الجنوب الزفازف

وقيل ريح زفزفة وزفزافة وزفزاف شديدة لها زفزفة وهى الصوت (و) قال ابن عباد الزفزف والزفزاف (الظليم و) قال غيره الزفزف والزفزاف (النعام) لخفته فى سيره أو لزفزفته فى طيرانه وهو تحريك جناحيه حين يعدو (كالزفوف) كصبور قال الحرث ابن حلزة

بزفوف كأنها هقلة أم * رئال دوية سقفاء

شبه ناقته بالنعامة فى سرعتها (والزف بالكسر صغار ريش النعام أو كل طائر) نقله الجوهرى ونصه وكل طائر ومنه قولهم ألين من زف النعام وقال ابن دريد الزف ريش صغار كالزغب تحت الريش الكثيف وقال بعض أهل اللغة لا يكون الزف الا للنعام (و) قال الجوهرى يقال (هيق أزف بين الزفف) محركة أى (ذو زف ملتف) كما فى الصحاح (والزفيف) كأمير (والازف والزفاف بالكسر) كلاهما عن ابن عباد والاول عن الجوهرى (السريع) زاد فى اللسان الخفيف وقال هو الزفاف غير ياء (وأزفه) أى البعير كما فى اللسان (حمله على الاسراع والمزفة بالكسر المحفة) التى (تزف فيها العروس) قال الجوهرى حكى ذلك عن الخليل (والزفزفة تحريك الريح) يبيس (الحشيش) وقد زفزفته قال العجاج * زفزفة الريح الحصاد اليبسا * (و) الزفزفة حنين الريح و (صوتها فيه) أى فى الحشيش وكذا فى الشجر (و) الزفزفة (شدة الجرى و) قيل الزفزفة (هزيز الموكب) عن ابن دريد (واستزفه السير) هكذا فى النسخ وصوابه السيل (استخفه) فذهب به كما هو نص المحيط والاساس ومثله فى العباب (وازدف الحمل) ازدفافا (احتمله) عن ابن عباد (وفى الحديث) انه صلى الله عليه وسلم قال (مالك يا أم السائب) أو يا أم المسيب وهى الانصارية وذلك حين مر بها وهى تزفزف من الحمى مالك (تزفزفين) قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبى الحمى فانها تذهب خطايا بنى آدم كما يذهب الكير خبث الحديد والحديث رواه جابر رضى الله عنه وهو (بضم أوله) أى مالك (ترعدين و) يروى أيضا (بفتحه) أى أوله (أى ترتعدين ويروى بالراء) وقد أهمله المصنف هناك واستدركناه عليه فى آخر التركيب ويروى أيضا بكسر الزاى ومعناه تحسين وتئنين أنين المرضى * ومما يستدرك عليه يقال للطائش الحلم قد زف رأله نقله الجوهرى والزمخشرى وهو مجاز (المستدرك) والزفيف البريق قال حميد بن ثور

دجا الليل واستن استنانا زفيفه * كما استن فى الغاب الحريق المشعشع

وزفزف الرجل مشى مشية حسنة والزفزفة من سير الابل وقيل هو فوق الخبب قال امرؤ القيس

لمن زحلوقة زل * بها العينان تنهل

ينادى الآخر الال * ألا حلوا ألا حلوا

فى الأصل:

لما ركبنا رفعناهن زفزفة * حتى احتويناسوا مائهم أربابه

وقوس زفوف مرنة والزفزفة صوت القدح حين يدار على الظفر قال الهذلى

كساها رطيب الريش فاعتدلت لها * قداح كأعناق الظباء زفازف

أراد ذوات زفيف شبه السهام بأعناق الظباء فى اللين والانثناء وظليم أزف كثير الزف وحكى اللحيانى زفت زفافها أى اللواتى

زفقتها أو يقال بالثمن فوقا أى ترفرفه الريح وقال ابن عباد أزفت العروس مثل زفت وقال غيره الزفوف كصبور فرس كان للنعمان
(زقف) ابن المنذر كما في العباب ومر مثله في ر ف ف أيضا ((الزقفة بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (اللقمة) هكذا في النسخ والصواب اللقفة كما هو نص الجمهرة ومثله في العباب واللسان ومنه قول عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فأتخذنا فوقعنا الى الارض أى أخذ كل واحد منا صاحبه (و) الزقفة (ما ازدقفتها بيدك أى أخذتها) ونص الجمهرة من قولهم هذه مزقفتي أى لقفتي التي التقفتها بيدي أى أخذتها (وزقفه) اختطفه و(استلبه بسرعة كازدقفه) وكذلك تلقفه والتقفه (والزقف التلقف كالترقف) قال شمر يقال ترقفت الكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهما أخذها باليد أو بالفم بين السماء والارض على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء قال ومنه قول معاوية لما بلغه تولي خلافة عمر رضي الله تعالى عنهما لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف ترقفناه ترقف الاكرة وفي الحديث ان أبا سفيان قال لبني أمية ترقفوها ترقف الكرة يعني الخلافة وفي حديث آخر يأخذ الله السموات والارض يوم القيامة ثم يترقفها ترقف الرمانة (والزاقفية ة بالسواد منها أبو عبد الله ابن أبي الفتح) سمع من النفيس بن جفتي بعد الستمائة (ومحمود بن علي) سمع من عجيبة البغدادية (الزاقفيان المحدثان) كما في
(المستدرك) التبصير * ومما يستدرك عليه زقفه من بينهم اختطفه وبه روى قول ابن الزبير السابق أيضا والازدقاف التلقف وخطف مزاقف بفتح القاف ومنه قول مزاحم العقيلي

ويضرب اضراب الشجاع وعنده * اذا ما التقى الابطال خطف مزاقف

وترقف اللقمة وازدقفها ابتلعها ومن المجاز ترقف الكرة بالصولجان كما في الاساس
(زلحف) ((ازلحف كاسبكر وتزلحف) أهمله الجوهري قال الازهري أى (تنحى) وتأخر (كازحلف وتزحلف) مقلوب ونقله الزمخشري أيضا في الفائق ومنه حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الاقليلا لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم أى ما تنحى وما تباعد (وزلحفه وزحلفه) لغتان
(المستدرك) أى (نحاه) وأخره * ومما يستدرك عليه ازلحف كاطهر هكذا نقله الزمخشري في الفائق وبه روى قول سعيد بن جبير
(زلف) قال وأصله ازتلحف أدغمت التاء في الزاى ((الزلف محركة القربة) عن ابن دريد (و) زاد غيره (الدرجة) والمنزلة (و) الزلف (الحياض الممتلئة) جمع زلفة وأنشد الجوهري للعماني

حتى اذا ماء الصهاريج نشف * من بعدما كانت ملاء كالزلف

(أو) الزلف (الحوض الملآن) وأنشد أبو حنيفة

حبجباتها وخزاماها وثامرها * هابئ تضرب النغبان والزلفا

(و) الزلفة (بهاء المصنعة الممتلئة) من مصانع الماء ومنه حديث يأجوج ومأجوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة أى كأنها مصنعة من مصانع الماء هكذا فسره شمر (و) قال الليث الزلفة (الصحفة) الممتلئة جمعها زلف (و) قال أبو عبيدة الزلفة (الاجانة الخضراء) جمعها زلف وأنشد

يقذف بالطلح والقتاد على * متون روض كأنها زلف

وقال أبو حاتم لم يدر الاصمعي ما الزلف ولكن بلغني عن غيره ان الزلف الاجاجين الخضر وكذا قال ابن دريد وقال هكذا أخبرني أبو عثمان عن التوزى عن أبي عبيدة قال وقد كنت قرأت عليه في رجز النعمان

من بعدما كانت ملاء كالزلف * وصار صلصال الغدير كالخذف

قال فسألته عن الزلف فذكر ما ذكرته لك آنفا وسألت أبا حاتم والرياشي فلم يجيبا فيه بشئ قال القتيبي وقد فسرت الزلفة في حديث يأجوج ومأجوج الذى تقدم آنفا بالمحارة (و) هي (الصدفة) قال ولست أعرف هذا التفسير الا ان يكون الغدير يسمى محارة لان الماء يحور اليه ويجتمع فيه فيكون بمنزلة تفسيرنا وأورد ابن برى شاهدا على ان الزلفة هي المحارة قول لبيد

حتى تحيرت الدبار كأنها * زلف وألقى قتبها المحزوم

قال وقال أبو عمرو الزلفة في هذا البيت مصنعة الماء (و) الزلفة (الصخرة الملساء) وبه فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق ويروى بالقاف أيضا (و) الزلفة (الارض العليطة و) قيل هي (الارض المكنوسة و) قيل هو (المستوى من الجبل الدمث ج) أى جمع الكل (زلف و) الزلف (المرآة) حكاه ابن برى عن أبي عمر الزاهد ونقله الصاغاني عن الكسائي قال وكذا تسميها العرب وبه فسر أيضا حديث يأجوج ومأجوج السابق شبهت الارض بها لاستوائها ونظافتها (أو وجهها) وهو قول ابن الاعرابي (و) المزلفة (كمرحلة كل قرية تكون بين البر والريف ج مزالف) وهي البراغيل كما في الصحاح وفي المحكم بين البر والمدر كالانبار والقادسية ونحوهما (والزلفة بالضم ماءة شرقي سميراء) وقال عبيد بن أيوب

لعمرك اني يوم أقواع زلفة * على ما أرى خلف القفا لوقور

(و) الزلفة (الصحفة) عن ابن عباد وجمعها زلف (و) الزلفة (القربة) ومنه قوله تعالى فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقال

الزجاج أى رأوا العذاب قريبا وأنشد ابن دريد لابن حرموز

أتيت عليا رأس الزبير * وقد كنت أحسبه زلفة

(و) الزلفة أيضا (المنزلة) والرتبة والدرجة (ج) جمع زلف وأنشد الجوهرى للعجاج

ناج طواه الاين مما وجفا * طى الليالى زلفا فزلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة (كالزلف بالفتح) نقله الصاغانى فى التكملة (و) الزلفى (كحبلى) ومنه قوله تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى (أوهى) أى الزلفى (اسم المصدر) قال الجوهرى كأنه قال بالتى تقربكم عندنا ازدلافا وقال جماعة وقد تستعمل الزلفة بمعنى القريب كما فى العناية وقال ابن عرفة الزلفى التقريب جدا قال شيخنا وأما قول ابن التلمسانى فى شرح الشفاء ان الزلفى جمع زلفة فهو غريب جدا غير معروف والصحيح ان جمعه زلف (و) الزلفة (الطائفة من أول (الليل) قليلة كانت أو كثيرة كما ذهب اليه ثعلب وقال الاخفش من مطلق الليل (ج) زلف (كغرف و) زلفات بضم ففتح مثل (غرفات و) زلفات بضمتين مثل (غرفات و) زلفات بضم فسكون مثل (غرفات أو الزلف) كصرد (ساعات الليل الآخذة من النهار وساعات النهار الآخذة من الليل) واحدتها زلفة (و) قوله تعالى أقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل قال الزجاج هو منصوب على الظرف كما تقول جئت طرفى النهار وأول الليل أى ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض وعنى بالزلف من الليل المغرب والعشاء و (قرئ وزلفا بضمتين) وهى قراءة ابن محيصن وفيها وجهان (اما مفرد كحلم واما جمع زلفة كبسر و بسرة بضم سينهما و) قرئ وزلفا (بضمة) فسكون وفيها أيضا وجهان اما (جمع زلفة) بالضم جمعها جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جواهر كما جمعوا الجواهر المخلوقة (كدرة ودر) واما جمع زليف مثل القرب والقريب والغرب والغريب (و) قرئ أيضا وزلفى (كحبلى والالف للتأنيث) أى لانه مصدر أو اسم مصدر (والزلف بالكسر الروضة) نقله الصاغانى فى التكملة (وزلف فى حديثه تزليفا زاد) كزرف تزريفا وهو يزلف فى حديثه ويزرف عن ابن دريد (و) زليفة (كجهينة بطن باليمن) عن ابن دريد قال أبو جندب الهذلى

من مبلغ ما لكى حبشيا * أجابنى زليفة الصحبا

(والمزالف المراقى) لان الراقى فيها تزلفه أى تدنيه مما يرتقى اليه (وعقبة زلوف) أى (بعيدة) نقله ابن فارس (والزليف المتقدم) هكذا فى النسخ والصواب التقدم (من موضع الى موضع) نقله ابن دريد (والمزدلف بن أبى عمرو) بن مقرن بن ولان بن عمرو بن الغوث (طائى و) المزدلف أيضا (لقب الخصيب) وهو أبو ربيعة كما نقله الصاغانى (أو) هو لقب (عمرو بن أبى ربيعة) بن ذهل ابن شيبان كما نقله ابن حبيب وانما (لقب) به (لانه ألقى رمحه بين يديه فى حرب) كانت بينه وبين قوم (فقال ازدلفوا اليه) وله حديث كما قاله ابن دريد وفى اللسان ازدلفوا قوسى أو قدرها أى تقدموا فى الحرب بقدر قوسى قال الصاغانى وهذه الحرب هى حرب كليب وكان اذا ركب لم يعتم معه غيره (أو لاقترابه من الاقران فى الحروب وازدلافه اليهم) واقدامه عليهم كما نقله ابن حبيب (والمزدلفة) و يقال أيضا مزدلفة بلا لام (ع بين عرفات ومنى) قيل حده من مأزمى عرفة الى مأزمى محسر ولو قال موضع بمكة كما قاله الجوهرى أو موضع معروف كان أظهر سمى به (لانه يتقرب فيها الى الله تعالى) كما فى العباب (أو لاقتراب الناس الى منى بعد الافاضة) من عرفات كما قاله الليث وقال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا (أو لمجىء الناس اليها فى زلف من الليل أو لانها أرض مستوية مكنوسة وهذا أقرب) قال شيخنا وأشهر منه ما ذكره المؤرخون وأكثر أهل المناسك والمصنفون فى المواضع انها سميت لان آدم اجتمع فيها مع حواء عليهما السلام وازدلف منها أى دنا كما سميت جمعا لذلك * قلت والى هذا الوجه مال أبو عبيدة (وتزلفوا تقدموا) نقله الجوهرى (و) تزلفوا (تفرقوا) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب تقربوا أى دنوا كما هو نص اللسان والعباب وقال أبو زبيد

حتى اذا اعصوصبوا دون الركاب معا * دنا تزلف ذى هدمين مقرور

(كازدلفوا فيهما) أى فى التقدم والتقرب والاول نقله الجوهرى ومنه المزدلف على قول ابن حبيب وقد تقدم ومن الثانى الحديث فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركعتين وفى حديث آخر انه أتى ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن اليه بأيتهن يبدأ أى يقربن كما قاله الصاغانى ولو قيل فى معناه يتقدمن اليه لكان مناسبا أيضا وفى حديث محمد الباقر عليه السلام والرضا مالك من عيشك الالذة تزدلف بك الى حمامك * ومما يستدرك عليه زلف اليه دنا منه وأزلف الشئ قربه ومنه قوله تعالى وأزلفت الجنة (المستدرك) للمتقين أى قربت وقال الزجاج تأويله أى قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه أدناه الى هلكة وأزلفه جمعه ومنه قوله تعالى وأزلفنا ثم الآخرين وأزلف سيئة أسلفها وقدمها والزلف التقدم من موضع الى موضع نقله الجوهرى عن أبى عبيد كالزليف والتزلف وقد ذكرهما المصنف وزلفا له أى تقدمنا وزلف الشئ وزلفه قدمه عن ابن الاعرابى والمزالف الاجاجين الخضر عن أبى عبيدة والزلفة محركة الروضة حكاه ابن برى عن أبى عمر الزاهد وبه فسر حديث يأجوج ومأجوج السابق ويقال بالقاف أيضا وقال ابن عباد فلان يزلف الناس تزليفا أى يزعجهم عن لفه من لفه ونقله الزمخشرى أيضا هكذا الا انه قال دليل بدل فلان (الزنحفة بالنون والحاء المهملة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (من اسماء الدواهى) ولا أحقه كما فى العباب (الزنحفة)

(زنف) والتكملة (زنف) بالكسر (كفرح) زنفا أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (غضب كتزنف) اى تعصب (وزنف
(زأف) كمقعد علم) من الاعلام كما فى العباب والتكملة (زافت الحمامة) اهمله الجوهري وقال ابن دريد زافت تزوف زوفا (نشرت
جناحيها وذنبها وسحبتهما على الارض) قال (و) كذلك زاف (فلان) يزوف زوفا اذا (مشى مسترخى الاعضاء وزوف الجيشانى
روى عن الاكدر وزوف بن عدى بن زوف عن ابيه عن جده و) زوف هو (ابن زاهر أو أزهر بن عامر بن عوبثان) بن زاهر بن مراد
(ابو قبيلة) من اليمن واليه ينسب جماعة من المحدثين منهم عبد الله بن أبي مرة الزوفى من التابعين مجهول قال عمرو بن معدى كرب
رضى الله عنه لخالد بن صريم

ابعث صريم خلفى زوف وفى جمل * من كل ذى وفضة كالتيس معزاب

(و) زوفى (كطوبى نبات بجبال القدس طبيخه بالسكنجبين يسهل كيموسا غليظا وبالخل مضمضة) نافع (لوجع الاسنان وتقطيرا
لوجع الآذان وزوفى أيضا الدسم الموجود فى الصوف يغسل بما سطر ويبوت مرات حتى يصفو الدسم عن الوسخ فيحلل الاورام
الصلبة وينفع برودة الكبد والكلى وموت زؤاف كغراب مجهز وحى) عن ابن عباد وابن فارس لغة فى زؤاف بالهمز (و) قال
الليث (الغلمان يتزاوفون وهوان يجى أحدهم الى ركن الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف زوفة فيستقل من موضعه ويدور)
(المستدرك) حوالى ذلك الدكان (فى الهواء حتى يعود الى مكانه يتعلمون بذلك الخفة للفروسية) * ومما يستدرك عليه زاف يزاف لغة فى
يزوف والزووف كقعود الاسترخاء فى المشية وزاف الطائر فى الهواء حلق ومنه زاف الغلام زوفا اذا استدار وزوف وزاف الماء زوفا
(زهزف) صار حبابه (زهزف) هكذا فى النسخ بزاءين والصواب على ما فى العباب والتكملة زهرف السلعة و(الكلام) وكل شئ اذا
(نفذه) عنه وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده ابن عباد (و) قال أيضا زهرف (الشئ) كلاما أو سلعة (زيفه) تزييفا
(زهف) كذا فى العباب (زهف كفرح) زهفا (خف) وزق نقله الجوهري (و) زهفت (الريح الشئ استخفته) هكذا فى سائر النسخ والذى
فى العباب أزهفت الريح ولعله الاشبه بالصواب (وكمنع) زهف (زهوفا) كقعود (ذل) عن ابن عباد (و) قال الازهري زهف
(للموت دنا) له وأنشد لابى وجزة

ومرضى من دجاج الريف حمر * زواهف لا تموت ولا تطير

(كازدهف) وهذه عن ابن عباد (و) زهف زهوفا (كذب) فهو زهاف (و) زهف زهوفا (هلك) فهو زاهف ومنه قول الشاعر

فلم أر يوما كان أكثر زاهفا * به طعنة فاض عليه أليلها

والاليل الانين (و) المزهف (كمنبر مجدح السويق) نقله الصاغانى فى التكملة والعباب (وأزهف) فلان اذا (ألقى شرا و) أزهف
(اليه الطعنة أدناها) كما فى العباب واللسان (و) حكى ابن الاعرابى ازهف (له حديثا أتاه بالكذب) كما فى الصحاح (و) قال الاصمعى
أزهف (عليه) اذا (أجهز) وكذلك أرعف (و) أزهف (بالشر أغرى) عن ابن عباد قال (و) أزهفه (بما طلبه) أى (أسعفه به)
قال (و) أزهف (الخبر زاد فيه وكذب) وفى اللسان أزهف لنا فى الخبر زاد فيه (و) أزهف فلان اذا (نم و) زهف (أزل) عن ابن عباد
(و) أزهف (خان) يقال أزهف بى فلان اذا وثقت به فى الامر فخانك (و) أزهف (أسرع الى الشر و) أزهف فلان (الشئ ذهب به
وأهلكه) نقله الجوهري (و) أزهف (بالشئ أعجب به و) أزهف (اليه حديثا أسند اليه قولا رديئا) ليس بحسن (و) أزهفت (فلانة
قوله أراد الازهاف الخ كذا فى النسخ وفيه سقط [illegible] اللسان بعد هذا البيت [illegible] مه والزهوف الهلكة زهفه أهلكه وأوقعه [illegible] المرار [illegible] كنت أزهفن الزهوفا [illegible] دالازهاف الخ اه
اليه أعجبته و) قال ابن عباد (ازدهف) أى (احتمل و) أيضا (انحرف و) ازدهف (استعجل) بالشر وبه فسر الاصمعى قول رؤبة
* فيه ازدهاف أيما ازدهاف * (و) يقال ازدهف فلان فلانا أى (استخف) وكذلك استهف واستهوى واسترف (و) ازدهف (تقحم
فى الدخول) وبه فسر الجوهري قول الراجز * يهوين بالبيد اذا الليل ازدهف * وقال الازهري تقحم فى الشر (و) ازدهف
(تزيد فى الكلام) يقال ازدهف لنا فى الخبر أى زاد فيه (و) ازدهف (صدق) قاله الليث وبه فسر قول رؤبة السابق (كتزهف
و) ازدهف (الشئ ذهب به وأهلكه) نقله الجوهري (و) ازدهف (فى قوله تشدد) فيه (ورفع صوته) عن ابن عباد (و) قال أيضا
ازدهف (فلانا بالقول) اذا (ابطل قوله) وأصله (و) قال غيره ازدهفت (الدابة فلانا صرعته و) فى اللسان والمحيط ازدهف (العداوة
اكتسبها) قال بشر بن أبى خازم

سائل عيرا غداة العف من شطب * اذ فضت الخيل من ثهلان ما ازدهفوا

(المستدرك) أى ما أخذوا من الغنائم واكتسبوا (والازهاف طفر الدابة من نفار أو ضرب) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الازهاف
الكذب كالازدهاف وأزهف به ازهافا أخبر القوم من أمره أمرا لا يدرون أحق هو أم باطل وازدهف اليه حديثا اسند ما ليس
بحسن وازدهف فى الخبر زاد فيه والازهاف الافساد والازهاف الاستقدام ومنه قول صعصعة لمعاوية أى لا ترك الكلام بما
أزهف به ويروى بالراء والازهاف التزيين قال الحطيئة

أشاقتك ليلى فى اللمام وما حرت * بما أزهفت يوم التقينا ورث

[illegible] أراد الازهاف فأقام الاسم مقام المصدر وقال ابن الاعرابى أزهفته طعنة وأزهقته أى هجمت به على الموت وقال ابن شميل
أزهف له بالسيف ازهافا وهو بداهته وعجلته وسوقه وكذلك ازدهف له بالسيف وفى الصحاح يقال ازهفته الدابة أى صرعته وانشد

* وقد

* وقد ازهف الطعن ابطالها * قلت البيت لبنة بنت ضرار الضبية ترثى أخاها وأوله * وخلت وعولا أشاري بها * وفسره ابن الاعرابى فقال أزهفه أى قتله وازهف العداوة كذا كسبها وما ازدهف منه شيئا أى ما أخذ وحكى ابن برى عن ابى سعيد الازدهاف الشدة والاذى قال وحقيقته استطارة القلب من جزع او حزن قال الشاعر

ترتاع من نفرتى حتى تخيلها * جون السراة تولى وهو مزدهف

وقالت امرأة

هل من أحس بنى اللذين هما * قلبى وعقلى فعقلى اليوم مزدهف

*قلت البيت لام حكيم بنت قارظ بن خالد الكنانية قالته لما قتل بشر بن ارطاة ابنيها من عبيد الله بن العباس رضى الله عنهما وقيل هى عائشة بنت عبد المدان ويقال ازدهف به بالضم أى ذهب به وفى الصحاح أزهف الشئ وازدهف أى ذهب به فهو مزهف ومزدهف وقال أبو عمرو أزهفت الشئ ارخيته وقال غيره التزهف الصدود وأزهفه أعجله واستخفه

(زهلف)

((زهلف الشئ)) زهلفة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (نفذه وجوزه) كما فى العباب والتكملة

(زاف)

((زاف)) البعير والرجل وغيرهما (يزيف زيفا وزيفانا) بالتحريك وزيوفا بالضم اذا (تبختر فى مشيته) فهو زائف وزيف الاخيرة على الصفة بالمصدر وقيل أسرع فى تمايل (و) كذلك زاف (الحمام) عند الحمامة اذا (جر الذنابى ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها) هذا نص الصحاح والعباب واللسان فقول شيخنا الصواب أو الظاهر الاذنابا وان جاز ايقاع المفرد موقع الجمع الى آخر ما قال معترضا على المصنف محل تأمل وشاهد الزيفان حديث على رضى الله عنه بعد زيفان وثباته ويقال الحمامة تزيف بين يدى الحمام الذكر أى تمشى مدلة قاله الزمخشرى وزافت المرأة فى مشيتها تزيف اذا رأيتها كأنها تستدير وقول أبى ذؤيب يصف الحرب

وزافت كموج البحر تسمو امامها * وقامت على ساق وآن التلاحق

قيل الزيف هنا ان تدفع مقدمها بمؤخرها كذا فى اللسان ولم أجده فى شعره (و) زافت (الدراهم زيوفا) وزيوفة بضمهما (صارت مردودة لغش) فيها وفى المحكم زاف الدرهم يزيف ردؤ ويقال (درهم زيف وزائف) وشاهد زيف قول الشاعر

ترى القوم أشباها اذا نزلوا معا * وفى القوم زيف مثل زيف الدراهم

وأنشد ابن برى لشاعر * لا تعطه زيفا ولا نبهرجا * وشاهد زائف قول المزرد

وما زودونى غير سحق عمامة * وخمسمئ منها قسى وزائف

(أو الاولى رديئة) من كلام العامة كما قاله ابن دريد (ج زياف) بالكسر (وأزياف و) زاف (فلان الدراهم جعلها زيوفا) عن اللحيانى (كزيفها) تزييفا (و) زاف (الحائط) زيفا (قفزه) عن كراع (والزيف) الافريز وهو (الطنف الذى يقى الحائط) ويحيط به فى أعلى الدار وبه فسر قول عدى بن زيد العبادى

تركونى لدى حديد واعرا * ض قصور لزيفهن مراقى

(و) يقال الزيف هنا (الدرج من المراقى) والاعراض الاوساط وقيل الجوانب يريد انهم اذا مشوا فيها فكأنما يصعدون فى درج ومراق وانما عنى السجن الذى كان حبس فيه (و) قيل الزيف (الشرف) فى القصور (الواحدة بهاء) وقيل انما سمى بذلك لان الحمام يزيف عليها من شرفة الى شرفة (والزائف والزياف الاسد) لتبختره فى مشيته كالبعير والتشديد للمبالغة قال عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه يذكر أسدا شبه نفسه به

يزيف كما يزيف الفحـ * ـل فوق شؤونه زبده

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الزيافة من النوق المختالة نقله الجوهرى وأنشد قول عنترة

ينباع من ذفرى غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المكرم

وزاف البناء وغيره طال وارتفع ويجمع الزيف من الدراهم على الزيوف ومنه قول امرئ القيس

كأن صليل المروحين تشده * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

ويجمع الزائف على الزيف ومنه قول هدبة بن الخشرم

ترى ورق الفتيان فيها كأنهم * دراهم منها جائزات وزيف

وزيف فلانا بهرجه وقيل صغره وحقره وهو مجاز مأخوذ من الدرهم الزائف وهو الردئ وقيل أصل التزييف تمييز الرائج من الزائف ثم استعمل فى الرد والابطال كما فى المصباح والعناية

(سئف)

((فصل السين)) المهملة مع الفاء ((سئفت يده كفرح) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) سأفت مثل (منع) نقله ابن سيده (سأفا) بالفتح (ويحرك) وفيه لف ونشر غير مرتب (تشققت وتشعث ما حول الاظفار) مثل سعفت كما فى الصحاح وهو قول ابن الاعرابى (وهى سئفة أو هى) كذا فى النسخ والصواب أو هو (تشقق الاظفار نفسها) قاله ابن السكيت (و) سئفت (شفته تقشرت و) سئف (ليف النخل) اذا (تشعث وانقشر كانسأف) وقال الليث سيف الليف وهو ما كان ملتزقا بأصول السعف من خلال الليف وهو أردؤه وأخشنه لانه يسأف من جوانب السعف فيصير كأنه ليف وليس به ولينات همزته (وسؤف ماله ككرم وقع فيه السؤاف)

كغراب (وهو لغة فى السواف بالواو) كما سيأتى قريبا (والسأف محركة سعف النخل) عن ابن عباد (و) قال أبو عبيدة هو (شعر الذنب والهلب و) قال أيضا (السائفة ما استرق من أسافل الرمل ج سوائف) * ومما يستدرك عليه سئفت منه بالضم أى فزعت

(المستدرك)

هكذا جاء فى حديث المبعث فى بعض الروايات (السجف) بالفتح (ويكسر) نقلهما الجوهرى (و) كذلك السجاف (ككتاب) نقله ابن دريد وليس بجمع سجف (الستر ج سجوف وأسجاف) وجمع السجاف سجف ككتب هذا هو الاصل ثم استعير لما يركب على حواشى الثوب (أو السجف الستران المقرونان بينهما فرجة) قاله ابن دريد (أو كل باب ستر بسترين مقرونين) مشقوق بينهما (فكل شق منهما (سجف) قاله الليث (وسجاف) أيضا قاله ابن دريد قال الليث وكذلك سجفا الخباء و يسمى خلف الباب سجفا قال النابغة الذبيانى

(سجف)

خلت سبيل أتى كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

قال الجوهرى هما مصراعا الستر يكونان فى مقدم البيت (وأسجف الستر أرسله) وأسبله (و) أسجف (الليل) مثل (أسدف) أى أظلم وهو مجاز (و) قال ابن عباد (السجف محركة دقة الخصر وخماصة البطن) يقال فى خصره سجف وفى بطنه سجف (و) من المجاز (السجفة بالضم ساعة من الليل) كالسدفة (وسجف البيت وأسجفه وسجفه) تسجيفا (أرسل عليه السجف) وستره وقال الاصمعى بيت مسجف على بابه سجفان وفى التهذيب التسجيف ارخاء السجفين وفى المحكم ارخاء الستر ومنه قول الفرزدق

اذا القنبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الحجال المسجف

نعت الحجال بنعت المذكر المفرد على تذكير اللفظ (وحتف بن السجف بالكسر تابعى وحسيف بن السجف شاعر) هكذا هو فى النسخ الاولى حتف كجعفر والثانية حسيف كزبير بالسين وهو تصحيف صوابه حنيف بالنون الفوقية فى الثانى والسجف والد الشاعر لقب واسمه عمر بن عبد الحرث الضبى والحنيف ابنه اسمه الربيع على ما تقدم الاختلاف وأما الصاغانى فقال الحنتف بن السجف وجلان تابعى وشاعر وقد تقدم البحث فيه فراجعه (و) السجف (بالفتح ع) والصواب بالخاء المعجمة كما يأتى للمصنف أيضا وهو قول ابن دريد * ومما يستدرك عليه السجافة ككتابة الستر والحجاب ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما وجهت سجافته أى هتكت ستره وأخذت وجهه و يروى سدافته والمعنى واحد وأرخى الليل سجوفه أى استاره وهو مجاز وسجيفة بجهينة اسم امرأة من جهينة وقد ولدت فى قريش قال كثير عزة

(المستدرك)

حبال سجيفة أمست رثاثا * فسقيا لها جددا أو رماثا

((السحف كالمنع كشطك الشعر عن الجلد حتى لا يبقى منه شئ) تقول سحفته سحفا قاله الليث (والسحائف طرائق الشحم الذى) ونص العين التى (بين طرائق الطفاطف وهو ذلك مما يرى من شحمة عريضة ملزقة بالجلد) واحدها سحيفة قاله الليث وكل دابة لها سحفة الادوات الخف وان مكان السحفة منها الشط وسيأتى معنى السحفة للمصنف فى آخر التركيب وقال ابن خالويه ليس فى الدواب شئ لا سحفة له الا البعير (و) قال ابن سيده وقد جعل بعضهم السحفة فى الخف فقال (جمل سحوف ذو سحفة (وناقة سحوف كثيرتها) أى السحفة أو السحائف (و) قال ابن السكيت (سحف الشحم عن ظهرها) أى الشاة وسياق المصنف يقتضى عود الضمير الى الناقة لانه لم يتقدم ذكر الشاة والصواب ما ذكرنا (كمنع) سحفا (قشرها) كذا فى النسخ ونص ابن السكيت قشره من كثرته ثم شواها وفى الصحاح ثم شواه والصحيح ان ضمير شواها الى الشاة وضمير قشره الى الشحم (و) سحف (الشئ) يسحفه سحفا (أحرقه) عن أبى نصر (و) يقال (الابل) سحفت أى (أكلت ما شاءت) وهو مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد (و) سحفت (الريح السحاب) اذا كشطته و (ذهبت به) قاله الليث (كأسحفته) عن الزجاج (و) سحف (رأسه) سحفا (حلقه) فاستأصل شعره وكذلك جلطه وسلته وسحته وأنشد ابن برى

(سحف)

فأقسمت جهدا بالمنازل من منى * وما سحفت فيه المقاديم والقمل

أى حلقت وقائل الشعر زهير بن ابى سلمى (و) قال ابو نصر سحف (النخلة وغيرها) اذا (احرقها) قال وأنشدت غلمانا يقول لآخر سحفت النخلة حتى تركتها حوقا وذلك أنه كانت عليها الكرانيف فأشعل فيها النار فأحرقها عجزا من تجريدها (ومنه) أى من قولهم سحف رأسه حلقه وسياق المصنف يقتضى ان يكون من سحف النخلة أحرقها وفيه تأمل (رجل سحفنية كبلهنية للمحلوق الرأس) نقله ابن برى والنون زائدة (والسحوف من النوق الماولة الاخلاف) عن ابن دريد قال (و) السحوف أيضا (الضيقة الاحاليل) من النوق قال (و) قيل هى (التى اذا مشت حرت فراسنها على الارض) * قلت أى من الاعياء فهى لغة فى زحوف التى تزحف فرسنها اذا مشت (و) السحوف (من الغنم الرقيقة صوف البطن) ونقل الجوهرى عن ابن السكيت بعد ذكره قوله سحف الشحم عن ظهرها شاه الى آخره ما نصه واذا لم يسم الشاة هذا الحد قيل شاة سحوف وناقة سحوف وقوله (والمطرة) الى آخره هكذا فى سائر النسخ الموجودة والصواب انه سقط منه قوله وكسعيفة المطرة (التى تجرف ما مرت به) كما هو نص الصحاح والعباب واللسان وسائر الاصول وتجرف أى تقشر وقال الاصمعى السحيفة بالهاء المطرة الحديدة التى تجرف كل شئ والسحيقة بالقاف المطرة العظيمة القطر الشديدة الوقع القليلة العرض وجمعه السحائف والسحائق وأنشد ابن برى لجران العود يصف مطرا

ومنه على قصرى عمان سحيفة * وبالخط نضاخ العشانين واسع

(ومن الرحى) هكذا في النسخ والصواب ان يقال وبلا هاء من الرحى يقال سمعت حفيف الرحى وسحيف الرحى قال ابن السكيت هو (صوتها اذا طحنت) نقله الجوهرى والصاغانى قال ابن برى وشاهد السحيف للصوت قول الشاعر

علونى بمعصوب كأن سحيفه * سحيف قطامى حماما تطايره

(و) السحيف (صوت الشخب) كما فى العباب (و) السحاف (كغراب السل) نقله الجوهرى قال (وهو مسحوف أى (مسلول) وقد سحفه الله تعالى (وناقة اسحوف الاحاليل بالضم) قال ابن شميل قال أبو أسلم ومر بناقة فقال هى والله لاسحوف الاحاليل قال فقال الخليل هذا غريب (و) رواه سيبويه اسحوف الاحاليل (كادروت) بكسر فسكون ففتح (واسعتها) هكذا فسره أبو أسلم (أو) غزيرة أى (كثيرة اللبن يسمع لصوت شخبها سحفة) وهى سحيفها قاله أبو مالك وأنشد الاصمعى

حسبت سحف شخبها وسحفه * افعى وأفعى طافيا بشقه

النشفة الحجارة المحرقة من حجارة الحرة (والاسحفان بالضم نبت) يمتد حبالا على وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه أرق و(له قرون كاللوبياء) أو أقصر من قرونه فيها حب مدور أخضر (لا يؤكل ولا يرعى) الاسحفان شئ ولكن (يتداوى به من النسا) نقله أبو حنيفة (والسجف كصيقل) هكذا ضبطه الخليل (و) قال غيره هو السجف مثل (درهس) بكسر ففتح فسكون (و) قيل هو مثل (حيفس) بالكسر كما سبق له هكذا فى السين ولو قال كزبرج لاصاب المحز والذى فى العباب وقالوا اسجف مثال حيفس وسبق للمصنف ضبط حيفس كهزبرقه وودرفس فى الضبط واحد وما ذكره المصنف من قوله حنفس تصحيف عنه فتأمل ذلك وبين سجف وحيفس جناس اشتقاق (النصل العريض) قاله الخليل قال وجمعه السياحف وأنشد

سياحف فى الشريان يأمل نفعها * صحابى وأولى حدها من تعرما

(أو الطويل) النصل من السهام قاله ابن دريد وقال الشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سيحفا * اذا آنست أولى العدى اقشعرت

(و) كذلك (الرجل الطويل) قاله ابن دريد أيضا ولو قال والسيحف من الرجال والسهام والنصال الطويل أو العريض لكان أخصر (ورجل سيحفى اللسان) أى (لسن) نقله أبو سعيد السيرافى قال (و) سيحفى (اللحية) أى (طويلها كسيحفانيها) قال (ودلو سحوف تجحف ما فى البئر من الماء) قال ابن الاعرابى (و) قال أعرابى أتونا (بسحاف فيها) لحام و(سحاف) بكسرهما أى لحوم و(شحوم) واحدها سحف ولحم (و) المسحفة (كمكنسة التى يقشر بها اللحم) عن ابن عباد قال (ومسحف الحية بالفتح أثرها فى الارض) وهو المزحف وفى بعض النسخ وكمقعد مسحف الحية فحينئذ لا يحتاج الى قوله بالفتح (و) قال أبو سعيد (السحفتان جانبا العنفقة) وحكى هؤلاء قوم قد أحفوا شواربهم وسحفوا عنافقهم وشمروا ذيولهم وعظموا اللقم عند اخوانهم (والسحفة الشحمة) عامة وقيل هى (التى على الظهر) الملترقة بالجلد فيما بين الكتفين الى الوركين نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقيل هى التى على الجنبين والظهر ولا يكون ذلك الا من السمن (و) قال ابن الاعرابى (اسحف) الرجل اذا (باعها) أى السحفة وهى الشحمة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل سحفة كهمزة محلوق الرأس نقله ابن برى قال والسحفنية كبلهنية ما حلقت وهو أيضا محلوق الرأس وقد ذكره المصنف قال فهو من ذا اسم ومن ذا صفة والسحفنية أيضا ذكره عن السيرافى قال وأظنها السلحفية والنون فى كل ذلك زائدة وسحف الشئ يسحفه سحفا قشره والسحيفة ما قشرته من الشحم من ظهر الشاة والسحوف الناقة التى ذهب شحمها قال ابن سيده وكأنه على السلب وشاة سحوف واسحوف لها سحفة أو سحفتان وأرض مسحفة بالفتح رقيقة الكلا وذكره المصنف فى التى بعدها وضبطها كمحسنة

(سخف)

(السخف) بالفتح (رقة العيش) عن أبى عمرو (و) السخف (بالضم) عنه أيضا (والفتح) عن غيره (و) السخفة (كغرفة و) السخافة مثل (سحابة رقة العقل وغيره) وقيل هى الخفة التى تعترى الانسان اذا جاع وقد (سخف) الرجل (ككرم سخافة فهو سخيف) و يقال السخفة ضعف العقل وقيل نقصانه (وسخفة الجوع) بالفتح (ويضم رقته وهزاله) يقال به سخفة من جوع وبه فسر حديث أبى ذر الغفارى رضى الله عنه انه قال دخلت بين الكعبة وأستارها فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة ومالى بها طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى وما وجدت على كبدى سخفة جوع (وثوب سخيف قليل الغزل) وقيل رقيق النسج بين السخافة (ورجل سخيف) العقل (رقيقه) قال المغيرة بن حبناء يهجو أخاه صخرا

وأمك حين تنسب أم صدق * ولكن ابنها طبع سخيف

(أو) كل ما رق فقد سخف ولا يكادون يستعملون (السخف) بالضم الا (فى) رقة (العقل) خاصة (والسخافة فى كل شئ) كالسحاب والسقاء والعشب والثوب وغيرها (و) قال ابن شميل (أرض مسخفة كمحسنة قليلة الكلا) أخذ من الثوب السخيف (وساخفه) مساخفة مثل (حامقه والسخف ع) عن ابن دريد وقد صحفه المصنف فذكره فى الجيم أيضا (وسخف السقاء ككرم سخفا بالضم) اذا (وهى) وتغير وبلى وقد مر قريبا من قول الليث ان السخف مخصوص فى العقل والسخافة عام فى كل شئ والمناسب ان يكون مصدر

(المستدرك) سخف السقاء سخافة ككرامة فتأمل * ومما يستدرك عليه أسخف الرجل قل ماله ورق قال رؤبة * وان تشكيت من الاسخاف * وقالوا ما أسخفه قال سيبويه وقع التعجب فيه بما أفعله وان كان كالخلق لانه ليس بلون ولا خلقة فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحق وسحاب سخيف رقيق وعشب سخيف كذلك وتصل سخيف طويل عريض عن أبي حنيفة وسخفه الجوع تسخيفا كما في الاساس

(سدف) (السدفة) بالفتح (ويضم الظلمة لغة تميمية) وفي الصحاح قال الاصمعي هي لغة نجد (و) السدفة أيضا بلغة قيس (الضوء ويسبة) وفي الصحاح وفي لغة غيرهم الضوء والذي نقله المصنف هو قول أبي زيد في نوادره (ضد) صرح به الجوهري وغيره وفي شرح شيخنا قلت لا تضاد مع اختلاف اللغتين كما قاله جماعة وأجيب بان التضاد باعتبار استعمالنا اذ لا حجر علينا على ان العربي قد يتكلم بلغة غيره اذا لم يكن خطأ فتأمل (أو سميا باسم لان كلا يأتي على الآخر كالسدف محركة) نقله الجوهري وهو أيضا من الاضداد والجمع أسداف قال أبو كبير الهذلي

يرتدن ساهرة كان جميمها * وعميمها أسداف ليل مظلم

(أو) السدفة (اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى) أول (الاسفار) حكاه أبو عبيد عن بعض اللغويين ونقله الجوهري وقال عمارة السدفة ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قال الازهري والصحيح ما قاله عمارة (و) السدفة والسدفة (الطائفة من الليل) وقال اللحياني أتيته بسدفة أي في بقية من الليل (و) السدفة (بالضم الباب) ومنه قول امرأة من قيس تهجو زوجها

لا يرتدي مرادي الحرير * ولا يرى بسدفة الامير

(أو) سدته (و) قيل هي (سترة) أو شبيهة بالسترة (تكون بالباب) أي عليه (تقيه من المطر) ولو قال تقيه المطر لكان أخصر (والسدف محركة الصبح) وبه فسر أبو عمرو قول ابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * بصدرة العنس حتى تعرف السدفا

قال أي أسير حتى الصبح (و) قال الفراء السدف (اقباله) أي الصبح وانشد لسعد القرقرة

نحن بغرس الودي أعلمنا * منا بركض الجياد في السدف

قال المفضل سعد القرقرة رجل من أهل هجر وكان النعمان يضحك منه فدعا النعمان بفرسه اليحموم وقال له اركبه واطلب الوحش فقال سعد اذن والله أصرع فأبى النعمان الا ان يركبه فلما ركبه سعد نظر الى بعض ولده قال وا بأبي وجوه اليتامى ثم قال البيت والودي صغار النخل ومعناه أي فسيل وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فصل الفجر الى السدف أي الى بياض النهار (و) السدف أيضا (سواد الليل كالسدفة) بالضم وهذا تقدم وانشد ابن بري لحميد الارقط * وسدف الخيط البهيم ساتره * وقيل هو بعد الجنح قال

ولقد رأيتك بالقوادم مرة * وعلي من سدف العشي لياح

(و) قال ابن عباد (النعجة) من الضأن تسمى السدف وهي التي لها سواد كسواد الليل (وتدعى للحلب بسدف سدف وكزبير) سديف (بن اسماعيل) بن ميمون (شاعر والسدوف) بالضم (الشخوص تراها من بعيد) قال الصاغاني (الصواب بالشين) المعجمة كما سيأتي * قلت والصحيح انهما لغتان (والاسدف الاسود) المظلم وانشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستعقرا * أنسابه والدجى أسدف

(و) السدافة (ككتابة الحجاب ومنه قول ام سلمة لعائشة رضي الله تعالى عنهما) لما ارادت الخروج الى البصرة تركت عهيدى النبي صلى الله عليه وسلم وبعين الله مهواك وعلى رسوله تردين (قد وجهت سدافته) ارادت بالسدافة الحجاب والستر وتوجيهها كشفها (أي هتكت الستر أي أخذت وجهها) وقال وجه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وقيل لاستر سدافة لانه يسدف أي يرخى عليه (وقيل) أرادت (أزلتها عن مكانها الذي أمرت ان تلزميه وجعلتها أمامك) ويروى مجاوفته بالجيم وقد مرت الاشارة اليه (و) السديف (كأمير شحم السنام) وفي الصحاح السنام وزاد غيره المقطع وانشد الجوهري للشاعر وهو المخبل السعدي

اذا ما الخصيف العوبثاني ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

وانشد الصاغاني لطرفة

فظل الاماء يمتللن حوارها * ويسعى علينا بالسديف المسرهد

(و) قال أبو عمرو (أسدف) وأغدف وأردف (نام و) قال أبو عبيدة أسدف (الليل) وأزدف وأشدف اذا أرخى ستوره و (أظلم) قال العجاج * وأقطع الليل اذا ما أسدفا * نقله الجوهري وقال ابن بري ومثله للعطي جد جرير

يرعى بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهاما رجفا

(و) أسدف (الفجر أضاء) نقله الجوهري ونصه أسدف الصبح وقال أبو عبيدة الاسداف من الاضداد (و) أسدف (نحى) قال أبو عمرو اذا كان الرجل قائما بالباب قلت له أسدف أي تنح عن الباب حتى يضيء البيت (و) أسدف (الستر رفعه) * قلت وهو من الاضداد أيضا لانه تقدم أسدف الستر أرخاه (و) أسدف (لرجل أظلمت عيناه من جوع أو كبر) وهو مجاز (و) في لغة هوازن أسدف

(المستدرك) (أسرج) من (السراج) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه سدف القوم دخلوا في السدفة والسدف محركة الليل نقله الجوهري وأنشد

روزا العدو على نأيه * بأرعن كالسدف المظلم

وأنشد ابن بري للهذلي

وماء وردت على خيفة * وقد حنه السدف المظلم

وقول مليح

وذو هيدب يجري الغمام بسدف * من البرق فيه حنتم متبعج

مسدف هنا يكون المضيء والمظلم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا أي يضيء ومعنى مسدفين داخلين في السدفة والمراد المبالغة في تأخير السحور وجمع السدفة سدف ومنه قول علي رضي الله عنه وكشفت عنهم سدف الليل أي ظلمها وأسدفت المرأة القناع أرسلته كما في الصحاح وسدفت الحجاب أرخيته وحجاب مسدوف قال الاعشى * بحجاب من بيننا مسدوف * ويقال وجه فلان سداقته اذا تركها وخرج منها وجمع السديف سدائف وسداف وسدّفه تسديفا قطعه قال الفرزدق

وكل قرى الاضياف نقري من القنى * ومعتبط فيه السنام المسدف

(سرف) وقد سموا سديفا كامير ومسدفا كمحسن ويقال رأيت سدفه شخصه من بعد كرأيت سواده وهو مجاز ((السرف محركة ضد القصد) كما في الصحاح والعباب وفي اللسان مجاوزة القصد وقال غيره هو تجاوز ما حد لك (و) السرف أيضا (الاغفال والخطأ) وقد (سرفه كفرح أغفله وجهله) نقله الجوهري قال وحكى الاصمعي عن بعض الاعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم فقيل له في ذلك فقال مررت بكم وسرفتكم أي أغفلتكم ومنه قول جرير يمدح بني أمية

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولا سرف

أي اغفال ويقال خطأ أي لا يخطؤن موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق ويحرموا المستحق (و) السرف (من الخمر ضراوتها) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان للحم سرفا كسرف الخمر أي من اعتاده ضري بأكله فأسرف فيه فعل المعاقر في ضراوته بالخمر وقلة صبره عنها أو المراد بالسرف الغفلة أو الفساد الحاصل من جهة غلظة القلب وقسوته والجراءة على المعصية والانبعاث للشهوة قال شمر ولم أسمع ان أحدا ذهب بالسرف الى الضراوة قال وكيف يكون ذلك تفسيراله وهو ضده والضراوة للشيء كثرة الاعتياد له والسرف بالشيء الجهل به الا ان تفسير الضراوة نفسها سرفا أي اعتياده وكثرة أكله سرف وقيل السرف في الحديث من الاسراف في النفقة لغير حاجة أو في غير طاعة الله (و) السرف (جد محمد بن حاتم) بن السرف (المحدث) الازدي عن موسى بن نصير الرازي وعنه عمر بن أحمد القصباني (وفي الحديث لا ينتهب الرجل نهبة ذات سرف وهو مؤمن أي ذات شرف وقدر كبير) ينكر ذلك الناس ويتشرفون اليه ويستعظمونه (ويروى بالشين) المعجمة (أيضا) كما سيأتي (و) سرف (ككتف ع) على عشرة أميال من مكة وقيل أقل أو أكثر (قرب التنعيم) تزوج به النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحرث الهلالية رضي الله عنها سنة سبع من الهجرة في عمرة القضاء وبنى بها بسرف وكانت وفاتها أيضا بسرف ودفنت هنالك قال حداش بن زهير

فان سمعتم بجيش سالك سرفا * أو بطن مر فأخفوا الجرس واكتتموا

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

سرف منزل لسلمة فالظهـ * ـران منها منازل فالقطيم

وقال قيس بن ذريح

* عفا سرف من أهله فسراوع * وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسما للبقعة (و) من المجاز (رجل سرف (الفؤاد) أي (مخطئه غافله) نقله الجوهري وكذا سرف العقل أي فاسده قال الزمخشري وأصله من سرف السرفة الخشبة فسرفت كما تقول حطمت السن فحطم وصعقته السماء فصعق وقال طرفة

ان امرأ سرف الفؤاد يرى * عسلا بماء سحابة شتمي

(والسرفة بالضم دويبة تتخذ) لنفسها (بيتا) مربعا (من دقاق العيدان) تضم بعضها الى بعض بلعابها على مثال الناووس (ثم تدخله وتموت) كما في الصحاح وقيل هي دودة القز وهي غبراء وقيل هي دويبة صغيرة مثل نصف العدسة تثقب الشجرة ثم تبني فيها بيتا من عيدان تجمعها مثل غزل العنكبوت وقيل تأتي الخشبة فتحفرها ثم تأتي بقطعة خشبة فتضعها فيها ثم أخرى ثم أخرى ثم تنسج مثل نسج العنكبوت قال أبو حنيفة قيل السرفة دويبة مثل الدودة الى السواد ما هي تكون في الحمض تبني بيتا من عيدان مربعا تشد أطراف العيدان بشيء مثل غزل العنكبوت وقيل هي الدودة التي تنسج على بعض الشجر وتأكل ورقه وتهلك ما بقي منه بذلك النسج وقيل هي دودة مثل الاصبع شعراء رقطاء تأكل ورق الشجر حتى تعريها وقيل هي دودة تنسج على نفسها قدر الاصبع طولا كالقرطاس ثم تدخله فلا يوصل اليها (ومنه المثل أصنع من سرفة) وأخف من سرفة (و) قد (سرفت السرفة الشجرة) من حد نصر تسرفها سرفا اذا (أكلت ورقها) نقله الجوهري عن ابن السكيت (وأرض سرفة كفرحة كثيرتها) نقله الجوهري وواد سرف كذلك (و) من المجاز سرفت (الام ولدها) اذا (أفسدته بكثرة اللبن) أي بكثرته نقله الزمخشري (والسرف بضمتين شيء أبيض كنسج دود القز) نقله ابن عباد قال (و) السروف (كصبور الشديد العظيم) يقال يوم سروف أي عظيم (و) السريف (كامير

السطر من الكريم) نقله الصاغاني (والاسرف بالضم الآنك) فارسية (معرب سرب) كما في اللسان والعباب (و) يقال (ذهب ماء الحوض سرفا محركة) اذا (فاض من نواحيه) وهو مجاز وقال شمر سرف الماء ما ذهب منه في غير سقي ولا نفع يقال أروت البئر النخيل وذهب بقية الماء سرفا قال الهذلي

فكان أوساط الجديد وسطها * سرف الدلاء من القليب الخضرم

(واسرافيل لغة في اسرافين أعجمي) كأنه (مضاف الى ايل) الاخيرة نقلها الاخفش قال كما قالوا جبرين واسماعين واسرائين (والاسراف) في النفقة (التبذير) ومجاوزة القصد وقيل أكل ما لا يحل أكله وبه فسر قوله تعالى ولا تسرفوا وقيل الاسراف وضع الشيء في غير موضعه (أو) هو (ما أنفق في غير طاعة) الله عز وجل وهو قول سفيان زاد غيره قليلا كان أو كثيرا كالسرف محركة وقال اياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله واختلف في قوله تعالى فلا يسرف في القتل فقال الزجاج قيل هو ان يقتل غير قاتل صاحبه وقيل ان يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو ان لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة لشرف المقتول وخساسة القاتل أو ان يقتل أشرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد أسرف (ومسرف) كمحسن (لقب مسلم ابن عقبة المري صاحب وقعة الحرة) بظاهر المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعلى مسرف ما يستحق (لانه) قد (أسرف فيها) على ما ذكره أرباب السير مما في سماعه ونقله شناعة وفيه يقول علي بن عبد الله بن عباس

وهم منعوا ذماري يوم جاءت * كتائب مسرف وبنو اللكيعه

وقد تقدم في ل ك ع (وسيراف كشيراز د بفارس) على ساحل البحر مما يلي كرمان (أعظم فرضة لهم كان بناؤهم بالساج في تأنق زائد) وقد نسب اليه جملة من أهل العلم كابي سعيد السيرافي النحوي اللغوي وهو الحسن بن عبد الله بن المرزبان ولد سنة ٢٩٠ وتوفي سنة ٣٦٨ وله شرح عظيم على كتاب سيبويه يأتي النقل عنه في هذا الكتاب كثيرا وولده أبو محمد يوسف بن أبي سعيد فاضل كأبيه شرح أبيات اصلاح المنطق وكمل كتاب أبيه الاقناع توفي سنة ٣٨٥ عن خمس وخمسين سنة * (المستدرك) ومما يستدرك عليه أكله سرفا واسرافا أي في عجلة وأسرف في الكلام أفرط وسرفت عينه أي لم أعرفها قال ساعدة الهذلي

حلف امرئ بر سرفت يمينه * ولكل ما قال النفوس مجرب

يقول ما أخفيتك وأظهرت فانه سيظهر في التجربة والسرف محركة اللهج بالشيء والاسراف أيضا الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والآثام والسرف ككتف الجاهل كالمسرف عن ابن الاعرابي ورجل سرف العقل أي قليله وقيل فاسده والمسرف الكافر وبه فسر قوله تعالى من هو مسرف مرتاب وسرف الطعام كفرح ائتكل حتى كأن السرفة أصابته وهو مجاز وسرفت الشجرة بالضم سرفا اذا وقعت فيها السرفة فهي مسروفة عن ابن السكيت وشاة مسروفة مقطوعة الاذن أصلا كما في اللسان وفي الاساس شاة مسروفة استؤصلت أذنها وسرفت أذنها وهو مجاز وهو مسرف أكلته السرفة وجمع السرفة سرف ومن سجعات الاساس يفعل السرف بالنشب ما يفعل السرف بالخشب (سرعف) (السرعوف كعصفور كل) شيء (ناعم خفيف اللحم) نقله الجوهري (و) السرعوف (الفرس الطويل) قال * قريب آري كميت سرعوف * (و) السرعوف (المرأة الطويلة الناعمة) هكذا سياقه في سائر النسخ وصوابه وبهاء كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (و) في الصحاح (الجرادة) تسمى سرعوفة ويشبه بها الفرس قال امرؤ القيس

وان أعرضت قلت سرعوفة * لها ذنب خلفها مسبطر

وقال غيره سميت الفرس سرعوفة لخفتها (و) قال النضر السرعوفة (دابة تأكل الثياب و) في الصحاح (سرعفت الصبي) اذا (أحسنت غذاءه) وكذلك سرهفته قال الشاعر * سرعفته ما شئت من سرعاف * (فتسرعف) حسن غذاؤه وتربى ومنه قول العجاج

بجيد أدماء تنوش العلفا * وقصب ان سرعفت تسرعفا

أي لو نعمت تنعما * (المستدرك) ومما يستدرك عليه السرعفة النعمة ورجل مسرعف منعم وقال ابن عباد السرعوفة الحسنة من الخيل (السرنوف) (السرنوف كعصفور) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الباشق و) قال ابن عباد (السرناف كقرطاس الطويل) من الرجال ومثله في اللسان (سرهف) (سرهفت الصبي) كتبه بالاحمر على انه مستدرك على الجوهري وهو قد ذكره في سرعف استطرادا وقال أي (أحسنت غذاءه ونعمته) ويروى قول العجاج هكذا * سرهفته ما شئت من سرهاف * قال الجوهري وأنشد أبو عمرو * انك سرهفت علاما جفرا * زاد الصاغاني وكذا الجارية قال * قد سرهفوها أيما سرهاف * (المستدرك) * ومما يستدرك عليه السرهف المائق الاكول ورجل مسرهف حسن الغذاء منعم (سعف) (السعف محركة جريد النخل) هكذا نقله الازهري عن بعضهم (أو) الصواب ان سعف الجريد (ورقه) الذي يسف منه الزبلان والجلال والمراوح وما أشبهها ومنه حديث سعيد بن جبير في صفة نخل الجنة كربها ذهب وسعفها كسوة أهل الجنة وقال الشاعر

اني على العهد لست أنقضه * ما اخضر في رأس نخلة سعف

(و) قال الليث (أكثر ما يقال) له السعف (اذا يبست واذا كانت) السعفة (رطبة فشطبة) قال الازهري ومما يدل على

ان السعف الورق قول امرئ القيس

وأركب في الروع خيفانة * كسى وجهها سعف منتشر

وهو مجاز شبه بها ناصية الفرس (و) السعف (التشعث حول الاظفار) وقد سعفت يده بالكسر مثل سئفت نقله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي السعف (جهاز العروس ج سعوف) بالضم (و) قال ابن السكيت السعف (داء) يكون (في افواه الابل كالجرب يتمعط منه خرطومها) وشعر عينها يقال (ناقة سعفاء وبعير أسعف) نقله الجوهري عنه وخص أبو عبيد به الاناث (وقد سعفت بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب وقد سعفت كفرح ونص الصحاح وقد سعف ومثله في العباب (و) قال ابن الاعرابي لا يقال السعف (في الجمال) قال أبو زيد ويجوز ذلك بعضهم وهي لغة (قليلة) قال ابن الاعرابي (وانما هي في النوق) ومثله عن أبي عبيد (والاسعف من الخيل الابيض) ونص الصحاح الاشيب (الناصية) وذلك ما دام فيها لون يخالف البياض فاذا ابيضت كلها فهو الاصبغ كذا في كتاب الخيل لابي عبيدة (والسعوف) بالضم (الاقداح الكبار) عن ابن الاعرابي (و) قال بعضهم السعوف (أمتعة البيت) وفرشه وخصها بعضهم بالحقرات كالتور والدلو والحبل ونحوها (و) قال ابن الاعرابي السعوف (طبائع الناس من الكرم وغيره) وقال أبو عمرو يقال للضرائب سعوف قال ولم أسمع لها بواحد (و) قال ابن الاعرابي (كل شئ جاد وبلغ من مملوك أو علق أو دار ملكتها فهو سعف محركة و) السعف (بالتسكين السلعة) يقال انه سعف سوء أي متاع سوء (و) قال أبو الهيثم السعف (الرجل النذل و) قال الليث السعفة (بهاء قروح تخرج برأس الصبي ووجهه) ونقله الجوهري ولم يذكر الوجه وقال بعضهم هي قروح تخرج بالرأس ولم يخص به رأس صبي ولا غيره وقال كراع هو داء يخرج بالرأس ولم يعينه وقد (سعف كعني وهو مسعوف) وقال أبو ليلى يقال سعف الصبي اذا ظهر ذلك به وقال أبو حاتم السعفة يقال لها داء الثعلب يورث القرع والثعالب يصيبها هذا الداء فلذلك نسب اليها (و) سعفة (بلا لام والد أيوب العجلي الشاعر) نقله الصاغاني (وسعف) الرجل (بحاجته كمنع) سعفا عن ابن عباد (وأسعف) اسعافا (قضاها له) قاله الجوهري (وأسعف) الشئ (دنا) وكذا أسعف به اذا دنا منه قال الراعي

وكائن ترى من مسعف بمنية * يجنبها أو معصم ليس ناجيا

ويروى مجحف وهما بمعنى (و) اسعف (له الصيد أمكنه و) أسعف (بأهله ألم) بهم ومن الاسعاف بمعنى القرب والاعانة وقضاء الحاجة ما روى في الحديث فاطمة بضعة مني يسعفني ما يسعفها أي ينالني ما نالها ويلم بي ما يلم بها (والتسعيف تخليط المسك ونحوه بأفاويه الطيب) والادهان الطيبة يقال سعف لي دهني قاله ابن شميل (و) قال الليث (ساعفه) مساعفة اذا (ساعده أو واتاه) على الامر أي وافقه (في) حسن (مصافاة ومعاونة) وأنشد

اذا الناس ناس والزمان بغرة * واذ أم عمار صديق مساعف

وانشد غيره

وان شفاء النفس لو تسعف النوى * أولات الثنايا الغر والحدق النجل

أي لو تقرب وتواتي قال أوس بن حجر * ظعائن لهو ودهن مساعف * (ومكان مساعف) اي (قريب) دان وكذا منزل مساعف * ومما يستدرك عليه السعفة محركة النخلة نفسها كما في اللسان وجمع السعفة سعفات ومنه قول عمار رضي الله (المستدرك)
عنه لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر والسعفة لغة في السعفة بالفتح بمعنى داء الثعلب والسعاف كغراب شقاق حول الظفر وتقشر كذا في المحيط واللسان وأسعف اليه توجه وقصد والسعف ضرب من الذباب نقله ابن بري وانشد

حتى أتيت مربا وهو منكرس * كالليث يضربه في الغابة اسعف

(سفف) وساعفه جده ساعده وهو مجاز وكذا ساعفته الدنيا كما في الاساس (السفيف كأمير بيت) عن ابن دريد (و) قال ابو عمرو السفيف (اسم لابليس) وفي بعض نسخ النوادر هو السفسف (و) في الصحاح السفيف (حزام الرحل) زاد غيره والهودج (و) قال الليث السفيف (المرور على وجه الارض وقد سف الطائر) على وجه الارض (و) سف (الخوص) يسفه سفا (نسجه) بعضه على بعض زاد الزمخشري بالاصابع (كأسفه) اسفافا نقله الجوهري قال وهما لغتان وكل شئ ينسج بالاصابع فهو الاسفاف وقال ابن دريد أسففت الخوص وقال الازهري سففت الخوص بغير الف معروفة صحيحة ومنه قيل لتصدير الرحل سفيف لانه معترض كسفيف الخوص وقال ابو عبيد رملت الحصير وأرملته وسففته وأسففته معناه كله نسجته (والسفة بالضم) السفيفة وهو (ما يسف من الخوص ويجعل مقدار الزبيل او الجلة و) السفة (القبصة من القمح ونحوه) وفي الصحاح وسفة من السويق اي حبة منه وقبضة و منه ما روى حديث ابي ذر رضي الله عنه ما في بيتك سفة ولا هفة (و) السفة (شئ من القرامل) من شعر او صوف (تصل بها) وفي نسخة به (شعرها ولم يكرهه ابراهيم) بن زيد (النخعي) ونصه كره ان يوصل الشعر (وقال لا بأس بالسفة) قال ابن الاثير هو شئ تضعه المرأة على رأسها وفي شعرها ليطول (وسففت) السويق و (الدواء) ونحوهما (بالكسر) أسفه (سفا واستففته) أي (قمحته أو أخذته غير ملتوت) قاله الجوهري وقال (و) كل دواء يؤخذ غير معجون (هو سفوف كصبور) مثل سفوف حب الرمان وغيره (و) الاسم (سفة بالضم) وبالفتح فعل مرة (و) قال ابو زيد سففت (الماء) أسفه سفا وسفته أسفته سفتا أي

(أ كثرت منه فلم أرو والسف طلعة الفحال) قاله أبو عمرو وسياقه يقتضى الفتح وضبطه الصاغانى بالكسر (و) السف (أكل الابل اليبيس و) عن ابن الاعرابى وابى عمرو السف (بالكسر والضم الارقم من الحيات أو) هى (التى تطير) فى الهواء وأنشد الليث

وحتى لوان السف ذا الريش عضنى * لما ضرنى من فيه ناب ولا ثعر

قال الثعر السم قال ابن سيده وربما خص به الارقم وقال معقل الهذلى يرثى أخاه عمرا الذى قتله عضل

جواد اذا ما الناس قل جوادهم * وسفا اذا ما صارخ الموت أفزعا

وروى الاصمعى اذا ما صرح الموت أقرعا (وجوع سفاسف بالضم) أى (شديد) عن ابن عباد (والسفساف الردىء من كل شئ والامر الحقير) نقله الجوهرى قال ومنه الحديث ان الله يحب معالى الامور ويكره سفسافها ويروى ويبغض سفسافها قال الصاغانى أى مداقها ومذامها وملائمها وأصله من سفساف التراب لما دق منه (و) قيل أصله (من) سفساف (الدقيق) وهو (ما) يطير و (يرتفع من غباره عند النخل) ثم قيل لكل ريع ردىء سفساف (و) السفساف (من الشعر رديئه) وهو الذى لم يحكم عمله وقد سفسفه صاحبه (و) السفساف (مادق من التراب) قال كثير * وهاج بسفساف التراب عقيبها * (والمسفسفة الريح التى تثيره وتجرى فويق الارض) كما فى الصحاح وقد سفسفت قال الشاعر * وسفسفت ملاح هيف ذا الملا * أى طيرته على وجه الارض (وأسف) الرجل (تتبع مداق الامور) كما فى الصحاح وفى المحكم أسف الى مداق الامور وألائمها دنا وأنشد الليث

وسام جسيمات الامور ولا تكن * مسفا الى مادق منهن دانيا

(و) أسف (هرب من صاحبه) ساعيا أشد السعى يقال مر مسفا نقله ابن عباد (و) قال ابن دريد أسف (طلب الامور الدنيئة و) قال غيره أسف (البعير) اذا (علفه اليبيس و) من المجاز أسف (الفرس اللجام) أى (ألقاه فى فيه) كذا فى المحيط واللسان (و) أسف (الطائر دنا من الارض فى طيرانه) كما فى الصحاح وفى الاساس طار على الارض دانيا منها حتى كادت رجلاه يصلانها (و) أسفت (السحابة دنت من الارض) قاله الجوهرى قال عبيد بن الابرص يذكر سحابا تدلى حتى قرب من الارض

دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

*قلت وقال ابن قتيبة البيت لاوس بن حجر وفى العباب ويروى لاوس بن حجر وهكذا ذكره صاحب اللسان أيضا على الشك *قلت وهو موجود فى ديوانيهما (و) اسف (النظر حدده) بشدة كما فى الصحاح زاد الفارسى وصوب الى الارض وفى حديث الشعبى انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته قال الصاغانى وهو من باب المجاز كأنه جعل نظره فى اخذه المنظور اليه لحدته بمنزلة الشانئ لمنظره ويقرب منه قولهم حكاه أبو زيد انه لتجمل عينى أى كأنى أعرفك وفى الاساس وهو يسف النظر فى الامر أى يدقه وإياك أن تسف النظر الى غير حرمتك أى تحده وتدقه (و) أسف (الفحل صوب رأسه للعضيض) أى اماله (و) قال الليث اسف (الجرح دواء ادخله فيه) وهو مجاز كأنه جعله له سفوفا وفى الحديث كأنما تسفهم المل اى الرماد الحار للذى شكا من جيرانه باحسانه اليهم واساءتهم اليه وكذلك اسف الوشم نؤورا ومنه قول لبيد رضى الله عنه

او رجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

وقال ضابئ بن الحرث البرجمى يصف ثورا

شديد بريق الحاجبين كأنما * أسف صلا نار فاصبح أكحلا

(و) قال ابن عباد (ما أسف منه شافه) أى (ما ظفر) منه بشئ (و) فى الحديث انه أتى برجل وقيل ان هذا سرق فكأنما (أسف وجهه) صلى الله عليه وسلم (بالضم) أى (تغير) وسهم واكذلونه حتى عاد كالبثرة المفعول بها (وسفسف) سفسفة (انتخل الدقيق ونحوه) كما فى الصحاح وفى اللسان بالمنخل ونحوه قال رؤبة

اذا اساحيج الرياح السفن * سفسفن فى أرجاء خاوم من

ويقال سمعت سفسفة المنخل (و) قال ابن دريد سفسف (عمله) اذا (لم يبالغ فى احكامه) وهو مجاز ومنه قولهم تحفظ من العمل السفساف ولا تسف له بعض الاسفاف * ومما يستدرك عليه السفوف كصبور سواد اللثة والسفيفة الدوخلة من الخوص (المستدرك)

قبل أن ترمل اى تنسج وأسففت الشئ اسفافا الصقت بعضه ببعض قاله اليزيدى والمسف لئيم العطية نقله الجوهرى وفى بعض نسخ الصحاح مسفف وكل شئ لزم شيأ ولصق به فهو مسف قاله أبو عبيد وسفيف أذنى الذئب كأنهما حدتهما ومنه قول أبى العارم فى صفة الذئب فرأيت سفيف أذنيه ولم يفسره ابن الاعرابى والسفسافة الريح تجرى فويق الارض وجمع السفيفة سفائف وسفساف الاخلاق رديها والسفسف كجعفر ضرب من النبت قال ابن دريد لغة يمانية وهو الذى يسميه أهل نجد العقر والعنقر والمرزجوش كما تقدم فى موضعه والسفسف أيضا من أسماء ابليس ويقال سف تفعل ساكنة الفاء أى سوف تفعل قال ابن سيده حكاها ثعلب وقال ابن عباد يقال لا تزال تسفسف فى هذا الامر أى تهلكه وفى الاساس حلف سفساف كاذب لا عقد فيه وهو مجاز

(سقف) ((السقف للبيت) معروف (كالسقيف) كأمير سمى به لعلوه وطول جداره (ج سقوف وسقف بضمتين) وهذه عن الاخفش مثل

رهن ورهن كذا فى الصحاح وقرأ أبو جعفر سقفا من فضة بالفتح والباقون بضمتين *قلت وعلى قراءة الفتح فهو واحد يدل على الجمع أى لجعلنا لبيت كل واحد منهم سقفا من فضة وقال الفراء سقف اما هو جمع سقيف كما تقول كثيب وكتب قال وان شئت جعلته جمع الجمع فقلت سقف وسقوف وسقف (وسقفه كمنعه) يسقفه سقفا جعل له سقفا (و) كذا (سقفه تسقيفا والسماء) سقف الارض مذكر قال الله تعالى والسقف المرفوع وجعلنا السماء سقفا محفوظا (و) السقف (اللحى الطويل المسترخى) نقله الجوهرى قال

ترى لهيين مما قارجيما * لحيين سقفين وخطما سلجما

(و) سقف (بالضم ويفتح ع) وفى العباب موضعان قال الشماخ

كأن الشباب كان روحة راكب * قضى وطرا من أهل سقف لغورا

(و) السقف (بالتحريك طول فى انحناء) يقال رجل أسقف بين السقف كذا فى الصحاح والمجمل (يوصف به النعام وغيره وهو أسقف) وقد سقف سقفا قال بشر بن أبى خازم

يرى لها ضرب المشاش مصلم * صعل هبل ذو مناسم أسقف

(ويضم) فيقال أسقف (وهى) أى الانثى من النعام وغيره (سقفاء) وحكى ابن برى والسقفاء فى صفة النعامة وأنشد

والبهو بهو نعامة سقفاء وقال ابن حلزة يرقوف كأم ها هقلة أم رئال دوية سقفاء

قال ابن السكيت (ومنه) اشتق (أسقف النصارى) زاد غيره (وسقفهم كأردن) أى بضم الاول وتشديد الآخر وعليه اقتصر ابن السكيت فيما نقله الجوهرى ولا نظير له سوى أسرب (و) يقال أسقف بتخفيف الفاء مثال (قطرب و) الاخير مثل (قفل) وهذا الذى ذهبنا اليه هو ما استظهره شيخنا فانه قال الظاهر انه أشار بالمثالين الاولين لضبط المزيد الذى هو أسقف وانه قال بتشديد الفاء كاردن وبتخفيفها كقطرب وقوله وقفل مثال لسقف المجرد قال والقول بانه أشار لزيادة الهمزة واصالتها بعيد جدا اسم (لرئيس لهم فى الدين) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وهو اعجمى تكلمت به العرب وقيل سمى به لخضوعه وانحنائه فى عبادته (أو الملك المتخاشع فى مشيته أو) هو (العالم) فى دينهم (أو هو فوق القسيس ودون المطران ج أساقفة وأساقف والسقيفى كخليفى مصدر ومنه) الحديث فى مصادرة أهل نجران وعلى أن لا يغير واسقفا من سقيفاه ولا واقفا من وقيفاه (وأسقفة أيضا) أى بضم الاول وتشديد الفاء (رستاق بالاندلس) نزه نضر شجر وقصبته غافق (والسقيفة كسفينة الصفة) أو شبهها مما يكون بارزا (ومنها سقيفة بنى ساعدة) بالمدينة المشرفة وهى صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة جاء ذكرها فى حديث اجتماع المهاجرين والانصار (و) من المجاز السقيفة (الجبارة من عيدان الجبر) جمعه سقائف قال الفرزدق

وكنت كذى ساق تهيض كسرها * اذا انقطعت عنها سيور السقائف

(و) من المجاز أيضا السقيفة (كالقبيلة من رأس البعير) وهى سقائف الرأس قاله ابن عباد ومنه قولهم رأس عظيم السقائف كما فى الاساس (و) من المجاز السقيفة (لوح السفينة) يقال سفينة محكمة السقائف أى الالواح قال بشر يصف السفينة

معبدة السقائف ذات دسر * مضبرة جوانبها رداح

(أو كل خشبة عريضة كاللوح أو حجر عريض يستطاع ان يسقف به) ناموس الصائد وغيره فهى سقيفة قال أوس بن حجر

فلاقى عليها من صباح مدمرا * لناموسه من الصفيح سقائف

(و) من المجاز السقيفة (ضلع البعير) يقال هدم السفر سقائف البعير أى اضلاعه نقله الزمخشرى والازهرى وأنشد الصاغانى لطرفة أمرت يداها فتل شزر وأجنحت * لها عضداها فى سقيف منضد

(والاسقف الرجل الطويل) شبه بالسقف فى طوله وارتفاعه (او العايط العظام العظيمها) شبه بجدار السقف (و) الاسقف (من الجمال ما الاوبر عليه و) الاسقف (من الظلمان الاعوج العنق) أو الرجلين (وهى سقفاء) وقد تقدم قريبا فهو تكرار (وكزبير) سقيف (بن بشر) العجلى (المحدث) وفى بعض النسخ ابن بشير وهو غلط *قلت وهو شيخ ليعلى بن عبيد فى حكايته كذا فى التبصير (وسقف تسقيفا صير أسقفا فتسقف) صار اسقفا نقله الصاغانى (و) المسقف (كمعظم الطويل) ومنه حديث مقتل عثمان رضى الله عنه فأقبل رجل مسقف (وشعر مسقفف كمفعلل) ولو قال كمشعر كان أظهر ووقع فى التكملة مستقف بالتاء بدل القاف (ومسقفف كمفعلل) ولو قال كمدحرج كان أظهر أى (مرتفع جافل) نقله الصاغانى واما قول الحجاج اياى وهذه السقفاء والزرافات فانى لا أجد أحدا من الجالسين فى زرافة الا ضربت عنقه فقال الجوهرى ما يعرف ما هو وقال القتيبى أكثرت السؤال عنه فلم يعرفه أحد وحكى ابن الاثير عن الزمخشرى قال قيل هو (تصحيف) قال والصواب الشفعاء جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون عند السلطان فيشفعون فى المريب) أى المتهم وأصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم فى قوله والزرافات ونقل شيخنا هنا عن فائق الزمخشرى ما يخالف نقل ابن الاثير وكأنه اشتبه عليه وكذا اقرار الشهاب فى شرح الشفاء والصحيح ما نقله ابن الاثير فتأمل ذلك (وأسقف كأنصر) على صيغة المتكلم ولو قال كادرج كان أظهر (ع) بالبادية كان به يوم

من أيامهم قال الحطيئة ارسم ديار من هنيدة تعرف * باسقف من عرفانها العين تذرف

وقال عنترة فات يك عز فى قضاعة ثابت * فان لنا فى رحرحان وأسقف

أى لنا فى هذين الموضعين مجد وقال ابن مقبل

وإذا رمى الورادظل باسقف * يوم كيوم عروبة المتطاول

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه السقائف طوائف ناموس الصائد وكل ضريبة من الذهب والفضة اذا ضربت دقيقة طويلة فهى سقيفة وقال الليث السقيفة خشبة عريضة طويلة توضع يلف عليها البوارى فوق سطوح أهل البصرة والاسقف المنحنى والسقاف

* كذا بياض بالاصل كشداد من يعانى عمل السقوف ولقب به عماد الدين أبو الغوث عبد الرحمن بن محمد بن على بن علوى الحسينى ولد سنة * وتوفى سنة * بتريم احدى قرى حضرموت وقبره ترياق مجرب ووالده الفقيه المقدم لقى الطواشى بحلى ومن ولده شيخنا المسند المعمر عمر بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن عقيل السقاف العلوى الحسينى المكى حدث جده عن الشمس البابلى وهو بنفسه حدث

(سكف) عن خاله عبد الله بن سالم البصرى وأبى العباس النخلى وغيرهما وسقف بالفتح لغة فى الاسقف كما ردت نقله شيخنا ((الاسكف بالفتح) على أفعل (والاسكاف بالكسر والاسكوف بالضم) واقتصر عليهما الجوهرى (والسكاف كشداد والسيكف كصيقل) لغات أربعة (الخفاف) وجمع الاسكاف الاساكفة (أو الاسكاف) عند العرب (كل صانع سوى الخفاف فانه الاسكف) كأحمد وذلك اذا أرادوا معنى الاسكاف فى الحضر نقله ابن الاعرابى وأنشد

وضع الاسكاف فيه رقعا * مثل ماضمد جنبيه الطحل

وقال شمر رجل اسكاف واسكوف للخفاف (أو الاسكاف النجار) قاله أبو عمرو وفى المحكم الاسكاف وكذا اللغات الثلاثة الصانع أيا كان وخص بعضهم به النجار وأنشد الجوهرى قول الشماخ

لم يبق الا منطق واطراف * وبردتان وقميص هفهاف وشعبتا ميس براها اسكاف

قال جعل النجار اسكافا على التوهم أراد براها النجار (و) قال الجوهرى قول من قال (كل صانع) عند العرب اسكاف فغير معروف وقال أبو عمرو وكل صانع بيده (بحديدة) اسكاف (و) قال ابن عباد الاسكاف فى قول ابن مقبل بمجها أصهب الاسكاف يعنى (حمرة الخمر أوهذه من تصحيف ابن عباد) فى اللفظ وتحريف فى المعنى (وصوابه بالباء) الموحدة وسياق البيت

بمجها أكلف الاسكاب رافقه * ايدى الهبانيق بالمشاة معكوم

أكلف أسود والاسكاب والاسكابة عود يدور فيجعل فى مكان يتخوف فيه الخرق من الزق ثم يشد حتى لا يخرج منه شئ حققه الصاغانى فى العباب (و) اسكاف بنى الجنيد (موضعان أعلى واسفل بنواحى النهروان من عمل بغداد) كان بنو الجنيد رؤساء هذه الناحية وكان فيهم كرم ونباهة فعرف الموضع بهم وقد (نسب اليهما علماء) وطائفة كثيرة من الكتاب والمحدثين لم يتميزوا لنا قال ياقوت وهاتان الناحيتان الآن خراب بخراب النهروان منذ ايام الملوك السلجوقية اسدنهر النهروان واشتغل الملوك فى اصلاحه وحفره باختلافهم وتطرقها عساكرهم فخربت الكورة باجمعها وممن ينسب اليها أبو بكر محمد بن محمد الاسكافى من شيوخ الدارقطنى ثقة وأبو الفضل رزق بن موسى الاسكافى من شيوخ الباغندى والقاضى المحاملى ثقة وأبو جعفر محمد بن عبد الله الاسكافى أحد المتكلمين من المعتزلة مات سنة ٢٤٠ وأبو جعفر محمد بن يحيى بن مردون الاسكافى من شيوخ الدارقطنى سمع منه باسكاف ومحمد ابن عبد المؤمن الاسكافى روى عنه الخطيب البغدادى وغير هؤلاء مذكورون فى تاريخ بغداد (و) الاسكاف (الحاذق بالامر) نقله شمر عن القعنبى سماعا وأنشد * حتى طوبناها كطى الاسكاف * (وحرفته السكافة ككتابة) وقال الليث الاسكاف مصدره السكافة ولا فعل له (و) لاسكاف (لقب عبد الجبار بن على الاسفراينى) أحد المتكلمين (والاسكفة كطرطبة خشبة الباب التى يوطأ عليها) وهى العتبة ومنه الحديث ان امرأة جاءت عمر رضى الله عنه فقالت ان زوجى خرج من أسكفة الباب فلم أحس له ذكرا قال ابن برى وجعلها أحمد بن يحيى من استكف الشئ أى انقبض قال ابن جنى وهذا أمر لا ينادى عليه وليده (و) قال النضر (الساكف أعلاه الذى يدور فيه الصائر) والصائر أسفل طرف الباب الذى يدور أعلاه كما تقدم (و) من المجاز وقفت الدمعة على أسكفة العين قال ابن الاعرابى (أسكفة العين منابت أهدابها) وبه فسر قول الشاعر

حوراء فى أسكف عينيها وطف * وفى الثنايا البيض من فيها رهف

(أو جفنها الاسفل) كما قاله الزمخشرى وبه فسر قول الشاعر

تحيل عيناها الكحل أسكفها * لا يعرف الكحل العتيق ذرفها

(و) قال ابن عباد يقال (ما تسكفت بابه كتسكفت) أى (ما تعتبته) وهو مثل قولهم ما وطئت أسكفة بابه (كما استكفته) أى ما وطئت له أسكفة بابه أو معناه لا تستكف له بابا أى لا أدخل له بابا نقله الزمخشرى والصاغانى (وأسكف) الرجل (صار اسكافا) عن ابن

(المستدرك) الاعرابى كافى العباب * ومما يستدرك عليه الاسكوفة بالضم عتبة الباب التى يوطأ عليها والاسكفة بالضم حرفة الاسكاف نادرة

(سلف)

عن الفراء (سلف الارض) يسلفها سلفا (حولها للزرع أو سواها بالمسلفة) وهى اسم (لشئ تسوى به الارض) ويقال للحجر الذى سوى به الارض مسلفة قال أبو عبيد وأحسبه حجرا مدمجا يدحرج به على الارض لتستوى وروى عن محمد بن الحنفية قال أرض الجنة مسلوفة وحصباؤها الصوار وهواؤها السجسج هكذا ذكره الازهرى قال الصاغانى ولم أجده فى أحاديثه وذكره أبو عبيد لعبيد ابن عمير الليثى ومثله فى الصحاح وذكره الخطابى والزمخشرى لابن عباس رضى الله عنهما ومثله فى النهاية وذكر الخطابى انه أخذه من كتاب ابن عمرو يعنى اليواقيت قال الاصمعى هى المستوية أو المسواة قال وهذه لغة اليمن والطائف وقال ابن الاثير اى ملساء لينة ناعمة (كأسلفها) اسلافا (و) سلف (الشئ سلفا) محركة وضبطه شيخنا بالفتح وهو الذى يعطيه اطلاق المصنف (مضى و) سلف (فلان سلفا وسلوفا) كقعود (تقدم) وقول الشاعر

وما كل مبتاع ولو سلف صفقة * براجع ماقد فاته برداد

انما أراد سلف فأسكن للضرورة قال شيخنا وفيه أمران الاول ان السلف محركة مصدر الاول والسلف بالفتح والسلوف بالضم مصدر الثانى وظاهره انهما متغايران والظاهر أنهما مترادفان أو متقاربان وان كان الذوق ربما أذن أن يفرق بينهما بفرق لطيف وقد يقال التغاير بينهما باعتبار اسناده الى الانسان دون غيره كما يرشد اليه قوله وفلان الثانى ان كلامه نص فى ان مضارع سلف بالضم كيكتب على ماهو اصطلاحه لانه ذكره بغير مضارع وفى غريبى الهروى كالصحاح يقتضى ان مضارعه بالكسر كما هو الجارى على الالسنة وصرح به فى المصباح وكلام ابن القطاع صريح فى الوجهين وهو الظاهر واقتصر كابن القوطية على تفسيره بتقدم فتأمل (و) سلف (المزادة سلفا دهنها والسلف محركة) له معان منها (السلم) وهو ان يعطى مالا فى سلعة الى أجل معلوم بزيادة فى السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف وهو (اسم من الاسلاف) وقال الازهرى كل مال قدمته فى ثمن سلعة مضمونة اشتريتها لصفة فهو سلم وسلف (و) منها السلف (القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض) غير الاجر والشكر (وعلى المقترض رده كما أخذه) هكذا تسميه العرب وهو أيضا على هذا التقدير اسم من الاسلاف كما قاله أبو عبيد الهروى وهذان فى المعاملات قال (و) للسلف معنيان آخران أحدهما (كل عمل صالح قدمته أو فرط فرط لك) فهو لك سلف وقد سلف له عمل صالح (و) الثانى (كل من تقدمك من آبائك و) ذوى (قرابتك) الذين هم فوقك فى السن والفضل واحدهم سالف ومنه قول طفيل الغنوى يرثى قومه

مضوا سلفا قصد السبيل عليهم * وصرف المنايا بالرجال تقلب

أراد انهم تقدمونا وقصد سبيلنا عليهم أى نموت كما ماتوا فنكون سلفا لمن بعدنا كما كانوا سلفا لنا ومنه حديث الدعاء للميت واجعله سلفا لنا ولهذا سمى الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها (ج سلاف وأسلاف) كما فى الصحاح قال ابن برى ليس سلاف جمع سلف وانما هو جمع سالف المتقدم وجمع سالف أيضا سلف ومثله خالف وخلف (ومنه) أبو بكر (عبد الرحمن بن عبد الله) بن أحمد السرخسى (السلفى المحدث) سمع أبا الفتيان الرواسى (وآخرون منسوبون الى السلف) أى بالتحريك (ودرب السلفى بالكسر ببغداد سكنه اسمعيل بن عباد السلفى المحدث) هكذا فى سائر النسخ وهو تصحيف والصواب درب السلقى بالقاف من قطيعة الربيع كما ذكره الخطيب فى تاريخه وضبطه ومثله للحافظ فى التبصير والمذكور روى عن عباد الرواجنى وتوفى سنة ٣٢٠ فتنبه لذلك (وأرض سلفة كفرحة قليلة الشجر) قاله أبو عمرو (والسلف بالفتح الجراب) ما كان (أو الضخم منه) كما فى الصحاح (أو) هو (أديم لم يحكم دبغه) كأنه الذى أصاب أول الدباغ ولم يبلغ آخره ومنه الحديث ومالنا زاد الا السلف من التمر وقال بعض الهذليين

أخذت لهم سلفا حتى وبرنسا * وسحق سراويل وبرد شليل

أراد سلفا حتى وهو سويق المقل (ج أسلف وسلوف والسلفة بالضم اللمجة) وهو ما يتعلل به الانسان من الطعام قبل الغداء كاللهنة (و) السلفة (الكردة المسواة من الارض ج سلف) كصرد هكذا رواه المنذرى عن الحسن المؤدب وبه فسر قول سعد القرقرة

نحن بغرس الودى أعلمنا * منا بركض الجياد فى السلف

قاله الازهرى وقد تقدم فى س د ف (و) قال أبو زيد يقال (جاؤا سلفة سلفة) اذا جاء (بعضهم فى اثر بعض) ومنه قراءة من قرأ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين أى عصبة قد مضت قاله الزجاج وقيل معناه أى قطعة من الناس مثل أمة (و) السلف (كصرد بطن من ذى الكلاع) من حمير وهو السلف بن يقطن والذى فى انساب أبى عبيد لما سرد قبائل ذى الكلاع وقال وسلفة هكذا وكان السلف جمعه فتأمل (منهم رافع بن عقيب السلفى) وقيس بن الحجاج السلفى (وخالد بن معديكرب وأخوه) خولى هكذا فى النسخ والصواب خولى لاخالد كما فى التبصير للحافظ (وآخرون) نسبوا الى هذا البطن (و) السلف (ولد الحجل ج) سلفان (كصردان) كذا فى الصحاح (ويضم) كما فى اللسان قال الجوهرى قال أبو عمرو ولم نسمع سلفة للانثى ولو قيل سلفة كما قيل سلكة لواحدة السلكان لكان جيدا قال القشيرى

أعالج سلفانا صغارا تحالهم * اذا درجوا بجرا لحواصل حمرا

٣ قوله سلفا كذا بالالف ومثله فى

٣ قوله قراءة من بضم السين وفتح اللام سلفة كما فى اللسان

وقال آخر * خلقته نطف القطاى السلف * (و) سلافة (كثمامة) اسم (امرأة من) بنى (سهم و) السلافة (الخمر كالسلاف) بلا هاء وهو أول ما يعصر منها وقيل ما سال من غير عصر وقيل هو أول ما ينزل منها وفى التهذيب السلاف والسلافة من الخمر أخلصها وأفضلها وذلك اذا تحلب من العنب بلا عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله قال امرؤ القيس

كأن مكاكى الجواء غدية * صبحن سلافا من رحيق مفلفل

وأجمع ما ذكر قول الراغب فى مفرداته السلافة ما تقدم العصر (وسلاف العسكر مقدمتهم) هكذا فى سائر النسخ وهو يقتضى ان يكون كغراب والصواب انه كرمان * فى سالف المتقدم وهكذا ضبط فى سائر الاصول (وسولاف) بالضم (ة بخوزستان) وهى غربى دجيل منها كانت بها وقعة بين الازارقة وأهل البصرة كما فى العباب وفى اللسان بين المهلب والازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقيات

تبيت وأرض السوس بينى وبينها * وسولاف رستاق حمته الازارقة

ومن شواهد العروض لما التقوا بسولاف وقال رجل من الخوارج

فان تك قتلى يوم سلى تتابعت * فكم غادرت أسيافنا من قماقم

غداة تكر المشرفية فيهم * بسولاف يوم المارق المتلاحم

(والسلوف) كصبور (الناقة) التى (تكون فى أوائل الابل اذا وردت الماء) نقله الجوهرى وقد سلفت سلوفا (و) قال الازهرى السلوف (ما طال من نصال السهام) وأنشد * شك كلاها بسلوف سندرى * (و) السلوف (السريع من الخيل ج سلف بالضم) كصبور وصبر (والسالفة) الامم (الماضية أمام الغابرة) * جمعه السوالف قال كان ذلك فى الامم السالفة والقرون السوالف قال * ولاقت منايا ها القرون السوالف * جعلوا كل جزء منها سالفة ثم جمع على هذا هذا هو الاصل ثم أطلق السالفة على خصل الشعر المرسلة على الخد كناية أو مجازا والجمع سوالف قاله شيخنا * قلت وقد صرح علماء البيان انه من اطلاق المحل على الحال كما تقدم مثل ذلك فى ص د غ وفى حديث الحديبية لاقاتلنهم على أمرى حتى تنفرد سالفتى هى صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسى وجسدى (و) السالفة (من الفرس) وغيره (هاديته أى ما تقدم من عنقه) كما فى العباب واللسان (والسلف ككبد وكبد) الاخير بالكسر (الجلد) هكذا فى سائر النسخ والمراد به غرلة الصبى وفى بعضها الخلد بضم الخاء المعجمة وهو غلط (و) السلف باللغتين (من الرجل زوج أخت امرأته و) يقال (بينهما أسلوفة) بالضم أى (ص ر) نقله الصاغانى (وقد تسالفا) أخذ كل منهما أخت امرأته (وهما سلفان) بالكسر (أى متزوجا الاختين) ويقال أيضا السلفان بفتح فكسر فاما ان يكون السلفان مغيرا عن السلفان واما ان يكون وضعا قال عثمان بن عفان رضى الله عنه

معاتبة السلفين تحسن مرة * فان أدمنا اكثارها أفسدا الحبا

(ج اسلاف و) قال كراع (السلفتان بالكسر (المرأتان تحت الاخوين أوخاص بالرجال) وليس فى النساء سلفة وهذا قول ابن الاعرابى نقله ابن سيده (وسلفة بالكسر و) سلفة (كعنبة من اعلامهن) كما فى العباب (و) سلفة (جد جد) الامام (الحافظ أبى طاهر (محمد) هكذا فى النسخ والصواب أحمد بن محمد (بن أحمد) بن محمد بن ابراهيم (السلفى) واختلف فى هذه النسبة فقيل ان سلفة (معرب سه لبه أى ذو ثلاث شفاه لانه كان مشقوق الشفة) هكذا ذكره الكرمانى فى ديباجة شرح البخارى والحافظ أبو المظفر منصور بن سليم الاسكندرى فى تاريخ الاسكندرية والزركشى فى حاشية علوم الحديث لابن الصلاح والنووى فى بستان العارفين وقيل انه منسوب الى بطن من حمير يقال لهم بنو السلف وهكذا شافه به الامام النسابة ابن الجوانى حين اجتمع به فى الاسكندرية وقرأت فى المقدمة الفاضلية لابن النسابة المذكور ما نصه وأما سعد بن حمير فمنه النسب نسب السلف البطن المشهور واليه يرجع كل سلفى هكذا ضبطه بكسر ففتح * قلت ويؤيد ذلك أيضا ما قرأته بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ على هامش كتاب التبصير لجده ما نصه ورأيت فى تعليق كبير بخط السلفى ما نصه بنو سلفة سلفى أى عمى وجد أبى محمد بن ابراهيم وعم أبى الفضل وهم بنو سلفة بن داود بن مصرف فتأمل ذلك وأما ما فى فهرسة أبى محمد عبد الله بن حوط الله انه منسوب الى قرية من قرى أصبهان اسمها سلفة فغلط والصواب ما ذكرناه وكذا قول الزركشى فلقب بالفارسية شلبه بكسر الشين المعجمة وفتح اللام ثم عرب فانه خطأ والصواب لقب بالفارسية سه لبه هكذا قالوه وعندى فى تعريب الباء الموحدة فاء توقف فانهم لا يحتاجون الى التعريب الا اذا كان الحرف ثقيلا على لسانهم غير وارد على مخارج حروفهم ولب بمعنى الشفة بالفارسية بالباء الموحدة اتفاقا فهى لا تعرب بل تبقى على حالها ومثل ذلك ادق فانه لما كانت الباء عربية أبقوها على حالها ثم ان فى كلام المصنف نظرا من وجوه أولا فان سياقه يقتضى ان يكون جد جده سلفة بالكسر وليس كذلك بل هو كعنبة كما هو ظاهر وثانيا قوله جد جده يدل على انه اسم له وليس كذلك بل هو لقب له واسمه ابراهيم كما يدل له كلامه فيما بعد وثالثا ان اقتصاره على جد جد أبى طاهر مما يوهم انه فرد وهو أيضا مقتضى كلام الذهبى وغيره قال الحافظ وقد نسب بعض المحدثين أبا جعفر الصيدلانى كذلك لان اسم جده سلفة فتأمل

* قوله فى سالف المتقدم كذا فى النسخ ولعله جمع سالف المتقدم

* هنا زيادة فى المتن بعد قوله الغابرة نصها وناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قلت الترقوة اه

(والسلف

(والسلف بالضم) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب على ما في الصحاح والعباب واللسان وبعض نسخ هذا الكتاب أيضا المسلف (المرأة بلغت خمسا وأربعين سنة) ونحوها وهو وصف خص به الاناث قاله الجوهري وقال غيره المسلف من النساء النصف وأنشد الجوهري للشاعر

فيها ثلاث كالدمى * وكاعب ومسلف

قال الصاغاني الشعر لعمر بن أبي ربيعة والرواية الى ثلاث كالدمى وأوله

هاج فؤادي موقف * ذكرني ما أعرف ممشاي ذات ليلة * والشوق مما يشعف

الى ثلاث الى آخره (والتسليف أكل السلفة) وهي اللهنة المعجلة للضيف قبل الغداء نقله الجوهري يقال سلفوا ضيفكم (و) التسليف أيضا (التقديم) نقله الجوهري (و) التسليف أيضا (الاسلاف) يقال سلفت في الطعام تسليفا مثل أسلفت ومنه الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم أراد من قدم مالا ودفعه الى رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت وأسلمت بمعنى واحد والاسم من كل منها السلف والسلم (و) قال ابن عباد (سالفه في الارض) مسالفة (سايره فيها) مسايرة (و) قال أيضا (ساواه في الامر) قال (و) سالف (البعير تقدم) فهو مسالف (وتسلف منه) كذا (اقترض) نقله الجوهري (ومنه السلف في الشئ أيضا) وفي بعض النسخ ومنه السلف في السير أيضا وهو نص العباب * ومما يستدرك عليه السالف (المستدرك)

المتقدم والسلف والسليف والسلفة الجماعة المتقدمون وجمع سليف سلف بضمتين ومنه قراءة يحيى بن وثاب فجعلناهم سلفا قال وزعم القاسم انه سمع واحدها سليفا وسالف وسلف مثل خالف وخلف والسلف القوم المتقدمون في السير ومنه قول قيس بن الخطيم

لو عرجوا ساعة نسائلهم * ريث يضحي جماله السلف

وأسلفه مالا وسلفه أقرضه قال الشاعر

تسلف الجار شربا وهي حائمة * والماء لزن بكي العين مقتسم

واستسلفت منه دراهم فأسلفني مثل تسلفت نقله الجوهري ومنه أنه استسلف من اعرابي بكرا أي استقرض وجاء في سلف من الناس اي جماعة والسلاف من كل خالصه والسلفة بالضم غرلة الصبي نقله الليث وروض مسلوف مسوى وبه سمى المصنف كتابه فيما له اسماء الى الوف لروض المسلوف وقد يحيل عليه أحيانا في هذا الكتاب ولذا احتجنا الى ذكره والسلائف من النساء كالاسلاف من الرجال ومن أمثالهم من ركب الضرائر سار ومن ركب السلائف غار والسلف كصرد فرخ القطا عن كراع وبه فسر قول الشاعر

كأن فداءها اذ حردوه * وطافوا حولهم سلف يتيم

والسلف بالضم ضرب من الطير ولم يعرب وسلف للقوم مثل سلفهم والسلفة بالضم ما تدخره المرأة لتتحف به من زارها والسلف محركة الفحل عن ابن الاعرابي وأنشد

لها سلف يعوذ بكل ريع * حمى الحوزات واشتهر الافالا

حمى الحوزات أي حمى حوزاته أي لا يدنو منها فحل سواه واشتهر الافالا جاء بها تشبهه يعني بالافال صغار الابل والسليف كأمير الطريق (السلحفية) فيها ست لغات الاولى (كبلهنية) نقلها الجوهري عن أبي عبيد عن الرواسي قال ملحق بالخماسي بألف (سلحفية)

واعا صارت ياء للكسرة قبلها (والسلحفاة) بضم السين وفتح اللام نقله الجوهري قال واحدة السلاحف (والسلحفاء) بالمد (ويقصر) وهاتان عن ابن دريد (والسلحفا مقصورة ساكنة اللام مفتوحة الحاء والسلحفاة بكسر السين وفتح اللام) وهاتان عن الفراء وحكى الاخيرة عن تيم الرباب قال وتنطق به العامة بسكون اللام مع كسر السين مقصورا (دابة م) معروفة من دواب الماء وقيل هي أنثى العيالم في لغة بني أسد (ينفع دمها ومرارتها المصروع) اذا أنشق بالاخيرة (واذا تلطخ بدمها المفاصل) فتشد (ويقال اذا اشتد البرد في مكان) وخيف منه على الزرع (وكبت واحدة منها على قفاها (بحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء وتركت (سلحف)

كذلك لم يزل البرد في ذلك الموضع) هكذا ذكره الاطباء في كتبهم (السلحف كجردحل) أهمله الجوهري وفي التهذيب قال أبو (سلعف)

تراب عن جماعة من الاعراب قيل السلحف والشلحف (المضطرب الخلق) كما في اللسان والعباب (السلعف كجردحل وجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو (السلحف) والتخفيف نقله ابن عباد (وسلعفه) سلعفة (اتباعه) نقله الازهري (أو الصواب بالعين) المعجمة كما نقله الصاغاني (والمسلعف بفتح العين الغليظ) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (السلعاف) بالكسر (عود محدد ينصب حول الشجرة للسباع يقتلونها به) والعين لغة فيه كما يأتي (السلغف كجردحل) والعين معجمة أهمله الجوهري وقال ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو (السلحف و) قال الليث السلغف (كجعفر التام) هكذا في (سلغف)

النسخ والصواب التار (الحادر) كما هو نص العين والعباب واللسان وأنشد ٣ قوله بسلغف ا

٣ سلعف دغفل يسطع الصحصحـ * ـر برأس مرلعب بالاصل تبعا للسان

(وبقرة سلغفة كحيدرة و) نص التهذيب سلعفة مثال (حيدر) أي تارة (ممينة و) قال ابن دريد (سلغفه) سلعفة (اتباعه) وزنه

والسلغاف) لغة في (السلعاف) عن أبي عمرو وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سنجلف بفتح فسكون قرية بمصر من أعمال (المستدرك)

(سندفا) المنوفية * (سندفا بفتح المهملتين بينهما نون وآخره ألف) وقد يقال بالصاد أيضا وقد أهمله الجماعة كلهم وهما (قريتان بمصر
احداهما من) أعمال (البهنسا والاخرى من) أعمال (السمنوديه) وهي بلصق المحلة الكبرى وقد دخلت في هذه وقد نسب اليهما
(سنعف) علماء هكذا ذكرهما الاسعد بن مماتي وابن الجيعان في القوانين * (السنعف كجردحل) هكذا بالعين مهملة وصوابه باعجام الغين كما
هو نص العباب وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الفرج سمعت زائدة البكري يقول هو (السلعف) والشين لغة فيه
(المستدرك) كما سيأتي * ومما يستدرك عليه سنهف كجعفر اسم كذا في اللسان * قلت وذكره الليث في س ه ف وجعل النون
(سنف) زائدة فاذا وزنه فنعل * (السنف مصدر سنف البعير يسنفه ويسنفه) من حد ضرب ونصر (شد عليه السناف) بالكسر وسيأتي
قريبا (كأسنفه) قال الجوهري وأبي الاصمعي الا أسنفت البعير (و) سنفت (الناقة تقدمت الابل) في السير (كأسنفت)
فهي مسنفة (و) السنف (بالكسر الدوم المكائن في البر والشعير) وهو يعيبها ويضع من أثمانها (و) السنف (الجماعة) يقال
جاءني سنف من الناس أي جماعة عن ابن عباد (و) السنف (الصنف) يقال هذا طعام سنفان أي جيد وردي وهو ضربان قاله
أبو عمرو (و) السنف (ورقة المرخ) نقله الجوهري عن أبي عمرو (أو وعاء ثمره) نقله الجوهري عن غيره وقال ابن بري وهذا هو
الصحيح وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وانما له قضبان دقاق تنبت في شعب وأما
السنف فهو وعاء المرخ قال وكذلك ذكره أهل اللغة والذي حكي عن أبي عمرو من ان السنف ورقة المرخ مردود غير مقبول والبيت
الذي أنشده ابن سيده بكماله وهو قوله

تقلقل من ضغم اللجام لهاتها * تقلقل سنف المرخ في جعبة صفر

وأورد الجوهري عجزه ونسبه لابن مقبل وقال هكذا هو في شعر الجعدي قال وكذا هي الرواية فيه عود المرخ قال وأما السنف في
بيت ابن مقبل وهو

يرخي العذار ولو طالت قبائله * عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر

(أو كل شجرة يكون لها ثمرة حب في خباء طويل) اذا جفت انتثرت من خبائها ذلك وهو وعاؤها وبقيت قشرته فذلك الخباء قاله أبو
حنيفة على ما في العباب (فالواحدة من تلك الخرائط سنفة ج سنف بالكسر) أيضا (وج) أي جمع الجمع (سنفة كقردة) وفي
اللسان قال أبو حنيفة السنفة وعاء كل ثمر مستطيلا كان أو مستديرا (و) قوله و (العود) مقتضى سياقه أن يكون من معاني
السنف بالكسر كما هو ظاهر ويعارضه فيما بعد قوله جمعه سنف أو يقال انه من معاني السنفة بزيادة الهاء فيكون قوله فيما بعد من ان
جمعه سنوف كما هو نص ابن الاعرابي في النوادر وفي العباب والتكملة واللسان قال ابن الاعرابي السنف بالفتح العود (المجرد من
الورق و) السنف أيضا (قشر الباقلاء اذا أكل ما فيه) ونص ابن الاعرابي يقال لا كمة الباقلاء واللوبياء والعدس وما أشبهها سنوف
واحدها سنف (و) السنف بالكسر (الورق) هكذا في النسخ وفي المحكم السنف الورقة (ج سنف) هكذا هو في النسخ وفيه نظر
والظاهر سنوف كما هو في نص ابن الاعرابي (و) السنف (بضمة وبضمتين ثياب توضع على كتفي البعير) ونص أبي عمرو على أكتاف
الابل مثل الاشلة على مآخيرها (الواحد سنيف) كأمير واقتصر أبو عمرو على الضبط الاخير (و) السنف أيضا بلغتيه (جمع
سناف ككتاب) اسم (للبب) والذي نقله الجوهري عن الخليل انه للبعير بمنزلة اللبب للدابة ففي كلام المصنف محل نظر
(أو) السناف اسم (لحبل تشده من التصدير ثم تقدمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه) قاله الاصمعي كذا في
الصحاح قال وانما (يفعل) ذلك (اذا اضطرب تصديره لخماصة) ونص الصحاح والعباب اذا خمص بطن البعير واضطرب تصديره وفي
المحكم السناف سير يجعل من وراء اللبب أو غير سير لئلا يزل (والسنفتان بالضم والفتح عودان منتصبان بينهما المحالة و) في الصحاح
(المسناف البعير) الذي (يؤخر الرحل) فيجعل له سناف (و) يقال هو (الذي يقدمه) وهو مجاز فهو (ضد) هكذا قاله الليث وقال
ابن شميل المسناف من الابل الى تقدم الحمل والجماء التي تؤخر الحمل وعرض عليه قول الليث فانكره (و) قال ابن عباد (السنيف
كأمير حاشية البساط) وهو مجاز قال (وفرس سنوف) كصبور (يؤخر السرج و) قال ابن دريد فرس (مسنفة كمحسنة تتقدم
الخيل) قال الجوهري واذا سمعت في الشعر مسنفة بكسر النون فهي من هذا أي من أسنف الفرس اذا تقدم الخيل قال ابن بري
قال ثعلب المسانيف المتقدمة وأنشد

قد قلت يوما للغراب اذ حل * عليك بالابل المسانيف الاول

(أو بفتح النون خاص بالناقة) من السناف أي شد عليها ذلك قاله الجوهري (أو بكرة مسنفة) بكسر النون اذا (عشرت وتورم
ضرعها) نقله ابن عباد (واسنف البعير قدم عنقه للسير) أو تقدم ويروى قول كثير يمدح عبد العزيز بن مروان

ومسنفة فضل الزمام اذا انتحى * بهزة هاديها على السوم بازل

ويروى ومسنفة أي مشدودة بالسناف والسوم الذهاب (و) أسنفت (الريح اشتد هبوبها وأثارت الغبار) نقله ابن عباد وفي
اللسان أي ساقت التراب (و) ربما قالوا أسنف (أمره) أي (أحكمه) نقله الجوهري وهو مجاز من أسنف الناقة اذا شدها
بالسناف (و) قال العزيزي أسنف (البرق والسحاب) اذا (رؤيا قريبين و) قال الاصمعي أسنف (البعير جعل له سنافا) وهي ابل

(المستدرك)
مسنفات (والمسنفة كمحسنة من الارض الجدبة ومن النوق العجفاء) نقله العزيزي * ومما يستدرك عليه خيل مسنفات مشرفات المناسج وذلك محمود فيها لانه لا يعتري الا خيارها وكرامها واذا كان ذلك كذلك فان السروج تتأخر عن ظهورها فيجعل لها ذلك السناف لتثبت به السروج وجمع السناف أسنفة ويقال في المثل لمن تحير في أمره عيّ بالاسناف نقله الجوهري وقال الزمخشري أي دهش من الفزع كمن لا يدري أين يشد السناف وأنشد الليث قول ابن كلثوم

اذا ما عيّ بالاسناف حيّ * على الامر المشبه أن يكونا

أي عيوا بالتقدم قال الازهري وليس هذا بشئ انما هو من أسنف الفرس اذا تقدمت الخيل وناقة مسنف ومسناف ضامر عن أبي عمرو والمسانف السنون المجدبة نقله ابن سيده كأنهم شنعوها فجمعوها قال القطامي

ونحن نرود الخيل وسط بيوتنا * ويغبقن محضا وهي محل مسانف

(سوف) الواحدة مسنفة عن أبي حنيفة ومسنفا محركة قرية شرقي مصر (السوف الشم) يقال سافه يسوفه اذا شمه وبسافه لغة فيه (و) قال ابن الاعرابي السوف (الصبر و) السوف (بالضم) السوف (كصرد جمع اسوفة) بالضم اسم (للارض) كما يأتي (والمساف والمسافة والسيفة بالكسر) الاولى والثانية نقلهما ابن عباد واقتصر الجوهري على الثانية (البعد) وهو مجاز يقال كم مسافة هذه الارض وبيننا مسافة عشرين يوما وكذلك كم سيفة هذه الارض ومسافها وانما سمي بذلك (لان الدليل اذا كان في فلاة شم ترابها ليعلم أعلى قصد) هو (أم لا) وذلك اذا اضل فاذا وجد الابعاد علم انه على طريق وقال امرؤ القيس

على لاحب لا يهتدي بمناره * اذا سافه العود الديافي جرجرا

أي ليس به منار فيهتدي به واذا ساف الجمل تربته جرجر جزعا من بعده وقلة مائه (فكثر الاستعمال حتى سموا البعد مسافة) قاله الجوهري وفي الاساس المسافة المضرب البعيد وأصلها موضع سوف الادلاء يتعرفون حالها من بعد وقرب وجور وقصد ويقال بينهم مساوف ومراحل (والسائفة الرملة الدقيقة) وقد تقدم ذكرها أيضا في س أ ف وأورده الجوهري هنا وأنشد لذي الرمة يصف فراخ النعام

كأن أعناقها كرات سائفة * طارت لفائفه أو هيشر سلب

وأنشد الصاغاني له أيضا وهل يرجع التسليم ربع كأنه * بسائفة قفر ظهور الاراقم

(و) قال ابن الانباري السائفة (من اللحم بمنزلة الحذية والاسواف) كأنه جمع سوف بمعنى الشم أو الصبر قال ياقوت ويجوز أن يجعل جمع سوف الحرف الذي يدخل على الافعال المضارعة اسما ثم جمعه وكل ذلك سائغ (ع) بعينه (بالمدينة) على ساكنها أفضل السلام بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الانصاري وهو من حرم المدينة وقد تقدم ذكره في ت ه س (و) السواف (كسحاب القناء) رواه أبو حنيفة عن الطوسي هكذا هو بالقاف والنون والثاء المثلثة في بعض الاصول وهو الصحيح وفي بعضها الفناء بالفاء المفتوحة والنون لمناسبة ما بعده (و) هو قوله و (الموتان في الابل) يقال وقع في المال سواف أي موت كما في الصحاح (أو هو بالضم) كما رواه الاصمعي (أو في الناس والمال و بالضم مرض الابل ويفتح) قال ابن الاثير وهو خارج عن قياس نظائره وفي الصحاح قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف يقول ان الاصمعي يقول السواف بالضم ويقول الادواء كلها تجيء بالضم نحو النحاز والدكاع والقلاب والخمال فقال أبو عمرو لا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال ابن بري لم يروه بالفتح غير أبي عمرو وليس بشئ (و) يقال (ساف المال يسوف ويساف) سوفا (هلك) واقتصر الجوهري على يسوف وأنشد ابن بري لابي الاسود العجلي

لجذتهم حتى اذا ساف مالهم * أتيتهم في قابل تجدف

(أو) ساف المال (وقع فيه السواف) أي الموتان (والساف كل عرق من الحائط) كما في العباب والصحاح وفي اللسان الساف في البناء كل صف من البناء وسافات وثلاثة آسف وقال الليث الساف ما بين سافات البناء ألفه واو في الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين في الجدار ساف ومدماك (و) قال ابن عباد الساف (من الريح سفاها الواحدة سافة) هكذا هو نص المحيط وفيه مخالفة لقاعدته (والسافة والسائفة والسوفة) اقتصر الجوهري على أولاهن (الارض بين الرمل والجلد) وقال أبو زياد السائفة جانب من الرمل ألين ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتبسم عن ألمى اللثات كأنه * ذرى أقحوان من أقاحي السوائف

وقال جابر بن جبلة السائفة الجبل من الرمل (وسافها دانمها) وفي العباب بعد قوله وكذلك السوفة كأنما ساقتهما أي دنت منهما وهكذا هو نص المحيط (والمساف الانف لانه يساف به) كذا في المحيط أي يشم قال (والمسوف الهائج من الجمال) يعني المشموم واذا جرب البعير وطلي بالقطران شمته الابل ويروى بالشين المعجمة كما سيأتي قال الصاغاني (وأما الشيفة) ككيسة (للطليعة) كذا في نسخ العباب وفي التكملة الطليعة هكذا وصحح عليه (فبالمعجمة) كما سيأتي وفيه رد على صاحب المحيط حيث أورده بالمهملة (وسوف) افعل (و) يقال (سف) افعل (وسو) افعل لغات في سوف افعل وقال ابن جني حذفوا تارة الواو وأخرى الفاء (و) فيه

لعه أخروفا فى (مى) أفعل هكذا هو فى النسخ وفى اللسان سا يسكون فحذفوا اللام وأبدلوا العين طلبا للخفة (حرف معنا الاستئناف أو كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد) كما نقله الجوهرى عن سيبويه قال الازهرى الماشوقته اذا قلت له مرة بعد مرة سوف افعل ولا يفصل بينها و بين افعل لانها بمنزلة السين فى سيفعل (و) قال ابن دريد سوف كلمة (تستعمل فى التهديد والوعيد والوعد فاذا شئت ان تجعلها اسما نونتها) وأنشد * ان سوفا وان ليتا عناء * ويروى * ان لوا وان ليتا عناء * فنون اذ جعلهما اسمين قال الصاغانى الشعر لابى زبيد الطائى وسياقه

ليت شعرى وأين منى ليت * ان ليتا وان لوا عناء

وليس فى رواية من الروايات ان سوفا ثم قال ابن دريد وذكر أصحاب الخليل عنه انه قال لابى الدقيش هل لك فى الرطب قال أسرع هل فجعله اسما ونونه قال والبصريون يدفعون هذا (و) من المجاز يقال (فلان يقتات السوف أى يعيش بالامانى) وكذلك قولهم وماقوته الا السوف كما فى الاساس (والفيلسوف) كلمة (يونانية أى محب الحكمة أصله فيلا) سوفا (و) فيلا (هو المحب وسوفا وهو الحكمة والاسم) منه (الفلسفة مركبة كالحوقلة) والحمدلة والسبحلة كما فى العباب (وأساف) الرجل اسافة (هلك ماله) فهو مسيف كما فى الصحاح وهو قول ابن السكيت وقال غيره أساف الرجل وقع فى ماله السواف قال طفيل

فأبل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعينا لم يؤبل

وفى حديث الدبلى وقف على اعرابى فقال أكلنى الفقر وردنى الدهر ضعيفا مسيفا (و) قال أبو عبيد أساف (الخارز) اسافة (أثأى فانخرمت الخرزتان) وأساف الخرز خرمه قال الراعى

كأن العيون المرسلات عشية * شآبيب دمع لم يجد متردد

مزائد خرقاء اليدين مسيفة * أخب بهن المخلفان وأحفدا

(و) قال ابن عباد أساف (الوالدان اذا مات ولدهما فالولد مساف وأبوه مسيف وأمه مسيافة) فى المثل (اساف حتى مايشتكى السواف) قال الجوهرى (يضرب لمن تعود الحوادث) نعوذ بالله من ذلك وأنشد لحميد بن ثور

فيا لهما من مرسلين لحاجة * اساما من المال التلاد واعدما

وقوله لمن مرن أى يضرب المثل لمن مرن

وفى الاساس * لمن مرن على الشدائد ويقال أصبر على السواف من ثالثة الاثاف (وسوفته تسويفا مطلته) وذلك اذا قلت سوف افعل قال ابن جنى وهذا كما ترى مأخوذ من الحرف وفى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد ان أكثر مايستعمل التسويف للوعد الذى لا انجاز له نقله شيخنا (و) حكى أبو زيد سوفت (فلانا أمرى) أى (ملكته اياه وحكمته فيه) يصنع مايشاء نقله الجوهرى وكذلك سومته (و) قال ابن عباد (ركية مسوفة كمعدثة) أى (يقال سوف يوجد فيها الماء أو يساف ماؤها فيكره * و يعاف) والوجهان ذكرهما الزمخشرى أيضا هكذا * ومما يستدرك عليه سيف الرجل فهو مسوف أى فزع نقله ابن عباد هنا وسيأتى للمصنف فى الشين المعجمة وهما لغتان وساوفه مساوفة ماطله أنشد سيبويه لابن مقبل

(المستدرك)

* قوله ويعاف يوجد فى نسخ من المطبوع زيادة نصها تحدث من يصنع ماشاء يرده أحد واستاف اشتم لموضع مستاف وساوفه ره والمرأة ضاجعها اه

لو ساوفتنا بسوف من تجنيها * سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

انتصب سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة ويقال انه لمسوف أى صبور وأنشد المفضل

هذا ورب مسوفين صبحتهم * من خمر بابل لذة للشارب

والتسويف التأخير وفى الحديث انه لعن المسوفة من النساء وهى التى لا تجيب زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدافعه فيما يريد منها وتقول سوف افعل وساوفه شمه والسائفة الشط من السنام نقله ابن سيده وأسافه الله أهلكه وانه لمساوفة السير أى مطيقته والساف طائر بصيد نقله ابن سيده ومن مجاز المجاز قول ذى الرمة

وأبعدهم مسافة غور عقل * اذا ما الامر ذو الشبهات عالا

(سهف)

كما فى الاساس ((السهف)) أهمله الجوهرى على ما فى النسخ المصححة من الصحاح وقد وجد فى بعضها على الهامش وعليه اشارة الزيادة قال الليث هو (نشط القتيل واضطرابه فى نزعه) ونص العين يسهف فى نزعه واضطرابه قال ساعدة بن جؤية الهذلى

ماذا هنالك من اسوان مكتئب * وساهف ثمل فى صعدة قصم

(و) قال الليث أيضا السهف (حرشف السمك) خاصة (و) قال ابن دريد السهف (بالتحريك شدة العطش) يقال (سهف كفرح) يسهف سهفا (وهو ساهف و) يقال (رجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروى) وكذلك رجل ساهف (و) يقال أصابه السهاف (كغراب) مثل (العطاش) سواء (والساهف الهالك) ويقال الذى خرج روحه (و) يقال (العطشان) كالساهف (أو من غلبه العطش عند النزع) عند خروج روحه أو الذى نزف فأغمى عليه قال الاصمعى و بكل ذلك فسر قول ساعدة السابق (و) يروى بيت أبى خراش الهذلى

وان قد ترى منى لما قد أصابنى * من الحزن انى (ساهف الوجه) ذو هم

أى (متغيره) قاله ابن شميل ويروى ساهم الوجه (و) يقال (طعام) فلان (مسهفة) ومسفهة على القلب اذا كان (يسقى الماء كثيرا)

قاله ابن الاعرابي قال الازهري وأرى قول الهذلي وساعف ثقل من هذا (واستهفه استهافا استخفه) وكذلك ازدهفه * ومما (المستدرك)
يستدرك عليه ناقة مسهاف سريعة العطش والمسهفة المرّ كالمسهكة قال ساعدة بن جؤية

بمسهفة الرطاء اذا * هم راحوا وان نعقوا

كذا في اللسان ولم أجده في شعره وسيهف كصيقل اسم كما في اللسان وفي الجمهرة سنهف والنون زائدة وسهف الذيب سهيفا صاح

((السيف)) الذي يضرب به (م) معروف (وأسماؤه تنيف على ألف وذكرتها في الروض المسلوف) فيما له اسمان الى الالوف (ج (ساف)
أسياف وسيوف) وعليهما اقتصر الجوهري (وأسيف) وهذه عن اللحياني (ومسيفة كمشيخة) وشاهد أسيف قول الشاعر
أنشده الازهري

كأنهم أسيف بيض يمانية * عضب مضاربها باق بها الاثر

(وسافه يسيفه ضربه به وقد سفته) فأنا سائف نقله الجوهري وهو قول الفراء وكذلك رجحته ونقله الكسائي أيضا (ورجل سائف
ذو سيف) نقله الجوهري قال (وسياف صاحبه ج سيافة أو) السيافة (هم الذين حصونهم سيوفهم) قاله الليث (وصدقة
السياف) كأنه لعمله السيوف (محدث وهم) في الدار (أسياف) أي (أحزاب) عن ابن عباد (و) قال (سافت يده تسيف) أي
(سقطت) وقد تقدم قال (والمسائف السنون والقحط) وذكره ابن سيده في س و ف وقال هي السنون الجدبة والاصل واوي
وهو الصواب (و) قال الكسائي (رجل سيفان) أي (طويل ممشوق) كالسيف زاد الجوهري (ضامر) البطن (وهي بهاء) قال
الليث امرأة سيفانة وهي الشطبة كأنها نصل سيف (أو هو خاص بهن) كما قاله الخليل (والسيف) بالفتح (ويكسر مهملة) كأنها
سيف (و) السيف (بالفتح) فقط (شعر ذنب الفرس) وفي اللسان سيب الفرس (و) السيف (بالكسر) خاصة (ساحل البحر)
والجمع أسياف كما في الصحاح (و) السيف (ساحل الوادي أو لكل ساحل سيف وانما يقال ذلك لسيف عمان و) السيف أيضا
(الملتزق بأصول السعف من) خلال (الليف) وليس به وفي الصحاح كالليف قال الجوهري وهذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع
وزاد غيره (وهو أردأه) وأخشنه وأجفاه وقد سيف سيفا قال الجوهري وينشد

عقل جوائي نيل من أرطابها * والسيف والليف على هدابها

(و) السيف (ع) وبه فسر قول لبيد

ولقد يعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل

والعدان الساحل (والسيف الطويل ساحل) طويل جدا كأنه قطع بالسيف مسيرة مائة فرسخ وهو ساحل (بحر البربرة) مما يلي
مقدشوه قال الصاغاني وقد رأيته في شهر رمضان سنة ٦٠٩ (وحور السيف دون سيراف) مما يلي كرمان وقد ذكر في
الراء (والمسيف من عليه السيف) كما في الصحاح وقال الكسائي هو المتقلد بالسيف فاذا ضرب به فهو سائف (و) قال ابن عباد
المسيف هو (الشجاع معه السيف و) قال ابن الاعرابي (درهم مسيف كمعظم جوانبه نقية من النقش واساف الخرز) خرمه
(قيل بائية) فموضع ذكره هنا كما فعله ابن فارس والجوهري وقد تقدم في س وف (وتسايفوا وسايفوا واستافوا) وعلى الاول
اقتصر الجوهري أي (تضاربوا بالسيوف) قال الليث (وقد استيف القوم) قال ابن جني استافوا تناولوا السيوف كقولك امتشنوا
سيوفهم وامتخطوها قال فأما تفسير أهل اللغة ان استاف القوم في معنى تسايفوا فتفسيره على المعنى كعادتهم في امثال ذلك (وسيف
ابن سليمان) المكي من رجال الصحيحين قال المزي روى له الجماعة سوى الترمذي روى عنه معتمر بن سليمان وغيره (و) سيف
(ابن عبيد الله ثقتان) غير ان الذهبي ذكر في الاول انه رمي بالقدر والثاني ذكره ابن حبان في الثقات وقال وربما خالف (و) سيف
(ابن عمر) الضبي التميمي الاسدي (صاحب التواليف) منها كتاب الفتوح وهو مشهور (و) سيف (بن محمد وابن هارون وابن
مسكين وابن وهب) أبو رهم التميمي بصري يروي عن أبي الطفيل وعنه ابن علية (و) سيف (بن منير التابعي) عن أبي الدرداء
(و) سيف (بن أبي المغيرة) الكوفي التمار عن مجاهد (وابو سيف المخزومي التابعي) قال الذهبي في ذيل الديوان لا يعرف (ضعفاء)
أما الاول وهو سيف بن عمر فانه يروي عن عبيد الله بن عمر العمري والاعمش والثوري وابن جريج وموسى بن عقبة قال يحيى ضعيف
الحديث وقال أبو حاتم الرازي متروك الحديث وكذا النسائي والدارقطني وقال أبو داود كذاب وقال النسائي ليس بثقة ولا مأمون
وأما الثالث فان كان الذي يروي عن اسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي فقد ضعفه النسائي والدارقطني وقال يحيى ليس بشئ
قال ابن الجوزي في الضعفاء ورجل آخر يسمى سيف بن هارون الذي يروي عنه شعبة ضعفه أحمد وقال يحيى بن مالك قلت وأورده
الذهبي في الديوان الا انه قال عن شعبة قال وكأنه البرجمي انتهى والصواب ما قاله ابن الجوزي وأما الرابع فقال الدارقطني ليس
بالقوي وقال ابن حبان يأتي بالمقلوبات والموضوعات لا يحل الاحتجاج به لمخالفة الاثبات وأما الخامس فضعفه أحمد وقال يحيى
كان هالكا وقال النسائي ليس بثقة كذا قاله ابن الجوزي والذهبي * قلت وقد أورده ابن حبان في ثقات التابعين وأما السادس فقد
ضعفه الدارقطني وقال الازدي لا يكتب حديثه وأما السابع فضعفه الدارقطني أيضا وينظر في كلام المصنف بوجوه أولا فانه اقتصر
في ذكر الثقات على رجلين مع انهم تكلموا في أولهما كما تقدم وفي ثقات التابعين ممن لم يذكرهم سيف بن الهذيل وسيف بن سبعة

كلاهما عن ابن عمر وسيف أبو الحسن عن أبي سعيد الخدري وسيف المازني عن عمر بن الخطاب وسيف غير منسوب عن عون
ابن مالك الاشجعي هؤلاء ذكرهم ابن حبان * وثانيا فقد فاته سيف بن أبي زياد التيمي قال أبو حاتم الرازي مجهول وسيف بن عميرة
(المستدرك) الكوفي يروي عن التابعين قال الازدي تكلموا فيه كذا في كتاب الضعفاء لابن الجوزي ومثله في حواشي الاكمال وثالثا فان سيف
ابن وهب الذي ذكره تابعي ولم يشر له المصنف مع الاشارة في غيره فتأمل (وسيف الغراب) هو (الدلبوث) كفربوس وقد تقدم في
الثاء انه نبات أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء وبصلته في ليفه قال أبو حنيفة وانما سمي به (لان ورقه دقيق الطرف
كالسيف) * ومما يستدرك عليه رجل سياف اذا كان سفاكا للدماء وهو مجاز وريح مسياف يقطع كالسيف قال الشاعر

الامن لقبر لا يزال يهبه * شمال ومسياف العشي جنوب

وبرد مسيف كمعظم فيه كصور السيوف وسيفت النخلة وانسافت عني وأساف القوم أتوا السيف حكاه الفارسي والمسيف الفقير
عن ابن بري أورده هنا والسائفة اسم رمل بعينه وتسيفه ضربه بالسيف ويقال نزلوا بالمسيف أي بالساحل وهم أهل أسياف وأرياف
(شأف) وبرد مسيف كمعظم عريض الخطوط كالسيف ومن المجاز بين فكيه سيف صارم
(فصل الشين) مع الفاء (الشأفة قرحة تخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب) كما في الصحاح وقال يعقوب الشأفة تقطع
فتذهب وفي الحديث خرجت بآدم عليه السلام في رجله شأفة (أو) الشأفة قرحة في القدم (اذا قطعت مات صاحبها) هكذا قيل في
شرح قول الكميت

ولم نفتأ كذاك كل يوم * لشأفة واغر مستأصلينا

وقال ابن الاثير الشأفة تهمز ولا تهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع أو تكوى فتذهب وقال غيره الشأفة ورم في اليد والقدم
من عود يدخل في البضعة أو باطن الكف فيبقى في جوفها فيرم الموضع ويعظم (و) قال شمر الشأفة (الاصل) وهكذا قاله الهجيمي
أيضا (و) منه قولهم (استأصل الله شأفته) وهو مجاز قيل (أذهبه كما تذهب تلك القرحة) بالكي أو بالقطع (أو معناه أزاله من
أصله) الاخير عن الهجيمي وشمر ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له أصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعني الخوارج (وشئفت
رجله كفرح) وعليه اقتصر الجوهري زاد الصاغاني (و) كذلك شئفت رجله مثل (عني) أي (خرجت بها الشأفة فهي مشؤوفة)
وهذه على اللغة الاخيرة (وشئفته) عن ابن القطاع (و) كذلك شئفت (له) وهذه عن أبي زيد (كسمع) فيهما (شأفا) بالفتح كما هو في
سائر الاصول ووقع في البارع لابي علي القالي بفتح الهمزة (وشآفة) بالمد وأنشد ابن الاعرابي لرجل من بني نهشل بن دارم

وما الشآفة في غير شئ * اذا ولي صديقك من طبيب

أي (أبغضته) والذي نقله الجوهري وشئفت من فلان شأفا بالتسكين أي أبغضته وقد أهمله المصنف وهو صحيح كما أشار اليه
الصاغاني في التكملة (أو) شئفته (خفت أن يصيبني بعين أو دلت عليه من يكره) قاله ابن الاعرابي (و) قال الازهري قالوا اشتأفت
(أصابعه) وفي المحكم يده وسئفت بالشين والسين اذا (تشعث ما حول أظفارها وتشقق) * قلت وكذلك سعفت وهو قول ابن
(المستدرك) الاعرابي وأبي زيد وقال ثعلب هو تشقق في الاظفار (و) قال أبو عبيد شئف (كعني فهو مشؤوف) مثال زئد وجئث اذا (فزع
ودعر و) قال بعضهم (شأف الجرح فساده حتى لا يكاد يبرأ) كما في العباب * ومما يستدرك عليه شئف صدره على شأفا من حد علم
أي غمر وقيل شأفة الرجل أهله وعياله ومنه الدعاء استأصل الله شأفتهم في رواية والشأفة العداوة وهو مجاز ومنه قول الكميت

ولم نفتأ كذلك كل يوم * لشأفة واغر مستأصلينا

واستشأفت القرحة صار لها أصل ورجل شأفه محركة عزيز منيع وقلب شئف ككتف وأنشد ابن القطاع

يا أيها الجاهل الا تنصرف * ولم تداو قرحة القلب الشئف

(شعذوف) ((الشعذوف كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هو (من الجبل وغيره المحدد) ومثله في التكملة بالذال
(شعف) المعجمة بعد الحاء ((الشعف كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قشر الجلد عن الشئ) وهي لغة (يمانية) كما في العباب
(شغاف) واللسان ((الشغاف ككتاب) أهمله الجوهري وقال الليث هو (اللبن) لغة (حميرية و) قال أبو عمرو (الشخف صوته عند الحلب)
يقال سمعت له شخبا وأنشد

كأن صوت شخبها ذي الشخف * كشيش أفعى في يبيس قف

(شدف) قال وبه سمي اللبن شخافا ((الشدف محركة الشخص) من كل شئ يرى من بعد (ووهم الليث فذكره بالسين) المهملة (ج شدوف)
نص الجوهري وهذا الحرف في كتاب العين بالسين غير معجمة قال ابن دريد وهو تصحيف * قلت ونصه في الجمهرة يقال رأيت شدفا
أي شخصا وقول الاثر الى ما نسبه الليث عن الخليل في كتاب العين في باب السين فقال سدف في معنى شدف فانما ذلك غلط من
الليث على الخليل * قلت وقال غير ابن دريد هما لغتان قال ابن بري وأنشد الاصمعي

واذا أرى شدفا امامي خلته * رجلا فخلت كأنني خذروف

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المعارب مخطوف الحشى زرم

ولم ج شدوف يوجد ببعض نسخ المتن زيادة نصم او الميل في الحدو المرح والشرف

قال

قال يعقوب انما يصف الحمار اذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لان الصائد يكمن بين الشجر فيقول هذا الحمار من مخافة الشخوص كأنه موكل بالنظر الى شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة يخاف أن يكون فيه ناس وكل ما وارانا فهو مغرب (و) الشدف (الظلمة) كالشدفة بالضم قال ابن سيده واهمال السين لغة عن يعقوب (و) الشدف (ككتف الطويل العظيم السريع الوثبة) من الخيل وقد شدف كفرح (و) قال ابن دريد (شدفه يشدفه) شدفا اذا (قطعه شدفة شدفة بالضم) أى (قطعة قطعة و) قال ابن عباد (الاشدف الاعسر و) قال غيره الاشدف (الفرس المائل فى أحد شقيه بغيا) قال المرار

شندف أشدف ماورعته * واذا طوطئ طيار طمر

وقال العجاج * بذات لوث أو نباح أشدفا * (و) قيل الاشدف (البعير المعترض فى سيره نشاطا ومن فى خده ميل وهى شدفاء) وقد شدف (و) الاشدف (الفرس العظيم الشخص و) قال الفراء واللحيانى (شدفة من الليل) بالضم أى (سدفة) بالسين وهى الظلمة وقيل السواد الباقى (وأشدف الليل) أى (أظلم) وقال أبو عبيدة أى أرخى ستوره مثل اسدف (و) قال الاصمعى (الشدفاء القوس العوجاء) وهى (الفارسية ج) شدف (ككتب) ومنه حديث ابن ذى يزن برموت عن شدف قال ابن الاثير قال أبو موسى أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها وقال ابن عباد قوس شدفاء وهو تعطيفها فى سيتيها قال الرفيان

فالتقطت فى القرط ملاالأنطا * فى كفه شدفاء من شواحطا * وأسهم أعدها أمارطا

(و) قال أيضا (قوس متشادفة) أى (منعطفة) * ومما يستدرك عليه الشدفة من الليل بالفتح لغة فى الشدفة بالضم والشدف (المستدرك)
محركة التواء رأس البعير وهو عيب وفرس شندف كقنفذ أشدف والنون زائدة وناقة شدفاء فى يدها اعوجاج فربما التفت يدها
اذا سارت والشادوف ما يجعل على رأس الركية كالشخصين والجمع شواديف لغة مصرية وأبو شادوف من كناهم ((الشذحوف)) (شُذْحُوف)
بالضم أهمله الجماعة وقال الصاغانى (لغة فى الشحذوف) وقد تقدم قريبا ((ماشذف منك شيأ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (شَذَف)
وقال الفراء أى (ما أصبت) كما فى العباب ((اشرحف له كاقشعر) أهمله الجوهرى كذا فى غالب نسخ صحاحه ووجد فى بعضها وقال (اشْرَحَفَّ)
أبو عمرو اشرحف الرجل للرجل اذا (تهيأ لمحاربته) وقتاله وأنشد

لما رأيت العبد مشرحفا * للشر لا يعطى الرجال النصفا * أعدمته عضاضه والانفا

قال وكذلك الدابة للدابة (و) اشرحف أى (أسرع وخف) قال أبو دواد

ولقد غدوت بمشرحف الشد فى فيه اللجام

(و) قال ابن الاعرابى الشرحوف (كعصفور المستعد للحملة على العدو و) قال ابن عباد الشرحاف (كقرطاس العريض ظهر القدم و) الشرحاف (النصل العريض) * ومما يستدرك عليه التشرحف التهيؤ للقتال ومنه قول الراجز (المستدرك)

* لما رأيت العبد قد تشرحفا * والشرحاف السريع أنشد ثعلب

تردى بشرحاف المغاور بعدما * نشر النهار سواد ليل مظلم

وشعر مشرحف كمقشعر مرتفع حاء فى لغة فى مسرهف وقد تقدم ((الشرسوف كعصفور غضروف معلق بكل ضلع) مثل (شُرْسُوف)
غضروف الكتف كما فى الصحاح (أو) هو (مقط الضلع وهو الطرف المشرف على البطن) نقله الجوهرى أيضا والجمع شراسيف
وقال ابن الاعرابى الشرسوف رأس الضلع مما يلى البطن وبه فسر حديث المبعث فشقا ما بين ثغره نحرى الى شرسوفى وقال ابن
سيده الشرسوف ضلع على طرفها غضروف (و) قال ابن الاعرابى الشرسوف (البعير المقيد و) هو أيضا الاسير المكتوف وهو
البعير (الذى) قد (عرقبت احدى رجليه و) الشرسوف (الداهية و) قال ابن فارس (أول الشدة) ومنه قولهم أصابت الناس
الشراسيف (والشرسفة سوء الخلق) عن ابن عباد (و) قال الليث (شاة مشرسفة) بفتح السين اذا كان (بجنبيها بياض) قد (غشى
الشر (اسيف) زاد فى التهذيب والشواكل * ومما يستدرك عليه شرشفة بن خليف من بنى مرة فارس عيار ((الشرعوف (المستدرك) (شُرْعُوف)
كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (نبت أو ثمر نبت و) قال فى باب فعلال (الشرعاف بالكسر و بالضم) كالثور أى
(قشر طلعة الفحال من النخل) لغة أزدية ((الشرغوف)) والعين معجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هى لغة (شُرْغُوف)
فى (الشرعوف) بالعين المهملة قال (و) الشرغوف أيضا (الضفدع الصغيرة) كما فى العباب والتكملة ((الشرف محركة العلو (شَرَف)
والمكان العالى) نقله الجوهرى وأنشد

آتى الندى فلا يقرب مجلسى * وأقود للشرف الرفيع حمارى

يقول انى خرفت فلا ينتفع برأيى وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الارض حمارى الا من مكان عال وقال شمر الشرف كل نشر من الارض قد أشرف على ما حوله قاد أو لم يقد وانما يطول نحو امن عشر أذرع أو خمس قل عرض ظهره أو كثر ويقال أشرف لى شرف فما زلت أركض حتى علوته ومنه قول اسامة الهذلى

اذا ما اشتأى شرفا قبله * وواكظ أوشك منه اقترابا

(و) الشرف (المجد) يقال رجل شريف أى ماجد (أو لا يكون) الشرف والمجد (الا بالآباء) يقال رجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون فى الشرف وأما الحسب والكرم فيكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء قاله ابن السكيت (أو) الشرف (علو الحسب) قاله ابن دريد قال (و) الشرف (من البعير سنامه) وهو مجاز وأنشد * شرف أجب وكاهل مجزول * (و) الشرف (الشوط) يقال عدا شرفا أو شرفين (أو) الشرف (نحو ميل) وهو قول الفراء (ومنه) الحديث الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذى له أجر فرجل ربطها فى سبيل الله فأطال لها فى مرج أو روضة فما أصابت فى طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها (فاستنت شرفا أو شرفين) كانت له آثارها وأرواثها حسنات ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له فهى لذلك الرجل أجر الحديث (و) من المجاز الشرف (الاشفاء على خطر من خير أو شر) يقال فى الخير هو على شرف من قضاء حاجة ويقال فى الشر هو على شرف من الهلاك (و) شرف (جبل قرب جبل شريف) كزبير (وشريف) هذا (أعلى جبل ببلاد العرب) هكذا ترجمه العرب زاد المصنف (وقد صعدته) وقال ابن السكيت الشرف كبد نجد وكان من منازل الملوك من بنى آكل المرار من كندة و(فى الشرف حمى ضرية) وضرية بئر (و) فى الشرف (الربذة) وهى الحمى الايمن وفى الحديث ان عمر حمى الشرف والربذة (و) الشرف (ع باشبيلية) من سوادها كثير الزيتون كما فى العباب وقال الشقندى شرف اشبيلية جبل عظيم شريف البقعة كريم التربة دائم الخضرة فرسخ فى فرسخ طولا وعرضا لا تكاد تشمس فيه بقعة لالتفاف أشجاره ولا سيما الزيتون وقال غيره اقليم الشرف على تل أحمر عال من تراب أحمر مسافته أربعون ميلا فى مثلها يمشى به السائر فى ظل الزيتون والتين وقال صاحب مباهج الفكر وأما جبل الشرف وهو تراب أحمر طوله من الشمال الى الجنوب أربعون ميلا وعرضه من المشرق الى المغرب اثنا عشر ميلا يشتمل على مائتين وعشرين قرية قد التحف بأشجار الزيتون والتفت عليه (منه) الحاكم (أبو اسحق ابراهيم بن محمد الشرفى خطيب قرطبة وصاحب شرطتها وهذا عجيب) وله شعر فائق مات سنة ٣٩٦ (و) أمين الدين أبو الدر (ياقوت بن عبد الله الشرفى) ويعرف أيضا بالنورى وبالملكى (الموصلى الكاتب) أخذ النحو عن ابن الدهان النحوى واشتهر فى الخط حتى فاق ولم يكن فى آخر زمانه من يقاربه فى حسن الخط ولا يؤدى طريقة ابن البواب فى النسخ مثله مع فضل غزير وكان مغرى بنقل صحاح الجوهرى فكتب منه نسخا كثيرة تباع كل نسخة بمائة دينار توفى بالموصل سنة ٦١٨ وقد تغير خطه من كبر السن هكذا ترجمه الذهبى فى التاريخ والحافظ فى التبصير مختصرا وقد سمع منه أبو الفضل عبد الله بن محمد ديوان المتنبى بحق سماعه من ابن الدهان (و) الشرف (محلة بمصر) والذى حققه المقريزى فى الخطط ان المسمى بالشرف ثلاثة مواضع بمصر أحدها المعروف بجبل الرصد (منها) أبو الحسن (على بن ابراهيم الضرير الفقيه) راوى كتاب المزنى عن أبى الفوارس الصابونى عنه مات سنة ٤٠٨ (و) أبو عثمان (سعيد بن سيد القرشى) الخاطبى عن عبد الله بن محمد الباجى وعنه أبو عمر بن عبد البر (و) أبو بكر (عتيق بن أحمد) المصرى عن أبى اسحق بن سفيان الفقيه وغيره (المحدثون الشرفيون) * وفاته أبو العباس بن الحطيئة الفقيه المالكى الشرفى ومحمود بن أيتكين الشرفى سمع منه ابن نقطة وقال مات سنة ٦١٥ وأرمانوس بن عبد الله الشرفى عن أبى المظفر بن الشبلى وغيره مات سنة ٦٠٦ قاله الحافظ (وشرف البياض من بلاد خولان) من جهة صعدة (وشرف قلحاح قلعة) الى جبل قلحاح و(قرب زبيد) حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين (والشرف الاعلى جبل آخر هنالك) عليه حصن منيع يعرف بحصن الشرف (و) الشرف (ع بدمشق) وهو جبل على طريق حاج الشام ويعرف بشرف البعل وقيل هو صقع من الشام (وشرف الاروى منزل لتميم) معروف (وشرف الروحاء) بينها وبين ملل (من المدينة المشرفة) (على ستة وثلاثين ميلا كما فى) صحيح (مسلم) فى تفسير حديث عائشة رضى الله عنها احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بملل على ليلة من المدينة ثم راح فتعشى بشرف السيالة وصلى الصبح بعرق الظبية (أو أربعين أو ثلاثين) على اختلاف فيه (ومواضع أخر) سميت بالشرف (وشرف ابن محمد المعافرى وعلى ابن ابراهيم الشرفى كعربى محدثان) أما الاخير فهو الفقيه الضرير الذى روى كتاب المزنى عنه بواسطة أبى الفوارس وقد تقدم له قريبا فهو تكرار ينبغى التنبيه عليه (و) شريف (كزبير ل) قد (تقدم) ذكره قريبا (و) أيضا (ماء لبنى نمير بنجد) ومنه الحديث ما أحب ان أنفخ فى الصلاة وان لى ممر الشرف (و) الشريف (له يوم أو هو ماء) يقال له التسرير (وما) كان (عن يمينه) الى العرب (شرف وما) كان (عن يساره) الى الشرق (شريف) قال الازهرى وقول ابن السكيت فى الشرف والشريف صحيح (واسحق بن شرفى كسكرى) من المحدثين وهو (شيخ للثورى) كما فى التبصير (وشرف) الرجل (ككرم فهو شريف اليوم وشارف عن قليل) كذا فى بعض نسخ الكتاب وهو الصواب ومثله نص الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وفى أكثرها عن قريب (أى سيصير شريفا) نقله الجوهرى عن الفراء (ج شرفاء) كأمير وأمراء (وأشراف) كيتيم وأيتام وعليه اقتصر الجوهرى (وشرف محركة) ظاهر سياقه انه من جملة جموع الشريف ومثله فى العباب فانه قال والشرف الشرفاء ولكن الذى فى اللسان ان شرفا محركة بمعنى شريف ومنه قولهم هو شرف قومه وكرمهم أى شريفهم وكريمهم وبه فسر ما جاء فى حديث الشعبى انه قيل للاعمش لم لم تستكثر عن الشعبى قال كان يحتقرنى كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لى اقعد ثم أيها العبد ثم يقول

ربع

لا ترفع العبد فوق سنته * ما دام فينا بأرضنا شرف

أي شريف فتأمل ذلك (والشارف من السهام العتيق القديم) نقله الجوهري وأنشد لأوس يصف صائدا

يقلب سهما راشه بمناكب * ظهار لؤام فهو أعجف شارف

ويقال سهم شارف اذا كان بعيد العهد بالصيانة وقيل هو الذي انتكث ريشه وعقبه وقيل هو الدقيق الطويل (و) الشارف (من النوق المسنة الهرمة) وقال ابن الاعرابي هي الناقة الهمة وفي الأساس هي العالية السن ومنه حديث ابن زمل واذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارف (كالشارفة وقد شرفت شروفا) بالضم (ككرم ونصر) والمصدر الذي ذكره من باب نصر قياسا ومن باب كرم بخلاف ذلك (ج شوارف وشرف ككتب وركع) وقال الجوهري بضم فسكون ومثله بازل وبزل وعائذ وعوذ (و) شروف مثل (عدول) ولا يقال للجمل شارف وأنشد الليث

نجاة من الهوج المراسيل همة * كميت عليها كبرة فهي شارف

ونقل شيخنا عن توشيح الجلال انه يقال للذكر أيضا وفي حديث علي رضي الله عنه أصبت شارفا من مغنم بدر وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنختهما بباب رجل من الانصار وحمزة في البيت ومعه قينة تغنيه

الا يا حمز للشرف النواء * فهن معقلات بالفناء

ضع السكين في اللبات منها * وضرجهن حمزة بالدماء

وعجل من أطايبها لشرب * طعاما من قديد او شواء

فخرج اليهما فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ أكبادهما فنظرت الى منظر أفظعني فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه زيد بن حارثة رضي الله عنه حتى وقف عليه وتغيظ فرفع رأسه اليه وقال هل أنتم الا عبيد آبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر قال ابن الاثير هي جمع شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف بفتح الراء والشين أي ذا العلاء والرفعة (وفي الحديث أتتكم) كما هو نص العباب والرواية اذا كان كذا وكذا أبي ان تخرج بكم (الشرف الجون بضمتين أي الفتن المظلمة) وهو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل وما الشرف الجون يا رسول الله قال فتن كقطع الليل المظلم وقال أبو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في اتصالها وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود والجون السود قال ابن الاثير هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء معدودة (ويروى) الشرق الجون (بالقاف) جمع شارق (أي الفتن الطالعة) من ناحية المشرق ما درلم يأت مثله الا أحرف معدودة مثل بازل وبزل وحائل وحول وعائذ وعوذ وعائط وعوط (والشرف أيضا من الابنية مالها شرف الواحدة شرفاء) كحمراء وحمر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما أمرنا ان نبني المساجد جما والمدائن شرفا وفي النهاية أراد بالشرف التي طولت ابنيتها بالشرف الواحدة شرفة (والشاروف جبل) قال الجوهري مولد قال (والمكنسة) تسمى شاروفا وهو (معرب جاروب) وأصله جاي روب أي كانس الموضع (و) شراف (كقطام ع) بين واقصة والقرعاء (أوماء لبني أسد) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه يوشك ان لا يكون بين شراف وأرض كذا وكذا جماء ولا ذات قرن قيل وكيف ذاك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض وقال المثقب العبدي

مررن على شراف فذات رجل * ونكبن الذرائح باليمين

وبناؤه على الكسر هو قول الاصمعي وأجراه غيره مجرى ما لا ينصرف من الاسماء (أو) هو (جبل عال أو ينصرف) ومنه قول الشماخ

مرت بعق شراف وهي عاصفة * تحدى على سمرات غير اعصال

(أو) هو (ككتاب ممنوعا) من الصرف فصار فيه ثلاث لغات (و) شراف (كغراب ماء) غير الذي ذكر (وشرفه كنصره) شرفا (غلبه شرفا) فهو مشروف زاد الزمخشري وكذا اشرفت عليه فهو مشروف عليه (أو طاله في الحسب) وقال ابن جني شارفه فشرفه يشرفه فاقه في الشرف (و) شرف (الحائط) يشرفه شرفا (جعل له شرفة) بالضم وسيأتي قريبا (و) قول بشر بن المعمر

وطائر أشرف ٢ذو حزرة * وطائر ليس له وكر

٢ قوله ذو حزرة التكملة بلفظ ذو

قال عمرو (الاشرف) من الطير (الخفاش) لان لاذنيه حجما طاهرا وهو متجرد من الزف والريش وهو طائر يلد ولا يبيض (و) قوله و (طائر آخر لا وكر له) هكذا هو في النسخ ولا يخفى انه تفسير للمصراع الاخير من البيت الذي ذكرناه لبشر لا انه من معاني الاشرف وانظر الى نص اللسان والعباب بعد ذكر قول بشر ما نصه والطائر الذي لا وكر له هو طائر يخبر عنه البحريون انه (لا يسقط الا ريثما يجعل لبيضه افحوصا من تراب ويبيض ويغطي عليه) ولا يخفى ان قوله ويبيض ليس مما نص عليه الصاغاني وصاحب اللسان عن البحريين وهو بعد قوله لبيضه غير محتاج اليه (ويطير) أي ثم يطير في الهواء (وبيضه يتفقس) وفي بعض النسخ ينفقش (بنفسه عند انتهاء مدته (فاذا أطاق فرخه الطيران كان كأبويه في عادتهما) وهذه العبارة سياقها في وصف الطير الآخر الذي قاله بشر في المصراع الاخير فتأمل ذلك (ومنكب أشرف عال) وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو نقيض الاهدإ (وأذن شرفا طويلة)

نقله الجوهري وزاد غيره فائقة مشرفة وكذلك الشراقية قال (وشرفة القصر بالضم م) معروف (ج شرف كصرد) جمع كثرة ومنه حديث المولد ارتجس ايوان كسرى فسقطت منه أربع عشرة شرفة ويجمع أيضا على شرفات بضم الراء وفتحها وسكونها ويقال أيضا انها جمع شرفة بضمتين وهو جمع قلة لانه جمع سلامة قال الشهاب شرفات القصر أعاليه هكذا فسروه وانما هي ما يبنى على أعلى الحائط منفصلا بعضه من بعض على هيئة معروفة (و) قال الاصمعى (شرفة المال خياره وقولهم) انى (أعددت شرفة بالضم) وأرى ذلك شرفة (أى فضلا وشرفا أتشرف به وشرفات الفرس بضمتين هاديه وقطاته وأذن شراقية) و(شفارية) اذا كانت عالية طويلة عليها شعر (و) قال غيره (ناقة شراقية ضخمة الاذنين جسيمة) وكذلك ناقة شرفاء (والشراف) كغرابى (ثياب بيض أو) هو (ما يشترى مما شارف أرض العجم من أرض العرب) وهذا قول الاصمعى (و) من المجاز (أشرافك أذناك وأنفك) هكذا ذكروا ولم يذكروا لها واحدا والظاهر ان واحدها شرف كسبب وأسباب وانما سميت الاذن والانف شرفاء لبروزها وانتصابها وقال عدى بن زيد العبادى

كقصير اذ لم يجد غيران جدع * أشرافه لشكر قصير

وفي المحكم الاشراف أعلى الانسان واقتصر الزمخشرى على الانف (والشرياف كريال ورق الزرع اذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع) نقله الجوهري وقد شريفه والنون بدل الياء لغة فيه وهما رائدتان كما سيأتى (ومشارف الارض أعاليها) نقله الجوهري (ومشارف الشام قرى من أرض العرب تدنو من الريف) نقله الجوهري عن أبي عبيدة وقال غيره من أرض اليمن وقد جاء فى حديث سطيح كان يسكن مشارف الشام وهى كل قرية بين بلاد الريف وبين جزيرة العرب لانها أشرفت على السواد ويقال لها أيضا المزارع كما تقدم والبراغيل كما سيأتى قال أبو عبيدة (منها السيوف المشرفية بفتح الراء) يقال سيف مشرفى ولا يقال مشارفى لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهالبى ولا جعافرى ولا عباقرى كما فى الصحاح وقال كثير

فتاركوها صفوة عن مودة * ولكن بحد المشرفى استقالها

وقال رؤبة والحرب عسراء اللقاح المعزى * بالمشرفيات وطعن وخز

وفي ضرام السقط مشرف اسم قين كان يعمل السيوف (وأبو المشرفى) بفتح الميم والراء باسم السيف (عمرو بن جابر) الحميرى يقال انه (أول مولود بواسط و) أبو المشرف (كنية ليث شيخ) سفيان (الثورى) وخالد الحذاء (الراوى عن أبي معشر) زياد بن كليب التميمى الكوفى الراوى عن ابراهيم النخعى قلت وهو ليث بن أبي سليم الليثى الكوفى هكذا ذكره المزنى وقد ضعفوه لاختلاطه كما فى ديوان الذهبى (و) شرف الرجل (كفرح دام على أكل السنام و) شرفت (الاذن) شرفا (و) كذا شرف (المنكب) أى (ارتفعا) وأشرفا وقيل انتصبا فى طول (و) شرف الرجل (ككرم شرفا محركه) وشرافة (علا فى دين أو دنيا) فهو شريف والجمع أشراف وقد تقدم (وأشرف المربأ علاه كشرفه) تشريفا هكذا فى النسخ والصواب كتشرفه (وشارفه) مشارفة وفى الصحاح تشرفت المربأ وأشرفته أى علوته قال العجاج

ومربأ عال لمن تشرفا * أشرفته بلا شفى أو بشفى

وفى اللسان وكذلك أشرف على المربأ علاه (و) أشرف (عليه اطلع) عليه (من فوق وذلك الموضع مشرف كمكرم) ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه (و) أشرف (المريض على الموت) اذا (أشفى) عليه (و) أشرف (عليه أشفق) قال الشاعر أنشده الليث

ومن مضر الحمراء اشراف أنفس * علينا وحياها الينا تمضرا

(ومشرف كمحسن رمل بالدهناء) قال ذو الرمة

الى ظعن يعرض اجواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس

(و) مشرف (كمعظم جبل) قال قيس بن عيزارة

وانك لو عاليته فى مشرف * من الصفر او من مشرفات القوائم

هكذا فسره أبو عمرو وقال غيره أى فى قصر ذى شرف من الصفر (وشريفة كسفينة بنت محمد بن الفضل) الفراوى (حدثت) عن جدها الامام طاهر الشحامى وعنها ابن عساكر (وشرف الله الكعبة) تشريفا (من الشرف) محركة وهو المجد (و) شرف (فلان بيته) تشريفا (جعل له شرفا) وليس من الشرف (وتشرف) الرجل (صار مشرفا) من الشرف (وتشرف القوم بالضم) أى مبنيا للمجهول (قتلت اشرافهم) نقله الصاغانى (واستشرفه حقه ظلمه) ومنه قول ابن الرقاع

ولقد يخفض المجاور فيهم * غير مستشرف ولا مظلوم

(و) استشرف (الشئ رفع بصره اليه وبسط كفه فوق حاجبه كالمستظل من الشمس) نقله الجوهري قال ومنه قول الحسين بن المطير الاسدى فيا عجبا للناس يستشرفوننى * كأن لم يروا بعدى محبا ولا قبلى

وأصله من الشرف العلو فانه ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لادراكه وفى حديث الفتن ومن تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به (و) منه حديث الاضحية عن على رضى الله عنه (امرنا ان نستشرف العين والاذن) أى (نتفقدهما و) (نتأملهما) اى نتأمل سلامتهما من آفة بهما (لئلا يكون فيهما نقص من عور وجدع) فآفة العين العور وآفة الاذن الجدع فاذا سلمت الاضحية منهما جاز أن يضحى وقيل معناه (أى نطلبهما شريفين) هكذا فى النسخ والصواب شريفتين (بالتمام) والسلامة وقيل هو من الشرفة وهو خيار المال أى أمرنا أن نتخيرهما (وشارفه) مشارفة (فاخره فى الشرف) ايهما أشرف فشرفه اذا غلبه فى الشرف (واستشرف انتصب) ومنه حديث أبى طلحة رضى الله تعالى عنه انه كان حسن الرمى فكان اذا رمى استشرفه النبى صلى الله عليه وسلم لينظر الى موضع نبله قال

تطاللت واستشرفته فرأيته * فقلت له آأنت زيد الارامل

(المستدرك) (وفرس مشترف) أى (مشرف الخلق وشريفه قطع شريافه) * ومما يستدرك عليه الاشتراف الانتصاب نقله الجوهرى والتشريف الزيادة ومنه قول جرير

اذا ما تعاظمتم جعورا فشرفوا * جحيشا اذا آبت من الصيف عيرها

قال ابن سيده أرى ان معناه اذا عظمت فى اعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها فى جحيش هذه القبيلة القليلة والجمع اشراف كسبب وأسباب قال الاخطل

وقد أكل الكيران أشرافها العلى * وأبقيت الالواح والعصب السمر

قال ابن بزرج قالوا لك الشرفة فى فؤادى على الناس وأشرف على الشئ كتشرف عليه وناقة شرفاء شرافية وضب شرافى ضخم الاذنين جسيم ويربوع شرافى كذلك قال

وانى لاصطاد اليرابيع كلها * شرافيها والتدمرى المقصعا

واشرف لك الشئ امكنك وشارف الشئ دنا منه وقارب ان يظفر به وقيل تطلع اليه وحدثت نفسه به وتوقعه ومنه فلان يتشرف ابل فلان أى يتعينها نقله الجوهرى وشارفوهم اشرفوا عليهم والاشراف الحرص والتهالك ومنه الحديث من أخذ الدنيا باشراف نفس لم يبارك له فيها وقال الشاعر

لقد علمت وما الاشراف من طمعى * ان الذى هو رزقى سوف يأتينى

ونهبة ذات شرف أى ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس أبصارهم اليها ويستشرفونها ويروى بالسين وقد أشار له المصنف فى س ر ف واستشرف ابلهم تعينها ليصيبها بالعين ودن شارف قديم الخمر قال الاخطل

سلافة حصلت من شارف حلق * كانما فار منها أبجر نعر

وشرف الناقة تشريفا كاد يقطع اخلافها بالصر قاله ابن الاعرابى وأنشد

جمعتها من اينق غزار * من اللوا شرفن بالصرار

أراد من اللواتى وانما يفعل ذلك بها ليبقى بدنها وسمنها فيحمل عليها فى السنة المقبلة وثوب مشرف مصبوغ أحمر وقال أيضا العمرية ثياب مصبوغة بالشرف وهو طين أحمر وثوب مشرف مصبوغ بالشرف وأنشد

الا لا يغرن امرأ عمرية * على عملج طالت وتم قوامها

ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف صبغ أحمر يقال له الدار بنيان وقال الازهرى والقول ما قال ابن الاعرابى فى المشرف وكعب بن الاشرف من رؤساء اليهود وأبو الشرفاء من كناهم قال * أنا أبو الشرفاء مناع الخفر * أراد مناع أهل الخفر والشرفا والاشرفيات ومنية شرف ومنية شريف قرى بمصر من أعمال المنصورة ومنية شريف أخرى من العربية وأخرى من المنوفية ومشيرف مصغرا قرية بالمنوفية وهى فى الديوان شميرف بتقديم الشين كما سيأتى وكزبير شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم فى نسب حنظلة الكاتب وابراهيم بن شريف عن أبى طالب بن سوادة وعنه عمر بن ابراهيم الحداد وشرافة بالكسر قرية بالموصل ذكره ابن العلاء الفرضى وشرافة المسجد كنفاحة والجمع شراريف هكذا استعمله الفقهاء قال شيخنا وهو من
(شرنف) اغلاطهم كما نبه عليه ابن برى ونقله الدمامينى فى شرح التسهيل وقطع الله شرفهم بضمتين أى انوفهم نقله الزمخشرى (الشرناف بالنون) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (كالشرياف بالياء) التحتية الذى تقدم ذكره فى التى تقدمت (و) يقال (شرنف الزرع
(المستدرك) اذا (قطع شرنافه) وذلك اذا طال وكثر حتى يخاف فساده وهى كلمة يمانية وشك الازهرى فى الشرناف وشرنفت اسما بالياء أو بالنون وجعلهما زائدتين * ومما يستدرك عليه سباب بن شريفة الحاشى كقنفذة بصرى أدرك الحسن ضبطه الحافظ هكذا
(شرهف) (شرهف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو تراب شرهف فى غذاء الصبى مثل (سرهف) اذا أحسن غذاءه (وغلام
(شسف) مشرهف كمشعل جاف الرأس شعث قشف) كما فى العباب (الشاسف اليابس ضمرا وهزالا) كالشاسب عن يعقوب قال الاصمعى

الشاسف القاحل والشاسف أشد منه ضمرا (و) قال أبو عمرو وهو (القاحل وقد شسف) البعير (كنصر وكرم) الثانية عن ابن دريد (شسوفا) كقعود (وشسافة) بالفتح (ويكسر) قال الصاغاني والكسر أكثر وفيه لف ونشر غير مرتب (يبس) واقتصر الجوهري على اللغة الاولى وأنشد لابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحى عند مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

وأنشد الصاغاني للبيد رضى الله تعالى عنه يصف ناقة

تتقى الريح بدف شاسف * وضلوع تحت زور قد نحل

(وسقاء شاسف وشسيف) أى يابس عن أبى عمرو وقال

وأشعث مشحوب شسيف رمت به * على الماء احدى اليعملات العرامس

(ولحم شسيف كاديبس) نقله الجوهرى وابن فارس (وهو) أى الشسيف (البسر المشقق) عن أبى عمرو كما فى الصحاح وعزاه الصاغانى الى ابن الاعرابى (وقد شسفوه) اذا شققوه عن أبى عمرو (و) قال ابن عباد (الشسف بالكسر قرص يابس من خبز)

(المستدرك) (شطف) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الشسف محركة البسر الذى يشقق ويجفف حكاه يعقوب (شطف) أهمله الجوهرى وقال الاصمعى أى (ذهب وتباعد) مثل شطب (و) قال غيره شطف أى (غسل) قال الصاغانى (وهذه سوادية) أى لغة السواد

* قلت وكذا لغة مصر أنشد الاصمعى

امان من جيرتنا خفوف * اذ هتفت قرية هتوف

فى الدار والحى بها وقوف * (و) أقلقتهم (بينة شطوف)

(المستدرك) أى (بعيدة و) يقال (رمية شاطفة) اذا (زلت عن المقتل) وكذلك رمية شاطبة وصائفة كذا فى النوادر * ومما يستدرك عليه التشطيف كالشطف بمعنى الغسل مصرية والشطفة من الشئ بالضم القطعة والجمع شطف وشطف عن الشئ عدل عنه

(شطنوف) كذا فى النوادر ولابن الاعرابى والشطاف كشداد الجبال عمانية (شطنوف كحلزون) أهمله الجماعة وهى (ة بمصر) من أعمال

(شظف) المنوفية ولها كفور تنسب اليها منها الكوادى وبوهة وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (الشظف محركة و) كذلك الشظاف (كسحاب الضيق والشدة) مثل الضفف نقله الجوهرى عن أبى زيد وبه فسر أبو عبيد الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على شظف ويروى على ضفف قال ابن الرقاع

ولقد لقيت من المعيشة لذة * وأصبت من شظف الامور شدادها

وشاهد الشظاف قول الكميت

وراج لين تغلب عن شظاف * كمتدن الصفا كمايلينا

أنشده الجوهرى قال ابن سيده وأرى ان الشظاف لغة فى الشظف وان بيت الكميت قد روى بالفتح وقال ابن برى فى الغريب المصنف شظاف بالكسر (و) قيل هو (يبس العيش وشدته ج شظاف) بالكسر وقد (شظف) العيش (كفرح فهو شظف) ككتف (و) الشظيف (كأمير من الشجر ما لم يجد ريه فصلب وفيه ندوته) وعبارة الجوهرى من غير أن تذهب ندوته تقول منه (شظف ككرم) وعليه اقتصر الجوهرى زاد الصاغانى (و) شظف مثل (فرح شظافة) مصدر الاول (فهو شظيف) ومنه قول رؤبة

وانماج عودى كالشظيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشنن

(والشظف المنع) يقال شظفته عن الشئ شظفا اذا منعته (و) الشظف (سل خصيتى الكبش أو) هو (أن تصما بين عودين وتشدا بعقب حتى تذبلا و) قال ابن الاعرابى الشظف (شقة العصا) وأنشد * كبداء مثل الشظف أو شمر العصى * (و) قال غيره الشظف (بالكسر يابس الخبز و) قال ابن عباد الشظف (عويد كالوتد ج) شظفة (كقردة و) قال غيره الشظاف (ككتاب البعد و) الشظف (ككتف السيئ الخلق و) قال ابن عباد هو (الشديد القتال و) فى الصحاح (بعير شظف الخلاط) اذا كان (يخالط الابل مخالطة شديدة و) قال ابن عباد (أرض شظفة) كفرحة (حشناء وشظف السهم كفرح دخل بين الجلد واللحم وكسر

(المستدرك) من يعرض بالكلام على غير القصد) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الشظفة بالكسر ما احترق من الخبز عن ابن الاعرابى

(شعف) والشظف محركة انسكاك اللحم عن أصل اكايل الظفر (الشعفة محركة رأس الجبل ج شعف وشعوف وشعاف وشعفات) وهى رؤس الجبال وفى موازنة الآمدى الشعف ما ارتفع من الارض وعلا وفى الحديث أو رجل فى شعفة فى غنيمة له حتى يأتيه الموت

قال ذو الرمة

نادية الاخفاف من شعف الذرى * نبال تواليها رحاب جيوبها

وأنشد الليث

وكعبا قد حميناهم فحلوا * محل العصم من شعف الجبال

(و) الشعفة (المحركة فى) أعلى (الرأس و) الشعفة (من القلب رأسه عند معلق النياط ومنه) قولهم (شعفنى حبه كمنع) أى أحرق قلبه قال الازهرى ما علمت أحدا جعل للقلب شعفة غير الليث والحب الشديد يتمكن من سواد القلب لا من طرفه

(وشعفت به و بحبه كفرح أى غشى الحب القلب من فوقه وقرئ بهما) أى بالفتح والكسر قوله تعالى (قد شعفها حبا) اما الفتح فهى قراءة الحسن البصرى وقتادة وابن رجاء والشعبى وسعيد بن جبير وثابت البنانى ومجاهد والزهرى والاعرج وابن كثير وابن محيصن وعوف بن أبى جميلة ومحمد اليمانى وزيد بن قطيب وعلى الاول اقتصر الجوهرى وقال أى بطنها حبا قال أبو زيد أى أمرضها وأذابها وأما الكسر فقد قرأ به ثابت البنانى أيضا بمعنى علقها حبا وعشقا (والشعف محركة أعلى السنام) زاد الليث كرؤس الكمأة والاثافى المستديرة فى أعاليها قال العجاج

فاطرقت الاثلاثا عكفا * دواخسا فى الارض الا شعفا

(و) قال بعضهم الشعف (قشر شجر الغاف) والصحيح انه بالغين المعجمة نبه عليه الصاغانى (و) قال الليث الشعف (داء يصيب الناقة فيتمعط شعر عينيها او الفعل) شعف (كفرح) شعفا (فهى) تشعف وناقة (شعفاء خاص بالاناث ولا يقال جمل أشعف أو يقال) هو (بالسين المهملة) قاله غير الليث وقد تقدم للجوهرى هنالك (ورجل صهب الشعاف ككتاب) أى (صهب شعر الرأس) واحدها شعفة وقد تقدم وقد جاء ذلك فى حديث يأجوج ومأجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف من كل حدب ينسلون (وما على رأسه الا شعيفات) أى (شعيرات من الذؤابة) وقال رجل ضربنى عمر رضى الله تعالى عنه فسقط البرنس عن رأسى فأغاثنى الله بشعيفتين فى رأسى أى ذؤابتين وقتاه الضرب (وشعف البعير بالقطران كمنع) شعفة أى (طلاه) به نقله الجوهرى ومنه قول امرئ القيس لتقتلنى وقد شعفت فؤادها * كما شعف المهنوءة الرجل الطالى

ويروى قطرت فؤادها كما قطر وقال أبو على القالى ان المهنوءة تجد للهناء لذة مع حرقة (و) شعف هذا (اليبيس) أى (نبت فيه أخضر) هكذا قاله بعضهم (أو الصواب بالمعجمة) نبه عليه الصاغانى (والمشعوف المجنون) فى لغة أهل هجر (و) أيضا (من أصيب شعفة قلبه) أى رأسه عند معلق النياط (بحب أوذعر أو جنون) ومنه الحديث اما فتنة القبر فبى تفتنون وعنى تسألون فاذا كان الرجل صالحا أجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف (و) الشعاف (كغراب الجنون) ومنه المشعوف قال جندل

* وغير عدوى من شعاف وحبن * (وشعفان) بكسر النون (جبلان بالغور) ومنه المثل لكن بشعفين أنت جدود وقول الجوهرى شعفين بكسر الفاء غلط) ونصه فى الصحاح وشعفين موضع وفى المثل لكن بشعفين كنت جدودا (قاله رجل التقط منبوذة فرآها يوما تلاعب اترابها وتمشى على أربع وتقول احلبونى فانى خلفة جدود أى آتان) وقد تقدم فى ج د د وفى التكملة ومرسل المثل عروة ابن الورد يضرب لمن نشأ فى ضر فيرتفع عنه وفى المستقصى يضرب لمن أخصب بعد هزال ونسى ذلك والجدود القليلة اللبن ووقع هنا فى حواشى على المقدسى كلام فاسد لا طائل تحته وقد كفانا شيخنا مؤنة الرد عليه فراجعه (والشعفة المطرة اللينة) ونص النوادر لابى زيد الهينة قال (و) منه المثل (ما تنفع الشعفة فى الوادى الرغب) قال (يضرب) مثلا (للذى يعطيك مالا يقع) منك (موقعا ولا يسد مسدا) والوادى الرغب الواسع الذى لا يملأه الا السيل الجحاف * ومما يستدرك عليه شعف بفلان كعنى ارتفع حبه (المستدرك)
الى أعلى المواضع من قلبه وهو مذهب الفراء وقال غيره الشعف الذعر والقلق كالدابة حين تذعر بقلته العرب من الدواب الى الناس وألق عليه شعفه بالعين والغين أى حبه والمشعوف الذاهب القلب وحكى ابن برى عن أبى العلاء الشعف ان يقع فى القلب شئ وشعفه المرض أذابه والشعفة القطرة الواحدة من المطر ومصدر شعف البعير الشعف كالالم وضبطه كمنع آنفا يقتضى ان يكون بالفتح والشعوف فى قول كعب بن زهير * ومطافه للذكر وشعوف * يحتمل ان يكون جمع شعف وان يكون مصدرا وهو الظاهر

والشعاف كسحاب ان يذهب الحب بالقلب وقد سموا اشعيفا كزبير ((الشغاف كسحاب غلاف القلب) نقله الجوهرى وهو جلدة (شغف)
دونه كالحجاب (أو حجابه) وهى شحمة تكون لباسا للقلب قاله أبو الهيثم (أو حبته أو سويداؤه) قاله الزجاج (أو مولج البلغم) قاله الليث (كالشغف) بالفتح (فيهما) أى فى المعنيين الاولين (ويحرك) كلاهما أى الفتح والتحريك قول أبى الهيثم (و) شغفه (كمنعه أصاب شغافه) وكذلك كبده أصاب كبده قاله يونس وفى الصحاح شغفه الحب أى بلغ شغافه * قلت وهو قول ابن السكيت وقال الفراء أى خرق شغاف قلبه وقرأ ابن عباس قد شغفها حبا قال دخل حبه تحت الشغاف وقال الليث أى أصاب حبه شغافها (و) شغف (كفرح علق به) وبه قرأ أبو الاشهب شغفها حبا بكسر العين كقراءة ثابت البنانى شعفها بكسر العين المهملة (و) الشغاف (كسحاب وغراب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى والثانى هو القياس فى اسماء الادواء (داء يأخذ تحت الشراسيف) قال أبو عبيد (من الشق الايمن) قال النابغة الذبيانى

وقد حال هم دون ذلك والج * مكان الشغاف تبتغيه الاصابع

يعنى أصابع الاطباء (و) يقال هو (وجع البطن و) قيل (وجع شغاف القلب و) حكى الاصمعى ان الشغاف داء فى القلب اذا اتصل بالطحال قتل صاحبه قال الليث شغف (كجبل ع بعمان) ينبت الغاف العظام قال

حتى أناخ بذات الغاف من شغف * وفى البلاد لهم وسع ومضطرب

(و) قال أبو حنيفة الشغف (قشر) شجر (الغاف و) قال ابن عباد (المشغوف المجنون) كالمشعوف * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

قول علي رضي الله تعالى عنه انشأ في ظلم الارحام وشغف الاستار استعار الشغف جمع شغاف القلب لموضع الولد وقول ابن عباس رضي الله عنهما ماهذه الفتيا التي تشغفت الناس أي وسوستهم وفرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم وشغف بالشئ كفرح فاق وكعنى أولع به

(شف)

(الشف) بالفتح (ويكسر الثوب الرقيق ج شفوف) نقله الجوهري وهو قول أبي زيد ومن أبيات الكتاب

للبس عباءة وتقر عيني * أحب الي من لبس الشفوف

(و) قال الكسائي (شف الثوب يشف) بالكسر (شفوفا) بالضم (وشفيفا) كأمير (رق فحكى ماتحته) ونص الصحاح حتى يرى ماخلفه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لاتلبسوا نساءكم الكتان أو القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف والمعنى ان القباطي ثياب رقاق غير صفيقة النسج فاذا لبستها المرأة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عن لبسها وأحب ان يكسين الثخان الغلاظ (والشف) بالفتح (ويكسر الربح والفضل) واقتصر الجوهري على الكسر وفي اللسان وهو المعروف وفي الحديث نهى عن شف مالم يضمن أي عن ربحه (و) قال ابن السكيت الشف أيضا (النقصان) فهو (ضد) نقله الجوهري يقال هذا درهم يشف قليلا أي ينقص (و) قد (شف يشف شفا زاد ونقص) ومن الاول حديث الصرف فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه قال شمر أي زاد (و) شف الشئ يشف اذا (تحرك) قال (و) شف (جسمه) يشف (شفوفا) اذا (نحل) من هم ووجد (و) شفه (الهم هزله) يشفه شفا نقله الجوهري وزاد غيره وأضمره حتى دق ومنه قول العرجي

أناامرؤ لج بي حب فأحرضني * حتى بليت وحتى شفني السقم

وفي المحكم شفه الحزن والحب يشفه شفا وشفوفا لذع قلبه وقيل انحله وقيل اذهب عقله ويقال شفه الحزن اذا أظهر ماعنده من الجزع (و) الشفيف (كأمير) البرد وقيل (لذع البرد) وبه فسر قولهم وجدفي اسنانه شفيفا وقال صخر الغي الهذلي

وماء وردت عـــلى زورة * كمشي السبنتي يراح الشفيفا

وقال آخر

ونقري الضيف من لحم غريض * اذا ما الكلب الجأه الشفيف

(و) الشفيف أيضا (مطر فيه برد) أو هو (الريح الباردة) فيها ندى عن ابن دريد (كالشفشاف) وهي الريح اللينة البرد (و) الشفيف أيضا (شدة حر الشمس) وهو مع قوله شدة لذع البرد (ضد و) الشفيف والطفيف (القليل كالشفف محركة) نقله الصاغاني (وثوب شفشاف لم يحكم عمله والشفافة كثمامة بقية الماء في الاناء) وكذا بقية اللبن فيه قال ابن الاثير وذكر بعض المتأخرين انه روي بالسين المهملة قال الصاغاني وقول ذي الرمة

شفاف الشفام أو رقشة الشمس أزمعا * رواحا فدامن نجاء مهاذب

أراد بقية النهار (والشفاشف شدة العطش و) الشفان الريح الباردة مع مطر يقال هذه (غداة ذات شفان) أي ذات (برد وريح) وكذا قولهم ان في ليلتنا هذه شفانا شديدا أي بردا قال * اذا اجتمع الشفان والبلد الجدب * وقال عدي بن زيد العبادي

في كناس طاهر ستره * من على الشفان هداب الفنن

أي من الشفان ويروى من عل الشفان وقال رؤبة

أنت اذا ما انحدر الخشيف * ثلج وشفان له شفيف

(واشففتهم فضلتهم) يقال أشف عليه اذا افضله وفاقه وأشف فلان بعض ولده على بعض أي فضله (واشتف البعير الحزام كله ملأه واستوفاه) واستغرقه حتى لم يفضل منه شئ يقال ذلك اذا كان البعير عظيم الجفرة قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه يصف بعيرا ويروى لابيه زهير وهو موجود في ديوان اشعارهما

له عنق تلوي بما وصلت به * ودفان يشتفان كل ظعان

وهو حبل يشد به الهودج على البعير وقيل يشتفان أي يغولان النسعة ويغرقانها لعظم اجوافهما (و) اشتف (ما في الاناء كله) أي (شربه كله) حتى الشفافة ولا يخفى ان لفظة كله الاولى لا حاجة اليها ومنه حديث أم زرع وان شرب اشتف وفي وصاة بعض العرب لابنه أقبح طاعم المقتف وأقبح شارب المشتف واستعاره عبد الله بن سبرة الجرشي في الموت فقال

ساقيته الموت حتى اشتف آخره * فما استكان لما لاقى ولا ضرعا

أي حتى شرب آخر الموت واذا شرب آخره فقد شربه كله (كتشاف) ومنه المثل ليس الري عن التشاف أي ليس الري عن ان يشتف الانسان ما في الاناء بل قد يحصل بدون ذلك يضرب في النهي عن استقصاء الامر والتمادي فيه وقال ابن الاعرابي تشافيت الماء اذا أتيت على مافيه قال ابن سيده وهو من محول التضعيف لان أصله تشاففت (وتشاففته ذهبت بشفه أي فضله والشفشفة الارتعاد والاختلاط و) من شدة الغيرة (النضح بالبول ونحوه و) قال أبو عمرو الشفشفة (تشويط الصقيع نبت الارض فيحرقه و) أيضا (ذر الدواء على الجرح و) قال ابن الاعرابي الشفشفة (تجفيف الحر والبرد الشئ) كالنبات وغيره وقد شفشفه قال ابن الرقاع

وشفشف حر القيظ كل بقية * من النبت الا سيكرانا وحلبا

قوله أرقشة الشمس في التكملة أو رقشة وقوله بأذب رواه في التكملة بنجاء مناهب

والمشفشف

(والمشفشف بالفتح والكسر) الاخير عن ابن الاعرابي (السخيف السيئ الخلق) وبه فسر قول الفرزدق يصف نساء

موانع للاسرار الا لاهلها * ويخلفن ماظن الغيور المشفشف

(و) قال سعدان المشفشف هنا (من به رعدة واختلاط غيرة واشفاقا على حرمه) كأنه شفشفت الغيرة فؤاده واضمرته وهزلته وقيل المشفشف السيئ الظن الغيور (واستشفه نظر ماوراءه) ومنه قولهم للبزاز استشف هذا الثوب أي اجعله طاقا وارفعه في ظل حتى انظر أكثيف هو أو سخيف وتقول كتبت كتابا فاستشفه أي تأمل ما فيه * ومما يستدرك عليه شفشفه الهم هزله وأضمره حتى دق وشفشف عليه اذا اشفق فهو مشفشف وبه فسر قول الفرزدق أيضا وشف الماء يشفه شفا واستشفه تقصى شربه فلم يسئر منه شيأ والشف بالكسر الشيئ اليسير وحكى عن أبي زيد انه قال شففت الماء اذا أكثرت من شربه فلم ترو وأشف فلان الدرهم اذا زاده أو نقصه والشفيف كالشف يكون الزيادة والنقصان وقد شف عليه يشف شفوفا وشفف واستشف وشففت في السلعة ربحت وقال قولا شفا أي فضلا وفلان أشف من فلان أي أكبر منه قليلا وشف عنه الثوب يشف قصر وشف الشيئ دام وثبت والشفف الخفة وربما سميت رقة الحال شففا وفي الحديث في ليلة ذات ظلمة وشفاف هو جمع شفيف لشدة البرد مع المطر والريح وفلان يجد في مقعدته شفيفا أي وجعا قاله أبو سعيد وجوهر شفاف كشداد يرى من ماوراءه وكذلك ثوب شفاف والشف المهنأ يقال شف لك يافلان اذا اعطيته بشيئ قلت له ذلك وتشفشف النبات أخذ في اليبس وقال ابن بزرج أشف الفم يشف وهو نتن ريح فيه والشف بئر بخرج فيروح قال والمعروف مثل المشفوف (المستدرك)

((الشقف محركة) أهمله الليث والجوهري وقال ابن عباد هو (الخزف أو مكسره) وهو قول أبي عمرو فيما روى عنه (ودرب الشقاف ودرب الشقافين وصعاب بمصر) كما في المحيط (وشقيف كأمير أربعة مواضع) أحدها الحصن الذي بالقرب من عكا من فتوح السلطان صلاح الدين يوسف رحمه الله * ومما يستدرك عليه الشقافة كثمامة القطعة من الخزف مصرية وكوم الشقف قرية بمصر (شقف) (المستدرك)

((الشقدف) كقنفذ أهمله الجماعة وهو (مركب م) معروف (بالحجاز) يركبه الحاج الى بيت الله الحرام وهو أوسع من العمارى وأعظم جرما والجمع شقادف (وأما الشقداف) بالكسر (فليس من كلامهم) بل هي لغة سوادية وسمعت بعض مشايخي يقول انه مر رجل على عراقي فقال له ماتسمون هذا عندكم فقال الشقدف فقال أليس هو الشقدف قال لا لاندرى ان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى وهذا أعظم من شقادفكم وأوسعها جرما * ومما يستدرك عليه شقرف كقنفذ قرية بمصر من أعمال البحيرة وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه اشكيف كازميل العلام الحسن الوجه هكذا يستعمله الحازيون ولا احاله الامعربا وكأنه على التشبيه بالاشكوفة بالضم وهي نور كل شجر قبل أن يتفتح فارسية فتأمل (شقدف) (المستدرك)

((الشلحف كجردحل) أهمله الجوهري وفي التهذيب أبو تراب عن جماعة من اعراب قيس هو (المضطرب الخلق) زاد ابن عباد (والقدم الضخم) والسين لغة فيه كما تقدم ((الشلعف كجردحل) أهمله الجوهري وروى ابن الفرج عن جماعة من اعراب قيس هو المضطرب الخلق (لغة في السلعف) بالسين المهملة وقد تقدم ذكره * ومما يستدرك عليه الشلعف بالعين المهملة لغة في الشلعف بالعين المعجمة عن أبي تراب والسين المهملة لغة فيه وقد تقدم * ومما يستدرك عليه شميرف مصغرا قرية بمصر من المنوفية والعامة تقول مشيرف بتقديم الميم وقد رأيتها ((الشلافة كشدادة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (المرأة الزانية) كما في العباب (و) شلف (ككتف ع قرب تعز) باليمن (به مسجد قديم صحابي) أي بني في عهد الصحابة رضي الله عنهم * ومما يستدرك عليه أبو شلوف من كناهم واد شف محركة واد عظيم بالقرب من جرائر غساس ((الشنحف كجعفر) هكذا ضبطه ابن دريد (و) في المحيط مثل (جردحل) هو (الطويل) والجمع شناحف وقد أهمله الجوهري وهي بالخاء أعلى ((كالشنحف كجردحل) أورده الجوهري (و) كذلك (الشنخيف) بالكسر وحده عن ابن عباد (أو كجردحل الرجل الضخم) قاله ابن عباد والجمع شنخفون ولا يكسر ودخل ابراهيم بن متمم بن نويرة اليربوعي على عبد الملك بن مروان فسلم بجهورية فقال انك لشنخف فقال ياأمير المؤمنين اني من قوم شنخفين قال الشاعر (شلحف) (شلعف) (المستدرك) (شلافة) (المستدرك) (شنحف)

وأبغضهم من بسوح عصابة * من القوم شنخفون جد طوال

(وفيه شنخفة) أي (كبر وزهو) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه بعير شنحاف صلب شديد ورجل شنحاف طوال ((فرس شندف كقنفذ) أهمله الجوهري هنا وأورده في ش د ف على ان النون زائدة وقال أبو عبيد أي (مشرف أو) هو (مائل الخد) من النشاط قال المرار يصف الفرس (المستدرك)

شندف أشدف ماورعته * واذا طوطئ طيار طمر

((شنطف كجندب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (كلمة عامية ليست عربية محضة (ذكرها ابن دريد) في الجمهرة (ولم يفسرها) * قلت وفي ايراد المصنف اياه هنا نظر من وجوه الاول فانه قد ضبطه بعض المقيدين كقنفذ أيضا وهكذا هو في أكثر نسخ الجمهرة والثاني فان النون زائدة فالاولى ذكرها في ش ط ف والثالث فانها لم تكن عربية محضة فليست على شرط الجوهري فكيف يستدرك عليه ماليس على شرطه ((الشنطوف كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (شنطف) (شنطوف)

(شنعوف) هو (فرع كل شئ) كما في العباب زاد في التكملة مشرف (الشنعوف) والشنعاف (كعصفور وقرطاس) أهمله الجوهري وأورده في ش ع ف وحكم بزيادة النون (أعالي الجبال) قاله ابن دريد (أو رؤسها) والجمع شناعيف قاله الاصمعي (أو كقرطاس الجبل الشامخ) عن ابن عباد (و) قال الليث الشنعاف (الرجل الطويل الرخو العاجز) كالشنعاب وأنشد

تزوجت شنعافا فآنست مقرفا * اذا ابتدر الاقوام مجدا تقنعا

* قوله تقنعا أورده اللسان بالقاف تقبعا

وفي نسخة من كتاب الشنعاب الطويل الشديد والشنعاف الطويل الرخو العاجز (و) قال ابن دريد (الشنعفة الطول والشنعف كبردحل) (والشنعف بالعين) المهملة أهمله الجوهري ورواهما أبو تراب عن زائدة البكري قال هما (المضطرب الخلق) وكذلك الوشنف كما سيأتي * ومما يستدرك عليه الشنغاف الطويل الدقيق من الارشية والاغصان والشنغوف عرق طويل من الارض دقيق كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه الشنقف بالضم والشنقاف بالكسر من الطير أهمله الجوهري والصاغاني وأورده صاحب اللسان

(شنغف) (المستدرك)

(شنف) (الشنف) بالفتح (و) لا تقل الشنف (بالضم) فانه (لحن) وهو (القرط الاعلى) كما في الصحاح (أو معلاق في قوف الاذن) قاله الليث (أو ما علق في أعلاها) والرعثة في أسفلها قاله ابن الاعرابي (وأما ما علق في أسفلها فقرط) قاله ابن دريد وقيل الشنف والقرط واحد (ج شنوف) كبدر وبدور وأشناف كذلك وهو مستدرك عليه (و) الشنف (النظر الى الشئ كالمعترض عليه و) هو أن يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشئ (كالمتعجب منه أو كالكاره له) ومثله الشفن قاله أبو زيد وأنشد ابن بري للفرزدق يفضل الاخطل ويمدح بني تغلب ويهجو جريرا

يا ابن المراغة ان تغلب وائل * رفعوا عناني فوق كل عنان

يشنفن للنظر البعيد كانما * ارنانها ببوائن الاشطان

ويروى يصهلن للشبح البعيد ورواية ابن الاعرابي يشنفن من الاشتياف (وشنف له كفرح أبغضه وتنكره) حكاه ابن السكيت وهو مثل شنفته بالهمز ومنه الحديث مالي أرى قومك قد شنفوا لك (فهو شنف) ككتف وأنشد ابن بري

* ولن تداوى علة القلب الشنف * وقال آخر

ولن أزال وان جاملت محتسبا * في غير نائلة صبا لها شنفا

أي متغضبا (و) قال ابن الاعرابي شنف له وبه (فطن) وكذا في البغضة وأنشد

وتقول قد شنف العدو فقل لها * ما للعدو بغيرنا لا يشنف

قال ابن سيده والصحيح ان شنف في البغضة متعدية بغير حرف وفي الفطنة متعدية بحرفين متعاقبين كما يتعدى فطن بهما اذا قلت فطن له وبه (و) قال أبو زيد شنف شنفا (انقلبت شفته العليا من أعلى) فهي شفة شنفاء (والشانف المعرض) يقال مالي أراك شانفا عني وشانفا (وانه لشانف عنا بأنفه) أي (رافع) وهو مجاز (و) قال أبو عمرو (ناقة مشنوفة) أي (مزمومة) نقله الصاغاني (و) شنيف (كزبير تابعي و) شنيف (بن يزيد محدث و) قال الزجاج (اشنف الجارية و) قال غيره (شنفها تشنيفا) كلاهما بمعنى (جعل لها شنفا) وكذلك قرطها تقريطا (فتشنفت) هي كما تقول تقرطت * ومما يستدرك عليه شنف اليه يشنف تشنيفا نظر بمؤخر العين حكاه يعقوب وأبو شنيف كزبير قرية بمصر من أعمال الجيزة ومن المجاز شنف كلامه وقرطه

(المستدرك)

(شوف) (شفته شوفا جلوته و) منه (دينار مشوف) أي (مجلو) قال عنترة

ولقد شربت من المدامة بعدما * ركض الهواجر بالمشوف المعلم

يعني الدينار المجلو أو أراد بذلك دينارا جلاه ضاربه وقيل عنى به قدحا صافيا منقشا (وشيفت الجارية تشاف) أي (زينت) وقد شوفها زينها (والشوف المحر) وهو الخشبة التي (تسوى به الارض المحروثة و) الشوف (طلي الجمل بالقطران) يقال شف بعيرك أي اطله بالقطران (والمشوف) هو (المطلي به) لان الهناء يشوفه أي يجلوه (و) المشوف الجمل (الهائج) قاله أبو عبيد وأبو عمرو وقال الازهري ولا أدري كيف يكون الفاعل عبارة عن المفعول وقول لبيد

بخطيرة توفي الجديل سريحة * مثل المشوف هنأته بعصيم

يحتمل المعنيين قال أبو عمرو ويروى المسوف بالسين يعني المشموم اذا جرب البعير فطلي بالقطران شممته الابل (و) قيل المشوف (المزين بالعهون وغيرها) والخطيرة التي تخطر بذنبها نشاطا والسريحة السريعة السهلة السير (والشيفة ككيسة والشيفان شدياتهما المكسورة الطليعة الذي يشاف لهم) عن ابن الاعرابي يقال بعث القوم شيفة لهم أي طليعة وقال اعرابي تبصروا الشيفان فانه يصوك على شعفة المصاد أي يلزمها وقد تقدم ذكره في ش ع ف وقال قيس بن عيزارة

وردنا لفصاضة لما شيفاتنا * بأرعن يبني الطير عن كل موقع

(و) قال العزيزي (الشياف ككتاب أدوية للعين ونحوها) وهو من قولهم شفت الشئ اذا جلوته وأصله الواو (وشيف الدواء جعله شيافا) عن ابن عباد (وأشاف عليه) واشفى (أشرف) عليه وفي الصحاح هو قلب اشفى عليه وفي حديث عمر رضي الله عنه ولكن

انظروا

انظروا الى ورعه اذا أشاف أى أشرف وهو بمعنى أشفى وقال طفيل

مشيف على احدى اثنتين بنفسه * فويت العوالى بين أسر ومقتل

(و) قال ابن عباد أشاف (منه) أى (خاف و) اشتاف (الرجل) (تطاول ونظر) وكذا الخيل وأنشد ابن الاعرابى يصف خيلا نشيطة

يشتفن للنظر البعيد كأنما * ارنانها ببوائن الاشطان

وذكرت بقية الروايات فى ش ت ف أى اذا رأت شخصا بعيدا طمحت اليه ثم صهلت (و) اشتاف (البرق شامه) قال العجاج

* واشتاف من نحو سهيل برقا * (و) قال أبو زيد اشتاف (الجرح) أى (غلظ و) قال ابن دريد (تشوف تزين) وفى حديث سبيعة

انها تشوفت للخطاب أى طمحت وتشرفت (و) تشوف (الى الخبر) وغيره (تطلع) اليه (و) تشوف (من السطح تطاول ونظر

وأشرف) يقال رأيت نساء يتشوفن من السطوح أى ينظرن ويتطاولن وقال الليث تشوفت الاوعال اذا ارتفعت على معاقل

الجبال فأشرفت وقال كثير عزة

تشوف من صوت المصدى كلما دعا * تشوف جيداء المقلد مغيب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المشوفة كمعظمة من النساء التى تظهر نفسها ليراها الناس عن أبى على وشوفها اتشويفا زينها ومنه حديث

عائشة رضى الله عنها انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش وتشوف الشئ وأشاف ارتفع واستشاف

الجرح فهو مستشيف بغير همز اذا غلظ وفى الحديث خرجت بآدم شافة برجله هى قرحة تخرج بباطن القدم تهمز ولا تهمز وقد

(شيف) ذكر فى ش أ ف والشوفان محركة الشوف عامية والشوق البصر عامية ورجل شواف كشداد حديد البصر ((الشيف بالكسر)

أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو حاتم فى كتاب النخلة هو (الشوك) الذى (يكون بمؤخر عسيب النخل) هكذا نقله الصاغانى

فى كتابيه * قلت والذى نقل عن الليث انه بالسين المهملة وقد تقدم

(صحف) ((فصل الصاد)) مع الفاء ((الصحفة م) معروفة والجمع صحاف قال الاعشى

والمكاكيك والصحاف من الفضة والضامرات تحت الرجال

وقال ابن سيده الصحفة شبه قصعة مسلطحة عريضة وهى تشبع الخمسة ونحوهم وفى التنزيل يطاف عليهم بصحاف من ذهب

(و) قال الكسائى (أعظم القصاع الجفنة) ثم القصعة تليها تشبع العشرة (ثم الصحفة) تشبع الخمسة (ثم المئكلة) تشبع الرجلين

والثلاثة (ثم الصحيفة) مصغرا تشبع الرجل هذا نص الكسائى وقال غيره فى الاخير وكانه مصغر لا مكبر له (والصحيفة الكتاب

ج صحائف) على القياس (وصحف ككتب) وصحف أيضا وهو (نادر) قال الليث (لان فعيلة لا تجمع على فعل) قال سيبويه

أما صحائف فعلى بابه وصحف داخل عليه لان فعلا فى مثل هذا قليل وانما شبهوه بقليب وقلب وقضيب وقضب كأنهم جمعوا صحيفا حين

علموا ان الهاء ذاهبة شبهوها بحفرة وحفار حين أجروها مجرى جد وجداد قال الازهرى ومثله فى النذرة سفينة وسفن والقياس

سفائن (و) الصحيف (كأمير وجه الارض) وهو مجاز على التشبيه بما يكتب فيه قال الراجز * بل مهمه منجرد الصحيف *

(و) قال الشيبانى الصحاف (ككتاب ما اقع صغار) تتخذ (للماء ج) صحف (ككتب والصحفى محركة من يخطئ فى قراءة الصحيفة

و) قول العامة الصحفى (بضمتين لحن) والنسبة الى الجمع نسبة الى الواحد لان الغرض الدلالة على الجنس والواحد يكفى فى ذلك

وأما ما كان علما كأنمارى وكلابى ومعافرى ومدائنى فانه لا يرد وكذا ما كان جاريا مجرى العلم كأنصارى وأعرابى كما فى العباب

(والمصحف مثلثة الميم) عن ثعلب قال والفتح لغة فصيحة وقال أبو عبيد تميم تكسرها وقيس تضمها ولم يذكر من يفتحها ولا انها تفتح

انما ذلك عن اللحيانى عن الكسائى وقال الفراء قد استثقلت العرب الضمة فى حروف وكسروا ميمها وأصلها الضم من ذلك مصحف

ومخدع ومطرف ومجسد لانها فى المعنى مأخوذة (من أصحف بالضم أى جعلت فيه الصحف) المكتوب بين الدفتين وجمعت فيه

(المستدرك) (والتصحيف الخطأ فى الصحيفة) بأشباه الحروف مولدة (وقد تصحف عليه) لفظ كذا * ومما يستدرك عليه صحيفة الوجه بشرة جلده

وقيل هى ما أقبل عليك منه والجمع صحيف وهو مجاز وقوله * اذا بدا من وجهك الصحيف * يجوز ان يكون جمع صحيفة التى هى قشرة

جلده وان يكون أراد به الصحيفة وفى المثل استفرغ ما فى صحفته اذا استأثر عليه بحظه والصحاف كشداد بائع الصحف أو الذى

(الصحف) يعمل الصحف والمصحف كمحدث الصحفى وأبو داود المصاحفى محدث مشهور ((الصخف كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو

(صدف) (حفر الارض بالمصخفة للمسحاة) لغة يمانية (ج مصاخف) كذا فى العباب واللسان والتكملة ((الصدف محركة غشاء الدر الواحدة

بهاء) هذا نص الصحاح والعباب وقال الليث الصدف غشاء خلق فى البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح يسمى المحارة وفى

مثله يكون اللؤلؤ (ج أصداف) كسبب وأسباب ومنه حديث ابن عباس اذا أمطرت السماء فتحت الاصداف أفواهها (و) قال

الاصمعى (كل شئ مرتفع) عظيم (من حائط ونحوه) صدف وهدف ٣ وحائط وجبل ومنه الحديث كان اذا مر بهدف مائل أو صدف

مائل أسرع المشى ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوى التوكل قال

أبو عبيد الصدف والهدف واحد وهو كل بناء مرتفع عظيم قال الازهرى وهو مثل صدف الجبل شبهه به وهو ما قابلك من جانبه

٣ وحائط وجبل فى اللسان ونصه الصدف كل شئ عظيم كالهدف والجبل اهـ

(و) الصدف (موضع الوابلة من الكتف) نقله الصاغاني (و) صدف (ة قرب قيروان) على خمسة فراسخ منها (و) الصدف (لحمة تنبت في الشفة عند الجيبة كالغضاريف) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الصدف (لقب والد) هكذا في النسخ والصواب لقب (نوح بن عبد الله بن سيف البخاري) هكذا في العباب والذي في التبصير شيخ البخاري حدث عن جرير بن النضير وعنه ابنه ابراهيم بن نوح (و) الصدف (في الفرس تدانى الفخذين وتباعد الحافرين في التواء في الرسغين) هكذا في النسخ والصواب من الرسغين وهو من عيوب الخيل التي تكون خلقة وقد صدف فهو أصدف (أو) هو (ميل في الحافر) الى الشق الوحشي قاله ابن السكيت (أو) هو ميل في (الخف) أي خف البعير من اليد أو الرجل (الى الشق الوحشي) وقيل هو ميل في القدم قال الاصمعي لا أدرى أعن يمين أو شمال وقيل هو اقبال احدى الركبتين على الاخرى وقيل هو في الخيل خاصة اقبال احداهما على الاخرى قاله الاصمعي (فان مال الى) الجانب (الانسى فهو) القفد وقد قفد قفدا فهو (أقفد) وقد ذكر في الدال (و) الصدف (كجبل وعنق وصرد وعضد منقطع الجبل) المرتفع (أو ناحيته) وجانبه كما في المحكم (وقرئ بهن) قوله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين الاولى قراءة أبي جعفر ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والثانية لغة عن كراع وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو ويعقوب وسهل والثالثة قراءة قتادة والاعمش والخليل والرابعة قراءة يعقوب بن الماجشون (أو الصدفان ههنا) أي في الآية (جبلان متلازقان) كذا في النسخ والصواب متلاقيان كما هو نص اللسان (بيننا وبين يأجوج ومأجوج) قال ابن دريد (الصدفان بضمتين ناحيتا الشعب أو الوادي) كالصدفين ويقال لجانبي الجبل اذا تحاذيا صدفان وكذا صدفان لتصادفهما أي تلاقيهما وتحاذى هذا الجانب الجانب الذي يلاقيه وما بينهما فج أو شعب أو واد (و) الصدف (كصرد طائر أو سبع) من السباع (وصدف عنه يصدف) من حد ضرب (أعرض) ومنه قوله تعالى سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون أي يعرضون (و) صدف (فلانا) يصدفه (صرفه كأصدفه) عن كذا وكذا أي أماله وقيل عدل به (و) في المحكم صدف عنه (فلان يصدف ويصدف) من حدى نصر وضرب (صدفا وصدوفا انصرف ومال) وقال أبو عبيد صدف ونكب اذا عدل وفي العباب ان صدف لازم متعد الا ان مصدر اللازم الصدف والصدوف ومصدر المتعدى الصدف لاغير (والصدوف المرأة تعرض وجهها عليك ثم تصدف) وفي المحكم هي التي تصدف عن زوجها عن اللحياني وقيل التي لا تشتهى القبل (و) الصدوف (الابخر) عن ابن عباد والذي في نوادر اللحياني الصدوف البخراء (و) صدوف (بلا لام علم لهن) قال رؤبة

وقد ترى يوما بها صدوف * كالشمس لاقى ضوءها النصيف

(وصادف فرس قاسط الجشمي) قال أبو سرول الجشمي

يكافئ زيد بن فارس صادف * وزيد كنصل السيف عارى الاشاجع

(و) صادف أيضا (فرس عبد الله بن الحجاج الثعلبي) كما في المحيط (و) الصدف (ككتف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضرموت و) اذا نسبت اليهم قلت (هو صدفى محركة) كراهة الكسرة قبل ياء النسب قاله ابن دريد وأنشد

يوم لهمدان ويوم للصدف * ولتميم مثله أو تعترف

وقال غيره هو صدف بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير ابن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ (وينسب اليه) خلق من الصحابة وغيرهم قد نزلوا بمصر واختطوا بها ومنهم يونس بن عبد الاعلى الصدفي وغيره قال ابن سيده (النجائب) الصدفية أراها نسبت اليهم قال طرفة * لدى صدفى كالحنية بارك * (وصادفه) مصادفة (وجده ولقيه) ووافقه (وتصدف عنه أعرض) وفي العباب عدل وأنشد للعجاج يصف ثورا

فانصاع مذعورا وما تصدفا * كالبرق يجتاز أصيلا أعرفا

* ومما يستدرك عليه المصدوف المستور وبه فسر قول الاعشى * فلطت * بحجاب من بيننا مصدوف * والمصادفة المحاذاة والصوادف الابل التي تأتى على الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر انصراف الشاربة لتدخل هي قال الراجز

لاري حتى تنهل الروادف * الناظرات العقب الصوادف

وتصدف تعرض ومنه قول مليح الهذلي

فلما استوت أحمالها وتصدفت * بشم المراقي باردات المداخل

قال السكري أي تعرضت والصدفة محارة الاذن والصدفتان النقرتان اللتان فيهما مغرز رأسي الفخذين وفيهما عصبة الى رأسهما والاصداف أمواج البحر كما في التكملة والمصدف كمعظم من تصيبه الامراض كثيرا عامية ومن الكناية رجل صدوف أي أبحر لانه كلما حدث صدف بوجهه لئلا يوجد بحره (صردف كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (د شرقي الجند) من أرض اليمن (منه) الامام الفقيه أبو يعقوب (اسحق بن يعقوب القرشي الصردفي) مؤلف كتاب الفرائض وقبره به يزار ويتبرك به ترجمه الجندي وابن سمرة في طبقاتهما وكذا القطب الخيضري في طبقات الشافعية (الصرف في الحديث) المدينة حرم ما بين

قوله الكسرة قبل ياء النسب هكذا في النسخ اه

(المستدرك)

قوله فلطت أوله بنسخة البياض فلطت

(صردف)

(صرف)

عائر ويروى عير الى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل (التوبة والعدل الفدية) قاله مكحول (أو هو النافلة والعدل الفريضة) قاله أبو عبيد (أو بالعكس) أى لا يقبل منه فرض ولا تطوع نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة (أو هو الوزن والعدل الكيل أو هو الاكتساب والعدل الفدية أو) الصرف (الحيلة) وهو قول يونس (ومنه) قيل فلان يتصرف أى يحتال وهو مجاز وقال الله تعالى (فما يستطيعون صرفا ولا نصرا) وقال غيره فى معنى الآية (أى ما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب) ولا أن ينصروا أنفسهم وفى سياق المصنف نظر ظاهر ثم انه ذكر للصرف المذكور فى الحديث مع العدل أربعة معان وفاته الصرف الميل والعدل الاستقامة قاله ابن الاعرابى وقيل الصرف ما يتصرف به والعدل الميل قاله ثعلب وقيل الصرف الزيادة والفضل وليس هذا بشئ وقيل الصرف القيمة والعدل المثل وأصله فى الفدية يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا أى لم يأخذوا منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا أى طلبوا منهم أكثر من ذلك وكانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة بالرجل الواحد فاذا قتلوا رجلا برجل فذلك العدل فيهم واذا أخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم الى غيره فصرفوا ذلك صرفا فالقيمة صرف لان الشئ يقوم بغير صفته ويعدل بما كان فى صفته ثم جعل بعد فى كل شئ حتى صار مثلا فيمن لم يؤخذ منه الشئ الذى يجب عليه والزم أكثر منه فتأمل ذلك (و) الصرف (من الدهر حدثانه ونوائبه) وهو اسم له لانه يصرف الاشياء عن وجوهها وقول مضر النبى

عاودنى حبها وقد شحطت * صرف نواها فانى كمد

أنث الصرف لتعليقه بالنوى وجمعه صروف (و) الصرف (الليل والنهار وهما صرفان) بالفتح (ويكسر) عن ابن عباد وكذلك الصرعان بالكسر أيضا وقد ذكر فى العين (وصرف الحديث) فى حديث أبى ادريس الخولانى من طلب صرف الحديث ليبتغى به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة هو (ان يزاد فيه ويحسن من الصرف فى الدراهم وهو فضل بعضه على بعض فى القيمة) قال ابن الاثير أراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد والحديث مرفوع من رواية أبى هريرة رضى الله عنه فى سنن أبى داود (وكذلك صرف الكلام) يقال فلان لا يعرف صرف الكلام أى فضل بعضه على بعض (و) يقال (له عليه صرف) أى (شرف وفضل وهو من صرفه يصرفه لانه اذا فضل صرف عن اشكاله) ونظائره (والصرفة منزلة للقمر نجم واحد نير يتلو الزبرة) خلف خراتى الاسد يقال انه قلب الاسد اذا طلع امام الفجر فذلك الخريف واذا غاب مع طلوع الفجر فذلك أول الربيع قال ابن كناسة (سمى) هكذا فى النسخ وكأنه يرجع الى النجم وفى سائر الاصول سميت بذلك (لانصراف البرد) واقبال الحر (طلوعها) أى تلك المنزلة قال ابن برى صوابه ان يقال سميت بذلك لانصراف الحر واقبال البرد (و) الصرفة (خرزة للتأخيذ) قال ابن سيده يستعطف بها الرجال يصرفون بها عن مذاهبهم ووجوههم عن اللحيانى (و) الصرفة (ناب الدهر الذى يفتر) هكذا هو نص المحيط وفى التهذيب والعرب تقول الصرفة ناب الدهر لانها تفتر عن البرد أو عن الحر فى الحالتين فتأمل ذلك (و) الصرفة (القوس) التى (فيها شامة سوداء لا تصيب سهامها اذا رميت) عن ابن عباد (و) قال أيضا الصرفة (ان تحلب الناقة غدوة فتتركها الى مثلها من أمس) نقله الصاغانى (وصرفه) عن وجهه (يصرفه) صرفا (رده) فانصرف وقوله تعالى صرف الله قلوبهم أى أضلهم الله مجازاة على فعلهم وقوله تعالى سأصرف عن آياتى أى أجعل جزاءهم الاضلال عن هداية آياتى (و) صرفت (الكلبة) تصرف (صروفا) بالضم (وصرافا بالكسر اشتهت الفحل وهى صارف) قال ابن الاعرابى السباع كلها تجعل وتصرف اذا اشتهت الفحل وقد صرفت صرافا وهى صارف وأكثر ما يقال ذلك كله للكلبة وقال الليث الصراف حرمة الشاء والكلاب والبقر (و) صرف (الشراب) صروفا (لم يمزجها) هكذا فى سائر النسخ ومثله نص المحيط وهو غلط صوابه لم يمزجه (وهو) أى الشراب (مصروف) وقول المتنخل الهذلى

ان يمس نشوان بمصروفة * منها برى وعلى مرجل

يعنى بكأس شربت صرفا على مرجل أى على لحم طبخ فى قدر (و) صرفت (البكرة) تصرف (صريفا صوتت عند الاستقاء و) صرف (الخمر) يصرفها صرفا (شربها وهى مصروفة) خالصة لم تمزج (و) صرف (الصبيان قلبهم من المكتب و) قال ابن السكيت (الصريف) كامير (الفضة) ومثله قول أبى عمرو وزاد غيرهما (الخالصة) وأنشد

بنى غدانة حقا لستم ذهبا * ولا صريفا ولكن أنتم خزف

وهذا البيت أورده الجوهرى * بنى غدانة ما ان أنتم ذهبا * ولا صريفا قال ابن برى صواب انشاده ما ان أنتم ذهب لان زيادة ان تبطل عمل ما (و) الصريف (صرير الباب و) صرير (ناب البعير ومنه ناقة صروف) بينة الصريف وكذا ناب الانسان يقال صرف الانسان والبعير نابه وبنابه يصرف صريفا حرقه فسمعت له صوتا وقال ابن خالويه صريف ناب الناقة يدل على كلالها وناب البعير على غلمته وقول النابغة يصف ناقة

مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمسد

حين يخلطها بالتكاذل وقال الاصمعي ان كان الصريف من الفحولة فهو من النشاط وان كان من الاناث فهو من الاعياء وبين
يديه فالبيت سداس (و) الصريف (اللبن ساعة يحلب) ويصرف عن الضرع فاذا سكنت رغوته فهو الصريح قال سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه لكن غذاها اللبن الخريف * المحض والقارص والصريف
(و) الصريف (ع قرب النباج) على عشرة أميال منه (ماء لبني أسيد بن عمرو بن تميم) قال جرير
أحن الهوى ما أنس لا أنس موقفا * عشية جرعاء الصريف ومنظرا
(و) قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الصريف (ما يبس من الشجر) مثل الضريع وهو الذي (فارسيته خذخوش) وهو القفل
أيضا (و) قال مرة (الصريفة كسفينة السعفة اليابسة) والجمع صريف (و) الصريفة (الرقاقة ج صرف) بضمتين (وصراف
وصريف وصريفون) في سواد العراق في موضعين أحدهما (ة كبيرة غناء شجراء قرب عكبراء) وأوانى على ضفة نهر دجيل
(و) الآخر (ة بواسط) وقوله (منها الخمر الصريفية) ظاهره ان الخمر منسوبة الى التي بواسط وليس كذلك بل الى القرية الاولى
التي عند عكبرا، واليه أشار الاعشى بقوله

وتجبى اليه السيلحون ودونها * صريفون في أنهارها والخورنق

قال الصاغاني واليها نسبت الخمر وقال الاعشى أيضا

تعاطى الضجيع اذا أقبلت * بعيد الرقاد وعند الوسن
صريفية طيب طعمها * لها زبد بين كوب ودن

(أو قيل لها صريفية لانها أخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف) ويروى * معتقة قهوة مزة * وقال الليث في تفسير
قول الاعشى انها الخمر الطيبة (والصرفان محركة الموت) عن ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد هو (النحاس و) في اللسان
(الرصاص) القلعي وبهما فسر قول الزباء

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا
أم صرفانا باردا شديدا * أم الرجال جثما قعودا

(و) قيل بل الصرفان هنا (تمر رزين) مثل البرني لانه (صلب المضاغ) ثلاث (بعدها) هكذا في النسخ والصواب بعده (ذوو العيالات
و) ذوو (الاجراء) ذوو (العبيد لجرائها) هكذا في النسخ والصواب لجزائه وعظم موقعه والناس يدخرونه قاله أبو حنيفة (أو هو
الصيحاني) بالحجاز فحلته كنخلته حكاه أبو حنيفة عن الوتشباني وأنشد ابن برى للنجاشي

حسبتم قتال الاشعرين ومذحج * وكندة أكل الزبد بالصرفان

وقال عمران الكلبي أكنتم حسبتم ضربنا وجلادنا * على الحجر أكل الزبد بالصرفان
قال أبو عبيد ولم يكن يهدى للزباء شئ أحب اليها من التمر الصرفان وأنشد

ولما أتتها العير قالت أبارد * من التمر أم هذا حديد وجندل

(ومن أمثالهم صرفانة ربعية تصرم بالصيف وتؤكل بالشتية) نقله أبو حنيفة في كتاب النبات (والصرف بالكسر صبغ أحمر)
تصبغ به شرك النعال نقله الجوهري وأنشد لابن الكلحبة

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الاديم

يعني انها خالصة الكمتة كلون الصرف وفي المحكم خالصة اللون ومنه الحديث فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف
(و) الصرف (الخالص) البحت (من الخمر وغيرها) ولو قال من كل شئ لاصاب ويقال شراب صرف أى بحت لم يمزج وكذلك دم
صرف وبلغم صرف (والصيرف المحتال) المتصرف (في الامور) المجرب لها (كالصيريف) قاله أبو الهيثم قال سويد بن أبي كاهل
اليشكري ولسانا صيرفيا صارما * كحسام السيف ما مس قطع
وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي قد كنت خراجا ولوجا صيرفا * لم تلتحصني حيص بيص لحاص
(و) الصيرفي والصيرف والصراف (صراف الدراهم) ونقادها من المصارفة وهو من التصرف (ج) صيارف و (صيارفة
والهاء للنسبة وقد جاء في الشعر صياريف)

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

لما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا أنشده سيبويه للفرزدق قال الصاغاني وليس له (والصرفي محركة من
النجائب منسوب) الى الصرف قاله الليث (أو الصواب بالدال) وصححوه وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابي (أصرف) الشاعر
(شعره) اذا (أقوى فيه) وخالف بين القافيتين يقال أصرف الشاعر القافية قال ابن برى ولم يجئ أصرف غيره (أو هو الاقواء
بالنصب) ذكره المفضل بن محمد الضبي الكوفي ولم يعرف البغداديون الاصراف (والخليل لا يجيزه) أى الاقواء بالنصب وكذا

أصحابه لا يجيزونه (وقد جاء في شعر العرب ومنه) قوله

(أطعمت جابان حتى استد مغرضه * وكاد ينقد لولا أنه طافا)

وينقد أي ينشق (فقل لجابان يتركنا لطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف)

وبعض الناس يزعم أن قول امرئ القيس

فغززت رقيه وأمضيت مقدما * طوال القرا والروق أخنس ذيال

من الاقواء بالنصب لانه وصل الفعل الى أخنس (وتصريف الآيات تبيينها) ومنه قوله تعالى ولقد صرفنا الآيات (و) التصريف (في الدراهم والبياعات انفاقها) هكذا في سائر النسخ والصواب تصريف الدراهم في البياعات كلها انفاقها كما هو نص العباب وفي اللسان التصريف في جميع البياعات انفاق الدراهم فتأمل ذلك (و) التصريف (في الكلام اشتقاق بعضه من بعض و) التصريف (في الرياح تحويلها من وجه الى وجه) ومن حال الى حال قال الليث تصريف الرياح صرفها من جهة الى جهة وكذلك تصريف السيول والخيول والامور والآيات وقال غيره تصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا فجعلها ضروبا في أجناسها (و) التصريف (في الخمر شربها صرفا) أي غير ممزوجة (وصرفته في الامر تصريفا فتصرف) فيه أي (قلبته فتقلب و) يقال (اصطرف) لعياله اذا (تصرف في طلب الكسب) قال العجاج

قد يكسب المال الهدان الجافي * بغير ما عصف ولا اصطراف

هكذا أنشده الجوهري والمشطور الثاني للعجاج دون الاول والرواية فيه من غير لا عصف ولرؤبة أرجوزة على هذا الروي وليس المشطوران ولا أحدهما فيها قاله الصاغاني (واستصرفت الله المكاره) أي (سألته صرفها عني وانصرف انكف) هكذا في النسخ والصواب انكفأ كما هو نص العباب وهو مطاوع صرفه عن وجهه فانصرف وقوله تعالى ثم انصرفوا أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشئ مما سمعوا (والاسم) على ضربين (منصرف وغير منصرف) قال الزمخشري الاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من أسباب تسعة أو تكرر واحد وهي العلمية والتأنيث اللازم لفظا أو معنى نحو سعاد وطلحة ووزن الفعل الذي يغلبه في وزن افعل فانه فيه أكثر منه في الاسم أو يخصه في نحو ضرب ان سمي به والوصفية في نحو أحمر والعدل عن صيغة الى أخرى في نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح الا ما اعتل آخره نحو جوار فانه في الجر والرفع كقاض وفي النصب كضوارب وحضاجر وسراويل في التقدير جمع حضجر وسروالة والتركيب في نحو معديكرب وبعلبك والعجمة في الاعلام خاصة والالف والنون المضارعتان لالفي التأنيث في نحو عثمان وسكران الا اذا اضطر الشاعر فصرف وأما السبب الواحد فغير مانع أبدا وما تعلق به الكوفيون في اجازة منعه في الشعر ليس بثبت وما أحد سببيه أو أسبابه العلمية فحكمه حكم الصرف عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لبقائه بلا سبب أو على سبب واحد الا نحو أحمر فان فيه خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها التنزيل لمقاومة السكون أحد السببين وقوم يجرونه على القياس فلا يصرفونهما وقد جمعهما في قوله

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تسق دعد في العلب

وأما ما فيه سبب زائد كماه وجور فان فيهما ما في نوح مع زيادة التأنيث فلا مقال في امتناع صرفه والتكرر في نحو بشرى وصحراء أو مساجد ومصابيح نزل البناء على تأنيث لا يقع منفصلا بحال والزنة التي لا واحد عليها منزلة تأنيث وجمع ثان انتهى كلام الزمخشري (والمصرف ع بين الحرمين) الشريفين على أربعة برد من بدر مما يلي مكة حرسها الله تعالى * ومما يستدرك عليه (المستدرك) المنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وصرف الكلمة اجراؤها بالتنوين والتصريف اعمال الشئ في غير وجه كأنه يصرفه عن وجه الى وجه وتصاريف الامور تخاليفها والصرف بيع الذهب بالفضة والمصرف المعدل ومنه قوله تعالى لم يجدوا عنها مصرفا وقول الشاعر * ازهير هل عن شيبة من مصرف * ويقال مالي فيه صارف أي ناب وصريف الاقلام صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله تعالى ووحيه وقول أبي خراش

مقابلتين شدهما طفيل * بصرافين عقدهما جميل

عنى بهما شراكين لهما صريف وصرف الشراب تصريفا لم يمزجه كاصرفه وهذه عن ثعلب وصريفون قرية قرب الكوفة وهي غير التي ذكرها المصنف والصريف كل شئ لا خلط فيه وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة أي بينت مصارفها وشوارعها والمحدث طلحة بن سنان بن مصرف الايامي محدث وكأمير صريف بن ذؤال بن شبوة أبو قبيلة من عك باليمن منهم فقهاء بني جعمان أهل محل الاعوص لهم رياسة العلم باليمن واصطرف لعياله اكتسب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المصطفة لغة في المصطبة أهمله الجماعة وقال الازهري سمعت اعرابيا من بني حنظلة يقول ذلك (الصعف طائر صغير) زعموا قاله ابن دريد (صعف) (ج صعاف) بالكسر (و) الصعف (شراب يتخذ (من العسل أو) هو شراب لاهل اليمن وصناعته ان (يشدخ العنب فيطرح)

فى الاوعية (حتى يغلى) قال أبو عبيد وجهالهم لايرونه خمرا لمكان اسمه وقيل هو شراب العنب أول مايدرك (والصعفان المولع بشربه) قاله ابن الاعرابى (والصعفة الرعدة) تأخذ الانسان (من فزع أو برد وغيره) هكذا فى النسخ والصواب أو غيرهما كما هو نص العباب (وقد صعف كعنى فهو مصعوف) أى أرعد وقال ابن فارس الصاد والعين والفاء ليس بشئ * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

أصعف الزرع أفرك وهو الصعيف حكاه ابن برى عن أبى عمرو

(صفف)

(الصف المصدر كالتصفيف) يقال صف الجيش يصفه صفا وصففه غيران التصفيف فيه المبالغة (و) الصف (واحد الصفوف) ومنه الحديث سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة (و) الصف (القوم المصطفون) وبه فسر قوله تعالى ثم ائتوا صفا قاله الازهرى وكذا قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا قاله ابن عرفة (و) الصف (ان تحلب الناقة فى محلبين أو ثلاثة) تصف بينها وأنشد أبو زيد

ناقة شيخ للاله راهب * تصف فى ثلاثة المحالب * فى اللهجمين والهن المقارب

(و) الصف (ان يبسط الطائر جناحيه) وقد صفت الطير فى السماء تصف صفا بسطت أجنحتها ولم تحركها وقوله تعالى والطير صافات أى باسطات أجنحتها (و) الصف (ة بالمعرة) وفى العباب ضيعة بها (و) قوله تعالى و (الصافات صفا) هى (الملائكة المصطفون فى السماء يسبحون) ومنه قوله تعالى وانا لنحن الصافون وذلك ان (لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون و) فى الحديث (يؤكل مادف ولا يؤكل ماصف) تقدم ذكره (فى د ف ف) فراجعه (والمصف موضع الصف) فى الحرب (ج مصاف و) فى الصحاح (ناقة صفوف) التى (تصف أقداحا من لبنها) اذا حلبت (لكثرته) أى اللبن كما يقال قرون وشفوع قال

حلبانة ركابة صفوف * تخلط بين وبر وصوف

(أو) الصفوف هى التى (تصف يديها عند الحلب) نقله الجوهرى والصاغانى زاد الاخير (وصفت الابل قوائمها فهى صافة وصواف وفى التنزيل فاذكروا اسم الله عليها صواف أى مصفوفة) للنحر تصفف ثم تنحر منصوبة على الحال أى قد صفت قوائمها فاذكروا اسم الله عليها فى حال نحرها صواف قال الصاغانى (فواعل بمعنى مفاعل وقيل مصطفة) أى انها مصطفة فى منحرها *وعن ابن عباس صوافن وقال معقولة يقول باسم الله والله أكبر اللهم منك ولك (و) قال عن ابن عباد (الصفف محركة مايلبس تحت الدرع يوم الحرب (وصفة الدار و) صفة (لسرج م) معروف (ج) صفف (كصرد) على القياس وهى التى تضم العرقوتين والبدادين من أعلاهما وأسفلهما وقال ابن الاثير صفة السرج بمنزلة الميثرة ومنه الحديث نهى عن صفف النمور وقال الليث الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك وهو فى الثانى مجاز (و) الصفة (من الدهر زمان منه) يقال عشنا صفة من الدهر نقله الصاغانى وهو مجاز (وأهل الصفة) جاء ذكرهم فى الحديث (كانوا أضياف الاسلام) من فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه (كانوا يبيتون فى مسجده صلى الله عليه وسلم وهى موضع مظلل من المسجد) كانوا يأوون اليه وكانوا يقلون تارة ويكثرون تارة وقد سبق لى فى ضبط أسمائهم تأليف صغير سميته تحفة أهل الزلفه فى التوسل بأهل الصفه أوصلت فيه الى اثنين وتسعين اسما وفى المحكم وعذاب يوم الصفة كعذاب يوم الظلة وفى التهذيب قال الليث وعذاب يوم الصفة كان قوم عصوا رسولهم فأرسل الله عليهم حرا وغماء غشيهم من فوقهم حتى هلكوا قال الازهرى الذى ذكره الله فى كتابه عذاب يوم الظلة لاعذاب يوم الصفة وعذب قوم شعيب به قال ولا أدرى ماعذاب يوم الصفة وهكذا نقله الصاغانى أيضا فى كتابيه وسلمه * قلت وكانه يعنى بالصفة الظلة لاتحادهما فى المعنى واليه يشير قول ابن سيده الماضى ذكره فتأمل (والصفيف كامير ماصف فى الشمس ليجف) وقد صفه فى الشمس صفا ومنه حديث ابن الزبير انه كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم أى قديدها نقله صاحب اللسان والصاغانى (و) فى الصحاح الصفيف ماصف من اللحم (على الجمر لينشوى) وقال غيره والذى يصف على الحصى ثم يشوى وقيل الصفيف من اللحم المشرح عرضا وقيل هو الذى يغلى اغلاءة ثم يرفع وقال ابن شميل التصفيف مثل التشريح وهو ان تعرض البضعة حتى ترق فتراها تشف شفيفا وقال خالد ابن جنبة الصفيف ان يشرح اللحم غير تشريح القديد ولكن يوسع مثل الرغفان فاذا دق الصفيف ليؤكل فهو قدير فاذا ترك ولم يدق فهو صفيف وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

فظل طهاة اللحم من بين منضج * صفيف شواء أو قدير معجل

(وصففت القوم) أصفهم صفا (أقمتهم فى الحرب وغيرها صفا والسرج جعلت له صفة) وهى كهيئة الميثرة وهو مجاز وقد نقله الجوهرى وغيره (كأصففته) وهى لغة ضعيفة نقله الصاغانى (والصفصف) كجعفر (المستوى من الارض) كما فى الصحاح وهو قول أبى عمرو وقال غيره الاملس وفى التنزيل فيذرها قاعا صفصفا قال الفراء الصفصف الذى لانبات فيه وقال ابن الاعرابى هى القرعاء وقال مجاهد أى مستويا والجمع صفاصف قال العجاج * من حبل وعساء تناجى صفصفا * وقال الشماخ

علباء رقناء على كوم مدكرة * لدفها صفصف قدامه ميل

(و) قال آخر

اذا ركبت دواية مدلهمة * وغرد حاديها الها بالصفاصف

(وصفصف) الرجل (سار وحده فيه) نقله الصاغانى (و) الصفصف (حرف الجبل) نقله ابن عباد (و) الصفصفة (بهاء السكابجة)

*قوله وعن ابن عباس صوافن عبارة اللسان وعن ابن عباس فى قوله تعالى صواف قال قياما وعن ابن عمر فى قوله صواف قال تعقل وتقوم على ثلاث وقرأها ابن عباس صوافن وقال معقولة الخ

عن أبي عمرو (كالصفصافة) وهي لغة ثقفية ومنه قول الحجاج لطباخه اعمل لي صفصافة وأكثر فيها (و) الصفصف (كهدهد العصفور) في بعض اللغات قاله ابن دريد (وصفصفته صوته) نقله الصاغاني (والصفصاف) بالفتح (شجر الخلاف) كما في الصحاح وهي لغة شامية قال شيخنا سبق له ان الخلاف كسحاب صنف من الصفصاف وليس به وهنا جزم بانه هو ففي كلامه تنافع ظاهر كما أشار اليه في الناموس ولعله فيه خلاف أشار في كل موضع الى قول وفيه نظر فتأمل (واحدته بهاء وصفصف رعاه) نقله الصاغاني (وصافوهم في القتال وقفوا مصطفين) كما في العباب (و) يقال (هو مصافي) أي (صفه بحذاء صفي) نقله ابن دريد (والتصاف التساطر) نقله ابن دريد يقال تصافوا أي صاروا صفا وتصافوا عليه اجتمعوا صفا وقال اللحياني تصافوا على الماء وتضافوا عليه بمعنى واحد اذا اجتمعوا عليه ومثله تصوك في شربه وتضوك اذا تلطخ به وصلاصل الماء وضلاضله (واصطفوا قاموا صفوفا) نقله ابن دريد وهو مطاوع صفهم صفا ✱ ومما يستدرك عليه الصفصفة الفلاة عن ابن دريد والصفصفة دويبة وهي دخيل في العربية (المستدرك)

قال الليث هي الدويبة التي تسميها العجم السيسك والصفصاف حصن معروف من ثغور المصيصة كما في العباب والتصفيف مبالغة في الصف قاله ابن دريد وتصفيف اللحم تشريحه عن ابن شميل والصفاصف راد عن ابن عباد وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أصبحت لا املك صفة ولا لقة الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللقة اللقمة وصفصفة الغضى موضع وذكر ابن بري في هذه الترجمة صفون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وأنشد لمدرك بن حصين الاسدي

وصفون والنهر الهني وجلة ✱ من البحر موقوف عليها سفينها

قال وتقول في النصب والجر رأيت صفين ومررت بصفين ومن أعرب النون قال هذه صفين ورأيت صفين وقال في ترجمة صفن عند كلام الجوهري على صفين قال حقه ان يذكر في فصل صفف لان نونه زائدة بدليل قولهم صفون فيمن أعربه بالحروف ✱ قلت وسيأتي الكلام عليه في النون والصفان قرية بمصر وقد رأيتها وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ويقال في النسبة اليها الصفي وأبو مالك بشر بن الحسن الصفي نسب الى لزومه الصف الاول خمسين سنة وهو من رجال النسائي نقله الحافظ والصفية بالضم هم الصوفية نسبوا الى أهل الصفة أشار له الزمخشري في ص و ف (الصقوف) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الصقوف)

(المطال) قال الازهري (والاصل) فيه (السين) أورده الازهري والصاغاني وصاحب اللسان ✱ ومما يستدرك عليه الصقائف (المستدرك)

طوائف ناموس الصائد لغة في السين وهكذا أنشد قول أوس فانظره في س ق ف (الصلحف كجردحل) أهمله الجوهري (الصلحف)

وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (متاع الدابة أو) هو (الرحل الذي بين قوائمه) قال (و) يقال (قصعة صلحفة فطحاء عريضة) ونص المحيط فطحاء وليس فيه عريضة ثم ان الذي في نسخ الكتاب كلها بالحاء المعجمة والذي في المحيط والعباب باهمالها فانظر ذلك

(الصلف) بالفتح (نحو في قلب النخلة الواحدة بهاء) عن ابن الاعرابي كما في العباب (و) الصلف (بالتحريك قلة نماء الطعام وبركته) (صلف)

وفي اللسان قلة النزل والخير وهو مجاز (و) الصلف (ان لا تحظى المرأة عند زوجها) وكذا قيمها وأبغضها نقله الجوهري أي لقلة خيرها (وهي صلفة) كفرحة (من) نسوة (صلفات وصلائف) اقتصر الجوهري على الاخير وهو نادر وأنشد للقطامي يصف امرأة

لها روضة في القلب لم ترع مثلها ✱ فروك ولا المستعبرات الصلائف

وفي الحديث ان امرأة قالت يا رسول الله لو ان المرأة لا تتصنع لزوجها لصلفت عنده وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت تنطلق احداكن فتصانع بمالها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن ابنتها الصلفة كانت أحق (و) الصلف (التكلم بما يكرهه صاحبك) يستعمل في الرجل والمرأة كما في العباب (و) الصلف أيضا (التمدح بما ليس عندك) نقله الصاغاني أيضا (أو) الصلف (مجاوزة قدر الظرف) والبراعة (والادعاء فوق ذلك تكبرا) قال الجوهري هكذا رعمه الخليل وهو في اللسان وقيل هو مولد* وهو) *قوله مولد كيف وروده في الحديث سيذكره قريبا اه

رجل (صلف ككتف) نقله الجوهري وقال أبو زيد رجل صلف (من) قوم (صلافى وصلفاء وصلفين) كسكارى وحمقاء وفرحين وفي الحديث آفة الظرف الصلف قال ابن الاثير هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر وقال ابن الاعرابي الصلف مأخوذ من الاناء القليل الاخذ للماء فهو قليل الخير وقال قوم هو من قولهم اناء صلف اذا كان ثخينا ثقيلا والصلف بهذا المعنى وهو الاختيار والعامة وضعت الصلف في غير موضعه (و) الصلف (ككتف الاناء الثقيل) الثخين (والطعام) الصلف هو المسيخ الذي (لا طعم له) وقيل هو الذي لا نزل له ولا ريع وهو مجاز (واناء صلف قليل الاخذ للماء) وقال ابن الاعرابي الصلف الاناء الصغير والصلف الاناء السائل الذي لا يكاد يمسك الماء وهو مجاز (وسحاب صلف كثير الرعد قليل الماء) نقله الجوهري وهو مجاز وفي الاساس صلفت السحابة اذا قل مطرها قال الجوهري (وفي المثل رب صلف) ضبط بكسر اللام وفتحها (تحت الراعدة يضرب لمن يتوعد) كما في العباب وفي الصحاح يتواعد (ثم لا يقوم به) وعلى هذا اقتصر الجوهري (أو) يضرب (للبخيل المتمول) أي هذا مع كثرة ما عنده من المال مع المنع كالغمامة الكثيرة الرعد مع قلة مطرها قاله أبو عبيد (أو) يضرب (للمكثر مدح نفسه ولا خير عنده) وهذا قول ابن دريد (وفي المثل) هكذا هو في الصحاح والعباب وذكره ابن الاثير حديثا (من يبغ في الدين يصلف) قال الصاغاني (أي من يتكبر في الدين على الناس) ويراه عليهم فضلا يقل خيره عندهم و (لم يحظ منهم يضرب في الحث على المخالطة مع

التسلف بالدين) ونص الصحاح هو من أمثالهم في التسلف بالدين أي لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة قال ابن برى وأنشده ابن السكيت مطلقا من يبغ في الدين يصلف قال ابن الاثير معناه أي من يطلب في الدين أكثر مما رزق عليه يقل حظه (والصلفاء ويمد ويكسران) اقتصر الجوهري على الاولى وقال هي (الارض) الصلبة ونص الاصمعي في النوادر هي (الغليظة الشديدة) من الارض وقال ابن الاعرابي الصلفاء المكان الغليظ الجلد (أو) الصلفاء (صفاة قد استوت في الارض) ويقال صلفاء بكسر ياء قاله ابن عباد (أو الاصلف والصلفاء ما صلب من الارض) فيه حجارة نقله الجوهري (ج أصالف وصلاف بكسر الفاء) لانه غلب غلبة الاسماء فاجروه في التكسير مجرى صحراء ولم يجروه مجرى ورقاء قبل التسمية قال أوس بن حجر

وشب سفا قرياته وتوقدت * عليه من الصمانتين الاصالف

(و) الصليف (كأمير عرض العنق وهما صليفان) من الجانبين يقال ضربه على صليفه أي على صفحتي عنقه قال جندل بن المثنى

يغط من قنفذ فراء الذفر * على صليفى عنق لأم الفقر

(أو هو الرأس) هكذا في سائر النسخ ونص أبي زيد في النوادر رأسا (الفقرة التي تلي الرأس من شقيها) أي العنق وقيل هما ما بين اللبة والقصرة (و) الصليفان (عودان يعترضان) كذا في العباب وفي اللسان يعرضان (على الغبيط تشد بهما الحامل) ومنه قول الشاعر

ويحمل برة في كل هيجا * أقب كأن هاديه الصليف

(و) في حديث ضميرة قال يارسول الله اني أحالف ما دام الصالفات مكانه قال بل ما دام أحد مكانه فانه خير قيل (الصالف جبل كان في الجاهلية يتحالفون عنده) قال ابراهيم وانما كره ذلك منهم لئلا يساوي فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام (وأصلف) الرجل (ثقلت روحه و) أصلف ادا (قل خيره) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) أصلف (فلانا) أي (أبغضه) عن ابن عباد (و) قال الشيباني يقال للمرأة أصلف (الله رفغك) أي (بغضك الى زوجك) نقله الجوهري (وتصلف) الرجل (تملق) نقله الصاغاني (و) تصلف أيضا بمعنى (تكلف الصلف) وهو الادعاء فوق القدر تكبرا (و) تصلف (البعير مل من الخلة ومال الى الحمض) نقله الصاغاني (و) تصلف (القوم وقعوا في الصلفاء) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي (المصلف كمحسن من لا تحظى عنده امرأة) قال مدرك بن حصن الاسدي

عدت ناقتي من عند سعد كأنها * مطلقة كانت حليلة مصلف

* ومما يستدرك عليه صلفها يصلفها بغضها نقله ابن الانباري وأنشد

وقد خبرت أنك تفركيني * فاصلفك الغداة ولا أبالي

وطعام صليف كأمير لا ريع له وقيل لا طعم له وتصلف الرجل قل خيره وهو صلف ككتف ثقيل الروح وأرض صلفة لا نبات فيها وقال ابن شميل هي التي لا تنبت شيأ وكل قف صلف وظلف ولا يكون الصلف الا في قف أو شبهه والقاع القرقوس صلف قال ومربد البصرة صلف أسيف لانه لا ينبت شيأ وكذلك الاصلف والصليفاء الا كاف الخشبتان اللتان تشدان في أعلاه ورجل صلنق وصلنفاء كثير الكلام والصليفاء موضع قال

لولا فوارس من نعم وأسرتهم * يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

وقوله لم يوفون شاذ وانما جاز على تشبيه لم بلا اذ معناهما النفي فأثبت النون وقال الاصمعي يقال خذه بصليفه وصليفته أي بقفاه وفي الاساس أصلف الرجل نساءه طلقهن وأقل حظهن منه وصلف حرثه لم ينم وأخذه بصليفته أخذه كله (الصنف بالكسر والفتح لغة فيه (النوع والضرب) من الشئ يقال صنف من المتاع وصنف منه (ج أصناف وصنوف) وقال الليث الصنف طائفة من كل شئ وكل ضرب من الاشياء صنف على حدة (و) الصنف (بالكسر وحده الصنفة وبالضم جمع الاصنف) كأحمر وحمر (والعود الصنفي بالفتح) منسوب الى موضع وهو (من أردأ أجناس العود) وبينه وبين الخشب فرق يسير (أو هو دون القماري وفوق القاقلي) يتبخر به (وصنفة الثوب كفرحة وصنفه وصنفته بكسرهما) ثلاث لغات الاخيرتان عن شمر والاولى هي الفصحى وبها ورد الحديث اذا أوى أحدكم الى فراشه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه (حاشيته) قال ابن دريد هكذا عند أهل اللغة زاد الجوهري (أي جانب كان أو) هي طرته وهو (جانبه الذي لا هدب له) نقله الجوهري (أو) جانبه (الذي فيه الهدب) نقله ابن دريد عن غير أهل اللغة وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه في الصنف بمعنى الصنفة

على لاحب كحصير الصنا * ع سوى لها الصنف ارمالها

(و) قال ابن عباد (الاصنف) من الظلمان (الظليم المتقشر الساقين) والجمع صنف وقد تقدم قال الاعلم الهذلي

هرف أصنف الساقين هقل * يبادر بيضه برد الشمال

(وصنفه تصنيفا جعله أصنافا وميز بعضها عن بعض) قال الزمخشري ومنه تصنيف الكتب (و) صنف (الشجر نبت ورقه) وقال أبو حنيفة صنف الشجر اذا بدا يورق فكان صنفين صنف قد أورق وصنف لم يورق وليس هذا بقوي (ومن هذا المعنى (قول عبيد الله بن قيس الرقيات) هكذا نسبه صاحب العباب له يمدح عبد العزيز بن مروان

قوله وشب سفا قرياته كذا في النسخ التي بأيدينا ولعله ورده

(المستدرك)

(صنف)

(سقيا

(سقيا لحلوان ذى الكروم وما * صنف من تينه ومن عنبه)

لا من الاول وهم الجوهرى) قلت الذى فى الصحاح ان البيت لابن أحمر وهكذا أنشده سلمة عن الفراء ورواية صنف على بناء المجهول ورواية غيره صنف وكلتاهما صحيحتان قال شيخنا فاذا كانت موجودة به وهو معنى صحيح فكيف يحكم بانه وهم بل اذا تأمل الناظر حق التأمل علم ان المقام يقتضى الوجه الذى ذكره الجوهرى واقتصر عليه الفراء فان المدح بكثرة ثمار الشجر واتيانه بثمره أنواعا وأصنافا أظهر وأولى من كون الشجر أنبت وأورق فتأمل ذلك لا غبار عليه والله أعلم (والمصنف من الشجر) كمعظم (ما فيه صنفات من يابس ورطب) نقله الصاغانى وقال الزمخشرى شجر مصنف مختلف الالوان والثمر (وتصنفت شفته) أى (تشققت) نقله ابن عباد قال (و) تصنف (الارطى و) كذا (النبت) اذا (تفطر للايراق) وفى الاساس تصنف الشجر والنبات صار اصنافا وكذا صنف * ومما يستدرك عليه الصنفات جوانب السراب وبه فسر ثعلب ما أنشده ابن الاعرابى

يعاطى القور بالصنفات منه * كما تعطى رواحضها السبوب

وهو مجاز وانما الصنفات فى الحقيقة للملاء واستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء فى الصفة والنقاء والصنفة طائفة من القبيلة عن ثعلب وصنفت العضاه اخضرت قال ابن مقبل

رآها فؤادى أم خشف خلالها * بقور الوراقين السراء المصنف

وتصنف الشجر بدأ يورق فكان صنفين عن أبى حنيفة قال مليح

بها الحارثات العين تحمى وكورها * فيال اذا الارطى لها تتصنف

وتصنفت ساق النعامة تشققت والصنفان محركة قرية بالشرقية ((الصوف بالضم م) معروف قال ابن سيده الصوف للغنم كالشعر للمعز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقال الجوهرى الصوف للشاة (و) هو (أخص) منه وقول الشاعر

حلبانة ركبانة صفوف * تخلط بين وبر وصوف

قال ثعلب قال ابن الاعرابى أى انها تباع فيشترى بها غنم وابل وقال الاصمعى يقول تسرع فى مشيتها شبه رجع يديها بقوس الندّاف الذى يخلط بين الوبر والصوف ويقال لواحدة الصوف صوفة وتصغر صويفة وفى الاساس فلان يلبس الصوف والقطن أى ما يعمل منهما (و) من المجاز (قولهم خرقاء وجدت صوفا) قال الاصمعى وهو من أمثالهم فى المال يملكه من لا يستأهله قال الصاغانى (لان المرأة غير الصناع اذا أصابت صوفا) لم تحذق غزله و (أفسدته يضرب) ذلك (للاحمق يجد مالا فيضيعه) فى غير موضعه وهو بقية قول الاصمعى وفى الاساس لمن يجد مالا يعرف قيمته فيضيعه (و) من المجاز قولهم (أخذت بصوف رقبته وبصافها) الاخير لم يذكره الجوهرى والصاغانى انما ذكره صاحب اللسان زاد الجوهرى وكذا بطوف رقبته وبطافها وبظوف رقبته وبظافها وبقوف رقبته وبقافها أى (بجلدها) قاله ابن الاعرابى (أو بشعره المتدلى فى نقرة قفاه) قاله ابن دريد (أو بقفاه جمعاء) قاله الفراء (أو أخذته قهرا) قاله أبو الغوث (و) فسره أبو السميدع فقال و (ذلك اذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه فلحقه أخذ برقبته أو لم يأخذ) نقل هذه الاقوال كلها الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان واقتصر الزمخشرى على الاخير (و) من المجاز قولهم (أعطاه بصوف رقبته) كما يقولون أعطاه (برمته) نقله الجوهرى (أو) أعطاه (مجانا بلا ثمن) قاله أبو عبيد ونقله الجوهرى (وصوفة أيضا أبو حى من مضر وهو الغوث بن مر بن أد بن طابخة) بن الياس بن مضر قاله ابن الجوانى فى المقدمة سمى صوفة لان أمه جعلت فى رأسه صوفة وجعلته ربيطا للكعبة يخدمها قال الجوهرى (كانوا يخدمون الكعبة ويجيزون الحاج فى الجاهلية أى يفيضون بهم) زاد فى العباب (من عرفات) وفى المحكم من منى فيكونون أول من يدفع (وكان أحدهم يقوم فيقول أجيزى صوفة فاذا أجازت قال أجيزى خندف فاذا أجازت أذن للناس كلهم فى الاجازة) قال ابن سيده وهى الافاضة قال ابن برى وكانت الاجازة بالحج اليهم فى الجاهلية وكانت العرب اذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع منها حتى تدفع بها صوفة وكذلك لا ينفرون من منى حتى تنفر صوفة فاذا أبطأت بهم قالوا أجيزى صوفة (أو هم قوم من أفناء القبائل تجمعوا فتشبكوا كتشبك الصوفة) قاله أبو عبيدة ونقله الصاغانى (وقول الجوهرى ومنه) قول الشاعر (* حتى يقال أجيزوا آل صوفانا *) أتى به شاهدا على ان صوفة يقال له صوفان قال الصاغانى وهو (وهم والصواب) فى رواية البيت (آل صفوانا وهم قوم من بنى سعد بن زيد مناة) بن تميم وموضع ذكره باب الحروف اللينة (قال أبو عبيدة) معمر بن المثنى فى كتاب الديباج عند ذكره رواية البيت ما نصه (حتى يجوز القائم بذلك من آل صفوان) قال الصاغانى (والبيت لأوس بن مغراء) السعدى (وصدره * ولا يريمون فى التعريف موقفهم) * كذا فى العباب والتكملة * قلت وفى قول الزمخشرى ما يدل أنه يقال لهم الصوفان وآل صوفان معا ولا اشكال حينئذ فتأمل (وذو الصوفة أيضا فرس وهو أبو الخزز والاعوج) نقله الصاغانى وقد تقدم كل منهما فى محله (وصاف الكبش) بعدما جز (يصوف) (صوفا) بالفتح (وصووفا) كقعود (فهو صاف وصاف وأصوف وصائف وصوف كفرح فهو صوف ككتف) وهذه على القلب (وصوفانى بالضم وهى بهاء) كل ذلك (اذا كثر

قوله تشققت في التكملة تقشرت اه

(المستدرك)

(صوف)

صوفة والصوفانة بالضم بقلة) معروفة وهى (زغباء قصيرة) قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر أنها من الاحرار ولم يحلها (وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف) اذا (عدل) نقله الجوهرى وهو مذكور فى الياء أيضا لان الكلمة واوية يائية (و) صاف (عنى وجهه مال) وقال ابن فارس صاف من باب الابدال من ضاف قال الجوهرى (و) منه قولهم صاف عنى شر فلان و (أصاف الله عنى شره) أى (أماله وصاف اسم ابن الصياد) المذكور فى الحديث وفى نسخة ابن عباد (أو هو صاف كقاض) فحمله المعتل (أو اسمه عبد الله) وصاف لقب له وهذا هو المشهور عند المحدثين * ومما يستدرك عليه قال أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونعجة صوفانة وقال غيره

(المستدرك)

الصوفان كل من ولى شيأ من عمل البيت وكذلك الصوفة وفى الاساس وآل صوفان كانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون ولعل الصوفية نسبت اليهم تشبيها بهم فى التنسك والتعبد أو الى أهل الصفة فيقال مكان الصفية الصوفية بقلب احدى الفائين واوا للتخفيف أو الى الصوف الذى هو لباس العباد وأهل الصوامع * قلت والاخير هو المشهور والصواف ككتان من يعمله وصوفة البحر شئ على شكل هذا الصوف الحيوانى ومن الابديات قولهم لا آتيك ما بل البحر صوفة حكاه اللحيانى والصوفان شئ يخرج من قلب الشجر رخو يابس تقدح فيه النار وهو أحسن ما يكون للمقتدحين وصوفة الرقبة زغبات فيها وقيل هى ماسال فى نقرتها وصوف الكرم بدت نواميه بعد الصرام وأبو صوفة من كناهم ومن أمثال العامة لو كانت الولاية بالصوف لطار الخروف وتصوف تنسك أو ادعاه وجبة صيفة ككيسة كثيرة الصوف وأصله صيوفة فقلبت الواو ياء فادغمت * (الصيف القيظ) نفسه (أو) هو (بعد الربيع) الاول وقبل القيظ وهو أحد فصول السنة نقله الجوهرى وقال الليث الصيف ربع من أرباع السنة وعند العامة نصف السنة وقال الازهرى الصيف عند العرب الفصل الذى تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهى ثلاثة أشهر والفصل الذى يليه عند العرب القيظ وفيه يكون حمراء القيظ ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء (ج أصياف) وصيوف (والصيفة أخص) منه (كالشتوة) وقال الفراء (ج صيف كبدرة وبدر) يقال (صيف صائف) وهو (توكيد) له كما يقال ليل لائل وهمج هامج نقله الجوهرى (و) قولهم (الصيف ضيعت اللبن) مر تفسيره (فى ض ى ع والصيف كسيد ويخفف) لغة فيه مثال هين وهين ولين ولين (المطر) الذى (يجئ فى الصيف) نقله الجوهرى قال أبو كبير الهذلى

(صيف)

ولقد وردت الماء لم يشرب به * بين الربيع الى شهور الصيف

وقال جرير

بأهلى أهل الدار اذ يسكنونها * وجادك من دار ربيع وصيف

(أو) هو المطر الذى يقع (بعد) فصل (الربيع) قاله الليث (كالصيفى) بياء النسبة (ويوم صائف) قال الجوهرى (و) ربما قالوا يوم (صاف) بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طاب أى (حار) وكذلك ليلة صائفة (وصائف ع) قال أوس بن حجر

تنكر بعدى من أميمة صائف * فبرك فأعلى تولب فالمخالف

وقال معن بن أوس

ففدفد عبود فخبراء صائف * فذو الحفر أقوى منهم ففدافده

(والصائفة غزوة الروم لانهم كانوا يغزون صيفا لمكان البرد والثلج و) الصائفة (من القوم ميرتهم فى الصيف) نقله الجوهرى وقال غيره هى الميرة قبل الصيف وهى الميرة الثانية وذلك لان أول المير الربعية ثم الصائفة ثم الدفئية وقد تقدم (وصاف به) أى بالمكان يصيف به صيفا اذا (أقام به صيفا) وفى الصحاح أقام به الصيف (وصيفت الارض كعنى) أى بالبناء للمجهول كان فى الاصل صيفت فاستثقلت الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها (فهى مصيفة ومصيوفة) على الاصل اذا أصابها مطر الصيف (ورجل مصياف) كمحراب (لا يتزوج حتى يشمط) نقله الصاغانى وهو مجاز (وأرض مصياف مستأخرة النبات وناقة مصياف و) قد أصافت فهى (مصيف ومصيفة معها ولدها) نقله الصاغانى وفى اللسان تنتج فى الصيف (وأرض مصياف كثر بها مطر الصيف) لا يخفى انه لو أتى بهذه العبارة بعد قوله مستأخرة النبات كان أحسن (وصاف السهم) عن الهدف (يصيف صيفا وصيفوفة) هكذا فى العباب والصحاح ووجد فى بعض النسخ صيوفة وهو غلط (لغة فى يصوف صوفا) وقد تقدم بمعنى عدل عنه (والصيف وصيفون من الاعلام) نقله الصاغانى * قلت والحافظ أبو عبد الله محمد بن أبى الصيف اليمانى سمع عبد المنعم الفراوى وأبا الحسن على بن حميد الاطرابلسى وحدث وله أربعون حديثا روى عنه شرف الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد الشراحى ومحمد بن اسمعيل الحضرمى وبطال بن أحمد الركبى وعبد السلام بن محسن الانصارى وامام المقام سليمن بن خليل العسقلانى وروى عن الشراحى أبو الخير بن منصور الشماخى صاحب المسجد بزبيد واليه انتهى أسانيد اليمنيين (وأصاف الرجل) فهو مصيف (ولد له على الكبر) وفى اللسان اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وقال غيره أصاف ترك النساء شبابا ثم تزوج كبيرا وقد تقدم وهو مجاز (و) أصاف (القوم دخلوا فى الصيف) كما يقال أشتوا اذا دخلوا فى الشتاء (و) أصاف الله (عنه شره) أى (صرفه) وعدل به وهذا دخل فى التركيبين (وصيفنى هذا) الشئ أى (كفانى لصيفى) نقله الجوهرى والمراد بالشئ طعام أو ثوب أو غيرهما وأنشد قول الراجز

من يك ذا بت فهذا بتى * مقيظ مصيف مشتى

(وتصيف

(وتصيف واصطاف بمعنى) أقام في الصيف قال الجوهري كما تقول تشتى من الشتاء قال لبيد

تصيفا ماء بذحل ساكنا * يستن فوق سراته العلجوم

(والموضع مصطاف) كما يقال مربع (وعامله مصايفه) من الصيف (كالمشاهرة من الشهر) والمعاومة من العام * ومما يستدرك عليه الصيف كسيد الكلأ ينبت في الصيف كالصيفي وصيف القوم بالبناء للمجهول مع تشديد الياء أي مطروا وأصيف (المستدرك)

بالمكان مثل صيف قال الهذلي * تصيفت نعمان واصيفت * وذا مصيفهم ومتصيفهم أي مصطافهم قال سيبويه المصيف اسم الزمان أجري مجرى المكان واستأجره سيافا ككتاب أي مصايفة والصائفة أوان الصيف والصيفية الميرة قبل الدفئية وآية الصيف التي في آخر سورة النساء جاء ذكرها في الحديث والصيفي ولد المصياف قال أكثم

ان بني صبية صيفيون * أفلح من كان له ربعيون

وفي أمثالهم في اتمام قضاء الحاجة تمام الربيع الصيف وأصله في المطر والربيع أوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكمالها كما ان الربيع لا يكون تمامه الا بالصيف والمصيف المعوج من مجاري الماء من صاف كالمضيق من ضاق نقله الجوهري والصيف الانثى من البوم عن كراع وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن أكثم بن صيفي وأبوه من حكماء العرب

((فصل الضاد)) المعجمة مع الفاء ((الضرافة كثمامة)) أهمله الجوهري وفي العباب (ع قرب لعلع) قال أبو دواد الايادي (الضرافة)

فروى الضرافة من لعلع * بسح سجالا ويفري سجالا

(و) قال الاصمعي يقال (هو في ضرفة خير) بالضم أي (كثرته و) قال ابن الاعرابي الضرف (ككتف شجر التين) يقال لثمره البلس نقله ثعلب (الواحدة ضرفة) وهو مخالف لاصطلاحه كما تقدم مرارا (أو) هو (من شجر الجبال يشبه الاثأب في عظمه وورقه) الا ان سوقه غير مثل سوق التين (وله تين) ونص المحكم وكتاب النبات لابي حنيفة له جني (أبيض مدور مفلطح كتين الحماط الصغار من يضرس يأكله الناس والطير والقرود) واحدته ضرفة هذا كله قول أبي حنيفة ونقل الازهري قول ابن الاعرابي السابق وقال هذا غريب * ومما يستدرك عليه ضراف كسحاب موضع نقله الصاغاني في التكملة ((الضعف)) بالفتح (ويضم) وهما (المستدرك)

لغتان والضم أقوى (ويحرك) وهذه عن ابن الاعرابي وأنشد

ومن يلق خيرا يغمز الدهر عظمه * على ضعف من حاله وفتور

ومعنى الكل (ضد القوة) وهما بالفتح والضم معا جائزان في كل وجه وخص الازهري بذلك أهل البصرة فقال هما عند أهل البصرة سيان يستعملان معا في ضعف البدن وضعف الرأي وقرأ عاصم وحمزة وعلم ان فيكم ضعفا بالفتح وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وأما الضعف محركة فقد سبق شاهده في الجسم وأما في الرأي والعقل فشاهده أنشده ابن الاعرابي أيضا

ولا أشارك في رأي أخا ضعف * ولا ألين لمن لا يبتغي ليني

وقد (ضعف ككرم ونصر) الاخيرة عن اللحياني كما في اللسان وعزاه في العباب الى يونس (ضعفا وضعفا) بالفتح والضم (وضعافة) ككرامة كل ذلك مصادر ضعف بالضم (و) كذا (ضعافية) ككراهية (فهو ضعيف وضعوف وضعفان) الثانية عن ابن بزرج قال وكذلك ناقة عجوف وعجيف (ج ضعاف) بالكسر (وضعفاء) ككرماء (وضعفة) ٣ محركة كخبيث وخبثة ولا ثالث لهما كما في المصباح قال شيخنا ولعله في الصحيح والا ورد سري وسراة فتأمل (وهي ضعيفة وضعوف) الثانية عن ابن بزرج ونسوة ضعيفات وضعائف وضعاف قال لقد زاد الحياة الي حبا * بناتي انهن من الضعاف

٣ هنا زيادة في ا قوله وضعفة نصه وضعافى أو الضعف في الرأي وبالضم في ا

(وقوله تعالى) الله الذي (خلقكم من ضعف) قال قتادة من النطفة (أي من مني) ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال الهرم وروى عن ابن عمر انه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضعف فأقرأني من ضعف بالضم (و) قوله تعالى (خلق الانسان ضعيفا أي يستميله هواه) كما في العباب واللسان (و) قال أبو عبيدة (ضعف الشئ بالكسر مثله) زاد الزجاج الذي يضعفه (وضعفاه مثلاه) وأضعافه أمثاله (أو الضعف المثل الى ما زاد) وليس بمقصور على المثلين نقله الازهري وقال هذا كلام العرب قال الصاغاني فيكون ما قاله أبو عبيدة صوابا ولذلك روى عن ابن عباس فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين يرد تفسيره الى موضوع كلام العرب الذي هو صيغة ألسنتها ولا يستعمل فيه العرف اذا خالفته اللغة (و) قال بل جائز في كلام العرب ان (يقال لك ضعفه يريدون مثليه وثلاثة أمثاله لانه) أي الضعف في الاصل (زيادة غير محصورة) الا ترى الى قوله عز وجل فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد مثلا ولا مثلين ولكنه أراد بالضعف الاضعاف قال وأولى الاشياء فيه ان يجعل عشرة أمثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الآية فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور وقال الزجاج والعرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان أعطيتني درهما فلك ضعفاه يريدون مثليه قال وافراده لا بأس به الا ان التثنية أحسن وفي قوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال أراد المضاعفة فألزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع (وقول الله تعالى) يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة (يضاعف لها العذاب ضعفين) وقرأ أبو عمرو يضعف قال أبو عبيد (أي يجعل العذاب (ثلاثة أعذبة) وقال كان عليها ان تعذب

من قولك ضوعف ضعفين صار الواحد ثلاثة قال (ومجاز يضاعف أى يجعل الى الشئ شيأ حتى يصير ثلاثة) والجمع اضعاف لا يكسر على غير ذلك (و) من المجاز (اضعاف الكتاب أثناء سطوره وحواشيه) ومنه قولهم وقع فلان فى اضعاف كتابه يراد به توقيعه فيها نقله الجوهرى والزمخشرى (و) يقال الاضعاف (من الجسد أعضاؤه أو عظامه) وهذا قول أبى عمرو وقال غيره الاضعاف العظام فوقها لحم ومنه قول رؤبة * والله بين القلب والاضعاف * (الواحدة ضعف بالكسر وضعفهم كمنعهم) يضعفهم (كثرهم فصار له ولاصحابه الضعف عليهم) قاله الليث (و) قال ابن عباد (الضعف محركة الثياب المضعفة) كالنفض (والضعيف) كأمير (الاعمى) لغة (حميرية قيل ومنه) قوله تعالى (انا لنراك فينا ضعيفا) أى ضريرا نقله الصاغانى فى العباب وقد رده الشهاب فى العناية فانظره (وأضعفه) المرض (جعله ضعيفا) نقله الجوهرى (وهو مضعوف) على غير قياس قال أبو عمرو (والقياس مضعف) قال لبيد رضى الله عنه

وعالين مضعوفا وفردا سموطه * جمان ومرجان يشك المفاصلا

قال ابن سيده وانما هو عندى على طرح الزائد كانهم جاؤا به على ضعف (و) أضعف الشئ (جعله ضعفين كضعفه) تضعيفا قال الخليل التضعيف ان يزاد على أصل الشئ فيجعل مثلين أو أكثر (وضاعفه) مضاعفة أى أضعفه من الضعف قال الله تعالى فيضاعفه له أضعافا كثيرة وفى اللسان يقال ضعف الشئ اذا زاد وأضعفته وضعفته وضاعفته بمعنى واحد وهو جعل الشئ مثليه أو أكثر ومثله امرأة مناعمة ومنعمة وصاعر المتكبر خده وصعره وعاقدت وعقدت ويقال ضعفه الله تضعيفا أى جعله ضعفا وقوله تعالى فأولئك هم المضعفون أى يضاعف لهم الثواب قال الازهرى معناه الداخلون فى التضعيف أى يثابون الضعف المذكور فى آية أولئك لهم جزاء الضعف (و) أضعف (فلان ضعفت دابته) يقال هو ضعيف مضعف فالضعيف فى بدنه والمضعف فى دابته كما يقال قوى مقو كما فى الصحاح (ومنه الحديث) انه قال (فى) غزوة (خيبر من كان مضعفا) أو مصعبا (فليرجع) أى ضعيف البعير أو صعبه (وقول عمر رضى الله تعالى عنه المضعف أمير على أصحابه) يعنى فى السفر (أراد انهم يسيرون بسيره) ومثله الحديث الآخر المضعف أمير الركب (و) المضعف (كمحسن من فشت ضيعته وكثرت) كما فى اللسان والمحيط (وأضعف القوم بالضم) أى (ضوعف لهم) نقله الجوهرى (وضعفه تضعيفا عده) وفى اللسان صيره (ضعيفا) وكذلك أضعفه (كاستضعفه) وجده ضعيفا فركبه بسوء قاله ثعلب (وتضعفه) وفى اسلام أبى ذر فتضعفت رجلا أى استضعفته قال القتيبى قد يدخل استفعلت فى بعض حروف تفعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وقال الله تعالى الا المستضعفين من الرجال (وفى الحديث) أهل الجنة (كل ضعيف متضعف) قال ابن الاثير يقال تضعفته واستضعفته بمعنى الذى يتضعفه الناس ويتجبرون عليه فى الدنيا للفقر ورثاثة الحال وفى حديث عمر رضى الله عنه غلبنى أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعف وأستعمل عليهم القوى فيفجر (و) ضعف (الحديث) تضعيفا (نسبه الى الضعف) وهو مجاز نقله الجوهرى ولم يخصه بالحديث (وأرض مضعفة) بالبناء (للمفعول) أى (أصابها مطر ضعيف) قاله ابن عباد (وتضاعف) الشئ (صار ضعف ما كان) كما فى العباب (والدرع المضاعفة التى) ضوعف حلقها (نسجت حلقتين حلقتين) نقله الجوهرى (والتضعيف جلاء الكيمياء) نقله الليث * ومما يستدرك عليه الضعيفان المرأة والمملوك ومنه الحديث اتقوا الله فى الضعيفين والضعفة بالفتح ضعف الفؤاد وقلة الفطنة ورجل مضعوف به ضعفة وقال ابن الاعرابى رجل مضعوف ومبهوت اذا كان فى عقله ضعف والمضعف كمعظم أحد قداح الميسر التى لا أنصباء لها كأنه ضعف عن ان يكون له نصيب وقال ابن سيده المضعف الثانى من القداح الغفل التى لا فروض لها ولا غرم عليها وانما تثقل بها القداح كراهية التهمة هذه عن اللحيانى واشتقه قوم من الضعف وهو الاولى وشعر ضعيف عليل استعمله الاخفش فى كتاب القوافى والضعف بالكسر المضاعف ومنه قوله تعالى فآتهم عذابا ضعفا وتضاعيف الشئ ما ضعف منه وليس له واحد ونظيره تباشير الصبح لمقدمات ضيائه وتعاشيب الارض لما يظهر من أعشابها أولا وتعاجيب الدهر لما يأتى من عجائبه وضعف الشئ أطبق بعضه على بعض وثناه فصار كأنه ضعف وبه فسر أيضا قول لبيد السابق وعذاب ضعف كأنه ضوعف بعضه على بعض ورجل مضعف ذو أضعاف فى الحسنات ونفرة ضاعف فى بطنها حمل كأنها صارت بولدها مضاعفة قال ابن دريد وليست باللغة العالية والمضاعف فى اصطلاح الصرفيين ما ضوعف فيه الحرف وضعيفة اسم امرأة قال امرؤ القيس

فأسقى به أختى ضعيفة اذ نأت * واذ بعد المزار غير القريض

وتضاعيف الكتاب أضعافه وكان يونس عليه السلام فى اضعاف الحوت وهو مجاز والضعيف صغر القب وحل والضعفة محركة شرذمة من العرب والمضعف كمعظم القدح الثانى من الغفل ليس له فرض ولا عليه غرم قاله اللحيانى (ضعيفة من نقل) (ضَعِيفَةُ)
غبن وقد أهمله الجوهرى والصاغانى هنا (و) قال كراع يقال (ذلك اذا كانت الروضة ناضرة متخيلة) وكذلك من عشب والمعروف عن يعقوب ضعيفة وقد تقدم أو ضغيفة كما سيأتى قريبا (الضفف محركة كثرة العيال) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد (ضَفَّ)
لشير بن السكث قال الصاغانى ويروى لعمرو بن جبل وقال الاصمعى هو لبعض الاعراب

قد

(المستدرك)

قد احتذى من الدماء وانتعل * وكسب الله وسمى ونزل

بمنزل ينزله بنو عمل * لا ضفف يشغله ولا ثقل

أى لا يشغله عن نسكه وحجه عيال ولا متاع وروى عن اللحيانى الضفف العاشية والعيال وقيل الحشم (و) فى الحديث عن الحسن ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف وروى مالك بن دينار هذا الحديث عن الحسن وقال سألت عنها بدويا فقال هو (التناول مع الناس أو كثرة الايدى على الطعام أو الضيق والشدة أو) هو (أن تكون الاكلة أكثر من) مقدار (الطعام) قاله ثعلب قال والحفف أن يكونوا بمقداره وقد تقدم وقال الاصمعى أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا (و) قال الفراء الضفف (الحاجة) نقله الجوهرى قال (و) الضفف أيضا (العجلة) يقال لقيته على ضفف أى على عجل من الامر ومنه قول الشاعر

* وليس فى رأيه وهن ولا ضفف * (و) الضفف (الضعف) وبه فسر أيضا بعضهم قول الشاعر المذكور (و) قال شمر الضفف (مادون ملء المكيال ودون كل مملوء) وهو الاكل دون الشبع (و) الضفف (ازدحام الناس على الماء) نقله الجوهرى (والضفة الفعلة الواحدة منه و) قال الاصمعى (ماء مضفوف) أى (مزدحم عليه) مثل مشفوه قال الراجز

لا يستقى فى النزح المضفوف * الا مدارات الغروب الجوف

هكذا أنشده الجوهرى والصاغانى وابن فارس وكذلك حكاه الليث وقال اللحيانى ماؤنا اليوم مضفوف كثير العاشية من الناس والماشية وأنشد كما ذكرنا قال ابن برى روى أبو عمرو الشيبانى هذين البيتين المظفوف بالظاء وقال العرب تقول وردت ماء مظفوفا أى مشغولا وأنشد البيتين (ورجل ضف الحال) أى (رقيقه) مأخوذ من الضفف بمعنى الشدة والضيق نقله الجوهرى قال شيخنا قلت ورد أيضا ضفف محركة دون ادغام والادغام أكثر * قلت قال سيبويه ورجل ضفف الحال وقوم ضففوا الحال قال والوجه الادغام ولكنه جاء على الاصل (وضف الناقة) يضفها ضفا (حلبها بكفه كلها) لغة فى ضبها كما فى الصحاح زاد غيره وذلك لعظم الضرع ونقله الازهرى عن الكسائى قال ضببت الناقة أضبها ضبا اذا حلبتها بالكف قال وقال الفراء هذا هو الضف بالفاء فأما الضب فهو أن تجعل ابهامك على الخلف ثم ترد أصابعك على الابهام والخلف جميعا وقال غيره الضف جمعك خلفيها بيدك اذا حلبتها وقال اللحيانى هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع (وناقة ضفوف كثيرة اللبن لا تحلب الا بالكف) وكذا شاة ضفوف بينة الضفاف ومنه قوله حلبانة ركبانة ضفوف * تخلط بين وبر وصوف

ويروى بالصاد وقد تقدم (وضفة النهر ويكسر جانبه) ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه واقتصر الجوهرى على الكسر وصوبه القتيبى وقال الازهرى الصواب الفتح والكسر لغة فيه (وضفتا الوادى أو الحيزوم ويكسر جانباه) عن ابن الاعرابى وأنشد * يدعه بضفتى حيزومه * وقد استعاره على رضى الله تعالى عنه للجفن فقال فيقف ضفتى جفونه أى جانبيها (وضفة البحر ساحله و) الضفة (من الماء دفعته الاولى و) قال الاصمعى دخلت فى (ضفة قوم وضفضفتهم) أى (جماعتهم) ونقله الليث أيضا هكذا (وضفيفة من بقل) أى (ضعيفة) حكاه ابن السكيت وذلك اذا كانت الروضة ناضرة متخيلة وتقدم عن أبى مالك انه ضغيفة بعينين معجمتين (و) قال أبو سعيد يقال (هو من صفيفنا ولفيفنا) كذا فى النسخ والصواب تقدم لفيفنا كما هو نص العباب ويدل له قوله بعد أى (ممن نلفه بنا ونضفه الينا اذا حزبته الامور) أى نابته واعترته (والضفة كسحابة من لا عقل له) نقله الصاغانى (وضفه ضفا) جمعه وأنشد أبو مالك

فراح يحدوها على أكسائها * يصفها صفا على اندرائها

أى يجمعها (و) قال الفراء ضف (المصطلى) صفا (ضم أصابعه) وجمعها (فقربهما من النار) قال أبو عمرو يقال (شاة ضفة الشخب) أى (واسعته) كما فى اللسان والعباب (و) قال أبو مالك (الضف بالضم هنية تشبه القراد) وهى (غبراء) فى لونها (رمداء اذا لسعت شرى الجلد) بعد لسعتها (ج) ضففة (كقردة و) يقال (تضافوا) اذا (كثروا واجتمعوا على الماء وغيره) والصاد لغة فيه وقال أبو مالك قوم متصافون أى مجتمعون قال غيلان

مازلت بالعنف وفوق العنف * حتى اشمعز الناس بعد الضف

أى تفرقوا بعد اجتماع ونقل ابن سيده تضافوا على الماء اذا كثروا عليه عن يعقوب وقال اللحيانى انهم لمتصافون على الماء أى مجتمعون مزدحمون عليه (و) تضافوا أيضا (اذا خفت أحوالهم) هكذا هو نص العباب ومثله فى سائر النسخ والصواب أموالهم

(المستدرك) كما هو نص النوادر لابى زيد * ومما يستدرك عليه عين ضفوف كصبور كثيرة الماء قال الطرماح

وتجود من عين ضفو * ف العرب مترعة الجداول

وجمع ضفة الوادى بالكسر الضفاف قال * يقذف بالخشب على الضفاف * ورجل مضفوف مثل مثمود اذا نفد ما عنده نقله الجوهرى وهو مجاز هكذا حكاه اللحيانى وروى غيره رجل مضفوف عليه

(المضوفة) (المضوفة) أهمله الجوهرى هنا وأورده فى ض ى ف وفى العباب هو (الهم والحاجة) ويقال لى اليك مضوفة أى حاجة وقال الاصمعى المضوفة الامر يشفق منه وأنشد لابى جندب

الهذلي وكنت اذا جاري دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزري

كما في الصحاح * قلت وإذن أصل المضوفة يائية وفيه لغتان أخريان أتى ذكرهما قريبا ونص الخليل وسيبويه على ان قياسها المضيفة فهي شاذة قياسا واستعمالا كما بسطوه في شروح التسهيل والشافية وغيرها قال شيخنا وقد وهم المصنف في ايرادها هنا وتركها في الياء فوهما وهمان طالما اعترض بما هو أدنى منهما على من هو أعلم منه بما يورده عفا الله عنه * قلت وكأنه قلد الصاغاني حيث أورده في العباب هكذا ولم يورده في التكملة ولم يستدرك به وكأنه بدا له ما صوبه سيبويه والخليل فتأمل ذلك وقول شيخنا وتركها في الياء وهم فانه قد ذكره في ض ى ف على ما سيأتي فتأمل * ومما يستدرك عليه ضاف عن الشئ ضوفا عدل كصاف صوفا عن كراع كذا في اللسان وقد أهمله الجماعة (الضيف) يكون (للواحد والجميع) كعدل وخصم قال الله تعالى ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون هكذا ذكره على ان ضيفا قد يجوز أن يكون ههنا جمع ضائف الذي هو النازل فيكون من باب زور وصوم فافهم (وقد يجمع على أضياف وضيوف وضيفان) قال رؤبة

فان تضئ نارك للعوافي * لا يخشها جاري ولا اضيافي * هذا التغاني عنك والتكافي

وقال آخر

جفوال ذا قدرك للضيفان * جفا على الرغفان في الجفان

(وهي ضيف وضيفة) قال البعيث

لقد حملته أمه وهي ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرشما

هكذا أنشده الجوهري وحرفه أبو عبيدة فعزاه الى جرير والرواية * فجاءت بنزل للنزالة أرشما * ويروى في نزالة أرشما أي من ماء عذب رشوم وخطوط ومعنى البيت أي ضافت قوما فحبلت في غير دار أهلها (و) قال أبو الهيثم أراد بالضيفة هنا انها حملته وهي حائض يقال (ضافت تضيف) اذا (حاضت) لانها مالت من الطهر الى الحيض (وهي ضيفة حائض وضفته) بالكسر (أضيفه ضيفا وضيافة بالكسر) أي (نزلت عليه ضيفا) وملت اليه وقيل نزلت به وصرت له ضيفا وأنشد ابن بري للقطامي

تحيز عني خشية أن أضيفها * كما انحازت الافعى مخافة ضارب

وفي حديث عائشة رضي الله عنها ضافها ضيف فأمرت له بملحفة صفراء (كتضيفته) ومنه حديث الهدى تضيفت أبا هريرة سبعا وقال الفرزدق

وجدت الثرى فينا اذا التمس الثرى * ومن هو يرجو فضله المتضيف

هكذا أنشده الجوهري ويروى * ومناخطيب لا يعاب وقائل * ومن هو الخ وفي اللسان تضيفته سألته أن يضيفني وأتيته ضيفا قال الاعشى

تضيفته يوما فاكرم مقعدي * وأصفدني على الزمانة قائدا

(والضيف فرس) كان لبني تغلب (من نسل الحرون) قال مقاتل بن حي

مقابل للضيف والحرون * محض وليس المحض كالهجين

(و) الضيف (علم) من أعلام الاناسي (و) قال أبو زيد الضيف (بالكسر الجنب و) أبو عبد الله (محمد بن عبد الملك بن ضيفون كسحنون) الرضائي من رصافة قرطبة (روى عن) أبي سعيد (بن الاعرابي) وغيره وضيفون في أعلام المغاربة كثير (والمضيفة) بفتح الميم (ويضم الهم والحزن) هما ذكره الجوهري على الصواب ونقل عن الاصمعي قال ومنه المضوفة وهو الامر يشفق منه وأنشد لابي جندب الهذلي وكنت اذا جاري دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزري

ثم قال قال أبو سعيد هذا البيت يروى على ثلاثة أوجه على المضوفة والمضيفة والمضافة * قلت والاخير على انه مصدر بمعنى الاضافة كالكرم بمعنى الاكرام ثم تصحف بالمصدر فتأمل ذلك (والضيفن الذي يجئ مع الضيف) كما في الصحاح وزاد غيره (متطفلا) أي من غير دعوة قال الجوهري والنون زائدة وهو فعلن وليس بفيعل قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيافن

وجعله سيبويه من ضفن وسيأتي ذكره (وضاف) اليه (مال) ودنا وكذا ضاف السهم عن الهدف اذا عدل عنه مثل صاف وضافت الشمس تضيف دنت للغروب وقربت (كتضيف وضيف) وفي الصحاح تضيفت الشمس مالت للغروب وكذلك ضافت وضيفت ومنه الحديث نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب (وأضفته) اليه (أملته) قال امرؤ القيس

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حاري جديد مشطب

ويقال أضاف اليه أمرا أي أسنده واستكفاه وفلان أضيف اليه الامور وهو مجاز وكل ما أميل الى شئ وأسند اليه فقد أضيف وفي الحديث مضيف ظهره الى القبة والنحويون يسمون الباء حرف الاضافة وذلك انك اذا قلت مررت بزيد فقد أضفت مرورك الى زيد بالباء وفي الصحاح اضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف ولهذا لا يجوز أن يضاف الشئ الى نفسه لانه لا يعرف بنفسه فلو عرفها لما احتيج الى الاضافة وفي العباب اضافة الاسم الى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ما أفادت تعريفا كقولك دار عمرو أو تخصيصا كقولك غلام رجل ولا يخلو

(المستدرك)

(ضيف)

فى الامر العام من ان تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد او بمعنى من كقولك خاتم فضة واللفظية ان تضاف الصفة الى مفعولها فى قولك هو ضارب زيد وراكب فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا أو الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه بمعنى حسن وجهه ولا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ والمعنى عما هو قبل الاضافة ولاستواء الحالين وصفت النكرة بهذه الصفة مضافة كما وصفت بها مفصولة فى قولك مررت برجل حسن الوجه وبرجل ضارب أخيه ثم ذكر ما قاله الجوهرى وهو قوله والغرض بالاضافة الى آخر العبارة (و) أضفته من الضيافة أيضا مثل (ضيفته) كلاهما بمعنى واحد قاله أبو الهيثم وفى التنزيل فأبوا أن يضيفوهما وأنشد ثعلب لاسماء بن خارجة الفزارى يصف الذئب

ورأيت حقا أن أضيفه * اذ رام سلمى واتقى حربى

استعار له التضييف وانما يريد انه أمنه وسالمه وقال شمر سمعت رجاء بن سلمة الكوفى يقول ضيفته اذا أطعمته قال والتضييف الاطعام قال أبو الهيثم وقوله عز وجل فأبوا أن يضيفوهما قال سألوهم الاضافة فلم يفعلوا ولو قرئت ان يضيفوهما كان صوابا (و) أضفته (اليه ألجأته) ومنه المضاف فى الحرب كما سيأتى (و) أضفت (منه أشفقت وحذرت) نقله الجوهرى زاد الزمخشرى حذر المحتاط به وهو مجاز وأنشد للنابغة الجعدى

أقامت ثلاثا بين يوم وليلة * وكان النكير أن تضيف وتجأرا

وانما غلب التأنيث لانه لم يذكر الايام يقال أقمت عنده ثلاثا بين يوم وليلة غلبوا التأنيث (و) أضفت (عدوت وأسرعت وفررت) عن ابن عباد وهو المضيف للفار (و) أضفت على الشئ (أشرفت) قاله العزيزى (و) من المجاز هو يأخذ بيد (المضاف) وهو (فى الحرب من أحيط به) نقله الجوهرى وهو من أضفته اليه اذا ألجأته وأنشد لطرفة

وكرى اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضى نبهته المتورد

وقال غيره المضاف هو الواقع بين الخيل والابطال وليس بقوة (و) من المجاز ما هو الامضاف وهو (الملزق بالقوم) وليس منهم (و) كذلك (الدعى) بغير نسب وكذلك (المسند الى من ليس منهم و) المضاف أيضا (الملجأ) المحرج المثقل بالشر قال البريق الهذلى

ويحمى المضاف اذا ما دعا * اذا ما دعا اللمة الفيلم

(والمستضيف المستغيث) نقله ابن عباد وقال ابن الاعرابى استضاف من فلان الى فلان اذ الجأ اليه وأنشد

ومارسنى الشيب عن لتى * فأصبحت عن حقه مستضيفا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ضيفه أنزله منزلة الاضياف والمضيف كمحدث صاحب المنزل والرجل مضيف كمعظم والضائف النازل والجمع ضيف والمضيفة مفعلة موضع الضيافة وصاحبها المضايفى مجازية واستضافه طلب اليه الضيافة قال أبو خراش

* يطير اذا الشعراء ضافت بجلبه * وأضاف اليه مال ودنا قال ساعدة بن جؤية يصف سحابا

حتى أضاف الى واد ضفادعه * غرقى رذاقى تراها تشتكى النشها

وضافنى الهم نزل بى قال الراعى أخليدان أباك ضاف وساده * همان باتا جنبة ودخيلا

أى بات أحد الهمين جنبه وبات الآخر داخل جوفه والمضيف المضيق لغة فى الصاد وقد تقدم والمضوف المحاط به الكرب ومنه قول الهذلى * أنت تجيب دعوة المضوف * بنى على لغة من قال فى بيع بوع

ويقال هؤلاء ضيافى بالكسر جمع ضيف ومنه قول جواس

ثم قد يحمدنى الضيف * ف اذا ذم الضيافا

قال ابن برى والمستضاف أيضا بمعنى المضاف قال جواس بن حيان الازدى

ولقد أقدم فى الرو * ع وأحمى المستضافا

والمضافة الشدة وضاف الرجل وأضاف خاف وأضاف منه وضاف اذا أشفق منه وفى حديث على رضى الله عنه ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاآه فقالا له أتيناك مضافين مثقلين أى خائفين ومضايف الوادى احناؤه والضيف جانبا الجبل والوادى وفى التهذيب جانب الوادى واستعار بعض الاعفال الضيف للذكر فقال

حتى اذا اوركت من أير * سواد ضيفيه الى القصير

وتضايف الوادى تضايق نقله الجوهرى وأنشد

يتبعن عودا يشتكى الاظلا * اذا تضايفن عليه انسلا

أى اذا صرن قريبا منه الى جنبه قال والقاف فيه تصحيف وتضايفه القوم اذا صاروا ضيفيه وتضايفه السحاب تكنفاه وتضايفت الكلاب الصيد وتضايفت عليه وضافه اليها وكل ذلك مجاز وناقة تضيف الى صوت الفحل أى اذا سمعته أرادت ان تأتيه قال البريق الهذلى

من المدعين اذا نوكروا * تضيف الى صوته الغيلم

وتستعمل الاضافة فى كلام بعضهم فى كل شئ يثبت بثبوته آخر كالاب والابن والاخ والصديق فان كل ذلك يقتضى وجوده وجود آخر فيقال لهذه الاسماء الاسماء المتضايفة نقله الراغب

(الطحرف) (فصل الطاء) المهملة مع الفاء (الطحرف والطحرفة بكسرهما) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هما (حسا رقيق دون العصيدة و) الرقيق (من الزبد) أيضا (و) الرقيق (من السحاب) أيضا ثم ان الذى فى سائر نسخ الكتب اهمال الحاء وفى العباب والتكملة هما بالخاء المعجمة ومثله نص المحيط فليكن صوابا

(الطخاف) (الطخاف كسحاب) أهمله الجماعة وهو (السحاب المرتفع

(المستدرك) الرقيق) (لغة فى الطاء) المعجمة (عن ابن عديس) * ومما يستدرك عليه الطخف حب يكون باليمن يطبخ قاله الليث وقال الازهرى

(الطخف) هو الطهف بالهاء ولعل الخاء تبدل من الهاء (الطخف الغم) ويحرك يقال وجد على قلبه طخفا وطخفا أى غما واقتصر ابن دريد على الفتح (أو) الطخف (شئ من الهم يغشى القلب) نقله الجوهرى (و) الطخف (اللبن الحامض) ومنه قول الطرماح

لم تعالج دمحقا بائتا * شج بالطخف للدم الدعاع

(و) الطخف (السحاب المرتفع) الرقيق (كالطخاف) كسحاب وكذلك الطخاف والطهاف (و) الطخاف (ككتاب وسحاب السحاب الرقيق) المرتفع الذى (ترى السماء من خلاله) وبهما روى قول صخر الغى

أعيى لا يبقى على الدهر قادر * بتيهورة تحت الطخاف العصائب

(أو المكسورة) فى الرواية (جمع طخفة) وفى اللسان انه جمع طخف (والطخيفة الخزيرة) رواه أبو تراب عن بعض الاعراب وكذلك اللخيفة والوخيفة (وأطخف) الرجل (اتخذها) هكذا فى سائر النسخ على وزن أكرم والصواب اطخف بتشديد الطاء ففى المحيط اطخفت طخيفة أى اتخذتها (وأتان طخفاء سوداء الانف) عن ابن عباد (وطخفة بالكسر والفتح) واقتصر الجوهرى والصاغانى على الكسر (جبل أحمر طويل حذاءه آبار ومنهل) ومنه قول الحرث بن وعلة الجرمى

خدارية صقعاء ألصق ريشها * بطخفة يوم ذو أهاضيب ماطر

وقال جرير بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا * عشية بسطام جرين على نحب

قال الجوهرى (ومنه يوم طخفة لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء) قال الصاغانى ولذلك قال جرير

وقد جعلت يوما بطخفة خيلنا * لآل أبى قابوس يوما مذكرا

(المستدرك) (وابن طخفة صحابى ويذكر فى ط هـ ف) قريبا ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الطخف بالفتح موضع كما فى اللسان والطخف

(الطرخف) محركة الغم لغة فى الفتح (الطرخف والطرخفة بكسرهما) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى وأبو حاتم هما (مارق من الزبد وسال) وهو الرخف أيضا (أو هو شر الزبد) زاده أبو حاتم قال والرخف كانه سلح طائر * قلت وكان الذى سبق للمصنف من الطحرف

(طرف) والطحرفة فانهما مقلوبان من الطرخف والطرخفة فتأمل (الطرف العين لا يجمع لانه فى الاصل مصدر) فيكون واحدا ويكون جماعة قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم كما فى الصحاح (أو) هو (اسم جامع للبصر) قاله ابن عباد وزاد الزمخشرى (لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع لسمع فى جمعه اطراف وقال شيخنا اعتمد قوله لا يجمع قلت ظاهره بل صريحه انه لا يجوز جمعه وليس كذلك بل مرادهم انه لا يجمع وجوبا كما فى حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد وبعد خروجه عن المصدرية وصيرورته اسما من الاسماء لا يعتبر حكم المصدرية ولا سيما ولم يقصد به الوصف بل جعله اسما كما هو ظاهر (وقيل أطراف) ويرد ذلك قوله تعالى فيهن قاصرات الطرف ولم يقل الاطراف وروى القتيبى فى حديث أم سلمة قالت عائشة رضى الله عنهما حماديات النساء غض الاطراف قال هو جمع طرف أى حين أرادت غض البصر وقد رد ذلك أيضا قال الزمخشرى ولا أكاد أشك فى انه تصحيف والصواب غض الاطراق أى يغضضن من أبصارهن مطرقات راميات بأبصارهن الى الارض وقال الراغب الطرف تحريك الجفن وعبر به عن النظر اذ كان تحريك الجفن يلازمه النظر وفى العباب قوله تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك قال الفراء معناه قبل أن يأتيك الشئ من مد بصرك وقيل بمقدار ما تفتح عينك ثم تطرف وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظرك (و) الطرف أيضا (كوكبان يقدمان الجبهة سميا بذلك لانهما عينا الاسد يزلهما القمر) نقله الجوهرى (و) الطرف (اللطم باليد) على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الرأس (و) الطرف (الرجل الكريم) الآباء الى الجد الاكبر (و) الطرف (منتهى كل شئ) ومقتضى سياق ابن سيده انه الطرف محركة فلينظر (وبنو طرف قوم باليمن) لهم بقية الآن (و) الطرف (بالكسر) الخرق (الكريم الطرفين منا) يريد الآباء والامهات وهو مجاز وقوله منا أى من بنى آدم واقتصر الجوهرى على الكريم ولم يقيد بالطرفين وقال من الفتيان زاد فى اللسان ومن الرجال (ج أطراف) وأنشد ابن الاعرابى لابن أحمر

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبا بزغبة أسمرا

يعنى العدس وزغبة اسم موضع (و) الطرف أيضا الكريم الطرفين (من غيرنا) وحينئذ (ج طروف) لا غير (و) الطرف أيضا (الكريم من الخيل) العتيق قال الراغب وهو الذى يطرف من حسنه فالطرف فى الاصل هو المطروف أى المنظور كالنقض

عنى المفوض وبهذا النظر قيل له هو قيد النواظر فما يحسن حتى يثبت عليه النظر وهو مجاز (أو) الطرف هو (الكريم الاطراف من الآباء والامهات) وهذا قول الليث (أو) هو (نعت الذكور خاصة) قاله أبو زيد (ج طروف وأطراف) قال كعب ابن مالك الانصارى

فخبرهم يا ناقد جنينا * عتاق الخيل والبخت الطروفا

(أو) هو (المستطرف الذى ليس من نتاج صاحبه) نقله الليث (وهى بهاء) قال العجاج

وطرفة شدت دخالا مدمجا * جرداء مسحاج تبارى سمحجا

وقال الليث وقد يصفون بالطرف والطرفة النجيب والنجيبة على غير استعمال فى الكلام وقال الكسائى فرس طرفة بالهاء للانثى وصارمة وهى الشديدة (و) الطرف أيضا (ما كان فى أكامه من النبات) قاله ابن عباد (و) الطرف أيضا (الحديث المستفاد (من المال ويضم كالطارف والطريف والمطرف) الاخير كمكرم وهو خلاف التالد والتليد ويقولون ماله طارف ولا تالد ولا طريف ولا تليد فالطارف والطريف ما استحدثت من المال واستطرفته والتالد والتليد ما ورثته من الآباء قديما (و) الطرف أيضا (الرجل لا يثبت على صحبة أحد لملله) وفى الصحاح رجل طرف لا يثبت على امرأة ولا صاحب غيرانه ضبطه ككتف وهو القياس ومثله فى العباب (و) الطرف أيضا (الجمل ينتقل من مرعى الى مرعى) لا يثبت على مرعى واحد وهذا أيضا الصواب فيه الطرف ككتف (ورجل طرف فى نسبه) بالكسر أى (حديث الشرف) لا قديمه (كانه مخفف من طرف ككتف و) الطرف أيضا (الرغيب العين الذى لا يرى شيأ الا أحب أن يكون له و) يقال (امرأة طرف الحديث) بالكسر أى (حسنته يستطرفه) كل (من سمعه و) الطرف (بالضم جمع طراف وطريف) ككتاب وأمير وهما بمعنى المال المستحدث وذكر طرافا ولم يذكره مع نظائره التى تقدمت وهو قصور لا يخفى وسيورده فى المستدركات (والطرفة بالفتح نجم و) فى الصحاح الطرفة (نقطة حمراء من الدم تحدث فى العين من ضربة وغيرها) وقد ذكرها الاطباء أسبابا وأدوية (وسمة للاطراف لها انما هى خط والطرفاء شجر وهى أربعة أصناف منها الاثل) وقال أبو حنيفة الطرفاء من العضاه وهدبه مثل هدب الاثل وليس له خشب وانما يخرج عصيا سمحة فى السماء وقد تتحمض بها الابل اذا لم تجد حمضا غيره قال وقال أبو عمرو الطرفاء من الحمض (الواحدة طرفاءة وطرفة محركة) قال سيبويه الطرفاء واحد وجمع والطرفاء اسم للجمع وقيل واحدتها طرفاءة وفى المحكم الطرفة شجرة وهى الطرف والطرفاء جماعة الطرفة وقال ابن جنى من قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاءة فالتاء عنده للتأنيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال أبو عمرو (وبها لقب طرفة بن العبد) بن سفين بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن (واسمه عمرو) وهكذا صرح به الجوهرى أيضا (أو لقب بقوله

لا تعجلا بالبكاء اليوم مطرفا * ولا أميريكما بالدار اذ وقفا)

كما فى العباب (وفى الشعراء طرفة الخزيمى) هكذا فى النسخ وفى العباب الخزرجى (من بنى خزيمة بن رواحة) بن قطيعة بن عبس بن بغيض (وطرفة العامرى من بنى عامر بن ربيعة وطرفة بن الاء) بن نضلة الفلتان بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم الدارمى (وطرفة بن عرفجة) بن أسعد بن كرب التميمى (الصحابى) رضى الله عنه وهو الذى (أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من ورق فأنتن فرخص له فى الذهب) وقيل الذى أصيب أنفه هو والده عرفجة وفيه خلاف تفرد عنه حفيده عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة (ومسجد طرفة قرطبة م) معروف واليه نسب محمد بن أحمد مطرف الطرفى الكنانى امام هذا المسجد أخذ عن مكى واختصر تفسير ابن جرير قاله الحافظ (وتميم بن طرفة محدث وامرأة مطروفة بالرجال) اذا (طمحت عينها اليهم) وتصرف بصرها فلا خير فيها وهو مجاز قال الحطيئة

وما كنت مثل الكاهلى وعرسه * بغى الود من مطروفة العين طامح

وقال طرفة بن العبد

اذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا * على رسلها مطروفة لم تشدد

وقيل امرأة مطروفة تطرف الرجل أى لا تثبت على واحد وضع المفعول فيه موضع الفاعل * قال الازهرى هذا التفسير مخالف لاصل الكلمة والمطروفة من النساء التى قد طرفها حب الرجال أى أصاب طرفها فهى تطمح وتشرف لكل من أشرف لها ولا تغض طرفها كانما أصاب طرفها طرفة أو عود ولذلك سميت مطروفة (أو) المعنى كأن عينها طرفت فهى ساكنة وقال أبو عمرو يقال هى مطروفة العين بهم اذا كانت (لا تنظر الا اليهم) وقال ابن الاعرابى مطروفة مكسورة العين كأنها طرفت عن كل شئ تنظر اليه وأنشد الاصمعى

ومطروفة العينين خفاقة الحشى * منعمة كالريم طابت فطلت

(ومطروف علم) من أعلام الاناسى (و) يقال (جاء سارقة عين) اذا جاء (بمال كثير) نقله الجوهرى وكذلك جاء بعائرة وهو مجاز (و) قولهم هو بمكان لا تراه (الطوارف) أى (العيون) جمع طارفة (و) الطوارف (من السباع التى تستلب الصيد) قال ذو الرمة يصف غزالا

تنفى الطوارف عنه دعصتا بقر * أو يافع من فرندادين ملموم

(و) الطوارف (من الخباء ما رفعت من جوانبه) ونواحيه (للنظر الى خارج) وقيل هى حلق من كبة فى الرفوف وفيها حبال تشد بها الى الاوتاد (وطرفه عنه يطرفه) اذا (صرفه ورده) ومنه قول عمر بن أبى ربيعة

انك والله لذو ملة * يطرفك الادنى عن الابعد

يقول يصرف بصرك عنه أى تستطرف الجديد وتنسى القديم كذا فى الصحاح قال ابن برى والصواب فى انشاده

* يطرفك الادنى عن الاقدم * قال وبعده

قلت لها بل أنت معتلة * فى الوصل يا هند لكى تصرمى

وفى حديث نظر الفجاءة وقال اطرف بصرك أى اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف (و) طرف (بصره) يطرفه طرفا اذا (أطبق أحد جفنيه على الآخر) كما فى الصحاح (أو طرف بعينه حرك جفنيها) وفى المحكم طرف يطرف طرفا لحظ وقيل حرك شفره ونظر والطرف تحريك الجفون فى النظر يقال شخص بصره فما يطرف (المرة) الواحدة (منه طرفة) يقال أسرع من طرفة عين وما يفارقنى طرفة عين (و) طرف (عينه) يطرفها طرفا (أصابها بشئ) كثوب أو غيره (فدمعت وقد طرفت كعنى) أصابتها طرفة وطرفها الحزن والبكاء وقال الاصمعى طرفت عينه (فهى مطروفة) تطرف طرفا اذا حركت جفونها بالنظر (والاسم الطرفة بالضم و) يقال (ما بقيت منهم عين تطرف أى ماتوا وقتلوا) كذا فى النسخ والصواب أو قتلوا كما فى العباب وهو مجاز (والطرفة بالضم الاسم من الطريف والمطرف والطارف للمال المستحدث) وقد تقدم ذكره فاعادته ثانيا تكرار لا يخفى (والطريف) كأمير (ضد القعدد) وفى الصحاح الطريف فى النسب الكثير الآباء الى الجد الاكبر وهو نقيض القعدد وفى المحكم رجل طرف وطريف كثير الآباء الى الجد الاكبر ليس بذى قعدد (وقد طرف ككرم فيهما) طرافة قال الجوهرى وقد يمدح به وقال ابن الاعرابى الطريف هو المحسد فى النسب قال وهو عندهم أشرف من القعدد قال الاصمعى فلان طريف النسب والطرافة فيه بينة وذلك اذا كان كثير الآباء الى الجد الاكبر (و) الطريف (الغريب) الملون (من الثمر وغيره) مما يستطرف به عن ابن الاعرابى (و) أبو تميمة (طريف كأمير ابن مجالد) الهجيمى وقوله كأمير مستدرك (تابعى) عن أهل البصرة يروى عن أبى موسى وأبى هريرة روى عنه ابن حكيم الاثرم مات سنة ٩٥ وقيل سنة ٩٧ (وثق) أورده ابن حبان هكذا فى كتاب الثقات (أو صحابى) نقله الصاغانى فى العباب واقتصر عليه ولم أجد من ذكره فى معاجم الصحابة غيره فانظره (و) طريف (بن تميم العنبرى شاعر) نقله الصاغانى (و) طريف (بن شهاب) ويقال طريف بن سلمان ويقال ابن سعد ويقال طريف الاشل أبو سفيان السعدى ٢ يحتالون فى صفاته قال الدارقطنى (ضعيف) وقال أحمد ويحيى ليس بشئ وقال النسائى متروك الحديث وقال ابن حبان منهم فى الاخبار يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات وقد روى عن الحسن وأبى نضرة هكذا ذكره الذهبى فى الديوان وابن الجوزى فى الضعفاء ونبه عليه أبو الخطاب بن دحية فى كتابه العلم المشهور * وقد بقى على المصنف أمران أولا فانه اقتصر على طريف بن مجالد فى التابعين وترك غيره مع ان فى الموثقين منهم جماعة ذكرهم ابن حبان وغيره منهم طريف ابن يزيد الحنفى عن أبى موسى وطريف العكى عن على وطريف البزار عن أبى هريرة وطريف يروى عن ابن عباس ومن اتباع التابعين محمد بن طريف وأخوه موسى رويا عن أبيهما عن على وثانيا فانه اقتصر فى ذكر الضعفاء على واحد وفى الضعفاء والمجاهيل من اسمه طريف عدة منهم طريف بن سلمان أبو عاتكة عن أنس وطريف بن زيد الحرانى عن ابن جريج وطريف بن عبد الله الموصلى وطريف بن عيسى الجررى وطريف بن يزيد وطريف الكوفى وغيرهم ممن ذكرهم الذهبى وابن الجوزى فتأمل (والطريفة من النصى) كسفينة (اذا ابيض) ويبس (أو) هو منه (اذا اعتم وتم) وكذلك من الصليان نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقال غيره الطريفة من النبات أول الشئ يستطرفه المال فيرعاه كائنا ما كان وسميت طريفة لان المال يطرفه اذا لم يجد بقلا وقيل أكرمها وطرافتها استطراف المال اياه وأطرفت الارض كثرت طريفتها (وأرض مطروفة كثيرتها) وقال أبو زياد الطريفة خير الكلأ الا ما كان من العشب قال ومن الطريفة النصى والصليان والعنكث والهلتى والسحم والثمام فهذه الطريفة قال عدى بن الرقاع فى فاضل المرعى يصف ناقة

تأبدت حائلا فى الشول واطردت * من الطرائف فى أوطانها المعا

(و) طريفة (كجهينة ماءة بأسفل أرمام) لبنى جذيمة كذا فى العباب * قلت وهى نقر يستعذب لها الماء ليومين أو ثلاثة من أرمام وقيل هى لبنى خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس قال المرار الفقعسى

وكنت حسبت طيب تراب نجد * وعيشا بالطريفة لن يزولا

(و) طريفة (بن حاجز) فيما اه (صحابى) كتب اليه أبو بكر فى قتل الفجاءة السلمى وقد غلط فيه بعض المحدثين فجعله طريفة بنت حاجز وقال انها تابعية لم تر وورد عليه الحافظ وقال انما هو رجل مخضرم من هوازن ذكره سيف فى الفتوح (و) طريف (كزبير ع بالبحرين) كانت فيه وقعة (و) طرف (اسم) رجل واليه نسبت الطريفيات من الخيل المنسوبة (و) طريف (كحذيم ع

بالمهملة)

قوله يحتالون لعله يختلفون أخذا مما بعده فليحرر اه

باليمن) كما في المعجم (والطرائف بلاد قريبة من أعلام صبح وهي جبال متناوحة) كما في العباب وهي لبني فزارة (والطرف محركة الناحية) من النواحي ويستعمل في الاجسام والاوقات وغيرها قاله الراغب (و) أيضا (طائفة من الشئ) نقله الجوهري (و) أيضا الرجل الكريم) الرئيس (والاطراف الجمع) من ذلك فمن الاول قوله عزوجل ليقطع طرفا من الذين كفروا أي قطعة وفي الحديث فمال طرف من المشركين أي جانب منهم وقوله عزوجل وأطراف النهار قال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الاعرابي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه فجمع ومن الثاني قول الفرزدق

واسأل بنا وبكم اذا وردت منى * اطراف كل قبيلة من يمنع

(و) الاطراف (من البدن اليدان والرجلان والرأس) وفي اللسان الطرف الشواة والجمع اطراف (ومن) المجاز اطراف (الارض أشرافها وعلماؤها) وبه فسر قوله تعالى انا نأتي الارض ننقصها من أطرافها معناه موت علمائها وقيل موت أهلها ونقص ثمارها وقال ابن عرفة من أطرافها أي نفتح ما حول مكة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣ وقال الازهري أطراف الارض نواحيها ونقصها من أطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الاول (و) الاطراف (منك أبواك واخوتك وأعمامك وكل قريب) لك (محرم) كما في الصحاح وأنشد أبو زيد لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

وكيف باطرافي اذا ما شتمتني * وما بعد شتم الوالدين صلوح

هكذا فسر أبو زيد الاطراف وقال غيره جعلهما اطرافا لانه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما (و) قال ابن الاعرابي قولهم (لايدري أي طرفيه أطول أي ذكره ولسانه) وهو مجاز ومنه حديث قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد أمضى لسانا منه (أو نسب أبيه وأمه) في الكرم والمعنى لايدري أي والديه أشرف هكذا قاله الفراء وقيل معناه لايدري أي نصفيه أطول الطرف الاسفل من الطرف الاعلى والنصف الاسفل طرف والنصف الاعلى طرف والحصر ما بين منقطع الضلوع الى أطراف الوركين وذلك نصف البدن والسوأة بينهما كانه جاهل لايدري أي طرفي نفسه أطول وقيل الطرفان الفم والاست أي لايدري أيهما أعف (و) حكى ابن السكيت عن أبي عبيدة قولهم (لايملك طرفيه أي فمه واسته اذا شرب الدواء أو) الخمر فقاءهما و (سكر) كما في الصحاح ومنه قول الراجز

لولم يهودل طرفاه لنجم * في صدره مثل قفا الكبش الاجم

يقول انه لولا انه سلح وقاء لقام في صدره من الطعام الذي أكل ماهو أغلظ وأضخم من قفا الكبش الاجم وفي حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رأيته في النطع ولا أدري أي طرفيه أسرع أراد حلقه ودبره أي أصابه القيء والاسهال ولم أدر أيهما أسرع خروجا من كثرته (و) من المجاز جاء باطراف العذارى (اطراف العذارى ضرب من العنب) أبيض رقاق يكون بالطائف يقال هذا عنقود من الاطراف كذا في الاساس وفي اللسان أسود طوال كانه البلوط يشبه بأصابع العذارى المخضبة اطوله وعنقوده نحو الذراع (وذو الطرفين) ضرب (من الحيات) السود (لها ارتان احداهما في أنفها والاخرى في ذنبها) يقال انها (تضرب بهما فلا تطني) الارض (والطرفات محركة بنو عدي بن حاتم) الطائي (قتلوا بصفين) مع علي كرم الله وجهه (وهم طريف) كأمير (وطرفة) محركة (ومطرف) كمحدث * قلت وفي بني طيئ طريف بن مالك بن جدعاء الذي مدحه امرؤ القيس بطن وابن أخيه طريف ابن عمرو بن ثمامة بن مالك وطريف بن حي بن عمرو بن سلسلة وغيرهم (وطرفت الناقة كفرح) طرفا اذا (رعت اطراف المرعى ولم تختلط بالنوق كتطرفت) نقله الجوهري وأنشد الاصمعي

اذا طرفت في مرتع بكراتها * أو استأخرت عنها الثقال القناعس

(والطرف ككتف ضد القعدد) وفي الصحاح نقيض القعدد وفي المحكم رجل طرف كثير الآباء الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد وقد طرف طرافة والجمع طرفون وانشد ابن الاعرابي في كثير الآباء في الشرف للاعشى

أمرون ولادون كل مبارك * طرفون لايرثون سهم القعدد

(و) الطرف ايضا (من لايثبت على امرأة ولا صاحب) نقله الجوهري (و) الطرف ايضا (ع على ستة وثلاثين ميلا من المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قاله الواقدي (وناقة طرفة كفرحة لاتثبت على مرعى واحد) نقله الجوهري وقال الاصمعي ناقة طرفة اذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة (و) قال ابن الاعرابي الطرفة من الابل التي (تحات مقدم فيها هرما) كما في العباب (وفي الحديث كان اذا اشتكى أحد من أهل بيته لم تزل البرمة على النار) ونص اللسان لم تزل البرمة (حتى يأتي على أحد طرفيه أي البرء أو الموت) أي حتى يفيق من علته أو يموت وانما جعل هذين طرفيه (لانهما غايتا أمر العليل) في علته والمراد بالطرف هنا غاية الشئ ومنتهاه وجانبه (و) الطراف (ككتاب بيت من ادم) ليس له كفاء وهو من بيوت الاعراب ومنه الحديث كان عمرو لمعاوية كالطراف الممدد وقال طرفة بن العبد

رأيت بني غبراء لاينكرونني * ولا أهل هذاك الطراف الممدد

٣ قوله وقال الازهري أطراف الارض الخ عبارته كما في اللسان أطراف الارض نواحيها الواحد طرف ونقصها من اطرافها فتوح الارض ناحية ناحية وفسر نقصها فتوح الارض وجعل نقصها موت علمائها من غير هذا قال والتفسير على القول الاول ما في كلام المصنف من التفسير الآخر في النقص

(و) الطراف أيضا (ما يؤخذ من أطراف الزرع) نقله ابن عباد (و) الطراف ايضا (السباب) وهو ما يتعاطاه المحبون من المفاوضة والتعريض والتلويح والايماء دون التصريح وذلك أحلى وأخف وأغزل وأنسب من ان يكون مشافهة وكشفا ومصارحة وجهارا (و) يقال (توارثوا المجد طرافا اى عن شرف) عن ابن عباد وهو نقيض التلاد وقد أغفله عند نظائره (والمطراف الناقة التى لا ترعى مرعى حتى تستطرف غيره) عن الاصمعى (والمطرف كمكرم) هكذا فى سائر النسخ والصواب كمنبر ومكرم كما فى الصحاح والعباب واللسان فالاقتصار على الضم قصور ظاهر وهو (رداء من خز مربع ذو أعلام ج مطارف) وقال الفراء المطرف من الثياب الذى جعل فى طرفيه علمان والاصل مطرف بالضم فكسروا الميم ليكون اخف كما قالوا مغزل واصله مغزل من اغزل اى ادير وكذلك المصحف والمجسد ونقل الجوهرى عن الفراء مانصه أصله الضم لانه فى المعنى مأخوذ من أطرف أى جعل فى طرفيه العلمان ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه * قلت وقد روى أيضا بفتح الميم نقله ابن الاثير فى تفسير حديث رأيت على أبى هريرة مطرف خز فهو اذا مثلث فافهم ذلك (و) طراف (كشداد علم و) يقال (اطرف البلد) اذا (كثرت طريفته) وقد مر ذكرها (و) أطرف (الرجل طابق بين جفنيه) عن ابن عباد (و) أطرف (فلانا أعطاه مالم يعط أحدقبلك) هكذا فى سائر النسخ والصواب مالم يعط أحدا قبله كما هو نص اللسان ويقال أطرفت فلانا أى أعطيته شيأ لم يملك مثله فاعجبه (والاسم الطرفة بالضم) قال بعض اللصوص بعد أن تاب

قل للصوص بنى اللخناء يحتسبوا * بر العراق وينسوا طرفة اليمن

(ومطرف كمكرم لقب عبد الله بن عمرو بن عثمان) بن عفان لقب به (لحسنه) وكنيته أبو محمد ويلقب أيضا بالديباج لجماله روى عن أبيه (و) يقال (فعلته فى مطرف الايام كمعظم وفى مستطرفها) اى (فى مستأنفها) نقله الجوهرى والصاغانى (و) المطرف (كمعظم من الخيل الابيض الرأس والذنب) وسائر جسده يخالف ذلك (او اسودهما وسائره يخالف ذلك) كلا القولين نقلهما الجوهرى وقال ابو عبيدة من الخيل أبلق مطرف وهو الذى رأسه أبيض وكذلك اذا كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف (و) المطرفة (بهاء الشاة اسود طرف ذنبها وسائرها أبيض) نقله الجوهرى أوهى البيضاء أطراف الاذنين وسائرها أسود أو سوداؤهما وسائرها أبيض (وطرف) فلان (تطريفا) اذا (قاتل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم) فيردهم الى الجمهور كما فى الصحاح وفى المحكم قاتل على اقصاهم وناحيتهم (و به سمى الرجل مطرفا) وقيل المطرف هو الذى يقاتل اطراف الناس (و) طرف (البعير ذهبت سنه) هرما (و) طرف (على الابل رد على اطرافها و) طرف (الخيل) تطريفا (رد اوائلها) على اواخرها وقول ساعدة الهذلى

مطرف وسط اولى الخيل معتكر * كالفحل قرقر وسط الهجمة القطم

يروى بكسر الراء وبفتحها ومعنى الكسر الذى يرد اطراف الخيل والقوم وروى الجمحى بفتحها أى مردد فى الكرم وقال المفضل التطريف ان يرد الرجل على اخريات اصحابه يقال طرف عنا هذا الفارس قال متمم رضى الله عنه

وقد علمت اولى المغيرة اننا * نطرف خلف الموقصات السوابقا

(و) طرفت (المرأة بنانها) اذا (خضبت) اطراف اصابعها بالحناء (ومطرف بن عبد الله بن مطرف) كمحدث ابن سليمن بن يسار مولى ميمونة الهلالية ابو مصعب الهلالى ثم اليسارى المدنى الفقيه (شيخ البخارى) مات سنة عشرين ومائتين قيل مولده سنة سبع وثلاثين ومائة (و) مطرف (بن عبد الله بن الشخير) بن عوف بن كعب العامرى الحرشى أبو عبد الله البصرى (تابعى) ثقة عابد فاضل يقال ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عن أبيه وأبى هريرة ومات عمر وهو ابن عشرين سنة روى عنه قتادة وأبو التياح مات بعد طاعون الجارف سنة تسع وستين وقيل سبع وثمانين وكان أكبر من الحسن بعشرين سنة كذا فى الثقات لابن حبان وفى أسماء رجال الصحيح مات سنة خمس وتسعين فانظره (و) مطرف (بن طريف) الكوفى أبو بكر الحارثى مات سنة ثلاث وقيل احدى وقيل اثنتين وأربعين ومائة (و) مطرف (بن معقل) يروى عن ثابت (و) مطرف (بن مازن) أبو أيوب الصنعانى الكنانى قاضى اليمن يروى عن معمر وابن جريج (محدثون) وقد ضعف الاخيران * ورواته من ثقات التابعين مطرف بن عوف الذى يروى عن أبى ذر ومطرف بن مالك الذى روى عنه محمد بن سيرين ومطرف العامرى الذى روى عنه سعيد بن هند ذكرهم ابن حبان فى الثقات (واطرفت الشئ كافتعلت اشتريته حديثا) يقال بعير مطرف نقله الجوهرى وأنشد لذى الرمة

كانى من هوى خرقاء مطرف * دامى الاظل بعيد الشأو مهيوم

أراد انه من هواها كالبعير الذى اشترى حديثا فلا يزال يحن الى ألافه قال ابن برى المطرف الذى اشترى من بلد آخر فهو ينزع الى وطنه (واختضبت المرأة تطاريف أى اطراف أصابعها) نقله الصاغانى (واستطرفه عده طريفا) نقله الجوهرى (و) استطرف (الشئ استحدثه) قاله الجوهرى أيضا ومنه المال المستطرف * ومما يستدرك عليه الطرف من العين الجفن والطرف اطباق الجفن على الجفن وطرف يطرف طرفا لحظ وقيل حرك شفره وتطرو طرفه بطرفه وطرفه كلاهما اذا أصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طريف مطروفة والطرف بالكسر من الخيل الطويل القوائم أو العتق المطرف الاذنين وتطريف الاذنين تأليلهما وهو دقة اطرافهما وقال خالد بن صفوان خير الكلام ماطرفت معانيه وشرفت مبانيه والتذه آذان سامعيه وطراف جمع طريف (المستدرك)

كظريف وظراف أو طارف كصاحب وصحاب أو لغة في الطريف وبكل منها فسر قول الطرماح

قدى لفوارس الحيين غوث * وزمان التلاد مع الطراف

والوجه الاخير أقيس لاقترانه بالتلاد وأطرفه أفاده المال الطارف وأنشد ابن الاعرابي

تنظ وتأدوها الافال مربة * بأوطانها من مطرفات الحمائل

قال مطرفات أطرفوها غنيمة من غيرهم ورجل متطرف ومستطرف لا يثبت على أمر وطرفه عنا شغل حبسه وطرفه اذا طرده عن شمر واستطرفت الابل المرتع اختارته وقيل استأنفته والطريف الذي هو نقيض القعدد يجمع على طرف بضمتين وطرف بضم ففتح وطراف كرمان الاخيران شاذان ومن الاول قول الاعشى

هم الطرف البادو العدو وأنتم * بقصوى ثلاث تأكلون الرقائصا

هكذا فسره ابن الاعرابي والاطراف كثرة الآباء وقال اللحياني هو أطرفهم أي أبعدهم من الجد الاكبر قال ابن بري والطرفي في النسب مأخوذ من الطرف وهو البعد والقعدي أقرب نسبا الى الجد من الطرفي قال وصحفه ابن ولاد فقال الطرقي بالقاف وفي حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول أي لا يتباعد من الطرف وتطرف على القوم أغار وتطرف الشئ صار طرفا والاطراف الاصابع ولا تفرد الاطراف الا بالاضافة كقولك أشارت بطرف أصبعها وأنشد الفراء

* يبدين أطرافا لطافا عنمه * قال الازهري جعل الاطراف بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عنمه وفي الحديث ان ابراهيم عليه السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه أي كان يمص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه وطرف الشئ وتطرفه اختاره قال سويد العكلي

أطرف أبكارا كأن وجوهها * وجوه عذارى حسرت ان تقنعا

وكل مختار طرف محركة والجمع اطراف قال

أخذنا بأطراف الاحاديث بيننا * وسالت بأعناق المطى الاباطح

وقال ابن سيده عنى بأطراف الاحاديث ما يتعاطاه المحبون من المفاوضة والتعريض والتلويح وطرائف الحديث مختاره أيضا كاطرافه قال

أذكر من جارتي ومجلسها * طرائفا من حديثها الحسن

ومن حديث يزيدني مقة * ما لحديث الموموق من ثمن

والطرف محركة اللحم ويقال فلان فاسد الطرفين اذا كان خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدمها ومؤخرها قال حميد ابن ثور يصف ذئبا وسرعته ترى طرفيه يعسلان كلاهما * كما اهتز عود الساسم المتتابع

قال ابن سيده والمطرفات في المديد حذف ألف فاعلاتن ونونها هذا قول الخليل واعا حكمه ان يقول التطريف حذف ألف فاعلاتن ونونها او يقول الطرفان الالف والنون المحذوفتان من فاعلاتن وتطرفت الشمس دنت للغروب قال * دنا وقرن الشمس قد تطرفا * والمطرف كمنبر ومقعد لغتان في المطرف كمحسن قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لآخر وقد قدم من سفره هل وراءك طريفة خبر تطرفنا به يعني خبرا جديدا ومعتزبه خبر مثله والطرفة والاطروفة بضمهما كل شئ استحدثته فأعجبك وهو الطريف ورجل طريف بين الطرافة ماض هش والطرفاء منبت الطرفة وبه سميت القرية بقرب مصر وقد رأيتها والطريفات بالضم موضع قال

ترعى سميراء الى أعلامها * الى الطريفات الى اهضامها

وناقة مستطرفة طرفة وطرفة المجاشعي أخو الفرزدق وجزيرة طريف مدينة عظيمة قرب الاندلس وطريفة الكاهنة ستذكر مع شق وطرفة بالضم المكرجية حدثت عن المفضل بن أبي حرب وعنها ابن السمعاني والطرقي بضم ففتح أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الاديب حدث بأصبهان وبالفتح طريف بن أحمد الطريفي ذكره حمزة في تاريخه وأحمد بن ناصر بن طعان أبو العباس الطريفي البصروي الدمشقي وابناه عبد الرحمن وعبد الله روى عن الخشوعي وروى أحمد عن الخضر بن طاوس وقد سموا مطرفا كثير منهم مطرف بن سعد بن مطرف وأخوه عبد الوهاب سمعا من يونس بن يحيى الهاشمي بمكة ذكرهما ابن سليم في تاريخه وأبو جعفر محمد بن هرون بن مطرف كمعظم المطرفي عن أبي الازهر العبدي وأبو أحمد محمد بن ابراهيم بن مطرف المطرفي

(المُطْرَهِفُّ) الاسترابادي عن أبي سعيد الاشج (المطرهف كمشمعل الحسن التام من الرجال) نقله الجوهري وغيره وأنشد للراجز

تحسب منا مترهفا وهدا * مجرة شيبين غلاما أمردا

كذا في الصحاح ويروى غلاما أسودا ويروي يسمى الاسودا (الطعفة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (لغة مرغوب عنها)

(طَعَفَ) ومعناها الخبط بالقدم * قلت ولذا أهمله الجوهري وما أدق نظره رحمه الله تعالى (و) قال ابن دريد يقال (مر يطعف في الارض

(طُغْمَه) اذا مر يخبطها) ونقله الازهري أيضا هكذا (طغفة بالغين المعجمة) أهمله الجماعة (ابن قيس الغفاري صحابي) من أهل الصفة

(طَفَّ) وقد اختلف في اسمه على أقوال (أو الصواب طهفة) بالهاء (أو طقفة) بالقاف (وسيأتي) أو طخفة بالخاء وقد تقدم (الطفيف) الشئ (القليل) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد الطفيف (الغير التام وطف المكوك والاناء) كذلك (طففه محركة وطفافه)

بالفتح (ويكسر ما ملأ أصباره) نقله الجوهري ولم يذكر الاناء (أو) هو (ما بقي فيه بعد مسح رأسه) كما في المحكم (أو هو جمامه) بالكسر والفتح (أو) هو (ملؤه) يقال هذا طف المكيال وطفافه اذا قارب ملأه وفي الحديث كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤه وهو ان يقرب ان يمتلئ ولا يفعل كما في الصحاح قال ابن الاثير معناه كلكم في الانتساب الى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم أعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى (أو طفاف الاناء وطفافته بضمهما أعلاه) وفي الصحاح هما ما فوق المكيال (و) الطفاف (كسحاب وكتاب سواد الليل) عن أبي الهيثل الاعرابي وأنشد

عقبان دجن بادرت طفافا * صيدا وقد عاينت الاسدافا * فهي تضم الريش والا كافا

(واناء طفان بلغ الكيل طفافه) تقول منه أطفقته كما في الصحاح وهو الذي قرب أن يمتلئ ويساوي أصلاه (والطفافة بالضم والطففة محركة ما فوق المكيال) الاولى عن الجوهري (أو الاولى ما قصر عن مل الاناء) من شراب وغيره نقله ابن دريد (والطف ع قرب الكوفة) وبه قتل الامام الحسين رضي الله عنه سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت يومئذ تجري قريبا منه (و) قال ابن دريد الطف (ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق) وقال الاصمعي انما سمي طفا لانه دنا من الريف قال أبو دهبل الجمحي

الا ان قتلى الطف من آل هاشم * أذلت رقاب المسلمين فذلت

وقال أيضا

تبيت سكارى من أمية نوما * وبالطف قتلى ما ينام حميمها

(و) قيل طف الفرات ما ارتفع منه من (الجانب و) قيل هو (الشاطئ) منه قاله الليث قال شبرمة بن الطفيل

كأن أباريق المدام عليهم * اوز بأعلى الطف عوج الحناجر

(كالطفطاف) وهو شاطئ النهر (وطفه برجله أو بيده اذا (رفعه) عن ابن دريد (و) طف (الشئ منه) اذا (دنا) ومنه سمي الطف كما تقدم (و) طف (الناقة) يطفها طفا (شد قوائمها) نقله الصاغاني (و) قولهم (خذ ما طف لك) وأطف لك (واستطف لك أي خذ (ما ارتفع لك وأمكن) كما في الصحاح (و) زاد غيره (دنا منك) وتهيأ وقيل أشرف وبدا ليؤخذ والمعاني متجاورات ومثله خذ ما دق لك واستدق أي ما تهيأ قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته يحكى عنهم خذ ما طف لك ودع ما استطف لك أي ارض بما يمكنك منه (و) قال ابن عباد (الطافة ما بين الجبال والقيعان ومن البستان ما حواليه) والجمع طواف (والطفطفة) بالفتح (ويكسر) وكذا الخوش والصقل والسولاء والاقفة كله (الخاصرة) نقله أبو عمرو ونقل الكسر عن أبي زيد أيضا واقتصر الجوهري على الفتح (أو) هي (اطراف الجنب المتصلة بالاضلاع أو كل لحم مضطرب) طفطفة نقله الازهري عن بعض العرب قال أبو ذؤيب

قليل لحمها الا بقايا * طفاطف لحم منحوض مشيق

(أو) هي (الرخص من مراق البطن) نقله ابن دريد وأنشد

معاود قتل الهاديات شواؤه * من الوحش قصري رخصه وطفاطف

وفي اللسان وقيل هي ما رق من طرف الكبد قال ذو الرمة

وسوداء مثل الترس نازعت صحبتي * طفاطفها لم تستطع دونها صبرا

(ج طفاطف) وقد تقدم شاهده (والطفطاف اطراف الشجر) نقله الجوهري وأنشد للكميت يصف فراخ النعام

أوين الى ملاطفة خضود * ما كلهن طفطاف الربول

وقال غيره الطفطاف هنا الناعم الرطب من النبات وقال المفضل ورق الغصون (وفرس طفاف كشداد و) كذلك (طف وخف ودف) أخوات (بمعنى) واحد وقد تقدم الاخيران كما في العباب (وأطف عليه) وأطل عليه أي (أشرف) عليه (و) أطف (الكيل أطفه طفافه) قاله الجوهري وقيل أخذ ما عليه (و) أطفت (الناقة ولدت لغير تمام) نقله ابن عباد ونصه في المحيط أطفت ولدها لغير تمام (و) قال الليث أطف فلان (للامر) اذا (طبن له) وأراد ختله وأنشد * أطف لها شثن البنان جنادف * (و) أطف (عليه بحجر تناوله به) عن ابن عباد (و) أطف (له) اذا (أراد ختله) هو مأخوذ من قول الليث الذي تقدم (و) أطف (عليه) ونص أبي زيد في النوادر أطل على ماله وأطف عليه معناه انه (اشتمل) عليه فذهب به (وطفف) تطفيفا بخس في الكيل والوزن و (نقص المكيال) وهو أن لا يملأه الى اصباره ومنه قوله تعالى ويل للمطففين والتطفيف نقص يخون به صاحبه في كيل أو وزن وقد يكون النقص ليرجع الى مقدار الحق فلا يسمى تطفيفا ولا يسمى بالشئ اليسير مطففا على اطلاق الصفة حتى يصير الى حال يتفاحش وقال أبو اسحق المطففون الذين ينقصون المكيال والميزان قال وانما قيل للفاعل مطفف لانه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان الا الشئ الخفيف الطفيف وانما أخذ من طف الشئ وهو جانبه وقد فسره عز وجل بقوله واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون أي ينقصون (و) طفف (الطائر بسط جناحيه) عن ابن عباد (و) طفف (به الفرس) اذا (وثب به) وهو مجاز ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما الماذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق الخيل فقال كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق أي وثب بي حتى جاز قال الحارث بن حكيم

اذا ما تلقته الجواثيم لم يخم * وطفقها وثبا اذا الجرى أعقبا

(وطقطف) الرجل (استرخى فى يد خصمه) عن ابن عباد قال الصاغانى والتركيب يدل على قلة الشئ وقد شذ عنه أطف فلان لفلان اذا طبن له وأراد ختله * ومما يستدرك عليه استطفت حاجته اذا تهيأت و يسرت واستطف السنام ارتفع وأطفه هو مكنه و يقال ٣أطف لانفه الموسى فصبر أى أدناه منه فقطعه واناء طفان ملآن عن ابن الاعرابى والطف فناء الدار وطفف الاناء أخذما عليه وطفف على الرجل اذا أعطاه أقل مما أخذ منه وطف بفلان موضع كذا رفعه اليه وحاذى به وطفف نقص وأيضا وفى وطفف على عياله قتر وهو مجاز والطفيف الخسيس الدون الحقير وطف الحائط ما فاء علاه والطفافة بالضم الشئ اليسير يبقى فى الاناء وأطف له السيف أهوى به اليه وغشيه به وطففت الشمس دنت للغروب وأتانا عند طفاف الشمس أى عند دنوها للغروب وهو مجاز

((طقفة بن قيس الغفارى صحابى) رضى الله عنه وهو الذى قد تقدم ذكره وهو من أهل الصفة روى عنه ابنه يعيش وقد أهمله الجوهرى والجماعة هنا (أو الصواب طخفة بالخاء المعجمة) أو بالحاء المهملة (أو طغفة بالغين) كل ذلك قد تقدم (أو) هو (قيس بن طخفة أو يعيش بن طخفة) الذى روى عنه عبد الرحمن بن جبير غفارى شامى (أو) هو (عبد الله بن طخفة) له ولابيه صحبة وحديثه مضطرب (أو طهفة بن أبى ذر) كما سيأتى ((ضربته ضربا طلحفا كبرطيل) أهمله الجوهرى ونقله الليث (و) زاد غيره طلحفا مثل (سمندو) طلحفا مثل (جردحل) وهذه عن الليث أيضا (و) طلحفا مثل (سجل و) طلحفى مثل (حبركى) وهذه عن ابن دريد (و) طلحافا مثل (قرطاس أى ضربا شديدا و) قال شمر (جوع طلحف كسجل وجردحل) أى (شديد) وأنشد

اذا اجتمع الجوع الطلحف وجبها * على الرجل المضعوف كاد يموت

(واللام أصلية لذكرهم الطلحى فى باب فعلى مع حبركى) منهم ابن دريد فى الجمهرة وغيره (ووهم الجوهرى) حيث جعل اللام زائدة وأورده فى ط خ ف ولو كانت اللام زائدة لكان وزنه فعلا ((ضرب طلخيف بالخاء كالحاء فى لغاته) وكذلك من الطعن والجوع وقد أهمله الجوهرى هنا وأورده فى طخف بناء على ان اللام زائدة وتدوهمه الصاغانى وقال حسان

اقتالكم ضربا طلخفا منكلا * وحزنا كم بالطعن من كل جانب

وقال آخر * ضربا طلخفا فى الطلى سخينا * ((ذهب دمه) وكذلك ماله (طلفا) بالفتح (و يحرك) أى (هدرا) باطلا قال أبو عمرو بالطاء والظاء قال الازهرى هكذا سمعته بالوجهين قال الافوه الاودى

حكم الدهر علينا انه * طلف ما نال منا وجبار

(والطلف محركة العطاء) والهبة تقول أطلفنى وأسلفنى والسلف ما يقتضى نقله الجوهرى وابن فارس وأنشد

وكل شئ من الدنيا نصاب به * ما عشت فينا وان جل الرزى طلف

قال (و) قولهم ان الطلف الفضل ليس بشئ الا ان يراد به (الفاضل عن الشئ و) الطليف كأمير الشئ (المأخوذ و) أيضا (الهدر والباطل) قال رؤبة * كم من عدا أموالهم طليف * أى باطل وقال يونس ذهب فلان بالمال طليفا أى بغير حق والظاء المعجمة لغة فيه (والطلفان محركة ان يعيا فيعمل على الكلال أو صوابه بالعين) المعجمة هكذا صوبه الازهرى وقد تقدم (و) فى نوادر الاعراب أسلفه كذا أقرضه و (أطلفه) كذا (وهبه) ونقله الجوهرى أيضا هكذا (و) أطلفه أيضا (أهدره) نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد أطلف (فلان بطل ثأر خصمه) قال (وطلف عليه تطليفا زاد) والطالعة ((الطلنفى كحبركى والطلنفأ بالهمز) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكثير الكلام) يهمز ولا يهمز (و) قال أبو زيد (جمل مطلنفئ السنام لاصقه) وقد لا يهمز (واطلنفأت لزقت بالارض) فأما مطلنفئ وكذلك الطلنفى وقديهمزان قال غيلان الربعى * مطلنفئين عندها كالاطلا * قال الصاغانى وقد ذكرت هذه اللغات فى تركيب طلف * قلت وهو صنيع ابن دريد والازهرى وصاحب اللسان ((الطنف بالفتح وبالضم ومحركة وبضمتين الحيد من الجبل و) هو (ما نتأ منه ورأس من رؤسه) وقيل هو شاخص يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح واقتصر الجوهرى على التحريك (ج أطناف وطنوف) قال أبو ذؤيب الهذلى

وماضرب بيضاء يأوى مليكها * الى طنف أعيا براق ونازل

(و) الطنف بالتحريك وبضمتين (افريز الحائط و) قيل هو (ما أشرف خارجا عن البناء و) كذلك (السقيفة تشرع فوق باب الدار) نقله الجوهرى قال ابن الاعرابى وهى الكنة (وبالتحريك السيور) نقله الجوهرى عن أبى عبيد قال وضم الطاء والنون لغة فيه (أو) الطنف (الجلود الحمر) التى (تكون على الاسفاط) وبه فسر قول الافوه الاودى

سود غدائرها بلج محاجرها * كأن أطرافها لما اجتلى الطنف

ويروى * كأن أطرافها فى الجلوة الطنف * (و) الطنف نفس (التهمة وفعله) طنف (كفرح و) الطنف (ككتف المتهم) بالامر كأنه على النسب (و) حكى الشيبانى أن الطنف (من لا يأكل الا قليلا و) الطنف أيضا (الفاسد الدخلة) وقد (طنف كفرح طنافة وطنوفة) بالضم (وطنفا) محركة (و) يقال (ما أطنفه) أى (ما أزهده و) الطنف كعسس من له الطنف و) أيضا (من يعلو

(المستدرك)

(طقفة)

(طلحف)

(طلخف)

(طلف)

٣ قوله أطف فصبر عبارة واطف له السـ أهوى به اليه قال عدى اطف لانفه الم لجدعه وكا

(اطلنفأ)

(طنف)

الطنف) واقتصر الجوهري على الاخير وأنشد قول الشنفرى

كأن حفيف النبل فوق عجيسها * عوازب نحل أخطأ الغار مطنف

قال الصاغاني وفي شرح شعر الشنفرى مطنف له طنف والذي له طنف غير الذي يعلوه (وطنفه تطنيفا اتهمه) فهو مطنف يقال فلان طنف بهذه السرقة وفي حديث شريح كان سنتهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل أي اتهم (و) طنف (جداره) اذا (جعل فوقه شوكا وعيدانا وأغصانا) ليصعب تسلقه وتسوره قاله الازهري وقال الزمخشري وأهل مكة يبنون على السطح جدارا قصيرا يسمونه الطنف (و) قال ابن دريد طنف (نفسه الى كذا) اذا (أدناها الى الطمع و) يقال (ما تطنفت نفسي الى هذا) أي (ما اشفت و) قال ابن عباد (وهو يتطنفهم) أي (يغشاهم) قال الصاغاني والتركيب يدل على دور شئ على شئ وقد شذ عنه الطنف الذي لا يأكل الا قليلا وما أطنفه ما أزهده * ومما يستدرك عليه طنف للامر تطنيفا قارفه والطنف محركة شجر أحمر يشبه العنم والمطنف كمعظم المهد و (طاف حول الكعبة) وعليه اقتصر الجوهري (و) زاد غيره و (بها طوفا وطوافا وطوفانا) محركة واقتصر الجوهري على الاول والثالث ونقل ابن الاثير الثاني (و) كذلك (استطاف وتطوف) نقلهما الجوهري (وطوف تطويفا) كل ذلك (بمعنى) دار حولها ويقال في الاخير طوف الرجل اذا أكثر الطواف قال شيخنا وقد قصد المصنف الى الطواف الشرعي الذي أوضحه الشارع وترك أصله في اللغة وقد أورده الراغب وفسره بمطلق المشي أو مشي فيه استدارة أو غير ذلك (والمطاف موضعه) أي الطواف وجمع الطواف أطواف (ورجل طاف) أي (كثيره) نقله الجوهري (والطوف قرب ينفخ فيها ويشد بعضها الى بعض) فتجعل (كهيئة السطح يركب عليها في الماء ويحمل عليها) الميرة والناس ويعبر عليها وهو الرمث وربما كان من خشب والجمع أطواف وقال الازهري الطوف الذي يعبر عليها الانهار الكبار يسوى من القصب والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم يقمط بالقمط حتى يؤمن انحلالها ثم تركب ويعبر عليها وربما حمل عليها الحمل على قدر قوته وثخانته ويسمى العامة بتخفيف الميم (و) الطوف (الغائط) وهو ما كان من ذلك بعد الرضاع وأما ما كان قبله فهو عقي قاله الاحمر وفي الحديث لا يتناجى اثنان على طوفهما وفي حديث ابن عباس لا يصلين أحدكم وهو يدافع الطوف والبول وفي كلام الراغب ما يدل على انه من الكناية (وطاف) يطوف طوفا اذا (ذهب) الى البراز (ليتغوط) وزاد ابن الاعرابي (كاطاف) يطاف اطيافا اذا ألقى ما في جوفه وأنشد

عشيت جابان حتى استد مغرضه * وكاد ينقد الا انه اطافا

وهو (على افتعل والطائف العسس) كما في الصحاح قال الراغب وهو الذي يدور حول البيوت حافظا وقيده غيره بالليل (و) الطائف (بلاد ثقيف) قال أبو طالب بن عبد المطلب

منعنا أرضنا من كل حي * كما امتنعت بطائفها ثقيف

وهي (في واد) بالغور (أول قراها لقيم وآخرها الوهط سميت لانها طافت على الماء في الطوفان أو لان جبريل) عليه السلام (طاف بها على البيت) سبعا نقله الميورقي عن الازرقي (أو لانها كانت) قرية (بالشام فنقلها الله تعالى الى الحجاز بدعوة ابراهيم عليه السلام) اقتلاعا من تخوم الثرى بعيونها وثمارها ومزارعها وذلك لما قال ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون نقله أبو داود والازرقي في تاريخ مكة وأبو حذيفة اسحق بن بشر القرشي في كتاب المبتدا وهو قول الزهري وقال القسطلاني في المواهب ان جبريل عليه السلام اقتلع الجنة التي كانت لاصحاب الصريم فسار بها الى مكة فطاف بها حول البيت ثم أنزلها حيث الطائف فسمي الموضع بها وكانت أولا بنواحي صنعاء واسم الارض وج وهي بلدة كبيرة على ثلاث مراحل أو اثنين من مكة من جهة المشرق كثيرة الاعناب والفواكه وروى الحافظ ابن عساكر في مجالسه ان هذه الجنة كانت بالطائف واقتلعها جبريل وطاف بها البيت سبعا ثم ردها الى مكانها ثم وضعها مكانها اليوم قال أبو العباس الميورقي فتكون تلك البقعة من سائر بقع الطائف طيف بها بالبيت مرتين في وقتين (أو لان رجلا من الصدف) وهو ابن الدمون بن الصدف واسم الصدف مالك بن مرتع بن كندة من حضرموت (أصاب دما في قومه) بحضرموت (ففر الى وج) وحالف ثقيفا وأقام بها (وحالف مسعود بن معتب) الثقفي أحد من قيل فيه انه المراد من الآية على رجل من القريتين عظيم (وكان له مال عظيم فقال) لهم (هل لكم أن أبني) لكم (طوفا عليكم) يطيف ببلدكم (يكون لكم ردأ من العرب فقالوا نعم فبناه وهو الحائط المطيف) المحدق (به) وهذا القول نقله السهيلي في الروض عن البكري وأعرض عنه وذكر ابن الكلبي ما يوافق هذا القول وقد خصت الطائف بتصانيف وذكروا هذا الخلاف الذي ساقه المصنف وبسطوا به أورد بعض ذلك الحافظ ابن فهد الهاشمي في تاريخ له خصه بذكر الطائف جزاهم الله عنا كل خير (و) الطائف (من القوس ما بين السية والابهر) نقله الجوهري (أو) هو (قريب من عظم الذراع من كبدها أو الطائفان دون السيتين) والجمع طوائف قال أبو كبير الهذلي

وعراضة السيتين توبع بريها * تأوي طوائفها لعجس عبهر

ويعني بالسيتين ما اعوج من رأسيها وبها طائفان وقال أبو حنيفة طائف القوس ما جاوز كليتها من فوق وأسفل الى مخني

(المستدرك)
(طوف)

تطيف القوس من طرفها وأنشد ابن برى

ومصونة دفعت فلما أدبرت * دفعت طوائفها على الاقبال

(والطائف اشور يكون بما يلى طرف الكدس) عن ابن عباد (والطائفة من الشئ القطعة منه) نقله الجوهرى (أو) هى (الواحدة فصاعدا) وبه فسر ابن عباد قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين (أو) الواحدة (الى الالف) وهو قول مجاهد وفى الحديث لا تزال طائفة من أمتى على الحق قال اسحق بن راهويه الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألفا يعنى بذلك ان لا يعجبهم كثرة الباطل (أو أقلها رجلان) قاله عطاء (أو رجل) روى ذلك عن مجاهد أيضا (فيكون) حينئذ (بمعنى النفس) الطائفة قال الراغب اذا أريد بالطائفة الجمع فجمع طائف واذا أريد به الواحد فيصح ان يكون جمعا وكنى به عن الواحد وان يجعل كراوية وعلامة ونحو ذلك (وذو طواف كشداد وائل الحضرمى) والذى العرف ربيعة الآتى ذكره فى ع ر ف (والطواف أيضا الخادم يخدمك برفق وعناية) والجمع الطوافون قاله أبو الهيثم وقال ابن دريد الطوافون الخدم والمماليك وفى الحديث الهرة ليست بنجسة انما هى من الطوافين عليكم أو الطوافات وكان يصغى لها الاناء فتشرب منه ثم يتوضأ به جعلها بمنزلة المماليك من قوله تعالى يطوف عليهم ولدان ومنه قول ابراهيم النخعى انما الهرة كبعض أهل البيت (والطوفان بالضم المطر الغالب) الذى يغرق من كثرته (و) قيل هو (الماء الغالب) الذى (يغشى كل شئ و) قيل هو (الموت) وقد جاء ذلك فى حديث عائشة مرفوعا وبه فسر أيضا حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال لا أراه الا رجزا أو طوفانا وقيل هو الموت (الذريع) وقيل هو الموت (الجارف و) قيل هو (القتل الذريع و) قيل هو (السيل المغرق) قال الشاعر

غير الجدة من آياتها * خرق الريح وطوفان المطر

(و) قيل الطوفان (من كل شئ ما كان كثيرا محيطا (مطيفا بالجماعة) كلها كالغرق الذى يشتمل على المدن الكثيرة والقتل الذريع والموت الجارف وبذلك كله فسر قوله تعالى فأخذهم الطوفان وكل حادثة تحيط بالانسان وعلى ذلك قوله فأرسلنا عليهم الطوفان وصار متعارفا فى الماء المتناهى فى الكثرة لاجل ان الحادثة التى نالت قوم نوح كانت ماء قال عز وجل فأخذهم الطوفان وهم ظالمون وهو تحقيق نفيس ثم اختلف فى اشتقاقه وان كان أكثر الائمة لم يتعرضوا له فقيل من طاف يطوف كما اقتضاه كلام المصنف والراغب وقيل هو فلعان من طفا الماء يطفو اذا علا وارتفع وقلبت لامه لمكان العين كما نقله شيخنا عن الاقتضاب * قلت والقول الثانى غريب (الواحدة بها) قال الاخفش الطوفان جمع طوفانة قال ابن سيده والاخفش ثقة واذا حكى الثقة شيأ لزم قبوله قال أبو العباس هو من طاف يطوف قال والطوفان مصدر مثل الرجحان والنقصان ولا حاجة به الى ان يطلب له واحدا (و) يقال (أخذ بطوف رقبته) بالضم (وطافها كصوفها وصافها) بمعنى نقله الجوهرى (وأطاف به) أى (ألم به وقاربه) قال بشر بن أبى خازم

أبو صبية شعث يطيف بشخصه * كوالح أمثال اليعاسيب ضمر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه طاف به الخيال طوفا ألم به فى النوم واوية ويائية وسيأتى للمصنف فى ط ى ف استطرادا لان الاصمعى يقول طاف الخيال يطيف طيفا وغيره يقول يطوف طوفا وطاف بالقوم يطوف طوفا وطوفانا ومطافا وأطاف استدار وجاء من نواحيه وأطاف به وعليه طرقه ليلا قال الفراء ولا يكون الطائف نهارا وقد تكلم بها العرب فيقولون أطفت به نهارا وليس موضعه بالنهار ولكنه بمنزلة قولك لو ترك القطا ليلا لنام لان القطا لا يسرى ليلا وأنشد أبو الجراح

أطفت بها نهارا غير ليل * وألهى ربها طلب الرجال

وطاف بالنساء لاغير وأطاف عليه دار حوله قال أبو خراش

تطيف عليه الطير وهو ملحب * خلاف البيوت عند محتمل الصرم

واستطافه طاف به واطوف اطوافا والاصل تطوف تطوفا ومنه قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق والتطواف مصدر وبالكسر اسم للثوب الذى يطاف به والطائفى زبيب عناقيده متراصفة الحب كانه منسوب الى الطائف عن أبى حنيفة وأصابه من الشيطان طوف أى طائف وطاف فى البلاد طوفا وتطوافا وطوف سار فيها وطوف تطويفا وتطوافا ولاقطعن منه طائفا أى بعض اطرافه هكذا جاء فى حديث عمران بن حصين فى العبد الآتى وروى بالباء والقاف وقول أبى كبير الهذلى

تقع السيوف على طوائف منهم * فيقام منهم ميل من لم يعدل

قيل عنى بالطوائف النواحى الايدى والارجل والطواف من يعمل الطوف وهو ما يضم من القرب فيعبر عليها والطوف القلد وطوف القصب قدر ما يسقاه والطوف الثور الذى يدور حوله الثور فى الدياسة والطوفان بالضم البلاء ويقال لشدة ظلام الليل طوفان قال العجاج

حتى اذا ما يومها تصبصبا * وعم طوفان الظلام الاثأبا

وطوف الناس والجراد اذا ملؤا الارض كالطوف قال الفرزدق

على من وراء الردم لو دك عنهم * لماجوا كما ماج الجراد وطوفوا

(أطهف) ﴿الطهفة أعالى الجنبة الغضة﴾ اذا كانت غير متكاوسة قاله أبو حنيفة وفى الصحاح أعالى الصليان (والطهف) بالفتح نقله الفراء
عن الثقات سماعا (ويحرك) نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب ذوى المعرفة قال الفراء وأظنهما لغتين قال أبو حنيفة
(عشب ضعيف) دقاق لا ورق له وقال اعرابى من ربيعة وحرك الهاء (له حب يؤكل فى الجهدة) ضاو دقيق قال أبو حنيفة وهو
مرعى وله ثمرة حمراء اذا اجتمعت فى مكان واحد ظهرت حمرتها واذا تفرقت خفيت وقال الفراء هو شئ يختبز فى المحل الواحدة طهفة
وقال غير هؤلاء الطهف مثل المرعى له سبول وورق مثل ورق الدخن وحبة حمراء دقيقة جدا طويلة وقال ابن الاعرابى الطهف
الذرة وهى شجرة كأنها الطريفة لا تنبت الا فى السهل وشعاب الجبال وقال غيره هى عشبة حجازية ذات قصبة وورق كأنه ورق
القصب ومنبتها الصحراء ومتون الارض وثمرتها حب فى أكمام (وطهفة بن أبى زهير النهدى صحابى) رضى الله عنه له وفادة وكان
خطيبا مفوها (و) طهفة (بن قيس) الغفارى صحابى أيضا وقد (ذكر فى ط ق ف) ومر الاختلاف فيه (وزبدة طهفة مسترخية)
عن الفراء (و) الطهفة (بالكسر القطعة من كل شئ و) الطهاف (كسحاب المرتفع من السحاب) نقله الجوهرى (و) قال
أبو حنيفة يقال أطهف هذا (له طهفة من ماله) أى (أعطاه قطعة منه) ليس بالاثبت وقال ابن عباد يقال أطهف له طهفة من
ماله أى أعطاه قطعة منه قال (و) أطهف (فى كلامه) اذا (خفف) منه (و) قال الفراء أطهف (السقاء) أى (استرخى و) قال
(المستدرك) الجوهرى وابن فارس (الطهافة كسكاسة الدوابة) هكذا هو بالدال المهملة والياء التحتية وفى بعض النسخ الذؤابة ✱ ومما يستدرك
عليه يقال فى الارض طهفة من كلأ للشئ الرقيق منه وقال ابن برى الطهفة اتبنة وأنشد

لعمر أبيك ما مالى بنخل ✱ ولا طهف يطير به الغبار

(طيف) والطهف محركة الحر وقد مر والطهف بالفتح والطهف محركة وطهفا بكسرتين ﴿الطيف الغضب﴾ وبه فسر ابن عباد قوله تعالى اذا مسهم
طيف من الشيطان وهو قول مجاهد أيضا (و) قال الازهرى الطيف فى كلام العرب (الجنون) وهكذا رواه أبو عبيد عن الاحمر
قال وقيل للغضب طيف لان عقل من غضب يعزب حتى يصير فى صورة المجنون الذى زال عقله وقال الليث كل شئ يغشى البصر
من وسواس الشيطان فهو طيف (و) قال ابن دريد الطيف (الخيال الطائف فى المنام) يقال طيف الخيال وطائف الخيال
(أو) طيف الخيال (مجيئه فى المنام) قال أمية الهذلى

ألا يا قومى لطيف الخيا ✱ ل أرق من نازح ذى دلال

(وطاف الخيال يطيف طيفا ومطافا) هذا قول الاصمعى (و) قال أبو المفضل (يطوف طوفا) فهى واوية يائية وقول كعب بن زهير

أنى يلم بك الخيال يطيف ✱ ومطافه لك ذكرة وشعوف

(وانما قيل لطائف الخيال طيف لان أصله طيف كميت وميت من مات يموت) وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب وأبو حاتم
قوله تعالى طيف من الشيطان والباقون طائف وقال الفراء الطائف والطيف سواء وهو ما كان كالخيال والشئ يلم بك (وابن الطيفان
كالحيران خالد بن علقمة) بن مرثد أحد بنى مالك بن يزيد ابن دارم (شاعر) فارس (وطيفان أمه وابن الطيفانية عمرو بن قبيصة أحد
بنى) يزيد بن عبد الله بن (دارم وهى أمه) شاعر أيضا نقله الصاغانى (وطيف تطييفا وطوف أكثر الطواف) وانما ذكر طوف وهو
(المستدرك) واوى استطرادا ونص الجمهرة لابن دريد وأطاف وطيف وتطيف بمعنى فتأمل ✱ ومما يستدرك عليه الطيف بالكسر الخيال نفسه
عن كراع والطياف ككتاب سواد الليل وقيل هو بالنون وقد تقدم وبه روى ما أنشده الليث ✱ عقبان دجن بادرت طيافا ✱
وتطيف أكثر الطواف

(ظأف) ﴿فصل الظاء﴾ المشالة مع الفاء (جاء يظأفه كيمنعه ويظوفه كيسوقه) أى (يطرده) وقد أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى عن ابن
(ظرف) عباد هكذا وفى اللسان ظأفه ظأ فا طرده طردا عن هقاله ✱ قلت وسيأتى تكرار ذلك للمصنف فى ظ و ف ولو اقتصر هنا على يظأفه
مهموزا كان حسنا فتأمل ﴿الظرف الوعاء﴾ ومنه ظرفا الزمان والمكان عند النحويين كما فى الصحاح والعباب (ج ظروف) وقال
الليث الظرف وعاء كل شئ حتى ان الابريق ظرف لما فيه قال والصفات فى الكلام التى تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفا من نحو
أمام وقدام واشباه ذلك تقول خلفك زيد انما انتصب لانه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره وقال غيره الخليل يسميها ظروفا والكسائى
يسميها المحال والفراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقال أبو حنيفة أكمة النبات كل ظرف فيه حبة فجعل الظرف للحبة (و) الظرف
(الكياسة) كما فى الصحاح وهكذا صرح به الا أنه قال شيخنا وبعض المتشدقين يقولونه بالضم للفرق بينه وبين الظرف الذى هو الوعاء
وهو غلط محض لا قائل به وقد (ظرف) الرجل (ككرم ظرفا وظرافة) كما فى الصحاح وهذه (قليلة) وفى اللسان ويجوز فى الشعر ظرافة
وصرح بقلتها فى المحكم والخلاصة قال شيخنا وكلام غيره يؤيد كثرتها ويؤيده القياس (فهو ظريف من) قوم (ظرفاء) هذه عن
اللحيانى قال ابن برى (و) قد قالوا (ظرف ككتب و) قوم (ظراف) ككتاب وظريفين و) قد قالوا (ظروف) قال الجوهرى (كأنهم
جمعوه بعد حذف الزائد) قال سيبويه (وهو كالمذاكير) لم يكسر على ذكر هكذا زعمه الخليل (أو الظرف انما هو فى اللسان)
فالظريف هو البليغ الجيد الكلام قاله الاصمعى وابن الاعرابى واحتجا بقول عمر فى الحديث اذا كان اللص ظريفا لم يقطع أى اذا

كان

كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد وزاد ابن الاعرابي والملاوة في العينين والملاحة في الفم والجمال في الانف (أو هو حسن الوجه والهيئة) يقال وجه ظريف وهيئة ظريفة (او يكون في الوجه واللسان) يقال وجه ظريف ولسان ظريف قاله الكسائي وأجازوا ما أظرف زيد في الاستفهام ألسانه أظرف أم وجهه والظرف في اللسان البلاغة وحسن العبارة وفي الوجه الحسن (أو) الظرف (البراعة وذكاء القلب) قاله الليث والبزاعة بالزاي هي الظرافة والملاحة والكياسة كما تقدم للمصنف قال الجوهري والبزاعة مما يحمد به الانسان ويوجد في غالب النسخ البراعة بالراء والاولى الصواب (أو) الظرف (الحذق بالشئ) هكذا يسمونه أهل اليمن (أو لا يوصف به الا الفتيان الازوال والفتيات الزولات) والزول الخفيف (لا الشيوخ ولا السادة) قاله الليث وقال المبرد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للادب ومكارم الاخلاق (و) يقال (تظرف) فلان وليس بظريف اذا (تكلفه) وقال الراغب الظرف بالفتح اسم لحالة تجمع عامة الفضائل النفسية والبدنية والخارجية تشبيها بالظرف الذي هو الوعاء ولكونه واقعا على ذلك قيل لمن حصل له علم وشجاعة ظريف ولمن حسن لباسه ورياشه ظريف فالظرف أعم من الحرية والكرم والصلف محركة مجاوزة الحد في الظرف والادعاء فوق ذلك تكبرا قاله الخليل وفي الحديث آفة الظرف الصلف نقله شيخنا (و) الظراف (كغراب ورمان الظريف) الا ان الثاني أكثر من الاول كالطوال والطوال (جمع الاول ظرفاء) عن اللحياني (و) جمع (الثاني ظرافون) بالواو والنون (و) يقال (هو نقي الظرف) أي (أمين غير خائن) وهو مجاز (ورأيته بظرفه) أي (بنفسه) وفي الاساس بعينه قال وهو تمثيل من قولك أخذت المتاع بظرفه (و) يقال (أظرف) الرجل اذا (ولد بنين ظرفاء) نقله الجوهري (و) أظرف (فلانا) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب متاعا اذا (جعل له ظرفا) كما هو نص العباب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه امرأة ظريفة من نسوة ظرائف وظراف قال سيبويه وافق مذكره في التكسير يعني في ظراف وحكى اللحياني اظرف ان كنت ظارفا وقالوا في الحال انه لظريف وأظرف بالرجل ذكره بظرف وقينة [2] ظروف كصبور واستظرفه وجده ظريفا وتظارف تكلف الظرف ويا مظرفان كيا ملكعان كما في الاساس وأظرف الرجل كثرت أوعيته وظارفني فظرفته كنت أظرف منه عن ابن القطاع

(ظقف)

(ظقف قوائم البعير) يظقفها ظقفا أهمله الجوهري وقال الكسائي اى (شدها كلها وجمعها) وكذلك قوائم غير البعير (و) قال ابن الاعرابي (الظقف العيش المنكد والعلاء الدائم) قال (والظقف) محركة (الضفف) وقد تقدم معناه (والمظقوف المضفوف) يقال ماء مظقوف اذا كثر عليه الناس قال الشاعر * لا يستقي في النزح المظقوف * قال ابن بري هكذا أنشده أبو عمرو الشيباني بالظاء وقد تقدم في ض ف ف وقال أيضا المظقوف المقارب بين اليدين في القيد وأنشد

زحف الكسير وقد تهيض عظمه * أو زحف مظقوف اليدين مقيد

وان فارس ذكره بالضاد لا غير وكذلك حكاه الليث (واستظقف آثارهم تتبعها) نقله ابن عباد * قلت ولعله استظلف كما سيأتي

(ظلف)

(الظلف الباطل) عن أبي عمرو ويروى بالطاء أيضا كما تقدم وسيأتي أيضا (و) الظلف (المباح) الهدر (و) الظلف (بالكسر) ظفر كل ما اجتر وهو (للبقرة والشاة والظبي وشبهها بمنزلة القدم لنا ج ظلوف وأظلاف) وقال ابن السكيت يقال رجل الانسان وقدمه وحافر الفرس وخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة واستعاره الاخطل للانسان فقال * الى ملك اظلافه لم تشقق * قال ابن بري هو لعقفان بن قيس بن عاصم وصدره * سأمنعها أو سوف أجعل أمرها * الى ملك الخ وقال الليث والازهري وابن فارس الا ان عمرو بن معدي كرب رضي الله عنه استعارها للخيل فقال * وخيلي تطأ كم أظلافها * وقال الليث أراد الحوافر واضطر الى القافية واعتمد على الاظلاف لانها في القوائم (و) الظلف (الحاجة) يقال ما وجدت عنده ظلفي أي حاجتي (و) الظلف (المتابعة في المشي وغيره) [3] وفي اللسان المتابعة في الشئ وفي الاساس جاءت الابل على ظلف واحد أي متتابعة (وظلوف ظلف كركع) أي (شداد) وهو توكيد لها نقله الجوهري قال العجاج

وان أصاب عدواء احرورفا * عنها وولاها ظلوفا ظلفا

(و) يقال (وجد ظلفه) أي (مراده) وما يهواه ويوافقه (و) قال الفراء العرب تقول وجدت (الشاة ظلفها) أي (وجدت مرعى موافقا فلا تبرح منه) يضرب مثلا للذي يجد ما يوافقه ويكون أراد به من الناس والدواب قال وقد يقال ذلك لكل دابة وافقت هواها وفي الاساس وجدت الدابة ظلفها ما يظلفها ويكف شهوتها (وأرض ظلفة كفرحة) بينة الظلف نقله الجوهري عن الاموى (و) زاد غيره مثل (سهلة و) يحرك وقد ظلفت كفرح) ظلفا (غليظة لا تؤدي أثرا) ولا يستبين عليها المشي من لينها فتتبع وقال ابن شميل الظلفة الارض التي لا يتبين فيها أثر وهي قف غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تشكو اذا ما مشت بالدعص اخمصها * كأن ظهر النقا قف لها ظلف

وقال الفراء ارض ظلف وظلفة اذا كانت لا تؤدي أثرا كأنها تمنع من ذلك وقال ابن الاعرابي الظلف ما غلظ من الارض واشتد قال الازهري جعل الفراء الظلف ما لان من الارض وجعلها ابن الاعرابي ما غلظ من الارض والقول قول ابن الاعرابي الظلف من الارض ما صلب فلم يؤد أثرا ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل فترمض النعم فيها ولا حجارة فتحتفي فيها ولكنها صلبة

---

[2] قوله وقينة كصبور الذي في القاموس وقينة ظروف كصبور ظريفة ا هـ

[3] هنا زيادة في المتن قوله وغيره نصها و بضمتين جمع ظليفة

التى يطؤها فى ظلفه اثر او فى حديث عمر رضى الله عنه انه مر على راع فقال عليك الظلف من الارض لا ترمضها أمره أن يرعاها فى الارض
التى هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها لان الشاء اذا رعيت فى الدهاس وحميت الشمس عليها
أرمضتها (والظلف أيضا شدة العيش) من ذلك هكذا مضبوط عندنا بالكسر والصواب بالتحريك ومن ذلك حديث سعد كان
يصيبنا ظلف العيش بمكة اى بؤسه وشدته وخشونته (والظلفة كفرحة) طرف حنو القتب والاكاف واشباه ذلك مما يلى الارض
من جوانبها (والجمع ظلف وظلفات وهن) أى الظلفات (الخشبات الاربع اللواتى يكن على جنبى البعير تصيب أطرافها السفلى
الارض اذا وضعت عليها وفى الواسط ظلفتان وكذا فى المؤخرة وهما ماسفل من الحنوين) لان ماعلاهما مما يلى العراقى هما
العضدان وأما الخشبات المطولة على جنب البعير فهى الاحناء وشاهده

كأن مواقع الظلفات منه * مواقع مضرحيات بقار

يريد أن مواقع الظلفات من هذا البعير قد ابيضت كمواقع ذرق النسر وفى حديث بلال كان يؤذن على ظلفات أقتاب مغرزة فى
الجدار وهو من ذلك وقال أبو زيد يقال لأعلى الظلفتين مما يلى العراقى العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ماسفل من الحنوين
الواسط والمؤخرة وشاهد الظلف قول حميد الارقط

وعض منها الظلف الدئيا * عض الثقاف الخرص الخطيا

(و) الظليف (كأمير السيئ الحال) نقله الجوهرى (والذليل) فى معيشته (و) الظليف (من الاماكن الخشن) نقله الجوهرى
زاد غيره فيه رمل كثير (و) الظليف (من الامور الشديد الصعب) يقال شر ظليف أى شديد نقله الجوهرى (و) الظليف
(الشدة) وكل ماعسر عليك مطلبه ظليف قال ابن دريد (و) الظليف (من الرقبة أصلها) ومنه قولهم أخذ بظليف رقبته أى
بأصلها (و) رجل (ظليف النفس وظلفها) ككتف أى (نزهها) وهو من قولهم ظلفه عن كذا ظلفا اذا منعه (وذهب به) ونص
أبى زيد فى النوادر ذهب فلان بغلامى (ظليفا) أى بغير ثمن (مجانا) قال قيس بن مسعود

أيأكلها ابن وعلة فى ظليف * ويأمن هيثم وابنا سنان

قال ابن برى ومثله قول الاشعر

فقلت كلوها فى ظليف فعمكم * هو اليوم أولى منكم بالتكسب

(و) يقال (أخذه بظليفه وظلفه محركة) أى (أخذه كله ولم يترك منه شيأ) كما فى العباب وهو قول أبى زيد والذى فى اللسان أخذ
الشئ بظليفته وظلفته أى بأصله وجميعه ولم يدع منه شيأ (و) قال أبو عمرو (ذهب دمه ظلفا) بالفتح (ويحرك) أى (باطلا هدرا)
لم يثأر به قال وسمعته بالطاء والظاء (والاظلوفة بالضم أرض) صلبة (فيها حجارة حداد كأن خلقتها خلقة الجبل) ولو قال على خلقة
الجبل كان أخصر (ج أظاليف) وأنشد ابن برى * لمح الصقور علت فوق الاظاليف * (وأظلف الرجل (وقع بها) أى
الاظلوفة أو فى الظلف (وظلف نفسه عنه يظلفها) ظلفا (منعها من أن تفعله أو تأتيه) قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم * اذا ماتهافت ذبانه

(أو) ظلفها عنه اذا (كفها عنه و) ظلف (أثره يظلفه) بالضم (ويظلفه) بالكسر ظلفا فيهما (أخفاه لئلا يتبع أو مشى فى الحزونة
كيلا يرى أثره) فيها قال عوف بن الاحوص

ألم أظلف على الشعراء عرضى * كما ظلف الوسيقة بالكراع

قال ابن الاعرابى هذا رجل سل ابلا فأخذ بها فى كراع من الارض لئلا تستبين آثارها فيتبع يقول ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها والوسيقة
الطريدة (كظلفه) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط صوابه كأظلفه كما هو نص الصحاح واللسان (و) ظلف (القوم) يظلفهم ظلفا
(اتبع أثرهم) كما فى اللسان (و) ظلف (الشاة) ظلفا (أصاب ظلفها) يقال رميت الصيد فظلفته أى أصبت ظلفه فهو مظلوف
نقله الجوهرى عن يعقوب (والظلفاء صفاة قد استوت فى الارض ممدودة) نقله الصاغانى (والظلفة) بالفتح (ويكسر لا مهاسمة
للابل) نقله الصاغانى (و) الظليف (كزبير ع) قال عبيد بن أيوب العنبرى

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا * عن العهد قارات الظليف الفوارد

(ومكان ظلف محركة وككتف) وعلى الاخير اقتصر ابن عباد (مرتفع عن الماء والطين و) قال ابن الاعرابى (ظلف على كذا)
تظليفا (زاد) عليه وكذلك ذرف وطلف وطلث ورمث * ومما يستدرك عليه قد يطلق الظلف على ذات الظلف نفسها مجازا
ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب أقحلت الظلف أى ذات الظلف ويقال الدم من ظالف الغنم أى مما يوافقها وغنم
فلان على ظلف واحد بالكسر وظلف واحد محركة أى قد ولدت كلها وظلفت نفسه عن كذا كفرح كفت وامرأة ظلفة النفس
أى عزيزة عند نفسها وفى النوادر أظلفت فلانا عن كذا وظلفته اذا أبعدته عنه ويقال أقامه الله على الظلفات محركة أى
على الشدة والضيق وقال طفيل (المستدرك)

هنالك يرويها ضعيفى ولم أقم * على الظلفات مقفعل الأنامل

والظلف محركة كل هين وظليفة الشئ كسفينة أصله وجميعه والظلف بالكسر الشهوة ويقال هو يأكله بضرس ويطؤه بظلف

(ظلوف)
وقاموا على ظلفاتهم على أطرافهم وهو على ظلفات أمر وشفا أمر وهو مجاز (أخذه بظلوف رقبته) بالضم (وبظلافها) أى (بجلدها) لغة فى صوف رقبته نقله الجوهري وقال غيره أى بجميعها أو بشعرها السايل فى نقرتها (و) قال ابن عباد (تركته بظلوفها وظلافها) وظاف قفاه أى (وحده) قال (وجاء بظلوفه كيسوقه وبظلافه كمنعه) أى (بطرده) والاخير قد مر ذكره قريبا

(العتريف)
(فصل العين) مع الفاء (العتريف كزنبيل وعصفور الخبيث الفاجر) نقله الجوهري زاد غيره الذى لا يبالى ما صنع وزاد الجوهري (الجرىء الماضى) وزاد ابن دريد (الغاشم المتغشمر) وبه فسر الحديث أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفى وخلف الخلف وقيل هو الداهى الخبيث وقيل هو قلب العفريت للشيطان الخبيث (و) العتريف والعتروف (من الجمال الشديد وهى بهاء) قال ابن مقبل

من كل عتريفة لم تعد أن بزلت * لم يسغ درتها داع ولا ربع

(أو العتريفة القليلة اللبن) قاله ابن عباد (و) العتريفة أيضا (العزيزة النفس التى لا تبالى الزجر) عن ابن عباد (والعتروفان بالضم الديك) نقله الجوهري وأنشد لعدى بن زيد

ثلاثة أحوال وشهرا محرما * تضىء كعين العتروفان المحارب

(المستدرك)
وكذلك العترسان كما تقدم (و) العتروفان (نبت عريض ربعى) كما فى اللسان والعباب (والعترفة الشدة) كالعترسة (والتعترف التغطرش و) التعترف أيضا (ضد التعفرت) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه العترف كقنفذ الديك وكذلك العترس وأبو العتريف من كناهم

(العتف)
(العتف) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (النتف و) يقال (مضى عتف من الليل وعدف بالكسر) أى (قطعة منه وطائفة) قاله ابن دريد وكأن التاء بدل عن الدال

(تعجرف)
(العجرفة جفوة فى الكلام وخرق فى العمل) قاله الليث (و) قال ابن دريد العجرفة (الاقدام فى هوج و) قال الازهرى (يكون الجمل عجرفى المشى) لسرعته (و) قال الجوهري جمل (فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية) كأن فيه خرقا و(قلة مبالاة لسرعته) وفى المحكم العجرفية أن تأخذ الابل السير بعجرفة اذا كان قال أمية ابن أبى عائذ

ومن سيرها العنق المسبطر والعجرفية بعد الكلال

وقال الازهرى العجرفية من سير الابل الاعتراض فى نشاط وأنشد قول أمية وقال ابن سيده وعجرفية ضبة أراها تقعرهم فى الكلام وجمل عجرفى لا يقصد فى مشيه من نشاطه والانثى بالهاء (و) العجروف (كزنبور الخفيفة من النوق) عن ابن عباد (و) العجروف (دويبة) كما فى الصحاح زاد الليث ذات قوائم طوال (أو النمل الطويل) الأرجل قاله الجوهري وقال ابن سيده أعظم من النمل وقال الازهرى يقال أيضا لهذا النمل (الذى رفعته عن الارض قوائمه) عجروف (و) قال العزيزى العجروف (العجوز كالعجروفة) وأنشد لعبد الصمد بن عمة

فآب الى عجروفة باهلية * يحل عليها بالعشى تجارها

(وعجاريف الدهر حوادثه) نقله الجوهري قال قيس

لم تنسنى أم عمار نوى قذف * ولا عجاريف دهر لا تعريني

(المستدرك)
أى لا تخلينى (و) قال ابن دريد العجاريف (من المطر شدته) عند اقباله (كعجارفه) فى الدهر والمطر (وهو يتعجرف) علينا أى يتكبر) ورجل فيه تعجرف (و) فى الصحاح هو يتعجرف (عليهم) اذا كان (يركبهم بما يكرهونه ولا يهاب شيأ) * ومما يستدرك عليه بعير ذو عجارف وعجاريف فيه نشاط قال ذو الرمة

وصلبها الاخماس حتى تبدلت * من الجهد أسدا سا ذوات العجارف

(عجف)
والعجرفة ركوبك الامر لا تروى فيه وقد تعجرفه (العجف محركة ذهاب السمن وهو أعجف وهى عجفاء ج عجاف) من الذكران والاناث قاله الليث وهو (شاذ) على غير قياس (لان أفعل وفعلاء لا يجمع على فعال) ما نكسر غير هذه الكلمة رواية شاذة عن العرب و(لكنهم بنوه على) لفظ (سمان) فقالوا سمان وعجاف وقيل هو كما قالوا أبطح وبطاح وأجرب وجراب ولا نظير لعجفاء وعجاف الا قولهم حسناء وحسان كذا قول كراع وليس بقوى لانهم قد كسروا بطحاء على بطاح ورقطاء على رقاط (لانهم قد يبنون) ونص الجوهري والعرب قد تبنى (الشئ) ونص العباب قد تحمل الشئ (على ضده) قال شيخنا ولو قال بنوه على ندّه أى مثله لكان أقرب وهو صعاف كما مال اليه بعضهم (كما قالوا عدوة بالهاء لمكان صديقة وفعول) اذا كان (بمعنى فاعل لا تدخله الهاء) نقله الجوهري رحمه الله قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف هى الهزلى التى لا لحم عليها ولا شحم ضربت لسبع سنين لا قطر فيها ولا خصب وفى حديث أم معبد يسوق أعنزا عجافا وقال مرداس بن أدية

وان يعرين ان كسى الجوارى * فتنبو العين عن كرم عجاف

(وقد عجف كفرح وكرم) وقد جاء أفعل وفعلاء على فعل يفعل فى أحرف معدودة منها عجف يعجف فهو أعجف وأدم يأدم فهو آدم وسمر يسمر فهو أسمر وحمق يحمق فهو أحمق وخرق يخرق فهو أخرق وقال الفراء عجف وعجف وحمق وحمق ورعن ورعن وخرق وخرق (ونصل أعجف) أى (رقيق ونصال عجاف) قال أمية بن أبى عائذ

تراح يداه بمحشورة * خواظى القداح عجاف النصال

(والعجفاء الارض لاخير فيها) ومنه قول الرائد وجدت أرضا عجفاء وشجرا أعشم أى قد شارف اليبس وفى الاساس نزلوا فى بلاد عجفاء أى غير ممطورة وفى اللسان وربما سموا الارض الجدبة عجافا قال الشاعر يصف سحابا

لقح العجاف له لسابع سبعة * فشربن بعد تحلؤ فروينا

يقول أنبتت هذه الارضون الجدبة لسبعة أيام بعد المطر (وأبو العجفاء هرم بن نسيب) السلمى (تابعى) يروى عن عمر بن الخطاب عداده فى أهل البصرة روى عنه محمد بن سيرين أورده ابن حبان فى كتاب الثقات (و) أبو العجفاء (عبد الله بن مسلم) المكى (من تبع التابعين) * وفاته أبو العجفاء عمرو بن عبد الله الديلى السيبانى وقد صحفه المصنف فى س ى ب فقال أبو العجماء وهو غلط وقد نبهنا عليه هناك (و) حكى الكسائى (شفتان عجفاوان) أى (لطيفتان) والعجاف (ككتاب) حب (الحنظل) عن ابن عباد (و) العجاف اسم من أسماء (الدهر) عن ابن عباد أيضا (و) العجاف (كغراب نوع من التمر) كما فى اللسان (وعجف نفسه عن الطعام يعجفها عجفا وعجوفا حبسها عنه وهى تشتهيه ليؤثر به) غيره أى (جائعا) ولا يكون العجف الا على الجوع والشهوة (أوليشبع مؤاكله) الذى يؤاكله (كعجف تعجيفا) ومنه قول سلمة بن الاكوع

لم يغذها مد ولا نصيف * ولا تميرات ولا تعجيف

لكن غذاها اللبن الخريف * المحض والقارص والصريف

(و) عجف (نفسه على المريض) اذا (صبرها على تمريضه والقيام به) قال

انى وان عيرتنى نحولى * أو ازدريت عظمى وطولى

لاعجف النفس على الخليل * أعرض بالود وبالتنويل

(كأعجف نفسه عليه و) تقول عجف (نفسه على فلان) أى (احتمل عنه ولم يؤاخذه) نقله الصاغانى (و) عجف (الدابة يعجفها) بالضم (ويعجفها) بالكسر عجفا (هزلها كأعجفها) وهذه عن الجوهرى ومنه الحديث حتى اذا أعجفها ردها فيه (و) عجف (عن فلان تجافاه) وفى الاساس عجفتها على أذى الخليل اذا لم تخذله (و) عجف (نفسه حملها) يعجفها عجفا كما فى اللسان (وسيف معجوف داثر لم يصقل) قال كعب بن زهير رضى الله عنه

وكأن موضع رحلها من صامها * سيف تقادم عهده معجوف

(وعير معجوف ومنعجف) أى (أعجف) وفى بعض النسخ منجعف وهو غلط قال ساعدة بن جؤية

صفر المباءة ذو هرسين منعجف * اذا اطرت اليه قلت قد فرجا

(والعجوف) بالضم (ترك الطعام) عن ابن الاعرابى زاد غيره مع الشهوة اليه (وبنو العجيف كزبير قبيلة) من العرب نقله ابن دريد (وعاجف ع فى شق بنى تميم) مما يلى القبلة نقله ابن دريد قال ابن مقبل

ألا ليت ليلى بين أجماد عاجف * وتعشار أجلى فى سريح وأسفرا

(وأعجفوا) اذا (عجفت مواشيهم) أى هزلت (والتعجيف الاكل دون الشبع) وقد تقدم شاهده من قول سلمة بن الاكوع رضى الله عنه (والعنجف كجندل وزنبور اليابس هزالا) أو مرضا هكذا أورده ابن دريد والازهرى فى الرباعى وهو أيضا قول أبى عمرو (و) قال ابن دريد فى باب فعلول العنجوف (القصير المتداخل) وربما وصفت به العجوز وسيأتى البحث فيه فى عنجف لان المصنف أعاده هناك ثانيا الاختلافهم فى النون أهى زائدة أم لا * ومما يستدرك عليه التعجيف حبس النفس عن الطعام وهو مشتهيه ليؤثر به غيره (المستدرك)

وقال ابن الاعرابى التعجيف ان ينقل قوته الى غيره قبل ان يشبع من الجدوبة والعجوف منع النفس عن المطامع والتعجيف سوء الغذاء والهزال ورجل عجف ككتف أعجف وهى أيضا عجفة بالهاء وجمعهما عجاف والتعجيف الجهد وشدة الحال قال معقل بن خويلد

اذا ما طعما ما ارلوا فى ديارنا * بقية من أبقى التعجف من رهم

والعجف محركة ذهاب الطعام وعجراوها من اللحم وجمعه عجف وأعجف كالطعام ولثة عجفاء طماء أى قال

تشكل عن أظمى اللثات صاف * أبيض ذى مناسب عجاف

وأعجف القوم حبسوا أموالهم من شدة وضيق والعجيف المهزول جمعه عجفى كمرضى ومنه المثل * لكن على بلدح قوم عجفى * قال شيخنا وان ثبت عجيف فيحتمل حينئذ انه جمعه وهو قياس فيه وجمع عاف أى غير راب كما فى الاساس وابراهيم بن عجيف بن حازم

(عجلوف) البخارى عن اسباط البسح وعيره (عجلوف بالضم كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (اسم النملة

المذكورة فى التنزيل) وقيل اسمها طابية كما سيأتى للمصنف فى ط ج ى وفيه اختلاف كثير أورده السهيلى فى الاعلام
وشيخنا فى حاشية الجلالين ثم ان وزنه بجيز يون مصرح بأنه بالياء التحتية قبل الجيم وهو الصواب على ما فى الأصول المصححة وقد وقع
فى بعض النسخ تقييده بالنون بدل الياء واعتمده بعض المقيدين وهو غلط ينبه لذلك ((العدف النوال القليل)) يقال أصبنا فى ماله (عدف)
عدفا نقله ابن فارس وفى اللسان العدف النول اليسير من اصابة (و) فى الصحاح العدف (الاكل و) فى اللسان العدف (اليسير من
العلف و) العدف (بالكسر القطعة من الليل) يقال مر عدف من الليل وعتف أى قطعة نقله الجوهرى (و) العدف (الجماعة منا
كالعدفة) قاله ابن دريد (و) العدف (بالضم جمع العدوف) كصبور (وهو الذواق) كسحاب وهو ما يذاق قال الشاعر

وحيف بالقنى فهن خوص * وقلة مايذقن من العدوف
عدوف من قضام غير لوب * رجيع الفرث أو لوك الصريف

(و) العدف (بالتحريك القذى) نقله الجوهرى قال ابن برى شاهده قول الراجز يصف حمارا وأتنه

أوردها أميرها مع السدف * أزرق كالمرآة طحار العدف

أى يطحر القذى ويدفعه (وعدف يعدف) عدفا (أكل) نقله الجوهرى (و) يقال (ماذقنا عدوفا) كصبور (ولا عدوفة) بالهاء
(ولا عدفا) بالفتح (ويحرك ولا عدافا كغراب) أى (شيأ) اقتصر الجوهرى على الاولى والثالثة والخامسة وفى العباب قال
أبو عمرو كنت عند يزيد بن مزيد الشيبانى فأنشدته بيت قيس بن زهير

ومجنبات مايذقن عذوفة * يقذفن بالمهرات والامهار

فقال لى يزيد صحفت يا أبا عمرو وانما هى عدوفة بالدال المهملة قال فقلت له لم أصحف أنا ولا أنت تقول ربيعة هذا الحرف بالذال المعجمة
وسائر العرب بالدال المهملة قال الصاغانى هكذا نسب أبو عمرو هذا البيت الى قيس بن زهير وانما هو للربيع بن زياد العبسى
(و) يقال باتت (دابة بلا عدوف) أى (بلا علف) هذه لغة مضر نقله الجوهرى (والعدفة بالكسر ما بين العشرة الى الخمسين)
وخصصه الازهرى والجوهرى فقال (من الرجال) وعم به كراع فى الحاشية قال ابن سيده ولا أحقها (كالعدف بالكسر و) العدف
(كعنب) والذى يظهر من عبارة اللسان ان العدف والعدف كلاهما جمعان للعدفة (و) معناها (التجمع) قال ابن سيده وعندى
ان المعنى هنا بالتجمع الجماعة لان التجميع عرض وانما يكون مثل هذا فى الجواهر المحلوقة كسدرة وسدر وربما كان فى المصنوع
وهو قليل (و) العدفة (القطعة من الشئ كالعيدف) كحيدر نقله ابن عباد قال ولا أحقه ويقال عدف له عدفة من المال أى قطع له
قطعة منه (و) العدفة (الصدرة) عن ابن عباد (و) العدفة (كالصنفة من الثوب) قاله الجوهرى وفى اللسان يقال ما عليه
عدفة أى خرقة لغة مرغوب عنها (و) العدفة (أصل الشجرة الذاهب فى الارض ويحرك) وهذه عن ابن الاعرابى (ج كعنب)
هذا على القول الاول (ويحرك) هذا على قول ابن الاعرابى وأنشد للطرماح

حمال أثقال ديات الثأى * عن عدف الاصل وكرامها

هكذا أنشده بالتحريك وغيره يرويه بالكسر يقول انه يحمل الحمالات والمغارم عن أقاصى الاصل ويكف عن معظمه يعنى به يزيد
ابن المهلب (و) قول العزيزى (ما تعدفت اليوم) أى (ماذقت قليلا فضلا عن كثير و) فى التكملة (عدفاء ع) * ومما يستدرك (المستدرك)
عليه العدفة بكسر ففتح كالصنفة من الثوب لغة فى العدفة بالكسر واعتدف الثوب أخذ منه عدفة واعتدف العدفة أخذها
وعدف كل شئ بالكسر أصله وعداف كغراب واد فى ديار الازد يا سراة وقيل جبل ((العذوف)) كصبور (العدوف فى لغاته) (عذف)
قاله ابن دريد وهو ما يتقوته الانسان والدابة (والذال) المعجمة (لغة ربيعة و) بالمهملة (لغة سائر العرب) كما تقدم ذلك عن
أبى عمرو الشيبانى (وعذف يعذف) عذوفا (أكل و) قال (سم عذاف كغراب) أى (قاتل) مقلوب من ذعاف حكاه يعقوب (المستدرك)
واللحيانى (و) قال ابن عباد (مازلت عاذفا منذ اليوم) أى (لم أذق شيأ) * ومما يستدرك عليه عذف نفسه كعدفها وقال (العرجوف)
ابن الاعرابى العذوف السكوت والعذوف المرارات ((العرجوف كعصفور)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد
هى (الناقة الشديدة الضخمة) كالعرجوم نقله الصاغانى ((عرصاف الا كاف بالكسر وعرصوفه وعصفوره)) أيضا قطعة (عرصف)
خشبة مشدودة بين الحنوين المقدمين) نقله الجوهرى (أو العرصاف الصوت) اسرى (من العقب) كالعرواس قاله الازهرى
(و) قال الليث العرصاف (العقب المستطيل) وأكثر ما يقال ذلك لعقب المتنين والمتن أو) هو (جملة من العقب والقد
على قتبة يشد بها الهودج كالعرواس نقله ابن دريد (و) فى الصحاح العرصاف واحد (العراصيف من الرحل) وهى (أربعة
أو تاد يجمع بين رؤس احناء القتب فى رأس كل حنو وتدان مشدودان بعقب) أو بجلد الابل وفيه اطنابان (أو) هى (الخشبتان
اللتان تشدان بين واسط الرحل وآخرته يمينا وشمالا) قاله الاصمعى (و) العراصيف (من سنام البعير أطراف سناسن ظهره)
نقله ابن عباد وفى اللسان العراصيف ما على السناسن كالعصافير قال ابن سيده وأرى العراقيص لغة (و) العراصيف (من
الخرطوم عظام تنشى فى الخيشوم) نقله ابن عباد (والعرصوفان عودان) قد [illegible] [illegible] العرقوتان [illegible]

التي تشد عليها حديدة الفدان (وعرصفه جذبه) كما في اللسان زاد الليث (فشقه مستطيلا والعرصف) كجعفر (نبت ونباتيه كالقيطوس) وبه اشتهر عند الاطباء قالوا (اذا شرب من ورقه بماء العسل أربعين يوما أبرأ عرق النسا وسبعة أيام أبرأ اليرقان) وفي قوله عرق النسا البحث الذي سيأتي للمصنف

(عرف) (عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفة بالكسر) فيهما (وعرفانا بكسرتين مشددة الفاء علمه) واقتصر الجوهري على الاولين قال ابن سيده وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا المكان وقال الراغب المعرفة والعرفان ادراك الشئ بتفكر وتدبر لاثره فهي أخص من العلم ويضاده الانكار ويقال فلان يعرف الله ورسوله ولا يقال يعلم الله متعديا الى مفعول واحد لما كان معرفة البشر لله تعالى هو تدبر آثاره دون ادراك ذاته ويقال الله يعلم كذا ولا يقال يعرف كذا لما كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل اليه بتفكر وأصله من عرفت أي أصبت عرفه أي رائحته أو من أصبت عرفه أي خده (فهو عارف وعريف وعروفة) يعرف الامور ولا ينكر أحدا رآه مرة والهاء في عروفة للمبالغة قال طريف بن مالك

أو كلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عريفهم يتوسم

أي عارفهم قال سيبويه هو فعيل بمعنى فاعل كقولهم ضريب قداح (و) عرف (الفرس عرفا بالفتح) وذكر الفتح مستدرك (جز عرفه) يقال هو يعرف الخيل اذا كان يجز أعرافها نقله الزمخشري والجوهري وابن القطاع (و) عرف (بذنبه و) كذا عرف (له) اذا (أقر) به وأنشد ثعلب

عرف الحسان لها غليمة * تسعى مع الاتراب في اتب

وقال أعرابي ما أعرف لاحد يصرعني أي لا أقر به (و) عرف (فلانا جازاه وقرأ الكسائي) قوله عز وجل واذ أسر النبي الى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه (عرف بعضه) وأعرض عن بعض (أي جازى حفصة رضي الله تعالى عنها ببعض مافعلت) قال الفراء من قرأ عرف بالتشديد فمعناه انه عرف حفصة بعض الحديث وترك بعضا ومن قرأ بالتخفيف أراد غضب من ذلك وجازى عليه قال ولعمري جازى حفصة بطلاقها قال وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي (أو معناه أقر ببعضه وأعرض عن بعض ومنه) قولهم (أنا أعرف للمحسن والمسيء أي لا يخفى علي ذلك ولا مقابلته بما يوافقه) وفي حديث عوف ابن مالك لتردنه أو لأعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لأجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد وقال الازهري قرأ الكسائي والاعمش عن أبي بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر اليحصبي بالتشديد (والعرف الريح طيبة) كانت (أو منتنة) يقال ما أطيب عرفه كما في الصحاح وأنشد ابن سيده

ثناء كعرف الطيب يهدى لاهله * وليس له الا بني خالد أهل

وقال البريق الهذلي في النتن

فلعمر عرفك ذي الصماح كما * عصب السفار بعصبة اللهم

(وأكثر استعماله في الطيبة) ومنه الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي ريحها الطيبة (و) في المثل (لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء) كما في الصحاح قال الصاغاني (يضرب للئيم) الذي (لا ينفك عن قبح فعله شبه بجلد لم يصلح للدباغ) فنبذ جانبا فأنتن (والعرف نبات أو الثمام أو نبت ليس بحمض ولا عضاه) من الثمام كذا في المحيط واللسان (و) العرفة (بهاء الريح و) العرفة (اسم من اعترفهم) اعترافا اذا (سألهم) عن خبر ليعرفه ومنه قول بشر بن أبي خازم

أسائلة عميرة عن أبيها * خلال الجيش تعترف الركابا

(ويكسر و) العرفة أيضا (قرحة تخرج في بياض الكف) نقله الجوهري عن ابن السكيت (و) يقال (عرف) الرجل (كعني عرفا بالفتح) وفي بعض النسخ عرفا بالكسر فهو معروف (خرجت به) تلك القرحة كما في الصحاح (والمعروف ضد المنكر) قال الله تعالى وأمر بالمعروف وفي الحديث صنائع المعروف تقي مصارع السوء وقال الراغب المعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل والشرع حسنه والمنكر ما ينكر بهما قال تعالى يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وقال تعالى وقلن قولا معروفا ومن هذا قيل الاقتصاد في الجود معروف لما كان ذلك مستحسنا في العقول وبالشرع نحو ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف أي بالاقتصاد والاحسان وقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى أي رد بالجميل ودعاء خير من صدقة هكذا (ومعروف فرس سلمة) بن هند (الغاضري) من بني أسد وفيه يقول

أكفي معروفا عليهم كأنه * اذا ازور من وقع الاسنة أحرد

(و) معروف (بن مشكان باني الكعبة) شرفها الله تعالى أبو الوليد المكي صدوق مقرئ مشهور مات سنة ٦٥ ومشكان كعثمان وقيل بالكسر هكذا هو بالسين المهملة والصواب بالمعجمة (و) معروف (بن سويد) الجذامي أبو سلمة المصري روى له أبو داود والنسائي (و) معروف (بن خربوذ) المكي (محدثان) وقد تقدم ضبط خربوذ في موضعه قال الحافظ بن حجر تابعي صغير وليس له في البخاري غير موضع واحد وفي كتاب الثقات لابن حبان يروي عن أبي الطفيل قال وكان ابن عيينة يقول هو معروف بن مشكان روى عنه ابن المبارك ومروان بن معاوية الفزاري (و) أبو محفوظ معروف (بن فيروزان الكرخي) قدس الله روحه من أجلة

الاولياء

الاولياء و (قبره الترياق المجرب ببغداد) لقضاء الحاجات قال الصاغاني عرضت لى حاجة وحيرتنى فى سنة خمس عشرة وستمائة فأتيت قبره وذكرت له حاجتى كما تذكر للاحياء معتقدا ان أولياء الله لا يموتون ولكن ينقلون من دار الى دار وانصرفت فقضيت الحاجة قبل ان أصل الى مسكنى * قلت وبقاله بن اسمه معروف جماعة من المحدثين معروف بن محمد أبو المشهور وعن أبى سعيد ابن الاعرابى ومعروف بن أبى المعروف البلخى ومعروف بن هذيل الغسانى ومعروف بن سهل محدثون وهؤلاء قد تكلم فيهم ومعروف الازدى الخياط أبو الخطاب مولى بنى أمية ومعروف بن بشير أبو أسماء وهؤلاء من ثقات التابعين (و) معروفة (جواد فرس الزبير بن العوام) القرشى الاسدى هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب ان اسم فرسه معروف بغير هاء وهى التى شهد عليها حنينا ومثله فى اللسان والعباب وأنشد الصاغانى ليحيى بن عروة بن الزبير

أبى أبى الخسف قد تعلمونه * وصاحب معروف سمام الكتائب

وقد تقدم ذلك فى خ س ف (ويوم عرفة التاسع من ذى الحجة) تقول هذا يوم عرفة غير منون ولا تدخله الالف واللام كما فى الصحاح (وعرفات موقف الحاج ذلك اليوم على اثنى عشر ميلا من مكة) على ما حققه المتكلمون على أسماء المواضع (وغلط الجوهرى فقال موضع بمنى) وكذا قول غيره موضع بمكة وان أريد بذلك قرب منى ومكة فلا غلط قال ابن فارس أما عرفات فقال قوم (سميت) بذلك (لان آدم وحواء) عليهما السلام (تعارفا بها) بعد نزولهما من الجنة (أو لقول جبريل لابراهيم عليهما السلام لما علمه المناسك) وأراه المشاهد (أعرفت) أعرفت (قال عرفت) عرفت (أو لانها مقدسة معظمة كأنها عرفت أى طيبت) وقيل لان الناس يتعارفون بها زاد الراغب وقيل لتعرف العباد فيها الى الله تعالى بالعبادات والادعية قال الجوهرى وهو (اسم فى لفظ الجمع فلا يجمع) كأنهم جعلوا كل جزء منها عرفة ونقل الجوهرى عن الفراء انه قال لا واحد له بصحة وهى (معرفة وان كان جمعا لان الاماكن لا تزول فصارت كالشئ الواحد) وخالف الزبيدى فقول هؤلاء عرفات حسنة ٢ تنصب النعت لانه نكرة وهى (مصروفة) قال سيبويه والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مباركا فيها وهذه عرفات حسنة قال ويدلك على كونها معرفة انك لا تدخل فيها ألفا ولاما وانما عرفات بمنزلة أبانين و بمنزلة جمع ولو كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات فى غير موضع وقال الاخفش وانما صرفت عرفات (لان التاء بمنزلة الياء والواو فى مسلمين ومسلمون) لانه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمى به ترك على حاله كما يترك مسلمون اذا سمى به على حاله وكذلك القول فى أذرعات وعانات وعريتنات كما فى الصحاح (والنسبة عرفى محركة (و) فضل بن شداد العرفى) من أتباع التابعين روى عن ابن أبى مليكة (سكنها فنسب اليها) ذكره الصاغانى والحافظ قال الجوهرى (وقولهم برلنا عرفة شبيه مولد) وليس بعربى محض (والعارف والعروف الصبور) يقال أصيب فلان فوجد عارفا (والعارفة المعروف كالعرف بالضم) يقال أولاه عارفة أى معروفا كما فى الصحاح (ح عوارف) ومنه سمى السهروردى كتابه عوارف المعارف (و) العراف (كشداد الكاهن) أو (الطبيب) كما هو نص الصحاح ومن الاول الحديث من أتى عرافا فسأله عن شئ لم يقبل منه صلاة أربعين ليلة ومن الثانى قول عروة بن حزام العذرى

وقلت لعراف اليمامة داونى * فانك ان أبرأتنى لطبيب

فما بى من سقم ولا طيف جنة * ولكن عمى الحميرى كذوب

هكذا فصله الصاغانى وفى حديث آخر من أتى عرافا أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير العراف المنجم أو الحازى الذى يدعى علم الغيب أى استأثر الله بعلمه وقال الراغب العراف كالكاهن الا ان العراف يختص بمن يخبر بالاحوال المستقبلة والكاهن بخبر بالاحوال الماضية (و) عراف (اسم و) قال الليث يقال (أمر عارف) أى (معروف) فهو فاعل بمعنى مفعول وأنكره الازهرى وقال لم أسمعه لغير الليث والذى حصلناه للائمة رجل عارف أى صبور قاله أبو عبيدة وغيره (و) قال ابن الاعرابى (عرف) الرجل (كسمع) اذا (أكثر من) الطيب والعرف بالضم الجود وقيل هو (اسم ما تبذله وتعطيه و) العرف (موج البحر) وهو مجاز (و) العرف (ضد النكر) وهذا قد تقدم له فهو تكرار ومنه قول النابغة الذبيانى يعتذر الى النعمان بن المنذر

أبى الله الا عدله ووفاءه * فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

(و) العرف (اسم من الاعتراف) الذى هو بمعنى الاقرار (تقول له على ألف عرفا أى اعترافا) وهو توكيد نقله الجوهرى (و) العرف (شعر عنق الفرس) وقيل هو منبت الشعر والريش من العنق واستعمله الاصمعى فى الانسان فقال جاء فلان مبرئلا للشر أى نافشا عرفه جمعه اعراف وعروف قال امرؤ القيس

نمش بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

(ويضم راؤه) كعسر وعسر (و) العرف (ع) قال الحطيئة

أدار سلمى بالدوائر فالعرف * أقامت على الارواح والديم الوطف

وفى المعجم فى ديار كلاب بن ماء نجدية من أطيب المياه نجد يخرج من صفا صلد (و) العرف (علم و) العرف (الرمل والمكان

(المستدرك)

٢ قوله تنصب النعت الاولى تنصب الحال

المرتفعات ويضم راؤه) وفي الصحاح العرف الرمل المرتفع قال الكميت

أهاجك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

وقال غيره العرف هنا موضع أو جبل (كالعرفة بالضم ج كصرد و) جمع العرف أعراف مثل (أقفال و) العرف (ضرب من النخل) قال الاصمعي في كلام أهل البحرين وقال ابن دريد الاعراف ضرب من النخل وأنشد

نغرس فيها الزاذ والاعرافا * والنابجي مسدوا اسدافا

(أو) هي (أول ما تطعم) وقيل اذا بلغت الاطعام (أو) هي (نخلة بالبحرين تسمى البرشوم) وهو بعينه الذي نقله الاصمعي وابن دريد (و) العرف (شجر الاترج) نقله الجوهري كأنه لرائحته (و) العرف (من الرملة ظهرها المشرف) وكذا من الجبل وكل عال (و) العرف (جمع عروف) كصبور (للصابر و) العرف (جمع العرفاء من الابل والضباع) ويقال ناقة عرفاء أي مشرفة السنام وقيل ناقة عرفاء اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وقيل لها عرفاء لطول عرفها وأما العرفاء من الضباع فسيأتي للمصنف فيما بعد (و) العرف (جمع الأعرف من الخيل والحيات) يقال فرس أعرف كثير شعر المعرفة وكذا حية أعرف (و) يقال (طار القطا عرفا) بالضم (أي) متتابعة (بعضها خلف بعض و) يقال (جاء القوم عرفا عرفا) أي متتابعة (كذلك) ومنه حديث كعب بن عجرة جاؤا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم بعضا (قيل ومنه) قوله تعالى (والمرسلات عرفا) وهي الملائكة أرسلت متتابعة مستعار من عرف الفرس (أو أراد انها ترسل بالمعروف) والاحسان وقرئت عرفا وعرفا (وذو العرف بالضم ربيعة بن وائل ذي طواف الحضرمي) وقد تقدم ذكر أبيه في ط و ف (من ولده الصحابي ربيعة بن عيدان بن ربيعة ذي العرف) الحضرمي ويقال الكندي رضي الله عنه شهد فتح مصر قاله ابن يونس وهو الذي خاصم الى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض وتقدم الاختلاف في ضبط اسم أبيه هل هو عيدان أو عبدان (و) العرف (كعنق ماء لبني أسد) من أحلى المياه (و) أيضا (ع) وبه فسر غير الجوهري قول الكميت السابق (والمعلى ابن عرفان) بن سلمة الاسدي الكوفي (بالضم من أتباع التابعين) ضبطه الصاغاني هكذا * قلت وهو أخو ابن أبي وائل شقيق بن سلمة يروي عن عمه قال يحيى وأبو زرعة والدارقطني ضعيف وقال البخاري وأبو حاتم منكر الحديث وقال النسائي والازدي متروك الحديث وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات لا يحل الاحتجاج به قاله ابن الجوزي والذهبي (و) عرفان (كبربان وعفتان) ثم فسر الوزنين بقوله (بضمتين مشددة وبكسرتين مشددة) وفيه لف ونشر مرتب قال أبو حنيفة (جندب ضخم كالجرادة) له عرف (لا يكون الا في رمثة أو عنظوانة) وقد اقتصر على الضبط الاول (أو دويبة صغيرة تكون برمل عالج) أ (و) رمال (الدهناء و) قال ابن دريد العرفان بالضبط الأول (جبل) أو دويبة (و) العرفان (بكسرتين مشددة فقط) اسم رجل وهو (صاحب الراعي) الشاعر (الذي يقول فيه

كفاني عرفان الكرى وكفيته * كلوء النجوم والنعاس معانقه

فبات يريه عرسه وبناته * وبت أريه النجم أين مخافقه

و) قال ثعلب العرفان هنا الرجل (المعترف بالشئ الدال عليه) وهذا صفة وذكر سيبويه أنه لا يعرفه وصفا (ويضم) مع التشديد وهكذا رواه سيبويه جعله منقولا عن اسم عين (وعرفان كعثمان مغنية مشهورة) نقله الصاغاني (والعرفة بالضم أرض بارزة مستطيلة تنبت و) العرفة أيضا (الحد بين الشيئين) كالارفة (ج عرف) كصرد (والعرف ثلاثة عشر موضعا) في بلاد العرب منها (عرفة صارة وعرفة القنان وعرفة ساق) وهذا يقال له ساق (الفروين) وفيه يقول الكميت

رأيت بعرفة الفروين نارا * تشب ؟ وردت الفالوجتان

له وردت الفالوجتان في الاصل وحرر

(وعرفة الأملح وعرفة جماء وعرفة نباط وغير ذلك) ويقال العرف في بلاد ثعلبة بن سعد وهم رهط الكميت وفي اللسان العرفتان ببلاد بني أسد (والأعراف ضرب من النخل) عن ابن دريد وخصه الاصمعي بالبحرين وقد تقدم شاهده (و) الاعراف (سور بين الجنة والنار) وبه فسر قوله تعالى ونادى أصحاب الاعراف وقال الزجاج الاعراف أعالي السور واختلف في أصحاب الاعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم ولم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار قال ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الاعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال وقيل أصحاب الاعراف أنبياء وقيل ملائكة على ما هو مبين في كتب التفاسير (و) الاعراف (من الرياح أعاليها) وأوائلها وكذلك من السحاب والضباب وهو مجاز (واعراف نخل وهضاب) وفي بعض النسخ وهو الصواب واعراف نخل هضاب (حمى لبني سهلة) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه حمى في أرض سهلة كما هو نص المعجم لياقوت وأنشد

يا من لثور لهق طواف * أعين مشاء على الاعراف

ويوم الاعراف من أيامهم (و) قال أبو زياد في بلاد العرب بلدان كثيرة تسمى الاعراف منها (أعراف لبنى وأعراف غمرة) وغيرهما وهي (مواضع) في بلاد العرب قال طفيل الغنوي

جلبنا من الاعراف اعراف غمرة * وأعراف لبنى الخيل من كل مجلب

عـرابا وحوامشرفا محصباتها * بنات حصان قد تعولم منجب
بنات الاغر والوجيه ولاحق * وأعوج ينمى نسبة المتنسب

(والعريف كأمير من يعرف أصحابه ج عرفاء) ومنه الحديث فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم (وعرف) الرجل (ككرم وضرب عرافة) مصدر الاول واقتصر الصاغاني والجوهري على الباب الاول أي (صار عريفا) يقال أيضا عرف فلان علينا سنين يعرف عرافة (ككتب كتابة) اذا (عمل العرافة) نقله الجوهري (والعريف رئيس القوم) وسيدهم (سمي) به (لانه عرف بذلك أو لمعرفته بسياسة القوم) (أو النقيب وهو دون الرئيس) وفي الحديث العرافة حق والعرفاء في النار قال ابن الاثير العرفاء جمع عريف وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الامير منه أحوالهم فعيل بمعنى فاعل وقوله العرافة حق أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم وقوله والعرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة فانه اذا لم يقم بحقه أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سأل ابن عباس ما معنى قول الناس أهل القرآن عرفاء أهل الجنة قال رؤساؤهم وقال علقمة بن عبدة

بل كل حي وان عزوا وان كرموا * عريفهم بأثافي الشر مرجوم

(المستدرك) (وعريف بن سريع وابن مازن تابعيان) أما الاول فانه مصري روى عن عبد الله بن عمرو وعنه توبة بن نمر ذكره ابن حبان في الثقات وأما الثاني فانه حكى عن علي بن عاصم قاله الحافظ (و) عريف (بن جشم شاعر فارس) وهو من أجداد دريد بن الصمة وغيره من الجشميين (وابن العريف أبو القاسم الحسين بن الوليد) القرطبي (الاندلسي نحوي شاعر) * وفاته أبو العباس بن العريف معروف نقله الحافظ * قلت وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي الطنجي نزيل المرية والمتوفى بمراكش سنة ٥٣٦ أخذ عن أبي بكر عبد الباقي بن محمد بن بريال الانصاري تلميذ أبي عمرو الطلمنكي وعنه محيي الدين بن العربي وغيره كما ذكرناه في رسالتنا اتحاف الاصفيا بسلاسل الاولياء (وكزبير) عريف (بن درهم) أبو هريرة الكوفي عن الشعبي (و) عريف (بن ابراهيم) روى حديثه يعقوب بن محمد الزهري (و) عريف (بن مدرك) وغير هؤلاء (محدثون والحارث بن مالك بن قيس بن عريف صحابي) لم أجد ذكره في المعاجم (وعريف بن آبد) كأحمد (في نسب حضرموت) من اليمن (و) في الصحاح العرف بالكسر من قولهم (ما عرف عرفي بالكسر الا بأخرة أي ما عرفني الا أخيرا والعرفة بالكسر المعرفة) وهذا قد تقدم ذكره في أول المادة عند سرده مصادر عرف (و) قال ابن الاعرابي (العرف بالكسر الصبر) وأنشد لابي دهبل الجمحي

قل لابن قيس أخي الرقيات * ما أحسن العرف في المصيبات

(وقد عرف للامر يعرف) من حد ضرب (واعترف) أي صبر قال قيس بن ذريح

فيا قلب صبرا واعترافا لما ترى * ويا حبها قع بالذي أنت واقع

(والمعرفة كمرحلة موضع العرف من الفرس) من الناصية الى المنسج وقيل هو اللحم الذي ينبت عليه العرف (والاعرف) من الاشياء (ماله عرف) قال عنترة تخالف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف
(والعرفاء الضبع لكثرة شعر رقبتها) وقيل لطول عرفها وأنشد ابن بري للشنفرى

ولي دونكم أهلون سيد عملس * وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

وقال الكميت لها راعيا سوء مضيعان منهما * أبو جعدة العادي وعرفاء جيأل
(و) يقال (امرأة حسنة المعارف أي الوجه وما يظهر منها واحدها) معرف (كمقعد) سمي به لان الانسان يعرف به قال الراعي

ملثمين على معارفنا * نثني لهن حواشي العصب

وقيل المعارف محاسن الوجه (و) يقال (هو من المعارف أي المعروفين) كأنه يراد به من ذوي المعارف أي ذوي الوجوه (و) من سجعات المقامات الحريرية (حيا الله المعارف) وان لم يكن معارف (أي) حيا الله (الوجوه وأعرف) الفرس (طال عرفه والتعريف الاعلام) يقال عرفه الامر أعلمه اياه وعرفه بيته أعلمه بمكانه قال سيبويه عرفته زيدا فذهب الى تعديه عرفت بالتثقيل الى مفعولين يعني انك تقول عرفت زيدا فيتعدى الى واحد ثم تثقل العين فيتعدى الى مفعولين قال وأما عرفته بزيد فانما تريد عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها فهو سوى المعنى الاول وانما عرفته بزيد كقولك سميته بزيد (و) التعريف (ضد التنكير) وبه فسر قوله تعالى عرف بعضه وأعرض عن بعض على قراءة من قرأ بالتشديد (و) التعريف (الوقوف بعرفات) يقال عرف الناس اذا شهدوا عرفات قال أوس بن مغراء ولا يريمون للتعريف موقفهم * حتى يقال أجيزوا آل صوفانا
(و) هو (المعرف كمعظم الموقف بعرفات) وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف يريد بعد الوقوف بعرفة وهو في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول (و) من المجاز (اعرورف الرجل) اذا (تهيأ للشر) واشرأب له (و) من المجاز أيضا اعرورف (البحر) اذا (ارتفعت أمواجه) كالعرف وكذلك اعرورف السيل اذا تراكم وارتفع (و) من المجاز أيضا اعرورف

(الفتل) أى كثيره كأنه عرف الضبع) قال أمية بن الجلاح يصف بطن واد

معروف أسبل جباره * بحافتيه الشوع والغريف

(و) اعروف (الدم صار له زبد) مثل العرف قال أبو كبير الهذلى

مستنة سنن الفلو مرشة * تنفى التراب بقاحز معروف

(و) اعرورف (الفرس) اذا (علا على عرفه) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد اعرورف (الرجل ارتفع على الاعراف و) يقال (اعترف) الرجل (به) أى بذنبه (أقر) بيومه حديث عمر رضى الله عنه اطردوا المعترفين وهم الذين يقرون على أنفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير كأنه كره لهم ذلك وأحب ان يستروه (و) اعترف (فلانا) اذا (سأله عن خبر ليعرفه) والاسم العرفة بالكسر وقد تقدم شاهده من قول بشر (و) اعترف (الشئ عرفه) قال أبو ذؤيب يصف سحابا

مرته النعامى فلم يعترف * خلاف النعامى من الشام ريحا

وربما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف (و) قال ابن الاعرابى اعترف فلان اذا (ذل وانقاد) أنشد الفراء في نوادره

مالك ترغين ولا ترغوا الخلف * وتجزعين والمطى يعترف

أى ينقاد بالعمل وفى كتاب يافع ويفعة والمطى معترف (و) اعترف (الى أخبرنى باسمه وشأنه) كأنه أعلمه به (وتعرفت ما عندك) أى (تطلبت حتى عرفت) ومنه الحديث تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة (و) يقال (ائته فاستعرف اليه حتى يعرفك) وفى اللسان أتيت متنكرا ثم استعرفت أى عرفته من أنا قال مزاحم العقيلى

فاستعرفا ثم قولا ان ذا رحم * هيمان كلفنا من شأنكم عسرا

فان بغت آية تستعرفان بها * يوما فقولا لها العود الذى اختضرا

(وتعارفوا عرف بعضهم بعضا) ومنه قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا (وسموا عرفة محركة ومعروفا وكزبير وأمير

(المستدرك) وشداد وقفل) وما عدا الاول فقد ذكرهم المصنف آنفا فهو تكرار فتأمل * ومما يستدرك عليه أمر عريف معروف فعيل بمعنى مفعول واعرف فلان فلانا وعرفه اذا أوقفه على ذنبه ثم عفا عنه وعرفه بوسمه وهذا أعرف من هذا كذا فى كتاب سيبويه قال ابن سيده وعندى انه على توهم عرف لان الشئ انما هو معروف لا عارف وصيغة التعجب انما هى من الفاعل دون المفعول وقد حكى سيبويه ما أبغضه الى أى انه مبغض فتعجب من المفعول كما يتعجب من الفاعل حتى قال ما أبغضنى له فعلى هذا يصلح أن يكون أعرف هنا مفاضلة وتعجبا من المفعول الذى هو المعروف والتعريف انشاد الضالة نقله الجوهرى وتعرف الرجل واعترف وأنشد ابن برى لطريف العنبرى

وتعرفونى اننى أنا ذاكم * شاك سلاحى فى الفوارس معلم

واعترف اللقطة عرفها بصفتها وان لم يرها فى يد الرجل يقال عرف فلان الضالة أى ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها أى يصفها بصفة يعلم انه صاحبها واعترف له وصف نفسه بصفة يحققه بها واستعرف اليه انتسب له وتعرفه المكان وفيه تأمله به وأنشد سيبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منى * وما كل من وافى منى أنا عارف

ومعارف الارض أوجهها وما عرف منها ونفس عروف حاملة صبور اذا حملت على أمر احتملته قال الازهرى ونفس عارفة بالهاء مثله قال عنترة

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا عارفة أى صابرة والعوارف النوق الصبر وأنشد ابن برى لمزاحم العقيلى

وقفت بها حتى تعالت بى الضحى * وملَّ الوقوف المربيات العوارف

المربيات التى فى أنوفها البرة والعرف بضمتين الجود لغة فى العرف بالضم قال الشاعر

ان ابن زيد لازال مستعملا * بالخير يفشى فى مصره العرفا

والمعروف الجود اذا كان باقتصاد وبه فسر ابن سيده ما أنشده ثعلب

وما خير معروف الفتى فى شبابه * اذا لم يزده الشيب حين يشيب

والمعروف النصح وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس وهو من الصفات الغالبة ويقال للرجل اذا ولى عملك بوده قد هاجت معارف فلان وهى ما تعرفه من ضبه بك ومعنى هاجت يبست كما تهيج النبات اذا يبس والتعريف التطييب والتزيين وبه فسر قوله تعالى يدخلهم الجنة عرفها لهم أى طيبها قال الازهرى هذا قول بعض أئمة اللغة يقال طعام معرف أى مطيب وقال الفراء معناه يعرفون منازلهم حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله اذا رجع من الجمعة الى أهله وقال الراغب عرفها لهم بأن وصفها وشوقهم اليها وطعام معرف وضع بعضه على بعض وعرف الرجل ككرم طاب ريحه وعرف كعلم اذا ترك الطيب عن ابن الاعرابى وأرض معروفة طيبة العرف وتعرف اليه جعله يعرفه وعرف طعامه أكثر أدمه وعرف رأسه بالدهن رواه واعرورف الفرس صار ذا

عرف وسنام أعرف أى طويل ذو عرف وناقة عرفاء مشرفة السنام وقيل اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وجبل أعرف له كالعرف وعرف الارض بالضم ما ارتفع منها وحزن أعرف مرتفع والاعراف الحرث الذى يكوس على الفلجان والقوائد وعرف الشر بينهم أرثه أبدلت الالف لمكان الهمزة عينا وابدل اثناء قاله يعقوب فى المبدل وأنشد

وما كنت ممن عرف الشر بينهم * ولا حين جد الجد ممن تغيبا

أى ارث ومعروف وادلهم أنشد أبو حنيفة

وحتى سرت بعد الكرى فى لويه * أساريع معروف وصرت جنادبه

وتعارفوا تفاخروا ويروى بالزاى أيضا وبهما فسر ما فى الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعارفت الانصار يوم بعاث وتقول لمن فيه بحرية ما هو الاعوبرف وقلة عرفاء مرتفعة وهو مجاز وعرفته أصبت عرفه أو حده والعارف فى تعارف القوم هو المختص بمعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته وقال ابن عباد عرف استخذى وقد عرف عند المصيبة اذا صبر وعرف ككرم عرافة طاب ريحه وأعرف الطعام طاب عرفه أى رائحته والاعارف جبال اليمامة عن الحفصى والاعرف اسم جبل مشرف على قعيقعان بمكة والاعيرف جبل لطيئ لهم فيه نخل يقال له الابيق وعرف محركة من قرى الشحر باليمن وعبد الله بن محمد بن عمر العرافى بالفتح روى عن شيخ يكنى أبا الحسن وعنه حسن بن برزاد (عزفت نفسى عنه تعزف) بالكسر وتعزف بالضم عزفا و(عزوفا) تركته بعد اعجابها به و(زهدت فيه وانصرفت عنه) وقيل سلت (أو) عزفت (ملته) وهذه عن ابن دريد أو صدت عنه (فهو عزوف عنه) أى عن الامر اذا أباه وأنشد الليث

ألم تعلمى انى عزوف عن الهوى * اذا صاحبى فى غير شئ تعصا

وأنشد الجوهرى للفرزدق يخاطب نفسه

عزفت باعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

وقد تقدم البحث فيه فى ع ش ش وفى ح د ر (والعزف والعزيف صوت الجن وهو جرس يسمع فى المفاوز بالليل) وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح فى الجو فتوهمه أهل البادية صوت الجن وفيه يقول قائلهم

وانى لأجتاب الفلاة وبيها * عوازف جنان وهام صواخد

وقد عزفت الجن تعزف عزفا وعزيفا ومن حديث ابن عباس كانت الجن تعزف بالليل كله بين الصفا والمروة (و) العزاف (كشداد سحاب) يسمع (فيه عزيف الرعد) وهو دويه قال جندل بن المثنى يدعو على رجل

يارب رب المسلمين بالسور * لاتسقه صيب عزاف جؤر * ذى كرفئ وذى عفاء منهمر

هكذا أورده الاصمعى والفارسى ورواية ابن السكيت غراف بالغين معجمة (و) العزاف (رمل لبنى سعد) صفة غالبة مشتقة من عزيف الجن (أو جبل بالدهناء) قال السكرى (على اثنى عشر ميلا من المدينة) قيل (سمى به) (لانه كان يسمع به عزيف الجن) وهو يسرة طريق الكوفة من زرود قال جرير

بين المخيصر والعزاف منزلة * كالوحى من عهد موسى فى القراطيس

وفى الصحاح ويقال أبرق العزاف وهو قريب من زرود (و) فى العباب ويقال (ابرق العزاف ماء لبنى أسد) بن خزيمة بن مدركة مشهور لهذكر فى أخبارهم وهو فى طريق القاصد الى المدينة من البصرة (يجاء من حومانة الدراج اليه ومنه الى بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة) ومثله فى المعجم قال الشاعر

لمن الديار بأبرق العزاف * أضحت تجرمها الذيول سوافى

وقال ابن كيسان أنشدنى المبرد لرجل يهجو بنى سعيد بن قتيبة الباهلى

وكأنى لما حططت اليهم * رحلى نزلت بأبرق العزاف

(وعزف الرياح أصواتها) نقله الجوهرى (والمعازف الملاهى) التى يضرب بها (كالعود والطنبور) والدف وغيرها وفى حديث أم زرع اذا سمعن صوت المعازف أيقن انهن هوالك (الواحد عزف) على غير قياس ونظيره ملامح ومشابه فى جمع لمحة وشبه (أو معزف كمنبر ومكنسة) قيل اذا أفرد المعزف فهو ضرب من الطنابير ويتخذه أهل اليمن * قلت وهو المسمى بالقنبوس الآن وغيرهم يجعل العود معزفا (والعازف اللاعب بها) أيضا (المغنى) وقد عزف عزفا (و) عازف (ع سمى به لانه تعزف به الجن) قال ذو الرمة

وعيساء مهاج كأن ارارها * على واضح الاعطاف من رمل عازف

(و) قال ابن الاعرابى (عزف يعزف) عزفا اذا (أقام فى الاكل والشرب و) قال ابن عباد عزف (البعير) اذا (رت حنجرته عند الموت) * قلت وكانه لغة فى عسف بالسين كما سيأتى (والعزف بالضم الحمام الطرزابيه) وهى التى لها صوت وهدير وبه فسر قول الشماخ

حتى استغاث بأحوى فوقه حبك * يدعو هديلا به العزف العراهيل

(المستدرك) (و) قال ابن الاعرابي (أعزف سمع عزيف الرمال) زاد غيره والرياح وهو ما يسمع من دويها وأما عزيف الرمال فهو صوت فيه لا يدرى ما هو وقيل هو وقوع بعضه على بعض * ومما يستدرك عليه العزف الطرق والضرب بالدفوف ومنه حديث عمر أنه مر بعرف دف فقال ما هذا قالوا ختان فسكت وقال الراجز

للبنوتع الازرق فيها صاهل * عزف كعزف الدف والجلاجل

وكل لعب عزف وتعازفوا أى تناشدوا الاراجيز أو هجا بعضهم بعضا وقيل تفاخروا ورجل عزوف عن اللهو اذا لم يشتهه وعن النساء اذا لم يصب اليهن وعزفت القوس عزفا وعزيفا صوتت عن أبي حنيفة ورمل عازف وعزاف مصوت ومطر عزاف مجلجل وعزف نفسه عن كذا منعها عنه وقول أمية بن أبي عائذ

* وقد ما تعلقت ام الصبي مني على عزف واكتهال

أراد عزوف فحذف والعزوف كصبور الذي لا يكاد يثبت على خلة واعزوزف الشيء تهيأ عن اللحياني وقد سموا عازفا وعزيفا

(عسف) كزبير ((عسف عن الطريق يعسف) عسفا (مال وعدل) وسار بغير هداية ولا توخي صوب (كاعتسف وتعسف) يقال أعسف الطريق اعتسافا وتعسفه اذا قطعه دون صوب توخاه فأصابه (أو) عسفه (خبطه) في ابتغاء حاجة (على غير هداية) قال ابن دريد هذا هو الاصل (و) منه قول ذي الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أغضف يدعو هامه البوم

ثم كثر حتى قيل عسف (السلطان) اذا (ظلم) وقال ابن الاثير العسف في الاصل ان يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل الى الظلم والجور (و) عسف (فلانا استخدمه كاعتسفه) اتخذه عسيفا يقال كم أعسف لك أى كم أعمل لك أى وأسعى عليك عاملا لك مترددا عليك كعاسف الليل (و) عسف (ضيعتهم رعاها وكفاهم امرها) وتردد فيما يصلحها (و) عسف (عليه وله) اى (عمل له و) عسف (البعير) يعسف عسفا وعسوفا وعسوفا وهو عاسف (أشرف على الموت من الغدة وجعل يتنفس فترجف حنجرته وناقة عاسف) بلاهاء نقله الجوهري عن ابن السكيت (وهي عاسفات) محركة (وعساف كغراب) قال الاصمعي قلت لرجل من اهل البادية ما العساف قال حين تقمص حنجرته اى ترجف النفس (والعسف نفس الموت) قالوا العساف للابل كالنزاع للانسان قال عامر بن الطفيل في قرزل يوم الرقم ونعم أخو الصعلوك امس تركته * تضرع يكبو لليدين ويعسف

(و) العسف (القدح الضخم) نقله الجوهري والجمع العسوف وكذلك العس وقد تقدم (و) العسف (الاعتساف بالليل يبتغي طلبة) نقله الصاغاني ومنه قول الشاعر * اذا أراد عسفه تعسفا * (والعسيف الاجير) نقله الجوهري وأنشد الليث وابن فارس في المقاييس لابي دواد الايادي كالعسيف المربوع شل جمالا * ماله دون منزل من مبيت

وكذا هو رواه المربوع والروايه كالعسيف المربوع شل قلاصا * ماله دون منهل من مبات

وقبله لا لوفي الدهاس من حدم اليو * م ولا المنتضى من الخبرات

(و) قيل العسيف (العبد المستعان به) هكذا في سائر النسخ وصوابه المستهان به كما هو نص العباب واللسان وقال نبيه بن الحجاج

أطعت النفس في الشهوات حتى * أعادتني عسيفا عبد عبد

وهو (فعيل بمعنى فاعل) كعليم (من عسف له) اذا عمل له (أو) فعيل بمعنى (مفعول) كأسير (من عسفه) اذا (استخدمه) كما تقدم وجمعه على فعلاء على القياس في الوجهين نحو قولهم علماء وأسراء وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا والاسيف العبد وقيل هو الشيخ الفاني وقيل كل خادم عسيف وفي الحديث انه بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء (وعسفان كعثمان ع على مرحلتين من مكة) حرسها الله تعالى لمن قصد المدينة على ساكنها السلام قال عنترة

كأنها حين صدت ما تكلمنا * ظبي بعسفان ساجي الطرف مطروف

وقال ابن الاثير هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة قال الشاعر

يا خليلي أربعا واستخبرا رسما بعسفان

(وأعسف الرجل (أخذ بعيره نفس الموت) عن ابن الاعرابي قال (و) أعسف أيضا اذا (أخذ غلامه بعمل شديد) قال (و) أعسف اذا (سار بالليل خبط عشواء) قال (و) أعسف اذا (لزم الشرب في القدح الكبير) كل ذلك نقله ابن الاعرابي (وعسفه) أى بعيره (تعسيفا أتعبه) بالسير (وتعسفه ظلمه) أو ركبه بالظلم ولم ينصفه (وانعسف انعطف) ومنه قول أبي وجزة

(المستدرك) * وانعسفت انا عليك منعسف * الصايف عرض العنق (والعسوف الظلوم) ومنه الحديث لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا أى جائرا ظلوما * ومما يستدرك عليه عسف المفازة عسفا قطعها على غير هداية وناقة عسوف تركب رأسها في السير ولا يثنيها شيء والعسف السير على غير علم ولا أثر والعسف ركوب الامر بلا تدبر ولا روية وكذلك التعسف والاعتساف والعسفه ركبه بالظلم ويجمع العسيف أيضا على عسفة كسرة تم على غير قياس والعسوف اشراف البعير على الموت وسموا عساقا كشداد

ويقال

ويقال أخذوا في معاسف البيد ومعاميها وسلطان عساف جائر وعسف فلانة غصبها نفسها ولعن أنه معسوفة ويقال وقع عليه السيف فتعسفه أي أصاب الصميم دون المفصل والدمع يعسف الجفون اذا كثر فجرى في غير مجاريه كما في الاساس ((العسقفة نقيض

(عسقف)

البكاء) قاله الليث (أو) هو جمود العين وذلك (أن يريد البكاء فلا يقدر) عليه نقله الجوهري وابن عباد يقال بكى فلان وعسقف فلان أي جمدت عينه فلم يبك (و) قال العزيزي (عسقف) فلان (في الخير) اذا (هم به ولم يفعل) قال شيخنا وصرح الشيخ أبو حيان ان سين العسقفة زائدة قال ومعناها جمود العين من البكاء ((العشوف الضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي

(أعشف)

(الشجرة اليابسة) قال (والمعشف كمحسن من عرض عليه ما لم يكن يأكل فلم يأكله و) قال ابن شميل (البعير) اذا جيء به (أول ما يجاء به من البلاد يأكل القت و) لا (النوى و) لا (الشعير) يقال له انه لمعشف (و) يقال (أكلته) أي الطعام (فأعشفت عنه) أي (مرضت) عنه (ولم يهنأني و) يقال (أنا أعشف هذا) الطعام أي (أقذره وأكرهه و) يقال والله (ما يعشف لي أمر قبيح) أي

(عصف)

(ما يعرف وقد ركبت أمرا ما كان يعشف لك) أي ما كان (يعرف) كذا في اللسان والعباب والتكملة ((أعصف بقل الزرع) نقله الجوهري عن الفراء (وقد أعصف الزرع) طال عصفه أو حان أن يجز كذا في الصحاح وقال اللحياني كثر التبن وأنشد

اذا جمادى منعت قطرها * زان جناني عطن معصف

هكذا رواه اللحياني ويروى معضف بالضاد المعجمة ونسب الجوهري هذا البيت لابي قيس بن الاسلت قال ابن بري هو لاحيحة بن الجلاح (و) قال الحسن في قوله تعالى فجعلهم (كعصف مأكول) قال (أي كزرع) قد (أكل حبه وبقي تبنه) وأنشد المبرد

فصيروا مثل كعصف مأكول أراد مثل عصف مأكول فزاد الكاف للتأكيد (أو) انه يحتمل معنيين أحدهما انه جعل أصحاب الفيل (كورق أخذ ما كان فيه وبقي هو لا حب فيه أو) انه جعلهم (كورق أكلته البهائم) وروى عن سعيد بن جبير انه قال في قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهبور وهو الشعير النابت بالنبطية (وعصفه) يعصفه عصفا صرمه من قصابه أو (جزه قبل أن يدرك) جزوره الذي يميل في أسفله ليكون أخف للزرع فان لم يفعل مال بالزرع (والعصافة ككناسة ما سقط من السنبل من التبن) ٣ ونحوه نقله الجوهري وقيل هو الورق الذي ينفتح من الثمرة وقيل هو ورق سنبل الحنطة قال علقمة بن عبدة

٣ قوله التبن يوجد في نسخ المتن المطبوعة نصها وكذلك في نسخة المجمع الذي ليس فيه السنبل اهـ

تسقى مذانب قد زالت عصيفتها * حدورها من أتي الماء مطموم

(و) يقولون (سهم عاصف) أي (مائل عن العرض) وكذلك سهام عصف وهو مجاز (وكل مائل عاصف) قاله المفضل وأنشد لكثير

فمرت بليل وهي شدفاء عاصف * بمعترك الدوداة مر الخفيدد

(وعصفت الريح تعصف عصفا وعصوفا اشتدت فهي) ريح (عاصفة وعاصف وعصوف) واقتصر الجوهري على الاخيرين من رياح عواصف قال الله تعالى والعاصفات عصفا يعني الرياح تعصف ما مرت عليه من جولان التراب تمضي به وقد قيل ان العصف الذي هو التبن مشتق منه لان الريح تعصف به قال ابن سيده وهذا ليس بقوي وفي الحديث كان اذا عصفت الريح أي اذا اشتد هبوبها قال الجوهري (و) في لغة بني أسد (أعصفت) الريح (فهي معصف ومعصفة) زاد غيره من رياح معاصف ومعاصيف اذا اشتدت (و) قوله تعالى كرماد اشتدت به الريح (في يوم عاصف أي تعصف فيه الريح) وهو (فاعل بمعنى مفعول) مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب كما في الصحاح وقال الفراء ان العصوف للرياح وانما جعله تابعا لليوم على جهتين احداهما ان العصوف وان كان للريح فان اليوم يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز أن يقال يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم بارد والحر والبرد فيهما والوجه الآخر أن يقال أراد في يوم عاصف الريح لانها ذكرت في أول الكلمة (وعصف عياله يعصفهم) عصفا (كسب لهم) نقله الجوهري زاد غيره وطلب واحتال وقيل العصف هو الكسب لاهله ومنه قول العجاج

قد يكسب المال الهدان الجافي * بغير ما عصف ولا اصطراف

(و) من المجاز (ناقة) عصوف (ونعامة عصوف) أي (سريعة) عصفا كأنها تمضي به قاله شمر ونقله الجوهري قال الزمخشري شبهت بالريح في سرعة سيرها (و) قال ابن الاعرابي (العصوف الكدرة) هكذا في سائر النسخ وفي العباب النكد ووفي اللسان النكد فتأمل ذلك والعين من العصوف مضمومة واطلاقه يوهم الفتح (و) قال أيضا العصوف (الخمور و) قال ابن دريد (عصفت الريح بها) اذا فاحت زاد الزمخشري شبهت فعمة ريحها بعصفة الريح (وأعصف) الرجل (هلك) حكاه أبو عبيدة ونقله الجوهري (و) أعصف (الفرس مر) مرا (سريعا) لغة في أحصف نقله الجوهري (و) قال النضر أعصفت الابل استدارت حول البئر حرصا على الماء

(المستدرك)

وهي تثير التراب حوله * ومما يستدرك عليه العصف والعصفة والعصيفة والعصافة ما كان على ساق الزرع من الورق الذي ييبس فيتفتت وقيل هو ورقه من غير أن يعين ييبس أو غيره وقيل ورقه وما لا يؤكل منه وكل ذلك فسر قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان وقال النضر العصف القصيل وقيل ورق السنبل كالعصيفة وقيل ما قطع منه كالعصيفة وقيل هما ورق الزرع الذي يميل في أسفله فتحزه ليجف وقيل العصف ما جز من ورق الزرع فأكل وهو رطب وقيل العصف السنبل نفسه وجمعه عصوف وقال ابن الاعرابي العصفان التبان والعصوف الاتبان واستعصف الزرع قصب ومكان معصف كثير التبن عن اللحياني والعصافة

ما عصفت به الريح والمعصفات الرياح التي تثير السحاب والورق والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك وأعصفت الناقة في السير أسرعت فهي معصفة قال الشاعر

ومن كل مسحاج إذا ابتل ليتها * تحلب منها ثائب متعصف

يعني العرق وقال شمر ناقة عاصف سريعة وأنشد قول الشماخ

فأضحت بصحراء البسيطة عاصفا * توالي الحصى سمر العجايات مجمرا

ونوق عصف سريعات قال رؤبة * بعصف المرخاص الاقصاب * وأعصف الرجل جار عن الطريق قال الجوهري والحرب تعصف بالقوم أي تذهب بهم وتهلكهم قال الأعشى

في فيلق جأواء ملمومة * تعصف بالدارع والحاسر

وهو مجاز وفي العباب أعصفت الحرب بالقوم أي ذهبت بهم وأهلكتهم قال وهذا أصح من عصفت بهم وقال اللحياني اعتصف لعياله إذا كسب لهم نقله الجوهري والصاغاني يقال عصف واعتصف كما قال صرف واصطرف (عطف يعطف) عطفا (مال) نقله الجوهري ومنه الحديث فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها (و) عطف (عليه أشفق كتعطف) قال شيخنا صرحوا بأن العطف بمعنى الشفقة مجاز من العطف بمعنى الانثناء ثم استعير للميل والشفقة إذا عدي بعلى وإذا عدي بعن كان على الضد (و) عطف (الوسادة ثناها كعطفها) تعطيفا (و) عطف (عليه) أي (حمل وكر) وفي اللسان رجع عليه بما يكره أوله بما يريد وبتوجه قول أبي وجزة السعدي

العاطفون تحين ما من عاطف * والمسبغون يدا إذا ما أنعموا

على العاطفة وعلى الحلة (والعطفة خرزة للتأخيذ) تؤخذ بها النساء الرجال كما في الصحاح (و) العطفة (شجرة تتعلق الحبلة بها) وهي التي يقال لها العصبة كما سيأتي (ويكسر فيهما) في الأولى حكى اللحياني وفي الثانية أبو حنيفة وأنشد الأزهري قول الشاعر

تلبس حبها بدمي ولحمي * تلبس عطفة بفروع ضال

وقال ابن بري العطفة اللبلاب سمي بذلك لتلويه على الشجر (و) العطفة (بالكسر أطراف الكرم المتعلقة منه وشجرة العصبة) وهي التي تقدم فيها أن الحبلة تتعلق بها (و) العطف (نبت يتلوى على الشجر لا ورق له ولا أفنان ترعاه البقر) خاصة وهو مضر بها ويزعمون أنه (يؤخذ بعض عروقه ويلوى ويرقى ويطرح على الفارك فتحب زوجها) قال الأزهري وقال النضر إنما هي العطفة خففها الشاعر ضرورة ليستقيم له الشعر وقال أبو عمرو في عريب شجر البر العطف واحدها عطفة (وظبية عاطف تعطف جيدها إذا ربضت) وكذلك الحاقف من الظباء (و) العطاف (ككتاب و) المعطف (كمنبر الرداء) والطيلسان وكل ثوب يتردى به جمع الأخير معاطف قال ابن مقبل

ثم العرانين ينسيهم معاطفهم * ضرب القداح وتأريب على الخطر

وقال الأصمعي لم أسمع للمعاطف بواحد وفي حديث ابن عمر خرج متلفعا بعطاف وفي حديث عائشة فناولتها عطافا كان علي وجمع العطاف عطف وأعطفة وعطوف والمعطف والعطاف مثل مئزر وإزار وملحف ولحاف ومسرد وسراد وقيل سمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه (و) العطاف (السيف) لأن العرب تسميه رداء قال

ولا مال لي إلا عطاف ومدرع * لكم طرف منه حديد ولي طرف

الطرف الأول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال آخر

لا مال إلا العطاف تؤزره * أم ثلاثين وابنة الجبل

(و) قال ابن عباد العطاف (ككتاب اسم كتاب والعطوف الناقة) التي (تعطف على البو فترأمه) نقله الجوهري والجمع عطف (و) العطوف (مصيدة) معيبلات (فيها خشبة منعطفة) الرأس (كالعاطوف و) العطوف في قداح الميسر (القدح الذي يعطف على القداح فيخرج فائزا) قال صخر الغي الهذلي

فخضخضت صفني في جمه * خياض المدابر قدحا عطوفا

(أو) هو (القدح) الذي (لا غرم فيه ولا غنم) وهو أحد الأغفال الثلاثة من قداح الميسر سمي عطوفا لأنه في كل ربابة يضرب قاله القتيبي في كتاب الميسر (كالعطاف كشداد فيهما أو العطوف) الذي يرد مرة بعد مرة أو الذي (كر مرة بعد مرة) قاله السكري في شرح ديوان الهذليين (أو) العطاف (كشداد قدح يعطف على ما أخذ القداح وينفرد) وبه فسر قول ابن مقبل

وأصفر عطاف إذا راح ربه * غدا ابنا عيان في الشواء المضهب

(و) العطاف (فرس عمرو بن معدي كرب) رضي الله عنه (و) عطاف (بن خالد محدث) مخزومي مدني يروي عن نافع قال أحمد ثقة وقال ابن معين ليس به بأس (والعطف محركة طول الأشفار) وعطافها ومنه حديث أم معبد وفي أشفاره عطف نقله كراع ويروى

بالعين

بالغين وهو أعلى (و) عطيف (كزبير علم) والاعرف غطيف بالمعجمة عن ابن سيده (والمعطوفة قوس عربية تعطف سيتاها عليها عطفا شديدا) وهي التي (تتخذ للاهداف) قاله ابن دريد والجوهري (و) في الصحاح (عطفا الرجل جانباه من لدن رأسه الى وركيه وكذلك (عطفا كل شئ بالكسر جانباه) قال ابن الاعرابي يقال (تنح عن عطف الطريق و بفتح أي قارعته) وكذا عن علبه ودعسه وقريه وقارعته (وعطف القوس) بالكسر (سيتها) ولها عطفان قاله ابن عباد (و) يقال (هو ينظر في عطفيه أي معجب) بنفسه قال ابن دريد (وجاء) فلان (ثانى عطفه أى) جاء (رخى البال) ومنه قوله تعالى ثانى عطفه ليضل عن سبيل الله (أو) معناه (لاويا عنقه) قال الازهري وهذا يوصف به المتكبر (أو) المعنى (متكبرا معرضا) عن الاسلام ولا يخفى ان التكبر والاعراض من نتائج العنق فالمآل واحد (و) يقال (ثنى عنى) فلان (عطفه أى أعرض) عنه نقله الجوهري (وتعوج القرس) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وتعوج القوس (في عطفيه) اذا (تثنى عنه و يسرة) كما هو نص العباب (والعطف أيضا) أى بالكسر (الابط) وقيل المنكب وقال الازهري منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والجمع العطوف (و) العطف (بالفتح الانصراف) وقد عطف يعطف عطفا (و) العطف (بالضم جمع العاطف والعطوف) وهما العائد بالفضل الحسن الخلق (والعطاف) بالكسر وهذه (للازار) وفي عبارة المصنف قلاقة ظاهرة (و) قال أبو زيد (امرأة عطيف كأمير) أى (لينة مطواع) وهي التي (لا كبر لها و) يقال (عطفته ثوبي تعطيفا) اذا (جعلته عطافا له) أى رداء على منكبيه كالذي يفعله الناس في الحر (وقسى معطفة) معطوفة احدى السيتين على الاخرى (و) كذلك (لقاح معطفة شدد) فيهما (للكثرة) قال الجوهري (وربما عطفوا عدة ذود على فصيل واحد واحتلبوا ألبانهن على ذلك ليدررن وانعطف) الغصن وغيره (انثنى) وهو مطاوع عطفه قال الجوهري (ومنعطف الوادي) منعرجه و (منحناه) قال (وتعاطفوا) أى (عطف بعضهم على بعض) قال (وتعطف به) أى بالعطاف اذا (ارتدى) بالرداء ومنه الحديث سبحان من تعطف بالعز وقال به معناه سبحان من تردى بالعز والتعطف في حق الله سبحانه مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرداء هذا قول ابن الاثير قال صاحب اللسان ولا يعجبنى قوله كأن العز شمله شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شئ وقال الازهري المراد به عز الله وجماله وجلاله والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن وتضعه موضع النعمة والبهاء (كاعتطف) به اعتطافا كما في المحيط واللسان ومنه قول ابن هرمة

علقها قلبها جويرية * تلعب بين الولدان معتطفه

(و) قال الليث يقال للانسان (يتعاطف في مشيته اذا حرك رأسه و) قال غيره هو بمنزلة (تهادى) وتمايل (أو تبختر) وهما واحد (واستعطفه) استعطافا (سأله ان يعطف عليه) فعطف ※ ومما يستدرك عليه رجل عطوف وعطاف يحمى المنهزمين وتعطف عليه وصله وبره وتعطف على رحمه رق لها والعاطفة الرحم صفة غالبة وقال الليث العطاف الرجل الحسن الخلق العطوف على الناس بفضله ويقال ما تثنينى عليك عاطفة من رحم ولا قرابة وعطف الشئ عطوا وعطفه تعطيفا حناه وأماله فانعطف وتعطف ويقال عطفت رأس الخشبة شدد للكثرة وقوس عطوف ومعطفة معطوفة احدى السيتين على الاخرى والعطيفة والعطافة القوس قال ذو الرمة في العطائف (المستدرك)

وأشقر بلى وشيه خفقانه * على البيض في أغمادها والعطائف

وقوس عطفى أى معطوفة قال أسامة الهذلى

فخددراعيه وأجنأ صلبه * وفرجها عطفى مريرملا كد

والعطافة بالكسر المنحنى قال ساعدة بن جوية يصف صخرة طويلة فيها نحل

من كل معنقة وكل عطافة * منها يصدقها ثواب يرعب

وشاة عاطفة بينة العطوف والعطف تثنى عنقها لغير علة وفي حديث الزكاة ليس فيها عطفاء أى ملتوية القرن وهي نحو العقصاء والعطوف المحبة لزوجها والحانية على ولدها وعطف نحوه مال اليه وعطف رأس بعيره اليه اذا جاء به عطفا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته اذا جعله عاطفا رحيما وجمع عطف الرحل أعطاف وعطاف وعطوف ومر ينظر عطفيه اذا مر معجبا واعتطف السيف والقوس ارتدى بهما الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد

ومن يعتطفه على مئزر * فنعم الرداء على المئزر

والعطف عطف أطراف الذيل من الظهارة على البطانة وفي حلية الخليل العاطف وهو السادس روى ذلك عن المؤرج قال الازهري ولم أجد الرواية ثابتة عن المؤرج من جهة من يوثق به قال فان صحت عنه الرواية فهو ثقة وسموا عاطفا وعطيفة كجهينة وفي الاساس يقال لا ترك متقدما ولا معطفا أى مقدما للسرح ولا موخرا (عف) الرجل (عفا وعفافا وعفافة بفتحهن وعفة بالكسر) وهو يعف (عف) قال شيخنا ظاهر اطلاقه ان المضارع منه بالضم ككتب ولا قائل به بل هو كضرب لانه مضعف لازم وقاعدة مضارعه الكسر الا ما شذ منه كما قدمناه (فهو عف وعفيف) أى (كف عن الحرام) كما في الصحاح وفي المحكم (عما لا يحل ولا يجمل) وقيل عن المحارم

والاطماع الدنية قال ذو الاصبع العدوانى

عف يؤوس اذا ما خفت من بلد * هونا فلست بوقاف على الهون

(كاستعف) ومنه الحديث واستعفف عن السؤال ما استطعت وفى التنزيل ومن كان غنيا فليستعفف (و) كذلك (تعفف) وقيل الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس والتعفف الصبر والنزاهة من الشئ (ج أعفاء) هو جمع عفيف ولم يكسروا العف (وهى عفة وعفيفة ج عفائف وعفيفات) يقال العفيفة من النساء السيدة الخيرة وامرأة عفيفة عفة الفرج (وأعفه الله وتعفف تكلفها) نقله الجوهرى ومنه قول جرير

وقائلة ما للفرزدق لا يرى * مع العف يستغنى ولا يتعفف

(وعفيف صغيرا مشددا ابن معدى كرب) عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه فروة وقيل سعيد (وعطية بن عازب بن عفيف الكندى (كزبير) وهو الكثير المشهور (أو كأمير) هكذا ضبطه بعضهم (صحابيان) * قلت أما الاول فقد اختلف فى حديثه على هشام بن الكلبى فقيل عن سعيد بن فروة بن عفيف عن أبيه عن جده وقيل عنه عن فروة بن سعيد بن عفيف عن أبيه عن جده والاول أصوب * قلت وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال يروى عن عمر بن الخطاب وعنه هرون بن عبد الله قال الحافظ وفرق غير واحد بين هذا وبين عفيف قريب الاشعث بن قيس الذى أخرج له النسائى فى الخصائص وقيل هما واحد وأما الثانى فانه شامى وقد اختلف فى صحبته وأكثر روايته عن عائشة رضى الله عنها (وابن العفيف كزبير روى عن) أبى بكر (الصديق رضى الله تعالى عنه) فهو تابعى ولم يعرف اسمه وهكذا ذكره الحافظ أيضا (وعفيف بن مجيد) بن رواس وهو الحارث بن كلاب (مشددا أيضا وعفيف كأمير أخوه) كذا فى جمهرة النسب وضبطه ابن ماكولا كزبير أى فى أخيه (و) قال ابن دريد (عف اللبن يعف) بالكسر عفا اذا (اجتمع فى الضرع أو) عف اللبن فى الضرع اذا (بقى فيه) وهذا عن ابن عباد (والعفافة بالضم الاسم) منه (و) هو (بقية اللبن فى الضرع بعد ما امتك أكثره كالعفة بالضم) أيضا نقله الجوهرى وأنشد للاعشى

وتعادى عنه النهار فما تعـ * ـجوه الا عفافة أو فواق

قال ابن برى والرواية ما تعادى وهى رواية أبى عمرو وروى الاصمعى ما تجافى (وقد أعفت الشاة) من العفافة نقله ابن دريد قال (وعففته تعفيفا سقيته اياها) أى العفافة (وتعفف شربها) نقله الجوهرى وقالت امرأة لابنتها تحملى وتعففى أى ادهى بالجميل واشربى العفافة (و) قولهم (جاء) فلان (على عفانه بالكسر أى اوانه) أى حينه وأوانه نقله الجوهرى وقال ابن فارس انه من باب الابدال (و) قال أبو عمرو العفاف (ككتاب الدواء و) قال ابن الفرج (العفة بالضم العجوز) كالعشة بالشاء فهى من باب الابدال (و) العفة أيضا (سمكة جرداء بيضاء صغيرة طعم مطبوخها كالارز وعفان) من الاعلام يصرف (و) لا (يصرف) والكلام فيه كالكلام فى حسان على انه فعال أو فعلان وعفان (بن أبى العاص) بن أمية بن عبد شمس الاموى (والد) أمير المؤمنين (عثمان رضى الله تعالى عنه) وهو أخو الحكم وسعيد وسعد (وعفان الازدى غير منسوب) وقال ابن حبان فى الثقات شيخ يروى عن ابن عمر روى عنه قتادة ونقل ابن الجوزى فى كتاب الضعفاء ان الرازى قال انه مجهول ومثله فى الديوان للذهبى فتأمل وكذا عفان بن سعيد عن ابن الزبير فانه مجهول أيضا وقد ذكره ابن حبان أيضا فى كتاب الثقات وقال روى عنه مسعر بن كدام (و) عفان (بن سيار) الجرجانى وصل حديثا مرسلا (و) عفان (بن جبير و) عفان (بن مسلم محدثون و) عفان (بن البحير) السلمى (صحابى) نزل حمص وقيل فى اسمه عفار بالراء والفاء وقيل عقار بالقاف والراء روى عنه جبير بن نفير وخالد بن معدان وكثير بن قيس * ورواه عفان بن حبيب روى عنه أيضا داود (وأبو عفان غالب القطان) أبو عفار (وعثمان العثمانى رويا) ان كان الاخير هو أبو عفان الاموى المدنى الذى روى عن أبى الزناد فان البخارى قال فيه انه منكر الحديث (و) قال أبو عمرو (العفعف) كجعفر (ثمر الطلح) وقال ابن دريد هو ضرب من ثمر العضاه (و) قال ابن عباد (عفعف) اذا (أكله) أى العفعف (و) يقال (تعاف يا مريض) بتشديد الفاء أمر من التعافف أى (تداو) أمر من المداواة وهو ظاهر وأصله من كلام أبى عمرو فانه قال يقال بأى شئ تعاف أى تداوى وفى الناموس الظاهر ان معناه احتم ثم لو روى بتخفيف الفاء لكان معناه ما قاله فيكون سهوا منه أو وهما قال شيخنا لا سهو ولا وهم وانما المعترض ذاهب مع الجمود والتقليد كل مذهب ولا مساواة بين ما جعله صوابا وما قاله المصنف اذ الاحتماء هو من أنواع المداواة كما أشرنا اليه فتأمل (و) تعاف يا هذا (ناقتك) أى (احلبها بعد الحلبة الاولى) كما فى اللسان والعباب (واعتفت الابل اليبيس واستعفت أخذته بلسانها فوق التراب مستصفية له) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الاعفة جمع عفيف ومنه الحديث وانهم ما علمت أعفة صبر واعتف الرجل من العفة قال عمرو بن الاهتم

ابا منقر قوم ذوو حسب * فيما سراة بنى سعد وناديها

جرثومة أنف يعتف مقترها * عن الخبيث ويعطى الخير مثريها

قوله شيخ يروى عن ابن عمر كذا بالاصول التى بايدينا

(المستدرك)

(المستدرك)

وقال

(عقف)

وقال الفراء العقافة بالضم ان تأخذ الشئ بعد الشئ فأنت تعتقه ومنه العقيف كأمير قرية بمصر بالمنوفية وقد دخلتها (العقف الثعلب) نقله الجوهري وابن فارس وأنشد الاول لحميد بن ثور

كأنه عقف تولى يهرب * من أكلب يعقفهن أكلب

وقال ابن برى هذا الرجز لحميد الارقط ومثله لابن فارس قال الصاغاني وليس الرجز لأحد الحميدين (وعقفه كضربه) يعقفه عقفا (عطفه) نقله الجوهري (و) قال الليث (الاعقف الفقير المحتاج) وأنشد ليزيد بن معاوية

ياأيها الاعقف المزجي مطيته * لانعمة تبتغي عندي ولانشبا

والجمع عقفان (و) الاعقف (من الاعراب الجافي) نقله الجوهري (والاعوج) أعقف عن ابن دريد وأنشد العبدى

٣ اذا أخذل في عيني ذا القفا * وفي شمالي ذا نصاب أعقفا * وجدتني للدارعين منقفا

(و) الاعقف (المنحنى) المعوج (والعقفاء حديدة قد لوى طرفها وفيها انحناء) وقال ابن دريد العقفاء (نبت) قال الازهرى الذي أعرفه في البقول القفعاء ولا أعرف العقفاء وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من اليمامة قال العقفاء (ورقه كالسذاب) وله زهرة حمراء وثمرة عقفاء كأنها شص فيها حب (يقتل الشاء ولا يضر بالابل ويقال) هي (العقيفاء) بالتصغير (والعقافة كرمانة خشبة في رأسها حجنة يمد بها الشئ كالمحجن) ويقال هي الصولجان ومنه الحديث فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة (والعقاف كغراب داء) يأخذ (في قوائم الشاء تعوج منه و) يقال (شاة عاقف ومعقوفة الرجل) وقد عقفت وربما اعترى ذلك كل الدواب (وعقفان كعثمان حي من خزاعة) نقله الليث (و) عقفان (ع بالحجاز) وقال أبو محمد النسابة البكري للنمل جدان عقفان وفازر فعقفان (جد الحمر من النمل وفازر جد السود) كذا في العباب ونقل ابن برى عن دغفل النسابة انه قال ينسب النمل الى عقفان والفازر فعقفان جد السود والفازر جد الشقر فتأمل ذلك وقال ابراهيم الحربي النمل ثلاثة أصناف الذر والفازر (والعقيفان) فالعقيفان (النمل الطويل القوائم يكون في المقابر والخربات) قال والذر الذي يكون في البيوت يؤذي الناس والفازر المدور الاسود يكون في التمر وأنشد

سلط الذر فازر وعقيفا * ن فأجلاهم لدار شطون

(و) قال أبو حاتم العقوف (كصبور من ضروع البقر ما يخالف تحبه عند الحلب وانعقف انعوج) وانعطف كما في الصحاح وهو مطاوع عقفه عقفا (كتعقف) اذا انعوج * ومما يستدرك عليه ظبي أعقف معطوف القرون والعقفاء من الشياه التي التوى قرناها على أذنيها وشوكة عقيفة أي ملوية كالصنارة وشيخ معقوف انحنى من شدة الكبر والتعقيف التعويج نقله الجوهري والعيقفان على فيعلان نبت كالعرفج له سنفة كسنفة السفاء عن أبي حنيفة وعقفان بن قيس بن عاصم شاعر (عكفه يعكفه) بالضم (ويعكفه) بالكسر (عكفا حبسه) ووقفه ومنه قوله تعالى والهدى معكوفا يقال ما عكفك عن كذا قاله الجوهري وفي التهذيب يقال عكفته عكفا فعكف يعكف عكوفا وهو لازم وواقع كما يقال رجعته فرجع الا ان مصدر اللازم العكوف ومصدر الواقع العكف وأما قوله تعالى والهدى معكوفا فان مجاهدا وعطاء قالا محبوسا (و) عكف (عليه) يعكف ويعكف عكفا و (عكوفا أقبل عليه مواظبا) لا يصرف عنه وجهه وقيل أقام ومنه قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم أي يقيمون وقرأ الكوفيون غير عاصم يعكفون بكسر الكاف والباقون بضمها (و) عكف (القوم حوله استداروا) وقال العجاج

* عكف النبيط يلعبون الفنزجا * (وكذا) عكوف (الطير حول القتيل) أنشد ثعلب

تذب عنه كف بها رمق * طيرا عكوفا كزور العرس

يعني بالطير هنا الذبان فجعلهم طيرا وشبه اجتماعهن للاكل باجتماع الناس للعرس وقال عمرو بن كلثوم

تركنا الطير عاكفة عليه * مقلدة أعنتها صفونا

(و) يقال عكف (الجوهر في النظم) اذا (استدار) فيه كما في الصحاح (و) عكف فلان (في المسجد) و (اعتكف) أقام به ولازمه وحبس نفسه فيه لا يخرج منه الا لحاجة الانسان قال الله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد وفي الحديث انه كان يعتكف في المسجد (و) عكف (رعى و) عكف (أصلح و) عكف (تأخر وقوم عكوف) بالضم أي (عاكفون) أي مقيمون ملازمون لا يبرحون قال أبو ذؤيب يصف الاثافي

فهن عكوف كنوح الكريـ * ـم قد شف أكبادهن الهوى

(وعكاف كشداد ابن وداعة) الهلالي (الصحابي) رضي الله عنه وهو الذي قال له صلى الله عليه وسلم يا عكاف ألك شاعة أي زوجة وفي تقدم والحديث قوي (و) قال ابن عباد العكف (ككتف الجعد من الشعر و) قال ابن دريد عكيف (كزبير اسم وشعر معكوف) أي (مشوط مضفور) قال الليث قلما يقولون عكف وان قيل كان صوابا قال (وعكف النظم تعكيفا) اذا (نظم) ونص الليث نص (فيه الجوهر) قال الاعشى

وكأن السموط عكفها السلك بعطفي جيداء أم غزال

أي حبسها ولم يدعها تتفرق (و) عكف (الشعر جعده وتعكف) الشئ (تحبس كاعتكف) وهو مطاوع عكفه عكفا (ولا تقل انعكف)

٣ قوله اذا أخذل بالاصل ولعلها أخذ

(المستدرك)

(عكف)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قوم عكف كسكر أي عكوف وعكفت الخيل قائدها إذا أقبلت عليه والعكوف لزوم المكان وعكفه عن حاجته يعكفه ويعكفه عكفا صرفه ويقال إنك لتعكفني عن حاجتي أي تصرفني عنها وعكفه تعكيفا حبسه لعبة في عكفه عكفا

(علف) والمعكف كمعظم المعوج المعطف وهو في معكفه موضع اعتكافه (العلف محركة م) معروف وهو ما تأكله الماشية أو هو قوت الحيوان وقال ابن سيده هو قضيم الدابة (ج علوفة) بالضم (وأعلاف وعلاف) الأخيرتان كسبب وأسباب وجمل وجمال ومنه الحديث ويأكلون علافها (وموضعه معلف كمقعد) وفي الصحاح معلف بالكسر فانظره (وبائعه علاف) وقد نسب هكذا بعض المحدثين منهم بيت بني دوست المتقدم بذكرهم في التاء الفوقية (و) علاف (ككتاب بن طوار) هكذا في سائر النسخ وهو تحريف قبيح ابن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة واسم علاف زبان وهو أبو جرم بن زبان (إليه تنسب الرحال العلافية لأنه أول من عملها) وقيل هو رجل من الأزد قال الصاغاني (وصعره حميد بن ثور) العامري الهلالي الصحابي (رضي الله تعالى عنه تصغير ترخيم فقال

فحمل الهم كنازا جلعدا * ترى العليف عليه مؤكدا)

هكذا في سائر النسخ والصواب جلعدا ومؤكدا كما هو نص العباب واللسان وقد تقدم إنشاده في الدال على الصحيح فراجعه (أو هو أعظم الرحال آخرة وواسطا) قاله الليث * ما يكون من الرحال وليس بمنسوب إلا لمطا كعمري قال ذو الرمة

أحم علافي وأبيض صارم * وأعيس مهري وأروع ماجد

وقال الأعشى　　هي الصاحب الأدنى وبيني وبينها * مجوف علافي وقطع ونمرق

والجمع علافيات ومنه قول النابغة الذبياني　* مشعب العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عوازب الأطهار

(و) قال ابن عباد المعلف (كمقعد كواكب مستديرة متبددة) وربما سميت الحثاء أيضا (والعلف كالضرب الشرب الكثير) عن أبي عمرو (و) العلف أيضا (إطعام الدابة) وقد علفها يعلفها علفا وأنشد الفراء

علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة عيناها

أي وسقيتها ماء (كالإعلاف) أو العلف والإعلاف إكثار تعهدها بإلقاء العلف لها (و) العلف (بالكسر الكثير الأكل) عن أبي عمرو (و) العلف أيضا (شجرة عبلة ورقه كالعصب يكنس) في المحاس ويشوى (ويحمض) ثم يرفع (ويطبخ به اللحم عوضا عن الخل ويضم و) العلف (بضمتين جمع العلوفة وهي ما تأكله الدابة) قال الليث ويقولون علوفة الدواب كأنها جمع وهي شبيهة بالمصدر وبالجمع أحرى (والعليفة والعلوفة الناقة أو الشاة تعلفها ولا ترسلها للرعي) لتسمن قال الأزهري تسمن بما يجمع من العلف وقال اللحياني العليفة المعلوفة وجمعها علائف وقال غيره جمع العلوفة علف وعلائف قال

فأفأت أدما كالهضاب وجاملا * قد عدن مثل علائف المقضاب

(والعلفوف كعصفور الجافي) من الرجال (المسن) نقله الجوهري عن يعقوب وأنشد لعمرو بن الجعيد المرادي

يسر إذا هب الشتاء وأمحلوا * في القوم غير كبنة علفوف

(و) قال الأزهري العلفوف (الشيخ اللحيم المشعراني) أي الكثير الشعر وأنشد لأبي زبيد الطائي يرثي عثمان رضي الله عنه

مأوى اليتيم ومأوى كل مهملة * تأوي إلى مهل كالنسر علفوف

وقال غيره العلفوف من الرجال الذي فيه غرة وتضجيع ومنه قول الأعشى

حلو الشمائل والبديهة والعلات لا جهم ولا علفوف

(و) قال ابن عباد العلفوف من النساء (العجوز) وقال غيره هي الجافية المسنة قال (و) العلفوف من الخيل (الحصان الضخم) قال (وناقة علفوف السنام) أي (ملففته كأنها مشتملة بكساء) قال الليث (شيخ علوف كردحل) أي (كبير السن والعلف كقبر ثمر الطلح يشبه الباقلاء الغض) يخرج فترعاه الإبل نقله الجوهري وقيل أوعية ثمره وقال أبو حنيفة هي كأنها هذه الخروبة السائبة إلا أنها أعبل وفيها حب كالترمس أسمر ترعاه السائمة ولا تأكله الناس إلا المضطر قال العجاج

أرمان عزاء تروى الشيما * تحيد إذ ما تنوش العلما

(وعلفة) بهاء (واحدتها) مثل قبر وقبرة وقال ابن الأعرابي العلف من ثمر الطلح ما أخلف بعد البرمة وهو شبيه اللوبياء وهو الحلبة من السمر وهو السنف من المرخ كالأصبع (و) علفة (والد عقيل المري الشاعر) * قلت الشاعر هو عقيل وكان أعرابيا جافيا وأبوه علفة (أدرك عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه) روى عنه ابنه عقيل بن علفة وله ابن شاعر اسمه علفة أيضا قاله الحافظ (و) علفة ابن المريش (والد المستورد الخارجي) والمستورد هذا قتل معقل بن قيس الرياحي وقتله معقل قتل كل واحد منهما صاحبه وكان قاتل مع علي رضي الله عنه ثم صار من الخوارج وهو الذي قتل بني سامة وساهم قاله ابن حبيب (و) في قيس علفة (بن الحارث ابن معاوية) بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (الذبياني و) علفة (والد هلال التيمي وهلال

(المستدرك) هذا (قاتل رستم) أحد الأبطال المشهورين في الفرس (يوم القادسية) * ورواه دكوردان بن مجالد بن علفة التيمي وهو ابن أخي

المستورد

المستورد المذكور أحد الخوارج رفيق ابن ملجم في قتل علي رضي الله عنه وقد تقدم ذكره وذكر عمرو في عرش فراجعه (وأعلف الطلح خرج علفه) نقله الجوهري (كعلف تعليفا) قال ابن عباد (وهذه نادرة لانه انما يجيء لهذا المعنى أفعل) لا فعل (و) قال أبو حنيفة في ذكر الحبلة قال أبو عمرو يقال قد أحبل و(علف تعليفا) اذا (ما زورده وعقد و) قال الليث (شاة معلفة كمعظمة سمينة) قال وانما قيل لكثرة تعاهد صاحبها لها ومداومته لها (و) شاة (عليف) أي (معلوفة) وحكى أبو زيد كبش عليف من كباش علائف قال اللحياني هي ما ربط فعلف ولم يسرح ولا رعي (و) قال ابن عباد (المعتلفة) هي (الفابلة) قال (كلمة مستعارة و) يقال (استعلفت الدابة اذا (طلبت العلف بالحمحمة) * ومما يستدرك عليه وهي تعتلف اعتلافا تأكل وتجمع العلوف على العلف والعلائف والعلق مقصور ما يجعله الانسان عند حصاد شعيره ظفيرا أو صديق وهو من العلف عن الهجري وتيس علوف كثير الشعر والعلوف الذي فيه غرة وتصييع وقد تقدم شاهده من قول الاعشى ومن المجاز قولهم للاكول هو معتلف وقد اعتلف وهم علف السلاح وجزر السباع * ومما يستدرك عليه المعلفة بكسر الهاء أهمله الجوهري والصاغاني والمصنف وقال كراع هي القبلة التي لم تعل نقله عنه صاحب اللسان (العنجف كقنفذ وزنبور) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (اليابس هزالا) أو من ما هكذا أورده ابن دريد والازهري في الرباعي (و) قال ابن دريد في باب فعلول العنجوف هو (القصير المتداخل الخلق) قال (وربما وصفت به العجوز) وقد تقدم مثل ذلك للمصنف في ع ج ف (وقيل النون زائده) قال الصاغاني في التكملة ذكر ابن دريد والازهري الكلمتين في الرباعي وافراد ابن دريد العنجوف في باب فعلول يدل على اصالة النون عندهما واشتقاق المعنى من العجف ومشاركة الاعجف والعنجوف في معنى اليبس والهزال يسددان زيادتها وعندي انها زائدة وعنجف فنعل وعنجوف فنعول وهذا موضع ذكرهما أي باب ع ج ف (العنف مثلثة العين) واقتصر الجوهري والصاغاني والجماعة على الضم فقط وقالوا هو (ضد الرفق) الخرق بالامر وقلة الرفق به ومنه الحديث ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف (عنف ككرم عليه وبه) يعنف عنفا وعنافة (وأعنفه أنا وعنفته تعنيفا) عيرته ولمته ووبخته بالتقريع (والعنيف من لا رفق له بركوب الخيل) والجمع عنف نقله الجوهري وقيل هو الذي لا يحسن الركوب وقيل هو الذي لا عهد له بركوب الخيل قال امرؤ القيس يصف فرسا

يزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف المثقل

وشاهد الجمع

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا * فهم ثقال على أكتافها عنف

(و) العنيف (الشديد من القول) ومنه قول أبي صخر الهذلي يعرض بتأبط شرا

فان ابن تربى اذا جئتكم * أراه يدافع قولا عنيفا

(و) العنيف أيضا الشديد من (السير و) قال الكسائي يقال (كان ذلك ما عنفه بالضم و) عنفة (بضمتين واعتنافا) أي ائتنافا قلبت الهمزة عينا وهذه هي عنعنة بني تميم (وعنفوان الشئ بالضم) وعليه اقتصر الجوهري وهو فعلوان من العنف ويجوز أن يكون أصله أنفوان فقلبت الهمزة عينا (و) زاد ابن عباد (عنفوة مشددة) أي (أوله) كما في الصحاح (أو أول بهجته) كما في العين والتهذيب وقد غلب على الشباب والنبات قال عدي بن زيد العبادي

أنشأت تطلب الذي صبغته * في عنفوان شبابك المترجرج

وفي حديث معاوية عنفوان المكرع أي أوله وشاهد النبات قوله ماذا تقول بنيها بلس * وقد دعاها العنفوان المحلس

(و) يقال (هم يجترحون عنفوا اعتفا عنفا بالفتح) أي (أولا فأولا و) قال أبو عمرو (العنفة محركة الذي يصير به الماء فيدير الرحى) قال (و) العنفة أيضا (ما بين خطى الزرع و) قال غيره (اعتنف الامر) اذا (أخذه بعنف) وشدة (و) اعتنفه (ابتدأه) قال الليث (و) بعض بني تميم يقول اعتنف الامر يعني (ائتنفه) وهذه هي العنعنة (و) قال أبو عبيد اعتنف الشئ (جهله) ووجد له عليه مشقة وعنفا ومنه قول رؤبة * بأربع لا يعتنفن العنقا * أي لا يجهلن شدة العدو (أو) اعتنفه اعتنافا اذا (أتاه ولم يكن له به علم) قال أبو نخيلة السعدي يرثي ضرار بن الحارث العنبري

نعيت امرأ أربى اذا انعقد الحبى * وان أطلقت لم تعتنفه الوقائع

أي ليس ينكرها (و) اعتنف (الطعام والارض) اعتنافا (كرههما) قال الباهلي أكلت طعاما فاعتنفته أي أنكرته قال الازهري وذلك اذا لم يوافقه وقال غيره اعتنف الارض اذا كرهها واستوخمها (و) اعتنفتني (الارض) نبت بي و(لم توافقني) وأنشد ابن الاعرابي

اذا اعتنفتني بلدة لم أكن لها * نسيا ولم تسدد على المطالب

(و) يقال هذه (ابل معتنفه) اذا كانت في أرض (لا توافقها و) يقال (اعتنف المجلس) اذا (تحول عنه) كأنف ومنه قول الشافعي رحمه الله تعالى واعتناف المجالس ما بعد عن عهد القوم نقله الازهري (و) اعتنف (المراعي) اذا (رعى انفها) وهذا كسواه أعن ترمعت في موضع أن ترمعت (و) يقال (طريق معتنف) أي (غير قاصد) وقد اعتنف اعتنافا اذا جار ولم يقصد وأصله من اعتنف الشئ اذا أخذه أو أتيته غير حاذق به ولا عالم ويوجد في بعض النسخ زيادة قوله (وعنفه لامه عنف وشدد) وسقط من بعض النسخ

(المستدرك)

(عُنْجُفٌ)

(عَنَفٌ)

٢ قوله ومنه قول الشاعر الخ كذا بالاصل

٣ قوله أعن ترمعت اللسان ولعل الاولى تو من قول ذي الرمة أعن توسمت من خرقاء منزلة * البيت

(المستدرك) وقد تقدم التعنيف بمعنى التوبيخ والتعيير * ومما يستدرك عليه العنيف من لم يرفق فى أمره كالعنف ككتف والمعنف قال

شددت عليه الوطء لامتطالها * ولا عنفا حتى يتم جبورها

أى غير رفيق بها ولا طب باحتمالها وقال الفرزدق

اذا قاد فى يوم القيامة قائد * عنيف وسواق يسوق الفرزدقا

والاعنف كالعنيف والعنف كقوله * لعمرك ما أدرى وانى لأوجل * بمعنى وجل قال جرير

ترفقت بالكير بن قين مجاشع * وأنت بهز المشرفية أعنف

وأعنف الشئ أخذه بشدة والعنف بضمتين الغلظ والصلابة وبه فسر اللحيانى ما أنشده *فقذفت بيضة فيها عنف * وعنفوان

(عوف) الجرح حدتها والعنفوان ما سال من العنب من غير اعتصار والله غوة بيبس النصى ((العوف الحال والشأن) يقال نعم عوفك اى نعم بالك وشأنك وقال ابن دريد اجتمع فلان بعوف سوء وبعوف خير أى بحال سوء وبحال خير قال وخص بعضهم به الشر قال الاخطل

*أزب الحاجبين * بعوف سوء * من النفر الذين بازقباب * (و) يقال للرجل صبيحة بنائه نعم عوفك يعنون به (الذكر) وفى الصحاح قال أبو عبيد وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذكرته لابى عمرو فانكره انتهى قال أبو عبيد وأنكر الاصمعى قول أبى عمرو فى نعم عوفك ويقال نعم عوفك اذا دعى له ان يصيب الباءة التى ترضى ويقال للرجل اذا تزوج هذا وعوفه ذكره وينشد

جارية ذات هن كالنوف * ململم تستره بحوف * ياليتنى اشيم فيها عوفى

أى أولج فيها ذكرى والنوف السنام (و) العوف (الضيف) عن الليث وبه فسر الدعاء نعم عوفك (و) يقال هو (الجد والحظ) به فسر أيضا قولهم نعم عوفك قيل العوف فى هذا الدعاء (طائر) والمعنى نعم طيرك (و) العوف (الديك و) العوف (صنم) نقلهما الصاغانى (و) عوف (جبل) وكذا تعار قال كثير وما هبت الارواح تجرى وما ثوى * بنجد مقيما عوفها وتعارها

(و) العوف من أسماء (الاسد) سمى به (لانه يتعوف بالليل) فيطلب (و) العوف (الذئب و) العوف (حسن الرعية) يقال انه لحسن العوف فى ابله أى الرعية (و) قال ابن الاعرابى العوف (الكاد على عياله و) قال الدينورى العوف ضرب من الشجر ويقال هو من (نبات) البر (طيب الرائحة) قال (و به سموا) الرجل عوفا قال النابغة الذبيانى

فانبت حوذا نا وعوفا منورا * سأهدى له من خير ما قال قائل

(و) يقال قد (عاف) الرجل اذا (لزمه) أى هذا الشجر (والعوفان) فى سعد عوف (بن سعد و) عوف (بن كعب بن سعد) كما فى الصحاح (والجراد أبو عوف) نقله الازهرى (وهى) أى الانثى (أم عوف) نقله الجوهرى قال وأنشدنى أبو الغوث لابى عطاء السندى هكذا فى الصحاح والصواب لحماد عجرد يعانى أبا عطاء محاجاة

فما صفراء تكنى أم عوف * كأن رجيلتيها منجلان

(و) قولهم (لاحر بوادى عوف و) كذا قولهم (هو أوفى من عوف أى) عوف (بن محلم بن ذهل بن شيبان) وذلك (لان عمرو بن هند طلب منه مروان القرظ) وقيل لمروان القرظ كانه كان يغزو اليمن وهى منابت القرظ (وكان قد أجاره فمنعه عوف وأبى أن يسلمه فقال عمرو ذلك) القول (أى انه يقهر من حل بواديه وكل من فيه كالعبيد له لطاعتهم اياه) وقد نقله الجوهرى باختصار وقال أبو عبيد هو من أمثال العرب فى الرجل العزيز المنيع الذى يعز به الذليل ويذل به العزيز قولهم لاحر بوادى عوف أى كل من صار فى ناحيته خضع له (أو قيل ذلك لانه كان يقتل الاسارى) نقله الصاغانى عن بعضهم (أو هو عوف بن كعب) بن سعد بن زيد مناة بن تميم قاله أبو عبيدة وكان المفضل يخبران المثل للمنذر بن ماء السماء قاله فى عوف بن محلم بن ذهل وذلك لانه (طلب منه المنذر بن ماء السماء زهير بن أمية) الشيبانى (لذحل فمنعه) عوف وأبى أن يسلمه (فقال) المنذر (ذلك) القول وفى سياق المصنف تخليط كما ترى (وعوف بن مالك) بن أبى عوف (الاشجعى صحابى) رضى الله تعالى عنه كانت معه راية أشجع يوم الفتح (و) عوف (بن مالك) ابن عبد كلال أبو الاحوص (الجشمى) ويقال مالك بن نضلة (و) عوف (بن الحرث) بن الطفيل من سخبرة بن جرثومة (الازدى تابعيان) * قلت أما الاول فانه كوفى يروى عن ابن مسعود وعمه أبو اسحق السبيعى قتلته الخوارج فى أيام الحجاج بن يوسف كذا قاله ابن حبان وأورده العسكرى فى معجم الصحابة وتبعه ابن فهد والذهبى وأما الثانى فانه أخو عائشة من الرضاعة يروى عن عائشة وابن الزبير وأبى هريرة روى عنه الزهرى وبكير بن الاشج * قلت وبقى عليه من الصحابة من اسمه عوف جماعة منهم عوف ابن اثاثة وعوف بن الحرث البجلى وعوف بن الحرث الليثى وعوف بن حصيرة وعوف الخثعمى وعوف بن دلهم وعوف بن ربيع وعوف بن سراقة وعوف بن سلامة وعوف بن شبل وعوف بن عفراء وعوف بن القعقاع وعوف بن نجوة وعوف بن النعمان وعوف الورقانى وعوف بن العباس فهؤلاء كلهم لهم صحبة رضى الله عنهم وكان ينبغى للمصنف ان يشير اليهم اجمالا كما فعل ذلك فى ربع وغيرها وفى التابعين الثقات من اسمه عوف جماعة منهم عوف بن حصين وعوف بن مالك الجبارى وعوف البكالى (وعوف الاعرابى غير منسوب وعطية) بن سعد أبو الحسن (العوفى) الكوفى (محدثان) الاخير ضعفه الثورى وهشيم ويحيى وأحمد

والرازى

والرازي والنسائي وقال ابن حبان سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث فلما مات جعل يجالس الكلبي فاذا قال الكلبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ ذلك ورواه عنه وكناه أبا سعيد فيظن انه أراد الخدري وانما أراد الكلبي لا يحل كتب حديثه الا على التعجب كذا في كتاب الضعفاء لابن الجوزي * قلت وولداه عبد الله بن عطية والحسن بن عطية الاول يروى عن الثاني قال البخاري لم يصح حديثهما (والعاف السهل) نقله الصاغاني (وعويف القوافي كزبير شاعر) مشهور (وهو) عويف (بن عقبة بن معوية) بن حصن (أو) عويف بن (معوية بن عقبة) بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي من فزارة ولقب عويف القوافي بقوله سأكذب من قد قال يزعم انني * اذا قلت قولا لا أجيد القوافيا

(وعويف بن الاضبط) صحابي اسلم يوم الحديبية و(استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة عام عمرة القضاء) و(قال شمر (عافت الطير) تعوف عوفا اذا (استدارت على الشئ) زاد غيره (أو الماء أو الجيف أو) عافت (اذا حامت عليه تتردد ولا تمضي تريد الوقوع) قال أبو عمرو واوي وقال غيره يائي كما سيأتي في التي تليها وبه فسروا الحديث فرأوا طائرا واقعا على جبل فقالوا ان هذا الطائر لعائف على ماء قال أبو عبيدة العائف هو المتردد على الماء يحوم ولا يمضي قال ابن الاثير وفي حديث أم اسماعيل عليه السلام ورأوا طيرا عائفا على الماء أي حائما ليجد فرصة فيشرب (و) العواف والعوافة (كثمام وثمامة ما تعوفه الاسد بالليل فيأكله و) يقال كل (من ظفر) بالليل (بشئ فالشئ عوافته وعوافه و) قال ابن دريد (بنو عوافة بطن من) بني (أسد أو) هم (من) بني (سعد ابن زيد مناة) بن تميم (منهم الزفيان) المشهور وهو (أبو المرقال عطية بن أسيد) العوافي (الراجز) الحسن هكذا في سائر النسخ في اسمه عطية والصواب عطاء بن أسيد والزفيان بالزاي والفاء والياء محركة وراجز آخر يعرف بالزفيان لم يسم ذكرهما الآمدي * ومما يستدرك عليه تعوف الاسد التمس الفريسة بالليل وأم عوف دويبة أخرى غير الجرادة وقال أبو حاتم أبو عويف ضرب من الجعلان وهي دويبة غبراء تحفر بذنبها وبقرنيها لا تظهر أبدا ((عاف) الرجل (الطعام أو الشراب وقد يقال في غيرهما يعافه و) زاد الفراء (يعيفه عيفا) بالفتح (وعيفا نا محركة وعيافة وعيافا بكسرهما) واقتصر الجوهري والصاغاني على الاخير وما عداه ٢ ففي ابن سيده (كرهه فلم يشربه) طعاما أو شرابا قال ابن سيده وقد غلب على كراهية الطعام فهو عائف وفي حديث الضب ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجد نفسي تعافه وقال أنس بن مدركة الخثعمي

اني وقتلي سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

قال الجوهري وذلك ان البقر اذا امتنعت من شروعها في الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب (أو) العياف (ككتاب مصدر وككتابة اسم) قاله ابن سيده وأنشد ابن الاعرابي

كالثور يضرب ان تعاف نعاجه * وجب العياف ضربت أولم تضرب

(وعفت الطير) وغيرها من السوانح (أعيفها عيافه) بالكسر أي (زجرتها وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها) وممرها (وأنوائها) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وهو غلط قلد المصنف فيه الصاغاني وانما غرهما تقدم ذكر المساقط وأين مساقط الطير من مساقط الغيث فتأمل والصواب وأصواتها كما هو نص المحكم والتهذيب والصحاح ونقله صاحب اللسان هكذا على الصواب (فتسعد أو تتشأم) وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير في أشعارهم قال الاعشى

ما تعيف اليوم في الطير الروح * من غراب البين أو تيس برح

وقال الازهري العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائرا أو غرابا فيتطير وان لم ير شيأ فقال بالحدس كان عيافة أيضا وفي الحديث العيافة والطرق من الجبت قال ابن سيده وأصل عفت الطير فعلت عيفت ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الياء في فعلت ألفا فصار عافت فالتقى ساكنان العين المعتلة ولام الفعل فحذفت العين لالتقائهما فصار التقدير عفت ثم نقلت الكسرة الى الفاء لان أصلها قبل القلب فعلت فصار عفت فهذه مراجعة أصل الا ان ذلك الاصل الاقرب لا الابعد الا ترى ان أول أحوال هذه العين في صيغة المثال انما هو فتحة العين التي أبدلت منها الكسرة وكذلك القول في اشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه جاءوا على فعالة كراهية الفعول (والعائف المتكهن بالطير أو غيرها) من السوانح وفي حديث ابن سيرين ان شريحا كان عائفا أراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لا انه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة (وعافت الطير تعيف عيفا) اذا حامت على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع (كتعوف عوفا) لغة فيه وهي عائفة قال أبو زبيد الطائي كأنهن بأيدي القوم في كبدي * طير تعيف على جون مزاحيف

هكذا أنشده الصاغاني والذي في الصحاح * كأن أوب مساحي القوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف (والاسم العيفة) نقله الجوهري قال (والعيوف) كصبور (من الابل الذي يشم الماء فيدعه وهو عطشان) قال الصاغاني (وعيوف) اسم (امرأة وقول المغيرة) بن شعبة رضي الله عنه فيما رواه عنه اسمعيل بن قيس (لا تحرم العيفة قيل له وما العيفة قال (هي أن تلد المرأة فيحصر لبنها في ثديها فترضعها) هكذا في النسخ والصواب فترضعه كما في العباب والنهاية (جارتها المرة والمرتين) هكذا في النسخ بالراء والصواب المرة

(عاف)
٢ قوله ففي ابن سه بالاصل وليحرر

والمزتين بالزاي كما هو في النهاية واللسان والعباب زاد الازهري (لينفتح ما انسد من مخارج اللبن في ضرع الام) قال (سميت غيفة لانها تعافه وتقذره) وتكرهه قال الازهري (وقول أبي عبيد لا نعرف الغيفة) في الرضاع (ولكن نراها الغفة) وهي بقية اللبن في الضرع بعد ما يمتك أكثر ما فيه (تصوروه) قال والذي صح عندي انها الغيفة لا الغفة ومعناه ان جاريتها ترضعها المزة والمزتين لينفتح ما انسد من مخارج اللبن كما تقدم (والغيفات كتيهان من دأبه وخلقه كراهة الشيء) نقله الصاغاني (والغيفة بالكسر خيار المال) مثل الغبطة (و) قال شمر (الغياف كسحاب والطريدة لعبتان لهم) أي لصبيان الاعراب وقد ذكر الطرماح جواري شببن عن هذه اللعب فقال

قضت من غياف والطريدة حاجة * فهن الى لهو الحديث خضوع

(أو الغياف) هي (لعبة الغبيضاء) وفي بعض النسخ الغبيضاء بالضاد المعجمة (وأغافوا غافت دوابهم الماء فلم تشربه) قاله ابن السكيت

(المستدرك) قال ابن عباد (واغتاف) الرجل اذا (تزود) زاد (للسفر) * ومما يستدرك عليه رجل غيوف وغيفان غائف ونسوة غوائف تغيف على القتلى وتتردد واغتافه عاقه ومنه الحديث ان أبا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتغتاف وأبو الغيوف كصبور رجل قال

وكان أبو الغيوف أخا وجارا * وذا رحم فقلت له نقاضا

وابن الغيف العبدي كسيد من شعرائهم ومغيوف بن يحيى الحمصي روى عن الحكم بن عبد المطلب المخزومي وعنه ابنه حميد نقله ابن العديم في تاريخ حلب ومغيوف أيضا رجل آخر حدث بدمياط روى عنه أبو معشر الطبري نقله الحافظ وأبو البركات بن عبد الواحد ابن مهدي بن عمرو المغيوفي الدمشقي حدث عن أبي محمد بن نصر

(غترف) (فصل الغين المعجمة) مع الفاء ((الغترفة)) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن الاحمر وكذا في اللسان قال الغترفة (والغطرفة والتغترف والتغطرف التكبر) وأنشد المعلس بن لقيط

وانك ان عاديتني غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغترف

ويروى المتغطرف قال يعني الرب تبارك وتعالى قال الازهري ولا يجوز أن يوصف الله تعالى بالتغترف وان كان معناه تكبر لانه عز وجل لا يوصف الا بما وصف به نفسه لفظا لا معنى ثم ان الجوهري أورد هذا الحرف استطرادا في غطرف وأنشد هذا الشعر

(غدف) وذكر الرو واينين وكتابة المصنف اياه بالاحمر محل نظر لا يخفى فتأمل ((الغداف)) (كغراب غراب القيظ) نقله الجوهري زاد غيره الضخم وأطلقه بعضهم فقال هو الغراب مطلقا (و) ربما سمي (النسر الكثير الريش) غدافا (ج غدفان) بالكسر (و) الغداف (علم) رجل (و) الغداف (الشعر الطويل الاسود) الوافر قال الكميت يصف الظليم وبيضه

يكسوه وحفا غدافا من قطيفته * ذات الفضول مع الاشفاق والحدب

وأنشد ابن الاعرابي

تصيد شبان الرجال بفاحم * غداف وتصطاد ين عشا وجدجدا

(و) الغداف (الجناح الاسود) قال رؤبة

ركب في جناحك الغدافي * من القدامى ومن الخوافي

ويقال أسود غدافي اذا كان شديد السواد وقيل كل أسود حالك غداف (و) قال ابن دريد (الغادف الملاح) لغة يمانية قال (والغادوف المجداف) لغة يمانية (كالمغدف) كمنبر وكذلك المغدفة بالهاء (و) يقال (هم في غدف) من معيشتهم (محركة أي نعمة وخصب وسعة) كما في العباب والتكملة ووقع في اللسان في غداف من عيشهم (و) الغدف (كهجف الاسد) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (غدف له في العطاء) أي (أكثر) ووسع (وأغدفت) المرأة (قناعها) أي (أرسلته على وجهها) قال عنترة

ان تغدفي دوني القناع فانني * طب بأخذ الفارس المستلئم

(و) من المجاز أغدف (الليل) اذا أقبل و (أرخى سدوله) قال * حتى اذا الليل البهيم أغدفا * (و) أغدف (الصياد الشبكة على الصيد) اذا (أسبلها) عليه ومنه الحديث فأغدف عليهما خميصة سوداء أي علي وفاطمة رضي الله عنهما (و) أغدف (الخاتن استأصل القلفة) كأنه قطع قال ابن سيده وعندي ان أغدف ترك منه وأعفت استأصله ويقال اذا ختنت فلا تغدف ولا تعدف ومعنى لم يغدف أي لم يبق شيأ كثيرا من الجلد لم يقطع ولم يستأصل (و) أغدف الرجل (بها) أي بالمرأة اذا (جامعها) نقله ابن عباد وفي الاساس دخل بها (واغتدف) فلان (منه) اغتدافا (أخذ منه شيأ كثيرا) كما في اللسان والمحيط (و) اغتدف (الثوب قطعه) كما في

(المستدرك) المحيط * ومما يستدرك عليه أغدف الليل أقبل بظلامه وأغدف عليه أرسل عليه الشبكة ومنه الحديث ان قلب المؤمن أشد ارتكاضا من الذنب يصيبه من العصفور حين يغدف به نقله الجوهري أراد حين تطبق الشبكة عليه فيضطرب ليفلت والغدفة بالكسر لباس المرأة وبالضم كهيئة القناع تلبسه نساء الاعراب وعيش مغدوف ملبس واسع وأغدف البحر اعتكرت أمواجه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الغدوف بالدال المعجمة لغة في الغدوف أهملها الجماعة ونقله ابن دريد قال وأنكره السيرافي كما في

(غرضوف) اللسان * ومما يستدرك عليه أيضا التغدرف أهمله الجماعة وقال ثعلب هو الحلف كما في اللسان ((الغرضوف)) (والغضروف كل عظم) لين يتلى أهمله الجوهري زاد غيره (رخص) في أي موضع كان زاد الازهري (يؤكل) زاد غيره (وهو مثل) (مارن الانف) وهو ما صلب من الانف وكان أشد من اللحم ولين من العظم (وبعض الكتف) غرضوف (و) كذلك (رؤس الاضلاع ورهابة الصدر

ودا اخل قوف الاذن) كما فى العباب والغرضوفان من الفرس اطراف الكتفين من أعاليهما مادق عن صلابة العظم وهما عصبتان فى اطراف العيرين من أسافلهما (والغرضوفان الخشبتان) اللتان (يشدان عيناوشمالا بين واسط الرحل وآخرته) كما فى العباب (ج غراضيف) وعضاريف ٣ ((الغرنف كزبرج وقبل الفانوس) أهمله الجوهرى والصاغانى فى العباب وأورده فى التكملة كصاحب اللسان عن أبى حنيفة فى كتاب النبات قال هو (الياسمون وليس تصحيف غرنيف كنديم وهو البردى) على ماسيأتى (و) زعم بعض الرواة أنه (بالوجهين روى بيت حاتم) وهو قوله

رواء يسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل بادنائه غرنف

قال الصاغانى ولم أجده فى شعر حاتم ((الغرف)) بالفتح (ويحرك) وهذه نقلها أبو حنيفة والجوهرى عن يعقوب (شجر يدبغ به) فاذا يبس فهو الثمام وقال أبو عبيد هو الغرف والغلف وقال أبو حنيفة الغرف شجر يعمل منه القسى ولا يدبغ به أحد وقال الفراز يجوز أن يدبغ بورقه وان كانت القسى تعمل من عيدانه وحكى أبو محمد عن الاصمعى ان الغرف يدبغ بورقه ولا يدبغ بعيدانه وشاهد الفتح قول عبدة العبشمى ومازال لهاشأو يوقره * محرف من سيور الغرف مجدول

وشاهد التحريك قول أبى خراش الهذلى أمسى سقام خلاء لا أنيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

سقام اسم واد ويروى غير السباع (وسقاء غرفى دبغ به) أى بالغرف وكذلك مزادة غرفية قال عمر بن لجا

تمره الكف على انطوائها * همر شعيب الغرف من عزلائها

يعنى مزادة دبغت بالغرف وقال الباهلى الغرف جلود ليست بقرظية تدبغ بتمر وهو أن يؤخذ لها هدب الارطى فيوضع فى منحاز ويدق ثم يطرح عليه التمر فتخرج له رائحة حمرة ثم يعرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذى يعرف يقال له الغرف وكل مقدار جلد من ذلك المقيع فهو الغرف واحده وجمعه سواء وقال الازهرى والغرف الذى تدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد رأيته قال والذى عندى ان الجلود الغرفية منسوبة الى الغرف الشجر لا الى مايغرف وقال الاصمعى الغرف باسكان الراء جلود يؤتى بها من البحرين وقال أبو خيرة الغرفية يمانية وبحرانية وقال ذو الرمة

وفراء غرفية اثأى خوارزها * مشلشل ضيعته بينها الكتب

يعنى مزادة دبغت بالغرف وقال أبو حنيفة مزادة غرفية وقربة غرفية وأنشد الاصمعى

كأن حضر العرفيات الوسع * يبطن باحى مجرنثات همع

(و) قال ابن الاعرابى الغرف (بالتحريك الثمام) بعينه لايدبغ به قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن الاعرابى صحيح وقال أبو حنيفة اذا جف الغرف فصعته شبهت رائحته برائحة الكافور (أو) هو الثمام (مادام أخضر) وأنشد ابن برى لجرير

يا حبذا الخرج بين الدام فالادمى * فالرمث من برقة الروحان فالغرف

وقال أبو عبيد الثمام أنواع منه الغرف وهو شبيه بالاسل وتتخذ منه المكانس ويظلل به المزاد فيبرد الماء (و) قال أبو سعيد السكرى (الثشت والطباق) كرمان (والثمام محركة (والعنار) كسحاب (والعتم) بالضم (والصوم والحج) بالتحريك فى الاخير (والشدن) بالفتح (والحيل) كفيعل (والهيشر) كحيدر (والصرم) بالكسر (كل هؤلاء يدعى الغرف) والواحدة غرفة (و) الغرف أيضا (ورق الشجر) الذى يدبغ به (وغرفه) أى الشئ غرفا اذا (قطعه و) قال الاصمعى غرف (ناصيته) أى الفرس أى (جزها) وقطعها (والمرة منه غرفة و) فى الحديث (نهى) رسول الله (صلى الله عليه وسلم عن الغارفة وهى) أى الغارفة (اما فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية (وهى التى تقطعها المرأة وتسويها طرة على وسط جبينها) نقله الازهرى (واما مصدر بمعنى الغرف كاللاغية والثاغية والراغية) وقال الازهرى والغارفة فى الحديث اسم من الغرفة جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية الابل وكقول الله تعالى لاتسمع فيها لاغية أى لغوا ومعنى الغارفة غرف الناصية طرة على الجبين وقال الخطابى يريد بالغارفة التى تجز ناصيتها عند المصيبة وغرف شعره اذا جزه (وناقة غارفة سريعة) السير سميت لانها اذا سارت غرفت أى قطعت (والخيل غوارف) جمع غارفة (و) يقال (خيل مغارف كأنها تغرف الجرى) غرفا (وفرس مغرف كمنبر) قال مزاحم العقيلى

جواد اذا حوض المدى شمرت له * بأيدى اللهاميم الطوال المغارف

(وغرف الماء) بيده (يغرفه) بالكسر (ويغرفه) بالضم غرفا واقتصر جماعة على الكسر فى المضارع فقط (أخذه بيده كاغترفه) واغترف منه (والغرفة) بالفتح (المرة) الواحدة منه (و) الغرفة (بالكسر هيئة الغرف و) الغرفة (النعل) لغة أسد (ج) غرف (كعنب و) الغرفة (بالضم اسم المفعول) منه (كالغرافة) كثمامة قال الجوهرى (لانك ماتغرفه لاتسميه غرفه) وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ونافع وأبو عمرو الامن اغترف غرفة بالفتح والباقون بالضم وقال الكسائى لو كان موضع اغترف غرف اخترت الفتح لانه يخرج على فعلة ولما كان اغترف لم يخرج على فعلة وروى عن يونس انه قال غرفة وغرفة عربيتان غرفت غرفة وفى القدر غرفة وحسوت حسوة وفى الاناء حسوة (والغراف كغطاف) جمع نطفة (جمعها) أى جمع الغرفة بالضم (و) الغراف (مكيال ضخم)

(غُرْنُف)

(غَرَف)

٣ قوله وعضاريف فى النسخ وهو جمع لاغرضوف فكان التنبيه على ذلك ذكر الجمع فتأمل
مصححه

مثل الجرافى وهو الفنقل نقله الجوهرى (و) المغرفة (كمكنسة ما يغرف به) والجمع المغارف (وغرفت الابل كفرح) تغرف غرفا بالتحريك اذا (اشتكت بطونها من أكل الغرف) واخصر منه عبارة الجوهرى اذا اشتكت عن أكل الغرف (والغريف كأمير القصباء والحلفاء) نقله أبو حنيفة قال الاعشى كبردية الغيل وسط الغريف * اذا ما أتى الماء منها السريا

ويروى السدير اهذا هو الصواب فى انشاده وما أنشده الجوهرى فانه مختل نبه عليه ابن برى والصاغانى (و) قال أبو حنيفة الغريف هو (الغيقة) أيضا قال أبو كبير الهذلى يأوى الى عظم الغريف ونبله * ٢ متى كما رزم العيار فى الغرف

أ (و) الغريف فى بيت الاعشى (الماء فى الاجمة) نقله الليث وابطله الازهرى (و) الغريف (سيف زيد بن حارثة) الكلبى (رضى الله تعالى عنه) وفيه يقول سيفى الغريف وفوق جلدى نثرة * من صنع داود لها أزرار

أنفى به من رام منهم فرقة * وبمثله قد تدرك الاوتار

(و) الغريف (الشجر الكثير الملتف) من (أى شجر كان) نقله الجوهرى وبه فسر قول الاعشى (كالغريفة) بالهاء عن ابن سيده (أو الاجمة من البردى والحلفاء) والقصب قال أبو حنيفة (وقد يكون من الضال والسلم) وبه فسر قول أبى كبير الهذلى السابق (و) غريف (عابد يمانى غير منسوب) حكى عنه على بن بكار (و) الغريف (بن الديلمى تابعى) عن واثلة بن الاسقع هكذا ذكره الحافظ فى التبصير وقرأت فى كتاب الثقات لابن حبان ما نصه العريف بن عياش من أهل الشام روى عن فيروز الديلمى وله صحبة روى عنه ابراهيم بن أبى عبلة انتهى فتأمل ذلك (و) الغريفة (بهاء النعل) بلغة بنى أسد قاله الجوهرى قال شمر وطيئ تقول ذلك (أو) الغريفة (النعل الخلق) قاله اللحيانى وبه فسر قول الطرماح يذكر مشفر البعير

خريع النعو مضطرب النواحى * كاخلاق الغريفة ذى غضون

قال الصاغانى كذا وقع فى النسخ ذى غضون والرواية ذا غضون منصوب بما قبله وهو قوله

تمر على الوراك اذا المطايا * تقايست النجاد من الوجين

(و) قيل الغريفة فى شعر الطرماح (جلدة من أدم نحو شبر فارغة) مرتبة (فى أسفل قراب السيف تذبذب وتكون مفرضة مزينة) وانما جعلها اخلقا النعومتها (و) الغريف (كحذيم شجر خوار) مثل الغرب قاله أبو نصر (أو البردى) نقله أبو حنيفة وبهما فسر قول حاتم فى صفة نخل رواء يسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل بادنائه غريف

وقال أحيحة بن الجلاح يزخر فى حافاته مغدق * بحافتيه الشوع والغريف

(و) الغريف (جبل لبنى نمير) قال الحطيئة جد جرير كافئى قلبى ما قد كلفا * هوازنيات حللن غريفا

(و) غريفة (بهاء ماءة عند غريف) المذكور فى واد يقال له التسرير (و ع) ودغريفة ارض بالحمى لغنى بن أعصر) كذا فى العباب والمعجم (والغرفة بالضم العلية ج غرفات بضمتين و) غرفات (بفتح الراء و) غرفات (بسكونها و) غرف (كصرد و) الغرف أيضا (الخصلة من الشعر و) الغرفة أيضا (الحبل المعقود بانشوطة يعلق فى عنق البعير و) قول لبيد رضى الله عنه

سوى فأغلق دون غرفة عرشه * سبعا طباقا فوق فرع المنقل

كما فى الصحاح وفى المحكم فوق فرع المعقل قال ويروى المنقل وهو ظهر الجبل يعنى به (السماء السابعة) قال ابن برى الذى فى شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق فى الجبل (وبالتحريك غرفة بن الحرث) الكندى (الصحابى) رضى الله عنه كنيته أبو الحرث سكن مصر وهو وحد له فى سنن أبى داود قال الحافظ وذكره ابن حبان فى الحرفين أى العين المهملة والمعجمة * قلت وفاته غرفة الازدى من أصحاب الصفة استدركه ابن الدباغ وله حديث واختلف فى سنان بن غرفة الصحابى فقيل بالمعجمة ومثله فى كتاب الصحابة للطبرانى والباوردى وابن السكن وابن منده وغيرهم قال الحافظ ورأيته انا فى أكثر الروايات بالمعجمة وكذا ضبطه ابن فتحون عن ابن مفرج فى كتاب ابن السكن قال وكذا هو فى كتاب الباوردى وتردد فيه ابن الاثير وقال ابن فتحون ورأيته أيضا فى نسخة من كتاب ابن السكن بكسر العين المهملة وسكون الراء بعدها قاف (و بئر غروف يغترف ماؤها باليد) نقله الصاغانى وصاحب اللسان (وغرب غروف وغريف كبير أو كثير الاخذ للماء) قاله الليث ويقال دلو غريفة (و) الغراف (كشداد نهر) كبير (بين واسط والبصرة عليه كورة كبيرة) لها قرى كثيرة وفى التبصير هى بليدة ذات بساتين آخر البطائح تحت واسط ومنها الامام نور الدين أبو العباس أحمد بن عبد المحسن ابن أحمد الحسينى الغرافى من شيوخ الشرف الدمياطى وابناه أبو الحسن تاج الدين على محدث الاسكندرية وأخوه أبو اسحق ابراهيم توفى بالاسكندرية سنة ٧٣٨ والقاضى أبو المعالى هبة الله بن فضل الله الغرافى سمع المقامات من الحريرى وابنه يحيى روى عن ٣ أبى على الفارقى واسمه محمد بن يحيى ساقط الرواية مات سنة ٦١٣ ومحمد بن أحمد بن سلطان الغرافى عن أبى على الفارقى أيضا مات سنة ٥٨٧ وصالح بن عبد الرحمن الغرافى عن الحصين وأبو بكر أحمد بن صدقة الغرافى الواسطى عن أبى عبد الله الجلابى وعلى بن حمزة الغرافى له شعر حسن ويلقب بالثور بمثلثة (و) غراف (فرس البراء بن قيس) بن عقاب بن هرمى بن رياح اليربوعى وهو القائل فيه فان يك غراف تبدل فارسا * سواى فقد بدلت منه سميدعا

٢ قوله متى كما رزم الخ كذا فى النسخ وأورده فى اللسان هكذا
بوام دبر الخشرم المنثور

٣ قوله عن أبى على الفارقى هكذا هو فى النسخ الخط التى بأيدينا

قال أبو محمد الاعرابى سألت أبا الندى عن السميدع من هو قال كان جار البراء بن قيس وكانا فى منزل فاغار عليهما ناس من بكر بن وائل فحمل البراء أهله وركب فرسا يقال له غراف فلايلحق فارسا منهم الاصرعه برمحه وأخذ السميدع فناداه يا براء أنشدك الجوار وأعجب القوم الفرس فقالوا الك جارك وأنت آمن فأعطنا الفرس فاستوثق منهم ودفع اليهم الفرس واستنقذ جاره فلما رجع الى اخويه عمرو والاسود لاماه على دفعه فرسه فقال فى ذلك قطعة منها هذا البيت (و) الغراف (من الانهر الكثير الماء و) قال أبو زيد الغراف (من الخيل الرحيب الشحوة الكثير الاخذ بقوائمه) من الارض (و) الغريفة (كجهينة ع) كما فى التكملة (و) يقال (تغرفنى) أى (أخذ كل شئ معى) كما فى التكملة (وانغرف) الشئ (انقطع) مطاوع غرفه غرفا قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه غيث غراف غزير قال * لاتسقه صيب غراف جور * ويروى عزاف وقد ذكر فى موضعه وقال ابن الاعرابى الغرف التثنى والانقصاف وقال يعقوب انغرف تثنى وبه فسر قول قيس السابق وقيل معناه تنقصف من دقة خصرها وانغرف العظم انكسر وانغرف العود انفرض وذلك اذا كسر ولم ينعم كسره وانغرف مات وغرف البعير يغرفه ويغرفه غرفا التى فى رأسه الغرفة أى الحبل يمانية ومزادة غرفية أى ملأنة وقيل مدبوغة بالتمر والارطى والملح وغرف الجلد غرفا دبغه بالغرف والغريف كامير رمل لبنى سعد وأبو الغريف عبيد الله بن خليفة الهمدانى روى عن صفوان بن عسال وعنه أبو روق الهمدانى وعمر بن أبى الغريف عن الشعبى وابناه محمد وهذيل عن أبيهما وقد سموا غريفا وغرافا كزبير وشداد والغراف فرس خزز بن لوذان والزبير بن عبد الله بن عبيد الله بن رباح المغترفى عن أبيه وعنه ابنه اسحق وحفيده الزبير بن اسحق عن ابيه ذكره ابن يونس

(أغسف) (الغسف محركة) اهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة واورده فى العباب كصاحب اللسان هو (الظلمة) والسواد قال الافوه الاودى

حتى اذا زرقرن الشمس او كربت * وظن ان سوف يولى بيضه الغسف

ونقله ابن برى ايضا هكذا وانشد للراجز حتى اذا الليل تجلى وانكشف * وزال عن تلك الربا حتى انغسف

(واغسفوا اظلموا) وقرأ بعضهم ومن شر غاسق اذا وقب

(الغضروف) (الغضروف) بالضم هو (الغرضوف فى معانيه) التى تقدمت قريبا ثم ان المصنف كتب هذا الحرف بالحمرة على انه مستدرك به على الجوهرى وهو قد ذكره فى غرضف استطرادا فتأمل ذلك

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه امرأة غنضرف وغنضفير اذا كانت ضخمة لها خواصر وبطون وغضون مثل خنضرف وخنضفير كما فى اللسان وقد تقدم فى موضعه

(غضف) (غضف العود) والشئ (يغضفه) غضفا (كسره فلم ينعم كسره) نقله الجوهرى وهو قول ابن الفرج رواه عن بعضهم (و) غضف (الكلب اذنه) يغضفها غضفا (ارخاها وكسرها) نقله الجوهرى وقال غيره غضف الكلب أذنه غضفا نا وغضفانا اذا لواها وكذلك اذا لوتها الريح (و) غضفت (الاتان) تغضف غضفا اذا (أخذت الجرى أخذا) قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

يغض ويغضف من ريق * كشؤبوب ذى برد وانسحال

كذا فى العباب وفسره السكرى بالاخذ والعرف (و) قال الاصمعى غضف (بها) و (خضف بها) اذا ضرط (والغضف محركة شجر بالهند كالنخل سواء غيران نواه مقشر بغير لحاء ومن اسفله الى اعلاه سعف أخضر) مغشى عليه قاله الليث وقال ابو حنيفة هو نبات يشبه نبات النخل سواء ولكنه لايطول له سعف كثير وشوك وخوص من اصلب الخوص تعمل منه الحلال العظام فتقوم مقام الجوالق يحمل فيها المتاع فى البر والبحر ويخرج فى رؤسها اسرا اشعا الا يؤكل قال وتتخذ من خوصه حصر أمثال البسط وتفترش الواحدة عشرين سنة (و) الغضف (استرخاء فى الاذن) وتكسر (وقد غضف كفرح) اذا صار مسترخى الاذن كما فى الصحاح (و) يقال (كلب أغضف من كلاب غضف) بالضم وقيل غضفت الاذن غضفا وهى غضفاء طالت واسترخت وتكسرت وقيل أقبلت على الوجه وقيل أدبرت الى الرأس وانكسر طرفها وقيل هى التى تنثنى اطرافها على باطنها وهى فى الكلاب اقبال الاذن على القفا وفى التهذيب الغضف استرخاء على الاذنين على محارتها من سعتها وعظمها وقال ذو الرمة

غضف مهرتة الاشداق ضارية * مثل السراحين فى أعناقها العذب

(والاغضف من السهام الغليظ الريش) وهو خلاف الاصمع (و) الاغضف (من الليالى المظلم) يقال ليل أغضف اذا ألبس ظلامه قال ذو الرمة قد أعسف النازح المجهول معسفه * فى ظل أغضف يدعو هامه البوم

(و) الاغضف (من العيش الناعم) الرغد الرخى الخصيب (و) الاغضف (من الاسد المتثنى الاذنين) وهو قول أبى سهل الهروى ونصه واما الاغضف فهو الاسد المتثنى الاذنين وهو أحبثه (أو المسترخيهما) قال النابغة الجعدى رضى الله عنه

اذا ما رأى قرنا مدلا هوى له * جريا على الاقران أغضف ضاريا

(أو المسترخى اجفانه العليا على عينيه غضبا أو كبرا) وهذا قول ابن شميل قال يقال الغضف فى الاسد كثرة أوبارها وتثنى جلودها وقال الليث الاغضف من السباع الذى انكسر أعلى أذنه واسترخى أصله (والغاضف الناعم البال و) الغاضف (الناعم من العيش) نقلهما الجوهرى وشاهد الاول كم اليوم مغبوط بخيرك بائس * وآخر لم يغبط بخيرك غاضف

٢ قوله ويخرج فى رؤسها هكذا العبارة فى الخط وكذا فى اللسان وضبط فيه يخرج أزله فتأمل اه مصححه

وقد غضف غضوفا (و) قال ابن الاعرابى الغاضف (من الكلاب المكسر اعلى اذنيه الى مقدمه والاغضف الى خلفه) ومن ذلك حديث كلاب الصيد غضفا صاصفة غالبة (والغضفة محركة طائر او) هى (القطاة) الجونية عن ابن دريد والجمع غضف قال ابن برى وقول الجوهرى الغضف القطا الجونى صوابه العصف القطا الجونى (و) الغضفة (الاكمة) نقله الصاغانى (وغضيف كزبير ابن الحرث) الكندى (أو) هو (الحرث بن غضيف) هكذا ذكره ارباب المعاجم فى الموضعين (الثمالى) وفى بعض نسخ المعجم اليمانى (أو السكونى صحابى) نزل حمص وقيل اليمانى فقوله الثمالى تحريف من المصنف وهم انما اختلفوا فى الكندى والسكونى وفى كونه حمصيا أو يمانيا فتأمل ذلك قال أبو عمر وروى عنه ابنه عياض وفيه اضطراب (أو الصواب بالطاء) كما سيأتى (وأغضف الليل أظلم واسود) نقله الجوهرى وليل أغضف وقد غضف غضفا كما ذكر (و) أغضفت (النخل كثر سعفها وساء ثمرها) فهى مغضف ومغضفه وثمرة مغضفة تقاربت من الادراك ولما تدرك قاله شمر وقال غيره اذا لم يبد صلاحها وقال أبو عمرو هى المتدلية فى شجرها المسترخية رواه عنه أبو عبيد (أو) أغضفت النخل اذا (أوقرت) قال أبو عدنان هكذا قالت لى الحنظلية (و) أغضفت (السماء اذا (أمالت للمطر) وذلك اذا ألبسها الغيم (و) أغضف (العطن كثر نعمه) وعلى هذه اللغة قول أحيحة بن الجلاح

اذا جمادى منعت قطرها * زان جنانى عطن مغضف

اراد بالعطن هنا نخيله الراسخة فى الماء الكثيرة الحمل ورواه ابن السكيت معصف بالعين والصاد المهملتين وقد ذكر الاختلاف فيه فى ع ص ف (والتغضيف التدلية) نقله الصاغانى (والتغضف التعض) مثل التغيف نقله الازهرى (والميل والتثنى والتكسر يقال تغضف عليه اذا مال وتثنى وتكسر (و) التغضف (تهدم اجوال البئر) وقد تغضفت (وتغضف علينا الليل السنا) قال الفرزدق

فلقنا الحصى عنه الذى فوق ظهره * باحلام جهال اذا ما تغضفوا

(و) تغضفت (علينا الدنيا) اذا (كثر خيرها وأقبلت و) تغضفت (الحية تلوت) قال أبو كبير الهذلى

الاعواسل كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

(وانغضفوا فى الغبار دخلوا فيه و) انغضفت (البئر انهارت) وتهدمت أجوالها قال العجاج * وانغضف فى مرجحن أغضفا * شبه ظلمة الليل بالغبار (وغضنف) كجعفر (اسم) والنون زائدة * ومما يستدرك عليه غضفه تغضيفا كسره فانغضف انكسر وتغضف وكل متثن مسترخ أغضف والانثى غضفاء والغضفاء من المعز المنحطة أطراف الاذنين من طولهما والمعصف كالاغضف والاغضف من أسماء الاسد وانغضفت أذنه اذا انكسرت من غير حلقة وغضفت اذا كانت خلقة وانغضف الضباب تراكم بعضه على بعض قال

لما تأزينا الى دفء الكنف * فى يوم ريح وضباب منغضف

ويقال فى اشفاره غضف وغطف بمعنى واحد وقال ابن الاعرابى سنة غضفاء اذا كانت مخصبة وغضف الفرس وغيره أخذ فى الجرى من غير حساب وقال السكرى الغضف أحد وغرف وقال مرة أخرى هو أخذ فى سمح يقال غضف فلان من طعام ابن وغضيف كزبير موضع (الغطريف بالكسر السيد) كما فى الصحاح زاد الليث (الشريف) وأنشد

أنت اذا ما حصل التضعيف * قيس وقيس فعلها معروف * طريقها والملك الغطريف

(و) قال ابن السكيت الغطريف هو (السخى السرى والشاب كالغطراف) بالكسر وقيل هو الفتى الجميل (ج الغطارفة) والغطاريف (و) قال ابن عباد الغطريف (الذباب و) فى الصحاح الغطريف (فرخ البازى) وقال غيره الغطريف والغطراف البازى الذى أخذ من وكره (و) قال ابن عباد الغطريف (الحسن كالغطروف كزنبور وفردوس) فهى ثلاث لغات (أو) الغطروف (كفردوس) هو (الشاب الظريف) قاله أبو عمرو وأنشد لدول بن همام

وأبيض غطروف أشم كأنه * على الجهد سيف صنته بصيان

(وتغطرف تكبر) قاله الاحمر وأنشد فانك ان عاديتنى غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتغطرف

ويروى المتغترف وقد تقدم وأنشد الليث * ومن يكونوا قومه تغطرفا * وقال الفرزدق

اذا ما احتبت لى دارم عند غاية * جريت اليها جرى من يتغطرف

وأنشد ابن برى لكعب بن مالك الحمد لله الذى قد شرفا * قومى وأعطاهم معا وغطرفا

(و) قال ابن الاعرابى تغطرف (اختال فى المشى) خاصة وأنشد

فان يك سعد من قريش فانما * بعير أبيه من قريش تغطرفا

يقول انما تغطرف من ولايته ولم يك أبوه شريفا وقد حكى ذلك فى المتغترف أيضا (و) قال ابن عباد (الغطرفة الخيلاء والعبث) وقال الجوهرى الغطرفة التكبر * ومما يستدرك عليه عنق غطريف واسع وكذلك غطريف وأم الغطريف امرأة من بلعنبر بن عمرو بن تميم وجمع الغطريف غطاريف قال جعونة العجلى

وتمنعها من ان تسل وان تخف * تحل دوم الشم الغطاريف من عجل

(المستدرك)

قوله غضفه تغضيفا الخ بارة اللسان غضف العود لشئ يغضفه غضفا غضف وغضفه فتغضف سره فانكسر ولم ينسم سره اهـ

(تغطرف)

(المستدرك)

ويجمع أيضا على العطارف وأنشد ابن برى لابن الطيمانية

وانى لمن قوم زرارة منهم * وعمرو وقعقاع ألائك العطارف

وابن الغطريف محدث مشهور ((الغطف محركة سعة العيش)) وعيش أغطف مثل أغضف مخصب (و) الغطف (طول الاشفار وتثنيها) وهو مذكور في العين عن كراع وفي حديث أم معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ورواه الرواة بالعين المهملة وقال ابن قتيبة سألت الرياشي فقال لا أدرى ما العطف وأحسبه الغطف بالغين وبه سمى الرجل غطيفا (أو كثرة شعر الحاجب) وقيل الغطف قلة شعر الحاجب وربما استعمل في قلة الهدب وقال شمر الاوطف والاغطف بمعنى واحد في الاشفار وقال ابن شميل الغطف الوطف وقال ابن دريد الغطف ضد الوطف وهو قلة شعر الحاجبين فتأمل ذلك (وغطفان محركة حى من قيس) وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وأنشد الجوهرى

لولم تكن غطفان لاذنوب لها * الى لامت ذووأحسابها عمرا

قال الاخفش قوله لا زائدة يريد لولم تكن لها ذنوب (وأبو غطفان بن طريف) ويقال ابن مالك المرى عن الحجازى تابعى (روى عن أبي هريرة) وابن عباس وروى عنه اسمعيل بن أمية كذا ذكره المرى (وبنو غطيف كزبير حى من العرب) * قلت هم قبيلتان احداهما من مذحج وهم بنو غطيف بن ناجية بن مراد رهط فروة بن مسيك الغطيفي الصحابي رضي الله عنه والثانية من بنى طيئ وهم بنو غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن أخزم بن هزومة بن ربيعة بن جرول الطائى أخو ملحان الذى رثاه حاتم وابناه حلبس وملحان ابنا هزومة بن ربيعة شهدا صفين (أو) هم (قوم بالشام) وهؤلاء من بنى طيئ فلا حاجة الى الاعادة ولو قال منهم قوم بالشأم لاصاب المحز (والغطيفى فرس كان لهم في الاسلام) نسب اليهم قال الخزاعى يفخر بما صار اليه من نسله

اعت طرفا من خيار المصرين * من الغطيفيات في صريحين

(وأم غطيف الهذلية صحابية) هى التى ضربتها مليكة في قصة حمل بن مالك بن النابغة (وغطيف بن الحرث) الكندى (صحابى) أو هو الحرث بن غطيف (وتقدم) الاختلاف (في غ ض ف) قريبا (وأبو غطيف الهذلى تابعى) ويقال غضيف ويقال عطيف روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن اسمه فقال لا يعرف اسمه (وروح بن غطيف) بن أبي سفيان الثقفى الجزرى (محدث) يروى عن الزهرى قال الدارقطنى (ضعيف) وقال النسائى متروك الحديث وقال أبو حاتم الرازى منكر الحديث * ومما يستدرك عليه العاطوف المصيدة لغة في المهملة وقد تقدم وغطفان غير منسوب تابعى يروى عن ابن عباس وعنه أهل الشام مات في ولاية مروان ذكره هؤلاء ابن حبان في الثقات وغطيفة السلمى الذى قيل فيه

لتهدى بالاميرا * وبالقاة مدعا مكرا * اذا غطيف السلمى فرا

((عطيف كزبير) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى قال أبو محمد الاعرابى في كتاب الخيل من تأليفه هو (فرس عبد العزيز بن حاتم) الباهلى (من نسل الحرون) كذا في العباب وزاد في التكملة وأنا أخشى أن يكون تصحيفا * قلت وهو ظاهر فانى قد قرأت في كتاب الخيل لابن هشام الكلبى غطيف هكذا هو مضبوط بالطاء المهملة وهى نسخة قديمة يوثق بها ثم ان الذى في كتاب أبي محمد الاعرابى غطيف كامير وهكذا ضبطه الصاغانى في كتابيه ضبط القلم والحرون الذى ذكر انه فرس مسلم بن عمرو الباهلى ونتاجه في بنى هلال ونسبه هكذا الحرون بن الخزز بن الوثيمى بن أعوج فهو أخو الا ناثى على ما يأتى بيانه في ح ر ن ان شاء الله تعالى ((الغفة بالضم البلغة من العيش) كالغبة وأنشد الجوهرى لثابت بن قطنة

لاخير في طمع يدنى الى طبع * وغفة من قوام العيش تكفينى

وأنشده التنوخى في كتاب الفرج بعد الشدة لعروة بن أذينة (و) قال ابن الاعرابى الغفة (الفأر) سمى بذلك (لانه بلغة السنور) قاله ابن دريد وأنشد

يدير النهار بحشرله * كما عالج الغفة الخيطل

الخيطل السنور وهذا البيت يعايابه يصف صبيا يريد نهارا أى فرخ حبارى (و) الغفة كالخلسة وهو (ما يتناوله البعير بفيه على عجلة) منه قاله شمر (والغف بالفتح ما يبس من ورق الرطب) كالقف وذكره في مستدرك (و قال ابن عباد يقال (جاء على غفانه بالكسر) أى (حينه وابانه أو الصواب بالمهملة) وهو مبدل من ابانه نبه عليه الصاغانى وقد سبق البحث فيه (واغتفت الدابة) اغتفافا (أصابت غفة من الربيع) نقله الجوهرى عن الكسائى زاد غيره ولم تكثر (أو أدا سمنت بعض السمن) قال الجوهرى حكاه عن الكسائى غير أبي الحسن وقال أبو زيد اغتف المال اغتفافا قال وهو الكلأ المقارب والسمن المقارب قال الطفيل الغنوى

وكان اذا ما اغتفت الخيل غفة * تجرد طلاب الترات مطلب

يقول تجرد طالب الترة وهو مطلوب مع ذلك فرفعه باضمار هو أى هو مطلب (و) يقال اغتففته اذا (أعطيته شيأ يسيرا) نقله الصاغانى (وغفيفة من نقل صحيفة) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه غفت الدابة اذا أصابت غفة من الربيع والاغتفاف تناول العلف والغفة أيضا كلأ قديم بال وهو شر الكلأ وغفه الاناء والضرع غفة مصه وغفته أخدعته ((المغلندف)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الشديد) الظلمة (كالمغلنطف) بالطاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان أيضا

(الغطف)
٣ قوله أخو ملحان العبارة هكذا في الخط والطبع وحرر
(المستدرك)
(عطيف)
(اغتف)
(المستدرك)
(المغلندف)
(المغلنطف)

(غلف) ونقله ابن عباد فى المحيط (الغلاف ككتاب م) معروف وهو الصوان وما اشتمل على الشئ كقميص القلب وغرقئ البيض وكمام الزهر وساهور القمر (ج غلف بضمة و) قرئ قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف (بضمتين) أى أوعية للعلم فما بالنا لا نفقه ما تقول وهى قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن البصرى والاعرج وابن محيصن وعمرو بن عبيد والكلبى وأحمد عن أبى عمرو وعيسى والفضل الرقاشى وابن أبى اسحق (و) فى رواية غلف (ككتب وقرأ به ابن محيصن) فى رواية أخرى وهو محمد بن عبد الرحمن المكى أحد الاربعة من الشواذ اذا تفاقا قال الصاغانى ولعله أراد به الجمع (وغلف القارورة) غلفا (جعلها فى غلاف) وكذا غيرها (كغلفها تغليفا) أدخلها فى غلاف أو جعل لها غلافا (وقلب أغلف) بين الغلفة (كأنما أغشى غلافا فهو لا يعى) شيأ ومنه الحديث القلوب أربعة فقلب أغلف أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر وجمع الاغلف غلف ومنه قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف أى فى غلاف عن سماع الحق وقبوله وفى صفته صلى الله عليه وسلم يفتح قلوبا غلفا أى مغشاة مغطاة ولا يكون الغلف بضمتين جمع أغلف لأن فعلا لا يكون جمع افعل عند سيبويه وقال الكسائى ما كان جمع فعال وفعول وفعيل على فعل مثقل (ورجل أغلف بين الغلف محركة) أى (أقلف) نقله الجوهرى وهو الذى لم يختتن (والغلفة بالضم القلفة و) غلفة (ع و) يقال (عيش أغلف) أى (واسع) رغد (وسيف أغلف) فى غلاف (وقوس غلفاء) وكذلك كل شئ (فى غلاف وسنة غلفاء مخصبة) كثر نباتها وعام أغلف كذلك (وأوس بن غلفاء شاعر) وهو القائل

ألا قالت أمامة يوم غول * تقطع بابن غلفاء الحبال

(والغلفاء) أيضا (لقب سلمة عم امرئ القيس بن حجر) عن ابن دريد (و) أيضا (لقب معدى كرب بن الحرث) بن عمرو أخى شرحبيل ابن الحرث (لانه أول من غلف بالمسك) زعموا كذا فى الصحاح (و) قال شمر (الارض) الغلفاء هى التى (لم ترع) قبل (ففيها كل صغير وكبير من الكلا) وهو أيضا قول خالد بن جنبة (وغلفان) كسحبان (ع و بنو غلفان بطن من العرب والغلف شجر) يدبغ به

(المستدرك) (كالغرف) وقيل لا يدبغ به الامع الغرف (وتغلف الرجل واغتلف جعل له غلاف) من هذا الاديم ونحوه * ومما يستدرك عليه أغلف القارورة اغلافا جعل لها غلافا نقله الليث وهو فى الصحاح وسرج مغلف ورحل مغلف عليه غلاف من الأديم ونحوه والأغلف الذى عليه لبسه لم يدرع منه أى لم يخرج منها قاله خالد بن جنبة وقلب مغلف مغشى والغلفتان طرفا الشارب مما يلى الصماغين والغلف محركة الخصب الواسع وغلف لحيته بالطيب والحناء والغالية وغلفها لطخها وكرهها ابن دريد ونسبها للعامة وقال انما هو غلاها وأجازها الليث وآخرون وفى حديث عائشة رضى الله عنها كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أى ألطخها وأكثر ما يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا وقال ثعلب تغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب وقال غيره اغتلف من الطيب وقال ابن الفرج تغلف بالغالية اذا كان ظاهرا وتغلل بها اذا كان داخلا فى أصول الشعر والغلف ككتف نبت تأكله

(غنضف) القرود خاصة حكاه أبو حنيفة (غضف كجعفر) أهمله الجوهرى والصغانى فى كتابيه وهو (اسم) كما فى اللسان (غنطف كجعفر) أهمله الجوهرى والصغانى فى كتابيه وهو أيضا (اسم) كما فى اللسان والظاهر من سياق المصنف انهما هنا ان نونهما أصلية وعندى

(الغينف) فى ذلك نظر (الغينف كزينب) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (غيلم الماء فى منبع الآبار والعيون و بحر ذو غينف) أى مادة قال رؤبة

أنا ابن أنضاد اليها أرزى * أغرف من ذى غيبف وأوزى

قال الازهرى ولم أسمع الغينف بمعنى غيلم الماء لغير الليث والبيت الذى أنشده لرؤبة رواه شمر عن الايادى * من ذى غيث وتوزى * قال ولا آمن ان يكون غينف تصحيفا وكان غينا فصير غينفا قال فان رواه ثقة والا فهو غيث وهو صواب * قلت وهذا سبب اهمال

(غيف) الجوهرى هذا الحرف وما أدق نظره رحمه الله تعالى (غافت الشجرة تغيف غيفا محركة) اذا (مالت أغصانها يمينا وشمالا كتغيف) كذا فى النسخ والصواب كتغيفت نقله الجوهرى وأنشد ابن برى لنصيب

فظل لها الدن من الاثل مورق * اذا زعزعته سكبة يتغيف

(و) قال الليث (الاغيف كالاغيد الا أنه فى غير نعاس) قال العجاج يصف ثورا

فى دف ارطاة لها حنى * عوج جواف ولها عصى * وهدب أغيف غيفانى

ويروى أهدب (و) الاغيف (من العيش الناعم) مثل الاغضف عن ابن عباد قال (والغيف جماعة الطير و) الغياف (كشداد من طالت لحيته) وعرضت من كل جانب (وكثرت جدا) بالباء الموحدة وفى بعض النسخ بالمثلثة (والغيفان كريحان وهيبان المرخ) هكذا فى سائر النسخ وهو تصحيف وانه المرح محركة أى فى السير كما فى اللسان وفى نسخة التكملة المرح ككتف هكذا هو مضبوط والاولى الصواب (و) قال أبو حنيفة (الغاف شجر) عظام ينبت فى الرمل ويعظم وورق الغاف أصغر من ورق التفاح وهو فى خلقته و (له ثمر حلو جدا) وهو غلف كأنه قرون الباقلى وخشبه أبيض أخبرنى بذلك بعض اعراب عمان وهنالك معدن الغاف الواحدة غافة قال ذو الرمة

الى ابن أبى العاصى هشام تعسفت * بنا العيس من حيث التقى الغاف والرمل

(أو هو) شجر (الينبوت) يكون بعمان وقال أبو زيد الغاف من العضاه وهى شجرة نحو القرظ شاكة حجازية تنبت فى القفاف

وانشد

وأنشد ابن برى لقيس بن الخطيم الفيتهم يوم الهياج كأنهم * أسد ببيشة أو بغاف ووراف

ووراف موضع قرب مكة وقال الفرزدق الليث ناشئت يا ابن أبي عقيل * ودوني الغاف غاف قرى عمان

(وأغافه) أى الشجر إغافة (أماله) من النعمة والغضوضة (وغيفة ة قرب بلبيس) شرقى مصر وقد صحفه شيخنا وسوقه فأعاده ثانيا في القاف كأسيأتى وقال الحافظ والذى على ألسنة المصريين الآن غيته بالتاء بدل الفاء وقال أبو عبيد البكرى ناحية على طريق الفرماء الى مصر (و) قال أبو عبيدة (غيف تغييفا) اذا (فر) يقال حمل في الحرب فغيف أى (جبن وعرد) وكذب وأنشد الجوهرى للقطامى وحسبنا نازع الكتيبة غدوة * فيغيفون ونوزع السرعانا

ويروى ونرجع (وتغيف الفرس تعطفه) ويميلانه في أحد جانبيه في العدو (والمتغيف فرس أبى فيد بن حرمل السدوسى) صفة غالبة من ذلك وفي نسخة اللسان المغيف بدل المتغيف هكذا هو مضبوط كمعظم * ومما يستدرك عليه تغيف تبختر ومشى مشية الطوال (المستدرك)

وقيل مر مترا سهلا سريعا وقال الاصمعى مر البعير يتغيف ولم يفسره وقال شمر معناه يسرع قال وقال أبو الهيثم التغيف ان يتثنى و يتمايل في شقيه من سعة الخطو ولين السير وقال المفضل تغيف اختال في مشيته وأغيفت الشجرة اغيافا تغيفت وشجرة غيفاء وشجر أغيف وغيفانى عن ود وقال رؤبة * وهدب أغيف غيفانى * وتغيف عن الامر وغيف نكل الاخيرة عن ثعلب وغيفان موضع والغاف موضع بعمان

(فصل الفاء) مع الفاء * ومما يستدرك عليه الفلسفة الحكمة أعجمى وهو الفيلسوف وقد تفلسف هذا موضع ذكره وقد ذكره المصنف استطرادا في س و ف كذكره سمرقند في ش م ر وفيه معاياة للطلبة فتأمل (الفولف كجوقل) أهمله الجوهرى وقال الليث هى (الجلال من الخوص) قال (وغطاء كل شئ ولباسه) فولف وأنشد لرؤبة (المستدرك) (الفولف)

وصار رقراق السراب فولفا * للبيد واعرورى النعاف النعفا

فولفا للبيد مغطيا للارض هكذا أورده الليث في تركيب ل ف ف (و) قال في تركيب ول ف الفولف (غطاء يغطى به الشاب) وأورده الازهرى في الثانى المضاعف قال ومما جاء على بناء فولف قولهم للعجل وشوشب اسم العقرب ولولب لولب الماء * ومما يستدرك عليه الفولف السراب عن ابن عباد * قلت وعندى فيه نظر وحديقة فولف ملتفة والفولف بطان الهودج وقيل هو ثوب رقيق (الفوف بالفتح والضم) ولو قال وبضم لكان أخصر وأغنى عن ذكر الفتح (مثانة البقر) نقله الصاغانى في التكملة (المستدرك)

(و) الفوف (مصدر) الفوفة يقال (مافاف عنى بخير ولا زنجير وهو يفوف به فوفا) والفوفة الاسم (وهو ان يسأله شيأ فيقول بظفر ابهامه على ظفر سبابته ولا) مثل (هذا) وأما الزنجيرة فأن يأخذ بطن الظفر من طرف الثنية ومنه قول الشاعر (الفوف)

وأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفه فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه

(و) الفوف (بالضم البياض الذى يكون) (في أظفار الاحداث) نقله الجوهرى (أو بالضم أكثر) وقد روى فيه الفتح وهو قليل (الواحدة بهاء و) الفوف (بالضم القشرة التى تكون على حبة القلب و) في التهذيب هى القشرة الرقيقة على (النواة دون لحمة التمر) قال وهى القطمير أيضا (وكل قشر فوف وفوفة) وقال الجوهرى الفوف الحبة البيضاء في باطن النواة التى تنبت منها النخلة (و) الفوف (ضرب من برود اليمن) وقال ابن الاعرابى هى ثياب رقاق من ثياب اليمن موشاة (و) الفوف (قطع القطن) ثبت في بعض أصول الصحاح وسقط من بعض (و) الفوف (فى قول ابن أحمر)

والفوف تنسجه الدبور وأتشق لا لا ملمعة القراشف

(الزهر شبهه بالفوف من الثياب) تنسجه الدبور أراد أمرت به والالال جمع ال والملمعة من النور والزهر (و) قولهم (ماذاق فوفا) أى شيأ (وما أغنى عنى فوفا) أى (شيأ) وسئل ابن الاعرابى عن الفوف فلم يعرفه وأنشد ابن السكيت * وأنت لا تغنين عنى فوفا * أى شيأ والواحدة فوفة (وبرد مفوف كمعظم رقيق) كما في الصحاح (أو فيه خطوط بيض و) قولهم (رداء أفواف مضافة) كما في الصحاح وكذا حلة أفواف أى (رقيق) وهى جمع فوف ومنه حديث عثمان وعليه حلة أفواف وقال الليث الافواف ضرب من عصب البرود (وفافان ع على دجلة تحت ميافارقين) نقله الصاغانى في التكملة * ومما يستدرك عليه برد فوفى وثوبى على البدل حكاه يعقوب فيه خطوط بيض وغرفة مفوفة جاء ذكرها في حديث كعب وتفويفها بنية من ذهب وأخرى من فضة (الفيف المكان المستوى) (المستدرك)

نقله الجوهرى (أو) هى (المفازة) التى (لا ماء فيها) مع الاستواء والسعة قاله الليث وأنشد (الفيف)

والركب يعلوبهم صهب يمانية * فيفا عليه لذيل الريح نمنيم

(كالفيفاة) وهذه عن ابن جنى (والفيفاء بالمد (ويقصر) فيكتب بالياء قال المبرد ألف فيفاء زائدة لانهم يقولون فيف في هذا المعنى وقال شيخنا وزن فيفاء فعلاء ولولا الف لكان حمله على فعلال أولى ولكن الفيف دل على زيادة الالفين فهى من باب قلق وهى ألفاظ يسيرة وليست ألف فيفاء للالحاق فيه صرف لانه ليس في الكلام فعلال وقد بسطه السهيلى في الروض فراجعه (ج الفيف (افياف وفيوف) وأنشد الجوهرى لرؤبة * مهيل أفياف لها فيوف * والمهيل المخوف وقوله لها أى من حواليها صحارى هذا

نص الصحاح وفي التكملة هو تصحيف قبيح وتفسير غير صحيح والرواية مهبل بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة وهو مهواة ما بين كل جبلين وازداد فسادا بتفسيره فانه لو كان يكون من الهول لقيل مهول بالواو (و) جمع الفيفي مقصورا (فيافى) قال المؤرج الفيف (من الارض مختلف الرياح) ورجعه شمر واقره (و) فيف من غير اضافة (منزل لمزينة) قال معن بن أوس المزنى

أعاذل من يحتل فيفا وفيحة * وثورا ومن يحمى الاكاحل بعدنا

(وفيف الريح ع بالدهناء) قال ابو عفان هو بأعالى نجد (وله يوم) معروف كان فيه حرب بين خثعم وبنى عامر (فقئت فيه عين عامر بن الطفيل) وهو القائل فيه

وقد علموا انى أكر عليهم * عشية فيف الريح كر المدور

وأنشد الجوهرى لعمرو بن معديكرب

أخبر المخبر عنكم انكم * يوم فيف الريح أبتم بالفلج

وقال الصاغانى وليس هذا البيت فى ديوان عمرو بن معديكرب ولا له قصيدة على هذه القافية (وقول الجوهرى وفيف الريح يوم) من أيام العرب (غلط) والصواب ويوم فيف الريح يوم من ايام العرب (وفيفاء رشاد ع) قال كثير

وقد علمت تلك المطية أنكم * متى تسلكوا فيفا رشاد تخودوا

(وفيفاء الخبار) موضع (بالعقيق) قرب المدينة انزله النبى صلى الله عليه وسلم نفرا من عرينة عند لقاحه والخبار كسحاب الارض اللينة ورواه بعضهم الخبار بالحاء المهملة والموحدة المشددة (وفيفاء الغزال) موضع (بمكة حيث ينزل منها الى الابطح) قال كثير

أناديك ماحج الحجيج وكبرت * بفيفا غزال رفقة وأهلت

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الفيفاء الصخرة الملساء وهذا قد ذكره الجوهرى وفيفاء مدان موضع جاء ذكره فى غزوة زيد بن حارثة وقال أبو عمرو كل طريق بين جبلين فيف وفيفان اسم موضع قال تأبط شرا

فحثحثت مشغوف الفؤاد وراعنى * اناس بفيفان فمرت القرابيا

(قحف) (فصل القاف) مع الفاء (القحف بالكسر العظم) الذى يكون (فوق الدماغ) من الجمجمة نقله الجوهرى وهو قول الليث والجمجمة التى فيها الدماغ (و) قيل قحف الرجل (ما انفلق من الجمجمة فبان ولا يدعى قحفا حتى يبين أو) لا يقولون لجميع الجمجمة قحفا حتى (ينكسر منه شئ) فيقال للمنكسر قحف وان قطعت منه قطعة فهو قحف أيضا وقيل القحف القبيلة من قبائل الرأس وهى كل قطعة منها و (ج) كل ذلك (أقحاف وقحوف وقحفة) الاخير بكسر ففتح قال جرير

تهوى بذى العقر اقحافا اجاجها * كانه الحنظل الخطبان ينتقف

(و) قال الازهرى القحف (القدح) اذا انثلمت قال ورأيت أهل النعم اذا جربت ابلهم يجعلون الخضخاض فى قحف ويطلون الاجرب بالهناء الذى جعلوه فيه قال واظنهم شبهوه بقحف الرأس فسموه به (أو) القحف (الفلقة من) فلق (القصعة) أو القدح وقوله (اذا انثلمت) حقه ان يذكر عند القدح كما هو نص الازهرى فتأمل ذلك (و) قال الجوهرى القحف (اناء من خشب نحو قحف الرأس كأنه نصف قدح و) قال غيره (منه) قول امرئ القيس على الشراب حين قيل له قتل أبوك (اليوم قحاف وغدا نقاف) اليوم خمر وغدا أمر (أى) اليوم (الشرب بالقحاف أو القحف والقحاف بكسرهما شدة الشرب) وبه فسر بعض قول امرئ القيس السابق وقال أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالقحف وذلك ان أحدهم اذا قتل ثأره شرب بقحف رأسه يتشفى به (و) يقال (ماله قذ ولا قحف أى شئ والقذ قدح من جلد) وقد ذكر فى موضعه والقحف قدح من خشب نقله الجوهرى (و) يقال (هو أفلس من ضارب قحف استه وهو شقه بمعنى لحف استه) نقله الصاغانى (و) القحف (بالضم جمع قاحف لمستخرج ما فى الاناء) من ثريد وغيره (و) يقال (رماه بأقحاف رأسه اذا أسكته بداهية أوردها عليه) نقله الجوهرى أو اذا رماه بالمعضلات أو بالامور العظام (أو معناه رماه بنفسه أو نطحه عما يحاوله) كما فى العباب (والقحف كالمنع قطع القحف أو كسره) كما فى العباب (أو ضربه أو اصابته) كما فى الصحاح وبكل ذلك فسر قولهم قحفته قحفا فهو مقحوف (و) القحف (شرب جميع ما فى الاناء) نقله الجوهرى (كالاقتحاف) يقال قحف ما فى الاناء قحفا واقتحفه شربه جميعه (و) القحف (استخراج ما فى الاناء) ومنه القاحف الذى ذكر (أو) القحف (جذب الثريد وغيره منه) أى من الاناء ونص كتاب الجامع لمحمد بن جعفر القزاز القحف جرفك ما فى الاناء من ثريد وغيره (ورجل مقحوف مقطوع القحف) وأنشد الليث

يدعن هام الجمجم المقحوف * صم الصدى كالحنظل المنقوف

(و) المقحفة (كمكنسة المدراة) وهى التى (يقحف بها الحب أى يذرى) قاله ابن سيده (والقاحف المطر) الشديد كما فى الصحاح زاد الصاغانى كالقاعف زاد ابن سيده (يجئ بغتة فيقتحف) سيله (كل شئ أى يذهب به) ومنه قيل سيل قحاف كما يأتى قريبا (و) القحيف (كزبير ابن عمير) هكذا فى النسخ وصوابه ابن حمير بالحاء المعجمة كما هو نص العباب (ابن سليم) بالتصغير وقوله (الندى) لقبه هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ وقال الصاغانى رأيت بخط محمد بن حبيب فى أول ديوان شعر القحيف البدى بالباء الموحدة وتشديد التحتية وهو ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل (شاعر) وهو المراد بالقحيف العقيلى المذكور فى مصنف أبى عبيد ومنهم من ينسبه فيقول العامرى (والقحوف المغارف) عن ابن الاعرابى (وسيل قحاف) وقعاف

وجحاف

وجحاف (كغراب) أى (جراف) كثير يذهب بكل شئ (وبنو قحافة) كثمامة (بطن من خثعم وأبو قحافة عثمان بن عامر) ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى (صحابى والد أمير المؤمنين أبى بكر (الصديق رضى الله تعالى عنهما) أسلم يوم الفتح فأتى به وكان رأسه ثغامة فقال غيروا هذا بشئ واجتنبوا السواد (وكل ما اقتحفته) من شئ واستخرجته (فهو قحافة) وبه سمى الرجل (و) قال أبو زيد (عجاجة قحفاء) وهى التى (تقحف الشئ أى تذهب به) قال (وأقحف) الرجل اذا (جمع حجارة فى بيته
(المستدرك) فوضع عليها متاعه) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه ضربه فاقتحفه ابان قحفا من رأسه والمقاحفة والقحاف شدة المشاربة بالقحف قاله أبو الهيثم وقال غيره مقاحفة الشئ واقتحافه وقحافه أخذه والذهاب به والاقتحاف الشرب الشديد ومنه حديث أبى هريرة أتقبل وأنت صائم قال نعم أقبلها وأقحفها يعنى أشرب ريقها وأترشفه وقحف الرمانة قشرها تشبيها بقحف الرأس وقحف يقحف قحفا استعمل عن ابن الاعرابى * قلت وقحب بالباء مثله لغة اليمن وقحافة كسحابة قرية بمصر من أعمال الغربية وأخرى بالفيوم وقال ابن عباد مر مضرا مقحفا أى مرمقار باوقحافة بن ربيعة يروى عن أبى هريرة وعنه عمير بن يزيد القتبى والقحف الكرناف عامية ومنه قول بعض المولدين

رأيت النخل يطرح كل قحف * وذاك الليف ملتف عليه
فقلت تعجبوا من صنع ربى * شبيه الشئ منجذب اليه

والقحف لقب أبى عبد الله الحسين بن عمر القاص المصرى الشاعر وأبو محمد الحسن بن على بن عمر القحف روى عن أبى العلاء ابن سليمن قاله ابن العديم * ومما يستدرك عليه قلفه مافى الاناء وقحفله أكله أجمع أهمله الجماعة واستدركه صاحب اللسان
(القدف) وعندى ان اللام زائدة كما هو ظاهر ((القدف)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (النزح والصب و) قال ابن دريد القدف (غرف الماء من الحوض أو من شئ يصبه) بكفه عمانية قال (و) القدف أيضا (أصل كرب النخل و) هو الذى قطع عنه الجريد) وهو أصل العذق (و بقيت له أطراف طوال) أزدية (و) القداف (كغراب الجفنة و) قال ابن دريد (جرة من فخار) قال وكانت جارية من العرب بنت بعض ملوكهم تحمق يعنى العمانية بنت الجلندى فاخذت غيلة وهى السلحفاة فالبستها حليها فانسابت السلحفاة فى البحر فدعت جواريها وقالت ازفن وجعلت تقول نزاف نزاف لم يبق فى البحر غير قداف هذا كله كلام ابن دريد أى غير جفنة * قلت وقد
(المستدرك) سبق فى غرف انه يروى غير غراف الكسر جمع غرفة كنطفة ونطاف * ومما يستدرك عليه القداف كغراب الغرفة من الحوض وذو القداف موضع قال

كانه بذى القداف سيد * وبالرشاء مسبل ورود

(القذروف) ((القذروف كرنبور) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (العيب و) الجمع (القذاريف) وأيضا (فى قول أبى حزام) غالب بن الحرث العكلى

(زرزور عن القذاريف نور * لا يلاخين ان لصوت العسوسا)

هى (العيوب) وقوله نور (أى نوافر) لا يلاخين (لا يصادقن) ان لصوت (ان أحبهن) يقال هو يلصو اليه اذا أحبه والعسوس
(قذف) (الادنياء) كما فى العباب ((قذف بالحجارة يقذف) بالكسر قذفا (رمى بها) يقال هم بين حاذف وقاذف فالحاذف بالعصا والقاذف بالحجارة نقله الجوهرى ويقال أيضا بين حاذ وقاذ على الترخيم وقال الليث القذف الرمى بالسهم والحصى والكلام وكل شئ وقوله تعالى ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب قال الزجاج معناه يأتى بالحق ويرمى بالحق كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجمون الظنون انهم يبعثون (و) قذف (المحصنة) يقذفها قذفا (رماها) كما فى الصحاح زاد غيره (بزنية) وهو مجاز وقيل قذفها سبها وفى حديث هلال بن أمية انه قذف امرأته بشريك فأصل القذف الرمى ثم استعمل فى السب ورميها بالزنا أو ما كان فى معناه حتى غلب عليه (و) قذف (فلان) اذا (قاء) من المجاز (نوى) قذف (ونية) قذف (وفلاة قذف محركة و) قذف (بضمتين) كصدف وصدف وطنف وطنف (و) قذوف (كصبور) أى (بعيدة) تقاذف بمن يسلكها وأنشد أبو عبيد

وشط ولى النوى ان النوى قذف * تياحة غربة بالدار احيانا

وكذلك سبسب قذف ومنزل قذف (أو نية قذف محركة فقط) نقله الجوهرى (و) القذيف (كأمير مصابة تنشأ من قبل العين) نقله ابن عباد (و) القذيفة (بهاء كل ما يرمى به) قال المزرد

قذيفة شيطان رجيم رمى بها * فصارت ضواة فى لهازم ضرزم

(و بلدة قذوف طروح لبعدها) نقله الجوهرى (وروض القذاف ككتاب ع) عن ابن دريد قال

عركركر مهجراته وبات أومه * روض القذاف ربيعا أى تأويم

وقال ذو الرمة

له الربيع له روض القذاف الى * قوين وانعدلت عنه الاصاريم

(والقذاف أيضا ما قبضت بيدك مما يملأ الكف فرميت به) قاله ابن شميل قال ويقال نعم الجلمود القذاف هذا قال ولا يقال للحجر نفسه نعم القذاف (أو) هو (ما أطقت حمله بيدك ورميته) قال أبو خيرة قال رؤبة يخاطب ابنه العجاج

وهو لاعدائك ذو قراف * قذافة بحجر القذاف

(وناقة قاذف و) قذاف وقذف (ككتاب وعنق) والذى فى السواد لابى عمرو ناقة قذاف وقذوف وقذف وهى التى (تتقدم من سرعتها

٢ قوله أى غير جفنة المناسب ان يقول غير جرة فخار وقبلها غير جفنة كما هو ظاهر

٣ قوله قال رؤبة يخاطب ابنه العجاج هكذا فى التكملة والمعروف العجاج والد رؤبة ولعل رؤبة له ابن سماه العجاج أيضا اه

وترى بشفسها امام الابل) فى سيرها قال الكميت يمدح ابان بن الوليد البجلى جعلت القذاف لليل التمام * الى ابن الوليد ابان سبارا (و) المقذف والمقذاف (كمنبر ومحراب المجداف) للسفينة عن ابى عمرو (و) القذاف (كشداد الميزان) قاله ابن الاعرابى (و) قال ثعلب هو (المنجنيق) نقله الليث وابن الزبيدى (و) قال أبو خيرة القذاف (الذى يرمى به الشئ فيبعد الواحدة قذافة) وقد خالف اصطلاحه هنا وأنشد * لما أتانى التقى الفتان * فنصبوا قذافة الابل ثنتان (و) يقال (بينهم قذيى تكليفى) أى (سباب ورمى بالحجارة والقذفة بالضم الشرفة) وما أشرف من رؤس الجبال) قال أبو عبيد وبه شبهت الشرف (ج) قذاف وقذف وقذفات (كبرام وغرف وكتب وقربات) جمع برمة وغرفة وكتاب وقربة اقتصر الجوهرى على الثانى والاخير وأنشد لامرئ القيس

منيفا تزل الطير عن قذفاته * يظل الضباب فوقه قد تعصرا

وأنشد أبو عمرو قول ابن مقبل يصف وعلا عودا أحم القرا ازمولة وقلا * على تراث أبيه يتبع القذفا

قال ابن برى ويروى القذفا وقد ضعفه الاعلم قال ابن برى ومثله لبشر بن ابى خازم

وصعب تزل الطير عن قذفاته * لحافاته بان طوال وعرعر

وفى الحديث انه صلى فى مسجد فيه قذفات (و) فى الحديث (كان ابن عمر) والذى فى المصنف لابى عبيد ان عمر رضى الله عنه كان (لا يصلى فى مسجد فيه قذاف) ونص أبى عبيد فيه قذفات هكذا بخط ثوبه ورواه غير أبى عبيد قذاف كما هو المصنف وكلاهما قد روى قال ابن الاثير القذاف جمع قذفة وهى الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال ابن برى قذفات صحيح لانه جمع سلامة كغرفة وغرفات وجمع التكسير قذف كعرف (وقول الاصمعى انما هو قذف) كعرف وأصلها قذفة وهى الشرف (ليس بشئ) قال ابن برى الاول الوجه لصحة الرواية وجود النظير (و) قال الاصمعى (القذف كعنق وجبل الموضع الذى تزل عنه وهوى و) قال ابن عباد القذف (الجانب كالقذف والقذفة بضمهما) وهو مجاز (وقذفا النهر والوادى) بضمتين وزاد فى بعض النسخ (ويحرك) وسقط من بعض (ناحيتاه) وهو مجاز (ج قذفات) محركة (وقذاف) بالكسر وقذف بضمتين قال النابغة الجعدى رضى الله عنه يصف منهلا

طليعة قوم أو جيش عرمرم * كسيل الاتى ضمه القذفان

وقال الليث القذف النواحى (وقرب قذاف كشداد) بمنزلة (بصباص) كما فى العباب وهو مجاز ولكنه لم يضبطه بالتشديد (و) المقذف (كمعظم الملعن) وبه فسر بيت زهير لدى أسد شاكى السلاح مقذف * له لبد أظفاره لم تقلم

(و) قيل المقذف (من رمى باللحم رميا) فصار أغلب (والتقاذف الترامى) يقال تقاذفوا بالحجارة اذا تراموا بها ومن المجاز تقاذفت بهم المرامى والركاب تتقاذف بهم والبعير يتقاذف فى سيره أى يترامى فيه (و) التقاذف (سرعة ركض الفرس وفرس متقاذف) سريع الركض قاله الليث وهو مجاز وأنشد لجرير يصف فرسا متقاذف تئق كان عنانه * علق بأجرد من جذوع أوال

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه انقذف الشئ مطاوع قذف أنشد اللحيانى * فقذفتها فأبت لا تنقذف * وقذفه به أصابه وقذفه بالكذب كذلك وتقاذفوا بالاراجيز تشاتموا بها والقذيفة كسفينة السب وقول النابغة

مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمسد

أى مرمية باللحم يقال قذفت الناقة باللحم قذفا ولدست به لدسا كأنها رميت به رميا فأكثرت منه ومنزل قذيف كأمير بعيد نقله الجوهرى والقذاف ككتان المركب عن ابن الاعرابى واقذاف القصر شرفاته وناقة متقاذفة سريعة وسير متقاذف سريع قال النابغة الجعدى يجى هلا يزجون كل مطية * أمام المطايا سيرها المتقاذف القذاف سرعة السير والقذوف والقذاف من القسى المبعد السهم حكاه أبو حنيفة قال عمرو بن راه ارم سلامة وابا الغراف * وعاصما عن منعة قذاف

وقال ابن برى القذاف كسحاب الماء القليل ومنه المثل نزاف نزاف لم يبق غير قذاف وقد تقدم قريبا ومن المجاز البحر يقذف

(قرسوف) بالجواهر وهو قذاف باللؤلؤ وفلان يقذف بنفسه المقاذف أى المهالك (القرسوف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (القاطع) وروى عنه أيضا الصاد المعجمة ومثله فى اللسان (والقرصافة بالكسر الخذروف) وقد تقدم قال (و) القرصافة (من النساء و) من (السوق) هى (التى تتدحرج كأنها كرة وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة) الكنانى (صحابى) رضى الله عنه نزل عسقلان روت عنه ابنته (وقرصافة امرأة مجهولة) من التابعيات (روت عن عائشة) رضى الله عنها (وقاصة قرصافة لعبة لهم)

(المستدرك) قاله ابن عباد (و) قال ابن خالويه (المقرنصف المسرع و) أيضا من أسماء (الاسد) * ومما يستدرك عليه تقرصف اذا

(قرضوف) أسرع والقرصف القطيفة هكذا رواه أبو موسى المدينى (القرضوف كزنبور) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (عصا

(قرطف) الراعى و) قال ابن الاعرابى القرضوف (الرجل الكثير الاكل) قال وهو أيضا القاطع وقد تقدم قريبا (القرطف كجعفر القطيفة) نقله الجوهرى ومنه قول الكميت عليه المسامة ذات الفضول * من الوهن والقرطف المخمل

وفى حديث النخعى فى قوله يا أيها المدثر انه كان متدثرا فى قرطف وهو القطيفة التى لها خمل والجمع قراطف قال الازهرى هى فرش مخملة قال معقر البارقى وذبيانية أوصت بنيها * بأن كذب القراطف والقروف

ای

* قوله لابل ثنتان هكذا فى اللسان بهامشه لعل الصواب حذف لا

(تقرعف) أى عليكم بها فاغنموها * (و) القرطف أيضا (نملة أو) هو (ثمرة الرمث) كالسنبلة البيضاء قاله الفراء ﴿(تقرعف الرجل واقرعف)
(قرف) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (تقبض) وكذلك تقرفع وقد ذكر فى موضعه ﴿(القرف بالكسر القشر) وجمعه قروف (أو قشر المقل
وقشر الرمان) وكل قشر قرف (و) القرف (من الخبز ما يتقشر منه ويبقى فى التنور و) القرف (من الارض ما يقتلع منها مع) وفى العباب
من (البقول والعروق) ومنه الحديث اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها أى الميتة أراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه ويقتلع
وأصلها أخذ القشر منه (و) القرف (لحاء الشجر) واحدته قرفة (كالقرافة ككناسة و) القرفة (بهاء التهمة) يقال فلان قرفتى أى
تهمتى أى هو الذى اتهمه (و) القرفة (الهجنة) ومنه المقرف للهجين كما سيأتى (و) القرفة (الكسب) يقال هو يقرف لعياله أى
يكسب لهم (و) القرفة (القشرة) واحدة القرف (و) القرفة اسم (قشور الرمان) يدبغ بها (و) من المجاز القرفة هى (المخاط اليابس)
اللازق (فى الانف كالقرف) ومنه حديث ابن الزبير ما على أحدكم اذا أتى المسجد ان يخرج قرفة انفه أى قشرته أى ينقى انفه منه
(و) القرفة (من تتهمه بشئ) ومنه فلان قرفتى (و) القرفة (ضرب من الدارصينى) وهو على أنواع (لان منه الدارصينى على الحقيقة
ويعرف بدارصينى الصين وجمعه اشحم) وفى بعض النسخ زيادة (واسخن) أى أكثر سخونة (وأكثر تحللا ومنه المعروف بالقرفة على
الحقيقه) وهو (أحمر أملس مائل الى الحلو ظاهره خشن برائحة عطرة وطعم حاد حريف ومنه المعروف بقرفة القرنفل وهى رقيقة
صلبة الى السواد بلا تحلل أصلا ورائحتها كالقرنفل) وعلى هذا الاخير اقتصر اهل اللغة قال ابن دريد ضرب من أفواه الطيب
(والكل مسخن ملطف مدر مجفف محفظ باهى) كما بينه الاطباء (و) يقال (هم قرفتى أى عندهم) أظن (طلبتى و) يقال (سلهم عن
ناقتك فانهم قرفة أى تجد خبرها عندهم) كما فى الصحاح (و يقال) هو (أمنع) كما فى رواية ومثله فى الصحاح (أو أعز من أم قرفة) قال
الاصمعى هى امرأة فزارية وانما ضرب بمنعتها المثل (لانه كان يعلق فى بيتها خمسون سيفا لخمسين رجلا كلهم محرم لها) وهى (زوجة
مالك بن حذيفة بن بدر) الفزارى وقد جاء ذكرها فى كتب السير (و) أبو الدهماء (قرفة بن بيهس) كزبير وهو الاكثر (أو بيهس)
كحيدر (او) قرفة بن (مالك) بن سهم (تابعى) قال ابن حبان هو من أهل البصرة روى عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم روى عنه حميد بن هلال (وحبيب بن قرفة العوذى شاعر) منسوب الى عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس * وفاته والان بن قرفة
العدوى عن حذيفة وصالح بن قرفة عن داود بن أبى هند (والقرف بالفتح شئ يدبغ به) الاديم (أو هو الغرف والعلف) وقد تقدم
ذكرهما (و) قال الجوهرى القرف (وعاء) من أدم (يدبغ) بالقرفة أى (بقشور الرمان يجعل فيه لحم مطبوخ بتوابل) وفى التهذيب
القرف شئ من جلود يعمل منه الخلع والخلع ان يؤخذ لحم الجزور ويطبخ بشحمه ثم يجعل فيه توابل ثم يفرغ فى هذا الجلد والجمع
قروف وبه فسر قول معقر بن حمار البارقى وذبيانية أوصت بنيها * بان كذب القراطف والقروف
وقال أبو سعيد القرف الاديم وجمعه قروف زاد غيره كأنه قرف أى قشر فبدت حمرته وقال أبو عمرو القروف الادم الحمر الواحد
قرف قال والقروف والظروف بمعنى واحد (و) القرف (الاحمر القانى) ويقال هو أحمر قرف أى شديد الحمرة وفى الحديث اراك
أحمر قرفا ويقال أيضا أحمر كالقرف عن اللحيانى وانشد * أحمر كالقرف واحوى أدعج * (كالاقرف) عن أبى عمرو وهذا حاصل
ما فى العباب وهو صريح فى أن القرف بالفتح وضبطه ابن الاثير فى النهاية أحمر قرفا ككتف فانظر ذلك (و) القرف (بالتحريك الاسم
من المقارفة والقراف) بالكسر (للمخالطة) وفى الصحاح هو مداناة المرض يقال أخشى عليك القرف وقد قرف بالكسر وفى الحديث
ان قوما شكوا اليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلف (و) القرف (داء يقتل البعير) عن ابن عباد
قال ويكون من شم بول الاروى قال (و) القرف أيضا (النكس فى المرض و) القرف أيضا (مقارفة الوباء) أى مداناته وقال أبو عمرو
القرف الوباء يقال احذر القرف فى غنمك (و) القرف (العدوى) وقال ابن الاثير فى شرح الحديث المذكور القرف ملابسة الداء
ومداناة المرض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدوى وانما هو من الطب وان استصلاح الهواء من اعون الاشياء
على صحة الابدان وفساد الهواء من أسرع الاشياء الى الاسقام (و) القرف (من الاراضى المحمة) أى ذات حمى ووباء نقله ابن عباد
(و) القرف مثل (الخليق الجدير) قال الازهرى ومنه الحديث هو قرف ان يبارك له فيه (كالقرف) ككتف (و) يقال (هو قرف
من كذا و) قرف (بكذا) أى (قمن) قال * والمرء ما دامت حشاشته * قرف من الحدثان والامل * والتثنية والجمع كالواحد (أو لا يقال
ككتف ولا كامير بل بالتحريك فقط) وهو قول أبى الحسن (ولا يقال ما أقرفه ولا أقرف به او يقال) وأجازهما ابن الاعرابى على
مثل هذا (وقرف عليهم يقرف) قرفا اذا (بغى) عليهم قاله الاصمعى (و) قرف (القرحة) قرفا (قشرها بعد يبسه) هكذا فى سائر النسخ
والصواب وقرف القرح قشره بعد يبسه (و) قرف (فلانا عابه أو اتهمه) ويقال هو يقرف بكذا أى يرمى به ويتهم فهو مقروف وقرف
الرجل بسوء رماه به وقرفته بالشئ فاقترف به (و) قرف (لعياله) اذا (كسب) لهم من ههنا ومن هنا (و) قرف قرفا اذا (خلط) تخليطا
(و) قرف عليهم قرفا اذا (كذب و) قولهم (تركته على مثل مقرف الصمغة ويروى) مثل (مقلع) الصمغة وقد تقدمت الاشارة
اليه فى ق ل ع (أى على خلو لان الصمغة اذا قلعت لم يبق لها أثر) وفى الصحاح وهو موضع القرف أى القشر وهو شبيه قولهم
تركته على مثل ليلة الصدر زاد الصاغانى لان الناس يفرون من منى فلا يبقى منهم أحد (و) القرافة (كسحابة بطن من المعافر)

بنو يعفر بن مالك بن الحرث بن مرة بن اددبن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقول الجوهري يعفر بن همدان خطأ نبه عليه ابن الجواني النسابة وعامة المعافر بمصر ولهم خطة بمصر تعرف متصلة بالقرافة وقرافة هذه أمهم وهم ولد عصر بن سيف بن وائل بن الجيزى (و) بهم سميت (مقبرة مصر) القرافة والقرافة مسجد بالقرافة يعرف بمسجد الرحمة شريف مجاب الدعاء خطى بنى وقت الفتوح وهو مجاور لمسجد الاقهوب الخطى قال ابن الجواني وانقرض بنو قرافة فلم يبق منهم أحد (و) بها قبر امام الائمة أبي عبد الله محمد بن ادريس (الشافعي رحمه الله تعالى) ورضى عنه وعمن أحبه وقد تقدم ذكره في ش ف ع وذكرنا هنالك مولده ووفاته وقد نسب الى سكانها ومجاوريها جماعة من المحدثين (و) قراف (كسحاب ة بجزيرة لجبر اليمن بحذاء الجاي) أهلها تجار نقله الصاغاني وضبطه في التكملة ككتاب (ورجل مقروف ضامر لطيف) مخروط نقله ابن عباد (وا قرف له داناه) عن أبي عمرو (و) قال الاصمعي أي (خالطه) يقال ما أبصرت عيني ولا أقرفت يدي أي ما دنت منه وما اقرفت لذلك أي ما داينته ولا خالطت أهله قال ابن برى شاهده قول ذي الرمة

تتوج ولم تقرف لما يمتنى له * اذا نتجت ماتت وحي سليلها

لم تقرف لم تدان ماله منية والمنية انتظار لقح الناقة من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما (و) قال الليث أقرف فلان (فلانا) وذلك اذا (وقع فيه وذكره بسوء) يقال أقرف (به) وأظن به اذا (عرضه للتهمة) والظنة والقرفة (و) قال أبو عمرو واقرف (آل فلان فلانا اذا) أتاهم وهم مرضى فأصابه ذلك) فاقترف هو من مرضهم (والمقرف كمحسن من الفرس وغيره ما يدانى الهجنة أي) الذى (أمه عربية لا أبوه لان الاقراف) انما هو (من قبل الفحل والهجنة من قبل الام) ومنه الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا وقيل هو الذى دانى الهجنة من قبل أبيه (و) المقرف (الرجل في لونه حمرة كالقرفى بالفتح) وكذلك القرفى من الاديم هو الاحمر (واقترف اكتسب) ومنه قوله تعالى ومن يقترف حسنة أي يكتسب وقوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون أي ليعملوا ما هم عاملون من الذنوب واقترف لعياله أي اكتسب لهم (و) اقترف (الذنب أتاه وفعله) قال الراغب أصل القرف والاقتراف قشر اللحاء عن الشجر والجليدة عن الجرح واستعير الاقتراف للاكتساب حسنا كان أو سوأ وهو في الاساءة أكثر استعمالا ولهذا يقال الاعتراف يزيل الاقتراف انتهى (و) بعير مقترف للمفعول) الذى (اشترى حديثا) وابل مقترفة مستجدة (وقارفه) مقارفة وقرافا (قاربه) ولا تكون المقارفة الا في الاشياء الدنية قال طرفة

وقراف من لا يستفيق دعارة * يعدى كما يعدى الصحيح الاجرب

وقال النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمى سفسير

أي قاربت ان تجرب وفي حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وهذا راجع الى المقاربة والمداناة وقارف الجرب البعير قرافا داناه شئ منه وما قارفت سوأ ما داينته وفي الحديث هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة رضي الله عنه أنا قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب (و) قال ابن فارس قارف (المرأة جامعها) لان كل واحد منهما لابس صاحبه وقال الراغب قارف فلان أمرا اذا تعاطى منه ما يعاب به (وتقرفت القرحة) اذا (تقشرت) وذلك اذا يبست قال عنترة العبسى

علالتنا في كل يوم كريهة * بأسيافنا والقرح لم يتقرف

وأنشده الجوهري والجرح لم يتقرف (و) القروف (كصبور) الرجل (الكثير البغى) من قرف عليه اذا بغى (و) القروف (الجراب) يوضع فيه الزاد (ج قرف بالضم) * ومما يستدرك عليه القرفة بالكسر الطائفة من القرف وصبغ ثوبه بقرف السدر (المستدرك)
أي بقشره وقرف الشجرة يقرفها قرفا نحت قرفها وكذلك قرف القرحة وقرف جلد الرجل اذا اقتلعه وفي حديث الخوارج اذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم أراد استأصلوهم والقرفة اسم الجلد المقتشر من القرحة وأنشد ابن الاعرابى * اقريوا اقرف القمع * يصبه على النداء أي يا قرف القمع ويعني بالقمع قمع الوطب الذى يصب فيه اللبن وقرفه ما لزق به من وسخ اللبن فاراد ان هؤلاء المخاطبين أوساخ والقاروف محلب اللبن مصرية وقرف الذنب وغيره قرفا واقترفه اكتسبه واقترف المال اقتناه ورجل قرفة كتؤدة اذا كان مكتسبا وهذه ابل مقرفة كمكرمة أي مستحدثة واقترف الرجل بسوء رمي به واقترف عرض من المداناة ويقال هو قرف من ثوبى للذى تتهمه نقله الجوهري والقرف بالكسر التهمة والجمع قراف وقرف الشئ خلطه والمقارفة والقراف المخالطة ويقال لا تكثر من القراف أي الجماع وأقرف الجرب الصحاح اعداها والمقرف كمحسن النذل الخسيس ووجه مقرف غير حسن قال ذو الرمة

تريك سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولا ندب

هكذا في اللسان وفسره الصاغاني بوجه آخر فقال هو يقول هي كريمة الاصل لم يخالطها شئ من الهجنة ورجل مقراف الذنوب اذا كان كثير المباشرة لها وقراف التمر بالكسر جمع قرف بالفتح وهو وعاء من جلد يدبغ بقشور الرمان وتقارفوا تراجزوا وحبل مقاريف هعانى (القرقف كجعفر) وزاد ابن عباد (و) القرقوف مثل (عصفور) اسم (الخمر) قال السكرى التى (يرعد عنها صاحبها) من (قرقف)
ادمانه اياها وقال ابن الاعرابى سميت بذلك لانها ترعد شاربها وقال الليث القرقف توصف به الخمر ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء قال الفرزدق في وصف الماء

ولا زاد الا فضلتان سلافة * وأبيض من ماء الغمامة قرقف

قال الازهرى هذا وهم وفي البيت تأخير أريد به التقديم والمعنى سلافة قرقف وأبيض من ماء الغمامة (وقول الجوهرى) القرقف

الخمر

الحمر (قال هو اسم) لها (وأنكران تكون سميت بذلك) لانها ترعدشاربها قال الصاغاني قوله قال (كلام ضائع لانه لم يسنده) أى القول وكذا الانكار (الى أحد) سبق ذكره وانما نقله من كتاب روى فيه عن أبى عبيد ماذكر وأرادان يقتصرعلى الغرض فسبق القلم بذنابة الكلام (وانما) القائل و (المنكر أبو عبيدة) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه أبو عبيد كما فى العباب والتكملة (والمنكر عليه) هو (ابن الاعرابى) هكذا فى النسخ وهو غلط حققه الصاغانى ورام شيخنا أن يتمحل جوابا عن الجوهرى فلم يفعل شيأ وانما أحاله على ماحصل للمصنف فى السبع الطول فى طول على ماسيأتى الكلام عليه فى موضعه (و) القرقف (كهدهد طير صغار) كأنها الصعاء (أوهو) القرقب (بالباء) الموحدة على ماحققه الازهرى (و) قال الليث القرقوف (كسرسور الدرهم) الابيض وحكى عن بعض العرب أنه قال أبيض قرقوف بلاشعر ولاصوف فى البلاد يطوف (وديك قرانقف بالضم) أى (صيت) نقله الصاغانى عن ابن عباد (وقرقف أرعد) عن ابن الاعرابى ونقله الجوهرى بالمعنى فانه قال لانها ترعد صاحبها وهو بعينه تفسير لقرقف * قلت قدسبق فى ر ق ف عن الازهرى ان القرقفة للرعدة مأخوذة من أرقف ارقافا كررت القاف فى أولها وقال الصاغانى هناك فعلى هذا وزنه عفعل وهذا الفصل موضعه لا القاف وزاد المصنف هناك توهيم الجوهرى من حيث ذكره فى القاف وتقدم أيضا ان الازهرى لم يوافقه أحد من الائمة فيما قاله وقد أقام شيخنا رحمه الله النكير على المصنف ولم يترك فيه مقالا لقائل ونصه زعم المصنف فى رقف ان القرقف بمعنى الرعدة محلها هناك ووهم الجوهرى فى ذكرها ها وتبعه هنا غير منبه عليه امارجوعا الى الانصاف وعدم التحامل واشارة الى ان هذا موضعها الاذاك أوالى ان فيها قولين وانها تحتمل الوجهين تقديم العين كما هناك فى رأى أوكونها رباعية لاتكرير فيها كما هنا أوغفلة عن ذلك الاجتهاد السابق فى فصل الراء ونسيانا على ان الجوهرى لم يذكر قرقف بمعنى الرعدة فى الصحاح أصلا ولاتعرض له فما معنى لتغليطه فيما لم يذكره وكانه توهم ذلك لكثرة ولوعه بالتغليط فوهمه على الوهم وغفلة الفهم والله أعلم فتأمل (وقرقف الصرد بالضم) أى مبنيا للمفعول (و) كذا (تقرقف) أى (خصر حتى تقرقف ثناياه بعضها ببعض أى تصدم) قال

نعم ضجيع الفتى اذا برد الـ * ـليل سحيرا وقرقف الصرد

ومنه حديث أم الدرداء رضى الله عنها فيجىء وهو يقرقف فاضمه بين فخذى أى يرتعد من البرد (و) قال ابن عباد (القرقفة فى هدير الحمام والفحل والفحل اشده) * قلت هو مثل القرقرة (و) قال الفراء من نادر كلامهم (القرقفنة بنون مشددة مكسورة و) القرقفنة أيضا اسم (طائر يمسح جناحيه على عينى القنذع) أى (الديوث فيزداد لينا) وهذا قد جاء فى حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يغر على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه ولو رأى الرجال مع أهله لم يبصرهم ولم يغير أمرهم (و) قد (ذكر) ذلك (فى) حرف (العين) فى مادة ق ن د ع (قشف)

(القشف محركة قذر الجلد) عن الليث (و) قال غيره القشف (رثاثة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش وان كان مع ذلك يطهر نفسه بالماء والاغتسال) يقال أصابهم من العيش ضفف وشظف وقشف بمعنى واحد أى شدة العيش (وقد قشف كفرح وكرم قشفا) محركة (وقشافة) وبهما انشرح تب (فهو قشف بالفتح ويحرك) قاله الليث (ورجل قشف ككتف) اذا (لوحته الشمس أو الفقر فتغير) وقد تقشف تقشفا الاغير نقله الجوهرى (و) قال ابن عباد القشاف (كرمان والواحدة بهاء حجر رقيق أى لون كان و) قال الفراء (عام أقشف أغبر) أى (شديد والمتقشف المتبلغ بقوت ومرقع) نقله الجوهرى (و) قال الليث المتقشف (من لايبالى بما تلطخ بجسده) * (المستدرك) ومما يستدرك عليه رجل متقشف تارك النظافة والترفه ورجل قشف الهيئة تارك للتنظيف وقشف الله عيشه تقشيفا ورأيته على حال تقشفة والقشف محركة مايركب على أسفل قدمه من الوسخ عامية (قصف)

(قصفه يقصفه قصفا كسره) وفى الصحاح القصف الكسر وفى التهذيب كسر القناة ونحوها نصفين (و) من المجاز قصف (الرعد وغيره قصيفا) كأمير كما فى الصحاح وزاد الزمخشرى وقصفا (اشتد صوته) فهو قاصف كأن السماء تنقصف به وقال أبو حنيفة اذا بلغ الرعد الغاية فى الشدة فهو القاصف وفى حديث موسى عليه السلام وضربه البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه أى صوت هائل يشبه صوت الرعد وقال ابن دريد فى دعائهم بعث الله عليه الريح العاصف والرعد القاصف (وفى الحديث) برويه نابغة بنى جعدة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال (أنا والنبيون فراط لقاصفين) هكذا هو فى نسخ النهاية ووقع فى العباب فراط القاصفين قال (هم المزدحمون كأن بعضهم يقصف بعضا) أى يكسر ويدفع شديدا (لفرط الزحام بدارا الى الجنة) وهكذا نقله ابن الاثير أيضا يقول يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم وقال ابن الانبارى فى معنى الحديث (أى نحن متقدمون فى الشفاعة لقوم كثيرين متدافعين) مزدحمين (و) من المجاز (رعد قاصف) أى (صيت) وقد تقدم قريبا (و) القصيف (كأمير هشيم الشجر) نقله الجوهرى (و) القصيف (صريف الفحل) وهو شدة رغائه وهديره فى الشقشقة وقد قصف قصفا وقصيفا وقصوفا وقصفة وهو مجاز (وقصف العود كفرح) يقصف قصفا (فهو قصف) ككتف وأقصف (صار خوارا) ضعيفا وكذلك الرجل وهو مجاز (و) قصف (انثنى) يقصف قصفا فهو قصف (طال حتى انحنى من طوله) قال لبيد رضى الله عنه

حتى تزينت الجواء بفاخر * قصف كألوان الرجال عميم

أى نبت فاخر (و) قال الليث قصف (الرمح) يقصف قصفا فهو قصف اذا (انشق عرضا) وأنشد

سيفي حري وفرعي غير مؤتشب * وأسمر غير مجاوز على قصف

(و) قصف (نابه) اذا (انكسر نصفه و) قصفت (القناة) قصفا اذا (انكسرت ولم تبن) وانقصفت اذا بانت هكذا فرق به بعضهم (والاقصف من انكسرت ثنيته من النصف) قال الازهري والمعروف فيه الاقصم وقال الجوهري هو لغة فيه قال الليث (و) الاقصف والقصيف والقصف (كأمير وكتف ما انقصف نصفين) من كل شئ (و) من المجاز القصف (ككتف الرجل السريع الانكسار عن النجدة) نقله الجوهري والزمخشري قال ابن بري وشاهده قول قيس بن رفاعة

أولو أناة وأحلام اذا غضبوا * لا قصفون ولا سود رعابيب

(و) رجل (قصف البطن من اذا جاع استرخى وفتر ولم يحتمل الجوع) عن ابن الاعرابي (والقصوف) بالضم (الاقامة في الاكل والشرب) عن ابن الاعرابي (وأما القصف من اللهو) واللعب (فغير عربي) ونص الصحاح يقال انها مولدة وقال ابن دريد في الجمهرة فاما القصف من اللهو فلا أحسبه عربيا صحيحا وهكذا نقله الصاغاني ويقال هو الجلبة والاعلان باللهو وفي الاساس هو الرقص مع الجلبة ورأيتهم يقصفون ويلعبون واذا عرفت ذلك فقول شيخنا وسيذكره في آخر المادة فيقول التقصف الاجتماع واللهو واللعب على الطعام فيظهر لك تناقض كلامه واختلال نظامه فيه نظر ظاهر ثم قال وقد أورد هذا اللفظ وبسطه في شفاء الغليل ونقل عن الراغب انه مأخوذ من قولهم رعد قاصف في صوته تكسر ثم تجوز به عن كل لهو * قلت والذي يقتضيه سياق الزمخشري في الاساس انه مأخوذ من قصف العيدان ثم قال وانشد الثعالبي يصف البان

تبسم ثغر البان عن طيب نشره * وأقبل في حسن يجل عن الوصف

هلموا اليه بين قصف ولذة * فان غصون البان تصلح للقصف

(والقصفة مرقاة الدرجة) مثل القصمة نقله الجوهري (و) القصفة (من القوم تدافعهم وتزاحمهم) كما في الصحاح زاد في اللسان وقد انقصفوا ورعاقالوه في الماء ويقال سمعت قصفة الناس أي دفعتهم وزحمتهم قال العجاج * كقصفة الناس من الحرنجم * وهو مجاز (و) القصفة (رقة تخرج في (الارطى) وجمعها قصف (وقد أقصف و) القصفة (قطعة من رمل تنقصف من معظمه) حكاه ابن دريد (ج قصف وقصفان كثمرة وثمر وثمران) كما في الصحاح قال ابن دريد (وهي بالمعجمة بزنة عنبة) وهو الصواب وسيذكر عقيب هذا التركيب (و) قصاف (ككتاب اسم) رجل عن ابن دريد (و) القصاف (فرس) كان (لبني قشير) وفيه يقول زياد بن الاشهب

أتاني بالقصاف وقال خذه * علانية فقد برح الخفاء

وأنكر أبو الندى هذه الرواية وقال الرواية أتاني بالقطير وقال البيت للرقاد (و) قال النضر تسمى (المرأة الضخمة) القصاف (و بنو قصاف بطن) من العرب (والقوصف) كجوهر (القطيفة) ومنه الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة والقرقر ظهرها *قلت وقد تقدم انه روى أيضا قرصف بالراء (والتقصف التكسر) وهو مطاوع قصفه قصفا (و) التقصف (الاجتماع) والازدحام ومنه الحديث كان أبو بكر رضي الله عنه يصلي بفناء داره فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه أي يزدحمون ويجتمعون (كالتقاصف) ومنه حديث سلمان رضي الله عنه قال يوم ودي ان بني قيلة يتقاصفون على رجل بقباء يزعم انه نبي أي من شدة ازدحامهم يكسر بعضهم بعضا (و) التقصف (اللهو واللعب على الطعام) والشراب نقله الصاغاني (وأبو تقاصف بضم المثناة) من (فوق) اسم (رجل من خزاعة ظلم قيس بن العجوة) الهذلي (ودعا عليه) قيس (واستجيب له و) قد (تقدم) ذلك بتمامه (في ع و د وانقصف اندفع) ومنه الحديث لأنا أعرف بهم من الوالدة بولدها ... انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي أي اندفاعهم قاله ابن الاثير (و) يقال انقصف (القوم عن فلان) اذا (تركوه ومروا) كما في العباب والذي في اللسان ويقال للقوم اذا خلوا عن شئ فترة وخذلانا انقصفوا عنه * ومما يستدرك عليه ريح أقصف أي قصيف وانقصف انكسر وعصفت الريح فقصفت السفينة وقصف ظهره ورجل مقصوف الظهر ورمح منقصف كأنطم قصف وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسر ما مرت به من الشجر وغيره وبه فسر قوله تعالى أو يرسل عليكم قاصفا من الريح وثوب قصيف كأمير لا عرض له وهو مجاز وفي الاساس قليل العرض وهو سماعي وانقصفه محركة هدير البعير وصريف أنيابه كالقصوف بالضم وقصف علينا بالطعام قصفا تابع والقصفة بالفتح دفعة الخيل عند اللقاء وانقصفوا عليه تتابعوا والقصيف كأمير البردي اذا طال هكذا في اللسان وفي التكملة القنصف أي كزبرج عن أبي حنيفة قال هكذا زعمه بعض الرواة وأتقصفوا عنه ادا الواء ه سحرا وتقصفوا تصعوا في خصومة ووعد ورجل قصاف كشداد صيت وكل ذلك مجاز كما في الاساس والقصفة وبالمعارف نقله الزمخشري وككتاب القصاف بنت عبد الرحمن بن سمرة تروي عن أبيها وله صحبة وعنها ... يزيد بن عبد الرحمن بن سمرة

(قضف) (القضفة محركة طائر او القطاة) نقله ابن دريد عن أبي مالك قال ابن بري ولم يذكره أحد سواه (والقضافة الدقة تضف محركة) القضف (كعنب الصافه) والدقة وقلة اللحم لا من هزال وقد قضف ككرم قال قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقتها * قصد فلا جبلة ولا قضف

قوله وهو مطاوع قصفه قصفا هكذا في جميع النسخ بايدينا

(وهو قضيف) كأمير خفيف (ج قضفان) هكذا في النسخ والصواب قضاف كما هو نص الصحاح والعباب واللسان والجمهرة زاد في اللسان وقضفاء (و) القضفة (كعنبة قطعة من الرمل تنقضف من معظمه) أي تنكسر وفي بعض النسخ من موضعه والاولى الصواب (و) القضفة (بالتحريك قطعة من الارض تغلظ وتحدودب وتطول قليلا) كما في العباب (و) قال الليث القضفة (أكمة كأنها حجر واحد ج قضف وقضاف وقضفان وقضفان) كل ذلك على توهم طرح الزائد قال والقضاف لا يخرج سيلها من بينها (أو هي) أي القضف (آكام صغار يسيل الماء بينها) وهي (في مطمئن) من الارض وعلى حرفة الوادي نقله ابن شميل عن أبي خيرة وأنشد لذي الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جذعان القضاف البراتك

وقال أبو خيرة أيضا القضفة أكمة صغيرة بيضاء كأن حجارتها الجرجس وهي هناة أكبر ٢ من البعوض قال الازهري حكى ذلك كله شمر فيما قرأت بخطه (أو) القضفان والقضفان (أماكن مرتفعة من الحجارة والطين) نقله الاصمعي (والقضف محركة الحجارة الرقاق) قال عبد الله بن سلمة الغامدي

درأت على أوابد ناجيات * تحف رياضها قضف ولوب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جارية قضيفة اذا كانت ممشوقة وجمعها قضاف وكذلك امرأة قضيفة (قطف العنب يقطفه) قطفا (جناه) قال شيخنا ظاهره أو صريحه انه خاص بالعنب ومثله في المغرب والمصباح والصحاح وغيرها وفي كلام صدر الشريعة انه جنى الثمر من الاشجار * قلت وفي التهذيب القطف قطفك العنب وكل شئ تقطفه عن شئ فقد قطفته حتى الجراد يقطف رؤسها ثم الذي يظهر من سياق عبارة هؤلاء ان مصدر قطف العنب القطف لا غير والذي في المحكم ان قطف الشئ بمعنى قطعه مصدره القطف والقطفان والقطاف والقطاف عن اللحياني ثم نقل شيخنا عن البيضاوي في تفسير قوله تعالى قطوفها دانية ما نصه القطف هو الاجتناء بسرعة وقال الشهاب انه لابد فيه من السرعة لا ما شاء به ومثله في كتب الافعال وغيرها قال ثم ظاهر المصنف أيضا بل صريحه ان الفعل منه كضرب وهو الاكثر وفي المصباح انه يقال من بابي ضرب وقتل فتأمل * قلت وسيأتي للمصنف قريبا ان الذي من البابين هو قطوف الدابة فتأمل ذلك (كقطفه) تقطيفا وهو مبالغة في القطف نقله الصاغاني وأنشد للعجاج

كان ذا فدامة منطفا * قطف من أعنابه ما قطفا

(و) قطفت (الدابة ضاق مشيها) وقيل أساءت السير وأبطأت وفسره بعضهم بتقارب خطوها وأسرعت (تقطف) بالضم (وتقطف) بالكسر (قطافا) بالكسر (وقطوفا) بالضم (أو القطاف) بالكسر (الاسم) كما في الصحاح وجمع القطاف القطف وأنشد الجوهري لزهير

بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء

(ودابة قطوف) بطئ وقال أبو زيد هو الضيق المشي وفي التهذيب القطاف مصدر القطوف من الدواب وهو المقارب الخطو البطئ وفرس قطوف يقطف في عدوه وفي حديث جابر فبينا انا على جمل أسير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف وفي حديث آخر ركب على فرس لابي طلحة تقطف وفي رواية قطوف (و) قطف (فلانا خدشه) يقطفه قطفا (كقطفه) تقطيفا قال حاتم

سلاحك مرقى فما أنت ضائر * عدوا ولكن وجه مولاك تقطف

وأنشد الازهري

وهن اذا أبصرنه متبذلا * خمشن وجوها حرة لم تقطف

أي لم تخدش (وبه قطوف خدوش) حكاه أبو يوسف عن أبي عمرو والواحد قطف كما في الصحاح (والقطف بالكسر العنقود) ساعة يقطف قال الجوهري وبجمعه جاء القرآن قطوفها دانية (و) قال الليث القطف (اسم للثمار المقطوفة) ومعنى الآية أي ثمارها دانية من متناولها لا يمنعها بعد ولا شوك وفي الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم وفي النهاية القطف بالكسر اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن ويجمع على قطاف وقطوف وأكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر (و) القطفة (محركة) (بقلة) ربعية من السطاح (تسلطح وتطول شائكة كالحسك جوفها أحمر وورقها أغبر) قال أبو حنيفة وهذا من الاعراب القدماء وقال غيرهم من الرواة القطف يشبه الحسك والقولان متفقان (والقطف محركة) كذا القطفة (بها الاثر) نقله الصاغاني (و) القطف (نبات) من أحرار البقول وهو الذي (يقال لها بالفارسية) (السرمق) وعبارة الصحاح القطف نبات رخص عريض الورق يطبخ الواحدة قطفة يقال له بالفارسية سرمك قال ابن بري كذا ذكر الجوهري القطف بالسكون وصوابه القطف بفتح الطاء الواحدة قطفة وبه سمي الرجل قطفة (و) قال أبو حنيفة القطف (شجر جبلي بقدر الدخن) وورقه خضراء معرضة حمراء الاطراف حشاء (شبه) صلب (متين يتخذ منه) الاصناف أي (الحلق) التي تجعل (في أطراف الارويه) قال أخبرني بذلك كله أعرابي وأنشد

* أمرة الليف وأصناق القطف * (و) قوله (به قطوف خدوش لو حدد قطف) هكذا في النسخ وهو مكرر مع ما تقدم آنفا (و) القطاف (ككتاب وكتاب وقت القطف) نقله الجوهري وفي التهذيب القطاف اسم وقت القطف قال الحجاج على المنبر أرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي أيضا قال ويجوز أيضا أن يكون القطاف مصدرا (و) القطوف (كصبور فرس جابر) هكذا في النسخ وصوابه حمار (بن مالك بن حمار) (الشمخي) له يقول عبد الغزاري

لم أنس جمارا ومرقمه الذي * وقبل القطوف وكان عم الموت

٢ قوله أكبر من الذي في اللسان أه

(وفي المثل أقطف من ذرة و) أقطف (من حلمة و) أقطف (من أرنب) فالاول والثاني من القطف وهو الاخذ بسرعة والثالث من قطاف الدابة (والقطيفة دثار مخمل) كما في الصحاح وهي القرطفة وقال بعضهم هي كساء مربع غليظ له خمل وورد في الحديث تعس عبد القطيفة قال ابن الاثير أي الذي يعمل لها ويهتم لتحصيلها (ج قطائف وقطف بضمتين) مثل صحيفة وصحف كانها جمع قطيف وصحيف قال ذو الرمة يصف ظليما

هجنع راح في سوداء مخملة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب

(و) القطيفة (ة دون ثنية العقاب) لمن طلب دمشق (في طرف البرية من ناحية حمص) نقله الصاغاني (وأبو قطيفة شاعر) من بني أمية هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وله قصة غريبة ذكرها ياقوت في معجمه في برام (و) أما (القطائف المأكولة) فانها (لا تعرفها العرب أو) قيل لها ذلك (لما عليها من نحو خمل القطائف الملبوسة) وفي التهذيب القطائف طعام يسوى من الدقيق المرق بالماء شبهت بخمل القطائف التي تفترش (و) القطائف (تمر صهب متضمرة) نقله الصاغاني (و) القطيف (كشريف د بالبحرين) يذكر مع الحساء (و) قطاف (كقطام الامة) نقله الصاغاني (و) القطافة (ككناسة ما يسقط من العنب اذا قطف) كالجرامة من التمر نقله الجوهري (وأقطف) الرجل (صارله دابة قطوف) قال ذو الرمة يصف جندبا

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

(و) أقطف (الكرم دنا قطافه) وأقطف القوم حان قطاف كرومهم كما في الصحاح (والمقطفة كمعظمة الرجل القصير) نقله الصاغاني

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المقطف كمنبر المنجل الذي يقطف به وأيضا أصل العنقود والقطيف كأمير المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول والقطف في الوافر حذف حرفين من آخر الجزء وتسكين ما قبلهما كحذف تن من مفاعلتن وتسكين اللام فيبقى مفاعل فينقل في التقطيع الى فعولن ولا يكون الا في عروض أو ضرب وليس هذا بحادث للزحاف انما هو المستعمل في عروض الوافر وضربه وانما سمي مقطوفا لانك قطفت الحرفين ومعهما حركة قبلهما فصار كالثمرة التي تقطفها فيعلق بها شئ من الشجرة وقطفت الدابة ككرم فهي قطوف مثل قطفت وقد يستعمل القطوف في الانسان أنشد ابن الاعرابي

أمسى غلامي كسلا قطوفا * مو صبا تحسبه مجوفا

والقطف ضرب من مشي الخيل وفي الحديث أقطف القوم دابة أميرهم أي انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وقطف الماء في الخرق قطره وقال سوار العود

وللناسقاط من حديث كأنه * جنى النحل في أبكار عود تقطف

قال شيخنا كانوا يسمون الشمس قطيفة المساكين ومنه قولهم يا شمس يا قطيفة المساكين * قربك الله متى تعودين

كذا في منتخب ربيع الابرار وقد سموا قطافة محركة نقله ابن بري والمقطف كمقعد ما يجنى فيه الثمر والجمع مقاطف والقطف العسل

(قعف) ساعة يجنى عامية وأبو بكر أحمد بن عمر الحلاوي القطائفي حدث عن الجوهري مات سنة ٥١٩ (قعف النخلة كمنع) يقعفها قعفا اقتلعها و(استأصلها) من أصلها نقله الجوهري (و) قعف (ما في الاناء) لغة في (قحفه) أي اشتفه أجمع (و) قال الليث قعف (فلان) قعفا (اجترف التراب بقوائمه من شدة الوطء) وأنشد يقعفن قاعا كفراش الغضرم * مظلومة وضاحيا لم يظلم

(و) قعف (المطر) قعفا (جرف الحجارة عن وجه الارض) فهو قاعف وقال الجوهري القاعف مثل القاحف هو المطر الشديد (و) قال ابن الاعرابي (القعف محركة السقوط) في كل شئ (أو خاص بالحائط) أي بسقوطه قاله ابن الاعرابي أيضا في موضع آخر من كتابه (و) القعف (الجبال الصغار بعضها على بعض) قاله ابن الاعرابي أيضا (وانقعف الجرف انهار) وانقعر عن أبي عبيد (و) انقعف (الحائط انقلع من أصله) نقله الجوهري (و) انقعف (الشئ زال عن موضعه) خارجا قاله ابن دريد وأنشد

شدا على سمرتي لا تنقعف * اذا مشيت مشية العود النطف

(كتقعف واقتعف في الكل) مما ذكر من معانيه (واقتعفه) اقتعافا (أخذه أخذا رغيبا) وأنشد الاصمعي

واقتعف الجملة منها واقتثث * فانما تكدحها لمن يرث

(المستدرك) يقال أخذ الشئ بجلمته أي أخذه كله * ومما يستدرك عليه سيل قعاف مثل قحاف أي جراف نقله الجوهري وانقعف اذا مات

(قفف) ((القفيف كأمير يبيس أحرار البقول وذكورها) كالجفيف وأحرار البقول هو ما يؤكل منها بلا طبخ وذكورها ما غلظ منها والى المرارة ما هو ويقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف نقله الجوهري (قف العشب قفوفا) بالضم (يبس) وقال الاصمعي اذا اشتد يبسه كما في الصحاح (و) قف (الثوب) قفوفا (جف بعد الغسل) نقله الجوهري (و) قف (شعره) قفوفا اذا (قام فزعا) نقله الجوهري وقيل غضبا وقيل لهما وقال الفراء قف جلده قفوفا يريد اقشعر وأنشد

واني لتعروني لذكراك قفة * كما انتفض العصفور من سبل القطر

(و) قف (الصيرفي) يقف قفوفا (سرق الدراهم بين أصابعه فهو قفاف) كشداد نقله الجوهري وفي حديث بعضهم وضرب مثلا فقال ذهب قفاف الى صيرفي وهو الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد قال

فقفف بكفه سبعين منها * من السود المروقة الصلاب

وروينا عن عبد الله بن ادريس قال سئل الاعمش عن حديث فامتنع ان يحدث به فلم يزالوا به حتى استخرجوه منه فلما حدث به ضرب مثلا فقال جاء قفاف الى صيرفي بدراهم يريه اياها فوزنها فوجدها تنقص سبعين درهما فانشأ يقول

عجبت عجيبة من ذئب سوء * أصاب فريسة من ليث غاب
فقفف بكفه سبعين منها * تنقاها من السود الصلاب
فان أخدع فقد يخدع ويؤخذ * عتيق الطير من جو السحاب

نقله ابن ناصر الدين الدمشقي الحافظ في شرح حديث أم زرع (و) يقال (أتيته على قفان ذلك وقافيته) أي على (أثره) وذكره الجوهري في قفن ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال لحذيفة رضي الله عنه انك تستعين بالرجل الفاجر فقال انى أستعمله لاستعين بقوته ثم أكون على قفانه يريد ثم أكون على أثره ومن ورائه أتتبع أموره وأبحث عن أخباره فبكفايته واضطلاعه بالعمل ينفعني ولا أدعه من مراقبتي وكلاءتي أى بحثان وأنشد الاصمعي

وما قل عندي المال الا سترته * بجيم على قفان ذلك واسع

(و) قال بعضهم (هذا قفانه) أي (حينه وأوانه) وكذلك ربانه وابانه (و) قيل قول عمر السابق مأخوذ من قولهم (هو قفان) على فلان وقبان أي (أمين) عليه يحفظ أمره ويحاسبه ولهذا قيل للميزان الذي يقال له القبان قبان كأنه شبه اطلاعه على مجاري أحواله بالامين المنصوب عليه لاغنائه مغناه وسده مسده (و) قال الاصمعي (قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته) قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها قبان وقفان فعال من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلان وذكره الجوهري في ق ف ن ثم قال والنون زائدة وأهمل ذكره في هذا الموضع فقوله بزيادة النون يلزمه ذكر اللفظ في هذا التركيب لانه يكون فعلان وذكر الزمخشري ان وزنه فعال وقال ابن الاعرابي هو عربي صحيح لا وضع له في العجمية فعلى هذا تكون النون فيه زائدة فان ما في آخره نون بعد ألف فان فعلان فيه أكثر من فعال وأما الاصمعي فقال قفان قبان بالباء التي بين الباء والفاء أعربت باخلاصها فاء وقد يجوز اخلاصها باء لان سيبويه قد أطلق ذلك في الباء التي بين الفاء والباء (والقفقفة مثلثة رعدة تأخذ من الحمى وقشعريرة) عن ابن شميل ولم يذكر التثليث وقد قفقف قفقفة أرعد واقشعر وقال النضر القفقفة كالقشعريرة وأصله التقبض والاجتماع كان الجلد ينقبض عند الفزع فيقوم الشعر لذلك (و) القفة (بالكسر أول ما يخرج من بطن المولود) وهو العقي أيضا كما في اللسان (و) القفة (بالضم القرعة اليابسة) كما في الصحاح وقال الليث (كهيئة القرعة تتخذ من الخوص) يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وعبارة الصحاح وربما اتخذ من خوص ونحوه كهيئة القرعة تجعل فيه المرأة قطنها وقال غيره يجتنى فيها من النخل ويضع فيها النساء غزلهن وقال الازهري تجعل فيها معاليق تعلق بها من رأس الرحل يضع فيها الراكب زاده وتكون مقورة ضيقة الرأس (و) القفة (الفارة) هو بالقاف ووقع في بعض نسخ العباب بالفاء (و) القفة (ما ارتفع من الارض كالقف) قال شمر القف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا وفي الصحاح ما ارتفع من متن الارض والجمع قفاف زاد غيره واقفاف قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى * بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل

وقيل القف كالغبيط من الارض وقيل هو ما بين النشزين وهو مكرمة وقيل القف أغلظ من الجرم والحزن (و) القفة (الرجل الصغير) الجرم عن الاصمعي (أو القصير) القليل اللحم وقال غيره هو (الضعيف) منهم (ويفتح و) القفة (الارنب) عن كراع (و) القفة (شيء كالنفاس كالذنف) للاماء (و) القفة (الشجرة البالية اليابسة) وبه فسر الاصمعي قولهم كبر حتى صار كأنه قفة كما في الصحاح ونسبه الصاغاني لابن السكيت وقال الازهري وجائز أن يشبه الشيخ اذا اجتمع خلقه بقفة الخوص قال الاصمعي (و) قد (قف) قفوفا اذا (انضم بعضه الى بعض حتى صار كالقفة) وأنشد

رب عجوز رأسها كالقفه * تسعى بخف معها هرشفه

وروى أبو عبيد كالكفه (وقيس قفة ممنوعة) من الصرف (لقب) وهو غير قيس كبة الذي تقدم ذكره في موضعه قال سيبويه لا يكون في قفة التنوين لانك أردت المعرفة التي أردتها حين قلت قيس ولو نونت قفة كان الاسم نكرة كأنك قلت قفة معرفة ثم ألصقت قيسا اليه بعد تعريفها (والقف بالضم القصير) من الرجال عن ابن عباد (و) قال غيره القف (ظهر الشيء و) قال ابن عباد القف (حرث الفأس) قال (و) جاءنا بقف (من الناس) أي (الاوباش والاخلاط) قال (و) القف (السد من الغيم كأنه جبل و) قال ابن شميل القف (حجارة غاص بعضها ببعض) مترادف بعضها الى بعض حمر (لا يخالطها) من اللين و (سهولة) شيء قال (وهو جبل غير أنه ليس بطويل في السماء فيه اشراف على ما حوله) وما أشرف منه على الارض حجارة تحت تلك الحجارة أيضا حجارة قال ولا تلقى قفا الا (وفيه حجارة متقلعة عظام كالابل البروك وأعظم وصغار) قال (ورب قف حجارته فنادير أمثال البيوت) قال (وقد يكون فيه رياض وقيعان) فالروضة حينئذ من القف الذي هي فيه ولو ذهبت تحفر فيها لغلبتك كثرة حجارتها وهي اذا رأيتها رأيتها طينا وهي تنبت وتعشب قال الازهري وقفاف الصمان على هذه الصفة وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان كثيرة واذا أخصبت ربعت العرب جميعا بسعتها وكثرة عشب قيعانها وهي من حزون نجد (ج قفاف) بالكسر (واقفاف) وهذه عن سيبويه وعلى الاولى اقتصر الجوهري وتقدم شاهد القفاف وأما شاهد الاقفاف فقول رؤبة

وقف أقفاف ورمل بحون * من رمل يبرين ذي الركام الاعكن

(و) القف علم (واد بالمدينة) على ساكنها السلام عليه مال لاهلها قال زهير بن أبي سلمى

لمن طلل كالوحي عاف منازله * عفا الرس منها فالرسيس فعاقله
فقف فصارات فاكناف منعج * فشرقي سلمى حوضه فاجاوله

(و) قد (أضاف اليه زهير) المذكور (شيأ آخر فثناه فقال كم المنازل من عام ومن زمن * لآل أسماء بالقفين فالركن)

وفي بعض النسخ فالقفين والاولى الصواب (وقفقفنا البعير لحياه) هكذا في النسخ والصواب تقفقفا البعير كما هو نص العباب وأما قول عمرو بن أحمر الباهلي يصف ظليما

يظل يحفهن بقفقفيه * ويلحفهن هفهافا ثخينا

فانه يريد أنه يحف بيضه بجناحيه ويجعلهما له كاللحاف وهو رقيق مع ثخنه (واقفت الدجاجة) اقفافا فهي مقف (انقطع بيضها) قال الجوهري هذا قول الاصمعي (أو) اذا (جمعت بيضها) في بطنها قال هذا قول الكسائي (و) قال أبو زيد اقفت (العين) عين المريض والباكي (ذهب دمعها وارتفع سوادها و) قال ابن دريد (قفقف) الرجل (ارتعد من البرد وغيره) كالخوف والحمى والغضب وقيل القفقفة الرعدة مغموما وأنشد

نعم ضجيع الفتى اذا برد الـ * ـليل سحيرا وقفقف الصرد

و يروى قرقف وقد ذكر في موضعه (أو) قفقف اذا (اضطرب حنكاه واصطكت أسنانه) من البرد أو من نافض الحمى قاله الليث (و) قفقف (النبت يبس كتقفقف فيهما) أي في النبت والارتعاد بالبرد عن ابن دريد وقال الاصمعي تقفقف من البرد وتزفزف بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه القف ما يبس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمال يرعاه ويسمن عليه وأنشد الليث

(المستدرك)

كأن صوت خلفها والخلف * كشة أفعى في يبيس قف

وأنشد أبو حنيفة

ندق في القف وفي العيشوم * أواعيا كقطع الطحيم

والقف بالضم من حبائل السباع وناقة قفية ترعى القف قال سيبويه في معدول النسب الذي يجيء على غير قياس اذا نسبت الى قفاف قلت قفي فان كان عنى جمع قف فليس من شأن النسب الا ان يكون عنى به اسم موضع أو رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت قفافي لانه ليس بجمع فيرد الى واحد للنسب واستقف الشيخ أي انضم وتشنج نقله الجوهري والزمخشري وقفت الارض يبس بقلها جفوفا وأرض جافة قافة وقال أبو حنيفة أقفت السائمة وجدت المراعي يابسة وقال ابن الاثير قف البئر بالضم هو الدكة التي تجعل حولها وبه فسر حديث أبي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها وأصل القف ما غلظ من الارض وارتفع أو هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب وقال الليث القفة بنة الفأس قال الازهري بنة الفاس أصلها الذي فيه خرتها والقفات بالضم موضع قال البرجمي خرجنا من القفين لا حي مثلنا * بآيتنا نزجي اللقاح المطافلا والقفات الجماعة وقفقفا الطائر جناحاه والقفقفان الفكان ونبت قفقاف يابس وفي رواية النسائي في حديث أم زرع اذا أكل اقتف أي أتى على جميعه لشرهه ونهمته (قلطف كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ابن صعترة الطائي أحد حكام العرب وكهانهم) كما في العباب (والقلطفة الخفة في صغر جسم) وبه سمي الرجل (اقلعف الجلد) أهمله الجوهري وقال الليث أي (ازوى) كافعل (و) اقلعفت (انامله) اذا (تشنجت من برد أو كبر) كاقفعلت (و) قال الليث (البعير) يقلعف اذا (انضم الى الناقة حين الضراب وصار على عرقوبيه وهو في ضرابه) وهذا لا يقلب (و) قال ابن شميل (المتقلعف الراكب على مركب غير وطيء) * ومما يستدرك عليه قال الليث اذا مددت شيأ ثم أرسلته فانضم قيل اقلعف (القلف بالكسر الدوخلة و) القلف (القشر كالقلافة بالضم) ومنه قلف الشجرة كما سيأتي (أو) هو (قشر شجر الكندر الذي يدخن به) كما في العباب (أو قشر الرمان) كما في اللسان (وهي) القلفة (بهاء و) القلف أيضا (الموضع الخشن) نقله الصاغاني (والاقلف من لم يختن) قال الجوهري وتزعم العرب ان الغلام اذا ولد في القمراء فسحت قلفته فصار كالمختون قال امرؤ القيس وقد كان دخل مع قيصر الحمام فرآه أقلف

(قلطف)
(اقلعف)
قلف (المستدرك)

اني حلفت يمينا غير كاذبة * لانت أقلف الا ما جنى القمر

(و) الاقلف (من العيش الرغد الناعم) وهو مجاز (و) قال ابن دريد الاقلف (من السيوف ما في طرف ظبته تحزيز وله حد واحد) وهو مجاز (والقلفة بالضم) وعليه اقتصر الجوهري (ويحرك) عن الفراء (جلدة الذكر) التي ألبستها الحشفة وهي التي تقطع من ذكر الصبي قال الجوهري وأنشدني أبو الغوث

كأنما حثرمة ابن غابن * قلفة طفل تحت موسى خاتن

قال والقلفة من الاقلف كالقطعة من الاقطع (قلف كفرح قلفا محركة (فهو اقلف من) اطفال (قلف) بالضم (والقلف بالفتح اقتطاعه من أصله) وعبارة المحكم القلف قطع القلفة واقتلاع الظفر من أصلها (و) في الصحاح (قلفها الخاتن) قلفا (قطعها) وفي العباب يقولون اذا كان الصبي أجلع ختنه القمر (و) من المجاز (سنة قلفاء) أي (مخصبة و) كذا (عام أقلف) كثير الخير (والقلفان محركة والقلفتان بالضم حرفا) هكذا في النسخ وصوابه طرفا (الشاربين) مما يلي الصماغين (وقلف الشجرة يقلفها قلفا (نحى عنها) قلفها أي (لحاها) كما في الصحاح قال ابن بري شاهده قول الفرزدق

قلفت الحصى عنه الذي فوق ظهره * باعلام جهال اذا ما تعضفوا

(و) قلف (الدن) يقلفه (قلفا وقلفة فض عنه طينه) أي قشره (فهو قليف ومقلوف) وقال ابن بري القليف دن الخمر الذي

قشر

قشرعنه طينه وأنشد * ولايرى فى بيته القليف * (و) قلف (الشئ) قلفا مثل (قلبه) قلبا عن كراع (و) قلف (السفينة) قلفا
(خرز ألواحها بالليف وجعل فى خللها القار) نقله الجوهرى (كقلفها) تقليفا نقله الصاغانى (والاسم) القلافة (ككتابة و) قلف
(العسير) يقلف قلفا (لزبد) وسمع أحمد بن صالح يقول فى حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه كان يشرب
العصير مالم يقلف قال مالم يزبد قال الازهرى أحمد بن صالح صاحب لغة امام فى العربية (و) القلف (كقنب الغرين) واليقن
(اذا يبس) قاله أبو مالك ومثله القنف ويقال له غرين اذا كان رطبا ونحو ذلك وقال الفراء ومثله حمص وقنب ورجل خنب وقال
ابن برى القلف يابس طين الغرين (و) القليف (كأمير و سفينة جلة التمر) وقال كراع القليف الجلة العظيمة (ج قليف)
والواحدة قليفة عن أبى حنيفة (ج) قلف (كعنق والقليف كمير الضخمة من النوق) عن ابن عباد (و) قال النضر (القلفة
والمقلوفة الجلال البحرانية المملوءة) تمرا (ج قلف) بالفتح (ومقلوفات) كل جلة منها قلفة وهى المقلوفة أيضا وثلاث مقلوفات
كل جلة مقلوفة (واقتلفت منه أربع قلفات) محركة وكذا أربع مقلوفات أى (أخذتها منه بلا كيل) وهو ان تأتى الجلة عند
الرجل فتأخذها بقوله منه ولا تكيلها (والقلفة بالكسر نبات أخضر له ثمرة) صغيرة وهى كالقاقلان (والمال عليها حريص) نقله
أبو حنيفة عن بعض الاعراب ويعنى بالمال الابل (و) قوله (الظفر اقتلع من أصله) هكذا فى سائر النسخ أى ان القلفة بالكسر
هى الظفر المقتلع والذى فى العباب اقتلف الظفر اقتلع من أصله وأنشد الليث * يقتلف الاظفار عن بنانه * (والاسم القلف
بالفتح) وقد ذكر آنفا (والتقليف تمر ينزع نواه ويكنز فى قرب وظروف من الخوص) لغة حضرمية (و) قال العزيزى (انقلفت
سرته) اذا (تقعرت) وأنشد * شدوا على سرتى لا تنقلف * قلت وقدم ذلك أيضا فى ق ع ف * ومما يستدرك عليه صخرة (المستدرك)
قليفة كبيرة أى ضخمة عن ابن عباد وقال أيضا قلفت الجز وتقليفا اذا عضيتها وشفة قلفة كفرحة فيها غلظ والقليف كأمير
التمر البحرى ينقلف عنه قشره قاله ابن برى وأنشد لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى فى بيته القليف
قال والقليف أيضا ما يقلف من الخبز أى يقشر قال والقليف أيضا يابس الفاكهة والقليف الذكر الذى قطعت قلفته ومن المجاز هو (مقلهف)
أقلف لا يعى خيرا وقلوب قلف غلف نقله الزمخشرى (شعر مقلهف كمشعل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وفى النوادر أى
(مرتفع جافل) قال (والقلهنف كجحنفل) ولو قال كسفرجل كان أوضح (المرتفع الجسم) كذا فى العباب والتكملة (القنصف (قنصف)
كخندف والصاد مهملة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (طوط البردى نفسه) هكذا نقله الصاغانى فى العباب هنا كصاحب
اللسان وأورده فى التكملة فى ق ص ف قال وهو البردى اذا طال قال هكذا نقله أبو حنيفة فيما زعمه بعض الرواة وقد أشرنا اليه
آنفا (القناف كغراب وكتاب) الضم نقله الجوهرى والكسر عن ابن عباد (الكبير الانف) كما فى الصحاح (و) قال ابن عباد القناف (قنف)
(الضخم اللحية و) قيل هو (الطويل الغليظ) الجسم قال والكسر لغة فيه قال (و) القناف (الفيشلة الضخمة) وهى الحشفة (كالقنافى)
بالضم عن أبى عمرو فى كتاب الجيم وهو الرجل العظيم وقال غيره هو العظيم الرأس واللحية (وقبيصة بن هلب) واسمه يزيد (بن
قنافة) الطائى كثمامة هو (وأبوه) هلب (محدثان) وهو يروى عن أبيه هلب وهلب له صحبة فقبيصة من التابعين عداده فى أهل
الكوفة روى عنه سماك بن حرب ذكره ابن حبان فى الثقات فكان ينبغى للمصنف ان يشير الى ذلك على عادته (والاقنف الابيض
القفا من الخيل) نقله الجوهرى زاد غيره ولون سائره ما كان والمصدر القنف (والقنف محركة صغر الاذنين وغلظهما) كما فى الصحاح
زاد ابن دريد (ولصوقهما بالرأس) وقيل عظم الاذن واقبالها على الوجه والرجل أقنف والمرأة قنفاء وقيل انتشارهما واقبالهما على الرأس
وقيل انثناء أطرافهما على ظاهرهما (و) قال أبو عمرو القنف (البياض الذى على جردان الحمار و) قال الليث (القنفاء من آذان
المعزى) هى (الغليظة كأنها) رأس (نعل مخصوفة و) القنفاء (منا ما لا اطرلها و) من المجاز (الكمرة) القنفاء هى (العظيمة) على
التشبيه أنشد ابن دريد وام مثواى تدرى لمتى * وتغمز القنفاء ذات الفروة
قال ابن برى وهذا الرجز ذكره الجوهرى وتمسح القفا وصوابه وتغمز القنفاء قال وفسره الجوهرى بانه الذكر قال ابن برى والقنفاء
ليست من أسماء الذكر وانما هى من اسماء الكمرة وهى الحشفة والقيشة والفيشلة و قال انها ذات الحوق والحوق اطارها المطيف
بها ومنه قول الراجز تغمزك بالقنفاء ذات الحوق * بين سماطى ركب محلوق
(و) يروى انه (كان) وفى العباب كانت (لهمام بن مرة) بن ذهل بن شيبان ثلاث بنات فأبى أن يزوجهن) وفى العباب فآلى أن
لا يزوجهن أبدا (فلما عنسن) وطالت بهن العزوبة (واغتلمت قالت احداهن بيتا وأسمعته اياه متجاهلة) أى كأنها لا تعلم أنه يسمع ذلك
(أهمام بن مرة ان همى * لفى اللائى تكون مع الرجال)
فأعطاها سيفا فقال هذا يكون مع الرجال فقالت أخرى (وهى التى تليها) ما صنعت شيأ ولكنى أقول
أهمام بن مرة ان همى * لفى قنفاء مشرفة القذال
فقال وما قنفاء تريد بن معزى فقالت الصغرى ما صنعتما شيأ ولكنى أقول أهمام بن مرة ان همى * لفى عرد أسد به مبالى
فقال أخزاكن الله فزوجهن) هكذا أوردها الليث وحكاها أبو عبيدة وفيه تقديم وتأخير وتبديل فى رواية بعض الابيات وأوردها

المبرد في الكامل على انها بنت واحدة وفيه في البيت الاول حن قلبي الى بدل ان همي لنى وكذا في سائر البيوت فقال لها يافساق أردت مفهصة ماضية وفي البيت الثاني الى حلقاء بدل الى قنفاء فقال لها يا غار أردت بيضة وفي الثالثة الى ابر بدل صرد وفيه فقام فقتلها قال شيخنا وهذه أشهر عند الرواة وفي اللسان وذكر الليث قصة لهمام بن مرة وبناته بفحش ذكرها فلم يذكرها الازهري * قلت ولو تركها المصنف أيضا كان أوفق لاختصاره (والقنيف كامير جماعات الناس) كما في الصحاح وكذلك القنيب وهو قول أبي عمرو وقال غيره الجماعة من النساء والرجال والجمع قنف (و) قال ابن عباد القنيف (الرجل القليل الاكل و) أيضا (الازعر القليل شعر الرأس) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب القنف ككتف الازعر القليل الشعر كما هو نص العباب والتكملة (و) القنيف (السحاب) عن ابن دريد (أو) السحاب (الكثير الماء) وفي الصحاح السحاب ذو الماء الكثير (و) حكى ابن دريد يقال مر قنيف (من الليل) أى قطعة منه ويقال طائفة منه كما في الصحاح وفي العباب اذا مر (هوى منه) وليس بثبت (و) قال ابن عباد (قنف القاع كفرح تشقق طينه و) قال ابن الاعرابي (القنف كقنب ماتطاير من طين المسيل على وجه الارض وتشقق) وفي بعض نسخ النوادر عن وجه الارض وقال السيرافي القنف ما يبس من العدير فتقلع طينه وكذلك القلف وقد ذكر في موضعه (وأقنف) الرجل (استرخت أذنه) عن ابن الاعرابي (و) اقنف (صار ذا جيش كثير) نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي اقنف (اجتمع له رأيه وأمره) في معاشه (كاستقنف و) قال ابن عباد (حفة مقنفة كمعظمة) أى (موسعة و) يقال (قنفه بالسيف تقنيفا) اذا (قطعه) به * ومما يستدرك عليه القنيف كأمير الطيلسان حكاه ابن برى عن السيرافي وأنشد

قوله فتقلع طينه كذا في اللسان وبهامش المطبوع فتقلف أى تفلق وتشقق

(المستدرك)

فلقد تندى ويجلس فينا * مجلس كالقنيف فم رداح

ويقال استقنف المجلس اذا استدار وبنو قانف حي باليمن منهم عبد الله بن داود الحربي القانفي كذا نسبه المالينى وقاسم بن ربيعة ابن قانف القانفي نسب الى جده (قوف الاذن بالضم أعلاها) كما في الصحاح (أو) هو (مستدار سمها) كما في العباب واللسان (و) يقال (أخذه بقوف رقبته وقوفتها به مهما) وعلى الاول اقتصر الجوهري (كصوفها وطوفها) هكذا في النسخ والصواب وصوفتها أى برقبته جمعاء كما في الصحاح وقيل يأخذ برقبته فيعصرها وأنشد الجوهري

(قاف)

تجوت بقوف نفسك غيراني * اخال بان سييتم اوتئيم

أى نجوت بنفسك قال ابن برى أى سييتم ابنك وتئيم زوجتك قال والبيت غفل لا يعرف قائله (وبيت قوفى كطوبى ة بدمشق والقاف حرف) هجاء وهو مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وسيأتي بيانه في مبدا حرف القاف قال ابن سيده قضينا ان ألفها من الواو لان الالف اذا كانت عينا فابدالها من الواو أكثر من ابدالها من الياء (و) جاء في بعض التفاسير ان ق (جبل محيط بالارض) قال الله تعالى ق والقرآن المجيد كما في العباب والصحاح قال شيخنا فيه ان اسم الجبل المحيط قاف علم مجرد عن الالف واللام وقد وهم المصنف الجوهري بمثله في سلع الذى هو جبل بالمدينة وقال انه علم لا تدخله اللام وكانه نسى هذه القاعدة التى أصلها وأوجبت استقراء ما ارتكبه لاجل اعتراضه به جريا على مذهبه ومجازاة له على اعتراضه بلا شئ فأخذ يرتكب مثله في كثير من التراكيب كما نبهنا عليه هنالك الى آخر ما قال (أو) هو جبل (من زمرذ) أخضر وقيل من ياقوتة خضراء وان السماء بيضاء وانما اخضرت من خضرته (وما من بلد الا وفيه عرق منه وعليه ملك) يقال اسمه صلصائيل (اذا أراد الله أن يهلك قوما أمره فخسف بهم) كذا ذكره بعض المتكلمين على عجائب المخلوقات (أو) هو (اسم للقرآن) وقيل معناه قضى الامر كما قيل حم حم الامر (والقائف من يعرف الآثار ج قافة وقاف أثره) يقوفه قوفا وقيافة (تبعه كقفاه) قفوا كما في الصحاح وأنشد للقطامى

كذبت عليك لا تزال تقوفني * كما قاف آثار الوسيقة قائف

وقال ابن برى البيت للاسود بن يعفر (واقتافه) مثل قافه وكذلك اقتفاه وقال ابن الاثير القائف الذى يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ومنه الحديث ان محرزا كان قائفا (و) يقال (هو أقوفهم) أى أكثرهم في القوف (و) قال ابن شميل يقال (هو يتقوف على مالى) أى (يحكم على فيه و) تقوف (فلانا في المجلس) صار (يأخذ عليه في كلامه ويقول له قل كذا وكذا) كما في اللسان والعباب وقال ابن دريد القاف والواو والفاء ليست أصلا وانما هي من باب الابدال * ومما يستدرك عليه قوف الرقبة وقوفتها ذكرهما المصنف ولم يذكر لهما معنى وهو الشعر السائل في نقرة الرقبة وأخذته بقاف رقبته مثل قوفها نقله الجوهري والقيافة بالكسر تتبع الاثر وقفه تتبعه أنشد ثعلب

(المستدرك)

محلى باطواق عتاق يبينها * على الضرزن أعيى الضأن لو يتقوف

الضرزن هنا سوء الحال من الجهل يقول كرمه وجوده يبين لمن لا يفهم الخبر فكيف من يفهم والقوف القذف مثل القفو وقال

أعوذ بالله الجليل الاعظم * من قوفي الشئ الذى لم أعلم

كما في اللسان وابن القوف بالضم من المحدثين والقواف والقياف القائف ((ذو قيفان)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو لقب (علقمة بن عبس) هكذا في النسخ ومثله في جمهرة ابن الكلبي ووجد في نسخ العباب والتكملة علس باللام وهو

(قيفان)

ذو جدن

ذوجدن بن الحرث بن زيد بن الغوث بن الاصغر بن سعد بن عوف بن عدى الحميرى (أو ذو قيفان بن مالك بن زيد بن وليعة) بن معيد ابن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل وقرأت فى جمهرة الانساب لابى عبيد ما نصه وذو جدن اسمه عبس بن الحرث من ولده علقمة بن شراحيل وهو ذو قيفان كان ملك اليمن واليمن مدينة لهمدان قتله زيد بن مرسب الهمدانى جد سعيد بن قيس بن زيد وملك بعده مرثد بن علس الذى أتاه امرؤ القيس يستمده على بنى أسد وفى ذى قيفان يقول عمرو بن معدى كرب رضى الله عنه

وسيف لابن ذى قيفان عندى * تخيره الفتى من قوم عاد

﴿فصل الكاف﴾ مع الفاء * ومما يستدرك عليه أكافت النخلة انقلعت من أصلها قال أبو حنيفة وأبدلوا فقالوا أكعفت

(المستدرك)

(كتف)

(الكتف كفرح ومثل وحبل) واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاولين وقال مثل كذب وكذب عظم عريض خلف المنكب مؤنثة وهى تكون للناس وغيرهم قال الشاعر

انى امرؤ بالزمان معترف * على كيف تؤكل الكتف

يضرب لكل شئ علته وفى الحديث ائتونى بكتف ودواة أكتب لكم كتابا قال ابن الاثير الكتف عظم عريض تكون فى أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم (ج) كتفة وأكتاف (كقردة وأصحاب) الاولى حكاها اللحيانى والثانية عن سيبويه وقال لم يجاوزوا به هذا البناء (والكتف بالفتح ظلع يأخذ من وجع فى الكتف) قاله ابن السكيت هكذا فى النسخ والصواب بالتحريك كما فى اللسان ونصه والكتف بالتحريك نقصان فى الكتف وقيل هو ظلع يأخذ من وجع الكتف ومثله نص الصحاح (و) قد كتف (الفرس و) كذا (الجمل) يكتف كتفا وهو (أكتف) اذا اشتكى كتفه وظلع منها وقال اللحيانى بالبعير كتف شديد اذا اشتكى كتفه يقال جمل أكتف (وهى كتفاء و) الكتف (بالضم جمع الاكتف من الخيل) وهو الذى فى فروع كتفيه انفراج فى غراضيفها مما يلى الكاهل وهو من العيوب التى تكون خلقة قاله أبو عبيدة (و) الكتف أيضا جمع (الكتاف للحبل) الذى يكتف به الانسان ككتاب وكتب (و) الكتف أيضا جمع (الكتيف) كأمير (للضبة) ويجمع أيضا على كتف بضمتين (وذو الكتف كفرح) هو (أبو السمط مروان بن سليمن بن يحيى بن) أبى حفصة (يزيد من موالى مروان بن الحكم) وأصلهم يهود من موالى السموأل بن عاديا وهم يدعون انهم موالى عثمان بن عفان رضى الله عنه وانما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار ويقال ان عثمان رضى الله عنه اشتراه غلاما من سبى اصطخر ووهبه لمروان بن الحكم (لقب) ذا الكتف (ببيت قاله وذو الاكتاف سابور بن هرمز) بن نرسى بن بهرام (لقب) به (لانه سار فى ألف) قال ابن قتيبة لما بلغ سابور ست عشرة سنة أمر ان يختار له ألف رجل من أهل النجدة ففعلوا فأعطاهم الارزاق ثم سار بهم (الى نواحى العرب الذين كانوا يعيثون فى الارض فقتل من قدر عليهم) هكذا فى النسخ وصوابه عليه وهو نص كتاب المعارف لابن قتيبة ونص العباب (ونزع أكتافهم و) الكتاف (كشداد الحزاء) وهو الناظر (بالكتف) ونص العباب فى الكتف زاد فى اللسان فيكهن فيه (و) كتف الرحل (ككفرح عرض كتفه) وفى المحكم عظم كتفه فهو أكتف كما يقال أرأس وأعنق وما كان أكتف ولقد كتف (و) كتف (الفرس) اذا (حصل فى أعالى غراضيف كتفيه) مما يلى الكاهل (انفراج) فهو أكتف قال أبو عبيدة وهو من العيوب التى تكون خلقة وقد تقدم (و) الكتاف (كغراب وجع الكتف) عن ابن دريد (و) الكتفان (كعثمان) هكذا ضبطه الجوهرى والصاغانى والازهرى وقوله (ويكسر) لم أجد من تعرض له وانما ذكر ابن برى فيه لغتين لضرورة الشعر كما سيورده فى المستدركات (الجراد أول ما يطير منه الواحدة كتفانة) كما فى الصحاح وزاد ويقال هو الجراد بعد الغوغاء أوله السروثم الدبى ثم الغوغاء ثم الكتفان (أو) واحده الكتفان من الدبى (كاتفة) واذكر كاتف قاله الاصمعى قال ابن دريد سمى به (لانه يكتف فى مشيه أى يزو) وقال غيره هو كتفان اذا ادحم أجنحته ورأيت موضعه شاخصا او مستقيما وجدت حجمه وقول أبو عبيد يكون الجراد بعد الغوغاء كتفانا قال الازهرى سماعى من العرب فى الكتفان من الجراد التى طهرت أجنحتها ولما تطر بعد فهى تنقز فى الارض قزا مثل المكتوف الذى لا يستعين بيديه اذا مشى وقال الاصمعى اذا استبان حجم أجنحة الجراد فهو كتفان واذا احمر الجراد وانسلخ من الالوان كلها فهى الغوغاء (وكتف كضرب وفرح مشى رويدا) هكذا نقله الفراء فى نوادره واقتصر الجوهرى على الاول فانه قال والكتف المشى الرويد وانشد ابن برى شاهدا على يكتف كيضرب قول الاعشى

فأخفته حتى استكان كأنه * قريح سلاح يكتف المشى فاتر

وأنشد ابن سيده للبيد

وسقت ربيعا بالقناة كأنه * قريح سلاح يكتف المشى فاتر

(و) كتف (كضرب) كتفا (رفق فى الامر و) كتف كتفا (شد حنوى الرحل احدهما على الآخر) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) كتف (فلانا شديده الى خلف بالكتاف وهو حبل يشد به) قالت بعض نساء الاعراب تصف بعلها

أتاح يدى بقر ركة * كان على عضديه كتافا

وفى الحديث الذى يصلى وقد عقص شعره كالذى يصلى وهو مكتوف هو الذى شدت يداه من خلفه فشبه به الذى يعقد شعره من خلفه وقال ابن دريد الكتاف حبل يشد به وظيف البعير الى كتفيه (و) كتف (فلانا ضرب كتفه) أو أصابها فهو مكتوف (و) كتف

كتفا (مشى رويدا) وهو مكرر مع ماسبق له (أو) كتف كتفا مشى (محركا كتفيه) وفي الاساس منكبيه وفي اللسان وكتفت المرأة تكتف مشت فحركت كتفيها قال الازهري وقولهم مشت فكتفت أي حركت كتفيها يعني الفرس * قلت ومثله للزمخشري وابن دريد (و) كتف (السرج الدابة) كتفا (جرح كتفها) فهي مكتاف (و) كتف (الامر كرهه) عن ابن عباد (و) كتفت (الخيل ارتفعت فروع أكتافها) في المشي فهي تكتف كتفا وعرضت على ابن اقيصر احد بني اسد بن خزيمة خيل فأومأ الى بعضها وقال تجيء هذه سابقة فسألوه ما الذي رأيت فيها فقال رأيتها مشت فكتفت وخبت فوجفت وعدت فنسفت فجاءت سابقة (و) كتف (الاناء) يكتفه كتفا (لأمه بالكتيف) وهو صفيحة رقيقة كأنها شبه (ككتف تكتيفا) فهو اناء مكتوف ومكتف أي مضبب قال جرير

ويشكر كفيه الحسام وحده * ويعرف كفيه الاناء المكتف

(و) كتف (الطائر كتفا وكتفانا) الاخير بالتحريك عن الليث (طار رادا جناحيه ضاما لهما الى ماوراءه و) قال ابن دريد (الكاتف المكاره) وقد كتفه (والكتفان محركة سرعة المشي) عن ابن عباد (و) كتيفة (كجهينة ع ببلاد باهلة) قال امرؤ القيس

فكأنهما بدر وصيل كتيفة * وكأنهما من عاقل أرمام

يقول قطعت هذين الموضعين اللذين ذكر على بعد ما بينهما قطعا سريعا حتى كأن كل واحد متصل بصاحبه وعاقل وأرمام موضعان متباعدان وقال أيضا

فاضحى يسح الماء حول كتيفة * يكب على الاذقان دوح الكنهبل

(و) الكتيف (كأمير السيف الصفيح) عن شمر وأنشد لابي دواد الايادي

نبئت ان ابا رباح جاءني * زبد الابيه على صريف
فوددت لواني لقيته خاليا * أمشي كمشي صعدة وكتيف

أراد سيفا صفيحا فسماه كتيفا (و) الكتيف (ضبة الحديد) ج جمعه كتيف وكتف (و) المكتيفه (بها ضبة الباب) قال الجوهري (وهي حديدة طويلة عريضة وربما كانت كأنها صفيحة) قال الاعشى

أوا باء الضار لاجه القيـ * ـن ودانى صدوعه بالكتيف

يعني بالكتيف كتائف رقاقا من الشبه (و) الكتيفة (السخيمة والحقد) والعداوة وهو من مجاز المجاز ويجمع على الكتائف قال القطامي

أخوك الذي لا يملك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الكتائف

(و) قال أبو عمرو الكتيفة (الجماعة) من الناس (و) قال ابن دريد الكتيفة (كلبتا الحداد و) من المجاز (اناء مكتوف) أي (مضبب) وكذلك مكتف وقد تقدم شاهده (وكتف اللحم تكتيفا قطعه صغارا) قاله الاموي (و) كتفت (الفرس) تكتيفا (مشت فحركت كتفيها) في المشي قاله ابن دريد أو منكبيها قاله الزمخشري (وتكتف الكتفان في مشيه) اذا (نزا والمكتاف) من الدواب (دابة يعقرها السرج كتفها) والاسم الكتاف بالكسر قال الصاغاني والتركيب يدل على عرض في حديدة أو عظم وقد شذ عنه الكتفان * ومما يستدرك عليه الاكتف من الرجال من يشتكي كتفه والكتف محركة عيب في الكتف وقيل هو نقصان فيها والاكتف الذي انضمت كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة و تكتف الخيل ارتفعت فروع اكتافها والكتفان بفتح فكسر اسم فرس قالت بنت مالك بن زيد ترثيه

اذا سمعت بالرقتين حمامة * أوالرس تبكي فارس الكتفان

والكتاف ككتاب مصدر المكتاف من الدواب وقيل هو اسم والكتيف كأمير المشي الرويد نقله ابن سيده والكتفان لغة في الكتفان كعثمان للجراد قال ابن بري هو في ضرورة الشعر قال صخر اخو الخنساء

وحي حريد قد صبحت بغارة * كرجل الجراد أو دبي كتفان

وكتفه تكتيفا شد يديه من خلف بالكتاف فهو مكتف يقال جيء بهم مكتفين وجاء به في كتاف أي وثاق وقيل الكتاف وثاق في الرحل والقتب وكتف الثوب تكتيفا قطعه صغارا وكتفه بالسيف كذلك وقال خالد بن جنبة كتيفة الرحل واحدة الكتائف وهي حديدة يكتف بها الرحل وقال ابن الاعرابي أخذ المكتوف من هذا الانه جمع يديه وكتاف القوس بالكسر ما بين الطائف والسية والجمع اكتفة وكتف (الكثف الجماعة) ومنه حديث ابن عباس انه انتهى الى علي رضي الله عنهم يوم صفين وهو في كثف أي حشد وجماعة (و) الكثافة (كسحابة الغلظ) وقد (كثف) الشيء (ككرم فهو كثيف) غليظ ثخين (كاستكثف و) قال الليث الكثافة (الكثرة والالتفاف) والفعل كالفعل (والكثيف اسم) كثرته (يوصف به العسكر والسحاب والماء) وأنشد لامية ابن أبي الصلت

وتحت كثيف الماء في باطن الثرى * ملائكة تنحط فيه وتصعد

ويروى كثيف الماء (وكثيف السلمي كأمير) هكذا ضبطه الحافظ في التبصير (أو الصواب كزبير تابعي) قال ابن حبان روى عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وعنه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف (وكزبير موألة بن كثيف بن حمل) بن خالد بن عمرو ابن معوية الكلابي (صحابي) رضي الله عنه روى عنه ابنه عبد العزيز (ورواعة بن كثيف تجيبي) من بني تجيب نقله الحافظ (و) قال ابن عباد يقال (أكثف منك) كذا أي (قرب وأمكن) بني مثل أكثب (وكثفه تكثيفا جعله كثيفا) ثخينا (و) قال ابن دريد

قوله جمعه كتيف لعل الجمع كتيفة لا كتيف

(المستدرك)

(كثف)

(المستدرك) كل متراكب متكاثف ومنه (تكاثف) السحاب اذا (تراكب وغلظ) * ومما يستدرك عليه الكثيف والكثاف الكثير وهو أيضا الكثير المتكاثف المتراكب الملتف من كل شيء وكثفه تكثيفا كثره واستكثف أمره علا وارتفع وجمع الكثيف كثف بضمتين وامرأة مكتنفة كعظمة كثيرة اللحم وقال ثعلب هي المحكمة الفرج والكثيف السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدرى
(كحوف) ما حقيقته والاقرب ان يكون تاء لات الكثيف من الحديد (الكحوف بالمهملة) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الازهري خاصة
(أكدف) عن ابن الاعرابي هي (الاعضاء) وهي القحوف كما في اللسان والعباب (الكدفة بالمهملة محركة) أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هو (صوت وقع الارجل أو) هو (صوت تسمعه من غير معاينة) كذا في نوادر الاعراب يقال سمعت كدفتهم وحدفتهم وهدفتهم وحشكتهم وهدأتهم وأزهمتهم وأزيزهم كل ذلك بمعنى واحد (و) قال الخارزنجي (أكدفت الدابة سمع لحوافرها صوت)
(المستدرك) (أ * ومما يستدرك عليه الكداف كرمان اسم والكدفة محركة بمنزلة الجلبدة (الكرسف كعصفور وزنبور القطن) نقله الفراء واقتصر الجوهري على الاول قال أبو النجم يصف فحلا

كأنه وهو به كالافكل * مبرقع في كرسف لم يغزل

شبه ما على لحييه ومشافره من اللغام اذا هدر بالكرسف (والكرسف نوع من العسل) نقله الصاغاني (كأنه لبياضه) شبه بالكرسف (وكرسفه) بالضم (مشددة الفاء) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (الكرسافة بالكسر كدورة العين وظلمتها) قال (والكرسفة قطع عرقوب الدابة و) قيل هو (أن تقيد البعير فتضيق عليه) كالكرفسة وقال أبو عمرو المكرسف الجمل المعرقب
(المستدرك) (و) قال ابن دريد (تكرسف) الرجل اذا (تداخل بعضه في بعض) كما في العباب واللسان * ومما يستدرك عليه أكرسيف بلد
(كرشفة) بالمغرب (الكرشفة) بالفتح (وتكسر والكرشافة بالكسر) هكذا في النسخ ونص النوادر والكرشاف أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الارض الغليظة) كالخرشفة والخرشفة والخرشاف وأنشد

هيجها من أحلب الكرشاف * ورطب من كلا مجتاف * اسمر للوعد الضعيف نافى

جراشع جباجب الاجواف * حمر الذرى مشرفة الاقواف

(كرف) ((كرف الحمار وغيره) كالبرذون قال ابن دريد والليث (يكرف) بالضم (ويكرف) بالكسر لغتان كرفا وكرافا (شم بول الاتان) أو روثه أو غيرهما (ثم رفع رأسه) الى السماء (وقلب جحفلته) وكذلك الفحل اذا شم طروقته ثم رفع رأسه نحو السماء وكشر حتى تقلص شفتاه (ولا يقال في الحمار شفته ووهم الجوهري) وأنشد ابن برى للاغلب العجلي

فحاله من كرفهن كالحا * وادترصا او شوقا ماطحا

(كاكرف) وهذه عن الزجاج (وربما يقال كرفها) ظاهر سياقه يقتضى انه بالتخفيف والصواب كرفها بالتشديد أى شم بولها (وحمار مكراف معتاده) أى يشم الابوال قاله ابن دريد قال (وكل ما شممته فقد كرفته و) قال ابن عباد (أكرفت البيضة أفسدت و) أما (الكرفئ) فانها قطع من السحاب متراكمة صغار واحدته كرفئة وهي (الكرثئ) أيضا بالمثلثة (وذكره الجوهري في الهمز وهما) وقال الصاغاني والكرفئ ذكره في تركيب كرفأ لاختلاف الناس في اصالة الهمز وزيادته قال شيخنا وقد تبعه المصنف هنالك لا تنبيه عليه فوافقه في هذا الوهم على انه في الحقيقة لا يعد وهما اذ عده كثير من أئمة التصريف رباعيا وحكموا باصالة الهمزة وقالوا
(المستدرك) مثل هذا ليس من مواضع الزيادة فاعرفه * ومما يستدرك عليه المكراف الشم وحمار كراف وكروف واكراف محش القعاب وقال ابن خالويه المكراف هو الذي يسرق النظر الى النساء والكرف بالكسر الدلو من جلد واحد كما هو أنشد يعقوب

أكل يوم لك صيرتان * على اذاء الحوض مدوراتان * بكرفتين تتواهقان

تتواهقان أى تتباريان وتكرفا السحاب تراكب والكرفئ قشر البيض الاعلى اليابس الذي يقال له القيض وقد ذكرا في باب الهمز
(كرنف) فراجعه ((الكرناف)) قال شيخنا أورده المصنف في أكثر الاصول ترجمة وحده بناء على انه فعلال وان النون فيه أصلية وقد صرح أبو حيان وغيره من أئمة العربية ان النون زائدة وانه يذكر في كرف ودالة يوجد في بعض أثناء المادة ودون تغيير وهو الصواب والله أعلم * قلت ذكره الجوهري في تركيب كرف على ان النون زائدة وأورده الصاغاني وصاحب اللسان في تركيب مستقل واياهما تبع المصنف وقالوا لا يحكم بزيادة النون الا بثبت وهي (بالكسر والضم) وعلى الاولى اقتصر الجوهري والثانية لغة عن ابن عباد (أصول الكرب تبقى في الجذع) جذع النخلة (بعد قطع السعف) وما قطع مع السعف فهو كرب (الواحد بهاء) ويقال للرجل العظيم القدم كأن قدمه كرنافة أى كرنبة كما في المحيط (ج كرانيف) وقيل الكرانيف أصول السعف الغلاظ العراض التي اذا يبست صارت أمثال الاكتاف ومنه حديث الزهري والقرآن في الكرانيف يعني انه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف (والكرانيفة بالكسر ضخامة الانف) وقال ابن عباد هو الانف العظيم قال (والكرنيفة بجدبة الصاد منها) جميعا (ومن الابل قالوا أكرنف الانف العظيم) كالكرنيفة (و) في اللسان المكرنف (لانط النحل) أصول (كرانيف النخل) وأنشد أبو حنيفة

قد تخذت سلمى بقرب حائطا * واستأجرت مكرنفا ولاقطا * وطاردا يطارد الوطاوطا

(وكرنفه بالسيف) كرنفه اذا (قطعه) وفى النوادر كرنفسه بهوخرنفه اذا ضربه به (و) قال الليث كرنفه (بالعصا) اذا (ضرب بها) وأنشد لبشير الفريرى

لما تشكفت له فولى مدبرا * كرنفته بهراوة عجراء

(كرهف) (ق) كرنف (الكرانيف قطعها) وفى اللسان كرنف النخلة جرد جذعها من كرانيفه ((المكرهف كمشمعل) أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (سحاب يغلظ ويركب بعضه بعضا) كالمكفهر او هو مقلوب عنه وبيت كثير يروى بالوجهين وهو قوله

تشيم على أرض ابن ليلى مخيلة * عريضا سناها مكرهفا صبيرها

(و) المكرهف (من الشعر المرتفع الجافل ومن الذكر المنتشر الناعظ) قال أبو عمرو اكرهف الذكر اذا انتشر وأنشد

فنفا مقبش مكرهف حوقها * اذا اغتأت وبدا مفاوقها

(كسف) قال شيخنا قوله من الذكر صوابه من الذكور كما لا يخفى ولو جوز وقوع المفرد موقع الجمع مراعاة للجنس كيولون الدبر لكنه اعترض بمثله فى سلع أيضا فلذلك يجرى مذهبه واعتراضه عليه والله أعلم ((الكسفة بالكسر القطعة من الشئ) قال الفراء وسمعت اعرابيا يقول أعطنى كسفة من ثوبك يريد قطعة كقولك خرقة وسئل أبو الهيثم عن قولهم كسفت الثوب أى قطعته فقال كل شئ قطعته فقد كسفته وقال أبو عمرو يقال للخرقة القميص قبل ان تؤلف الكسفة والكيفة والحذفة (ج كسف) بالكسر قال الفراء وقد يكون الكسف جماع الكسفة مثل عشبة وعشب (و) يجمع أيضا على (كسف) بكسر ففتح ومنه قوله تعالى أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا قرأها هنا بفتح السين أبو جعفر ونافع وأبو بكر وابن ذكوان وفى الروم بالاسكان أبو جعفر وابن ذكوان وقرأ بالفتح الا فى الطور حفص فمن قرأ مثقلا جعله جمع كسفة كفلقة وفلق وهى القطعة والجانب ومن قرأ مخففا فهو على التوحيد وقوله (ج) أى جمع الجمع (أكساف) كعنب وأعناب (وكسوف) كانه قال تسقطها طبقا علينا والذى يفهم من سياق الصاغانى ان الاكساف والكسوف جمعان لكسف على انه واحد فتأمل (وكسفه) أى الثوب (يكسفه قطعه) قاله أبو الهيثم (و) كسف (عرقوبه عرقبه) وقيل قطع عصبه دون سائر الرجل يقال استدبر فرسه فكسف عرقوبيه ومنه الحديث ان صفوان كسف عرقوب راحلته فقال النبى صلى الله عليه وسلم ٢ أحرج وأنشد الليث * ويكسف عرقوب الجواد بمخذم * (و) كسفت (الشمس والقمر كسوفا احتجبا) وذهب ضوءهما واسودا (كانكسفا) وقال الليث بعض الناس يقول انكسفت الشمس وهو خطأ وهكذا قاله القزاز فى جامعه وتبعهما الجوهرى فى الصحاح وأشار اليه الجلال فى التوشيح وقد رد عليهم الازهرى وقال كيف يكون خطأ وقد ورد فى الكلام الفصيح والحديث الصحيح وهو ما رواه جابر رضى الله عنه انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث طويل وكذلك رواه أبو عبيد انكسفت (و) كسف (الله تعالى اياهما حجبهما) يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهرى وقد تكرر فى الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف وآخرون فيهما بالخاء ورواه جماعة فى الشمس بالكاف وفى القمر بالخاء وكلهم رووا ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته (والاحسن) والاكثر فى اللغة وهو اختيار الفراء (فى القمر خسف وفى الشمس كسفت) يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله تعالى وانخسف وورد فى طريق آخر ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته قال ابن الاثير خسف القمر اذا كان الفعل له وخسف على ما لم يسم فاعله قال وقد ورد الخسوف فى الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها فى اللغة الكسوف قال فاما اطلاقه فى مثل هذا فتغليبا للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة أيضا لما جاء فى الرواية الاولى لا ينكسفان قال وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف فى معنى ذهاب نورهما واظلامهما وقد تقدم عامة هذا البحث فى خ س ف (و) من المجاز كسفت (حاله) أى (ساءت) وتغيرت نقله الجوهرى (و) من المجاز أيضا كسف (فلان) اذا (نكس طرفه) وفى الاساس كسف بصره خفضه وأيضا لم يفتح من رمد (و) من المجاز أيضا (رجل كاسف البال) أى (سيئ الحال) نقله الجوهرى (و) من المجاز أيضا رجل (كاسف الوجه) أى (عابس) نقله الجوهرى أى من سوء الحال وقيل كسوف البال ان تحدثه نفسه بالشر وقيل هو ان يضيق عليه أمله ويقال عبس فى وجهى وكسف كسوفا والكسوف فى الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن (وفى المثل أكسفا وامسا كا يضرب للمتعبس البخيل) وفى الصحاح أى اعبسا وبخلا ومثله فى الاساس وهو مجاز (و) من المجاز (يوم كاسف) أى (عظيم الهول شديد الشر) قال * يا لك يوما كاسفا عصبصبا (والكسف فى العروض ان يكون آخر الجزء منه متحركا فيسقط الحرف رأسا) قال الزمخشرى (و بالمعجمة تصحيف) نقله عنه الصاغانى فى العباب والذى رواه بالمعجمة يقول انه تشبيها له بالرجل المكشوف الذى لا ترس معه أو لان تاء مفعولات تمنع كون ما قبلها سببا فينكشف المنع بزوالها نقله شيخنا وقوله هو غلط محض بعد ما صرح انه تابع فيها الزمخشرى وكذا قوله فيما بعد فلا معنى لما ذكره المصنف محل تأمل يتعجب له (و) كسف (بالتحريك ة بالصغد) بالقرب من سمرقند (وكشفة) بالفتح (ماءة لبنى نعامة) من بنى أسد ٢ وقيل هى (بالشين المعجمة) رصوبه فى التكملة (وقول جرير يرثى عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى

فالشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكى عليك نجوم الليل والقمرا

قوله أحرج كذا فى بعض نسخ وفى بعضها أحرج عرر

٢ قوله وقيل هى ظاهر سقه ان المصنف أوردها بالسين المهملة مع نصر بحه بأم ابا الشين

أي) ان الشمس (كاسفة لموتك تبكي) عليك الدهر (أبدا) قال شيخنا هو بناء على ان نصب النجوم والقمر على الظرفية لا المفعولية وهو مختار كثير منهم الشيخ ابن مالك كما في شرح الكافية قال وجوز ابن اياز في شرح فصول ابن معطي كون نجوم الليل مفعولا معه على اسقاط الواو من المفعول معه قال شيخنا فما اخاله يوافق على مثله * قلت وأنشده الليث هكذا وقال أراد ما طلع نجم وما طلع قمر ثم صرفه فنصبه وهذا كما تقول لا آتيك مطر السماء اي ما مطرت السماء وطلوع الشمس اي ما طلعت الشمس ثم صرفته فنصبته وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول تبكي عليك نجوم الليل والقمرا أي مادامت النجوم والقمر وحكي عن الكسائي مثله (ووهم الجوهري فغير الرواية بقوله فالشمس طالعة ليست بكاسفة) قال الصاغاني هكذا يرويه النحاة مغيرا قال شيخنا وهي رواية جميع البصريين كما هو مبسوط في شرح شواهد الشافية في الشاهد الثالث عشر وعلى هذه الرواية اقتصر ابن هشام في شواهده الكبرى والصغرى وموقد الاذهان وموقظ الوسنان وغيرها (وتكلف لمعناه) وهو قوله أي ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها لقلة ضوئها وبكائها عليك وفي اللسان وكسفت الشمس النجوم اذا غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شئ فالشمس حينئذ كاسفة النجوم وانشد قول جرير السابق قال ومعناه انها طالعة تبكي عليك ولم تكسف ضوء النجوم ولا القمر لانها في طلوعها خاشعة باكية لا نور لها * قلت وكذلك ساقه المظفر سيف الدولة في تاريخه وقال ان ضوء الشمس ذهب من الحزن فلم تكسف النجوم والقمر فهما منصوبان بكاسفة أو على الظرف ويجوز تبكي من ابكيته يقال أبكيت زيدا على عمرو قال شيخنا وكلام الجوهري كما تراه في غاية الوضوح لا تكلف فيه بل هو جار على القوانين العربية وكسف يستعمل لازما ومتعديا كما قاله المصنف نفسه وهذا من الثاني ولا يحتاج الى دعوى المغالبة كما قاله بعض والله اعلم * قلت قال شمر قلت للفراء انهم يقولون فيه انه على معنى المغالبة باكيته فبكيته فالشمس تغلب النجوم بكاء فقال ان هذا لوجه حسن فقلت ماهذا بحسن ولا قريب منه ثم قال شيخنا وقد رأيت من صنف في هذا البيت على حدة واطال بما لا طائل تحته وما قاله يرجع الى ما أشرنا اليه والله اعلم * ومما يستدرك عليه اكسف الله الشمس مثل كسف وكسف (المستدرك)
اعلى واكسفه الحزن غيره وكسف الشئ يكسفه كسفا قطعه وخص بعضهم به الثوب والاديم وكسف السحاب واكسفه قطعه وقيل اذا كانت عريضة فهي كسف وكسفت الشئ كسفا اذا غطيته وقال ابن السكيت يقال كسف امله فهو كاسف اذا انقطع رجاؤه مما كان يأمل ولم ينبسط والكسف بالكسر صاحب المنصورية نقله ابن عباد

(كشف)

((الكشف كالضرب والكاشفة الاظهار) الاخير من المصادر التي جاءت على فاعلة كالعافية والكاذبة قال الله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة أي كشف واظهار وقال ثعلب الهاء للمبالغة وقيل انما دخلت الهاء ليساجع قوله أزفت الآزفة (و) قال الليث الكشف (رفع شئ عما يواريه ويغطيه كالتكشيف) قال ابن عباد هو مبالغة الكشف (و) الكشوف (كصبور الناقة يضربها الفحل وهي حامل وربما ضربها وقد عظم بطنها) نقله الليث وتبعه الجوهري وقال الازهري هذا التفسير خطأ ونقل ابو عبيد عن الاصمعي انه قال (فان حمل عليها الفحل سنتين ولاء فذلك الكشاف بالكسر) وهي ناقة كشوف (وقد كشفت الناقة تكشف كشافا أو هو ان تلقح حين تنتج) وفي الاساس ناقة كشوف كلما نتجت لقحت وهي في دمها كانها الكثرة لقاحها واشانها بها كثيرة الكشف عن حيائها ونص الازهري هو ان يحمل على الناقة بعد نتاجها وهي عائذ وقد وضعت حديثا (او ان يحمل عليها في كل سنة) قال الليث (وذلك ارداء النتاج) او هو ان يحمل عليها سنة ثم تترك سنتين او ثلاثا وجمع الكشوف كشف قال الازهري واجود نتاج الابل ان يضربها الفحل فاذا نتجت تركت سنة لا يضربها الفحل فاذا فصل عنها فصيلها ارسل عند تمام السنة من يوم نتاجها ارسل الفحل في الابل التي هي فيها فيضربها واذا لم تجم سنة بعد نتاجها كان اقل للبنها واضعف لولدها واهك لقوتها وطرقها (والاكشف من به كشف محركة اي انقلاب من قصاص ناصية كانها دائرة وهي شعيرات تنبت صعدا ولم يكن دائرة نقله الجوهري قال الليث ويتشاءم بها وقال غيره الكشف في الجبهة ادبار ناصيتها من غير نزع وقيل هو رجوع شعر القصة قبل اليافوخ وفي حديث ابي الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف قال ابن الاثير الاكشف الذي تنبت له شعرات في قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل (وذلك الموضع كشفة محركة) كالنزعة (و) الاكشف (من الخيل الذي في عسيب ذنبه التواء) نقله الجوهري (و) الاكشف (من لا ترس معه في الحرب) نقله الجوهري كانه منكشف غير مستور والجمع كشف قاله ابن الاثير (و) قيل الاكشف (من ينهزم في الحرب) ولا يثبت وبالمعنيين فسر قول كعب بن زهير رضي الله عنه

زالوا فما زال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

وقيل الكشف هنا الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد (و) قال ابن عباد الاكشف (من لا بيضة على رأسه و) قال غيره (كشفته الكواشف) أي (فضحته الفواضح (و) قال ابن الاعرابي كشف (كفرح انهزم) وأنشد

فما ذم جاديهم ولا فل رأيهم * ولا كشفوا ان افزع الدرب صائح

أي لم ينهزموا (و) كشاف (كغراب ع برأس المرصل) عن ابن عباد (واكشف) الرجل (ضحك فانقلبت شفته حتى تبدو درادره) قاله الاصمعي (و) قال ابن الاعرابي اكشفت (الناقة تابعت بين النتاجين و) قال غيره اكشف (القوم كشفت ابلهم) أو صارت ابلهم كشفا (و) قال ابن عباد اكشف (الناقة جعلها كشوفا والمصدر الكشاف هي التي أدرت) وفي بعض النسخ أدرت وهو

غلط (ماسيتها) كما فى العباب (و) قال ابن دريد (كشفته عن كذا تكشيفا) اذا (أكرهته على اظهاره) ففيه معنى المبالغة
(وتكشف) الشئ (ظهر كانكشف) وهما مطاوعا كشفه كشفا (و) من المجاز تكشف (البرق) اذا (ملأ السماء) نقله الجوهرى
والزمخشرى (واكتشفت) المرأة (لزوجها) اذا (بالغت فى التكشف له عند الجماع) قاله ابن الاعرابى وأنشد

واكتشفت لناشئ دمكمك * عن وارم أكظاره عضنك
تقول دلص ساعة لا بل نك * فداسها بأذلغى بكبك

(و) اكتشف (الكبش) النعجة اذا (نزا) واستكشف عنه اذا (سأل أن يكشف له) عنه (و) فى الصحاح (كاشفه بالعداوة) أى
(المستدرك) (بإدائها) مكاشفة وكشافا (و) يقال فى الحديث (لو تكاشفتم ما تدافنتم) قال الجوهرى (أى لو انكشف عيب بعضكم لبعض)
وقال ابن الاثير أى لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه * ومما يستدرك عليه ربط كشيف مكشوف
أو منكشف قال صخر الغى أجش ربحلا له هيدب * يرفع للخال ربطا كشيفا
قال أبو حنيفة يعنى ان البرق اذا لمع أضاء السحاب فتراه أبيض فكأنه كشف عن ربط والمكشوف فى عروض السريع الجزء الذى
هو مفعولن أصله مفعولات حذفت التاء فبقى مفعولا فنقل فى التقطيع الى مفعولن وقد ذكره المصنف فى التركيب الذى قبله
وتبع الزمخشرى فى ان اعجام الشين تصحيف وقد عرفت ان أئمة العروض ذكروه بالشين المعجمة وكاشفه وكاشف عليه اذا ظهر له
ومنه المكاشفة عند الصوفية وكشفة بالفتح موضع لبنى نعامة من بنى أسد وقد ذكره المصنف فى الذى قبله وصرح فيه بان اهمال
الشين فيه تصحيف ومن المجاز لقحت الحرب كشافا أى دامت ومنه قول زهير

فتعرككم عرك الرحى بثفالها * وتلقح كشافا ثم تنتج فتفطم

فضرب القاحها كشافا لاحداثها تباعها وافطامها مثلا لشدة الحرب وامتداد أيامها ومن المجاز أيضا كشف الله غمه وهو كشاف
(المستدرك) العم وحديث مكشوف معروف وتكشف فلان افتضح * ومما يستدرك عليه أكعفت النخلة انقلعت من أصلها أهمله الجوهرى
والصاغانى والمصنف وحكاه أبو حنيفة وزعم ان عينها بدل من همزة أكأفت وقد تقدمت الاشارة اليه ((الكف اليد) سميت لانها
(كف) تكف عن صاحبها أو يكف بها ما آذاه أو غير ذلك (أو) منها (الى الكوع) قال شيخنا هى مؤنثة وتذكيرها غلط غير معروف وان
جوزه بعض تأويلا وقال بعض هى لغية قليلة والصواب انه لا يعرف وما ورد حملوه على التأويل ولم يتعرض المصنف لذلك قصورا
أو بناء على شهرته أو على ان الاعضاء المزدوجة كلها مؤنثة انتهى * قلت وفى التهذيب الكف كف اليد والعرب تقول هذه كف
واحدة قال ابن برى وأنشد الفراء أوفيكما ما لحاقى ريقتى * وما حملت كفاى انملى العشرا
قال وقال بشر بن أبى خازم له كفان كف كف ضر * وكف فواضل خضل نداها
وقالت الخنساء فما بلغت كف امرئ متناول * بها المجد الا حيث ما نلت أطول
قال وأما قول الاعشى أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم الى كشحيه كفا مخضبا
فانه أراد الساعد فذكر وقيل انما أراد العضو وقيل هو حال من ضمير يضم أو من هاء كشحيه (ج أكف) قال سيبويه لم يجاوزوا
هذا المثال (و) حكى غيره (كفوف) قال أبو عمارة بن أبى طرفة الهذلى يدعو الله عز وجل

فصل جناحى بأبى لطيف * حتى يكف الزحف بالزحوف
بكل لين صارم رهيف * وذابل يلسد بالكفوف

أبو لطيف يعنى أخاله أصغر منه وأنشد ابن برى لليلى الاخيلية

يقول كثير الماى ونائل * اذا قلبت دون العطاء كفوف

(وكف بالضم) وهذه عن ابن عباد وقال ابن دريد وكف الطائر أيضا وفى اللسان وللصقر وغيره من جوارح الطير كفان فى رجليه
وللسبع كفان فى يديه لانه يكف بهما على ما أخذ (و) الكف (بقلة الحمقاء) قال أبو حنيفة هكذا ذكره بعض الرواة وهى الرجلة
(و) من المجاز الكف (النعمة) يقال لله علينا كف واقية وكف سابغة وأنشد ابن برى لذى الاصبع

زمان به لله كف كريمة * علينا ونعماه بهن تسير

(و) الكف (فى زحاف (العروض اسقاط الحرف السابع) من الجزء (اذا كان ساكنا كنون فاعلاتن ومفاعيلن فيصير فاعلات
ومفاعيل) وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة القميص التى تكون فى طرف ذيله فبيت الاول
* لن يزالوا كذا قومنا محصنين * سالمين ما اتقوا واستقاموا * وبيت الثانى * دعانى الى سعادا * دواعى هوى سعادا *
قال ابن سيده هذا قول أبى اسحق والمكفوف فى علل العروض مفاعيل كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو
مكفوف (وذو الكفين صنم كان لدوس) قال ابن دريد وقال ابن الكلبى ثم لمنهب بن دوس فلما أسلموا بعث النبى صلى الله عليه وسلم
الطفيل بن عمرو الدوسى فحرقه وهو الذى يقول

يا ذا الكفين لست من عبادكا * ميلادنا أكبر من ميلادكا * انى حشوت النار فى فؤادكا

وانما خفف الفاء لضرورة الشعر كما صرح به السهيلى فى الروض (و) ذو الكفين (سيف أنمار بن حلف) قالت أخت أنمار

اضرب بذى الكفين مستقبلا * واعلم بأن الموت فى المأتم

(و) ذو الكفين (سيف عبد الله بن أصرم) بن عمرو بن شعيثة وكان (وفد على كسرى فسلحه بسيفين) أحدهما هذا (والآخر اسطام) فشهد يزيد بن عبد الله حرب الجمل مع عائشة رضى الله عنها فجعل يضرب بالسيفين ويقول

٣ قوله ضربا بالعل الشطر سقط من تا

اضرب فى حافاتهم بسيفين * ٣ ضربا باسطام وذى الكفين

سيفى هلالى كريم الجدين * وارى الزناد وابن وارى الزندين

(وذو الكف سيف مالك بن أبى بن كعب) هكذا فى النسخ وصوابه مالك بن أبى كعب (الانصارى) وتخاطر أبو الحسام ثابت بن المنذر ابن حرام ومالك أيهما أقطع سيفا فجعلا سفودا فى عنق جزور فنبا سيف ثابت فقال مالك

لم ينب ذو الكف عن العظام * وقد نبا سيف أبى الحسام

(و) ذو الكف أيضا (سيف خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد) المخزومى وقال حين قتل ابن أثال وكان يكنى أبا الورد

سل ابن أثال هل علوت قذاله * بذى الكف حتى خر غير موسد

ولو عض سيفى بابن هند لساغ لى * شرابى ولم أحفل متى قام عودى

(وذو الكف الاشل) هو (عمرو بن عبد الله) أخو بنى سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة (من فرسان بكر بن وائل) وكان أشل (وكف الكلب) ويقال له راحة الكلب وهو غير الرجلة (وكف السبع أو الضبع وكف الهر وكف الاسد وكف الذئب وكف الاجذم أو الجذماء وكف آدم وكف مريم نباتات) والاخير هى أصول المرطيثا ويقال أيضا لها كف عائشة وبخور مريم ولكل منها خواص ومنافع مذكورة فى كتب الطب (و) يقال (لقيته كفة كفة) وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح (كخمسة عشر) نقله الجوهرى (و) يقال أيضا لقيته (كفة لكفة وكفة عن كفة على فك التركيب أى كفاحا) هكذا فسره الجوهرى (كأن كفك مست كفه أو ذلك) هكذا فى النسخ والصواب وذلك (اذا لقيته فنعته من النهوض ومنعك) وفى حديث ابن الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أى مواجهة كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره أى منعه قاله ابن الاثير وفى المحكم لقيته كفة كفة وكفة كفة على الاضافة أى فجأة مواجهة قال سيبويه والدليل على أن الآخر مجرور أن يونس زعم أن رؤبة كان يقول لقيته كفة لكفة أو كفة عن كفة انما جعل هذا هكذا فى الظرف والحال لأن أصل هذا الكلام أن يكون ظرفا أو حالا (وجاء الناس كافة أى كلهم ولا يقال جاءت الكافة لانه لا يدخلها أل ووهم الجوهرى ولا تضاف) ونص الجوهرى الكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة أى كلهم وأما قول ابن رواحة

فسرنا اليهم كافة فى رحالهم * جميعا علينا البيض لا نتخشع

فانما خففه ضرورة لانه لا يصح الجمع بين الساكنين فى حشو البيت وهذا كما ترى لا وهم فيه لان النكرة اذا أريد لفظها جاز تعريفها كما هو منصوص عليه وأما قوله ولا يقال جاءت الكافة فهو الذى أطبق عليه جماهير أئمة العربية وأورده النووى فى التهذيب وعاب على الفقهاء وغيرهم استعماله معرفا بأل أو الاضافة وأشار اليه الهروى فى الغريبين وبسط القول فى ذلك الحريرى فى درة الغواص وبالغ فى النكير على من أخرجه عن الحالية وقال أبو اسحق الزجاج فى تفسير قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة قال كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز أن يكون معناه ادخلوا فى السلم كله أى فى جميع شرائعه ومعنى كافة فى اشتقاق اللغة ما يكف الشئ فى آخره فمعنى الآية أبلغوا فى الاسلام الى حيث تنتهى شرائعه فتكفوا من أن تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن عدد واحد لم يدخل فيه وقال فى قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة وهو فى موضع قاتلوا المشركين محيطين قال فلا يجوز أن يثنى ولا يجمع لا يقال قاتلوهم كافات ولا كافين كما انك اذا قلت قاتلهم عامة لم تثن ولم تجمع وكذلك خاصة وهذا مذهب النحويين قال شيخنا ويدل على أن الجوهرى لم يرد ما قصده المصنف انه لما أراد بيان حكمها مثل بما هو موافق لكلام الجمهور على أن قول الجمهور كالمصنف لا يقال جاءت الكافة رده الشهاب فى شرح الدرة وصحح انه يقال وأطال البحث فيه فى شرح الشفاء ونقله عن عمر وعلى رضى الله عنهما وأقرهما الصحابة وناهيك بهم فصاحة وهو مسبوق بذلك فقد قال شارح اللباب انه استعمل مجرورا واستدل له بقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه على كافة بيت مال المسلمين وهو من البلغاء ونقله الشمنى فى حواشى المغنى وقال الشيخ ابرهيم الكورانى فى شرح عقيدة استاذه من قال من النحاة ان كافة لا تخرج عن النصب حكمه ناشئ عن استقراء ناقص قال شيخنا وقول ان تثنى ويجمع مكروه وقلنا لا مطمع فيه وان ظاهر انه قليل جدا والاكثر استعماله على ما قاله ابن هشام والحريرى والمصنف (وكفت الناقة كفوفا كبرت فحصرت أسنانها حتى تكاد تذهب فهى كاف) وكذلك البعير نقله الجوهرى وفى الاساس واذا ارتفع عن ذلك فا معيرماج قال الصاغانى (و) ناقة (كفوف) مثله (و) كف (الثوب

كفافا خاط حاشيته) قال الجوهري (وهو الخياطة الثانية بعد الشل) كذا في النسخ وفي الصحاح والعباب بعد الشل وهي الكفافة وهو مجاز (و) كف (الاناء) كفا (ملأه ملأ مفرطا) فهو ثوب مكفوف واناء مكفوف (و) كف (رجله) كفا (عصبها بخرقة) ومنه حديث الحسن قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة أي اعصبه بها واجعلها حوله (و) من المجاز (عيبة مكفوفة) أي (مشرجة مشدودة) كما في الصحاح (وفي الحديث) في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية حين صالح أهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب فيه ان لا اغلال ولا اسلال (وان بينهم عيبة مكفوفة) أراد بالمكفوفة التي أشرجت على ما فيها وقفلت (مثل بها الذمة المحفوظة التي لا تنكث) وقال ابن الاثير ضرب بها مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب وفاخر المتاع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرجة على ما فيها مثلا للقلوب طويت على ما تعاقدوا ومنه قول الشاعر

وكادت عياب الود بيني وبينكم * وان قيل ابناء العمومة تصفر

فجعل الصدور عيابا للود (أو معناه ان الشر يكون مكفوفا بينهم كما تكف العياب اذا أشرجت على ما فيها من المتاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على ان لا ينشروها بل يتكافون عنها كانهم جعلوها في وعاء وأشرجوا عليها) وهذا الوجه قد نقله أبو سعيد الضرير (و) من المجاز هو مكفوف وهم مكافيف وقد (كف بصره بالفتح والضم) الاولى عن ابن الاعرابي (عمي) ومنع من ان ينظر (وكففته عنه) كفا (دفعته) وصرفته (وصرفته) عنه نقله الجوهري (ككفكفته) نقله الصاغاني وصاحب اللسان ومنه قول أبي زبيد الطائي

ألم ترني سكنت لأيا كلابكم * وكفكفت عنكم أكلبي وهي عقر

(فكف هو) قال الجوهري (لازم متعد) والمصدر واحد وقال الليث كففت فلانا عن السوء فكف يكف كفا سواء لفظ اللازم والمجاوز (وكفاف الشيء كسحاب مثله) وقيسه (و) الكفاف (من الرزق) والقوت (ما كفاك عن الناس وأغنى) وفي الصحاح أي أغنى وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا (كالكفف مقصورا) منه وقال الاصمعي قال نفقته الكفاف أي ليس فيها فضل وانما عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي أحدا (و) قول رؤبة لابيه العجاج

فليت حظي من نداك الضافي * والفضل ان تتركني كفاف

هو من قولهم (دعني كفاف كقطام أي كف عني وأكف عنك) أي نفترق رأسا برأس ويجيء معربا ومنه قول الابيرد اليربوعي

ألا ليت حظي من غدانة انه * يكون كفافا لا علي ولا ليا

وفي حديث عمر رضي الله عنه وددت أني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي وهو نصب على الحال وقيل انه أراد مكفوفا عني شرها (وكفة القميص بالضم ما استدار حول الذيل) كما في الصحاح (أو كل ما استطال) فهو كفة بالضم (كحاشية الثوب و) كفة (الرمل) والجمع كفاف قاله الجوهري عن الاصمعي (و) الكفة (حرف الشيء لان الشيء اذا انتهى الى ذلك كف عن الزيادة) قاله الاصمعي (و) الكفة (من الثوب طرته العليا التي لا هدب فيها) وقد كف الثوب يكفه كفا تركه لا هدب (و) الكفة (حاشية كل شيء) وطرته وفي التهذيب وأما كفة الرمل والقميص فطرتهما وما حولهما (ج كفف كصرد وجبال) وفي بعض النسخ ج كصرد ج كفاف أي ان الاخير جمع الجمع والاول هو الصواب ومن الاول قول علي رضي الله عنه يصف السحاب والتمع برقه في كففه أي في حواشيه (وكفاف الشيء بالكسر حتاره) قاله الاصمعي (ومن السيف غراره) ونص النوادر للاصمعي كفافا الشيء غراراه قال (والكفة بالكسر من الميزان م) أي معروف قال ابن سيده والكسر فيها أشهر (و) قد (يفتح) وأباها بعضهم (و) الكفة (من الصائد حبالته) تجعل كالطوق وقال ابن بري وشاهده قول الشاعر

كأن فجاج الارض وهي عريضة * على الخائف المطلوب كفة حابل

(ويضم و) الكفة (من الدف عوده) قال الاصمعي (وكل مستدير) كفة بالكسر كدارة الوشم وعود الدف وحبالة الصيد (و) الكفة (نقرة) مستديرة (يجتمع فيها الماء و) الكفة (من اللثة ما انحدر منها) على اصول الثغر كذا في التهذيب وفي المحكم هي ما سال منها على الضرس (ويضم ج كفف وكفاف) بكسرهما (والكفف أيضا) أي بالكسر (في الوشم دارات تكون فيه) قاله الاصمعي وأنشد قول لبيد رضي الله عنه

أو رجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

(كالكفف محركة و) الكفف (النقر التي فيها العيون) وهي المستكفات على ما يأتي بيانه (و) قال الفراء (الكفة بالضم من الشجر منتهاه حيث) ينتهي (و) ينقطع (و) الكفة (من الناس) الكثرة وذلك انك تعلو العلاة أو الخطيطة فاذا عاينت (سوادهم وجماعتهم) قلت هاتيك كفة الناس (أو) كفتهم (أدناهم اليك مكانا و) الكفة (من الغيم طرته) كطرة الثوب وقيل ناحيته قال القناني

ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا * لقلت غزالا ما عليه خضاض

(و) قال ابن عباد الكفة (مثل العلاة وهي) حجر يجعل حوله الحثاء وطين ثم يطبخ فيه الاقط قال (و) الكفة (من الليل حيث يلتقي الليل والنهار اما في المشرق واما في المغرب و) في اللسان الكفة (ما يصاد به الظباء) يجعل كالطوق (و) الكفة (من الدرع أسفلها و) الكفة (من الرمل ما استطال في استدارة) وهذا بعينه قد تقدم آنفا فهو تكرار وكأنه جمع بين القولين أي الاستطالة والاستدارة (و) قال

الفراء يقال (استكفوا حوله) اذا (أحاطوا به ينظرون اليه) ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم خرج من الكعبة وقد استكف له الناس فخطبهم قال الجوهري ومنه قول ابن مقبل

اذا رمقته من معد عمارة * بدا والعيون المستكفة تلمح

(و) استكفت (الحية) اذا (ترحت) كالتكفف (و) استكف (الشعر اجتمع) وانضمت أطرافه (و) استكف (بالصدقة) اذا (مد يده بها) ومنه الحديث المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة أى الباسط يده يعطيها (و) استكف (السائل طلب بكفه كتكفف) وقد استكفهم وتكففهم وفلان يستكف الابواب ويتكففها وفى الحديث انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس (والاسم الكفف محركة) قاله الهروى وقال ابن الاثير استكف وتكفف اذا أخذ ببطن كفه أو سأل كفا من الطعام أو ما يكف الجوع ويقال تكفف واستكف اذا أخذ الشئ بكفه قال الكميت

ولا تطعموا فيها يدا مستكفة * لغيركم لو تستطيع انتشالها

(واستكفقته استوضحته بأن تضع يدك على حاجبك كمن يستظل من الشمس) ينظر الى الشئ هل يراه نقله الجوهري وقال الكسائى استكففت الشئ واستشرفته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذى يستظل من الشمس حتى يستبين يقال استكفت عينه اذا نظرت تحت الكف (و) قول حميد بن ثور رضى الله عنه

ظللنا الى كهف وظلت ركابنا * الى مستكفات لهن غروب

قيل (المستكفات) هى (العيون لانها فى كف أى نقرة) وقيل المستكفة هاهى (الابل المجتمعة) ٣ يقال جمة مجتمعة لهن غروب أى دموعهن تسيل مما لقين من التعب وقيل أراد بها الشجر قد استكف بعضها الى بعض والغروب الظلال (وتكفكف) عن الشئ (انكف) وهو مطاوع كفه وكفكفه وقال الازهرى تكفكف أصله عندى من وكف يكف وهذا كقولهم لا تعظينى وتعظعظى وقالوا خضخضت الشئ فى الماء وأصله من خضت (وانكفوا عن الموضع تركوه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه قد يجمع الكف على اكفاف وأنشد ابن برى لعلى بن حمزة

يمسون مما أضمروا فى بطونهم * مقطعة أكفاف أيديهم اليمن

والكف الخصيب نجم والكفة المرة من الكف واكتف اكتفافا انكف وقال ابن الاعرابى كفكف اذا رفق بغريمه أورد عنه من يؤذيه واستكف الرجل الرجل من الكف عن الشئ وتكفكف دمعه ارتد وكفكفه هو مسحه مرة بعد أخرى ليرده والكفيف كأمير الضرير وقد لقب به بعض المحدثين كالمكفوف وجمعه مكافيف والكفاف من الثوب موضع الكف وفى الحديث لا ألبس القميص المكفف بالحرير أى الذى عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضم شئ كفافه ومنه كفاف الاذن والظفر والدبر وكفاف السحاب أسافله والجمع أكفة والكفاف الحوقة والوترة والمستكف المستدير كالكفة وكف عليه ضيعته جمع عليه معيشته وضمها اليه وكف ماء وجهه صانه ومنعه عن بذل السؤال وفى الحديث كفى رأسه أى اجمعيه وضمى أطرافه وفى رواية كفى عن رأسى أى دعيه واتركى مشطه واستكف الشجر بعضها الى بعض اجتمع وبه فسر قول حميد السابق كما تقدم وأكانيف الجبل حيوده قال

مصعصعرا من جبال الروم يستره * منها أكافيف فيها دونه زور

يصف الفرات وجريه فى جبال الروم المطلة عليه حتى يشق بلاد العراق قال أبو عبيد يقال فلان جبه كفاف لا تنفعه اذا امتلأ جلده بكبره بعدما كان مكتنز اللحم وكان الجلد ممتدا مع اللحم لا يفضل عنه وهو مجاز وقوله أنشده ابن الاعرابى

يجوس عمارة ويكف أخرى * لنا حتى يجاوزها دليل

رام تفسيرها فقال يكف يأخذ فى كفاف أخرى قال ابن سيده وهذا ليس بتفسير لانه لم يفسر الكفاف وقال الجوهرى فى تفسير هذا البيت يقول نطأ قبيلة ونخيفها ونكف أخرى أى نأخذ فى كفافها وهى ناحيتها ثم نبعها ومن قدرنا او الكفاف ككتاب الطور وأنشد ابن برى لعدى الحصاص

أجارتى البرق لم يغمض * يضئ كنار يحمر كفافها

وكفت الزندة كفا صوتت نارها عند خروجها نقله ابن القطاع ورجل كاف ومكفوف [illegible] والمكافة المحاجزة وتكافوا تحاجزوا واستكف الرجل استعمله ويقال هو أضيق من كفة وثوب مكفف [illegible] فى كفة الابل أى أوله وهو مجاز ((الكلف)) بالفتح (السواد فى صفرة و) الكلف (بالكسر الرجل العاشق) [illegible] مع شغل قلب ومشقة (و) الكلف (بالضم جمع الاكلف والكلفاء) وسيأتى معناهما (و) الكلف (محركة [illegible] كالسمسم) نقله الجوهرى وقد كلف وجهه كلفا وكذا البعير قال (و) الكلف (لون بين السواد والحمرة) [illegible] والاسم الكلفة بالضم (والاكلف الذى كلفت حمرته فلم تصف من الابل وغيره) وفى الصحاح [illegible] الذى كلفت حمرته فلم تصف ويرى فى أطراف شعره سواد الى الاحتراق ما هو وقال الاصمعى [illegible] حمرته سود [illegible] الكلفة والبعير أكلف (والناقة كلفاء) وأنشد الصاغانى للعجاج يصف ثورا

٣ قوله يقال لعله

(المستدرك)

(كلف)

فبات يثني في كناس أجوفا * عن حرف خيشوم وخدا أكلفا

(و) يوصف به (الاسد) قال الاعشى يصف فرسا تغدو بأكلف من اسود * دالرقتين حليف زاره

(والكلفاء الخمر) للونها وهي التي تشتد حمرتها حتى تضرب الى السواد وقال شمر من أسماء الخمر الكلفاء والعذراء (والمكلفة بالصلور الاكلف) مسلو من الابل (أو حمرة كدرة) تعلو الوجه أو سواد يكون في الوجه (و) الكلفة (ماتكلفته من نائبة أو حق) نقله الجوهري (و) كلفة (جد) قد اختلفوا في نسب سواد المعدود واسمه فقيل اسمه المستورد وقيل (عامر بن الحرث) بن كلفة (ويفتح و) كافى (كبشرى رملة بجنب غيقة) بتهامة (أو بين الجار وودان) اسفل من الثنية وفوق الشقراء وهذا قول ابن السكيت وفي بعض النسخ وردان وهو غلط (مكلفة بالجارة أى بها كلف الوان الجارة وسائرها سهل لا حجارة فيه و) الكلاف (كغراب واد بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال لبيد رضى الله عنه

عشت دهرا ولا يدوم على الا * يام الا يرمرم أو تعار   وكلاف وضلفع وبضيع * والذى فوق حبة تيمار

والذى يظهر من سياق المعجم انه جبل بجدى (و) قال أبو حنيفة (الكلافى منسوبا) نوع من أنواع أعناب أرض العرب وهو (عنب أبيض فيه خضرة وزبيبه أدهم أكلف) ولذلك سمى الكلافى وقيل هو منسوب الى الكلاف بلد بشق اليمن (و) الكلوف (كصبور الامر الشاق و) كالف (كصاحب قلعة حصينة بشط جيحون) وهم يملون الكاف كامالة كاف كافر (و) يقال (كلف به كفرح) كلفا وكلفة فهو كلف (أولع) به واهتم وأحب ومنه الحديث اكلفوا من العمل ما تطيقون وفي حديث آخر عثمان كلف بأقاربه أى شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشئ مع شغل قلب ومشقة وفي المثل كلفت اليك عرق القربة وفي مثل آخر لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا (واكلفه غيره والتكليف الامر بما يشق عليك) وقد كلفه تكليفا قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها (وتكلفه) تكلفا اذا (تجشمه) نقله الجوهري زاد غيره على مشقة وعلى خلاف عادة وفي الحديث أنا وأمتى برآء من التكلف وفي حديث عمر رضى الله عنه نهينا عن التكلف أراد كثرة السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة التى لا يجب البحث عنها (والمتكلف العريض لما لا يعنيه) نقله الجوهري وقال غيره هو الوقاع فيما لا يعنيه وبه فسر قوله تعالى وما أنا من المتكلفين (و) يقال (حملته تكلفه) اذا (لم تطقه الا تكلفا) وهو تفعلة كما في الصحاح (و) يقال (اكلافت الخابية) اكليفافا (كاحمارت أى

(المستدرك) صارت كلفاء) كما في العباب * ومما يستدرك عليه خد أكلف أسفع وقال الليث الكلف والمكلف بالشئ كعظم المتولع به وقال أبو زيد كلفت منك أمرا كفرح كلفا ورجل مكلاف محب للنساء وهو يتكلف لاخوانه الكلف والتكاليف الاخير يحتمل أن يكون جمع تكلفة زيدت فيه الياء لحاجة وان يكون جمع التكليف قال زهير بن أبى سلمى

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش * ثمانين حولا لا ابالك يسأم

وجمع التكلفة تكالف ومنه قول الراجز وهن يطوين على التكالف * بالسوم أحيانا وبالتقاذف

قال ابن سيده ويجوز أن يكون من الجمع الذى لا واحد له ورواه ابن جنى التكالف بضم اللام قال ابن سيده ولم أر أحدا رواه غيره وذو كلاف كغراب اسم واد في شعر ابن مقبل عفا من سليمى ذو كلاف فمنكف * مبادى الجميع القيظ فالمتصيف

(كنف) وكلاف أيضا بلد بشق اليمن قيل اليه نسب العنب الكلافى كما تقدم (أنت في كنف الله تعالى محركة) أى (في حرزه وستره) يكنفه بالكلاءة وحسن الولاية وفي حديث ابن عمر في النجوى يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه قال ابن المبارك يعنى يستره وقيل برحمه ولطفه به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه أى رحمته وبره وهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة (وهو) أى الكنف أيضا (الجانب) قال ابن مقبل اذا يأس يبعيها لحاجته * اتى أيأسته وان يحرب له كنفا

(و) الكنف (الظل) يقال هو يعيش في كنف فلان أى في ظله (و) الكنف (الناحية كالكنفة محركة) أيضا وهذه عن أبى عبيدة والجمع اكناف واكناف الجبل والوادى نواحيهما حيث ينضم اليه وفي حديث جرير قال له أين منزلك قال بأكناف بيشة أى نواحيها وكنفا الانسان جانباه وناحيتاه عن يمينه وشماله وهما حضناه وهما العضدان والصدر (و) من المجاز الكنف (من الطائر جناحه) وهما كنفان يقال حرك الطائر كنفيه قال ثعلبة بن صعير يصف ناقته

وكأن عيبتها وفصل فتانها * فتنان من كنفى ظليم نافر

وقال آخر عاس مذكره كأن عفاءها * سقطان من كنفى ظليم جافل

(و) كنفى (كسكرى ع كان به وقعة) و (اسره حاجب بن زرارة) بن عدس التميمى (وكنف الكيال) يكنف كنفا حسنا (جعل يديه على رأس القفيز يمسك بهما الطعام) يقال كله ولا تكنفه وكاله كيلا غير مكنوف (و) كنف (الابل والغنم يكنفها ويكنفها) من حدى ضرب ونصر نقله الجوهري واقتصر على الابل (عمل لها حظيرة يؤويها اليها) لتقيها الريح والبرد وقال اللحيانى كنف لابله كنيفا اتخذ لها (و) كنف (عنه) كنفا (عدل) نقله الجوهري وأنشد للقطامى

فصالوا وصلنا واتقوا بماكر * ليعلم مافينا عن البيع كانف

وهكذا أنشده الصاغانى أيضا قال الاصمعى ويروى كاشف قال ابن برى والذى فى شعره * ليعلم هل مناعن البيع كاشف *
(وناقة كنوف تسير) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه تستتر (فى كنفة الابل) من البرد اذا أصابها (أو) هى التى (تعتزلها) ناحية تستقبل الريح لصحتها (و) قال أبو عبيدة ناقة كنوف (تبرك فى كنفها) مثل القذور الا انها لا تستبعد كما تستبعد القذور وقال ابن برى ناقة كنوف تبيت فى كنف الابل أى ناحيتها وأنشد اذا استثار كنوفا خلت مار كت * عليه ندف فى حافاته انعطب
(و) فى حديث النخعى لا تؤخذ فى الصدقة كنوف قال شمر الكنوف (من الغنم القاصية التى) (لا تمشى مع الغنم) قال ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى لا أدرى لم لا تؤخذ فى الصدقة هل لاعتزالها من الغنم التى يأخذها المصدق وانما يأخذها اياها قال وأظنه أراد انه يقول الكشوف فقال الكنوف (و) الكنوف (التى ضربها الفحل وهى حامل) فنهى عن أخذها لانها حامل والا فلا أدرى هكذا هو نص العباب فتأمل عبارة المصنف كيف فسر الكنوف بما هو تفسير الكشوف (و) يقال انهزموا فما (كانت لهم كانفة) دون المنزل أو العسكر أى موضع يلجؤن اليه ولم يفسره ابن الاعرابى وفى التهذيب فما كان لهم كانفة دون العسكر (أى حاجز يحجز العدو عنهم) ويدعى على الانسان فيقال لا تكنفه من الله كانفة أى لا تحفظه وقول الليث يقال للانسان المخذول لا تكنفه من الله كانفة أى لا تحجزه وفى حديث على رضى الله عنه ولا تكن للمسلمين كانفة أى ساترة والهاء للمبالغة (والكنف بالكسر) الزنفليجة وهى (وعاء طويل تكون فيه) (اداة الراعى) ومتاعه (أو) هو (وعاء أسقاط التاجر) ومتاعه وفى الحديث ان عمر رأى بن عباسا رضى الله عنهما مدرعة صوف ودفع اليه كنف الراعى قال اللحيانى هو مثل العيبة يقال جاء فلان بكنف فيه متاع وانما سمى به لانه يكنف ما جعل فيه أى يحفظه (و) الكنف (بالضم جمع الكنوف من النوق) قد تقدم تفسيره (و) أيضا (جمع الكنيف كأمير وهو) بمعنى (الستره) وبه فسر حديث أبى بكر رضى الله عنه انه أشرف من كنيف أى من سترة كما فى العباب وأهل العراق يسمون ما أشرعوا من أعالى دورهم كنيفا (و) الكنيف أيضا (الساتر) قال لبيد

حريما حين لم يمنع حريما * سيوفهم ولا الجحف الكنيف

(و) الكنيف أيضا (الترس) لستره ويوصف به فيقال ترس كنيف كما هو فى قول لبيد (و) منه سمى (المرحاض) كنيفا وهو الذى تقضى فيه حاجة الانسان كأنه كنف فى أستر النواحى (و) الكنيف (حظيرة من شجر) أو خشب تتخذ (للابل) زاد الازهرى وللغنم تقى الريح والبرد سمى بذلك لانه يكنفها أى يسترها ويقيها ومنه قول كعب بن مالك رضى الله عنه * تبيت بين الزرب والكنيف *
وشاهد الجمع * لما تآزينا الى دفء الكنف * (و) الكنيف (النخل يقطع فينبت منه والدراع وتشبه به اللحية السوداء فيقال كأنما لحيته الكنيف (و) كنيف (كزبير علم) كمكانف) كصاحب (و) من المجاز كنيف (لقب) عبد الله (بن مسعود لقبه عمر) رضى الله عنهما فقال كنيف ملئ علما وهذا هو المشهور عند المحدثين خلافا لما فى فتاوى الظهيرية انه لقبه اياه النبى صلى الله عليه وسلم أشار له شيئا أى انه وعاء العلم (تشبيها بوعاء الراعى) الذى يضع فيه كل ما يحتاج اليه من الآلات فكذلك قلب ابن مسعود قد جمع فيه كل ما يحتاج اليه الناس من العلوم وتصغيره على جهة المدح له وهو تصغير تعظيم لكنف كقول حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (وكنفه) يكنفه كنفا (صانه وحفظه و) قيل (احاطه) كما فى الصحاح (و) قيل (أعانه) وقال ابن الاعرابى أى ضمه اليه وجعله فى عياله وقال غيره أى قام به وجعله فى كنفه وكل ذلك متقارب (كأكنفه) فهو مكنف نقله عن ابن الاعرابى يقال أكنفه أى أتاه فى حاجة فقام له بها وأعانه عليها (و) كنف الرجل (كنيفا اذا) (اتخذه) يقال كنف الكنيف يكنفه كنفا وكنوفا اذا عمله (و) كنف (الدار) يكنفها اتخذ لها (كنيفا) وهو المرحاض (و) كنيف (كحسن) ومعناه المعين (زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد بن عبد رضى الله عنه الطائى (صحابى) رضى الله عنه وسماه النبى صلى الله عليه وسلم زيد الخير وابنه مكنف هذا كان له غناء فى الردة مع خالد بن الوليد وهو الذى فتح الرى وأوجال الراية من بعده (والتكنيف الاحاطة) بالشئ قال كنفوه تكنيفا اذا أحاطوا به نقله الجوهرى قال (و) منه (هلال مكنف كمعظم) أى أحيط به من جوانبه وقول ابن عباد الرجل مكنف اللحية أى عظيمها) قال (ولحية مكنفة أيضا) أى (عظيمة الاكناف) أى الجوانب (واكتنفوها) أى تكنيفا لا يخفى انه تكرار (واكتنفوا) اتخذوا كنيفا) أى حظيرة (لابلهم وكذا لغنمهم (و) اكتنفوا (فلانا) اذا (أحاطوا به) من الجوانب واحتوشوه ومنه حديث يحيى بن يعمر فاكتنفته أنا وصاحبى أى أحطنا به من جانبيه (كتكنفوه) ومنه قول عروة بن الورد

سقونى الخمر ثم تكنفونى * عداة الله من كذب وزور

وتقدمت قصة البيت فى ستر (وكافه) مكانفة (عاونه) ومنه حديث ... مصواعيش ... أى يكانف بعضهم بعضا
* ومما يستدرك عليه يقال سر فلان فى كنف فلان أى فى حرزه وظله ... (المستدرك)
واكتنفه جعله فى كنفه كأكنفه وأكنفه الصيد ...
وحكى أبو زيد شاة كنفاء أى حدباء كما فى الصحاح ... قال ابن الاعرابى وفى الحديث ... من وطن فاحتمى به أى أستره ... وفى المحيط

وقال غيره تكثف القوم بالعشات وقلت ان قوت غنهم هو الافطر وبالتى ما تستحول الاحياء التى تكثف فتمسكها من الرياح وتمر الهيط فيستقونها من الشمال ويقال كنف القوم أى حبسوا أمو الهم من أزل وتضييق عليهم والكنيف الكنة تشرع فوق باب الدار ويكتنف الشئ كنفا جعله كالكنف بالكسر وهو الوعاء ويستعار الكنف لدواخل الامور والكافة كتمامه هذه الفظا تقع الماكولة وسائعها كنفاني محركة لغة عامية ❊ (كهف كتبلق) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغانى فى كتابيه هنا وأورده فى العباب فى ل ه ف عن ابن دريد انه (ع) وأغفله ياقوت فى المشترك (و) يقال (كهف عنا) أى (مضى وأسرع) عن ابن دريد أيضا (أو النون زائدة) وهو الذى صوبه ابن دريد ولذا أعاده المصنف ثانيا فى ل ه ف ❊ (الكوفة بالضم الرملة الحمراء) المجتمعة وقيل (المستديرة أو كل رملة تخالطها حصباء) أو الرملة ما كانت (و) الكوفة (مدينة العراق الكبرى و) هى (قبة الاسلام ودار هجرة المسلمين) قيل (مصرها سعد بن أبى وقاص وكان) قبل ذلك (منزل نوح عليه السلام وبنى مسجدها) الاعظم واختلف فى سبب تسميتها فقيل (سمى) هكذا فى النسخ وصوابه سميت (لاستدارتها) أو قيل بسبب (اجتماع الناس بها) وقيل لكونها كانت رملة حمراء أو لاختلاط ترابها بالحصى قاله النووى وقال الصاغانى ووردت رامة بنت الحصين بن منقذ بن الطماح الكوفة فاستوبلتها فقالت

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة ❊ وبينى وبين الكوفة النهران

فان ينجنى منها الذى ساقنى لها ❊ فلابد من غمر ومن شنآن

(ويقال لها) أيضا (كوفان) بالضم نقله النووى فى شرح مسلم عن أبى بكر الحازمى الحافظ وغيره واقتصروا على الضم قال أبو نواس

ذهبت بنا كوفان مذهبها ❊ وعدمت عن ظرفائها خبرى

وقال اللحيانى كوفان اسم للكوفة وبها كانت تدعى قبل وقال الكسائى كانت الكوفة تدعى كوفان قوله (ويفتح) انما نقل ذلك عن ابن عباد فى قولهم انه لفى كوفان كما سيأتى (و) يقال لها أيضا (كوفة الجند لانه اختطت فيها خطط العرب أيام عثمان) رضى الله عنه وفى العباب أيام عمر رضى الله عنه (خططها) أى تولى تخطيطها (السائب بن الاقرع) بن عوف (الثقفى) رضى الله عنه وهو الذى شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن وقد ولى أصبهان أيضا وبها مات وعقبه بها ومنه قول عبدة بن الطبيب العبشمى

ان التى ضربت بيتا مهاجرة ❊ بكوفة الجند غالت ودها غول

(أو سميت بكوفان وهو جبيل صغير فسهلوه واختطوا عليه) وقد تقدم ذلك عن اللحيانى والكسائى (أو من الكيف) وهو (القطع لان أبرويز أقطعه لبهرام أو لانها قطعة من البلاد والاصل كيفة فلما سكنت الياء وانضم ما قبلها جعلت واوا أو) هى (من قولهم هم فى كوفان بالضم ويفتح) وهذه عن ابن عباد والضم عن الاموى (وكوفان محركة مشددة الواو أى فى عز ومنعة أو لان جبل ساتيدما محيط بها كالكاف أو لان سعدا) أى ابن أبى وقاص رضى الله عنه (لما) أراد ان يبنى الكوفة (ارتاد هذه المنزلة للمسلمين قال لهم تكوفوا) فى هذا المكان أى اجتمعوا فيه (أو لانه قال كوفوا هذه الرملة أى نحوها) وانزلوا وهذا قول المفضل نقله ابن سيده قال ياقوت ولما بنى عبيد الله بن زياد مسجد الكوفة صعد المنبر وقال يا أهل الكوفة انى قد بنيت لكم مسجدا لم يبن على وجه الارض مثله وقد أنفقت على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يهدمه الا باغ أو حاسد وروى عن بشر بن عبد الوهاب القرشى مولى بنى أمية وكان ينزل دمشق وذكر انه قدر الكوفة فكانت ستة عشر ميلا وثلثى ميل وذكر ان فيها خمسين ألف دار للعرب من ربيعة ومضر وأربعة وعشرين ألف دار لسائر العرب وستة وثلاثين ألف دار لليمن والحسناء لا تخلو من ذام قال النجاشى يهجو أهلها

اذا سقى الله قوما صوب غادية ❊ فلا سقى الله أهل الكوفة المطرا

التاركين على طهر نساءهم ❊ والناكحين بشطى دجلة البقرا

والسارقين اذا ما جن ليلهم ❊ والدارسين اذا ما أصبحوا السورا

والمسافة ما بين الكوفة والمدينة نحو عشرين مرحلة (و) كويفة (كجهينة ع بقربها) أى الكوفة (ويضاف لابن عمر لانه نزلها) وهو عبد الله بن عمر بن الخطاب هكذا ذكره الصاغانى والصواب ما فى اللسان يقال له كويفة عمرو وهو عمرو بن قيس من الازد كان أبرويز لما انهزم من بهرام جوبين نزل به فقراه فلما رجع الى ملكه أقطعه ذلك الموضع (و) كوفى (كطوبى د بباذغيس قرب هراة) نقله الصاغانى (والكوفان) بالضم (ويفتح) عن ابن عباد (والكوفان والكوفان كهيبان وجلسان الرملة المستديرة) وهو أحد أوجه تسمية الكوفة كوفة كما تقدم (و) الكوفان (الامر المستدير) يقال ترك القوم فى كوفان نقله الجوهرى (و) الكوفان (العناء) والمشقة وبه فسر أيضا قولهم تركتهم فى كوفان كما فى الصحاح أى عناء ومشقة ودوران وأنشد الليث

فلا أضحى ولا أمسيت الا ❊ وانى منكم فى كوفان

(و) قال الاموى الكوفان بالضم (العز) والمنعة ومنه قولهم انه لفى كوفان وفتح ابن عباد الكاف وفى اللسان انه لفى كوفان من ذلك أى حرز ومنعة (و) الكوفان (الدغل من القصب والخشب) نقله الصاغانى وفى اللسان بين القصب والخشب (و) يقال (ظلوا فى كوفان) أى (فى عصف كعصف الريح) والشجرة (أو) فى (اختلاط وشر) شديد (أو) فى (حيرة أو) فى (مكروه أو) فى (أمر

شديد)

شديد) كل ذلك أقوال ساقها الصاغانى وصاحب اللسان (و) يقال (ليست به كوفة ولا توفة) أى (عيب) نقله الصاغانى وهو مثل المزرية وقد تاف وكاف (وكاف الأديم) يكوفه كوفا (كف جوانبه والكاف حرف) يذكر ويؤنث وكذلك سائر حروف الهجاء قال الراعى

اشاقتك اطلال تعفت رسومها * كما بينت كاف تلوح وميمها

وألف الكاف واو وهى من حروف (الجر) تكون أصلا وبدلا وزائدا وتكون اسما فاذا كانت اسما ابتدئ بها فقيل كزيد جاءنى يريد مثل زيد جاءنى (وتكون للتشبيه) مثل زيد كالأسد (و) تكون (للتعليل عند قوم ومنه) قوله تعالى (كما أرسلنا فيكم رسولا) أى لاجل ارسالى وقوله تعالى واذكروه كما هداكم) أى لاجل هدايته لكم (و) تكون أيضا (للاستعلاء) قال الأخفش وذلك مثل قولهم (كن كما أنت عليه) أى على ما أنت عليه (وكخير فى جواب) من اذا قيل (كيف أنت) أو كيف أصبحت فالكاف هنا فى معنى على قال ابن جنى وقد يجوز أن تكون فى معنى الباء أى بخير (و) قد تكون (للمبادرة اذا اتصلت بما وسلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت) وقد تقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا * تصوب فيه العين طورا وترتقى

(و) قد تكون (للتوكيد وهى الزائدة) بمنزلة الباء فى خبر ليس وفى خبر ما ومن وغيرها من الحروف الجارة نحو قوله عز وجل (ليس كمثله شئ) وتفسيره والله أعلم ليس مثله شئ ولا بد من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لانك ان لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلا وزعمت انه ليس كالذى هو مثله شئ فيفسد هذا من وجهين أحدهما مافيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز وعلا علوا كبيرا والآخر أن الشئ اذا أثبت له مثلا فهو مثل مثله لان الشئ اذا ماثله شئ فهو أيضا مماثل لما ماثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز أن يقال ليس كمثله شئ لانه تعالى مثل مثله وهو شئ لانه تبارك وتعالى قد سمى نفسه شيأ بقوله قل أى شئ أكبر شهادة قل الله شهيد بينى وبينكم فعلم من ذلك ان الكاف فى ليس كمثله لا بد أن تكون زائدة ومثله قول رؤبة

* لواحق الاقراب فيها كالمقق * والمقق الطول ولا يقال فى هذا الشئ كالطول انما يقال فى هذا الشئ طول فكأنه قال فيها مقق أى طول وقال شيخنا فى قوله تعالى ليس كمثله شئ قد أخرجها المحققون عن الزيادة وجعلوها من باب الكناية كما فى شروح التلخيص والمفتاح والتفسيرين وغيرها (وتكون اسما جارا مرادفا لمثل أولا تكون الا فى ضرورة كقوله * يضحكن عن كالبرد المنهم *) أى عن مثل البرد (و) قد (تكون ضميرا منصوبا ومجرورا نحو) قوله تعالى (ما ودعك ربك وما قلى) ونص الصحاح وقد تكون ضميرا للمخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك زاد الصاغانى تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث للفرق (و) قد تكون (حرف معنى لاحقة اسم الاشارة) ونص الصحاح وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب (كذلك وتلك) وأولئك ورويدك لانها ليست باسم هنا وانما هى للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث (و) تكون (لاحقة للضمير المنفصل المنصوب كاياك واياكما (و) لاحقة (لبعض أسماء الافعال كحيهلك ورويدك والنجاءك (و) تكون (لاحقة لأرأيت بمعنى أخبرنى نحو أرأيتك هذا الذى كرمت على) وقد بسط معانى الكاف وما فيها كله فى المغنى وشروحه وأورد الشيخ ابن مالك أكثرها فى التسهيل عن اللحيانى (وتكاف بضم المثناة الفوقية ة بجورجان و ة) أخرى (بنيسابور وكوف الاديم) تكويفا (قطعه كتكيفه) تكييفا (و) كوف (الكاف) عملها و (كتبها وتكوف) الرمل (تكوفا وكوفانا بالضم استدار) وكذلك الرجل (و) تكوف الرجل (تشبه بالكوفيين أو انتسب اليهم) أو تعصب لهم وذهب مذهبهم * ومما يستدرك عليه كوف الشئ نحاه وقيل جمعه وكوف القوم أتوا الكوفة قال

اذا ما رأت يوما من الناس راكبا * يبصر من جيرانها ويكوف

وقال يعقوب كوف صار الى الكوفة والناس فى كوفان من أمرهم كسكرى أى فى اختلاط وجمع الكاف أكواف على التذكير وكافات على التأنيث ومن الاخير قولهم كافات الشتاء سبع والكاف الرجل المصلح بين القوم قال

خصم اذا ما حنث نبىء سيبويه * وكاف اذا ما الحرب شب شهابها

والكاف لقب بعضهم والكوفية ما يلبس على الرأس سميت لاستدارتها (الكهف كالبيت المنقور فى الجبل ج كهوف) كذا فى الصحاح (أو) هو (كالمغار) كذا فى النسخ وصوابه كالمغار (فى الجبل) كما هو نص العين (الا انه واسع فاذا صغر فغار) أى فالغار أعم لانه خاص بغير الواسع كما توهم قاله شيخنا (و) من المجاز الكهف (الوزر والملجأ) يقال هو كهف قومه أى ملجؤهم وأولئك معاقلهم وكهوفهم واليهم يأوى ملهوفهم كما فى الاساس وفى التهذيب فلان كهف أهل الريب اذا كانوا يلوذون به فيكون وزرا وملجأ لهم وأنشد الصاغانى

وكنت لهم كهفا حصينا وجنة * يؤول اليها كهلها ووليدها

(و) قال ابن دريد الكهف زعموا (السرعة والمشى) ونص الجمهرة السرعة فى المشى والعدو وقال (وهو فعل ممات ومنه سمى كهف عمان) اذا أسرع وقيل هى قرية ومنه الكهف وهو موضع (والواو زائدة) وقد تقدمت الاشارة اليه (وأصحاب الكهف) المذكورون فى القرآن اختلف فى ضبط أسمائهم على جملة أقوال القول الاول (مكسلمينا مليخا مرطونس نواس سانيونس بطنيوس كشفوطط أو مليخا) بحذف الالف (مكسلمينا) مثل الاول (مرطوس نواس أرطانس أوتوس كشدسلططموس) وهذا هو القول الثانى

(المستدرك)

(كهف)

أو مكسلمينا أمليخا مرطونس ينيونس سارينونس كفشطيوس) وفي بعض النسخ بطابين (ذونواس) وهذا هو القول الثالث (أو مكسلمينا أمليخا مرطونس بوانس ساريونس بطنيوس كشفوطط) وهذا هو القول الرابع (أو مكسلمينا أمليخا مرطونس بينيونس دوانوانس كشفيططونس) وهذا هو القول الخامس وقد اقتصر الزمخشري في الكشاف على القول الاخير مع تغير في بعض الاسماء وقد ذكر أهل الحروف والمتكلمون في خواص الاسماء ان من كتبها في رقعة وعلقها في دار لم تحرق وقد جرب مرارا ويزيدون ذكر قطمير وهو اسم كلبهم ويكتبونه وحده على طرف الرسائل فتبلغ الى المرسل اليه (والمكهفة) هكذا في النسخ والصواب الكهفة (ماءة لبني أسد) بن خزيمة قريبة القعر كما هو نص العباب والمعجم (وا كيهف) مصغرا (وذات كهف بالضم وكهف بجندل مواضع) شاهد الاول قول ابي وجزة حتى اذا طويا والليل معتكر * من ذي اكيهف جزع البان والاثب

وأما الثاني فقد ضبطه ياقوت والصاغاني بالفتح ومنه قول بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

وقول عوف بن الاحوص يسوق صريخ شاءها من جلاجل * الي ودوني ذات كهف وقورها

وأما الثالث فقد ذكره ابن دريد وتقدمت الاشارة اليه (و) قال ابن دريد (تكهف الجبل صارت (فيه كهوف) * ومما يستدرك عليه ناقة ذات أرداف وكهوف وهي ما ترا كب في ترائبها وجنبيها من كراديس اللحم والشحم وهو مجاز نقله الزمخشري وابن عباد وتكهفت البئر وتلجفت وتلقفت اذا أكل الماء أسفلها فسمعت للماء في أسفلها اضطرابا نقله ابن دريد وتكهف واكتهف لزم الكهف وكهفة اسم امرأة وهي كهفة بنت مصاد احد بني نبهان (المستدرك)

(الكيف القطع) وقد كافه يكيفه ومنه كيف الاديم تكييفا اذا قطعه (وكيف ويقال كي) بحذف فائه كما قالوا في سوف سو ومنه قول الشاعر (كيّف)

كي تجنحون الى سلم وما ثئرت * قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

كما في البصائر وقال الجوهري (اسم مبهم غير متمكن) وانما (حرك آخره للساكنين و) بني (بالفتح) دون الكسر (لمكان الياء) كما في الصحاح وقال الازهري كيف حرف أداة ونصب الفاء فرارا به من الياء الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكنان (والغالب فيه أن يكون استفهاما عن الاحوال (اما حقيقيا ككيف زيد أو غيره) مثل (كيف تكفرون بالله فانه اخرج مخرج التعجب) والتوبيخ وقال الزجاج كيف هنا استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق وللمؤمنين أي اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون بالله وقد ثبتت حجة الله عليهم (و) كذلك قول سويد بن أبي كاهل اليشكري (كيف ترجون سقاطي بعدما * جلل الرأس مشيب وصلع

فانه أخرج مخرج النفي) أي لا ترجوا مني ذلك (ويقع خبرا قبل ما لا يستغني عنه ككيف أنت وكيف كنت و) يكون (حالا) لا سؤال معه كقولك لأكرمنك كيف كنت أي على أي حال كنت وحالا (قبل ما يستغني عنه ككيف جاء زيد و) يقع (مفعولا مطلقا) مثل (كيف فعل ربك) وأما قوله تعالى (فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد) فهو توكيد لما تقدم من خبر وتحقيق لما بعده على تأويل ان الله لا يظلم مثقال ذرة في الدنيا فكيف في الآخرة (و) قيل كيف (يستعمل) على وجهين أحدهما أن يكون (شرطا فيقتضي فعلين متفق) اللفظ والمعنى غير مجزومين ككيف تصنع أصنع (ولا) يجوز (كيف تجلس أذهب) باتفاق والثاني وهو الغالب أن يكون استفهاما وقد ذكره المصنف قريبا وفي الارتشاف كيف يكون استفهاما وهي لتعميم الاحوال واذا تعلقت بجملتين فقالوا يكون للمجازاة من حيث المعنى لا من حيث العمل ونصرت عن أدوات الشرط بكونها لا يكون الفعلان معها الا متفقين نحو كيف تجلس أجلس وقال شيخنا كيف انما تستعمل شرطا عند الكوفيين ولم يذكروا لها مثالا واشترطوا لها مع ما ذكر المصنف أن يقترن بها ما فيقال كيفما وأما مجردة فلم يقل أحد بشرطيتها ومن قال بشرطيتها وهم الكوفيون يجزمون بها كما في مبادي العربية ففي كلام المصنف نظر من وجوه * قلت وهذا الذي أشار له شيخنا فقد ذكره الجوهري حيث قال واذا ضممت اليه ما صح أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل وقال ابن بري لا يجازى بكيف ولا بكيفما عند البصريين ومن الكوفيين من يجازي بكيفما فتأمل هذا مع كلام شيخنا وقال (سيبويه) ان (كيف ظرف) وعن السيرافي و (الاخفش لا يجوز ذلك) أي انها اسم غير ظرف ورتبوا على هذا الخلاف أمورا أحدها أن موضعها عند سيبويه نصب وعندهما رفع مع المبتدأ نصب مع غيره الثاني ان تقديرها عند سيبويه في أي حال أو على أي حال وعندهما تقديرها في نحو كيف زيد أصحيح ونحوه وفي نحو كيف جاء زيد أراكبا جاء زيد ونحوه الثالث ان الجواب المطابق عند سيبويه على خير ونحوه وعندهما صحيح أو سقيم ونحوه وقال (ابن مالك صدق) الاخفش والسيرافي لم يقل أحد ان كيف ظرف (اذ ليس زمانا ولا مكانا نعم لما كان يفسر بقولك على أي حال لكونه سؤالا عن الاحوال العامة (سمي ظرفا) لانها في تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليه (مجازا) وفي الارتشاف سيبويه يقول يجازى بكيف والخليل يقول الجزاء به مستكره وقال الزجاج وكل ما أخبر الله تعالى عن نفسه بلفظ كيف فهو استخبار على طريق التنبيه للمخاطب أو توبيخ كما تقدم في الآية قال ابن مالك (ولا تكون عاطفة كما زعم بعضهم محتجا بقوله) أي الشاعر

(اذا قل مال المرء لانت قناته * وهان على الادنى فكيف الاباعد

لاقترانه بالفاء) ونص ابن مالك ودخول الفاء عليها يزيد خطأ ووضوحا (ولانه هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية) ثم ان المصنف يستعمل كيف مذكرا تارة ومؤنثا أخرى وهما جائزان فقال اللحياني كيف مؤنثة فاذا ذكرت جاز (والكيفة بالكسر الكسفة من الثوب) قاله اللحياني (والخرقة) التي (ترقع بها (ذيل القميص من قدام) كيفة (وما كان من خلف فحيفة) عن أبي عمرو وقد ذكر في موضعه (و) قال الفراء (يقال كيفني بفلان فتقول كل الكيف والكيف بالجر والنصب وحصن كيفي كضيزى) قلعة حصينة شاهقة (بين آمد وجزيرة ابن عمر) وفي تاريخ ابن خلكان بين ميافارقين وجزيرة ابن عمر * قلت والنسبة اليه الحصكفي وقال اللحياني كوف الاديم (وكيفه) اذا (قطعه) من الكيف والكوف (وقول المتكلمين) في اشتقاق الفعل من كيف (كيفته فتكيف) فانه (قياس لا سماع فيه) من العرب ونص اللحياني فاما قولهم كيف الشئ فكلام مولد * قلت فعنى بالقياس هنا التوليد قال شيخنا أو انها مولدة ولكن أجروها على قياس كلام العرب * قلت وفيه تأمل قال ابن عباد (وانكاف انقطع) فهو مطاوع كافه كيفا قال (وتكيفه) أي الشئ اذا (تنقصه) كتحيفه وأما قول شيخنا وينبغي أن يزيد قولهم الكيفية أيضا فانها لا تكاد توجد في الكلام العربي * قلت نعم قد ذكره الزجاج فقال والكيفية مصدر كيف فتأمل

((فصل اللام)) مع الفاء (لأف الطعام كمنع) يلأفه لأفا أهمله الجوهري وقال ابن السكيت أي (أكله أكلا جيدا) كما في التهذيب والعباب ((اللجف الضرب الشديد زنة ومعنى) قاله أبو عمرو وهكذا هو في العباب وسيأتي في ل ح ف هذا بعينه قال الجوهري هكذا نقله أبو عبيد عن أبي عمرو فتأمل (و) قال الليث اللجف (الحفر في أصل الكناس) وقال غيره في جنب الكناس ونحوه (و) اللجف (بالتحريك الاسم منه و) قال الجوهري عن ابن عبيد اللجف مثل الغشط وهو (سرة الوادي) قال (و) يقال اللجف (حفر في جانب البئر) وقد استعير ذلك في الجرح قال عذار بن درة الطائي يصف جراحة

يحج مأمومة في قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

وأنشد ابن الاعرابي دلوى دلوان نجت من اللجف * وان نجا صاحبها من اللقف

(و) اللجف (ما أكل الماء من نواحي أصل الركية) وان لم يأكلها وكانت مستوية الاسفل فليس بلجف قاله ابن شميل وقال يونس اللجف ما حفر الماء من أعلى الركية وأسفلها فصار مثل الغار (و) قال الليث اللجف (محبس السيل) والجوء (ج) الكل (ألجاف) كسبب وأسباب وأنشد النضر لو أن سلمى وردت ذا ألجاف * لقصرت ذا بادن الثوب الضاف

(و) اللجاف (ككتاب الاسكفة) من الباب كالنجاف (و) اللجاف أيضا (ما أشرف على الغار من صخرة أو غيرها ناتئ في الجبل) وربما جعل ذلك فوق الباب قاله الليث وفي بعض النسخ من الجبل (واللجيف كأمير سهم عريض النصل) هكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعي (أو الصواب النجيف) بالنون قال الازهري شك فيه أبو عبيد وحق له أن يشك فيه لان الصواب فيه النون وسيأتي ذكره ويروى اللحيف بالحاء وهو قول السكري كما سيأتي (ولجفتا الباب جنبتاه) عن أبي عمرو (والتلجيف الحفر في جوانب البئر) نقله الجوهري ومنه له ملجف (و) التلجيف (ادخال الذكر في نواحي الرحم) قال البولاني

واعتكالا وايما اعتكال * ولجفت عند سرة الغال

(وتلجفت البئر انحفرت) نقله الجوهري عن الاصمعي فهي بئر متلجفة وقال غيره تلجفت أي تحفرت وأكلت من أعلاها وأسفلها ٣ (و) لجف (البئر) مخض الدلاء تلجيفا (حفر في جوانبها لازم متعد) قال العجاج يصف ثورا

بسلهبين فوق أنف أدلفا * اذا انتحى معتقما أو لجفا * وقد تدى من أراطي ملجما

* ومما يستدرك عليه اللجف محركة الناحية من الحوض يأكله الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير

متهورات بالسجال ملاؤها * يخرجن من لجف لها متلقم

ولجفت البئر كفرح لجفا وهي لجفاء تحفرت وقال ابن سيده اللجفة محركة الغار في الجبل والجمع لجفات قال ولا أعلمه كسر ولجف الشئ تلجيفا وسعه ومنه تلجيف القوم مكيالهم وهو توسعته من أسفله وهو مجاز وتلجف الوحش الكناس حفر في جنبه ونظيره اللحد في القبر وهو مجاز ولجفتا الباب محركة عضادتاه وجانباه ومنه الحديث فأخذ بلجفتي الباب وقيل هما مهيم قال ابن الاثير ويروى بالباء وهو وهم واللجيف كأمير اسم فرسه صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم بالجيم وان صح فهو من السرعة ولأن اللجيف سهم عريض النصل وقال ابن عباد ألجف في الرحل اذا أمر بقتل كذا نقله الصاغاني عنه * قلت والصواب الحف بالحاء المهملة كما سيأتي وتلجفت البئر حفرت في جوانبها هكذا روى متعديا نقله الصاغاني ((لحفه كمنعه غطاه باللحاف ونحوه) قاله الليث وقيل اذا طرح عليه اللحاف أو غطاه بشئ وأنشد الجوهري لطرفة

ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هداب الازر

أي يغطونها ويلبسونها هداب أزرهم اذا جروها في الارض (و) لحفه لحفا (حسنه) عن ابن عباد وهو مجاز ومنه قولهم اصابه جوع يلحف الكبد ويلحس الكبد ويعض بالشراسيف (والتحف به) اذا (تغطى) ومنه الحديث وهو صلى في ثوب ملتحفا به ورداؤه

(لأف)

(لجف)

٣ قوله ولجف البئر الدلاء الخ أخرج الـ عن ظاهره مع انه لا قوله لازم متعد ف للشارح ان يقول و البئر الخ ليظهر قول ا لازم متعد ونبـ ذكره في المستدرك

(المستدرك)

(لحف)

مرطتها (و) اللحاف (ككتاب) اسم (ما يلتحف به) وقال أبو عبيد كل ما تغطيت به فهو لحاف والجمع لحف ككتب ومنه الحديث كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا (و) من المجاز (امرأة الرجل) لحافه (و) اللحاف أيضا (اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه كالملحفة والملحف بكسرهما) جمعهما ملاحف وفي اللسان الملحفة عند العرب هي الملاءة السمط واذا بطنت ببطانة أو حشيت فهي عند العوام ملحفة والعرب لا تعرف ذلك * قلت وكذا الحال في اللحاف قال الازهري لحاف وملحف بمعنى واحد كما يقال ازار ومئزر وقرام ومقرم وقد يقال مقرمة وملحفة وسواء كان الثوب سمطا أو مبطنا (و) اللحيف (كأمير أو زبير فرس لرسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) سمي به لطول ذنبه قال أبو عبيد الهروي هو فعيل بمعنى فاعل (كأنه كان يلحف الارض بذنبه) أي يغطيها به (أهداه له ربيعة بن أبي البراء) فأثابه عليه فرائض من نعم بني كلاب قال شيخنا وروى آخرون انه بالخاء المعجمة كما يأتي للمصنف والحاء المهملة غلط وقال آخرون بالعكس والصواب انه يقال بكل منهما بل صحح قوم انهما فرسان أحدهما بالمهملة والآخر بالمعجمة وستأتي الاشارة الى الخلاف في ل خ ف (ولحف في ماله كمنع لحفة) اذا (ذهب منه شئ) عن ابن عباد وهو قول اللحياني (واللحف بالكسر أصل الجبل و) اللحف (صقع) من نواحي بغداد سمي بذلك لانه (في أصل جبال همدان ونهاوند) وهو دونهما مما يلي العراق (و) لحف (واد بالحجاز عليه قريتان جبلة والستار) نقله الصاغاني (و) اللحف (من الاست شقها و) قال ابن الفرج سمعت الخصيبي يقول (هو أفلس من ضارب) قحف استه ومن ضارب (لحف استه) وهو شقها قال (لانه لا يجد ما يلبسه فتقع يده على شعر استه) وتقدم مثله في ق ح ف (واللحفة) بالكسر (حالة المتلحف) وفي التهذيب يقال فلان حسن اللحفة وهي الحالة التي تتلحف بها (و) من المجاز الالحاف شدة الالحاح في المسئلة وفي التنزيل لا يسئلون الناس الحافا وقد (ألحف عليه) اذا (ألح) وقال الزجاج ألحف شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها ومنه اشتق اللحاف لانه يشمل الانسان في التغطية قال ومعنى الآية ليس فيهم سؤال فيكون الحاف كما قال امرؤ القيس * على لاحب لا يهتدى بمناره * المعنى ليس به منار فيهتدى به قال الجوهري يقال * وليس للملحف مثل الرد * قال ابن بري هو قول بشار بن برد وأوله

الحر يلحى والعصا للعبد * وليس للملحف مثل الرد

(و) عن أبي عمرو الحف (به) وأعلى به اذا (أضر) به (و) من المجاز ألحف الرجل (ظفره) اذا (استأصله) بالمقص وكذلك أحفاه نقله ابن عباد زاد الزمخشري ويجوز كون الحاف السائل منه (و) ألحف الرجل (مشى في لحف الجبل و) ألحف اذا (جر ازاره على الارض خيلاء) وبطرا وبه فسر الكسائي بيت طرفة السابق (كالحف تلحيفا) كأنه غطى الارض بما يجره من ازاره (ولاحفه ملاحفة (كافه ولازمه) وهو مجاز (وتلحف التحف) اذا (اتخذ) لنفسه (لحافا) نقله الازهري وقيل تلحف به اذا تغطى به * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه لحفه لحفا ألبسه اياه وألحفه اياه جعله له لحافا وألحفه اشترى له لحافا حكاه اللحياني عن الكسائي والتحف التحافا وتلحف لنفسه لحافا ولحف باللحاف لحفا تغطى به لغية وتقول فلان يضاجع السيف ويلاحفه والتحفت الدابة بالسمن ولحفت وهو مجاز ويقال لحفني فضل لحافه أي أعطاني فضل عطائه قال الازهري أخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه أنشده لجرير

كم قد نزلت بكم ضيفا فتلحفني * فضل اللحاف ونعم الفضل يلتحف

قال أراد انني معروفك وفضلك وزودتني وهو مجاز قال وألحف الرجل ضيفه اذا آثره بفراشه ولحافه في شدة البرد والثلج وألحف شاربه بالغ في قصه كأحفاه وهو مجاز ولحفته سهما أصبته به ولحفه بجمع كفه ضربه ولاحفته بنار الحطب ألقيته فيها وكل ذلك مجاز ولحاف ككتاب اسم فرسه صلى الله عليه وسلم كما في اللسان ولحفت عنه اللحم بحدته كأنه كان لحافا له وكشفته عنه وهو مجاز ولحف

(لخف)

القمر كعنى امحق كما في الاساس وفي اللسان اذا جاوز النصف فنقص ضوءه عما كان عليه (اللخف) مثل الرخف هو (الزبد الرقيق) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد عن أبي عمرو اللخف (الضرب الشديد) وقال ابراهيم الحربي في تركيب ل ح ف اللحف الضرب الشديد وعزاه الى أبي عمرو وقد تقدمت الاشارة اليه وقد لخفه بالعصا لخفا اذا ضربه بها قال العجاج

وفي الحراكيك نحور رحل * لخف كاشداق القلاص الهزل

وقال ابن فارس لخفه بالسيف اذا ضربه به ضربة شديدة رعيبة (و) قال ابن عباد اللخفة (بهاء الاست) قال (و) اللخفة (سعة ولخفه كمنعه أوسع وسمه) كذا في العباب (و) قال السلمي الوخيفة و (اللخيفة) و (الخزيرة) واحد وكذلك السخينة وكلها من أطعمة العرب (و) قال الاصمعي اللخاف (ككتاب حجارة بيض رقاق واحدها لخفة بالفتح) وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه فجعلت أتتبعه من الرقاع واللخاف والعسب (وكأمير أو زبير فرس للنبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) قال ابن الاثير كذا رواه البخاري ولم يتحققه (أو هو بالحاء) المهملة قال وهو المعروف (و) قد (تقدم) قال ويروى بالجيم أيضا وقد أشرنا اليه في موضعه * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه لخف عينه لطمها عن ابن الاعرابي واللخافة بالكسر حجرة رقيقة محددة (اللصف محركة) لغة في (الاصف) الواحدة

(لصف)

لصفة قاله الليث وهي ثمرة حشيشة لها عصارة يصطبغ بها مرئ الطعام وقال أبو زياد من الاغلاث اللصف وهو الذي يسميه أهل العراق الكبر يعظم شجره ويتسع ومنبته القيعان وأسافل الجبال (أو) هو (أدن الارنب وورقه كورق لسان الحمل وأدق وأحسن زهره أزرق فيه بياض وله أصل ذو شعب اذا قلع وجلي به الوجه جلاه وحسنه) وقال الجوهري هو شئ ينبت في أصول الكبر كأنه

حبار قال الأزهرى هذا هو الصحيح وأما ما أنكروا فالعرب تسميه الشفلح اذا انشق وتفتح كالرمانة قال الجوهرى (و) هو أيضا (حشيش من الثمر) ولم يعرفه أبو الغوث (و) لصف (ركة من الغشة والعقبة) فى طريق مكة شرفها الله تعالى كذا فى المعجم (و) اللصف (بريق الجلد ولونه) وقد لصف كفرح (و) لصاف (كقطام) وعليه اقتصر الجوهرى (و) فيه لغتان أخراهما مثل (سحاب) واليه أشار الجوهرى بقوله ومنهم من يعربه ويجريه مجرى ما لا ينصرف (و) كسحاب وهذه هى اللغة الثانية (جبل لتميم) وفى الصحاح موضع من منازل بنى تميم وأنشد الجوهرى شاهد اللاولى قول أبى المهوش الاسدى

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا لصاف تبيض فيه الحمر

واذا تسرك من تميم خصلة * فلما يسوءك من تميم أكثر

وأنشد ابن برى شاهد الثانية فحسن ورد ناجاهرى لصافا * ستفطها يحسم الا سلافا

وفى المعجم لصاف وثبرة ماآن بناحية الشواجن فى ديار ضبة بن اد واياهما أراد النابغة بقوله

فصطبحان من لصاف وثبرة * يزرن ألالا سيرهن التدافع

(واللاصف الاثمد) الذى يكتحل به فى بعض اللغات قال ابن سيده سمى به من حيث وصفه بالبريق (واللصف) بسويقه الشئ مثل (الرصف و) قال ابن دريد (اللصيف البريق) ولصف لونه لصفا ولصوفا لصفار وتلألأ قال ابن الرماح

مخلة من بنات النعا * م ... واحجه تلصف

(و) فى حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذى يزن فأذن لهم فاذا هو متضمخ بالعنبر (يلصف) وبيص المسك من مفرقه (كيضرب) أى (يبرق ويتلألأ) * ومما يستدرك عليه اللصف الفصح لغة فى اللصف محركة عن كراع وحده واحدته لصفة فلصف على قوله اسم للجمع ولصف البعير لصفا أكل اللصف

(المستدرك)

(لطف)

(لطف) به وله (كنصر) لطفا (لطفا بالضم) اذا (رفق) به وأما ألطف به اذا أوصل اليه بره ورفق فى معاملة وهو لطيف بهذا الامر رفيق بمداراته قال شيخنا قد أغفل المصنف رحمه الله أداة عدته والمشهور تعديته بالباء كقوله تعالى الله لطيف بعباده وجاء معدى باللام كقوله تعالى ان ربى لطيف لما يشاء اما حقيقة كما هو رأى ابن فارس وصرح به فى المجمل كظاهر تفسير المصنف أو لتضمين معنى الايصال وعليه صاحب العمدة وصرح به الراغب وعلى عدته بالباء اقتصر فى المصباح والاساس وعليه معول الناس قلت وهذا الذى ذكره شيخنا من تعدته باللام والباء قد ذكره المصنف بقوله به وله اذ أوصل وقوله البر اده فتأمل ذلك وفى حديث الافك ولا أرى منه اللطف الذى كنت أعرفه أى الرفق والبر ويروى بفتح الطاء واللام لغة فيه (و) قال ابن الاعرابى لطف (لطف) د يا) يدنو قلت وكأنه لحظ الى قول الفرزدق

* ولله أدنى من وريدى وألطف * وليس كما يهم ل معناه والطف صالاحا أمل (و) قال ابن الاعرابى لطف فلان لفلان يلطف اذا رفق لطفا و قال لطف (الله لك) أى (أوصل اليك مرادك بلطف) ورفق (و) أما لطف الشئ (ككرم لطفا) بالضم على غير قياس (ولطافة) على القياس فمعناه (صغر ودق فهو لطيف) يقال عود لطيف اذا كان غير جاف (واللطيف) صفة من صفات الله تعالى واسم من أسمائه ومعناه والله أعلم (البر بعباده المحسن الى خلقه بايصال المنافع اليهم برفق ولطف) وقال أبو عمرو اللطيف الذى يوصل اليك أربك فى رفق (أو العالم بخفايا الامور ودقائقها) قال شيخنا حاصله فيه قولان الاول من لطف كنصر لطفا اذا رفق والثانى على انه من لطف ككرم لطفا ولطافة بمعنى دق وقال الغ ... قلت وقال ابن الاثير بفسره اللطيف هو الذى اجتمع له الرفق فى الفعل والعلم بدقائق المصالح وأيصالها الى من قدرها له من خلقه قال الازهرى (و) اللطف (من الكلام ما غمض معناه وخفى واللطف بالضم من الله) تعالى (التوفيق) والعصمة (وبالتحريك الاسم منه) ظاهره كالصحاح ان اللطف محركة اسم من لطف به أوله والذى فى اللسان وغيره انه اسم من ألطفه كذا اذا بره به ويدل له ما أنشده الصاغانى لكعب بن زهير رضى الله عنه

ماشرها عدما تصب مساحها * لا الود أعرفه منها لا اللطفا

ثم ان التحريك فى الاسم هو الذى صرح به أئمة اللغة وقد أنكره ابو شامة فى شرح الشاطبية ... قال شيخنا وهو مشهور (و) اللطف (اليسير من الطعام وغيره) يقال طعم طعاما لطفا (و) اللطف (الهدية) يقال جاءتنا لطفة من فلان كما فى الصحاح وظاهر الجوهرى كالمصنف انه اسم ... اللطفة بالهاء بمعنى الهدية وقد اطلقوا اللطف ... على ما كالصاغانى الزمخشرى وغيره وأنشد

* كفى لهم ... بالتكرم والالطف * ويقال أهدى اليه لطفا واجمع ألطاف كسبب وأسباب وما أكرمه وألطافه

(و) اللطفان (كسكران الملاطف) عن ابن عباد (والملاطف من الاخلاق ما ...) وقد نقل عن ابن عباد وابن مخشرى (وألطفه) الطافا اتحفه و(بكذا بره به) والاسم اللطف محركة (و) ... وكذلك ألطف له ... ابن الاعرابى وذلك ... الموضع ... اصراب ... وفى حديث ... وفى ... انشدو أحلطه احلاطا وألطفه الطافا وهو ... و لطفه (و) ... (كاس لطفه) وهو ... وأنشد ... * ... غصبا

(المستدرك) (والملاطفة المبارّة) نقله الجوهري (وتلطفوا) للأمر (وتلاطفوا) اذا (رفقوا) الاخير عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه قال اللحياني هؤلاء لطف فلان محركة أي أصحابه وأهله الذين يلطفونه والالطاف الاحبة قال ابن الاثير هو جمع الالطف من اللطف بمعنى الرفق واللطف أيضا اللطيف واللطيف من الاجرام ما لا جفاء فيه وجارية لطيفة الخصر اذا كانت ضامرة البطن وهو لطيف المراغ وهو لطيف بلطف لاستنباط المعاني واللطف بالضم جمعه الطاف كقفل واقفال واللطيفة من الكلام الرقيقة جمعها لطائف ولطائف الله الطافه وقد الطف به كعني فهو ملطوف به واللطاف كشداد الكثير اللطف واللطاف بالكسر جمع لطيف ككريم وكرام وقول أبي ذؤيب

وهم سبعة كعوالي الرما * ح بيض الوجوه لطاف الازر

انما عنى انهم خماص البطون لطاف مواضع الازر ولطف عنه كصغر عنه والطف له في القول والطف له في المسئلة سأل سؤالا لطيفا ولاطفه ملاطفة ألان له القول وتلاطفوا تواصلوا وأم لطيفة بولدها وهي تلطفه الطافا ولطف الكتاب وغيره جعله لطيفا وتلطف بفلان احتال عليه حتى اطلع على سره وداء ملاطف مداخل واستلطف الفحل نفسه واستخلط اذا أدخل ثيله في الحياء من تلقاء

(ألعف) نفسه وأخلطه غيره نقله الجوهري والزمخشري وأبو لطيف بن أبي طرفة الهذلي شاعر قال فيه أخوه عمارة بن أبي طرفة فضل جناحي بأبي لطيف * وقد تقدم بقية الرجز في ل ف ف (ألعف الاسد أو البعير) أهمله الجوهري والليث وقال ابن عباد

(لعف) ألعف الاسد وألغف اذا (ولغ الدم أو سرد وتهيأ للمساورة كتلعف أو) تلعف الاسد أو البعير اذا (نظر ثم أغضى ثم نظر) وكذلك تلعف نقله الازهري عن ابن دريد قال ولم أجده لغيره فان وجد شاهد لما قاله فهو صحيح * قلت فهذا هو سبب اهمال الجوهري والليث اياه (اللعيف كأمير) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (من يأكل مع اللصوص) ويشرب (ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم) والجمع لعفاء يقال في بني فلان لعفاء (و) قال أبو الهيثم اللعيف (خاصة الرجل) مأخوذ من اللعف وهو لقم الادام كما سيأتي (و) قال ابن السكيت يقال فلان لعيف فلان وخلصانه و (دخلله) ونجيره (ج لعفاء) قال أبو حزام

فلا تغط على لعفاء دجوا * فليس معيشهم أمر الحيط

دجوا أي ذهبوا والامر الكثرة (و) قال أبو الهيثم (لعف الادام كفرح) اذا (لقمه) وأنشد * يلصق بالابن ويلعف الادم * (و) قال ابن عباد اللعف و(اللعيفة العصيدة والالعاف الالعاف) وهو تحديد البصر (و) الالعاف (الاسراع) في السير (و) قال ابن عباد الالعاف (قبح المعاملة والجور) قال (و) الالعاف (التلقيم) يقال ألعفني لعفة أي لقمني لقمة (والتلعف التلمف) وهو

(المستدرك) تحديد النظر (ولاعفه) ملاعفة (صادقه) وخالله (و) لاعف (المرأة) اذا (قبلها) نقله الصاغاني (واللعفة بالضم اللقمة) ومنه قولهم ما عفي لعفة من شئ كانه أراد أطعمني (وألعف) الرجل (صار لعيفا للصوص) أي معهم (أو الملعفة) كمحسنة وفي بعض النسخ بالفتح (القوم يكونون لصوصا الاحمية لهم) نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه اللعيفة كل شئ رخو عن ابن عباد ولعف

(لف) نفسه لعفا خلط بها منه تناعن ابن عباد أيضا ولعف ما في الاناء لعفا لعقه وتلعف الشئ اذا أسرع أكله بكفه من غير مضغ ولعفت الاناء لعفا ولعفته لعفا لعقته ولعف لعفا جار وأعف على الرجل أكثر من الكلام القبيح واللعيف الذي يسرق اللعبة من الكتب وفي نوادر الاعراب دلعت الطعام ودلعته أي أكلته ومثله اللعف (لفه) يلفه لفا (ضد نشره كلففه) قال الجوهري شدد للمبالغة (و) لف (الكتيبتين) يلفهما لفا (خلطهما بالحرب) وهو مجاز وأنشد ابن دريد

ولكم لففت كتيبة بكتيبة * ولكم كمي قد تركت معفرا

(و) لف (فلانا حقه) يلفه لفا (منعه) نقله الجوهري (و) قال أبو عبيد في تفسير حديث أم زرع زوجي ان أكل لف اللف (في الاكل) اذا (أكثر) منه (مخلطا من صنوفه مستقصيا) لا يبقي منه شيأ (أو) معنى لف (قمح فيه و) لف (الشئ بالشئ) اذا (ضمه اليه) وجمعه (ووصله به واللفافة بالكسر ما يلف به على الرجل وغيرها ج لفائف) نقله الجوهري يقال لبس الخف باللفافة قال (و) قولهم (جاؤا ومن لف لفهم بالكسر والفتح) واقتصر الجوهري على الكسر وجمع بينهما ابن سيده قال وان شئت رفعت والقول فيه كالقول في ومن أحد أخذهم واحدهم قال الصاغاني وأجاز أبو عمرو فتح اللام (أو يثلث) * قلت والضم غريب (أي من عد فيهم) وتأشب اليهم قال الاعشى

وقد ملأت بكر ومن لف لفها * نباكا فقوا فالرحا فالنواعصا

وأنشد ابن دريد

سيكفيكم أودا ومن لف لفها * فوارس من حرم بن زبان كالاسد

(و) قول المفضل الضبي اللف (بالكسر الصنف من الناس) من خير أو شر (و) اللف (الحزب) والطائفة يقال كان بنو فلان لفا وبنو فلان لقوم آخرين لفا اذا تحزبوا حزبين وفي حديث نابل ساورت مع مولاي عثمان وعمر في حج أو عمرة وكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت أنا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر عن ان يقول كذاك لا تذعروا علينا لفا (و) اللف (القوم المجتمعون) في موضع (ج لفوف) والملفة قال أبو قلابة

ادعاف النبل والتفوا اللفوف واذ * سلوا السيوف عراة بعد أشجان

(و) قال الليث اللف (ما يلف من ههنا وههنا أي يجمع كما يلف الرجل شهود الزور) قال (و) اللف (الروضة الملتفة النبات و) كذلك

(البستان المجتمع الشجر) يقال (جاؤا بلفهم ولفيفهم) أي (اخلاطهم) واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ويقال للقوم
اذا اختلطوا لف ولفيف (وحديقة لف ولفة) بكسرهما (ويفتحان) أي (ملتفة) الاشجار (والالفاف الاشجار الملتفة) بعضها
ببعض وقال الزجاج في قوله تعالى وجنات ألفافا أي وبساتين ملتفة (واحدها لف بالكسر ويفتح) ونظير المكسور عد واعداد
(أو) واحدها (بالضم التي هي جمع لفاء) قال أبو العباس لم نسمع شجرة لفة لكن واحدها لفاء وجمعها لف (فيكون الالفاف جمع) أي جمع
الجمع (وقد لفت لفا) وقال أبو اسحق هو جمع لفيف كنصير وأنصار (و) قوله تعالى (جئنا بكم لفيفا) أي (مجتمعين مختلطين) كما في
الصحاح وقال أبو عمرو اللفيف الجمع العظيم من أخلاط شتى فيهم الشريف والدنيء والمطيع والعاصي والقوي والضعيف ومعنى
الآية أي أتينا بكم (من كل قبيلة) وقال شيخنا اللفيف جماعة انضم بعضهم الى بعض من لفه اذا طواه قيل هو اسم جمع كالجميع
لا واحد له ويرد مصدرا يقال لفه لفا ولفيفا (وطعام لفيف مخلوط من جنسين فصاعدا) نقله الجوهري (وقول الجوهري
فلان (لفيفه) أي (صديقه غلط والصواب لغيفه بالغين) نبه عليه الصاغاني في التكملة (واللفيف في) باب (الصرف)
على نوعين (مقرون) هو ما اقترن فيه حرفا العلة (كطوى) يطوي طيا (ومفروق) هو أن يكون بين الحرفين حرف آخر
(كوعى) يعي وعيا (لاجتماع المعتلين في ثلاثيه) وقال الليث اللفيف من الكلام كل كلمة فيها معتلان أو معتل ومضاعف
(و) اللفيفة (ما لحم المتن تحت العقب من البعير) ووقع في التكملة الذي تحته العقب (و) قال الليث (الالف كتقص الحافي يلتف به)
والقشم عامية (ورجل ألف بين اللفف عيي بطيء الكلام اذا تكلم ملأ لسانه فمه) قال الكميت

ولاية سلغد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

نقله الجوهري قال (و) الالف أيضا (الثقيل البطيء) قال زهير

مخوف بأسه يكلالك منه * قوي لا ألف ولا سؤوم

(و) الالف (المقرون الحاجبين) نقله الصاغاني (و) الامرأة (اللفاء الضخمة الفخذين) المكتنزة كما في الصحاح وقال غيره امرأة
لفاء ملتفة الفخذين (و) اللفاء (الفخذ الضخمة) قال الجوهري فخذان لفاوان قال الحكم بن معمر الخضري

تساهم ثوباها ففي الدرع رأدة * وفي المرط لفاوان ردفهما عبل

وقال ابن الاثير تدانى الفخذين من السمن قال الزمخشري وهو عيب في الرجل مدح في المرأة (و) الالفاء (من الرياض الاغصان
الملتفة) يقال شجرة لفاء وحديقة لفة أي ملتفة الاغصان (والالف عرق يكون في وظيف اليد) بينه وبين الحجابة في باطن
الوظيف قال

يا ريها ان لم تخني كفي * أو ينقطع عرق من الالف

(و) قال الاصمعي الالف (الموضع الكثير الاهل) قال ساعدة بن جؤية

ومقامهن اذا حبسن بمأزم * ضيق ألف وصدهن الاخشب

نقله الجوهري وقال السكري في شرح الديوان مكان ألف أي ملتف به شجر النبت (و) الالف (الرجل الثقيل اللسان) عن
الاصمعي (و) قال أبو زيد هو (العيي بالامور) ولا يخفى ان هذا قد تقدم للمصنف بعينه فهو تكرار (و) قال ابن الاعرابي (اللفف
محركة أن يلتوي عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل) وأنشد

الدلو دلوي ان نجت من اللفف * وان تخاطأ جبها من العقف

(و) قال المفضل الضبي (اللف بالضم) الشوابل من (الجواري) وهن (السمان الطوال) كذا في التهذيب (و) اللف (جمع اللفاء)
وهي الضخمة الفخذين وأنشد ابن فارس عراض القطاة لفة ر لاتها * وما اللف أفخاذا تباركة عبلا
(و) اللف أيضا (جمع الألف) بالمعاني التي تقدمت (ولفاف ع) بين تيماء وبين طيئ قال القتال

عفا لفاف من أهله فالمضيح * فليس به الا الثعالب تضبح

(و) قال ابن دريد (رجل لفلف ولفلاف) أي (ضعيف و) قال الليث (ألف الطائر رأسه) فهو ملف (جعله تحت جناحيه) قال
(و) ألف (فلان جعله) أي رأسه (في جبته) قال أمية بن أبي الصلت يذكر الملائكة

ومنهم ملف في جناحيه رأسه * يكاد لذكرى ربه يتقصد

(و) يقال (هنا تلافيف من عشب) أي (نبات ملتف) لا واحد له (و) الشيء (الملفف) في البجاد (في قول أبي المهوس) كمحدث
(الأسدي)

اذا ما مات ميت من تميم * وسرك أن يعيش فجئ بزاد
(بخبز أو بتمر أو بسمن * أو الشيء الملفف في البجاد)
تراه يطوف الآفاق حرصا * ليأكل رأس لقمان بن عاد

(وطب اللبن) قال ابن بري قال ابن ... هذين البيتين لأبي المهوس الأسدي وقال أبو ... يزيد بن عمرو بن الصعق قال وهو الصحيح
ومثله في حل الشواهد للصلاح الصفدي (وانشاد الجوهري) بخبز أو بسمن أو بتمر * (مخل ...) يقول ... على ...

بحواشيه ان الجوهرى أنشده كالمصنف فلا أدرى وجه اختلاله ماهو الاغفلة ظاهرة وسهو واضح لمن تأمله وفى حديث معاوية رضى الله عنه انه مازح الاحنف بن قيس فما رؤى مازحان أوقر منهما قال له يا أحنف ما الشئ الملفف فى البجاد فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين ذهب معاوية رضى الله عنه الى قول أبى المهوش والاحنف الى السخينة التى كانت تعير بها قريش وهى شئ يعمل من دقيق وسمن لانهم كانوا يولعون بها حتى صارت تجرى النبز لهم وهى دون العصيدة فى الرقة وفوق الحساء وكانوا يأكلونها فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال قال كعب بن مالك رضى الله عنه

زعمت سخينة أن ستغلب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب

(و) قال ابن الاعرابى (لفلف) الرجل اذا (استقصى الاكل) والعلف (و) قال فى موضع آخر لفلف (البعير) اذا (اضطرب ساعده من التواء عرق) فيه وكذلك الرجل وهو اللفف (والتف فى ثوبه) و(تلفف) فى ثوبه بمعنى واحد * (المستدرك) ومما يستدرك عليه رجل ألف ثقيل قدم وجمع لفيف مجتمع ملتف من كل مكان قال ساعدة بن جؤية

والدهر لا يبقى على حدثانه * أنس لفيف ذو طوائف حوشب

وجاء القوم بلفتهم أى بجماعتهم وجاؤا ألفافا وطوائف والتف الشئ تجمع وتكاثف وقد لفه لفا ويقال التفوا عليه وتلففوا اذا تجمعوا وهو يتلفف له على حنق وهو مجاز واللفيف الكثير من الشجر يجتمع فى موضع ويلتف والتف الشجر بالمكان كثر وتضايق قاله أبو حنيفة واللفف فى الاكل اكثار وتخليط وقال المبرد اللفف ادخال حرف فى حرف ولفلف فى ثوبه كالتف به وفى حديث أم زرع وان رقد التف أى نام فى ناحية ولم يضاجعها وقالت امرأة لزوجها ان ضجعت لانجعاف وان شملت لالتفاف وان شربت لاشتفاف وانك لتشبع ليلة تضاف وتأمن ليلة تخاف وقال الازهرى فى ترجمة عمت يقال فلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلفهم يقال ذلك فى الحرب وجودة الرأى والعلم بأمر العدو واثخانه قال الهذلى

يلف طوائف الفرسا * ن وهو بلفهم أرب

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق قيل انه اتصال شدة الدنيا بشدة الآخرة والميت يلف فى أكفانه اذا أدرج فيها واللفيف حى من اليمن واللف ما لفوا من ههنا ومن ههنا وقال أبو عمرو اللفوف من الغنم التى يدبحها صاحبها وكان يرى انها لا تبقى فاصابها هيه كما فى العباب ورجل ملفف عى وبلسانه لفلفة والتفت اللفوف ومن المجاز التف وجه الغلام وغلام ملتف الوجه اتصلت لحيته وأرسلت الصقر على الصيد فلافه التف عليه وجعله تحت رجليه وما تصافوا حتى تلافوا ولافقاهم وطارت لفائف النبات وهى قشره وهم يذيب لفائف القلوب جمع لفافة وهى شحمة تلتف على القلب كما فى الاساس (لقف) (لقفه كسمعه لقفا) بالفتح (ولقفانا محركة) وهذه عن الفراء (تناوله بسرعة) هكذا نقله الجوهرى عن يعقوب وقال غيره اللقف تناول الشئ يرمى اليك وفى المحكم اللقف سرعة الاخذ لما يرمى اليك باليد أو باللسان وقال غيره اللقفان أخذ شيأ فتأكله أو تبتلعه وقرأ ابن أبى عبلة تلقف بسكون اللام ورفع الفاء على الاستئناف (و) يقال (رجل ثقف لقف بالفتح) وعليه اقتصر الجوهرى (و) زاد الصاغانى رجل ثقف لقف وثقيف لقيف (ككتف وأمير) أى (خفيف حاذق) كما فى الصحاح وقيل سريع الفهم لما يرمى اليه من كلام باللسان وسريع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به وقيل هو الحاذق بصناعته وقد يفرد اللقف فيقال رجل لقف يعنى به ما تقدم (واللقف محركة) وكذا اللجف (جانب البئر والحوض ج ألقاف) وألجاف كسبب وأسباب (و) قال الجوهرى اللقف (سقوط الحائط وتهور الحوض من أسفله) وقد لقف الحوض لقفا اذا تهور من أسفله واتسع (كالتلقف) هذه عن ابن دريد يقال تلقف الحوض من أسفله اذا تلجف (وهو) أى الحوض (لقف) ولقيف (ككتف وأمير) قال خويلد كما فى الصحاح وقال ابن برى والصاغانى هو لابى خراش الهذلى * قلت واسم ابى خراش خويلد فارتفع الاشكال

كابى الرماد عظيم القدر جفنته * حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

وقال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

(أو هو) أى اللقيف واللقف (مالم يحكم بناؤه وقد بنى بالمدر) كما فى العباب وقال السكرى يقال انه الذى سوى بالطين (أو) هو الذى (يحفر) جانباه (وهو مملوء فيعمل عليه الماء فيتحفره) وقال السكرى يقال هو الذى يتساقط من جانبيه وهو مملوء وقال الاصمعى الذى يضرب الماء أسفله فيتساقط وقال فى شرح قول أبى ذؤيب اللقيف الذى يتقعر من أسفله فيتشعب الماء وفى الصحاح ويقال هو الملآن والاول هو الصحيح وقال أبو الهيثم اللقيف بالملآن أشبه منه بالحوض الذى لم يمدر يقال لقفت الشئ ألقفه لقفا فانا لاقف ولقيف فالحوض لقف الماء فهو لاقف ولقيف وان جعلته بمعنى ما قال الاصمعى انه تلجف وتوسع أجلافه حتى صار الماء مجتمعا اليه وامتلأت أجلافه كان حسنا (ولقف بالكسر ماء آبار كثيرة عذب) ليس عليها مزارع ولا نخل فيها لغلظ موضعها وخشونته وهو (بأعلى قوران) وادمن ناحية السوارقية نقله الصاغانى * قلت والفتح لغة فيه وبه ما روى ما أنشد ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلا * ومجاحا فلا أحب مجاحا

لقيت ناقتي به وبلقفه * بلدا مجدبا وماء شنانا

(والتلقيف بلع الطعام) قال ابن شميل يقال انهم ليلقفون الطعام أي يأكلونه وأنشد

اذا ما دعيتم للطعام فلقفوا * كما لقفت ربشا مية نرد

(كالتلقف) وهو الابتلاع ومنه قوله تعالى تلقف ما صنعوا وقرأ ابن ذكوان برفع الفاء على الاستئناف (و) التلقيف (الابلاع) وقد لقفه تلقيفا ولقفه (و) قال أبو عبيدة التلقيف (تخبط الفرس بيديه في استنانه لا يقلهما نحو بطنه أو) هو (شد رفعها يديها كأنما تقدمدا أو) هو (ضرب البعران بأيديها البانها في السير) نقله الصاغاني وبه فسر ما أنشده ابن شميل وقد تقدم (و) قال ابن

(المستدرك) دريد (بعير متلقف اذا كان يهوى بخفي يديه الى وحشيه في سيره) * ومما يستدرك عليه اللقف محركة الاخذ بسرعة كالالتقاف

والتلقف وتلقفه من فيه اذا تلقاه وحفظه بسرعة وامرأة تقوف وهي التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا أي أخذتها واللقافة

(اللكاف) الحذق كالثقافة واللقف بالفتح الضم عامية ((اللكاف ككتاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هي (لغة) العامة

(اللوف) (في الاكاف) قال (ولكف وجنس من الرخ) كذا في العباب والتكملة ((اللوف الضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (ة) ونص

العباب لوف قرية (و) قال أبو حنيفة اللوف (نبات له) ورقات خضر رواء طوال جعدة فينبسط على وجه الارض وتخرج له قصبة

من وسطها وفي رأسها ثمرة وله (بصلة كالعنصل) والناس يتداوون به قال وسمعتها من عرب الجزيرة قال واللوف عندنا كثير وبنانه

يبدأ في الربيع ورأيت أكثر ما نبته ما قارب الجبال وقال غيره (وتسمى الصراخة لان له في يوم المهرجان صوتا يزعمون ان من سمعه

يموت في سنته وشم زهره الرأس يسقط الجنين وأكل أصله مدر معطش) أي محرك للباه (والطلاء به مسحوقا بدهن يوقف الجذام

واحدته بهاء) وقوله (و ة) كذا وجد في أكثر النسخ وهو تكرار (و) قال ابن عباد (لف الطعام) ألوفه (لوفا أكلته أو مضغته) وكذلك

لفته ليفا كأسيأتي وفي الاساس أصبح فلان يلوف الطعام لوفا حتى اعتدل واستقام شبعا وهو اللوك والمضغ الشديد قال ومنه

سماعي من فتيان مكة الصوفية اللوفية (واللوف من الكلأ والطعام) ونص العباب من الكلام والمضغ (ما لا يشتهى

و) اللوف (أكل المال الكلأ يابسا) وفي الاساس أي يمضغه شديدا (وكلأ ملوف قد غسله المطر) عن ابن عباد (و) اللواف

(المستدرك) (كشداد صانع الرلابي) نقله الصاغاني (ولوفي كطوبى نبات يشبه حي العالم أو نوع منه مجرب في الاسهال المزمن) * ومما

(لهف) يستدرك عليه اللوافة الصم الدقيق الذي يبسط على الخوان لئلا يلتصق به العجين والليف كسيد من الكلأ اليابس وأصله ليوف

((لهف كفرح) يلهف لهفا (حزن وتحسر كتلهف عليه) كما في الصحاح وقال غيره اللهف الاسى والحزن والغيظ وقيل الاسى على

شئ يفوتك بعد ما تشرف عليه قال الرقيات

يا ابن أبي العاصي اليك لهفت * تشكو اليك مسه قد جلمت * أم البنين أصابها وحرفت

(و) قولهم (يا لهفه كلمة يتحسر بها على فائت) نقله الجوهري وأما ما أنشده ابن الاعرابي والاخفش من قول الشاعر

فلست بمدرك ما فات مني * بلهف ولا بليت ولا لواني

فانما أراد بان أقول والهفا فحذف الالف (و) قال الفراء (يقال يا لهي عليك ويا لهف) عليك (ويا لهفا) عليك وأصله يا لهفي عليك ثم

جعلت ياء الاضافة ألفا كقولهم يا ويلا عليه ويا ويلي عليه كل ذلك مثل يا حسرتي عليه (ويا لهف أرضي وسماني عليك و) يقال

(يا لهفاه ويا لهفتاه ويا لهفتياه والملهوف واللهيف واللهفان واللاهف المظلوم المضطر يستغيث ويتحسر) وفيه لف ونشر مرتب

في الصحاح الملهوف المظلوم يستغيث واللهيف المضطر واللهفان المتحسر وفي الحديث اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب وفي

الحديث كان يحب اغاثة اللهفان ويقال لهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف وفي الحديث أجب الملهوف وفي آخر تعين ذا

الحاجة الملهوف وشاهد اللهيف قول ساعدة بن جؤية صب اللهيف لها السبوب بطعنة * تنهى العقاب كما يلط المجنب

(وامرأة لاهف) بلا هاء وزاد ابن عباد (ولاهفة و) هي (لهفى) كسكرى (ونسوة لهافى) كسكارى (ولهاف) بالكسر (و) يقال هو لهيف

القلب ولاهفه وملهوفه أي) هو (محترقه) كذا في نوادر الاعراب (و) اللهيف (كأمير) هكذا في سائر النسخ والصواب كصبور

كما هو نص العين واللسان والمحيط (الطويل) قال ابن عباد (والعليف) أيضا قال (والالهاف الحرص والشره و) قال الليث (لهف)

فلان (نفسه وأمه تلهيفا) اذا (قال وا نفساه وا أمياه والهفاه) وانهم لهو لهفتياه (و) قال شمر (لهف) فلان أمه و (أميه أي

أبويه) قال النابغة الجعدي رضي الله عنه أشلى ولهف أميه وقد لهفت * أماه والام مما تنحل الحلا

يريد أباه وأمه قال شيخنا الامام شبيه أم والقاعدة هي تغليب المذكر على المؤنث والمفرد على المركب وما جاء على خلاف ذلك

فعلى الاثنى على الذكورية ماوأ على أمين ولم تقل أبويه ووجه بان مقصودها من يكثر لهفه وحزنه وهذا الوصف في النساء

أكثر منه في الرجال فلما كان الام أشد شفقته وأكثر حزنا على ولدها كانت هنا أولى من الاب بالحزن والتلهف وهو ظاهر والله

(المستدرك) أعلم (و) قال ابن عباد (التهف التهب) * ومما يستدرك عليه اللهف لغة في اللهف محركة تعابه ورجل لهف ككتف

أي لهيف ونسوة لهف بضمتين كما في ومن أمثالهم الى أمه يلهف اللهفان قولهم ويقال ذلك لمن اضطر واستغاث باهل ثقته وانه عار

بعضهم المهوف للربع من الابل فقال اذا دعاها الربع المهوف * نوّه منها الزجلات الحوف

كأن هذا الربع ظلم بأنه فطم قبل أوانه أو حيل بينه وبين أمه بأمر آخر غير الفطام كما في اللسان (ليف) ((ليف النخل بالكسر م) معروف وأجوده ليف النارجيل يقال له الكنبار يكون أسود شديد السواد وذلك أجود الليف وأقواه صبرا وأصبره على بنادر البحر وأكثره لفا (القطعة بهاء) قال شيخنا انما كان من غير النخل لا يسمى ليفا خلافا لما يفهمه شراح الشمائل في فراشه صلى الله عليه وسلم (و) قال ابن عباد (لفت الطعام) بالكسر (أليفه) ليفا أي (أكلته) لغة في لفته لوفا (وليفت الليف) تليفا (عملته و) ليفت (الفسيلة) كذلك اذا (غلظت وكثر ليفها و) قال الفراء (رجل ليفاني بالكسر) أي (لحياني) نسب الى ليف النخل * ومما يستدرك (المستدرك) عليه ليفه تليفا غسله بالليف وهو المليف ولحيه ليفانية كثيرة الشعر منبسطة الاطراف * ومما يستدرك عليه فصل الميم مع الفاء قال شيخنا أهمله لان استقراءه اقتضى انه ليس في كلام العرب كلمة أولها ميم وآخرها فاء وكان مقتضى التتبع ودعوى الاحاطة ان يذكر ما ورد في هذا الفصل من أسماء القرى والمدن ثم ذكر مسوف كتنور وهي بلاد من بادية التكرور ومنها أحمد بن أبي بكر المسوفي ذكره السخاوي في تاريخ المدينة ومغوفة بفتح الميم وضم العين وبعد الواو فاء من بلاد الاندلس بنواحي تدمير وقرطاجنة وقد تبدل الفاء بسين مهملة وتقال بالمعجمة أيضا * قلت وهذا الاخير هو المشهور كما صرح به المقري في نفح الطيب وقد ذكرناها في الشين المعجمة مما استدركنا به على المصنف هناك ومنصف كمقعد من قرى بلنسية بالاندلس ذكرها المقري أيضا * قلت وهذا أشبه ان يكون محله في ن ص ف ومنوف كصبور قرية عظيمة مشهورة بمصر هذا موضع ذكرها وذكرها في ناف واشعاره بزيادة الميم يحتاج الى دليل لانه خلاف الاصل ولعلها ليست من لغة العرب * قلت وهذا سيأتي الكلام عليه في ن ا ف قريبا وانما المناسب هنا ذكر منف بفتح الميم أو كسرها والنون ساكنة قيل هي مدينة عين الشمس في منتهى جبل المقطم وقد خربت في زمن الفتح الاسلامي وبني بها مدينة الفسطاط وقيل هي بقرب البدرشين قد صارت تلالا عظيمة وهي مدينة فرعون وبها وكر موسى القبطي وكانت منزل يوسف الصديق ومن قبله وفي تفسير الخازن كالبغوي على رأس فرسخين من مصر رقتا مل ذلك

(نأف) ((فصل النون)) مع الفاء ((نئف من الطعام كسمع) نأفا (أكل) منه نقله الجوهري عن أبي زيد زاد أبو عمرو ويصلح في الشرب أيضا وقال ابن سيده نئف الشئ نأفا ونأفا أكله وقيل هو أكل خيار الشئ وأوله ونئفت الراعية المرعى أكلته وزعم أبو حنيفة انه على تأخير الهمزة قال وليس هذا بقوي (و) نئف (في الشرب) أي (ارتوى) كذا نص الصحاح وهو قول أبي عمرو وقال غيره نئف من الشراب نأفا ونأفا روي (و) قال ابن الاعرابي نئف (فلانا) اذا (كرهه) كأنفه وقد تقدم في ا ن ف (و) قال أبو عمرو نأف (كمنع)

(نتف) أي (جدو) منه قولهم (هو منأف كمنبر) كما في العباب ((نتف شعره ينتفه) نتفا من حد ضرب وكذا الريش أي نزعه (ونتفه تنتيفا) مثل ذلك قال الجوهري شدد للكثرة (فانتتف وتناتف) وهما مطاوعان أي انتزع قال عدي بن الرقاع

غبراء تنفضه حتى يصاحبها * من زفه قلق الارصاف منتتف

(و) من المجاز نتف (في القوس) نتفا اذا (نزع) فيها (نزعا ضعيفا) كما في المحيط والاساس (و) النتافة (ككناسة وغراب ما) انتتف و (سقط من النتف) أي الشئ المنتوف كنتافة الابط وما أشبهه (والنتفة بالضم ما تنتفه باصبعك) وفي الصحاح بأصابعك (من النبت وغيره ج) نتف (كصرد) نقله الجوهري (و) من المجاز النتفة (كهمزة من ينتف من العلم شيأ ولا يستقصيه) نقله الجوهري وكان أبو عبيدة اذا ذكر له الاصمعي يقول ذاك رجل نتفة قال الازهري أراد انه لم يستقص كلام العرب انما حفظ الوخز والخطيئة منه (والمنتاف) والمنتاخ و (المنتاش) بمعنى واحد (وجمل) منتاف (مقارب الخطو) اذا مشى (غير وساع) قال الازهري (ولا يكون حينئذ وطيأ) قال هكذا سمعته من العرب (والمنتوف) لقب رجل اسمه سالم كان (مولى لبني قيس بن ثعلبة) وكان صاحب أمر يزيد بن المهلب في حربه وقد مر ذكره في ق ح ف (و) قال ابن عباد (غراب نتف الجناح ككتف أي منتتفه و) يقال (جمل نتيف كأمير) اذا (نتف حتى يعمل فيه الهناء) قال صخر الغي

فذلك السطاع خلاف النجا * ء تحسبه ذا طلاء نتيفا

(المستدرك) وقال السكري أي بعيرا أجرد نتف وانما نتف ليأخذ فيه الطلاء الى الجلد (والنتيف أيضا لقب أبي عبد الله) محمد (الاصفهاني الاصولي الفقيه) * ومما يستدرك عليه نتتف الشعر أي تناتف وحكى عن ثعلب أنتف الكلأ أمكن أن ينتف ورجل منتاف يقارب خطوه اذا مشى والنتف ما يقتلع من الاكليل الذي حوالى الظفر وفلان نتوف كصبور مولع بنتف لحيته وأعطاه نتفة من الطعام وغيره بالضم شيأ منه وأفاده نتفا من العلم والنتفة بالفتح النزعة الخفيفة وما كان بينهم نتفة ولا قرصة أي شئ صغير ولا كبير وهو مجاز كما في الاساس والمنتوف لقب أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن زيد بن حبان مولى بني هاشم روى عنه القاضي المحاملي

(نجف) ((النجف محركة و) النجفة (بهاء مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد) كما في الصحاح (و) قال الليث النجف (يكون في بطن الوادي) شبه نجاف الغبيط وهو جدار ليس بجد عريض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعلوه الماء (وقد يكون ببطن من الارض ج نجاف) بالكسر (أو هي) أي النجاف (أرض مستديرة مشرفة على ما حولها) الواحدة نجفة قال امرؤ القيس

أرى ناقة المرء قد أصبحت * على الاين ذات هبات نوارا
رأت هلكا بنجاف الغبيط * فكادت تجد لذاك الهجارا

وقيل النجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال النجاف (و) قال ابن الاعرابي (النجف محركة التل) وقال غيره شبه التل (و) النجف أيضا (قشور الصليان و) قال ابن دريد النجفة (ع بين البصرة والبحرين) وقال السكوني هي رملة فيها نخل يحفر له فيخرج الماء وهو شرقي الحاجر بالقرب منه (و) قال ابن الاعرابي النجفة (المسناة و) قال الازهري النجفة (مسناة بظاهر الكوفة تمنع ماء السيل أن يعلو مقابرها ومنازلها) وقال أبو العلاء العرضي النجف قرية على باب الكوفة وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي

ما ان رأى الناس في سهل وفي جبل * أصفى هواء ولا أغذى من النجف
كأن تربته مسك يفوح به * أو عنبر دافه العطار في صدف

وقال السهيلي بالفرع عينان يقال لاحدهما الغريض وللاخرى النجف يسقيان عشرين ألف نخلة وهو بظهر الكوفة كالمسناة وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه (ونجفة الكثيب) محركة (الموضع) الذى (تصفقه الرياح فتنجفه فيصير كأنه جرف منحرف) وهو الذى يحفر في عرضه وهو غير مضروح وفى اللسان كأنه جرف منجوف والذى ذكره المصنف موافق لما في العباب زاد أبو حنيفة تكون في أسافلها سهولة تنقاد في الارض لها أودية تنصب الى لين من الارض وفى الصحاح يقال لابط الكثيب نجفة الكثيب (و) النجاف (ككتاب المدرعة) قاله الفراء (و) قال الاصمعي النجاف العتبة وهي (أسكفة الباب) نقله الجوهري (أو) النجاف (ما يستقبل الباب من أعلى الاسكفة) ويسمى أيضا الدوارة عن ابن شميل (أو) النجاف (درونד الباب) ويسمى أيضا النجران عن ابن الاعرابي قال الازهري يعنى اعلاه (و) قال الليث النجاف (جلد) أو خرقة (يشد بين بطن التيس وقضيبه فلا يقدر على السفاد) ومنه المثل لاتحونك اليمانية ما أقام بجافها (و) في الصحاح نجاف التيس ان يربط قضيبه الى رجله أو الى ظهره وذلك اذا أكثر الضراب يمنع بذلك منه تقول (منه تيس منجوف) قال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدر على السفاد وقال ابن سيده النجاف كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزو وعتود منجوف قال ولا أعرف له فعلا (و) قال ابن الاعرابي (أنجف) الرجل (علقه) أى النجاف (عليه) أى على التيس ولكنه فسر النجاف بشمال الشاة الذى يعلق على ضرعها ولذا قال الصاغاني على الشاة (وسويد بن منجوف) السدوسي أبو المنهال والد على أبي سويد (تابعي) عداده في أهل البصرة رأى على بن أبي طالب روى عنه المسيب بن رافع كذا في الثقات لابن حبان * قلت ومن ولده أحمد بن عبد الله بن على بن سويد القطان ويعرف بالمنجوفي نسبة الى جده وهو من مشايخ البخاري في الصحيح مات سنة ٢٥٢ (والمنجوف والنجيف سهم عريض النصل ج) نجف (ككتب) نقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد لابي كبير الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض * حشر القوادم كاللفاع الاطحل

وقال أبو حنيفة سهم نجيف هو العريض الواسع الجرح (ونجفه) ينجفه نجفا (براه) وعرضه (و) قال ابن الاعرابي نجف (الشاة) ينجفها نجفا (حلبها) حلبا (جيدا حتى أنفض الضرع) قال الراجز يصف ناقة غزيرة

تنصف أو ترمى على الصفوف * اذا أتاها الحالب النجوف

(و) قال ابن عباد نجف (الشجرة من أصلها) أى (قطعها و) يقال (غار منجوف) أى (موسع) نقله الجوهري وأنشد لابي زبيد يرثى عثمان رضى الله عنه

يالهف نفسى ان كان الذى زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تلهيفي
ان كان مأوى وفود الناس راح به * رهط الى جدث كالغار منجوف

(و) قال ابن عباد النجف (ككتب الاخلاق من الشنان) والجلود (و) أيضا (جمع نجيف) من السهام وهذا قد تقدم فهو تكرار (والمنجوف الجبان) عن ابن عباد (و) المنجوف (المنقطع عن النكاح) عن ابن فارس (و) المنجوف (من الآنية الواسع الشحوة والجوف) يقال قدح منجوف نقله ابن عباد وفي المحكم اناء منجوف واسع الاسفل وقدح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد مجوب بالباء قال ابن سيده وهذا خطأ انما المجوب المدبوغ بالجب (والنجفة بالضم القليل من الشئ) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي المنجف والمجفن[3] (كمنبر الزبيل) زاد اللحياني ولا يقال منجفة (ونجفت الريح الكثيب تنجيفا جرفته و) قال ابن عباد يقال (نجف له نجفة من اللبن) أى (اعزل له قليلا منه وانتجفه استخرجه) نقله الجوهري (و) انتجف (غنمه استخرج أقصى ما في ضرعها من اللبن و) انتجفت (الريح السحاب استفرغته) وأنشد ابن برى للشاعر يصف سحابا

مرته الصبا ورفته الجنو * ب وانتجفته الشمال انتجافا

(المستدرك)

(كاستنجفته) وهذه عن الصاغاني * ومما يستدرك عليه نجفه تنجيفا رفعه ومن ذلك حديث عائشة رضى الله عنها ان حسان بن ثابت دخل عليها فأكرمته ونجفته ويقال جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذى تعدل به سمى به لارتفاعه وقيل مجاديف السفينة جانباها وقال الخطابي لم أسمع فيه شيأ اعتمده والنجاف الكسر الباب والدار ونحوهما والمنجوف المحفور من القبور عرضا غير

[3] قوله والمجفن هكذا النسخ وحرره

مضرنج وقيل هو المحفور أي حفر كان وقد نجفه نجفا حفره كذلك وعلى بابه نجاف بالكسر وهو ما بنى ناتئا فوق الباب مشرفا عليه كنجاف الغار وهى صخرة ناتئة تشرف عليه كما فى الاساس والنجف والتنجيف التعريض وكلما عرض فقد نجف ونجف القدح نجفا براه والرماح المنجوفة من نجفت أي حفرت أو من نجفت العنز شددتها بالنجاف أورده السهيلى فى الروض

(نحف) (نحف كسمع) نقله ابن دريد (و) قد قالوا نحف مثل (كرم) وعليه اقتصر الجوهرى (نحافة وهو نحوف) كذا قال ابن دريد منحوف (و) رجل (نحيف بين النحافة من قوم نحاف) كما يقال سمين من قوم سمان وذلك اذا (هزل أو صار قضيفا) ضربا (قليل اللحم خلقة لا هزالا) وأنشد الليث لسابق وأنشده أبو تمام فى الحماسة للعباس بن مرداس السلمى وليس له وقال أبو رياش هو لمعوذ الحكماء

ترى الرجل النحيف فتزدريه * وفى أثوابه أسد مزير

(المستدرك) (وأنحفه غيره) أهزله * ومما يستدرك عليه رجل نحف ككتف دقيق الاصل وجمع النحيف نحفاء والنحيف اسم فرس النبى صلى الله عليه وسلم ومن المجاز هو نحيف الدين والامانة وتقول من كان حنيفا لم يكن نحيفا

(نخف) (نخفت العنز كمنع ونصر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (نخفت) فهو مقلوب منه قبل نحو نفخ الهرة (أو) النخف (شبيه بالعطاس أو) هو (صوت الانف اذا مخط) عن ابن الاعرابى (أو) هو (النفس العالى و) النخيف (كامير مثل الحنين من الانف و) قال ابن الاعرابى النخاف (ككتاب الخف ج أنخفة) ومنه قول الاعرابى جاءنا فلان فى نخافين ملكمين قال الازهرى أى خفين مرقعين (والنخفة) بالفتح (وهدة فى رأس الجبل)

(المستدرك) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى (أنخف) الرجل (كثر صوت نخيفه) * ومما يستدرك عليه النخف النكاح قال ابن دريد وقد سمعت العرب نخفا بنخف الدابة

(ندف) (ندف القطن يندفه) ندفا (ضربه بالمندف والمندفة) بكسرهما (أى خشبته التى يطرق بها الوتر ليرق القطن وهو مندوف ونديف) قال

ياليت شعرى عنكم حنيفا * وقد جدعنا منكم الانوفا

أتحملون بعدنا السيوفا * أم تغزلون الخرفع المندوفا

وقال ابن مقبل يصف ناقته يخدى على خطمها من فرطها زبد * كأن بالرأس منها خرفعا ندفا

(و) من المجاز ندفت (الدابة) تندف فى سيرها (ندفا) بالفتح (وندفانا محركة) أى (أسرعت رجع يديها) نقله الجوهرى (و) ندفت (السباع) ندفا (شربت الماء بالسنتها و) من المجاز ندف (الطعام) ندفا أى (أكله) بيده (و) من المجاز ندف (بالعود) أى (ضرب) فهو مزهر مندوف قال الاعشى وصدوح اذا يهيجها الشر * ب ترقت فى مزهر مندوف

(و) ندف (الحالب) ندفا (قطر الضرة باصبعه و) من المجاز ندفت (السماء بالمطر) مثل (نطفت و) ندفت (بالثلج) أى (رمت به

(المستدرك) و) قال الفراء ندف (الدابة) يندفها ندفا (ساقها) سوقا (عنيفا كأندفها والندفة بالضم القليل من اللبن و) قال ابن الاعرابى (أندف) الرجل (مال الى) الندف وهو (صوت العود) فى حجر الكرينة (و) اندف (الكلب أولغه) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه التنديف مبالغة فى الندف وقطن مندف مندوف قال الفرزدق

وأصبح مبيض الصقيع كأنه * على سروات البيت قطن مندف

والندف بالفتح المندوف قال الاخطل يصف كلاب الصيد

فأرسلوهن يذرين التراب كما * يذرى سبائخ قطن ندف أوتار

والنداف كشداد العواد وقال الاصمعى رجل نداف كثير الاكل يندف الطعام وهو مجاز والنداف نادف القطن عربية صحيحة

(نزف) وندفت السحابة البرد ندفا على المثل (نزف ماء البئر ينزفه) نزفا (نزحه كله و) نزفت (البئر) بنفسها (نزحت كنزفت بالضم لازم متعد) نقله الجوهرى هكذا وفى الحديث زمزم لا تنزف ولا تذم أى لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء وفى المحكم نزف البئر ينزفها نزفا وأنزفها بمعنى واحد كلاهما نزحها وأنزفت هى نزحت وذهب ماؤها قال لبيد

أربت عليه كل وطفاء جونة * هتوف متى ينزف لها الماء تسكب

قال وأما ابن جنى فقال نزفت البئر (وأنزفت) هى فانه جاء مخالفا للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وأفعل غير متعد وقد ذكر علة ذلك فى شنق البعير وجفل الظليم * قلت وهذا قد نقله الجوهرى عن الفراء (والاسم النزف بالضم) قال

تغترف الطرف وهى لاهية * كأنما شف وجهها نزف

أراد انها رقيقة المحاسن حتى كأن دمها منزوف (و) منزوف (كصبور أى (نزفت باليد) وذلك اذا قل ماؤها (ونزف كعنى ذهب عقله أو سكر ومنه) قوله تعالى لا يصدعون عنها (ولا ينزفون) قال الجوهرى أى لا يسكرون وأنشد للابيرد

لعمرى لئن أنزفتم أو صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل أبجرا

قال وقوم يجعلون المنزف مثل النزيف الذى قد نزف دمه (و) قال أبو عبيدة (نزفت عبرته كسمع فنيت وأنزفها) أفنيتها قال العجاج

وصرح ابن معمر لمن ذمر * وأنزف العبرة من لاقى العبر

وقال

وقال أيضا وقد أراني بالديار مسترفا * أزمان لا أحسب شيأ منزفا

(والزرفة بالضم القليل من الماء ونحوه) مثل الغرفة (ج) زرف (كغرف) نقله الجوهري قال العجاج يصف الخمر

فشن في الابريق منها نزفا * من رصف نازع سيلا رصفا

وقال ذو الرمة يقطع موضوع الحديث ابتسامها * تقطع ماء المزن في نزف الخمر

(وعروق نزف كركع غير سائلة) قال العجاج يصف ثورا أعين برادا اذا تعسفا * أحوازها هذا العروق النزفا

(ونزف فلان دمه كعنى) هكذا في سائر النسخ وهو نص ابن دريد (سال حتى يفرط فهو منزوف ونزيف ونزفه الدم ينزفه) من حد ضرب نزفا قال وهو من المقلوب الذي يعرف معناه قال الجوهري وذلك اذا خرج منه دم كثير حتى يضعف (وفي المثل أجبن من المنزوف ضرطا) نقله الجوهري وابن دريد وكذا أجبن من المنزوف خضفا يقال (خرج رجلان في فلاة فلاحت لهما شجرة فقال أحدهما أرى قوما قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل يقول وما غناء اثنين عن عشرة ويضرط حتى مات) نقله الصاغاني في ض ر ط (أو نسوة لم يكن لهن رجل فزوجن احداهن رجلا كان ينام الصبحة فاذا أتينه بصبوح ونبهنه قال لو نبهتنني لعادية فلما رأين ذلك قلن ان صاحبنا الشجاع تعالين حتى نجربه فأتينه فأيقظنه فقال كعادته فقلن) وأخصر منه عبارة ابن برى حيث قال هو رجل كان اذا نبه لشرب الصبوح قال هلا نبهتنني لخيل قد أغارت فقيل له يوما على جهة الاختبار (هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات) وأخصر منهما عبارة اللحياني في النوادر هو رجل كان يدعي الشجاعة فلما رأى الخيل جعل يفعل حتى مات هكذا قال يفعل يعني يضرط (أو المنزوف ضرطا) هي (دابة) بين الكلب والذئب تكون (بالبادية اذا صيح بها لم تزل تضرط حتى تموت) قاله أبو الهيثم (وفيه قولان آخران) أوردهما الصاغاني في العباب في ض ر ط فراجعه (و) المنزاف (كمصباح) من (المعز) التي (يكون لها لبن فينقطع) نقله ابن عباد (و) قال ابن دريد المنزفة (كمكنسة) ما ينزف به الماء وقيل هي (دلية تشد في رأس عود طويل وينصب عود ويعرض ذلك) العود الذي في طرفه الدلو (عليه) أي على العود المنصوب (ويستقى به) الماء (و) النزيف (كأمير المحموم و) قال أبو عمرو النزيف (السكران) قال امرؤ القيس

واذ هي تمشي كمشي النزيف * يصرعه بالكثيب البهر

وقال آخر * بذاء تمشي مشية النزيف * (و) النزيف أيضا (من عطش حتى يبست عروقه وجف لسانه كالمنزوف) نقله الازهري ومنه قول جميل

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

قال أبو العباس الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو (و) النزيف (سيف عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه) وفيه يقول

وقبلهما أردى النزيف مميدعا * له في سناء المجد بيت ومنصب

(و) من المجاز (نزف) الرجل (كعنى انقطعت حجته في الخصومة) نقله الجوهري (و) نزاف (كقطام أي انزف امر) ومنه قول ابنة الجلندي ملك عمان حين ألبست السلحفاة حليها فغاصت في البحر نزاف نزاف لم يبق في البحر غير قذاف أمرت بالنزف (وأنزف) الرجل (سكر) ومنه قراءة الكوفيين غير عاصم في الصافات ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاي وقراءة الكوفيين في الواقعة ولا ينزفون كذلك ومنه قول الابيرد اليربوعي الذي أنشده الجوهري وتقدم ذكره (و) أنزف الرجل (ذهب ماء بئره) بالنزح وانقطع نقله الجوهري (أو) أنزف ذهب (ماء عينه) بالبكاء (و) قال الفراء أنزف الرجل اذا (فني خمره) وبه فسرت الآية أي خمر أهل الجنة دائمة لا تفنى وعبارته ويقال أنزف القوم انقطع شرابهم وقرئ ولا ينزفون بكسر الزاي (و) قال أبو زيد (نزفت) المرأة (تنزيفا) اذا (رأت دما على حملها) وذلك مما يزيد الولد صغرا وضعفا وحملها طولا * ومما يستدرك عليه بئر نزيف قليلة الماء ونزفه الحجام ينزفه وينزفه

(المستدرك) أخرج دمه كله ونزف فلان دمه ينزفه نزفا استخرجه بحجامة أو فصد والنزف بالضم الضعف الحادث من خروج كثير الدم وقيل النزف الجرح الذي نزف عنه دم الانسان ونزفه الدم والنزف زوال عقله عن اللحياني قال وان شئت قلت أنزفه ونزف الرجل دما كعنى اذا رعف فخرج دمه كله والمنزوف الذاهب العقل وأنزف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقله أو ذهبت حجته في خصومة أو غيرها وقال بعضهم ان كان فاعلا فهو منزف وان كان مفعولا فهو منزوف كأنه على حذف الزائد أو كأنه وضع فيه النزف ((نسف

(نسف) البناء ينسفه) نسفا (قلعه من أصله) ومنه قوله تعالى فقل ينسفها ربي نسفا أي يقلعها من أصولها نقله الجوهري عن أبي زيد وهو مجاز (و) نسف (البعير النبت كذلك) أي قلعه بفيه من الارض باصله (كانتسفه فيهما) قال أبو النجم

وانتسف الجالب من اندابه * اغباطنا الميس على اصلابه

(و) من المجاز (بعير نسوف) يقتلع الكلأ من أصله بمقدم فيه وناقة نسوف كذلك (والجمع نسائف) قاله الجوهري كأنه جمع منساف وهي من باب ملامح ومذاكر (و) من المجاز نسف (الجبال) نسفا أي (دكها وذراها) ومنه قوله تعالى واذا الجبال نسفت أي ذهب بها كلها بسرعة وقوله تعالى ثم لننسفنه في اليم نسفا أي لنذرينه تذرية (و) المنسفة (كمكنسة آلة تقلع بها البناء) عن أبي زيد (و) نسف الطعام نفضه والمنسف (كمنبر) اسم (لما ينفض به الحب) وهو (شئ طويل منصوب الصدر) هكذا في سائر

بالبيع والصواب منصوب الصدر كما هو نص اللسان (أعلاه مرتفع) يكون عند القاشر قال الجوهري و يقال أتانا فلان كأن لحيته منسف حكاها أبو نصر أحمد بن حاتم (و) المنسف (فم الجمل كمنسف كمرل) مثال مقسر ومسر (و) النسافة (ككناسة ما يسقط من المنسف) عند النسف وخص اللحياني به نسافة السويق (و) قال ابن فارس النسافة (الرغوة من اللبن) وغيره يقولها بالشين المعجمة كما سيأتي (وفرس نسوف السنبك اذا كان يدنيه من الارض في عدوه أو يدني مرفقيه من الحزام وانما يكون ذلك لتقارب مرفقيه) وهو (محمود) نقله الجوهري وأنشد لبشر بن أبي خازم

نسوف للحزام بمرفقيها * يسد خواء طبييها الغبار

الاترى الى قول الجعدي

في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجبأة الخزم

(ونسف كنصر نسفا) على القياس (ونسوفا) قال الصاغاني كذا قال السكري نسوفا والقياس نسفا (عض أو النسوف آثار العض) وبهما فسر قول صخر الغي الهذلي

كعدو أقب رباع ترى * بفائله ونساه نسوفا

(و) قال ابن الاعرابي يقال للرجل انه لكثير (النسيف كأمير) وهو (السرار) و يقال أطال نسيفه أي سراره (و) النسيف أيضا (السرو) أيضا (أثر كدم الحمار) يقال للحمار به نسيف وذلك اذا أخذ الفحل منه لحما أو شعرا فبقي أثره قال الممزق العبدي

وقد تخذت رجلي لدى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

(و) النسيف (أثر الحلبة من الركض) نقله الليث قال (و) النسيف (الخفي من الكلام) لغة هذلية ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي

فالفى القوم قد شربوا فضحوا * امام القوم منطقهم نسيف

قال الاصمعي أي ينتسفون الكلام انتسافا لا يتمونه من الفرق يهمسون به رويدا من الفرق فهو خفي لئلا ينذر بهم ولانهم في أرض عدو نقله السكري والجوهري (واناء نسفان ملآن يفيض) من امتلائه (و) نسفان (محركة كخلاف) باليمن (قرب ذمار) على غاية فراسخ منها (و) النساف (كزنار طير) له منقار كبير قاله سيبويه قال الليث (كالخطاطيف) ينسف الشئ في الهواء (ج نساسيف و) نسف (كجبل د) بل كورة مستقلة مشهورة بما وراء النهر بين جيحون وسمرقند على عشرين فرسخا من بخارا وهو (معرب نخشب) اصطلاحا قاله الصاغاني ونقل شيخنا عن بعض الثقات ان اسم البلد نسف كمكنف والنسبة بالفتح على القياس كثمري * قلت والنسبة اليه نسفي على الاصل ونخشبي على التعبير وقد تقدم ذلك للمصنف في نخشب وذكرنا ما يتعلق به هنالك (والنسفة) بالفتح (ويثلث ويحرك و) النسيفة (كسفينة) واقتصر الليث على الفتح (حجارة سود ذات نخاريب تحك بها الرجل) في الحمامات (سمي به لانتسافه الوسخ من الرجل أو) هي (حجارة الحرة وهي سود كأنها محترقة) والقولان واحد قال ابن سيده هكذا أورده الليث بالسين (ج نسف ككسر و) نساف مثل (صحاف و) نسف مثل (كتب) فالاولى جمع نسفة بالكسر والثانية جمع نسفة بالضم كنطفة ونطاف والثالثة جمع نسيفة كسفينة وسفن * وفاته من جمع المضموم نسف كنطفة ونطف وجمع المكسور بحذف الهاء كلبنة ولبن وجمع المفتوح بحذفها أيضا كتمرة وتمر وجمع المحرك بحذفها أيضا كثمرة وثمر وهذا قد يجيء في التركيب الذي بعده وهما واحد فتأمل ذلك (أو الصواب بالشين المعجمة) كما نبه عليه ابن سيده والصاغاني (أو لغتان) مثل انتسف لونه وانتشف وسمت وشمت كما في التكملة (و) يقال (هما يتناسفان الكلام) أي (يتساران) نقله الجوهري زاد الصاغاني كأن هذا ينسف ما عند ذلك وذلك ينسف ما عند هذا (و) من المجاز (انتسف لونه) مبنيا (للمفعول) أي (تغير) عن اللحياني والشين لغة كما سيأتي (و) من المجاز بيني وبينه (عقبة نسوف) كصبور أي (طويلة شاقة) تنسف صاحبها (والتنسف في الصراع ان تقبض بيده ثم تعترض له برجلك فتعتره) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه نسفت الريح الشئ تنسفه نسفا وانتسفته

(المستدرك)

سلبته وأنسفت الريح انسافا اشتدت وأسافت التراب والحصى والنسف نقر الطائر بمنقاره وقد انتسف الطائر الشئ عن وجه الارض بمخلبه ونسفه والنساف كشداد اداة في النساف كرمان عن كراع طائر له منقار كبير والنسوف من الجمل الواسع الخطو ونسفه بنكبه أو ظلفه ينسفه وأنسفه نحاه ونسف نسفا خطا وناقة نسوف تنسف التراب في عدوها ونسف البعير حمله نسفا اذا مرط حمله الورع صفحتي جنبيه ونسف الشئ وهو نسيف غربله والنسف تنقية الجيد من الردئ و يقال اعزل النسافة وكل من الخالص والمنسفة الغربال وانتسفوا الكلام بينهم أحفوه وقالوه ونسف الحمار الاتان بفيه ينسفها نسفا ومنسفا ومنسفا عضها فترك فيها أثرا الاخيرة كمرجع من قوله تعالى الى الله مرجعكم وترك فيها نسيفا أي أثرا من انحصاص وبر والنسيف أثر ركض الرجل بجنبي البعير اذا انحص عنه الوبر قال تحمد فلان في جنب ناقته نسيفا اذا انجرد وبره من ركضه برجليه وما في ظهره منسف كقولك ما في ظهره مضرب ونسف البعير برجله نسفا ضرب بها قدما ونسف الاناء ينسف فاض والنسف الطعن مثل النزع والنسافة بالضم ما يثور من غبار الارض قاله الراغب

(نشف)

(نشف الثوب العرق كسمع) قال ابن السكيت وهو الفصيح الذي لا يتكلم بغيره (و) نشف مثل (نصر) لغة فيه وكذلك نشفه ينشفه في نشفه ينشفه قاله ابن برزج أي (شربه و) نشف (الحوض الماء) ونشف (شربه) زاد ابن السكيت (كتنشفه و) نشف (الماء في الارض ذهب) ويبس (والاسم النشف محركة) وقال ابن فارس النشف في الحياض كالنزح في الركايا (و) يقال (أرض نشفة كفرحة) بينة النشف اذا كانت (تنشف الماء) أي تشربه أو تنشف ماؤها قال ابن الاثير

واصل

وأصل النشف دخول الماء فى الارض والثوب (والنشفة) بالفتح (خرقة) أوصوفة (ينشف بها ماء المطر وتعصر فى الاوعية) وأخصر
من هذا صوفة ينشف بها الماء من الارض (و) النشفة (بالضم والكسر الشئ القليل يبقى فى الاناء) مثل الجرعة عن ابى حنيفه
واقتصر على الضم (و) النشفة بالضم (ما أخذ من القدر بغرفة حارا فحسى) عن اللحيانى (و) النشفة (بالتثليث ويحرك) فهى
أربع لغات الضم عن أبى عمرو والكسر عن الاصمعى والاموى هى (النسفة) بالسين وهى الحجارة السوداء التى ينقى بها وسخ
الاقدام فى الحمامات (ج كتمرة وتمر وتبنة وتبن وكسرة وكسر ونطفة ونطاف) فى ثمرة وتبنة وكسرة ونطفة *وفاته جمع المحرك وتظيره ثمرة وثمر ذكره
الصاغانى ولعل سبب تركه قول سيبويه ما نصه فأما النشف فاسم الجمع وليس بجمع لان فعلة وفعلة ليس مما يكسر على فعل فتأمل
قال الليث سمى به لانتشافه الوسخ وقيل لتنشفها الماء وأنشد أبو عمرو

طوبى لمن كانت له هرشفه * ونشفة يملأ منها كفه

وقال الاصمعى النشف بالتسكين والنشف بالتحريك واحدته نشفة قال ابن برى ونظيره حلقة وحلق وفلكة وفلك وحأة وحأ
وبكرة وبكر وفى حديث حذيفة رضى الله عنه أتتكم الدهيماء ترمى بالنشف ثم التى تليها ترمى بالرضف يعنى أن الاولى من الفتن
لا تؤثر فى أديان الناس لخفتها والتى بعدها كهيئة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رضفا فهى أبلغ (و) النشافة (ككناسة الرغوة)
التى (تعلو اللبن اذا حلب) وهو الزبد والجفالة قاله ابن السكيت وقال اللحيانى هى رغوة اللبن ولم يخص وقت الحلب (كالانشفة بالضم
وانتشف) النشافة (شربها) كما فى الصحاح أو أخذها كما فى اللسان (و) يقول الصبى (انشفى) النشافة (انشافا) أشربها أى (أسقنيها)
كما فى الصحاح (والنشوف) كصبور (ناقة تدر قبل نتاجها ثم تذهب درتها و) قال ابن عباد لا يكون الفتى نشافا وهو بمنزلة النشال
(كشداد) وهو (من يأخذ حرف الجردقة فيغمسه فى رأس القدر ويأكله دون أصحابه و) النشافة (بهاء منديل يتمسح به)
ومنه الحديث كان له صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعنى منديلا يمسح بها وضوءه قاله ابن عباد (وناقة منشاف
اذا كانت ترى مرة حافلا ومرة ما فى ضرعها لبن) وانما يكون ذلك حين يدنو نتاجها (و) من المجاز نشف المال (كنصر ذهب وهلك)
عن ابن عباد والزمخشرى (وأنشفت الناقة) اذا (ولدت ذكرا بعد أنثى) عن ابن عباد (ونشف الماء تنشيفا أخذه بخرقة ونحوها)
ومنه الحديث فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء (وانتشف لونه) مبنيا (للمفعول) أى (تغير) حكاه يعقوب
واللحيانى والسين لغة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه نشف الماء ينشفه نشفا من حد ضرب أخذه من غدير أو غيره بخرقة (المستدرك)
أو غيرها كما فى اللسان والمصباح والنشافة بالضم ما نشف من الماء وانتشف الوسخ أذهبه مسحا ونحوه والنشافة بالضم ما أخذ
من القدر وهو حار ونشفت الابل تنشيفا صارت لالبانها نشافة وحكى يعقوب أمست ابلكم تنشف وترغى أى لها نشافة ورغوة
كما فى الصحاح وقال النضر نشفت الناقة تنشيفا فهى منشف وهو أن تراها مرة حافلا ومرة لا وانتشف اللون ويروى بيت أبى كبير

وبياض وجهك لم تحل أسراره * مثل الوذيلة أو كشنف الانضر

* قلت والرواية كشنف الانضر قال أبو سعيد هو من الشنوف وابراهيم بن محمد بن سعيد بن انشف النشفى محركة الواسطى سمع
ببغداد من أحمد بن أحمد البندنيجى وسليمن بن على بن الموصلى وابن أخيه محمد بن سعد بن محمد بن سعيد سمع مع عمه عليهما نقله
الحافظ (النصف مثلثه) هكذا نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى قال شيخنا فصحها الكسر وأقيسها الضم لانه الجارى على (نَصَفَ)
بقية الاجزاء كالربع والخمس والسدس ثم الفتح * قلت الكسر والضم نقلهما ابن سيده وأما الفتح فانه عن ابن الاعرابى وقرأ
زيد بن ثابت فلها النصف بالضم (أحد شقى الشئ) وفى الاساس أحد جزئى الكمال (كالنصيف) كامير كالثليث والثمين والعشير
فى الثلث والثمن والعشر قاله أبو عبيد ومنه الحديث ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه وقال الراجز * لم يغذها مد ولا نصيف *
وقد مر فى ع ح ف (ج انصاف) كشبر وأشبار وصبر وأصبار وقفل وأقفال (و) النصف (بالكسر ويثلث) هو (النصفة)
الاسم من الانصاف نقله الجوهرى واقتصر على الكسر وأنشد للفرزدق

ولكن نصفا لو سببت وسبنى * بنو عبد شمس من مناف وهاشم

قال الصاغانى هكذا أنشده سيبويه والذى فى شعره ولكن عدلا (وإناء نصفان) كسحبان (وقربة نصفى) كسكرى اذا (بلغ الماء
نصفه) ونصفها وكذلك اذا بلغ الكيل نصفه ولا يقال ذلك فى غير النصف من الاجزاء أعنى انه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك
من الصفات التى تقتضى هذه الاجزاء وهذا مروى عن ابن الاعرابى (ونصفه) أى الشئ (كنصره) ينصفه نصفا (بلغ نصفه)
تقول نصفت القرآن (و) نصف (النهار) ينصف وينصف مثل (انتصف كأنصف) وذلك اذا بلغ نصفه وقيل كل ما بلغ نصفه
فى ذاته فقد انتصف وكل ما بلغ نصفه فى غيره فقد نصف وقال المسيب بن علس يصف غائصا على درة

نصف النهار الماء غامره * ورفيقه بالغيب لا يدرى

أراد انتصف النهار والماء غامره وانتصف النهار ولم يخرج من الماء فحذف واو الحال (و) نصف (القوم) ينصفهم (نصفا) بالفتح
(ونصافة) كسحابة (ويكسر) اذا (أخذ منهم النصف) كما يقال عشرهم يعشرهم عشرا اذا أخذ منهم العشر (و) نصف (الشئ

نصفا) بالفتح (أخذ نصفه و) نصف (القدح) نصفا (شرب نصفه و) نصف (الخل نصوفا) كقعود (احمر بعض بسره و بعضه اخضر) عن ابن عباد (كنصف تنصيفا) عن أبي حنيفة (و) نصف (فلانا ينصفه) بالضم (و ينصفه) بالكسر لغة فيه ذكرهما يعقوب (نصفا) بالفتح (ونصافا ونصافة بكسرهما) عن يعقوب (وفتحهما) عن غيره (خدمه) قال لبيد رضي الله عنه يصف ظروف الخمر

لها غلل من رازقي وكرسف * بايمان عجم ينصفون المقاولا

(كأنصفه) انصافا (والمنصف كمقعد ومنبر) كلاهما عن ابن الاعرابي (الخادم) ووافقه الاصمعي على الكسر وفي حديث داود عليه السلام فدخل المحراب وأقعد منصفا على الباب (وهي بهاء ج مناصف) قال عمر بن أبي ربيعة

قالت لها ولأخرى من مناصفها * لقد وجدت به فوق الذي وجدا

(و) منصف (كمقعد واد باليمامة) يسقى بلاد عامر بن حنيفة ومن روائه وادي قرقري كما في المعجم (و) المنصف (من الطريق ومن النهار ومن كل شيء) (نصفه و) قال ابن دريد (ناصفة ع) قال البعيث

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بناصفة الجوين أو جانب الهجل

و يروى * بناصفة الجوين أو محجر * (و) الناصفة (من المياه مجراه) في الوادي (ج نواصف) قال طرفة بن العبد

كأن حدوج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

(أو) الناصفة (صخرة تكون في مناصف اسناد الوادي) كما في المحيط وزاد في اللسان ونحو ذلك من المسايل (و) النصيف (كأمير الخمار) ومنه الحديث في صفة الحور العين ولنصيف احداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها وأنشد الجوهري للنابغة يصف امرأة

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه * فتناولته واتقتنا باليد

وقيل نصيف المرأة معجرها وقال أبو سعيد النصيف ثوب تتجلل به المرأة فوق ثيابها كلها سمي نصيفا لانه نصف بين الناس وبينها فحجز أبصارهم عنها قال والدليل على صحة هذا قوله سقط النصيف لان النصيف اذا جعل خمارا فقط فليس لسترها وجهها مع كشفها شعرها معنى (و) يقال النصيف (العمامه وكل ما غطى الرأس) فهو نصيف (و) النصيف (من البرد ماله لونان و) النصيف (مكيال) لهم نقله الجوهري وبه فسر الحديث السابق وقول الراجز (والنصف محركة الخدام الواحد ناصف) نقله الجوهري وفي المحكم النصفة الخدام واحدهم ناصف (و) قال ابن السكيت النصف (المرأة بين الحدثة والمسنة) قال غيره كأن نصف عمرها قد ذهب وأنشد ابن الاعرابي

وان أتوك وقالوا انها نصف * فان أطيب نصفيها الذي غبرا

(أو) هي (التي بلغت خمسا وأربعين) سنة (أو) التي قد بلغت (خمسين سنة ونحوها) والقياس الاول لانه يحرزه اشتقاق وهذا لا اشتقاق له كما في اللسان قال ابن السكيت (وتصغيرها نصيف بلا هاء لانها صفة) وهن انصاف ونصف بضمتين وبضمة الثانية عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالواحد (وهو نصف محركة من) قوم (انصاف ونصفين) قال ابن الرقاع

تنصلتها له من بعد ما قذفت * بالعقر قد فه ظن سالفع نصف

(ورجل نصف بالكسر) أي (من أوساط الناس وللانثى والجمع كذلك والانصاف) بالكسر (العدل) قال ابن الاعرابي أنصف اذا أخذ الحق وأعطى الحق (والاسم النصف والنصفة محركتين) وتفسيره ان تعطيه من الحق كالذي تستحقه لنفسك ويقال انصفه من نفسه (وانصف الرجل) (سار نصف النهار) عن ابن الاعرابي (و) أنصف (النهار بلغ النصف) أو مضى نصفه كانتصف وقد تقدم (و) أنصف (الشيء أخذ نصفه) عن ابن الاعرابي (و) انصف (فلان أسرع) عن ابن عباد (ونصف الجارية) بالخمار (تنصيفا خمرها) به عن ابن الاعرابي (و) نصف (الشيء جعله نصفين) عن ابن الاعرابي أيضا (و) نصف (رأسه ولحيته صار السواد والبياض نصفين) نقله الصاغاني وفي الصحاح نصف الشيب رأسه بلغ النصف (و) يقال هو شرب المنصف (كمعظم الشراب طبخ حتى ذهب نصفه و) المنصف (كمحدث من خمر رأسه بعمامة و) يقال (انتصف منه) اذا (استوفى حقه منه كاملا حتى صار كل على النصف سواء كاستنصف منه) وهذه عن الكسائي (و) انتصفت (الجارية اختمرت) بالنصيف (كتنصف فيهما) يقال تنصفت السلطان اذا سألته ان ينصفك وتنصفت الجارية تخمرت (و) يقال رمى فانتصف (سهمه في الصيد) أي (دخل فيه الى النصف (ومنتصف) النهار و (كل شيء بفتح الصاد وسطه) يقال أتيته منتصف النهار والشهر (وتناصفوا أنصف بعضهم بعضا) من نفسه نقله الجوهري وأنشد قول ابن الرقاع

اني غرضت الى تناصف وجهها * غرض المحب الى الحبيب الغائب

يعني استواء المحاسن كان بعض أجزاء الوجه انصف بعضا في أخذ القسط من الجمال وغرضت اشتقت وقال غيره معناه خدمة وجهها بالنظر اليه وقيل الى محاسنه التي تقسمت الحسن فتناصفته أي أنصف بعضها بعضا فاستوت فيه وقال ابن الاعرابي تناصف وجهها محاسنها انها كلها حسنة ينصف بعضها بعضا يريد أن أعضاءها حسنة متساوية في الجمال والحسن فكأن بعضها أنصف بعضا فتناصف (وناصفه) مناصفة (قاسمه على النصف) نقله الجوهري (وتنصف) الرجل (خدم) نقله الجوهري وأنشد لحرقة

بنت النعمان بن المنذر فاف لدنيا لا يدوم نعيمها * تقلب تارات بنا وتصرف

بينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

قال الصاغاني والبيت مخروم وقال ابن برى تنصفته خدمته وعبدته وأنشد فان الاله تنصفته * بان لا أعق وان لا أحوبا

(و) تنصف (فلانا استخدمه) فهو (ضد) وعبارة العباب تنصف خدم وتنصفه استخدمه فتنصف لازم متعد ولم يذكر الضدية فتأمل ويروى قول الحرقة بفتح النون وبضمها فبالفتح أى نخدم وبالضم أى نستخدم (و) تنصف (زيدا طلب ما عنده) عن ابن عباد (و) تنصف (فلانا خضع له) عن ابن عباد أيضا (و) تنصف (السلطان سأله ان ينصفه) كاستنصفه (و) تنصف (الشيب اياه عمه) عن ابن عباد (و) قال الفراء (تنصفنا المال بيننا) أى (جعلناه بيننا) والمناصف) أودية صغار واسم (ع) بعينه (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قال اليزيدى نصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفا ونصوفا وقد أنصف الماء الحب انصافا وكذلك الكوز اذا بلغ نصفه فان كنت أنت فعلت به قلت أنصفت الماء الحب والكوز وتقول أنصف الشيب رأسه ونصف تنصيفا واذا بلغت نصف السن قلت قد أنصفته ونصفته انصافا وتنصيفا والمناصف بالضم البسر رطب نصفه لغة عمانية ومنصف القوس والوتر موضع النصف منهما والمنصف الموضع الوسط بين الموضعين ونصف النهار تنصيفا انتصف قال العجاج * حتى اذا الليل التمام نصفا * وقال ابن شميل ان فلانة لعلى نصفها محركة أى نصف شبابها ونصف الرجل تنصيفا صار كهلا كأنه بلغ نصف عمره والنصيف كأمير الخادم وتنصفه طلب معروفه قال

فان الاله تنصفته * بان لا أخون وان لا أخانا

وقيل تنصفته أطعته وانقدت له ورجل متناصف متساوى المحاسن ومكان متناصف مستوى الاجزاء كان بعض أجزائه ينصف بعضا نقله الزمخشرى والنواصف الرحاب نقله الجوهرى وزاد غيره من الشجر وقيل الناصفة الارض تنبت الثمام وغيره وقال أبو حنيفة الناصفة موضع منبات يتسع من الوادى وقال غيره النواصف أماكن بين الغلظ واللين ويقال انصف هذه الدراهم أى اقسموا نصفين كما فى الاساس ونصفه تنصيفا استخدمه كما فى الاساس أيضا والمنصف كمقعد اختلاس الحق بحيلة عامية والجمع المناصف والرجل مناصفى ومنصف من قرى بلنسية وقد سموا ناصفا وانتصفت الابل ما حوضها شربت منه أجمع نقله ابن الاعرابى وهى لغة فى الصاد المعجمة واستنصف الوالى الخراج استوفاه هكذا نقله الزمخشرى على الصواب فى تركيب ن ظ ف وسيأتى للمصنف تبعا لغيره انه استنطف بالطاء والمنصف كمجلس لغة فى المنصف كمقعد للوادى عن الحفصى والناصفة الرحبة فى الوادى وقال الزمخشرى ناصفة واد من أودية القبلية وناصفة الشجنا موضع فى طريق اليمامة وناصفة العمقين فى بلاد بنى قشير قال مصعب بن طفيل القشيرى بناصفة العمقين أو رقة اللوى * على النأى والهجران شب شبوبها

وناصفة العناب موضع آخر قال مالك بن نويرة كأن الخيل مبركها سيحا * قطاى بناصفة العناب

ويوم ناصفة من أيام العرب وناصفة العقيق موضع بالمدينة قال أبو معروف أخو بنى عمرو بن تميم

ألم تلمم على الدمن الخشوع * بناصفة العقيق الى البقيع

(نضف) والناصفة ماء لبنى جعفر بن كلاب كذا فى المعجم والنواصف موضع بعمان (النصف الخدمة) كالنصف نقله أبو عمرو قال هو كقولهم ضاف السهم وصاف (و) النضف (الضرط) وقال ابن الاعرابى هو ابداء الحصاص (و) قال الليث وابن الاعرابى النضف (بالتحريك الصعتر البرى) وأغفله أبو حنيفة فى كتاب النبات الواحدة نضفة وأنشد الليث

ظلا بأقرية النفاع يومهما * ينبشان أصول المغد والنضفا

هكذا أنشده الازهرى قال الصاغانى لم ينشد الليث هذا البيت والرواية الا نصفا والبيت لكعب بن زهير رضى الله عنه (وأنضف) الرجل (دام على أكل النضف) أى الصعتر البرى (ورجل ناضف ومنضف كمضراط) وكذلك ناضف ومنضف قال

فأين مواليا المرجى نوالهم * وأين مواليا الضعاف المناضف

(ونضف الفصيل ما فى ضرع أمه كسمع ونصر) كلاهما عن الفراء (و) مثل (فرح) اقتصر عليه الجوهرى نضفا بالفتح ونضفا بالتحريك (امتكه وشرب جميع ما فيه كانتضفه) نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى انتضفت الابل ما حوضها شربته أجمع والصاد المهملة لغة فيه (والنضفان محركة اللبن) نقله الصاغانى (وأنضفه ضرطه و) روى أبو تراب عن الحصيبى أنضف (الناقة) اذا (خبث) وكذلك أوصفت (و) أنضف (ناقة أنجها) النضف (ككتف وأمير النجس و) قال ابن الاعرابى يقال (هم نضفون) نجسون بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه يقولون فى السب يا ابن المنضفة أى الضراطة لغة يمانية (النطفة (المستدرك) (نطف)

بالضم الماء الصافى قل أو كثر) من القليل منه الانسان وقول أبى دؤيب يصف عسلا

فشرجها من نطفة رجبية * سلاسلة من ماء لصب سلاسل

أى خلطها ومزجها بماء سماء أصابهم فى رجب وشرب اعرابى شربة من ركية فقال انها شفية وقال والله انها لنطفة باردة عذبة وقال

الازهرى والعرب تقول للمويهة القليلة نطفة وللماء الكثير نطفة وهو بالقليل أخص (أو قليل ما يبقى فى دلو أو قربة) عن اللحيانى وقيل هى كالجرعة ولا فعل للنطفة ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة فى اداوة أراد بها هنا الماء القليل (كالنطافة كثمامة) وهى القطارة (ج نطاف) بالكسر (ونطف) بضم ففتح (و) النطفة (البحر) وهذا من الكثير ومنه الحديث قطعنا اليهم هذه النطفة أى البحر وماءه وفى حديث على رضى الله عنه ولجهلها اعشد النطاف والاعشاب أى الابل اذا وردت على المياه والعشب يدعها التردد ترعى وقد فرق الجوهرى بين هذين اللفظين فى الجمع فقال النطفة الماء الصافى والجمع النطاف (و) النطفة (ماء الرجل) الذى يتكون منه الولد (ج نطف) قال الصاغانى وشعر معقل حجة عليه وهو قوله

وانهما لجوابا خروق * وشرابان بالنطف الطواحى

وفى التنزيل العزيز ألم يك نطفة من منى يمنى وفى الحديث تخيروا لنطفكم (والنطفتان فى الحديث) لايزال الاسلام يزيد وأهله وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لايخشى الاجورا وهو من الكثير أى (بحر المشرق والمغرب) فاما بحر المشرق فينقطع عند نواحى البصرة وأما بحر المغرب فمقطعه عند القلزم (أو) المراد به (ماء الفرات وماء بحر جدة) وما والاها فكأنه صلى الله عليه وسلم أراد ان الرجل يسير فى أرض العرب لايخاف فى طريقه غير الضلال والجور عن الطريق (أو) المراد بهما (بحر الروم وبحر الصين) لان كل نطفة غير الاخرى والله أعلم بما أراد وفى رواية لايخشى جورا أى لايخاف فى طريقه أحدا يجور عليه ويظلمه (و) النطفة (بالتحريك وكهمزة القرط أو اللؤلؤة الصافية) اللون (أو) اللؤلؤة (الصغيرة) شبهت بقطرة الماء (ج نطف) محركة قال الاعشى

يسعى بها ذو زجاجات له نطف * مقلص أسفل السربال معتمل

(وتنطفت) المرأة أى (تقرطت) ومنه قول حسان رضى الله عنه

يسعى الى بكأسها متنطف * فيعلنى منها ولولم أنهل

(ووصيفة منطفة) كمعظمة (مقرطة) بتومتى قرط وكذلك غلام منطف قال الراجز

كأن ذا فدامه منطفا * قطف من أعنابه ماقطفا

(ونطف كفرح) وعليه اقتصر الجوهرى (و) نطف أيضا مثل (عنى نطفا) بالتحريك فيهما (ونطافة) ككرامة (ونطوفة) بالضم (اتهم بريبة) وقيل عاب وأراب (و) أيضا (تلطخ بعيب و) نطف الشئ (فسد و) نطف الرجل (بشم من أكل ونحوه) ينطف نطفا فى الكل (و) نطف (البعير) نطفا (در) فى كاهله أو سنامه (أو أغد) أى أصابته الغدة (فى بطنه أو أشرفت دبرته على جوفه فنقبت عن فؤاده و) بعير (نطف ككتف) قال الراجز * كوس ابهل النطف المحجوز * قال ابن برى ومثله قول الآخر

شدا على سرتى لاتنقعف * اذا مشيت مشية العود النطف

وأنشده ابن دريد أيضا (وهى بهاء) قال ابن هرمة يخاطب ناقة

أهون شئ على ان تقعى * مقلوبة عند بابه نطفه

(ونطف الماء) والحب والكوز (كنصر وضرب نطفا وتنطافا) بفتحهما (ونطفانا) محركة (ونطافة بالكسر) ونطافا ككتاب (سال) وقطر قليلا قليلا قال * ألم بأنها ان الدموع نطافة * لعين توافى فى المنام حبيبها * وفى صفة السيد المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام ينطف رأسه ماء أى يقطر وفى الحديث ان رجلا أتاه فقال يارسول الله رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا أى تقطر ومنه قول بعض الاعراب ووصف ليلة ذات مطر تنطف آذانها حتى الصباح (و) نطف (فلانا) ينطفه نطفا (قذفه بفجور أو لطخه بعيب) أوسوء (تلطيخا (كنطفه تنطيفا) نقله ابن سيده (و) نطف (الماء) نطفا (صبه و) قال ابن الاعرابى النطف (ككتف النجس وهم) قوم (نطفون) نجسون نضفون وحرون بمعنى (و) النطف (الرجل المريب) المتهم وانه لنطف بهذا الامر أى متهم قاله أبو زيد (و) يقال النطف (من أشرفت شجته على الدماغ) نقله الجوهرى وهو قول الاصمعى (و) النطف (بالتحريك العيب) كالوحر عن الفراء (و) يقال وقع فى النطف أى (الشر والفساد و) اشراف (الدبرة) على الجوف وهذا قد تقدم (و) المنطف (علة يكوى منها الانسان) ورجل نطف به ذلك الداء وأنشد ثعلب

واستمعوا قولا به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتئف

(و) يقال ما (تنطف) به أى ما (تلطخ) به (و) تنطف (نبرا) اذا (تطلعه و) تنطف (منه تقزز) وتنطس يقال هو يتنطف ويتنظف (و) النطوف (كصبور ع) وفى التكملة هى ركية لبنى كلاب * قلت هو قول ابى زياد وأنشد

وهل أشربن ماء النطوف عشية * وقد علقت فوق النطوف المواتح

وقال أمية بن أبى عائذ

بصهباء أظلم فالنطوف فصائف * فالنمر فالبرقات فالاحلاص

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أنطفه انطافا اذا اتهمه بريبة نقله الجوهرى والنطف عقر الجرح ونطف الجرح والخراج نطفا عقره وجارية متنطفة كمنطفة قال الازهرى قال ذو الرمة تجعل الجمر نطمة * تقطع ماء المزن فى نطف الجمر * قال الصاغانى والرواية فى رف الجمر وقد تقدم قال وأما النابغة الجعدى رضى الله عنه فجعل النطف الجمر فى قوله

وبات فريق ينفحون كأنما * سقوا نطفا من اذرعات مفلفلا

وقيل أراد شيأ نطف من الجمر أى سال اى ينفحون الدم وليلة نطوف قاطرة تمطر حتى الصباح وهو مجاز ونطفت آذان الماشية

وتنطفت

وتنطفت ابتلت بالماء فقطرت والناطف نوع من الحلواء قال الجوهري هو القبيط قال غيره لانه يتنطف قبل استضرابه أي يقطر قبل خثورته وتصل نطاف كسحاب وقيل كشداد لطيف العير نقله الصاغاني وقال ابن عباد المناطف المطالع ونطف على كذا أي طلع عليه وهو نطف لهذا الامر محركة أي هو صاحبه وقولهم لو كان عنده كنز النطف ما عداه كسكنف قال الجوهري هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيرا فأغار على مال بعث به باذان الى كسرى من اليمن فأعطى منه يوما الى أن غابت الشمس فضربت به العرب المثل قال ابن بري هذا الرجل هو النطف بن الخيبري أحد بني سليط بن الحرث بن يربوع وكان أصاب عيبتي جوهر من اللطيمة التي كان باذان أرسل بها الى كسرى فانتهبها بنو حنظلة فقاتلت بها تميم يوم صفقة المشقر وقال ابن بري أيضا يقال ان النطف كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف أي يقطر قال صاحب اللسان ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله تعالى قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النطف اسمه حطان والنطاف بالكسر العرق كذا في التكملة والذي في الاساس وعلى جبينه نطاف من العرق فتأمل ونوبطف مصغرا موضع دون عين صيد من القصيمة

(نظف) (النظافة النقاوة) وقد (نظف) الشئ (ككرم فهو نظيف) حسن وبهو وفي اللسان والاساس النظافة مصدر النظيف والفعل اللازم منه نظف بالضم (ونظفه تنظيفا) نقاه (فتنظف و) قال الازهري (النظيف كأمير الاشنان) وشبهه لتنظيفه اليد والثوب من غمر المرق واللحم ووضر الودك وما أشبهه (و) قال أبو بكر ابن الانباري في قولهم (هو نظيف السراويل) معناه انه (عفيف الفرج) يكنى بالسراويل عن الفرج كما قال هو عفيف المئزر والازار قال وفلان نجس السراويل اذا كان غير عفيف الفرج قال وهم يكنون بالثياب عن النفس والقلب وبالازار عن العفاف قال الجوهري (واستنظف الوالى ماعليه من الخراج) أي (استوفى) ولا تقل نظف (و) هو من قولهم استنظف (الشئ) اذا (أخذه كله) ومنه الحديث تكون فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلاكا ومنه قولهم استنظفت ماعنده واستغنيت عنه * قلت وأما الزمخشري فقال ان الصواب فيه الضاد المعجمة من انتضف الفصيل ما في الضرع والابل ماء الحوض اذا استشفته وقد أشرنا اليه آنفا (وتنظف تكلف النظافة) نقله الجوهري قال الازهري التنظف عند العرب شبه التنطس والتقزز وطلب النظافة من رائحة غمر أو نفي زهومة وما أشبههما وكذلك غسل الدرن والوسخ والدنس

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه في الحديث أخرجه الترمذي وغيره ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال شيخنا تكلم السهيلي في الروض وابن العربي في العارضة وغير واحد وأغفله المصنف لان الشيخ محيي الدين لم يتعرض له لخلاف الدهر من أسماء الله تعالى * قلت وقال ابن الاثير نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وأمثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فانها طرق القرآن أي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات وفيه الحث على تطهيرها من النجاسات ٣ والسوالك انتهى والمنظفة بالكسر سمهة تتخذ من الخوص ونظف الفصيل ما في ضرع أمه واستنظفه شرب جميع ما فيه لغة في الضاد وانتظفه أيضا كذلك ورجل نظيف الاخلاق مهذب وهو مجاز وهو يتنظف أي يتنزه من المساوى وهو مجاز أيضا ورشا بن نظيف محدث

(نعف) (النعف) بالفتح (ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي) فما بينهما نعف وسرو وخيف وليس النعف بالغليظ وقيل النعف من الارض المكان المرتفع في اعتراض وقيل هو ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو من رأسه وقيل ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل (و) قال ابن الاعرابي النعف (من الرملة مقدمها وما استرق منها) قال ذو الرمة

الى ابن العامري الى بلال * قطعت نعف معقلة العدالا

يريد ما استرق من رمله (ج) نعاف (كجبال) جمع جبل قال المتنخل

عرفت بأجدث فنعاف عرق * علامات كتحبير النماط

(وأنعف جلس عليها) عن ابن الاعرابي (و) قال الاصمعي (نعاف نعف كركع تأكيد) كما يقال قفاف قفف وبطاح بطح وأعوام عوم قال العجاج

وكان رقراق السراب قوما * للبيد واعروري النعاف النعفا

(و) قال ابن الاعرابي (النعفة سير النعل الصارب صهر لقدم من قبل وحشيها) النعفة (بالتحريك العذبة الفاسدة في اللسم) في الصحاح النعفة (الجلدة) التي (تعلق بآخرة الرحل) حكاه أبو عبيد وهي العذبة والذؤابة أيضا ومنه حديث عطاء رأيت الاسود ابن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدب القطيفة بنعفة الرحل وهو محرم (أو هي) (فضلة من غشاء الرحل تسير أطرافها سيورا وهي تخفق على آخرة الرحل) قاله أبو سعيد السكري ومنه قول ابن هرمة

مذبت ناقة راكبها * بوصول الانساع والنعفه

(و) قال ابن عباد النعفة (ذنب الديك) ونقله الزمخشري أيضا (وأذن ناعفة) وموقف نقله ابن عباد (ومتعفه سرية) نقله الصاغاني (و) في النوادر (أخذ ناعفة القصة) وراعفتها وطارتها أي ما سبقها كل ذلك (٣ منقادها) قال ابن عباد (منعب الجبل)

٣ قوله والسوالك السالب والسؤال

٣ قوله منقادها في نسخة المتن المطبوعة سالمة منه

ماعرض من أماليه (شمارعته و) قال اللحياني يقال (ضعيف نعيف اتباع) له (والمناعفة المعارضة) من الرجلين (في طريقين يريد أحدهما ما سبق الآخر و) في الصحاح (ناعفت الطريق عارضته و) قال غيره الانتعاف وضوح الشخص وظهوره يقال من أين (انتعف الراكب) أي من أين (ظهر ووضح و) انتعف (فلان ارتقى نعفا) قاله الليث (و) انتعف (الشيء تركه الى غيره) كما في الصحاح (والمنتعف المفعول الجد بين الحزن والسهل) قال البعيث

وعيس كفلقان القداح زجرتها * بمنتعف بين الاجارد والسهل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نعاف عرق بالكسر موضع في طريق الحاج وبه فسر قول المتنخل السابق ونعف سويقة موضع آخر جاء في قول الاحوص ونعف سياسر ما بين الدوداء وبين المدينة قال ابن السكيت هو حد الخلائق والخلائق آبار ونعف وداع قرب نعمان في قول ابن مقبل

(نغف) (النغف محركة دود) يكون (في) كما في الصحاح وفي المحكم يسقط من (أنوف الابل والغنم الواحدة نغفة) قاله الاصمعي (أو دود أبيض يكون في النوى المنقع) وما سوى ذلك من الدود فليس بنغف قاله أبو عبيدة (أو دود) طوال سود وغبر وخضر تقطع الحرث في بطون الارض وقيل هي دود (عقف) وقيل غضف (تنسلخ عن الخنافس ونحوها) وقيل هي دود بيض يكون فيها ماء وبكل ذلك فسر حديث يأجوج ومأجوج يسلط الله عليهم النغف فيأخذ في رقابهم فيصبحون فرسى أي موتى (و) النغف (ما تخرجه من أنفك من مخاط يابس ونحوه) فاذا كان رطبا فهو ذنين (ومنه قالوا للمستحقر يا نغفة محركة) يستقذرونه قاله ابن دريد وفي النهاية العرب تقول لكل ذليل حقير ما هو الا نغفة تشبيها بهذه الدودة (و) قال الليث (لكل رأس في عظمى وجنتيه نغفتان محركة أي عظمان ومن تحركهما يكون العطاس) قال الازهري والمسموع من العرب فيهما النكفتان بالكاف وهما حد اللحيين من تحت قال وأما بالغين فلم أسمعه لغير الليث (و) قال الليث (نغف البعير كفرح) اذا (كثر نغفه) وهي الدود

(نف) (نف الارض) ينفها نفا (بذرها) عن ابن عباد (و) روى الازهري عن المؤرج (نففت السويق كسففت زنة ومعنى و) هو (النفيف) و (السفيف) لسفيف السويق وأنشد لرجل من أزد شنوءة

وكان نصيري معشرا فطحابهم * نفيف السويق والبطون النواتق

(و) قال ابن عباد (النفي) أي بتشديد الفاء (اسم ما يغربل عليه السويق ج نفافي و) قال النضر (النفية سفرة تتخذ من خوص مدورة) وسيأتي في المعتل عن الزمخشري عن النضر ما يخالف هذا الضبط وقال أبو تراب هي النفية والنثية ووقع للمصنف في المسودة وبهاء السفرة * قلت وهو الصواب وسيأتي له في ن ف ى ضبطه كغنية وهو خطأ (ويقال لها) أيضا (نفية) بالضم (و) الجمع (نفي كنهية ونهى) قاله أبو عمرو وضبطه (ومحلها المعتل) وسيأتي ان شاء الله تعالى وذكرهناك انها بالفتح وكغنية فتأمل ذلك

(نفنف) (النفنف) هكذا في سائر الاصول ايراده في تركيب مستقل ووحدهما الصاغاني فذكره في نف قال الجوهري هو (الهواء) زاد غيره بين الشيئين (وكل مهوى بين جبلين) نفنف وهو قول الاصمعي قال الفرزدق

٣ على نورة حتى كان عريزها * ترامي به من بين نيقين نفنف

وقال العجاج * ترمى المردى نفنفا فنفنفا * (كالنفناف) قال ابن شميل (وصقع الجبل الذي كأنه جدار مبني مستو) نفنف قال (ومن شفة الركية الى قعرها) نفنف وقال ابن الاعرابي النفنف أعلى البئر الى الاسفل قال ابن شميل (و) النفنف أيضا (أسناد الجبل التي تعلو منها وتهبط منها) فتلك نفانف ولا تنبت النفانف شيأ لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض (و) قال ابن الاعرابي النفنف (ما بين أعلى الحائط الى أسفل وبين السماء والارض) وقال غيره كل شيء بينه وبين الارض مهوى فهو نفنف قال ذو الرمة

ترى قرطها من حرة الليت مشرفا * على هلك في نفنف يتطوح

أراد أنها طويلة العنق وأنشد ابن الاعرابي له أيضا وظل للاعيس المزجي نواهضه * في نفنف اللوح تصويب وتصعيد

(و) نفنف (ع) قاله ابن دريد وأنشد لجميل * عفا برد من أم عمرو فنفنف * وفي المعجم انه جبل قرب المدينة على بريد منها أو نحوه (و) قال الليث النفنف (المفازة) وأنشد * اذا علونا نفنفا فنفنفا * (ونفنف غلام دعبل بن على) الخزاعي الشاعر المشهور

(المستدرك) (وكان مغنيا له) ذكره الحافظ (و) قال ابن شميل (نفانف الدار والكبد نواحيهما) * ومما يستدرك عليه النفناف البعيد عن كراع والنفنوف مهوى بين الجبلين عامية

(نقف) (النقف كسر الهامة عن الدماغ) ونحو ذلك كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه قاله الليث (أو ضربها أشد ضرب) وفي اللسان اسم ضرب أو هو كسر الرأس على الدماغ (أو) ضربك اياه (برمح أو عصا) وقد نقف رأسه ينقفه نقفا ضربه حتى خرج دماغه (و) النقف (ثقب البيضة) هكذا في النسخ بالثاء المثلثة والصواب نقب البيضة بالنون ونقف الفرخ البيضة نقبها وخرج منها (و) النقف (شق الحنظل عن الهبيد) نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

كأني غداة البين حين تحملوا * لدى سمرات الحي ناقف حنظل

وقال القتيبي جاني الحنظلة ينقفها بظفره فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها وان لم تصوت علم انها لم تدرك بعد فتركها والظليم ينقف الحنظل فيستخرج هبيده (كالانتقاف) وهذه عن ابن عباد (والانتقاف وهو) أي الحنظل (نقيف ومنقوف) قال الراجز * لكن غذاها حنظل نقيف * (و) النقف (بالكسر الفرخ حين يخرج من البيضة وبفتح وحينئذ يكون تسمية بالمصدر و) النقف

٣ قوله على نورة الخ كذا بالاصل باهمال راء عريزها وحرر

(بالضم جمع النقيف من الجذوع) وهو المأروض كما سيأتى (و) قال الليث (رجل نقاف كشداد وكتاب ذو تدبير) للأمر (ونظر) فى الاشياء كانه ينقف عنها أى يبحث وهو مجاز (و) رجل نقاف (كشداد سائل مبرم) وهو مجاز وقال ابن عباد هو مأخوذ من نقفت ما فى القارورة اذا استخرجت ما فيها والفعل منه نقفه فهو ناقف اذا سأله (أو حريص على السؤال وهى بهاء) قاله العزيزى وخص بعضهم به سائل الابل والشاء وأنشد اذا جاء نقاف يسوق عياله * طويل العصا نكبته من عياليا

(أو) النقاف (لص يتقف ما يقدر عليه) نقله العزيزى (و) المنقاف (كمصباح منقار الطائر) فى بعض اللغات نقله الجوهرى (و) المنقاف (نوع من الوزغ) هكذا فى سائر النسخ والصواب من الودع كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (أو عظم دويبة بحرية) فى وسطه مشق (يصقل به الورق والثياب) ونص العين تصقل به الصحف (وتحت النجار العود وترك فيه منقفا كمقعد اذا لم ينعم نحته) ولم يسوه وبقى شيأ فيه يحتاج الى التسوية قال الراجز

كلنا عليهن بمد أجوفا * لم يدع النقاف فيه منقفا * الا انتقى من حوفه ولجفا

يريد أنه أنعم نحته (وجذع نقيف ومنقوف) اذا نقب أى (أكلته الارضة) نقله ابن دريد وهو مجاز (و) قال ابن فارس (المنقوف الرجل الدقيق القليل اللحم أو) هو (الضامر الوجه) نقله العزيزى وهو مجاز (أو المصفره) نقله ابن عباد قال واذا أصبح الرجل مصفر الوجه قيل أصبح منقوفا (و) قال ابن فارس المنقوف (الجمل الخفيف الاخدعين) وفى الصحاح والمنقوف الرجل الخفيف الاخدعين القليل اللحم (و) المنقوف (الضعيف) وفى المحيط ناقة منقوفة ضعيفة الاخدعين رقيقتهما (وعينان منقوفتان) أى (محمرتان) عن ابن عباد (ونقف الشراب صفاه أو مزجه) وبكليهما فسر قول لبيد رضى الله عنه

لذيذا ومنقوفا بصافى مخيلة * من الناصع المختوم من خمر بابلا

(والنقفة محركة فى رأس الجبل وهيدة) صغيرة عن ابن عباد وهى كالنجفة أو هى الاكمة (والانقوفة بالضم ما تنزعه المرأة من مغزلها اذا كملت) وبلغت المقدار نقله العزيزى (و) قال أبو عمرو يقال للرجلين (جا آفى نقاف واحد بالكسر أى فى نقاب) واحد ومكان واحد وقال أبو سعيد اذا جا آمتساويين لا يتقدم أحدهما الآخر وأصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة (و) يقال (أنقفتك المخ) أى (أعطيتك العظم تستخرج مخه) نقله الجوهرى (وأنقف الجراد الوادى اذا أكثر بيضه فيه) ومنه قولهم لا تكونوا كالجراد رعى واديا وأنقف واديا نقله الجوهرى (ورجل منتقف العظام كمكرم) أى (باديها) عن ابن عباد (و) قال الليث (المناقفة) والنقاف) هى (المضاربة بالسيوف على الرؤس) ومنه قول امرئ القيس حين أخبر وهو يشرب بقتل أبيه اليوم يوم قحاف وغدا يوم نقاف ومن رواه وغدا ثقاف فقد صحف وفى حديث عبد الله بن عمرو واعدد اثنى عشر من بنى كعب بن لؤى ثم يكون النقف والنقاف أى القتل والقتال أى تهيج الفتن والحروب بعدهم وفى حديث مسلم بن عقبة المرى لا يكون الا الوقاف ثم انقاف ثم الانصراف أى المواقفة فى الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها (وانتقفه) انتقافا (استخرجه) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

نقف الرمانة اذا قشرها ليستخرج حبها والنقاف السائل القانع والنقاف النحات ويقولون يا ابن المنقوفة يعرضون به (نكف عنه (نكف) كفرح ونصر) الاولى عن ابن دريد والثانية عن الفراء ونقلهما الجوهرى (أنف منه وامتنع وهو ناكف و) نكف (منه كفرح نكفا) نبرأ) هو نحو الاول (و) نكفت (اليد) نكفا (أصابها وجع) قال ابن دريد (و) ينكف (كيمنع ع) قال (و) ينكف (ملك لحمير) وقال ابن الكلبى فى نسب حمير فمن ذى أصبح أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شيبة الحمد بن مرثد الخير بن ينكف بن ينف بن معد يكرب بن مضحى وهو عبد الله بن عمرو بن ذى أصبح (وذات ينكف كا ميرع ناحية بالحجاز ويوم ينكف م) معروف (كان به وقعة) بين قريش وبنى كنانة (فهزمت قريش بنى كنانة) وعلى قريش عبد المطلب قال ابن سعنة النهرى

فلله عينا من رأى من عصابة * غوت غى بكر يوم ذات نكيف

أناخوا الى أبياتنا ونسائنا * فكانوا لنا ضيفا لشر مضيف

(ونكفت الغيث وانتكفته) أى (أقطعته أى انقطع عنى) كما فى الصحاح قال ابن برى قول الجوهرى أى أقطعته قال كذا فى اصلاح المنطق وقال قال أقطعت الشئ اذا انقطع عنك (و) يقال هذا (غيث لا ينكف) وهذا غيث ما نكفناه أى ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك حكاه ثعلب قطعناه بغير ألف وقد نكفناه نكفا (و) رأينا غيثا (ما نكفه أحد سار يوما و) لا (يومين أى ما أقطعه) كذا فى الصحاح والعباب (و) قولهم (غيث لا ينكف بالضم) أى لا ينقطع ولا ينكفه أحد أى لا يعلم أحد أين أقصاه (و) فلان (بحر) لا ينكف أى لا ينزح قاله الجوهرى (أو) جاء (جيش لا ينكف ولا يكت) أى (لا يبلغ آخره) وقيل لا ينقطع آخره كأنه من نكف الدمع (و) قيل (لا يقطع و) قيل (لا يحصى) وبكل ذلك فسر حديث حنين ونكف الدمع نكفا (نحاه عن خده باصبعه) قال

فبانوا فلولا ما تذكر منهم * من الحلف لم ينكف لعينيك مدمع

(و) نكف (عنه) نكفا (عدل) مثل كف قاله الجوهرى (و) نكف (أثره) نكفا (اتبعه فى مكان سهل لانه حينئذ لا يطا فيه من الارض لا يؤدى أثرا كانتكفه) نقله الجوهرى والازهرى وأنشد ابن برى

ثم استحث درعه استحثاثا * تكفت حيث مشت المشاثا

(والنكف محركة) جمع نكفة وهى (غدد صغار فى أصل اللحى بين الرأد وشحمة الاذن) وقيل هو حد اللحى كما فى المحكم وقيل هى ما بين اللحيين والعنق من جانبى الحلقوم من قدم من ظاهر وباطن وأنشد ابن الاعرابى

فطوحت بضبعة والبطن خف * فقذفتها فأبت لاتنقذف * تخرقتها فتلقاها النكف

وقال اللحيانى النكف ذربة تحت اللغدين مثل الغدد (والنكفتان بالضم وبالفتح وبالتحريك اللهزمتان) قاله أبو الغوث واقتصر على التحريك وقيل هما غدتان تكتنفان الحلقوم فى أصل اللحى وقيل لحمتان مكتنفا عكدة اللسان من باطن الفم فى أصول الاذنين داخلتان بين اللحيين وقيل هما عقدتان ربما سقطتا من وجع الحلق فظهر لهما حجم وقيل هما عظمان ناتئان عند شحمة الاذنين يكون فى الناس وفى الابل وقيل هما (ما بين العنفقة وشمالها) وهو الموضع الذى لا ينبت عليه شعر وقيل هما من الانسان غدتان فى الحلق بينهما الحلقوم وهما من الفرس طرفا اللحيين الدانيان فى أصول الاذنين وقال ابن الاعرابى هما اللغدان فى الحلق وهما جانبا الحلقوم (و) النكاف (كغراب ورم فى نكفتى البعير أو داء فى حلوقها فاتل ذريعا) وكذلك النكاث على البدل وهو أحد الادواء التى اشتقت من العضو (وهو) أى البعير (منكوف وهى) أى الناقة (منكوفة و) قال ابن السكيت (نكفت) الابل (نكيفا ظهرت نكفاتها فهى منكفة) كحدثه أصابها ذلك وقال الليث النكفة لغة فى السكعة (وأنكفته رهته عما يستنكف منه) وفى النهاية انكاف الله من كل سوء أى تنزيهه وتقديسه وقال ثعلب هو التبرؤ من الاولاد والصواحب (و) قال ابن فارس (الانتكاف الخروج من أمر الى أمر (أو من أرض الى أرض و) الانتكاف (الميل) يقول ضرب هذا فانتكف فضرب هذا نقله الجوهرى وقال أبو عمرو انتكفت له فضربته أى ملت عليه وأنشد لما انتكفت له فولى مدبرا * كرنفته بهراوة عجراء

(و) الانتكاف (الانتكاث) والانتقاض وأنشد الجوهرى لابى النجم ما بال قلب راجع انتكافا * بعد التعزى اللهو والايجافا

(و) فى نوادر الاعراب (تناكفا) الرجلان (الكلام) اذا (تعاوراه و) قال المفسرون (استنكف) و (استكبر) بمعنى واحد والاستكبار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف أن يقول لا رواه المنذرى عن أبى العباس وقال الزجاج فى تفسير قوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله أى لن يأنف وقيل لن ينقبض ولن يمتنع عن عبودة الله (و) استنكف (أثره اعترضه فى مكان سهل كنكفه كنصره) وقد تقدم (و) منكف (كمجلس) وقال ياقوت قياسه كمقعد (ع) وهو اسم واد فى قول ابن مقبل

عفا من سليمى ذو كلاف فمنكف * مبادى الجميع القيظ والمتصيف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه انتكف العرق عن جبينه أى مسحه ونحاه وقليب لا ينكف لا ينزح وقال ابن الاعرابى نكف البئر ونكشها أى نزحها وعنده شجاعة لا تنكف ولا تنكش أى لا تدرك كلها ونكف الرجل عن الامر كفرح أنف حمية وامتنع ورجل نكف بالكسر يستنكف منه ويقال ما عليه فى ذلك الامر نكف ولا وكف أى أن يقال له سوء والنكفة محركة وجع يأخذ فى الاذن وانتكف أثره كنكفه نقله الجوهرى

(نأف) (النوف السنام العالى ج أنواف) عن ابن الاعرابى وخص غيره سنام البعير وبه سمى الرجل نوفا قال الراجز جاريه ذات هن كالنوف * ملم تستره بحوف * باليتنى أشيم فيها عوفى

قال (و) النوف (بظارة المرأة) وكل ذلك فى معنى الزيادة والارتفاع قال ابن دريد (و) ربما سمى (ما تقطعه الخافضة منهن) نوفا زعموا وفى الصحاح النوف فرج المرأة وقال ابن برى النوف البظر وقيل الفرج وأنشد ابن برى لهمام بن قبيصة الفزارى حين قتله وازع بن ذؤالة

تعست ابن ذات النوف أجهز على امرئ * يرى الموت خيرا من فرار وأكرما

ولا تتركنى كالحشاشة اننى * صبور اذا ما النكس مثلك أحجما

(و) قال الازهرى قرأت فى كتاب نسب الى المؤرج غير مسموع لا أدرى ما صحة النوف (الصوت أو صوت الضبع) يقال نافت الضبعة تنوف نوفا قال (و) النوف (المص من الثدى و) قال غيره النوف (أن يطول البعير ويرتفع) وقد ناف ينوف نافا وكذلك كل شئ قال ابن دريد (و) نو (نوف بطن من) العرب أحسبه من (همدان و) نوف (بن فضالة) أبو يزيد (البكالى) ويقال أبو عمرو ويقال أبو رشيد (التابعى امام دمشق) أمه كانت امرأة كعب يروى القصص وهو الذى قال فيه عبد الله بن عباس رضى الله عنهما كذب عدو الله روى عنه أبو عمران الجونى والناس وأورده ابن حبان فى الثقات (ويسوفى) بالتحتية (أو تنوفى) بالفوقية مقصورتان (أو تنوف) كتفول وفى الصحاح ينوف بالتحتية فهى ثلاث روايات (ع) وفى العباب هضبة وفى الانساب عقبة (بجبلى طيئ) وهما أجأ وسلمى ووقع فى الصحاح فى جبل بالافراد والصواب ما للمصنف سميت بذلك لارتفاعها وبالوجوه الثلاثة يروى قول امرئ القيس

كأن دثارا حلقت بلبونه * عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

والقواعل موضع فى جبلى طيئ ودثار اسم راعى امرئ القيس وأنشده ثعلب عقاب ينوف كما وقع فى نسخ الصحاح ورواه ابن جنى تنوف مصروفا على تفعول قال فى التكملة فعلى هذا التاء أصلية مثلها فى تنوفة وموضع ذكرها فصل التاء وتنوفى من الاوزان التى أهملها سيبويه وقال السيرافى تنوفى تفعلى وعلى هذا يسوغ ايراد تنوف فى هذا التركيب ووزنه تفعل ولا ينصرف انتهى * قلت

٣ قوله وقد تر
بالاصل ولعل الو
(المستدرك)

وتنوفى رواية ابن فارس وقد تقدم فى ت ن ف وزنه بجلولا رمضي الكلام عليه هنالك وتنوفى رواية أبى عبيدة فراجعه فى ت ن ف (ومناف صنم و) منه سمى (عبد مناف) وكانت أمه قد أخدمته هذا الصنم قال أبو المنذر ولا أدرى أين كان ولمن كان وفيه يقول بلعاء بن قيس

وقرن وقد تركت الطير منه * كمعتبر العوارك من مناف

وهو (أبو هاشم وعبد شمس) وعليهما اقتصر الجوهرى زاد الصاغانى (والمطلب وتماضر وقلابة) وفاته نوفل بن عبد مناف لانها بطون أربعة واسم عبد مناف المغيرة ويدعى القسم ويلقب قمر البطحاء ويكنى بأبى عبد شمس وأمه حبى بنت حليل الخزاعية وهو رابع جد لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال الشاعر

كانت قريش بيضة فتفقأت * فالمح خالصة لعبد مناف

وقال ابن تيمية فى السياسة الشرعية أشرف بيت كان فى قريش بنو مخزوم وبنو عبد مناف (والنسبة) اليه (منافى) قال سيبويه وهو مما وقعت فيه الاضافة الى الثانى دون الاول لانه لو أضيف الى الاول لالتبس قال الجوهرى (و) كان (القياس عبدى فعدلوا) عن القياس (لازالة اللبس) بينه وبين المنسوب الى عبد القيس وعبده (ومنوف ة بمصر) زاد الصاغانى القديمة * قلت وهى من جزيرة بنى نصر وعمل أبيار ويقال لكورتها الآن المنوفية لها ذكر فى فتوح مصر وقول الصاغانى القديمة يوهم أنها هى منف التى كانت بقرب الفسطاط وخربت وليست هى كما يأتى فى فصل الميم مع الفاء وعبارة المصنف سالمة من الوهم الا أنها غير وافية بالمقصود (وجمل) نياف (وناقة نياف ككتاب) أى (طويل) وطويلة (فى ارتفاع) كما فى الصحاح وقال ابن برى طويلا السنام وأنشد لزياد الملقطى * والرحل فوق ذات نوف خامس * (والاصل نواف) قلبت الواو ياء تخفيفا لا وجوبا ألا ترى الى صحة نوار وصوار وصوار على انه قد حكى صيار وصيار لكنه عن تخفيف لا عن صنعة قاله ابن جنى وأنشد الجوهرى للراجز قلت هو السرندى التيمى

أفرغ لامثال مهارى الاف * يتبعن وخدى عيهل نياف

وكذلك جبل نياف وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

نياف كأن الطير عن قذفاته * تظل الضباب فوقه قد تعصرا

قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون نيافا مصدرا جاريا على فعل مقدر فجرى حينئذ مجرى صيام وقيام ووصف به كما يوصف بالمصادر (و) بعضهم يقول (جمل نياف كشداد) على فيعال اذا ارتفع فى سيره (والاصل نيواف) وأنشد

* يتبعن نياف الضحى عراهلا * قال الازهرى رواه غيره يتبعن زياف الضحى قال وهو الصحيح وقال أبو عمرو العراهل التام الخلق (والنيف ككيس وقد يخفف) كميت وميت قاله الاصمعى وقيل هو لحن عند الفصحاء ونسبه بعض الى العامة ونسبها الازهرى الى لرداءة (الزيادة) و(أصله نيوف) على فيعل (يقال عشرة ونيف) ومائة ونيف (وكل مازاد على العقد فنيف الى أن يبلغ العقد الثانى) وقال اللحيانى يقال عشرون ونيف ومائة ونيف وألف ونيف ولا يقال نيف الا بعد عقد قال وانما قال نيف لانه زائد على العدد الذى حواه ذلك العقد (والنيف الفضل) عن اللحيانى وحكى الاصمعى ضع النيف فى موضعه أى الفضل كذا فى المحكم (و) النيف (الاحسان) وهو مأخوذ من معنى الزيادة والفضل (و) قال أبو العباس الذى حصلناه من أقاويل حذاق البصريين والكوفيين ان النيف (من واحدة الى ثلاث) والبضع من أربع الى تسع (وناف) الشئ ينوف نوفا ارتفع وأشرف وناف ينوف اذا طال وارتفع (وأناف على الشئ أشرف) وارتفع ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد أناف انافة قال طرفة يصف ابلا

وأنافت بهوادتلع * كجذوع شذبت عنها القشر

(والمنيف جبل) ينصب فى مسيل مكة حرسها الله تعالى قال صخر الغى يصف سحابا

فلما رأى العمق قدامه * ولما رأى عمرا والمنيفا

(و) المنيف أيضا (حصن فى جبل صبر من أعمال تعز) باليمن (و) المنيف أيضا (حصن من أعمال لحج) قرب عدن أبين (و) المنيفة (ماءة لتميم) على فلج (بين نجد واليمامة) قال

أقول لصاحبى والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

(وأناف عليه زاد كنيف) يقال أنافت الدراهم على المائة أى زادت ونيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها (وأورد الجوهرى له تركيب ن ى ف وهما) وقد تبع فيه صاحب العين ولم يهتد فى مختصره (والصواب ما فعلناه لان الكل واوى) كما قاله ابن جنى ونبه عليه ابن برى والصاغانى وصاحب اللسان وأما الجوهرى فذكر فى ن ى ف ان أصله من الواو وكأنه نظر الى ظاهر اللفظ فتأمل * ومما يستدرك عليه أنافه أنافة جعله منيفا ... ذكر ابن حمزة ... فى كتابه الموسوم بالمغرب (المستدرك)

وليس بمعروف وامرأة منيفة ونياف تامة الطول والحسن ... عرضه ... الراجز

اذا اعتلى عرض نياف ... * أدرى ...

والنوف أسفل الذيل زيادته وطوله عن كراع وجبل عال ... ومنه عبد مناف ... الزمخشرى ونوف بالياء

بجبل فيه أجرلبني كلاب وتنوف بالتاء من أرض عمان والنيوفة ماءة في قاع الارض لبني قريظ تسمى الشبكة (النهف) أهمله الليث والجوهري وقال ابن الاعرابي هو (التحير) كما في اللسان والعباب وأغفله في التكملة

(نهف)

(فصل الواو) مع الفاء (وثف) أهمله الجوهري وقال ابن دريد وثف (القدر يثفها) وثفا (وأوثفها يوثفها) ايثافا (ووثفها توثيفا) اذا (جعل لها أثافي) كثفاها تثفية كما في العباب والتكملة وفي اللسان حكى الفارسي عن أبي زيد وثفه من ثفاه وبذلك استدل على أن ألف ثفا واو وان كانت تلك واو وهذه لاماوهو مما يفعل هذا كثيرا اذا عدم الدليل من ذات الشئ (وجف) الشئ (يجف وجفا ووجيفا ووجوفا اضطرب) وقلب واجف مضطرب خافق قال الله تعالى قلوب يومئذ واجفة قال الزجاج أي شديدة الاضطراب وقال قتادة وجفت مما عاينت وقال ابن الكلبي خائفة (والوجف والوجيف ضرب من سير الخيل والابل) سريع وهو دون التقريب وقد (وجف) الفرس والبعير (يجف) وجفا ووجيفا أسرع (وأوجفته) حثثته ويقال أوجف فأعجف وشاهد وجف قول العجاج

(وثف) (وجف)

ناج طواه الاين مما وجفا * طي الليالي زلفا فزلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا

وشاهد الايجاف قوله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وقال الازهري الوجيف يصلح للبعير والفرس وقال غيره راكب البعير يوضع وراكب الفرس يوجف وفي الحديث ليس البر بالايجاف (و) قال الليث (استوجف الحب فؤاده) اذا (ذهب به) وأنشد لأبي نخيلة

[١]وأسكن هذا القلب قاب مضالل * هفا هفوة فاستوجفته المقادر

قال الصاغاني هو في شعر أبي نخيلة واستوخفته بالخاء المعجمة وقال في شرح البيت استوخفته ذهبت به واستوخف الدهر ماله هذا آخر ما في شرح البيت * ومما يستدرك عليه أوجف الباب ايجافا أغلقه نقله ابن القطاع وغيره والايجاف التحريك والاسراع وناقة ميجاف كثيرة التحريك والوجيف كالوجيب السقوط من الخوف وقلب وجاف شديد الخفقان (الوحف الشعر الكثير الاسود) نقله الليث (ويحرك) يقال شعر وحف ووحف أي كثير حسن (و) الوحف (الجناح الكثير الريش) نقله الجوهري (كالواحف) قال ذو الرمة

(المستدرك) (وحف)

تمادى على رغم المهاري وأبرقت * بأصفر مثل الورس في واحف جثل

(و) الوحف (سيف) وقال ابن الاعرابي فرس (عامر بن الطفيل) وهو الصواب والدليل عليه قوله فيه يوم الرقم

وتحتي الوحف والجلواط سيفي * فكيف يحل من لوى المليم

(و) الوحف (من النبات الريان) كالواحف وقد (وحف النبات و) كذا (الشعر ككرم ووجل) يوحف ويوحف (وحافة) بالفتح (ووحوفة بالضم) اذا (غزر وأثت أصوله) واسود قال ذو الرمة يصف نبتا

وحف كأن الندى والشمس ماتعة * اذا توقد في أفنانه التوم

واقتصر الجوهري على وحف ككرم وقال والاسم الوحوفة والوحافة (والوحفاء أرض فيها حجارة سود وليست بحرة) نقله الجوهري وهو قول الفراء (ج وحافي) كصحارى (و) قال غيره الوحفاء (الحمراء من الارض) والمسحاء السوداء وقال بعضهم الوحفاء السوداء والمسحاء الحمراء (و) قال أبو عمرو (الموحف الذي ليس له ذرى و) قال ابن عباد الموحف (المناخ الذي أوحف البازل وعاداه و) الوحيف (كزبير فرس عقيل) بن الطفيل (أو عمرو) وفي نسخة عامر (بن الطفيل) والصواب الاول قال جبار بن سلمى ابن مالك بن جعفر بن كلاب

يدعو عقيلا وقد مر الوحيف به * على طوالة يجري الركض بالعقب

(ووحفة فرس علاثة بن جلاس) بن مخربة التميمي الحنظلي وهو القائل فيها

[٢]مازلت أرميهم بوحفة ناصبا * لهم صدرها وجدا أزرق منجل

كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي (و) قال ابن عباد (الوحفة الصوت) ونقله صاحب اللسان أيضا (و) في الصحاح (الصخرة السوداء) وحفة رادعيره في بطن واد أو سند نابتة في موضعها وقيل الوحفة أرض مستديرة مرتفعة سوداء (ج وحاف) بالكسر قال

دعتها التناهي بروض انقطا * فعف الوحاف الى جلجل

وقال أبو خيرة الوحفة القارة مثل القمة غبراء وحمراء تضرب الى السواد والوحاف جماعة قال رؤبة

وعهد أطلال بوادي الرصم * غيرها بين الوحاف السحم

وقال أبو عمرو والوحاف ما بين الارضين ما وصل بعضها بعضا (ووحاف القهر ع) نقله الجوهري وقال هو في شعر لبيد * قلت وهو قوله

فصوائق ان أيمنت فمظنة * منها وحاف القهر أو طلخامها

(ووحف) الرجل وكذا (البعير كوعد) وحفا (ضرب بنفسه الارض) ورمى (كوحف) توحيفا وهذه عن أبي عمرو (و) قال النضر وحف (مما) اذا (دنا) قال ابن الاعرابي وحف (اليه) فلان اذا (قصد له ورك ما) وأنشد * لا ينتهي الله في ضيف اذا وحفا * وقال مرة وحف اليه اذا جاءه وغشيه وأنشد

لما أتانا ربنا الى دفء الكنف * أقبلت الخود الى الزاد تحف

(و) قيل هو من وحف اليه اذا (أسرع كوحف) توحيفا (وأوحف) وأوجف (ومواحف الابل مباركها) نقله الجوهري واحدها موحف (وناقة ميحاف) اذا كانت (لا تفارق مبركها) ونوق مواحيف (والواحف العرب ينقطع منه وذمتان ويتعلق بوذمتين)

[١] قوله وأسكن الخ رواية اللسان ولكن هذا القلب

[٢] قوله مازلت أرميهم الخ خطه الحرم واقتصر في اللسان على الشطر الاول لعل في الشطر الثاني تحريفا

قاله النضر (و) واحف (ع) نقله الجوهري قال ثعلبة بن عمرو العبقسي

لمن دمن كأنهن الصحائف * قفار خلا منها الكثيب فواحف

(وواحفان ع) آخر قال ذو الرمة يصف حمارا رعى هذين الموضعين

عناق فأعلى واحفين كأنه * من البغي للاشباح سلم مصالح

أي رعى عناق (و) الوجيف (كأمير ع بمكة) حرسها الله تعالى (كان تلقى به الجيف) نقله الصاغاني (و) الموحف (كمعظم البعير المهزول) نقله الجوهري قال العجاج جون ترى فيه الجبال خشفا * كما رأيت الشارف الموحفا

(المستدرك)

(و) قال أبو عمرو (التوحيف الضرب بالعصا و) قال ابن عباد التوحيف (توفير العضو من الجزور) * ومما يستدرك عليه عشب واحف أي كثير وزبدة وحفة رقيقة وقيل هو اذا احترق اللبن ورقت الزبدة ووحف اليه اذا جلس ووحف الرجل والليل تدانيا

(وخف)

عن ابن الاعرابي والموحف كمجلس موضع ((وخف الخطمي)) قال ابن دريد وكذا السويق (يخفه) وخفا كوعده يعده (ضربه بيده وبله في الطشت (حتى تلزج) وتلجن وصار غسولا (كأوخفه) أنشد ابن الاعرابي

تسمع للاصوات منها خفقا * ضرب البراجيم اللجين الموخفا

(فوخف لازم متعد) هكذا هو في التكملة وفي العباب ووخف الخطمي بالكسر تلزج فتأمل (و) وخف (فلانا ذكره بقبيح) أو لطخه بدنس يبقى عليه أثره (وأوخف أسرع) مثل أوحف وأوجف (والوخيفة ما أوخفته من الخطمي) نقله الجوهري قال الشاعر يصف حمارا وأتنا كأن على أكسائها من لعامه * وخيفة خطمي بماء مبجرح

وفي حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال أوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي أي اضربيه بالماء وفي حديث النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به (والموخف كمحسن الاحمق أي يوخف رأسه كما يوخف الخطمي) ويقال له العجان أيضا وهو من كنايتهم كما في الصحاح (وطعام) هكذا هو في النسخ والصواب والوخيفة طعام (من أقط مطحون يذر على ماء ثم يصب عليه السمن) ويضرب بعضه ببعض ثم يؤكل قال الازهري هو من طعام الاعراب أوان في العبارة تقديما وتأخيرا فليتنبه لذلك (أو) هي (الخزيرة) قاله ابن عباد (أو) هي (تمر يلقى على الزبد فيؤكل) قاله أبو عمرو وهي شبيهة بالثناتيط (والماء الذي غلب عليه الطين) وخيفة عن ابن عباد يقال صار الماء وخيفة وحكاه اللحياني عن أبي طيبة (و) قال العزيزي الوخيفة (بنت الحائك) لغة يمانية (والوخفة

(المستدرك)

بالفتح (شبه خريطة من أدم) كما في اللسان والعباب (واتخفت رجله) اذا (زلت) و (أصله اوتخفت) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه وخف الخطمي توخيفا مثل أوخفه والوخيف الخطمي المضروب بالماء ويقال للاناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث أبي هريرة انه قال للحسن بن علي رضي الله عنهما اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف عن سرته كأنها ميخف لجين أي مدهن فضة وأصله موخف وقال ابن الاعرابي في قول القلاخ * وأوخفت أيدي الرجال العسلا * قال أراد خطران اليد بالفعال والكلام كأنه يضرب غسلا والوخيفة السويق المبلول عن ابن دريد والوخيفة اللبن عن ابن عباد ويقال أتاه بلبن مثل وخاف الرأس والوخفة محركة لغة في الوخفة بالفتح واستوخف الدهر ماله ذهب به وبه فسر قول أبي نخيلة السابق

(ودف)

في و ج ف ووخفان موضع عن ابن دريد وقال ياقوت فيه نظر ((ودف الشحم كوعد يدف) ودفا (ذاب وسال) وهو مطاوع استودفه (و) ودف (الاناء ودفا (قطر) قاله الجوهري (و) ودف (له العطاء أقله) نقله الصاغاني (والودفة الروضة الخضراء من نبت (كالوديفة) كما في الصحاح وقيل الخضراء الممطورة اللينة العشب وقيل هي الروضة الناضرة المتحيلة وقالوا أصبحت الارض ودفة واحدة اذا اخضرت كلها وأخصبت قال أبو صاعد يقال وديفة من بقل وعشب اذا كانت الروضة ناضرة متحيلة يقال حلوا في وديفة منكرة وفي غذيمة منكرة (و) الودفة (بالتحريك الحصى والصليان) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي الودفة (نظارة المرأة) والذال لغة فيه (و) الوداف (كغراب الذكر) وأصله أداف ٣ قلبت الواو همزة وهو مما لزم فيه البدل اذ الوداف غير مسموع في كلامهم وهو قياس مطرد قال الازهري سمي به (لما يدف) أي يسيل ويقطر (منه من المني وغيره) كالمذي والبول وقال ابن الاثير سمي بما يقطر منه مجازا وقد تقدم في أدف نحو من ذلك (واستودف الشحمة استقطرها) فودفت كما في الصحاح (و) قال ابن عباد استودف (الخبر) اذا (بحث عنه كتودفه) وكذلك توكفه (و) استودفت (المرأة) اذا (جمعت ماء الرجل في رحمها) وتقبضت لئلا يعترق الماء فلا تحمل قاله ثعلب (و) قال الليث استودف (لبساقي الاناء) ونحوه اذا (فتح رأسه وأشرف عليه) وقال غيره استودف اللبن في الاناء اذا صبه فيه (و) استودف (النبت) أي (طال) عن ابن عباد (و) قال العزيزي (تودفت الاوعال فوق الجبل) كأنها

(المستدرك)

(أشرفت) عليه * ومما يستدرك عليه الودف بالفتح والوداف كغراب المني حكاه ابن بري عن أبي الطيب اللغوي وفي الحديث في الوداف الغسل قال ابن الاثير هو الذي يقطر من الذكر فوق المذي وهو يستودف معروف فلان أي يسأله والودفة محركة الروضة الخضراء عن أبي حاتم لغة في الودفة بالفتح ووديفة الاسدي بالفتح من شعرائهم ولوذة الشحمة واياس بن وديفة الانصاري محركة له

(وذف)

صحبة ((الوذفة محركة بظارة المرأة) عن ابن الاعرابي (وذف الشحم وغيره يذف) أي (سال) وقطر لغة في ودف (و) في الحديث

٣ قوله قلبت الواو هذا لا يتأتى الاعلى وداف أصلا وقلبت همزة كما في اللسان ماقاله المصنف ولو ذكر هذا في أدف لا قول المصنف الا كغراب الذكر لكان

(النبي صلى الله عليه وسلم بأم معبد) الخزاعية رضي الله عنها (وذفان مخرجه الى المدينة أي) عند مخرجه قال ابن الاثير وهو كالقول (حدثانه وسرعانه) يقال (مر يوذف توذيفا ويتوذف) اذا كان (يقارب الخطو ويحرك منكبيه) زاد أبو عمرو (متبخترا) ومنه حديث الحجاج ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها (أو) يتوذف (يسرع) قاله أبو عبيدة واستدل بقول بشر بن أبي خازم

يعطي النجائب بالرحال كأنها * بقر الصرائم والجياد توذف

(المستدرك) (والوذاف كغراب الذكر) لغة في الوداف بالدال * ومما يستدرك عليه الوذف والوذفان مشية فيها اهتزاز وتبختر وقد وذف ووذفة بالفتح موضع عن ابن دريد وقال ابن عباد المتوذفة من النساء هي المتمزرة بمعنى تحريكها ألواحها في المشي والوذفة الشحمة

(ورف) والوذف المني (ورف الظل يرف) كوعد يعد (ورفا وورفا وورفا اتسع) نقله الجوهري عن الفراء (و) قال ابن الاعرابي ورف اذا (طال وامتد كأورف وورّف) فهو وارف وأنشد قول الشاعر يصف زمام الناقة

وأحوى كأيم الضال أطرق بعدما * حبا تحت فينان من الظل وارف

وارف نعت لفينان والفينان الطويل وأنشد ابن بري لمعقر بن حمار البارقي

من اللائي سنابكهن شم * أخف مشاشها لين وريف

(والورف مارق من نواحي الكبد) عن ابن فارس (و) يقال ان (الرفة كثبة) مخففة (التبن) والناقص واو من أولها وفي المثل هو أغنى من التفه عن الرفه في احدى الروايات وقد تقدم في ر ف ف (و) الرفة (كعدة الناضر) الرواف الشديد الخضرة (من النبت) عن ابن عباد وقد ورف يرف رفة اذا اهتز وقال الازهري هما لغتان رف يرف وورف يرف وهو الرفيف والوريف

(وورفته) أي الشيء (توريفا) أي (مصصته و) ورفت (الارض توريفا) (قسمتها) نقله الصاغاني وكأنه لغة في أرفتها وأرثتها

(المستدرك) (وزف) * ومما يستدرك عليه ورف الشجر بالفتح وورفه محركة تنعمه واهتزازه ونعمته من الري والنعمة وورف ورفا رق (وزف) البعير وغيره (يزف وزيفا أسرع) المشي وقيل قارب خطاه كزف وقيل هو مقلوب وفز والوزيف سرعة السير مثل الزفيف ومنه قراءة أبي حيوة فأقبلوا اليه يزفون أي يسرعون كما في العباب قال اللحياني قرأ به حمزة عن الاعمش عن ابن وثاب قال الفراء لا أعرف ورف يرف في كلام العرب وقد قرئ به قال وزعم الكسائي انه لا يعرفها وقال الزجاج عرف غير الفراء يزفون بالتخفيف بمعنى يسرعون (كأورف ووزّف) عن ابن الاعرابي جعلهما لازمين كورف (و) قال ابن دريد وزف (فلانا وزفا) اذا (استعجله) عيابية جعله متعديا فهو (لازم متعد والموارفة والتوارف المعاهدة في النفقات) قال ثعلب هي لغة صحيحة يقال توازفوا بينهم قال المرقش الاكبر

عظام الجفان بالعشية والضحى * مشاييط للابدان غير التوارف

قال الصاغاني ويروى التوارف من الترفه والدعة أي ليسوا أصحاب لزوم للبيوت ولا دعة هم في اغارة وطلب ثار وكف نازلة وخدمة

(المستدرك) ضيف * ومما يستدرك عليه الوزف والورفة الاسراع في المشي وقيل مقاربة الخطو قال ابن سيده أرى الاخيرة عن اللحياني

(توسف) وهي مستراب (الوسف تشقق يبدو في) مقدم (فخذ البعير وعجزه عند السمن) والاكتناز (ثم يعم فيه) أي في جسده فيتوسف جلده وربما توسف من داء أو قوباء قاله الليث (وتوسف) اذا (تقشر و) توسف (البعير ظهر به الوسف) أي التشقق وقال ابن السكيت يقال للقرح والجدري اذا يبس وتقرف وللجرب أيضا في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشر جلده وتقشقش جلده كله بمعنى (أو) توسف البعير اذا (أخصب وسمن وسقط وبره الاول ونبت الجديد) قاله ابن فارس وقال غيره توسفت أوبار الابل اذا

(المستدرك) تطايرت عنها واقترعت وقال أبو عمرو اذا سقط الوبر أو الشعر من الجلد وتغير قيل توسف * ومما يستدرك عليه التوسيف التقشير عن الفراء قال وثمرة موسفة مقشرة وقد توسفت قال الاسود بن يعفر النهشلي

وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا * بكل كميت جلده لم توسف

كميت ثمرة حمراء الى السواد وجلدة صلبة ولم توسف لم تقشر ووسف بالفتح قرية من أعمال همدان ومنها أبو علي رزق الله بن ابراهيم

(وصف) الوسفي المقيم بعزالية دمشق سمع منه البرهان الواني وغيره (وصفه يصفه وصفا وصفة) والهاء في هذه عوض عن الواو (نعته) وهذا صريح في ان الوصف والنعت مترادفان وقد أكثر الناس من الفروق بينهما ولا سيما علماء الكلام وهو مشهور وفي اللسان وصف الشيء له وعليه اذا حلاه وقيل الوصف مصدر والصفة الحلية وقال الليث الوصف وصفك الشيء بحليته ونعته (فاتصف) أي صار موصوفا أو صار متواصفا كما في الصحاح قال طرفة

اني كفاني من أمر هممت به * جار كجار الحذاقي الذي اتصفا

أي صار موصوفا بحسن الجوار (و) من المجاز وصف (المهر) وصفا اذا (توجه لشيء من حسن السيرة) نقله ابن عباد وقال غيره اذا جاد مشيه كأنه وصف الشيء وقال الشماخ

اذا ما أدلجت وصفت يداها * لها الادلاج ليلة لا هجوع

يريد أجادت السير وقال الاصمعي أي تصف لها ادلاج الليلة التي لا تهجع فيها (والوصاف العارف بالوصف) عن ابن دريد ومنه وكان وصافا الحلية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن دريد (و) الوصاف (لقب أحد ساداتهم) لقب بذلك لحديث له (أو اسمه مالك ابن عامر) بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل قال ابن دريد سمي الوصاف لان المنذر الاكبر ابن ماء السماء قتل يوم أوارة بكر بن وائل

قتلا ذريعا وكان يذبحهم على جبل وآلى أن لا يرفع عنهم القتل حتى يبلغ الدم الارض فقال له مالك بن عامر لو قتلت أهل الارض هكذا
لم يبلغ دمهم الارض ولكن صب عليه ماء فانه يبلغ الارض فسمى بذلك الوصاف (ومن ولده عبيد الله بن الوليد الوصافى المحدث)
العجلى عن عطاء وطاوس وعطية العوفى وعنه عيسى بن يونس وابنه سعيد بن عبيد الله شيخ لمحمد بن عمران بن أبى ليلى (و) الوصيف
٣ قوله والخادمه نسخ المتن المطبوع هذه زيادة ج وم (كأمير الخادم والخادمه) أى غلاما كان أو جارية (كالوصيفة) قال ثعلب وربما قالوا للجارية وصيفة (ج وصائف) وجمع
الوصيف وصفاء ومنه الحديث انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء (و) قد وصف الغلام (ككرم) اذا (بلغ حد الخدمة والاسم
الايصاف والوصافة) أما أبو عبيد فقال وصيف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الايصاف وأدخلا في المصادر التى لا أفعال لها
واذا عرفت ذلك فلا عبرة بما نظره شيخنا نعم ان ابن الاعرابى قد أثبت فعله واياه تبع صاحب الخلاصة فهما قولان (وتواصفوا الشئ
وصفه بعضهم لبعض) قال الجوهرى وهو من الوصف (واستوصفه) أى المريض الطبيب اذا (سأله أن يصف له ما يتعالج به)
كما فى الصحاح قال (والصفة كالعلم) والجهل (والسواد) والبياض (وأما النحاة فانما يريدون بها النعت وهو) أى النعت (اسم
الفاعل) أ(و المفعول نحو ضارب ومضروب) (أو ما يرجع اليهما من طريق المعنى كمثل وشبه) وما يجرى مجرى ذلك تقول رأيت
أخاك الظريف فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشئ الى صفته كما لا يجوز أن يضاف الى
(المستدرك) نفسه لان الصفة هى الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الاخ كما فى الصحاح والعباب * ومما يستدرك عليه اتصف
الشئ أمكن وصفه قال حميم ومادمية من دمى ميسان * معجبة نظرا واتصافا
وجمع الوصف الاوصاف وجمع الصفة الصفات وبيع المواصفة أن يبيع الشئ بصفته من غير رؤية كما فى الصحاح وفى حديث الحسن
كره المواصفة فى البيع قال ابن الاثير هو أن يبيع ماليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشترى قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير
نظر ولا حيازة ملك وقال ابن الاعرابى أوصف الغلام تم قده وكذا أوصفت الجارية وفى الاساس أوصف بلغ أوان الخدمة والصفة
الحالة التى عليها الشئ من حليته ونعته وأما الوصف فقد يكون حقا وباطلا يقال لسانه يصف الكذب ومنه قوله تعالى ولا تقولوا
لما تصف ألسنتكم الكذب وهو مجاز وتواصفوا بالكرم وشئ موصوف ومتواصف ومتصف وقد اتصف الرجل صار متواصفا وواصفته
الشئ مواصفة وتوصفت وصيفا ووصيفة اتخذته للخدمة والتسرى وتقول وجهها يصف الحسن ووصيفة موصوفة بالجمال واصفة
للعرالة والعزال وهو مجاز ومنه أيضا ناقة تصف الادلاج ثم كثر حتى قالوا وصفت الناقة وصوفا اجادت فى السير وقال ابن الاثير
وصاف بن هود بن زيد المروزى من ولده طاهر بن محمد بن مزاحم بن وصاف المحدث وسكة وصاف بنسف منها أبو العباس عبد الله
ابن محمد الوصافى عن ابراهيم بن معقل وهو ة بن وصاف دخل بالحرب لبنى الوصاف مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه ذكرها
(وضف) رؤبة من شعره ((وضف)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو تراب سمعت خليفة الحصى يقول وضف (البعير) اذا
(أسرع كأوضف) أى خب فى سيره (و) قال الخارزنجى (أوضفته أوجفته فى الركض) وقال أبو تراب أوضفت الناقة فوضفت
(وطف) مثل أوضعتها فوضعت ((الوطف محركة كثرة شعر الحاجبين والعينين) والاشفار مع استرخاء وطول وهو أهون من الزبب وقد
يكون ذلك فى الاذن (و) الوطف (انهمار المطر) عن ابن فارس (و) يقال (عليه وطفة من الشعر) أى (قليل منه) عن ابن عباد
(ورجل أوطف) بين الوطف وامرأة وطفاء اذا كانا كثيرى شعر أهداب العينين وقد وطف يوطف فهو أوطف (وسحابة وطفاء)
اذا كانت (مسترخية) الجوانب (لكثرة مائها) قال امرؤ القيس ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر
(أو هى الدائمة السح الحثيثة طال مطرها أو قصر) قاله أبو زيد قال (و) يقال (فيه وطف محركة) (أى تدلت ذيولها وكذا) ليل
(المستدرك) (ظلام أوطف) اذا كان ملبسا دانيا وأكثر ما يقال فى الشعر (وعيش أوطف) ناعم واسع (رخى) * ومما يستدرك عليه بعير
أوطف كثير الوبر سابغه وعين وطفاء فاضلة الشفر مسترخية النظر وسحاب أوطف فى وجهه كالحمل الثقيل وعام أوطف كثير الخير
مخصب وخدم ما أوطف لك أى ما أشرف وارتفع ووطف وطفا طرد الطريدة وكان فى أثرها ووطف الشئ على نفسه وطفا عن ابن
(وظف) الاعرابى ولم يفسره ((الوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل ومن الابل) ونحوها من اثباته مستدرك وكذا نص الصحاح
من الخيل والابل (وغيرها) وقال ابن الاعرابى هو من رسغى البعير الى ركبتيه فى يديه وأما فى رجليه فمن رسغيه الى عرقوبيه وقال
غيره الوظيف لكل ذى أربع ما فوق الرسغ الى مفصل الساق ووظيفا يدى الفرس ما تحت ركبتيه الى جنبيه ووظيفا رجليه ما بين
كعبيه الى جنبيه (ج أوظفة) وعليه اقتصر الجوهرى ومنه قول الاصمعى يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجليه وتحدب
أوظفة يديه (و) يجمع أيضا على (وظف بضمتين و) قال أبو عمرو الوظيف لرجل القوى على المشى فى الحزن و) من المجاز (جاءت
الابل على وظيف) واحد اذا (تبع بعضها بعضا) كأنها قطار كل بعير رأسه عند ذنب صاحبه (ووظفه) أى البعير (يظفه) اذا
(قصر قيده و) وظفه وظفا (أصاب وظيفه و) يقال وظف (القوم يظفهم وظفا اذا (تبعهم) مأخوذ من الوظيف عن ابن الاعرابى
(و) الوظيفة (كسفينة ما يقدر لك فى اليوم) وكذلك السنة والزمن المعين كما فى شروح الشفاء (من طعام أو رزق) كما فى الصحاح
زاد غيره (ونحوه) كشراب أو علف للدابة يقال له وظيفة من رزق وعليه كل يوم وظيفة من عمل قال شيخنا وبقى النظر هل هو عربى

أو مولد والاظهر عندى الثانى (و) قال ابن عباد الوظيفة (العهد والشرط ج وظائف ووظف بضمتين والتوظيف تعيين الوظيفة) يقال وظفت على الصبى كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل و يقال وظف عليه العمل وهو موظف عليه ووظف له الرزق ولدابته العلف * قلت و يعبر الآن فى زماننا بالجراية والعليقة (و) قال ابن عباد (المواظفة) مثل (الموافقة والموازرة والملازمة) يقال واظفت فلانا الى القاضى اذا لازمته عنده (واستوظفه استوعبه) ومنه قول الامام الشافعى رحمه الله فى كتاب الصيد والذبائح اذا ذبحت ذبيحة فاستوظف قطع الحلقوم والمرى والودجين أى استوعب ذلك كله * ومما يستدرك عليه وظف الشئ على نفسه ووظفه توظيفا ألزمها اياه و يقال الدنيا وظائف ووظف أى نوب ودول وأنشد الليث

(المستدرك)

أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة * ماهبت الريح والدنيا لها وظف

(أوعف)

أى دول ونوب وهو مجاز وفى التهذيب هى شبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء جمع الوظيفة ((الوعف)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كل موضع من الارض فيه غلظ يستنقع فيه الماء ج وعاف) بالكسر (و) قال ابن الاعرابى (الوعوف بالضم ضعف البصر) قال الازهرى هكذا جاء به فى باب العين وذكر معه العووف وأما أبو عبيد فانه ذكر عن أصحابه الوغف بالغين المعجمة ضعف البصر * ومما يستدرك عليه أوعف الرجل اذا ضعف بصره عن ابن الاعرابى لغة فى أوعف بالمعجمة ((الوغف قطعة من أدم أو كساء تشد على بطن العتود أو التيس لئلا يشرب بوله أو ينزو) نقله ابن دريد (و) الوغف (ضعف البصر) نقله الجوهرى وهو قول أبى عبيد (كالوغوف) بالضم عن ابن الاعرابى وقال الازهرى رأيت بخط الايادى فى الوقف قال فى كتاب أبى عمرو والشيبانى لابى سعد المعنى

(المستدرك) (وغف)

لعينيك وغف اذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بفرقم يتزبد

(ووغف يغف) وغفا (أسرع وعدا و) قال أبو عمرو (أوغفت) المرأة اذا (ارتهزت عند الجماع تحت الرجل) وأنشد

لما دحاها بمتل كالصقب * وأوغفت لذاك ايغاف الكلب

قالت لقد أصبحت قرما ذا وطب * عما يديم الحب منه فى القلب

(و) أوغف الرجل (عدا وأسرع) مثل وغف قال العجاج يذكر الكلاب والثور

وأوغفت شوارعا وأوغفا * ميلا ثم أزحفت وازحفا

(و) قال ابن الاعرابى أوغف اذا (سار سيرا متعبا) قال (و) أوغف اذا (عمش) من ضعف البصر قال (و) أوغف (أكل من الطعام ما يكفيه و) قال ابن عباد أوغف (الكلب) ايغافا اذا (لهث) وذلك ان يدلى لسانه من شدة الحر والعطش قال (و) أوغف (الخطمى) و (أوخفه) بمعنى * ومما يستدرك عليه أوغف الرجل ضعف بصره كأوعف والايغاف سرعة ضرب الجناحين والايغاف التحرك والميغف كالمجعف ((الوقف سوار من عاج) نقله الجوهرى وقال الكميت يصف ثورا

(المستدرك) (وقف)

ثم استمر كوقف العاج مسكفتا * يرمى به الحدب اللماعة الحدب

هكذا أنشده ابن برى والصاغانى وقيل هو السوار ما كان والجمع وقوف وقيل المسك اذا كان من عاج فهو وقف واذا كان من ذبل فهو مسك وهو كهيئة السوار (و) الوقف (ة بالحلة المزيدية) أى من أعمالها بالعراق (و) أيضا قرية أخرى (بالخالص شرقى بغداد) بينهما دون فرسخ (و) وقف (ع ببلاد بنى عامر) قال لبيد رضى الله عنه

لهند بأعلى ذى الاعز رسوم * الى أحد كأنهن وشوم

فوقف فسلى فاكناف ضلفع * تربع فيه تارة وتقيم

(و) قال الليث الوقف (من الترس ما يستدير بحافته من قرن أو حديد وشبهه ووقف) بالمكان وقفا و (وقوفا) فهو واقف (دام قائما) وكذا وقفت الدابة والوقوف خلاف الجلوس قال امرؤ القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

(ووقفته أنا) وكذا وقفتها (وقفا فعلت به ما وقف) أو جعلتها تقف يتعدى ولا يتعدى قال الله تعالى وقفوهم انهم مسؤلون وقال ذو الرمة

وقفت على ربع لمية ناقتى * فما زلت أبكى عنده وأخاطبه

(كوقفته) توقيفا (وأوقفته) ايقافا قال شيخنا أنكرهما الجماهير وقالوا عسير مسموعين وقيل غير فصيحين * قلت وفى العين الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا مجاوز واذا كان لازما قلت وقفت وقوفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا انتهى و يقال أوقف فى الدواب والارضين وغيرهم لغة رديئة وفى الصحاح حكى أبو عبيد فى المصنف عن الاصمعى واليزيدى انهما ذكرا عن أبى عمرو بن العلاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما أوقفك هاهنا لرأيته حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائى ما أوقفك هاهنا وأى شئ أوقفك هاهنا أى أى شئ صيرك الى الوقوف قال ابن برى ومما جاء شاهدا على أوقف الدابة قول الشاعر

وقولها والركاب موقفة * اقم علينا أخى فلم اقم

(و) من المجاز وقف (القدر) بالميقاف وقفا (ادامها وسكنها) أى أدام غليانها وهو ان ينضحها بماء بارد أو نحوه ليسكن غليانها

والادامة والتدويم ترك القدر على الأثافى بعد الفراغ (و) وقف (النصرانى توقيفا خليق خدم البيعة) ومنه الحديث فى كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفى الخدمة وهى مصدر (و) من المجاز وقف (فلانا على ذنبه) وسوء صنيعه اذا (أطلعه) عليه وأعلمه به (و) وقف (الدار) على المساكين كما فى العباب وفى الصحاح للمساكين اذا (حبسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب حبسها لان الدار مؤنثة اتفاقا وان صح ذلك بالتأويل بالمكان أو الموضع أو المسكن ونحو ذلك فلا داعى اليه قاله شيخنا (كأوقفه) بالالف والصواب كأوقفها كما فى الصحاح قال الجوهرى (وهذه) لغة (رديئة) وفى اللسان تقول وقفت الشئ أقفه وقفا ولا يقال فيه أوقفت الا على لغة رديئة (والموقف) كمجلس (محل الوقوف) حيث كان كما فى الصحاح (و) الموقف (محلة بمصر) كما فى التكملة وفى العباب بالبصرة وهو غلط وقد نسب اليها أبو بكر الموقفى المصرى يروى عن محمد بن كعب القرظى وعنه عبد الله بن وهب منكر الحديث (و) الموقفان (من الفرس الهزمتان فى كشحيه) كما فى الصحاح (أو) هما (نقرتا الخاصرة على رأس الكلية) قاله أبو عبيد يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنبين وحبط الموقفين قال النابغة الجعدى رضى الله عنه يصف فرسا

فليق النسا حبط الموقفين * يستن كالصدع الاشعب

وقيل موقف الفرس ما دخل فى وسط الشاكلة وقيل هو ما أشرف من صلبه على خاصرته (و) من المجاز (امرأة حسنة الموقفين أى الوجه والقدم) عن يعقوب نقله الجوهرى (أو العينين واليدين وما لابد لها من اظهاره) نقله الجوهرى أيضا زاد الزمخشرى لان الابصار تقف عليهما لانهما مما تظهره من زينتها (و) قال أبو عمرو الموقفان هما (عرقان مكتنفا القمقم اذا تشجاهما يقم الانسان واذا قطعا مات) كما فى العباب (وواقف) بطن من الانصار من بنى سالم بن مالك بن أوس كما فى الصحاح ووقع فى المحكم بطن من أوس اللات وكانه وهم وقال ابن الكلبى فى جمهرة نسب الاوس ان واقفا (لقب مالك بن امرئ القيس) بن مالك بن الاوس وهو (أبو بطن من الانصار منهم هلال بن أمية) بن عامر الانصارى (الواقفى) رضى الله عنه وهو (أحد الثلاثة الذين) خلفوا ثم (تيب عليهم) والآخران كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وضابط أسمائهم مكه وكان هلال بدريا فيما صح فى البخارى وكان يكسر أصنام بنى واقف وكان معه راية قومه يوم الفتح (وذو الوقوف) بالضم (فرس نهشل بن دارم) هكذا فى سائر النسخ وفى كتاب الخيل لابن الكلبى لرجل من بنى نهشل وفى التكملة فرس صخر بن نهشل بن دارم وهو الصواب قال ابن الكلبى وله يقول الاسود بن يعفر

خالى ابن فارس ذى الوقوف مطلق * وأبى أبو أسماء عبد الاسود
نقمت بنو صخر على وجندل * نسب لعمر أبيك ليس بقعدد

(والوقاف كشداد المتأنى) فى الامور الذى لا يستعجل وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الحسن ان المؤمن وقاف متأن وليس كحاطب الليل ومنه قول الشاعر

وقد وقفتنى بين شك وشبهة * وما كنت وقافا على الشبهات

(و) يقال الوقاف (المحجم عن القتال) كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها كأنه جبان قال * فتى غير وقاف وليس بزمل * وقال دريد بن الصمة

وان يك عبد الله خلى مكانه * فليس بوقاف ولا طائش اليد

(و) الوقاف (شاعر عقيلى و) قال ابن عباد (كل عقب لف على القوس وقفة وعلى الكلية العليا وقفتان) وقال ابن الاعرابى وقوف القوس أوتارها المشدودة فى يدها ورجلها (و) قال اللحيانى (الميقف والميقاف) كمنبر ومحراب (عود يحرك به القدر ويسكن به غليانها) قال وهو المدوم والمدوام أيضا قال والادامة ترك القدر على الأثافى بعد الفراغ قال الجوهرى (و) الوقيفة كسفينة (الوعل) قال ابن برى صوابه الاروية (لجئها) الكلاب (الى صخرة لا مخلص لها منها) فلا يمكنها أن تنزل حتى تصاد) قال

فلا تحسبنى شحمة من وقيفة * مطردة مما تصيد سلفع

*قلت هكذا أنشده ابن دريد وابن فارس وأنشده ابن السكيت فى كتاب معانى الشعر من تأليفه وفيه تسرطها مما تصيدك وسلفع اسم كلبة وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعيت من مطاردة الكلاب (وأوقف سكت) نقله الجوهرى عن أبى عمرو ونصه كلمتهم ثم أوقفت أى سكت وكل شئ تمسك عنه تقول فيه أوقفت (و) أوقف (عنه) أى عن الامر الذى كان فيه (أمسك وأقلع) وأنشد الجوهرى للطرماح

جامحا فى غوايتى ثم أوقفـ * ـت رضا بالتقى وذو البر راض

(وليس فى فصيح الكلام أوقف الا لهذا المعنى) ونص الجوهرى وليس فى الكلام أوقفت الا حرف واحد *قلت ولا يرد عليه ما ذكره أولا من أوقفه بمعنى أقامه فانه مخرج على قول من قال وقف وأوقف سواء وهو ذكر الفصيح وغير الفصيح مع الشواذ كما هو عادته (ووقفها توقيفا) فهى موقفة (جعل فى يديها الوقف) أى السوار نقله الجوهرى (و) وقفت المرأة (يديها بالحناء) توقيفا (نقطتهما نقطا (و) الموقف (كمعظم من الخيل الارش أعلى الاذنين كأنهما منقوشتان ببياض ولون سائره ما كان) كما فى العباب واللسان (و) قال اللحيانى الموقف (من الحمر ما كويت ذراعاه كيا مستديرا) وأنشد

كويناخشرما فى الرأس عشرا * ووقفنا هديه اذا أتانا

(ومن الاروى والثيران ما فى يديه حمرة تخالف سائره) وفى نسخ تخالف لون سائره وفى اللسان التوقيف بياض مع السواد ودابة

موقفة توقيفا وهو شيتها ودابة موقفة فى قوائمها خطوط سود قال الشماخ

وما أروى وان كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

أراد بالموقفة أروية فى يديها حمرة تخالف لون سائر جسدها ويقال أيضا ثور موقف قال العجاج

كأن تحتى ناشطا مجأفا * مذرعا بوشيه موقفا

واستعمل أبو ذؤيب التوقيف فى العقاب فقال موقفة القوادم والذنابى * كأن سراتها اللبن الحليب

وقال الليث التوقيف فى قوائم الدابة وبقر الوحش خطوط سود (و) الموقف (مما) هو (المجرب المحنك) الذى أصابته البلايا قاله الصاغانى ونقله ابن عباد أيضا (و) الموقف (من القداح ما يفاض به فى الميسر) عن ابن عباد (و) قال ابن شميل (التوقيف ان يوقف الرحل على طائف) هكذا فى النسخ والصواب طائفى (قوسه بمضائغ من عقب) قد (جعلهن فى غراء من دماء الظباء) فيجئن سودا ثم يغلى على الغراء بصداء اطراف النبل فيجىء أسود لا رقا لا يقطع أبدا (و) التوقيف (ان يجعل للفرس) هكذا فى النسخ وصوابه للترس (وقفا) وقد ذكر معناه كما فى العباب (و) التوقيف (أن يصلح السرج ويجعله واقيا لا يعقر) نقله الصاغانى (و) قال أبو زيد التوقيف (فى الحديث تبيينه) وقد وقفته وبينته كلاهما بمعنى وهو مجاز (و) التوقيف (فى الشرع كالنص) نقله الجوهرى قال (و) التوقيف (فى الحج وقوف الناس فى المواقف) وفى الصحاح بالموقف (و) التوقيف (فى الجيش ان يقف واحد بعد واحد) وبه فسر قول جميل بن معمر العذرى ترى الناس ما سرنا يسيرون حولنا * وان نحن أومأنا الى الناس وقفوا

يقال ان الفرزدق أخذ منه هذا البيت وقال أنا أحق به منك متى كان الملك فى عذرة انما هذا لمضر (و) التوقيف (سمة فى القداح) يجعل عليه قاله ابن عباد (و) التوقيف (قطع موضع) الوقف أى (السوار) من الدابة هكذا فى سائر النسخ والصواب بياض موضع السوار كما هو نص أبى عبيد فى المصنف قال اذا أصاب الاوظفة بياض فى موضع الوقف ولم يعدها الى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف ويقال فرس موقف ونقله الصاغانى أيضا هكذا فتأمل ذلك (والتوقف فى الشئ كالتلوم) فيه نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد التوقف (عليه) هو (التثبت) يقال توقفت على هذا الامر اذا تلبثت وهو مجاز ومنه توقف على جواب كلامه قال (والوقاف) بالكسر (والمواقفة ان تقف معه ويقف معك فى حرب أو خصومة وتواقفا فى القتال وواقفته على كذا) وقفت معه فى حرب

(المستدرك) أو خصومة قال (واستوقفه سأله الوقوف) يقال ان امرأ القيس أول من استوقف الركب على رسم الدار بقوله قفا نبك * ومما يستدرك عليه الوقف والوقوف بضمهما جمع واقف ومنه قول الشاعر

أحدث موقف من أم سلم * تصديها وأصحابى وقوف

وقوف فوق عيس قد أملت * براهن الاناخة والوجيف

أراد وقوف لاملهم وهم فوقها والموقف مصدر بمعنى الوقوف والواقف خادم البيعة والموقوف من الحديث خلاف المرفوع وهو مجاز ووقف وقفة وله وقفات وتوقف بمكان كذا ووقف القارى على الكلمة وقوفا ووقفه توقيفا علمه مواضع الوقوف ووقف على المعنى وأحاط به وهو مجاز وكذا قولهم أنا متوقف فى هذا لا أمضى رأيا ووقف عليه عاينه وأيضا أدخله فعرف ما فيه تقول وقفت على ما عند فلان تريد قد فهمته وتبينته وبكليهما فسر قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار والواقفة القدم عمانية صفة غالبة والموقوف من عروض مشطور السريع والمنسرح الجزء الذى هو مفعولان كقوله * ينضحن فى حافاتها بالابوال * فقوله بالابوال مفعولان أصله مفعولات أسكنت التاء فصاره فعولات فنقل فى التقطيع الى مفعولان وفى المحكم يقال فى المرأة انها لحسنة موقف الراكب يعنى عينيها وذراعيها وهو ما يراه الراكب منها وهو مجاز ويقال هو أحسن من الدهم الموقفة وهى خيل فى أرساغها بياض نقله الزمخشرى وهو مجاز وكل موضع حبسته الكلاب على أصحابه فهو وقيفة والوقف الخلخال من فضة أو ذبل وأكثر ما يكون من الذبل وحكى ابن برى عن أبى عمرو أوقفت الجارية جعلت لها وقفا من عاج وقال أبو حنيفة التوقيف عقب يلوى على القوس رطبا لينا حتى يصير كالحلقة مشتق من الوقف الذى هو السوار من العاج قال ابن سيده هذه حكاية أبى حنيفة جعل التوقيف اسما كالتمتين والتنبيت وفيه نظر وقال غيره التوقيف لى العقب على القوس من عير عيب وضرع موقف به آثار الصرار أنشد ابن الاعرابى

ال أبى الحباب ابل تعرف * يزينها مجفف موقف

وتوقف الدابة شيتها ورجل موقف على الحق أى ذلول به واتقف مطاوع وقف قال وقفته فاتقف كما تقول وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف وقد جاء فى حديث غزوة حنين أقبلت معه فوقفت حتى اتقف الناس كلهم ويقال فلان لا يواقف خيلاه كذبا وغيمة أى لا يطاق

(وكف) وهو مجاز وواقف موضع فى أعلى المدينة (الوكف الطلع) نقله الجوهرى وأنشد لابى ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

(ووكف البيت يكف وكفا ووكيفا وتوكافا قطر) قال العجاج واهملت عيناه من فرط الاسى * وكيف غربى دالج تبجسا

(كأوكف) قال الجوهرى لغة فى وكف وكذلك السطح (ونافة وكوف غزيرة) نقله الجوهرى ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال

اشيرى

أخبرني بعمل يدخل الجنة قال المنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم قال أبو عبيد هي الكثيرة الدر وكذلك شاة وكوف وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها سنتها جمعاء (والوكف محركة الميل والجور) يقال اني لاخشى وكف فلان أي جوره (و) الوكف (العيب) يقال ليس عليك في هذا وكف أي منقصة وعيب نقله الجوهري (و) الوكف (الاثم وقد وكف) الرجل (كوجل) اذا أثم وأنشد الجوهري للشاعر

والحافظو عورة العشيرة لا * يأتيهم من ورائهم وكف

قلت هو من أبيات الكتاب أنشده ابن السكيت لعمرو بن امرئ القيس الخزرجي وهكذا رواه أبو زكريا التبريزي أيضا ويروى لقيس بن الخطيم وقيل لشريح بن عمران القضاعي ورواه سيبويه لرجل من الانصار والصواب انه لمالك بن عجلان الخزرجي قال ابن بري وأنكر علي بن حمزة أن يكون الوكف بمعنى الاثم وقال هو بمعنى العيب فقط (و) الوكف (سفح الجبل) وبه فسر الجوهري قول العجاج يصف ثورا

غدا يباري خرصا واستأنفا * يعلو الدكاديك ويعلو الوكفا

وقال ابن الاعرابي الوكف من الارض ما انهبط عن المرتفع وقال ثعلب هو المكان المنخفض في أصل شرف وقال ابن شميل الوكف من الارض القنع يتسع وهو جلد طين وحصى والجمع أوكاف (و) الوكف (العرق) نقله ابراهيم الحربي في غريبه هكذا بالعين وأنشد

رأيت ملوك الناس ما كفهم * على وكف من حب نقد الدراهم

(وعند ابن فارس الغرق بالغين) كذا في نسخ المجمل والمقاييس (ولعله تصحيف) قال الصاغاني (ومنحدرك من الصمان) اذا انحدرته (يسمى الوكف) لانهباطه قال جرير

ساروا اليك من البهارود ونهم * فيحان فالحزن فالصمان فالوكف

(و) الوكف (الفساد والضعف) يقال ليس في هذا الامر وكف نقله ابن دريد وقال غيره أي مكروه ونقص وقال ثعلب وابن الاعرابي في عقله ورأيه وكف أي فساد (و) قال أبو عمرو الوكف (الثقل والشدة و) قال الليث الوكف (مثل الجناح يكون على كنيف البيت) أو الكمة (ج أوكاف وفي الحديث خير) هكذا في النسخ والرواية خيار (الشهداء) عند الله تعالى (أصحاب الوكف) قيل يا رسول الله ومن أصحاب الوكف قال (أي الذين انكفأت) والرواية تكفأت (عليهم مراكبهم في البحر) وقال ابن الاثير المعنى ان مراكبهم انقلبت بهم (فصارت فوقهم مثل أوكاف البيت) وفي النهاية البيوت قال شمر هكذا (فسره النبي صلى الله عليه وسلم) بأبي وأمي (والوكاف ككتاب وغراب) لغتان في (الاكاف) ككتاب وغراب بالهمز يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان رؤبة ينشد

* كالكودن المشدود بالوكاف *

(وأوكفه أوقعه في الاثم) نقله ابن عباد (ووكفه توكيفا) نقله الصاغاني (وآكفه ايكافا) وهذه لغة تميم نقلها الجوهري (وأكفه تأكيفا) وقد ذكر الحرفان أيضا في أ ك ف (وضع عليه الاكاف) وعمله في أ ك ف شده عليه (واستوكف استقطر) ومنه الحديث انه توضأ فاستوكف ثلاثا والمعنى انه اصطب على يديه ثلاث مرات فغسلهما قبل ادخالهما الاناء وأنشد الازهري لحميد بن ثور رضي الله عنه يصف خمرا

٢ قوله يشمها في اللسان يسوفها

اذا استوكفت بات الغوي ٢ يشمها * كما حس أحشاء السقيم طبيب

أراد اذا استقطرت (وواكفه في الحرب) وغيرها مواكفة (واجهه وعارضه) قال ذو الرمة

متى ما يواكفها ابن أنثى رمت به * مع الجيش يبغيها المغانم تثكل

أي متى ما يواجه هذه الفرس ابن أنثى أي رجل (و) يقال (هو يتوكف لهم) أي لعياله وحشمه اذا كان (يتعهدهم وينظر في أمورهم و) من المجاز يقال هو يتوكف (الخبر) ويتوقعه ويتسقطه أي (ينتظر وكفه) ويدل على انه مما رواه الاصمعي من قولهم استقطر الخبر واستودفه وفي حديث ابن عمير أهل القبور يتوكفون الاخبار أي يتنظرونها ويسألون عنها وفي التهذيب أي يتوقعونها اذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان (و) قال أبو عمرو هو يتوكف فلانا اذا كان (يتعرض له حتى يلقاه) قال

سرى متوكفا من آل سعدى * ولو أسرى لليلى قاطبينا

(المستدرك) ويقول ما زلت أتوكفه حتى لقيته (و) قال ابن عباد (تواكفوا تحاربوا) * ومما يستدرك عليه وكف الماء والدمع وكفا ووكيفا ووكوفا ووكفانا سال ووكفت العين الدمع أسالته عن اللحياني وسحاب وكوف اذا كان يسيل قليلا قليلا والواكف المطر المنهل ووكفت الدلو وكفا ووكيفا قطرت وقيل الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه واستوكف الشئ استقطره وأوكفت المرأة قاربت أن تلد والوكف بالفتح لغة في الوكف محركة بمعنى الفساد عن ابن دريد ووكف عن عمله أي قصر عنه ونقص قاله الزجاج وقالت الكلابية يقال فلان على وكف من حاجته محركة اذا كان لا يدري على ما هو منها وتوكف الاثر تتبعه وجمع الوكاف وكف بضمتين وأوكف الدابة لغة محاربية نقله اللحياني ووكف بركان عمله ووكف محركة اسم مسيل بهذيل

(ولف) (ولف البرق ولفا) بالفتح (وولافا وولافا بكسرهما ووليفا تتابع) نقله الاصمعي واقتصر على المصدر الاخير والوليف لمع البرق المتتابع لمعانه وفي بعض النسخ اللمعات وهو غلط قال صخر الغي

لشما تعششت [illegible] * [illegible] أجلب قاولينا

أي مرتين مرتين برقين برقين (كالولوف) هكذا في النسخ والصواب كالولاف قال الاصمعي [illegible] ولف البرق ولفه وليفه وولافه (و) الوليف (ضرب من العدو) وهو أن (تقع القوائم معا) وقد ولف الفرس يلف وليفا [illegible] كالولاف ككتاب والولف أيضا

(الى تجيء القوم معا) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصحاح وفي اللسان وكذلك الثات تجيء القوائم معا فانظره وتأمل

قال الكميت

وولى باجريا ولاف كانه * على الشرف الاقصى يساط ويكلب

أي مؤتلفة والاجريا الجري والعادة يعنى انه بما يأخذ به نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكلب يضرب بالكلاليب وهو المهماز (والولاف والموالفة الالاف) ونص الجوهري الولاف مثل الالاف وهو الموالفة * قلت وهو نص ابن السكيت في الالفاظ قال وهو مما يقال بالواو والهمزة (و) قال ابن الاعرابي الولاف في قول رؤبة

ويوم ركض الغارة الولاف * بازى جبال كلب الخطاف

(المستدرك) (الاعتزاء والاتصال) قال الازهري كان على معناه في الاصل الالاف صير الهمزة واوا * ومما يستدرك عليه الولف ضرب من العدو كالوليف وقد ولف الفرس ولفا وكل شيء غطى شيأ وألبسه فهو مولف له قال العجاج * وصار رقراق السراب مولفا * لانه غطى الارض وبرق ولاف والاف اذا برق مرتين مرتين وهو الذي يخطف خطفتين في واحدة ولا يكاد يخلف وزعموا انه أصدق المخيلة

(وهف) واياه عنى يعقوب بقوله الولاف والالاف وتوالف الشيء موالفة وولافا نادرا تألف بعضه الى بعض وليس من لفظه ((وهف النبات يهف وهفا ووهيفا أورق واهتز) واخضر مثل ورف يرف ورفا ووريفا (و) وهف (فلان) ووحف اذا (دنا) ويقال خذ ما وهف لك ووحف لك أي دنا وأمكن (و) في كلام قتادة كلما وهف (لهم شيء من الدنيا) أخذوه ولا يبالون حلالا كان أو حراما أي (عرض لهم وبدا و) وهف (لى كذا) وهفا أي (طف كاوهف) يقال ما يوهف له شيء الا أخذه أي ما يرتفع له شيء الا أخذه وكذلك ما يطف له وما يشرف له ايهافا واشرافا (والواهف سادن الكنيسة) التي فيها صليبهم (وقيمها) كالوافه (وعمله الوهافة بالكسر والفتح والوهفية كاثفية والهفية) وهذه موضعها المعتل وكذا الوهاهة والوفهية ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا يغير واهف عن وهفيته ويروى وافه عن وفهيته (وقد وهف يهف وهفا ووهافة) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباها قبض رسول الله

(المستدرك) صلى الله عليه وسلم وهو عصه راض قد طوقه وهف الامامة أي القيام بها من واهف النصارى * ومما يستدرك عليه وهف الشيء يهف وهفا ط ونقله الازهري وأنشد للراجز * سائلة الاصداغ يهفو طافها * أي يطير كساؤها هكذا قال وأورد ابن بري هذا البيت في ترجمة هفا والوهف الميل من حق الى ضعف كالهفو

(هتف) (فصل الهاء) مع الفاء ((هتفت الحمامة تهتف) هتفا (صاتت) وفي نسخة صاحت وفي اللسان ناحت وفي العباب صوتت قال جمل

أأن هتفت ورقاء ظلت سفاهة * تبكى على جمل لورقاء تهتف

(و) هتف (به هتافا بالضم صاح) به نقله الجوهري وقال غيره دعاه وفي حديث حنين قال اهتف بالانصار أي نادهم وادعهم وفي حديث بدر فجعل يهتف بربه أي يدعوه ويناشده (و) هتف (فلانا و) هتف (به) الاخير نقله أبو زيد (مدحه و) يقال (فلانة يهتف بها) أي (تذكر بالجمال وقوس هتافة وهتوف وهتفى كجمزى) محركة (ذات صوت) تهتف بالوتر قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

على عجس هتافة المذروين * زوراء مضجعة في الشمال

وقال الشنفري يصف قوسا هتوف من الملس المتون يزينها * رصائع قد نيطت عليها ومحمل

وقال أبو النجم يصف صائدا اعدى شمالا هجزى نصوحا * وهتفى معطية طروحا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهتف والهتاف الصوت الجافي العالي وقيل الصوت الشديد وقال أبو حيان هو الصوت بقوة وسمعت هاتفا اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحدا وهتفت الحمامة تهتيفا صوتت وأنشد ابن بري لنصيب

ولا انى باسيك بالليل ما بكت * على فنن ورقاء ظلت تهتف

وحمامة هتوف كثيرة الهتاف وريح هتوف حنانة والاسم الهتفى وفلان مهتوف به لا مهتوف كما استعمله البيضاوي في غافر وبسطه في العناية وتهاتف تضاحك هو وذكره المبرد في الكامل ونقله هكذا شيخنا * قلت وهو تصحيف والصواب فيه تهاتف بالنون كما سيأتي

(هجف) ((الهجف بكسر الهاء وفتح الجيم وشد الفاء الظليم المسن) قاله الليث وأنشد

هجف كأن به أولقا * اذا حاول الشد من حلته

وقال ابن فارس أظنه من الباب الذي زيدت فيه الهاء وأبدلت زايه جيما وهو من الزف وهو ريشه * قلت ويدل على ذلك ما سيأتي من ان الهزف مثله (أو) هو (الجافي) الكثير الزف (الثقيل) الضخم (منه و) منا وأنشد الجوهري للكميت

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المثقل

وقال ابن أحمر وما بيضات ذى لبد هجف * سقين بزاجل حتى روينا

(و) قال أبو عمرو والهجف (الرعيب الجوف كالهجفجف) كسفرجل قال

قد علم القوم بنو طريف * انك شيخ صلف ضعيف * هجفجف لضرسه حفيف

(و) قال أبو عمرو (هجف كفرح) هجفا (جاع) زاد ابن دريد (واسترخى بطنه و) قال ابن عباد هجفت (أرضا) أي (تأثر ما فيها

والهدمة

والهجفة بالكسر الناحية الندية) قال سار واجيب احذار الكهل فاكتسعوا * بين الاياد وبين الهجفة العدقه

(و) قال أبو سعيد الهجفة (كفرحة) مثل (الجفة) وهو من الهزال قال كعب بن زهير رضى الله عنه

وضقا خاصيا و رأسه صعل * مصعلكا معربا اطرافه هجفا

(المستدرك) (و) قال ابن عباد (الهجفان العطشان) * ومما يستدرك عليه الهجف هو الطويل لا غناء عنده وأنشد الازهرى فى ترجمة جرهم فى الرباعى لعمرو الهذلى فلا تتمنى وتمن جرهما * جراهمة هجفا كالجبال

قال ابن دريد وسألت أباحاتم عن قول الراجز وجفر الفصل فاضحى قد هجف * واصفر ما اخضر من البقل وجف فقلت ما هجف فقال لا أدرى وسألت التوزى فقال هجف لحقت خاصرتاه بجنبيه وأنشد فيه بيتا وانهجف الظبى والانسان والفرس انغرف من الجوع والمرض وبدت عظامه من الهزال وانجف وقال ابن برى الاهجف الضامر والانثى هجفاء قال

تعجلت سلمى ان رأتنى أهجفا * نضوا كاشلاء اللجام أهيفا

(الهَجَنَّف) ((الهجنف كهجنع) أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (الطويل) العظيم وفى بعض الاصول (العريض) بدل العظيم وأنشد لجران العود يشبهها الرائى المشبه بيضة * غدا فى الندى عنها الظليم الهجنف

(هَدَف) ((الهدف محركة كل مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل) ومنه الحديث كان اذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشى فيه والجمع اهداف لا يكسر على غير ذلك قال الجوهرى (و) منه سمى (العرض) هدفا وهو المنتضل فيه بالسهام وقال النضر الهدف ما رفع وبنى من الارض للنضال والقرطاس ما وضع فى الهدف ليرمى والعرض ما ينصب شبه غربال أو حلقة وقال فى موضع آخر العرض الهدف ويسمى القرطاس غرضا وهدفا على الاستعارة قال الجوهرى (و) به شبه (الرجل العظيم) وزاد غيره الجسيم الطويل العنق العريض الالواح على التشبيه بذلك وأنشد لابى ذؤيب

اذا الهدف المعزاب صوب رأسه * وأعجبه ضفو من الثلة الخطل

(و) قال السكرى الهدف من الرجال (الثقيل الوخم لدى لا خير فيه) وبه فسر البيت المذكور وخطأ من قال انه الرجل العظيم وقال أيضا فى الهدف المعزاب انه راعى ضأن فهو لاصق به هدف تأوى اليه وهدادم للرجل اذا كان راعى الضأن ويقال أحمق من راعى الضأن (و) قال ابن عباد (هدف هدف دعاء للسخلة الى الحلب و) فى النوادر يقال (هل هدف اليكم هادف) أو هبش هابش يستخبره (هل حدث ببلدكم أحد سوى من كان به والهادفة الجماعة) يقال جاءت هادفة من الناس وداهفة أى جماعة (والهدفة بالكسر القطعة من الناس والبيوت) مثل الحدفة (يقيمون فى مواضعهم) ويظعنون وقال الازهرى هى الجماعة الكثيرة وقال عتمة رأيت هدفة من الناس أى فرقة وقال الاصمعى عدفة وغدفة وهدفة وهدف بمعنى قطعة (و) قال ابن عباد (هدف اليه) أى (دخل) اليه وفى اللسان أسرع (و) من المجاز هدف فلان (للخمسين) اذا (قاربها كاهدف) ومنه الحديث قال عبد الرحمن ابن أبى بكر لابيه لقد أهدفت لى يوم بدر فصفت عنك (و) هدف (كضرب كسل وضعف) عن ابن عباد (والهدف بالكسر الجسيم الطويل العنق وهو مجاز (وأهدف عليه) اذا (أشرف و) أهدف (اليه) اذا (لجأ) وبه فسر أيضا قول عبد الرحمن بن أبى بكر (و) أهدف (له الشئ) اذا (عرض) له (و) أهدف (منه) اذا (دنا) ويقال أهدف الصيد فارمه وأكثب وأعرض مثله (و) أهدف اذا (انتصب واستقبل) وهو قول شمر وأصله الاهداف لدنو منك والاستقبال لك والانتصاب يقال أهدف لى الشئ فهو مهدف وأهدف لى السحاب اذا انتصب وأنشد ومن بنى ضبة كهف مكهف * ان سال يوما جمعهم وأهدفوا

(و) من المجاز أهدف (الكفل) اذا (عظم) وعرض (حتى صار كالهدف) نقله الصاغانى وأنشد ابن السكيت

لها جيش مهدف مشرف * مثل سنام الربع الكاعر

هكذا أنشده الصاغانى وجعله شاهدا على عظم الكفل وليس كما ذكر بل هو شاهد لعظم الركب فان الجيش كما تقدم الركب المحلوق فتأمل (و) قولهم من صف فقد (استهدف) أى (انتصب) وكل شئ رأيته قد استقبلك استقبالا فهو مهدف ومستهدف وأنشد الجوهرى لجبيها الاسدى وحتى سمعنا خشف بيضاء جعدة * على قدمى مستهدف متقاصر

قال يعنى بالمستهدف الحالب يتقاصر للعلب يقول سمعنا صوت الرغوة تساقط على قدم الحالب (و) استهدف الشئ (ارتفع و) يقال (ركب مستهدف) أى (عريض) هكذا وقع فى سائر النسخ ومثله فى نسخ الصحاح والصواب ركب مستهدف ومنه قول النابغة الذبيانى وان طعنت طعنت فى مستهدف * رابى المجسة بالعبير مقرمد

(المستدرك) أى عريض مرتفع منتصب * ومما يستدرك عليه أهدف القوم قربوا ودنوا واستهدف لك الشئ دنا منك وامرأة مهدفة لحيمة وقيل مرتفعة الجهاز والهادف غريب نازل فى بنى هدف هدوا

(هَذَف) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو أى (أسرع) قال (والهذاف كشداد) السريع لا يشترط فيه السوق (و) قال غيره الهذاف والمهذف مثل (محسن و) الهذف مثل (جمل السريع الماذ) يقال جاء مهذفا ومهذا وهذلا بمعنى واحد أى سريعا ورس هذف سريع وأنشد أبو عمرو

تبطر ذرع السائق الهذاف * بعنق من فوره زراف

(الهذروف) ((الهذروف كعصفور) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (السريع ج هذاريف) يقال ابل هذاريف أي سراع (والهذروفة السرعة) والهزروفة بالزاي لغة فيه كما سيأتي

(هرف) ((هرف كحرف) هرفا (أطرأ في المدح) والثناء على الشئ وجاوز القدر فيهما واطنب في ذلك حتى كأنه يهدر (اعجابا به) وقال الليث الهرف شبه الهذيان من الاعجاب بالشئ ومنه الحديث ان رفقة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون يارسول الله ما رأينا مثل فلان ما سرنا الا كان في قراءة ولا نزلنا الا كان في صلاة قال أبو عبيد يهرفون أي يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه (أو مدح بلاخبرة) عن ابن الاعرابي (يقال لا تهرف بما لا تعرف) كما في الصحاح ويروى قبل ان تعرف أي لا تمدح قبل التجربة وهوان تذكره في أول كلامك ولا يكون ذلك الا في حمد وثناء (وأهرف) الرجل (نما ماله) كأحرف نقله الجوهري (و) أهرفت (النخلة عجلت اتاءها) نقله الجوهري (كهرفت تهريفا) وهذه عن أبي حاتم في كتاب النخلة (وهرفوا الى الصلاة) تهريفا (عجلوا) يقال رأيت قوما يهرفون في الصلاة أي يعجلون نقله أبو حاتم وقال ابن فارس ما أرى هذه الكلمة صحيحة (أو هذه الصواب) أي هرف (وأهرف غلط من الجوهري) أي ان ابا حاتم اقتصر في كتاب النخلة على هرفت النخلة وسكت عن ذكر أهرفت كابن دريد وابن عباد والازهري فيكون أهرفت غلطا هذا مؤدى كلامه وأنت خبير بأن مثل هذا لا يعد وهما ولا غلطا فان الجوهري ثقة لا يدافع فيما جاء به فتأمل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يهرف كيضرب اسم سبع سمي به لكثرة صوته والهرف الهدر والهذيان عن ابن الاعرابي والهرف الاول وابتداء النبات عن ثعلب وهرف يهرف تابع صوته وهرفته الريح استخفته قال الزمخشري ومنه قول أهل بغداد الهرف بحرف أي من جاء بالبواكير بحرف أموال الناس

(الهرجف) ((الهرجف كقرشب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الرجل الخوار) كما في العباب

(هرشف) ((الهرشفة كاردبة العجوز) البالية الكبيرة كالهرشبة ونقله الجوهري عن أبي عبيد عن بعضهم كما سيأتي (و) الهرشفة أيضا (قطعة خرقة أو كساء (ينشف بها ماء المطر) من الارض (ثم تعصر في الجف) بالجيم هكذا في النسخ ومثله في الصحاح وفي الاصل المقروء على المصنف الخلف بخاء معجمة بالقلم وذلك (لقلة الماء) وفي الصحاح في قلة الماء وفي بعض النسخ ينشف بها ماء المطر ثم تعصر وأنشد الجوهري للراجز

قوله وفي بعض النسخ نشف الخ عبارة اللسان في صوفة أو خرقة ينشف بها الماء وفي نسخة ماء المطر من الارض ثم تعصر في اناء الخ اه

طوبى لمن كانت له هرشفه * ونشفة يملا منها كفه

وقال آخر

كل عجوز رأسها كالكفه * تحمل جفا معها هرشفه

قال أبو عبيد وبعضهم يقول الهرشفة من نعت العجوز وهي الكبيرة (و) صوفة الدواة اذا يبست) هرشفة (وقد هرشفت واهرشفت) نقله الليث (و) قال أبو خيرة (تهرشف) اذا (تحسى قليلا قليلا) والاصل الترشف فزيدت الهاء وكذلك الشهربة للعويض حول أسفل النخلة والاصل فيها الشربة فزيدت الهاء

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهرشف كاردب العجوزة ويقال الناقة الهرمة هرشفة وهردشة ودلو هرشفة بالية متشنجة وقد اهرشفت والهرشف من الرجال الكبير المهزول والهرشف الكثير الشرب عن السيرافي

(هرصيف) ((هرصيف كقنديل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (علم) رجل كما في العباب

(هرنف) ((هرنف) هرنفة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (ضحك في ضعف) قال (والمهرنفة) المرأة (الضعيفة في صوتها وبكائها) كما في العباب

(هزرف) ((الهزروف) أهمله الجوهري وقد اختلفت نسخ الكتاب في غالبها هكذا بتقديم الزاي على الراء وهو الصواب وفي أخرى بالعكس وهو خطأ واختلف في ضبط هذه الكلمة فقال ابن دريد (كزنبور وعلابط وقرطاس (و) زاد ابن عباد هزروف مثل (برذون) هو (الظليم السريع الخفيف) وربما نعت به غير الظليم (و) قال الاصمعي (هزرف) في عدوه اذا (أسرع) والدال لغة فيه كما تقدم (و) قال أبو عمرو (الهزرفة بالكسر والهزروفة كبرذونة الناب الكبيرة والعجوز)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهزروف كزنبور العظيم الخلق نقله ابن بري في هزف قال والهزرف بالكسر الكثير الحركة وأنشد لتأبط شرا يصف ظليما

من الحص هزروف يطير عفاؤه * اذا استدرج الفيفاء مد المغابنا

أزج زلوج هزرفي زفازف * هزف يبذ الناجيات الصوافنا

(هزف) ((الهزف) من الظلمان (كتكف) مثل (الهجف) نقله الجوهري وهو (السريع) الخفيف وهي لغة ربيعة (أو النافر أو الطويل الريش أو الجافي) الغليظ وهذه عن ابن السكيت (و) قال ابن دريد (هزفته الريح تهزفه) اذا (استخفته) في بعض اللغات * قلت وضبطه الزمخشري بالراء كما تقدم

(هطف) ((هطف) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هطف (الراعي يهطف) هطفا اذا (احتلب) فتسمع هطف الحليب وحفيفه (و) قال ابن السكيت باتت (السماء) تهطف هطفا اذا (أمطرت والهطف حفيف اللبن) تسمع به عند الاحتلاب عن ابن عباد (و) الهطف (ككتف المطر العزير) عن ابن السكيت قال ابن الرقاع

يجرنها العماءات يضربه * منه الرخاب ومنه المسبل الهطف

(وبنو الهطف) حي من العرب قاله الازهري قيل (من كنانة أو من أسد وهم أول من نحت هذه الجفان) وكانوا احلافا في كنانة قال أبو خراش الهذلي يرثي ربيئة السلمي

لو كان حيا لغاداهم بمترعة * من الرواوق من شيزى بني الهطف

(و) الهطيف (كزبير حصن باليمن بجبل وافرة) كما في المعجم والعباب وقول الشاعري قصر الهطيف على رأس وادي سهام لحمير

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهطف محركة اسم كما في اللسان (هفت الريح تهف هفا وهفيفا) اذا (هبت فسمع صوت هبوبها) نقله ابن دريد قال (وسحابة هف بالكسر بلا ماء) وهو السحاب الرقيق قال ابن برى ومنه قول أمية بن أبي عائذ

وشوذت شمسهم اذا طلعت * بالجلب هفا كأنه كتم

شوذت اى عممت أراد أن الشمس طلعت فى قتمة فكأنها عممتها وفى حديث أبي ذر والله مافى بيتنا هفة ولا سفة أى لا مشروب ولا مأكول (وشهدة هف لا عسل فيها) نقله الجوهرى عن ابن السكيت ومثله لابن دريد وفى التهذيب شهدة وعسل هف رقيق (والهف أيضا الزرع) الذى (يؤخر حصاده فينتثر حبه) كما فى الصحاح وقد هف فهو هاف (و) الهف (السمك الصغار) وقال ابن الاعرابى الهف (الهاربية) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها الهاربة وكله غلط والصواب الهازبا مقصور وهو نوع من السمك كما هو نص النوادر ووهم المصنف فى الموحدة الهازبا وعدّه جنسا من السمك (ويفتح و) الهف (الدعاميص الكبار) عن المبرد (واحدته بهاء) ومنه الحديث كان بعض العباد يفطر كل ليلة على هفة يشويها وقال عمارة يقال للهف الحساس والدعموص دويبة تكون فى مستنقع الماء (و) قال ابن عباد الهف (الخفيف منا) وذكره الجوهرى ولم يقيده وقد هف هفيفا اذا خف (و) الهف (الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل) قاله أبو حنيفة وتقدم عن يعقوب شهدة هف ليس فيها عسل فوصف به وقال ساعدة

لتكشفت عن ذى متون نير * كالريط لا هف ولا هو مخرب

مخرب ترك لم يعسل فيه (و) الهف أيضا (كل خفيف لا شئ فى جوفه ورقاق الهفة بالفتح ع من البطيحة) كثير القصباء (فيه مخترق للسفن) نقله الليث (أو طريق الهفة ع بالبصرة) وفى المعجم الهفه مدينة قديمة كانت فى طرف السواد بناها سابور ذو الاكتاف وأسكنها اياد او آثارسورها لم تندرس (والهفاف كشداد من الجر الطياش) وفى الحديث ان الحسن ذكر الحجاج فقال ما كان الا حمارا هفافا (و) الهفاف (من الظلال البارد أو الساكن) الطيب وهذه عن الجوهرى (أوما لم يكن ظليلا) نقله الصاغانى (و) الهفاف (من الاجنحة الخفيف للطيران) قال ابن أحمر يصف بيض النعام

يظل يحفهن بقفقفيه * ويلحفهن هفافا ثخينا

أى يلبسهن جناحا وجعله ثخينا لتراكب الريش عليه (و) الهفاف (من القمص الرقيق الشفاف) كما فى الصحاح وقال غيره ثوب هفاف يخف مع الريح (كالهفهاف فيهما) يقال قميص هفهاف وريش هفهاف نقله الجوهرى وقال ذو الرمة

وأبيض هفاف القميص أخذته * فجئت به للقوم مغتصبا قسرا

أراد بالابيض قلبا عليه شحم أبيض وقميص القلب غشاؤه من الشحم وجعله هفافا لرقته وروى بيت ابن أحمر ويلحفهن هفهافا والهفهافان الجناحان لخفتهما (و) الهفاف (البراق) نقله الجوهرى (وريح هفافة طيبة ساكنة) نقله الجوهرى وقال غيره سريعة المرور فى هبوبها (والهفيف كامير سرعة السير) وقد هف هفيفا أسرع فى السير قال ذو الرمة

اذا ما نعسنا قلت غنسا * بحرفا وارفع من هفيف الرواحل

(والهفهاف الضامر البطن) نقله الصاغانى (و) أيضا (العطشان والهفوف الجبان) كاليافوف (أو الحديد القلب) عن ابن سيده زاد غيره من الرجال (و) هو أيضا (الاحمق) عن ابن الاعرابى لخفته (و) الهفوف (القفر من الارض و) يقال (جارية مهفهفة ومهفهفة) الاولى عن يعقوب أى هيفاء (ضامرة البطن دقيقة الخصر) قال امرؤ القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسجنجل

(و) قال ابن الاعرابى (هفهف) الرجل (مشق بدنه فصار كأنه غصن) يميد ملاحة فهو مهفهف (و) قال ابن عباد (الاهتفاف بريق السراب والدوى فى المسامع وهفان) بالفتح (ويكسر من أسمائهم و) يقال (جاء على هفانه) أى (على أثره) وفى اللسان أى

(المستدرك) وقته وحينه * ومما يستدرك عليه هفت هافة من الناس أى طرأت عن جدب وريح هفهافة كهفافة ولهاهمة وهفهفة وهفائف ورجل هفاف القميص اذا نعت بالخفة وهو مجاز وهفهفه حركه ودفعه وظل هفهف بارد تهب فيه الريح وأنشد ابن الاعرابى * أبطح جباشا وظلا هفهفا * وعرفه هفافة وهفافة مظلة ورجل هفهاف مهفهف وفى حديث كعب كانت الارض هفا على الماء أى قلقة لا تستقر وفى النوادر تقول العرب ما أحسن هفة الورق أى رقته وظل هفاف بارد وسراب هفاف

(الهقف) وثمر هفاف وهف بالصم زجر للغنم (الهقف محركة) أهمله الجوهرى وفى المحيط واللسان هو (قلة شهوة الطعام) وقال ابن سيده

(الهكف) ليس بثبت (الهكف محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (السرعة فى العدو والمشى) زعموا وهو مثل مماة (و) منه سموا (هكف كجندل أو صيقل) ومقتضاه أن يكون هيكف هكذا ليس كذلك والذى ثبت عن ابن دريد فى الجمهرة هكف وكهف فانه مرة أخرى أى بتقديم الكاف على الهاء وهو الصحيح وقد مرله مثل ذلك فى فصل الكاف مع الفاء قال (والنون زائدة)

(الهلعف) على كلا القولين فقول المصنف أو صيقل غلط فتأمل ذلك (الهلعف كجردحل) بالعين المهملة والفاء المعجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان

(الهلقف) وقال ابن الفرج سمعت زائدة يقول هو (المضطرب الحلق) كما في العباب ((الهلقف كجردحل)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان

(الهلوف) وقال ابن عباد هو (القدم الضخم) ووجد في بعض نسخ الصحاح على الهامش الهلقف العظيم من الجرى ((الهلوف كجردحل الثقيل الجافي) العظيم اللحية كما في الصحاح (أو) هو (العظيم البطين) كذا في النسخ ونص ابن الاعرابي في النوادر الثقيل البطي، الذي (لاغناء عنده) ومنه قول منفوسة فتزيد الخيل وهي ترقص ابنا لها * ولا تكونن كهلوف وكل * (و) قال الليث الهلوف (الكذوب) من الرجال (و) الهلوف (اللحية الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة (كالهلوفة كسنورة) وقال

هلوفة كأنها جوالق * نكداء لا بارك فيها الخالق * لها فضول ولها بنائق

(و) قال ابن دريد الهلوف (الكثير الشعر الجافي كالهلوف كزنبور) وهو كثير شعر الرأس واللحية كما في المحيط واللسان (و) قال ابن فارس الهلوف (اليوم الذي يستر غمامه شمسه) قال (و) الهلوف أيضا (الجمل الكبير) زاد غيره المسن الكثير الوبر قال ابن

(المستدرك) دريد (واشتقاقه من الهلف وهو فعل ممات) * ومما يستدرك عليه الهلوف من الرجال الشيخ الكبير المسن الهرم والهلوفة العجوز عن ابن عباد قال عنترة بن الاخرس

(تهانف) اعمد الى أقصى ولا تأخر * فكن الى ساحتهم ثم اصفر * تأتك من هلوفة ومعصر

يصفهم بالفجور وانك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تأتك منهم الكبيرة والصغيرة ((الاهناف خاص بالنساء)

(المستدرك) ولا يوصف به الرجال قاله أبو ليلى (وهو ضحك في فتور كضحك المستهزئ كالمهانفة والتهانف) كما في الصحاح وأنشد للكميت

(الهوف) مهفهفة الكشحين بيضاء كاعب * تهانف للجهال منهم وتلعب

زاد أبو ليلى (و) كذلك (الهناف ككتاب) وأنشد تغض الجفون على رسلها * بحسن الهناف وخون النظر

وقال الليث الهناف مهانفة الجواري بالضحك وهو التبسم وفي نسخة من كتاب الكامل للمبرد التهانف الضحك بالسخرية وأنشد الليث

اذا هن فصلن الحديث لاهله * حديث الرنا فصلنه بالتهانف

قال أبو ليلى الرنا هنا اللهو (و) الاهناف (الاسراع كالتهنيف) يقال أقبل مهنفا ومهنفا أي مسرعا لسؤال ما عنده (و) قال الاصمعي الاهناف (تهيؤ الصبي للبكاء) وهو مثل الاجهاش قال (والمهانفة الملاعبة) * ومما يستدرك عليه الهنوف بالضم ضحك فوق التبسم عن ابن سيده وتهانف به تعجب عن ثعلب والتهنف البكاء قال عنترة بن الاخرس

(المستدرك) تكف وتستبقي حياء وهيبة * لسائم يعلو صوتها بالتهنف

وقد يكون التهانف بكاء غير الطفل وأنشد ثعلب لاعرابي تهانفت واستبكاك رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بقارة حائل

فهذا هنا انما هو للرجال دون الاطفال لان الاطفال لا تبكي على المنازل * قلت ويمكن أن يكون قوله تهانفت أي تشبهت بالاطفال في بكائك فتأمل ((الهوف)) بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري (الريح الحارة) كما في الصحاح (و) قال ابن دريد (الريح الباردة الهبوب) فهو (ضد) قالت أم تأبط شرا تؤبنه والله ما ليس بعلفوف تلفه هوف حشي من صوف وقيل لم يسمع هذا الا في

(هيف) كلام أم تأبط شرا (و) الهوف (بالضم الرجل الخاوي) الجبان (الذي لا خير عنده و) الهوف (لغة في الهيف لنكباء اليمن) وبه فسر قول أم تأبط شرا * ومما يستدرك عليه الهوف بالضم الرجل الاحمق وقال ابن عباد الهوف نحو صماء البيص وهوفات بالفتح موضع ((الهيف شدة العطش)) من اصابة الريح الحارة (و) الهيف والهوف (ريح حارة تأتي من نحو اليمن) وهي (نكباء بين الجنوب والدبور) من تحت مجرى سهيل (تيبس النبات وتعطش الحيوان وتنشف المياه) قال ذو الرمة

وصوح البقل نآج تجيء به * هيف يمانية في مرها نكب

وقال ابن الاعرابي نكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ميباس للبقل وهي التي تجيء بين ريحين وقال الاصمعي الهيف الجنوب اذا هبت بحر وقيل ان الهيف ريح باردة تجيء من قبل مهب الجنوب ويقال ان هذا لا يوافق الاشتقاق قال الازهري والذي قاله الليث ان الهيف ريح باردة لم يقله أحد والهيف لا تكون الا حارة (وفي المثل ذهبت هيف لاديانها أي لعاداتها) وانما جمع الاديان لان الهيف اسم جنس وجاء باللام على معنى الى أي رجعت الى عاداتها وقال أبو عبيد الهيف السموم وقولهم لاديانها أي لعاداتها (لانها تجفف كل شئ) وتيبسه (يضرب عند تفرق كل انسان لشأنه أو لمن لزم عادته) ولم يفارقها (وهيف واد باليمن و) في الصحاح (تهيف منه كتشتى من الشتاء) وكذلك تصيف من الصيف (والهافة الناقة) التي (تعطش سريعا) والهافة كذلك (كالمهياف) كمحراب وكذلك المهيام قاله الجوهري وهو قول الاصمعي (والهيف محركة ضمر البطن ورقة الخاصرة) وقد (هيف) وهاف (كفرح وخاف هيفا وهيفا) الاخيرة لغة تميم فهو أهيف (وامرأة هيفاء) (وفرس هيفاء من) نسوة وافراس (هيف) وكذلك قوم هيف (وهاف العبد يهاف أبق) نقله الجوهري وابن عباد أي استقبل الريح (و) هافت (الابل هيافا بالكسر والضم) اذا (استقبلت هبوب الهيف بوجوهها فاتحة أفواهها من شدة العطش وهي) ابل (هائفة) كما في اللسان (والمهياف من الابل المعناق) نقله ابن عباد (و) المهياف (ما السريع العطش) عن الاصمعي وأنشد للشمري

ولست

ولست بهياف يعشى سوامه * مجدعة سقبانها وهى بجل

(أو الشديده) أى العطش (كالهائف والهيوف والهيفان) وهو الذى لا يصبر على العطش (ورجل هيفان ومهياف كشتاق) أى (عطشان) الاولى عن الاصمعى والثانيه ضبطها غريب لم أر من تعرض له والظاهر أنه مهياف كمحراب أو الصواب مهتاف من اهتاف وحينئذ يصح الوزن بمشتاق فتأمل (وأهافوا عطشت إبلهم) نقله الجوهرى وأنشد للراجز

* وقد أهافوا زعموا وأزعوا * وممايستدرك عليه هاف ورق الشجر يهيف سقط وهاف واستهاف أصابته الهيف فعطش

(المستدرك)

أنشد ثعلب

تقدمتهن على مرجم * يلوك اللسام اذا ما استهافا

ورجل هاف لا يصبر على العطش عن اللحيانى ويقال للعطشان انه لهاف واهتاف أى عطش وهافاه مهافاة اذا مايله الى هواه نقله الازهرى فى ترجمة فوه وهيفاء فرس طارق بن حصبة وهيفا قرية بساحل بحر الشام وابل هافة اذا كانت تعطش سريعا

(اليسف)

﴿فصل الياء﴾ مع الفاء أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت (اليسف محركة الذباب) وأنشد لابن الرقاع يمدح مرى بن ربيعة الكلابى

حتى أتيتهم بأوهو منكرس * كالليث يضربه فى العابة اليسف

ويروى السعف وهما بمعنى قال ولم نسمع بهذين الافى هذا الشعر قال ولعلهما يكونان لغة لهؤلاء القوم (و) قال الفراء فى كتابه البهى تقول (هلال بن يساف بالكسر) قال غيره (وقد يفتح تابعى كوفى) مولى أشجع أدرك عليا رضى الله عنه قال شيخنا وصرح الامام النووى بأن الاشهر عند أهل اللغة اساف بالهمزة * قلت وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كنيته أبو الحسن وروى عن أبى مسعود الانصارى ووابصة بن معبد وروى عنه منصور بن المعتمر وحصين * وممايستدرك عليه يساف بن عتبة

(المستدرك)

ابن عمرو الخزرجى والدخبيب الصحابى وياسوف قرية قرب نابلس من فلسطين توصف بكثرة الرمان * وممايستدرك عليه يافا قرية على ساحل بحر الشام بين قيسارية وعكا والنسبة اليها يافى ورعاقيل يافوى هذا محل ذكره * وممايستدرك عليه يسف بالفتح ملك الحيرة وهو والد ينكف الذى تقدم نسبه فى ن ك ف وبه تم حرف الفاء من شرح القاموس والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

﴿باب القاف﴾

هى أحد الحروف المجهورة ومخرجها بين عكدة اللسان وبين اللهاة فى أقصى الفم وهى من أمتن الحروف وأصحها جرسا قال شيخنا وقد أبدلت من حرف واحد وهو الكاف قالوا أكنة الطائر واستدلوا على الابدال بانه سمع جمع الاكنة دون الاقنة وهو من علامات الاصالة والاقنة حكاه الخليل

(أبق)

﴿فصل الهمزة﴾ مع القاف (أبق العبد كسمع وضرب ومنع) الاولى نقلها ابن دريد وقوله منع هكذا فى النسخ والذى فى التكملة بفتح الباء أى من حد نصر كذا هو مضبوط مصحح (أبقا بالفتح (ويحرك واباقا ككتاب ذهب بلا خوف ولا كد عمل) قال الليث وهذا الحكم فيه أن يرد وان كان من كد عمل أو خوف لم يرد قال الله تعالى اذ أبق الى الفلك المشحون وفى حديث شريح انه كان لا يرد العبد من الاذوان ويرده من الاباق البات أى القاطع الذى لا شبهة فيه (أو) أبق العبد اذا (استخفى ثم ذهب) كما فى المحكم (فهو آبق قالت سعلاة عمرو بن يربوع * أمسك بنيك عمرو انى آبق * (وأبوق) كصبور هذه عن ابن فارس (ج ككفار وركع) قال رؤبة

ويعترى من بعد أوق أوقا * حتى استقروا فى البلاد أبقا

(والابق محركة القنب) قال رؤبة يصف الاتن قود ثمان مثل أمراس الابق * فيها خطوط من سواد وبلق (أو قشره) وهو قول الليث (و) أباق (كشداد شاعر دبيرى) مشهور كنيته أبو قريبة (وتأبق) العبد (استتر) كما فى الصحاح زاد ابن سيده ثم ذهب (أو) تأبق (احتبس) كما فى الصحاح ومنه قول الاعشى

فذاك ولم يعجزمن الموت ربه * ولكن أتاه الموت لا يتأبق

قال الصاغانى انه لا يحتبس ولا يتوارى (و) تأبق (تأثم) وروى ثعلب عن ابن الاعرابى أنشده

ألا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يليق بك النعيم

قال لم تأبق لم تأثم من مقالتها وقيل لم تأنف وقال أبو حاتم سألت الاصمعى عن تأبق فقال لا أعرفه وأنشده أبو زيد فى نوادره لعامر ابن كعب بن عمرو بن سعد وقال أبو عمرو فى الياقوت هو لعامر بن كعب ويقال عامان وقول أبو زيد لم تأبق لم نجد أحده من اباق العبد وقيل لم تستخف أى قالت علانية وكان الاصمعى يرويه عن أبى عمرو

ألا قالت حذام وجارتاها * نعمت ولا يليق بك النعيم

(و) تأبق (الشئ) اذا (أنكره) قال ابن فارس قال بعضهم يقال للرجل يدين بدين كذا فيقول معاذ الله ما تأبق أى ما تنكر ويقال باس فلانة فيقول ما تأبقتها أى ما أنكرها * وممايستدرك عليه [illegible] والابق محركة حبل القنب وقال ثعلب هو الكتان * وممايستدرك عليه أبدا بقات بالضم قرية على باب ديف وبها ولد أبو شجاع [illegible] الناصر صلاح

(المستدرك)

الدين يوسف ذكره ابن خلكان (الارق محركة السهر) كما في الصحاح وزاد الصاغاني (بالليل) وفي التهذيب هو ذهاب النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعلة ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة بانه السهر في مكروه وقيده هكذا وان السهر أعم وبه فسروا قول المتنبي

أرق على أرق ومثلي يأرق * وأسى يزيد وعبرة تترقرق

(كالائتراق) على الافتعال نقله الجوهري وقد (أرق كفرح) يأرق أرقا (فهو أرق) ككتف (وآرق) كناصر وأنشد ابن فارس في المقاييس * فبت بليل الآرق المتململ * قلت هو قول ذي الرمة (والارقان بالكسر شجر أحمر) بعينه نقله ابن فارس وأنشد

وتترك القرن مصفرا أنامله * كأن في ريطتيه نضح ارقان

* قلت وهو قول الاصمعي كما في التكملة (و) قيل الارقان (الحناء و) قال الاصمعي الارقان (الزعفران و) قال غيره هو (دم الاخوين) وكل ذلك فسر به البيت (و) الارقان (آفة تصيب الزرع و) داء يصيب (الناس) يصفر منه الجسد (كالارقان محركة) نقلها الجوهري (و) بكسرتين وبفتح الهمزة وضم الراء والأرق والارقان بفتحهما والاراق كغراب واليرقان محركة وهذه أشهر) فهذه ثمانية لغات اقتصر الجوهري على الثانية والاخيرة وفي اللسان ومن جعل همزته بدلا فحكمه الياء قال الاطباء اليرقان (يتغير منه لون البدن) تغيرا (فاحشا الى صفرة أو سواد بجريان الخلط الاصفر أو الاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة) كذا في الشفاء لابن سينا (وزرع مأروق وميروق) أي (مؤوف) وكذلك نخلة مأروقة (و) أريق (كزبير ع) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه كغراب كما هو في الصحاح والعباب واللسان والمعجم وأنشدوا لابن أحمر الباهلي

كأن على الجمال أوان حفت * هجائن من نعاج أراق عينا

(و) قال الجوهري قال الاصمعي (رأى رجل الغول على جمل أورق فقال جاء بأم الربيق على أريق أي بالداهية) زاد غيره (العظيمة) وقال الصاغاني الكبيرة وقال أبو عبيد أصله من الحيات وقال الازهري (صغر الاورق) تصغير الترخيم (كسويد في أسود والاصل وريق فقلبت الواو همزة) ذكره في هذا التركيب وقال ابن بري حق أريق ان يذكر في فصل ورق لانه تصغير أورق كقولهم في أسود سويد ومما يدل على ان أصل الاريق الحيات كما قال أبو عبيد قول العجاج

وقد رأى دوني من تهجمي * أم الربيق والاريق الازنم

بدلالة قوله الازنم وهو الذي له زنمة من الحيات (وآرقه) كذا (وأرقه) ايراقا وتأريقا وعلى الثاني اقتصر الجوهري (أسهره) وهو مؤرق قال * متى أنام لا يؤرقني الكرى * قال سيبويه جزمه لانه في معنى ان يكن لي نوم في غير هذه الحال لا يؤرقني الكرى

وقال تأبط شرا يا عيد مالك من شوق وايراق * ومر طيف على الاهوال طراق

وقال رؤبة أرقني طارق هم أرقا * وركض غربان غدون نعقا

وقال الاعشى أرقت وما هذا السهاد المؤرق * وما بي من سقم وما بي معشق

(ومؤرق كمحدث علم) منهم مؤرق العجلي وغيره قال ابن دريد في تركيب ورق واما تسميتهم مؤرقا فليس من هذا انما هو من الارق

(المستدرك) وهو ذهاب النوم * ومما يستدرك عليه رجل أرق كندس وأرق بضمتين بمعنى آرق وقيل اذا كان ذلك عادته فبضم الهمزة والراء لاغير وأراق كغراب موضع في قول ابن أحمر كأن على الجمال أوان حفت * هجائن من نعاج أراق عينا

وقال ابن زيد الخيل الطائي ولما ان بدت لصفا أراق * تجمع من طوائفهم فلول

(أزق) ((أزق صدره كفرح وضرب) الاول عن ابن دريد (ازقا) بالفتح (وازقا) بالتحريك وفيه لف ونشر غير مرتب (ضاق) وفي الصحاح والعباب الازق الازل وهو الضيق وقال ابن دريد الازق بالتحريك الضيق يقال أزق بالكسر يأزق أزقا وقال الاصمعي في قول رؤبة يصف ناموس الصائد * مضطمرا كالقبر بالضيق الازق * حرك الزاي ضرورة قال الصاغاني الدليل على صحة قول الاصمعي قول العجاج

أضحى مسحول يواري شخنا * ملالة يملها وأزقا

(أو) أزق الرجل اذا (تضايق) صدره (في الحرب كأزق فيهما) وحكى الفراء تأزق صدري وتأزل أي ضاق (والمأزق كمجلس) الموضع (المضيق) الذي يقتتلون فيه قال الصاغاني وكذلك مأزق العيش ومنه سمي موضع الحرب مأزقا والجمع المآزق قال جعفر ابن علبة الحارثي اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا * بأيماننا بيض جلتها الصياقل

(و) في المقاييس لابن فارس (استؤزق على فلان) اذا (ضاق عليه المكان) فلم يطق أن يبرح ثم ان هذا الحرف مكتوب عندنا

(المستدرك) في النسخ بالحمرة وقد وجد في نسخ الصحاح فاطره * ومما يستدرك عليه أزقه أزقا ضيقه وازق هو أي ضاق لازم متعد نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه المنساق الطائر الذي يصفق بجناحيه اذا طار ذكره صاحب اللسان هكذا وأهمله الجماعة ويقوي قولهم ان أصله الهمز جمعهم له على مناسيق لا غير قاله ابن سيده وسيأتي في ن س ق * ومما يستدرك عليه أيضا استبرق أورده الجوهري في برق على ان الهمزة والسين والتاء من الزوائد وذكره أيضا في السين والراء وذكره الازهري في خماسي القاف على ان همزتها

(الأشق) وحدها زائدة وصوبه وسيأتي الكلام عليه فيما بعد ((الاشق كسكر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (ويقال وشق) بالواو أيضا

(و) قال

(و) قال الليث ويقال (أنجم) أيضاً بالجيم بدل القاف وهكذا يسمى بالفارسية وقد ذكر في موضعه (صمغ نبات كالقتاد شكلا) وغلط من جعله صمغ الطرثوث) فيه تعريض على الصاغاني حيث جعله صمغ الطرثوث (ما بين مدر ومصر نافع للرياح والفالج والمفاصل ووجع الوركين شرباً مثقالا) ومر في الجيم أنه صمغ كالكندر وفي اللسان يلزق به الذهب على الرق قال وهو دواء كالصمغ وهو دخيل في العربية وقد ذكره المصنف في أربعة مواضع وهو المعروف الآن بعصير قناوشق (الأفق بالضم وبضمتين) كعسر وعسر (الناحية ج آفاق) قال الله تعالى وهو بالأفق الأعلى وقال عز وجل سنريهم آياتنا في الآفاق وقد جمع رؤبة بين اللغتين

* وبعتري من بعد أفق أفقا * قال شيخنا وذكر في الأفق بالضم أنه استعمل مفرداً وجمعاً كالفلك كما في النهاية قلت وبه فسر بعض الناس قول العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض * وضاءت بنورك الأفق

ويقال إنه إنما أنث الأفق ذهاباً إلى الناحية كما أنث جرير السور في قوله

لما أتى خبر الزبير تضعضعت * سور المدينة والجبال الخشع

(أو) الأفق (ما ظهر من نواحي الفلك) وأطراف الأرض (أو) الأفق (مهب الرياح الأربعة) (الجنوب والشمال والدبور والصبا و) الأفق (ما بين الزرين المقدمين في رواق البيت) وأفق البيت من بيوت الأعراب نواحيه ما دون سمكه (وهو أفقي محركة) إذا كان من آفاق الأرض حكاه أبو نصر كما في الصحاح وقال الأزهري وهو على غير قياس (و) قال الجوهري بعضهم يقول أفقي (بضمتين) وهو القياس قال شيخنا النسب للمفرد هو الأصل في القواعد ولا ينظر لقول بعضهم في نحو آفاقي هل صحة إسناده على أنصاري ونحوه أو لا بل هو بناء على أصل القاعدة والنسبة إلى الجمع مستكره أمثال الحدثة [illegible] قال شاقي الهرا [illegible] وأورد الوجهين ومال إلى تصحيح قول العامة وذهب ابن السيد إلى إنكار ذلك وتخطئة العامة والأول عندي صواب ولا سيما وهنالك مواضع تسمى آفق لتنزل النسبة إليها والله أعلم (و) رجل أفاق (كشداد ضرب في الآفاق) أي نواحي الأرض (مكتسبا) ومنه حديث لقمان بن عاد صفاق أفاق (وفرس أفق بضمتين) أي (رائع) قال (للذكر والأنثى) كما في الصحاح وأنشد للشاعر المرادي هو عمرو بن قنعاس

وكنت إذا أرى زقا مريضا * يناح على جنازته بكيت

أرجل لمتي وأجر ذيلي * وتحمل شكتي أفق كميت

(وأفق) الرجل (كفرح) يأفق أفقا (لغة) بهاء في الكرم) كما في الصحاح والعباب (أو) بلغ (أفق الفصاحة و) غيرها من الخير من (جميع الفضائل فهو آفق) على فاعل ومنه قول الأعشى يمدح إياس بن قبيصة

آفقا يجبى إليه خرجه * كل ما بين عمان وملح

(و) كذلك (أفيق) وقال ابن بري ذكر القزاز أن الآفق فعله أفق يأفق أي من حد ضرب وكذا حكى عن كراع واستدل القزاز على أنه آفق على زنة فاعل تكون فعله على فعل وأنشد أبو زيد شاهداً على آفق بالمد لمرار بن فره [illegible]

وهي تصدى لزول آفق * ضخم الجزارة بائن الرافق

وأنشد غيره لأبي النجم من آب ضخم وخال آفق * بين المصلى والجواد السابق

وأنشد أبو زيد تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل آفق مشاجر

وقال علي بن حمزة أفق مشاجر بالقصر لا غير قال ولا يقال [illegible] وفي [illegible] عن ابن فارس رفا [illegible] غيره لا مال في المؤنث على [illegible] (والآفق فرس) كان (لقصير بن جرير) [illegible]

من الحماسات ولاواقي * و من آل [illegible] واعوج

كلها أسماء خيول قديم (وأفق فلان (يأفق) من حد ضرب أفقا (ركب رأسه) وذهب في الآفاق) وفي الصحاح أفق ولان إذا ذهب في الأرض والذي ذكره المصنف هو قول الليث (و) أفق (في العطاء) فضل (على بعض وتركت بعض) قاله الجوهري وأنشد للأعشى يمدح النعمان ولا الملك النعمان يوم لقيته [illegible] على القطوط [illegible]

ويروى بغبطته وزاد القطوط كتب الجوائزة [illegible] (والأدم) [illegible]

(دبغه إلى أن صار أفقا) قاله الجوهري (و) [illegible] (كذب) كما [illegible]

[illegible] (و) أفق أفقا (حس) عن ابن [illegible] الطريق محركة [illegible] ومنه

قولهم قعد فلان على أفق الطريق (و) الأفق (كالمرأة [illegible]) (أفيق) (قرية بين حوران والغور) وهو الأردن (ومنه عقبة أفيق [illegible] قال حسان بن ثابت

لمن الدار أقفرت بمعان [illegible]

فقفا جاسم فدار خليد [illegible]

وترا [illegible] ما [illegible]

(وع لبنى يربوع أو) أفيق (ة بنواحى ذمار) وقد أغفله ياقوت والصاغانى (و) الافيق (الجلد) الذى (لم يتم دباغه) وفى الصحاح لم تتم دباغته وقال ثعلب الذى لم يدبغ (أو) الاديم (الاديم دبغ قبل ان يخرز) نقله الجوهرى عن الاصمعى (أو قبل ان يشق) وقيل هو ما دبغ ٢ بغير القرظ والارطى وغيرهما من أدبغة أهل نجد وقيل هو حين يخرج من الدباغ مفروغا منه وفيه رائحته وقيل أول ما يكون من الجلد فى الدباغ فهو منيئة ثم أفيق ثم يكون أديما (كالافيقة والاديق ككتف) وسفينة (فيهما) وقد جاء ذكر الافيقة فى حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت أفيقه أى سقاء من أدم قال ابن الاثير أنثه على تأويل القربة والشنة قال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى فى الافيق الادق مثل الشق وفسره بالجلد الذى لم يدبغ قال ولست منه على ثقة (ج أفق محركة) مثل أديم وأدم نقله الجوهرى (و) يقال أفق (بضمتين) وأنكره الصيانى وقال لا يقال فى جمعه أفق البتة وانما هو الافق بالفتح فأفق على هذا اسم جمع وليس له جمع (أو المحركة اسم جمع) وليس بجمع (لان فعيلا لا يكسر على فعل) كما فى المحكم (و) قال الاصمعى جمع الافيق (آفقة كارغفة) فى رغيف وآدمة فى أديم نقله الجوهرى (والافقة محركة الخاصرة) والجمع أفق عن ابن الاعرابى (كالآفقة ممدودة) وهذا عن ثعلب (و) قال الليث الافقة (مرقة من مرق الاهاب) قال (ومرقته ان يدفن) تحت الارض (حتى يمرط) ويتهيأ دباغه (و) قال ابن عباد (الافقة بالضم القلفة) قال (ورجل آفق على أفعل) اذا (لم يختن و) الافاقة (ككناسة ع) بالبحرين قرب (الكوفة) ذكره لبيد فقال

وشهدت أنجية الافاقة عاليا * كعبى وأرداف الملوك شهود

وأنشد ابن برى للجعدى

ونحن رهنا بالافاقة عامرا * بما كان فى الدرداء رهنا فأبسلا

(أو) هو (ماء لبنى يربوع) قاله المفضل وله يوم معروف قال العوام بن شوذب

قبح الاله عصابة من وائل * يوم الافاقة أسلموا بسطاما

وكانت الافاقة من منازل أهل المنذر قال ياقوت وربما صحفه قوم فقالوا الاوافه بفتح الهمزة واظهار الهاء مثل جمع فقيه (و) أفاق (كغراب ع) قال عدى بن زيد العبادى

سقى بطن العقيق الى أفاق * ففاثور الى لبب الكثيب

وقال نهشل بن حرى

يجرون الفصال الى الندامى * بروض الحزن من كنفى أفاق

(و) الافيقة (ككنيسة) الافيكة أو هى (الداهية المنكرة و) قال الاصمعى يقال (تأفق بنا) فلان أى (أتانا من أفق) قال أبو وجزة

ألا طرقت سعدى فكيف تأفقت * بنا وهى ميسان الليالى كسولها

(المستدرك)

وقيل تأفقت ألمت بنا وأتتنا * ومما يستدرك عليه أفقه يأفقه اذا سبقه فى الفضل وكذا أفق عليه قال الكميت

الفائقون الرائقو * ن الآفقون على المعاشر

وأفق يأفق أخذ من الآفق وقال الاصمعى بعير آفق وفرس آفق اذا كان رائعا كريما والبعير عتيقا كريما وفرس آفق قويل من آفق وآفقة اذا كان كريم الطرفين كما فى الصحاح قال ابن برى والافيق من الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة يصف سهما

(ألق)

* يشقى به صفح الفريص والافق * وفى نوادر الاعراب تأفق به وتلفق لحقه ((ألق البرق يألق) من حد ضرب (ألقا) بالفتح (والالاق ككتاب) اذا (كذب) قاله أبو الهيثم (وهو آلق) كشداد كاذب لا مطر فيه (و) الالاق (ككتاب البرق الكاذب الذى لا مطر له) قال النابغة رضى الله عنه وجعل الكذوب الالاقا

ولست بذى ملق كاذب * الاق كبرق من الخلب

(والالق بالكسر الذئب) نقله الجوهرى وهو قول ابن الاعرابى وكذلك الالس قال (والالقة الذئبة) وجمعها الق قال رؤبة

* جد وجدت القة من الالق * (و) ربما قالوا (القردة) القة و (ذكر ها قرد) ورباح (لا الق) قال بشر بن المعتمر

والقة ترغث رباحها * والسهل والنوفل والنضر

(و) قال الليث الالقة توصف بها (المرأة الجريئة) لخبثها (والاولق الجنون) نقله الجوهرى وهو قول الرياشى قال الجوهرى هو فوعل قال وان شئت جعلته أفعل لانه يقال (ألق) الرجل (كعنى ألقا) فهو مألوق على مفعول أى جن قال الرياشى وأنشدنى أبو عبيدة

* كأنما بى من أرانى أولق * وقال رؤبة * كأن بى من ألق جن أولقا * (و) الاولق (سيف خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه) وهو القائل فيه

أضرب منهم بالاولق * ضرب غلام ممتق * بصارم ذى رونق

(والمألوق المجنون) هو من ألق كعنى (كالمؤولق) على مفوعل وذكره الجوهرى فى صورة الاستدلال على أن الاولق وزنه فوعل قال لانه يقال للمجنون مؤولق * قلت وهو مذهب سيبويه كما تقول جوهر ومجوهر وذهب الفارسى الى احتمال كونه أفعل بزيادة الهمزة واصالة الواو وهو القول الثانى الذى ساقه الجوهرى بقوله وان شئت جعلت الاولق أفعل وقال ابن دريد قال بعض النحويين أولق أفعل وهذا غلط عند البصريين لانه عندهم فى وزن فوعل * قلت ولكن أيدوا هذا القول الاخير بان ابن القطاع حكى ولق وفيه كلام لابن عصفور وأبى حيان وغيرهما وأنشد الجوهرى للشاعر وهو نافع بن لقيط الاسدى

ومؤولق أنضجت كية رأسه * فتركته ذفرا كريح الجورب

أى مجنونه قال ابن برى قول الجوهرى لانه يقال ألق الرجل فهو مألوق على مفعول هذا وهم منه وصوابه أن يقول ولق يلق وأما

٢ قوله بغير القرظ والارطى الخ عبارة اللسان قيل هو ما دبغ بغير القرظ من أدبغة أهل نجد مثل الارطى والحلب والقرنوة والعرنة وأشياء غيرها التى تدبغ بهذه الادبغة فيبقى فيها حتى تفد فيتخذ منها ما يتخذ اه

ألق فهو يشهد بكون الهمزة أصلا لا زائدة فتأمل (و) المألوق (فرس الحرق بن عمرو) السدوسي صفة غالبة على التشبيه وفي بعض النسخ الحرش بن عمرو (والمئلق كمنبر الاحمق) عن ابن الاعرابي وأنشد * ثم ردل غيرها مئلق * (أو المعتوه) قاله ابن الاعرابي أيضا (و) قال أبو زيد (امرأة ألق كجمزى سريعة الوثب و) الاق (كغراب جبل بالتيه) من أرض مصر من ناحية الهامة قاله ياقوت (و) الالوق (كالمثألق و) قال ابن فارس (الالوقة طعام طيب أو زبد برطب) وهذا قول ابن الكلبي قال وفيه لغتان ألوقة ولوقة نقله ابن برى وأنشد الليث لرجل من بني عذرة

وانى لمن سالمتم لالوقة * وانى لمن عاديتم سم أسود

وقال ابن سيده الالوقة الزبدة وقيل الزبدة بالرطب ٣ أنها أى بريقها قال وقد توهم قوم ان الالوقة لما كانت هي اللوقة في المعنى وتقاربت حروفهما من لفظهما وذلك باطل لانها لو كانت من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها اذ كانت الزيادة في أولها من زيادة الفعل والمثال مثاله فكان يجب على هذا أن يكون ألوقة كما قالوا في أثوب وأسوق وأعين وأنيب بالصحة ليفرق بذلك بين الاسم والفعل (وتألق البرق التمع) نقله الجوهري ومنه قول الزفيان * والبيض في أيمانهم تألقا * (كائتلق) نقله الجوهري وقال ابن جنى أى لمع وأضاء وأنشد ابن فارس في المقاييس يصح طورا وطورا يعترى دلها * كأن كوكبه بالرمل يأتلق

* قلت وقد عدى الاخير ابن أحمر فقال تلقفها بديباج وخز * ليجلوها فتأتلق العيونا

وقد يجوز أن يكون عداه باسقاط حرف أولان معناه تختطف (و) تألقت (المرأة) اذا (تبرقت وتزينت) نقله الصاغاني (أو شمرت للخصومة واستعدت للشر ورفعت رأسها) قاله ابن فارس وقال ابن الاعرابي معناه صارت مثل الالقة * ومما يستدرك عليه الالق بالفتح والالاق كغراب الجنون عن أبي عبيدة وألقه الله يألقه ألقا وألقا وأليق البرق لمعانه والالق بالفتح الكذب تقول ألق يألق ألقا ومنه قراءة أبي جعفر وزيد بن أسلم اذ تألقونه بألسنتكم وفي الحديث اللهم انى أعوذ بك من الالس والالق قال القتيبي وأصله الولق فأبدل الواو همزة وقد اعترضه ابن الانبارى وقال ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وقال أبو عبيد الالق هنا الجنون ورجل الاق ككتاب خداع متلون وبرق ألق مثل خلب ورجل ألق بالكسر سيء الخلق وكذلك امرأة ألقة والالقة السعلاة لخبثها وامرأة ألقة كامعة سريعة الوثب وبرق آلق ومنه قول السعلاة صاحبة عمرو بن يربوع وكان قد تزوجها أمسك بنيك عمرو انى آبق * برق على أرض السعالى آلق

(المستدرك)

والمياق كمقعد اشتهر به العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الواحد اللخمي الاسكندرى عرف بابن الميلق وسئل عن شهرته فقال الميلق هو محل الذهب * قلت وهذا هو الباعث في ذكرها كأنه من ألق يألق أى لمع وأضاء ومن آل بيته نجم الدين بن الميلق كتب عنه الحافظ اليعمرى من شعره وعطاء الله بن مختار بن الميلق كتب عنه الحافظ الدمياطي وناصر الدين محمد بن عبد الدائم ابن بنت الميلق اجتمع به الحافظ ابن حجر وكان واعظا مشهورا ((أمق العين) أهمله الجوهرى وقال يونس في كتاب اللغات مثل (مأقها) وموقها كما في العباب واللسان ((الانق محركة الفرح والسرور) نقله الجوهرى (و) الانق (الكلأ) الحسن المعجب سمى بالمصدر قالت اعرابية يا حبذا الخلاء آكل أنقى وألبس خلقى وقال الراجز * جاء بنو عمك رواد الانق * يقال (أنق كفرح) يأنق أنقا اذا فرح وسر (و) قال أبو زيد أنق (الشئ) أنقا (أحبه) قال عبد الرحمن بن جهيم الاسدى

تشفى السقيم مثل ارونة * زهراء تأنقها عيون الرود

(و) قال الليث أنق (به أعجب) به فهو يأنق أنقا وهو أنق ككتف معجب قال

ان الزبير زلق وزملق * جاءت به عبس من الشام تلق * لا آمن جليسه ولا أنق

(أمق)

(أنق)

أى لا آمنه ولا آنق به وفي حديث عبيد بن عمير ما من عاشية أشد أنقا ولا أبعد شبعا من طالب علم أى أشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل بالليل يريد ان المنهوم بالعلم مثل المنهوم ذى الحرص (والانوق كصبور) قال ابن السكيت عن عمارة انه عندى (العقاب و) الناس يقولون (الرخمة) لان بيض الرخمة يوجد في الخرابات وفي السهل وقال ابن الاعرابي الانوق الرخمة وقيل ذكر الرخم وأنشد الجوهرى للكميت وذات اسمين والالوان شتى * تحمق وهى كيسة الحويل

قال وانما قال ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والانوق (أو طائر أسود له كالعرف) يبعد الحيض قاله أبو عمرو (أو) طائر (أسود مثل الدجاجة العظيمة (أصلع الرأس أصفر المنقار) وهو أيضا قول أبي عمرو وقال طويلة المنقار (و) في المثل (هو أعز من بيض الانوق لانها تحرزه فلا يكاد يظفر به لان أوكارها في) رؤس (الجبال) والاماكن (الصعبة) البعيدة وهي تحمق مع ذلك قاله الجوهرى وقد تقدم شاهده من قول الكميت وفي حديث على رضى الله عنه ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لى قال نعم قال ولولدى قال لا قال ولعشيرتى قال لا ثم تمثل

طلب الابلق العقوق فلما * لم ينله أراد بيض الانوق

قال أبو العباس هذا مثل يضرب لمن يسأل ما لا يكون وما لا يقدر عليه وقال غيره العقوق الحامل من النوق والابلق

٣ قوله ان الالوقة الخ هذه العبارة من اللسان بالحرف

من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكأنه طلب الذكر الحائل والأنوق واحد وجمع وقال ابن سيده يجوز أن يعنى بها الرخمة الأنثى وأن يعنى به الذكر لأن بيض الذكر معدوم وقد يجوز أن يضاف البيض إليه لأنه كثيرا ما يحضنها وإن كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه وقال الصاغاني في شرح قول الكميت السابق وإنما كبس حويلها لأنها أول الطير قطاعا وأنها تبيض حيث لا يلحق شيء بيضها

* قلت ومنه قول العديل بن الفرخ بيض الأنوق كسرّهن ومن يرد * بيض الأنوق فإنه بمعاقل

و(قيل في أخلاقها) من الكيس (عشر خصال) وهن (تحضن بيضها وتحمي فرخها وتألف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها وتقطع في أول القواطع وترجع في أول الرواجع ولا تطير في التحسير ولا تغتر بالتشكير ولا ترب بالوكور ولا تسقط على الجفير) يريد أن الصيادين يطلبون الطير بعد أن يوقنوا أن القواطع قد قطعت والرخمة تقطع أوائلها لتنجو أي تحول من الجروم إلى الصرود أو من الصرود إلى الجروم والتحسير سقوط الريش ولا تغتر (بالتشكير أي بصغار ريشها) بل تنظر (حتى يصير ريشها قصبا فتطير) والجفير الجعبة لعلمها أن فيها سهاما هذا هو الصواب في الضبط ومثله في سائر أصول اللغة المصححة ووهم من ضبطه بالحاء المهملة واستظهره وكذا من ضبطه بالحاء والقاف فإن هذه الأمور وأمثالها نقل لا مدخل فيها للرأي والاحتمالات وادعاؤه أنه على الجيم لا يظهر له معنى غفلة عن التأمل وجهل بنصوص الأئمة فليتنبه لذلك وقد أشار إلى بعضه شيخنا رحمه الله تعالى (و) يقال (ما آنقه في كذا) أي (ما أشد طلبه له وآنقني) الشيء (إيناقا وأنيقا بالكسر أعجبني) ومنه حديث قزعة مولى زياد سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع فآنقنني أي أعجبنني قال ابن الأثير والمحدثون يروونه أينقنني وليس بشيء قال وقد جاء في صحيح مسلم لا أينق بحديثه أي لا أعجب وهي هكذا تروى وقال (الأزهري) عن ابن الأعرابي (أوق) الرجل (اصطاد الأنوق للرخمة) هكذا ذكره في التهذيب عنه في هذا التركيب قال الصاغاني (وإنما يستقيم هذا إذا كان اللفظ أجوف) فأما وهو مهموز الفاء فلا (وشيء أنيق كأمير حسن معجب) وقد آنقه الشيء فهو مؤنق وأنيق ومثله مؤلم وأليم ومسمع وسميع ومبدع وبديع ومكل وكليل (وله أناقة) بالفتح (ويكسر) أي حسن وإعجاب وفي اللسان فيه أناقة ولباقة وجاء به بعد التأنق فيكون المعنى أي إجادة وإحسان (وأنق تأنيقا أي (عجب) قال رؤبة * وشر ألاف الصبا من أنقا * (وتأنق فيه عمله بالإتقان والحكمة) وقيل إذا تجود وجاء فيه بالعجب

(المستدرك) (كتنوق) من النيقة (و) تأنق (المكان) أعجبه فعلقه ولم يفارقه وقال الفراء أي (أحبه) * ومما يستدرك عليه روضة أنيق في معنى مأنوقة أي محبوبة وأنيقة بمعنى مؤنقة والأنق محركة حسن المنظر وإعجابه إياك وقيل هو اطراد الخضرة في عينك لأنها تعجب رائيها وتأنق فلان في الروضة إذا وقع فيها معجبا بها وتأنق فيها تتبع محاسنها أو أعجب بها وتمتع بها وبه فسر حديث ابن مسعود رضي الله عنه إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات أتأنقهن وفي التهذيب في روضات أتأنق فيهن أي أستلذ قراءتهن وأتمتع بمحاسنهن ومن أمثالهم ليس المتعلق كالمتأنق ومعناه ليس القانع بالعلقة وهي البلغة من العيش كالذي لا يقنع إلا بآنق الأشياء وأعجبها ويقال هو يتأنق أي يطلب أعجب الأشياء

(أوق) (الأوق الثقل) يقال ألقى علينا أوقه أي ثقله ومن سجعات الأساس ألقى عليه أوقه وبرك فوقه وأنشد ابن بري

البك حتى قلدوك طوقها * وحملوك عبأها وأوقها

(و) الأوق (الشؤم و) الأوق (ع) وأنشد الجوهري

تمتع من السيدان والأوق نظرة * فقلبك للسيدان والأوق آلف

وأنشد الصاغاني للقحيف العقيلي يصف ناقته تربعت السيدان والأوق إذ همَا * محل من الأصرام والعيش صالح

وما يجري السيدان في رونق الضحى * ولا الأوق إلا أفرط العين مائح

وقال النابغة الجعدي رضي الله عنه أتاهن أن مياه الذها * ب فالملح فالأوق فالمذنب

(و) قال الليث (آق عليه) فلان إذا (أشرف و) يقال آق (علينا) يؤوق إذا (مال) قال العماني * آق علينا وهو شر آئق *

(و) قيل آق (عليهم) أوقا إذا (أتاهم بالشؤم و) قال ابن عباد (الأوقة الجماعة) يقال جاء القوم بأوقتهم (و) قال ابن شميل الأوقة (بالضم الركية مثل البالوعة في الأرض) خليقة في بطون الأودية وتكون في الرياض أحيانا تسمى إذا كانت قامتين أوقة فما زاد وما كان أقل من قامتين فليست بأوقة وفيها مثل فم الركية وأوسع أحيانا وهي الهوة قال رؤبة

وانغمس الرامي لها بين الأوق * في غيل قصباء وخيس مختلق

(و) الأوقة (محضن الطير على رؤوس الجبال) نقله الصاغاني (والأوقية) بالضم (فعلية من أوق) قال الجوهري وهي زنة سبع مثاقيل وقيل زنة أربعين درهما وهو (في قول) وإن جعلتها أفعولة فهي من غير هذا الباب (ويأتي في و ق ي) إن شاء الله تعالى (ويوم الأواق كغراب م) معروف من أيام العرب قال الصاغاني (وهو يوم يؤيؤ) وقد أهمله المصنف في الهمزة (والأواق بالفتح قصب الحائك) التي (يكون فيها لحمة الثوب) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (أوّقه تأويقا) إذا (قلل طعامه و) أوّقه تأويقا (حمله على المشقة والمكروه) نقله الجوهري وأنشد لجندل بن المثنى الطهوي

عز على عمك أن تؤوقي * أو أن تبيتي ليلة لم تغبقي * أو أن ترى كأباء لم تبرنشقي

(و) أرقه أيضا (عوقه و) قيل (دلله والمؤرق كمحدث من يؤخر طعامه) قال

ولو كان حرث المرء إن زرع صبا * سوى عيشه هذا لعيش مؤرق

(وتأرق) اذا (تعوق) * ومما يستدرك عليه بيت مؤرق كمعظم كثير الحشو من ردىء المتاع ومنه قول امرئ القيس (المستدرك)

وبيت يفوح المسك في حجراته * بعيد من الآفات غير مؤرق

ورجل مؤرق مشؤم وقيل مهاب وتأرق تحوّع والأرق جبل لهذيل (الأيهقان) فيعلان بضم العين (عشب يطول) في السماء طولا شديدا (وله وردة حمراء وورقه عريض و يؤكل) يأكله الناس وهو الذي يقول فيه لبيد رضي الله عنه (الأَيْهُقان)

فعلا فروع الأيهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

قال أبو زياد ولم يسمه أحد الايهقان الا لبيدا رضي الله عنه حين اضطر واعا اسمه النهق واحدته نهقة (أو) هو (الجرجير البري) كما في الصحاح وهو قول أبي نصر (واحدته بهاء) وقال كعب بن زهير رضي الله عنه يصف مطرا

ما بين العفو والرعشان وابله * والايهقان مع المكنان والرقا

وقال أبو حنيفة ولم نلق عن أحد غيره وقد قال أبو وجزة يصف حمار وحش

تربع الروض في حمى وفي نقل * ريعه الايهقان الجون والزهر

قال فان لم يكن أحد ممن لبيد رضي الله عنه كما قاله أبو زياد فليس الامر على ما ذكره قال وقال بعض الرواة الايهقان والنهق شيء واحد وزعم انه يقال له النكاة قال وقال اعرابي النكاة تعرفهم وسألت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة تسمو مقدار الساعد ولها ورقة أعرض من ورقة الحواء وزهرة صفراء وهي تؤكل ورقها مرارة وقال غيره (زهرة كزهر الكرسنة وزروعه كبزره وثمره مرمق الشكل) وفي اللسان وهذا الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من ان الايهقان معرب النهق مقلوب فيه خطأ لان سيبويه قد حكى الايهقان في الامثلة الصحيحة الوضعية التي لم تبن على رباعية و تكون على فيعلان في الاسم والصفة نحو الايهقان والصيمران والريدان والهيردان واعا جعلناه على فيعلان دون افعلان وان كانت الهمزة مع أولا زائدة لكثرة فيعلان كالخيزران والحيسمان وقلة افعلان (الأيق) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عظم الوظيف) وقيل هو الوظيف نفسه (أو هو المربط) بين الثنية وأم القردان من باطن الرسغ (و) قال أبو عبيدة (الايقان من الوظيفين موضعا القيد) وهما القيدان قال الطرماح (الأَيْقُ)

وقام المها يقفلن كل مكبل * كما رض أيقا مذهب اللون صافي

(فصل الباء) مع القاف (بأقتهم الداهية) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وقوله (بؤوقا كقعود) دل على انه مصدر وسيأتي للجماعة في ب و ق عن الكسائي بأقتهم الداهية (أصابتهم) أو بقرت عليهم بؤوقا مثل ذلك (وانباق عليهم الدهر) أي (هجم عليهم بالداهية) وهذا سيأتي للجماعة في ب و ق * ومما يستدرك عليه بحركة ناحية من اعمال حمص بلاد كرمان قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه أيضا بنتي بفتح ثم سكون ثم مثناة مكسورة وسكون الياء وفتح النون وفعل القاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية قاله ياقوت (نأق) (المستدرك)

(بثق النهر بثقا) قاله الليث (و) زاد غيره (بثقا) أي بالكسر ووجد في بعض نسخ الصحاح بالتحريك وهو غلط وإنما وجد في قول رؤبة * في ساحر كعكة من الشق * وكذا قوله (بثق)

* في الماء والساحل خضخاض البثق * وغير ذلك انما هو ضرورة (و) انبثق مثل كذا كان (كسر شطه لينبثق الماء) قاله الليث أي ينفجر وقال الجوهري بثق السيل موضع كذا بثقا أي خرقه وشقه (كبثقه) تبثيقا وهذه لم يذكرها الجماعة (واسم ذلك الموضع البثق) بالفتح (و) بالكسر تقول (و) شيب (بعس) في بثق بابثاق (سرع سعيها) عن أبي عمرو وأنشد

ما بال عين عن كراها قد جفت * لا عين بثق دمعها إثباقها

(و) قال نور مثقب (الركية) بثق (بثوقا) كقعود (اذا فاضت وطمت وهي البثق) بما فيه طافية (وهو بثق اكرم) أي (غزيرة والشق) بالفتح (والكسر حيث الماء وانبثق انفجر) قاله الجوهري (و) بثق (السيل عليهم) اذا (أقبل ولم يحسبوه) أي لم يظنوه وهو مجاز (و) انبثق (عليهم بالكلام) اذا (اندرأ) من غير ان يعرف به وهو مجاز * ومما يستدرك عليه بثق الماء عليهم أقبل والبثوق انصبت الزروع من ماء السيل ويقال هو كرجع بثقه وكذا كل فوقه (المستدرك)

* ماغلا الارض مياهها بثقا * وانبثقت الارض أخصبت هو مجاز (الباجرنق) أهمله الجماعة وهو مع الجيم كما هو مضبوط عندنا وضبطه ياقوت بها (ة) بالمعا وضعه من (منها عفيف الدين ابو العز عبد الرحمن بن عمر بن عثمان الباجرنقي) الموصلي الشافعي قال الذهبي شيخ الموصل ثم دمشق سنة ٦٧٧ وسمع ببغداد من ابن العراقي وولي مدرس القصة وحدث بجامع الاصول عن ابن الاثير ومات بدمشق في شوال سنة ٦٩٥ وهو من مشايخ الذهبي قال (وكان يشدد في مجالس وجمع ولدي رحمه الله وأفتى وحكم بالشافعية والبصرة ورزقه كان البارع) (باجَرْنَق)

* ومما يستدرك عليه باجرمي بلدة من الموصل وكانت قديما بالعراق وقيل دون قرب اماكن هجر مدفوقا (المستدرك)

(المستدرك) وفى كتاب المفتوح انها كورة * ومما يستدرك عليه بحرق كجعفر لقب محمد بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن على الحميرى الحضرمى
(البُنْدُق) الشافعى علامة اليمن ولد سنة ٨٦٩ بحضرموت ممن لقيه السخاوى وأثنى عليه ((البندق كعصفر) أهمله الجوهرى وقال ابن
دريد أخبرنا أبو حاتم قال سألت أم الهيثم عن الحب الذى يسمى اسفيوس ما اسمه بالعربية فقالت ارنى منه حبات فأريتها ففكرت
ساعة ثم قالت هذا البندق قال ولم أسمع ذلك من غيرها قال الصاغانى هذا الحب هو (بزرقطونا) وقال ابن برى قال ابن خالويه
(المستدرك) البندق نبت ولم يعرف الا من أم الهيثم * قلت وابن خالويه ممن أخذ عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه بحلق عينيه اذا قلبهما
(بَخَق) فهو مبحلق عامية وكقنفذ لقب ((البخق محركة) أكثر (أقبح) ما كان من (العور وأكثره غمصا) قاله الليث قال رؤبة
كسر من عينيه تقويم الفوق * وما بعينيه عواوير البخق
قال الجوهرى البخق العور بانخساف العين وقال شمر البخق ان تخسف العين بعد العور وقال ابن الاعرابى البخق ان يذهب بصره وتبقى
عينه منفقصة قائمة (أو) هو (ان لا يلتقى شفر عينيه على حدقته) قاله الليث وأنشد قول رؤبة السابق تقول منه (بخق كفرح ونصر)
وقال ابن سيده بخقت عينه اذا ذهبت وبخقت عارت أشد العور والفتح أعلى وفى حديث زيد بن ثابت انه قال وفى العين القائمة اذا
بخقت مائة دينار أراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة فى موضعها الا ان صاحبها لا يبصر ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار وقال شمر
أراد زيد انها ان عورت ولم تنخسف وهو لا يبصر بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار (والعين البخقاء والباخقة والبخيق
والبخيقة العوراء) ومنه حديث نهيه فى الاضاحى عن البخقاء (و) كذلك (رجل بخيق كأمير وباخق العين ومبخوقها أبخق) ومنه
حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجه باخق العين قيل أصيبت عينه بسمرقند وقيل ذهبت بالجدرى (وبخق عينه
كمنع عورها) قاله الليث ونقله الجوهرى (وأبخقها فقأها) عن أبى عمرو وقال غيره عورها قال رؤبة * للصلح من صقع وطعن أبخقا *
(والعين ندرت) هكذا فى سائر النسخ ومقتضاه انه ابخقت العين وليس كذلك والذى فى المحيط انبخقت العين ندرت (و) قال ابن عباد
(المستدرك) أيضا البخاق (كغراب الذئب الذكر) نقله الصاغانى فى التكملة * ومما يستدرك عليه البحق كعصفر والحاء مهملة جلباب الجراد
(البُخْنُق) نقله ابن برى عن بعض بنى عقيل ((البخنق كجندب وعصفر) هكذا هو فى سائر النسخ بالحمرة وهو موجود فى نسخ الصحاح فى تركيب
ب خ ق على ان النون زائدة واقتصر فى الضبط على الوجه الاخير والاول عن شمر وأبى الهيثم كما فى التكملة قال وهى (خرقة تتقنع
بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها لتقى الخمار من الدهن والدهن من الغبار) وهو قول شمر وأبى الهيثم وقال ابن سيده وقيل خرقة
تلبسها المرأة فتغطى رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وبعضهم يسميه المخنق وقال اللحيانى هو أن تخاط خرقة مع الدرع فيصير
كأنه برنس فتجعله المرأة على رأسها (و) قال الليث البخنق (البرقع) يغشى العنق والصدر (و) كذلك (البرنس الصغير) وأنشد
لذى الرمة * عليه من الظلماء جل وبخنق * هكذا أنشده قال الصاغانى والرواية * عليها من الظلماء جل وخندق * وصدره
* وتيهاء تودى بين أرجائها الصبا * وقال ابن دريد البخنق رقع صغير أو مقنعة صغيرة (و) قال الليث البخنق (جلباب الجراد
الذى على أصل عنقه) وجمعه بخانق وبعض بنى عقيل يقول بحنق بالحاء المهملة كما تقدم ونقل ابن برى عن ابن خالويه البخنق أصل
(مستدرك) (البَذْرَقَة) عنق الجرادة * ومما يستدرك عليه المبخنق من الخيل الذى أخذت غرته لحييه الى أصول أذنيه كما فى اللسان ((البذرقة)
أهمله الجوهرى وهو (بالذال المعجمة والمهملة) وقال ابن برى هى (الخفارة) ومنه قول المتنبى أبذرق ومعى سيفى وقاتل حتى
قتل وفى المحكم هى فارسى معرب وهو قول ابن دريد وقال الهروى فى فصل عصم من كتابه الغريبين ان البذرقة يقال لها عصمة أى
يعتصم بها وقال ابن خالويه ليست البذرقة عربية وانما هى فارسية فعربتها العرب يقال بعث السلطان بذرقة مع القافلة بالذال
معجمة * قلت وأصل هذه الكلمة مركبة من بد وراه والمعنى الطريق الردى فعربوا الهاء بالقاف وأعجموا الذال (والمبذرق
(الباذَق) الخفير) نقله الصاغانى ((الباذق بكسر الذال وفتحها) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد هى كلمة فارسية عربت فلم نعرفها قال
وهو تعريب باده وهو اسم الخمر بالفارسية وقال غيره هو (ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخه فصار شديدا) وأول من وضعه
بنو أمية لينقلوه عن اسم الخمر وكل مسكر خمر لان الاسم لا ينقله عن معناه الموجود فيه قاله فى المطالع وأصله فى المشارق * قلت
كيف يكون ذلك وقد سئل عنه ابن عباس فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق وما أسكر فهو حرام فهذا يدل على انه معروف
قبل بنى أمية ومعنى الحديث أى سبق قوله فيه وفى غيره من جنسه وقيل أى لم يكن فى زمانه أو أمل (وحاذق باذق اتباع) له (و) مما
عرب من هذا التركيب (البياذقة) وهم (الرجالة) وهى تعريب بياده ومنه بيدق الشطرنج وحذف الشاعر الياء فقال
* وللشر سواق خفاف بذوقها * أراد خفاف بيادقها كأنه جعل البيذق بذقا قاله ابن بزرج وفى غزوة الفتح وجعل أبا عبيدة
على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم (و) قال الخارزنجى (البيذق
الدليل فى السفر كالبذق أو) هو (الصغير الخفيف) وفى التكملة القصير الخفيف (ج بذوق) قال الشاعر فحذف الياء
(المستدرك) * وللشر سواق خفاف بذوقها * أراد بيادقها كأنه جعل البيذق بذقا قاله ابن بزرج قال الخارزنجى (والمبذقة كمحدثه من
كلامه أفضل من فعله) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه بذقون بالتحريك وضم القاف كورة بمصر من أعمال الحوف

الغرق لهاذكر فى الفتوح كما فى المعجم والبيسرق قرية أخرى بالقبلية ﴿البرق فرس ابن العرقة﴾ قاله أبو الندى (و) البرق (واحد
بروق السحاب) وهو الذى يلمع فى الغيم جمعه بروق (أو) هو (ضرب ملك السحاب وتحريكه اياه لينساق فترى النيران) نقل ذلك (برق)
عن مجاهد والذى روى عن ابن عباس انه سوط من نور يزجر به الملك السحاب (وبرقت السماء) تبرق برقا و(بروقا) بالضم (وبرقانا)
محركة وهذه عن الاصمعى (لمعت أو جاءت ببرق و) برق (البرق) اذا (بدا و) من المجاز برق (الرجل) ورعد اذا (تهدد وتوعد كأبرق)
قال ابن أحمر يا جل ما بعدت عليك بلادنا ＊ وطلابنا فابرق بأرضك وارعد
كأنه أراه مخيلة الاذى كما يرى البرق مخيلة المطر وكان الاصمعى ينكر أبرق وارعد ولم يك يرى ذا الرمة حجة بشير بذلك الى قوله
اذا خشيت منه الصريمة أبرقت ＊ له برقة من خلب غير ماطر
وكذلك أنشد بيت الكميت أبرق وأرعد يا يز ＊ يد فما وعيدك لى بضائر
فقال هو جرمقانى انما الحجة قول عمرو بن أحمر الباهلى يا جل ما بعدت عليك بلادنا ＊ وطلابنا فابرق بأرضك وارعد
وقد تقدم البحث فى ذلك فى رع د (و) برق (الشئ) السيف وغيره يبرق (برقا وبريقا وبرقانا) الاخير محركة (لمع) وتلألأ وفى الصحاح
برق السيف وغيره يبرق بروقا أى تلألأ والاسم البريق (و) برق (طعامه بزيت أو سمن) برقا (جعل فيه منه قليلا) ولم يسغسغه
أى لم يكثر دهنه وهى التباريق (و) يقال لا أفعله ما برق (النجم) فى السماء أى ما (طلع) عن اللحيانى (و) من المجاز رعدت (المرأة)
رعدا وبرقت (برقا) اذا تعرضت و(تحسنت) وقيل أظهرته على عمد (و) فى الصحاح (تزينت كبرقت) تبريقا وهذه عن اللحيانى
ومنه قول رؤبة ＊ يخدعن بالتبريق والتأنث ＊ (و) برقت (الناقة) فهى بارق تشذرت بذنبها من غير لقح عن ابن الاعرابى
وقال اللحيانى هو اذا (شالت بذنبها وتلقحت وليست بلاقح كأبرقت فيهما) أى فى المرأة والناقة يقال أبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها
وأبرقت الناقة بذنبها (فهى بروق) وهذه شاذة (ومبرق) على القياس (من نوق (مبارق) شالت به عن اللقاح وتقول العرب دعنى
من تكذابك وتأثامك شولان البروق نصب شولان على المصدر أى انك بمنزلة الناقة التى تبرق بذنبها أى تشول به فتوهمك انها لاقح
وهى غير لاقح وجمع البروق برق بالضم ومنه قول ابن الاعرابى وقد ذكر شهر زور رقعها الله ان رجالها لبرق وان عقارها لبرق أى انها
تشول باذنابها كما تشول الناقة البروق (و) برق (بصره تلألأ) ومنه حديث الدعاء اذا برقت الابصار أى لمعت هذا على الفتح
واذا كسرت الراء فمعنى الحيرة (و) برق البصر (كفرح) وعليه اقتصر الجوهرى قال الفراء وهى قراءة عاصم وأهل المدينة فى قوله
تعالى فاذا برق البصر (و) مثل (نصر) أيضا قال الجوهرى يعنى بريقه اذا شخص قال الفراء فقرأها نافع وحده من البريق أى شخص
وقال غيره أى فتح عينه من الفزع ＊ قلت وقرأها أيضا أبو جعفر هكذا (برقا) ظاهره انه بالفتح والصواب انه بالتحريك (وبروقا)
كقعود وهذه عن اللحيانى ففيه لف ونشر مرتب أى (تحير حتى لا يطرف) كما فى الصحاح (أو دهش فلم يبصر) وأنشد والذى الرمة
ولو ان لقمان الحكيم تعرضت ＊ لعينيه مى سافرا كاد يبرق
أى يتحير أو يدهش وأنشد الفراء شاهدا لمن قرأ برق بالكسر بمعنى فزع قول طرفة
فنفسك فانع ولا تنعنى ＊ وداو الكلوم ولا تبرق
يقول لا تفزع من هول الجراح التى بك (و) قال الاصمعى برق (السقاء) يبرق برقا وذلك اذا (أصابه الحر فذاب زبده وتقطع فلم يجتمع
و) يقال (سقاء برق ككتف) كذا فى العباب والذى فى اللسان برق السقاء برقا وبروقا وهذا يدل على انه من باب نصر وقولهم سقاء
برق يدل على انه من باب فرح (و) برقت الابل و(الغنم كفرح) تبرق برقا اذا (اشتكت عن بطونها من أكل البروق) وسيأتى البروق قريبا
(والبرقان بالضم) الرجل (البراق البدن و) البرقان (الجراد المتلون) ببياض وسواد الواحدة برقانة وقد خالف هنا اصطلاحه سهوا
(و) برقان (بالكسر ة بخوارزم) قال ياقوت فى المعجم برقان بفتح أوله وبعضهم يكسره من قرى كاث شرقى جيحون على شاطئه
بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم يومان وقد خربت برقان ونسب اليها الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمى البرقانى
استوطن بغداد وكتب عنه أبو بكر الخطيب وكان ثقة ورعا توفى سنة ٤٢٥ (و) برقان أيضا (ة بجرجان) نسب اليها حمزة
ابن يوسف السهمى وبعض الرواة قال ياقوت ولست منها على ثقة (و) يقال (جاء عند مبرق الصبح كمقعد) أى (حين برق) وتلألأ
مصدر ميمى (و برق نحره لقب رجل) كتأبط شرا ونحوه (وذو البرقة) لقب أمير المؤمنين (على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه لقبه
به) عمه (العباس) بن عبد المطلب (رضى الله تعالى عنه يوم حنين وابرقه لدهشة) و الحيرة (و ة بقمولة تجاه واسط القصب
وقلعة حصينة بنواحى دوان و) برقة (اقليم) مشتمل على قرى ومدن أو ناحية بين الاسكندرية وافريقية مدينتها انطابلس وبين
الاسكندرية و برقة مسيرة شهر وهى مما افتتح صلحا صالحها عليه عمرو بن العاص ونسب اليها جماعة من أهل العلم (وكجهينة
اسم العنز تدعى به للحلب وذو بارق الهمدانى جعونة بن مالك وابارق سحاب ذو برق و ع باكوبه وقف سعد بن عدى أبى قبيلة بالثمن
و) من المجاز (البارقة السيوف) سميت لبريقها ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة وهو مقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم
الجنة تحت ظلال السيوف وقال اللحيانى رأيت البارقة أى بريق السلاح (و) بروق كرول شجرة ضعيفة اذا غامت

الغبراء المخضرة) قاله ابن حبيب (الواحدة بهاء ومنه) قولهم (أشكر من بروقة) وكذا أضعف من بروقة قال أبو حنيفة وأخبرنى أعرابى ان البروق نبت ضعيف ريان له خطرة دقاق فى رؤسها قماعيل صغار مثل الحمص فيها حب أسود قال ومن ضعفها اذا حميت عليها الشمس ذبلت على المكان قال ولا يرعاها شئ غير ان الناس اذا أسنتوا سلقوها ثم عصروها من عاقمة فيها ثم عالجوها مع الهبيد أو غيره وأكلوها ولا تؤكل وحدها الا انها تورث التهيج قال وهى مما يربع فى الجدب ويقل فى الخصب فاذا أصابها المطر الغزير هلكت قال واذا رأيناها قد كثرت وخشنت خفنا السنة وقال غيره من الاعراب البروقة بقلة سوء تنبت فى أول البقل لها قصبة مثل السياط وثمرة سوداء وفى ضعف البروق قال الشاعر

تطيخ أكف القوم فيها كأنما * تطيخ بها فى الروع عيدان بروق

ويقولون أيضا اشكر من بروق لانه يعيش بأدنى ندى يقع من السماء وقيل لانه يخضر اذا رأى السحاب (والبرواق بزيادة ألف نبات يعرف بالخنثى وأكل ساقه الغض مسلوقا بزيت وخل ترياق اليرقان وأصله يطلى به البهقان فيزيلهما والابريق) اناء معروف فارسى (معرب آب رى) قال ابن برى شاهده قول عدى بن زيد

ودعا بالصبوح يوما فقامت * قينة فى يمينها ابريق

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو فى كل ذلك فارسى (ج أباريق) وفى التنزيل يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة لشبرمة الضبى

كأن أباريق الشمول عشية * اوز بأعلى الطف عوج الحناجر

والعرب تشبه أباريق الخمر برقاب طير الماء قال أبو الهندى

مفدمة قزا كأن رقابها * رقاب بنات الماء أفزعها الرعد

وقال عدى بن زيد بأباريق شبه أعناق طير الـ * ـماء قد جيب فوقهن خنيف

ويشبهون الاباريق أيضا بالظبى قال علقمة بن عبدة كأن ابريقهم ظبى على شرف * مفدم بسبا الكتان ملثوم

وقال آخر كأن أباريق المدام لديهم * ظباء بأعلى الرقمتين قيام

وشبه بعض بنى أسد أذن الكوز بياء حطى فقال أبو الهندى اليربوعى وصب فى أبريق مليح * كأن الاذن منه رجع حطى

(و) الابريق أيضا (السيف البراق) أى الشديد البريق عن كراع وقال غيره سيف ابريق كثير اللمعان والماء (و) الابريق فى قول عمرو بن أحمر تقلدت ابريقا وأظهرت جعبة * لتهلك حيا ذا ارهاء وجامل

قيل هى (القوس فيها تلاميع) هكذا ذكره الازهرى قال الصاغانى والصواب انه السيف البراق (و) الابريق (المرأة الحسناء البراقة) اللون قاله الصيانى وقيل هى التى تظهر حسنها على عمد (والابرق غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة ج أبارق) كسروه تكسير الاسماء لغلبته (كالبرقاء ح برقاوات) هذا قول الاصمعى وابن الاعرابى (و) الابرق (جبل فيه لونان) من سواد وبياض وقال ابن الاعرابى الابرق الجبل مخلوطا برمل وهى البرقة وفى العباب والصحاح الابرق الجبل الذى فيه لونان ومنه الحديث انه رأى رجلا متعزا بجبل أبرق وهو محرم فقال ويحك ألقه ويحك ألقه مرتين (أو كل شئ اجتمع فيه سواد وبياض) فهو أبرق يقال (تيس أبرق وعنز برقاء) وقال اللحيانى من الغنم أبرق وبرقا للانثى وهو من الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء (و) الابرق (دواء فارسى جيد للحفظ) نقله الصاغانى (و) الابرق (طائر) كما فى التكملة (وأبرقازياد) تثنية أبرق وزياد اسم رجل (ع) جاء فى رجز العجاج عرفت بين أبرقى زياد * مغانيا كالوشى فى الابراد

(والابرقان اذا ثنوا فالمراد) به (عالبا أبرقا حجر اليمامة وهو منزل بين) هكذا فى النسخ والصواب بعد (رميلة اللوى بطريق البصرة للقاصد (الى مكة) زبدت شرفا ومنها الى فلجة (والابرقان ماء لبنى جعفر) قال اعرابى

ألموا بأهل الابرقين فسلموا * وذاك لاهل الابرقين قليل

وقال آخر سقيا لايام مضين من الصبا * وعيش لنا بالابرقين قصير

(والابرق البادى) من الابارق المعروفة قال المرار بن سعيد فقاوا سألا من منزل الحى دمنة * وبالابرق البادى ألما على رسم

(وأبرق ذى الجموع) بناحية الكلاب قال عمر بن لجأ أبرق ذى الجموع غداة تيم * تقودك بالخشاشة والجديل

(و) أبرق (الحنان) ماء لبنى فزارة قالوا سمى بذلك لانه يسمع فيه الحنين ويقال ان الجن فيه تحن الى من قفل عنها قال كثير

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من ادمان

(و) أبرق (الدآثى) بوزن دعاثى قال كثير اذا حل أهلى بالابرقيـ * ـن أبرق ذى جدد أو دآثى

وجعله عمرو بن أحمر الباهلى الادثير للضرورة فقال بحيث هراق فى نعمان ميث * دوافع فى براق الادثيا

(و) أبرق (ذى جدد) بوزن عنق هو بالجيم وقد مر شاهده فى قول كثير (و) أبرق (الربذة) محركة كانت به وقعة بين أهل الردة وأبى

بكر الصديق رضي الله عنه ذكرت في كتاب الفتوح كان من منازل بني ذبيان تجمعوا عليه أبو بكر رضي الله عنه لما ارتدوا واوجعله حتى الخيول المسلمين واياه عنى زياد بن حنظلة بقوله ويوم بالابارق قد شهدنا * على ذبيان تلتهب التهابا
أتيناهم بداهية نآد * مع الصديق اذ ترك العتابا

(و) أبرق (الروحان) قال جرير لمن الديار بأبرق الروحان * اذ لا نبيع زماننا بزمان

(و) أبرق (ضيحان) كذا في النسخ ومثله في العباب والذي في المعجم ضيحان بتقديم الياء على الحاء هكذا ضبطه وأنشد لجرير
وبأبرق ضيحان لاقوا خزية * تلك المذلة والرقاب الخضع

(و) أبرق (الاجدل و) أبرق (الاعشاش) وقد ذكر في الشين بما أغنى عن اعادته هنا (و) أبرق (أليه) بفتح فسكون (و) أبرق (الأوبر) مصغرا (و) أبرق (الحزن) بالفتح قال هل تؤنسان بأبرق الحزن * والاعميين بواكر الظعن

(و) أبرق (ذات سلاسل) هكذا في النسخ وصوابه ذات مأسل قال الشمردل بن شريك اليربوعي
سقيا له بعد النوى حتى كأنما * يرى حين أمسى أبرق ذات مأسل

(و) أبرق (مارد) والمارد بعض النخل قال الارقط انى وجمانا يوم أبرق مارد * على كثرة الايدي لمؤتيان

(و) أبرق (العراق) كشداد لانهم يسمعون فيه عزيف الجن وهو ماء لبني أسد بن خزيمة بن مدركة لهم ذكر في أخبارهم وقد ذكر في ع ر ف قال ابن كيسان أنشدنا المبرد لرجل هجو بني سعيد بن قتيبة الباهلي
وكأني لما حططت اليهم * رحلي نزلت بأبرق العراق

(و) أبرق (عمران) بفتح العين كما ضبطه ياقوت وأنشد لأوس بن أم غسان اليربوعي
تحنف من بين العراق وواسط * وأبرق عمران الحدوج التواليا

(و) أبرق (العيشوم) قال السري بن معتب الكلابي وددت بأبرق العيشوم أني * واياها جميعا في رداء
أباشره وقد ندبت رباه * فأصبح بعد نعمته بداء

(والابرق الفرد) قال خليلي مرا بي على الابرق الفرد * عهود الليلى حبذا ذاك من عهد

(و) أبرق (الكبريت) وكانت فيه وقعة قال على أبرق الكبريت قيس بن عاصم * أسرت وأطراف القنا قصد حمر

(و) أبرق (المدى) جمع مدية قال ابن مقبل * بذات مدين فأبرق المدى * ٢ (و) أبرق (النعار) كشداد وهو ماء لطيئ وغسان قرب طريق الحاج قال حي الديار فقد تقادم عهدها * بين الهبير وأبرق النعار

(و) أبرق (الوضاح) قال الهذلي لمن الديار بأبرق الوضاح * اقوين من حلل العيون ملاح

(و) أبرق (الهيج) قال طهير بن عامر الاسدي عفا أبرق الهيج الذي شمت به * فواعف من أعلى عماية فدمع

وهي أسماء (مواضع) في ديار العرب * ومما فاته أبرق الخرجاء قال
حي الديار عفاها القطر والمور * حيث ارتقى أبرق الخرجاء فالدور

والابرق غير مضاف من منازل عمرو بن ربيعة (وأبراق حسل هد) اي ضمن هوازن وقال شريف علي بن عيسى الحسنى أبراق جبل في شرقي رحرحان واياه عنى سلامة بن رزق الهلالي
فان تلك عليا يوم أبراق عارض * كساها ... الكواكب

(والابرقة) ماء (من مياه علة) هكذا في النسخ وصوابه عليه ... الزمخشري ... (والابروق كعصفور) وضبطه ياقوت بفتح الهمزة (ع ببلاد الروم يزوره المسلمون والنصارى) ... صدقته وجدته في لحف جبل يدخل اليه من باب ... الارض الى ... وهو جبل محسوف ... من فوقه ... وفي وسطه بحيرة وفي دائرها بيوت للملاحين ... الروم ... كنيسة ... ومسجد وان كان الزائر مسلما أتوا به الى المسجد وان كان نصرانيا أتوا به الى الكنيسة ثم يدخل ... مقتولين ... وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض أعضائه ... طرق المعجم (وأبارق) غير مضاف (ع بكرمان) عن محمد بن بحر الرهني الكرماني (وأبارق ثدين) مثنى ... وقد ذكر الثدي موضعه قال القتال الكلابي
... بديار ... * ...
... * ...

(و) أبارق (طلخام) بكسر الطاء والخاء معجمة ويروى ... وقد ...
... الابرق ... * ...

(و) أبارق (السر) قال العتريف وأهوى ... * ...

٢ موجود في نسخ قبل أبرق النعار المردوم وسقط من نسخ الشارح الخط التي بأ قال ياقوت أبرق المردوم بفتح الميم وسكون الراء الجعدي عفا أبرق المردوم وقد يرى ... بمحضر من أهلها ومعب

(و) أبارق (الكثالث) ككتاب قال اذا جاوزت بطن الكثالث تجاوبت * به ودعاها روضة وأبارقه
(وهضب الابارق) في قول عمرو بن معدي كرب أأغزو رجال بني مازن * بهضب الابارق أم أقعد
(مواضع) * وقد فاته أبارق بسيان كعثمان قال جبار بن مالك الفزاري

ويل ام قوم صبحناهم مسومة * بين الابارق من بسيان فالاكم
الاقربين فلم تنفع قرابتهم * والموجعين فلم يشكوا من الالم

وأبارق حقيل كامير قال عمر بن لجأ ألم تربع على الطلل المحيل * بغربي الابارق من حقيل
وأبارق قنا بالفتح مقصور قال الاشجعي أحن الى تلك الابارق من قنا * كأن امرأ لم يجل عن داره قبلي

(والبرق محركة الحمل معرب بره) بالفارسية ومنه الحديث تسوقهم النار سوق البرق الكسير أي المكسور القوائم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع (ج أبراق وبرقان بالكسر والضم) الاول كسبب وأسباب وعلى الاخير اقتصر الجوهري (و) قال الفراء البرق (الفزع) زاد غيره (والدهش والحيرة) وقد برق الرجل برقا وتقدم شاهده ومنه أيضا حديث عمرو بن العاص ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق (و) براق (كشداد) ظرب أو (جبل بين سميراء وحاجر) عند المشرفة (وعمرو بن براق من العدائين) واياه عنى تأبط شرا بقوله

ليلة صاحوا وأغروا بي كلابهم * بالعيكتين لدى معدى ابن براق

أي لدى موضع عدوه ويقال لدى عدوه نفسه فيكون موضعا ويكون مصدرا (والبراقة المرأة لها بهجة وبريق) أي لمعان وقيل هي التي تظهر حسنها على عمد وقال ذو الرمة براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها ظبية أفضى بها لبب
(و) أبو عبد الله (جعفر بن برقان) الجزري (بالكسر والضم الاخير هو المشهور (محدث كلابي) من شيوخ سفيان الثوري ووكيع ابن الجراح وقد حدث عن زياد بن الجراح الجزري (و) البراق (كغراب) اسم (دابة ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وكانت دون البغل وفوق الحمار) سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركتها شبهه فيهما بالبرق (و) براق (ة بحلب) بينهما نحو فرسخ و بها معبد يقصده المرضى والزمنى فيبيتون فيه فيرى المريض من يقول له شفاؤك في كذا وكذا أو يرى شخصا يمسح بيده على رأسه أو جسده فيبرأ وهذا مستفاض في أهل حلب ولعل الاخطل اياه عنى بقوله

وما تصبح الفلصات منه * كخمر براق قد فرط الاجونا

(والبرقة بالضم غلظ) فيه حجارة ورمل وطين مختلط بعضها ببعض (كالابرق) وحجارتها الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمر وسود والتراب أبيض وأعفر يكون الى جنبها الروض أحيانا والجمع برق (وبرق ديار العرب تنيف على مائة) وقد سقت في شرحها ما أمكنني الآن (منها برقة الاثماد) قال ربيع بن الحرث التميمي لمن الديار ببرقة الاثماد * فالجلهتين الى فلات الوادي
(و) برقة (الاجاول) جمع الاجوال والاجوال جمع جول لجدار البئر قال كثير

عفا ميث كلفا بعدنا فالاجاول * فاثماد حسني فالبراق القوابل

وقال نصيب * عفا الحج الاعلى فبرق الاجاول * (و) برقة (الاجداد) جمع جد أو جد قال

لمن الديار ببرقة الاجداد * عفت سوار رسمها وعوادي

(و) برقة (الاجول) أفعل من الجولان قال المتنخل الهذلي فانظ بالبرقة شؤبوبه * والرعد حتى برقة الاجول
(و) برقة (أحجار) قال ذكرتك والعيس العتاق كأنها * ببرقة أحجار قياس من القضب
(و) برقة (أحداب) قال زبان بن سيار تنح اليكم يا ابن كرز فانه * وان ذمتم راعون برقة أحدبا
(و) برقة (أحواذ) جمع حاذة شجر يألفه بقر الوحش قال ابن مقبل

طربت الى الحي الذين تحملوا * ببرقة أحواذ وأنت طروب

(و) برقة (أخرم) قال ابن هرمة بلوى كفافه أو ببرقة أخرم * خيم على آلاتهن وشيع
ويروى بلوى سويقة وهكذا أنشده ابن بري (و) برقة (ارمام) قال النمر بن تولب رضي الله عنه

فبرقة ارمام فجنبا متالع * فوادي المياه فالبدي فانجل

(و) برقة (أروى) من بلاد تميم وهو جبل قال حاجبة بن نصر الفقيمي

ببرقة أروى والمطي كأنها * قداح نحاها باليدين مفيض

(و) برقة (أعيار) قال عمر بن أبي ربيعة المخزومي ألم تسأل الاطلال والمنزل الخلقا * ببرقة أعيار فيخبران منطقا
(و) برقة (أدمى) قال زيد الخيل الطائي رضي الله عنه وبرقة أدمى قد تقادم عهدها * فما ان بها الا النعاج المطافل
(و) برقة (الامالح) قال كثير بدا كرسم الدار وقفت بها مستعجما ليبانها * سفاها كبسي يوم برق الامالح

ويوجد في المتن قبل برقة أدمى برقة أظلم وقد سقطت من نسخ الشارح واستشهد عليها ياقوت بقول حسان
تسأل الربع الجديد تكلما
فع أشداخ فبرقة أظلما

(و) برقة (الامهار) قال ابن مقبل ولاح ببرقة الامهار منها * لعينك ساطع من ضوء نار

(و) برقة (أنقد) بالذال والدال ومن الاخير قول الاعشى

ان الغوانى لا يواصلن امرأ * فقد الشباب وقد يواصلن أمردا

ياليت شعرى هل أعودن ثانيا * مثلى زمين هنا ببرقة أنقدا

ويروى زمين أحل برقة أنقدا وزمين هنا أى يوم التقينا وقيل هنا يعنى أنا وزعم أبو عبيدة انه أراد برقة القنفذ الذى يدرج فكنى عنه للقافية اذ كان معناهما واحدا والقنفذ لا ينام الليل بل يرعى (و) برقة (الاوجر) قال

بالشعب من نعمان مبدى لنا * والبرق من خضرة ذى الاوجر

(و) برقة (ذى الاودات) جمع أودة وهى الثقل قال جرير عرفت ببرقة الاودات رسما * محيلا طال عهدك من رسوم

هكذا أنشده ابن فارس فى كتاب الدارات والبرق وفى شعر جرير ببرقة الوداء وسيأتى ذكرها قريبا (و) برقة (ابر بالكسر) وابر جبل بارض غطفان قال عفت اطلال مية من حفير * فهضب الواديين فبرق ابر

(و) برقة (بارق) و بارق جبل للازد باليمن وقد أهمله المصنف قال

ولقبله أودى أبوه وجده * وقتيل رقة بارق لى أوجع

(و) برقة (ثادق) وثادق فى ديار أسد يأتى ذكره قال الحطيئة وكان بقعتها ببرقة ثادق * ولوى الكثيب سرادق منثور

(و) برقة (ثهم) بجعفر قال تبين خليلى هل ترى من ظعائن * غرائر أبكار ببرقة ثهم

(و) برقة (الثور) قال أبو زياد هو جانب الصمان وأنشد لذى الرمة

بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع * لها جدة حول الصبا والجنائب

وقال الاصمعى أسفل الرندات أبارق الى سندها رمل يسمى الثور ذكرها عقبة بن مضرب من بنى سليم فقال

متى تشرف الثور الاغر واعما * لك اليوم من اشرافه أن تذكرا

قال انما جعل الثور أغر لبياض كان فى أعلاه (و) برقة (ثهمد) لبنى دارم قال طرفة بن العبد

لخولة اطلال ببرقة ثهمد * تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد

(و) برقة (الجبا) قال كثير ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا * أراك فصرما قادم فتناضب

فبرق الجبا أو لا يهن كعهدنا * تنزى على آرامهن الثعالب

(و) برقة (حارب) قال التنوخى لعمرى لنعم المرء من آل ضجعم * ثوى بين أحجار ببرقة حارب

(و) برقة (الحرض) بالضم قال النميرى ظعنوا وكانوا جيرة حلطا * سوم الربيع ببرقة الحرض

(و) برقة (حسلة) بالفتح قال القتال عفا من آل حوراء السنار * فبرقة حسلة منها فقار

لعمرك انى لأحب أرضا * بها حرقاء لو كانت تزار

(و) برقة (حسمى) بالكسر (أو حسى) بالضم والسون وهو يجرى بين العذيب والجار يحنب البحر وبه مما روى قول كثير

عفت عيقة من أهلها فحريمها * فبرقة حسمى قاعها فصريمها

وقال ابن الاعرابى اذا سمعت فى شعر كثير عيقة فمعها حسمى بالسون وان لم تكن عيقة فهى حسمى (و) برقة (الحصاء) فى ديار بنى أبى بكر قال فيا حبذا الحصاء والبرق والعلى * وريح أتانا من هناك نسيمها

(و) برقة (حليت) كسكيت قال ابن مالك الوالبى تركت ابن نعمان كان فناءه * ببرقة حليت مباءة مجرب

وقال عامر بن الطفيل وسابق على فرس يقال له كليب فسبق

أطن كليبا انما هى أرظلته * ببرقة حليت وما كان خائنا

(و) برقة (الحمى) ويقال له أيضا برقة الصفا وسيأتى قريبا وقال دبيل بن قطيط

ومشى بذى العراء أو برقة الحمى * على همل اخطاره قد ترجحا

وقال آخر أصاب له بارى بأرقه الحمى * وعرص الصليب دونه فالاماثل

(و) برقة (حوزة) قال الاحوص ذو المرخ أقوى ولم تلف كأنها * بحوزة لم يحلل بهن عريب

(و) برقة (خاخ) قال الاحوص قاله ابن فارس وقال غيره هو لسرى بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصارى

وهام بنا ببرقة خاخ * ومصيف بالقصر قصر قباء

(و) برقة (الخال) قال القتال الكلابى فى شدت ابنة البكرى من أم * من أهل عدوة أو من برقة الخال

(و) برقة (الخبيبة) هكذا ضبطه الصاغانى انها الخبيبة بالخبر تصغير الخبة وأنشد لطلحة بن الحرث وقد جعلها برقا

كأنها فرد أقوت مراتعه * برق الجنينة فالاشرات فالدور

(و) برقة (الحرجاء) قال كثير فأصبح رنادا الجيم رائع * الى برقة الحرجاء من ضحوة الغد

(و) برقة (خنزير) قال الاعشى فالسفح يجرى لخنزير فبرقته * حتى تدافع منه الربو فالجبل

(و) برقة (خو) فى ديار أبى بكر بن كلاب وأنشد أبو زياد

فما أنس فى الايام لا أنس نسوة * ببرقة خو والعصور الحواليا

(و) برقة (خينف) كحيدر قال الاخطل حتى لحقن وقد زال النهار وقد * مالت لهن بأعلى خينف البرق

(و) برقة (الدآث) قال أبو محمد الفقعسى أصدرها من برقة الدآث * فنفذ ليل خرش التبعاث

(و) برقة (دمخ) ودمخ جبل وقد ذكر فى موضعه قال سعيد بن براء الخثعمى

وفرت فلما انتهى فرها * ببرقة دمخ فأوطانها

(و) برقة (رامتين) قال جرير لا يبعدن قوم تقادم عهدهم * طلل ببرقة رامتين محيل

(و) برقة (رحرحان) جبل قال مالك بن نويرة أرانى الله النعم المبدى * ببرقة رحرحان وقد أرانى

حويت جميعه بالسيف صلتا * فلم ترعد يداى ولا جنانى

(و) برقة (رعم) بالفتح وهو الشحم قال يزيد بن أبان الحارثى ظعن الحى يوم برقة رعم * بغزال من ربرب مربوب

وقال مرقش جعلن قديسا وأعناده * يمينا وبرقة رعم شمالا

(و) برقة (الركاء) قال الراعى عيثا سالت من عسيب فخالطت * ببطن الركاء برقة وأجارعا

(و) برقة (رواوة) بالضم من جبال مزينة وجعله كثير برقا فقال

وغير آيات ببرق رواوة * تنائى الليالى والمدى المتطاول

ويروى بنعف رواوة (و) برقة (الروحان) روضة تنبت الرمث باليمامة عن الحفصى قال عبيد بن الابرص

لمن الديار ببرقة الروحان * درست لطول تقادم الازمان

فوقفت فيها ناقتى لسؤالها * وصرفت والعينان تبتدران

هكذا هو فى العباب والمعجم وقرأت فى كتاب الاغانى لأبى الفرج ما نصه

لمن الديار ببرقة الروحان * اذ لا نبيع زماننا بزمان

صدع الغوانى اذ رمين فؤاده * صدع الزجاجة ما بذاك يدان

والابيات لابراهيم وساق قصة تدل على ذلك فتأمل وقال أوفى المازنى

ان الذى يحمى دياراً بيكم * أمسى عبيد ببرقة الروحان

(و) برقة (سعد) قال أتت دمن بكراع الغميم * فبرقة سعد فذات العشر

(و) برقة (سعر) قال مالك بن الصمة فجعلها برقا أتوعدنى وذلك برق سعر * ودونى بطن شمطة والغيام

(و) برقة (سلمانين) بالضم قال جرير قفا نعرف الربعين بين مليحة * وبرقة سلمانين ذات الاجارع

سقى الغيث سلمانين والبرق العلا * الى كل واد من مليحة دافع

(و) برقة (سمان) وقد جاء ذكرها فى قول أرند بن ضابئ بن رجاء الكلابى (و) برقة (شماء) هضبة قال الحرث بن حلزة

بعد عهد لها ببرقة شما * ء فأدنى ديارها الخلصاء

(و) برقة (الشواجن) والشواجن واد فى ديار ضبة ذكرها ذو الرمة فى شعره (و) برقة (صادر) من منازل بنى عذرة قال النابغة الذبيانى يعدهم وقد قلت للنعمان حين رأيته * تجنب بنى حن ببرقة صادر

(و) برقة (الصراة) قال الحاج العذرى وجعلها برقا أحبك ما طاب الشراب لشارب * وما دام فى برق الصراة وعور

(و) برقة (الصفا) قال بديل بن قطيط ومشى بذى العراء أو برقة الصفا * على همل أقطاره قد ترجا

وقد ذكر هذا البيت أيضا فى برقة الحمى وهما واحد (و) برقة (ضاحك) باليمامة لبنى عدى قال أبو حويرية

ولقد تركت غداة برقة ضاحك * فى الصدر صدع زجاجة لا تشعب

وقال الافوه الاودى فسائل حاجرا عنا وعنهم * ببرقة ضاحك يوم الجناب

(و) برقة (ضارج) قال أتنسون أياما ببرقة ضارج * سقيا لكم فيها حراقا من الشرب

(و) برقة (طمال) وقد جعلها الشاعر برقا فقال وكانت بها حسنا كعاب خريدة * لبرق طمال أو لبدر مصيرها

وطمال أكمة بحمى ضرية وبه بئر يقال له بدر (و) برقة (عادب) قال الحطيم العكلى من اللصوص

* والابيات لابراهيم نافى النسخ التى بايدينا ام

أمن عهد ذي عهد بحومانة اللوى * ومن طلل عاف ببرقة عاذب
ومصرع خيم في مقام ومنشأ * ومدكس عق المرد باق كاثب

(و) برقة (عاقل) قال جرير ان الظعائن يوم برقة عاقل * قد هجن ذا خبل فزدن خبالا
(و) برقة (عالج) قال المسيب بن علس وجعلها برقا بكثيب حربة أو بحومل أو * من دونه من عالج برق
(و) برقة (عسعس) قال جميل جعلوا أقارح كلها بيمينهم * وهضاب برقة عسعس شمالي
٣ (و) برقة (العناب كغراب) والعناب جبل بطريق مكة قال كثير وجعلها برقا
ليالي منها الواديان مظنة * فبرق العناب دارها فالاملح
(و) برقة (عوهق) وعوهق واد قال ابن هرمة قفا ساعة واستنطقا الرسم ينطق * بسوقة أهوى أو ببرقة عوهق
(و) برقة (العيرات) بكسر ففتح قال امرؤ القيس غشيت ديار الحي بالبكرات * فعارمة فبرقة العيرات
(و) برقة (عيهل) كحيدر قال بشر فات الجذع بين عريتنات * وبرقة عيهل منكم حرام
ويروى عيهم (و) برقة (عيهم) بالميم قال جواس بن نعيم
فما ردكم بغيا ببرقة عيهم * علينا ولكن لم نجد متقدما
وقال الحطيئة وقد جعلها برقا يجوبها من برق عيهم طامسا * زرق الجمام رشاؤهن قصير
وسيذكر في موضعه (و) برقة (ذي غاب) قال أبو دواد الايادي
٣ نحن حذرنا ببرقة ذي غاب * على شحط المزار الاعدا
ويروى برحبة ذي غاب (و) برقة (العضى) قال حميد الارقط
ومن أتاني الموقد المرعزع * رواكد كالحدآت الوقع * ببرقة بين العضى ولعلع
(و) برقة (غضور) كجعفر ببلاد فزارة قال نجبة بن ربيعة الفزاري
وبانوا على مثل الذي حكموا لنا * غداة تلاقينا ببرقة غضورا
(و) برقة (قادم) قال العلاء بن قرظة خال الفرزدق ونحن سقيناهم ببرقة قادم * مصارع خيل بالذعاق المسمم
(و) برقة (ذي قار) وذو قار ماء لبكر بن وائل قرب الكوفة قال
لقد خبرت عيناك يوم لقيتها * ببرقة ذي قار وقد كتم الصدر
(و) برقة (القلاخ) بالضم قال أبو وجزة وجعلها برقا أجراع لينة فأعلاج برقها * فشواحط فرباصه فالمقسم
(و) برقة (الكبوان) محركة قال لبيد رضي الله عنه طالت اقامته وغير عهده * رهم الربيع ببرقة الكبوان
(و) برقة (لعلع) وشاهده في قول حميد الارقط وقد تقدم في برقة العضى (و) برقة (لفلف) بين الحجاز والشام قال حجر بن عقبة الفزاري بانت مجالة برقة لفلف * ليل التمام فليلة الاتمام
(و) برقة (اللكيك) كأمير ويروى اللكاك كغراب قال الراعي وجعلها أبارق
اذا هبطت بطن اللكيك تجاوبت * به ودعاها روضه وأبارقه
(و) برقة (اللوى) قال مصعب بن الطفيل القشيري ساءقه العمقين أو برقة اللوى * على اسأي والهجران شب شبوبها
(و) برقة (مأسل) كمقعد قال الراعي تناهى المرب واستروحت عراه * ببرقة مأسل ذات الاداني
(و) برقة (محول) كمنبر قال جميل ضربنا بأنساء مالقيت ولم تحث * بين الحبيب غداة برقة مجول
(و) برقة (مرورات) قال الطرماح ولست براءس مرورات برقة * بها آل سلمى والحباب مربع
(و) برقة (مكتل) كمعظم جبل أنشد أبو زياد
أحبي لها من برقتي مكتل * والرمث من بطن الحريم ويكل * ضرب رياح قائما بمعول
(و) برقة (منشد) ما بين غيم وبني أسد قال كثير فقلت لهم لم نقص ما سهدت له * ولم آت اصرما برقة منشد
(و) برقة (ملحوب) قال ابن مقبل عشية قالت لي وقات صماحي * ببرقة ملحوب ألا تطاني
(و) برقة (النجد) من نواحي اليمامة قال عبد الملك بن عبد العزيز السلولي جامي
ما ترال الديار في برقة النجـ * ـد لسعد عفرقرانكبي
(و) برقة (نعمى) بالضم واد بتهامة قال النابغة الذبياني أهاجك من أسماء رسم المنازل * ببرقة نعمى فروض الاجاول
(و) برقة (النير) بالكسر قال عمرو بن لجأ
تربعت في السر من أوطانها * ببرقطيات الى دعمانها * ويرقة النير الى ضريانها

٣ موجود في المتن برقة العناب برقة ذي غاب وسقطت من نسخ واستشهد لها ياقوت العبير السلولي حيا الاله ويا ها و دارا ببرقة ذي العلم فعلا

قوله نحن حذرنا الخ البيت في النسخ وحرر

* وفاته برقة النعاج وقد أهمله الصاغاني أيضا وأورده ياقوت وأورد له شاهدا من قول القتال الكلابي

عفا النجب بعدي فالعريشان فالتبر * فبرق نعاج من أميمة فالحجر

(و) برقة (واحف) قال لبيد رضي الله عنه كأن تنس ناشط جادت عليه * ببرقة واحف احدى الليالي

(و) برقة (واسط) قال ياقوت لم يحضرني شاهدها وكذلك الصاغاني لم يورد لها شاهدا * قلت وشاهدها قول كثير فيما أنشد ابن السكيت فاذا غشيت لها ببرقة واسط * فلوى حبيب منزلا أبكاني

(و) برقة (واكف) قال الافوه الاودي فسائل حاجراعنا وعنهم * ببرقة واكف يوم الجناب

ويروى ببرقة ضاحك وهذه الرواية أصح وقد تقدم ذكرها (و) برقة (الوداء) واد أعلاه لبني العدوية وأسفله لبني كليب وضبة قاله السكري قال جرير عرفت ببرقة الوداء رسما * محيلا طال عهدك من رسوم

(و) برقة (هارب) ويروي للنابغة الذبياني في بعض الروايات

لعمري لنعم المرء من آل ضجعم * تزور ببصرى أو ببرقة هارب

فتى لم تلده بنت أم قريبة * فيضوي وقد يضوي رويد الاقارب

(و) برقة (هجين) بين الحجاز والشام وجعلها جميل برقا فقال فرضن شمالا ذا العشيرة كله * وذات اليمين البرق برق هجين

(و) برقة (هولى) بالضم قال الجير السلولي أبلغ كليبا أن الفج بين صدى * وبين برقة هولى غير مسدود

(و) برقة (يترب) كيمنع بالتاء الفوقية وقد جاء ذكرها في قول النمر بن تولب (و) برقة (اليمامة) قال نصر بن دبي وجعلها برقا

ولو ان عفرا في ذرا متمنع * من الضمر أو برق اليمامة أو خيم

ترقى اليه الموت حتى يحطه * الى السهل أو يلقى المنية في العلم

(هذه برق العرب) التي تقدم الوعد بذكرها (و) قال ابن الاعرابي (البرق بالضم الضباب جمع ضب والبريق) اسم من (التلألؤ) قال أبو صاعد الكلابي البريقة (ماء اللبن يصب عليه اهالة أو سمن قليل ج برائق) هكذا نقله ابن السكيت وقال غيره البريقة طعام فيه لبن وماء يبرق بالسمن والاهالة (والبورق بالضم) الذي يجعل في العجين وهو (أصناف) أربعة (مائي وجبلي وأرمني ومصري وهو النطرون) أجوده الارمني وقال الاطلاق يخص به لتولده مائيا أولا ويسمى الارمني أيضا بورق الصاغة لانه يجلو الفضة جيدا والاغبر منه يسمى بورق الخبازين وأما النطرون فهو الاحمر منه ومنه ماله دهنية ومنه قطع رقاق زبدية وهذه ان كانت خفيفة صلبة فهو الافريقي والمتولد بمصر أجوده (مسحوقه يلطخ به البطن قريبا من نار فانه يخرج الدود ومدوفا بعسل أو دهن زنبق تطلى به المذاكير فانه عجيب للباءة) كما شاع عند الحكماء عن تجربة وممن نسب الى بيعه أبو عبد الله محمد بن سعد بن عمرو البورقي وضاع (والاستبرق) بالكسر (الديباج الغليظ) أخرجه ابن أبي حاتم عن الضحاك كما في الاتقان وهو فارسي (معرب) هنا نقله الجوهري هكذا على ان الهمزة والتاء والسين من الزوائد وذكرها أيضا في السين والراء وذكرها الازهري في خماسي القاف على ان همزتها وحدها زائدة وقال انها وأمثالها من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية قال ابن الاثير وهذا عندي هو الصواب ثم اختلفوا فيه فقيل انه معرب (استروه) وهو نص ابن دريد في الجمهرة في باب ما أخذ من السريانية ووقع في تفسير الزجاج استفره وقيل هو فارسي تعريبه استبره ومعنى ستبر واستبر الغليظ مطلقا ثم خص بغليظ الديباج فقيل ستبره واستبره بتاء النقل ثم عرب بالقاف بدل الهاء وعلى هذا الوجه اقتصر الشهاب الخفاجي في شرح قول البيضاوي هو معرب استبره وقوله فما في القاموس خطأ وخبط قلت لا خطأ فيه ولا خبط بل أورد الاقوال بعينها كما نص عليه أئمة اللغة كما ستقف عليه وأما كونه معرب استروه فقد عرفناك انه بعينه نص ابن دريد في الجمهرة وانه معرب عن السريانية فلا وهم فيه فتأمل وقال شيخنا الصواب في استبرق أن يذكر في فصل الهمزة لانه عجمي اجماعا وهمزته قطع في صحيح الكلام لا أنه مأخوذ من البرق حتى يتوهم أنه استفعل كما توهمه المصنف * قلت ولكنه سيأتي أن تصغيره أبيرق كما نص عليه الجوهري وغيره وفي التصغير يرد الشئ الى أصله فعلم أن أصله برق وهذا ملحظ الجوهري ولو ان ابن الاثير وغيره خالفوه في ذلك ثم نقل شيخنا عن الشهاب في العناية في أثناء الدخان ما نصه أيد كونه عربيا من البراقة بوصل الهمزة قال شيخنا في اثبات الوصل نظر انتهى * قلت لا نظر فيه فقد نقله أبو الفتح بن جني في كتاب الشواذ عن ابن محيصن في قوله تعالى بطائنها من استبرق قال وكأنه توهمه فعلا اذ كان على وزنه فتركه مفتوحا على حاله فتأمل (أو ديباج) صفيق غليظ حسن (يعمل بالذهب) وبه فسر قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق (أو ثياب حرير صفاق نحو الديباج) وهو قول ابن دريد وقيل هو ما غلظ من الحرير والابريسم قاله ابن الاثير (أو قدة حمراء كأنها قطع الاوتار) نقله ابن عباد (وتصغيره أبيرق) نقله الجوهري (والبريق بن عياض) بن خويلد الخناعي (كزبير شاعر هذلي) من بني خناعة (وأرعدوا وأبرقوا) اذا (أصابهم رعد وبرق و) حكى أبو عبيدة وأبو عمرو أرعدت (السماء) وأبرقت اذا (أتت بهما) وكذلك رعدت وبرقت وقد تقدم (و) أرعد (فلان) وأبرق اذا (تهدد وأوعد) وكذلك رعد وبرق وقد تقدم ولو ذكر الثلاثي والرباعي في موضع واحد كان أتقن في الصناعة كما لا يخفى وقد تقدم

انكار

انكار الاصمعى أرعد وأبرق (و) حكى أبو نصر (أبرق) الرجل اذا (لمع بسيفه و) قال ابن عباد أبرق (عن الامر) اذا (تركه) يقولون لئن أبرقت عن هذا الامر والافعلت كذا وكذا أى لئن تركته قال (و) أبرقت (المرأة عن وجهها) اذا (أبرزته) ونص العباب بوجهها وما أرجمها اذا تحسنت وقد تقدم (و) ابرق (الصيد أثاره و) أبرق (المضحى) اذا (ضحى بالشاة البرقاء) ومنه الحديث أبرقوا فان دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين أى ضحوا بالبرقاء (أى) الشاة (التى يشق صوفها الابيض طاقات سود) وقيل معنى الحديث اطلبوا الدسم والسمن من برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن (و برق) بصره لا لألأ به وقال الليث برق (عينيه تبريقا) اذا (وسعهما وأحد النظر) قال اعرابى فى المعاتبة بينه و بين أهله

فعلقت بكفها تصفيقا * وطفقت بعينها تبريقا * نحو الامير تبتغى تطليقا

(و) قال المؤرج برق (فلان) تبريقا اذا (سافر) سفرا (بعيدا) قال (و) برق (منزله) أى (زوقه وزينه) قال (و) برق (فى المعاصى) اذا (لج فيها) (و) برق (فى الامر) أى (أعيا على) وقال ابن الاعرابى برق اذا لوح بشئ ليس له مصداق تقول العرب برقت وعرقت أى لوحت بشئ ليس له مصداق وعرقت أى قللت (والبرقوق) بالضم (اجاص صغار) ويعرف بالشام بجارك (و) قيل هو (المشمش مولدة) وبه سمى الملك الظاهر سلطان مصر المتوفى سنة ٨٠١ * ومما يستدرك عليه البرقة بالضم المقدار من البرق وقرئ يكاد سنا برقه فهذا لامحالة جمع برقة وسحابة براقة كبارقة وأبرقوا دخلوا فى البرق وأبرقوا البرق رأوه قال طفيل (المستدرك)

ظعائن أبرقن الخريف وشمنه * وخفن الهمام ان تقاد قنابله

قال الفارسى أراد أبرقن برقه ويقال أبرق الرجل اذا أم البرق أى قصده ويقال برق اذا طلب وبرق خلب بالاضافة وبرق خلب بالصفة وهذا الذى ليس فيه مطر واستبرق المكان لمع بالبرق قال الشاعر

يستبرق الافق الاقصى اذا ابتسمت * لمع السيوف سوى اغمادها القضب

وفى صفة أبى ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والضياء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق أراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة وأبرقه الفزع ورجل بروق جبان والبرق بالضم العين المنفقئة رواه ثعلب عن ابن الاعرابى و برقت قدماه كفرح ضعفتا وهو من قولهم برق بصره أى ضعف وتجمع البرقة بالضم على براق بالكسر وبرق كصرد ويقال قنفذ برقة كما يقال ضب كدية وعين برقاء سوداء الحدقة مع بياض الشحمة وأنشد الجوهرى

ومنحدر من رأس برقاء حطه * مخافة بين من حبيب مزايل

يعنى دمعا انحدر من العين وفى المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سواد و بياض وروضة برقاء فيها لونان من النبت أنشد ثعلب

لدى روضة قرحاء برقاء جادها * من الدلو والوسمى طل وهاضب

قال ابن برى ويقال للجنادب البرق قال طهمان الكلابى قطعت وحرباء الضحى متشوس * وللبرق يرمحن المتان نقيق

والبرقة بالضم قلة الدسم فى الطعام والتباريق هى البوائق من الطعام ويقال ابرقوا الماء بزيت أى صبوا عليه زيتا قليلا والبرقى بضم ففتح الطفيلى وجارية وبريق وبارق وبريرق وبرقان وبراقة أسماء والصحاف البارقية الى بارق الكوفة قال أبو ذؤيب

فان همامثل صحفة بارقية * جديد أمرت بالقدوم وبالصقل

وتبارق اسم موضع عن أبى عمرو وقال عمران بن حطان عفا كنفا حوران من أم معفس * وأقفر منها تستر وتبارق

و برقة بالضم موضع بالمدينة به مال كانت صدقات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقيل ان ذلك من أموال بنى النضير وقد رواه بعضهم بالفتح و برقة موضع من نواحى اليمامة وأيضا موضع كان فيه يوم من أيام العرب أسر فيه شهاب وارس هبود من بنى تميم أسره يزيد بن حرقة أو بردا اليشكرى فمن عليه وفى ذلك قال شاعرهم

وفارس طرفه هبود نلنا * ببرقة بعد عز واقتدار

و بارق جبل نزله سعد بن عدى فلقب به فى قول المؤرج وقال ابن عبد البر بارق ماء بالسراة وقال غيره موضع تهامة و بارق ركن من أركان عارض اليمامة و بارق نهر بباب الجنة فى حديث ابن عباس ذكره ابن حاتم فى التقاسيم والانواع فى حديث الشهداء والبرقى محركة نسبة الامام أبى عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمى الحنفى وهى بيت كبير فى بخارا الى البرق وهو ولد الشاة روى عنه شمس الائمة الاورجندى و برهان الائمة وغيرهما ويلقب أيضا شرف الرؤساء ترجمه الذهبى فى التاريخ و بروقان بضمتين قرية من نواحى بلخ منها محمد بن خاقان وغيره وأبارق بينة موضع قرب الرويثة قال كثير

أشاقك برق آخر الليل خافق * جرى من سناه بينة فأبارق

والابراقات ماء لبنى جعفر بن كلاب وأبروقا قرية جليلة من ناحية نوقان من أعمال الكوفة وفى كتاب الوزراء انها كانت تقوم على الرشيد بألف ألف ومائتى ألف درهم ويقال حدثته فأرسل برقه به أى عينيه ابرقوا بها وهو مجاز كما فى الاساس وبراقة مشددة قرية من أعمال اليمامة وللعرب براق قد أخل بذكرها المصنف والصاغانى أوردها ياقوت فى المعجم منها براق درو براق

حبا موضع بالجزيرة وأما براق حبا فبالشأم عن أبي عبيدة ذكرهما معا نصر وبراق التين وبراق ثجر قرب وادي القرى وبراق حورة من ناحية القبلية وبراق خبت بين الحرمين وبراق الخيل قرب راكس وبراق سلمى وبراق غضور وبراق غول وبراق اللوى وبراق لوى سعيد وبراق النعاف وقد حذفنا شواهدها لئلا يطول الكتاب وذو البراق بالكسر أيضا موضع في شعر جميل وبريق كزبير جد أبي الفضل جعفر بن عمار البراز ضبطه الخطيب وقال وهم فيه الطبراني فقال ابن بويق بالواو وباب بارقة احدى الابواب في جبل القبق

(المستدرك) والبرقة بالضم قلة الدسم والبرقيات بضم ففتح من الطعام الالوان التى يبرق بها والبرق الطفيلى بلغة أهل مكة * ومما يستدرك عليه براذق وهو اسم جد أبي البركات يحيى بن محمد بن الحسن البراذق البغدادي روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب ومات سنة

(تبرزق) ٤٧٣ ((البرازيق الجماعات)) كما في الصحاح وفي المحكم (من الناس الواحد برزيق كزنبيل) قال ابن دريد هو (فارسي معرب أو) هم (الفرسان) نقله ابن دريد (أو جماعات خيل) وهذا نقله الجوهري عن أبي عبيد قال أنشدني ابن الكلبي لجهمة بن جندب ابن العنبر بن عمرو بن تميم

وردنا جمع سابور وأنتم * بمهواة متالفها كثير
تظل جياد نا متمطرات * برازيقا تصبح أو تغير

قال يعني جماعات الخيل وزاد غيره (دون المواكب) وهو قول الليث وقال عمارة بن طارق

أرض بها الثيران كالبرازق * كأنما يمشين في اليلامق

حذفت الياء لاجل الضرورة (و) البرازيق (الطرق المصطفة حول الطريق الاعظم) نقله الصاغاني وفي التهذيب قال (الليث البرزق) كجعفر (نبات) قال الازهري هذا منكر (والصواب البروق) بالواو وفعيل قال الصاغاني ليس هذا في كتاب الليث في هذا

(المستدرك) التركيب * ومما يستدرك عليه تبرزق القوم اذا اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب عن الهجري * ومما يستدرك عليه برسق

(برشق) كقنفذ اسم رجل ذكره ابن خلكان في ترجمة آق سنقر وبرسيق قرية بمصر * ومما يستدرك عليه برطق كجعفر جد أبي عمران موسى بن هرون بن برطق المكارى محدث بغدادى ((برشق اللحم)) اذا (قطعه) عن ابن عباد (و) برشق (فلانا بالسوط) اذا (ضربه به) عنه أيضا (وابرنشق) ابرنشاقا فهو مبرنشق (فرح وسر) قال جندل بن المثنى * أو أن ترى كآبة لم تبرنشق * وفي الصحاح والتهذيب في رباعي القاف الاصمعي رجل مبرنشق فرح مسرور وقال وحدثت هرون الرشيد بحديث فابرنشق أي فرح وسر (و) ربما

(البرنيق) قالوا ابرنشق (الشجر) اذا (أزهر) قال رؤبة ومن نواحي الواحفين برقا * الى منى الخلصاء حيث ابرنشقا (و) قال ابن عباد ابرنشق (النور) اذا (تفتق) وتفتح ((البرنيق كزنبيل) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (نقن النهر) قال ابن سيده وابن عباد هو (ضرب من الكمأة) قال ابن عباد (طوال حمر أو صغار سود) وهذا عن ابن سيده وقال ابن خالويه البرنيق

(المستدرك) من أسماء الكمأة وقال ابن عباد الجمع برانيق (وبنو برنيق) بالكسر (بطن من العرب) وفي الجمهرة بطين (أو برنيق رجل من بني سعد) اليه نسبت القبيلة * قلت واهل منهم البرانقة قبيلة من العرب بمصر وبهم عرف كفر البرانقة بالمنوفية * ومما

(برق) يستدرك عليه ابرينق بكسر الهمزة وكسر الراء وفتح النون قرية بمرو معرب ابرينه والنسبة اليها ابرينقي منها أبو الحسن على بن محمد بن الدهان الابرينقي عن أبي القاسم الفوراني وغيره من شيوخ مرو وعنه أبو الحسن الشهرستاني مات سنة ٥٣٢ * ومما يستدرك عليه البراهق بالضم جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب في مجتاف الرمل قاله أبو زياد ((البزاق كغراب م) معروف وهو لغة في البصاق و (بزق) مثل (بسق) يبزق بزقا (و) بزق (الارض بذرها) لغة اليمن نقله الازهري (و) بزقت (الشمس)

(البستق) أي (بزغت) وفي حديث أنس رضي الله عنه أتينا أهل خيبر حين بزقت الشمس قال الازهري هكذا روى بالقاف والمعروف بزغت بالغين أي طلعت قال واهل بزقت لغة والغين والقاف من مخرج واحد قال وأحسب الرواية برقت بالراء (وأبزقت الناقة) اذا (أنزلت اللبن) نقله اليزيدي وكذلك أبسقت كما سيأتي قريبا ((البستق كجعفر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الخادم) قال عدي بن زيد يصف امرأة

يسعى بها بستق سكاد تكرمه * عن النصافة كالغزلان في السلم

وقال ابن الاعرابي هو نستق بالنون ويروى ستق بالضم وهو الخدم لا واحد له (و) قال الازهري (البستقان) هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب البستقانيّ (صاحب البستان أو) هو (الناطور) وفي التهذيب قدم أعرابي من نجد بعض القرى فقال

سقى نجدا وساكنه هزيم * حثيث الودق منسكب عمانى
بلاد لا يحس البق فيها * ولا يدرى بها ما البستقانى

(بسق) ولم يستنبسا كمها عشاء * بكشمان ولا بالقرطبان

(والبستوقة بالضم من الفخار معرب استو) بالضم أيضا نقله الصاغاني وقال معروفة ((البساق كغراب البصاق) وقد بسق بسقا (و) البساق (جبل بعرفات) وربما قالوه بالصاد كما سيأتي (و) قيل (د بالحجاز) مما يلي الغور وفي العباب عقبة بين التيه وايلة (و) بسق مثل (بصق) والصاد أفصح والزاي والسين لغتان ضعيفتان أو قليلتان (و) بسق (النخل بسوقا طال) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد أي مرتفعة في علوها والجمع البواسق وقال الفراء أي باسقات طولا (و) من المجاز

بسق (عليهم) بسوقا اذا (علاهم) وطالهم في الفضل وأنشد ابن برى لابى نوفل

يا ابن الذين بفضلهم * بسقت على قيس فزاره

وفى حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى كيف ارتفع ذكره دونهم (والبسقة الحرة ج) بساق (كقصاع) قال كثير عزة

قضيت لبانات وصرمت أمرى * وعديت المطية فى بساق

(والبسوق كصبور ومصباح الطويلة الضرع من الشاء) والاولى على طرح الزائد وقد أبسقت (والباسق كصاحب ثمرة طيبة صفراء) نقله الصاغانى (و) باسق (ة ببغداد) من الجانب الغربى (و) الباسقة (بهاء السحابة البيضاء الصافية) اللون نقله الصاغانى (و) الباسقة (الداهية) نقله الصاغانى * قلت ان لم يكن مصحفا من الباثقة (وأبسقت الناقة) اذا (وقع فى ضرعها اللبأ قبل النتاج فهى مبسق ج مباسق) نقله الجوهرى وكذلك الجارية البكر اذا جرى اللبن فى ثديها وأنشد أبو عبيدة

ومبسق تحلب نصف الحمل * تدره مثل نتاج المقل

قال ابن فارس الدرطى ان هذا شعر صنعه أبو عبيدة وفى التهذيب أبسقت الناقة اذا أنزلت اللبن قبل الولادة بشهر أو أكثر فتحلب قال وربما أبسقت وليست بحامل فأنزلت اللبن قال وسمعت ان الجارية تبسق وهى بكر يصير فى ثديها لبن وقال اليزيدى أبسقت الناقة وأبرقت اذا أنزلت اللبن وقال الاصمعى اذا أشرف ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهى مضرع فاذا وقع فيه اللبأ قبل النتاج فهى مبسق (و) من المجاز قولهم (لا تبسق علينا تبسيقا) أى (لا تطول) علينا وفى المحيط لا تطول * ومما يستدرك عليه بسق (المستدرك) الشئ بسوقا تم طوله وبواسق السحابة ما استطال من فروعها ومنه حديث قس من بواسق اقحوان وقال أبو حنيفة بواسق السحاب أوائله والتبسق التطول والثقل وبه فسر حديث ابن الزبير وأرجحن بعد تبسق وبساقة القمر بالضم حجر أبيض صاف يتلألأ والصادلعة فيه وناقة بسوق ومبساق كالشاة وبسقت الشمس برقت كذا فى القول المأنوس (بشقه بالعصا كسمع وضرب) أهمله (بشق) الجوهرى وفى نوادر الاعراب أى (ضربه) وكذلك فشخه (و) بشق (فلان) اذا (أحد النظر) عن ابن عباد (وفى) حديث (الاستسقاء من) كتاب صحيح (البخارى) فى باب رفع الناس أيديهم مع الامام فأتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله (بشق المسافر) ومنع الطريق فقيل معناه (أى تأخر ولم يتقدم) ٣قيل (أى حبس أو مل) أوضعف (أو عجز عن السفر لكثرة المطر كعجز الباشق عن الطيران فى المطر أو لعجزه عن الصيد فانه ينفر ولا يصيد) وقال أبو عبد الله البخارى أى اسد (أو) بشق ليس بشئ و (الصواب لثق) باللام والثاء كذا فى النسخ ولم يذكره فى موضعه وليس هو فى العباب فهو تصحيف والذى يظهر انه بالسين المهملة والبسوق هو اللصوق كما سيأتى (أو لثق باللام) والمثلثة من اللثق وهو الوحل وهكذا ضبطه الخطابى قال وكذا هو فى رواية عائشة قال (أو مشق) بالميم والمعنى صار مزلة وزلقا والميم والباء متقاربان وقال غيره وجائز أن يكون نشق بالنون من قولهم نشق الظبى فى الحبالة اذا علق فيها (و) الباشق (كهاجر) اسم (طائر) أعجمى (معرب باشه) وروى السيوطى فى ديوان الحيوان كسر الشين أيضا وسيأتى للمصنف فى وشق ان الواشق لغة فيه وهو طائر حار المزاج قوى الزعارة قوى النفس كثير الشبق يأنس وقتا ويستوحش وقتا خفيف المحمل طريف الشمائل وقال أبو حاتم فى كتاب الطير البازى والصقر والشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق كل هؤلاء صقور (و) بشق (محركة) (ة بجرجان وابشاق ة بمصر بالصعيد) الادنى من كورة البهنسا ويشتبه بأشاق بالنون وهى قرية أخرى يأتى ذكرها فى محلها * ومما يستدرك عليه بشق كفرح أسرع مثل شلق عن ابن دريد وبشقت الثوب وشكته اذا قطعته فى خفة وبه فسر بعض لفظ الحديث المتقدم والمعنى أى قطع المسافر ورجل بشق اذا كان يدخل فى أمور لا يكاد يخلص منها * ومما يستدرك عليه بشبق كجعفر بشين بينهما حدة قرية بمرو ومنها أبو الحسن على بن محمد بن العباس ابن الحسن زاهد صالح روى عنه أبو سعد السمعانى توفى سنة ٥٤٤ وقد جاوز المائة * ومما يستدرك عليه بشتقان بضم فسكون ففتح الفوقية وكسر النون قرية على فرسخ من نيسابور وحدى متنزه انتهاء منها أبو يعقوب اسمعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمى الزاهد عن أحمد وغيره توفى سنة ٢٨٤ * ومما يستدرك عليه البشقة هى الصفة وبشناق اسم جيل من الامم وراء الخليج القسطنطينى * ومما يستدرك عليه بشوادق بالضم قرية بأعلى مرو على خمسة فراسخ منها سلمة بن بشار وحفيده أبو العباس (المستدرك) محمد بن بشار وغيرهما (البصاق كغراب) كذا (البساق والبزاق) ثلاث لغات أفصحهن بالصاد والعرب تعرس تشرحه مثل (ماء (بصق) الفم اذا خرج منه ومادام فيه فريق) هذا هو الفرق بينهما (والبصاق أصاجيس من نخل) نقله الجوهرى (و) البصاق (خيار الابل) يقال (للواحد والجميع) نقله ابن دريد (و) بصاق (جبل بين مصر والمدينه) قال كثير

فيا طول ما شوقى اذا حال دونها * بصاق ومن يعرض من دونه مسكب

(و) قال الليث (بصق) مثل (برق و) بصق (الشاة حلبها وفى بطنها ولد) بسقة (كشمه) وغراب ع قرب مكة) لا يدله ملاء والاخير يروى بالسين أيضا ومنه قول أمية بن حرثان بن الاسكر رضى الله عنه يتشوق الى ابنه كلاب وكان أرسله عمر رضى الله عنه عاملا على الابلة

سأستأدى على الفاروق ربا * له عمد الحجيج الى بساق

٣ قوله قيل أى حبس هكذا فى النسخ وعبارة اللسان قيل معناه تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل ضعف

(وبصاقة القمر الحجر الابيض الصافي) يقال هو أبيض كأنه بصاقة القمر نقله الجوهري وغيره (و) قال أبو عمرو (البصقة حرة فيها ارتفاع ج) بصاق (كقصاع و) البصوق (كصبور) (أقل الغنم لبنا) وأبكؤها (وأبصقت الشاة أنزلت اللبن) مثل ابسقت * ومما يستدرك عليه بصق في وجهه اذا استخف به وأبصق القصد في العرفط وهي الاغصان الغضة الصغار وقال اليزيدي بصاق بالكسر اسم حرة

(البطريق) (البطريق كـكبريت القائد من قواد الروم) كما في الصحاح وهو معرب قيل بلغة الروم والشام ويقال انه عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبي الصلت * من كل بطريق لبطريق * نقي الوجه واضح * قلت ولاجل هذا لم يذكر المصنف تعريبه ويقال ان البطريق هو القائد (تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على مائتين) * قلت وقد سبق له في طرخ ان الطرخان هو الرئيس الشريف بالخراسانية ومر له أيضا في قس القومس الامير والقمامسة البطارقة وقيل البطريق هو الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم وهو ذو منصب وقديقدم عندهم * قلت هو بالرومية بترك كما قاله الجواليقي وغيره (و) قيل البطريق (الرجل المختال المزهو) عن ابن عباد وغيره (و) قيل البطريق أيضا (السمين من الطير ج) الكل (بطارقة)
وأنشد ابن بري فلا تنكروني ان قومي أعزة * بطارقة بيض الوجوه كرام
وقال أبو ذؤيب هم رجعوا بالعرج والقوم شهد * هوازن يحدوها حماة بطارق
أراد بطاريق فحذف (والبطريقان) هما (اللذان على ظهر القدم من شراك النعل) عن ابن الاعرابي (و) البطارق (كعلابط الطويل) من الرجال (والتبطرق مشي الحصان) ومشي المرأة كما في العباب (وباطرقان بكسر الطاء ة بأصفهان) منها أبو بكر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس البطرقاني امام في القراءة والحديث قتل باصبهان في فتنة الخراسانية سنة ٤٢١ أيام مسعود بن سبكتكين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه البطريق بالكسر لقب امرئ القيس بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد

(البطاقة) (البطاقة كـكتابة الحدقة) هكذا في سائر النسخ والصواب الورقة كما نص عليه الصاغاني وغيره عن ابن الاعرابي (و) قال الجوهري هي (الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه) ان كان متاعا ووزنه وعدده ان كان عينا بلغة مصر حكى هذه شمر وقال (سميت لانها تشد بطاقة من هدب الثوب) قال ابن سيده وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة والصحيح فيه قول ابن الاعرابي انما هي الورقة وقال غيره ويروى بالنون لانها تنطق بما هو من قوم فيها وهو غريب وهي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة هكذا خصص في التهذيب وعم المحكم به ولم يخصص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله يؤتى برجل يوم القيامة فتخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه وتخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا اله الا الله فترجح بها وهذا حديث البطاقة المشهور عند المحدثين

(تبعثق) (البعثقة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (خروج الماء من غائل حوض أو خابية) هكذا في سائر النسخ والصواب أو جابية بالجيم كما هو نص الجمهرة (و) يقال (تبعثق الماء من الحوض اذا انكسرت منه ناحية فخرج منها) وفاض عنها نقله ابن دريد أيضا

(بعزق) (بعزق الشئ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (زعبقه) وهو مقلوب منه كما سيأتي قريبا والمعنى فرقه وبدده وفي استعمال العامة

(المستدرك) البعزقة هو تفريق الشئ هدرا ومجانا ووضعا في غير موضعه ومن ذلك سموا المبذر المبعزق وتبعزق الشئ اذا تفرق وتبدد * ومما يستدرك عليه تبعزقت النعم أي تقسمناها كذا في التكملة

(بعق) (البعاق كغراب شدة الصوت) قاله الليث وقد بعق الرجل وغيره وبعقت الابل بعاقا (و) البعاق (من المطر الذي يفاجئ بوابل) وهو مجاز (و) البعاق (السيل الدفاع) قال أبو حنيفة هذا الذي يجرف كل شئ (ويثلث فيهما) يقال مطر بعاق وسيل بعاق وفي حديث الاستسقاء جم البعاق هو المطر الغزير الكثير الواسع (كالباعق) في المطر والسيل (وقد بعق الوابل الارض بعاقا) بالضم اذا شقها وأسالها (و) بعق (الجمل بعقا) اذا (نحره) وأسال دمه وفي حديث حذيفة انه قال ما بقي من المنافقين الا أربعة فقال رجل فأين الذين يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا فقال حذيفة أولئك هم الفاسقون قال أبو عبيد أي ينحرون ابلنا ويسيلون دماءها ويروى بالتشديد (و) بعقه (عن كذا) بعقا (كشفه) عن ابن عباد (و) بعق (البئر) بعقا (حفرها) نقله الزمخشري (و) يقال (عقاب بعنقاة) مثل (عقنباة) نقله الجوهري وكذلك عبنقاة وقعنباة وذلك اذا كانت حديدة المخالب وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي وكل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد وكلب كلب (والتبعيق التشقيق) وقد بعق زق الخمر تبعيقا أي شققها نقله الجوهري (والانبعاق أن ينبعق عليك الشئ فجأة) من حيث لا تحسبه (وأنت لا تشعر) نقله الجوهري وأنشد بينما المرء آمنا راعه را * ئع حتف لم يخش منه انبعاقه
(وانبعق المزن انبعج بالمطر) نقله الجوهري وهو مجاز قال الزمخشري وذلك اذا انفتح بشدة قال رؤبة
يردن تحت الاثل سياح الدسق * أخضر كالبرد غزير المنبعق
(و) انبعق (في الكلام) اذا (اندفع) فيه ومنه الحديث انه تكلم لديه رجل فقال له كم دون لسانك من حجاب قال شفتاي واسناني فقال ان الله يكره الانبعاق في الكلام فرحم الله امرأ أوجز في كلامه أي التوسع فيه والتكثر منه وروي عن عمر رضي الله عنه الانبعاق فيما لا ينبغي من شقاشق الشيطان (كتبعق) ومنه قول رؤبة يمدح مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

وجودهم وان افاندقا * جود كودا حيث اذ تبعقا

(وابتعق) مثله وهو على افتعل نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الباعق المؤذن قال (المستدرك)

تيممت بالكديون كى لا يفوتنى * من المقلة البيضاء تفريط باعق

يعنى ترجيع المؤذن قال الازهرى ويروى ناعق بالنون من نعق الراعى بغنمه ولعلهما لغتان وارض مبعوقة أصابها البعاق كذا فى نوادر الاعراب ومبعق المفازة متسعها عن ابن فارس والزمخشرى وانبعق فلان بالجود والكرم وهو مجاز وسحاب بعاق يتصبب بشدة والبعق الشق كالبعج * ومما يستدرك عليه البعوق بالضم اسم موضع كما فى اللسان وأهمله الجماعة * قلت والمعانيق وادبين البصرة واليمامة (البقة البعوضة) وقيل العظيمة منها والجمع البق (و) هى (دويبة مفرطحة) مثل القملة (حمراء منتنة) الريح تكون فى السرر وفى الجدور وهى التى يقال لها بنات الحصير اذا قتلتها شممت لها رائحة اللوز المر وأنشد ابن برى لعبد الرحمن بن الحكم (بقّ)

الا انما قيس بن عيلان بقة * اذا وجدت ريح العصير تغنت

وأنشد أيضا لبعض الاعراب يهجو قوما فقصر وا فى ضيافته

يا حاضرى الماء لا معروف عندكم * لكن اذاكم علينا رائح غادى

بتنا عذوبا وبات البق يلسبنا * نشوى القراح كأن لا حى بالوادى

انى لمثلكم فى مثل فعلكم * ان جئتكم أبدا الا معى زادى

ومعنى نشوى القراح أى نسحى الماء البارد البارد لانا نبارده ضر على الجوع (و) بقة (ة قرب الحيرة أو قرب هيت) بالعراق كان به جذيمة الابرش قيل انه على شاطئ الفرات قال عدى بن زيد دعا البقة الامراء يوما * جذيمة يستشير الناصحينا

ومنه المثل خلفت الرأى ببقة وهذا قول قصير بن سعد اللخمى لجذيمة الابرش حين أشار عليه ان لا يسير على الزباء فلما ندم على سيره قال له قصير ذلك يضرب لمن يستشير بعد فوت الامر (و) البقة (المرأة الكثيرة الاولاد) نقله ابن عباد (و) بلا لام اسم امرأة وأنشد الاحمر

يوم أديم بقة الشريم * أفضل من يوم احلقى وقومى

(و) قال ابن فارس (بق) بق بقا اذا (أوسع فى العطية) وفى بعض النسخ فى العظمة (و) بق (عياله نشرها) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه عيابه كما هو فى اللسان ومعنى نشرها أخرج ما فيها ومنه قول الراعى

رعت من حفاف حين بق عيابه * وحل الروايا كل أسحم هاطل

(و) بق (ماله فرقه) قال الراجز أم كنتم الفصل الذى قد بقه * فى المسلمين جله ودقه

(و) بق (النبت) اذا (طلع) عن ابن فارس (و) بق (الجراب شقه) وجراب مبقوق أى مشقوق مفتوح عن ابن عباد (و) بقت (المرأة كثر أولادها) قال سيبويه بقت ولدا وبقت كلاما كقولك نثرت ولدا ونثرت كلاما (و) قال الزجاج بق الرجل (على القوم بقا وبقاقا) مثال فك الرهن يفكه فكا وفكاكا اذا (كثر كلامه) ومنه حديث يزيد بن ميسرة ان سليمان من الحكماء كتب ثلاثمائة وثلاثين مصحفا حكما فبثها فى الناس فأوحى الله الى نبى من أنبيائهم ان قل لفلان انك قد ملأت الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيأ (كأبق فيهما) أى فى كثرة الاولاد وكثرة الكلام يقال أبقت امرأته اذا كثر ولدها وأبق الرجل اذا كثر كلامه قاله الجوهرى (و) بقت (السماء جاءت بمطر شديد) نقله الجوهرى وبث ذا متاع (و) البقاق (كسحاب اسقاط متاع البيت) وبه فسر أيضا حديث يزيد بن ميسرة (و) قال ابن عباد البقاق (صار صياح واستهزاء) وضبطه الصاغانى فى التكملة بالتشديد (و) البقاق (الرجل المكثار) وأنشد الجوهرى وقد أوردناه رملى * أخرس فى السفر بقاق المنزل

(كالبقاقة) قال الجوهرى والهاء للمبالغة يقول اذا سافر فلا ينطق واذا أقام بالمنزل كثر كلامه (والبق كالمجن) نقله الصاغانى وقال تكلم اعرابى فأكثر فقال له أحسن أسماك ان يدعى مبقا (ورجل لقلق بقبق) كثير الكلام ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابى ذر مالى أراك لقا بقا كيف بك اذا أخرجوك من المدينة وكان فى أبى ذر رضى الله عنه شدة على الامراء واغلاظ لهم وكان عثمان رضى الله عنه يبلغ عنه الى ان استأذنه فى الخروج من المدينة فأذن له ويروى لقى بقى بوزن عصا وهو اتباع للقى المرمى المطروح (و) رجل (بقلاق فقاق) وكذا فقفاق وبقباق وفقفاق وثرثار ورجل كل ذلك بمعنى هذا بناه الجوهرى (وأتتهم خيرا أوشرا) اذا (أوسعهم) عن ابن عباد (و) البقبقة (الذى خرج قائما) كذا فى النسخ وصوابه كما فى العباب واللسان فى العباب خرج وفى اللسان أخرج (و) أبقت (صوتا) هكذا فى النسخ وصوابه البقبقة حكاية صوت) كما فى الصحاح ... [illegible]

المؤمن أبو سالم ... الجوى (محدث) ... البقى) الذى (قتل على الزندقة) ... وأرض مبقة كثيرة البق ... و بقوق البيت ... الاقتصار على حد صرفلاعن ... (المستدرك)

٣ قوله ونحوه يوجد بعد هذا زيادة نصها والنقباء انفم اهـ

يبلق بلقاً وبلقاً كثر كلامه وبلق علينا كلامه أكثره وامرأة بيلقة مفعلة من بلقت ولد الدابة قال الراجز

ان لنا لكنه * مبلقة معنه * سمعنة نظرنه * كالذئب وسط القنه * الا تره تظنه

وأبلق ولد فلان ابلاقا اذا كثروا وأثرى أى واصح وأبلقت السماء كثر مطرها وسال وبلق الشئ بلقه أخرج ما فيه وقال ابن الاعرابى

البلقة التربان وبلق الحبس بلقا أرسله ونشره ونفسه الخ حصن وبه فسر قول المرقصة طملها حرقة خرقه * برق عين بلقه

أى اعلى عين بلقة وقيل انها شبهته بالبلقة لصعرجنته وقوله * ألم تسمعا بالبلقتين المناديا * أراد بلقة الحصن ومكانا آخر معه

(البلاثق المياه المستنقعة) كما فى الصحاح قال امرؤ القيس فاوردها من آخر الليل مشربا * بلاثق خضرا ماؤهن قليص

هكذا أنشده الجوهرى وقليص أى كثير قال وانما قال خضرا لان الماء اذا كثر يرى أخضر وأنشد الازهرى ماؤهن فضيض

(أو هى المنبسطة على) وجه (الارض) عن ابن عباد (الواحد بلاثوق كعصفور) وقال غيره البلاثق الآبار الميهة الغزيرة وعين

بلاثق كثيرة الماء * ومما يستدرك عليه ناقة بلاثق عن ابن الاعرابى وأنشد * بلاثق نعم قلاص المقتنى * (التملص)

أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (طلبك الشئ فى خفاء ولطف ومكر) قال (و) هو أيضا (التقرب من الناس)

كما فى العباب (البلعق كجعفر) نوع من التمر وقال الاصمعى (أجود تمر عمان) الفرض والبلعق نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى

هو الجيد من جميع أصناف التمور وقال ابن برى شاهده قول المازنى

لا تحسبن اعداءنا بامرسا * كالزبد ما أكولا به البلعق

وأنشد أبو حنيفة * يا مرصا قشار مصى بلعقا * قال وهذا مثل ضربه لمن يصطنع معروفا ويصنعه أكثره منه (و) قال ابن عباد

(أمكنة بلاعق) أى (واسعة) * ومما يستدرك عليه بلقيق بالفتح حصن بالمرية من أشهر مواضع الاندلس منه أبو البركات

ابراهيم البلقى المشهر بابن الحاج أحد شيوخ ابن الخطيب وطبقته ذكره الداودى فى المقرى وضبطه بعض بتشديد اللام المكسورة

مع كسر الموحدة (البلق محركة سواد وبياض كالبلقة بالضم) قال رؤبه

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنها فى الجلد توليع البهق

(و) قال ابن سيده البلق والبلقة مصدر الابلق (ارتفاع التحجيل الى الفخذين وقد بلق) الفرس (كفرح وكرم بلقا) محركة مصدر

الاول وهى قليلة (و) قال ابن دريد لا يعرف فعله الا انى (ابلق) ابلقاقا وابلاقا وقال غيره فلما راهم يقولون بلق يبلق كأنهم

لا يقولون بلق يبلق ولا كمت يكمت (فهو أبلق وهى بلقاء) والعرب تقول دابة أبلق وجبل أبرق وجعل رؤبة الحبال بلقا فقال

بادرن ريح مطر وبرقا * وظلمة الليل نعاما بلقا

(و) البلق محركة (الفسطاط) قال امرؤ القيس فليأت وسط قبابه بلق * وليأت وسط خبيئه رحلى

كذا أنشده الجوهرى وفى تهذيب الاساس الماسك فى ملكه أعظم من الملك فى بلقه (و) قال أبو عمرو البلق (الحجر العير الشديد)

ونص أبى عمرو الذى ليس بمحكم بعد (و) قال الليث البلق (الرخام و) قال ابن دريد البلق (الباب) فى بعض اللغات قال (وحجارة باليمن

تضئ ماوراءها كالزجاج) سمى البلق (و) فى أمثالهم (طلب الابلق العقوق أى) طلب (ما لا يكون لان الابلق الذكر والعقوق

الحامل) ومنه قول الشاعر طلب الابلق العقوق فلما * لم ينله أراد بيض الانوق

وقد مضى ذلك فى ترجمة ا ن ق (أو الابلق العقوق الصبح لانه ينشق من عمه) اذا (شقه) وسيأتى (و) بليق (كزبرماء) لبنى أبى

بكر والعرط (و) بلق اسم (فرس سابق ومع ذلك كان يعاب) نقله الجوهرى (فقالوا) فى المثل (يجرى بليق ويذم) وبليق تصغير

ترخيم لابلق (يضرب فى المحسن يذم والابلق الفرد حصن للسموأل بن عاديا) اليهودى قيل (بناه أبوه) عاديا وفيه يقول

بنى لى عاديا حصنا حصينا * وعينا كلما شئت استقيت

وأطمارا ترى ابعق ان عنه * اذا ما صامنى امرأ بيت

وقال أيضا هو الابلق الفرد الذى سار ذكره * يعز على من رامه ويطول

(و) بناه (سليمان) بن داود (عليه) وعلى نبينا (السلام ارض تيماء) هكذا ذكره الاعشى فقال

ولا عاديا لم يمنع الموت ماله * ووردا بتيماء اليهودى ابلق

بناه سليمان بن داود حقبة * له ارج صم وطى موثق

واعماقيل له الابلق لانه كان فى بنائه بياض وحمرة وقيل لانه بنى من حجارة مختلفة الالوان (وقصدته الزباء) ملكة الجزيرة (فعجزت

عنه وعن مارد) حصن آخر تقدم ذكره (فقالت تمرد مارد وعز الابلق) فسرته مثلا (و) البلقاء د بالشأم) وفى سيرة الشامى انها

مقصورة وغلطوه كتب اللغات وقع فى ورقة بالنرابين انها بالمد وغلطوه فيرسمها بالالف وعدها همزة * قلت والقول الاخير هو الصواب

وهى كورة من اعمال دمشق بين الشام ووادى القرى قصبتها عمان وفيها الكهف والرقيم وقرى كثيرة ومزارع واسعة وأنشد ابن برى لحسان

أ طرحا لى ابن حارق هل * تؤنس دون البلقاء من أحد

(بلاثق)

دولك) (تملص)

(بلعق)

(المستدرك)

(بلق)

قوله ووردا وردة فى نسخة وهو قوله حم فى المعجم

(و) بلقاء (ماء لبنى أبى بكر) وبنى قريط وكذلك بلدق وقد تقدم (و) البلقاء (فرس للاحوص بن جعفر وأخرى لعيزارة) هكذا فى النسخ والصواب كما فى التكملة لابن عيزارة وهو قيس بن عيزارة الهذلى أحد الشعراء (والبلوقة كعجوزة ويضم) نقلهما أبو عمرو وقال هى (المفازة) وقال ابن دريد ربما قالوا لوقة بالضم والفتح أكثر (و) هى (الارض المستوية اللينة) قال الاصمعى (أو) الرملة (التى لا تنبت الا الرخامى) والثيران تولع به وتحفر أصوله فتأكل عروقا فيه قال ذو الرمة يصف ثورا

يرود الرخامى لا يرى مستزاده * ببلوقة الا كبير المحافر

أراد انه يستثير الرخامى (و) هى (البقعة) التى ليس بها شجر و (لا تنبت) شيأ (البتة) وقيل هى قفر من الارض لا يسكنها الا الجن وقال أبو عبيد السباريت الارضون التى لا شئ فيها وكذلك البلاليق والموامى وقال أبو خيرة البلوقة مكان صلب بين الرمال كانه مكنوس تزعم الاعراب انه مساكن الجن وقال الفراء البلوقة أرض واسعة مخصبة لا يشاركك فيها أحد يقال تركتهم فى بلوقة من الارض (كالبلوق كتنورج بلاليق) قال الاسود بن يعفر ثم ارتعين البلالقا (و) البلوقة (ع بناحية البحرين فوق كاظمة) قال ابن دريد (يزعمون انه من مساكن الجن و) قد (جمعها) هكذا فى النسخ وكانه نظر الى لفظ البلوقة لا الموضع (عمارة بن طارق) ويقال عمارة بن ارطاة بلالق (فقال * فوردت من أيمن البلالق *) ويروى البلائق (و) بلق الرجل (كفرح) اذا (تحير) ودهش (و) بلق (كنصر بلوقا) أى (أسرع) عن ابن عباد قال (و) بلق (السيل الاحجار) اذا (جحفها) ونص المحيط اجتحفها (و) بلق (الباب فتحه كله) يبلقه بلقا وقيل مر زيد بن كثوة بقوم فقالوا من أين فقال أتيت بنى فلان فى وليمة فبلق الباب فاندمق فيه سرعان الناس فاندمقت فيه فدلظ فى صدرى وكان دخل البصرة فصادف قوما يدخلون دار العرس فأراد ان يدخل (أو) فتحه (فتحا شديدا كابلقه فانبلق) نقله الجوهرى وأنشد لرجل من المراة

سوداء حالكة أتت مراسيها * فالحصن منثلم والباب منبلق

(و) قيل بلق الباب اذا (أغلقه) قال ابن فارس هذا هو الصحيح عندى فهو (ضدو) قال أبو عمرو بلق (الجارية) بالفتح كعبتها أى (افتضها) وازال عذرتها قال أنشدنى فتى من الحى

ركب تم وتمت ربته * قد كان مختوما ففضت كعبته

(وبلقان بكسر اللام ة بمرو) خربت واندرست وبنى النهر مضافا اليها وبارباؤها فارسية بثلاث نقط من تحت منها أبو الفتح محمد بن حنيفة النعمان بن محمد بن أبى عاصم المعروف بابن أبى حنيفة من المتقنين مات بهراة سنة ٥٧ (وبيلقان بفتحها د قرب دربند) وباب الابواب بناه بيلقان بن أرمينى بن لنطى بن يونان منها أبو المعالى عبد الملك بن عبد البيلقانى سمع ببغداد أبا جعفر بن المسلمة توفى ببلده سنة ٤٩٨ (وأبلق الفحل ولد) ولدا (ابلق) عن الزجاج (والتبليق اصلاح البئر اسم له بتوابيت من ساج و) هو من قولهم (ركية مبلقة) كمعظمة أى (مصلحة وابلق الفرس) ابلقاقا وابلاق ابليقاقا (صار أبلق) قال ابن دريد لا يعرف فى فعله غيرهما وقد أشرنا اليه آنفا (وابلنقق الطريق) وضح من غيره نقله الصاغانى قال والتركيب يدل على الفتح وقد يستبعد البلق فى الالوان وهو قريب وذلك ان البهيم مشتق من الباب المبهم واذا ابيض بعضه فهو كالشئ يفتح * ومما يستدرك عليه البلق كوجل الذى برقت عينه وحارت ويقال فى الشتم حاق لق وابلوق الدابة ابليقاقا مثل ابلق وقال الخليل البالوقة لغة فى البالوعة والبلق بالضم (المستدرك)
اسم موضع قال

رعت بعقب فالبلق نبتا * أطار نسيلها عنها فطارا

وبلق كذبة سرشاء صنعها وزوقها كذا فى نوادر الاعراب وبلق ظهره بالسوط ذا قطعه كذا فى النوادر أيضا وبلاق كغراب والعامة تقول بولاق كطوبار مدينة كبيرة على ضفة النيل على فرسخ من مصر (بلهق كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اسم (بلهق)
(ع و) البلهق (بالكسر) المرأة الحمقاء (الكثيرة الكلام و) قيل هى (الشديدة الحمرة كالهلبق) بتقديم الهاء على اللام كما سيأتى وقال ابن السكيت سمعت الكلابى يقول البلهق بالضم والكسر التى لا يحيورلها قال ويقال لقيسا فلا بالهق لما فى كلامه وعنده فيقول السامع لا يعرف بلهقته فما عنده خير وقال ابن الاعرابى فى كلامه بلهقة وطرمذة وبهوقة أى كبر وقال وفى النوادر كذلك
* ومما يستدرك عليه البلهقة الداهية (البندق الذى يرمى به الواحدة بهاء) والجمع البنادق كما فى الصحاح وفى شفاء الغليل (المستدرك) (بندق)
انه معرب (و) البندق أيضا (الجلوز) عن ابن دريد (فارسى) وقيل هو كالجلوز يؤتى به من جزيرة الرمل أجوده الحديث الرزين الابيض الطيب الطعم والعتيق ردى وينفع من الخفقان مع صامع الاسود والسموم وهزال الكلى وحرقان البول ومع التين يفلفل يهيج الباه ومع السكر يذهب السعال ومحروق قشره يحد البصر وكذا (زعموا أن تعليقه يعضد عمن) لسع (العقارب) ومنهم من شرط فيه أن يكون مثمرا وقد جرب وقيل حامله مطر قار كذلك وضعه فى أركان البيت او سقيه يدفع الصبى محروقه بزيت يزيل زرقة عينه وحمرة شعره والهندى منه ترياق كثيرا من السموم لا سيما معين) وفى بعض النسخ معين (وبندقة بن مظة) بن سعد العشيرة (أو قبيلة) ومنه قولهم حدأ حدأ وراءك بندقة وقد ذكر فى ح د أ (و) بندق (مصر) توفى كاب ويح له الصاغانى وغالب ظنى انه منسوب الى أرض البندقية (و) بندق الشئ جعله مثل (البندق) قال ابن عباد بندق (عينيه) اذا (حدد النظر)
* ومما يستدرك عليه البندوق بالفتح الدعى فى النسب عامية وبندق ضم قبض شيخنا الصوفى المعمر على بن أحمد بن محمد بن محمد (المستدرك)

ابن عبد القدوس الشناوي الروحي الاحدي ولد تقريبا في أثناء سنة احدى وستين بعد الالف وأدرك النور الاجهوري وعمره خمس سنوات ولم يسمع منه وأدرك الحافظ البابلي وعمره نحو ثمانية عشر سنة وقد أجاز لنا فيما تجوز له روايته وهو حي يرزق (بنارق) أهمله الجماعة وقال الصاغاني (ة من عمل نهرماري) على دجلة ونهرماري بين بغداد والنعمانية مخرجه من الفرات (و بشيرفان

(بنارق)

ة بمرو) منها عبد الله بن الوليد بن عفان روى عن قتيبة بن سعيد وغيره (البنيقة كسفينة لبنة القميص) قاله أبو زيد وأنشد

(بنق)

للمجنون يضم على الليل أطفال حبها * كما ضم أزرار القميص البنائق

نقله الجوهري (أو جربانه) وقال ابن دريد بنيقة القميص التي تسمى الدخاريص وأنشد غيره لذي الرمة

على كل كهل أزمكي ويافع * من اللؤم سربال جديد البنائق

وقال الليث في قوله * قد اغتدى والصبح ذو بنيق * شبه بياض الصبح ببياض البنيقة وأنشد

سودت ولم أملك سوادي وتحته * قميص من القوهي بيض بنائقه

ويروى بيت المجنون أبناء حبها ويروى أيضا أثناء حبها وأراد بالاطفال والابناء الاحزان المتولدة عن الحب قال ابن برى وقول المجنون من المقلوب لان الازرار هي التي تضم البنائق وليست البنائق هي التي تضم الازرار وكان حق انشاده

* كما ضم أزرار القميص البنائقا * الا أنه قلبه وفسر أبو عمرو الشيباني البنائق هنا بالعرى التي تدخل فيها الازرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه الى قلب ولا تعسف الا أن الجمهور على الوجه الاول وذكر ابن السيرافي انه روى بعضهم

* كما ضم أزرار القميص البنائقا * قال وليس بصحيح لان القصيدة مرفوعة وبعده

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا * سوى أن يقولوا انني لك عاشق

وقال أبو الحجاج الاعلم البنيقة اللبنة وكل رقعة تزاد في ثوب أو دلو ليتسع فهي بنيقة ويقوى هذا القول قول الاعشى

قوافي أمثالا يوسعن جلده * كما زدت في عرض الاديم الدخارسا

فجعل الدخرصة رقعة في الجلد زيدت ليتسع بها قال السيرافي والدخرصة أطول من اللبنة قال ابن برى واذا ثبت أن بنيقة القميص هي جربانه فهم معناه لان جربانه معروف وهو طوقه الذي فيه الازرار مخيطة فاذا أريد ضمه أدخلت أزراره في العرى فضم الصدر الى النحر وعلى ذلك فسر بيت المجنون قال ويبين صحة ذلك ما أنشده القالي في نوادره

له خفقان يرفع الجيب والحشى * يقطع أزرار الجربان ثائره

وهذا مثل بيت ابن الدمينة رمتني بطرف لو كميا رمت به * لبل نجيعا نحره وبنائقه

لان البنيقة هي الجربان ومما يدلك على ان البنيقة هي الجربان قول جرير

اذا قيل هذا البين راجعت عبرة * لها جربان البنيقة واكف

وانما أضاف الجربان الى البنيقة وان كان اياها في المعنى ليعلم أنهما بمعنى واحد وهذا من باب اضافة العام الى الخاص ولما كان الجربان عاما ينطلق على البنيقة وعلى غلاف السيف وأريد به البنيقة أضافه الى البنيقة ليخصصه بذلك وقال أبو العباس الاحول البنيقة الدخرصة وعليه فسر بيت ذي الرمة السابق وقد عرف مما تقدم أن البنيقة اختلف في تفسيرها فقيل هي لبنة القميص وقيل جربانه وقيل دخرصته فعلى هذا تكون البنيقة والدخرصة والجربان بمعنى واحد وسمعت بنيقة لجمعها وتحسينها هذا حاصل ماذكروه فتأمل ذلك (كالبنقة كعنبة) قال ابن عباد البنقة بنقة القميص وجمعها بنق ولم يفسرها وفي اللسان قال ثعلب بنائق وبنق وزعم أن بنقا جمع الجمع وهذا مما لا يعقل (و) البنيقتان (دائرتان في نحر الفرس و) البنيقة (زمعة الكرم) اذا عظمت (و) قال ابن عباد البنيقة (الشعر المختلف وسط الموقف من الشاكلة) وفي اللسان بنيقة الفرس الشعر المختلف في وسط مرفقه وقيل مما يلي الشاكلة (و بنق وصل) يقال أرض مبنوقة أي موصولة بأخرى كما توصل بنيقة القميص قاله ابن سيده وأنشد قول ذي الرمة

ومغبرة الاغياف مجهولة الحصى * دياميم جهام مبنوقة بالصفاصف

قوله مجهولة الحصى كذا في اللسان وفي التكملة مجهولة وفسرها بالملساء

هكذا رواه أبو عمرو ورواه غيره موصولة (و) بنق اذا (غرس شرا كا واحدا من الودي كأبنق وبنق) تبنيقا وكذلك نبق بتقديم النون فيقال نخل مبنق ومنبق كل ذلك عن ابن الاعرابي (و بانوقة امرأة و بنق بالمكان تبنيقا) اذا (أقام) به (و) قال ابن الاعرابي بنق (كلامه) اذا (جمعه وسواه) وقد بنق الكتاب وفي الاساس بنق الكتاب زوره واذا فرغت من قراءة الكتاب فبنقه ولا تضعه غير مبنق (و) في النوادر بنق فلان (كذبه) حرشا و بلقها اذا (صنعها وزوقها) قال (و) بنق (ظهره بالسوط) و بلقه وقوبه وفقفه وفلقه أي (قطعه و) قال ابن عباد بنق (الشئ) اذا (قلده و) بنق (القميص جعل له بنيقة) قال رؤبة * موشح النبطين أو مبنقا *

(المستدرك)

(و) من المجاز بنق (الجبة) اذا (فرج أعلاها وضيق أسفلها) يقال جبة مبنقة أي مفرجة قاله ابن عباد وفي الاساس جبة مبنقة زيد في أعلاها شبه بنيقة لتتسع * ومما يستدرك عليه بنق الكتاب جوده وجمعه لغة في نبقه وقول ذي الرمة

اذا اعتقاها صحصحان مهيع * مبنق بآله مقنع

قال

قال الاصمعي يقول السراب في نواحيه مقنع قد غطى كل شئ منه والبثقة المطر من النخل وطريق مبثق أى واسع وهو مجاز ومفازه مبثوقة أخرى موصولة بها وهو مجاز أيضا والبثقتان موضع في طريق المحمد * ومما يستدرك عليه بثق بكسر جد أبي تمام محمد بن محمد بن أحمد بن حامد النعماني أحد شيوخ أبي طاهر السلفي هكذا ضبطه الحافظ ابن حجر في التبصير وقرأت بخطه في الارحين البلدانية ما نصه ابن بثق هكذا بالواو واطرزات (البوق بالضم الذي ينفخ فيه) نقله الجوهري وهو قول ابن دريد قال وقد تكلمت به العرب ولا أدري ما أصله * قلت وذكر الشهاب في شفاء الغليل أنه معرب بوري (و) قيل هو الذي (يزمر فيه) عن كراع وأنشد الاصمعي * زمر النصارى زمرت في البوق * هكذا هو في الصحاح وهو للعلكم الكندي (و) البوق (الباطل) عن أبي عمرو كما في الصحاح زاد غيره (والزور) قال حسان يرثي عثمان رضي الله عنهما

ما قتلوه على ذنب ألم به * الا الذي نطقوا بوقا ولم يكن

هكذا رواه ابن فارس والازهري والجوهري والذي في شعره زورا ولم يعرف شمر البوق في هذا الشعر كذا في العباب وفي اللسان قال شمر لم أسمع البوق في الباطل الا هنا ولم يعرف بيت حسان (و) البوق (من لا يكتم السر) عن الليث (ويفتح) قال (و) البوق أيضا (شبه منقاب) كذا في النسخ والصواب منقاف ملتوى الخرق ورعا (ينفخ فيه الطحان) فيعلو صوته ويعلم المراد به قال الليث وأنشد ابن بري للعرجي　　هووا لمارمهم من كل ناحية * كأنما زعقوا من نعمة بوق

(وأصابتنا بوقة) بالضم أى (دفعة من المطر) كما في الصحاح زاد غيره (شديدة ومنكرة) وفي الصحاح انها ضربة (ج) بوق (كصرد) ولرؤبة * من باكر الوسمي [٣] وصاح البوق * (والبائقة الداهية) والبلية تنزل بالقوم (ج بوائق) ومنه الحديث لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال قتادة أى ظلمه وغشمه وقال الكسائي غوائله وشره (و باق) يبوق بوقا اذا (جاء بالشر والخصومات) وفي الصحاح باقت (البائقة القوم) تبوقهم بوقا (أصابتهم) كما باقتهم مثل انباحت كذا في الصحاح وقال ابن فارس أراها مبدلة من حيم قال الجوهري أى انفتقت وانباق عليهم الدهر أى هجم عليهم بالداهية كما يخرج الصوت من البوق (والباقة الحزمة من البقل) نقله الجوهري (وباق بك) الرجل اذا (طلع عليك من غمه) (و) باق (به مثل (حاق) به (و) يقال باق (القوم عليه) بوقا اذا (اجتمعوا) عليه (فقتلوه ظلما) وقيل باقوا عليه قتلوه وباقوا به طلوه (و) باق (المال) أى (فسد وبار) * قلت وكذلك الارض اذا بارت فقد باقت مصرية (و) قال ابن الاعرابي باق (فلان) يبوق بوقا اذا (تعدى على انسان أو) باق اذا (هجم على قوم بغير اذنهم كانباق) قال انباق الدهر عليهم أى هجم بالداهية (و) قال ابن عباد باق (القوم) بوقا اذا (سرقهم) قال (ومتاع بائق لا ثمن له) كأنه كاسد (و) الحاق باق مبنيان على السكون وعلى الكسر (ضرب من صوت الفرج عند الجماع) وسيأتي في ح و ق أيضا (والمبوق كمعظم الكلام الباطل) عن ابن الاعرابي (و) انباق به اذا (ظلمه و) انباق (عليه) مثل انباحت أى (انفتق) كما في الصحاح وقد تقدم الكلام عليه قريبا (و) من المجاز (يبوق الوباء) في الماشية اذا (وقع فيها الموت وفشا وانتشر) كأنما هجم فيها نقله ابن عباد والزمخشري وقال ابن فارس في المقاييس الباء والواو والقاف ليس بأصل يعول عليه ولا فيه عندي كلمة صحيحة * ومما يستدرك عليه داهية بوقة شديدة وباقتهم بوق أصابتهم بوق وبؤوقا كقعود وأنشد ابن بري لزعبة الباهلي

تراها عند قبتنا قصيرا * ونبذلها اذا باقت بؤوق

وباق بوقا اذا كذب وقال ابن الاعرابي أى جاء بالبوق وهو الكذب الباطل قال الازهري هذا يدل على ان الباطل يسمى بوقا وتبوق تكذب ونفخ في البوق اذا نطق بالباطل ونحوه وهو مجاز ونطق في شئ بوقه عن ابن شميل ومن طهر صدق في فأنا سمية بوقا وبؤوقا عرفت وانبوق بالفتح والضم كثرة المطر والبوق من كل شئ أشده وفي المثل بحر بوق أى دفعة ضربة في نفسه وانباقت المطر اندفعت والبوقة بالضم شجرة من دق الشجر شديدة الالتواء وبه فسر بعض قول رؤبة السابق كذا في العباب وقال غيره هو ضرب من الشجر دقيق شديد الالتواء وبوق فلان كذب ونشر أى زمر بها كأنها بوق وبوقه بالضم طسوج من سواد بغداد قرب كلواذا وبوقه بالضم مدينة بانطاكية وثغور من أعمال الانطاكية وبوق ومحركة ابن رقيق) هو (ظاهر البشرة لسوء مزاج العضو الى البرودة وسلطنة البلغم على الدم او هو ابيض لا سواد فيه بل هو نادر المخالطة لسوداء الدم) قال رؤبه　　فيا خطوط من سواد وبلق * كأنه في الجلد توليع البهق

(وبهق الجرمان) وهو من البقع (أو) هو (الحوت) هو شئ على السمك المعروف ... (أبو بكر) (أحمد بن الحسين) بن علي بن موسى بن عبد الله الحافظ الفقيه الشافعي ... الحاكم أبو عبد الله وفي اسمه أبو الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي ... وشعب الايمان وولدته سنة ٣٨٤ ومات سنة ٤٥٨ ...

من أجل ما كان أيته على نسخة السنن الكبير المقروءة على ...

(المستدرك)

(تبوق)

٣ قوله وصاح البوق اللسان نصاح البم

(المستدرك)

(بهق)

ومن جوابي رملة نطقا * عجماء تعي جنه بيهقا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل أبهق شديد البياض (الابهلق) مكتوب عندنا في سائر النسخ بالحمرة وكذلك قال الصاغاني في التكملة ان الجوهري أهمله وهو موجود في نسخ الصحاح (كزبرج وجعفر وعصفر) الاولى والثالثة عن ابن السكيت عن الكلابي مهاما (المرأة الحرامجداء وهي الشديدة الحرة عن ابن السكيت (و) قال الكلابي هي (الكثيرة الكلام التي لا تصبر لهاو) بهلق بالكسر (حي من العرب و) كزبرج (الرجل العصب الفجور) هكذا في النسخ والذي في العين البهلق بالفتح الفجور والكثير الصخب وأنشد

يولول من حوبهن الدليـــــل بالليل ولولة البهلق

(و) يقال (جاء بالكلمة بهلقا بالكسر والفتح أي مواجهة لا يستتر) بها عن أبي عمرو وقال (والبهالق الاباطيل) وأنشد العماني

آتى علينا رهو شر آيق * وجاءنا من بعد بالبهالق

(وكجعفر الداهية) قال رؤبة حتى ترى الاعداء مني بهلقا * أنكر مما عندهم وأفلقا

(والبهلقة التكبر و) شبه (الطرمذة) وتبهلق وقال ابن عباد البلهقة بتقديم اللام فرد ذلك ثعلب وقال انما هي البهلقة بتقديم الهاء على اللام كما ذكرناه آنفا (و) البهلقة (الداهية و) قال ابن عباد البهلقة (ان يلقى الانسان بكلامه ولسانه و) قال الفراء البهلقة

(المستدرك) (الكذب كالتبهلق) وقد بهلق وتبهلق (وجامع بهليق بالفتح (غربي بغداد من الجوامع المعروفة نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه البهلق بالكسر الداهية كذا في التكملة وبهلق وتبهلق كذب عن الفراء (البيقية بالكسر) أهمله الجوهري والصاغاني في

(بيقة) في العباب وقال أبو حنيفة (نبات أطول من العدس ينبت في الحروث وقوته كقوته جيدة للمفاصل والقبل والفتق) قال (والبيقة بالكسر حب أكبر من الجلبان أخضر يؤكل مخبوزا ومطبوخا وتعلفه البقر) وهو بالشأم كثير ولم يذكره الفقهاء في القطاني كما في

(المستدرك) اللسان * ومما يستدرك عليه بيوقان بالكسر قرية بسرخس منها أبو نصر أحمد بن عبد الكريم السرخسي عن الحاكم بن عبد الله توفي سنة ٤٦٦ وابوقة قرية من أعمال البحيرة من مصر

(تتق) ﴿فصل التاء﴾ مع القاف (تتق السقاء كفرح امتلأ وأتأقته) أنا ملأته كما في الصحاح وقال رؤبة يمدح محمد بن مروان

مدله لجد خابيا مثأقا * سقى فأروى ورعى فاستقا

وفي حديث علي ان الحوض مرأق الحوض عواتقه وقال النابغة ينضحن نضح المزاد الوفر أتأقها * شد الرواة بماء غير مشروب

ماء غير مشروب يعني العرق أراد ينضحن بما غير مشروب نضح المزاد الوفر (و) من المجاز تتق (ريد) اذا (امتلأ غضبا) وغيظا كما في الصحاح (أو حزنا) هكذا نقله الليث في هذا التركيب زاد غيره كاديبكي أو اذا امتلأ سرورا كما في اللسان (وككتف ومنبر السريع الى الشر) نقله الجوهري عن الاموي واقتصر على الاول وأما المتأق كمنبر فقد فسره صاحب اللسان بالحاد ومن أمثال العرب أنت تئق وأنا مئق فكيف نتفق قال اللحياني قيل معناه أنت ضيق وأنا خفيف فكيف نتفق وقال بعضهم أنت سريع الغضب وأنا سريع البكاء فكيف نتفق وقال اعرابي من عامر أنت غضبان وأنا غضبان فكيف نتفق وقال الاصمعي يقول أنا ممتلئ من الغيظ والحزن وأخي سريع البكاء فلا يقع بيننا وفاق وقال الاصمعي التئق هو الحاد والمئق السريع البكاء ويقال الممتلئ من الغضب وأنشد الجوهري لعدي بن زيد يصف كلبا أصمع الكعبين مهضوم الحشى * سرطم اللحيين معاج تئق

وقال الاصمعي أيضا تئق الرجل اذا امتلأ غضبا وغيظا ومئق اذا أخذه شبه الفواق عند البكاء قبل ان يبكي وقال في قول رؤبة

كأنما عولتها من التأق * عولة ثكلى ولولت بعد المأق

والمأق نشيج البكاء أيضا والتأق الامتلاء وقال أبو الجراح التئق الملآن شبعا وريا والمئق الغضبان وقيل التئق هنا الممتلئ حزنا وقيل النشيط وقيل السيئ الخلق (و) قال الليث التئق (الفرس الممتلئ نشاطا وشبابا) وجريا وهو مجاز وأنشد الجوهري لزهير بن مسعود الضبي يصف فرسا ضافي السبيب أسيل الخد مشترف * حابي الضلوع شديد أسره تئق

(و) قال أبو عمرو (التأقة محركة شدة الغضب والسرعة) الى الشر وهو تئاق وبه تأقة والمأقة شدة البكاء (و) قال الليث (أتأق القوس) اذا شد نزعها و (أغرق السهم فيها) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه التأق محركة ضيق الخلق وتئق الصبي وغيره تأقا

(المستدرك) وتأقة عن اللحياني فهو تئق اذا أخذه شبه الفواق عند البكاء ومن كلام أم تأبط شرا ولا أبته تئقا وا بالمتأق بالضم شديد الامتلاء

(ترق) (الترياق بالكسر دواء مركب) من أجزاء كثيرة ويطلق على ماله زهرية ونفع عظيم سريع وهو الآن يطلق على العادي الذي (اخترعه ماغنيس) الحكيم (وتممه اندروماخس القديم) بعد ألف ومائة وخمسين سنة (بزيادة لحوم الافاعي فيه وبها كمل الغرض وهو مسميه بهذا) الاسم (لانه نافع من لدغ الهوام السبعية وهي باليونانية ترياء بالكسر و) نافع (أيضا (من الادوية المشروبة السمية وهي باليونانية قا آممدودة ثم حذف وعرب) ويقال بالدال أيضا بدل التاء وفي العباب الترياق دواء السموم فارسي معرب وقال غيره لغة لدرياق وفي حديث ابن عمر ما أبالي ما أتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من أجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق أنواع وذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله وفي الحديث ان

فى عجوة العالية ترياقا (وهو طفل الى ستة أشهر ثم مترعرع الى عشر سنين فى البلاد الحارة وعشرين فى غيرها ثم يقف عشرا فيها وعشرين فى غيرها ثم يموت ويصير كبعض المعاجين) كما هو نص القانون للرئيس وقال الحكيم داود وممن زاد فيه من الحكماء اقليدس وفلاغورس وفرافيلس وساغورس وماريتوس حتى جاء جالينوس فعيرعيه أو زانا وخالف أوضاعا كان لشيخ الرئيس يقول ان جالينوس أفسده وأما عدد مفرداته فنهايتها تسعون وأقلها أربع وستون ويضمحل الخلاف بعدد مفردات الاقراص وعدمه وقيل ان النهاية ست وتسعون قلت وقد سردهم الرئيس فى القانون بأبسط عبارة وأوضح اشارة وذكر الاستدلال فى ... وخواصه فمن أراد ذلك فليراجع كتب الرئيس فان فيها مقنعا للطالب والله أعلم (و) ترياق (ة بهراة) منها أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن سلامة الترياقى عن أبى محمد عبد الجبار بن محمد الجراحى المروزى وعنه أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخى فى مسند صحيح مسلم وأما سلامة بن ناهض الترياقى المقدسى فانه الى عمل الترياق المعجون المشهور روى عنه أبو القاسم الطبرانى (و) الترياق (فرس) كان (للخزرج) قال ابراهيم بن بشير الانصارى

بين الفتارى والترياق نسبتها * جرداء معروقة اللحيين سرحوب

(و) الترياق (الخمر كالترياقة) هكذا كانت العرب تسميها لانها على زعمهم تذهب بالهم كما فى الصحاح وفى العباب دواء للهموم * قلت ولذا تسمى أيضا صابون الهموم ومنه قول ابن مقبل

سقتنى بصهباء ترياقة * متى ما تلين عظامى تلن

و يروى درياقة وسيأتى (والترقوة) بالفتح (ولا تضم تاؤه) كما فى الصحاح (العظم) الذى (بين ثغرة النحر والعاتق) وهما ترقوتان تكون للناس وغيرهم (ج التراقى) أنشد ثعلب فى صفة قطاة

قرت طعمة بين التراقى كأنها * لدى سقط بين الجوانح مقفل

(و) قال الفراء قال بعضهم (الترايق) التراقى وأنشد يعقوب

هم أوردوك الموت حين أتيتهم * وجاشت اليك النفس بين الترايق

وزنه (فعلوة) بالفتح (لقولهم ترقيته ترقاة أى أصبت ترقوته) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وقد أعاد المصنف الترقوة أيضا فى المعتل بالواو أصالة وفى قرب استطرادا فتأمل * ومما يستدرك عليه الترق محركة شبه الدرج قال الاعشى (المستدرك)

ومارد من غواة الجن يحرسها * ذو نيقة مستعد دونها ترقا

دونها يعنى دون الدرة ويقال بلغت التراقى اذا شارف الموت * ومما يستدرك عليه الترنوق بالضم أهمله الجماعة وقال شمر هو الطين الذى يرسب فى مسايل المياه وقال أبو عبيد هو الماء الباقى فى المسيل ويفتح كما فى اللسان قلت وسيأتى للمصنف فى رنق (تيفاق الكعبة بالكسر) أهمله الجماعة هنا وقد ورد فى الحديث ... ماتى الكعبة وروى فيه ... كما (تيفاق) سيأتى للمصنف والاقتصار على الكسر قصور (بمعنى تجاهها) ... ف ق ... كانه ذكرهما ... ان التاء أصلية وليس كذلك (التفروق كعصفور) أهمله الجماعة وقال ابن عباد هو (قمع التمرة) ... فى التفروق المشية (تفروق) والجمع التفاريق * قلت وأما قول العامة التفاريق لما يأتى من المال ... متفاريق (فرس تتاق وتاق) بالضم (تفتق) (ومتفتق أى سريع) وقد أهمله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى (التفتق الحركة) ... وأوصاعه تفتوق ومتفتق (و) قال ابن ... (التفتقة ...) ... قال أبو حزام العكلى

على قود تفتق شطيط * ذات أى لاحد ... دى ...

(و) يقال (تفتق من الحبل) اذا (وقع) وقال ابن الاعرابى ... تفتقة ... (و) تفتقت (عينه) اذا (غارت) عن أبى عبيدة وقال أبو عمرو وابن الاعرابى ... وأنشد ابن الاعرابى

خوص ذوات أعين قاتق * ... محجوبة ...

* ومما يستدرك عليه تفتق فى الحمل ... عن ابن ... (المستدرك) (تفلق) الجوهرى وصاحب اللسان وقال الليث هو (من طيور الماء) ... والذى فى العين تفلق بكسر اللام المشددة (تاق اليه) يتوق (توقا وتووقا) كقعود ... بالكسر ... محركة قصر الجوهرى على الاول الاخير (اشتاق) ورغب فيه ... (تاق)

(و) تاق (الى الشئ) اذا (همه ...) ... توقانا) محركة (وتوق) اذا (جاد بها) وقال أبو عمرو التوق ... قيل قد تاق وهو مجاز (و) تاق (...) ...

ابن الاعرابى (التوقة محركة اسقهور من مرض) ... قوله ... الواو فى الباء فى ... نساخ

(والتيقان) من الرجال (كهيبان الرجل الشديد الوثب) ...

الميثمي) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه تاقت نفسه الشيء كأنه قلب تاقت اليه قال رؤبة

فالحمد لله على ما رفقا * مروان اذ تاقوا الامور التوقا

وتتوق الى الشيء تشوق والتواق الشواق والذي تتوق نفسه الى كل دناءة يقال في المثل المر تواق الى ما لم ينل نقله الجوهري والتواق اسم رجل وبه فسر قول الراجز * جاءا شتا وقيصي أخلاق * شراذم يضحك منه التواق
يقال هو ابنه وروي النواق بالنون كما في الصحاح ومشاقة المتنور وهرق أسفله كأنه مخرج النفس للنار والنوق أيضا نقله ابن عباد والمتوق كمعظم الكلام الباطل كما في اللسان * قلت أو هو تصحيف الميوق بالموحدة وفي حديث عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقة فقال مثل قولك فرس تئق أي جواد قال الحربي وتفسيره أعجب من تصحيفه وانما هي منوقة بالنون هي التي قد ريضت وأدبت ويقال تاق الى الغاية اذا أسرع وخف وتق الي يافلان اسرع وهو مجاز

(ثبق) (فصل الثاء) المثلثة مع القاف (ثبق العين) هكذا في سائر النسخ والصواب ثبقت العين وقد أهمله الجوهري والصاغاني في العباب وقال ابن بري اذا (اسرع دمعها و) ثبق (النهر ثبقا وثباقا بالفتح اذا (أسرع جريه وكثر ماؤه) وأنشد

ما بال عيني عاودت تعشاقها * عين تبق دمعها ثباقها

(ثادق) * قلت وقد مر ذلك أيضا في بثق بتقديم الموحدة وهناك ذكره الجوهري والصاغاني وغيرهما (ثادق كصاحب فرس منقذ بن طريف) بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة الاسدي قاله ابن الكلبي وأنكر ذلك أبو الندى وقال هو لحاجب بن حبيب الاسدي وهو القائل فيه

وبانت تلوم على ثادق * ليشرى فقد جد عصيانها
الا ان نجواك في ثادق * سواء علي واعلانها
وقالت ألم تعلمي انه * كريم المكبة مبدانها

وقوله عصيانها أي عصياني لها قال ابن بري وصواب انشاده بانت تلوم بغير واو (و) ثادق (واد لبني عقيل) قال لبيد رضي الله عنه

فاجاد ذي رفد فأكاف ثادق * فصارة يوفي فوقها فالاعابلا

وقال ابن دريد ثادق موضع وقال الاصمعي أسفل ثادق لعبس وأعلاه لافناء بني أسد وأنشد

سقى الاربع الاظعان من بطن ثادق * هزيم الكلى جاشت به العين أملح

وقال زهير

فوادي البدي فالطوي فثادق * فوادي القنان جزعه فأثاكله

(وو د) ثادق (وسحاب ثادق) أي (سائل وثدق المطر) خرج من السحاب خروجا سريعا و(جد) والودق (و) ثدق (الوادي سال) وقال ابن الاعرابي انثدق والثادق الندى الظاهر يقال تباعد من الثادق قال ابن دريد سألت الرياشي وأبا حاتم عن اشتقاق ثادق فقالا لا نعرفه فسألت أبا عثمان الاشنانداني فقال ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا (و) ثدق (الخيل أرسلها) وكذلك الماء قاله الخارزنجي وقال (و) ثدق (بطن الشاة) اذا (شقه) قال (وانثدقت بطونها) أي (استرخت) قال (و) اثدق (عليك الناس) اذا (انهدوا) قال (و) يقال (وجدت الناس مثادقين) أي (معيرين) كل ذلك أورده الخارزنجي في تكملة العين * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه مثادق الوادي ومداعقه ومدافعه ومهارقه مداهمه وعرق ثادق موضع بالبصرة يأتي ذكره في ع ر ق (ثروق

(ثروق) كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (ة عظيمة لدوس) وقوله كجعفر هكذا في النسخ وهو غلط صوابه كصبور قال رجل من دوس في حرب كانت بينهم وبين الحارث بن كعب

قد علمت صفراء حوساء[2] الذيل * شرابة المحض تروك للنيل
ان ثروقا دونها كل الويل * ودونها خرط القتاد بالليل

[2] قوله حوساء في المعجم دوساء

(ثفرق) (الثفروق قمع التمرة) نقله الجوهري وأنشد أبو عبيد * قراد كثفروق النواة ضئيل * (أو ما يلتزق به قمعها) نقله أبو عبيد عن العدبس كما في الصحاح (ج ثفاريق) وقال الكسائي الثفاريق أقماع البسر كما في الصحاح وقال الليث الثفروق علاقة ما بين النواة والقمع ومثله قول أبي زيد وروي عن مجاهد انه قال في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده قال يلقي لهم من الثفاريق والتمر وقال ابن شميل العنقود اذا أكل ما عليه فهو ثفروق وعثوش وأراد مجاهد بالثفاريق العناقيد يخرط ما عليها فتبقى عليها التمرة والتمرتان والثلاث يخطئها المخلب فتلقى للمساكين (و) قال ابن عباد يقال (ماله ثفروق) أي (شيء) قال (وابن مثفرق) كمحدث المحارب

(ثقثق) بعدو) قد (تثفرق للص) لم يرد كما في العباب (ثقثق) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (تكلم بكلام الحماقة) كما في العباب وفي اللسان الثقثقة الاسراع لغة في الشقشقة بتاءين وقيل بثاءين وقد تقدمت

(فصل الجيم) مع القاف وقال الجوهري والصاغاني (لا تجتمع الجيم والقاف في كلمة) واحدة من كلام العرب (الا معربة أو صوتا) ونص الجوهري الا ان يكون معربا أو حكاية صوت مثل كلمات ذكرها هو في موضع واحد وقد فرقها المصنف في أماكنها كما سيأتي وقال

ابن برى نقلا عن الجواليقى فى المعرب لم تجتمع الجيم والقاف فى كلمة عربية الا فى اصل نحو جلوق وجرندق وقال الليث القاف والجيم
جاءتا فى حروف كثيرة أكثرها معرب قال وأهملا مع الشين والصاد والضاد واستعملا مع السين فى الجوسق خاصة وهو دخيل معرب

(جوبق)

(جوبق كجوهر) قد (يضم أوله) أهمله الجماعة وقال أئمة الانساب (ة بنواحى نسف) وهى شبه نهاية يسكنه الناس (منها) أبو
نصر (أحمد بن على بن طاهر الجوبقى الاديب) الشاعر النسفى سمع بالعراق وخراسان ودرس الفقه على أبى اسحق المروزى وعلق
منه شرح مختصر المزنى وتوفى بطريق مكة سنة ٣٤٠ وأبو تراب اسماعيل بن طاهر بن يوسف الجوبقى النسفى كان يقطع ظهور
الاجزاء التى فيها السماع مات سنة ٤٤٨ (و) جوبق (ع بمرو الشاهجان) فيه خضروفوا كه (منه أبو بكر تميم بن على الجوبقى) شيخ
صالح عن أبى محمد كاكا بن عبد الرزاق الاديب وعنه السمعانى بمرو (و) الجوبقة (بهاء ع بنيسابور منه) أبو حاتم (محمد بن أحمد)

(جنبثقة)

هكذا فى النسخ والصواب أحمد بن محمد (بن أيوب) بن سلمان (الجوبقى) النيسابورى عن أبى عمرو أحمد بن نصر وعنه الحاكم أبو عبد
الله توفى سنة ٣٤٥ (الجنبثقة بالضم وفتح الباء الموحدة وسكون المثلثة) أهمله الجوهرى وفى زيادات التهذيب قال أبو هاشم وقد
وجد بخطه فى شرح هذا البيت (المرأة السوء) قال أبو مسلم المحاربى

بنى جنبثقة ولدت لئاما * على بلؤمكم تتوثبونا

(جابلق)

قال والكلمة خماسية وما أراها عربية (جابلق) بفتح الباء واللام هكذا قيده أبو هاشم وقد أهمله الجوهرى وقال الازهرى
(د بالمشرق) وجابلص بالمغرب ليس وراءهما انسى روى عن الحسن بن على رضى الله عنهما انه ذكر حديثا ذكر فيه هاتين المدينتين
(وتقدم فى جابلص) * قلت لم يتعرض هناك لذكر جابلق وانه بالمشرق فتأمل ذلك وقد أوضح المولى سعد الدين البلدين وعرف بهما
وذكر معناهما على الوجه الاكمل فى بحث المثال فى شرح المقاصد وذكر ذلك الشهاب فى شفاء الغليل * قلت هكذا قيدهما أبو هاشم
بخطه والحديث الذى أشار له الازهرى هو ما قال الليث بلغنا ان معاوية سأل الحسن بن على رضى الله عنهما ان يخطب الناس فظن
معاوية انه يحصر فيسقط من أعين الناس لحداثته فصعد الحسن رضى الله عنه المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس انكم

(جاثليق)

لو طلبتم ما بين جابلق وجابلص رجلا جده نبى ما وجدتموه غيرى وغير أخى وان أدرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وأشار بيده رضى
الله عنه الى معاوية (الجاثليق بفتح الثاء المثلثة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو حاكم وفى التكملة حكيم وقال
غيره هو (رئيس للنصارى فى بلاد الاسلام بمدينة السلام) * قلت وهو المعروف الآن بالقنصل كقنفذ (ويكون تحت يده بطريق

(جردقة)

انطاكية ثم المطران تحت يده ثم الاسقف يكون فى كل بلد من تحت المطران ثم القسيس ثم الشماس) وقد ذكر كل ذلك فى موضعه

(جرذقة)

(الجردقة بالفتح الرغيف) نقله الجوهرى وهى فارسية (معرب كرده) بالكاف العجمية معناه المدور وقال أبو النجم
* كان نعيرا لرغيف الجردق * (والجردق) كسفرجل (شاعر) نقله الصاغانى وقد ذكره الجواليقى (الجرذقة) بالذال المعجمة

(جورق)

أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الجردقة) وزعم انه سمعها من رجل فصيح وقال الازهرى الجردق والجرذق معربتان
لا أصول لهما فى كلام العرب (الجورق كجورب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الظليم) قال أبو العباس ومن قاله بالفاء
فقد صحف وأنشد بالقاف لكعب بن زهير رضى الله عنه

كأن رحلى وقد لانت عريكتها * كسوته جورقا أقرابه خصفا

(المستدرك)

(ورجل جراقة ككناسة) أى (هزيل) وكذلك جلاقة كذا فى نوادر الاعراب (و) قال فى موضع آخر منه (ما عليه جراقة لحم)
وجلاقة لحم أى (شئ منه) * ومما يستدرك عليه جورقان بالضم قرية بنواحى همدان وذكره المصنف فى ج ر ق كما سيأتى

(جرامقة)

* ومما يستدرك عليه جورقان بالفتح قرية بنيسابور منها اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل الباخرزى الجورقانى النيسابورى مولده
سنة ٤٣٣ (الجرامقة قوم من العجم صاروا بالموصل) كما فى الصحاح وغيره (فى أوائل الاسلام) وقال الليث جرامقة الشأم
أنباطها (الواحد) منهم (جرمقانى) وهذا كالاسم الخاص ومنه قول الاصمعى فى الكميت هو جرمقانى ويقال أيضا فى الواحد منهم

(المستدرك)

الجرمقى وهكذا نسب أبو العباس أحمد بن اسحق لكثير الشاعر (والجرموق كعصفور الذى يلبس فوق الخف) كما فى الصحاح وقيل
هو خف صغير يلبس فوق الخف (والجرمق بالكسر) كالجلد (ما عصب به القوس من العقب) نقله أبو تراب عن شجاع السلمى

(جوزق)

(و) قال الفراء (كساء جرمقى بالكسر) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه جرباذقان بالفتح بلدتان احداهما بين جرجان واستراباذ
والثانية بين أصبهان والكرج ومن هذه أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن اسماعيل قاضى جرباذقان روى عنه أبو بكر بن مردويه
الحافظ (جوزق القطن بالفتح) أهمله الجوهرى وهو معرب كوزه (و) جوزق (ة بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن عبد الله)
ابن محمد بن زكريا (صاحب المتفق والمختلف) فى الحديث روى عن أبى حاتم مكى بن عبدان كتب الكنى والاسماء لمسلم وعنه أبو ذر
الهروى توفى سنة ٣٨٨ (و) جوزق أيضا (ة بهراة منها) أبو الفضل (اسحق بن محمد بن يعقوب الجوزقى الهروى) سمع عن أبى
القاسم البغوى مات بمرو سنة [illegible] ٣٥ (وجوزقان ة بهمدان) والذى ضبطه ثقة النسب بضم الجيم وفتح الزاى كما تقدم منها أبو
مسلم عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الصوفى الجوزقانى سمع [illegible] وعنه السمعانى بهمدان (و) جوزقان (جبل من الاكراد) بحلوان

منهم أبو عبد الله الحسين بن جعفر الجوزقاني الكردي مؤلف كتاب الموضوعات أورده ابن النجار وقال مات سنة ٥٤٣ (الجوسق
القصر) نقله الجوهري وقال الليث هو معرب وأنشد إني أدين بما دان الشراة به * يوم الخريبة عند الجوسق الخرب
*قلت وأصلها بالفارسية كوشك وقال ابن بري الجوسق الحصن وشاهده قول النعمان من بني عدي
لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادمنا بالجوسق المتهدم
(و) الجوسق (لقب محمد بن مسلم المحدث) نقله الصاغاني (و) جوسق (ة بدجيل وتعرف بها جبل و) جوسق (ة أخرى ببغداد و) جوسق
(ة بالنهروان) من أعمال بغداد (منها) أبو طاهر (الخليل بن علي) بن إبراهيم الضرير المقري سكن بغداد وروى عن ابن البطر
والنعالي وعنه السمعاني توفي سنة ٥٤٣ (و) جوسق (ة بنهر الملك و) جوسق (ة تجاه بلبيس) شرقي مصر (و) جوسق (قلعة)
هناك (و) جوسق (قريتان بالري و) جوسق (دار بنيت للمقتدر بالله الخليفة) (في دار الخلافة) يقال إن (في وسطها بركة من
الرصاص ثلاثون ذراعا في عشرين) ذراعا (وجواسقان بالضم وفتح السين) وفي العباب جوسقان (ة باسفراين) متصلة بها ومثله في (جعنق)
التكملة (جعنق كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) وليس بثبت لأن الجيم والقاف لم تجتمعا في كلمة إلا في خمس كلمات (جعفليق) (المستدرك)
*ومما يستدرك عليه جعفق القوم ركبوا وتهيؤا أهمله الجماعة وصاحب اللسان (الجعفليق) أهمله الجوهري وقال ابن دريد
ونقله الأزهري عن أبي عمرو هي (العظيمة من النساء) ونص النوادر العظيم من النساء وأنشد لأبي حبيبة الشيباني
قام إلى عذراء جعفليق * قد زينت بكعثب محلوق * يمشي بمثل النخلة السحوق * مجمر مجبر معروق
هامته كصخرة في نيق * فشدها أضيق المضيق * طرقه للعمل الموموق * يا حبذا ذلك من طريق
(عجوز جفلق كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هي (كثيرة اللحم والجفلقة في الكلام والمشي المرآة) (الجلقة بالكسر (جفلق) (جق)
الناقة الهرمة و) قال الخارزنجي (جق الطائر) أي (ذرق) (جلوبق كسفرجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو اسم وقال (جلوبق)
غيره هو (لص من بني مهرة) وفي العباب من بني سعد ومثله في اللسان كان خبيثا منكرا وفيه يقول الفرزدق
وكنت أرى أن الجلوبق قد ثوى * فينفق لي من بين ركبي محفق
وقال أيضا رأيت رجالا ينفع المسك منهم * وريح الخرء من ثياب الجلوبق
(و) قال ابن عباد الجلوبق (الرجل المجلب) يقال سمعت جلبقة (والجلاقة الجلب والضجة) *ومما يستدرك عليه أبو الجلوبق كنية (المستدرك)
رجل جاء ذكره في شعر جرير (الجلفق كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو الذي (يسمى بالفارسية درابزين) كما في العباب (جلفق)
*ومما يستدرك عليه أتان جلنفق سمينة و جلوبق كسفرجل اسم (الجوالق بكسر الجيم واللام وبضم الجيم وفتح اللام) وهذه (جلق) (المستدرك)
عن ابن الأعرابي (وكسرها) أي مع ضم الجيم (وعاء) معروف معرب كواله كما في الفتح والصواب أنه معرب جواله بالجيم الفارسية
المنقوطة ثلاث من تحت (ج جوالق) بالفتح (كصحائف و) قد جاء في الشعر (جواليق) قال
يا حبذا ما في الجواليق السود * من خشكنان وسويق مقنود
(و) ربما قالوا (جوالقات) وأنكره سيبويه قال ابن بري قال سيبويه قد جمعت العرب أسماء مذكرة بالألف والتاء لامتناع تكسيرها
نحو سجل واصطبل وحمام فقالوا سجلات واصطبلات وحمامات ولم يقولوا في جمع جوالق جوالقات لأنهم قد كسروه فقالوا جواليق
(وجلق كحمص بكسرتين مشددة اللام وكقنب) وعبارة الجوهري تحتمل الوجهين اسم (دمشق) نفسها (أو غوطتها) يصرف
ولا يصرف قال حسان رضي الله عنه يمدح آل جفنة لله در عصابة نادمتهم * يوما بجلق في الزمان الأول
وقال المتلمس * بجلق تسطو بامرئ ما تلعثما * وقال النابغة
لئن كان للقبرين قبر بجلق * وقبر بصيداء الذي عند حارب
(و) جلق (كحمص حب اللين كالقمح) نقله الصاغاني عن بعضهم (و) جلق (ناحية بالأندلس) بسرقسطة (و) جلق (رجل الجمل
و) قال ابن الأعرابي (جلق رأسه يجلقه) وكذلك جلطه يجلطه إذا (حلقه و) قال ابن عباد جلقت (المرأة عن متاعها و) عن
(ثناياها) إذا (كشفت) عنها (والجلقة محركة الجلعة) قال ابن الفرج عن بعض العرب أنه قال قبح الله تلك الجلقة والجلعة أي
المكشر وقال ابن عباد وتسكن أيضا (وما عليه جلاقة لحم) أي شيء منه مثل (جراقة) وقد تقدم كما في نوادر الأعراب (و) قال ابن
الأعرابي (الجلقة كحمصة وقد تخفف اللام وتشدد القاف) هي (العجوز) كحمصة فقط (الناقة الهرمة) وكذلك الجقة بالكسر
وحذف اللام عنه أيضا وقد تقدم (وجليقية كافريقية د بالروم) متاخم للأندلس وإليه ينسب عبد الرحمن بن مروان الجليقي من
الخارجين بالأندلس (وجالقان بفتح اللام) بلد (من أعمال سجستان) وقيل من أعمال بست (و) قال أبو تراب (المنجليق المنجنيق)
هذا على قول من يقول جلقوهم بالمجانيق ومن جعل الميم والنون أصليتين فموضع ذكره عند فصل الميم كما سيأتي (و) معنى (جلقهم) جلقا
أي (رماهم به والجلق للصلح مولد) لم تعرفه العرب ولا جاء في كلام فصيح (ورجل مجليق كمسكين يجلق فمه عند الضحك أي يكشفه)
ونقله الزمخشري وكذلك رجل مشليق بالشين كما سيأتي (و) قال ابن عباد (التجلق ضحك يفتح الفم حتى يبدو أقصى الأضراس

و) قال غيره (الجولق) كجوهر (شوك وليس بالماد وشيشعان) كما توهمه بعض قال ابن فارس الجيم واللام والقاف ليس أصلا ولا فرعا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل جلاقة بالضم أى هزيل وجولق كجوهر اسم والجلقة بالفتح المكشر لغة فى المحركة عن ابن عباد والجلالقة جيل من الناس وأبو عصمة أحمد بن محمد بن عمر الجوالقى البخارى محدث روى عنه غنجار الحافظ توفى سنة ٣٧٣ والامام أبو منصور موهوب بن أبى طاهر البغدادى اللغوى المعروف بابن الجواليقى صاحب كتاب المعرب توفى سنة ٥٣٩

(جلمق)

(الجلماق بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب عن شجاع السلمى هو (ما عصبت به القوس من العقب) كالجرماق نقله الازهرى فى رباعى التهذيب (و) قد (جلقها) اذا (عصب عليها الجلماق) وهذه عن ابن عباد (والجلامق من الاقبية) مثل (اليلامق) نقله الصاغانى

(جلاهق)

(الجلاهق كعلابط) قال الجوهرى هو (البندق الذى يرمى به) ومنه قوس الجلاهق (وأصله بالفارسية جله وهى كبة غزل) نقله الجوهرى قال (والكثير جلها) قال (وبها سمى الحائك) جلها وقال الليث جلاهق دخيل وقال النضر الجلاهق الطين المدملق المدور جلاهقة واحدة وجلاهقتان ويقال جهلقت جلاهق قدم الهاء وأخر اللام

(جلنبق)

(جانبلق) قال الجوهرى (حكاية صوت باب ضخم فى حال فتحه واصفاقه) قال (جلن على حدة وبلق على حدة) وأنشد المازنى

فتفتحه طورا وطورا تجيفه * فتسمع فى الحالين منه جلنبلق

(جنق)

وقد ذكره المصنف أيضا فى ج ل ق وأورد هذه العبارة مع تغيير يسير (المنجنيق) بالفتح (ويكسر الميم) أى مع فتح الجيم قال الجوهرى (آلة ترمى بها الحجارة) أى على العدو وذلك بأن تنصب سوارى تفصعة جدا من الخشب ويوضع عليها ما يراد رميه ثم يضرب بسارية توصله لمكان بعيد جدا وهى آلة قديمة قبل وضع النصارى البارود والمدافع قاله شيخنا * قلت وأول من رمى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن هشام فى سيرته فى ذكر حصار الطائف قال السهيلى وأما فى الجاهلية فيذكر ان اول من رمى به جذيمة الابرش وهو من ملوك الطوائف وهو أول من أوقد الشمع (كالمنجنوق) عن الليث (معربة) مؤنثة (وقد يذكر) قال الليث وتأنيثها أحسن قال زفر بن الحرث الكلابى

لقد تركتنى منجنيق ابن بحدل * أحيد عن العصفور حين يطير

(فارسيتها) على ما قاله الجوهرى (من چه نيك أى أنا ما أجودنى) وليس فى الصحاح أنا وهى لازمة التذكير وقال الفراء قال بعضهم تقديرها منفعيل لقولهم كنا نجنق مرة ونرشق أخرى و(ج منجنيقات) قال * ويوم جلا باعن الاهاتم * بالمنجنيقات وبالامائم * وأنشد الليث * بالمنجنوقات وبالامائم * (و) يجمع أيضا على (مجانيق) قال سيبويه هى فنعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم فى الجمع (مجانيق) وفى التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان فى أول الاسم وهذا لا يكون فى الاسماء ولا الصفات التى ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق بنات الاربعة أولا الا الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج (وقد جنقوا يجنقون) جنقا عن ابن الاعرابى (و) حكى الفارسى عن أبى زيد (جنقوا تجنيقا) اذا رموا بحجارة المنجنيق (و) قال الليث (مجنقوا) منجنيقا (عند من يجعل الميم أصلية) قال وقد يجوز ان تكون زائدة لان العرب ربما تركوا هذه الميم فى كلمة سوى ذلك كقولهم للمسكين قد تمسكن واعما المسكين على قدر مفعيل كما مطيق والحضير ونحو ذلك قاله شيخنا وقد اختلفوا فى وزن هذا اللفظ على أقوال للفراء والمازنى وأبى عبيد والثورى وهل الميم هى الاصلية أو النون أو غير ذلك واستدلوا بجنقونا بعدم زيادة الميم فى مثله وغير ذلك مما لا طائل تحته والصواب عندى ان حروفه كلها أصلية لانه عجمى لا سبيل فيه الى دعوى الاشتقاق ولا مرجح فى ادعاء زيادة بعض الحروف دون بعض ولا داعى لذلك والصواب اذ ان يذكر فى فصل الميم كما هو ظاهر والله أعلم (واليه نسب أبو محمد عبد الله بن على) بن عبد الله بن على (المنجنيقى) الطبرى قاضى جرجان (الفقيه) الشافعى الاصولى الاشعرى روى عن عمران بن موسى وأحمد بن صاعد توفى سنة ٣٥٩ (وجنقان كعثمان ع بخوارزم و) أيضا (ناحية بفارس واجنقان بكسر النون الاولى) هكذا ضبطه والصواب بكسر الجيم وسكون النون (ة بسرخس) معرب اجنكان * ومما يستدرك عليه الجنق بضمتين حجارة المنجنيق وقال ابن الاعرابى الجنق أصحاب تدابير المنجنيق وجنيقا بفتح فكسر جد أبى القاسم عبد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق يعرف بابن جنيقا ثقة مكثر عن أبى عبد الله المحاملى وغيره توفى سنة ٣٩٠ ٣ وركجنناق كسحاب احدى المنتزهات * ٣ ومما يستدرك عليه امرأة جنبقة وهى نعت مكروه نقله صاحب اللسان وهو بضم فسكون ٣ فكسر * قلت ولعله تصحيف جنفقة الذى تقدم آنفا فانظره * ومما يستدرك عليه جهلق الرجل رمى بالجلاهق هكذا ذكره الازهرى بتقديم الهاء على اللام فى ترجمة جلهق

(المستدرك)

(الجوقة الجماعة) [illegible] نقله الجوهرى قال ابن سيده أحسبه دخيلا وفى شفاء الغليل هو معرب (و) قال ابن الاعرابى (جوق وجهه كفرح) جوق (مال فهو أجوق وجوق) ككتف (ورجل أجوق غليظ العنق) عن ابن دريد (و) قال ابن عباد (جوقهم تجويقا) اذا (جمعهم و) جوق عليه حلب وجمع بنائكم تجوق على أى كم تحلب او لم يرق كمعظم المعوج الفكين) أى مائل الشدقين (و) قال ابن دريد (تجوقوا) أى (تجمعوا) * ومما يستدرك عليه عنق أجوق لفقه أى مائل الشق وفى العباب الشدق وجمعه جوقة والجوق كل خليط من الرعاء أمرهم واحد وجوقة بن معاوية قبيلة ٠ كوفة منها

(جوق)

(المستدرك)

أبو الحسين زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن صاحب الجوق روى له [illegible] عن أبى الدرداء رضى الله عنه وقد أبو عمرو فى كتاب

٣ قوله ومما يستدرك عليه لعل النسخة التى شرح عليها لم تذكر فيها هذه الكلمة والا ففى بعض النسخ المطبوعة قبل مادة المنجنيق ما نصه (الجنبقة كقنفذة المرأة السيئة الخلق) (الجنفليق) كقندفير الجعفليق اهـ

٣ قوله فكسر ضبط فى اللسان بضم الباء

(جيهبوق) الحروف يقال طلاه بخوقه أى زلّ بعضه فات طلاءه كله قلت حرده تجريدا وأدمجه مثله (الجيهبوق كعيزبون) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو الهيثم هو (خرؤ الفار) هكذا نقله عنه الصاغانى

(حبنقة) (فصل الحاء) مع القاف (الحبنقة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ضيق النفس من بخل أو فجر) كما فى

(حبق) العباب (الحبق محركة نبات طيب الرائحة) حديد الطعم ورقه كورق الخلاف منه سهلى ومنه جبلى وليس ببرى (فارسيته الفوتنج) * قلت انما فارسيته بودينه قال أبو حنيفة أخبرنى أعرابى قال الحبق بجفرة يرغ عليه الفرس فيجفره ويجعل فى الخدة فيوضع تحت رأس الانسان فيجفره وهو (يشبه) الريحانة التى تسمى (النمام) ويكثر نباته على الماء (وحبق الماء وحبق التمساح) هو (الفوتنج النهرى) لنباته على حافات الانهار ولان التمساح يأكل منه كثيرا (وحبق الفتى أو حبق (الفيل) هو (المرزنجوش) وقد ذكر فى موضعه (وحبق الراعى البرنجاسف) وقد أهمله المصنف فى موضعه (وحبق البقر) هو (الباذروج وحبق الشيوح) هو (المرو) ويسمى أيضا ريحان الشيوخ (والحبق الصعترى و) الحبق (الكرمانى) هو (الشاهسفرم) وهو سلطان الرياحين ويعرف بالريحان المطلق وهو الذى يزرع فى البيوت (والحبق القرنفلى) هو (الفرنجمشك) تفسيره مسك الافرنج (والحبق الريحانى هو الذى يؤكل

(المستدرك) من البقل المكى) * وفاته الحبق النبطى وهو ريحان الحماحم وحبق ترنجان وهو الباذرنجبويه (والحبق بالكسر) هكذا فى النسخ والصواب بكسر الباء كما فى العباب واللسان (و) الحباق (كالغراب الضراط) قال خداش بن زهير العامرى

لهم حبق والسود بينى وبينهم * يدى لكم والعاديات المحصبا

قال ابن برى السود اسم موضع ويدى جمع يد مثل قوله * فان له عندى يديا وانعما * وأضافها الى نفسه ورواه أبو سهل الهروى يدى لكم وقال يقال يدى لك ان يكون كذا كما تقول على لك ان يكون كذا ورواه الجرمى يدى لكم ساكنة الياء والعاديات مخفوض بواو القسم (وأكثر استعماله فى الابل والغنم) وقال الليث الحبق ضراط المعز (وقد حبق يحبق حبقا) بالفتح (وحبقا ككتف وغراب) لفظ الاسم ولفظ المصدر فيه سواء وقد يستعمل فى الناس وافعال الضرط كثيرا ما تجىء متعدية بحرف كقولهم عفق بها وحطأ بها ونفخ بها اذا ضرط وفى حديث المسكر الذى كانوا يأتونه فى ناديهم كانوا يحبقون (والحبقة الضرطة) وقال ابن دريد الضريطة الخفيفة قال وأخبرنا أبو حاتم عن أبى عبيدة قال لما قتل عثمان رضى الله عنه قال عدى بن حاتم رضى الله عنه لا تحبق فيه عنز وأصيبت عينه يوم صفين وقتل ابنه طريف فدخل على معاوية بعد قتل على رضى الله عنهما فقال هل حبقت العنز فى قتل عثمان فقال اى والله والتيس الاعظم (ويقال للامة ياحباق كقطام) كما يقال لها يادفار (و) قال الاصمعى (عذق حبيق كزبير غير قل) أغبر صغير مع طول فيه ردى منسوب الى ابن حبيق ويقال له أيضا بيق ويقال حبيق وبيق وذوات العنيق لانواع من التمر وفى الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق يعنى فى الصدقة (و) الحباق (ككتاب أو غراب) وعلى الاولى اقتصر ابن دريد (أبو بطن من تميم) وهو لقب له قال أبو العريدس العوذى من بنى عوذ بن سود

ينادى الحباق وحمانها * وقد شيطوا رأسه فالتهب

(و) الحبق (كالزمكى سير سريع) بالحاء والخاء قال أبو عبيدة وهو يمشى الحبق والدفقى والحبق دون الدفقى قال * يعدو الحبق والدفقى منعب * (والحبقة محركة الجاهل) عن ابن عباد زاد الزمخشرى السفيه والجمع حبقات كشجرة وشجرات وهو مجاز (و) الحبقة (بكسرتين مشددة القاف القصير) نقله الصاغانى (و) قال أبو عمرو الحبق (كصرد القليل العقل وهى بهاء) كهبع وهبعة وأنشد

حبقة يتبعها شيخ حبق * وان يوفقها الخير لا تفق

(والحبق) بالفتح (الضرب بالجريد) هكذا فى النسخ والصواب بالجرير كما هو نص المحيط (و) كذا الضرب (بالحبل وبالسوط وأحبق القوم ما عندهم) أى (سلسوا) به (وأدعنوا) عن أبى عمرو (وحبق) الرجل (متاعه تحبيقا) اذا (جمعه وأحكم أمره وسلمة بن المحبق كمحدث صحابى) رضى الله عنه شهد حنينا وفتح المدائن قال أبو محمد العسكرى فى كتاب التصحيف المحبق بكسر الباء وأصحاب الحديث يصحفون ويفتحون الباء وقال البخارى فى التاريخ الكبير قال لى روح بن عبد المؤمن اسم المحبق صخر بن عتبة بن الحرث بن حصين بن الحرث بن عبد العزيز بن دابغة بن لحيان بن هذيل وفى التكملة صخر بن عبيد وقال ابن فارس فى كتاب المقاييس الحاء والباء والقاف

(المستدرك) ليس عندى بأصل يؤخذ به ولا معنى له ولكنهم يقولون حبق متاعه اذا جمعه ولا أدرى كيف صحته * ومما يستدرك عليه الحبق بالفتح الضراط وقال ابن خالويه جمع الحبق محركة للماً كول حباق بالكسر وأنشد

فاتوا بدرمق وحباق * وشواهم عبل وصناب

قال ابن سيده والحباق الحندقوق لغة حميرية وهى بالعربية الدرق وأنشد الاصمعى لبعض العباديين كما فى العباب وفى اللسان البغداديين وهو تحريف

ليت شعرى متى تخب بى الناقة بين العذيب فالصنين

محقبا زكرة وخبزا رقاقا * وحباقا وقطعة من نون

وما فى النحى حبقة محركة أى لطخ وضرع من كراع كقولك ما فى النحى عبقة وقال ابن خالويه الحبيبيق كعصيفير السيئ الخلق كما

فى اللسان وفى العباب هو الحبقبق وحبق محركة ناحية من خبيص من أعمال كرمان كما فى المعجم ويقال ظلوا يحبقون على فلان

(المستدرك) اذا اسبوه وجهلوا عليه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الحبشقة والحبشوقة دويبة كما فى التكملة * ومما يستدرك عليه حبطقطق أهمله الجوهرى والصاغانى والمصنف وقال الازهرى فى السداسى هو حكاية صوت قوائم الخيل اذا جرت وأنشد المازنى

جرت الخيل فقالت * حبطقطق حبطقطق

ثم رأيت الجوهرى قد استطرده فى ط ق ط ق ونقله عن ابن الاعرابى قال ولم أره الا فى كتابه وسيأتى * ومما يستدرك عليه رجل حبقنبق بالضم سيئ الخلق هكذا أورده فى اللسان فى تركيب وحده وقدم عن الصاغانى فى حبق حبقبيق أو حبيبيق كما فى اللسان فلعل

(حبلق) أحد هؤلاء تصحيف عن الآخر فتأمل (الحبلق كعملس) كتبه بالاحمر مع ان الجوهرى ذكره فى ح ب ق على ان اللام زائدة وصوبه ابن برى فينبغى ان يكتب بالاسود قال الجوهرى (غنم صغار لا تكبر) وأنشد للاخطل

واذكر غدانة عدانا مزنمة * من الحبلق يبنى حولها الصير

قال ابن برى غدانة هو ابن يربوع بن حنظلة * وعدان جمع عتود مثل عتدان (أو قصار المعز ودمامها) نقله الصاغانى وفى اللسان

(المستدرك) الحبلقة غنم بجرش وقد ذكر فى ج ر ش * ومما يستدرك عليه الحبلق الصغير القصير منا ومنه قول الشاعر

يحابى بناقى الحق كل حبلق * لثا البول عن عرنينه يتفرق

واستدرك شيخنا هنا نقلا عن السهيلى فى الروض فى أخبار فتح مكة الحبلق أرض تسكنها قبائل من قيس * ومما يستدرك عليه الحثرقة أهمله الجماعة ونقل الازهرى عن ابن دريد انها خشونة وحمرة تكون فى العين هكذا ذكره صاحب اللسان هنا وقد تقدم

(حدبق) للمصنف فى حثرف هذا بعينه تبعا للصاغانى فالصواب ان أحدهما تصحيف عن الآخر فتأمل (الحدبق كعصفر) أهمله الجوهرى

(حدق) وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير المجتمع) كما فى العباب (الحدقة محركة سواد العين) عن ابن دريد وهو المستدير وسط العين وقيل هى فى الظاهر سوادها وفى الباطن خرزتها وقال الجوهرى سوادها الاعظم وقال غيره السواد الاعظم فى العين هى الحدقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كالمرآة اذا استقبلتها رأيت فيها شخصك وقولهم فى حديث الاحنف نزلوا فى مثل حدقة البعير أى نزلوا فى خصب وشبهه بحدقة البعير لانها ريا من الماء قال ابن الاثير لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى فى شئ من الاعضاء بقاءه فى العين (كالحندوقة) بالضم (والحنديقة) بالكسر قال ابن دريد ولا أدرى ما صحتها (ج حدق) بحذف الهاء (واحداق وحداق) واقتصر الجوهرى على الاول والثانى وأنشد لابى ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهى عور تدمع

قال حداقها أراد الحدقة وما حولها كما يقال للبعير ذو عثانين ومثله كثير (وحدقوا به يحدقون) اذا (أطافوا به) قال الاخطل يمدح

بنى أمية المنعمون بنو حرب وقد حدقت * بى المنية واستبطأت أنصارى

(كأحدقوا) به وكل شئ استدار بشئ وأحاط به فقد أحدق به وتقول عليه شامة سوداء قد أحدق بها بياض (واحدودقوا) بالشئ مثل حدقوا به وأحدقوا نقله الصاغانى (و) حدق فلان (الشئ) بعينه يحدقه حدقا اذا (نظر اليه) وفى حديث معاوية بن الحكم فحدقنى القوم بأبصارهم أى رمونى بحدقهم (و) رأيت (الميت) يحدق يمنة ويسرة (حدوقا) بالضم اذا (فتح عينيه وطرف بهما و) حدق (فلانا) اذا (أصاب حدقته) ويقال للقوم المصيبين فى الرماية رماة الحدق (والحدق محركة الباذنجان) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى واحدتها حدقة شبه بحدق المها قال تلقى بها بيض القطا أكداريا * توائما كالحدق الصغار ووجد بخط على بن حمزة الحدق الباذنجان بالذال المنقوطة ولا يعرف (والحديقة الروضة ذات الشجر) كما فى الصحاح وهى كل أرض استدارت وأحدق بها حاجز أو أرض مرتفعة قال عنترة جادت عليها كل بكر حرة * فتركن كل حديقة كالدرهم

ويروى كل قرارة وقيل الحديقة حفرة تكون فى الوادى تحبس الماء وكل وطئ يحبس الماء فى الوادى وان لم يكن الماء فى بطنه حديقة والحديقة أعمق من الغدير (ج حدائق) وفى التنزيل العزيز وحدائق غلبا (أو) الحديقة (البستان) عليه الحائط وخص بعضهم (من النخل والشجر) الملتف وهو قول ابن دريد والزجاج وخص بعضهم الشجر بالمثمر وقال بعضهم بل هى الجنة من نخل وعنب قال

صوربة أولعت باشتهارها * ناصلة الحقوين من ازارها

يطرق كلب الحى من حذارها * أعطيت فيها طائعا أو كارها

حديقة غلباء فى جدارها * وفرسا أنثى وعبدا وارها

أراد انه أعطاها نخلا وكرما محدقا عليها وذلك أنفس للنخل والكرم لانه لا يحدق عليه الا وهو مضنون به وانما أراد انه غالى بمهرها على ماهى به من الاشتهار وخلائق الاشرار (أو كل ما أحاط به البناء) حديقة ومالم يكن عليه حائط فليس بحديقة (أو) الحديقة (القطعة من النخل) ومنه حديث ثابت بن قيس بن شماس رضى الله عنه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة (و) الحديقة (ة من أعراض المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام كانت بها وقعة بين الاوس والخزرج واياها أراد قيس بن الخطيم بقوله

أجالدهم يوم الحديقة حاسرا * كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

(وحديقة الرحمن بستان كان لمسيلمة الكذاب) بفناء اليمامة (فلما قتل عندها سميت حديقة الموت و) الحديقة كسفينة
و (كجهينة ع لبني يربوع) نقله الجوهري وضبطه في التكملة كسفينة (و) قد (أحدقت الروضة) عشبا (صارت حديقة)
وإذا لم يكن فيها عشب فهي روضة نقله الزجاج (والتحديق شدة النظر) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الحديقة القطعة

(المستدرك)

من الزرع عن كراع والحدق كحدث الأمر الشديد تحدق منه الرجال وتكلمت على حدق القوم أي وهم ينظرون الي ورأيت
الذبيحة حادقة وفلان أحدقت به المنية أي أحاطت وهذا مجاز ومنه أيضا قولهم ورد على كتاب فنزهت في حديقة حداقه

(حذلق)

(الحدولق كصنوبر) هو مكتوب في سائر النسخ بالاحمر وقد ذكره الجوهري في ح د ق وذكر ان اللام زائدة غير ان
الصاغاني وصاحب اللسان قد أفرداه بتركيب وقلدهما المصنف وهو غريب وقال ابن دريد هو (القصير المجتمع و) قال الجوهري
(الحدلقة كعلبطة الحدقة الكبيرة) وهذا يدل على ان اللام زائدة (أو شئ من الجسد لا يدرى ماهو) وبه فسر أبو عبيد قولهم
أكل الذئب من الشاة الحدلقة (أو العين) وبه فسر الشيباني وكل ذلك في الصحاح واقتصر كراع على القول الاخير وقال ابن بري
قال الاصمعي سمعت اعرابيا من بني سعد يقول شد الذئب على شاة فلان فأخذ حدلقتها وهو غلصمتها * ومما يستدرك عليه عين

(المستدرك)

حدلقة أي جاحظة وقال الجوهري والحدلقة بزيادة اللام مثل التحديق وقد حدلق الرجل اذا أدار حدقته في النظر (الحذرقة

(حذرقة)

بضم الحاء والراء وشد القاف) أهمله الجوهري وقال أبو الهيثم هي (الخزيرة) نقله الازهري هكذا وهكذا ضبطه الصاغاني
بالذال المعجمة وهو في العباب بالدال المهملة قال وقال أبو الهيثم قالت جارية لامها يا أمتاه أفيتة تتخذ أم حذرقة والحذرقة مثل ذرق
الطير في الرقة (حذق الصبي القرآن أو العمل كضرب وعلم حذقا وحذاقا وحذاقة ويكسر الكل أو الحذاقة بالكسر الاسم)

(حذق)

اذا (تعلمه كله ومهر فيه) فهو حاذق من حذاق وفي حديث زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته وأتقنته وهو مجاز مأخوذ
من الحذق وهو القطع كما صرح به الزمخشري (و) يقال هذا (يوم حذاقه) بالكسر أي (يوم ختمه للقرآن و) حذق (الشئ يحذقه)
بالكسر (حذاقة وحذقا) بفتحهما اذا (قطعه أو مده ليقطعه بمنجل ونحوه) حتى لا يبقى منه شئ (فهو) حاذق قاطع وأنشد
الجوهري لابي ذؤيب
يرى ناصحا فيما بدا فاذا خلا * فذلك سكين على الحلق حاذق
و (حذيق ومحذوق) مقطوع وأنشد ابن السكيت لزغبة الباهلي وقال الصاغاني هو لجزء الباهلي
أفور اسرع ماذا يا فروق * وحبل الوصل منتكث حذيق
(و) من المجاز حذق (الخل حذوقا) كقعود (وحذقا) بالفتح (ويكسر) اذا (حمض) فلذع اللسان وكذلك اللبن (و) من المجاز حذق
(الرباط الشاة) اذا (أثر فيها) بالقطع عن ابن دريد (و) حذق (الخل فاه) اذا (حزه) عن ابن دريد (وقبضه) وكذلك اللبن والنبيذ
ونحوهما (و) حذاقة (كثمامة جد لابي دواد) الشاعر الايادي (وأبو بطن من اياد) هكذا في سائر النسخ بواو العطف والصواب
حذفها وهو حذاقة بن زهير بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان وأبو دواد اسمه جارية بن الحجاج بن حمران بن بحر بن عصام بن نبهان بن
منبه بن حذاقة وأسقط ابن الكلبي الحجاج بن جارية وحمران وكل من العرب سواهم حذافة بالفاء وورد في شعر أبي دواد حذاق بغير
هاء وهو قوله
ورجال من الاقارب كانوا * من حذاق هم الرؤس الخيار
(و) يقال (ما عنده حذاقة) أي (شئ من طعام) وكذا قولهم ما في رحله حذاقة وأكل الطعام فما ترك منه حذاقة وحذافة بالقاف
وبالفاء وبالقاف رواه أصحاب أبي عبيد كما في ح ذ ف واحتمل رحله فما ترك منه حذافة وكل ذلك مجاز (والحذاقي كعرابي
الجحش) وبه فسر الحديث انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها والصعدة الاتان (و) من المجاز
الحذاقي (الرجل الفصيح) اللسان البين اللهجة قال طرفة
اني كفاني من أمر هممت به * جار كجار الحذاقي الذي انصفا

(يحذق الذي في حذلق وعليه ذكره في المادة)

قال الجوهري يعني أبا دواد الايادي الشاعر وكان جار كعب بن مامة (و) الحذاقي (السكين المحدد) عن ابن عباد (ومحمد) بن يوسف
(و) أخوه (اسحق الحذاقيان) من أهل صنعاء اليمن روى محمد عن عبد الرزاق وغيره وعنهما عبيد بن محمد الكشوري (وحذاق بن
حميدس) المستنير بن (حذاق) بالضم القمي روى عن آبائه وعنه الطبراني (محدثون و) يقال (تركت الحبل حذاقا ككتاب وغراب

(هكذا في الاصل)

أي قطعا الواحدة حذوة بالكسر و) يقال (حبل احذاق) أي أخلاق كأنه حذق أي قطع جعلوا كل جزء منه حذيقا حكاه اللحياني
(وقد انحذق) الحبل أي انقطع ومنه قول الشاعر * يكاد منه نياط القلب ينحذق * ومما يستدرك عليه فلان في صنعته حاذق
باذق أي ماهر وهو اتباع له وهما نقله الجوهري ومر للمصنف في بذق والحاذق الخبيث وهو مجاز وقال أبو حنيفة الحاذق من الشراب
المدرك البالغ وأنشد
يفعن ولا كالشراب الحاذق * ذاحروة بطير في المناشق

(المستدرك)

وخل حاذق حاذق وهو مجاز وأحذقه الحر حمله حاذقا وهو يتحذق علينا أي يظهر الحذق وقال الدارقطني وحذاقة بطن في قضاعة
ينسبون الى حسم ومنهم من قاله بالفاء (حذلق) الرجل هو مكتوب في سائر النسخ بالحمرة مع ان الجوهري قد ذكره في حدق

(حذلق)

وأشار الى ان اللام زائدة ومعناه (أظهر الحذق) وهكذا هو صنيع الزمخشري في الاساس وجعله مجازا (أو ادعى أكثر مما عنده) نقله الجوهري أيضا (كتحذلق) كما في الصحاح وفي الاساس فيه حذلقة وتحذلق وهو من المتحذلقين وفي اللسان الحذلقة التصرف بالظرف والمتحذلق المتكيس وقيل هو الذي يريد أن يزداد على قدره وانه ليتحذلق في كلامه ويتبلتع أي يتظرف ويتكيس
* ومما يستدرك عليه رجل حذلق كزبرج كثير الكلام صلف وليس وراء ذلك شئ والحذلاق المكثر الشئ الصدد وقد حذلق (المستدرك)
* ومما يستدرك عليه حربق ع له اذا أفسده أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان ((الحرزقة)) بتقديم الراء على الزاى أهمله (حَرْزَقَ) الجوهري وقال أبو عمرو هو (التضييق والحبس) وقال أبو زيد هو بتقديم الزاى على الراء وبالوجهين يروى قول الاعشى

فذاك وما انجى من الموت ربه * بساباط حتى مات وهو محرزق

يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه * قلت وهذا الاختلاف قد أشار اليه الجوهري في ح ر ز ق فالصواب كتب هذا الحرف بالقلم الاسود وروى ابن جني عن التوزي قال قلت لابي زيد الانصاري أنتم تنشدون قول الاعشى حتى مات وهو محزرق وأبو عمرو الشيباني ينشده وهو محرزق بتقديم الراء على الزاى قال انها نبطية وأم أبي عمرو نبطية فهو أعلم بها منا ((حرقه)) أي الحديد بالمبرد يحرقه حرقا من حد نصر اذا (برده وحك بعضه ببعض) ومنه قراءة علي (حَرَقَ) وابن عباس رضي الله عنهم وأبي جعفر لنحرقنه والنون مشددة وعن أبي جعفر أيضا ان النون مخففة وقال الفراء من قرأ لنحرقنه فالمعنى لنبردنه بالحديد بردا من حرقته أحرقه حرقا (و) يقال حرق (نابه يحرقه ويحرقه) من حد نصر وضرب اذا (سحقه حتى سمع له صريف) ومنه قولهم فلان يحرق عليك الارم غيظا قال الراجز

نبئت احماء سليمى انما * باتوا غضابا يحرقون الارما

ويكون تهديدا ووعيدا من فحول الابل خاصة وقال ابن دريد هو من النوق زعموا من الاعياء قال زهير

أبى الضيم والنعمان يحرق نابه * عليه فأفضى والسيوف معاقله

وجعل ابن دريد الفعل للناب فقال حرق ناب البعير يحرق وصرف يصرف وفي الاساس وانه ليحرق عليك الارم أي يسحق بعضها ببعض كفعل الحارق بالمبرد وهذا يفهم منه ان حرق الناب مأخوذ من حرق الحديد كما هو صريح كلام الجوهري فانه قال ومنه حرق نابه الى آخره (والحارقتان رؤس الفخذين في الوركين أو) هما (عصبتان في الورك) اذا انقطعتا مشى صاحبهما على أطراف أصابعه لا يستطيع غير ذلك عن ابن الاعرابي قال واذا مشى على أطراف أصابعه اختيارا فهو مكتام وقد اكتام الراعي وقال غيره الحارقة العصبة التي تجمع بين الفخذ والورك وقيل هي عصبة متصلة بين وابلتي الفخذ والعضد التي تدور في صدفة الورك والكتف واذا انفصلت لم تلتئم أبدا وقيل هي في الحربة تعلق الفخذ بالورك وبها يمشي الانسان وقيل اذا زالت الحارقة عرج الانسان (والمحروق) الذي انقطعت حارقته وقد حرق كعنى أو (الذي زال وركه) وأنشد الجوهري لابي محمد الحذلمي يصف راعيا

يظل تحت اقنن الوريق * يشول بالمحجن كالمحروق

يقول انه يقوم على فرد رجل يتطاول للاغصان ويجتذبها بالمحجن فيخبطها للابل كأنه محروق وقال ابن سيده أخبر انه يقوم باطراف أصابعه حتى يتناول الغصن فيميله الى ابله يقول فهو يرفع رجله ليتناول الغصن البعيد منه فيجذبه (و) قال ابن عباد المحروق في الزجر (السفود والحارقة النار) يقول ألقى الله الكافر في حارقته أي في ناره قال ابن دريد (و) قول علي كرم الله وجهه كذبتكم الحارقة وقوله عليكم بالحارقة قال ابن الاعرابي هي (المرأة الضيقة الملاقي) ومنه الحديث الآخر وجدتها حارقة طارقة فائقة وفي الاساس هي التي تضم الشئ لضيقها وتعصره فعل من يحرق أسنانه وهي الرصوف والعصوف (و) قال أبو الهيثم هي (التي تغلب الرجل على) حارقتها أي (شقها) وجمعها قال (و) قيل هي (التي تغلبها الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض اشفاقا من أن تبلغ الشهوة بها الشهيق أو النخير) وتستحيي من ذلك (أو) هي (التي تكثر سب جاراتها) عن ابن الاعرابي (و) قال شمر وأبو الهيثم أيضا الحارقة (النكاح على الجنب) وبه فسر قول علي رضي الله عنه كذبتكم الحارقة ما قام لي بها الا أسماء بنت عميس وقال ابن سيده عندي ان الحارقة هنا اسم لهذا الضرب من الجماع (أو) المراد بها (الابراك) وقال ثعلب الحارقة هي التي تقام على أربع وبه فسر قول علي رضي الله عنه (و) قال ابن دريد (امرأة حاروق نعت محمود لها عند) الخلاط أي (الجماع) وهي التي تضم الشئ لضيقها وتعصره (والحرق بالكسر شمراخ الفحال) الذي (يلقح به) وذلك انه يؤخذ الشمراخ من الفحل فيدس في الطلعة وسيأتي للمصنف ذكره ثانيا قريبا (و) الحرق (بالتحريك النار) يقال في حرق الله نقله الجوهري ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة وقال رؤبة يصف الحمر

تكاد أيديهن تهوي في الزهق * من كفتها شدا كاضرام الحرق

(أو لهبها) عن ابن الاعرابي وثعلب وبه فسر الحديث ضالة المؤمن حرق النار أي لهبها قال الازهري أراد ان ضالة المؤمن اذا أخذها انسان ليتملكها فانها تؤديه الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر وما أشبهها مما يبعد ذهابه في الارض ويمتنع من السباع (و) الحرق (أثر احتراق) يصيب (من دق القصار ونحوه في الثوب) وقال ابن الاعرابي الحرق النقب في الثوب من دق

القصار يحمله مثل الحرق الذي هو لهب النار قال الجوهري وقد يسكن ونقل الصاغاني عن ابن دريد ولا أدري ما صحته قال وهو كلام عربي معروف (و) في الحديث انه دخل مكة يوم الفتح وعليه (عمامة) سوداء (حرقانية) قد أرخى طرفها على كتفيه وهي (محركة) التي (على لون ما أحرقته النار) كأنها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق أي النار (وحرق شعره كفرح) حرقا (تقطع ونسل فهو حرق الشعر) وكذلك الجناح وذلك اذا قصر ولم يطل أو انقطع ومنه قول أبي كبير الهذلي

ذهبت بشاشته فأصبح واضحا * حرق المفارق كالبراء الاعفر

هكذا أنشده الجوهري (و) قيل الحرق (ككتف الرجل المتشقق الاطراف) ومنه قول الطرماح يصف غرابا

شنج النسا حرق الجناح كأنه * في الدار اثر الظاعنين مقيد

هكذا أنشده الجوهري ويروى أدفى الجناح وهذه أشهر وأكثر (و) الحرق (من السحاب الشديد البرق) نقله الجوهري (و) الحروق (كشكور وتنور وحلولاء وكاسة وغراب وتشديدهما) فهي سبع لغات الاولى والثانية عن الفراء كما في العباب والثالثة نقلها ابن بري قال حكاها أبو عبيد في المصنف في باب فعولاء عن الفراء (أو تشديد الاولى) من الاخيرتين (لحن) وفي العباب والعامة تقول الحراق والحراقة بالتشديد (ما يقع فيه النار عند القدح) وقال ابن سيده وقال أبو حنيفة هي الخرق المحرقة التي يقع فيها السقط وفي التهذيب هو الذي تورى فيه النار (و) الحراق (كسحاب اسم رجل و) الحراق (كغراب من المياه) الزعاق وهو (الشديد الملوحة) قاله الجوهري (ويشدد) وكذلك الجمع كأنما يحرق حلق الشارب وقال ابن الاعرابي ماء حراق وقعاع بمعنى واحد وليس بعد الحراق شئ وهو الذي يحرق أوبار الابل (و) الحراق (من الخيل العداء) وذلك اذا كان يحترق في عدوه (و) قال ابن عباد الحراق (من يفسد في كل شئ كالحراق بالكسر) هكذا هو نص المحيط وفي بعض النسخ من يفسد كل شئ والاولى الصواب * قلت وهو قول ابن الاعرابي ونصه رجل حراق بالكسر لا يبقي شيأ الا أفسده مثل نار حراق (و) الحراق (الباش الذي يلقح به النصل كالحرق والحراق بكسرهما والحرق محركة وكصبور ويضم) فهي ست لغات الثانية منها تقدم ذكرها (ونار حراق ككتاب لا تبقي شيأ) عن ابن الاعرابي وقال أبو مالك تحرق كل شئ وضبطه بالكسر وبالضم (ورمي حراق) بالكسر أيضا أي (شديد و) يقال (في جوفه حرقة) بالفتح عن الفراء في نوادره (ويضم وحريقة) كسفينة أي (حرارة والحراقات مشددة مواضع القلايين والفحامين) بلغة أهل البصرة قاله الليث قال (و) الحراقات (سفن بالبصرة وفيها مرامي نيران يرمى بها العدو) في البحر وقيل هي المرامي أنفسها قاله ابن سيده وفي الاساس يقال ركبوا في الحراقة وهي سفينة خفيفة المر قلت ومنه قوله عجبت لحراقة بن الحسين الى آخره (والحرقة بالضم اسم من الاحتراق كالحريق) كأمير وقوله تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق أي لهم عذاب بكفرهم وعذاب باحراقهم المؤمنين (و) الحرقة (حي من قضاعة) قال ابن حبيب هو حرقة بن خزيمة بن نهد والذي ضبطه ابن عباد الحرقة بضمتين كما نقله عنه الصاغاني والذي في التبصير للحافظ انه كهمزة وضبطه ابن ماكولا بالضم وبالفا وهذا غريب فتأمل ذلك (و) الحرقة (كهمزة بنت النعمان بن المنذر) نقله الجوهري (و) الحرقة (من السيوف الماضية كالحراقة) والحاروقة (كرمانة وماءوسة) عن ابن عباد (والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن المسدر بن عكابة) بن صعب هكذا في سائر النسخ والصواب ثعلبة بن عكابة باسقاط المندر من بينهما كما هو نص الصحاح والعباب قال الصاغاني (والدتهما بنت النعمان) بن المنذر بن ماء السماء ونص العباب وحرقة امرأة ولدت هذين وهي بنت النعمان الى آخره قال ابن سيده وهما رهط الاعشى قال

عجبت لآل الحرقتين كأنما * رأوني نفيا من اياد وترخم

(والعلاء بن عبد الرحمن) بن يعقوب (الحرقي مولى الحرقة) بطن من جهينة كما في العباب والتبصير والثقات لابن حبان ووقع للاسنخرفي ترجمته انه بطن من همدان وكأنه غلط فلينتبه لذلك (تابعي) صدوق قال ابن حبان كان مكاتب مالك بن أوس بن الحدثان النصري وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة يروى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمرو وعن أبيه عداده في أهل المدينة روى عنه مالك وشعبة والثوري مات سنة ١٣٢ وأبوه أيضا تابعي كبير يروى عن أبي سعيد وأبي هريرة روى عنه العلاء * ومما يستدرك عليه أبو هند الحرقي عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأبو سعيد عثمان بن عيسى الحرقي الغافقي مولاهم المصري أول من رحل في العلم من مصر الى العراق مات سنة ١٨٠ روى عنه ابن وهب وأبو الشعثاء جابر بن زيد الحرقي تابعي مشهور وهذا قد ذكره المصنف مرتين (المستدرك)
(والحريقة والحروقة طعام أغلظ من الحساء) الاولى عن يعقوب والجمع الحرائق ومنه قولهم وجدت بني فلان ما لهم عيش الا الحريق (أو ماء) حار (يذر عليه دقيق قليل فينتفخ عند الغليان) ويتقافز فيلعق وهي النفيتة أيضا وكانوا يستعملونها في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وكلب الزمان وروى الازهري عن ابن السكيت الحريقة والنفيتة أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى ينفت ويتحسى من نفتها فيوسع بها صاحب العيال على عياله اذا غلبه الدهر (وأحرقها) أي (اتخذها والحرقان بالضم المذح وهو (اصطكاك الفخذين) نقله الجوهري (و) الحريق (كزبير أخو حرقة) ومنه قول هانئ بن قبيصة يوم ذي قار

آليت بالله نسلم الحلقه * ولا حريقا وأخته حرقه

(والحارقوة كترقوة أعلى اللهاة من الحلق) نقله الصاغانى وفى اللسان أعلى الحلق أو اللهاة (ورجل حرق ريقه) أى (حديد) عن ابن عباد (والحارق من السبع) هكذا فى سائر النسخ والصواب من السبع ففى التهذيب الحارقة من السبع اسم له وفى المحكم الحارقة السبع وفى العباب مثل ما فى التهذيب (وحرقه بالنار يحرقه) حرقا فهو محروق (وأحرقه وحرقه) تحريقا (بمعنى) واحد الاخير للتكثير وفى الحديث نهى عن حرق النواة قيل بردها بالمبرد وقيل احراقها بالنار اكراما للنخلة أولا نها قوت الدواجن وقال ابن سيده وحرقه مكثرة عن حرقه كما ذهب اليه الزجاج فى قوله تعالى لنحرقنه بمعنى لنبردنه مرة بعد مرة ورد عليه الفارسى بقوله ان الجوهر المبرود لا يحتمل ذلك (فاحترق وتحرق) وهما مطاوعات والاسم منهما الحرقة والحريق (و) المحرق (كمحدث صنم لبكر بن وائل) كان بسلمان (و) المحرق (بن النعمان بن المنذر والشاعر اللخمى) هكذا فى النسخ والصواب باسقاط الواو وفى العباب والمحرق اللخمى شاعر أيضا وهو المحرق بن النعمان بن المنذر (و) المحرق أيضا لقب (عمارة بن عبد الشاعر المدنى) كذا فى النسخ والصواب المزنى (و) أيضا لقب (عمرو بن هند لانه حرق مائة من بنى تميم) يوم أوارة تسعة وتسعين من بنى دارم وواحدا من البراجم كما فى الصحاح ويقال له المحرق الثانى ويقال له أيضا مضرط الحجارة وقيل لتحريقه نخل ماهم كما فى المحكم وشأنه مشهور (و) أيضا لقب (الحرث ابن عمرو ملك الشام) من آل جفنة (لانه أول من حرق العرب فى ديارهم فهم يدعون آل محرق) كما فى الصحاح (و) أيضا لقب (امرئ القيس بن عمرو) بن عدى اللخمى وهو المحرق الاكبر (وهو المراد فى قول الاسود بن يعفر) النهشلى

(ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد)

كما فى الصحاح (و) المحرقة (كمعظمة ة باليمامة) قال ابن السكيت هى قران (وحرق المرعى الابل) أى (عطشها) قال أبو صالح الفزارى

حرقها حمض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل

وقال آخر

حرقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

(وحارقها) محارقة (جامعها على الجنب) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الحريق تأثير النار فى الشئ وفى الحديث الحرق شهيد هو بكسر الراء الذى يقع فى النار فيلتهب وفى حديث المظاهر احترقت أى هلكت ومنه حديث المجامع فى رمضان احترقت أى هلكت شبه ما وقعا فيه من الجماع فى المظاهرة والصوم بالهلاك وأحرقه أهلكه والحرقة بالضم ما يجده الانسان من لذعة حب أو حزن أو طعم شئ فيه حرارة وقال الازهرى عن الليث الحرقة ما تجد فى العين من الرمد وفى القلب من الوجع أو فى طعم شئ محرق وأحرق لنا فى هذه القصبة نارا أى أقبسنا عن ابن الاعرابى والحريق ما أحرق النبات من حر أو برد أو ريح أو غير ذلك من الآفات وقد احترق النبات ويقال هو يتحرق جوعا كقولك يتضرم ونصل حرق ككتف أى حديد كأنه ذو احراق آراه على النسب قال أبو خراش

فأدركه فأسرع فى نساه * سنانا نصله حرق حديد

وأحرقنا فلان أى برح بنا وآذانا قال أحرقنى الناس بتكليفهم * مالقى الناس من الناس

وحريق الناب صريفه غيظا وحنقا وكذلك الحروق بالضم وحرق الرجل حرقا كفرح انقطعت حارقته فهو حرق وهو أكثر من محروق وحرق البعير كعنى فهو محروق وهو أكثر من حرق واللغتان فى كل واحد من هذين النوعين صحيحتان فصيحتان وقول الشاعر

هما عربان فى حرمات جار * وفى الاذنين حراق الورول

قال الجوهرى يقول اذا نزل بهم جار ذو حرمة أكلوا ماله كالغراب الذى لا يعاف الدبر ولا القذر وهم فى الظلم والجنف على أذانيهم كالحروق الذى يمشى مجانفا ويزهد فى معونتهم والذب عنهم وريش حرق ككتف منحص والحرق فى الناصية كالسنى وحرقت اللحية فهى حرقة قصر شعر ذقنها عن شعر العارضين وقال ابن الاعرابى الحرق الاكل المستقصى والحرق بالضم الغضابى من الناس وحرق الرجل ساء خلقه وحراق كسحاب وحريقاء بالضم ممدودا اسمان والحريقاء بالكسر مع التشديد المباضعة على الجنب نقله الزمخشرى والحرقة بالضم قبيلتان فى يشكر وأخرى فى تميم هكذا ذكره ابن حبيب وضبطهن ابن ماكولا بالفاء وكذلك الدارقطنى كما نقله السهيلى فى الروض والسيوطى فى اللب وفيه اختلاف طويل الذيل ليس هذا محله والمحرقة كمعظمة قرية بمصر من أعمال الفيوم نسب اليها بعض المحدثين والمحروقة قريتان من أعمال بلبيس والحرقة كهمزة ناحية بعمان والحرقات موضع وكامير أبو الحسن على بن حريق البلنسى شاعر وحريق قرية بارمينيه (الحزرقة) بتقديم الزاى على الراء (التضييق) والحبس عن ابى زيد كما فى الصحاح (كالحرزقة) بتقديم الراء على الزاى وهو قول أبى عمرو الشيبانى كما أشار اليه الجوهرى وبهما روى قول الاعشى * بساباط حتى مات وهو محزرق * ومحرزق وتقدم الاختلاف آنفا * ومما يستدرك عليه حزرق الرجل اذا نظر تطراقيعا عن ابن عباد وحزرق الرجل انضم ٣ واجتمع وكذلك حزرق مبنيا للمفعول وذلك اذا خضع والمحزرق السريع الغضب وأصله بالنبطية هزروقى والحزرقة الضيق وقال المؤرج النبط تسمى المحبوس المهزروق بالهاء قال والحبس يقال له الهزروقى وأنشد شمر

أربى فتى ذا لوثة وهو حازم * دريى فانى لا أخاف المحزرقا

وقال الازهرى رأيت فى نسخة مسموعة قال امرؤ القيس ولست بحزرافة الزاى قبل الراء أى بضيق القلب جبان قال ورواه شمر

(المستدرك)

(حزرق)

(المستدرك)

٣ قوله واجتمع فى اللسان وخضع

بحزرافة بالخاء معجمة وقال هو الاحمق (حزق يحزق) حزقا من حد ضرب أى (حبق) ومنه قول على رضى الله عنه فى حق المارقين حزق عصير حزق عسير أى حصاص حمار أى ليس الامر كما زعمتم قال المفضل هذا مثل يضرب للرجل المخبر بخبر غير تام ولا محصل له (و) حزق (الرباط والوتر) حزقا أى (جذبهما شديدا) وكل رباط حزاق (و) حزق (الرجل) يحزقه حزقا (عصبه و) حزق (الشئ) حزقا (عصره وضغطه و) بالحبل (شده و) يقال لا رأى لحازق ولا حاقن ولا حاقب وفى الحديث لا يصلى وهو حاقن أو حاقب أو حازق (الحازق من ضاق عليه خفه) نقله الجوهرى عن ابن السكيت زاد الصاغانى (فحزق رجله أى ضغطها فاعل بمعنى مفعول) ومثله فى النهاية (وابريق محزوق العنق) أى (ضيقها) كما فى الاساس والمحيط (والحزق والحزقة بكسرهما والحازقة والحزيق والحزيقة والحزاقة) كسحابة ذكرهن الجوهرى ما عدا الاخيرة ونقلها ابن سيده وقال هى طائية بمعنى الحزيقة (الجماعة) من الناس والطير والنخل وغيرها كما فى الصحاح وفى الحديث كأنهما حزقان من طير صواف وقال ذو الرمة يصف حمر الوحش

كأنه كلما ارفضت حزيقتها * بالصلب من نهسه أكفالها كلب

(و) قال ابن عباد (الحزيقة) مثل (الحديقة) ويقال مررت بحدائق رأيت فيها حزائق (و) قيل الحزيقة (القطعة) من الجراد وقيل القطعة (من كل شئ) حتى الريح (ج حزائق وحزيق وحزق) هكذا هو مضبوط كسفينة وسفن واقتصر الجوهرى على الاخير وقال كفرقة وفرق وأنشد لعنترة

تأوى له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لاعجم طمطم

وأنشد غيره فى الريح

غير الجدة من عرفانها * حزق الريح وطوفان المطر

(والحزق كعتل وعتلة القصير) الذى يقارب الخطو نقله الجوهرى وأنشد لجامع بن عمرو الكلابى

حزق اذا ما القوم أبدوا فكاهة * تذكر آاياه يعنون أم قردا

وأنشد لامرئ القيس

وأعجبنى مشى الحزقة خالد * كمشى أتان حلئت بالمناهل

(أو) هو (من يقارب خطوه لضعف بدنه) عن ابن الانبارى وبه فسر الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه قال فكان يرقى حتى يضع قدميه على صدر النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير ذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حزقة وحزقة الثانى كذلك أو انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة أراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو فى الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم أو المضاف (و) قال الاصمعى رجل حزقة وهو (الضيق) الرأى من الرجال والنساء وأنشد بيت امرئ القيس وقد تقدم وفى التهذيب قال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حزقة وحزمة اذا كان قصيرا وقال شمر الحزق الضيق القدرة والرأى الشحيح قال وان كان قصيرا دميما فهو حزقة أيضا (و) قال أبو عبيدة الحزقة هو (العظيم البطن القصير الذى اذا مشى أدار اليتيه) وفى بعض النسخ استه (كالحزقة) كطرطبة والحزقة بفتح الحاء وضم الزاى فهى أربع لغات (أو رجل حزق وحزقة بفتح الحاء وضم الزاى أو بضمهما) أى الحاء والزاى (قصير يقارب خطوه لقصره أو لضعف بدنه) لا يخفى ان هذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (أو الرجل) البخيل (المتشدد على ما فى يديه) ضنا به (والاسم الحزق محركة) وأنشد الازهرى * فهى تعادى من حزاز ذى حزق * (و) هو أيضا (السئ الخلق) البخيل عن ابن الاعرابى (و) قيل هو (الضيق الامر) عن شمر وقد تقدم (أو الحزقة ضرب من اللعب) أخذ من التحزق وهو التجمع ومنه حديث الشعبى اجتمع جوار فأرنّ وأشرن ولعبن الحزقة (وحازوق) اسم رجل (خارجى رثته) أى رثته قال أبو محمد هى (ابنته) واسمها محياة (أو أخته) وهو قول ابن الكلبى (لا أمه ووهم الجوهرى) ولكن الذى فى نسخ الصحاح (فجعلته) امرأته (حزاقا) بالكسر (للضرورة) فانها أرادت حازقا أو حازوقا فلم يستقم لها الشعر فغيرته ومثله كثير ونسبة المصنف هذا القول للجوهرى خطأ فانه انما قال امرأته ومثله نص ابن سيده والبيت هذا على ما أنشده أبو محمد بن الاعرابى فى كتاب الخيل عند ذكر لاحق قالت أخته

أقلب عينى فى الفوارس لا أرى * حزاقا وعينى كالحجاة من القطر

وبعده

ولو بيدى ملك اليمامة لم تزل * قبائل تسبين العقائل من شكر

وفى رواية عن أبى محمد أيضا * تبصرت فتيان اليمامة هل أرى * ورواية ابن الكلبى * تبصرت اظعان الحجاز فلا أرى *
وقال ابن برى هو لخرنق ترثى أخاها حازوقا وكان بنو شكر قتلوه وهم من الازد وقيل البيت للحنفية ترثى أخاها وقال الصاغانى قائل حازوق هو عبد الله بن النعمان بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عوف بن عامر بن عبد عمرو بن غنم بن أسامة بن مالك بن عامر بن حرب ابن ثعلبة والمراد بالحجاة نفاخات الماء من شدة المطر وقد وهم شيخنا هنا فانتصر للجوهرى ورد على المصنف بما لم يتوجه عليه فانه ظن ان المصنف اعترض على الجوهرى بكونه جعل حازوقا حزاقا فى الشعر وهذا نصه قلت كلام المصنف لا يظهر وجهه بل يتعين قصده وبجهه فان الجوهرى ليس هو الذى جعله بل قال حازوق اسم رجل من الخوارج فجعلته امرأته حزاقا وقالت ترثيه هذا كلامه وهو فى غاية الظهور وكلام المصنف لم يستند الى نقل ولا اعتمد على عقل وتغيير الاسماء فى الشعر للضرورة لا يكاد ينحصر وقد عقد له

أبو

أبو حيان وكذا ابن عصفور وغيرهما أبوا تخصيصه كتغيير سلمان الى سلام وما لا يحصى فالرد بغير ثبت لا معول عليه ولا التفات اليه والجوهرى انما نقل كلاما صحيحا ولم يجعل ولم يغير ومن قال غير ذلك فى نفس الامر فعليه البيان والله المستعان انتهى * قلت فهذا من شيخنا تحامل فى غير محله وعدم فهم مراد المصنف فان كلامه مع الجوهرى ليس فى تغيير الاسم فانه قد صرح فيما بعد انه للضرورة وهو جائز وانما كلامه معه فى بيان راثية الرجل هل هى ابنته أو أخته فالاول قول أبى محمد بن الاعرابى والثانى قول ابن الكلبى ونقله ابن برى ووهم الجوهرى حيث قال ان الراثية أمه وهذا مع انالم نجده فى نسخ الصحاح أوامرأته كما هو نص الجوهرى وليت شيخنا لو طالع العباب أو المحكم لاتضح له الحق المبين ولم يحتج الى طلب البيان فتأمل والله أعلم (والحرق بالكسر من كب شبيه بالباصر) نقله ابن عباد قال (و) الحزاق (ككتاب السوار الغليظ و) قال الازهرى (أحزقه) احزاقا اذا (منعه) قال أبو وجزة

فالمال الاسؤ وحقك كله * ولكنه عما سوى الحق محزق

(والمحزق البخيل جدا) ومنه حديث أبى سلمة لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين * (المستدرك) ومما يستدرك عليه حزق القوس حزقا شد وترها والحرق التضييق والشد البليغ وحزقه بالحبل اذا قوى شده والحازقة والحزاقة العيرطانية ذكره ابن سيده وأنشد ابن برى فى الحازقة وجمعه حوازق * ومنهل ليس به حوارق * قال ويقال هو جمع حوزقة لغة فى حازقة والتحزق التجمع وانحزق انضم وسموا حازقا وحزقوا به أحاطوا به والحزيقة الحديقة وحزاق كغراب وكتاب رمل ويقال هو بالخاء المعجمة كما سيأتى (حزولق) ((الحزولق كقدوكس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير المجتمع الخلق) كما فى (حفلق) العباب ((الحفلق كعملس وجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضعيف الاحمق) كما فى العباب ونقله ابن سيده أيضا (حق) واقتصر فى الضبط على الاول ((الحق من أسماء الله تعالى أو من صفاته) قال ابن الاثير هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته وقال الراغب أصل الحق المطابقة والموافقة كمطابقة رجل الباب فى حقه لدورانه على الاستقامة والحق يقال لموجد الشئ بحسب ماتقتضيه الحكمة ولذلك قيل فى الله هو الحق وللموجود بحسب مقتضى الحكمة ولذلك يقال فعل الله كله حق وللاعتقاد فى الشئ المطابق لما عليه ذلك الشئ فى نفسه نحو اعتقاد زيد فى البعث حق وللفعل والقول الواقع بحسب ما يجب وقدر ما يجب فى الوقت الذى يجب نحو فعلك حق وقولك حق (و) الحق (القرآن) قال أبو اسحق فى قوله تعالى لا تلبسوا الحق بالباطل قال الحق أمر النبى صلى الله عليه وسلم وما جاء به من القرآن وكذلك قال فى قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل (و) الحق (خلاف الباطل) جمعه حقوق وحقاق وليس له بناء أدنى عدد (و) الحق (الامر المقضى) المفعول وبه فسر قوله تعالى ما ننزل الملائكة الا بالحق وبين ذلك قوله تعالى ولو أنزلنا ملكا لقضى الامر (و) الحق (العدل و) الحق (الاسلام) وبه فسر قول عمر رضى الله عنه لما طعن أوقظ للصلاة فقال الصلاة اذن ولا حق أى لا حظ فى الاسلام لمن تركها (و) الحق (المال و) الحق (الملك) بكسر الميم (و) الحق (الموجود الثابت) الذى لا يسوغ انكاره (و) الحق (الصدق) فى الحديث (و) الحق (الموت) وبه فسر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق كما فى العباب والمعنى جاءت السكرة التى تدل الانسان انه ميت بالحق أى بالموت الذى خلق له قال ابن سيده وروى عن أبى بكر رضى الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد (و) الحق (الحزم) وبه فسر الشافعى رضى الله عنه قول النبى صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين الا ووصيته عنده قال معناه ما الحزم لامرئ وما المعروف فى الاخلاق الحسنة لامرئ ولا الاحوط الا هذا لا انه واجب ولا هو من جهة الفرض وفى شرح العقائد الحق عرفا الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله الباطل وأما الصدق فشاع فى الاقوال فقط ويقابله الكذب وفرق بينهما بان المطابقة تعتبر فى الحق من جانب الواقع وفى الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته للواقع ومعنى حقيته مطابقة الواقع اياه (و) الحق (واحد الحقوق والحقه أخص منه) يقال هذه حقتى أى حقى نقله الجوهرى (و) الحقة أيضا (حقيقة الامر) يقال لما عرف الحقة منى هرب نقله الجوهرى وحقيقة الامر ما يصير اليه حق الامر ووجوبه يقال بلغ حقيقة الامر أى يقين شأنه (وقولهم) كان ذلك (عند حق لقاحها) بفتح الحاء (ويكسر أى حين ثبت ذلك فيها) وفى الاساس حين تثبت انها لاقح وهو مجاز (و) يقال (سقط) فلان (على حق رأسه وحاقه) أى (وسطه) ويقال جئته فى حاق الشتاء أى فى وسطه (و) فى حديث أبى بكر رضى الله عنه انه خرج بالهاجرة الى المسجد فقيل له ما أخرجك هذه الساعة قال ما أخرجنى الا ما أجد من (حاق الجوع) أى من (صادقه و) يقولون (رجل) والله (حاق الرجل وحاق الشجاع وحاقتهما) لا يثنيان ولا يجمعان والمعنى (كامل فيهما) أى صادق جدا فى الرجولية والشجاعة ويروى حديث أبى بكر بتخفيف القاف من حاق به البلاء حيقا وحاقا اذا أحدق به أى من اشتمال الجوع عليه ويجوز أن يكون بمعنى الحائق كالشال والسال قال ابن سيده قال سيبويه قالوا هذا العالم حق العالم يريدون بذلك التناهى وانه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحق لا الباطل دخلت فيه اللام كدخولها فى قولهم أرسلها العراك الا انه قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا (والحاقة النازلة الثابتة كالحقة و) قيل سميت (القيامة) حاقة لانها (تحق) كل انسان من خير وشر قاله الزجاج وقال الفراء سميت حاقة (لان فيها حواق الامور) والثواب قال الله تعالى الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة (أو) لانها

(يحق لكل قوم ملهم) وقيل يحق كل محاق في دين الله بالباطل أي كل مجادل ومخاصم (و) هو من قولهم (حقه كنصره) يحقه حقا اذا (غلبه) وشجه قال ابن عباد (على الحق) ويقال حاققته احاقه حقاقا ومحاقة فحققته أحقه أي غلبته وقلبت عليه (كاحتقه) احتقاقا نقله الازهري عن الكسائي قال وأنكره أبو عبيد (و) حق (الشئ أوجبه) وأثبته وصار عنده حقا لا يشك فيه ويقال يحق عليك ان تفعل كذا أي يجب (كاحقه وحققه) وقيل أحقه صيره حقا (و) حق (الطريق ركب حاقه) أي وسطه ومنه الحديث انه قال للنساء ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق (و) حق (فلانا) يحقه حقا (ضربه في حاق رأسه) أي وسطه (أو) ضربه (في حق كتفه) اسم (للنقرة التي على رأس الكتف) وقيل هو رأس العضد الذي فيه الوابلة (و) حق (الامر يحق) بالضم (ويحق) بالكسر (حقة بالفتح) وذكر الفتح مستدرك وكذلك حقا وحقوقا كقعود صار حقا وثبت قال الازهري معناه (وجب) وجوبا ومنه قوله تعالى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين أي وجبت وثبتت وكذلك قوله تعالى لقد حق القول على أكثرهم (و) قال ابن دريد حق الامر يحق حقا ويحق اذا (وقع بلاشك) ونص الجمهرة وصح ولم يك فيه شك (لازم متعد وحققت حذره) أحقه (حقا) وأحققته اذا (فعلت ما كان يحذره) نقله الصاغاني وأنكره الازهري وقال انما هو أحققت حذره لاغيره (و) حققت (الامر) اذا (تحققته وتيقنته) أي وصرت منه على يقين حكاه أبو عبيد (و) حققت (فلانا) اذا (أتيته) كاحققته حكاه أبو عبيد أيضا (و) قال الكسائي يقال (حق لك ان تفعل ذا وبالضم حققت ان تفعله بمعنى) واحد (و) حق له ان يفعل كذا وهو محقوق به أي لاخليق وهم محقوقون وقال ابن عباد (هو حقيق به وحق) أي (جدير) وخليق وقوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق أي أنا حقيق بالصدق وقرأ نافع حقيق علي بتشديد الياء أي واجب علي وقال شمر تقول العرب حق علي ان أفعل ذلك وحق واني لمحقوق ان أفعل خيرا وهو حقيق به ومحقوق به أي خليق له والجمع أحقاء ومحقوقون وقال الفراء حق لك ان تفعل ذلك وحق واني لمحقوق ان أفعل كذا فاذا قلت حق قلت لك واذا قلت حق قلت عليك قال وتقول يحق عليك ان تفعل كذا وحق لك ولم يقولوا حققت ان تفعل وقوله تعالى وأذنت لربها وحقت أي وحق لها ان تفعل ومعنى قول من قال حق عليك ان تفعل وجب عليك وقالوا حق ان تفعل وحقيق ان تفعل وحقيق في حق وحق فعيل بمعنى مفعول قال الشاعر * قصر وانك بالتقصير محقوق * ويقال للمرأة أنت حقيقة لذلك يجعلونه كالاسم وأنت محقوقة لذلك وأنت محقوقة ان تفعلي ذلك وأما قول الاعشى

وان امرأ أسرى اليك ودونه * من الارض موماة ويهماء سملق
لمحقوقة ان تستجيبي لصوته * وان تعلمي ان المعان موفق

فانه أراد لخلة محقوقة يعني بالخلة الخليل ولا تكون الهاء في محقوقة للمبالغة لان المبالغة انما هي في أسماء الفاعلين دون المفعولين ولا يجوز ان يكون التقدير لمحقوقة أنت لان الصفة اذا جرت على غير موصوفها لم يكن عند أبي الحسن الاخفش بد من ابراز الضمير وهذا كله تعليل الفارسي وفي الاساس فان قلت فما وجه قولهم أنت حقيق بان تفعل وأنت محقوق به وانك محقوقة بان تفعلي وحقيقة به وحققت بان تفعل وحق لك ان تفعل قلت أما حقيق فهو من حق في التقدير كما قال سيبويه في فقير انه من فقر مقدرا وفي شديد من شدد ونظيره خليق وجدير من خلق بكذا وجدر به ولا يكون فعيلا بمعنى مفعول وهو محقوق لقولهم أنت حقيقة بكذا وامرأة حقيقة بالحضانة وأما حققت بان تفعل وأنت محقوق به فمعنى جعلت حقيقا به وهو من باب فعلته ففعل كقبح وقبحه الله وبرد الماء وبردته ويجوز كونه من حققت الخبر أي عرفت بذلك وتحققت منك انك تفعل بشهادة أحوالك وأما حق لك ان تفعل فمن حق الله الامر أي جعله حقا لك ان تفعل أو أثبت لك ذلك انتهى وهو تحقيق نفيس (والحقيقة) ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه وقيل هو اسم لما أريد به ما وضع له فعيلة من حق الشئ اذا ثبت بمعنى فاعلة والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في العلامة لا للتأنيث وقال بعضهم ان ما به الشئ هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر عن ذلك ماهية وهو (ضد المجاز) وانما يقع المجاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدم هذه الاوصاف كانت الحقيقة البتة (و) الحقيقة (ما يحق عليك ان تحميه) يقال فلان حامي الحقيقة نقله الجوهري وهو مجاز كما في الاساس وفي اللسان حقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه ويحق عليه الدفاع عنه من أهل بيته وجمعها الحقائق (و) يقال الحقيقة (الراية) ومنه

قول أبي المثلم يرثي صخر الغي الهذلي حامي الحقيقة نسال الوديقة معـ * ـتاق الوسيقة جاد غير ثنيان

وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل لقد علمت عليا هوازن انني * أنا الفارس الحامي حقيقة جعفر

قال الصاغاني جعفر هذا أبو جده لانه عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب (و) سمت (الحقيق كزبير تمر) ردئ وقيل هو الشيص نقله الليث وابن عباد (وكذا) أبو رافع عبد الله وقيل (سلام بن أبي الحقيق اليهودي) الذي (قتله عبد الله بن عتيك) رضي الله عنه (بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم) فانه مصغر أيضا (وقرب حقحاق جاد) وذلك اذا كان السير فيه شديدا متعبا وكذلك هقهاق وقهقاه على القلب والبدل وسيأتي (والحقة بالضم وعاء من خشب) أو عاج أو غيرهما مما يصلح ان ينحت منه عربي معروف وقد جاء في الشعر الفصيح (ج حق) بالضم جعلوه من باب سدرة وسدر وهذا أكثره انما هو في المخلوق دون المصنوع

ونظيره من المصنوع دواة ودوى وسفينة وسفين وقال عمرو بن كلثوم

وسدرا مثل حق العاج رخصا * حصانا من أكف اللامسينا

(و) يقال أيضا في جمعه (حقوق) بالضم ويقال هو جمع الحق فيكون جمع الجمع (و) قال ابن سيده جمع الحقة (حقق و) جمع الحق (احقاق وحقاق) قال رؤبة يصف حوافر حمر الوحش

سوى مساحيهن تقطيط الحقق * تقليل ما قارعن من سم الطرق

(و) الحقة (الداهية) لثبوتها (ويفتح) نقله الازهرى (و) الحقة (المرأة) على التشبيه (و) الحق (بلا هاء بيت) الكهول أى (العنكبوت) ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية فى محاورات كانت بينهما لقد رأيتك بالعراق وان أمرك كحق الكهول وكالحتاة فى الضعف فما زلت أرمه حتى استحكم أى واه قال الازهرى وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فصحفه وقال مثل حق الكهدل بالدال بدل الواو وخبط فى تفسيره خبط العشواء والصواب مثل حق الكهول والكهول العنكبوت وحقه بيته وسيأتى ذلك ان شاء الله تعالى (و) الحق أصل (رأس الورك الذى فيه عظم) رأس (الفخذ وقيل هو (رأس العضد الذى فيه الوابلة) ونص ابن دريد فى الجمهرة رأس العضد الذى فيه عظم الفخذ وقد تقدمت الاشارة اليه (و) فى حديث يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالى يذكر انه زرع كل حق ولق الحق (الارض المستديرة أو) هى (المطمئنة) واللق المرتفعة قال الصاغانى فأما فى حديث الحجاج فالخاء معجمة مفتوحة (و) قيل الحق مثل (الجرف الارض والحق) بياء النسبة (تمر) نقله الصاغانى (والحق بالكسر من الابل الداخلة فى الرابعة) بعد استكمالها الثالثة عن أبى عبيد (وقد حقت تحق حقة وحقا بكسرهما) وهما مصدران (وأحقت وهى حق وحقة بينة الحقة بالكسر أيضا) قال ابن سيده وانما حكمه بينة الحقاقة والحقوقة أو غير ذلك من الابنية المخالفة للصفة لان المصدر فى مثل هذا يخالف الصفة (ولا نظير لها) فى موافقة المصدر الاسم فى البناء الا قولهم أسد بين الاسد وأنشد ابن دريد

اذا سهيل مغرب الشمس طلع * فابن اللبون الحق والحق جذع

وأنشد الجوهرى للاعشى بحقتها ربطت فى اللجيـ * ن حتى السديس لها قد اسن

أراد انها ربطت فى اللجين وقتا كانت حقة الى ان تم سديسها أى نبت (ج حقق كعنب وحقاق) بالكسر نقله الجوهرى وقال الاعشى وهم ماهم اذ عزت الخمـ * ـر وقامت زقاقهم بالحقاق

أى يبيعون زقاء حق لصعوبة الزمان (وج) أى جمع الجمع (حقق بضمتين) ككتاب وكتب ومنه قول المسيب بن علس

قد نالنى منهم على عدم * مثل الفسيل صغارها الحقق

كما فى الصحاح (سمى) حقة (لانه استحق ان يركب) ويحمل عليه وان ينتفع به نقله الجوهرى (أو) لانه (استحق الضراب) نقله بعضهم كما فى اللسان (والحق أيضا ان تزيد الناقة على الايام التى ضربت فيها) قال ابن سيده وبعضهم يجعل الحقة فى قول الاعشى الوقت ويقال أتت الناقة على حقتها أى على وقتها الذى ضربها الفحل فيه من قابل وهو اذا تم حملها وزادت على السنة أياما من اليوم الذى ضربت فيه عاما أول حتى يستوفى الجنين وقيل حق الناقة واستحقاقها تمام حملها قال ذو الرمة

أفانين مكتوب لها دون حقها * اذا حملها راش الحجاجين بالثكل

أى اذا نبت الشعر على ولدها ألقته ميتا وقال الاصمعى اذا جازت الناقة السنة ولم تلد قيل قد جازت الحق (و) الحق (الناقة التى سقطت أسنانها هرما والحقة بالكسر الحق الواجب) يقال (هذه حقتى وهذا حقى بكسر مع التاء وبفتح دونها) وقد مر له آنفا انه يفتح مع الهاء أيضا وحينئذ يكون أخص من الحق كما نقله الجوهرى وغيره فتأمل ذلك (وأم حقة اسم امرأة) قال معن بن أوس

فقد أنكرته أم حقة حادثا * وأنكرها ما شئت والود خادع

(والحقة) بالكسر (لقب أم جرير الشاعر) بن الخطفى وذلك لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال انها لصغيرة ضرعة قال سويد لقد رأيتها وهى حقة أى كالحقة من الابل فى عظمها (و) فى حديث أبى وجرة السعدى حتى رأيت الارنبة يأكلها صغار الابل من وراء (حقاق العرفط) قال الصاغانى الارنبة الارنب كالعقربة فى العقرب وقيل هى نبت وقال شمر هى الارينبة وهى نبات يشبه الخطمى عريض الورق قال الصاغانى أول ما رأيت الارينبة سنة ٦٠٥ دون جمرة العقبة بينها وبين جبل حراء وحقاق العرفط (صغاره) وشوابه مستعارة من حقاق الابل والمعنى فيمن جعل الارنبة واحد الارانب ان السيل حملها فتعلقت بالعرفط ومضى السيل ونبت المرعى فخرجت الابل تأكل عظام الارانب احاصابها ومن فسرها بالنبات انه طال واكتهل حتى أكله صغار الابل ونالته من وراء شجر العرفط (و) فى حديث على رضى الله عنه (اذا بلغ أى النساء والرواية اذا بلغ النساء (نص الحقاق أو) نص (الحقائق) كما فى رواية أخرى (فالعصبة أولى) قال أبو عبيد نص كل شئ منتهاه ومبلغ أقصاه (أى اذا بلغ الغاية التى عقلن فيها وعرفن فيها حقائق الامور أو قدرن فيها على الحقاق أى الخصام) وهو المحاقة (أو حوقق فيهن أى خوصم فقال كل من الاولياء أنا أحق بها) ونص أبى عبيد هو ان يحاق الام العصبة فى الجارية فتقول أنا أحق بها ويقولون بل نحن أحق (أو المعنى اذا بلغن نهاية الصغار

أى الوقت الذى ينتهى فيه صغرهن) ويدخلن فى الكبر استعار لهن اسم الحقاق من الابل قال الصاغانى هذا ونحوه مما يتمسك به من اشترط الولى فى نكاح الصغيرة وقال أبو عبيد اراد بنص الحقاق الادراك لان وقت الصغر ينتهى فتخرج الجارية من حد الصغر الى الكبر يقول مادامت الجارية صغيرة فامها أولى بها فاذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها من أمها وبتزويجها وحضانتها اذا كانوا محرما لها مثل الآباء والاخوة والاعمام وقال ابن المبارك نص الحقاق بلوغ العقل وهو مثل الادراك لانه انما أراد منتهى الامر الذى تجب به الحقوق والاحكام فهو العقل والادراك وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذى يجوز فيه تزويجها وتصرفها فى أمرها تشبيها بالحقاق من الابل وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ومن رواه نص الحقائق أراد جمع الحقيقة أو جمع الحقة من الابل (و) يقال (انه لنزق الحقاق أى مخاصم فى صغار الاشياء) وهو مجاز (والاحق) من الخيل (الفرس) الذى (يضع حافر رجله موضع يده) وذلك (عيب) والشئت الذى يقصر موقع حافر رجله عن موقع حافر يده وذلك عيب أيضا (و) قال الجوهرى هو (الذى لا يعرق) وهو عيب أيضا قال وأنشد أبو عمرو لرجل من الانصار *قلت هو عدى بن خرشه الخطمى

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كميت لا أحق ولا شئيت

هذه رواية أبى عمرو وأبى عبيد وفى المحكم وروى ابن دريد

بأجرد من عتاق الخيل نهد * جواد لا أحق ولا شئيت

*قلت والذى فى الجمهرة مثل رواية أبى عمرو وأبى عبيد (ومصدرهما الحقق محركة) يقال أحق بين الحقق (و) حققت عليه القضاء أحقه حقا (وأحققته) أحقه احقاقا (أوجبته) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) قال أبو مالك أحقت (البكرة) اذا (استوفت ثلاث سنين و) قال ابن عباد أحقت (صارت حقة) مثل حقت (و) يقال رمى فاحق (الرمية) اذا (قتلها) على المكان عن ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز (والحق ضد المبطل) يقال أحققت ذلك أى أثبته حقا أو حكمت بكونه حقا ومنه قوله تعالى ويحق الله الحق بكلماته وقال الراغب احقاق الحق ضربان أحدهما باظهار الادلة والآيات والثانى باكمال الشريعة وبثها (والمحاق من المال) يكون الحلبة الاولى والثانية منها لبأ قاله أبو حاتم وقال ابن عباد هى (التى لم تنتج فى العام الماضى ولم يحلبن) فيه (وحققه تحقيقا صدقه) وقال ابن دريد صدق قائله وقيل حقق الرجل اذا قال هذا الشئ هو الحق كقولك صدق (والمحقق من الكلام الرصين) المحكم النظم وهو مجاز قال رؤبة * دع ذا وراجع منطقا محققا * ويروى مذلقا (و) المحقق (من الثياب المحكم النسج) الذى عليه وشى على صورة الحقق كما يقال برد مرحل وهو مجاز أيضا قال

راجع فى اللسان

تسربل جلد وجه أبيك انا * كفيناك المحققة الرقاقا

(والاحتقاق الاختصام) وذلك أن يقول كل واحد منهم الحق بيدى ومعى ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان فى ولد أى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه وفى حديث آخر متى ماتغلوا فى القرآن تحتقوا يعنى المراء فى القرآن (و) من المجاز (طعنة محققة) اذا كانت (لازيغ فيها وقد نفذت) هكذا فى سائر النسخ والصواب طعنة محتقة كما هو نص اللسان والاساس والعباب (واحتقا اختصما) وهذا قد كرر بيانا فلا حاجة لذكره ثانيا ولعله أعاده ثانيا اشارة الى أنه لا يقال احتق للواحد كما لا يقال اختصم للواحد دون الآخر وانما يقال احتق فلان وفلان (و) احتق (المال سمن) والذى فى اللسان والاساس والعباب احتق القوم احتقاقا اذا سمن مالهم وانتهى سمنه (و) احتقت (به الطعنة) أى (قتلته) نقله أبو عمرو وفسر به قول أبى كبير الهذلى

هلا وقد شرع الاسنة نحوها * من بين محتق بها ومشرم

وقال الاصمعى أى حفت به الطعنة لازيغ فيها وهو مجاز وفى اللسان المحتق من الطعن النافذ الى الجوف وقال فى معنى بيت أبى كبير أراد من بين طعن نافذ فى جوفها وآخر قد شرم جلدها ولم ينفذ الى الجوف (أو) احتقت به الطعنة اذا (أصابت حق وركه) وهو الموضع الذى يدور فيه قاله ابن حبيب (و) احتق (الفرس ضمر) هزالا (و) قال ابن عباد (احتقت العقدة) أى (انشدت) وهو مجاز (واستحقه) أى الشئ (استوجبه) وقوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما أى استوجباه بالخيانة وقيل معناه فان اطلع على انهما استوجبا اثما أى خيانة باليمين الكاذبة التى اقدما عليها واذا اشترى رجل دارا من رجل فادعاها رجل آخر وأقام بينة عادلة على دعواه وحكم له الحاكم ببينته فقد استحقها على المشترى الذى اشتراها أى ملكها عليه وأخرجها الحاكم من يد المشترى الى يد من استحقها ورجع المشترى على البائع بالثمن الذى أداه اليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السواء قال الصاغانى وقول الناس المستحق محروم فيه خلاف الاول انها كلمة كفر لان من استحق شيأ أعطاه الله ما استحقه والثانى انهم يجعلونه من الاحاديث وليس كذلك (وتحقق) عنده (الخبر) أى (صح و) فى حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير انه قال لابنه حين اجتهد فى العبادة ولم يقتصد خير الامور أوساطها والحسنة بين السيئتين وشر السير (الحقحقة) يقال هو (أرفع السير وأتعبه للظهر) نقله الجوهرى هو اشارة الى الرفق فى العبادة يعنى عليك بالقصد فى العبادة ولا تحمل على نفسك فتسأم وخير العمل ماديم وان قل (أو اللجاج فى السير) حتى ينقطع به قول رؤبة * ولا يريد الورد الا حقحقا * (أو) هو (السير) فى (أول الليل) وهى عن ذلك نقله الجوهرى

وهو قول الليث ونصه فى العين الحقحقه السير أول الليل وقد نهى عنه قال وقال بعضهم الحقحقه فى السير اتعاب ساعة وكف ساعة انتهى قال الازهرى ولم يصب الليث فى واحد مما فسر وما قاله أن الحقحقه فى السير أول الليل فهو باطل ما قاله أحد ولكن يقال قحموا عن الليل أى لا تسيروا فيه (أو) هو (ان يلح فى السير حتى تعطب راحلته أو تنقطع) هذا هو الذى صوبه الازهرى وأيده بقول العرب ونصه ان يسار البعير ويحمل على ما يتعبه وما لا يطيقه حتى يبدع براكبه وقال ابن الاعرابى الحقحقه ان يجهد الضعيف شدة السير (والتحاق التخاصم وحاقه) محاقة (خاصمه) وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل قد حقه حقا وقد ذكر ذلك وأكثر ما يستعملونه فى الفعل الغائب يقولون حاقنى ولم يحاقنى فيه أحد * ومما يستدرك عليه الحق الحظ يقال أعطى كل ذى حق حقه أى حظه ونصيبه الذى فرض له ومنه حديث عمر رضى الله عنه لما طعن أوقظ للصلاة فقال الصلاة والله اذن ولا حق أى لا حظ فى الاسلام لمن تركها ويحتمل ولا حظ فيها لانه وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلاة فيها قال الصاغانى وهذا أوقع والحق اليقين بعد الشك وحقه حقا وأحقه صيره حقا لا يشك فيه وحقه حقا صدقه وأحققت الامر احقاقا أحكمته وصححته وهو مجاز قال

قد كنت أوعزت الى العلاء * بان يحق وذم الدلاء

وحق الامر وأحقه كان منه على يقين ويقال مالى فيك حق ولا حقاق أى خصومة واستحقه طلب حقه واحتقه الى كذا اذا أخره وضيق عليه وهو فى حاق من كذا أى ضيق وما كان يحقك ان تفعله فى معنى ما حق لك وأحق عليك القضاء فحق أى أثبت فثبت وحقيقة الايمان خالصه ومحضه وكنهه والحقيقة الحرمة والفناء وأحق الرجل قال شيأ أو ادعى شيأ فوجب له وقال الكسائى حققت ظنه مثل حققته وأنا أحق لكم هذا الخبر أى أعلمه لكم وأعرف حقيقته وقولهم حق لا آتيك قال الجوهرى هو يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت بعد اللام واذا أزالوا عنها اللام قالوا حقا لا آتيك وفى الاساس لحق لا أفعل هو مشبه بالغايات وأصله لحق الله فحذف المضاف اليه وقدر وجعل كالغاية ولما رأى الحاقة منى هرب كالحقة وحققت العقدة شددتها عن ابن عباد وفى الاساس أحكمت شدها وهو مجاز وأتت الناقة على حقها أى وقت ضرابها ومعناه دارت السنة وتمت مدة حملها وهو مجاز وحقوق الدار مرافقها وحقت الحاجة نزلت واشتدت وحقيقة الشئ منتهاه وأصله المشتمل عليه وقوله تعالى لشهادتنا أحق من شهادتهما يجوز ان يكون معناه أشد استحقاقا للقبول ويكون اذ ذاك على طرح الزائد من استحق أعنى السين والتاء ويجوز أن يكون أراد أثبت من شهادتهما مشتق من قولهم حق الشئ ثبت وفى المصباح وقولهم هو أحق بكذا له معنيان أحدهما اختصاصه بغير شريك كزيد أحق بماله أى لا حق لغيره فيه الثانى أن يكون أفعل تفضيل فيقتضى اشتراكا مع غيره وترجيحه عليه ومنه الايم أحق بنفسها من وليها فهما مشتركان لكن حقها آكد والحاقة النازلة والحقق تضمين القريبو العهد بالامور خيرها وشرها وأيضا الحقوق لما ادعوا وجمع الحقة أيضا على الحقائق كقولهم امرأة غرة على غرائر وقال الجوهرى كافال وأفائل فهو جمع حقاق لا حقة وأنشد لعمارة بن طارق

ومسد أمر من أيانق * ليس بأنياب ولا حقائق

قال ابن سيده وهو نادر وهلال بن حق بالكسر من المحدثين وباب حقات بالضم من أبواب عدن أبين وحقات خارج هذا الباب بينه وبين جبل صراس قيل انها مجنة واستحقاق الناقة تمام حملها وحقاق الشجر صغارها شبهت بصغار الابل قاله الاصمعى وصبغت الثوب صبغا تحقيقا أى مشبعا وأنا حقيق على كذا أى حريص عليه عن ابى على وبه فسر قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق وحق العجوز ثديها وحق الكمأة بيضتها كلاهما بالضم وأصاب حاق عينه أى وسطها قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول لنقبة من الجرب ظهرت ببعير فشكوا فيها فقال هذا حاق صمادح الجرب وسقط على حق القفا أى حاقه ويقال استحقت ابلنا ربيعا وأحقت ربيعا اذا كان الربيع تاما فرعته وأحق القوم احقاقا سمن مالهم قال ابن سيده أحق القوم من الربيع اذا سمنوا عن أبى حنيفة يريد سمنت مواشيهم وحقت الناقة وأحقت واستحقت سمنت واستحقت الناقة لقاحا اذا لقحت واستحق لقاحها يجعل الفعل مرة للناقة ومرة للقاح ويقال لا يحق ما فى هذا الوعاء رطلا أى لا يزن رطلا وقرب محقق جاد وحقتى الشمس ملعتى ولقيته عند حاق المسجد وعند حق بابه أى بقربه وهو مجاز والحقانى منسوب الى الحق كالربانى الى الرب ((الحلفق كعصفر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الدرابزين) كما فى العباب وكذلك التفاريج كما فى التهذيب ووقع فى المحيط الجلفق بالجيم قال الصاغانى وهو تصحيف ((الحلقة)) بتسكين اللام السلاح عاما وقيل (الدرع) خاصة وفى الصحاح الدروع وفى المحكم اسم لجملة السلاح والدروع وما أشبهها وانما ذلك لمكان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعنى الدروع لشدة غنائه ويدلك على ان المراعاة فى هذا انما هى للدروع ان النعمان قد سمى دروعه حلقة (و) ٣ منه الحديث انكم أهل الحلقة والحصون الحلقة الكراى (الحبل و) الحلقة (من الاناء ما بقى خاليا بعد ان جعل فيه شئ) من الطعام والشراب الى نصفه فما كان فوق النصف الى أعلاه فهو الحلقة قاله أبو زيد (و) قال أبو مالك الحلقة (من الحوض امتلاؤه أو دونه) قال أبو زيد وفيت حلقة الحوض توفية والاناء كذلك وهو مجاز (و) الحلقة (سمة فى الابل) مدورة شبه حلقة الباب (والحالق محركة الابل الموسومة بها كالمحلقة) كمعظمة وأنشد الجوهرى لابى وجزة السعدى

وذو حلق تقضى العواد بينها * يروح بأخطار عظام اللقائح

(المستدرك)

(حلفق)

(حلق)

٣ قوله ومنه الحديث لايخفى أن الحديث لاينهض دليلا على ما قبله كما فسر

وقال عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن زرارة ... وذكرت من لبن المحلق شربة * والخيل تعدو في الصعيد بداد

وأنشده ابن سيده للنابغة ولكن ابن برى أيد قول الجوهرى (وحلقة الباب والقوم) بالفتح وكذا كل شئ استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب (وقد تفتح لامهما) حكاه يونس عن أبى عمرو بن العلاء كما فى الصحاح وحكاه سيبويه أيضا واختاره أبو عبيد فى الحديد كما سيأتى قريبا (و) قد (تكسر) أى لامهما كما فى اللسان وفى العباب بكسر اللام نقله الفراء والاموى وقال الاصمعى لغة لبلحرث بن كعب فى الحلقة والحلقة (أو ليس فى الكلام) الفصيح (حلقة محركة الا) فى قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر وفى التهذيب يحلقون المعزى (جمع حالق) قال الجوهرى قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول هكذا قال شيخنا وقد جزم به أكثر أئمة التحقيق وعليه اقتصر التبريزى فى اصلاح المنطق وجماعة من شراح الفصيح (أو) التحريك (لغة ضعيفة) وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وقال اللحيانى حلقة الباب وحلقته باسكان اللام وفتحها وقال كراع حلقة القوم وحلقتهم وقال الليث الحلقة بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقة وقال أبو عبيد أختار فى حلقة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم وأختار فى حلقة القوم الجزم ويجوز التثقيل وقال أبو العباس أختار فى حلقة الحديد وحلقة الناس التخفيف ويجوز فيهما التثقيل وعنده (ج حلق محركة) وهو على غير قياس قاله الجوهرى وهو عند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع لان فعلة ليست مما يكسر على فعل ونظير هذا ما حكاه من قولهم فلكة وفلك وقد حكى سيبويه فى الحلقة فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعلى هذه الحكاية حلق جمع حلقة وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك فى حلق الذى هو اسم جمع لحلقة ولم يحمل سيبويه حلقا الا على انه جمع حلقة وان كان قد حكى حلقة بفتحها * قلت وقد استعمل الفرزدق حلقة فى حلقة القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلقه * أفى زنا قطعت أم فى سرقه

وقال الراجز ... أقسم بالله نسلم الحلقه * ولا حريقا وأخته الحرقه

وقال آخر ... حلفت بالملح والرماد وبالنار وبالله نسلم الحلقه

حتى يظل الجواد منعفرا * ويخضب القيل عروة الدرقه

(و) قال الاصمعى حلقة من الناس ومن الحديد والجمع حلق (كبدر) فى بدرة وقصع فى قصعة وعلى قول الاموى والفراء جمع حلقة بالكسر على بابه (وحلقات محركة) حكاه يونس عن أبى عمرو وهو جمع حلقة محركة وكذلك حلق وأنشد ثعلب

أرطوا فقد أقلقتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطائطا

وتقدم تفسيره فى ر ط ط وفى الحديث نهى عن الحلق قبل الصلاة وفى رواية عن التحلق هى الجماعة من الناس مستديرين كحلقة الباب وغيرها وفى حديث آخر الجالس وسط الحلقة ملعون وفى آخر نهى عن حلق الذهب (وتكسر الحاء) فحينئذ يكون جمع حلقة بالكسر (و) قال أهل التشريح (للرحم حلقتان حلقة على فم الفرج عند طرفه والحلقة الاخرى تنضم على الماء وتنفتح للحيض) وقيل الاخرى التى يبال منها يقال وقعت النطفة فى حلقة الرحم أى بابها وهو مجاز (و) قال ابن عباد يقال (انتزعت حلقته) كأنه يريد (سبقته وقولهم للصبى) المحبوب (اذا تجشأ حلقة) وكبرة وشحمة فى السرة (أى حلق رأسك حلقة بعد حلقة) حتى تكبر نقله ابن عباد أيضا وفى الاساس أى بقيت حتى يحلق رأسك وتكبر (وحلق رأسه يحلقه حلقا وتحلاقا) بفتحهما (أزال شعره) عنه واقتصر الجوهرى على الحلق (كحلقه) تحليقا وفى الصحاح حلقوا رؤسهم شدد للكثرة وفى العباب التحليق مبالغة الحلق قال الله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين (و) فى المحكم الحلق فى الشعر من الناس والمعز كالجز فى الصوف حلقه حلقا فهو حالق وحلاق وحلقه و (احتلقه) أنشد ابن الاعرابى ... فابعث عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره

(و) يقال (رأس جيد الحلاق ككتاب) نقله الجوهرى (و) نقل عن أبى زيد عنز محلوقة وشعر حليق و (لحية حليق) و (لا) يقال (حليقة) وقال ابن سيده رأس حليق أى محلوق قالت الخنساء

ولكنى رأيت الصبر خيرا * من النعلين والرأس الحليق

(و) حلقه (كنصره) ضربه و(أصاب حلقه) وكذلك رأسه وعضده وصدره نقله الجوهرى (و) من المجاز حلق (الحوض) اذا (ملأه) فوصل به الى حلقه (كأحلقه) نقله الصاغانى (و) حلق (الشئ قدره) كخلقه بالخاء المعجمة نقله الصاغانى (و) من المجاز أخذوا فى (حلوق الارض) وكذلك الطرق (مضايقها) وهو على التشبيه أيضا (ويوم تحلاق اللمم) كان (لتغلب) على بكر بن وائل (لان شعارهم كان الحلق) يومئذ نقله الجوهرى (و) فى الحديث دب اليكم داء الامم البغضاء و (الحالقة) قال خالد بن جنبة هى (قطيعة الرحم) والتظالم والقول السيئ وهو مجاز وقال غيره هى التى من شأنها ان تحلق أى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر (و) لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء الحالقة والسالقة والخارقة والحالقة (التى تحلق شعرها فى المصيبة) وقيل أراد التى تحلق وجهها للزينة وفى حديث آخر ليس منا من سلق أو حلق أو خرق (و) من المجاز (الحالق) الضرع (الممتلئ) وكأن اللبن فيه الى حلقه ومنه قول لبيد رضى الله عنه يصف مهاة

حتى اذا يبست وأسحق حالق * لم يبله ارضاعها وفطامها

قال ابن الاعرابى الحالق (الضرع) المرتفع الذى قل لبنه وأنشد هذا البيت نقله الصاغانى والجمع حلق وحوالق وقال أبو عبيد الحالق الضرع ولم يحله قال ابن سيده وعندى انه الممتلئ وفى التهذيب الحالق من نعت الضروع جاء بمعنيين متضادين فالحالق المرتفع المنضم الذى قل لبنه واسحاقه دليل على هذا المعنى والحالق أيضا الضرع الممتلئ ودليله قول الحطيئة يصف الابل بالغزارة

وان لم يكن الا الاماليس أصبحت * لها حلق ضراتها شكرات

لان قوله شكرات يدل على كثرة اللبن فانظر هذا مع ما نقله الصاغانى ولم يفصح المصنف بالضدية وهو قصور منه مع تأمل فى سياقه وقال الاصمعى أصبحت ضرة الناقة حالقا اذا قاربت الملء ولم تفعل ونقل ابن سيده عن كراع الحالق التى ذهب لبنها وحلق الضرع يحلق حلوقا فهو حالق وحلوقه ارتفاعه الى البطن وانضمامه قال وهو فى قول آخر كثرة لبنه * قلت ففيه اشارة الى الضدية (و) الحالق (من الكرم) والشرى ونحوه (ما التوى منه وتعلق بالقضبان) قال الازهرى مأخوذ من استدارته كالحلقة (و) من المجاز الحالق (الجبل المرتفع) المنيف المشرف ولا يكون الا مع عدم نبات ويقال جاء من حالق أى من مكان مشرف وفى حديث المبعث فهممت ان أطرح بنفسى من حالق أى من جبل عال وأنشد الليث

٣ نفرمن وجأته ميتا * كانما وهدة من حالق

وقيل جبل حالق لا نبات فيه كأنه حلق وهو فاعل بمعنى مفعول قال الزمخشرى وهو من تحليق الطائر من البلوغ الى حلق الجو (و) من المجاز الحالق (المشؤم) على قوم كأنه يحلقهم أى يقشرهم (كالحالقة) هكذا فى النسخ وفى العباب والتكملة كالحالوقة وهو الصواب (و) قال ابن الاعرابى (الحلق الشؤم) وهو مجاز ومنه قولهم فى الدعاء عقرا حلقا (و) الحلق مساغ الطعام والشراب فى المرىء وقال الازهرى هو مخرج النفس من (الحلقوم) وموضع الذبح (و) قال أبو زيد الحلق موضع الغلصمة والمذبح والحلقوم فعلوم عند الخليل وفعلول عند غيره وسيأتى ذكره قال أبو حنيفة أخبرنى اعرابى من السراة ان الحلق (شجر كالكرم) يرتقى فى الشجر وله ورق كورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البرى يحمر ثم يسود فيكون مرا و يؤخذ ورقه فيطبخ و (يجعل ماؤه فى العصفر فيكون أجود) له (من حب الرمان) ومنابته جلد البلاد وقال الليث هو نبات لورقه حموضة يخلط بالوسمة للخضاب الواحدة حلقة (أو تجمع عيدانها وتلقى فى تنور سكن ناره فتصير قطعا سودا كالكشك البابلى حامض جدا يقمع الصفراء و يسكن اللهيب) قال ابن عباد (سيف حالوقه ماض وكذا رحل) حالوقة اذا كان ماضيا وهو مجاز (وحلق الفرس والحمار كفرح) يحلق حلقا فالتحريك اذا (سفد فاصابه فساد فى قضيبه من تقشر واحمرار) فيداوى بالخصاء كما فى الصحاح قاله أبو عبيد قال ثور النمرى يكون ذلك من داء ليس له دواء الا ان يخصى فربما سلم وربما مات قال

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافى * كما يخصى من الحلق الحمار

وقال الاصمعى يكون ذلك من كثرة السفاد قال ابن برى الشعراء يجعلون الهجاء والغلبة خصاء كأنه خرج من الفحول (و) قال شمر (أتان حلقية محركة) اذا (تداولتها الحمر حتى أصابها داء فى رحمها) قال ابن دريد (الحولق كجوهر) (وضع فى حلق الانسان) وليس بثبت قال (و) الحولق أيضا (الداهية كالحيلق) كحيدر وهو مجاز قال (و) حولق أيضا (اسم) رجل قال (و) مثل للعرب لامك (الحلق بالضم) وهو (الثكل) كما يقولون لعينيك العبر وفى الاساس أى حلق الرأس (و) الحلق (بالكسر خاتم الملك) الذى يكون فى يده عن ابن الاعرابى وأنشد وأعطى منا الحلق أبيض ماجد * رديف ملوك ما تعب نوافله

وأنشد الجوهرى لجرير فغار بحلق المنذرين محرق * فتى منهم رخو النجاد كريم

(أو) الحلق (خاتم من فضة بلا فص) نقله ابن سيده (و) الحلق (المال الكثير) يقال جاء فلان بالحلق والاحراف (لانه يحلق النبات كما يحلق الشعر) وهو مجاز (و) المحلق (كمنبر الموسى) لانه آلة الحلق (و) من المجاز المحلق (الخشن من الاكسية جدا كأنه يحلق الشعر) لخشونته (يحلق الشعر) وأنشد الجوهرى للراجز وهو عمارة بن طارق يصف ابلا ترد الماء فتشرب

يمصعن بالمشافر الهدالق * نفضك بالمحاشئ المحالق

(و) من المجاز سقوا بكأس حلاق (كقطام) وعليه اقتصر الجوهرى و بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وهى معدولة من حالقة (و) جوزابن عباد حلاق بالتنوين مثل (سحاب) ووقع فى التكملة مثل كتاب أى (المنية) الحالقة أى القاشرة وأنشد الجوهرى لحقت حلاق بهم على اكسائهم * ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

قال ابن برى البيت للاخرم بن قارب الطائى وقيل هو للمقعد بن عمرو وعليه اقتصر الصاغانى وأنشد ابن سيده لمهلهل

ما أرجى بالعيش بعد ندامى * قد أراهم سقوا بكأس حلاق

(وحلاقة المعزى بالضم ما حلق من شعره) نقله الجوهرى قال (و) الحلاق (كغراب وجع الحلق و) فى المحكم الحلاق (أن لا تشبع الاتان من السفاد ولا تعلق مع ذلك) أى مع ذلك (وكذا المرأة) قال ابن سيده الحلاق صفة سوء كأن متاع الانسان يفسد فتعود

٣ قوله نفرمن وجأته‌ا كذا بالاصل وحرر

حوارة الى هنالك (وقد استحلقت) الاتان والمرأة (والحلقات بالضم والحلقن) نقلهما الجوهرى (والحلق) كمحدث وهذه عن أبى حنيفة (البسر قد بلغ الارطاب ثلثيه) واذا بدا من قبل ذنبه فتذنوب واذا بلغ نصفه فهو مجزع وفى حديث بكار انه صلى الله عليه وسلم مر على قوم وهم يأكلون رطبا حلقا ياوتعدا وهم يضحكون فقال لو علمتم ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (الواحدة بهاء) قال ابن سيده بسرة حلقانة بلغ الارطاب حلقها وقيل هى التى بلغ الارطاب حلقها قريبا من الثفروق من أسفلها (و) قال أبو حنيفة (قد حلق) البسر (تحليقا) وهى الحواليق بثبات الياء قال ابن سيده وهذا البناء عندى على النسب اذ لو كان على الفعل لقال محاليق وأيضا فانى لا أدرى ما وجه ثبات الياء فى حواليق (و) فى الحديث قال صلى الله عليه وسلم لصفية بنت حيى حين قيل له يوم النفر انها نفست أو حاضت فقال (عقرا حلقا) ما أراها الا حابستنا قال الازهرى عقرا حلقا (بالتنوين) على أنه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها الله حلقا (وتركه قليل) بل غير معروف فى اللغة (أو) هو (من لحن المحدثين) وفى التهذيب وأصحاب الحديث يقولون عقرى حلقى بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف فى اللغة التنوين ومعنى هذا انه دعى عليها أن تئيم من بعلها فتحلق شعرها وقيل معناه (أصابها الله تعالى بوجع فى حلقها) نقله الجوهرى وليس بقوى وقال ابن سيده قيل معناه انها مشؤمة ولا أحقها وقال الازهرى حلقى عقرى مشؤمة مؤذية وقال أبو نصر يقال عند الامر تعجب منه خمشى عقرى حلقى كأنه من الخمش والعقر والحلق وأنشد

ألا قومى أولو عقرى وحلقى * لما لاقت سلامان بن غنم

هكذا أنشده الجوهرى والمعنى قومى أولو نساء قد عقرن وجوههن نخدشنها وحلقن شعورهن قال ابن برى وقد روى هذا البيت ابن القطاع هكذا وكذا الهروى فى الغريبين والذى رواه ابن السكيت * ألا قومى الى عقرى وحلقى * وفسره ابن جنى فقال قولهم عقرى وحلقى الاصل فيه ان المرأة كانت اذا أصيب لها كريم حلقت رأسها وأخذت نعلين تضرب بهما رأسها وتعقره وعلى ذلك قول الخنساء

ولكن رأيت الصبر خيرا * من النعلين والرأس الحليق

يريد أن قومى هؤلاء قد بلغ بهم من البلاء ما يبلغ بالمرأة المعقورة المحلوقة ومعناه انهم صاروا الى حال النساء المعقورات المحلوقات وقال شمر روى أبو عبيد عقرا حلقا فقلت له لم أسمع هذا الا عقرى حلقى فقال لكنى لم أسمع فعلى على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل ان صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيرى على فعيلى وهو أثقل من حلقى قال فصيره فى كتابه على وجهين منونا وغير منون (وتحليق الطائر ارتفاعه فى طيرانه) واستدارته فى الهواء وهو مجاز قال ذو الرمة يصف ماء ورده

وردت اعتسافا والثريا كأنه * على قمة الرأس ابن ماء محلق

وقال النابغة الذبيانى

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم * عصائب طير تهتدى بعصائب

(و) قال ابن دريد (حلق ضرع الناقة تحليقا) اذا (ارتفع لبنها) الى بطنها وقال ابن سيده حلق اللبن ذهب (و) قال أبو عمرو حلقت (عيون الابل) اذا (غارت) وهو مجاز (و) حلق (القمر صارت حوله دوارة) أى دارة (كتحلق و) حلق (النجم ارتفع) وروى أنس رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس بيضاء محلقة قال شمر أى مرتفعة وقال غيره تحليق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار انحدارها وقال شمر لا أدرى التحليق الا الارتفاع قال ابن الزبير الاسدى فى النجم

رب منهل طاو وردت وقد خوى * نجم وحلق فى السماء نجوم

خوى أى غاب (و) حلق (بالشئ اليه رمى) ومنه الحديث فبعثت عائشة رضى الله عنها اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس فحلق به أبو بكر رضى الله عنه الى وقال تزودى به ٢ واطوه (و) قال ابن عباد يقال (شربت صواجا فحلق بى أى نفخ بطنى و) هو مجاز قال الليث المحلق (كمعظم موضع حلق الرأس بمنى) وأنشد * كلا ورب البيت والمحلق * وقال الفرزدق

بمنزلة بين الصفا كنت بها به * وزمزم والمسعى وعند المحلق

(و) المحلق (لقب عبد العزى بن حنتم) بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن عبيد بن كلاب العامرى وضبطه صاحب اللسان كمحدث (لان حصانا) له (عضه فى خده) وكانت العضة (كالحلقة) هذا قول أبى عبيدة (أو أصابه سهم) غرب (فكوى بحلقة) مقراض فبقى أثرها فى وجهه قال الاعشى

تشب لمقرورين يصطليانها * وبات على النار الندى والمحلق

(و) المحلق (بكسر اللام الاناء دون الملء) وأنشد أبو مالك * فوافٍ كيلها ومحلق * وحلق ماء الحوض اذا قل وذهب قال الفرزدق

أحاذر أن أدعى وحوضى محلق * اذا كان يوم الورد يوم خصام

(و) قال ابن عباد المحلق (الرطب نضج بعضه) ولم ينضج بعض وهذا قد تقدم عند ذكر الحلقان (و) المحلق (من الشياه المهزولة) عن ابن عباد (و) المحلقة (كمعظمة فرس عبيد الله بن الحر) الجعفى (وتحلقوا) اذا (جلسوا حلقة حلقة) ومنه الحديث نهى عن التحلق قبل الصلاة وقد تقدم وهو تفعل من الحلقة (و) يقال (ضربوا بيوتهم حلاقا ككتاب) أى (صفا) واحدا حتى كأنها حلقة والحلاق هنا جمع الحلقة بالفتح على الغالب أو جمع حلقة بالكسر على النادر * ومما يستدرك عليه حلق التمرة والبسرة منتهى ثلثيها كأن ذلك موضع الحلق منها وجمع حلق الرجل أحلاق فى القليل وحلوق وحلق فى الكثير والاخيرة عزيزة قال الشاعر

له واطوه كذا فى ...والنهاية

(المستدرك)

ان الذين يسوغ فى احلاقهم * زاد يمن عليهم للئام

وأنشده المبرد فى أعناقهم فرد ذلك عليه على بن حمزة وأنشد الفارسى * حتى اذا ابتلت حلاقيم الحلق * وقال ابن الاعرابى حلق الرجل كضرب اذا أوجع وحلق كفرح اذا أوجع وقال غيره شكى حلقه وحلوق الآنية والحياض مجاريها والحلق بضمتين الاهوية بين السماء والارض واحدها حالق وفلاة محلق كمحدث لاماء بها قال الزفيان

ودون مرآها فلاة خيفق * نائى المياه ناضب محلق

وهوى من حالق هالك وهو مجاز وجمع الحلق من البسر محاليق والحلاق ككسر مع حليق للشعر المحلوق وجمع حلقة القوم أيضا وكشداد الحالق والحلقة محركة الضروع المرتفعة جمع حالق يقال ضرع حالق اذا كان ضخما يحلق شعر الفخذين من ضخمه وقالوا بينهم احلق وقومى أى بينهم بلاء وشدة قال

يوم أديم بقة الشريم * أفضل من يوم احلقى وقومى

وامرأة حلقى عقرى مشؤمة مؤذية نقله الازهرى ويقال لاتفعل ذلك أمك حالق أى أثكل الله أمك حتى تحلق شعرها وقال ابن الاعرابى كالحلقة المفرغة يضرب مثلا للقوم اذا كانوا مؤتلفين الكلمة والايدى وحلقه حلقة ألبسها اياه وحلق باصبعه ادارها كالحلقة وحلق ببصره الى السماء رفعه وحلق حلقة أدار دائرة وسكين حالق وحاذق أى حديد وهو مجاز وناقة حالق حافل والجمع حوالق وحلق ومنه قول الحطيئة * لها حلق ضراتها شكرات * وقال النضر الحالق من الابل الشديدة الحفل العظيمة الضرة وابل محلقة كثيرة اللبن ويروى قول الحطيئة * محلقة ضراتها شكرات * والحالق الضامر والحالق السريع الخفيف وحلق الشئ يحلقه حلقا قشره ويقال وقعت فيهم حالقة لاتدع شيأ الا أهلكته وهى السنة الجدبة وهو مجاز وحلق على اسم فلان أى أبطل رزقه وهو مجاز وأعطى فلان الحلق اذا أمر والحروف الحلقية ستة الهمزة والهاء ولهما أقصى الحلق والعين والحاء المهملتين ولهما أوسط الحلق والغين والخاء المعجمتان ولهما أدنى الحلق ومحلق كمنبر اسم رجل وأنشد الليث

أحقا عباد الله جرأة محلق * على وقد أعييت عادا وتبعا

والحولقة قول الانسان لاحول ولاقوة الا بالله نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال ابن برى أنشد ابن الانبارى شاهدا عليه

فداك من الاقوام كل مبخل * يحولق اما ساله العرف سائل

قال ابن الاثير هكذا أوردها الجوهرى بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام وسيأتى ومن كاهم أبو حليقة مصغرا منهم المهلب بن أبى حليقة الطبيب مصرى مشهور وحلق الجرة موضع خارج مصر (ماعلى الشاة حرقة (حرقة)

بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو (أى صوف) كما فى العباب (حمق ككرم وعلم حمقا بالضم وبضمتين

وحماقة) وفيه لف ونشر غير مرتب وقد ذكر الباب الجوهرى والصاغانى وغيرهما (وانحمق واستحمق فهو أحمق) وحمق (قليل (حمق)

العقل) وحقيقة الحمق وضع الشئ فى غير موضعه مع العلم بقبحه وهى حمقاء (وقوم ونسوة حماق) بالكسر وهذه عن ابن عباد (وحمق بضمتين و) حمق (كسكرى و) حماقى مثل (سكارى و) ضم) وهذه نقلها الصاغانى واورد الجوهرى ماعدا الاولى والاخيرة وقال ابن سيده حمقى وهو على فعلى لانه شئ أصيبوا به كما قالوا هلكى وان كان هالك لفظ فاعل (و) فى المثل (عرف حميق جمله أى عرف هذا القدر وان كان أحمق ويروى) عرف (حميقا جمله أى عرفه جمله واجترأ عليه) يضرب للافراط فى مؤانسة الناس (أو معناه عرف قدره أو يضرب لمن يستضعف انسانا فيولع بايذائه) فلا يزال يظلمه وقيل كان له جمل يألفه فصال عليه وحميق تصغير أحمق تصغير الترخيم أو تصغير حمق ككتف (و) الحمق (ككتف الخفيف اللحية) عن ابن دريد وبه سمى الرجل (وعمرو بن الحمق صحابى) وهو ابن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب الخزاعى رضى الله عنه هاجر بعد الحديبية يقال انه هرب فى زمن زياد الى الموصل فنهشته حية فمات وفى الانساب قتله أصحاب معاوية ورأسه أول رأس حمل فى الاسلام وقال ابن الكلبى فى نسب خزاعة قتله عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفى بالجزيرة * قلت روى عنه جبير بن نفير وقد يقال فيه عمرو بن الحمق بالضم والفتح وقال أبو نعيم هو تصحيف والصواب ماتقدم وذكر الحافظ فى فتح البارى الوجهين وقال انه يحتمل فتأمل (والحمق بالضم الخمر) قال ابن عباد ولعله على التشبيه وقال الزمخشرى لانها سبب الحمق كما سميت اثما لكونها سببه وقال أحمد بن عبيد قال أكثم بن صيفى فى وصيته لبنيه لاتجالسوا السفهاء على الحمق يريد الخمر * قلت وأنكره الراجى قال ولم يذكر أحد ان الحمق من أسماء الخمر كما سيأتى (و) قال أبو عمرو الحمق (بالتحريك البياض) الذى (يخرج من الفرج) قال

٣عودها معتل سوء الخلق * خليط حيص وحى وحمق

٣ قوله عودها الخ هكذا بالاصل ولم يوجد فى المواد التى بأيدينا

(والاحموقة بالضم) من الحمق كالاحدوثة من الحديث والاعجوبة من العجب (و) قال ابن عباد رجل (حميقة كجميزة) ووقع فى التكملة بتشديد الياء المكسورة (وحموقة كركموبة) وهو (الاحمق البالغ) فى الحمق وذكر الزمخشرى أيضا حميقة (و) المحمق (كمحسن الصامر من الخيل) قال الازهرى لا أعرف المحمق والذى ذكره أبو عبيد فى كتابه المحنق الضامر من الخيل (أو) المحمق من الخيل (التى نتاجها الابسق) وأنكره الازهرى أيضا (و) أحمقت (المرأة) اذا كانت (تلد الحمق وهى محمق ومحمقة) كما فى

الصحاح والاخيرة على الفعل وقال ابن دريد رجل محمق يلد الحمقى وامرأة محمقة كذلك ولم يجوز امرأة محمق وأنشد لبعض نساء العرب

لست أبالي ان أكون محمقه * اذا رأيت خصية معلقه

تقول لا أبالي ان الد الاحمق بعد أن يكون الولد ذكرا له خصية معلقة قال الجوهري (ومعتادتها محماق) قال (و) يقال (أحمقه) اذا (وجده أحمق) كأحمده وجده محمودا (و) من المجاز (بقلة الحمقاء) سيدة البقول وهي بالاضافة على تأويل بقلة الحبة الحمقاء (و) يقال (البقلة الحمقاء) على النعت قال ابن سيده هي التي تسميها العامة (الرجلة) لانها ملعبة فشبهت بالاحمق الذي يسيل لعابه وقال ابن دريد زعموا انها سميت بها لانها تنبت على طرق الناس فتداس وعلى مجرى السيل فيقتلعها وفي المثل أحمق من رجلة وقال ابن فارس انما سميت بذلك لضعفها وقال قوم ممن يبغضون عائشة رضي الله عنها بقلة الحمقاء بقلة عائشة لانها كانت تولع بها وهذا من خرافاتهم وهي اسمها في الجاهلية الجهلاء نقله الصاغاني (و) الحماق (كغراب وسحاب) الاولى عن الجوهري والثانية عن ابن سيده (الجدري نفسه (أو شبهه) كما في الصحاح يصيب الانسان (ويتفرق في الجسد) وقال اللحياني هو شئ يخرج بالصبيان وقد حمق وفي الصحاح قال أبو عبيد يقال منه رجل محموق (كالحميق) مقصورا عن أبي زيد (والحميقاء) ممدودا عن ابن دريد (والحمقيق كقمطيط و) الحميق (كامير نبات) وقال الخليل هو الهمقيق وهو عندي أعجمي معرب (والحيقبق طائر) عن ابن دريد وقال أبو حاتم في كتاب الطير هو الحميق طائر لا يصيد شيأ عامة صيده العظاء والجنادب ومايشبه ذلك من هوام الارض وقال ابن عباد الحيقبق طائر (أبيض) وذكر الحميق أيضا (و) من المجاز غرفي غرور (المحمقات) وهي (الليالي التي يطلع القمر في جميعها) ونص العباب فيها ليله كله (وقد يكون دونه غيم) وأخصر منه عبارة الاساس هي الليالي البيض ذوات الغيم (فتظن) فيها (انك قد أصبحت) وهي ليال لانك ترى ضوأ ولا ترى قمرا مشتق من الحمق ويقال سرنا في ليال محمقات لانه يسير الراكب فيها ويظن انه قد أصبح حتى يمل قيل ومنه أخذ اسم الاحمق لانه يغرك في أول مجلسه بتعاقله فاذا انتهى الى آخر كلامه تبين حمقه فقد غرك باول كلامه (وحمقه تحميقا نسبه الى الحمق) وكان هبنقة يحمق (و) يقال (حمق مبنيا للمفعول) مشددا اذا (شرب الخمر) أوسكر حتى ذهب عقله قال النمر بن تولب رضي الله عنه

لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنما

ليالي حمق فاستحصنت * اليه فغر بها مظلما

فأحبلها رجل نابه * فجاءت به رجلا محكما

وقال ابن برى وهكذا أنشده ابن الانباري أيضا وفسره بما تقدم وقد أنكره أبو القسم الزجاجي (وانحمق) الرجل اذا (ذل وتواضع وضعف عن الامر) ومنه قول الشاعر مازال يصرني حتى استكنت له * والشيخ يوما اذا ما خاب ينحمق أي انضعف قال ابن برى وقال الكلابي يا كعب ان أخاك منحمق * فاشدد ازار أخيك يا كعب (و) من المجاز انحمق (الثوب) اذا (أخلق) وبلى وكذلك نام الثوب في الحمق (و) من المجاز أيضا حمقت (السوق) اذا (كسدت) قيل ومنه الاحمق كانه فسد عقله حتى كسد (كحمقت ككرم) كذا في المحكم والذي في الصحاح حمقت بالكسر (و) تحمق (الرجل (فعل فعل الحمقى كاستحمق) ومنه الحديث قال أرأيت ان عجز واستحمق * ومما يستدرك عليه الحمق ككتف الاحمق نقله الجوهري وغيره وأنشد لذي الرمة * ألف شتى ليس بالراعي الحمق * وكذا قول يزيد بن الحكم الثقفي

قد يقتر الحول التقي ويكثر الحمق الاثيم

وقالوا ما أحمقه وقع التعجب فيها بما أفعله وان كانت كالخلق وحكى سيبويه رجل حمقان وأحمق به وذكره بحمق وحامقه ساعده على حمقه نقله الجوهري واستحمقه عده أحمق أو وجده أحمق فهو لازم متعد وتحامق تكلف الحماقة والحموقة فعولة من الحمق وهي الخصلة ذات حمق ووقع فلان في أحموقة بالضم مثل ذلك وامرأة حمقة على النسب كمحمقة والحيقاء الخمر لانها تعقب شاربها الحمق وقال ابن خالويه حمقته الهيبة جعلته كالاحمق وأنشد كفيت زميلا حمقته مهيبة * على محل أضحى بها وهو ساجد والباء في بهيبة زائدة وموضعها رفع وقال ابن الاعرابي الحمق أصله الكساد ويقال للاحمق الكاسد العقل قال والحمق أيضا الغرور وحمقت تجارته بارت وهو مجاز كاقت ونامت والحماق كغراب نبت نقله الازهري عن أم الهيثم وانحمق الطعام رخص نقله الازهري والحميق طائر عن أبي حاتم والحمق الحمق والحماقة كسحابة قرية بمصر من أعمال شرقية المنصورة وقد دخلتها ومنها ابن أحمد بن محمد بن علي الحمقي بضم ففتح روى عن عبد الرحمن بن علي بن البرغي وسليمان بن داود الحمقي بالضم فسكون الميم روى عنه الزبير بن بكار (حملاق العين بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني زاد ابن سيده (و) الحملاق (بالضم و) الحملوق (كعصفور باطن أجفانها الذي يسود بالكحلة) يقال جاء متأبطا لا يظهر منه الا حماليق حدقته (أو) هو (ما غطته الاجفان من بياض المقلة) وأنشد الجوهري لعبيد بن الابرص وذب من حولها ذبيا * والعين حملاقها مقلوب (أو) هو (باطن الجفن الاحمر الذي اذا قلب للكحل رأيت حمرته) وفي نسخة بدت حمرته وهو نص اللسان (أو) هو (ما لزق بالعين من موضع الكحل من باطن) كما في المحكم (ج حماليق) وقيل الحماليق من الاجفان ما يلي المقلة من لحمها وقيل هو ما في المقلة من

قوله والشيخ يوما الخ هذا الشطر في اللسان بلفظ والشيخ حيا فينحمق

(المستدرك)

وأنشد لذي الرمة هذا الشطر بنسخ التي بأيدينا ونسبه للسان لرؤبة

(حملق)

نواحيها وقيل ما ولى المقلة من بطن الجفن كل ذلك أقوال متقاربة (وحملق) الرجل (فتح عينيه و) حملق اليه (نظر) وقيل نظر نظرا (شديدا) قال رؤبة والكلب لا ينبح الا فرقا * نبح الكلاب الليث لما حملقا * بمقلة توقد فصا أزرقا

* ومما يستدرك عليه المحملق من الاعين التي حول مقلتيها بياض لم يخالطها سواد وعين محملقة من ذلك وفي التهذيب حماليق المرأة (المستدرك)

ما انضم عليه شفرا عورتها وقال الراجز وفيشة متى تراها تشفر * تقلب أحيانا حماليق الحر

* ومما يستدرك عليه الحنبق كجعفر القصير ومنه قول سبرة بن عمرو الاسدى يهجو خالد بن قيس

ألم ترأني اذ تحضنت سيدا * أبيتك نيسا من مرينة حنبقا

أورده الصاغاني في ح ب ق ((الحندقوق)) ذكره الجوهري والصاغاني في ترجمة ح و ق وقال ابن برى صوابه أن يذكر في فصل (حندقوق)

حدق لان النون أصلية ووزنه فعللول قال وكذا ذكره سيبويه وهو عنده صفة كما يأتي رهى (بقلة) كالفت الرطب نبطية معرب

و(يقال لها) بالعربية (الذرق كالحندقوقى بضم القاف وفتحها وقد تكسر الحاء في الكل) عن شمر وقد أنكر الجوهري الحندقوق

بالفتح وأجازه شمر والدال في الضبط تابع للقاف الا في لغة الكسر (و) قال ابن السراج في شرح كتاب سيبويه الحندقوق (الرجل

الطويل المضطرب) شبه المجنون (و) قال غيره شبه (الاحمق) وفسره السيرافي أيضا بمثل قول ابن السراج * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

الحندقوق الزرارة العين نقله الازهري عن أبي عبيدة وأنشد وهبته ليس بشمشليق * ولا دحوق العين حندقوق

((الحنق محركة الغيظ) كما في الصحاح (أو شدته) كما في المحكم (ج حناق) كجبل وجبال قال الاعشى يصف ثورا (حنق)

ولى جميعا ينادى ظله طلقا * ثم انثنى مرسا فقد آده الحنق

أي أثقله الغضب (وقد حنق) عليه (كفرح حنقا محركة و) حنقا (ككتف) اغتاظ (فهو حنق) وعليه اقتصر الجوهري

(وحنيق) كأمير نقله ابن سيده (و) في التهذيب عن ابن الاعرابي (الحنق بضمتين السمان) من الابل (و) في العباب الحنيق

(كأمير) هو (المغتاظ) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (وأحنق) زيدا (أغضب) فهو محنق ومنه قول قتيلة بنت النضر تخاطب

النبي صلى الله عليه وسلم وكان قتل أباها صبرا ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق

(و) من المجاز أحنق الرجل اذا (حقد حقد الا ينحل) ومنه قول عمر رضى الله عنه لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته أي

لا يحقد على رعيته وأصل ذلك ان البعير يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه

فيقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل وقال ابن الاعرابي ولا يقال للراعى جرة وجاء عمر بهذا

الحديث فضربه مثلا (و) أحنق (الزرع انقشر) وفي نسخة انتثر (سفى سنبله بعدما يقنبع) قال ابن الاعرابي قنبع الزرع ثم أحنق

ثم مد للعصب أعناقه ثم حمل الدقيق أى صار السنبل كالدحاريج في رأسه مجتمعا ثم بدت أطراف سفاه ثم بدت أنابيبه ثم نما وصار

كرؤس الطير (كحنق تحنيقا) وهذه عن ابن عباد (و) أحنق (الصلب لزق بالبطن) وكذلك السنام اذا ضمر ودق قال لبيد رضى

الله عنه بطليح أسفار تركن بقية * منها فأحنق صلبها وسنامها

وقال أوس بن حجر وحلأ ها حتى اذا هي أحنقت * وأشرف فوق الحالبين الشراسف

(و) أحنق (الحمار ضمر من كثرة الضراب) نقله الجوهري وأنشد قول الراجز

كأنني ضمنت هقلاء وهقا * أقتاد رحلي أو كدرا محنقا

وقيل الاحناق لكل شيء من الخف والحافر والمحنق من الحمير الضامر اللاحق البطن بالظهر وقال أبو الهيثم المحنق الضامر فلم يقيد

وأنشد قد قالت الانساع للبطن الحق * قدما فآضت كالفنيق المحنق

(وابل محانيق ضمر) نقله الجوهري ومنه قول ذي الرمة

محانيق ينفضن الخدام كأنها * نعام وحاديهن بالخرق صادح

هكذا فسره الاصمعي وقال ابن سيده المحنق من الابل الضامر من هياج أو عرث وكذلك خيل محانيق وكأنهم قد توهموا واحده

محناق وفي التهذيب في ترجمة عقم قال خفاف وخيل تهادى لا هوادة بينها * شهدت بمدلوك المعاقم محنق

وقال المحنق هو الضامر وقد تقدمت الاشارة اليه في تركيب ح م ق وفي الاساس أحنق الفرس وغيره لصق بطنه بصلبه

ضمرا وخيل محانق ومحانيق (أو) ابل محانيق (سمان) وقد أحنق البعير اذا سمن حناء بشحم كثير قال الازهري هو (ضد) * ومما (المستدرك)

يستدرك عليه قال ابن برى وقد جاء حنيق بمعنى محنق قال المفضل البكرى

تلاقيا بغينة ذي طريف * وبعضهم على بعض حنيق

((الحوق الكنس) وقد حقت البيت أحوقه حوقا اذا كنسته قال الجوهري (و) الحوق (الدلك والتمليس و) قد حاق (الشئ) حوقا (حوق)

فهو (محيق ومحوق) ويقال محيوق أى مدلوك مملس (و) الحوق (الجمع الكثير) عن ابن الاعرابي وليس بتصحيف الجوق بالجيم

(و) الحوق (الاحاطة) عن ابن عباد قال (وتركت النحلة حوقا اذا اشتعل في الكرانيف) وفي الاساس حوقت بجرانيف النخلة أى

معه باحتى تركتها حوقا كأنه حافها فريق بها كزنافه وهو مجاز (و) الحوق (بالضم ما أحاط بالكمرة من حروفها) نقله الجوهري (ويفتح) عن ابن عباد وهي لغة قليلة قال * غمزك بالكبساء ذات الحوق * وأنشد ابن السكيت لابنة الخارس

٢ هل هي الا خطية أو تعليق * أو صلف أو بين ذاك تعليق * قد وجب المهر اذا غاب الحوق

(أو الحوق بالفتح (استدارته في الذكر) عن ثعلب (وحوق الحمار لقب الفرزدق) قال جرير

ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلد * وهيهات من حوق الحمار الكواكب

(والاحوق) من الايور (و) الحوق (كعظم العظيم الكمرة و) كرة حوقاء و (فيشلة حوقاء عظيمة) مشرفة (وأرض محوقة بضم الحاء قليلة النبات) بها (قلة المطر) كأنها حيقت أي كنست (والحوقة الجماعة المحترقة) عن أبي عمرو (والحواقة) بالضم (الكناسة) نقله الجوهري (والحواق ككتاب وغراب ع و) من المجاز (حوق عليه تحويقا) اذا (عوج عليه الكلام) وخلطه عليه ومعناه جعله كالحواقة في اختلاطه وكذلك عرقل عليه نقله الزمخشري وقال ابن عباد هو مأخوذ من حوق الذكر * ومما يستدرك عليه الحواقة بالضم القماش عن الكسائي واحتاقوا ماله من روائه أتوا عليه وهو مجاز وفي الحديث ستجدون أقواما محوقة رؤسهم أراد انهم حلقوا وسط رؤسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس وحواقة كثمامة موضع والحوق الحوقلة ورأس حوق قرية من أعمال شرقية بلبيس والحوق كصرد لغة في الحوق بالضم والفتح عن ابن عباد

(حيق) (حاق به) الشئ (يحيق حيقا وحيوقا وحيقانا) الاخير بالتحريك (أحاط به) فهو حائق ومنه قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله كما في الصحاح أي لا يرجع عاقبة مكروهه الا عليهم (كأحاق) به عن ابن عباد (و) حاق (فيه السيف) حيقا مثل (حاك و) قال ابن عرفة حاق (بهم الامر لزمهم ووجب عليهم ونزل) وبه فسر قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن (وأحاق الله بهم مكرهم) أحاط قاله الليث أو أنزله قاله ثعلب (و) قال الليث (الحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله) ونص العين من مكر أو سوء عمل يعمله فينزل به ذلك (و) حيق (واد باليمن) عند وادي حنان (و) قال أبو عمرو الحيقة (بها شجرة) طيبة الريح (كالشيح يؤكل بها التمر) فيطيب (و) قال أيضا

(المستدرك) (حايقه) محايقة اذا (حسده وأبغضه) * ومما يستدرك عليه حبل الحيق جبل قاف نقله ابن بري وحاق الجوع شدته وبه فسر قول أبي بكر رضي الله عنه ما أجد من حاق الجوع وهو من حاق يحيق حيقا وحاقا أي لزمه ووجب عليه وقد تقدم في حقق والحيق كسيد لغة في الحيق فقلبت الياء او الانضمام الحاء والياء مثل طوبى أصله طيبى وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة واحتاق على الشئ احتاط عليه

(خبرق) (فصل الخاء) مع القاف (الخبراق كقرطاس) أهمله الجوهري هنا وقال ابن دريد هو (الضراط و) قال ابن دريد أيضا (خبرق الشئ) خبرقة كالثوب ونحوه أي (شقه) وكذلك خرنقه وخرد له كما سيأتي وقال الجوهري في خرنق خرنقت الثوب شققته وربما قالوا خرنقت وهو مثل جبذ وجذب والاولى كتابة هذا الحرف بالقلم الاسود * قلت وكأنه سمي الضراط خبراقا لخروجه بالشدة كأنه يشق الاست شقا

(خبق) (خبق يخبق) من حد ضرب (خبقا) أي ضرط (و) خبق (فلانا) يخبقه اذا (صغره الى نفسه) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد (امرأة خبوق) نعت مذموم وهو أن (يسمع لها خبق عند النكاح أي صوت مما هنالك) أي من الحياء (و) قال أبو عبيد الخبق (كهجف و) ان شئت كسرت الباء اتباعا للعاء مثل (الهزالطويل) عامة (ومن الرجال) خاصة (ومن الفرس السريع) وفي الصحاح ربما قيل ذلك وهو قول ابن دريد (كالخبق كزمكى) عن ابن الاعرابي وتفتح الباء أيضا (و) الخبق بلغتيه (الرجل الوثاب) عن ابن الاعرابي وكذلك الفرس (و) قيل في قولهم فرس أشق أمق خبق فيما روي عن عقبة بن رؤبة ان الخبق (اتباع للامق) الاشق عنى (الطويل) والقول انه يفرد بالنعت للطويل (و) قال ابن دريد و (في المثل خبقة خبقة ترق عين بقه) بالخاء المعجمة قال وأصحاب الحديث يروونه بالحاء وقد تقدم (و) قال ابن الاعرابي (ناقة خبقة) وخبق (وخبقى كزمكى) أي (واسع) وقال ابن سيده هي السريعة وقال ابن الاعرابي وكذلك ناقة دفقة ودفق (و) قال ابن عباد (امرأة خبقاة بكسرتين مشددة القاف ممدودة) أي (سيئة الخلق) الخبق (كزمكى مشيه) مثل الدفقى يمشيه بعد والخيقى والدفقى منعب * وقال أبو عبيدة الدفق هو التدفق في المشي ومثله الخبق وقد مر للمصنف ذلك في ح ب ق أيضا (و) خباق (كسحاب قرية بمرو منها) العابد الزاهد (أبو الحسن) علي بن عبد الله (الصوفي) الخباقي سمع بالشام والعراق وروى عن أبي سعد اسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني وأبي الحسن الطوري سمع منه أبو سعد بن السمعاني توفي سنة ٥١٩ (وتخبق الشئ (ارتفع وعلا) عن ابن عباد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الخبقة الارض الواسعة وقال ابن الاعرابي خبيق تصغير خبق وهو الطول والخبقة بكسرتين مشددة القاف القصير

(خدرنق) (الخدرنق) كسفرجل (الذكر) هكذا في سائر النسخ وهو يوهم انه ذكر الرجل كما هو مفهوم الاطلاق وليس كذلك بل الصواب انه لذكر من العنكبوت خاصة كما هو في العباب واللسان (و) قال أبو عبيد هو (العنكبوت) ولم يخص به الذكر (أو العظيم الضخم منها) كما قاله أبو مالك وأنشد أبو عبيد للرمان

ومنهل طام عليه الغلفق * ينير أو يسدي به الخدرنق

(خدنق) قال الجوهري واذا جمعت حذفت آخره فقلت الخدارن (الخدانق كعملس) أهمله الجوهري واستدركه ابن عباد وابن جني وهو

قوله هي الاخطية لعل بتكرار تعليق احدهما تطليق

قوله الكاسة بزيادة المطبوعة نصها المكنسة

قوله فقلبت الياء الخ هنا سقط وهو ماني والحوق من حاق الاصل حيق أي كون فقلبت الواو لهذا تعلم أولوية الواو والياء

ذكرالصاغاني * ومما يستدرك عليه الخدنق كعملس والذال معجمة ذكرالصاغاني عن ابن جني وحده (والخذرنق بالدال) المعجمة (المستدرك) (خذ
أهمله الجوهري وقال أبو عبيد هو ذكر العناكب (و) قال الليث (رجل خذراق) بالكسر (ومخذرق سلاح) أي كثير السلح قال
صاحب حانوت اذا ما انخربقا * فيه علاه سكره فخذرقا
(و) قال ابن عباد خذارق (كعلابط ماء ملحة للعرب) تهامة سميت بذلك لانها (تسلح شاربها حتى يخذرق أي يسلح) كذا في العباب
(خذق الطائر يخذق) من حد نصر زاد الليث (ويخذق) من حد ضرب (ذرق) وكذلك خرق نقله ابن دريد وهو قول الاصمعي (خذق)
(أو يخص البازي) قال ابن سيده الخذق للبازي خاصة كالذرق لسائر الطير وعم به بعضهم (و) خذق (الدابة) اذا (نخسها
بحديدة وغيرها لتجد في سيرها و) قال ابن عباد الخذاق (كشداد سمكة لها ذوائب كالخيوط اذا اصيدت خذقت في الماء) أي
ذرقت (و) خذاق (والديزيد) الشاعر (العبدي والخذق الروث) ومقتضى اطلاقه انه بالفتح ومثله في العباب والصحاح وقد جاء
في الرجز الذي أنشده الليث * مثل الحبارى لم تمالك خذقا * بالتحريك فانظر ذلك وفي الصحاح قيل لمعوية أتذكر الفيل قال اذكر خذقه
يعني روثه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معاوية يصبو عن ذلك لانه
ولد بعد الفيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح قباث بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هو أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد وأنا رأيت خذق الفيل أخضر محيلا قال صاحب اللسان ويحتمل أن يكون
ما رواه الهروي والزمخشري صحيحا أيضا ويكون معوية لما سئل عن ذلك قال اذكر خذقه ويكون كنى بذلك عن اثاره السيئة وما
جرى منه على الناس وما جرى عليه من البلاء كما يقول الناس عن خطا من تقدم وزلل من مضى هذه غلطات زيد وهذه سقطات
عمرو وربما لو وافق ألفاظهم نحن الى الآن في خريات فلان أو هذه من خريات فلان وان لم يكن ثم خرؤ والله أعلم (و) المخذقة (كمرحلة
الاست) هكذا في سائر النسخ والذي في الصحاح واللسان المخذقة بالكسر الاست فانظر ذلك وقال ابن فارس الخاء والذال والقاف
ليس أصلا وانما فيه كلمة من باب الابدال يقال خذق الطائر اذا ذرق وأراه خرق وابدلت الزاي دالا * ومما يستدرك عليه يقال (المستدرك)
للامة يا خذاق كقطام يكنون به عن الذرق (الخربق كجعفر نبات ورقه كلسان الحمل أبيض وأسود وكلاهما يجلو ويسخن (خربق)
و ينفع الصرع والجنون والمفاصل والبهق والفالج ويسهل الفضول اللزجة وربما أورث تشنجا وافراطه مهلك وهو سم للكلاب
والخنازير وان نبت بجنب كرمة أسهلت خمرة عنبها) كما في القانون للرئيس وقال الليث الخربق نبت كالسم يغشى على آكله
ولا يقتله (وأبو خربق سلام) كذا في النسخ والصواب سلامة (بن روح) بن خالد ابن أخي خالد بن عقيل بن خالد (محدث) عن عمه
عقيل (و) قال ابن عباد الخربق (كزبرج مصعد) ونص الليث مصعد (الماء واسم حوض و) قال ابن الاعرابي الخرباق (كسربال
المرأة الطويلة العظيمة) وكذلك العلفاق واللباخية (أو) هي (السريعة المشي) عن الليث (و) خرباق (اسم ذي اليدين الصحابي)
رضي الله عنه (في قول) وفي قول آخر هو عمير بن عمرو بن نضلة السلمي (و) الخرباق (سرعة المشي كالخربقة) يقال مرت المرأة
الخربقة والخرباق (و) يقال جد في خرباقه وهو (الضرط) نقله الجوهري ومر عن ابن دريد أن لغة أهل الجوف في الضراط
الخرباق والخبراق (وخربقه) أي الثوب (شقه) كخبرقه عن الجوهري (و) خربق الشيء (قطعه) مثل خردله (و) خربق (العمل)
اذا (أفسده) نقله الجوهري (و) قال الليث خربق (الغيث الارض) اذا (شققها) قال (والخربقة للمفعول المرأة الربوح) قال
(والخربقة من زجر العير) قال (والانخرباق) الانخرفاق (انقماع المريب) وأنشد
صاحب حانوت اذا ما انخربقا * فيه علاه سكره فخذرقا * مثل الحبارى لم تمالك خذقا
(و) الانخرباق (اللصوق بالارض) عن أبي حاتم والمخربق المطرق الساكت المكاف (وفي المثل مخربق ليبباع أي ساكت لداهية
يريدها) ومعنى ليبباع أي ليثب أو ليسطو اذا أصاب فرصة وقال الاصمعي يضرب في الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو
ذو نكراء وقال غيره المخربق هو المتربص بالفرصة يثب على عدوه أو حاجته اذا أمكنه الوثوب ومثله مخرنطم ليبباع وقيل المخربق
الذي لا يجيب اذا تكلم * ومما يستدرك عليه رجل خرباق كثير الضرط وخربق النبت اتصل بعضه ببعض والاسد يخربق له (المستدرك)
وهو مثل الزبية يعمى به (الخردق) أهمله الجوهري وقال ابن الاثير الخردق هي (المرقة) وقول المصنف الخردق هكذا كجعفر (خردق)
غلط والصواب ما ذكرنا وقال أبو زيد المرقة بالشحم وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد
كان يبيع الخرديق فارسي (معرب) أصله خورديك وأنشد الفراء
قالت سليمى اشتر لنا دقيقا * واشتر شحيما نتخذ خرديقا
(و) قال ابن دريد (خرندق) كسمندل (اسم) (الخرفق) أهمله الجوهري (الخردل الفارسي لغة شامية ومصرية يعرف بحشيشة (خرفق)
السلطان وهو نوع من الحرف عريض الورق والخرفقة والاخرفاق) الاخير عن الليث (الاخرفاق) (خرقه) أي الثوب والثوب
(يخرقه ويخرقه) من حدي نصر وضرب (جابه ومزقه) لف ونشر مرتب (و) من المجاز خرق (الرجل) اذا (كذب و) من المجاز أيضا خرق (خرق)
اذا (قطع المفازة) حتى بلغ أقصاها وقوله تعالى انك لن تخرق الارض أي لن تبلغ أطرافها وقرأ الجراح بن عبد الله لن تخرق بضم الراء

وهي لغة والكسر أعلى وقال الازهرى معناه لن تقطعها طولا وعرضا وقيل لن تثقب الارض (و) خرق (الثوب) خرقا (شقه و) من المجاز خرق (الكذب) واختلقه اذا (صنعه) واشتقه (و) خرق (فى البيت خروقا) اذا (أقام فلم يبرح كخرق كفرح) وهذه عن الليث (وخرق بالشئ ككرم) اذا (جهله) ولم يحسن عمله (والخرق القفر) البعيد مستويا كان أو غير مستو (و) أيضا (الارض الواسعة تتخرق فيها الرياح) نقله الجوهرى وقال المؤرج كل بلد واسع تتخرق به الرياح فهو خرق وقال ابن شميل ما بين البصرة وحفر أبى موسى خرق وما بين النباج وضرية خرق قال أبو دواد الايادى

وخرق سبسب يجرى * عليه مورة سهب

(كالخرقاء) ويقال مفازة خرقاء أى بعيدة (ج خروق) قال معقل بن خويلد الهذلى

وانهما لجوابا خروق * وشرابان بالنطف الطوامى

ويقال قطعنا اليكم أرضا خرقا وخروقا (و) قال ابن عباد الخرق (نبت كالقسط) له أوراق (و) خرق (ع بنيسابور و) الخرق (بالكسر و) الخريق (كسكيت) الرجل (السخى) الكريم الجواد يتخرق فى السخاء يتسع فيه وهو مجاز (أو) هو (الظريف فى سخاوة) والصواب فى سماحة كما هو نص الليث زاد ونجدة (و) قيل هو (الفتى الحسن الكريم الخليقة) وأنشد الليث

وخرق يرى الكاس اكرومة * يهين اللجين لها والنضارا

وقال البرج بن مسهر فلما ان نشا أقام خرق * من الفتيان مختلق هضوم

وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب يصف رجلا صحبه رجل كريم

أتيح له من الفتيان خرق * أخو ثقة وخريق خشوف

قال ابن الاعرابى لا جمع للخرق وقال ابن دريد (ج اخراق) كسرب واسراب (و) قال ابن عباد (خراق) كغراب (و) قال غيرهما جمع الخرق (خروق وجمع الخريق خريقون قال الازهرى ولم نسمعهم كسروه لان مثل هذا لا يكاد يكسر عند سيبويه (و) المخرق (كمقعد الفلاة) الواسعة تتخرق فيها الرياح قال أبو قحفان العنبرى

قد أقبلت ظوامئام المشرق * قادحة أعينها فى مخرق

(و) الخرق (من الحوض حجر يكون فى عقره ليخرج منه الماء اذا شاؤا) قال أبو دواد الايادى

والماء يجرى ولا نظام له * لو وجد الماء مخرقا خرقه

(و) قال ابن الاعرابى (المخروق المحروم) الذى (لا يقع فى كفه شئ) وهو مجاز (والخرقة بالكسر من الجراد) دون الرجل وهو مجاز وكذلك الخرقة وأنشد ابن دريد قد نزلت بساحة ابن واصل * خرقة رجل من جراد نازل

وفى حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوت (و) الخرقة (من الثوب القطعة منه) وقيل المزقة منه (ج خرق كعنب وأبو القسم) عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقى (شيخ الحنابلة) ببغداد صاحب المختصر فى فقه الامام أحمد ابن حنبل كان فقيها سديدا ورعا قال القاضى أبو يعلى كانت له مصنفات وتخريجات على المذهب لم تظهر لانه خرج من بغداد وأودع كتبه فى درب سليمان فاحترقت ومات هو بدمشق سنة ٣٣٤ (وأبو الحسين بن عبد الله بن أحمد والد صاحب المختصر) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب وأبوه الحسين بن عبد الله بن أحمد وهذا يغنى عن قوله والد صاحب المختصر وكنيته أبو على حدث عن أبى عمر الدورى والمنذر بن الوليد الجارودى ومحمد بن مرداس الانصارى وغيرهم وعنه أبو بكر الشافعى وأبو على بن الصواف وعبد العزيز بن جعفر الحنبلى وغيرهم (و) أبو القسم (عبد العزيز بن جعفر) بن محمد بن عبد الحميد المعروف بابن حمدى من أهل بغداد سمع أبا القسم بن زكريا المطرز ومحمد بن طاهر بن أبى الدميك وعنه أبو الحسن الدارقطنى وأبو بكر البرقانى وأبو القسم التنوخى وكان ثقة أمينا توفى سنة ٣٧٥ (وعبد الرحمن بن على وابراهيم بن عمرو) هكذا فى سائر النسخ ولم أجدهما فى كتاب ابن السمعانى ولا الذهبى ولا الرشاطى (و) قال الذهبى (مسند اصبهان) أبو الفتح (عبد الله بن أحمد بن أبى الفتح) القاسمى مات سنة ٥٧٩ ومات أبوه سنة ٥٥٤ (و بلدياه) أبو طاهر (عمر بن محمد) بن على بن عمر بن يوسف (الدلال) روى عن أبى بكر بن المقرى نسخة جويرية ابن أسماء ونسخة ورقة وعنه أبو عبد الله بن الخلال توفى سنة ٤٥٣ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن أحمد) بن محمد حدث عن أبى على الحسن بن عمر بن يونس الحافظ الاصبهانى (الخرقيون) الى بيع الخرق والثياب (أئمة محدثون وذو الخرق النعمان بن راشد) بن معوية بن عمرو بن وهب بن مرة بن عبد الاشهل بن عوف بن اياس بن ثعلبة بن عمرو بن علبة بن أنمار بن مشر بن عميرة ابن أسد بن ربيعة بن نزار (لا سلامه فسه بخرق خروصفرى الحرب و) ذو الخرق (خليفة بن حمل) بن عامر بن حمير بن وقدان بن سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة الطهوى لقب به (لقوله)

مابال أم حبيش لا تكلمنا * لما افترقنا وقد نثرى فنتفق

تقطع الطرف دونى وهى عابسة * كما تشاوس فيك الشائر الحنق

قوله مابين البصرة الخ كذا فى اللسان

قوله ومسند أصبهان كذا فى نسخة المتن وفى نسخة مسند أصبهان الخ

(لما رأت ابلى جاءت حمولتها * هزلى عجافا عليها الريش والخرق)
قالت ألا تبتغى مالا تعيش به * مما تلاقى وشر العيشة الرنق
فيئى اليك فانا معشر صبر * فى الجدب لاخفة فينا ولاملق
انا اذا حطمة حتت لنا ورقا * نمارس العيش حتى ينبت الورق

(و) ذو الخرق (قرط أو) هو ذو الخرق (بن قرط الطهوى) أخو بنى سعيدة بن عوف بن مالك بن حنظلة وأم أبى سود وعوف بن مالك ابن حنظلة طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم (الشاعر) الفارس (القديم ٢) أى جاهلى (و) ذو الخرق (فرس عباد ابن الحرث) بن عدى بن الاسود بن أصرم كان يقاتل عليه يوم اليمامة (وخرقة بالكسر فرس الاسود بن قردة) السلولى وهو القائل فيها

ثأرت يزيد من ابن الجنيد * فهاشكر يزيد ولا تكفر
ذبحت يزيد رئيس الجيو * ش ذبحا وخرقة بى تحضر
وعمرا طعنت فاطلعته * نقيبا بنجلاء لا تستر

(و) خرقة (فرس معتب الغنوى و) خرقة (اسم ابن شعاث الشاعر) كغراب (وشعاث أمه وأبوه بنانة) كثمامة وفى التكملة نبانة (والمخراق) بالكسر (الرجل الحسن الجسم طال أو لم يطل و) أيضا (المتصرف فى الامور) وقال شمر هو الذى لا يقع فى أمر الا خرج منه قال (و) الثور البرى) يسمى مخراقا لان الكلاب تطلبه فيفلت منها وفى الاساس يسمى مخراق المفازة وهو مجاز وقال الاصمعى لقطعه البلاد البعيدة وهذا كما قيل له ناشط ومنه قول عدى بن زيد العبادى

وله النعجة المرى تجاه الركب عدلا كالنابئ المخراق

(و) المخراق (السيد) هكذا فى النسخ والصواب السيف كما فى العباب واللسان والاساس وهو مجاز وقد ذكره كثير فى شعره وجمع على المخاريق

علاهن شعث كالمخاريق كلهم * يعد كريما لا جبانا ولا وغلا

(و) المخراق أيضا (السخى) الجواد (و) المخراق (اسم) لهم (و) المخراق (المنديل) أو نحوه (يلف ليضرب به) أو يفزع عن ابن الاعرابى وأنشد

أجالدهم يوم الحديقة حاسرا * كأن يدى بالسيف مخراق لاعب

وقال غيره المخاريق واحدها مخراق ما يلعب به الصبيان من الخرق المفتولة قال عمرو بن كلثوم

كأن سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدى لاعبينا

وفى حديث على رضى الله عنه البرق مخاريق الملائكة أى آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه (وهو مخراق حرب) أى (صاحب حروب) يخف فيها نقله الجوهرى وأنشد

وأكثرناشا مخراق حرب * يعين على السيادة أو يسود

يقول لم أر معشرا أكثر فتيان حرب منهم (والخريق) كأمير (المطمئن من الارض وفيه نبات) وقال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين والخريق الذى توسط بين مسحاوين بالنبات والمسحاء أرض لا نبات بها (ج) خرق (ككتب) وأنشد الفراء لابى محمد الفقعسى

ترعى سميراء الى أهضامها * الى الطريفات الى أرمامها * فى خرق تشبع من رمرامها

(و) الخريق أيضا (الريح الباردة الشديدة الهبابة) وفى العباب الشديدة الهبوب ومثله نص الصحاح وأنشد للشاعر وهو الاعلم الهذلى

كأن هويها خفقان ريح * خريق بين أعلام طوال

قال الجوهرى وهو شاذ وقياسه خريقة قال ابن برى والذى فى شعره * كأن جناحه خفقان ريح * يصف ظليما وأوله

كأن ملاءتى على هجف * يعن مع العشية للرئال

وفى التهذيب الخريق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كأنها خرقت أماتوا الفاعل بها وفى الاساس وكأنه خريق فى خريق أى ريح شديدة فى أرض شديدة وهو مجاز (كالخروق) كصبور (و) قيل الخريق هى (اللينة السهلة) فهو (ضد أو) هى (الراجعة المستمرة السير) وفى اللسان غير مستمرة السير (أو) هى (الطويلة الهبوب و) قال ابن عباد الخريق (البئر كسر جبلتها من الماء ج خرائق وخرق) كسفائن وسفن (و) الخريق (من الارحام التى خرقها الولد فلا تلقح) بعد ذلك (كالمخترقة و) الخريق (مجرى الماء الذى ليس بقعير ولا يعلو من شعر) عن ابن عباد قال (و) الخريق أيضا (منقطع الوادى حيث ينتهى و) الخرق (ككتف الرماد لانه يثبت ويذهب أهله و) الخرق أيضا (ولد الظبية الضعيف القوائم) وقد خرق خرقا اذا لصق بالارض ولم ينهض (و) الخرق (كركع طائر) واحدته خرقة قال ابن دريد يخرق فيلصق بالارض (أو جنس من العصافير) نقله أبو حاتم فى كتاب الطير (ج خرارق) عن ابن دريد (والخرق محركة الدهش من خوف أو حياء) وقال الليث هو شبه البطر من الفزع كما يخرق الخشف اذا صيد (أو ان يبهت فاتحا عينيه ينظر و) قيل الخرق (ان يفرق الغزال) اذا صيد (فيعجز عن النهوض) ويلصق بالارض وقال ابن الاعرابى الغزال اذا أدركه الكلب خرق ولرق بالارض (و) كذلك (الطائر) اذا جزع (فلا يقدر على الطيران) وقد (خرق كفرح) اذا دهش (فهو خرق) ككتف (وهى خرقة) وقد خاف اصطلاحه هما وفى حديث تزويج فاطمة رضى الله عنها

٢ قوله القديم يوجد فى المتن المطبوع زيادة وابن شريح بن سيف شا آخر جاهلى يروى اه

قال الأصمعي دعاها فجاءت خرقة من الحياء أي خجلة مدهوشة ويروى أنها أتته تعثر في مرطها من الحياء وقال أبو دواد الايادي

فاخاوافت للحياء مقبلة * وطيرها في حافاتها خرقه

(و) خرق (بلا لام ة بمرو) على بريدين منها بها سوق قائمة وجامع كبير حسن (معرب خره منها) أبو بكر (محمد بن أحمد بن أبي بشر المتكلم) سمع أبا بكر بن خلف الشيرازي وأبا الحسن المديني توفي سنة ٥٣٣ (و) أبو قابوس (محمد بن موسى) سمع ابن المقرئ

(المستدرك) (و) أبو منصور محمد (بن عبيد الله) بن علي بن خشرم (المحدث) وفاته عبد الرحمن بن بشير الخرقي لقيه مزدايه شيخ لاحمد بن سيار الامام وأبو محمد عبد الله بن عبيد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقي قاضيها سمع أباه وأبا المظفر بن السمعاني وعنه أبو سعد وقال مات في حدود الاربعين وخمسمائة وقال أبو سعد الماليني سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد يقول عن أبيه حازم بن محمد بن حمدان بن محمد بن حازم ابن عبد الله بن حازم الخرقي بخرق يقول سمعت أبي أبا قطن محمد بن حازم الخرقي بخرق يقول عن أبيه حازم بن محمد الخرقي وأحمد بن محمد الخرقي كلاهما عن جده محمد بن حمدان الخرقي عن أبيه عن جده محمد بن حازم أنه سمع محمد بن قطن الخرقي وكان وصي عبد الله ابن حازم قال كان لعبد الله بن حازم عمامة سوداء فكان يلبسها في الاعياد ويقول كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم * قلت وأبو محمد عبيد الله بن محمد بن قطن الخرقي كان عالما بالعربية ومسائل مالك من قرية خرق هكذا ذكره أبو زرعة السنجي وأما زهير بن محمد التميمي الخرقي قيل انه من أهل هراة وقيل من أهل نيسابور روى عن موسى بن عقبة وعنه روح بن عبادة (والخرق بالضم) وبضمتين (و) الخرق (بالتحريك) المصدر وهو (ضد الرفق) ومنه الحديث ما كان الرفق في شئ قط الازانه وما كان الخرق في شئ الاشانه (و) الخرق أيضا (أن لا يحسن الرجل العمل والتصرف في الامور و) الخرق (الحمق كالخرقة) بالهاء خرق فهو أخرق (و) الخرق أيضا (جمع الاخرق والخرقاء) ومنه قول ذي الرمة * بيت أطافت به خرقاء مهجوم * قال المازني امرأة غير صناع ولا لها رفق واذا بنت بيتا انهدم سريعا وقد (خرق كفرح وكرم) الاخيرة عن ابن عباد قال الكسائي كل شئ من باب أفعل وفعلاء سوى الالوان فانه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج وما أشبهه الا ستة أحرف فانها جاءت على فعل منها الاخرق والاحمق والارعن والاعجف والاسمن يقال خرق الرجل وكذلك أخواته (و) خرقان (كسحبان ة ببسطام) على طريق استراباد (وتحريكه لحن) من قرى سمرقند منها الاديب أبو الفتح أحمد بن الحسين الخرقاني مات سنة ٥٥٠ ومنها شيخ وقته أبو الحسن علي بن أحمد الخرقاني صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال السنية توفي نهار الثلاثاء يوم عاشوراء سنة ٤٢٥ عن ثلاث وسبعين سنة (و) مثله لكن (بتشديد الراء ة بهمدان) هكذا ذكره الصاغاني في العباب وقلده غيره في هذه التفرقة والذي ضبطه السمعاني وغيره من أهل النسب ان الاولى خرقان محركة ومنها أبو الحسن الخرقاني المتقدم ذكره والثانية خرقان بالتسكين وهي قرية بسمرقند بها رباط يقال له خرقان ومنها القاضي بن الحسين بن يوسف الخرقاني المعروف بماه اندرجته يعني القمر في الجبة كان واعظا سمع الحديث توفي بالفارياب سنة ٤٩٩ وبكر بن عبد الله بن عبد الرحيم الخرقاني أحد الائمة ذكره عمر النسفي في كتاب القند توفي سنة ٥٢٥ والسيد أبو شهاب بن أحمد بن حمزة الحسيني العلوي الخرقاني أخو السيد أبي شجاع روى عن الخطيب أبي القاسم الزهري وعنه الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النسفي مؤلف القند وابنه السيد الحسين بن أبي شهاب امام محدث وغير هؤلاء ممن هو مذكور في لباب الانساب فتأمل (و) الخريق (كسكيت الكثير السخاء) وهذا قد تقدم وتقدم شاهده من قول أبي ذؤيب (والزبير بن خريق) الجزري (كزبير تابعي) عن أبي امامة الباهلي وعنه عروة بن دينار ذكره ابن حبان في الثقات (والاخرق الاحمق) الجاهل (أو من لا يحسن الصنعة) ومنه الحديث تعين صانعا أو تصنع لاخرق أي لجاهل عما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها وفي حديث جابر فكرهت أن أجيئهن بخرقاء مثلهن أي حمقاء جاهلة وهي تأنيث الاخرق (كالخرق ككتف وندس و) الاخرق (البعير يقع منسمه على الارض قبل خفه يعتريه ذلك من النجابة) نقله ابن عباد وصاحب اللسان (وخرقاء امرأة سوداء كانت تقم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها) نقله الصاغاني وهو اسمها كما في المعجم (و) خرقاء (امرأة من بني البكاء) اسمها مية (شبب بها ذو الرمة) الشاعر وأكثر وقصتها مشهورة في استطعام ذي الرمة كلامها وانه قدم اليها دلوا أو اداوة فقال اخرزيها لي فقالت اني خرقاء أي لا أحسن الخرز وقيل اسمها غير مية بل هي امرأة من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة رآها فاستقاها ماء فجاءت وأبت ان تسقيه فقال لامها قولي لها فلتسقني فقالت لها أمها اسقيه يا خرقاء (و) الخرقاء (من الغنم التي في أذنها خرق) مستدير وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحى بشرقاء أو خرقاء أو مقابلة أو مدابرة أو جدعاء (و) من المجاز الخرقاء (من الريح الشديدة) الهبوب وقيل هي التي لا تدوم على جهتها في هبوبها وهو مجاز قال الزمخشري وصفت بالخرق كما وصفت بالهوج وبه فسر قول ذي الرمة السابق * بيت أطافت به خرقاء مهجوم * (و) الخرقاء (من النوق التي لا تتعاهد) وفي اللسان لا تتعهد (مواضع قوائمها) من الارض نقله ابن عباد والزمخشري (و) الخرقاء (ع) قال أبو سهم الهذلي

غداة لرعن والخرقا ندعو * وصرح باطل الظن الكذوب

(وعذار بن خرقاء) الكوفي (محدث ومالك بن أبي الخرقاء عقيلي) وبنت كريمة بنت مالك امرأة عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان

(و) في

(و) فى المثل (لاتعدم الخرقاء علة يضرب فى النهى عن المعاذير أى) ان (العلل كثيرة تحسنها الخرقاء فضلا عن الكيس) والكيسة (فلا) تنشبوا بها ولا (ترضوا بها لانفسكم وأخرقه أدهشه) نقله الجوهرى (والتخريق التمزيق) يكون فى الثوب وغيره (و) من المجاز التخريق المبالغة فى الخرق أى (كثرة الكذب) وقرأ أبو جعفر ونافع وخرقوا له بنين وبنات بالتشديد (والتخرق خلق الكذب) واشتقاقه وهو مجاز أيضا (و) التخرق (مطاوع التخريق كالانخراق) يقال خرقه فانخرق وتخرق ومنه الحديث ان رجلا أتاه فقال يارسول الله تخرقت عنا الجنف وأحرق بطوننا التمر وقول رؤبة * يكل وفد الريح من حيث انخرق * أى من حيث صار خرقا أى متسعا (و) من المجاز التخرق (التوسع فى السخاء) يقال هو متخرق الكف بالنوال وأنشد ابن برى للابيرد اليربوعى

فتى ان هو استغنى تخرق فى الغنى * وان عض دهر لم يضع متنه الفقر

(و) يقال (رجل متخرق السربال ومتخرقه اذا طال سفره فتشققت ثيابه واخرورق تخرق) قال ابن برى عن أبى عمرو الشيبانى (والمخرورق من يدور على الابل) فيحملها على مكروهها نقله الصاغانى عن ابن عباد وفيه (ويخف ويتصرف) وأنشد أبو عمرو

خف المطى رحلا مخرورقا * لم يعد صوب درعه المطفقا

(و) من المجاز (اخترق) الارض اذا (مر) فيها عرضا على غير طريق (و) من المجاز اخترق (الكذب) مثل (اختلقه ومخترق الرياح مهبها) وممرها قال رؤبة وقاتم الاعماق خاوى المخترق * مشتبه الاعلام لماع الخفق

(و) أبو أمية (عبد الكريم بن أبى المخارق) قيس البصرى المعلم (محدث) من أتباع التابعين (لين) وقال ابن الجوزى فى كتاب الضعفاء روى عن نافع والحسن ومجاهد وعكرمة رماه أيوب السختيانى بالكذب وقال ليس هو بشئ وهو شبيه المتروك وقال السعدى غير ثقة * ومما يستدرك عليه الخرق الفرجة وجمعه خروق خرقه يخرقه وخرقه واخترقه فتخرق وانخرق واخرورق وفى (المستدرك)
التهذيب الخرق يكون فى الحائط أيضا ويقال فى ثوبه خرق وهو فى الاصل مصدر ومنه قولهم اتسع الخرق على الراقع والخرق أيضا ما انخرق من الشئ وبان منه وسيف خارق قاطع وجمعه خرق بضمتين وانخرقت الريح هبت على غير استقامة وهو مجاز والخرق بالكسر الكريم من الرماح قال ساعدة بن جؤية

خرق من الخطى أغمض حده * مثل الشهاب رفعته يتلهب

وأذن خرقاء فيها خرق نافذ ومخترق الرياح مهبها واخترق الدار جعلها طريقا لحاجته ومنه قولهم لاتخترق المسجد أى لاتجعله طريقا وهو مجاز والخيل تخترق ما بين القرى والارض أى تتخللها والخرق بضمتين لغة فى الخرق بالضم بمعنى الجهل والحمق قال شمر وأقرأنى ابن الاعرابى لبعض الهذليين يصف طريقا وأبيض يهدينى وان لم أناده * كفرق العروس طوله غير محرق

وقال غير مخرق أى لا أخرق فيه ولا أحار وان طال على وبعد وفى حديث مكحول فوقع فخرق أراد أنه وقع ميتا وخرق الرجل اذا بقى متحيرا من هم أو شدة وقال أبو عبيد ان المخارق اللصاص الذين يخرقون الارض بيناهم بأرض اذا هم بأخرى وقال الاصمعى هم الذين يخرقون ويتصرفون فى وجوه الخير وقد سموا مخارقا وقال بلد بعيد المخترق واخترقت القوم مضيت وسطهم وهو مخروق الكف بالنوال اى سخى وهو مجاز والمخرق كمحدث لقب عباد بن المخرق الحضرمى الشاعر ابن الشاعر وهو القائل

أنا المخرق اعراض اللئام كما * كان المخرق اعراض اللئام أبى

وباب الخرق احد أبواب مصر حرسها الله تعالى وعمامة خرقانية بالضم أى مكوره كعمامة أهل الرساتيق قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وقد روى بالحاء وبالضم وبالفتح وغير ذلك وقد تقدم والخرقانية محركة قرية بالقرب من مصر كذا على لسان العامة والصواب خاقانية وهى من أعمال الشرقية وخرق بالفتح مشدد الراء محلة بيلقان منها شمس الدين زكى بن الحسن بن عمران البيلقانى الخرقى قرأ على فخر الدين الرازى وعاش بعده مدة طويلة وحدث على المؤيد الطوسى ودخل اليمن فقطنها ومات سنة ٦٧٦ قال الحافظ وسمع منه أبو الحسن على بن جابر الهاشمى شيخ شيوخنا وخرقانة موضع والخرق بالفتح نبت كالقسط له أوراق

(خرنق) (الخرنق كزبرج الفتى من الارانب) وأنشد الليث كأن تحتى قرماسوذ نقا * وبازيا يختطف الخرانقا

(أو ولده) قاله أبو زيد وأنشد * لبنه المس كمس الخرنق * وقال الليث يكون للذكر والانثى وأنشد أبو حنيفة

فبدعت أرنبه وخرنقه * وعمل الثعلب الا شرقه

(و) قال الليث الخرنق (مصنعة الماء) والسرح والقرى والحائشة وهذه مسايل الماء ومر له فى خرنق مثله (و) الخرنق (ع) وقال الليث اسم جمة وأنشد * بين عنيزات وبين الخرنق * (و) خرنق غير مصروف اسم (امرأة شاعرة) قال أبو عبيدة هى خرنق بنت بدر بن هفان من بنى سعد بن ضبيعة رهط الاعشى (و) الخرنق (لقب سعيد بن ثابت) بن سويد بن النعمان (الانصارى) شاعر ولجده سويد صحبة * قلت وهو سويد بن النعمان بن عامر بن مجدعة الاوسى الحارثى شهد أحدا وحديثه فى صحيح البخارى (والخرانق جلد من الارض بين الملا وراجا أوماء لبلعنبر) من تميم وقال الفرزدق

فقلت ولم أملك أمال بن حنظل * متى كان مشبورا أمير الخرانق

(و) الخورنق كفدوكس (قصر) بالعراق (للنعمان الاكبر) الذي يقال له الاعور وهو الذي لبس المسوح وساح في الارض قال عدي ابن زيد

وتبين رب الخورنق اذ أشرف يوما وللهدى تفكير
سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير
فارعوى قلبه وقال وما غبطة حي الى الممات يصير

وقال الاعشى يذكر النعمان

ويجبى اليه السيلحون ودونها صريفون في أنهارها والخورنق

وقال عبد المسيح بن بقيلة الغساني

أبعد المنذرين أرى سواما تروح الى الخورنق والسدير

وقال المتنخل بن الحرث اليشكري

فاذا انتشيت فانني رب الخورنق والسدير
واذا صحوت فانني رب الشويهة والبعير

وفي اللباب هذا القصر بحيرة الكوفة بناه النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي والنعمان هو ابن الشقيقة وهي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بناه سنمار الرومي وقصته مشهورة وهو (معرب خورنكاه أي موضع الاكل) والشرب (و) الخورنق (نهر بالكوفة و) الخورنق (د بالمغرب) كذا في التكملة (و) الخورنق (ة ببلخ) على نصف فرسخ منها يقال لها خبنك (منها أبو الفتح محمد بن) أبي الحسن (محمد بن عبد الله) بن محمد بن نصر البسطامي الخورنقي سمع أبا هريرة عبد الملك بن عبد الرحمن القلانسي وأبا القاسم الخليلي وله اجازة عن أبي علي الحسن بن علي الوحشي الحافظ قال السمعاني سمعت منه الكثير بالخورنق وأخوه أبو حفص عمر بن محمد روى عنه ابن السمعاني أيضا وابنه أبو القاسم أحمد بن أبي الفتح الخورنقي سمع أبا سعد اسعد بن محمد بن طهير البلخي سمع منه ابن السمعاني خبر ابلخ * ومما يستدرك عليه أرض مخرنقة ذات خرانق كما في الصحاح وفي اللسان كثيرة الخرانق وخرنقت الناقة اذا (المستدرك)
رأيت الشحم في جانبي سنامها قدر الكالخرانق وخرنق والخرنق جميعا اسم اخت طرفة بن العبد والخورنق المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب والخورنق نبت وخالد بن خرنق كعملس رأى عليا ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان قال ابن نقطه نقلته من خط الخطيب وخرنيق بنت الحصين الخزاعية أسلمت وبايعت وروت قاله ابن سعيد (الخزرانق بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن عباد (ثوب) أو (خزرانق)
ضرب من الثياب فارسي معرب (أو ثياب بيض والخزرانق كسفرجل العنكبوت) أو هو ذكر العناكب كالخذرنق بالذال والدال * ومما يستدرك عليه الخزراقة بالكسر الضعيف والضيق القلب الجبان وقيل هو الاحمق قاله شمر وبه فسر قول امرئ القيس (المستدرك)
ولست بخزراقة قال الازهري هكذا رأيت في نسخة مسموعة بالزاي قبل الراء والخزربق بالضم طعام شبيه بالحساء أو بالحريرة
(خزقه يخزقه) خزقا (طعنه) ومنه حديث عدي فقال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل (والخزق الخارق السنان) (خزق)
والنصل يقال هو امضى من خازق ومن أمثالهم في باب التشبيه انفذ من خازق يعنون السهم النافذ (و) الخازق (من السهام المقرطس) النافذ كالخاسق وقد (خزق يخزق) خزقا وخزوقا وأصاب الرمية عن ابن سيده وكذلك خسق ومنه قول الحسن البصري لا تأكل من صيد المعراض الا ان يخزق معناه ينفذ ويسيل الدم لانه ربما قتل بعرضه ولا يجوز (و) من المجاز خزق (الطائر) اذا (ذرق) عن ابن دريد (و) منه (يا خزاق) اقبلي (كقطام شتم من الخزق) معدول عنه (للذرق و) يقال (انه لخارق ورقة اذا كان لا يطمع فيه) عن ابن الاعرابي (أو) يضرب مثلا (لمن كان حريبا حاذقا) وقال أيضا وشلان ياتي خازق ورقة (وناقة خزوق تخزق الارض بمناسمها) فتؤثر فيها (أو اذا مشت انقلب منسمها فخد في الارض) أي أثر بها (و) قال الليث المخزق (كمنبر عويد في طرفه مسمار محدد يكون عند بياع البسر بالنوى وله مخازق كثيرة فيأتيه الصبي بالنوى فيأخذه منه ويشرط له كذا وكذا ضربة بالمخزق (المستدرك)
فما انتظم له من البسر فهوله قل أو كثر وان اخطأ فلا شئ له و) قد ذهب نواه والخيرقة بقلة جمعها خيزق (وانخرق السيف انسل) وفي نسخة انخزق * ومما يستدرك عليه خزقهم بالنبل خزقا أصابهم به نقله الجوهري والصاغاني وخزقه بالرمح خزقا طعنه به طعنا خفيفا والمخزقة بالكسر الحربة وانخزق الشئ ارتز في الارض وقال الليث كل شئ حاد رزته في الارض وغيرها فقد خزقته والخزق ما يثبت والخرق ما ينفذ وخزقه بعينه حددها اليه ورماه بها عن اللحياني وقال ابن عباد والزمخشري أي حدده بها وهو مجاز وأرنب خزق نضمتين لا يحتمس عليها ماؤها ويخرج ترابها وخزق الرحل خزوا ألقى ما في بطنه والمخترق للمفعول الصيد نفسه قال رؤبة يصف صائدا * ولم يفعش عنه صيد مختزق * وخزاق كغراب اسم قرية من قرى راوند عن ابن بري وقال ابن خلكان في ترجمة ابن (قوله ولم يفعش الخ هكذا بالاصل)
الحسين بن أحمد الراوندي انها مجاورة لقم وأنشد ابن بري للشاعر (خسق)

ألم تعلما مالي براوند كلها ولا بخزاق من صديق سواكما

وقد أهمله أئمة الانساب (خسق السهم) الهدف (يخسق) من حد ضرب اذا أصاب الرمية و (قرطس) ونفذ مثل خزق كذا في المحكم وقال ابن فارس أي ثبت فيه وتعلق والمصدر الخسق والخسوق (وناقة خسوق) مثل (خزوق) سيئة الخلق تخسق الارض بمناسمها اذا مشت انقلب منسمها فخد في الارض (والخيسق كصيقل من الآبار والقبور القعيرة) يقال بئر خيسق وقبر خيسق قال السموأل بن عاديا

بلقعة أثبتت حفرة ذراعين في أربع خيسق

وقيل خيسق أي على مفسد او المدفون لا فضل فيه (و) قال ابن دريد في باب فيعل خيسق (بلا لام اسم) * قلت وهو رجل من بني جشم قال الشاعر

والخيسق الجشمي شد بطعنة * خلف الكماة أخو بني شيبان

(و) قال غيره خيسق (اسم) لابة أي (حرة م) أي معروفة قال أبو وجزة السعدي

أو الاثأب الدوح الطوال فروعه * بخيسق هزته الصبا المتناوح

(و) يقال الخساق (كشداد الكذاب و) قال ابن عباد (انه لذو خسقات في البيع محركة أي يعضيه مرة ثم يرجع فيه أخرى) وقال ابن فارس الخاء والسين والقاف ليس أصلا لان السين فيه مبدلة من الزاي وانما تغير اللفظ لتغير المعنى * ومما يستدرك عليه (المستدرك) ناقة خسوق سيئة الخلق وخسق السهم لم ينفذ نفاذا شديدا وقال الازهري رمى فخسق اذا شق الجلد * ومما يستدرك عليه الخوشق كجوهر ما يبقى في العذق بعد ما يلقط ما فيه عن كراع وقال الهجري الخوشق من كل شئ الردئ كما في اللسان وقد أهمله الجماعة وأنا أظنه معربا عن خشك بالضم فارسية معناه اليابس ((الخشتق كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال (خشتق) الصاغاني هو (الكتان أو الابريسم أو قطعة في الثوب تحت الابط) وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة * ارمل قطنا أو يسنى خشتقا * فارسي (معرب خشتجه) كما في العباب ((الخيفق كصيقل الفلاة الواسعة) يخفق فيها السراب نقله الجوهري والصاغاني وأنشد (خفق) الاخير للزفيان

ودون مسراها فلاة خيفق * تيه مروراة وقفيف خيفق

وصدره * أنى الم طيف ليلى يطرق * (و) الخيفق (من الخيل والنوق والظلمان السريعة) يقال فرس خيفق أي سريع جدا قال ابن دريد وأكثر ما يوصف به الاناث وكذلك ناقة خيفق وظليم خيفق ولم يذكر الجوهري الناقة وقيل ناقة خيفق مخطفة البطن قليلة اللحم (و) قال الكلابي الخيفق (من النساء الطويلة الرفغين الدقيقة العظام البعيدة الخطو) قال أبو عمرو الخيفق (الداهية و) قال غيره خيفق (فرس رجل من بني ضبيعة) أضجم بن ربيعة بن نزار واسمه سعد بن مشمت (والخيفقان كزعفران لقب) رجل اسمه (سيار) وهو (الذي خرج) يريد الشعر (هاربا من عوف بن الخليل) بن سيار (وكان قتل أخاه عو يفا فلقيه ابن عم له ومعه ناقتان وزاد فقال) له (أين تريد فقال الاغوات) وفي اللسان فقال الشعر (كي لا يقدر على عوف فقد قتلت أخاه) عو يفا (فقال) له (خذ احدى الناقتين وشاطره زاده فلما ولى عطف عليه بسيفه فقتله وأخذ الناقة الاخرى) وباقي الزاد (فلما أتى البلد سمع هاتفا يهتف و) يقول

ظلمك المنصف جور * فيه للفاعل بور

ورماه بسهم فقتله فقيل ظلم ظلم الخيفقان) وضرب مثلا وسمي أيضا صريع الظلم لذلك (و) يقال أيضا (ظلم ولا كظلم الخيفقان) وفيه يقول القائل

اعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رماني

تعالى الله هذا الجور حقا * ولا ظلم كظلم الخيفقان

(والخفنفيق كقندفير) هو بالنون كما في الصحاح وفي العباب بالياء التحتية قال شيخنا وكلاهما صحيح وكل من النون أو الياء زائدة كما صرحوا به لانه مأخوذ من الخفق (السريعة جدا من) الخيل و (النوق والظلمان) عن أبي عبيد وضبطه بالتحتية (و) الخفيفيق (حكاية جري الخيل) قاله الليث وضبطه بالتحتية قال تقول جاؤا بالركض والخفيفيق من غير فعل يقول ليس يتصرف منه فعل (وهو مشي في اضطراب والخفق تغييب القضيب في الفرج) وقيل لعبيدة السلماني ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط قال الازهري يريد بالخفق مغيب الذكر في الفرج من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل من الخفق وهو الضرب (و) قال الليث الخفق (ضربك الشئ بدرة أو بعريض) من الاشياء (و) الخفق (صوت النعل) ومنه حديث الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا وكذلك صوت ما يشبهها وقد خفق الارض بنعله (وخفقت الراية تخفق وتخفق) من حدى نصر وضرب (خفقا) وخفوقا (وخفقانا محركة) أي (اضطربت وتحركت وكذا) الفؤاد والبرق و (السراب) والسيف والريح ونحوها نقله ابن سيده وقيل خفقان الريح دوي جريها قال الشاعر

كأن هويها خفقان ريح * خريق بين اعلام طوال

وفي التهذيب الخفقان اضطراب القلب وهي خفة تأخذ القلب تقول رجل مخفوق (كاختفق) اختفاقا عن الليث (ومنه رؤبة القاء منه في قوله) وقاتم الاعماق خاوي المخترق (مشتبه الاعلام لماع الخفق صرورة) نقله الجوهري (وخفق النجم يخفق خفوقا غاب) أو انحط في المغرب وكذلك القمر زاد ابن الاعرابي وكذلك الشمس يقال وردت خفوق النجم أي وقت خفوق الثريا يجعله ظرفا وهو مصدر كما في الصحاح (و) خفق (فلان) اذا (حرك رأسه اذا نعس) أي أماله فهو خافق قال ذو الرمة

وخافق الرأس فوق الرحل قلت له * زع بالزمام وجوز الليل مركوم

وقيل هو اذا نعس نعسة ثم تنبه وفي الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة أو خفقتين وقال ابن هانئ في كتابه خفق خفوقا نام وفي الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم أي ينامون حتى تسقط أذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب (كاخفق) نقله الصاغاني (و) خفق (الليل ذهب أكثره) وقال ابن الاعرابي سقط عن الافق (والطائر طار) وهو خفاق قال تأبط شرا

لا شئ أسرع مني ليس ذا عذر * وذا جناح بجنب الريد خفاق

(و) قال أبو عمرو خفقت (الناقة) أى (ضرطت فهى) ناقة (خفوق و) يقال خفق (فلانا بالسيف يخفقه ويخفقه) اذا (ضربه) به (ضربة خفيفة) وكذلك بالسوط والدرة (وأيام الخافقات أيام تمايرت فيها القحوم من أبى العاص وأبى جعفر) العباسيين والخافقات (ع) عن ابن عباد (و) الخافقان (المشرق والمغرب) قاله أبو الهيثم يقال ما بين الخافقين مثله قال أبو الهيثم لان المغرب يقال له الخافق وهو الغائب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان (أو أفقاهما) كما فى الصحاح قال وقال ابن السكيت (لان الليل والنهار يختلفان) كذا فى سائر النسخ والصواب يخفقان (فيهما) كما هو نص الصحاح وفى التهذيب يخفقان بينهما (أو طرفا السماء والارض) وهو قول الاصمعى وشمر (أو منتهاهما) وهو قول خالد بن جنبة وفى الحديث ان ميكائيل منكباه يحككان الخافقين وفى النهاية منكبا اسرافيل يحككان الخافقين أى طرفى السماء والارض وقال خالد بن جنبة الخافقان هواآن محيطات بجانبى الارض قال (وخوافق السماء التى تخرج منها الرياح الاربع) ويقال اخفقه الله بالخافق وبالخوافق (و) المخفق (كمنبر السيف العريض و) المخفقة (كمكنسة الدرة) يضرب بها (أو سوط من خشب) قاله الليث (والخفقة بالكسر) وضبطه فى التكملة بالفتح (شئ يضرب به نحو سير أو درة) وقد خفق بها (و) الخفقة (المفازة الملساء ذات آل) عن الليث قال العجاج

وخفقة ليس بها طوئى * ولا خلا الجن بها انسى

أى ليس بها أحد (ورجل خفاق القدم) أى (صدر قدمه عريض) كما فى الصحاح وأنشد للراجز

قد لفها الليل بسواق حطم * خدلج الساقين خفاق القدم

وقال غيره أى عريض باطن القدم وأنشد ابن الاعرابى * مهفهف الكشحين خفاق القدم * وقال معناه أنه خفيف على الارض ليس بثقيل ولا بطىء (وامرأة خفاقة الحشى) أى (خميصته) كما فى الصحاح وفى اللسان وقول الشاعر

الا ياهضيم الكشح خفاقة الحشا * من البيض أعناقا الاثل العواتق

ادعى بأنها ضامرة البطن خميصة واذا ضمرت خفقت (والخافقة الدبر) عن ابن دريد قال (والخفقان محركة اضطراب القلب وهو خفقة تأخذ القلب) فيضطرب لذلك قال عروة بن حزام لقد تركت عفراء قلبى كأنه * جناح غراب دائم الخفقان

(والمخفوق ذو الخفقان) عن ابن دريد (و) قال أبو عمرو المخفوق (المجنون) وأنشد * مخفوقة تزوجت مخفوقا * (و) قال أبو عبيدة (فرس خفق) وخفقة (ككتف وفرحة) قال و ان شئت قلت خفق وخفقة مثل (رطب ورطبة) أى (أقب) أو ضامرة (ج خفقات) بكسر الفاء (وخفقات) بضم الخاء وفتح الفاء (وخفاق) بالكسر (وربما كان الخفوق فيها) خلقة وربما كان من الضمور وربما كان من الجهد) وربما أفرد وربما أضيف وأنشد فى الافراد قول الخنساء

ترفع فضل سابغة دلاص * على خيفانة خفق حشاها

وأنشد فى الاضافة شنج موتر الانساء * حابى الضلوع خفق الاحشاء

(وأخفق الطائر) اذا (ضرب بجناحيه) نقله الجوهرى وأنشد * كأنها اخفاق طير لم يطر * (و) أخفق (الرجل بثوبه) اذا (لمع به) نقله الزمخشرى والصاغانى والجوهرى (و) اخفقت (النجوم) اذا تولت للمغيب) نقله الجوهرى عن يعقوب قال الشماخ

عيرانة كعقود الرحل ناجية * اذا النجوم تولت بعد اخفاق

وقيل هو اذا تلألأت وأضاءت (و) أخفق (الرجل) اذا (غزا ولم يغنم) قاله أبو عبيد وبه فسر الحديث أيما سرية غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين قال ابن الاثير وحقيقة الكلام صادف الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة قال الصاغانى فهو من باب أجبنته وأعلمته وأحمدته ومنه قول عنترة يصف برساله

فيخفق مرة ويصيد أخرى * ويفجع ذا الضغائن بالاريب

يقول يغير على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى (و) أخفق (الصائد) اذا (رجع ولم يصد) قال أبو عمرو أخفق (فلان) اذا (ضرعه و) يقال (طلب حاجة فأخفق) اذا (لم يدركها) عن أبى عبيد (و) خفق (كحدث ع) قال رؤبة

ولا محى مخفق فيهمه * والحرو الصمان نحو وجه

وجه أى أغلظه * ومما يستدرك عليه الخوافق والخافقات الرايات والاعلام وأخفق الفؤاد والريح والبرق والسيف والراية مثل خفق عن ابن سيده ويقال سير الليل الخفقتان هما أوله وآخره وسير النهار البردان أى غدوة وعشية وأرض خفاقة يخفق فيها السراب وأخفقت النجوم اذا تلألأت وأضاءت وكأن الهمزة فيه للسلب كفلس وأفلس ورأيت فلانا خافق العين أى خاشع العين غائرها وهو مجاز وخفق النجم أسرع وامرأة خفق وخفيقة سريعة جريئة والخفيق الداهية قال الجوهرى قال سيبويه والنون زائدة وأنشد لشبيب بن جعيل

وقد طلقت ليلة كلها * فجاءت به مؤدنا خنفقيقا

هكذا أنشده الجوهرى وقول ابن برى صوابه

زحرت بها ليلة كلها * فجئت بها مؤيدا خنفقيقا

والخنفقيق أيضا الناقص الخلق وبه فسر البيت أيضا وأخفق الرجل قل ماله والخافق المكان الخالى من الانيس وقد خفق اذا خلا قال الراعى

عوت عواء كلب لما لقينا * شهلان من خوف الفروج الخوافق (مستدرك)

وخفق

وخفق في البلاد خفوقا اذا ذهب والخفقة النومة الخفيفة وبه فسر حديث الدجال يخرج في خفقة من الدين يعني ان الدين ناعس وسنان في ضعفه والمخفق كمقعد موضع خفق السراب قال رؤبة

وبخفق من لهله ولهله * في مهمه أطرافه في مهمه

وقال الاصمعي المخفق الارض التي تستوي فيكون فيها السراب مضطربا وأما قول الفرزدق يهجو جريرا

غلبتك بالمفقي والمعني * وبيت المحتبي والخافقات

فالمعني علبتك بأربع قصائد منها الخافقات وهي قوله وأين تقضي المالكان أمورها * بحق وأين الخافقات اللوامع

(خقق) ((الاخقيق كارميل وأسبوع الشق في الارض) قال الجوهري الاخقوق لغة في اللخقوق (ج أخاقيق) ولخاقيق ومنه الحديث فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان وهي شقوق الارض وقال الاصمعي هي لخاقيق ولم يعرفه الا باللام قال الازهري وقال غيره الاخاقيق صحيحة كما جاء في الحديث وهي الاخاديد قال الليث ومن قال اللخقوق فانما هو غلط من قبل الهمزة مع لام المعرفة قال الازهري وهي لغة بعض العرب يتكلم بها أهل المدينة وقيل الاخاقيق كسور في الارض في منعرج الجبل وفي الارض المتفقرة وهي الاودية (كالخق) وهو شبه حفرة غامضة في الارض نقله ابن دريد عن أهل اللغة قال ولا أدري ما صحته (ج أخقاق وخقوق وقيل جمع الجمع أخاقيق) وهو قول الرياشي ونصه واحد الاخاقيق خق وجمع الخق أخقاق وخقوق والاخاقيق جمع الجمع وكتب عبد الملك بن مروان الى عامل له أما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا سويته وزرعته ورواه ابن الانباري باسناده ابن دريد عن كل حق ولق بالحاء المهملة المضمومة قال فالحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة وقد تقدم في موضعه (وخق الفرج يخق خقيقا) اذا (صوت) عند الجماع (و) خق (القدر غلى فصوت) هكذا في سائر النسخ والذي في العباب واللسان وخق القار وما أشبهه خقا وخقيقا اذا غلا فسمع له صوت قال الصاغاني وكذلك القدر وبا عين المعجمة أيضا وان أبقيت لفظة القدر فالصواب غلت فصوتت والا فهو القار بدل القدر (والخقوق الاتان الواسعة الدبر) عن الليث (والتي يسمع صوت حيائها) عند الجماع من الهزال والاسترخاء وكذلك كل أنثى من الدواب وقد خقت تخق خقيقا (وكذا المرأة كالخقاقة) فيهما قاله ابن دريد وهو نعت مكروه قال الليث ويقال في السباب يا ابن الخقوق قال الشاعر لو كنت منهن خقوقا عردا * ... (وأخقت البكرة) اخقاقا اذا (اتسع خرقها عن المحور واتسعت النعامة عن موضع طرفها من الزرنوق) وقال أبو زيد اذا اتسعت البكرة أو اتسع خرقها عنها قيل أخقت اخقاقا فاخسوها اخساء وهو أن يسد ما اتسع منها بخشبة أو حجر أو غيره (و) أخق (الفرج) فهو مخق أي (صوت عند الجماع) وحر مخق مصوت عند النكاح قاله الليث

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الخقاق بالكسر صوت يكون في طبية الانثى من الخيل من رخاوة خلقتها وارتفاع ملتقاها واذا تحركت لعق وبحوه احتشت ريحها الريح فصوتت فذلك الخقاق قاله أبو عبيدة في كتاب الخيل قال ويقال الفرس من ذلك الخاق والخقوق والخقاقة الاست والخقيق والخقعقة زعاق قنب الدابة والخقعقة أيضا صوت الفرج وقال ابن دريد الخق الغدير اذا يبس وتقلع وأنشد * كأنما يمشين في خق يبس * وخقخق القار والقدر مثل خق وخق السيل في الارض خقا اذا حفر فيها حفرا عميقا عن ابن شميل وقال ابن الاعرابي الخقة الركوات الملاحات والخقة أيضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال استخق الفرس وأخق وامتحض اذا استرخى سرمه قال ذلك في الذكر

(خلق) ((الخلق) في كلام العرب على وجهين الانشاء على مثال ابدعه والآخر (التقدير) وكل شئ خلقه الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق اليه ألا له الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال ابن الانباري معناه أحسن المقدرين وقوله تعالى وتخلقون افكا أي تقدرون كذبا وقوله تعالى أني أخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد انه يحدث معدوما (والخالق في صفاته تعالى) وعز (المبدع للشئ المخترع على غير مثال سبق) وقال الازهري هو الذي أوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار ما منه وجودها مقدر وبالاعتبار للايجاد على وفق التقدير خالق (و) يسمون (صانع الاديم ونحوه) الخالق لانه يقدر أولا ثم يفري (و) من المجاز (خلق الافك) خلقا اذا (افتراه كاختلقه وتخلقه) ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا وقرئ ان هذا الا خلق الاولين أي كذبهم واختلاقهم وقوله تعالى ان هذا الا اختلاق أي تخرص وكذب (و) خلق (الشئ) خلقا (ملسه ولينه و) من المجاز خلق (الكلام وغيره) اذا (صنعه) انتحالا وتقول العرب حدثنا فلان باحاديث الخلق وهي الخرافات من الاحاديث المفتعلة (و) خلق (النطع والاديم خلقا وخلقة بفتحهما) اذا (قدره وحزره أو قدر لما يريد قبل أن يقطعه) وقاسه ليقطع منه مزادة أو قربة أو خفا (واذا قطعه قيل فراه) قال زهير يمدح هرم بن سنان ولأنت تفري ما خلقت وبعـ * ـض القوم يخلق ثم لا يفري

أي أنت اذا قدرت أمرا قطعته وأمضيته وغيرك يقدر ما لا يقطعه لانه ليس بماضي العزم وأنت مضاء على ما عزمت عليه وقال الليث وهن الخالقات ومنه قول الكميت أرادوا أن تزايل خالقات * أديمهم يقسن ويفتريبا

يصف ابني نزار من معد وهما ربيعة ومضر أرادوا أن نسبهم وأديمهم واحد فاذا أراد خالقات الاديم التفريق بين نسبهم تبين انه أديم واحد لا يجوز خلقه للقطع وضرب النساء الخالقات مثلا لنساء الذين أرادوا التفريق بين ابني نزار وفي حديث أخت أمية

ابن ابي الصلت فانت تخلق ثم بعض القوم يخلق ثم لا يفرى وانا أحلق أدعها أي أقدره لا أقطعه وقال الحجاج ما خلقت الا فريت ولا وعدت الا وفيت (و) خلق (العود سواه تخلقه) تخليقا ومنه قدح مخلق أي مستو أملس مابن وقيل كل ما لين وملس فقد خلق وأنشد الجوهري للشاعر يصف القدح

فخلقته حتى اذا تم واستوى * كمخة ساق أو كمتن امام

قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

(وخلق) الشئ (كفرح وكرم املاس) ولان واستوى وقد خلقه هو يقال (هو أخلق) أي لين أملس مصمت لا يؤثر فيه شئ (وصخرة خلقاء) مصمتة ملساء وكذلك هضبة خلقاء أي لا نبات بها وقيل صخرة خلقاء بينة الخلق ليس فيها وصم ولا كسر وفي الحديث ليس الفقير فقير المال انما الفقير الاخلق الكسب يعني الاملس من الحسنات أراد ان الفقر الاكبر هو فقر الآخرة ويقال رجل أخلق من المال أي عارسه وقال الاعشى

قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا

(و) خلق الرجل (ككرم صار خليقا أي جديرا) يقال فلان خليق بكذا أي جدير به وقد خلق لذلك كانه ممن يقدر فيه ذلك وترى فيه مخايله وقال اللحياني انه لخليق ان يفعل ذلك وبان يفعل ذلك ولان يفعل ذلك ومن ان يفعل ذلك قال والعرب تقول يا خليق بذلك فترفع ويا خليق بذلك فتنصب قال ابن سيده ولا أعرف وجه ذلك ويقال انه لخليق أي حرى يقال ذلك للشئ الذي قد قرب ان يقع وصح عند من سمع بوقوعه كونه وتحقيقه واشتقاق خليق من الخلاقة وهو التمرين من ذلك ان يقول للذي قد ألف شيأ صار ذلك له خلقا أي مرن عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلاقة والخلوقة الملاسة (و) خلقت (المرأة خلاقة حسن خلقها و) يقال هذه (قصيدة مخلوقة) أي (منحولة) الى غير قائلها نقله الجوهري وهو مجاز (وخوالقها في قول لبيد) رضي الله عنه

والارض تحتهم مهادا راسيا * ثبتت خوالقها بصم الجندل

(أي جبالها الملس والخليقة الطبيعة) يخلق بها الانسان وقال اللحياني هذه خليقته التي خلق عليها وخلقها والتي خلق أراد التي خلق صاحبها وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والخليقة والسليقة بمعنى واحد والجمع خلائق قال لبيد

فاقنع بما قسم المليك فانما * قسم الخلائق بيننا علامها

نقله الجوهري (و) الخليقة (الناس كالخلق) يقال هم خليقة الله وخلق الله وهو في الاصل مصدر كما في الصحاح (و) قولهم في الدراريج هم شرار الخلق والخليقة قال النضر الخليقة (البهائم و) قال أبو عمرو الخليقة (البئر ساعة تحفر) وقال غيره هي المخيرة الخلوقة في الارض وقيل هي البئر التي لا ماء فيها وقيل هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال ابن الاعرابي الخلق الآبار الحديثات الحفر (و) قال الازهري (الخلائق قلات بحروة الصمان تمسك ماء السماء) في صفاة ملساء خلقها الله تعالى فيها وقد رأيته (و) حليقة (كسفينة ع بالحجاز) على اثنى عشر ميلا من المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بينها وبين ديار بني سليم (و) خليقة أيضا (ماء على الجادة (بين مكة واليمامة) لبني العجلان (و) خليقة اسم (امرأة الحجاج بن مقلاص محدثة) عن أمها روى عنها زوجها ذكرها الامير (وخلق الثوب كنصر وكرم وسمع) خلوقا (خلوقة وخلقا محركة) وخلاقة أي (بلى) قال ابن بري شاهد خلق قول الاعشى

ألا يا قل قد خلق الجديد * وحبك ما يمح ولا يبيد

(و) يقال هو (مخلقة بذلك كمرحلة) وكذا الامر مخلقة لك وانه مخلقة من ذلك مثل (مجدرة) ومحراة ومقمنة وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث قاله اللحياني (وسحابة خلقة) وخليقة (كفرحة وسفينة) أي (فيها أثر المطر) كما في الصحاح وأنشد قول أبي دواد الآتي فيما بعد (والخلق محركة البالي) يقال ثوب خلق وملحفة خلق ودار خلق (للمذكر والمؤنث) قال الجوهري لانه في الاصل مصدر الاخلق وهو الاملس وفي اللسان قال اللحياني قال الكسائي لم نسمعهم قالوا اخلقة في شئ من الكلام وجسم خلق ورمة خلق قال لبيد

والبيت ان تعرى رمة خلقا * بعد الممات فاني كنت أتئر

هكذا أنشده الصاغاني * قلت وقد أنشدته السيدة عائشة رضي الله عنها أيضا وفيه

اني راقع خلق * ولا جديد لمن لا يرقع الخلقا

كذا قرأته في كتاب لباس المرقعة لابي المنصور السرنجي النصيبي شيخ أبي طاهر السلفي (ج خلقان) بالضم واخلاق وأنشد ابن بري في التثنية لشاعر

كأنهما والآل يجري عليهما * من البعد عينا برقع خلقان

وقال الفراء وانما قيل له بغير هاء لانه كان يستعمل في الاصل مضافا فيقال أعطني خلق جبتك وخلق عمامتك ثم استعمل في الافراد كذلك بغير هاء قال الزجاجي في شرح رسالة أدب الكاتب ليس ما قاله الفراء بشئ لانه يقال له لم وجب سقوط الهاء في الاضافة حتى حمل الافراد عليها ألا ترى ان اضافة المؤنث الى المذكر لا توجب اسقاط العلامة منه كقوله مخدة هند ومسورة زينب وما أشبه ذلك وحكى الكسائي أصبحت ثيابهم خلقانا وخلقهم جددا فوضع الواحد في موضع الجمع الذي هو خلقان (و) يقال (ملحفة خليق كزبير صغروه بلا هاء لانه صفة والهاء لا تلحق تصغير الصفات) وهذا (كنصيف في) تصغير (امرأة نصف و) قد يقال (ثوب

(اخلاق)

أخلاق) يصفون به الواحد (اذا كانت الخلوقة فيه كله) كما قالوا برمة أعشار وأرض سباسب كما في الصحاح وكذا ثوب أكياش وحبل أرمام وهذا النحو كثير وكذلك ملاءة أخلاق عن ابن الاعرابي وفي التهذيب يقال ثوب أخلاق يجمع بما حوله وقال الراجز

جاء الشتاء وقميصي أخلاق * شراذم يضحك منه التواق

وقال الفراء انما قيل ثوب أخلاق لان الخلوقة تفشو فيه فتكثر فيصير كل قطعة منه خلقا (و) الخلوق والخلاق (كصبور وكتاب ضرب من الطيب) يتخذ من الزعفران وغيره وتغلب عليه الحمرة والصفرة وانما نهى عنه لانه من طيب النساء وهن أكثر استعمالا له منهم وشاهد الخلوق ما أنشد أبو بكر قد علمت ان لم أجد معينا * لتخلطن بالخلوق طينا

يعني امرأته يقول ان لم أجد من يعينني على سقي الابل قامت فاستقت معي فوقع الطين على خلوق يديها فاكتفى بالمسبب عن السبب وأنشد اللحياني ومسد لا كقرون العرو * س توسعه زنبقا أو خلاقا

(و) الخلاق (كسحاب) الحظ و (النصيب الوافر من الخير) والصلاح يقال لا خلاق له أي لا رغبة له في الخير ولا صلاح في الدين ومنه قوله تعالى أولئك لا خلاق لهم في الآخرة وكذا قوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم أي انتفعوا به وفي حديث أبي انما تأكل منه بخلاقك أي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في حق اطعام من أقرأه القرآن (والخلق بالضم وبضمتين السجية و) هو ما خلق عليه من (الطبع) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن أي كان متمسكا به وبآدابه وأوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف (و) قال ابن الاعرابي الخلق (المروءة و) الخلق (الدين) وفي التنزيل وانك لعلى خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك وفي الحديث ليس شئ في الميزان أثقل من حسن الخلق وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله أكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لأتمم مكارم الاخلاق وكذلك جاءت في ذم سوء الخلق أيضا أحاديث كثيرة (والاخلق الاملس المصمت) من كل شئ قال رؤبة

وبطنه من بعد ما تشرقا * من مزق مصقول الحواشي أخلقا

وقال ذو الرمة أخا تنائف أغفى عند ساهمة * بأخلق الدف من تصديرها جلب

(و) في حديث عمر رضي الله عنه ليس الفقير الذي لا مال له انما (الفقير) الاخلق الكسب أراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله شيأ يثاب عليه هنالك وفي حديث آخر ان امعاوية فرجل أخلق من المال (والخلقة بالكسر الفطرة) التي فطر عليها الانسان (كالخلق و) الخلق بالضم (الملاسة) والنعومة (كالخلوقة والخلاقة) بفتحهما على مقتضى اطلاقهم والصحيح ان الخلوقة بمعنى الملاسة بالضم مصدر خلق ككرم (و) قال أبو سعيد الخلقة (بالتحريك السحابة المستوية المخيلة للمطر) وأنشد لابي دواد الايادي ما رعدت رعدة ولا برقت * لكنها أنشئت لنا خلقه

فالماء يجري ولا نظام له * لو يجد الماء مخرجا خرقه

وأنشده الجوهري على خلقة كفرحة (والخلقاء من الفراسن التي لا شق فيها) عن ابن عباد (و) في حديث عمر بن عبد العزيز كتب له في امرأة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك يعني أولياءها فأغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هي (الرتقاء) لانها مصمت كالصفاة الخلقاء قال ابن سيده هو مثل بالهضبة الخلقاء لانها مصمتة مثلها (كالخلق كركع) وهذه عن ابن عباد (و) الخلقاء (الصخرة ليس فيها وصم ولا كسر) قال ابن أحمر الباهلي

في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة * لا يبتغي دونها سهل ولا جبل

(وهي بينة الخلق محركة و) قال ابن دريد الخلقاء (من البعير وغيره جنبه) ويقال ضربت على خلقاء جنبه أيضا أي صفحة جنبه (و) الخلقاء (من الغار) الاعلى (باطنه) وما املاس منه قاله الليث (و) الخلقاء (من الجبهة مستواها) وما املاس منها (كالخليقاء) بالتصغير (فيهما) أي في الغار والجبهة وقيل هما ما ظهر من الغار وقد غلب عليه لفظ التصغير ويقال صبوا على خليقاوات جباههم وهو مجاز (والخليقاء من الفرس) حيث لقيت جبهته قصبة أنفه من مستدقها وهي (كالعرنين منا) قال أبو عبيدة في وجه الفرس خليقاوان وهما حيث لقيت جبهته قصبة أنفه قال والخليقان عن يمين الخليقاء وشمالها ينحدر الى العين قال والخليقاء بين العينين وبعضهم يقول الخلقاء (وأخلقه كساه ثوبا خلقا) كما في الصحاح وقيل أخلقه خلقا أعطاه اياها (ومضغة مخلقة كمعظمة تامة الخلق) وغير مخلقة هو السقط قاله الفراء وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام يدلك على ذلك قوله تعالى ونقر في الارحام ما نشاء وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقه واوغير مخلقة لم تصور (و) المخلق (كمعظم القدح اذا لين) نقله الجوهري وأنشد للشاعر يصفه

فخلقته حتى اذا تم واستوى * كمخة ساق أو كمتن امام

وتطيبت بذلك (وخلقه) بخلوق (تخليقا) أى (طيبه) به (فتخلق به) اذا تطيب به وخلقت المرأة جسمها اذا طلته بالخلوق وأنشد اللحيانى .

ياليت شعرى عنك يا غلاب * تحمل معها أحسن الاركاب * أصفر قد خلق بالملاب

(والمختلق) المفعول الرجل (التام الخلق المعتدله) وأنشد ابن برى للبرج بن مسهر

فلما أن تنشى قام خرق * من الفتيان مختلق هضيم

وفى الاساس رجل مختلق حسن الخلقة وامرأة مختلقة ذات خلق وجسم وهو مجاز وقال ابن فارس يقال المختلق من كل شئ ما اعتدل منه قال رؤبة * فى غيل قصباء وخيس مختلق * (و) من المجاز (تخلق بغير خلقه) اذا (تكلفه) ومنه الحديث من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله تعالى قال المبرد أى أظهر فى خلقه خلاف نيته وقال غيره أى تكلف أن يظهر من خلقه خلاف ما ينطوى عليه مثل تصنع وتجمل اذا أظهر الصنيع والجميل وتخلق بكذا استعمله من غير أن يكون مخلوقا فى فطرته وقوله تخلق مثل تجمل انما تأويله الاظهار قال سالم بن وابصة

عليك بالقصد فيما أنت فاعله * ان التخلق يأتى دونه الخلق

أراد بغير شيمته فحذف وأوصل (واخلولق السحاب استوى) وارتتقت جوانبه وقيل املاس ولان (و) قال الجوهرى يقال (صار خليقا) أى جديرا (للمطر) كأنه ملس تمليسا وفى حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق أى اجتمع وتهيأ للمطر وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودن واعشوشب (و) اخلولق (الرسم استوى بالارض) نقله الجوهرى ومنه قول المرقش

ماذا وقوفى على ربع عفا * مخلولق دارس مستعجم

وأنشد ابن برى للشاعر

هاج الهوى رسم بذات الغضا * مخلولق مستعجم محول

(و) اخلولق (متن الفرس) اذا (املاس و) يقال (خالقهم) مخالقة اذا (عاشرهم) على أخلاقهم ومنه الحديث اتق الله حيث كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس (بخلق حسن) ويقال خالص المؤمن وخالق الكافر وقال الشاعر

خالق الناس بخلق حسن * لا تكن كلبا على الناس يهر

* ومما يستدرك عليه من صفات الله تعالى جل وعز الخلاق فى كتابه العزيز بلى وهو الخلاق العليم ومعناه ومعنى الخالق سواء وخلق الله الشئ خلقا أحدثه بعد ان لم يكن والخلق يكون المصدر ويكون المخلوق وفى الاساس ومن المجاز خلق الله الخلق أوجده على تقدير أوجبته الحكمة وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله قاله الحسن ومجاهد لان الله فطر الخلق على الاسلام وخلقهم من ظهر آدم عليه السلام كالذر وأشهدهم انه ربهم وآمنوا فمن كفر فقد غير خلق الله وقيل المراد به هنا الخصاء قال ابن عرفة ذهب قوم الى ان قولهما حجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهما دين الله أراد حكم الله وكذا قوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة أى لدين الله وحكى اللحيانى عن بعضهم لا والذى خلق الخلوق ما فعلت ذلك يريد جميع الخلق ورجل خليق كأمير بين الخلق أى تام الخلق معتدل وهى خليقة وقيل خليق تم خلقه وقيل حسن خلقه وقال الليث امرأة خليقة ذات جسم وخلق ولا ينعت به الرجل وفى حديث ابن مسعود وقتله أبا جهل وهو كالجمل المخلق أى التام الخلق والخليق كالخليقة عن اللحيانى قال وقال القنانى فى الكسائى

ومالى صديق ناصح أعتدى له * ببغداد الا أنت بر موافق

يزين الكسائى الاغر خليقه * اذا فضحت بعض الرجال الخلائق

وقد يجوز ان يكون الخليق جمع خليقة كشعير وشعيرة قال وهو السابق الى والخليقة الارض المحفورة والخلق العادة ومنه قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين وخلق الثوب بلى وأنشد ابن برى للشاعر

مضوا وكأن لم يغن بالامس أهلهم * وكل جديد صائر لخلوق

وقد أخلق الثوب اخلاقا واخلولق اذا بلى وأخلقته أنا أبليته يتعدى ولا يتعدى ويقال أخلق فهو مخلق صار ذا اخلاق وأنشد ابن برى لابى هرمة

عجبت أثيلة ان رأتنى مخلقا * ثكلتك أمك أى ذاك يروع

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجيب قميصه مرقوع

وأنشد ابن برى شاهدا على أخلق الثوب لابى الاسود الدؤلى

نظرت الى عنوانه فنبذته * كنبذك نعلا أخلقت من نعالكا

وفى حديث أم خالد قال لها ابلى وأخلقى يروى بالقاف وبالفاء فالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه والفاء بمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تقدم وحكى ابن الاعرابى باعه بيع الخلق ولم يفسره وأنشد

أبلغ فزارة أنى قد شريت لها * مجد الحياة بسيفى بيع ذى الخلق

والخلق بالفتح كل شئ املس والخلائق حمائر الماء وهى صخور أربع عظام ملس تكون على رأس الركية يقوم عليها النازع والماتح قال الراعى

فغادرن مركوا أكس عشية * لدى نزح ريان باد خلائقه

قوله عليك بالقصد الخ ... سان يأتى المتخلق ... وهو الانسب

(المستدرك)

وقال

وقال ابن عباد حوض بادى الخلائق أى المصانع وسحابة خلقاء مثل خلقة عن ابن الاعرابي والخلقاء السماء لملاستها واستوائها
وحكى عن الكسائى ان أخلق بك ان تفعل كذا قال أرادوا ان أخلق الاشياء بك ان تفعل ذلك وهو خليق له أى شبيه وما
أخلقه أى ما أشبهه ويقال أخلق به أى أجدر به وأحر به واشتقاقه من الخلاقة وهو التمرين والخلائق من مياه الجبلين قال زيد
الخيل الطائى رضى الله عنه تزبنا بين فتك والخلائق * بحى ذى مدار اة شديد
وقول ذو الرمة ومختلق للملك أبيض فدغم * أشم أبج العين كالقمر البدر
عنى به انه خلق خلقة تصلح للملك وكذا قول ابن أحمر مستبشر الوجه للاصحاب مختلق * لا هيبان ولا فى أمره زلل
والمختلق المملس قال رؤبة * فارتاز عيرى سندرى مختلق * واخلولقت السماء ان تمطر أى قاربت وشابهت والخلاق كسحاب
الدين أو الحظ منه وأخلق الدهر الشئ أبلاه وأخلق شبابه وبلى ويقال للسائل أخلقت وجهك وهو مجاز والخلقانى بالضم نسبة من
يبيع الخلق من الثياب وغيرها وقد انتسب هكذا بعض المحدثين منهم الربيع بن سليم الازدى وأبو زياد اسماعيل بن زكريا وأبو
سعيد الحسن بن خلف الاستراباذى وأبو عبد الله موسى بن داود الضبى الخلقانيون وخلوق كصبور أو خلاوقة بطن من العرب منهم
أبو عبد الله محمد بن يوسف الخلوقى وله ابنان عبد الرحمن وعبد الواحد حدثوا وأبو مروان عبد الملك بن هذيل بن اسمعيل التميمى
الخلقى محركة الفقيه المحدث الزاهد كان يلبس خلق الثياب ذكره القاضى عياض فى المدارك توفى سنة ٣٥٩ وخليق كسمى
هضبة ببلاد بنى عقيل * ومما يستدرك عليه الخبق أهمله الجماعة وقال ابن دريد هو الاخذ فى خفية قال ولا أحسبه عربيا كما فى (المستدرك)
اللسان وخنقاباذ بالكسر قرية من قرى مرو ويقال أيضا بالنون بدل الميم (الخنبق كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (خنبق)
هو (البخيل الضيق) كما فى العباب واللسان * ومما يستدرك عليه الخنبق كزبرج لغة كما فى اللسان * قلت والاشبه أن يكون (المستدرك)
تصحيف الجشق بالجيم والشاء كما تقدم (الخندق كجعفر حفير حول أسوار المدن) قال ابن دريد فارسى (معرب كنده) وقد تكلمت (خندق)
به العرب قال الراجز لا تحسبن الخندق المحفورا * يدفع عنك القدر المقدورا
والجمع الخنادق قال عمارة بن طارق يخط بالعبد الشديد العاتق * مثل حطاط البغل فى الخنادق
(و) الخندق (محلة) كبيرة (بجرجان) فى حواليها (منها) أبو نعيم (كامل بن ابراهيم) الخندقى الجرجانى شيخ ثقة يروى عن أصحاب
أبى بكر الاسمعيلى وأبى أحمد بن عدى منهم أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى قال ابن السمعانى روى لنا عنه عمر بن محمد الفرغولى
بمرو وأبو القاسم الرمانى بالدامغان وتوفى بعد سنة سبعين وأربعمائة (و) الخندق (ة بباب القاهرة) تعد من ضواحى الشرقية
وتعرف بخندق الموالى وهو ظاهر الحسينية (منها موسى بن عبد الرحمن و) الخندق (حفير لسابور الملك بريه الكوفة) كان حفره
خوفا من العرب (و) خندق (ابن اياد الديرى راجز) وكان صديقا لكثير عزة (وخندقه) وخندق حوله اذا (حفره) وجعله خندقا
* ومما يستدرك عليه الخندق الوادى وهو أيضا اسم موضع قال القطامى
كعناء ليلتنا التى جعلت لنا * بالقريتين وليلة بالخندق
والخندوق الطويل * ومما يستدرك عليه خنعق قال ابن شميل قال أبو الوليد الاعرابى رأيت فلانا مخنعقا يعنى ذاهبا بسرعة
مشى كذا ذكره الازهرى فى رباعى التهذيب وفى بعض النسخ مخعنقا بتقديم العين على النون * ومما يستدرك عليه أيضا الخنفقيق (المستدرك)
الداهية عن الليث قال بعضهم النون أصلية وقد أعاده صاحب اللسان أيضا (خنقه) يخنقه (خنقا ككتف) وخنقا بالفتح (فهو (خنق)
خنق أيضا) أى ككتف (وخنيق) كأمير (ومخنوق كخنقه) تخنيقا (فاختنق) وانخنق واختنقت الشاة بنفسها فهى مختنقة
وقيل الانخناق انعصار الخناق فى خنقه والاختناق فعله بنفسه (والخانق الشعب الضيق) فى الجبل وهو مجاز (و) أهل اليمن
يسمون (الزقاق) خانقا كما فى الصحاح وهو مجاز (وخانق الذئب والنمر والكلاب والكرسنة أربع حشائش) الاول مشرف الاوراق
مزغب يشبه الدلب والثانى كذنب العقرب براق يحو شبر لا يزيد أوراقه عن خمسة وكلاهما ربعى من أنواع السموم يقتل سائر
الحيوانات وانما خص النمر والذئب لسرعة الفعل فيهما وقال الرئيس فى القانون ورق خانق النمر اذا خلط بالشحم وخبز بالخبز وأطعم
للذئاب والكلاب والثعالب والنمر قتلها واذا عرفت ذلك فالصحيح انها حشيشتان أو حشيشة واحدة فتأمل ذلك (وخانقين وخانقون
د بسواد بغداد) الاولى فى النصب والخفض (لان النعمان) الملك (خنق به عدى بن زيد العبادى حتى قتله) قال عمرو بن أبى على
ويوم بأعلى خانقين شربته * وحلوان حلوان الجبال وتسترا
(و) خانقين (د بالكوفة) وقال ابن السمعانى خانقين بليدة فى طريق بغداد وأول ما يرى النخل بها ومنها يتكلم الناس بالعربية
وهى أول حد العرب الى مغرب الشمس ومنها حد العجم الى مشرق الشمس بت بها ليلة وقال ابن الاثير هى قرية كبيرة بطريق الجبل
(والخانوقة د على الفرات) بناحية الرحبة (و) الخناق (ككتاب الحبل) الذى (يخنق به و) الخناق (كغراب داء يمتنع معه نفوذ
النفس الى الرئة والقلب ويقال أيضا أخذه بخناقه بالكسر والضم ومخنقه) كمعظم (أى حلقه) وفى الصحاح يقال لموضع الخنق
بالتشديد وهو موضع الخنق من العنق وأخذت بمخنقه وكذلك الخناقه بالضم يقال أخذ بخناقه وأنشد ابن برى لابى النجم

وابو المقشر قد تدارك الى الخنق * (والخانقية داء) أو ريح يأخذ (فى حلوق) الناس والدواب وقد يأخذ (الطير) فى رؤسها وحلوقها (و) يعترى (الفرس) أيضا وأكثر ما يظهر فى الحمام وإذا كان ذلك فهو غير مشتق لان الخنق انما هو فى الحلق يقال خنق الفرس فهو مخنوق (و) قال ابن الاعرابى (الخنق بضمتين الفروج الضيقة) من النساء (وخنوقاء كجلولاء ع) وفى العباب أرض (والمخنوقة كمنبوذة واد بديار عقيل) قال القحيف العقيلى

فهملن من بطن المخنوفة بعدما * جرى للثريا الاعاصير بارح

قال الصاغانى وجدت البيت بخط ابن حبيب فى شعر القحيف المخنوقة بالقاف المفتوحة وبخطه حجة (و) المخنقة (كمكنسة القلادة) الواقعة على المخنق يقال فى جيدها مخنقة وفى أجيادهن مخانق (و) المخنق (كمعظم موضع حبل الخنق) وهو الحلق بذاته الذى مر له قريبا وهو قوله أخذه بمخانقه وبمخنقه فهو مكرر (وغلام مخنق الخصر) أى (أهيف و) من المجاز (خنق السراب الجبال تخنيقا كاد) أن (يغطى رؤسها) قال ذو الرمة وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جذعان القضاف النوابك

أى يكاد يبلغ الآل أن يغطى رؤس الجبال (و) يقال خنق (فلان الاربعين) اذا (كاد) أن (يبلغها) وهو مجاز (و) خنق (الاناء ملأه) وهو مجاز وقال أبو سعيد اذا شد ملأه وكذلك الحوض فهو مخنق قال أبو النجم

ثم طباها وحباب مترع * مخنق بمائه مدعدع

(و) من المجاز (المخنق) للفاعل (فرس أخذت غرته لحييه) الى أصول أذنيه فاذا أخذ البياض وجهه وأذنيه فهو مبرنس قاله أبو سعيد (و) من أمثالهم (افتد مخنوق يضرب فى تخليص نفسك من الشدة) والذى قال طرفة بن العبد

ولكن مولاى امرؤ هو خانقى * على الشكر والتسآل أو أنا مفتدى

(وخانقاه ة بين اسفراين وجرجان و) خانقاه (ة) أخرى (بفارياب) ثم أصل الخانقاه بقعة يسكنها أهل الصلاح والخير والصوفية والنون مفتوحة معرب فانه كاه قال المقريزى وقد حدثت فى الاسلام فى حدود الاربعمائة وجعلت لتخلى الصوفية فيها لعبادة الله تعالى فاذا عرفت ذلك فالانسب ذكره فى الهاء لانها أصلية وقد اشتهر بهذه النسبة أبو العباس الخانقاهى من أهل سرخس وحفيده أبو نصر طاهر بن محمد السرخسى الخانقاهى كان واعظا وأبو الحسن على بن محمد بن أحمد المذكر الخانقاهى من أهل نيسابور كان من مشايخ الكرامية سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ * وخانقاه قرية عامرة من أعمال مصر شرقيها وتعرف الآن بالخانكة وخانقاه سعيد السعداء بمصر أحد الخوانق المشهورة وقد نسب الى سكانها بعض المحدثين وفى المراصد الخانقة تأنيس الخانق المتعبد للكرامية بالبيت المقدس * ومما يستدرك عليه رجل خانق فى موضع خنيق ذو خناق قال رؤبة * وخانق ذى غصة جرياض * والخناق كشداد من كان شأنه الخنق ويقال لعن الخانقون والخناقون وهم الذين يخنقون الناس والخناق كرمان لغة فى الخناق كغراب والجمع خوانيق وقال أبو العباس فلهم خناق بالكسر أى ضيق والمخنق المضيق نقله الجوهرى وخنق الوقت يخنقه اذا أخره وضيقه وفى حديث معاذ سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى أى يضيقون وقتها بتأخيرها وهم فى خناق من الموت أى فى ضيق وأخذ السبع بالخانقة وهى حبالة تأخذ بحلقه وهو مجاز وأخذه بالمخنق اذا لزه وضيق عليه وهو مجاز والخناق كشداد لمن يبيع السمك بالخانقة وهى حبالة تأخذ بالاندلس واشتهر به عثمان بن ناصح المحدث * ومما يستدرك عليه خنليق بضم الخاء وفتح النون وكسر اللام مدينة بدربند خزران منها حكيم بن ابراهيم بن حكيم اللكرى الخنليقى تفقه ببغداد على ابى حامد الغزالى وغيره وعلى الموفق بن عبد الكريم الهروى وكتب الحديث بخطه وسمع الكثير منه وسكن بخارى وبها مات سنة ٥٣٨ ((الخوق)) الحلقة كما فى الصحاح زاد فى اللسان من الذهب والفضة وقال الليث (حلقة القرط والشنف) خاصة يقال ما فى أذنها خوق ولا خرص قال سيار الاباني

كأن خوق قرطها المعقوب * على دباة أو على يعسوب

وقال ثعلب الخوق حلقة فى الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة (و) فى نوادر الاعراب الخوق (بالضم من الفرس جلدة ذكره الذى يرجع فيه مشواره و) الخوق (بالتحريك السعة) يقال (خوق أخوق) أى واسع (ومفازة خوقاء) وبئر خوقاء أى واسعة ويقال خوقها طولها وعرض انبساطها وسعة جوفها وقال سالم بن قحفان يصف ابلا * تركت كل صحصحان أخوق * (و) مفازة (متخاوقة) واسعة الجوف (وقد تخاوقت) قال رؤبة يفضى الى بارحة الآماق * خوقاء مفضاها الى متخاق

(و) الخوق (الجرب) عن الاموى نقله الجوهرى يقال (بعير أخوق وناقة خوقاء) أى جرباء وقيل هو مثل الجرب (والخوقاء) من النساء (الحمقاء ج خوق) بالضم عن ابن شميل قال طريف بن تميم

لقد صرمت خليلا كان يألفنى * والآمنات فراقى بعده خوق

(و) قال ابن الاعرابى يقال للرجل (خق خق أى حل جار يتك بالقرط) كما فى التكملة (والاخوق الاعور) نقله الصاغانى (و) الاخوق (رجل واسم) أنشد الصاغانى فيارا كاما عرضت فبلغن * على النأى ميمونا وعمرو بن أخوقا

قوله ولكن مولاى الخ

(المستدرك)

النون ضبطه لونها

(خاق)

(والخاق باق) مبنى على الكسر (كالخازباز) كما فى الصحاح زاد الصاغانى فى أحد وجوهها (و) كذا الخاقباق (بلا لام اسم الفرج) سمى (لسعته) كأنها حكاية صوت سعته قال الراجز

قد أقبلت عمرة من عراقها * تضرب ثنب عيرها بساقها * تستقبل الريح بخاق باقها

قال الازهرى جعل الراجز خاقباق فلهم المرأة حيث يقول * ملصقة السرج بخاق باقها * (أو) خاق باق (صوت حركة أبى عمير) أى الذكر (فى زرنب الفلهم) أى فى كين الفرج قاله ابن الاعرابى قال ابن برى خاقباق صوت الفرج عند النكاح فسمى الفرج به (وخاقها) أى الرجل المرأة اذا (فعل بها ذلك وخيوق بالكسر د بخوارزم معرب خيوه) ومنه أبو الجناب نجم الدين الكبرى الخيوقى أحد الاولياء المشهورين وقد ذكر فى ح ز ب (وأخاق) الرجل (ذهب فى الارض) نقله الصاغانى (وتخوق) عنه اذا (تباعد) قال رؤبة اذا المهارى اجتنبه تخرقا * عن طامس الاعلام أو تخوقا (المستدرك)

(وخوقه) أى القرط تخويقا اذا (وسعه فتخوق) أى توسع * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الخادور القرط وخوقه حلقته والخوق كمعظم الحادور العظيم الخوق وخاق المفازة طولها ومفازة خوقاء لاماء فيها وبلد أخوق واسع بعيد قال رؤبة

* فى العين مهوى ذى جداب أخوقا * والخوقاء الركية البعيدة القعر الواسعة بينة الخوق والخوقاء من النساء التى لا حجاب بين فرجها ودبرها وقيل هى المفضاة وقيل هى الواسعة الفرج وقيل هى الطويلة الرقبة وخاق الشئ ذهب به واستأصله قال جرير

لقد خاقت بحورى أصل تيم * فقد غرقوا بمنتطح السيول

ويقال أراد وجها فتخوق عنه أى تركه وخاقان علم جماعة منهم خاقان بن أسد بن سعيد من ولد قيس بن عاصم المنقرى الصحابى من ولد أبى الطيب المطهر بن محمد بن الحسين بن خاقان البغشورى سمع أبا على السرخسى وأبا يوسف السنجرى وأبو على عبد الرحمن بن يحيى ابن خاقان الخاقانى من أهل بغداد وعم ابن مزاحم الخاقانى وموسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقانى قال انه مولى الازد رهط سليمان بن حرب وكان أبوه وزير جعفر المتوكل حدث ومنية خاقان قرية بمصر من أعمال مصر وقد دخلتها وسيأتى خاقان فى النون (دبق)

(فصل الدال) مع القاف (الدبق بالكسر) عن الليث (والداboq) عن الفراء (والدبوقاء) هذه من ابنية كتاب سيبويه (غراء يصاد به الطير) وقال الفراء شئ يلتزق كالغراء يصاد به وقال الليث حمل شجرة فى جوفه كالغراء لزق بجناح الطير وقال ابن دريد الدبق ما يصاد به الطير غراء معروف قال وقالوا الطبق فى بعض اللغات وقال داود الحكيم حكم الدبق فى وجوده على الشجرة حكم الشيبة لكنه حب كالحمص فى استدارة خشن فى الغالب يكسر عن تدبق بشدة الى صفار وما وأجوده الاملس الرخو الكثير الرطوبة الضارب قشره الى خضرة وأكثر ما يكون على البلوط اذا طبخ مع العسل والدبس والسبستان ومدقا ثل مستطيلة ووضع على الاشجار علقت به الطيور مجرب (والدبوقاء العذرة) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

والماغ يلكى باكلام الاملغ * لولا دبوقاء استه لم يبطغ

(و) قال ابن دريد (كل ما تمطط) وتمدد وتلزج فهو دبوقاء (و) دابق (كصاحب وهاجرة بحلب) اليه نسب المرج وهى على أربعة فراسخ من حلب وبها قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان (و) الاغلب على دابق التذكير والصرف لانه (فى الاصل اسم نهر) قاله الجوهرى وأنشد لغيلان بن حريث * بدابق وأين منى دابق * وقد يؤنث ولا يصرف (ودويبق) على التصغير (ة بقربها و) الدبوق (كتنور لعبة) يلعب بها الصبيان (م) معروفة (و) الدبوقة (بهاء الشعر المضفور) لغة (مولدة) قاله الصاغانى (و) دبيق (كسكرى ة بمصر) دبيق (كأميرية) بين الفرمى وتنيس خرب الآن ولم يبق شئ منه (منها) كذا فى النسخ وصوابه منه (الثياب الدبيقية) وهى من دق الثياب كانت تتخذ بها وكانت العمامة منها طولها مائة ذراع وفيها رقمات منسوجة بالذهب تبلغ العمامة من الذهب خمسمائة دينار سوى الحرير والغزل (والدبقية بكسر الباء) كذا فى سائر النسخ والذى فى العباب الدبيقية (ة بنهر عيسى) بن على بن عبد الله بن عباس وهى كورة غربى بغداد (ودبق به كفرح) دبقا اذا (ضرى به فلم يفارقه و) يقال (ما أدبقه) أى (ما أضراه وأدبقه) الله به أى (ألصقه و) قال الليث (دبقه تدبيقا) اذا (اصطاده بالدبق فتدبق) أى التصق (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دبقه يدبقه دبقا اصطاده بالدبق ودبقه لصقه ودبق فى معيشته دبقا رزق عن اللحيانى لم يفسره بأكثر من هذا وعيش مدبق ليس بتام وتدبق الشئ اذا تلزج والرضى جعفر بن على الرامى الكاتب عرف بابن دبوقا بتشديد الموحدة تلا بالسبع (دثق)

على السخاوى ومات سنة ٦٩١ والدبوقى لقب موسى الهادى بن المهدى قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطاى (الدثق) (دحق)

أهمله الجوهرى وروى ثعلب عن ابن الاعرابى الدثق (صب الماء) بالعجلة قال الازهرى هو مثل الدفق سواء (دحقه كمنعه) يدحقه دحقا (طرده وأبعده) ومنه حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه أدحر ولا أدحق منه فى يوم عرفة (كادحقه) يقال أدحقه الله وأسحقه أى أبعده (فهو دحيق) أى طريد وفى الصحاح بعيد مقصى ومنه الحديث ثم أتاهم رجل من بنى قشير فقال لهم بئسما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فأجرتموه (و) دحقت (الرحم بالماء رمته ولم تقبله) وفى الصحاح رمت به فلم تقبله قال النابغة

* دحقت عليك بناتق مذكار * (و) دحقت (الام به) أى (ولدته) يقال قبح الله أما دحقت به كما فى الصحاح وهو قول الاصمعى ونصه

الفول العرب قبحه الله وامارمهت به ودحقت به ودمصت به بمعنى واحد أى ولدته (و) دحقت (يده عنه) اذا (قصرت) عن تناول الشئ عن ابن عباد والليث وابن سيده (والدحق بالفتح و) الدحاق (ككتاب أن تخرج رحم الناقة بعد ولادها) عن ابن دريد (وهى داحق ودحوق) الاخير نقله الجوهرى وقيل دحقت الناقة وغيرها رحمها تدحق دحقا ودحوقا أخرجتها بعد النتاج فماتت (والداحق العضبان) قال ابن دريد ربما قالت العرب ذلك (و) الداحق (الاحق) وقال ابن عباد الداحق من الرجال مثل النافه وهو من أسوأ الحمق قال و(ج داحقون و) الداحق (كأصفر ضخم ج دواحق و) قال ابن عباد (الدحوق) كصبور (الرأراء العين) قال (وعين دحيق شبه المطروفة) وفى دقاهم من عانك عينه دحيق فيها تربه عيق ودمه تدفيق ولحمه تمشيق (و) يقال

(المستدرك)

(اندحقت رحم الناقة) أى (اندلقت) قاله الجوهرى * ومما يستدرك عليه رجل دحيق مدحق منحى عن الخير والناس فعيل بمعنى مفعول والعرب تسمى العير الذى غلب على عانته دحيقا وقال ابن هانئ الداحق من النساء المخرجة رحمها شحما ولحما وقال أبو عمرو والدحوق من النساء ضد المقاليت وهن المتئمات وفى حديث على رضى الله عنه سيظهر بعدى عليكم رجل مندحق البطن أى واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت وقد دحقه الله اذا كان لا يبالى به نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الدحلقة انتفاخ البطن كذا فى اللسان وقد أهمله الجماعة (الدحوق كعصفور) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (العظيم البطن)

(دحق)

(المستدرك)

كالدمحوق (أو) هو العظيم (الخلق) كالدحقوم نقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدودق كجوهر الصعيد الاملس أهمله الجماعة وأورده الجوهرى فى التذكرة وأنشد * تترك منه الوعث مثل الدودق * كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه دخ وقة

(دربجق)

قرية بمصر (دربجق كسفرجل) أهمله الجماعة ثم هكذا فى سائر النسخ بالباء الموحدة الساكنة وفى بعض النسخ بالنون بدل الباء وكلاهما غير صحيح وقول شيخنا زعم ياقوت فى المشترك ان هذا اللفظ مضبوط عند أبى سعد كضبط المصنف رحمه بالعيب فانى قرأت فى كتاب اللباب لابى سعد دريحق بفتح الدال وكسر الراء وسكون الياء التحتية ثم فتح الجيم معرب دريجه كسفينة (قرية بمرو) ونص اللباب قرية بمرو على فرسخ منها كان نزل بها عبد العزيز بن حبيب الاسدى الدريجقى فنسب اليها وكان من قدماء التابعين لقى ابن عباس وابن عمر وجابرا رضى الله عنهم وشهد الوقائع بمرو مع عبد الرحمن بن سمرة ثم اتخذ بمرو دارا فسكنها وأبو محمد

(المستدرك)

خرد قابن أبى الفضل الدريجقى ولد سنة ٤٥٧ سمع شيأ من والد السمعانى وكان صالحا متعبدا * ومما يستدرك عليه دريقان بالفتح قرية على خمسة فراسخ من مرو منها أحمد بن محمد بن خشنام الدريقانى سمع على بن حجر ذكره أبو زرعة السنجى فى تاريخه

(ادرنفق)

(ادرنفق) الرجل اذا (تقدم) وقال الليث أى اقتحم قدما وقال غيره ادرنفقت الابل اذا تقدمت قال رؤبة

سامين من أعلام ما ادرنفقا * ومن حوالى زله مطقا

(المستدرك)

(و) ادرنفق (أسرع) فى السير فهو مدرنفق نقله الجوهرى (أو) ادرنفق (هملج) فى السير وقال الجوهرى ويقال ادرنفق من معلاة أى امض راشدا (و) قال أبو تراب يقال (مر درنفقا) ودلنفقا (كسفرجل اذا مر (سريعا) وهو شبيه بالمهملة * ومما يستدرك عليه

(درق)

المدروق كمدحرج المسرع فى السير ودروق فى سيره وادرنفقت السابقة مضت فى السير (الدراق مشددة) ومقتضى اطلاقه انه بالفتح وليس كذلك بل الصواب بالكسر مع التشديد كما قاله الفرا وهو مثل دينار واخوانه (والدرياق والدرياقة بكسرهما ويفتحان) حكى الهجرى الفتح فى الدرياق وحكى ابن خالويه فيه طرياق أيضا كل ذلك لغة فى (الترياق) الذى سبق فى موضعه واقتصر الجوهرى على اللغة الثانية قال وينشد لرؤبة * ريقى ودرياقى شفاء السم * قال غيره ويروى ترياقى (والخمر) درياقة على المثل والنسب قال ابن مقبل

سقتنى بصهباء درياقة * متى ما تلين عظامى تلن

(والدرقة محركة الحجفة) تتخذ من جلود ليس فيها خشب ولا عقب (ج درق وادراق) وقد جمعها رؤبة فقال

تارغيرى الخ

٣ وارتار غيرى سندرى مختلق * يوصف أدراقا مضى من الدرق

صل وسق

(و) زاد ابن دريد فى الجمع (دراق) بالكسر وقال تتخذ من جلود دواب تكون فى بلاد الحبش (و) الدرقة (الملوخية فى النهر) ومنه

فى خلق

قول الفقهاء اصلاح الدرقة على صاحب النهر الصغير هو (معرب دريجه) كسفينة والجيم فارسيه (والدرق) بالفتح (الصلب من

اللسان فى سندر

كل شئ) عن ابن الاعرابى (والتدريق التليين) وروى أبو تراب عن مدرك السلمى يقال ملسنى الرجل بلسانه وملقنى ودرقنى أى

من الطويل

لينى وأصلح منى يملسنى ويملقنى ويدرقنى (والدرداق) كعصفور أورده صاحب اللسان ترجمة مستقلة وأما الجوهرى والصاغانى فقد

ى سندرى

ذكراه فى تركيب درق هذا قال الجوهرى (الاطفال) يقال ولدان دردق ودرادق وأنشد الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق أطفال

سطر الثانى

وأنشد الصاغانى له أيضا

ترى القوم فيها شارعين ودونهم * من القوم ولدان من النسل دردق

وقال آخر

أشكو الى الله عيالا دردقا * مقرقمين وعجوزا سملقا

وأنشد الاصمعى

أنت سقيت الصبية العياما * الدردق الحسكلة اليتامى

(و) ربما قالوا (صغار الابل) دردق كما فى الصحاح * قلت وشاهده قول الاعشى الذى أنشده أولا (و) الدردق أيضا الصغار من

(غيرها) من كل شئ كما قاله الاصمعى فى كتاب الفرق (و) الدردق (مكيال الشراب) هكذا مقتضى سياقه وهو غلط والصواب الدورق
كجوهر كما فى العباب وفى الاساس يقال جاؤا بدورق من شراب أو دبس وهو مكيال وفى اللسان الدورق مقدار لما يشرب يكال به
فارسى معرب ومثله فى الصحاح (و) فى العباب (الدورق الجرة ذات العروة) التى تحمل باليد فى لغة أهل مكة والجمع دوارق (و) دورق
(د بخوزستان منه بشر بن عقبة) الازدى أبو عقيل سكن البصرة روى عن ابن سيرين وأبى نضرة وعنه هشيم ويحيى القطان
(و) دورق (حصن على نهر) من الانهار المتشعبة (من دجلة) أسفل من البصرة وأنشد ابن الاعرابى للاحيمر السعدى وكان أتى
العراق فقطع الطريق وطلبه سليمان بن على وكان أميرا على البصرة فاهدر دمه فهرب وذكر حنينه الى وطنه

وقد كنت رمليا فاصبحت ثاويا * بدورق ملقى بينهن أدور

(و) دورقة (بهاء د بالاندلس) من أعمال سرقسطة (أوهو بتقديم الراء) على الواو وهو الصحيح (منه أبو الاصبغ عبد العزيز
ابن محمد) الدروقى أخذ عن أبى على بن سكرة (ودورقستان) بفتح القاف وسكون السين (د بين عبادان وعسكر مكرم و) قال ابن
عباد (الدرواء السحاب و) قال الليث (الدرداق دك صغير متلبد فاذا احفر حفر عن رمل) قال الاعشى

وتعادى عنه النهار تواريه * عراض الرمال والدرداق

وقال الازهرى وأما الدرداق فاحبال صغار من حبال الرمل العظيمة * ومما يستدرك عليه الدراقن بضم فتشديد والقاف (المستدرك)
مكسورة الخوخ بلغة الشام وسيأتى وناقة درياق بالكسر أى سوداء ودورق كجوهرة لانس كانوا يلبسونها والى ذلك نسب يعقوب
وأحمد ابنا ابراهيم بن كثير بن زيد العبدى وقيل كل من كان يتنسك فى ذلك الزمان قيل له دورقى وأبوهما كان قد تنسك وقال ابن
دريد من بنى سعد وكيع بن عمير أمه من بنى دورق يعرف ابن الدورقية قتل عبد الله بن حازم السلمى بخراسان (الدرمق كجعفر) (درمق)
أهمله الجوهرى وقال الازهرى والصاغانى هو لغة فى الدرمك وهو (الدقيق الحور) وذكر عن خالد بن صفوان انه وصف الدرهم (المستدرك)
فقال يطعم الدرمق ويكسو الترمق فابدل الكاف قافا وأراد بالترمق اللين وهو بالفارسية نرم * ومما يستدرك عليه درشق الشئ
اذا خلطه نقله صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه دروازق بالفتح قرية بمرو قديمة نزل بها عسكر الاسلام
لما قدموها ولقيتها منها أبو المنيب عيسى بن عبيد بن أبى عبيد الكندى عن عكرمة القرشى مولاهم وعنه الفضل بن موسى (دزق)
النسائى (دزق كعنب) أهمله الجماعة وضبطه ابن السمعانى بالفتح كجبل (ة بمرو وليس بتصحيف زرق القرية المعروفة بها فيما حكاه
الذهبى منها أبو جعفر الدزقى شيخ السمعانى وهذا وهم والصواب دزق) كعنب (ة بمرو منها على بن خشرم) ويقال انه من دزق
حفص (و ة ببخ ده) وتعرف بدزق السفلى (منها أبو جعفر محمد بن على) شيخ السمعانى (و ة بسمرقند) فى طريق الشاش يقال
لها دزق وسائط (منها أبو بكر بن أحمد) هكذا فى النسخ والصواب أبو بكر أحمد بن محمد (بن خلف) الدزقى المعروف بابن أبى
شعيب (و) دزق اسم (ثلاث قرى أخر بمرو) وهن دزق حفص ودزق مسكين ودزق باران والمذكورة أولا هى دزق حفص فتأمل
ذلك (ودزق العليا بمرو الروذ) عند غربستان (منها الحسن بن محمد بن جعفر) وأما عبد المجيد الدزقى من المحدثين فانه من دزق (دسق)
حفص ذكره أبو زرعة السنجى (الدسق محركة امتلاء الحوض حتى يفيض) من جوانبه قاله الليث (و) قال غيره الدسق
(بياض ماء الحوض وبريقه) وفى التكملة تريقه وبهما فسر قول رؤبة

يردن تحت الاثل سياح الدسق * أخضر كالبرد غرير المسعق

ويقال ملأت الحوض حتى دسق أى ساح ماؤه كما فى الصحاح (والديسق كصيقل خوان من فضة) قاله الليث وهو الفاثور
(أو) هو فارسى (معرب طشتخوان) نقله الجوهرى عن أبى عبيد وهو قول أبى الهيثم أيضا وأنشد للاعشى

وحور كامثال الدمى ومناصف * وقدر وطباخ وصاع وديسق

وأنشد الليث له هكذا * له درمك فى رأسه ومشارب * (و) الديسق (الطريق المستطيلة) وفى العباب المستطيل (و) ديسق ٢ قوله قال رؤبة هذا البيت
(فرس) كان (لبلعدوية) قال المرار أحوى لاحوى شكاه من شكله * لديسق فحله من بجله والذى بعده يستشهد بهما
(و) الديسق (الحوض الملآن) قال الجوهرى وربما سموا بذلك ٢ قال رؤبة يصف السراب على ان الديسق الغدير

ألق به الآل غديرا ديسقا * محلا اذا ورقته زورقا لابيض المطرد كما فى اللسان

وقال الزفيان * كانه فيه غدير ديسق * (و) ديسق (والد طارق الشاعر) * قلت ومنه ما أنشده ابن الاعرابى وسيأتى كما هو منطوقهما

فان كنت واتلك العلى يابن ديسق * فدعها ولكن لا تفتك الاسافل لاعلى الحوض الملآن

(و) الديسق (الشيخ و) الديسق (الثور) هكذا فى النسخ والصواب النور بضم النون كما فى العباب وفى اللسان ويقال لكل شئ
ينير وينضى ديسق (و) الديسق (وعاء من أوعيتهم) وقيل هو مكيال لهم (و) الديسق (كل حلى من فضة بيضاء صافية و) الديسق
(الحسن والبياض ودسقه) بهاء (رجل و) قيل (د ويومه م) معروف من أيام العرب قال النابغة رضى الله عنه

نحن الفوارس يوم ديسقة المغشو الكماة غوارب الاكم

فيروى المغشى والاولى رواية الاصمعى وقيل دبسقة بلد ومن روى المغشى قال دبسقة رجل (والدواسق ريحان) عن ابن عباد قال
(المستدرك) (والادسق الاقوم وأدسقه) أى الحوض أو الاناء اذا (ملأه) * ومما يستدرك عليه خد برديسق أى أبيض مطرد والديسق
الحليّ الابيض وبه فسر أيضا قول الاعشى السابق وقال ابن خالويه الديسق الفلاة والديسق السراب وقال غيره هو ترقرق السراب
وبياضه والماء المتضحضح قال الشاعر * يمطو ربعات السراب الديسقا * وسراب ديسق جار قال رؤبة
* هابى العشى ديسق ضحاؤه * قال أبو عمرو أى أبيض وقت الهاجرة وقيل سراب ديسق أى ممتلئ وديسق موضع وقال كراع
بيت دوسق كجوهر بين الصغير والكبير والدسقات الرسول حكاه الفارسى * قلت وقد سبق ذلك للمصنف فى د س ف ردسوق
كصبور وقد يضم أوله قرية كبيرة عامرة من أعمال مصر واليها نسب أحد الاقطاب الاربعة البرهان ابراهيم بن أبى المجد الدسوقى
(دوشق) صاحب الكرامات والبركات وقد تشرفت بزيارته مرتين والدوسق الاخوة والدسقاء الفوهاء (الدوشق) كجوهر أهمله الجوهرى
وقال الخارزنجى هو (البيت ليس بكبير ولا صغير) وضبطه كراع بالسين المهملة كما تقدم (أو) هو (البيت الضخم) وهو قول أبى
(دحق) عبيدة (أو) هو (الجمل الضخم) واذا كان سريعا فهو دمشق قاله أبو عبيدة أيضا (الدحق) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان
(دعسق) وقال ابن الاعرابى هو (كسر الزجاج وغيره) كما فى العباب والتكملة (دعسق عليهم) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (حمل
و) دعسقت (الابل الحوض) اذا (وطئته وكسرته) قال (و) دعسقت (الجمال) اذا (استقام وجهها) قال (والدعسقة فى الشئ)
هكذا فى النسخ والصواب فى المشى كما هو نص المحيط (كالذؤوب والاقبال والادبار والطرد جميعا) وفى بعض النسخ برفع كل من
الاقبال وما بعده على انه من معانى الدعسقة قال (وليلة دعسقة كطرطبة طويلة) وفى اللسان شديدة الظلمة قال
بانت لهن ليلة دعسقه * من غائر العين بعيد الشقه
(المستدرك) (والدعسوقة) بالضم (دويبة) كذا فى المحيط * ومما يستدرك عليه الدعسوقة مقتل القوم عن ابن عباد (كالدعشوقة
بالشين المعجمة) وهكذا ضبطه الجوهرى وهى دويبة وضبطها ابن عباد بالسين المهملة كما تقدم (ويقال للصبية والمرأة
القصيرة يا دعشوقة) تشبيها بتلك الدويبة (أو هى شبه الخنفساء) وقال الجوهرى دويبة ولم يحلها وكذا ابن عباد وأنكر الليث
ان تكون الدعشوقة عربية محضة لخلوها من أحد حروف الذلاقة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم فاما العسجد فشاذ مستثنى
(المستدرك) * ومما يستدرك عليه دعشق كجعفر اسم رجل كما فى اللسان (الدعفقة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحمق) كما فى
(دعق) العباب واللسان (دعق الطريق كمنع) يدعقه دعقا (وطئه) وطأ (شديدا) عن ابن دريد وقال الليث دعقت الدواب التراب
بالارض لشدة الوطء حتى يصير فيها من دعقها آثار (و) دعق (الغارة) اذا (بثها) وقدمها كما فى المحيط (و) دعق (الفرس) اذا
(ركضه) ودفعه (كادعقه) اذا دفعه فى الغارة نقله الصاغانى (و) دعقه دعقا (هاجه ونفره) وقال رجل من بنى الصوب
يخاطب بعيره حوب حوب انه يوم دعق وشوب لا لعا لبنى الصوب قال الجوهرى ولا يقال أدعقه وأنشد لبيد
فى جميع حافظى عوراتهم * لا يهمون بادعاق الشلل
قال يقال هو جمع دعق وهو مصدر وهممهما اسما أى انهم اذا فزعوا لا ينفرون ابلهم فيهربوا ولكنهم يجمعونها ويقاتلون دونها
لعزهم قال الصاغانى وروى بادعاق بكسر الهمزة وقال هو من الزجر والسوق الشديد وكذلك رواه الاصمعى وقال أساء لبيد فى
قوله لا يهمون بادعاق الشلل وقال غيره دعقها وأدعقها الغارات (و) قال ابن دريد دعقت (الابل الحوض) اذا (خبطته حتى تثلمه)
أى تكسره (من جوانبه) وقال غيره اذا وردت فازدحمت على الحوض (والدعقة الجماعة من الابل) نقله الجوهرى قال الراجز
* كانت لنا كدعقة الورد الصدى * (و) الدعقة (الدفعة من المطر) يقال أصابتنا دعقة من مطر أى دفعة شديدة منه
(و) فى نوادر الاعراب (مداعق الوادى) ومثاوبه ومداعبه ومهارقه (مدافعه وخيل مداعيق تدوس القوم فى الغارات) نقله
الجوهرى زاد غيره متقدمة فيها (وطريق دعق ومدعوق) أى (موطوء) هكذا هو فى النسخ دعق بالفتح فيكون مصدرا بمعنى مفعول
كما فى التكملة وأيضا طريق دعق ككتف وشاهده قول رؤبة
ورا تجافى عن اشاآت العوق * فى رسم آثار ومدعاس دعق
وقد دعق دعقا اذا كثر عليه الدعس والوطء وقال الرمياب رواجفات برل ونوق * يركبن بيرى لاحب مدعوق
(المستدرك) (وداعق فرس لبنى أسد و) قال ابن عباد (أدعقت أحضرت على رجلى) * ومما يستدرك عليه دعقت الخيل فى الدماء اذا وطئت
فيه والمدعق موضع دعق الدواب التراب بالارض قاله الليث والمدعق مفجر الماء وقد دعقه دعقا اذا فجره قال رؤبة
* يصرب عبريه ويعشى المدعقا * ودعقه دعقا أجهر عليه والدعقة الجلة والصيحة وأدعق ابله أرسلها والدعق الدق وقال
(دعلق) بعض أهل اللغة والعين زائدة كانها بدل من القاف الاولى وليس بصحيح وأرض مدعوقة أصابها مطر وابل شديد كذا فى نوادر الاعراب
(دعلق فى الوادى) أهمله الجوهرى وقال الازهرى دعلق اليوم فى الوادى وأعلق أى (أبعد) وكذا دعلق فى المسئلة عن الشئ
وأعلق (و) قال ابن عباد (الدعلقة الدناءة وتتبع الشئ) قال (والمدعلق الداخل فى الامور المعمض فيها) كما فى العباب

*ومما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الدغرق كجعفر الماء الكدر قاله أبو عمرو وقال ابن عباد الدغرقة الكدورة وقد دغرق الماء اذا دفقه وهو ان يصبه كثيرا وعام دغرق مخصب واسع وقال الازهرى فى ترجمة غردق الدغرقة اسال الستر على الشئ والدغرقة غرف الحمأة والكدر بالدلاء على رؤس الابل عن أبى زياد قال الشاعر ياأخوى من سلامان اوفقا * قد طال ماصفيتما فدغرقا ودغرق ماله كأنه صبه فأنفقه وهذا الحرف موجود فى العباب والتكملة والتهذيب واللسان وحاشية ابن برى والعجب من المصنف فى اهماله

(دَغْفَق)

(دغفق الماء) اذا (صبه صبا كثيرا) قاله ابن دريد ومنه حديث غزوة هوازن فتوضأنا كلنا ونحن أربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة (و) قال ابن عباد دغفق (المطر) اذا (اشتد فى بداءته و) قال الاصمعى (عيش دغفق) أى (واسع) نقله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى (عام دغفق) أى مخصب مثل دغفل (و) قال ابن عباد عام (مدغفق) مثل دغفق أى (مخصب)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دغفق ماله دغفقة ودغفقا واسعه فانفقه وفرقه وبذره

(دَفَق)

(دفقه يدفقه) بالضم كذا قاله الفارابى وعليه اقتصر الجوهرى (ويدفقه) بالكسر كما فى النسخ المعتمدة المصححة من الجهرة بخط الارزنى وأبى سهل الهروى (صبه وهو ماء دافق أى مدفوق) كما قالوا سر كاتم أى مكتوم لانه من قولك دفق الماء على مالم يسم فاعله كما فى الصحاح قال ولا يقال دفق الماء (لان دفق متعد عند الجمهور) من أئمة اللغة قال الخليل وسيبويه والزجاج ماء دافق أى ذو دفق وسر كاتم أى ذو كتمان (و) يقال (دفق الله روحه) أى (اماته) وفى الصحاح اذا دعى عليه بالموت وقال الاصمعى نزلت باعرابية فقالت لابنة لها قربى اليه العس فجاءتنى بعس فيه لبن فاراقته فقالت لها دفقت مهجتك (و) دفق (الكوز بدماقيه بمرة كاندفقه) يتعدى بنفسه وبالحرف (و) فى العين دفق (الماء والدمع يدفق (دفقا ودفوقا) اذا (انصب بمرة) فهو دافق (وهذه عن الليث وحده) أى لزوم الدفق وقد أنكره الازهرى وبحث فيه وصوب تعديته قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى خلق من ماء دافق وهذا جائز فى النعوت ومعنى دافق ذى دفق كما قال الخليل وسيبويه وقال الفراء أهل الحجاز اعلم لهذا من غيرهم ان يفعلوا المفعول فاعلا اذا كان فى مذهب نعت (وناقة دفاق ككتاب

(قوله ذى دفق كذا اللسان)

وغراب وصيقل) أى (سريعة) متدفقة فى سيرها قال طرفة بن العبد

جنوح دفاق عندل ثم أفرعت * لها كتفاها فى معالى مصعد

وقد يقال جمل دفاق وناقة دفقاء (وسيل دفاق كغراب) يملأ الوادى كما فى العباب والصحاح وفى اللسان جنبتى الوادى (و) دفاق (كغراب ع) قال ساعدة

وماضرب بيضاء يسقى دبوبها * دفاق فعروان الكراث فضيمها

(أو) هو (واد) وهو قول أبى حنيفة (وسير ادفق) أى (سريع) قال أبو قحفان العبرى

ماضرت بعد قليب القريتى * بقطرة غير النجاء الادفق

وقال أبو عبيدة هو أقصى العنق (والادفق الاعوج) من الاهلة قاله أبو مالك (و) قال ابن الاعرابى الادفق (الرجل المنحنى) صلبه (كبرا وغما) وأنشد المفضل * وان ملاط متجاف أدفق * (و) الادفق (البعير المنصب الاسنان الى خارج) وقد دفق دفقا (أو) بعير أدفق (شديد يبوسة المرفق عن الجنبين) قال سلمان بعنتريس ترى فى زورها دسعا * وفى المرافق من حيزومها دفقا (و) الادفق (من الاهلة المستوى الابيض غير المنكب على أحد طرفيه) كما فى النوادر وقال أبو مالك هلال أدفق خير من هلال حافن قال والادفق الاعوج والحافن الذى يرتفع طرفاه ويستلقى ظهره وقال أبو زيد العرب تستحب ان يهل الهلال أدفق ويكرهون ان يكون مستلقيا ارتفع طرفاه (و) الدفق (كهعف السريع من الابل) نقله الجوهرى زاد غيره يتدفق فى مشيه والانثى دفوق ودفاق ودفقة ودفق (و) قال الجوهرى يقال (مشى الدفقى كزمكى) وبفتح الفاء أيضا عن ابن الانبارى اذا (أسرع) قال الراجز * بين الدفقى والنجاء الادفق * وقال آخر * يعدو الجبقى والدفقى منعب * وقال الزبرقان بن بدر رضى الله عنه أبغض كنائنى الى الطلعة الخبأة التى تمشى الدفقى وتجلس الهبنقعة (أو) معناه اذا (تمشى لهذا الجنب مرة وعلى هذا مرة أو) اذا (باعد خطوه) وهى مشية يتدفق فيها (و) يقال (جمل دفاق ودفق ككتاب وخدب كذلك) اما دفق مثل خدب فقد ذكرناه فهو تكرار (والدفقى) كزمكى (وبفتح الفاء الناقة السريعة الكريمة النسب) وهو مجاز أنشد ثعلب * على دفقى المشى عيسجور * والعيسجور هى الشديدة من النوق وزعم ثعلب أن الدفقى هنا المشى السريع وقد رد عليه ذلك (أو) هى (التى لم تنتج قط) فهو أوفر لقوتها (وفرس دفق كخدب وطمر) أى (جواد يتدفق فى مشيه) ويسرع (وهى دفوق ودفاق) كصبور وكتاب (ودفقى) كزمكى (ودفقى) بفتح الفا (و) يقال (جاؤا دفقة واحدة بالضم أى) جاؤا (بمرة واحدة) نقله الجوهرى وهو مجاز (ودفقت كفاه الندى تدفيقا) أى (صبتاه) قال الجوهرى شدد للكثرة (واندفق انصب وتدفق تصبب) وكلاهما مطاوع دفقه دفقا وقال رؤبة

وجود مروان اذا تدفقا * جود كجود الغيث اذ تبعقا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه استدفق الكوز انصب بمرة ويقال فى الطيرة عند انصباب نحو كوز دافق خير نقله الليث ودفق النهر والوادى اذا امتلأ حتى يفيض الماء من جوانبه والدفاق المطر الواسع الكثير ومنه حديث الاستسقاء دفاق العزائل والعزائل مخارج الماء من المزادة مقلوب العزالى وقوم أدفق انصبت أسنانه الى قدام وتدفقت الابل أسرعت وهو يتدفق فى الباطل تدفقا اذا كان يسارع اليه

وقد تدقّق يتدقّق حمله ذهب وهو مجاز قال الاعشى فما أنا عما تصنعون بغافل * ولا بسفيه حمله يتدقق
وبرذون بكو هو قبيلة نقله ابن بري وأنشد

لو كنت من دوفق أو بنيها * قبيلة قد عطبت أيديها * معودين الحفر حافريها

وهو رمل مدقق دقاق قال رؤبة * يمشون عراف الدهال مدققا * والدقق في قول رؤبة

قد كف من جائر به الدقق * في حاجر كمكمه عن البثق

(دقّ) انما حركه ضرورة (دقه) يدقه دقا (كسره) بأي وجه كان (أو) دقه (ضربه) بشئ (فهشمه واندق) ذلك الشئ مثل الدواء وغيره (و) قال ابن الاعرابي دق (الشئ) يدقه دقا اذا (أظهره) وأنشد لزهير بن أبي سلمى

تدارکتما عبسا وقد ثل عرشها * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

أي أظهروا العداوات والعيوب ويقال في العداوات لا دقن شقورك أي لاظهرن أمورك (والمدق والمدقة) بكسرهما على القياس (والمدق بضمتين) وهو (نادر) قال سيبويه هو أحد ما جاء من الادوات التي يعتمل بها على مفعل بالضم (ما يدق به) الشئ قال العجاج يصف الحمار والاتن * يقذفن جأبا كمدق المعطير * قال الجوهري يعني مدوك العطار حسب انه يدق به وقال الازهري والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه جعل اسما وكذلك المنخل واذا جعل نعتا رد الى مفعل (ج مداق والتصغير مديق) والقاف مشددة وأنشد ابن دريد لرؤبة * يرمي الجلاميد بجلمود مدق * بكسر الميم وفتح الدال قال الصاغاني ويروى أيضا بضمتين واستظهر الازهري الاول وجعله صفة للجلمود (والدقة محركة الظاهرون) قد الى أي (عيوب المسلمين) عن ابن الاعرابي وقد دقه يدقه دقا (والدقيق الطحين) فعيل بمعنى مفعول وفي اللسان الطحن (وبايعه دقاق) كما في العباب وفي اللسان الدقيقي بائع الدقيق قال سيبويه ولا يقال دقاق فتأمل ذلك (و) الدقيق (ضد الغليظ) قال ابن بري الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيق خلاف الغليظ والرقيق خلاف الثخين ولهذا يقال حساء رقيق وحساء ثخين ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سيف دقيق المضرب ورمح دقيق وغصن دقيق كما تقول رمح غليظ وغصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ قال وقد يوقع الدقيق من صفة الامر الحقير الصغير فيكون ضده الجليل قال الشاعر فان الدقيق يهيج الجليل * وان العزيز اذا شاء ذل

(وقد دق يدق دقة بالكسر و) الدقيق (الامر الغامض) الخفي عن العيون (و) من المجاز الدقيق هو البخيل (القليل الخير) وهو دقيق بين الدق قال وان جاءكم منا غريب بأرضكم * لويتم له دقا بجوب المناخر

(والدقيقة في قولهم ماله دقيقة ولا جليلة الغنم) وهو شاذ ويريدون بالجليلة الابل ويقولون كم دقيقتك أي غنمك وأعطاه من دقائق المال وهو راعي الدقائق أي الغنم وقال ذو الرمة يهجو قوما

اذا اصطكت الحرب امرأ القيس أخروا * عصاريط اذ كانوا رعاء الدقائق

(و) الدقيقة (في المصطلح النجومي جزء من الاثنين جزأ من الدرجة) هكذا في العباب وقلده المصنف وفيه نظر وقد نبه عليه الشيخ أبو الحسن المقدسي في حواشيه بما نصه هذا سبق قلم انما هي من ستين جزأ من الدرجة ونقله شيخنا وصوبه (و) أبو جعفر (محمد ابن عبد الله) كذا في النسخ والذي في التبصير انه محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (الدقيقي) الواسطي سكن بغداد ثقة وقوله (شيخ لابن ماجه) قاله الذهبي والذي في اللباب انه روى عنه ابراهيم بن اسحق الحربي وأبو داود السجستاني ويحيى بن محمد بن صاعد ونفطويه النحوي وأبو عبد الله بن المحاملي واسمعيل الصفار قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي بواسط روثقه أبو الحسن الدارقطني مات سنة ٢٦٦ عن احدى وثمانين سنة * وفاته ذكر أبي بكر بن اسمعيل بن عبد الحميد الدقيقي المعروف بصاحب الدقيق

(المستدرك) من أهل البصرة روى عنه أبو زرعة وهو صدوق (وبالتصغير) مع التثقيل (أبو محمد الدقيق) واصل عراق (متأخر) الاعلى الجالي البدوي وسمع ابن أم مشرف (و) قال ابن عباد (الدقاقة ما يدق به الارز ونحوه) قال (والدقوقة الدوابس من البقر والحمر) قال (والدقوق دواء يدق للعين) فيذر فيها (و) دقوق (د بين بغداد واربل) له ذكر في الفتوح وبه كانت وقعة للخوارج (ويقال دقوقا بالقصر (ويمد) فهي ثلاث لغات قال الجعد بن أبي ضمام الذهلي يرثي الخوارج

بنفسي قتلى في دقوقاء غودرت * وقد قطعت منها رؤس وأذرع

(منه) أبو محمد (عبد المنعم بن محمد بن محمد بن أبي المضاء) الدقوقي نزيل حماه حدث عن ابن عساكر بعد الاربعين وستمائة (ومحدث بغداد) في السبعمائة تقي الدين (محمود بن علي بن محمود) الدقوقي (متأخر عذب القراءة فصيح) العبارة يحضر مجلسه نحو الالفين قاله الذهبي (ودقاق العيدان بالكسر والضم كسارها) قيل الدقاق (كغراب فتات كل شئ دق (و) الدقاق (الدقيق كالدق بالكسر) ومنه جئ الدق أجارنا الله منها وقولهم أخذت دقه وجله كما قال أخذت قليله وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله (والدقة بالكسر هيئة الدق و) من المجاز الدقة (الخساسة) وقد دق يدق دقة صار دقيقا أي خسيسا وحقيرا (و) الدقة (ضد العظم و) الدقة (بالضم التراب اللين) الذي (كسحته الريح) من الارض والجمع دقق قال رؤبة

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق * في قطع الآل وهبوات الدقق

(و) قال ابن دريد الدقة (التوابل) وما خلط به (من الابزار) مثل القرح وما أشبهه نقله ابن سيده قال الصاغاني وأهل مكة يسمون توابل القدر كلها دقة كما قال ابن دريد (و) قيل الدقة هو (الملح مع ما خلط به من ابزاره) نقله ابن سيده عن بعض * قلت هو المشهور المستعمل الآن (أو) هو (الملح المدقوق) وحده قاله الليث قال (ومنه قولهم ما لها ملح (أو هي قليلة الدقة أي غير مليحة) وهو مجاز (و) الدقة (حلي لاهل مكة) حرسها الله (و) من المجاز الدقة (الجمال والحسن) وبه فسر قولهم ما لها دقة أي ما لها حسن ولا جمال (ودقة بن عباية) كثمامة (يضرب بجبوبه المثل) فيقال هو (أجبن من دقة و) قال المفضل (الدقداق صغار الانقاء المتراكبة) * قلت وقول ابن ميادة * أو كنت ذا ربربعل دقداق * من ذلك كأنه شبهه بتلك الانقاء (و) يقال (أدقه) اذا (جعله دقيقا) يحتمل المعاني المذكورة آنفا (و) أدق (فلانا أعطاه غنما) كما يقال أجله اذا أعطاه ابلا وهو مجاز يقال أتيته فما أدقني ولا أجلني أي ما أعطاني احداهما وقيل أي ما أعطاني دقيقا ولا جليلا (ودقق) تدقيقا (أنعم الدق) هذا هو الاصل في اللغة ثم نقل الى معنى آخر وهو اثبات المسئلة بدليل دق طريقه لناظريه كذا في مهمات التعريف للمناوي (والمدققة من الطعام) لغة (مولدة) نقله الصاغاني (و) من المجاز (المداقة ان تداق صاحبك الحساب) وهو فعل بين اثنين (واستدق) الشئ كالهلال وغيره (صار دقيقا ومستدق) كل شئ مادق منه واسترق ومن (الساعد مقدمه مما يلي الرسغ والتداق تفاعل من الدقة) نقله الصاغاني (والدقدقة جلبة الناس) عن ابن عباد (و) قال الجوهري الدقدقة حكاية (أصوات حوافر الدواب)

(المستدرك) أي في سرعة ترددها مثل الطقطقة * ومما يستدرك عليه رجل مدق بكسر الميم أي قوي وحافر مدق أي يدق الاشياء والدق بالكسر في الكيل هو ان يدق ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض والدقاقة كثمامة كساحة الارض كالدقة بالضم وقال ابن بري الدقق واحده تهادق كجلي وجلال ذكره عند تفسير قول رؤبة السابق ودقاق كغراب اسم مغنية لها ذكر في الاغاني وقال كراع رجل دقم مدقوق الاسنان على المثل مشتق من الدق والميم زائدة وقال أبو حنيفة الدق بالكسر مادق على الابل من النبت ولان فيأكله الضعيف من الابل والصغير والادرد والمريض وقيل دقه صغار ورقه والعرب تقول للحشو من الابل الدقة بالضم والدقاق الكثير الدق وجاء بكلام دق ودقيق ودق في كلامه وهو مجاز ويقال لمن يسمع الخبر أدق بك خلفك من أدق اذا اتبع دقيق الامور أي خسيسها ومهمها دقاق أي خساس ويتبعون مداق الامور أي غوامضها وهم قوم أدقة وأدقاء وعبد الرحمن بن أبي القسم الحري عرف بابن دقيقة محدث مات سنة ٦٠٧ وأخوه اسمعيل سمع أبا البدر الكرخي قال ابن نقطة مات قبل أخيه وأبو علي الدقاق من رجال الرسالة القشيرية وأبو القاسم عيسى بن ابراهيم الدقاق روى عنه أبو القاسم الازجي والدقي بالضم قرية صغيرة على شاطئ النيل تجاه الفسطاط وقطيعة الدقيق ذكرت في ق ط ع وأبو العباس أحمد بن ابراهيم بن الدقوق حدث عن المواق وعنه أبو العباس السولي وأبو بكر محمد بن داود الدقي الدينوري ثم البغدادي صوفي كبير قرأ القرآن على ابن مجاهد وسمع من الخرائطي وصحب أبا بكر الدقاق وأبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم عرف بابن دق الدق من أهل أصبهان توفي سنة ٣٠٤ ذكره ابن مردويه الحافظ

(دلفق) (طريق دلفق كجعفر وقرطاس) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (مهيع و) قال الازهري في رباعي التهذيب قال أبو تراب (مر) مرادا (لنفقا) أي (سريعا كدرنفقا) وهو مر سريع شبيه بالمهملة وأنشد قول علي بن شبية العطفاني

فراح يعاطيهن مشيا دلنفقا * وهن يعطفيه لهن خبيب

(دلق) (دلق السيف من غمده) يدلقه دلقا (أخرجه) منه وفي الصحاح أزلقه (وسيف دلق ككتف) وهذه عن ابن دريد (و) دالق مثل صاحب و (صبور) كلاهما عن الجوهري (و) دلقاء مثل (حمراء) أي (سهل الخروج من غمده) وفي الصحاح سلس الخروج أي يخرج من غير سل وهو أجود السيوف وأحلمها (و) الدالق (كصاحب لقب عمارة بن زياد العبسي) أخي الربيع بن زياد (لكثرة غلطاته) هكذا في النسخ والصواب غاراته كما هو نص الصحاح والعباب واللسان (وخيل دلق بضمتين) أي مندلقة (شديدة الدفعة) قال طرفة بن العبد يصف خيلا

دلق في غارة مسفوحة * كرعال الطير أسرابا تمر

واحدها دالق ودلوق وقد دلقت دلوقا اذا خرجت متتابعة (والدلوق من الغارات الشديدة) والغارة الخيل المغيرة (و) الدلوق (من النوق المتكسرة الاسنان كبرا) وهو ما فمها الماء (كالدلقاء والدلقم) كزبرج (بزيادة الميم) أنشد يعقوب

شارف دلقاء لا سن لها * تحمل الاعباء من عهد ارم

وفي حديث حليمة معها شارف دلقاء أي متكسرة الاسنان واذا شربت الماء سقط من فيها وقال أبو زيد يقال للناقة بعد البزول شارف ثم عوزم ثم لطلط ثم جحمرش ثم جحماء ثم دلقم اذا سقطت أضراسها هرما والدلقم بالكسر والميم زائدة كما قالوا للدقعاء دقعم وللدرداء دردم وقد يكون الدلقم للذكر قال

أقرمها ريرى ورنح * لا دلقم الاسنان بل حلذمح

(والدلق محركة دويبة كالسمور معرب دله) بالفارسية (وأدلقه) أي السيف وغيره اذا (أخرجه) ومنه حديث علي رضي الله عنه جئت وقد أدلقني المطر أي أخرجني (كاستدلقه) بالدال وبالذال قال المطر يستدلق الحشرات ويستدلقها أي يخرجها من حجرتها

(و) اندلق (الشئ) (خرج من مكانه) نقله أبو عبيد قال طعنه فاندلقت اقتاب بطنه أى خرجت امعاؤه من جوفه (و) اندلق عليهم (السيل) اذا (اندفع) وهجم (كندلق) قال رؤبة

لما رأى أذ بنا اندلقا * يضرب عبريه ويغشى المدعقا

(المستدرك) (و) اندلق (السيف) استرخى و(انسل بلاسل) وخرج سريعا (أو) اذا (شق) وفى المحكم انشق (جفنه فخرج منه) * ومما يستدرك عليه الدلق خروج الشئ من مخرجه سريعا يقال دلق السيف من غمده دلقا سقط وخرج من غير ان يسل فهو سيف دالق قاله الليث وأنشد * كالسيف من جفن السلاح الدالق * والدلوق مثل الدلق كما فى المحكم وكل سابق متقدم فهو دالق واندلق بين أصحابه سبق فمضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما واندلق الباب اذا كان بنصفين اذا فتح لا يثبت مفتوحا ودلق بابه دلقا فتحه فتحا شديدا وغارة دلق بضمتين كدلوق ودلقوا عليهم الغارة شنوها واندلقت الخيل اذا خرجت فأسرعت قال الراجز يصف جملا

يدلق مثل الحرى الوافر * من شدقى سبط المشافر

أى يخرج شقشقته مثل الحرى وهو دلو مستو من أدم الحرم والدلقم بفتح القاف لغة فى الدلقم كربرج عن يعقوب ويقال جاء وقد

(دمحق) دلق لجامه وهو مجهود من العطش والاعياء (الدمحق كجعفر) أهمله الجوهرى وقال شمر هو (اللبن البائن) وأنشد

لم تعالج دمحقا بائتا * شبح بالطف للدم الدعاع

(و) قال ابن عباد الدمحق (كقنفذ المسعط و) قال ابن دريد الدمحوق (كعصفور) العظيم البطن مثل (الدحوق) والدحقوم

(المستدرك) وقال ابن عباد هو العظيم الخلق (ودمحق الثوب) اذا (سقاه ماء النشاء) والدقيق للنسج عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدمحق

(دمخق) من الاطعمة مثل الحساء عن ابن عباد (دمخق فى مشيه) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (ثقل) ونصه وهو الثقيل فى مشيه

(دمشق) والحديد فى تكلفه وقال غيره وكذا دمخق فى حديثه اذا تثاقل قال الازهرى لم أجد دمخق لغير الليث وأرجو أن يكون صحيحا (دمشق كجعفر وقد تكسر ميمه) كما هو المشهور على الالسنة (قاعدة الشام) وفى الصحاح قصبة الشام وفى التهذيب اسم جند من أجناد الشام (سميت ببانيها دمشاق بن كنعان) بن حام وهو أخو حماة وحمص وأرواد وأرودى وطرابلس وصيدون (أو) اسمه (دماشقيوس) وفيه اختلاف ويقال دمشق بن قانى بن مالك بن ارفخشذ وقيل دمشق بن نمروذ بن كنعان كان مع ابراهيم عليه السلام وقيل دماشق بن قانى بن مالك وقيل بل بناها بيوراسف الملك وقيل ولد ابراهيم عليه السلام على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمسين سنة وذلك بعد بنيان دمشق بخمسين سنة وقال ابن خرداذبه هى ارم ذات العماد وكانت دار نوح عليه السلام وقال اليعقوبى هى مدينة الشام فى الجاهلية والاسلام افتتحت فى خلافة عمر رضى الله عنه سنة أربع عشرة وبها المسجد الذى ما أسس فى الاسلام مثله بالرخام والذهب بناه الوليد بن عبد الملك فى خلافته وحكى أبو عبيد الهروى ان الارض المقدسة هى دمشق وفلسطين قال الوليد بن عقبة

قطعت الدهر كالسدر المعنى * تهدر فى دمشق وما تريم

ولله در أبى الوحش سبع بن خلف الاسدى حيث يقول

سقى دمشق الشام غيث ممرع * من مستهل ديمة دفاقها
مدينة ليس يضاهى حسنها * فى سائر الدنيا ولا آفاقها
تود زوراء العراق انها * تعزى اليها لا الى عراقها
فأرضها مثل السماء بهجة * وزهرها كالزهر فى اشراقها
نسيم رياروضها متى سرى * فك أخا الهموم من وثاقها
قد ربع الربيع فى ربوعها * وسيقت الدنيا الى أسواقها
لا تسأم العيون والانوف من * رؤيتها يوما ولا انتشاقها

(ودمشقين كفلسطين ة بمصر) نقله الصاغانى (وناقة وجمل ورجل دمشق كجعفر وجحمرش وزبرج وعلابط) أى (سريعة) جدا وأنشد الجوهرى للزفيان ومنهل طام عليه الغلفق * ينير أو يسدى به الخدرنق

وردته والليل داج أبلق * وصاحبى ذات هباب دمشق * كأنها بعد الكلال زورق

وقال الازهرى فى ترجمة دشق جمل دوشق اذا كان ضخما فاذا كان سريعا فهو دمشق (ورجل دمشق اليدين) أى (سريع العمل بهما) وقد دمشق عمله اذا أسرع فيه وكذا دمشق فى الشئ (و) يقال (دمشقوا الامر) أى (أتقوه بالعجلة) عن أبى عمرو وأنشد الجوهرى للزفيان * وصاحبى ذات هباب دمشق * قيل ومنه أخذ دمشق اسم المدينة قيل فدمشقوها أى أسرعوها بالعجلة

(المستدرك) (و) قال ابن عباد (المدمشق) هو (المصهب من الشواء) * ومما يستدرك عليه دمشق الشئ اذا زينه قال أبو نخيلة

(دمق) * دمشق ذاك الصخر المصخر * (دمق) يدمق (دموقا) كقعود (دخل بغتة) (بغير اذن) نقله الجوهرى وكذلك دمر وهو قول ابن الاعرابى ومنه حديث خالد بن الوليد انه كتب الى عمر رضى الله عنهما ان الناس قد دمقوا فى الخمر وتزاهدوا فى الحد أى دخلوا فى شربه وانهمكوا وتبسطوا وتهافتوا يعنى من غير اباحة رواه شمر هكذا وفسره (كاندمق) نقله الجوهرى (و) دمق (فاه) ودقه

دمقاودمقا (كسر أسنانه) نقله الجوهري وأنشد الاصمعي

ويأكل الحية والحيوتا * ويدمق الاقفال والتابوتا

ويخنق العجوز أو تموتا * أو يخرج المأقوط والملتوتا

(و) دمق (الشئ في الشئ يدمقه ويدمقه) من حدى نصر وضرب (أدخله) عن ابن دريد (كادمقه ودمقه) قال ابن دريد (فهو دميق ومدموق و) في الصحاح (الدمق محركة ريح وثلج) وقال غيره ثلج مع ريح يغشى الانسان من كل أوب حتى يكاد يقتل من يصيبه فارسى (معرب دمه) قال الصاغاني (وكذلك دمه الحداد) قال أبو حاتم لان الدمق هو النفس فهو دمه كير أي آخذ بالنفس (و) قال ابن الاعرابي (الدمق) بالفتح (السرقة) قال ابن دريد (ويوم داموق) اذا كان ذا وعكة أي (حار جدا) قال أبو حاتم هو فارسي معرب (والدامق الفاسد لا خير فيه كالدموق) عن ابن عباد (والمدمق) المفعول (المدخل) قال رؤبة يصف صائدا ودخوله في قترته

لما تسوى في ضئيل المدمق * وفي جفير النبل حشرات الرشق

قال مندمقه مدخله (واندمقت) الحاركة وفي التكملة الحارقة (زالت عن مكانها) عن ابن عباد (ودمق العجين تدميقا) اذا (دس فيه الدقيق لئلا يلزق بالكف) عن ابن عباد ووقع في التكملة دمق بالتخفيف * ومما يستدرك عليه الاندماق الانخراط واندمق الصياد في قترته واندمق منها أيضا اذا خرج صد والدامق الذي يدخل على القوم بغير اذن ويأكل من طعامهم والجمع دمق والمدمق المتسع وبه فسر بعضهم قول رؤبة السابق والدميق كقبيط اسم وأخذ فلان من المال حتى دمق ودقم حتى احتشى ودميق قرية بمصر (المستدرك)

﴿الدملق كعلط وعلابط وعصفور الاملس المستدير الشديد الاستدارة (من الحجارة) قاله الليث وأنشد (دملق)

وعض بالناس زمان عارق * رفض منه الحجر الدمالق

وقال أبو خيرة الدملوق الحجر الاملس مثل الكف وزاد غيره الصلب وجمع دمالق دماليق وقد دملق وفي حديث ثمود رماهم الله بالدمالق أى بالحجارة الملس (كالمدملق) وهو من الحجر والحافر الاملس المدور مثل المدملك والمدملج نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

بكل موقوع النسور أورقا * لا يمدق الحجر المدملقا

وقال الرهبان

وحافر صلب العجي مدملق * وساق هيق أنفها معرق

وأنشد ابن بري لابي النجم

وكل هندي حديد الرونق * يفلق رأس البيضة المدملق

(و) قال النضر (رجل دمالق الرأس) أي (محلوقه و) قال ابن عباد (فرج دمالق) أي (واسع) زاد غيره عظيم قال جندل بن المثنى

* جاءت به من فرجها الدمالق * (و) قال ابن عباد (الدملوق) وقال أبو حنيفة الدمالق من الكمأة (أصغر من العرجون) وأقصر ما (يكون في الرمل والروض) وهو طيب وقلما يسود وهو الذي كأن رأسه مظلة * ومما يستدرك عليه حجر دملق كعصفر فل (المستدرك)

دملوق ودملقه ودملكه اذا املسه وسواه وشيخ دمالق أي أصلع * ومما يستدرك عليه دميقون قرية بمصر ﴿دندانقان﴾ بالفتح (دندانقان)

أهمله الجماعة وقال الصاغاني وابن السمعاني هو (د بنواحي مرو) على عشرة فراسخ بينها وبين سرخس ينسب اليه جماعة من أهل العلم منهم أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن صالح الخطيب الدندانقاني حدث عن أبوراء النهر روى عنه أبو جعفر المستغفري الحافظ ومات قبل الاربعمائة ومن القدماء أبو السرى منصور بن عمار بن كثير الدندانقاني حدث عن ليث بن سعد وابن لهيعة وعنه ابنه سليم وعلى بن خشرم ومسجده في الرمل مشهور الى الآن يتبرك به وأبو القاسم أحمد بن أحمد الدندانقاني روى عن أبي طاهر السابق في الطلب وغير هؤلاء ﴿الدنيق كأمير من يعزل وحده و (يأكل وحده بالنهار و) اذا كان (بالليل) أكل (في ضوء القمر لئلا يراه الضيف) عن ابن الاعرابي عن أبي المكارم وكذلك الكيص والصوص (و) الدانق (كصاحب الاحمق) وكذلك الدائق والوادق (دنق)

(و) قال ابن عباد الدانق (السارق) وهو مجاز (و) الدانق (المهزول الساقط من الرجل) عن أبي عمرو زاد غيره (و) من (السوق) وأنشد أبو عمرو * ان ذوات الدل والبخانق * قتلن كل وامق وعاشق * حتى تراه كالسليم الدانق *

(و) الدانق (سدس) الدينار و (الدرهم) وأنشد ابن بري ياقوم من يعذر من عجرد * القاتل المرء على الدانق

(ونفتح نونه) ومنه ماروى قول الحسن لعن الله الدانق ومن دنق كأنه أراد النهى عن التقدير والنظر في الشئ التافه الحقير والجمع دوانق ودوانيق (كالداناق) باشباع الفتحة كما قالوا الدرهم درهام قال سيبويه أما الذين قالوا دوانيق فانما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملامح وتصغيره دوينق وهو شاذ أيضا (و) من المجاز (دنق) فلان (يدنق ويدنق) من حدى نصر وضرب (دنوقا) كقعود (استقصى في دقائق الامور) نقله الزمخشري وابن عباد (والدنقة) بالضم (الزؤان) الذى يكون (في الحنطة) ينقى منه قاله أبو حنيفة وقال ابن عباد هو والحنقة شئ واحد (و) الدنقة (بالتحريك الشيلم) عن أبى عمرو (ودونق) كجوهر (ة بنهاوند) على ميلين منها ذات بساتين هكذا ضبطه ابن عباد وضبطه صاحب اللباب بضم الدال وفتح النون وسيأتى للمصنف ذلك في دون على الصواب (و) قال ابن الاعرابي (الدنق بضمتين المقترون على عيالهم وأنفسهم (والتدنيق الاستقصاء) ومنه قول الحسن البصري لعن الله الدانق ومن دنق وقول قتادة لا تدنقوا فيدنق عليكم كذا في الصحاح وأهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يداق النظر في معاملاته ونفقاته

أو ليستقصي وقال الأزهري التدقيق والمداقة والاستقصاء كنايات عن البخل والشح (و) التدنيق (إدامة النظر إلى الشيء) مثل الترنيق يقال دنق إليه النظر ورنق وكذلك النظر الضعيف كما في الصحاح (و) التدنيق (دنو الشمس للغروب) كما في الصحاح وهو مجاز يقال دنقت الشمس إذا قل ما بينها وبين الغروب (ودنق وجهه) تدنيقا (ظهر فيه صفرة الهزال من نصب أو مرض) نقله الليث (و) من المجاز دنقت (عينه) إذا (غارت) كما في الصحاح والأساس * ومما يستدرك عليه دنق الرجل مات وقيل دنق للموت تدنيقا دنا منه

(المستدرك)

وهو مجاز ومن نص دانق إذا كان مدققا محقرا عن أبي عمرو وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سواء وهو خروج العين وظهورها قال الأزهري وقوله أصح من جعل التدنيق العين غؤورا والدوانيقي لقب أبي جعفر المنصور العباسي ودنوقا لقب جد أبي إسحق إبراهيم بن عبد الحليم بن عمر البغدادي الدنوقي ثقة عن محمد بن سابق وغيره وعنه أبو الحسين بن المناوي ويحيى ابن محمد بن صاعد مات سنة ٢٧٩ ودبقية بالفتح قرية من نهر عيسى بالعراق وقد نسب إليها جماعة من المحدثين

(داق)

((داق)) الرجل يدوق (دوقا ودواقة ودؤوقا ودؤوقة) بضمهما حمق فهو (دائق) هالك حمقا وكذلك ماق موقا فهو مائق ويقال أحمق مائق دائق كما في الصحاح وقال أبو سعيد داق الرجل في فعله وداك إذا حمق (و) داق (المال هزل و) قال الخارزنجي داق (الفصيل من اللبن من أمه) أي (عدل عنها حتى سمن و) قال (ديقت غنمك فهي مديقة) ونص تكملة الخارزنجي فهي مدوقة إذا (أخذها الأبى) ونص التكملة الإباء قال الخارزنجي (ومداق الحية مجالها) قال (ومتاع دائق تائق) ونص التكملة بائق بالموحدة أي (لا ثمن له رخصا وكسادا) قال (والدوقة والدوقانية الفساد والحمق) يقال إنهم لدوقانية (وأداقوا به) أي (أحاطوا) به (واندأق بطنه) إذا (انتفخ) * ومما يستدرك عليه رجل مدوق كمعظم محمق ومال دوقى أي هزلى عن أبي سعيد وتدوق تحمق ودوقة أرض باليمن لعامد ودبوقان بالكسر من قرى هراة كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه دهشق كجعفر اسم رجل ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه دهيق قرية من أعمال قولة الصعيد الأعلى

(المستدرك)

(دهدق)

((دهدقه)) أهمله الجوهري هنا وروي في دهق عن نصه وقال ابن الأعرابي دهدق الشيء (كسره) وأنشد لطرير بن خالد

تدهدق بضع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلي بذم مناقعه

(و) قال ابن دريد دهدق (اللحم دهدقة ودهداقا بالكسر) ونص الجمهرة وإن قلت دهداقا أي بالكسر كان صحيحا أي (كسره وقطع عظامه و) قال ابن عباد دهدقت (الصمعة) دهدقة (دارت في القدر إذا غلت و) يقال رجل دهداق (الدهداق على إتمام) الدهداق (أسوأ الضحك) زهري في محكه زهرقة ودهدقة (و) الدهداق (مشي فوق العنق) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دابة دهداق أي هملاج عن ابن عباد

(المستدرك)

(دهق)

((دهق الكأس كمنعه ملأها) قاله الأزهري (و) دهق (الماء أفرغه إفراغا شديدا) فهو إذا (ضد) ومن الثاني قول علي رضي الله عنه نطفة دهاقا وعلقة محاقا أي نطفة قد أفرغت إفراغا شديدا (كأدهقه فيهما) يقال أدهقت الكأس إلى أصبارها أي ملأتها إلى أعاليها وقيل شد ملأها وأدهق الماء أفرغه إفراغا شديدا (و) قال ابن دريد دهق (لي دهقة من المال) أي (أعطاني منه صدرا و) نقل الجوهري عن ابن الأعرابي دهق (فلانا) إذا (ضربه وكأس دهاق ككتاب ممتلئة) مترعة وهو قول الحسن وبه فسر قوله تعالى وكأسا دهاقا وعليه قول خداش بن زهير

أتانا عامر يرجو قرانا * فأترعنا له كأسا دهاقا

(أو) معناه (متتابعة) على شاربها من الدهق الذي هو متابعة الشد وهو قول مجاهد والأول أعرف قال ابن سيده وأما وصفهم الكأس وهي أنثى بالدهاق ولفظه لفظ المذكر فمن باب عدل ورضى أعني أنه مصدر وصف به وهو موضوع موضع إدهاق وقد يجوز أن يكون من باب هجان ودلاص إلا أنا لم نسمع كأسان دهاقان قال وإنما حمل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسيرا لهجان والدلاص في حد الإفراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لحمله على باب رضى لأنه أكثر وأفهمه (و) قال ابن دريد (ماء دهاق كثير و) قال أيضا (الدهقان بالكسر والضم) لساحر وسيأتي (في باب النون) قال سيبويه إن جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه هكذا قال من الدهق قال ولا أدري أقاله على أنه مقول أم هو تمثيل منه لا لفظ معمول قال والأغلب على ظني أنه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين (والدهق محركة خشبتان يغمز بهما الساق) كما في المحيط واللسان ونقل الجوهري عن أبي عمرو والدهق نوع من العذاب (فارسيته أشكنجه و) قال (أدهقه) إدهاقا إذا (أغلاه و) قال الليث (ادهقت الحجارة كافتعلت) أي (تلازمت ودخل بعضها في بعض) مع كثرة قال (والمدهق على مفتعل المكسر والمعتصر) قال رؤبة

والمرد الفداح مصدوح العلق * مصاح من حـ لة رصم مدهق

وكأنه غلط وشدة جـ لة * ومما يستدرك عليه الدهق شدة الضغط وأيضا متابعة الشد وقيل كأس دهاق أي صافية ودهقه المطر اشتد في بدئه عن ابن الأعرابي والمدهق كمعظم المضيق

(المستدرك)

(دهلقة)

((الدهلقة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أخذك جلد الدابة تحلقه حتى تراه ملص) كما في العباب والتكملة

(دهمق)

((دهمقه)) دهمقة (كسره أو قطعه) مثل دهدقه والميم زائدة نقله الجوهري في دهق (و) دهمق الفاتل (الوتر) إذا (لينه) وجاء به مستويا من أوله إلى آخره قال

ـــــــــــــــ

في نسخة يوجد في زيادة والطعام

دهمقه القاتل بين الكمين * فهو أمين نفسه يرضى العين

(و) قال الاصمعي دهمق (الطعام) اذا (طيبه ورققه ولينه) نقله الجوهري ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شئت ان يدهمق لي لفعلت ولكن الله عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه لو شئت ان يلين لي الطعام ويجود (أو) دهمقه فهو مدهمق (لم يجوده) فهو (ضد) واحتج من قال ذلك بما أنشده ابن الاعرابي

اذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فادع له سليا

وأنكر ذلك أبو حاتم فقال طعوا ان السوق الردي وأصحاب المراقي يغلطون على خلاء المرآة واذا اشترطوا عملا سوقيا أضعفوا الكراء وهو أجود العمل (و) الدهامق (كعلابط التراب اللين) قال الليث وأنشد في حلف الاجرى نعت أرض * جون روابي تربها دهامق *

كما في الصحاح وأنشد ابن دريد

كأنما في تربه الدهامق * من أله تحت الهجير الوادق

(والمدهمق من القداح التي من العيوب المستوي الملتئم) هو (المشقق) أيضا وأنشد ابن سمعان

كأن رز الوتر المدهمق * اذا مطاها هزم من فرق

(و) المدهمق (الطعام غير المجود) وقد تقدم البحث فيه قريبا (و) كان مدهمق لطيف) وكذا كتابه مدهمقه أي لطيفة (ووبر كذا) أي مدهمق (لين) عن ابن عباد (و) المدهمق (بكسر الميم) الثانية (لقب مدرك الفقعسي) قال ابن الاعرابي (لفصاحته) وجودة

(المستدرك) شعره تقول هو مدهمق ما اطاق لسانه لتجويده الكلام وتحبيره اياه * ومما يستدرك عليه أرض دهاميق لينة دقيقة ودهمق الطحين

(دهمقة) رققه ولينه ودهمق اللحم مثل دهدقه ودهمقت في الشيء أي أسرعت نقله الازهري «الدهمقة» أهمله الجماعة وهو (الدهمقة في معانيها) * قلت وفيه نظر فان الذي صرح به أبو عبيد ما نصه الدهمقة والدهمقة سواء والمعنى فيهما سواء لان لين الطعام من الدهمقة وهكذا نقله الازهري والصاغاني فخفاء المصنف وجوده وقدم النون على القاف وأفرد له تركيبا مستقلا فتأمل ذلك

(دأق) (المستدرك) «دأقه يدأقه دأقا» أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أي (أزاغه ليسرقه) كما في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه دأقة بالكسر موضع من اليعقوبي

(درق) «فصل الدال» مع القاف «درق الطائر يدرق ويدرق» من حدي نصر وضرب أي (زرق) ولما سأل عمر حسان بن ثابت رضي الله عنهما عن هجاء الحطيئة الزبرقان بن بدر التميمي رضي الله عنه قوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

فقال ما هجاه بل درق عليه ونقل ابن دريد وربما استعمل للانسان وأنشد * فمرارى بلثه دارق * والدرق درق الحبارى سلحه والحدق أشد من الدرق (كأدرق) وذلك اذا حذق بسلحه وهذه عن الزجاج وقد يستعار في السبع والثعلب أنشد اللحياني

ألا انك الثعالب قد توالت * على وجه الصعر حاصاعا

لتأكلني فمر لهن لحمي * فأدرق من حذاري أو أباعا

(و) الدرق (كصرد) البقلة التي تسمى (الحندقوق) عن ابن دريد وأنشد قول رؤبه * حتى اذا ما اصفر حرات الدرق * قال وخص الدرق لانه انبات الرطب يبسا وقال أبو حنيفة الواحدة درقه ولها حبة طيبة تنبت في القيعان ومناقع المياه وأنشد في وصف روضة

بها درق غض النبات وحنوة * تعاورها الامطار كفرا على كفر

قال والنعم تحبط عن أكل الدرق وبها استقبت بطونها وقال كعب بن زهير رضي الله عنه

فاب العفو والريحان والنبات * والايهقان مع المكان ٢ والدرقا

٢ قوله المكان كذا بالاصل (وأدرق الارض أنبت الدرق و) حكى أبو زيد (لبن مدرق كمعظم) أي (ممذوق) وفي نوادر الاعراب (تدرقت) المرأة بالكحل

(المستدرك) (و ادرنت كافتعلت) اذا (اكتحلت به) * ومما يستدرك عليه الدراق كغراب خرء الطائر عن أبي زيد ودرق المال كفرح من الدرق ويقول الكلام المستهجن هذا كلام يدرق عليه ومن المجاز اليمني يدرق على الناس أي يذعا بهم في الوعد لا ندري لذلك لم يدع

(دعق) * ومما يستدرك عليه ادرنفق قدم كادرنفق حكاه نصر وقد أهملها الجماعة وأورده صاحب اللسان «دعقه كمنعه» أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (صاح به وأفزعه) وهو لغة في زعقه زعقا وقال الازهري وهذا من اباطيل ابن دريد (وماء دعاق

(دعلوق) كغراب مثل (زعاق) قال الخليل سمعنا ذلك من عربي فلا أدري ألغة أم لثغة (و) قال ابن عباد (داء دعاق) أي (قاتل) «الدعلوق كعصفور بقل كالكراث طيبا» عن ابن الاعرابي وهو ينبت في أجواف الشجر ودعلوق آخر يقال له لحية التيس وقيل هو نبت يستطيل على وجه الارض وقال ابن بري هو نبت أدق من الكراث ولابن دريد أراجيزهم

حتى شتا كالدعلوق * أسرع من طرف المرق

شبه بالمهر الناعم في حسنه وسمنه (و) قال ابن الاعرابي الدعلوق (الغلام الناار رأس الخفيف الروح) كالعلود (و) الدعلوق (طائر صغير) عن ابن دريد (و) الدعلوق (ضرب من الكمأة) عن ابن عباد (و) الدعلوق (الجمعة الضيقة الفم من الضأن)

عن ابن عباد (و) الذعلوق (سيف خالد بن سعيد بن العاص رضي الله تعالى عنه) وهو الذي قاتل فيه بالشام وهو يقاتل الروم

أبي سعيد وشاحي ذعلوق * أعلو به هامة كل بطريق * ما ابتل من حلقي يوما بالريق

قال ابن عباد (وتدعى الضأن للحلب بذعلوق ذعلوق) نقله الصاغاني (و) أبو طعمة (نسير بن ذعلوق تابعي) من بني ثور يروي عن
ابن عمر عداده في أهل الكوفة وروى عنه الثوري نقله ابن حبان في كتاب الثقات * قلت وقد ذكره المصنف في نسر وأعاده هنا
تكرارا وهكذا عادته غالبا قال شيخنا واتفق الدارقطني انه كان يصلي وأصحابه يقرؤن عليه فربما أشار الى أغلاطهم وهو في الصلاة
كأنه تق له حيث قرأ القارئ عليه حرة نسير بن ذعلوق بالياء التحتية فقال له نون والقلم وروى ان القارئ قرأ بشير فسبح الدارقطني
فقال بسير فتلا الدارقطني ن والقلم وهي من لطائفه (الذفروق) بالضم أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة لغة في (الثفروق) وهي (ذُفْرُوقٌ)
قمع البسرة والتمرة التي فيها علاقتها وقد ذكره في موضعه (الدقذاق) بالفتح أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (دَقْذَاقٌ)
(الحديد اللسان الذي فيه عجلة) كذا في العباب والتكملة (ذلق السكين) يذلقه ذلقا (حدده كذلقه) تذليقا (وأذلقه) نقله الليث (ذَلَقَ)
(و) ذلق (الصوم أو الصوم فلانا) أي (أضعفه) وأهزله وأقلقه (و) ذلق (الطائر زرق كأذلق فيهما) يقال أذلق الطائر زرقه اذا
حذفه بسرعة وأذلقه الصوم أضعفه وكذلك الصوم ومنه الحديث ان عائشة رضي الله عنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها
الصوم أي أضعفها وقال ابن الاعرابي أي أذابها وقال ابن شميل أذلقها الصوم أي أحرجها (وذلق اللسان) وهو مجاز (و) كذا ذلق
(السنان كفرح) يذلق ذلقا (ذرب فهو ذلق وأذلق وألسنة ذلق) بالضم جمع أذلق قال زاهر التيمي

ساقيته كأس الردى بأسنة * ذلق مؤللة الشفار حداد

(وذلق اللسان كنصر وفرح وكرم فهو ذليق وذلق بالفتح و) ذلق (كصرد وعنق أي) منطلق (حديد) فهي أربع لغات لسان ذليق
طليق وذلق طلق بالفتح فيهما وذلق طلق مثال عنق وذلق طلق مثال صرد ذكرهن ابن الاعرابي ويقال ألسنة ذلق طلق بالضم وقيل
(بليغ بين الذلاقة) مصدر ذلق ككرم (والذلق) محركة مصدر ذلق كفرح وفي الحديث اذا كان يوم القيامة جاءت الرحم
فتكلمت بلسان ذلق طلق ويروى بألسنة طلق ذلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وقال الكسائي لسان طلق ذلق
كما جاء في الحديث انه فصيح بليغ ذلق على وزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ (وذلق
السراج كفرح أضاء) وأذلقه اذلاقا أضاءه (و) ذلق (الضب) ذلقا (خرج من خشونة الرمل الى لين الماء و) ذلق (فلان من
العطش) اذا (أشرف على الموت) ومنه الحديث انه ذلق يوم أحد من العطش أي جهده حتى خرج لسانه (وذلق كل شئ وذلقته
ويحرك وذولقه) كجوهر (حده) وحدته عن أبي عمرو (وذولق اللسان والسنان طرفهما ولسان ذلق طلق) يأتي بيانه (في طلق
و) من المجاز (الحروف الذلق) بالضم وهي (حروف طرف اللسان والشفة) الواحد أذلق وهن ستة (ثلاثة ذولقية) وهي (اللام
والراء والنون وثلاثة شفهية) وهي (الباء والفاء والميم) وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف أسلة
اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة نقله الصاغاني وابن سيده وزاد الاخير وقيل لانه يعتمد عليها بذلق اللسان وهو
صدره وطرفه قال ابن جني وفي هذه الحروف الستة سر طريف ينتفع به في اللغة وذلك انه متى رأيت اسما رباعيا أو خماسيا غير ذي
زوائد فلا بد فيه من حرف من هذه الستة أو حرفين وربما كان ثلاثة وذلك نحو جعفر فيه الراء والفاء وقعضب فيه الباء وسلهب فيه
اللام والباء وسفرجل فيه الفاء والراء واللام وفرزدق فيه الفاء والراء وهمرجل فيه الميم والراء واللام وقرطعب فيه الراء والباء
وهكذا عامة هذا الباب فمتى وجدت كلمة رباعية أو خماسية معراة من بعض هذه الحروف الستة فاقض بانه دخيل في كلام العرب
وليس منه ولذلك سميت الحروف غير هذه الستة المصمتة أي صمت عنها ان يبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف
الذلاقة (وخطيب ذلق) وذليق (ككتف وأمير) أي (فصيح) بليغ (وهي بهاء) ذلقة وذليقة (وأذلقه أقلقه) ومنه حديث ماعز
رضي الله عنه لما أذلقته الحجارة جمز أي أقلقته (و) أذلقه الصوم أي (أضعفه) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) أذلق (السراج
أضاءه وأوقده و) أذلق (الضب) أقلقه بان (صب الماء في جحره ليخرج) كما في التهذيب قال جرير

أما الفرزدق عند عقر بعيرها * شق النطاق عن است ضب مذلق

(كذلقه) تذليقا وقال ابن شميل تذليق الضباب توجيه الماء الى جحرتها (وذلق الفرس تذليقا) اذا (ضمره) قال عدي بن زيد

فذلقته حتى ترفع لحمه * أداويه مكنونا وأركب وادعا

(و) قال أبو زيد المذلق (كمعظم اللبن المخلوط بالماء) وقال ابن عباد هو مثل النسء (وابن المذلق) قال ابن عباد يروى بالاعجام
والاهمال والاعجام أصح رجل (من) بني (عبد شمس) بن سعد بن زيد مناة بن تميم (لم يكن يجد بيت ليلة ولا أبوه ولا أجداده) وكانوا
يعرفون بالافلاس (فقيل أفلس من ابن المذلق) قال الشاعر في أبيه

فانك اذ ترجو تميما ونفعها * كراجي الندى والعرف عند المذلق

(واندلق الغصن صار له ذلق أي حد) بقطع ومنه قول جابر رضي الله عنه فاندلق لي فقطعت من كل واحدة منهما غصنا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شبامذلق كمعظم أى حاد قال الزفيان

والبيض فى أغمانهم تألق * وذبل فيها شبامذلق

والذلق بالتحريك القلق والحدة أيضا قال رؤبة

حتى اذا توقدت من الزرق * حجرية كالجمر من سن الذلق

وفى اللسان يجوز أن يكون الذلق هنا جمع ذالق كرائح وروح وعازب وعزب وهو المحدد والمتصل ويجوز أن يكون أراد الذلق فحرك للضرورة ومثله فى الشعر كثير وعدو ذليق شديد قال الهذلى

أوائل بالشد الذليق وحثنى * لدى المتن مشبوح الذراعين خلجم

والمذلاقة الناقة السريعة السير ومنه حديث حفر زمزم ألم نسق الحجيج ونحر المذلاقة والذلق بالفتح مجرى المحور فى البكرة وذلق السهم مستدقه والاذلاق سرعة الرمى والذلق بالتحريك القلق وقد ذلق كفرح قلق واستذلق الضب من جحره اذا استخرجه قال الكميت يصف مطرا

يستذلق حشرات الاكا * م يمنع من ذى الوجار الوجارا

يعنى الغيث يستخرج هوام الاكام ويروى بالدال وقد تقدم وأذلقنى قولك أى بلغ منى الجهد حتى تضورت وفى حديث أشراط الساعة ذكر ذلقية بضم الذال واللام وسكون القاف وفتح الياء التحتية اسم مدينة وأذلق حفر وأحاديد

(ذملق) (الذملق كعملس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (المملاق) وفى التهذيب المملاذ قال (و) هو أيضا (الخفيف الحديد اللسان و) كذلك (السيف) والسنان (المحدد) من كل منهما قال (ورجل ذملقانى) أى (سريع الكلام و) قال ابن بزرج رجل (زملق كعملس) أى (فصيح) اللسان (و) قال ابن عباد (الذملقة التملق والملاطفة) * ومما يستدرك عليه رجل ذملق الوجه كجعفر أى محدده

(ذاق) (ذاقه ذوقا وذواقا ومذاقا ومذاقة اختبر طعمه) وأصله فيما يقل تناوله فان ما يكثر منه ذلك يقال له الاكل (وأذقته أنا) اذاقة وفى البصائر والمفردات اختير فى القرآن لفظ الذوق للعذاب لان ذلك وان كان فى التعارف للقليل فهو مستصلح للكثير فخصه بالذكر ليعلم الامرين وكثر استعماله فى العذاب وقد جاء فى الرحمة نحو قوله تعالى ولئن أذقناه رحمة من عندنا ويعبر به عن الاختبار يقال أذقته كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وأنا أكلته أى خبرته أكثر مما خبره وقوله تعالى فأذاقها الله لباس الجوع والخوف فاستعمال الذوق مع اللباس من أجل انه أريد به التجربة والاختبار أى جعلها بحيث تمارس الجوع وقيل ان ذلك على تقدير كلامين كانه قيل أذاقها الجوع والخوف وألبسها لباسهما وقوله تعالى واذا أذقنا الانسان منا رحمة استعمل فى الرحمة الاذاقة وفى مقابلتها الاصابة فى قوله تعالى وان تصبهم سيئة تنبيها على ان الانسان بادنى ما يعطى من النعمة يبطر ويأشر قال المصنف وقال بعض مشايخنا الذوق مباشرة الحاسة الظاهرة أو الباطنة ولا يختص ذلك بحاسة الفم فى لغة القرآن ولا فى لغة العرب قال تعالى وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى هذا فليذوقوه حميم وغساق وقال تعالى فأذاقها الله لباس الجوع والخوف فتأمل كيف جمع الذوق واللباس حتى يدل على مباشرة الذوق واحاطته وشموله فأفاد الاخبار عن اذاقته انه واقع مباشر غير منتظر فان الخوف قد يتوقع ولا يباشر وأفاد الاخبار عن لباسه انه محيط شامل كاللباس للبدن وفى الحديث ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا فأخبر ان للايمان طعما وان القلب يذوقه كما يذوق الفم طعم الطعام والشراب وقد عبر النبى صلى الله عليه وسلم عن ادراك حقيقة الايمان والاحسان ٣حصوله للقلب ومباشرته له بالذوق تارة وبالطعام والشراب تارة وبوجدان الحلاوة تارة كما قال ذاق طعم الايمان الحديث وقال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان قال والذوق عند العارفين منزل من منازل السالكين أثبت وأرسخ من منزلة الوجد فتأمل ذلك (و) من المجاز (ذاق القوس) ذوقا اذا (جذب وترها اختبارا) لينظر ما شدتها قال الشماخ

فذاق فاعطته من اللين جانبا * كفى ولها ان يغرق السهم حاجز

أى لها حاجز يمنع من اغراق (وما ذاق ذواقا) أى (شيأ) والذواق فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وفى الحديث لم يكن يذم ذواقا وفى الحديث فى صفة الصحابة يدخلون روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون أدلة قال القتيبى الذواق أصله الطعم ولم يرد الطعم ههنا ولكنه ضرب به مثلا لما ينالون عنده من الخير وقال ابن الانبارى أراد لا يتفرقون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب لانه كان يحفظ أرواحهم كما كان يحفظ الطعام أجسامهم (و) قال أبو حمزة يقال (أذاق زيد بعدك) سروا أى صار سريا و(كرما) أى (صار كريما) وأذاق الفرس بعدك عدوا أى صار عداء بعدك وهو مجاز (وتذوقه) أى (ذاقه مرة بعد مرة) وشيأ بعد شئ (وتذاوقوا الرماح) اذا (تناولوها) قال ابن مقبل

أو كاهتزاز ردينى تذاوقه * أيدى التجار فزادوا متنه لينا

(المستدرك)

وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المذاق يكون مصدرا ويكون اسما وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده أى خبرته والذواق كشداد السريع النكاح السريع الطلاق وهى ذواقة وقد نهى عن ذلك والذواق أيضا الملول واستذاق فلانا خبره فلم يحمد مخبرته وأمر مستذاق أى مجرب معلوم وذوق العسيلة كناية عن الايلاج ويوم ما ذقته طعاما أى ما ذقت فيه وتذاوقه كذاقه وهو حسن الذوق للشعر مطبوع عليه وما ذقت غماضا وما ذقت فى عينى نوما وذاقتم أيدى وذاقت فلانة اذا استهاو يقال ذبق كذبه وخبرت حاله واستذاق الامر لفلان انقاد له ولا يستذيق لى الشعر الا فى فلان ودعنى أتذوق طعم فلان وتذوقت طعم فراقه وكل ذلك مجاز وكناية

٣ قوله حصوله كذا بالاصل ولعل الاولى وحصوله

(فصل الراء) مع القاف (الربق كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة سمعت بعض اليمانية يقول هو (عنب الثعلب) قال وهو الثعلبان مثال الظربان والثعلان مثال الجعلان وهو ثعالة (الربق بالكسر حبل فيه عدة عرى يشد به البهم) الصغار من أعناقها أو يدها الثلاثى يضع (كل عروة) منها (ربقة بالكسر والفتح) وهذه من اللحيانى وروى عن حذيفة رضى الله عنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه استعارها للاسلام يعنى ما يشد به المسلم نفسه من عرى الاسلام (ج) ربق وأرباق ورباق (كعنب وأصحاب وجبال) قال رؤبة * وحل هيف السيف أقران الربق * وفى حديث عمر رضى الله عنه وأبا الذرية لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرباقها فى أعناقها ضرب بها مثلا لما قلدت أعناقها من وجوب الحج وفى حديث العهد مالم تضمروا الاماق وتأكلوا الرباق شبه ما لزم أعناقهم بالربق فى أعناق البهم وشبه نقضه بأكل البهمة ربقها وقطعه فانها اذا قطعته خلصت من الشد (وربقه) أى الجدى (يربقه ويربقه) من حدى نصر وضرب ربقا (جعل رأسه فى الربقة) كما فى الصحاح وفى المحكم شده فى الربقة (و) ربق فلانا (فى) هذا (الامر) يربقه ربقا (أوقعه) فيه (فارتبق) أى (وقع فيه والربق) بالفتح (ويكسر الشد) وقال الازهرى الربق ما ربق به الشاة وهو خيط يثنى حلقة ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بنى تميم (والربيقة كسفينة البهمة المربوقة فى الربقة) نقله ابن السكيت (وأربق بضم الباء) والعامة تفتحها كما فى العباب وذكر ياقوت الوجه بن زاد وبالكاف أيضا بدل القاف (ة برامهرمز) من نواحى خوزستان ينسب اليها أبو طاهر على بن أحمد بن الفضل الرامهرمزى الاربقى وسيأتى فى ربك (و) الربيق (كزبير واد بالحجاز وأم الربيق الداهية) ومنه المثل جاء بأم الربيق على أريق قال الاصمعى تزعم العرب انه من قول رجل رأى الغول على جمل أورق وقال ابن عباد هى من أسماء الحرب أو الافعى وصوب الاخير الزمخشرى قال لانها قصيرة فاذا تثنت أشبهت الربق وقدم تحقيقه فى أرق (و) قال ابن دريد (التربيق بكسر التاء خيط تربق فيه الشاة) يشد فى عنقها فهو اسم كالتنبيت والتمتين (و) من المجاز (حل ربقته بالكسر) اذا (فرج عنه كربته) وكذا قطع ربقته (وقولهم رمدت الضأن فربق ربق) والترميد هو أن تعظم ضروعها (أى هيئ الارباق فانها تلد عن قرب) لانها تضرع على رأس الولد (وفى المعزى يقال رنق بالنون أى انتظر لانها ترنى وتضع بعد مدة ويقال أيضا رمق بالميم أيضا) ولفظة أيضا الثانية مكررة لا حاجة اليها (وتربيق الكلام تلفيقه) وكذا ترميقه عن ابن عباد وفى الاساس تقلدته وهو مجاز (والمربقة كمعظمة (الخبزة المتصمة وارتبق الظبى فى حبالتى) اذا (علق) ونشب عن اللحيانى (و) قال ابن عباد (تربقته من عنق) أى (تعلقته) وفى الاساس تقلدته وهو مجاز * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

شاة ربيق ومربقة أى مربوقة وربقه تربيقا شده فى الرباق وارتبقته لنفسى ارتبطته وفى التهذيب الربقة نسج من الصوف الاسود عرضه مثل عرض التكة وفيه طريقة حمراء من عهن تعقد اطرافها ثم تعلق فى عنق الصبى وتخرج احدى يديه منها كما يخرج الرجل احدى يديه من حمائل السيف وانما تعلق الاعراب الربق فى أعناق صبيانهم من العين والمربى كالمطرق وارتبقت فى حبالته نشبت فى خديعته وهو مجاز ورجل ربقان وربقانة سيئ الخلق وكذلك المرأة نقله الاصمعى ونقله المصنف فى ع ب ق استطرادا والربيق قربة من أعمال المصورة (الرتق ضد الفتق) وقال ابن سيده الرتق الحام الفتق واصلاحه قال الله تعالى كانتا رتقا (رتق)

ففتقناهما قال ابن عرفة أى كانتا مصمتين منضمتين لا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات وقال الازهرى أراد كانت سماء مرتتقة وأرضا مرتتقة ففتق الله السماء فجعلها سبعا ومن الارض مثلهن وقال الليث كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الارض رتقا لا يكون فيها صدع حتى فتقهما الله بالماء والنبات رزقا للعباد وقال الفراء وانما لم يقل رتقين لانه أخذ من الفعل وقال الزجاج

قيل رتقا لان الرتق مصدر المعنى كانتا ذوى رتق فجعلتا ذواتى فتق (و) قال ابن عباد الرتق (محركة جمع رتقة) محركة أيضا (وهى الرتبة) هكذا هو بضم الراء فى سائر النسخ والصواب الرتبة محركة وهو خلل ما بين الاصابع (والرتقة أيضا) هكذا فى النسخ والصواب والرتق أيضا (مصدر قولك) رتقت المرأة رتقا فهى (امرأة رتقاء بينة الرتق) التصق ختانها فلم تنل لارتتاق ذلك الموضع منها فهى (لا يستطاع جماعها أو) هى التى (لا خرق لها الا المبال خاصة) قاله الليث وقال أبو الهيثم الرتقاء المرأة المنضمة الفرج التى لا يكاد الذكر يجوز فرجها لشدة انضمامه (و) الرتاق (ككتاب ثوبان يرتقان بحواشيهما) قاله الليث وأنشد كانتا ذوى رتق للسان

جارية بيضاء فى رتاق * تدير طرفا أكحل المآقى

(ورتقة السرين بالضم مرسى بحر اليمن) دون الشقاق والسرين بكسر السين وفتح الراء المشددة وقد سبق للمصنف فى س ر ر انها قرية على الساحل بين حلى وجدة (والرتوق بالضم الخنعة) هكذا فى سائر النسخ وقدم له فى خ ن ع انه الفجرة والريبة ونص المحيط المنعة وهو الصواب (والعز والشرف وارتتق) الشئ (التأم) وقد رتقه رتقا قال أوس بن حجر

فأصبح الروض والقيعان ممرعة * من بين مرتتق منها ومنصاح

* ومما يستدرك عليه رتقه يرتقه من حد ضرب فان اقتصار المصنف يفهم انه من حد نصر فقط ذكر الوجهين صاحب اللسان (المستدرك)

والرتق المرتوق والراتق الملتئم من السحاب وبه فسر أبو حنيفة قول أبى ذؤيب

يضى سناه راتق متكشف * أغر كمصباح اليهود دلوح

وفرج أرتق ملتزق وقد يكون الرتق فى الابل و بنوارتق كاحد ملوك الروم ومن المجاز رتق فتقهم أى أصلح أحوالهم أوذات بينهم
والارتيق بالضم والمشهور الفتح كورة من أعمال حلب من جهة القبلة ((الرحيق)) من أسماء (الخمر) معروف قال أبو عبيد من (رَحيق)
أسماء الخمر الرحيق والراح (أو أطيبها) وهو صفوة الخمر (أو) أعتقها و (أفضلها) قاله ابن سيده (أو الخالص) وقال الزجاج هو
الشراب الذى لاغش فيه وقال غيره هو السهل من الخمر (أو الصافى) قال ابن دريد الرحق أصل بناء الرحيق قالوا هو الصافى وبكل
ذلك فسر قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم وفى الحديث ايما مؤمن سقا مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم
وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل
(كالرحاق) بالضم قال ابن دريد قد جاء فى الشعر الفصيح فى معنى رحيق ولم أسمع له فعلا متصرفا (و) الرحيق (ضرب من الطيب)
والغسل كما فى العباب (ورحقان كعثمان ع بالحجاز قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام * ومما يستدرك (المستدرك)
عليه حسب رحيق أى خالص ومسك رحيق لاغش فيه وهو مجاز ((الردق محركة)) أهمله الجوهرى وقال الليث هو لغة فى (رَدَقٌ)
(الردج) وهو فى الجدى كما ان الشبرق لغة فى الشرج وقد روى هذا البيت

لها ردق فى بيتها تستعده * اذا جاءها يوما من الناس خاطب

((الروذق كجوهر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال سعدان هو (الجلد المسلوخ) ٣ و به فسر قول جرير (رَوْذَقٌ)

لا خير فى غضب الفرزدق بعدما * سلخوا عجانك سلخ جلد الروذق

وهو فارسى معرب روذه قال الصاغانى كذا قال المسلوخ وصوابه المسموط (و) قال غيره الروذق (الحمل السميط و) قال الخارزنجى
هو (ما طبخ من لحم وخلط باخلاطه ج رواذق) قال ولعله معرب ((الزبرق)) كجعفر (والزبرق) كدرهم أهمله الجوهرى
والصاغانى وقال ابن برى هو (عنب الثعلب) واقتصر على الضبط الاول كما فى اللسان * قلت وقدم عن أبى حنيفة انه هو (زبرق)
الربرق بالموحدة فلعل أحدهما تصحيف عن الآخر فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الرزتاق بالضم لغة فى الرستاق عن اللحيانى (المستدرك)
وقد أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان ((الرزداق بالضم السواد والقرى) لغة فى الرسداق تعريب الرستاق وسيأتى والرستاق (رزداق)
(معرب رستا) وقال حمزة بن الحسن أصله روزه فستا فروزه للسطر والصف وفستا اسم للحال والمعنى أنه على التسطير والنظام
وقال ياقوت الذى شاهدناه فى زماننا فى بلاد الفرس انهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه مزدرع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة
و بغداد فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد فهو أخص من الكورة والاستان (والرزدق الصف من الناس والسطر
من النخل) وهو (معرب) فارسيته (رسته) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة

والعيس يحذرن السياط المشقا * ضوابعا نرمى بهن الرزدقا

وقال الليث تقول للذى يقول له الناس الرستق وهو الصف رزدق وهو دخيل ((الرزق بالكسر ما ينتفع به) وقيل هو ما يسوقه الله الى (رِزْق)
الحيوان للتغذى أى ما به قوام الجسم ونماؤه وعند المعتزلة مملوك يأكله المستحق فلا يكون حراما (كالمرتزق) على صيغة المفعول قال
رؤبة * وخف أنواء الربيع المرتزق * (و) قد يسمى (المطر) رزقا وذلك قوله تعالى وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الارض
بعد موتها وقال تعالى وفى السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد وهو المطر وهذا اتساع فى اللغة كما يقال التمر فى قعر القليب يعنى به
سقى النخل وقال لبيد رزقت مرابيع النجوم وصابها * ودق الرواعد جودها فرهامها
أى مطرت (ج أرزاق) والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات و باطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم (و) قال بعضهم
الرزق (بالفتح المصدر الحقيقى) و بالكسر الاسم وقد رزق الخلق رزقا ورزقا (والمرة الواحدة) منه (رزقة ج رزقات محركة وهى أطماع
الجند) قال رزق الامير الجند و يقال رزق الجند رزقة لاغير ورزقوا رزقتين أى مرتين (ورزقه الله) يرزقه (أوصل اليه رزقا) وقال
ابن برى الرزق العطاء وهو مصدر قولك رزقه الله قال وشاهده قول عويف القوافى فى عمر بن عبد العزيز

سميت بالفاروق فافرق فرقه * وارزق عيال المسلمين رزقه

وفيه حذف مضاف تقديره سميت باسم الفاروق والاسم هو عمر والفاروق هو المسمى (و) رزق (فلانا شكره) لغة (أزدية) الى
أزد شنوءة (ومنه) قوله تعالى (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) و يقال فعلت ذلك لما رزقتنى أى لما شكرتنى وقال ابن عرفة فى
معنى الآية يقول الله رزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه ان تنسبوه الى غيره فذلك التكذيب وقال الازهرى
وغيره معناه تجعلون شكر رزقكم التكذيب وهو كقوله واسأل القرية يعنى أهلها (ورجل مرزوق مجدود) أى محظوظ (والرازقى
الضعيف) من كل شئ كما فى اللسان والمحيط (والعنب) الرازقى ضرب من عنب الطائف أبيض طويل الحب وفى التهذيب هو
(الملاحى) كغرابى وقد يشدد كما تقدم فى ملح (و) الرازقية (بهاء ثياب كتان بيض و) الرازقية (الخمر) المتخذ من هذا العنب
(كالرازقى) و به ما روى حديث الجونية اكسها رازقيين أو رازقيتين وقال لبيد رضى الله عنه يصف ظروف الخمر

لها غلل من رازقى وكرسف * بأيمان عجم ينصفون المقاولا

٣ قوله و به فسر الخ لعل الاولى الاستشهاد به على المعنى الثانى

وأنشد أبو بزيع العوف بن الخرع * كأن الطاء لمها والبعا * ح يكسين من رزاقى شعارا

(ولمدينة الرزيق) بالكسر (كانت احدى مسالح العجم) أى ثغورهم (بالبصرة قبل ان يختطها المسلمون) كما فى العباب (و) رزيق (كزبير أو أمير) وعلى الثانى اقتصر الصاغانى والسمعانى (نهر) كان (بمرو) عليه محلة كبيرة وهو الآن خارجها وليس عليه عمارة قال الصاغانى وعليه قبر بريدة بن الحصيب الاسلمى رضى الله عنه (واليه نسب أحمد بن عيسى) بن سعيد الجمال المروزى (الرزيقى) ثقة (صاحب ابن المبارك) وقد حدث عن الفضل بن موسى و يحيى بن واضح وغيرهما ومن هذه القرية أيضا الامام أحمد بن حنبل الشيبانى رحمه الله تعالى (و) رزيق (كزبير محدثان و) رزيق (تابعيان) أحدهما مولى عمر بن الخطاب يروى عن ابن عمر وعنه أبو زيد ورزيق مولى بنى فزارة كنيته أبو المقدام يروى عن مسلم بن قرظة روى عنه ابن جابر ذكرهما ابن حبان فى كتاب الثقات (و) رزيق (بن سوار) عن الحسن بن على وعنه مسافر الجصاص تابعى أيضا (و) رزيق (بن عبد الله) عن أنس تابعى مجهول (و) رزيق (بن حكيم) الايلى مولى بنى فزارة عن سعيد بن المسيب وعنه ابنه حكيم بن رزيق ذكره ابن حبان فى اتباع التابعين (و) رزيق (بن أبى سلمى) عن أبى المهزم (و) رزيق (أبو عبد الله الالهانى) الشامى عن أبى امامة وعنه أرطاة بن المنذر السكونى ذكره ابن حبان فى التابعين وقال المزى فى الكنى أبو عبد الله الالهانى عن عمرو بن الاسود وعنه اسمعيل بن عياش وغيره فتأمل فى ذلك مع ما قال ابن الجوزى فيه عن ابن حبان أنه لا يحتج به وقال يروى عن عمرو بن الاسود فالظاهر انهما اثنان (و) رزيق (الثقفى) شيخ لابى لهيعة (و) رزيق (الاعمى) الكوفى عن أبى هريرة قال الازدى متروك الحديث (و) رزيق (أبو جعفر) حدث عنه معنى بن عيسى هكذا قاله الذهبى وتبعه المصنف تلميذه قال الحافظ بن حجر صوابه رزيق عن أبى جعفر وكنيته أبو وهبة كما سيأتى (و) رزيق بن يسار (أبو بكار) شيخ لابراهيم بن حمزة الزبيرى (و) رزيق (أبو وهبة) عن أبى جعفر الباقر (و) رزيق بن عبيد (مولى عبد العزيز ابن مروان) حدث عنه حيوة بن شريح (و) رزيق (بن حيان الايلى) حدث عنه يحيى بن سعيد الانصارى مات سنة ١٠٥ (و) رزيق (بن حيان الفزارى) أبو المقدام شيخ ليحيى بن حمزة وقد سبق هذا عن ابن حبان (و) رزيق (بن سعيد) عن أبى حازم الاعرج (و) رزيق (بن هشام) عن زياد بن أبى عياش (و) رزيق (بن عمر) شيخ لابى الربيع الزهرانى (و) رزيق (بن مرزوق) كوفى عن الحكم بن ظهير (و) رزيق (بن نجيح) شيخ لابى عامر العقدى (و) رزيق (بن كريم) بالتصغير لم أجد له ذكرا فى التبصير (و) رزيق (بن ورد) فى المائة الثانية رآه محمد بن أبى عمر فهؤلاء من اسمه رزيق (وأما من أبوه رزيق فحكيم) الذى تقدم ذكر أبيه روى عن أبيه (وعبيد الله) بن رزيق الاحمر عن الحسن (والهيثم) بن رزيق بصرى (وسفيان) بن رزيق عن عطاء الخراسانى (وعمار) بن رزيق شيخ الاحوص بن جواب (والحسين) بن رزيق المروزى عن القعنبى (والجعد) بن رزيق عن أبى البخترى وهب بن وهب (وعلى) بن رزيق مصرى عن ابن لهيعة (ومحمد) بن رزيق بن جامع حدث بمصر عن ابن مصعب (وأما من جده رزيق أو أبو جده فسليمان بن أيوب) بن رزيق الصريفى عن ابن عيينة وأخوه شعيب بن أيوب عن أبى اسامة (و) أبو الحسن (أحمد بن عبد الله ابن رزيق الدلال البغدادى سمع المحاملى (ويزيد بن عبد الله) بن رزيق الدمشقى عن الوليد بن مسلم (وسليمان بن عبد الجبار) بن رزيق شيخ لابن المجدر (وسعيد بن القاسم بن سلمة) بن رزيق المصرى عن سعيد بن أبى مريم (و) الامير (طاهر بن الحسين بن مصعب) بن رزيق والد الطاهرية وابناه الحسين والامير عبد الله الادل كتب الكثير وحدث ومحمد وطلحة أولاد طاهر بن الحسين وقد حدث جدهم الحسن أيضا (والحسين بن محمد بن مصعب) بن رزيق الحافظ السنجى مات سنة ٣١٥ (وأبو رزيق الراوى عن على بن عبد الله بن عباس) حجازى روى عنه معن بن عيسى القزاز قال الحافظ ومن الاوهام عبد الله بن رزيق الالهانى الشامى قاله أبو اليمان عن اسمعيل بن عياش عن أرطاة بن المنذر عنه عن عمرو بن الاسود العنسى هكذا قال فوهم فى موضعين غيره وصحفه انما هو أبو عبد الله رزيق أبو مسهر والبخارى وأبو حاتم والدارقطنى وعبد الغنى نبه على ذلك الامير (ومحمد بن أحمد بن رزقان) المصيصى (بالكسر) روى عن حجاج الاعور وعنه أبو الميمون راشد (و) الفقيه أبو العباس (أحمد بن عبد الوهاب بن رزقون بالضم الاشبيلى المالكى المتأخر) تفقه به أبو الشيخ أبو الوليد بن الحاج (و) أبو العباس (أحمد بن على) بن أحمد (بن رزقون المرسى) سمع من ابى على بن سكرة (ورزق الله الكلوازانى و) رزق الله (بن الاسود و) رزق الله (بن سلام و) رزق الله (بن موسى ومرزوق الحمصى) ومرزوق (التيمى) * وفاته مرزوق ابن عوسجة عن ابن عمر ومرزوق الثقفى عن ابن الزبير وعنه ابنه ابراهيم بن مرزوق كلاهما عن ثقات التابعين ومرزوق بن ابراهيم ابن اسحق عن السدى ومرزوق بن أبى الهذيل الشامى ضعيفان وأبو مرزوق التجيبى الهرى اسمه حبيب بن الشهيد روى عن حنش الصنعانى وأبو مرزوق عن أبى غالب عن أبى أمامة وعنه أبو العدبس (محدثون وعلماء) رحمهم الله تعالى ورضى الله عنهم * وفاته رزق ابن رزق بن زرق بن منذر شيخ لاحمد بن حنبل فى كتاب الزهد ورزق بن محمد الدباس عن أبى نصر الزينبى وسعيد بن أبى رزق كوفى وأبو الحسن بن رزق شيخ الخطيب وهو محمد بن أحمد بن رزقويه وأبو حازم أحمد بن محمد بن الصلت الدلال وعبد الرزاق بن رزق بن خلف الرسعنى له تصانيف وقال الذهبى وصاحبنا الشيخ على الرزقى بالكسر صوفى نحوى (وارتزقوا أخذوا أرزاقهم) وهو مطاوع رزق الامير الجند * ومما يستدرك عليه الرازق والرزاق فى صفة الله تعالى أنه يرزق الخلق أجمعين وهو الذى خلق الارزاق وأعطى

قارى كذا بالاصل

(المستدرك)

(المستدرك)

الخلائق أرزاقها وأوصلها إليهم وفعال من أبنية المبالغة وقوله تعالى وجد عندها رزقا قيل هو عنب في غير حينه وارتزقه واسترزقه طلب منه الرزق ويقال كم رزقك في الشهر أي جرايتك والرزقة بهاء مثله والجمع الرزق كعنب والمرتزقة أصحاب الجرايات والرواتب الموظفة وقال ابن بري ويقال لتيس بني حمان أبو مرزوق قال الراجز

أصددت للجار وللرفيق * والضيف والصاحب والصديق

وللعيال الدردق اللصوق * جراء من نسل أبي مرزوق

ورواه ابن الأعرابي * جراء من معز أبي مرزوق * والروازق الجوارح من الكلاب والطير ورزق الطائر فرخه يرزقه رزقا كذلك قال الأعشى

وكأنما تبع الصوار بشخصها * عجزاء ترزق بالسلي عيالها

والروازق والمرازقة والرازقية قبائل ((الرستاق)) بالضم (الرزداق) نقله اللحياني فارسي معرب الحقوه بقرطاس والجمع الرساتيق (رستاق) وهو السواد وقال ابن ميادة

تقول خود ذات طرف براق * هلا اشتريت حنطة بالرستاق * سمراء مما درس ابن مخراق

* ومما يستدرك عليه رستاق الشيخ كورة بأصبهان واسم الشيخ جادويه ((كالرسداق)) بالضم أيضا عن ابن السكيت قال ولا تقل (المستدرك) (رسا...) رستاق وهو معرب ((الرشق الرمي بالنبل وغيره)) وقد رشقهم به يرشق رشقا وفي حديث حسان رضي الله عنه لهو أشد عليهم من (رشق) رشق النبل (و) الرشق (بالكسر الاسم و) هو (الوجه من الرمي فإذا) رمى أهل النضال ما معهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من ذلك رشق كذا في التهذيب وقال أبو عبيد إذا (رموا كلهم) وجها بجميع سهامهم (في جهة) واحدة (قالوا رمينا رشقا) واحدا قال أبو زبيد الطائي

كل يوم ترميه منها برشق * فمصيب أو صاف غير بعيد

والجمع أرشاق ومنه حديث فضالة أنه كان يخرج فيرمي الأرشاق (و) قال الليث الرشق (صوت القلم) إذا كتب به (ويفتح) اللغتان (٢ قوله كان يرشق الخ عبارة اللسان كان يرشق القلم) ذكرهما الليث والزمخشري وفي حديث موسى عليه السلام ٢ قال كان يرشق القلم في مسامعي حين جرى على الألواح بكتبة التوراة (ورجل رشيق حسن القد لطيفه ج رشق محركة) كأديم وأدم وأفيق وأفق (وقد رشق ككرم) رشاقة وفي التهذيب يقال للغلام والجارية إذا كانا في اعتدال زاد الزمخشري ودقة رشيق ورشيقة وقد رشقا رشاقة (والرشق محركة القوس السريعة السهم الرشيقة) كما في العباب وفي الأساس قوس رشيقة سريعة النبل وهو مجاز (و) يقال للقوس (ما أرشقها) أي (ما أخفها وأسرع سهمها) وهو مجاز (وأرشق حدد النظر) قال القطامي

ولقد يروع قلوبهن تكلمي * ويروعني مقل الصوار المرشق

قاله أبو عبيد وفي اللسان أرشقت إلى القوم أي طمحت ببصري فنظرت (و) قال الزجاج أرشق إذا (رمى وجها) واحدا مثل رشق (٣ قوله كان أحد المنصو كذا بالاصل) (و) من المجاز أرشقت (الظبية) إذا (مدت عنقها) وفي الأساس أرشقت الظبية إلى مارابها أحدت النظر وفي اللسان ولا يقال للمقرم شقات لقصر أعناقهن قال أبو دواد ولقد عرت بنات عم المرشقات لها بصابص

أراد عرت بقر الوحش بنات عم الظباء (وأرشق كأحمد جبل بنواحي موقان) من نواحي أذربيجان عنده البذ مدينة بابك الخرمي (٤ لم يوجد في نسخة الشا التي بأيدينا هنا عما شرحه وأضفنا المتن المطبوع بعد كلا الشارح أو لعل شرح المادة سقط من النسخ وليحرر) وقد ذكره أبو تمام في شعره (وراشقه) مراشقة (سابره) كما في المحيط وفي الأساس راشقني مقصدي بارانى في المسير إليه وهو مجاز (والحسن بن رشيق كأمير العسكري (محدث) تكلم فيه عبد الغني الحافظ وأنكر عليه الدارقطني وقال جماعة إنه ثقة (و) رشيق (كزبير زاهد مصري) * قلت وضبطه الحافظ الذهبي بالتثقيل وقال (و) هو أحد (أبي عبد الله) محمد بن عبد الله بن أحمد (ابن رشيق) المراكشي (المالكي الفقيه المتأخر) لأنه سمع هذا من الوداعي وابن تيمية ومات يوم عرفة سنة ٧٤٩ * قلت ورشيق المذكور ليس هو اسمه على ما يفهم من سياق الذهبي بل هو جده واسمه عبد الوهاب بن يوسف بن محمد بن خلف الأنصاري المعروف بابن رشيق ٣ كان أحد المنصوري بجامع عمرو ومات سنة ٦٥٠ وبنته فاطمة كانت عابدة حدثت مات سنة ٧١٩ وكلام المصنف لا يخلو عن نظر فتأمل ((ارتصق)) الشيء أهمله الجوهري وقال الأزهري أي (التصق وكذلك ارتزق (و) يقال (ارتصق) (جوز مرصق كمكرم ومرتصق) أي (متعذر خروجه) كذا في التهذيب والعباب والتكملة ((الرعيق كأمير وغراب) أهمله (رعق) الجوهري وقال الليث (صوت يسمع من بطن الدابة) وفي التهذيب في بطن الناقة وكذلك الوعيق والوعاق وقال ابن خالويه الرعاق صوت بطن الفرس إذا جرى وقال ابن دريد الرعاق مثل الوقيب والخضيعة وهو الصوت الذي يسمع من جوف الفرس (إذا عدا أو صوت جردانه إذا تقلقل في قنبه) وهو قول الأصمعي وقال الليث الرعاق صوت يسمع من قنب الدابة الذكر كما يسمع الوعيق من ثفر الأنثى (وقد رعق كمنع) يرعق رعقا ورعاقا وقد فرق الليث بين الرعاق والوعيق والصواب ما قاله ابن الأعرابي قال ابن بري الرعيق والرعاق والوعيق والوعاق بمعنى عن ابن الأعرابي وهو صوت البطن من الخر وجردان الفرس وقيل هو صوت بطن المقرف وقال اللحياني ليس للرعاق ولا لأخواته كالضغيب والوعيق والأزمل فعل ((الرفق بالكسر ما استعين به)) وقال الصعد الرفق حسن (رفق) الانقياد لما يؤدي إلى الجميل والرفاق ككتاب مصدر رافقه في السفر وأيضا بمعنى السفاق وبه فسر حديث طهفة ما لم تضمروا الرفاق

ومرفق بطعنة اسم رجل من بنى بكر بن وائل قتلته بنو فقعس قال المرار الفقعسى

وغادر مرفقا والخيل تردى * بسيل العرض مستلبا صريعا

واسترفقه استنفعه وارتفق به انتفع والرافقة قرية بمصر من أعمال الشرقية

(واللطف رفق به وعليه مثلثة رفقا ومرفقا كمجلس ومقعد ومنبر والمرفق كمنبر ومجلس موصل الذراع فى العضد ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها وكمكنسة المخدة والرفقة مثلثة وكثمامة جماعة ترافقهم ج كـكتاب وأصحاب وصرد والرفيق المرافق ج رفقاء فاذا تفرقوا ذهب اسم الرفقة لا اسم الرفيق للواحد والجميع والمصدر الرفاقة كالسماحة والرفقة اسم للجمع ج كعنب وصرد وحبال والرفيق ضد الاخرق ورفق فلانا نفعه كارفقه وضرب مرفقه والناقة شد عضدها اذا خيف ان تنزع الى وطنها وذلك الحبل رفاق ككتاب وبعير مرفوق يشتكى مرفقه وأرفق بين الرفق محركة منفتل المرفق عن جنبه وناقة رفقاء ورفقة كفرحة منسد احليل خلفها وبها رفق محركة أو الرفق فساد فى الاحليل من سوء حلب الحالب أو ترك نفضه اياه فيرتد اللبن فى الضرة فيعود دما أو خرطا والمرفاق من الجمال ما يصيب مرفقه جنبه ومن النوق ما اذا صرت أوجعها الصرار واذا حلبت خرج منها دم وماء رفق محركة سهل أو قصير الرشاء وحاجة رفق البغية سهلة ورفيق كزبير ابن عبيد وأبو رفيق محدثان والرافقة د على الفرات وتعرف اليوم بالرقة بناها المنصور و ة بالبحرين والرفق واللطف وحسن الصنيع وأرفقه رفق به ونفعه وشاة مرفقة كمعظمة بداها بيضا وان الى مرفقيها وارتفق اتكأ على مرفق يده أو على المخدة وامتلأ والمرتفق الواقف الثابت الدائم وترفق به رفق ورافقه صار رفيقه وترافقا)

(رقّ) ((الرق)) بالفتح (ويكسر) رواهما الاثرم عن أبى عبيدة وهو (جلد رقيق يكتب فيه) ومنه قوله تعالى فى رق منشور والفتح هى القراءة السبعية المتواترة (و) الرق (ضد الغليظ) والثخين (كالرقيق) وقد رق يرق رقة فهو رقيق (و) الرق (الصحيفة البيضاء) وقال الفراء الرق الصحائف التى تخرج الى بنى آدم يوم القيامة قال الازهرى وهذا يدل على أن المكتوب يسمى رقا أيضا (و) الرق (العظيم من السلاحف أو دويبة مائية) لها أربع قوائم واظفار وأسنان فى رأس تظهره وتغيبه وتذبح قاله ابراهيم الحربى وروى بسنده الى ابن هبيرة قال كان فقهاء المدينة يشترون الرق ويأكلونه وقال أبو عبيد (ج رقوق) بالضم (و) الرق (ورق الشجر أو ماسهل على الماشية من الاغصان) ويروى بيت جبيها الاشجعى * نفى الجدب عنه رقه فهو كالح * (و) قال ابن دريد الرق (بالضم الماء الرقيق فى البحر أو الوادى) لاعرله (ويفتح) وهو عن غير ابن دريد (والرقة كل أرض الى جنب واد ينبسط الماء عليها أيام المد ثم ينضب) أى ينحسر وفى بعض النسخ ينصب والاولى الصواب وهى مكرمة للنبات وقال أبو حاتم الرقة الارض التى نضب عنها الماء (ج رقاق) بالكسر (و) الرقة البيضاء منه وهو (د على) شط (الفرات) بينها وبين حران ثلاثة أيام وهى (واسطة ديار ربيعة) قال عبيد الله بن قيس الرقيات أهلا وسهلا بمن أتاك من الرقة يسرى اليك فى سمه

(و) الرقة بلد (آخر غربى بغداد) يعرف برقة واسط (و) الرقة (ة) كبيرة (أسفل منها بفرسخ) تعرف بالرقة السوداء (و) الرقة أيضا (د بقوهستان و) الرقة (موضعان آخران) من بساتين دار الخلافة ببغداد صغرى وكبرى (والرقتان الرقة والرافقة) قال شيخنا وقد مر له فى رفق أنهما بلدة واحدة وكلامه هنا كالمنافى لذلك فتأمل * قلت لامنافاة والصحيح أنهما بلدتان لا واحدة كما صرح به ابن الاثير واليعقوبى وابن السمعانى وتقدمت الاشارة اليه (والرقة بالكسر الرحمة) ومنه الحديث اغتنموا الدعاء عند الرقة فانها رحمة يقال رق له قلبه وفى حديث الحسن البصرى من رق لوالديه الحق الله عليه محبته وقد (رققت له أرق) أى رحمته (و) الرقة (الاستحياء) يقال رق وجهه استحيا وأنشد ابن الاعرابى اذا ركت شرب الرثيئة هاجر * وهل الخلايا لم ترق عيونها

أى لم تستحى (و) الرقة أيضا (الدقة) ومنه حديث عثمان رضى الله عنه اللهم كبرت سنى ورق عظمى فاقبضنى اليك غير عاجز ولا ملوم ورقة القلب من هذا وقال المناوى فى التوقيف الرقة كالدقة لكن الدقة يقال اعتبارا بمراعاة جوانب الشئ والرقة اعتبارا بعمقه فمتى كانت الدقة فى جسم يضادها الصفاقة نحو ثوب رقيق وصفيق ومتى كانت فى نفس يضادها الجفوة والقسوة يقال زيد رقيق القلب وقاسيه وقد (رق) الشئ (يرق) رقة (فهو رقيق ورقاق كغراب) وهى رقيقة ورقاقة قال

من ناقة خوارة رقيقه * ترميهم ببكرات روقه

(ويشدد) كرمان (و) يقال (مشى البعير مشيا رقاقا كغراب اذا رقق المشى) أى مشى مشيا سهلا وهو مجاز قال ذو الرمة

باق على الاين يعطى ان رفقت به * معجارقاقا وان تخرق به يخد

(و) الرقاق (كسحاب الصحراء) المتسعة اللينة التراب (و) قيل (الارض) السهلة المنبسطة (المستوية اللينة التراب تحته صلابة) وأنشد ابن برى لابراهيم بن عمران الانصارى رقاقها ضرم وجريها خذم * ولحمها زيم والبطن مقبوب

يريد انها اذا عدت أضرم الرقاق وثار غباره كاضطرام النار فيه ورعثانها (أو) هى (ما انضب عنها الماء) وانحسر (ويضم كالرقة) بالفتح كما تقدم (أو) هى (اللينة المتسعة) قال لبيد رضى الله عنه

قوله ... من المتن المطبوعة ... بدا نصها وبالكسر ... ات شائك اه

قوله غير عاجز كذا بالاصل

٣ ورقاق عصب ظلماته * كثر بق الحشين الرحل

وزاد الاصمعى من غير رمل وأنشد للراعى * ذارى الرقاق واثب الجراثم * أى يعدو فى الرقاق ويثب فى الجراثيم من الرمل (كالرق بالكسر والضم) الكسر عن الاصمعى (والرقق محركة) ومن الاخير قول رؤبة

كأنما وهى تهاوى بالرقق * من ذروها شبراق شدّ ذى عمق

ولكنهم صرحوا انه مقصور من الرقاق وانما قصره لضرورة الشعر فلا يكون لغة مستقلة فتأمل (ويوم رقاق) كسحاب (حار) نقله الفراء (و) الرقاق (كغراب الخبز الرقيق) المنبسط قال ثعلب يقال عندى علام يخبز الغليظ والرقيق وان قلت يخبز الرقاق قلت والرقاق لانهما اسمان (الواحدة رقاقة ولا يقال رقاقة بالكسر واذا جمع قيل رقاق بالكسر) والصحيح ان الرقاق بالكسر جمع رقيق ككريم وكرام (والمرقاق ما يرقق به الخبز) يقال جوّد القرص بالمرقاق (والرقى مثال ربى) من الشاة شحمة (من أرق الشحم) لا يأتى عليها أحد الا أكلها (وفى المثل وجدتنى الشحمة الرقى عليها المأتى يقولها) الرجل (لصاحبه اذا استضعفه) نقله الصاغانى (والرقيق المملوك بين الرق بالكسر للواحد والجمع) فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق والخليط وقال الليث الرق العبودة و الرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رق فلان أى صار عبدا وقال أبو العباس سمى العبيد رقيقا لانهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون (وقد يجمع على رقاق) هكذا فى سائر النسخ والصواب على أرقا كما فى العباب واللسان ومنه الحديث الانعتق من تملكون من أرقائكم أى عبيدكم وزاد اللحيانى انه رقيق ورقيقة من اماء رقائق (وحدث الرقاق) بالكسر (ع بالشام والرقيقان الحصان) قال مزاحم العقيلى أصاب رقيقيه غهوكانه * شعاعة قرن الشمس ملتهب النصل

(و) الرقمان (الاخدعان و) قال الاصمعى هما (من المحزين باحيتاهما) يعنى مجرى الا ... وأنشد * سال وقد مس رقيق المحزم * وأنشد أيضا * ساط اذا ا ... رقيقاه ندى * وقال غيره رقيق الا ... حيث لان من جانبيه (و) قال أبو عمرو الرقمان (ما بين الخاصرة والرفغ وأميمة بنت رقيقة كجهينة) فيهما (صحابية) رضى الله عنهما قال الحافظ هى ... بنت أبى صيفى بن هاشم بن عبد مناف و بنتها أميمة لها صحبة ... روت عنها بنتها حكيمة بنت رقيقة وقال ابن فهد رقيقة هذه أم مخرمة بن نوفل قال أبو نعيم لا أراها أدركت الاسلام وقال الصاغانى أميمة وأمها رقيقة لهما صحبة * قلت ورقيقة الثقفية لها صحبة وقد روت عنها بنتها حديثا فى الوحدان لابن أبى عاصم فتأمل ذلك (ومراق البطن مارق منه ولان) وفى الصحاح أسفله وما حوله مما استرق وفى التهذيب ما سفل من البطن عند الصفاق أسفل من السرة وفى حديث الغسل انه اذا اغتسل من الجنابة بدأ بميامنه ثم غسل مراقه بشماله أراد ما سفل من بطنه ورفغيه ومذاكيره والمواضع التى ترق جلودها كنى عن جميعها بالمراق وهو (جمع مرق) قاله الهروى فى الغريبين (أولا واحد لها) كما قاله الجوهرى (والرقق محركة الضعف) فى العظام وهو مجاز قال كعب بن زهير رضى الله عنه يصف ناقته

خطارة بعد غب الجهد ناجية * لا تشتكى للعنائين جمها رققا

(وفى ماله رقق) أى (قلة) رواه أبو عبيد هكذا وهو مجاز ورواه غيره بالفاء والقاف وقد تقدم ذكره الفراء بالنون فقال يقال ما فى ماله رنق أى قلة (و) قال الاصمعى (الرقراقة) المرأة (التى كأن الماء يجرى فى وجهها) وقال غيره جارية رقراقة البشرة براقة البياض (والزهراق سيف سعد بن عبادة رضى الله تعالى عنه) وهو القائل فيه

فان يكن الزهراق فلّ حده * قراع الاعادى كارا مذكار

توارثه الآباء من عهد جرهم * وفل فى صدر عاد وجار

فليس عتاع يد الدهر مثله * أعرضه أخرى الليالى العوار

(و) الرقراق (ماء فوق القادسية و) أيضا (والد دواد العطفانى الشاعر) هكذا فى ... والصواب ان والده أبو الرقراق كان الـ ... (و) قال ابن دريد (الرقارق بالضم الماء الرقيق فى البحر أو الوادى لا عرزله و) الرقارق (السراب الرقيق) وكذلك الرقراق قال (والسيف) الرقارق (الكثير الماء) وقال غيره هو البراق قال (ورقرقان السراب بالضم ما ترقرق منه أى تحرك) قال العجاج

وسبحت لوامع الحرور * برقرقان آلها المسجور * سبائبا كسرق الحرير

(وأرقه) ارقاقا جعله رقيقا وهو (ضد غلظه) تغليظا (كرققه) ترقيقا (و) أرق (المملوك ملكه) ضد أعتقه فهو مرق وهى مرقة (كاسترقه) وقال ابن برى المملوك مرق أدخله فى الرق (و) من المجاز أرق (فلان) اذا (ساءت حاله) ومنه قولهم عند من قلة ماله ورقة حاله (و) أرق (العنب ثم ... بالا ... ص) كما فى العباب * قلت هكذا ... وقال أرق اذا رق جلده و كثر ماؤه (و) قال أبو عبيدة (فرس مرق) أى (رقيق الحافر) ونص أبى عبيدة ... الحافر ... (ورققه) جعله رقيقا (ضد غلظه) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) قال (رقل) رجل قال له (حاتان قوم) ... قال اذا اصبح ... كيف آخذ فى طريق) وجاءتى (فقيل له أعن ... ترقق) ... والكناية لان الترقق لطيف وتزيين واذا كنيت عن شئ فهو ألطف من التصريح فكأنه قال (أى يكنى عن الصبوح) أى يحسن الكلام

٣ قوله ورقاق الى آخره فى الاصل

وترققه كالناصح صبوح بعمر بلى كى عن شئ وهو يريد غبره كان الضيف أراد بهذه المقالة ان يوجب الصبوح عليهم نقله الصاغانى والزمخشرى وهو مجاز ويروى عن الشعبى انه سئل عن رجل قبل أم امرأته فقال أعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته كأنه أراد ان يقول جامع أم امرأته فقال قبل أم امرأته (واسترق الماء نضب الا يسيرا) وهو مجاز (ورقرق الماء ونحوه) اذا (صبه صبا (رقيقا) فترقرق (و) رقرق (الثريد بالسمن) اذا فعله (كذلك) أى أدمه به وقيل كثره (وترقرق) الماء اذا تحرك وجاء وذهب ورقرقته هو قال ذو الرمة

طراق الخوافى واقع فوق ريعة * ندى ليله فى ريشه يترقرق

وقال رؤبة

ألقى به الآل عد ماذ بقا * صلا اذا رقرقته ترقرقا

(و) ترقرق (الدمع دار فى الحملاق) قال ذو الرمة

أدارا بحزوى هجت للعين عبرة * فماء الهوى يرفض أو يترقرق

(و) ترقرق (الشئ لمع) قال

عرهفة ضن اذا هى حردت * ترقرق فيهن المنايا اللوامع

(و) ترقرقت (الشمس) اذا رأيتها (صارت كأنها تدور) ومنه الحديث ان الشمس تطلع ترقرق قال أبو عبيد يعنى تدور تجىء وتذهب وهى كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق وأبخرته المعترضة بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت (و) يقال (ما لمترقرق الشمس أو) مترقرق (للهلال) ومترقرق لا يرمد أى (منتهى له) تراه قد دنا من ذلك الرمد أى الهلاك ومنه عام الرمادة قال الصاغانى والتركيب يدل على صفة تكون مخالفة للجفاء وعلى اضطراب شئ مائع وقد شذ عن هذا التركيب الرق ذكراه الصلاحف * قلت ويمكن ان يكون على التشبيه بالرق الذى يكتب كما هو ظاهر فلا يكون شاذا عن التركيب فتأمل * ومما يستدرك عليه ناقة رقيقة ضعيفة الفوائم ورقت وانسع مجرى مجدها فهى رقاق ورقائق عن ابن الاعرابى والرق بالكسر الشئ الرقيق ومسترق الانف ومرقه حيث لان فى حاسه ومراق الابل أرفاغها وعيش رقيق الحواشى ناعم وهو مجاز وفلان رقيق الدين والحال وهو مجاز والرقق محركة رقة الطعام وفى الحديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبى يعنى انه ليس له صبر الضأن على الجفا وفساد العطش وشدة البرد ورجل رقيق أى ضعيف هين وهم أرق قلوبا أى ألين وأقبل للموعظة ورقة النار قد تقدم فى رق أى ضعف صبره قال ابن هرمة

دعته عنوة فيرقرقه * فرق ولا حلالة للرقيق

وفلان رق عديده أى يسمو الى عددها هم أكثر او بقى أقلها وكان ذلك الاول عدده رقيقا نقله ابن الاعرابى وهو مجاز ورقت عظامه اذا كبر واسن والمرقق كمعظم الرغيف الواسع الرقيق ورققه فهو مرقوق اذا ملكه حكاه الازهرى وصاحب المصباح عن ابن السكيت ومنه الاكل فى العناية فلا غيره باكار بعضهم ورقرق الثوب بالطيب أجراه فيه قال الاعشى

وتبرد برد رداء العروس * بالصيف رقرقت فيه العبيرا

ورقراق السحاب ما ذهب منه وجاء وكل شئ له بصيص وتلالؤ فهو رقراق وسراب رقراق ذو بصيص وترقرق جرى جريا سهلا وثوب رقارق بالضم رقيق ورقرقت عينه دمعت وترقرقها هو ورقراق الدمع ما ترقرق منه قال الشاعر

فان لم تصابها ارمينا بنا * مردع رقراق الدموع انهلالها

ورقرق الخبر جعلها ورقرق فى الكلام تحسينه وتزيينه وفى الحديث فجعلت تجىء فتنة فيرقق بعضها بعضا أى تشوق بتحسينها وتسويلها وأرقت بهم احلامهم نقصت وهو مجاز وانى لا أرى الله الا ضى أكثره ورقق مشى مشيا ليس بالواق من القوم أفسد ولا يدرى على من يترامى هو مثل ى على أى حاله ثناهى آخره والرقة قريتان بمصر و الصعيد الادنى وقد مرت بهما والرقيات مسائل كان جمعها محمد بن الحسن الشيبانى رحمه الله تعالى حين كان قاضيا بالرقة والرقق موضع من ديار بنى عمرو بن كلاب ويوم رقراق خارج عن المراء ورقه باقى بالمحول من أعمال يرعنى ورقه مأسده (الرمق محركة بقية الحياة) قاله الليث زى الصحاح بقية الروح وقال ابن دريد باقى النفس قال سدرمقه وقال غيره آخر النفس (ج أرماق) كسبب وأسباب (و) الرمق (القطيع من الغنم) فارسى (معرب رمه و) قال ابن فارس (عيش رمق كتف يمسك الرمق و) قال ابن دريد (رمقه) يرمقه رمقا اذا (لحظه لحظا خفيفا) كذا فى سائر الامهات وهو غلط قال (ورجل رموق) أى (ضعيف القدر) قال الليث الرامق (كصاحب الطائر الذى يصد به السباد ليقع عليه البازى فيصيده) وقال له أيضا الراصح والملواح وهو ان يؤتى بومة فيشد فى رجلها شئ أسود وتخاط عينا ها ويشد فى ساقيها خيط طويل فاذا وقع عليها البازى صاده الصياد من قربه قاله ابن دريد أيضا وقال لا أحسبه عربيا محضا (و) يقال (مالى فى عيشه ولا عيشة (الا رمقة بالضم و) رماق (ككتاب و) رمق مثل (سحاب و) رمق مثل (جبل) الثالثة عن يعقوب (أى لمعة أو قليل) يمسك الرمق وقال رؤبة

ما وسر معروفك بالرماق * ولا مؤاخاتك بالمذاق

قال يعقوب ومن كلامهم موت لا يجر الى عار خير من عيش فى رماق (وج أرماق) أى (ضعيف) خلق (والرومقان بالضم) وفتح الميم (ع بالكوفة) قبل طسوج من طساسيج السواد بشرقيها (و) قال ابن الاعرابى (الرمق بضمتين الصعراء الملعون بالرماق للعيال من العيش) قال (و) الرمق أيضا (الحسدة واحدهم رامق ورموق) وهو الذى يرمق الناس بعينه شزرا وحسدا (و) الرمق (كركع الضعفاء من الرجال (والمرمق والعذل عمله) الرجل (ولا يحسنه) وقد (يدلمقه) وهو يرمق فى الشئ لا يبالغ فى عمله

ويقال

(المستدرك)

ترقرق عبارة برقق

(رمق)

وقال رمق على مراد نيك أى رمق سماً من مه يتبلغ بها (وهو مرمق العيش ومرمقه كمعظم ومعظم) الاولى عن ابن دريد وفسرها بقوله (ضيقه) والثانية عن أبى عبيد وفسرها بقوله (أو خسيسه دونه) وأنشد للكميت

تعالج مرمقاً من العيش فانيا * له حارك لا يحمل العبء أجزل

قال ابن دريد (و) من كلامهم أضرعت الضأن فرنق رنق و (رمذت المعزى فرمق رمق) ونص ابن فارس وأضرعت المعزى (أى اشرب لبنها قليلاً قليلاً) لانها تنزل قبل نتاجها بأيام قاله ابن فارس وقال غيره (لانها تضع بعد مدة وسق) الاعياء لذلك (فى وسق و) قال ابن عباد (ترميق الكلام تلفيقه) وقال الزمخشرى رمق الكلام لفقه شيأ فشيأ (و) قال الاصمعى (ارمق الاهاب كاحمر) اذا رق ومنه ارمقاق العيش قال الكميت يمدح بنى أمية

ولم يدعوا على تحليء * فيرمق أمر ولم يعملوا

(و) قال ابن دريد ارمق (الشئ ضعف) وكذلك ارمق الحبل اذا ضعفت قواه (و) ارمقت (الغنم) اذا (ماتت) قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه اذا السهب بهن ارمقا

(وترمق اللبن) أى (شربه قليلاً قليلاً) قال (و) ترمق (الماء وغيره) اذا (حساه حسوة بعد حسوة) أخرى (والمرامق من لم يبق فى قلبه من مودتك الا قليل) قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته * دهنته بالدهن أو طليته * على البلال نفسه طويته

(و) تقول (هذه العلة ترامق بعرق أى لا تحيى ولا تموت و) يقال (رامق الامر) مرامقة اذا (لم يبرمه) قال العجاج

والامر ما رامقته ملهوجا * يضويك ما لم تجن منه منضجا

(والرماق ككتاب النفاق) ومنه حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق وهو قريب من معنى المداراة لان المنافق مدار بالكذب حكاه الهروى فى الغريبين وقد تقدم انه يروى أيضاً بالرقاق بقافين (و) الرماق أيضاً مصدر رامقه وهو (ان تنظر) اليه نظرا (شزرا نظر العداوة و) الرماق (من العيش الضيق) وهذا قد تقدم فهو تكرار ولعله اعاده ثانياً للاشارة الى تفسير حديث طهفة على قول بعض والمعنى ما لم تضيقوا عليكم عن الحق (وارماق هزالا) هلك وقال ابن عباد ارماقت عنه اذا اهلكت هزالا (و) قال غيره ارماق (الحبل) أى (ضعف) * ومما يستدرك عليه رجل رامق أى ذو رمق قال

كأنهم من رامق ومقصد * أعجاز نخل الدقل المعصد

ورمقه أمسك رمقه وهم يرمقونه بشئ أى قدر ما يمسك رمقه والمرامق الذى بآخر رمق وفلان يرامق عيشه اذا كان يداريه ورمقه ترميقاً نظر نظراً طويلاً شزراً ورمقه رمقاً ورامقه نظر اليه ورمقته ببصرى ورامقته اذا اتبعته بصرك تتعهده وتنظر اليه وترقبه ورمق ترميقاً أدام النظر مثل رنق وارمق الطريق اذا طال وامتد والمرمق كمحمر الفاسد من كل شئ ﴿فائدة مهمة﴾ قال أبو سعد السمعانى فى حرف الراء من الانساب الرمقى محركة وفى آخره قاف نسبة شعيب بن شعيب بن اسحاق الرمقى يروى عن أبى المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وعنه حفص بن عمرو الاردبيلى قال الحافظ وهذا وهم وقد تبع فيه ابن ماكولا فانه ذكره هكذا أيضاً والعجب منهما كيف راج عليهما هذا وهو تصحيف قبيح فانه حفص بن عمرو المذكور ثم راج على ابن الاثير فى مختصره وكذا راج هذا الوهم على أبى محمد الرشاطى فنقل كلام الامير بعينه وزاد أنه منسوب الى الرمق ما بين نهاوند وهمدان انتهى والمذكور انما هو دمشقى من رجال الشيخين وقد ذكره الحافظ بن عساكر فى تاريخه على الصحيح وبعه من صنف فى رجال الكتب الستة والكمال لله فان الامر أشهر فيه من ان يحتاج الى اقامة دليل فتأمل ذلك (رنق الماء كفرح) اقتصر عليه الصاغانى (ونصر) ذكره ابن سيده (رنقا ورنقا بالتحريك (ورنوقا) بالضم فيه تعو شرعبرهم ب (كدر) ومنه الحديث ليس للشارب الا الرنق والطرق وقال زهير بن أبى سلمى

شج السقاة على ناجودها شبما * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا

(كترنق فهو رنق كعدل وكتف وجبل) واقتصر الجوهرى على الاول قال مرداس بن أديه

تخافه ان يرن الؤس بعدى * وان شرب رنقا بعد صافى

(والرنوق بضم والرنوقاء بالضم) مع المد فقصر أبو عبيد على الاول (الطين الذى فى الانهار والمسيل اذا نضب) أى انحسر (عنها وبقى الغ ب عنه (الماء) قال ابن هرمة يمدح ابن خطب

مازلت منفرط الدحال من العلى * فى حوض أبلج يعدر الرنوقا

(ورونق السيف) ماؤه وحسنه قال الاعشى يمدح المحلق

يرى الجود يجرى ظاهراً فوق وجهه * كما زان متن الهندوانى رونق

(و) منه رونق (الضحى) وصدرها وهو (ماؤه وحسنه) وصفاؤه وهو مجاز يقال أتيته فى رونق الضحى أى أولها كما يقال شرخه الضحى قال

ألم تسمعى أى عبد فى رونق الضحى * بكاء حمامات لهن هدير

(المستدرك)

(رنق)

والسيف برنقه رونقه أى ماؤه وفرنده (و) قال ابن عباد يقال (صار الماء رنقة) اذا (غلب الطين على الماء) هكذا فى العباب والصواب صار الماء رنقة واحدة كما هو نص اللحيانى فى النوادر (والرنقاء من الطير القاعدة على البيض) وفى قصة سليمن عليه السلام احشر والطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت فالرنقاء عرف معناه والبلت ذكر فى موضعه والشنقاء التى تزق فراخها قال (و) الرنقاء (ماء لبنى تيم الادرم بن ظالم) هكذا فى النسخ والصواب تيم الادرم بن غالب بن فهر بن مالك بن قريش قال القتال

عفت أجلى من أهلها فقليبها * الى الدوم فالرنقاء فقرا كثيبها

(و) الرنقاء من (الارض) التى (لا تنبت) شيأ (ج رنقاوات) عن ابن عباد قال (والربانق جمع رنقة الماء) بالفتح (وهو مقلوب) أصله الرنائق والرنقة الماء القليل الكدر يبقى فى الحوض (و) قال ابن الاعرابى (أرنق) الرجل اذا (حرك لواءه للحملة) قال (و) أرنق (اللواء) نفسه (تحرك و) أرنق (الماء كدره كرنقه) ترنيقا فى الوجهين مثله (ورنقه أيضا صفاه) من الكدر فهو (ضد) قال ابن الاعرابى الترنيق يكون تصفية ويكون تكديرا وهو من الاضداد (و) يقال رنق (الله تعالى قذاتك) أى (صفاها) عن ابن الاعرابى (و) رنق (القوم بالمكان) اذا (أقاموا) به واحتبسوا (و) يقال رنقوا (فى) كذا من (الامر) اذا (خلطوا الرأى و) رنق (الطائر خفق بجناحيه) فى الهواء (ورفرف ولم يطر) وفى الصحاح وثبت فلم يطر وقال غيره رفرف فلم يسقط ولم يبرح قال الراجز يصف العلم

وتحت كل خافق مرنق * من طئ كل فتى عشنق

وقال بعضهم ترنيق الطائر على وجهين أحدهما صفه بجناحيه فى الهواء لا يحركهما والآخر أن يخفق بجناحيه ومنه قول ذى الرمة

اذا ضربتنا الريح رنق فوقنا * على حد قوسينا كما خفق النسر

(و) رنق (النوم فى عينيه) اذا (خالطهما) نقله الصاغانى زاد الزمخشرى ولم ينم وهو مجاز قال ابن الرقاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت * فى عينه سنة وليس بنائم

(والترنيق الضعف) يكون (فى البصر و) فى (البدن و) فى (الامر) الاخير هو المشار اليه بقوله وفى الامر خلطوا الرأى وهو تكرار (و) الترنيق (ادامه النظر) كالترميق والتدنيق عن ابن الاعرابى (و) قال الليث الترنيق (كسر جناح الطائر برمية أوداء يصيبه (حتى يسقط وهو مرنق الجناح كمعظم) قال * فيهوى صحيحا أو يرنق طائره * (و) أنشد ابن الاعرابى

(رمدت المعزى فرنق رنق) * ورمد الضأن فربق ربق

أى انتظر ولادتها فانه سيطول انتظارك لها وربما قيل بالميم وبالدال أيضا وقد (سبق فى د ب ق) * ومما يستدرك عليه الرنق بالفتح تراب فى الماء من القذى ونحوه وقال ابن برى وقد جمع رنق على رنائق كأنه جمع رنيقة قال المجنون

يغادرن بالموماة سخلا كأنه * دعاميص ماء نش عنها الرنائق

ورنقت السفينة فهى مرنقة اذا دارت فى مكانها ولم تسر ورنق تحير والترنيق قيام الرجل لا يدرى أيذهب أم يجى ورنق اللواء ترنيقا حركه ورنق اللواء نفسه اذا تحرك على الرؤس وأنشد ابن الاعرابى

يضربهم اذا اللواء رنقا * ضربا يطيح أذرعا وأسوقا

وكذلك الشمس اذا قاربت الغروب فقد رنقت ومن المجاز رنقت منه المنية اذا دنا وقوعها استعير فى ترنيق الطائر قال أبو صخر الهذلى

ورنقت المنية فهى ظل * على الابطال دانية الجناح

ورنق النظر أخفاه والرنق بالفتح الكذب ورونق الشباب أوله وماؤه وهو مجاز ولقيت فلانا مرنقة عيناه أى منكسر الطرف من جوع أو غيره ويقال رنق ولا تعجل أى توقف وانتظر ورنق الاسير مد عنقه عند القتل كما خفق الطائر المرنق بجناحيه والرنقاء موضع قال القتال الكلابى

عفت أجلى من أهلها فقليبها * الى الدوم فالرنقاء فقرا كثيبها

((الروق القرن) من كل ذى قرن والجمع أرواق قال عامر بن فهيرة رضى الله عنه * كالثور يحمى أنفه بروقه * وسيأتى بقيته فى ط و ق (و) معنى روق (من الليل) أى (طائفة) منه قال ابن برى وجمعه أرواق وأنشد

خوصا اذا ما الليل ألقى الارواقا * خرجن من تحت دجاه مرقا

وفسره أبو عمرو الشيبانى فقال هو جمع رواق (و) الروق (من البيت رواقه أى الشقة التى دون الشقة العليا) نقله الازهرى وأنشد لذى الرمة

بائنتين ان تضرب ذه تصرف ذه * لكلتيهما روق الى جنب مخدع

قال غيره وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث شقق وقال الزمخشرى قعد فى روق بيته ورواق بيته أى مقدمه وهو مجاز (و) من المجاز مضى (من الشباب) روقه أى (أوله) وكذا فعل ذلك فى روق شبابه (و) الروق (العمر ومنه أكل روقه) وعلى روقه (أى أسن) وفى العباب أى طال عمره حتى تحاتت أسنانه (و) الروق (من الخيل الحسن الخلق يعجب الرائى كالرائق) وأنشد المفضل

على كل روق ترى معلما * يهدر كالجمل الاجرب

(و) الروق (الستر) يمد دون السقف (و) الروق (موضع الصائد) مشبه بالرواق (و) الروق (الرواق و) هو (مقدم البيت) وسيأتى قريبا

قريبا (و) الروق (الشجاع) الذى (لا يطاق و) الروق (الفسطاط) وقال الليث بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد فى وسطه ومنه الحديث وضرب الشيطان روقه ومدّ أطنابه (و) الروق (عزم الرجل وفعاله وهمه) ومنه قولهم ألقى عليه أرواقه كما سيأتى (و) الروق (السيد) عن ابن الاعرابى وهو مجاز قال (و) الروق (الصافى من الماء وغيره) قال (و) الروق (المعجب) كالريق (و) الروق (نفس الزرع و) قال غيره الروق (الاعجاب بالشئ وقد راقه) يروقه اذا أعجبه (و) الروق (الجماعة) يقال جاء ناروق من بنى فلان أى جماعة منهم كما قال جاء نا رأس لجماعة القوم نقله الاصمعى (و) الروق (الحب الخالص و) الروق (مصدر راق عليه أى زاد عليه فضلا) قال ابن قيس الرقيات رافت على البيض الحسا * ن بحسنها وصفائها

(وروق جد محمد بن الحسن) بن عبد الله بن روق الراسبى (الروقى المحدث) المروزى حدث عن يحيى بن آدم وعنه أبو بكر أحمد بن محمد البسطامى مات سنة ١٦٨ * وفاته عبيد الله بن طاهر الروقى أو البركات وسعيد بن أسعد بن محمد بن عبيد الله كتب عنه ابن السمعانى (و) الروق (البدل من الشئ) عن ابن عباد (و) الروق (الجثة) نفسها ومنه قولهم رموا بأرواقهم أى بأنفسهم (و) من المجاز (داهية ذات روقين) تثنية الروق وهو القرن أى (عظيمة) وفى شعر على رضى الله عنه

تلكم قريش تمنانى لتقتلنى * فلا وربك ما بروا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتى لهم * بذات روقين لا يعفو لها أثر

ويروى بذات ودقين وسيأتى للمصنف هذه الابيات فى ودق وقيل أراد بها هنا الحرب الشديدة (و) يقال (رمى) فلان (بأرواقه على الدابة) اذا (ركبها و) رمى بأرواقه (عنها) اذا (نزل) عنها كذا فى المحيط واللسان (وألقى) عليه (أرواقه) اذا (عدا فاشتد عدوه) حكاه أبو عبيد ومنه قول تابط شرا نجوت منها نجائى من بجيلة اذ * ألقيت ليلة جنب الجوّ أرواق

أى لم أدع شيأ من العدو الاعدوته وأنكره شمر وقال لا أعرفه بهذا المعنى ولكنه أعرفه بمعنى الجد فى الشئ وأنشد بيت تابط شرا هذا (و) ربما قالوا ألقى أرواقه اذا (أقام بالمكان مطمئنا) كما قال ألقى عصاه (كأنه ضد) وفيه نظر (وألقى عليك أرواقه وهو أن تحبه) حبا (شديدا) حتى تستهلك فى حبه وكذلك ألقى شراشره وقد ذكر فى موضعه وبه فسر قول رؤبة * والاركب الراموت بالارواق *

(و) من المجاز (ألقت السحابة) على الارض (أرواقها) أى (مطرها و) بلها) وقيل ألحت بهما وثبتت بالارض قال * وباتت بأرواق علينا سواريا * (أو) ألقت السماء بأرواقها أى بجميع مافيها من الماء قاله ابن الانبارى وقيل (مياهها الصافية) من راق الماء اذا صفا واستبعده ابن الانبارى قال لان العرب لم تستعمل ماء روق وماآن روقان وأمواه أرواق وقال غيره بأرواقها أى مياهها المثقلة بالسحاب ويقال أرخت السماء أرواقها وعزاليها (وأرواق الليل أثناء ظلمته) قال

وليلة ذات قتام أطباق * وذات أرواق كأثناء الطاق

وهو مجاز (و) الارواق (من العين جوانبها) قال الطرماح

عيناك غربا شنة أسبلت * أرواقها من كين أخصامها

(و) يقال (أسبلت أرواقها) أى (سالت دموعها) وهو مجاز وأما قول الاعشى

ذات غرب ترمى المقدم بالرد * ف اذا ما تلاقت الارواق

ففيه ثلاث أقوال قيل أراد أرواق الليل وقيل الاجساد اذا اندفعت فى السير وقيل أراد بها القرون (وروق الفرس الرمح الذى بعدّه الفارس بين أذنيه وذلك الفرس أروق فان لم يفعل فارسه ذلك فهو أجم والرواق ككتاب وغراب) وعلى الاول اقتصر الجوهرى وغيره (بيت كالفسطاط) يحمل على سطاع واحد فى وسطه قاله الليث (أو سقف فى مقدم البيت) نقله الجوهرى وقيل هو سترة دون السقف وقال أبو زيد رواق البيت سترة مقدمه من أعلاه الى الارض وكفاؤه سترة أعلاه الى أسفله من مؤخره وستر البيت أصغر من الرواق وفى البيت فى جوفه ستر آخر يدعى الحجلة وقال بعضهم رواق البيت مقدمه وكفاؤه مؤخره وخالفتاه جانباه (ج أروقة و) فى الكثير (روق بالضم) قال سيبويه لم يجزموا الواو كراهية للضمة قبلها والضمة فيها (و) الرواق (حاجب العين) ولها رواقان عن ابن عباد (و) الرواق (من الليل مقدمه وجانبه) نقله ابن سيده وأنشد

بدت والليل مرم طائره * مرخى رواقاه هجود سامره

ويروى مرخى رواقاه (والنعجة) تسمى رواقا وتشلى للحلب فيقال رواق رواق قال ابن عباد وانما تسمى به اذا كانت (الرواق و كشداد رجل من عقيل) هو الرواق بن مالك بن يزيد بن سفاجة بن عقيل من ولده جابر بن عبد الله بن جابر بن الحرث بن الرواق يعد فى التابعين (والراووق المصفاة و) ربما سموا (الباطية) راووقا (و) قال الليث الراووق (ناجود الشراب الذى يروق به) فيصفى والشراب يتروق منه من غير عصر * قلت وقد تقدم فى موضعه ان الناجود هى الباطية قال العبادى

قدمته على عقار كعين الـ * ـديك صفى سلافه الراووق

(و) قال ابن الاعرابى الراووق (الكاس بعينها) قال شمر خالف ابن الاعرابى أى فى ذلك جميع الناس (و) فى المحكم (ريق الشباب)

وغيره (بالفتح و) ريقه (ككيس) أي (أوله) قال العيث

مذ حال هارق الشباب فعارضت * جنات الصبا في كاتم السر أعجما

ويقال فعله في روق شبابه وريق شبابه أي في أوله (وأصله ريوق) فيعل فأدغم وربما خفف كهين وهين (و) قال ابن عباد قيل (الريق أن يصيبك من المطر يسير) وهو (من الاضداد) أي مع قولهم ريق كل شئ أوله (وغلمان روقة بالضم حسان جمع رائق) كفاره وفرهة وصاحب وصحبة وهو من راق الشئ اذا صفا (و) قال الفراء (غلام) روقة وحمل روقة (وجارية روقة أيضا) وكذا ناقة روقة وكذلك نوق روقة قال * ترميهم سكرات روقه * أنشده ابن الاعرابي الا أنه قال روقة ها هنا جمع رائق وقال ابن سيده فأما الهاء عندي فلتأنيث الجمع (و) قال ابن دريد (الروقة الشئ اليسير) لغة يمانية (و) الروقة (الجميل جدا) من الناس وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجمع على روق وربما وصفت به الخيل والابل في الشعر وأطلقه ابن الاعرابي فلم يخص شعرا من غيره (و) الروقة (بالفتح الجمال الرائق وروق ة مرجان) نقله الصاغاني (والروق محركة أن تطول الثنايا العليا السفلى وتشرف عليها (وهو أروق) وهي روقاء قال لبيد رضي الله عنه يصف أمهما

رقيات عليها ناهض * تكلح الاروق منهم والايل

(ج روق) بالضم وأنشد ابن دريد

فداء خالى لبنى حي * خصوصا يوم كس القوم روق

(وكذلك قوم روق ورجل أروق) وقيل ان روقا جمع روقة كما تقدم وقيل جمع رائق كبازل وبزل ومنه قول الراجز

من لبن الدهم الروق * حتى شتا كالدعلوق

(وتروق) كتكون اسم (هقعة واراقه) أي الماء ونحوه (صبه) وهراقه يهريقه على البدل وكذا أهراقه يهريقه عوض منه قال الصاغاني وسنعيد ذكره في باب ر ي ق وقال ابن سيده واقتصى على أن أصل أراق أروق لامرين أحدهما أن كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والآخر أن الماء اذا هريق ظهر جوهره وصفا فراق رائيه روقه فهذا يقوى كون العين منه واوا على أن الكسائي قد حكى راق الماء يريق اذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء قال ابن بري أريقت الماء منقول من راق الماء يريق ريقا اذا ورد على وجه الارض فعلى هذا كان حقه أن يذكر في فصل ر ي ق لا روق (والراووق المصفاة) يقال روق الشراب اذا صفاه بالراووق قال الاعشى

وتأداداشذا اكشر عمر * وصهبا مريادادا ماروق

(و) قال ابن الاعرابي الترويق (ان تبيع سلعة وتشتري أجود منها) وأحسن قال باع سلعته فروق وقال غيره أطول منها وأفضل وقال ثعلب هو أن يبيع بالباوتشتري جديدا (و) من المجاز (المروق) كمعظم أي (له رواق) وهو سترة دون السقف وقد روقه وأنشد ابن بري للاعشى

وقد أقطع الليل الطويل بفتية * مساميح تسقى والخباء مروق

(وروق السكران بالفي ثيابه) هذه وجدها في حسبه وهو مجاز (و) روق (فلان في سلعة) اذا (روج له في غشها وهو لا يدريها) عن ابن عباد (و) يقال (هو مراوقى) أي (رواقه حيال رواقي) أي رواق بيته بحيال رواق بيتي كأن البعاب وق الا سابى هو جاري مراوقي اذا تقابل الرواقان (وريوقان بالكسرة عمرو) منها أبو محمد عبد الله بن عتبة الريوقاني قال ابن ابي حاتم روى عن ابن راهويه مولاهم

* ومما يستدرك عليه حرب ان روقين أي شديدة وهو مجاز ورماه بأرواقه اذا رماه بثقله وأرواق الرحل أطرافه وجسده وألقى عليها أرواقه اذا أعطاها بنفسه وفي نوادر الاعراب روق المطر والجيش والخيل مقدمه وروق الرحل شبابه وليل مروق من مد الرواق قال ذو الرمة يصف الليل وقيل الفجر (المستدرك)

وقد هتك الصبح الجلي كفاءه * ولكنه جون السراة مروق

وربما قالوا أروق الليل اذا مد رواق ظلمته وألقى أروقته وروقة المؤمنين بالضم خيارهم وسراتهم جمع رائق واستعار كثير الراووق للشباب فقال * واسق براووق الشباب الخاضل * وروق الشراب صفا من غير عصر ورجل مريق ومرآق وأراق ما ظهره وهراقه على البدل وأهراقه على العوض كأذهب الشئ فيه سوية في أسطاع والاراقة ماء الرحل وهي الهراقة على البدل والاهراقة على العوض وهما يتراوقان الماء يتداولان اراقته وروق الليل أظلم وكذلك أروق والرواق من السحاب ما دار منه كرواق البيت وشبه روقاء وسموات روق وعاث فيهم عام أروق كأنه ذئب أورق وشراب رائق مصفى ومسك رائق خالص وروق السحاب سيله قال

مثل السحاب اذا تحدر روقه * ودنا أمر وكان ضماع

((رهقه كفرح غشيه ولحقه) يرهقه رهقا ومنه قول الله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة وفي الحديث اذا صلى أحدكم الى شئ فليرهقه أي فليدن منه (أو) رهقه رهقا اذا (دنا منه) ويقال رهق شخوص فلان أي دنا وأزف وطلب فلانا حتى رهقه أي حتى دنا منه (سواء أخذه أو لم يأخذه) اختلف في قوله تعالى فزادوهم رهقا فقيل (الرهق محركة) هو (السفه و) قيل هو (الحمق والجهل) والعربدة (وركوب الشر) عن أبي عمرو وأنشد في وصف كرمه وشرابها (رهق)

لها حليب كأن المسك خالطه * يغشى الندامى عليه الجود والرهق

(و) قال الفراء في قوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا ان الرهق هو (الظلم و) قيل هو (غشيان المحارم و) قال الازهري الرهق (اسم

من الارهاق وهو ان تحمل الانسان على ما لا يطيقه و) الرهق أيضا (الكذب) وبه فسر قول الشاعر

حلفت يمينا غير ما رهق * بالله رب محمد وبلال

قاله النضر (و) الرهق أيضا (العجلة) قال الاخطل

صلب الحيازيم لا هذر الكلام اذا * هز القناة ولا مستعجل رهق

وفى الحديث ان فى سيف خالد رهقا وقد (رهق كفرح فى الكل) رهقا (و) يقال (هو يعدو الرهقى كجمزى أى يسرع فى مشيه) وفى المحكم فى عدوه (حتى يرهق طالبه) قال ذو الرمة حتى اذا اهاهى به وأسدا * وانقض يعدو الرهقى واستأسدا

(و) الرهيق (كأمير) لغة فى الرحيق بمعنى (الخمر) كالمدح والمده (و) الرهوق (كصبور الناقة الوساع الجواد التى اذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطؤك بخفيها) قاله النضر وأنشد وقلت لها أرخى وارخى برأسها * عشمشمة للقائدين رهوق

(والريهقان بضم الهاء الزعفران) نقله ابن دريد وأنشد المارك القرن على المتان * كأنما علل بريهقان

وأنشد ابن برى والصاغانى لجندب بن عمرو رضى الله عنه فاحلس منها النقل لونا كأنه * علل بماء الريهقان ذهيب

وقال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الزعفران يقال له الريهقان ولم أجد ذلك معروفا * قلت ولا عبرة الى انكاره هذا فقد أثبته غير واحد من الائمة (و) يقال القوم (رهاق مائة كغراب وكتاب) أى (زهاؤها) ومقدارها حكاه ابن السكيت عن ابن دريد (وأرهقه طغيانا) أى (أغشاه اياه وألحق ذلك به) يقال أرهقنى فلان اثما حتى رهقته أى حملنى اثما حتى حملته وقال أبو خراش الهذلى ولولا نحن أرهقه صهيب * حسام الحد مطرورا خشيبا

أى أغشاه اياه (و) قال أبو زيد أرهقه (عسرا) أى (كلفه اياه) ومنه قوله تعالى ولا ترهقنى من أمرى عسرا وقيل معناه لا تغشنى شيأ (و) من المجاز أرهق (الصلاة) اذا (أخرها حتى كادت) ان (تدنو من الاخرى) عن الاصمعى ومنه حديث ابن عمرو وقد أرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ فقال ويل للاعقاب من النار (وأرهقته ان يصلى) أى (أعجلته عنها و) يقال (لا ترهقنى لا أرهقك الله) أى (لا تعسرنى لا أعسرك الله) وهى تتمة لقول أبى زيد السابق (والمرهق كمكرم من أدرك) زاد الصاغانى ليقتل وأنشد

ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فرجت عنه بصرعين لارملة * أو بائس جاء معناه كمعناه

قال ابن برى أنشده أبو على البغدادى عن ثعلب عن عبد الكريم لبعض العرب يصف رجلا شريفا ارتث فى بعض المعارك فسألهم ان يمتعوه بأصدته وهى ثوب صغير يلبس تحت الثياب أى لا يسلب وقوله لم يستعن أى لم يحلق عانته وهو فى حال الموت والصرعان الابلان ترد احداهما حين تصدر الاخرى لكثرتها يقول أفديته بصرعين من الابل فأعتقته بهما واعلم أعددتهما للارامل والايتام أفديهم بهما * قلت وروى أبو عمرو فى الياقوت صدر البيت الاول * مثل البرام غدا فى أصدة خلق * وقد مر الاشارة الى ذلك فى ص د ع أيضا وقال الكميت تندى أكفهم وفى أبياتهم * ثقة المجاور والمضاف المرهق

(و) المرهق (كمعظم) هو (الموصوف بالرهق) محركة وهو الجهل والخفة فى العقل وبه الليث وأنشد

ان فى شكرنا الحبيب المايد * حص قول المرهق الموصوم

(و) قيل المرهق (من يظن به السوء) أو يتهم ويؤبن بشر أو سفه ومنه الحديث انه صلى على امرأة كانت ترهق (و) المرهق (من يغشاه الناس) كثيرا (و) تنزل به (الاضياف) قال زهير يمدح هرم بن سنان

ومرهق النيران يطعم فى الـ * ـلأواء غير ملعن القدر

وقال ابن هرمة خير الرجال المرهقون كما * خير تلاع البلاد أوطؤها

(وراهق الغلام) مراهقة (قارب الحلم) فهو مراهق والجارية مراهقة (و) فى حديث سعد رضى الله عنه انه كان اذا (دخل مكة مراهقا) خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع أى (مضارا بآخر الوقت) كأنه كان قدم يوم التروية أو يوم عرفة فيضيق عليه الوقت (حتى كاد يفوته التعريف) كذا فى النهاية والعباب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة ورجل مرهق كمعظم موصوف به ولا فعل له والمرهق أيضا الساند ومن به حدة وسفه والمتهم فى دينه وقال ابن الاعرابى انه لرهق نزل أى سريع الى الشر ونزل الكميت

ولا به سلعة ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أولق

٣ الرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة والذلة والضعف عن الزجاج والغى عن ابن الكلبى والفساد والعظمة والكبر والعنت والاحاق والهلاك ومن الاخير قول رؤبة يصف حمارا وردت الماء * بصبصن واقشعررن من خوف الرهق * أى من خوف الهلاك والرهق أيضا الهلاك والرهقة المرأة الفاجرة ورهق فلان فلانا اذا تبعه وقارب ان يلحقه وأرهقه اهم الجبل أخذه ما ادناه به رهقة شديدة وهى العظمة والفساد وأرهقكم الليل فاسرعوا أى دنا وهو مجاز ورهقتنا الصلاة رهقا أى حانت وهو مجاز أيضا

٣ قوله والرهق محركة التهمة والاثم عن قتادة مكرر ذكره أول المستدرك الا ان قوله بعد شعر رؤبة والرهق أيضا الهلاك مكرر مع ما قبله اه (المستدرك)

فى الصحيح المرهقة وهو مجاز أيضا ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة ومنه قول الشاعر

وفتاة راهق علقتها * فى علالى طوال وظلل

ورجل رهق ككتف معجب ذو نخوة ورهقه الدين غشيه وركبه وهو مجاز ويقال صلى الظهر مراهقا أى مدانيا للفوات وهو مجاز أيضا

(ريق) (الريق تردد الماء على وجه الارض من الضحضاح ونحوه) نقله الليث (و) الريق (الباطل) يقال أقصر عن ريقك أى عن باطلك قال الشاعر

حاربك سوقى وازجرى ان أطعتنى * ولا تذهبى فى ريق لب مضلل

(و) الريق من كل شئ (الاول) والافضل من المطر والشباب وغيرهما وهو مخفف من الريق كسيد وقد تقدم شاهده من قول لبيد فى ر و ق (كالريوق كتنور) عن أبى عبيدة (و) ريق السيف (اللمعان) ومنه حديث بدر فاذا بريق سيف من ورائى هكذا ضبطه الواقدى بكسر الموحدة وفتح الراء وقال غيره ولو روى بفتح الباء وكسر الراء لكان وجها بينا قاله ابن الاثير (و) الريق (الماء يشرب على الريق غدوة (وخبز ريق ورائق) أى (قفار) بغير ادام يقال أكلت خبزا ريقا ورائقا الاول عن ابن دريد والثانى عن الاصمعى (وراق الماء) يريق ريقا (انصب) حكاه الكسائى واراقه هو اراقة وهراقه على البدل عن اللحيانى وقال هى لغة يمانية ثم فشت فى مصر (و) راق (السراب) يريق ريقا (تضحضح فوق الارض) نقله الليث وهو مجاز قال رؤبة

اذا جرى من آلها الرقراق * ريق وضحضاح على القياق

ومن مجازات الاساس كان وعده ريق السراب وبرق السحاب (كتريق) نقله الصاغانى (والريق بالكسر الرضاب و) هو (ماء الفم) ولعابه وقال الليث هو ماء الفم غدوة قبل الاكل ويؤنث فى الشعر فيقال ريقتها (و) قال غيره (الريقة أخص منه ج أرياق و) الريق (القوة والرمق) يقال كان هذا الامر وبنا ريق ورمق وبلة أى قوة ورخاء ورفق (وريقان بالكسر د) نقله الصاغانى * قلت وكانه مخفف عن ريوقان (والرائق الخالص) يقال مسك رائق وكذا كل شئ قاله الاصمعى (و) الرائق (كل ما أكل أو شرب على الريق و) الرائق (من ليس فى يده شئ و) الرائق (من هو على الريق كالريق ككيس) قال ابن السكيت يقال أتيته ريقا وأتيته رائقا أى على ريق لم أطعم شيأ قال ابن برى ريق الشباب فيعل من راقنى الشئ يروقنى أى أعجبنى قال فحقه أن يذكر فى روق وأما قولهم رجل ريق اذا كان على ريقه فهو من الياء (و) من المجاز (هو يريق نفسه) ريقا و(ريوقا بالضم أى (يجود بها عند الموت) نقله الكسائى والزمخشرى زاد الاخير كما قال دفق روحه (وأراقه) يريقه اراقة (صبه) وقد تقدم ذلك (و) المريق (كمعظم من لا يزال يروقه أى (يعجبه شئ) قال رؤبة * وحب أروى يشعف المريقا * قال الصاغانى وهو واوى وقياسه المروق ولكن هذه الرواية * قلت واذن صوابه ان يذكر فى روق وينبه على ذلك

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الرياق بالكسر جمع الريق لعاب الفم قال القطامى

وكان طعم مدامة عانية * شمل الرياق وخالط الاسنانا

وهو على ريقه اذا لم يفطر وأتيته على ريق نفسى أى لم أطعم شيأ وريق الليل بالفتح السراب ومنه قول الشاعر

* ولا تذهبى فى ريق ايل مضلل * والترياق تفعال من الريق سمى به لما فيه من ريق الحيات كذا فى التهذيب وتقدم للمصنف فى ت ر ق والرائق ثوب عجن بالمسك وبه فسر قول ذى الرمة يصف ثورا

حتى اذا شم الصبا وابردا * سوف العذارى الرائق المجسدا

وقيل عنى به الشباب الذى يروقها حسنه وشبابه وريقته الشراب سقيته اياه على الريق وذو الريقة سيف كان لمرة بن ربيعة نقله الزمخشرى

(الزئبق) (فصل الزاى) مع القاف (الزئبق م) معروف وهو (كدرهم وزبرج) وعلى الاخير فهو ملحق بزبرج قبل فارسى (معرب) أعرب بالهمزة وهو الزاووق وفى المعرب انه يقال بالياء وبالهمز واختار الميدانى انه بالهمز وكسر الباء وهو الذى فى الصحيح وشروحه وقال الليث وتلين فى لغة والفعل منه الترين (و) هو أنواع (منه ما يستقى من معدنه ومنه ما يستخرج من حجارة معدنية بالنار ودخانه يهرب الحيات والعقارب من البيت وما أقام مها) فيه (قتله وبهاء) أبو القاسم (هبة الله بن على بن محمد بن (زنبقة) عن أبى على بن المهدى (وأبو أحمد) هكذا فى النسخ والصواب أبو بكر أحمد (بن محمد بن زنبقة التمار) سمع قاضى المرستان (واسمعيل بن عبد الملك) بن سوار الشيبانى البصرى عن ابراهيم بن طهمان والثورى وعنه ابن حنبل (وأحمد بن عبدة) هكذا فى النسخ وفى التبصير أحمد

(المستدرك) ابن عمرو (الزئبقيان محدثون) الاخير شيخ للطبرانى وابنه أبو بكر محمد سمع يحيى بن جعفر بن الزبرقان * ومما يستدرك عليه الزئبق كزبرج الرجل الطائش وقد نهى النبى قاله ابن عباد * قلت وهو على التشبيه ودرهم مزأبق مطلى بالزئبق نقله الليث

(زرق) (زرق ثوبه) زرقة اذا (صبغه بحمرة أو صفرة) كما فى العباب (والزبرقان بالكسر القمر) قال الشاعر

تضىء له المنار حين يرقى * عليها مثل ضوء الزبرقان

وقال الليث الزبرقان ليلة خمس عشرة وليلة أربع عشرة ليلة البدر لان القمر يبادر فيها طلوعه مغيب الشمس ويقال ليلة ثلاث عشرة (و) الزبرقان (الخفيف اللحية) كذا هو نص الاصمعى فى كتاب الاشتقاق وفى الروض الخفيف العارضين (و) الزبرقان

(لقب) ابن عياش (الحصين بن بدر) بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي
السعدى (الصحابى) رضى الله عنه ويقال له أبو شذرة وكان يقال له قمر نجد (لجماله) وكان يدخل مكة متعمما لحسنه وفى الروض كانت
له ثلاثة أسماء الزبرقان والقمر والحصين وثلاث كنى أبو العباس وأبو شذرة وأبو عياش انتهى ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقات قومه بنى عوف فاداها فى الردة الى أبى بكر رضى الله عنه ولما لقى الزبرقان الحطيئة فسأله عن نسبه وانتسب له أمره بالعدول
الى حلته وقال له اسأل عن القمر بن القمر أى الزبرقان بن بدر (أو لصفرة عمامته) قاله ابن السكيت وأنشد

واشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

* قلت وهو قول المخبل السعدى وقيل لانه كان يصفر استه حكاه قطرب وهو قول شاذ وقال يعنى بسبه استه وقيل عمامته وهو
(المستدرك) الاكثر (أو لانه لبس حلة وراح الى ناديهم فقالوا زبرق حصين) فلقب به قاله ابن الكلبى (و) يقال أراه (زبارق المنية) كانه يريد
(لمعانها) قاله ابن الكلبى جمعوها على التشنيع لشأنها والتعظيم لها * ومما يستدرك عليه الزبرقان بن أسلم اسمه رؤبة صحابى وهو
الذى انصرف عن قتال الحسين تدينا وزبرق كزبرج لقب جماعة ومنهم الفراء أبو المعالى يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب
ابن اسمعيل الشيبانى المكى عرف بابن زبرق قدم على السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بمصر فوقف عليه وعلى ولده فلبثا
ومن ولده عبد الله بن صالح بن أحمد بن أبى المنصور عبد الكريم بن يحيى هو وأخوه جار الله حدثا سمع من التقى الفاسى مات سنة
٨١٧ وابنا أخيه عبد الكريم وعلى ابنا جار الله نزلا جدة وخطبا بها وقد حدثا وفيهم بقية بها وبمصر ويحيى بن جعفر بن الزبرقان
(الزِّبْعِبُّق) محدث وأبو همام محمد بن الزبرقان الاهوازى روى عن زهير بن حرب وزبريق بالكسر لقب اسحق بن العلاء الزبيدى المحدث روى
عن زيد بن يحيى والزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى عن عمه جعفر بن عمرو ((الزبعبق كسفرجل وسرطراط)
أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (السيئ الخلق) وأنشد * شفيرة ذى خلق زبعبق * وانشده ابن برى
(المستدرك) (زبق)

فلا تصل بهدان أحمق * شنظيرة ذى خلق زبعبق

* ومما يستدرك عليه رجل زبعبق سيئ الخلق كما فى اللسان ((زبق)) الرجل (لحيته يزبقها ويزبقها من حدى نصر وضرب زبقا
اذا (نتفها) قاله ابن دريد واقتصر أبو عبيد على يزبقها من حد ضرب (واللحية زبيقة ومزبوقة) قال ابن برى قال شمر بن حمدويه
الصواب عندى زنقها يزنقها فهى زنيقة بالنون وذكر ابن فارس والوزير المغربى كالجوهرى مثل قول ابن دريد (و) زبق (الشئ
بالشئ) زبقا اذا (خلطه و) زبق (فلانا) فى السجن (حبسه) حكاه أبو عبيد عن الاصمعى وقال على بن عبد العزيز صاحبه ثم قرأناه
عليه بعد فقال رمقه بالراء قال ابن حمزة هذا غلط من أبى عبيد انما زبقته شددته بالربق أى بالحبل وأما اذا حبسته فزبقته بالزاى كما
روى عن الاصمعى (والزابوقة ع قرب البصرة) كانت فيه وقعة الجمل أول النهار (و) الزابوقة (من البيت زاويته أو) هو (شبه
دغل فى بيت) أو بناء (يكون فيه زوايا معوجة) نقله الليث (وازبق فى البيت) انكرس فيه و (دخل) وهو مقلوب ازقب قال رؤبة
يصف صائدا وقد تبنى فى خفى المزبق * ومسامن الناموس مسدود النفق
(المستدرك) وقال ابن فارس الزاى والباء والقاف ليست من الاصول التى يعتمد عليها وما أدرى ألما قيل فيه حقيقة أم لا لكنهم يقولون زبق
شعره اذا نتفه وازبق فى البيت دخل وزبقت الرجل حبسته * ومما يستدرك عليه زبقة زبقا ضيق عليه أنشد ثعلب

وموضع زبق لا أريد مبيته * كأنى به من شدة الروع آنس

ويروى زنق كما سيأتى وقال الوزير ابن المغربى الازبق الذى ينتف شعر لحيته لحماقته يقال أحمق أزبق وهذا القول يصحح قول
الجوهرى وابن دريد وازبق فى الحبالة نشب عن اللحيانى وقال ابن برج زبقت المرأة بولدها أى رمت به وازبق استحى قال ابن
خالويه ليس من كلام العرب زبق الا فى ثلاثة أشياء زبقت فلانا فى الشئ أدخلته فيه وزبقته فى البيت وازبق هو وزبقت الشاة
والبهم مثل ربقته بحبل انتهى وزبق الشئ كسره وا قفل قصه ومنه قول الراجز * ويزبق الاقفال والتابوتا * وقال ابن
(تزحلق) عباد المرأة الزبقانة بكسرتين مع تشديد القاف الضيقة الخلق ورجل زبقانة شرير وما أعطى زبقة أى شيأ ودرهم مزبق كمحدث
مطلى بالزئبق ونسبه ثعلب الى العامة وقال الصواب مزأبق بكسر الباء ((الزحلق كزبرج من الرياح الشديدة) نقله ابن عباد
(والزحلقة) مثل (الدحرجة وتزحلق) مثل (تدحرج) وذلك اذا تزلق على استه قال رؤبة * من خرق طخطاخها تزحلقا *
(والزحلوقة الزحلوفة) والجمع الزحاليق نقله الجوهرى وهو آثار تزلج الصبيان من فوق الى أسفل قال الكميت

وصلهن الصبا ان كسفاعله * وفى مقام الصبا زحلوقة زلل

وأنشد الجوهرى للاعب الاسدى عمته الريح شهرا ثم قلت له * هذى المروءة لا لعب الزحاليق
وقال الصاغانى الزحاليق لغة تميم فى الزحاليف (و) من المجاز الزحلوقة (القبر) لانه يزلق فيه (و) الزحلوقة (الارجوحة) اسم (لخشبة
يضعها الصبيان على موضع مرتفع ويجلس على طرفها الواحد جماعة وعلى الآخر جماعة فاذا كان احداهما أثقل ارتفعت
(المستدرك) الاخرى فتهم بالسقوط فينادون بهم الاخلوا الاخلوا) * ومما يستدرك عليه المزحلق الاملس والزحاليق المزالق كالزحليق بالكسر

(الزدق)

((الزدق بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد (لغة فى الصدق و) يقال (أنا أزدق منه) أى أصدق قال وقد قالوا الفزد للفصد وحكى النضر عن بعض العرب خير القول أزدقه وأنشد الاصمعى

فلاة فلى الماعة من يجربها * عن الفزد تجعفه المنايا الجواحف

هكذا أنشده أبو حاتم عن الاصمعى بالزاى لمزاحم العقيلى وفى اللسان فى تركيب ص د ق ما نصه وكلب تقلب الصاد مع القاف زايا تقول ازدقنى أى اصدقنى وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة فى باب الادغام * قلت ومنه قول الشاعر

يزيد زاد الله فى حياته * حامى نزار عند مزدوقاته

فانه أراد مصدوقاته فقلب الصاد زايا بضرب من المضارعة

(زرق)

((الزرق محركة والزرقة بالضم لون م) معروف وقد (زرقت عينه كفرح) قال ابن سيده الزرقة البياض حيثما كان والزرقة خضرة فى سواد العين وقيل هو أن يتغشى سوادها بياض وقد زرق زرقا فهو أزرق وهى زرقاء قال الشاعر

لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبر * كما كل ضبى من اللؤم أزرق

وقال الاعشى يمدح المحلق

كذلك فافعل ما حييت اذا شتوا * وأقدم اذا ما أعين القوم تزرق

وقال جزء أخو الشماخ

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفى سبنتى أزرق العين مطرق

وفى الحديث يدخل عليكم رجل ينظر بعينى شيطان فدخل رجل أزرق العين (والزرق العمى و) منه قوله تعالى ونحشر المجرمين (يومئذ زرقا أى عميا) وقيل عطاشا قاله ثعلب قال ابن سيده وعندى ان هذا ليس على القصد الاول انما معناه ازرقت أعينهم من شدة العطش وقال الزجاج يخرجون من قبورهم بصراء كما خلقوا أول مرة ويعمون فى المحشر (و) الزرق (تحجيل دون الاشاعر) عن أبى عبيدة (و) قيل (بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه وضح فى بعضه و) قال ابن دريد فى باب فعل زرق (كسكر طائر صياد) بين البازى والباشق وقال الفراء هو البازى الابيض وفى صحاح الاساس ولا يقاس الزرق بالازرق والازرق البازى (ج زراريق) وقال أبو حاتم البازى والصقر والشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق قال ابن دريد فى الباب المذكور بعد ذكر الطير (و) الزرق (بياض فى ناصية الفرس) أو فى قذاله كذا فى العباب (والزرقم بالضم) ولو قال كقنفذ كان أحسن (الشديد الزرق للمذكر والمؤنث) والميم زائدة قال الصاغانى ونعيد ذكره فى الميم للفظه قال شيخنا كلام المصنف كطائفة من الائمة انه صفة وجعله ابن عصفور واسما لا صفة انتهى قال

ليست بكحلاء ولكن زرقم * ولا برسحاء ولكن ستهم

وقال اللحيانى رجل أزرق وزرقم وامرأة زرقاء بينة الزرق أو الزرقة (ونصل أزرق) بين الزرق (شديد الصفاء) قال ابن السكيت ومنه قول رؤبة

حتى اذا توقدت من الزرق * حجرية كالجمر من سن الذلق

(والازارقة قوم (من الخوارج) واحدهم أزرقى صنف من الحرورية (نسبوا الى نافع بن الازرق) وهو من الدول بن حنيفة قالوا كفر على بالتحكيم وقتل ابن ملجم له بحق وكفروا الصحابة (والزرق بالضم النصال) سميت للونها وقيل لصفائها قال امرؤ القيس

ليقتلنى والمشرفى مضاجعى * ومسنونة زرق كأنياب أغوال

(و) الزرق (رمال بالدهناء) قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الجمائل بعدما * تقوب عن غربان أوراكها الخطر

وقال أيضا

ألا حى عند الزرق دار مقام * لمى وان هاجت رجيع سقام

وقال أيضا

كأن لم تحل الزرق مى ولم تطأ * بجرعاء حزوى ذيل مرط مرحل

(ومحجر الزرقان) موضع (بحضرموت) أوقع به المهاجر بن أبى أمية بن المغيرة رضى الله عنه بأهل الردة (والزرقاء ع بالشام بناحية معان (و) قال أبو عمرو الزرقاء (الخمر و) الزرقاء (فرس نافع بن عبد العزى) عن ابن عباد (وزرقاء اليمامة امرأة من جديس و (كانت تبصر) الشئ من (مسيرة ثلاثة أيام) قاله ابن حبيب وذكر الجاحظ انها من بنات لقمان بن عاد وان اسمها عنز وكانت هى زرقاء وكانت الزباء زرقاء وفى المثل أبصر من زرقاء اليمامة وقيل اليمامة اسمها وبها سمى البلد قال الصاغانى فحق اعرابها على هذا الفتح على ان اليمامة بدل من زرقاء (و) من المجاز (الزريقاء الثريدة) تدسم (بلبن وزيت) قال الزمخشرى سميت تشبيها لادمها بالعيون الزرق (و) الزريقاء (دويبة كالسور) نقله الليث (والمزراق) كمحراب (البعير يؤخر حمله الى مؤخره) نقله الازهرى قال ورأيت جملا عندهم يسمى مزراقا لتأخيره اداته وما حمل عليه وزرقت الناقة الحمل أو الرحل أى أخرته (و) المزراق من الرماح (رمح قصير) وهو أخف من العنزة (و) قد (زرقه به) اذا (رماه) أو طعنه به يزرق بالضم (وزرق الطائر يزرق) من حد ضرب ويزرق أيضا من حد نصر كما فى العباب أى (ذرق و) يقال زرقت (عينه نحوى) أى (انقلبت وظهر بياضها) قال الفراء (كأزرقت) مثل أكرمت (وازرقت) مثل احمرت بمعنى أزرقت (والزرقة) بالفتح (خرزة للتأخيذ) تأخذ بها النساء عن ابن عباد (وزرق ة بمرو) قتل بها يزدجرد آخر ملوك الفرس (منها) أبو أحمد (محمد بن أحمد بن يعقوب) الزرقى (المحدث) عن أبى حامد أحمد بن على وعنه أبو مسعود البجلى (وزرقان كعثمان لقب أبى جعفر) محمد بن عبد الله بن سفيان (الزيات المحدث) البغدادى (و) زرقان (والد عمر شيخ للاصمعى) وروى عن محمد بن السائب الكلبى (و) الزريق (كزبير طائر وزريق الحمصى شيخ عبادبن عباد) زريق (رجل

أو الزرقة نص كما فى اللسان رجل زرقم وامرأة زرقاء وزرقمة اه

به لادمها عبارة تشبيه تفاريق بها بالعيون الزرق

من طيئ) هو زريق بن عوف بن ثعلبة بن سلامان وهو أبو قبيلة (و) زريق (بن أبان و) زريق (البخاري و) زريق (بن محمد الكوفي و) زريق (بن الورد) وهذا تقدم له في ر ز ق (و) زريق (بن عبد الله المخرمي) * وفاته زريق بن السحب عن اسحق الازرق (وأما من أبوه زريق فعمار) شيخ للقاسم بن المفضل الحراني يلتبس بعمار بن رزيق شيخ للاحوص بن جواب (وعبد الله ابن زريق الالهاني وهو من الاوهام والصواب أبو عبد الله رزيق بتقديم الراء وبه جزم أبو مسهر وأبو حاتم والبخاري والدارقطني وعبد الغني نبه على ذلك الامير وقد تقدمت الاشارة اليه (وعمرو) بن زريق (والمحمدان) محمد بن زريق (الموصلي) روى عن أبي يعلى يلتبس بمحمد بن رزيق بن جامع الذي تقدم (و) محمد بن زريق (البلدي والحسن) بن زريق الطهوي ويقال هو بتقديم الراء قال ابن عدي حدث عن ابن عيينه وأبي بكر بن عياش باشياء لا يأتي بها غيره (واسحق) بن زريق (ويحيى) بن زريق (وعلي) بن زريق (وأما من جده زريق فيوسف بن المبارك) بن زريق (والحسن بن محمد) بن زريق (وأحمد بن الحسن) بن زريق (والحسن بن عبد الرحمن بن زريق (ومحمد بن أحمد) بن زريق (وعبد الملك بن الحسن بن محمد) بن زريق محدثون (واختلف في مسلم بن زريق) المخزومي (فقيل بتقديم الراء) وقيل بتقديم الزاي روى عن عمرو بن دينار وعنه يحيى بن سليم وكذلك اختلف في زريق بن حكيم الايلي كما اختلف في اسم أبيه هل هو بالضم أو بالفتح كما هو مذكور في نسبه (والزريق) مصغرا (شاعر) معروف وله قصيدة عينية يقال لها قصيدة ابن زريق أولها

لا تعذليه فان العذل يولعه * قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

(و) زريق خلق من الانصار والنسبة اليهم زرقي (محركة) وهم بنو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب الخزرجي اليه يرجع كل زرقي ما خلا زريق بن ثعلبة طيئ المقدم ذكرهم وأخوه بياضة بن عامر بن زريق وقد يقال لهم زرقيون أيضا وهم بالبياضين اقعد في العزوة قاله الشريف الجواني في المقدمة الفاضلية (والزورق) كجوهر (السفينة الصغيرة) كما في الصحاح وقيل هو القارب الصغير قال ذو الرمة

أو حرة عيطل ثبجاء مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

يعني نعمت سفينة المفازة والجمع زوارق (وأزرقت الناقة حملها) ازراقا (أخرته) فازرق قال الفراء (وتزورق الرجل) (رمى ما في بطنه) وفي بعض النسخ تزروق قيل ومنه أخذ الزورق وأنشد محمد بن حبيب قول جرير

تزورقت يا ابن القين من أكل فيرة * وأكل عويث حين أسهلك البطن

(و) قال الاصمعي (ازرق) الرجل اذا (استلقى على ظهره و) قال الفراء ازرق (الرحل) اذا (تأخر) وهو مطاوع أزرقه قال الراجز

يزعم زيد ان رحلي منزرق * يكفيكه الله وحبل في العنق

يعني اللبب (و) قال الليث ازرق (السهم) اذا (انحدر مرقا) قال رؤبة يصف صائدا * لولا يدا لي حفة القدح ازرق * يد الى أي يد أدى فيرفق به * ومما يستدرك عليه الازرقي هو الازرق قال الاعشى * تبعه ازرقي لحم * وأبو الوليد الازرقي مؤرخ مكة الى جده الازرق وازرقت عينه كاحمارت ازرقت وماء أزرق صاف رواه ابن الاعرابي ونطفة زرقاء والزرق بالضم المياه الصافية قال زهير

فلما وردن الماء زرقا جمامه * وضعن عصي الحاضر المتخيم

والماء يكون أزرق ويكون أسمر ويكون أخضر ويكون أبيض والزراقة بالفتح مشددة الرمح أقصر من المزراق والجمع زراريق والزرقاء عين بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والزرقاء قرية بمصر بالدقهلية وقد دخلتها والازرق البازي والجمع زرق قال ذو الرمة * من الزرق أو صقع كأن رؤسها * والازرق النمر قال عبد المسيح الغساني * ازرق ممهى العين صرار الاذن * وزرقه بعينه و بصره زرقا أحدهما نحوه ورماه به وهو مجاز ورجل زراق خداع والزرق كسكر شعرات بيض تكون في يد الفرس أو رجله والزرق أيضا الحديد النظر مثل به سيبويه وفسره السيرافي وزرقان كعثمان قرية بمصر وقد دخلتها ومنها الامام الجامع أبو محمد عبد الباقي شيخ شيوخنا شارك والده في شيوخه وتوفي سنة ١١٢٢ وزرقان كسحبان ضبطه ابن السمعاني هكذا وقال ابن خلكان وجدت بخط من يوثق به بالضم وهو لقب أبي يعلى محمد بن شداد بن عيسى المسمعي قاله الحافظ * قلت وهو أحد أئمة المعتزلة ضعيف عن يحيى بن سعيد القطان وأبي عاصم النبيل وعنه الحسين بن صفوان البرذعي مات ببغداد سنة ٢٩٩ وأبو عثمان الشاعر المعروف هو أخو زرقان هذا والى زرقان هذا نسب أبو علي أحمد بن جعفر الزرقاني يعرف بحركات حدث عن أبي مسعود القرد وعنه القاضي عبيد الله بن سعيد البروجردي وزق كسكر قرية بمرو وأيضا واد بالحجاز وباليمن و نهر زريق كزبير بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والازراق ان عمر فيها او زويذهب ووادي الازرق بالحجاز والازرق ماء في طريق حاج الشام ودون تيماء والازارق ماء بالبادية قال ابن الرقاع

حتى وردن من الازارق منهلا * وله على آثارهن صهيل

وقال ابن السمعاني وشيخنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الشيباني يعرف بابن زريق فلو قيل له الزريقي لم يبعد روى عن الخطيب أبي بكر وتوفي سنة ٥٣٥ وزيد بن الزرقاء الثعلبي عن سفيان الثوري وشعبة واسم أبي الزرقاء يزيد ثقة روى عنه أيضا هرون ومنيه زرقون قرية بمصر * ومما يستدرك عليه زرنق الثوب اذا فصله كما في اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما (المستدرك)
يستدرك عليه الزردق خيط يمدو الزردق الصف القيام من الناس والزردق الصف من النخل معرب زرده * ومما يستدرك عليه

(الزرمانقة) زرنق أسرع مثل هزرق وسير مزرنق وبعير مزرنق سريع ((الزرمانقة بالضم جبة من صوف) نقله الجوهري ومنه الحديث ان موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زرمانقة يعني جبة صوف قال أبو عبيد أراها عبرانية قال والتفسير هو في الحديث ويقال هو فارسي (معرب أشتربانه أي متاع الجمال) كما في الصحاح وفي النهاية أي متاع الجمل ((الزرنوقان بالضم) أورده الجوهري

(زرنق) في تركيب زرق على ان النون زائدة وأفرده المصنف لاصالتها عند بعض ثم ان الضم الذي ذكره هو الذي ذكره الجوهري وصحبه (ويفتح) حكاه اللحياني ورواه عن الكسائي قال ولا نظير له الا بنو صعفوق خول باليمامة وقال ابن جني الزرنوق بفتح الزاي فعنول وهو غريب ويقال الزرنوق بضمها قال أبو عمرو هما (منارتان تبنيان على جانبي راس البئر) فتوضع عليهما النعامة وهي الخشبة المعترضة عليهما ثم تعلق منها القامة وهي البكرة فيستقى بها وهي الزرانيق كذا في المحكم وقيل هما حائطان وقيل خشبتان أو بناآن كالميلين على شفير البئر من طين أو حجارة وفي الصحاح فان كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان وقال الكلابي اذا كانا من خشب فهما النعامتان والمعترضة عليهما هي العجلة والغرب معلق بالعجلة ومثله في العباب (والزرنوق أيضا النهر الصغير) وروي عن عكرمة انه سئل عن الجنب يغتمس في الزرنوق أيجزئه من غسل الجنابة قال نعم قال شمر الزرنوق النهر الصغير ههنا كأنه أراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لانه من سببه (ودير الزرنوق على جبل مطل على دجلة بالجزيرة) أي جزيرة ابن عمر على فرسخين منها (والزنبق بالكسر الزئبق) وكلاهما (معرب) قال الشاعر

معفر الوجه في عرنينه شمم * كأنما لِيطَ ثُلثاه بزرنيق

(وتزرنق) الرجل اذا (تعين واستقى على الزرنوق بالاجرة) ومنه قول علي رضي الله عنه لا أدع الحج ولو أن أتزرنق ويروى ولو تزرنقت (و) معناه الانقياد لان المصنف يدس الزيادة تحت السع ويحفيها من قولهم تزرنق (في الثياب) اذا (لبسها واستترفيها) وزرنقته أنا وأنشد ابن الانباري ويصبح منها اليوم في ثوب حائض * كثير به نضح الدماء مزرنقا

ولابد من اضمار فعل قبل أن لان لو مما يطلب الفعل وقيل معناه ولو ان استقى وآخذ باجرة الاستقاء من الزرانيق (و) قال محمد بن اسحق بن خزيمة (الزرنقة الدين) وكانت عائشة رضي الله عنها تأخذ الزرنقة (كأنه معرب زرنه أي الذهب ليس و) الزرنقة (الزيادة) يقال لا يزرنقك أحد على فضل زيد (و) الزرنقة (الحسن التام و) الزرنقة (السقي بالزرنوق و) قال غيره الزرنقة (سببه) أي الزرنوق (على البئر) وهو مزرنق للذي ينصبهما (و) قال ابن الاعرابي الزرنقة (العينة) وهو أن يشتري الشيء بأكثر من ثمنه الى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه وبه فسر حديث عائشة رضي الله عنها الذي سبق وقيل لها أتأخذين الزرنقة وعطاؤك من قبل معاوية كل سنة عشرة آلاف درهم فقالت [3] سمعت الخ وبه فسر بعض قول علي رضي الله عنه أيضا المعنى ولو تعينت عينة الزاد والراحلة (و) قال الصاغاني ولا يبعد ان تجعل النون مزيدة ويكون من قولهم (ازرق في الجرح) اذا (دخله وكان) فيه (و) ازرق فيه (الرمح) اذا (نفذ) فيه ودخل هكذا نصه في العباب وهو صحيح ولكن سياق المصنف لا يفيد ما ذكرناه لاختلاف الحرفين فتأمل * ومما يستدرك عليه زرنق بجعفر اسم وهو زرنق بن وليد بن زكريا بن محمد بن عابد بن مصرب بطن من المعازبة

(المستدرك) باليمن وهم الزرانقة منهم بنو العجيل الفقهاء وبنو عليس وقراتهم من صوفيه الزيدية بدوال وولده زرنوق بن زرنق له عقب باليمن وزرنوق بلد كبير وراء خجند في التكملة هكذا يقولونه بفتح الزاي

(زعبق) ((زعبق القوم والشئ) أهمله الجوهري وقال ابن عباد أي (فرقه وبدده كبعزقه) وقد ذكر في موضعه وقال الازهري في النوادر زعبق الشئ من يدي أي تناثر وتفرق

(الزعفوق) ((الزعفوق كعصفور السيئ الخلق) نقله الجوهري قال وأنشد أبو مهدي

اني اذا ما خلق الزعافق * واضطربت من تحتها العصافق

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الزعافق كعلابط البخيل والزعفقة سوء الخلق وقوم زعافق بخلاء وشاهده ما أنشده أبو مهدي السابق على

(زعق) الروايتين ((الزعاق كغراب الماء المر الغليظ) الذي (لا يطاق شربه) من أجوجته قاله الليث الواحد والجميع فيه سواء قال واذا كثر ملح الشئ حتى يصير الى المرارة فأكلته قلت أكلته زعاقا وروى ابن علي رضي الله عنه قال يوم خيبر

دونكها مترعة دهاقا * كأسا زعافا مزجت زعاقا

(زعق كرم) صار مرا (و) قال ابن فارس الزعاق (المر) ويقال أيضا وعل زعاق أي نفور وطعام مزعوق) وزعاق اذا (كثر ملحه وزعقه) زعقا (و) زعق (به) زعقا (كمنعه) اذا (ذعره) وأزعقه (كازعقه فهو زعيق و) قال الاصمعي يقال أزعقته فهو (مزعوق على غير قياس) وأنشد

يارب مهر مزعوق * مقيل أو مغبوق * من لبن الدهم الروق

كذا في الصحاح وقال الاموي زعقته فهو مزعوق * قلت فعلى هذا لا يشذ عن القياس (و) زعق (بدوابه) زعقا صاح بها و (طردها) مسرعا قال الراجز

ان علي ياها علمن سائقا * لا مبطئا ولا عنيفا زاعقا * لبابا يحاز المطي لاحقا

وقيل الزاعق الذي يسوق ويصيح بها صياحا شديدا (و) زعق (القدر) يزعقها زعقا (كثر ملحها) فهي مزعوقة (كازعقها و) زعقت (الريح التراب أثارته) وفي حاشية ابن بري امارته (و) زعقت (العقرب فلانا لدغته) كما في اللسان (و) في نوادر العرب (أرض مزعوقة) ومدعوقة ومعموقة ومبعوقة اذا (أصابها مطر وابل) شديد (و) زعق (كفرح) زعقا (و) كذا رعق مثل (عني

له سمعت الخ عبارة اللسان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه دين في أداؤه كان في عون الله حببت ان آخذ كون من نيتي أداؤه في عون الله اهـ

خاف) وفزع (بالليل) ولم يقيده فى التهذيب بالليل (و) زعق يزعق زعقا أيضا (نشط فهو زعق ككتف) فيهما أى مذعور ونشيط وفى
الصحاح الزعق هو النشيط الذى يفزع مع نشاطه ومثله فى العباب (و) زعق (كمنع) زعقا (صاح) وقد زعق به زعقا لغة شامية
(وفرس زعاق كشداد مشاء) عن ابن عباد قال و (مجول) أيضا قال (وسير مزعق كمنبر) أى (سريع) قال ونزع فى القوس نزعا
مزعقا أيضا) بمعنى سريعا قال (والمزعق المقلاع يقلع به الارضون والزعقوقة) بالضم (فرخ القبج) قاله الليث وهو الحجل والكروان
والجمع الزعاقيق وأنشد كان الزعاقيق والحيقطان * يبادرن فى المنزل الضيونا
(وأزعقوا احفروا فهجموا على ماء زعاق) أى ملح (و) أزعقوا (فلانا خوفوه) حتى زعق (و) قال ابن عباد أزعقوا (السير عجلوا) قال
(وانزعقت الدواب اذا (أسرعت) قال (و) انزعق (الفرس) أى (تقدم و) قال غيره انزعق (فلان خاف بالليل) ولم يقيد فى العباب
(المستدرك) والتهذيب بالليل * ومما يستدرك عليه أزعق أنبط ماء زعاقا وبئر زعقة كفرحة ماؤها زعاق ورجل مزعوق ذكى الفؤاد ومهر
مزعوق مبالغ فى عدائه وبه فسر قول الراجز السابق أيضا قاله الجوهرى وهو زعق ككتف شديد قال
* من غائلات الليل والهول الزعق * والزعاق كشداد من يطرد الدواب ويصيح فى آثارها وهو الناعق والنعار وزعقة المؤذن صوته
(الزعلوق) ((الزعلوق كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النشيط) قال وروى بالذال قال (و) الزعلوق (نبات
(المستدرك) أو الصواب بالذال فيهما) لا غير نبه على ذلك الصاغانى والزاى تصحيف * ومما يستدرك عليه الزعلقة السرعة كالزرفة عن ابن
(زق) دريد كما فى اللسان وقد أهمله الجماعة ((الزق رمى الطائر بذرقه) يقال زق به زقا (و) الزق (اطعامه فرخه) وقد زقه يزقه زقا (كالزقزقة
فيهما) قال زقزق الطائر بذرقه اذا رمى به وقال ابن دريد زقزق الطائر فرخه اذا مج فى فيه الطعام وشاهد الزق قول الراجز
* زق زق المكروان الاورق * (و) قال ابن عباد الزق (بالضم) من أسماء (الحمر ج زققة محركة) وضبط فى المحيط كعنبة (و) الزق
(بالكسر السقاء) ينقل فيه الماء (أو جلد يجز) شعره (ولا ينتف) نتف الاديم وقيل الزق من الاهب كل وعاء اتخذ (للشراب وغيره)
قاله الليث وقال أبو حاتم السقاء والوطب ما ترك فلم يحرك بشئ والزق ما زفت أو قير يقال زق مزفت ومقير والحمى ما رب يقال نحى
مربوب والحميت الممتن بالرب (ج أزقاق وزقاق وزقان كذئاب وذؤبان) عن سيبويه (و) قال اللحيانى (كبش مزقوق سلخ من رأسه
الى رجله واذا سلخ من رجله الى رأسه فرجول) وكذلك مزقق وسيأتى (ويزيد بن محمد بن زقيق) الايلى (كزبير محدث) عن الحكم بن
عبد الله وعنه هرون بن سعيد (و) الزقاق (كشداد من يشرب الماء على المائدة وفى فيه طعام) نقله ابن عباد وهو مجاز والذى
فى نسخ المحيط كشداد ولعله الصواب ويؤيده نص الزمخشرى فى الاساس قال مات لاعرابى أخ فلم يحضر جنازته وقال انه كان
والله قطاعا رقاقا خرديلا أى يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمسها فى الادم ويشرب الماء وفى فيه الطعام ويحفظ اللحم شماله لئلا
يأكله جليسه فتأمل ذلك (و) الزقاق (كغراب السكة) يذكر (ويؤنث) قال الاخفش أهل الحجاز يؤنثون الطريق والسراط
والسبيل والسوق والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله كما فى الصحاح وقيل الزقاق الطريق الضيق نافذا
كان أو غير نافذ دون السكة وأنشد ابن برى لشاعر فلم تر عينى مثل سرب رأيته * خرجن علينا من زقاق ابن واقف
وفى الحديث من منح منحة لبن أو هدى زقاقا يريد من دل الضال أو الاعمى على طريقه (ج زقان) بالضم كحوار وحوران عن
سيبويه (وأزقة) كغراب وأغربة (و) الزقاق (مجاز البحر بين طنجة والجزيرة الخضراء بالمغرب) بالاندلس ويعرف بزقاق سبتة
(والزقنة محركة) الصلاصل التى تزقزق كها أى فراخها وهى (الفواخت) الواحدة صلصل قاله ابن الاعرابى (و) قال الليث (الزمة
بالضم طائر صغير) من طيور الماء يكن حين يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيدا (و) قال ابن عباد (الزقوق كبرج ضرب من
الاهل) قال (و) المرأة (الزقزاقة الخفيفة) فى (المشى وزقوقى كشرورى ع) بل ناحية (بين فارس وكرمان) كذا فى العباب وضبطه
غيره بضم القاف الاولى (و) المزققة (كمعظمة من السوق العظيمة) عن ابن عباد وقال النضر من الابل المزققة وهى التى امتلأ
جلدها بعد تجهاشحما (ورأس مزقق) أى (مطموم شبيه بالجلد المزقق وهو الذى يجز شعره ولا ينتف) نتف الاديم وقال سلام مولى
نبيط الكاهلى أرسلنى أهلى الى على رضى الله عنه وأنا غلام فقال مالى أراك مزققا أى مطموم الرأس أى محذوف شعر الرأس
كله وفى حديث سالم رضى الله عنه أنه رؤى مطموم الرأس مزققا وكان أروش فقيل له شوهت نفسك فقال ان الخير خير الآخرة
الارفش العظيم الاذن (و) فى حديث بعضهم أنه (حلق رأسه زقية بالضم) وهو (منسوب الى ذلك) أى الى التزقيق ويروى بالطاء
وهو مذكور فى موضعه (والزرقة النحل الضعيف) عن ابن عباد (و) قال غيره الزقزقة (الخفة) قال الليث (و) يقال الزقزقة
(صوت طائر عند الصبح) وقال غيره حكاية صوت الطائر ولم يقيد بالصبح قال الليث (و) الزقزقة (ترقيص الصبى كالزقزاق بالكسر)
قال ابن عباد (و) الزقزقة (لعبة لكلب كانها فى سرعة كلامهم) واتباع بعضه بعضا قال (والمزقزق كل عمل يقضى سريعا وكجهينة)
سديد الدين (محمود بن عمر الشيبانى) كذا فى النسخ وهو غلط صوابه الشيبانى كما فى التبصير (المعروف بابن زقيقة الطبيب الشاعر)
(المستدرك) المجيد روى عنه من شعره أبو العلاء الفرضى فى معجمه وأخوه شيخ معمر كتب عنه الحافظ علم الدين * ومما يستدرك عليه رققت
الاهاب ترقيقا سلخته من قبل رأسه لا جعل منه زقا وقال اللحيانى كبش مزقق سلخ من قبل رأسه قال الفراء والمرجل الذى يسلخ

من رجل واحدة ويجمع الزرق أيضا على أزرق كعطع وأقطع نقله أبو على الهجرى وأنشد

سقى يسقى الحرمن دت فهوة * بجنب أرق شاسيات الاكارع

والزرقة محركة المائلون برحالهم أى رحلهم وعطفهم الى صناديدهم وهم الصبيان الصغار عن ابن الاعرابى والزراق كشداد من يعمل الزرق وابن الزراق التميمى محدث وبنو الزرقرق قبيلة والزرزاقة بالفتح طائر كالزرزور بالضم ويقال مازرقت أرنبه بانعلم وهو مجاز

(زلق) (زلق كفرح ونصر) زلقا وزلقا (ذل) كذا فى النسخ والصواب زل بالزاى وهو مطاوع زلقته فزلق أى أزللته فزل (و) زلق (مكانه) اذا (مل منه فتنحى عنه) وتباعد (والزلق محركة وككتف ومجم والزلاقة) بالفتح مع التشديد (والمزلق) كمقعد كل ذلك (المزلقة) وهى المدحضة لا يثبت عليها قدم ومنه قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا أى أرضا ملساء ليس بها شئ أو لا نبات فيها وقال الاخفش لا يثبت عليها القدمان وقال الشاعر قد ولجت قبل الخطو موقعها * فمن علا زلقا عن غرة زلجا

وفى الصحاح والزلق فى الاصل مصدر وقولك زلقت رجله تزلق زلقا (والزلق أيضا عجز الدابة) نقله الجوهرى وقال رؤبة يصف ناقة شبهها باتان

كأنها حقباء بلقاء الزلق * أو جادر الليتين مطوى الحنق

(و) الزلقة (بهاء الصخرة الملساء و) قال أبو زيد الزلفة والزلقة (المرآة) قال (وناقة زلوق) وزلوج أى (سريعة) و (عقبة زلوق بعيدة والزلاقة) بالفتح مع التشديد (أرض بقرطبة) كانت بها وقعة كبيرة بين الافرنج والمسلمين يوسف بن تاشفين ذكرها المؤرخون واستوفوها كابن خلكان والذهبى فى تاريخ الاسلام وغيرهما (ونهر) الزلاقة (بواسط) العراق (و) زالق (كصاحب رستاق بسجستان و) يقال (زلقه عن مكانه يزلقه) زلقا (بعده ونحاه) ومنه قراءة أبى جعفر وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم بفتح الياء أى ليعتانونك بعيونهم فيزيلونك عن مقامك الذى أقامك الله فيه عداوة لك (و) يقال زلق (فلانا) اذا (أزاله كازلقه) وزلقه أى زل وبه قرأ سائر القراء غير المدنيين ليزلقونك بأبصارهم كما تقول كاد يصرعنى شدة نظره وقال أبو اسحق مذهب أهل اللغة فى مثل هذا أن الكفار من شدة ابغاضهم لك وعداوتهم يكادون بنظرهم اليك نظر البغضاء أن يصرعوك يقال نظر فلان الى نظرا كاد يأكلنى وكاد يصرعنى وقال القتيبى أراد أنهم ينظرون اليك اذا قرأت القرآن نظرا شديدا بالبغضاء يكاد يسقطك وأنشد

يتقارضون اذا التقوا فى موطن * نظرا يزيل مواطئ الاقدام

وبعض المفسرين يذهب الى أنهم يصيبونك بأعينهم كما يصيب العائن المعين قال الفراء وكانت العرب اذا أراد أحدهم أن يعتان المال يجوع ثلاثا ثم يعرض لذلك المال فقال تالله ما رأيت مالا أكثر ولا أحسن فيتساقط فأرادوا أن يقولوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فقالوا ما رأينا مثل حججه ونظروا اليه ليعينوه (والمزلاق المزلاج) أو يعرفه وهو الذى يغلق به الباب ويفتح بلا مفتاح (و) المزلاق (الفرس الكثير) الازلاق كما فى الصحاح أى (اسقاط الولد) أى اذا كان ذلك عادتها وكذلك الناقة (و) زلقت (الفرس) و (ازلقت) (كأمير السقط) نقله الجوهرى (و) الزلق (ككتف من ينزل قبل أن يولج) وفى التهذيب والعرب تقول رجل زلق وزملق وهو الذى ينزل اذا حدث المرأة من غير جماع وأنشد الجوهرى للقلاخ بن حزن المنقرى

ان الحصين زلق وزملق * جاءت به عنس من الشام تلق

وأنشده الليث هكذا ان الزبير زلق وزملق * لا آمن جليسه ولا أنق

وقال ابن برى وصوابه * ان الجليد زلق وزملق * (و) الزلق أيضا (السريع العنق) فيما يقال كما فى العباب (و) الزلق (كقفل اللوح الاملس) قال الجوهرى يقال له بالفارسية شته ريك * قلت ويعرف الآن بالرهرى (وأزلقت الناقة) مثل (أجهضت) اذا ألقت ولدها تاما قال الازهرى والصواب فى الازلاق ما قاله الاصمعى لا ما قاله الليث (و) أزلق (الحجام حلقه) و (رمى الجهير بنظره فلان الى فلان فأزلقه ببصره اذا (نظر اليه نظر متسخط) متغيظ وهو مجاز وبه فسرت الآية كما تقدم (و) أزال (رأسه حلقه كزلقه وزلقه) تزليقا فهى ثلاث لغات قال ابن برى قال على بن حمزة انما هو زلقه بالباء والزلق الحلق السفح لا الحلق وقال الفراء تقول للذى يحلق الرأس قد زلقه وأزلقه (ومزلق ككرم فرس العميرة بن طارق) اليربوعى والصواب فيه لعمارة كما هو نص العباب والتكملة (والتزليق صبغة البدن بالادهان ونحوها حتى يصير كالمزلقة) وان لم يكن فيه ماء هكذا هو نص العباب وفيه عبارة المصنف فى العبارة تداخل والصواب والتزليق صنعة البدن بالادهان ونحوها والتزليقة مسك الموضع حتى يصير كالمزلقة وان لم يكن فيه ماء كما فى اللسان والتكملة فتأمل ذلك (وزلق الحديدة أملس تحديدها و) زلق (الارض جعلها زلقا) أى املسها حتى تصير كالمزلقة (وتزلق) الرجل اذا (تزين) وكذلك تزلق قاله أبو تراب وزاد غيره (حتى يكون للونه بريق وبصيص) ومنه الحديث ان عليا رضى الله عنه رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال من أنتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من المفاخرين * ومما يستدرك عليه الزلوق اسم فرس للنبى صلى الله عليه وسلم أى يراوغ به السالح الا عرفه وقد جاء فى الحديث

(المستدرك) وربح زيلق كحيدر سريعة المزعق كراع وزلقه ببصره تزليقا احد النظر اليه عن الزجاجى وابو الحسن على بن زولاق المصرى كطوفان عن يحيى بن سليم الجعفى وعنه أبو القاسم الطبرانى وتاريخ مصر من تأليفه مشهور ورد ابنه ... [illegible]

(زمق) هكذا ضبطه ابن الاثير ويقال هو بالفاء وقد تقدم ((زمق لحيته يزمقها ويزمقها) من حدى نصر وضرب زمقا اهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (نتفها) لغة فى زبق (واللحية زميقة ومزموقة) مثل زبيقة ومزبوقة (و) زمق (القفل) أى (فتحه) وزمق التابوت كسره لغة فى زبق وقد تقدم (و) قال الخارزنجي يقال (ما اغنى عنى زمقة محركة) أى (شيأ) لغة فى زبقة * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه قال الاصمعي يقال للشئ المروح فيه زمقة وغمقة بالتحريك وزمق عنه كفرح مل عامية * ومما يستدرك عليه

(زملق) رجل زملق كسفرجل سيئ الخلق كذا فى اللسان وأهمله الجماعة ((الزملق كعلبط وعلابط وتشدد ميم الاولى) فهى ثلاثة لغات (من ينزل قبل ان يدخل) وفى التهذيب ينزل اذا حدث المرأة من غير جماع والفعل منه زملق زملقة واورده الجوهري فى زلق على ان

(المستدرك) الميم زائدة وأنشد الرجز * ان الحصين زلق وزملق * واورده أبو عبيد فى باب فعال وأنشد هذا الرجز * ومما يستدرك عليه غلام زملوق وزمالق بتخفيف لا يكاد يقبض عليه من طلبه لخفته فى عدوه وروغانه نقله الازهري عن بعض العرب وقال غيره ويقال للخفيف الطياش زملق وزملوق وزمالق والزملق أيضا الحمار السمين المستوى الظهر من الشحم قاله الصاغاني والزملقة فى الحرمل الهملجة فى الفرس وزملق بالكسر قرية ببخارا قاله ابن ماكولا وضبطه غيره بالضم وقال هى قرية قرب سنج مرو وخربت الآن منها

(الزنبق) ابو جعفر محمد بن احمد بن جناب الزملقي وعبد الله بن عمر الزملقي المحدثان ((الزنبق كجعفر) اهمله الجوهري هنا ولكنه أورده فى ز ب ق استطرادا على ان النون زائدة والمصنف يقول لا تزاد النون فى ثانى الكلمة الا بثبت (دهن الياسمين) وخصه الازهري بالعراق قال واهل العراق يقولون لدهن الياسمين دهن الزنبق وأنشد ابن برى لعمارة * ذو غمش لم يدهن بالزنبق * وأنشده الصاغاني لأبى قحفان العنبرى (و) الزنبق (ورد) وقال شيخنا بحثوا فى ان مدلوله دهن بل قالوا هو زهر يجعل فى السيرج ونحوه ويعمل منه دهن كغيره من أنواع الازهار انتهى وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

وفوق الحوايا غزلة وجآذر * تضمخن فى مسك ذكى وزنبق

وقال الاعشى وكسرى شهنشاه الذى سار ذكره * له ما اشتهى راح عتيق وزنبق

(و) فى التهذيب قال أبو عمرو الزنبق الزمارة وقال أبو مالك (المزمار) وأنشد للمعلوط

وحنت بقاع الشام حتى كأنما * لاصواتها فى منزل القوم زنبق

(و) قال ابن الاعرابى (ام زنبق) من كنى (الخمر) وهى الزرقاء والقنديد (والزنباق) وفى بعض النسخ الزنباقى (بقلة حارة حريفة مصدعة و) بنو أبى زنبقة الواسطيون) محدثون (منهم أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد بن أبى زنبقة وولده الحسين

(المستدرك) وحفيده يحيى محدثون) * ومما يستدرك عليه الحسن بن جرير الصورى الزنبقي روى عن سعيد بن منصور وغيره وشليل بن اسحق

(الزندوق) الزنبقي له ذكر ((الزندوق بالضم) أهمله الجماعة وهو (لغة فى الصندوق) كما قالوا القرد فى القصد وقد تقدم قال شيخنا تعاره مع الزنديق باختلاف الزوائد لا يقتضى افراده بالترجمة واصول كل منهما ردق أو زندق فالاولى جمعهما فى ترجمة واحدة الا أن يقال

(زندق) الزندوق عربى وورد فى كلامهم والزنديق لفظ أعجمى ففرقهما لذلك وفيه نظر ((الزنديق بالكسر من الثنوية) كما فى الصحاح (أو) هو (القائل بالنور والظلمة) كما فى العباب (أو من لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية) وفى التهذيب ووحدانية الخالق (أو من يبطن الكفر ويظهر الايمان) قال شيخنا والفرق بينه وبين المنافق مشكل جدا كما فى حواشى الملا عبد الحكيم على تفسير البيضاوى (أو هو معرب زن دين أى دين المرأة) نقله الصاغاني هكذا وقال الخفاجي فى شفاء الغليل بل الصواب انه معرب زنده وفى اللسان الزنديق القائل ببقاء الدهر فارسى معرب وهو بالفارسية زنده كرأى يقول بدوام بقاء الدهر * قلت والصواب ان الزنديق نسبة الى الزند وهو كتاب مانى المجوسى الذى كان فى زمن بهرام بن هرمز بن سابور ويدعى متابعة المسيح عليه السلام وأراد الصيت فوضع هذا الكتاب وخبأه فى مغرة ثم استخرجه والزند بلغتهم التفسير يعنى هذا تفسير لكتاب زرادشت الفارسى واعتقد فيه الالهين النور والظلمة النور يخلق الخير والظلمة تخلق الشر وحرم اتيان النساء لان أصل الشهوة من الشيطان ولا يتولد من الشهوة الا الخبيث وأباح اللواط لانقطاع النسل وحرم ذبح الحيوانات واذا ماتت حل أكلها وكان قد بقيت منهم طائفة نواحى الترك والصين وأطراف العراق وكرمان الى أيام معروف الرشيد فأحرق كتابه وقلنسوة له كانت معهم وأكثر القتل فيهم وانقطع أثرهم والحمد لله على ذلك (ج زنادقة أو زناديق) وفى الصحاح الجمع الزنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة وأصلها الزناديق (وقد تزندق) صار زنديقا (والاسم الزندقة) نقله الجوهري (و) قال ثعلب ليس زنديق ولا فرزين من كلام العرب وانما تقول العرب (رجل زندق) كذا فى النسخ وهو غلط صوابه رجل زندق أى كجعفر كما هو نص ثعلب فى اللسان والعباب (و) كذا (زندقى اذا كان) (شديد البخل) قال واذا ارادت العرب معنى ما تقوله العامة قالوا ملحد ودهرى * ومما يستدرك عليه الزندقة الضيق وقيل ومنه الزنديق لانه ضيق على

(المستدرك) نفسه كما فى اللسان ((الزنق محركة اسلة نصل السهم ج زنوق) عن ابن عباد (و) فى الصحاح الزنق (موضع الزناق) وأنشد لرؤبة

(زنق) كأنه مستنشق من الشرق * أو مقرع من ركضها دامى الزنق

(و) الزنق (بضمتين العقول التامة) عن ابن الاعرابى قال (وزنق على عياله يزنق) من حد ضرب اذا (ضيق) على عياله بخلا أو فقرا

كازنق وزنق) وكذلك زهد وأزهد ورفات وفوت وأفات وأفوت (و) زنق (فرسه) يزنقه زنقا (جعل تحت حنكه الاسفل حلقة فى الجليدة ثم جعل فيها خيطا) يجعل فى رؤس البغل الجموح واسم تلك الحلقة زناقة قال الليث (و) زنق (البغل) وكذا الفرس يزنقه ويزنقه اذا (شكله فى قوائمه) الاربع قاله ابن دريد (وكل رباط فى الجلد تحت الحنك فهو زناق كغراب) هكذا فى سائر النسخ والصواب ككتاب كما هو مضبوط هكذا فى كتاب الليث زاد وما كان فى الانف مثقوبا فهو عران ومنه قول الشاعر

فان يظهر حديثك يؤت عدوا * برأسك فى زناق او عران

(والمزنوق فرس عامر بن الطفيل) وهو القائل فيه وقد علم المزنوق انى اكره * على جمعهم كر المنيح المشهر

كما فى الصحاح (و) المزنوق أيضا (فرس عتاب بن ورقاء) لرياحى قال سراقة بن مرداس البارقى

سق مكحول وصلى نادر * وخلف المزنوق والمساور

مكحول فرس على بن شبيب بن عامر الازدى والمساور لعتاب أيضا (و) الزناق (ككتاب المخنقة من الحلى) نقله الجوهرى وقال

(المستدرك) ابن عباد هو من فضة للنساء (و) الزبيق (كأمير الحكم الرصين) يقال رأى زبيق وأمر زنيق أى وثيق وكذا انه لزنيق وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الزناق بالكسر الشكال والزنقة محركة السكة الضيقة وقال الليث هو ميل فى جدار او سكة او ناحية دار او عرقوب وادى يكون فيه التواء كالمدخل والالتواء اسم لذلك بلا فعل وقال ابن عباد الزنقة فى الاودية المضيق وفى حديث عثمان رضى الله عنه من يشترى هذه الزنقة فيزيدها فى المسجد * قلت والعامة تسميه الآن الزنور والمزنوق المربوط بالزناق والمزنوق أيضا المأسور

(زوق) بالبول وزنيق كأمير اسم رجل قال الاخطل ومن دونه يحتاط اوس بن مدلج * واياه يخشى طارق وزنيق

وزنبق بالكسر بلد بالروم ويقال بالكاف وسيأتى (الزوق بالضم ع على) شط (دجلة بين الجزيرة والموصل وهما روقان) كما فى العباب (و) قال ابو عمرو الزوق (كصرد الزئبق كالزاووق) وهى لغة اهل المدينة يقولون هو اثقل من الزاووق ويفهم من كلام ابن برى ان الزوق جمع للزاووق وأنشد لقرار قد حصل الجد ساكل مؤتشب * كما يحصل ما فى التبرة الزوق

(ومنه التزويق للتزيين والتحسين لانه يجعل مع الذهب فيطلى به فيدخل فى النار فيطير الزاووق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش ومزين مزوق) وان لم يكن فيه الزئبق وقال الليث ويدخل الزئبق فى التصاوير ولذلك قالوا لكل مزين مزوق وقال غيره المزوق المزين بالزئبق ثم كثر حتى سمى كل مزين بشئ مزوقا قال شيخنا وهو ادعاء غريب صحيح وليس خطأ كما توهمه البعض لكنه عامى مبتذل كما نبه عليه فى شفاء الغليل انتهى قلت قال ابن فارس الزاى والواو والقاف ليس بشئ وقولهم زوقت الشئ اذا زينته وموهته ليس باصل قال ويقولون انه من الزاووق وهو الزئبق وكل هذا كلام انتهى * قلت وفى الحديث انه قال لابن عمر اذا رأيت قريشا قد هدموا

(المستدرك) البيت ثم بنوه فزوقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب فى الدنيا وزينتها او لشغلها المصلى * ومما يستدرك عليه كلام مزوق أى محسن عن كراع وقد زوقه تزويقا وقال غيره زوقت الكتاب والكلام اذا حسنته وقومته وقال أبو زيد يقال هذا كتاب مزوق مزور وهو المقوم تقويما وقد زور فلان كتابه وزوقه اذا قومه تقويما وهو مجاز وزوقوا الجارية زينوها بالنقوش وتلك الزينة تسمى الزواق كسحاب ويقال للمرأة تزيى وتزيقى وهو من ذلك وقيل هو من زئبق الماء ودرهم مزوق مطلى بالزئبق وتقول هذا شعر مزوق ولواء مزوق اذا كان مخبراء بر منقح والزوقة محركة الذين ينقشون سقوف البيوت عن ابى عمرو وزياق

(الزهزقة) ككتاب قرية بمصر (الزهزقة) أهمله الجوهرى وفى النوادر (شدة الضحك) وكذلك الدهدقة ويقال هو الاكثار منه وقيل هو كالقهقهة وأنشد ابن برى * وان نات عنى لم تزهزق * وقال الليث (و) الزهزقة (ترقيص الام الصبى والزهزاق اسم ذلك الفعل)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الزهزقة كلام لا يفهم مثل الهينمة عن ابن خالويه كما فى اللسان (زهق العظم كمنع زهوقا اكتنز مخه) كما فى الصحاح (كازدهق) كما فى اللسان قال * وأزهقت عظامه وأحلصا * (و) زهق (المخ) بنفسه اذا (اكتنز) فهو زاهق نقله الجوهرى عن يعقوب قال الجوهرى وأما قول الراجز وهو عمارة بن طارق

ومسد من أمر أيانق * لسن بانياب ولا حقائق * ولا ضعاف مخهن زاهق

قال الفراء يقول هو مرفوع والشعر مكفأ يقول بل مخهن مكتنز ورفعه على الابتداء قال ولا يجوز أن يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز أن تقول مررت برجل أبوه قائم بالخفض وقال غيره الزاهق هنا بمعنى الذاهب كانه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف انتهى قال الصاغانى وكان للجوهرى والفراء فى تتبع الحق مندوحة عن التعليل الذى لا يعول عليه والرجز لعمارة بن طارق والرواية * عيس عتاق ذات مخ زاهق * (و) من المجاز زهق (الباطل) أى (اضمحل) وبطل وهلك وذلك اذا اعلمه الحق وقال قتادة وزهق الباطل يعنى الشيطان (وأزهقه الله تعالى) أى أبطله (و) من المجاز زهقت (الراحلة زهوقا وزهقا) اذا (سبقت وتقدمت امام الخيل) عن ابن السكيت وكذا زهق فلان بين أيدينا (و) من المجاز زهق (السهم) زهوقا اذا (جاوز الهدف) ووقع خلفه فهو زاهق وأزهقه صاحبه ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه ان حابيا خير من زاهق وهو الذى يحبو حتى يصيب أى ضعيف يصيب الحق خير من قوى يخطئه (و) زهقت (نفسه) زهوقا (خرجت) وهلكت وماتت (كزهقت كسمع) لغتان ذكرهما

ابن القوطيه والهروى ورجحا الكسر وأبو عبيد ربع القتح وفى حديث الذبيحة واقروا الانفس حتى تزهق أى حتى تخرج الروح منها ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وقول تعالى وتزهق أنفسهم وهم كافرون (و) من المجاز زهق (الشئ) اذا (بطل وهلك) واضمحل (فهو زاهق وزهوق) ومنه قوله تعالى ان الباطل كان زهوقا أى باطلا ذاهبا (و) من المجاز زهق (فلان) بين أيدينا (زهقا وزهوقا سبق) وتقدم امام الخيل (كازهق و) قال الاصمعى (الزاهق اليابس) أى من الهزال (و) فى الصحاح الزاهق (السمين الممخ من الدواب) وأنشد لزهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

وقد زهقت الدابة تزهق زهوقا انتهى مخ عظمها واكتنز قصبها (و) الزاهق أيضا (الشديد الهزال) الذى تجد زهومة غثوثة لحمه وقيل هو الرقيق المخ وقيل هو المنقى وليس بمتناهى السمن فهو (ضد) قال الازهرى الزاهق من الاضداد يقال للهالك زاهق والسمين من الدواب زاهق وقال بعضهم الزاهق السمين والزهم أسمن منه والزهومة فى اللحم كراهية رائحته من غير تغير ولا نتن (و) الزاهق (الرجل المهزم) نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال و (ج زهق) يحتمل أن يكون (بالضم وبضمتين و) من المجاز الزاهق (من المياه الشديد الجرى) يقال خليج زاهق اذا كان سريع الجرية (والزهق محركة المطمئن من الارض) نقله الجوهرى وأنشد للراجز وهو رؤبة يصف الحمر

كان أيديهن تهوى فى الزهق * أيدى جوار يتعاطين الورق

وأنشد الصاغانى لرؤبة يصف الحمر لواحق الاقراب فيها كالمقق * تكاد أيديها تهاوى فى الزهق

وهذه الرواية أقعد وقيل الزهق فى قوله هو التقدم ويروى الرهق بالراء أى من خوف الادراك (و) من المجاز الزهوق (كصبور البئر القعير) أى البعيدة القعر قال الجوهرى (و) كذلك (فج الجبل المشرف) وأنشد لابى ذؤيب يصف مشتار العسل

وأشعث ماله فضلات ثول * على أركان مهلكة زهوق

(و) من المجاز الزهق (ككتف الترق و) يقال هم (زهاق مائة بالضم والكسر) أى (زهاؤها) ومقدارها وقال ابن فارس فاما قول الناس هم زهاق مائة فيمكن ان كان صحيحا أن يكون من الاصل الذى ذكرنا أى على التقدم والمضى كان عددهم تقدم حتى بلغ ذلك ويمكن أن يكون من الابدال كان الهمزة أبدلت قافا ويمكن أن يكون شاذا (و) قال شمر (فرس زهق كجمزى) اذا كانت (تتقدم الخيل) وأنشد لابى الخضرى اليربوعى

أثبت من رويتب الاطل * على قرى من زهق مزل

عنى بالرويتب القراد الثابت الراتب حتى كاد يدخل فى اللحم (وفرس ذات أراهيق) أى (ذات جرى سريع) وفى الاساس أى أعاجيب فى الجرى والسبق جمع أزهوقة وهو مجاز (وأراهيق فرس زياد بن هداية وهى أمه وأبوه حارثة) بن عوف بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكن وكان فارسا قاله أبو محمد الاعرابى وقال ابن الكلبى هو زياد بن عوف بن حارثة وهو الذى أسرذا العصة وكان يقول لو أرسلت فرسى أراهيق عريا الاسرذا العصة (وأزهقه) أى الاناء اذا (ملأه) كما فى العباب والذى فى اللسان أزهقت الاناء اذا اقلته فاطره (و) أزهق (السهم من الهدف) اذا (أجازه) وهو مجاز (و) أزهق (فى السير) اذا (أغذ) يقال رأيت فلانا مزهقا أى مغذا فى سيره (و) أزهقت (الدابة السرج) اذا (قدمته وألقته على عنقها) قال الجوهرى ويقال بالراء قال الراجز * أخاف ان يزهقه أو يبرق * قال الجوهرى أنشديه أبو الغوث بالزاى (وانزهقت الدابة من الضرب أو النفار) أى طفرت كما فى الصحاح وفى العباب (تقدمت) * ومما يستدرك عليه (المستدرك)

زاهق الحق الباطل أزهقه والزهق من الدواب ككتف الذى ليس فوق سمنه سمن وبئر زاهق بعيدة القعر والزهق بالتحريك الوهدة ورعا وقعت فيها الدواب فهلكت وانزهقت الدابة تردت ورجل مزهوق مضيق عليه وقال المؤرج المزهق القاتل والمزهق المقتول وأزهقت الاناء قلبته وقال أبو عبيد جاءت الخيل أزاهق وأراهيق وهى جماعات فى تفرقة ويقال هذا الجمل مزهقة لارواح المطى اذا كانوا يجهدون أنفسهم ولا يلحقونه وهو مجاز كما فى الاساس (الزهلوق كعصفور) كتبه بالاحمر على انه مستدرك على

(الزهلوق) الجوهرى وأورده الجوهرى فى ز ه ق على ان اللام زائدة وهو رأى الاكثرين وقال قوم لهاؤه زائدة وصنيع المصنف مع جماعة يقضى أن يكون رباعيا وعلى كل حال فينبغى كتابته بالسواد وهو (السمين و) قال الاصمعى فى أتان حمر الوحش اذا استوت متونها من الشحم (حمر زهالق و) قال ابن عباد الزهلق (كزبرج السريع الخفيف منا) قال (و) الزهلق (الريح الشديدة و) قال الليث الزهلق (السراج مادام فى القنديل) وكذلك السراس والقراط وأنشد * زهاق لاح مسرج * وقال ابن الاعرابى القراط للسراج وهو الهزلق الهاء قبل الزاى وقال غيره هو الزهلق (و) قال الليث (الزهالق) من الرجال هو (الزملق) الذى اذا أراد امرأة أنزل قبل أن يمسها قال ونحو ذلك قال أبو عمرو (و) الزهلق (فحل ينسب اليه كرام الخيل) قاله أبو عمرو وأنشد لابى النجم

فما بنى أولاد زهلق * بات ذى اطوق واعوجى * قود الهوادى كوى الرى

(والزهلقة تبييض الثوب) عن ابن عباد (و) الزهلقة (ضرب من المشى) قرب الخطا يقال فلان يزهلق المشى عن ابن عباد قال

(وتزهلق) الثوب (ابيض وسقاو) تزهلق اذا (سمن) قال رؤبة

أو اخدريا الثماني سهوقا * ذا جدد أكدر قد تزهلقا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه زهلق الشئ ملسه وحمار زهلق كزبرج أملس المتن وصمار زهلق أملس قال * في زهالق زلق من فوق أطوار *
والزهلق الحمار الهملاج قاله الفراء وكذلك الزهلق وقال ابن الاعرابي الزهلق الحمار الخفيف وفي النوادر زهلقه الحديث وزهلقه
(الزهمق) وزهمقه بمعنى واحد وقال الثعالبي الزهلقة في الحمار مثل الهملجة في الفرس والزهلق موضع المسار من الفتيل والزهليق السراج في
القنديل (الزهمق بالفتح) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (القصير المجتمع و) قال ابن دريد (الزهمقة زهومة رائحة ابلسد
من ضاب أو نتن) وقال الليث هي الزهومة السيئة تجدها من اللحم الغث وقال أبو زيد شممت زهمقة يده أي زهومتها وقال الراجز
ق (المستدرك) يا ريح اذا علتني زهمقه * كأنني جاني كاث البروقه
* ومما يستدرك عليه امرأة زهمقة أي منتنة خبيثة الرائحة (زبق القميص بالكسر ما أحاط بالعنق منه) وقد جعله
الجوهري واوي العين فأورده في تركيب زوق (و) زنق (بن بسطام بن قيس الشيباني) وفي الصحاح قيس بن شيبان وهو اسم فارسي
معرب ومنه قوله * يا زنق ويحك من أنكحت يا زنق * (و) زنق (محلة بنيسابور) ومنها أبو الخير علي بن علي الزنقي روى عنه أبو محمد
الشيباني وذكر انه توفي سنة ٣١٧ (وأمار ي الشياطين لعاب الشمس عند الزوال) ونصه الليث فقال زيق الشياطين شئ يطير في
الهواء تسميه العرب لعاب الشمس ونبه على ذلك الازهري (وتزيق تزين واكتحل) وفي الصحاح تزيقت المرأة كتزيغت اذا زينت
واكتحلت ورددت بصيرة وتأنست وقال الزمخشري هو تفعل من الزوق ويجوز أن يكون من زيق بالياء لأن لفة تسوي أمرها
(السأق) وتقفه بالريبة
(فصل السين) مع القاف (السأق) بالهمز أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (لغة في الساق) غير المهموز (ج
(سبق) سؤق) بالهمز كذلك (وسؤوق) بالضم قال وقرأ ابن كثير وكشفت عن سأقيها وطعن مسحا بالسؤق الهمزة ومما كافي العباب
(سبقه) يسبقه ويسبقه من حدي نصر وضرب والكسر أعلى وقرئ قوله تعالى لا يسبقونه بالقول بالضم أي لا يقولون بغير علم
حتى يعلمهم (تقدمه) في الجري وفي كل شئ (و) سبق (الفرس في الحلبة) اذا (جلى) ومنه حديث علي رضي الله عنه سبق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلث عمر رضي الله عنهما وخبطتنا فتنة فما شاء الله (و) قوله تعالى (والسابقات سبقا) هي
(الملائكة تسبق) الشياطين بالوحي الى الانبياء عليهم السلام وفي التهذيب تسبق (الجن باستماع الوحي) وقال الزجاج السابقات
الخيل وقيل أرواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل السابقات هي النجوم (والسبق محركة الخطر) يسبقه بالفتح والحاء المهملة الذي (يوضع بين
أهل السباق) كما في الصحاح وفي التهذيب بين أهل النضال والرهان في الخيل فمن سبق أخذه (ج أسباق) وفي الحديث لا سبق
الا في خف أو حافر أو نصل يريد أن العطاء لا يستحق الا في سباق الخيل والابل وما في معنى الخيل والابل وفي النضال وهو الرمي
وذلك لأن هذه الامور عدة في قتال العدو وفي بذل الجعل عليها ترغيب في الجهاد وتحريض عليه ويدخل في معنى الخيل البغال
والحمير لانها كلها ذوات حافر وقد يحتاج الى سرعة سيرها ونجائها لانها تحمل أثقال العساكر وتكون معهم في المغازي (و) من
المجاز (له سابقة في هذا الامر أي سبق الناس اليه) كما في الصحاح وكذلك له سبق في هذا الامر أي قدمة كما في اللسان والاساس
(وسابق بن عبد الله) البربري المعروف بالزبري (روى عن أبي حنيفة) رحمه الله وشعره مشهور عندهم (و) من المجاز (هو
سابق غايات) أي (حائز قصبات السبق) قال الشماخ يمدح عرابة الاوسي
في بسط مأثرة عزا ومكرمة * سباق غايات مجد وابن سباق
(وعبيد بن السباق وابنه سعيد محدثان) معروفان (وكتاب سباق البربري) وهما (قيد أو من سير أو غيره) حله الجوهري (و) قال
ابن عباد (هما سبقان بالكسر أي سبقتان) ونص المحيط اذا اسبقان وفي اللسان وسبقا الطائر قيداه وهم سبق وأسباق
(وسبقت الشاة سبقا) اذا (ألقت ولدها لغير تمام) نقله ابن عباد وقال هو بالعين المعجمة أعرف وقد ذكر في محله (و) قال ابن
الاعرابي سبق (فلان) اذا (أخذ السبق) وسبق اذا (أعطاه) وهو (ضد) وهو نادر وفي الحديث انه أمر باجراء الخيل وسبقها
ثلاثة أعذق من ثلاث نخلات سبقها بمعنى أعطى السبق وقد يكون بمعنى أخذ ويكون مخففا وهو المال المعين (واستبقا) الى الباب
(تسابقا) اليه وابتدراه يجتهد كل واحد منهما أن يسبق صاحبه ومنه الاستباق من الاثنين (و) استبقا (الصراط) اذا (جاوزاه)
(المستدرك) وخلفاه (وتركاه حتى ضلا) وهو مجاز ومنه الاستباق من واحد وكذا هو في القرآن * ومما يستدرك عليه خرجوا يستبقون
أي يتناضلون في الرمي وهو مجاز ومنه الاستباق من واحد وسابقته مسابقة فسبقته والسباق بالكسر المسابقة والسبوق السابق من
الخيل والمسبق كمعظم من سبق من الخيل قال الفرزدق
من المحرز من الجديد يوم رهانه * سبوق الى الغايات غير مسبق
وسبقت الخيل وسابقت بينها اذا أرسلتها وعليها فرسانها لتنظر أيها يسبق وسبق الى غدره من الشعراء من علب أصحابه أخذها أي

جعلها

جعلها سباقا بينهم وهو مجاز نقله الزمخشري والسبق من النصل المبكرة بالخيل وأسبق القوم الى الامر بادروا واستبقوا وتسابقوا
تخاطروا وتسابقا وانتاضلوا وخيل سوابق وسبق وسبقه في الكرم زاد عليه وسبقت عليه غلبت وهو مجاز وسبق على قومه علاهم
كرما وسبق اليهم من شر يعاوله سابق عن السباق من سباق الطائر وسبقت الطائر جعلت السباقين في رجليه وقيدته وهو مجاز وعلاء
الدين بن السابق الكاتب متأخر وابنه وشيخنا المعمر سابق بن رمضان بن عرام الزعبلي ممن أدرك الحافظ البابلي روينا عنه بعلو
(ستوق) ((درهم ستوق كتنور وقدوس) كما في الصحاح (وتستوق بضم التاء) نقله ابن عباد وهو قول اللحياني نقله عن اعرابي من كلب أي
(زيف بهرج) لا خير فيه وقوله (ملبس بالفضة) اشارة الى انه معرب فارسيته سه توأى ثلاثة اطباق والواو غير مشبعة وقال
الكرخي الستوق عندهم ما كان الصفر أو النحاس هو الغالب والاكثر وفي الرسالة اليوسفية البهرجة اذا غلبها النحاس لا تؤخذ وأما
الستوقة فحرام أخذها لانها فلوس وقال الجوهري كل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الاول الا أربعة أحرف جاءت نوادر وهي
سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح (والمستقة بضم التاء وفتحها) الفتح نقله الجوهري وغيره وجوزابن عباد ضمها
(فروة طويلة الكم) جمعه المساتق وقال أبو عبيد (معربة) أصلها بالفارسية مشته وأنشد ابن برى

ادا لبست مساتقها غنى * فيا ويح المساتق ما لقينا

(سحق) (و) المستقة أيضا (آلة يضرب بها الصنج ونحوه) ((سحقه)) أي الشئ (كمنعه) يسحقه سحقا مثل (سهكه) سهكا نقله الجوهري
(أو) سحقه (دقه) أشد الدق (أو) السحق الدق الرقيق أو هو الدق بعد الدق وقيل السحق (دون الدق) قاله الليث (فانسحق) انسهك
أو اندق (و) من المجاز سحقت (الريح الارض) تسحقها سحقا اذا (عفت آثارها) وانتسفت الدقاق كذا في المحكم (أو مرت كانها
تسحق التراب) سحقا كما في العباب وفي التهذيب والاساس سحقت الريح الارض وسهكته اذا قشرت وجه الارض بشدة هبوبها
(و) سحق (الثوب) يسحقه سحقا (أبلاه) وهو مجاز (و) سحق (الشئ الشديد) اذا (لينه و) سحق (القملة قتلها و) سحق (رأسه)
اذا (حلقه و) سحقت (العين دمعها) أي (أبعدته) وحدرته واستحق (و) سحقت (الدابة عدت شديدا أو) السحق في العدو (فوق
المشي ودون الحضر) كما في الصحاح وقال آخر دون الحضر وفوق السعي قال رؤبة

فهي تعاطى شده المكايلا * سحقا من الحدو وسحقا ماطلا

وأنشد الازهري لآخر

كانت لنا جارة فأزعجها * قاذورة تسحق النوى قدما

وفي العباب قال رؤبة في الكامل فرس ميمون بن موسى المري

كيف ترى الكامل يقضي فرقا * الى مدى العقب وشدا سحقا

(والسحق الثوب البالي) نقله الجوهري زاد غيره يقال ثوب سحق سمي بالمصدر لانه الذي سحقه من الزمان سحقا حتى رق وبلي قال
أعشى همدان وليس عليك الا سحق ثوب * نصيبي والاجر ديم

(وقد سحق ككرم سحوقة بالضم) مثل خلق خلوقة (كانسحق) وهذه عن يعقوب نقله الجوهري (و) السحق (السحاب الرقيق)
شبه بالثوب الخلق (و) قال الليث (دمع منسحق منسدفع) ونص الازهري منسدفق (ج مساحيق) وهو (نادر) وكذلك مكسر
ومكاسير وأنشد * على طرف عينيه مساحيق درق * (والسحق بالضم وبضمتين) مثال حلق وخلق (البعد) وقرأ حمزة
والكسائي فسحقا لاصحاب السعير اجمعوا على التخفيف ولو قرئ فسحقا كانت لغة حسنة وقال الزجاج فسحقا منصوب على
المصدر أي سحقهم الله سحقا أي باعدهم من رحمته مباعدة وفي حديث الحوض فأقول سحقا سحقا أي بعدا بعدا (وقد سحق
ككرم وعلم سحقا بالضم) واقتصر الجوهري على اللغة الاولى فهو سحيق (و) سحقت (النخلة ككرم طالت) مع انجراد (ومكان
سحيق كأمير بعيد) ويقال ابعده الله وأسحقه (وعبد الله بن سحوق كصبور محدث وكانها أمه وأما أبوه فاسحق) وفي العباب وابن
سحوق من أصحاب الحديث واسمه عبد الله بن اسحاق وليس في هذا مايدل على ان سحوقا أمه ولعله من تحقير الاسماء كما يقولون
لمحمد حموده ولاحمد حيدان وحمد ثم رأيت الحافظ ذكر في التبصير فقال عبد الله بن اسحاق مولى غافق يعرف بابن سحقون مصري
روى عن حرملة مات سنة ٣٠٣ انتهى فعلى هذا ماذكره الصاغاني خطأ تبعه المصنف من غير مراجعة فتأمل ثم رأيت في
التكملة مثل ما في التبصير ونصه وابن سحقون من المحدثين واسمه عبد الله بن اسحاق (والسحوق من النخل والحمر والاتن الطويلة
ج سحق بالضم) قال لبيد رضي الله عنه يصف نخلا

سحق يمتعها الصفا وسريه * عم نواعم بينهن كروم

وفي حديث قس كالنخلة السحوق أي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتنى قال الاصمعي لا أدري اصل ذلك مع الحمار يكون وقال شمر
السحوق هي الجرداء الطويلة التي لا كرب لها وأنشد وسالفه كسحوق الليا * ن أضرم فيها الغوى السعر
شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء وحمار سحوق طويل مسن وكذلك الاتان (والسوحق كجوهر الطويل) من الرجال قال ابن
برى شاهده قول الاخطل اذا أقبلت بالته العوالي تقادفت * به سوحق الرجلين سابحة الصدر

(وساحوق كعاشور) أيضا (ع كانت فيه وقعة لبنى ذبيان) بن بغيض على عامر بن صعصعة وقتلوا رجالا اشرافا كانوا يقرون الاضياف فلما قتلوا ذهب ذلك القرى فقال سلمة بن الخرشب الانمارى يذكر ذلك

هرقن بساحوق جفانا كثيرة * وغادرن أخرى من حقين وحازر

(وامرأة مساقة تحت سوء) لها حكاه في العباب وقال الازهرى ومساحقة النساء لفظة مولدة وفى الاساس فى المجاز ولعن الله المساحقات (و) قال الاصمعى (السحيقة) المطر العظيم القطر الشديد الوقع قال ومن الامطار السحيقة بالقاف وهى (المطرة العظيمة) التى (تجرف ما مرت به و) قال يعقوب (أسحق خف البعير) أى (مرن) نقله الجوهرى قال (و) أسحق (الضرع ذهب لبنه وبلى ولصق بالبطن) وأنشد للبيد رضى الله عنه يصف مهاة

حتى اذا يبست واسحق حالق * لم يبله ارضاعها وفطامها

وقال الاصمعى اسحق يبس وقال أبو عبيد اسحق الضرع ذهب وبلى (و) أسحق الله (فلانا أبعده) من رحمته (وانسحق اتسع) ومنه المنسحق للمتسع قال رؤبة يصف حمارا واتنه

حتى اذا اقتحمها فى المنسحق * وانحسرت عنها اشقاب الحتنق

(واسحق علم أعجمى) وهو بالكسر وانما أطلقه للشهرة ولكونه يفهم فيما بعد من قوله ان تظر الى انه مصدر فى الاصل قال سيبويه القوه هذا اعصار واسحق اسم رجل فاذا أريد ذلك لم تصرفه فى المعرفة لانه غير عن جهته فوقع فى كلام العرب غير معروف المذهب (وينصرف ان تظر الى انه مصدر فى الاصل) من قولك أسحقه الله أى أبعده وذلك لانه لم يغير عن جهته كذا فى الصحاح والعباب * ومما يستدرك عليه السحق أردرة البعير اذا برأت وابيض موضعها وانسحق الثوب سقط زئبره وهو جديد وجمع السحق الثوب البالى سحوق قال الفرزدق (المستدرك)

فانك ان تهجو تميما وترتشى * بتأبين قيس أو سحوق العمائم

وسحقه البلى سحقا قال رؤبة * سحق البلى جدته فانهجا * والمسحق الثوب الخلق قال أبو النجم * من دمنة كالمرجل المنسحق * والمسحق كمنبر ما يسحق به وانسحقت الدلو ذهب ما فيها والاسحق البعيد كالسحيق قاله ابن برى وأنشد لابى النجم

* تعلو حناذيذ البعيد الاسحق * وسحقه الله أبعده وأسحق هو وانسحق بعد ومكان ساحق بعيد جوزوه فى الشعر وسحق ساحق على المبالغة وجنة سحق نخلتين كما قالوا ناقة علط وامرأة عطل ومنه قول زهير

كأن عينى فى غربى مقتلة * من النواضح تسقى جنة سحقا

ويقال أراد نخل جنة فحذف واستعار بعضهم السحوق للمرأة الطويلة وأنشد ابن الاعرابى

تطيف به شد النهار ظعينة * طويلة انقاء اليدين سحوق

ومساحق اسم وقرأت فى تاريخ الخطيب فى ترجمة المتقى بالله يقال اجتمعت فى أيامه اسحاقات فاستخلافه بنى العباس فى زمانه وانهدمت قبة المنصور الخضراء التى كان يفخر بها هم وذلك انه كان يكنى أبا اسحق ووزيره القرارايطى كان يكنى كذلك وكان قاضيه أبو اسحق الخرقى ومحتسبه أبو اسحق بن بطحاء وصاحب شرطته أبو اسحق بن أحمد بن أمير خراسان وكانت داره القديمة فى دار اسحق بن ابراهيم المصعبى وكانت الدار نسبها لاسحق بن كنداج ودفن فى دار اسحق فى تربته بالجانب الغربى * قلت وشيخنا المعمر محمد بن اسحق ابن أمير المؤمنين الصنهاجى ممن حدث عن عبد الله بن سالم البصرى توفى سنة ١١٨٠ ومحلة اسحق بالغربية من أعمال مصر وكذا منية اسحق ومن الاول ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن موسى بن محمد الاسحاقى المالكى مات سنة ٨١٠ ممن اشتغل بالفقه على الشيخ خليل المالكى وحفيده الرضى محمد بن محمد الاسحاقى لقبه السخاوى ومنها أيضا المؤرخ عبد الباقى بن محمد الاسحاقى المنوفى المتأخر له تاريخ لطيف توفى سلخ سنة نيف وسبعين وألف والاسحاقيون بطن من العلويين منسوبون الى أبى محمد اسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق منهم بمصر والشام وجماعة ببعلبك وأيضا بطن من جعفر الطيار منسوب الى اسحق العريضى الاطرف وهم كثرة ((السيداق)) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة (شجر ذو ساق) واحدة (قويه) لها ورق مثل ورق السمر ولا شوك له و (قشره حراق) يبس (ورماد حريق خشبه) يحمل الى البلاد البعيدة (يبيض به غزل الكتان) ثم ان اطلاقه يقتضى انه بالفتح كما هو قاعدته وقد ضبطه الدينورى فى كتابه بالكسر ومثله فى اللسان والتكملة * ومما (السيداق) يستدرك عليه السدق كزبير من أودية الطائف عن ابن عباد ((السودق كجوهر الدال مهملة) أهمله الجماعة وهو (الصقر) لغة فى السوذق باعجام الذال (عن الباهر) لابن عديس * قلت افراده لهذا الحرف عجيب فانه نظر ان الواو زائدة كما فى السيداق (المستدرك) والاصل هو سدق كما هو ظاهر * ومما يستدرك عليه السودقان بالضم الصقر وقد جاء فى قول حميد يصف ناقة (السودق)

واطمى كقلب السودقانى نازعت * بكفى فتلاء الذراع عنوق (المستدرك)

أى بعوم أراد بالاطمى الزمام الاسود والطمى اى سود ((السدق محركة ليلة الوقود) فارسى (معرب) نقله الجوهرى قال فارسيته (سذه والسودق) كجوهر (السوار) كما فى الصحاح (والدملج) كما فى تكملة العين للخارزنجى قال الجوهرى وأنشد أبو عمرو (السدق)

* قلت وهو للعلاح بن قاسط العامرى ترى السودق الوضاح فيها معصم * نبيل ويأبى الحجل أن يتقدما

وهو

وهو معرب أيضا (و) السوذق (الصقر) وقيل الشاهين (ويضم أوله) عن يعقوب (كالسيذاق والسيذقان كزعفران وريهقان) وهو بالفارسية سودناه (والسوذق حلقة القيد) مشبه بالسوار وهو معرب أيضا (و) قال ابن الاعرابى (السوذق النشيط الحذر الختال) هكذا بالخاء المهملة فى النسخ وفى العباب الختال بالخاء المعجمة وهو يناسب مع النشيط والختال يناسب مع الحذر وكانه منسوب الى السوذق وهو الصقر وفيه حذر واحتيال * ومما يستدرك عليه السيذاق بالكسر نبت يبيض العزل برماده ذكره الازهرى

(المستدرك)

هنا ((السوذنيق كزنجبيل) أورده الجوهرى فى سذق والمصنف كتبه بالحمرة وفيه نظر (ويضم أوله و) كذا (السيذنوق) وربما قالوا ذلك قال الجوهرى والصاغانى وأنشد النضر بن شميل * وحاديا كالسيذنوق الازرق * قلت الرجز لجبيد الارقط وآخره * لبس على آثارها بشفق * (والسوذانق بضم أوله وفتحه وكسر النون وفتحه) ذكر الجوهرى ضم أوله وكسر النون وأنشد للبيد رضى الله عنه

(السوذنيق)

وكانى ملجم سوذانقا * أجدليا كره غير وكل

والاخيرة من الفراء أى فتح السين والنون (و) كذا (السذانق بفتح النون والسين وضمه) أى السين (والسوذنيق) بفتح السين مع كسر النون وفتحها كلاهما عن الفراء (الصقر أو الشاهين) وقد ذكرنا آنفا ان كل ذلك معرب وفارسيته سودناه ((السرادق))

(السرادق)

كعلابط وانما أهمله لشهرته (الذى يمد فوق صحن البيت) وفى الصحاح صحن الدار وقال ابن الاثير هو كل ما أحاط بشئ من حائط أو مضرب أو خباء (ج سرادقات) قال سيبويه جمعوه بالتاء وان كان مذكرا حين لم يكسر وفى التنزيل أحاط بهم سرادقها قال الزجاج أى صار عليهم سرادق من العذاب أعاذنا الله تعالى منها (و) السرادق (البيت من الكرسف) نقله الجوهرى وأنشد لرؤبة وهكذا وقع فى كتاب سيبويه قال الصاغانى وليس له وانما هو للكذاب الحرمازى

ياحكم بن المنذر بن الجارود * أنت الجواد ابن الجواد المحمود * سرادق المجد عليك ممدود

(و) السرادق (الغبار الساطع) نقله الازهرى وأنشد للبيد رضى الله عنه يصف حمرا

رفعن سرادقا فى يوم ريح * يصفق بين ميل واعتدال

(و) قيل هو (الدخان) الشاخص (المرتفع المحيط بالشئ) وبه فسر أيضا قول لبيد السابق يصف عيرا يطرد عانة (و) قال الليث (بيت مسردق) أى (أعلاه وأسفله مشدود كله) قال سلامة بن جندل السعدى يذكر قتل كسرى للنعمان

هو المدخل النعمان بيتا سماؤه * صدور الفيول بعد بيت مسردق

ونسبه الجوهرى للاعشى يذكر ابرويز وقتله النعمان بن المنذر تحت أرجل الفيلة قال شيخنا وأغفل المصنف التنبيه على كون السرادق معربا تقصيرا قال الجواليقى هو معرب سرادر أو سراطاق وقد أغفله الكرمانى والحافظ بن حجر وغيرهما الخيمة [٣] وفيه نظر ((سرق منه الشئ يسرق سرقا محركة وككتف وسرقة محركة وكفرحة وسرقا بالفتح) وربما قالوا اسرقه مالا كما فى الصحاح وتقول

(سرق)

فى بيع العبد برئت اليك من الاباق والسرق (واسترقه) وهذه عن ابن الاعرابى وأنشد

بعتكها زانية أو تسترق * ان الخبيث للخبيث يتفق

وقال ابن عرفة السارق عند العرب من (جاء مستترا الى حرز وأخذ مالا لغيره) فان أخذه من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع ما فى يده فهو غاصب (والاسم السرقة بالفتح وكفرحة وكتف) واقتصر الجوهرى على الاخيرتين والاولى نقلها الصاغانى (و) قال ابن دريد (سرق) الشئ (كفرح خفى) هكذا يقول يونس وأنشد

ونبيت منتبذ القدور كانما * سرقت بيوتك ان تزور المرفدا

القدور التى لا تبارك الابل والمرفد الذى ترفد فيه (والسرق محركة شقق الحرير) قال أبو عبيد (الابيض) وأنشد للعجاج

ونسجت لوامع الحرور * من رقرقان آلها المسجور * سبائبا كسرق الحرير

(أو الحرير عامة) قال أبو عبيد أصلها بالفارسية سره أى جيد فعربوه كما عرب برق للحمل ويلمق للقباء وهما بره ويله (الواحدة بهاء) ومنه الحديث قال صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها أريتك فى المنام مرتين أرى انك فى سرقة من حرير أتانى بك الملك أى فى قطعة من جيد الحرير (و) قال ابن دريد (سرقت مفاصله كفرح) سرقا محركة (ضعفت) وقال غيره (كانسرقت) ومنه قول الاعشى

فهى تتلو رخص الظلوف ضئيلا * فاتر الطرف فى قواه انسراق

أى فتور وضعف (والشئ خفى) هكذا فى سائر النسخ وهو مكرر (وسرقة محركة أقصى ماء) لضبة (بالعالية) كذا فى التكملة (و) أبو عائشة (مسروق بن الاجدع) بن مالك الهمدانى (تابعى) كبير الاجدع اسمه عبد الرحمن من أهل الكوفة رأى مسروق أبا بكر وعمر وروى عن عبد الله وعائشة وكان من عباد أهل الكوفة روى عنه أهلها ولاه زيادة على السلسلة ومات بها سنة ١٦٣ روى عنه الشعبى والنخعى قاله ابن حبان (و) مسروق (بن المرزبان محدث) قال أبو حاتم ليس بقوى * وابنه مسروق بن أوس اليربوعى تابعى روى عن عمر وأبى موسى وعنه حميد بن هلال (و) سرق (كركع ع بسنجار) ظاهر مدينتها (و) أيضا (كورة بالاهواز) ومدينتها دورق قال يزيد بن مفرغ

الى العيف الاعلى الى رامهرمز * الى قريات الشيخ من نهر سرقا

٣ قوله الخيمة هذا الاصل وتأمل فلعل سقطا اه

وقال أيمن بن خريم يخاطب الحرث بن بدر الغداني حين ولاه عبيد الله بن زياد سرق

ولا تحقرن يا حار شيأ أصبته * فحظك من ملك العراقين سرق

(و) سرق (بن أسد الجهني) نزيل الاسكندرية (صحابي) رضي الله عنه ويقال فيه أيضا الانصاري له حديث في التغليس وقال ابن عبد البر يقال انه رجل من بني الديل سكن مصر (وكان اسمه الحباب) فيما يقولون (فابتاع من بدوي راحلتين) كان قدم بهما المدينة فأخذهما ثم هرب وتغيب عنه قال وبعضهم يقول في حديثه هذا انه لما ابتاع من البدوي راحلتيه أتى بهما الى دار لها بابان (ثم أجلسه على باب دار ليخرج اليه بثمنهما فخرج من الباب الآخر وهرب بهما فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال التمسوه فلما أتي به قال أنت سرق) في حديث فيه طول (وكان) سرق (يقول لا أحب أن أدعى بغير ما سماني به رسول الله صلى الله عليه وسلم و) أبو حامد (أحمد بن سرق المروزي اخباري) حدث عن ابراهيم بن الحسين وجماعة قال الحافظ بن حجر وزعم أبو أحمد العسكري ان الصحابي بتخفيف الراء وان المحدثين يشددونها (والسوارقية ة بين الحرمين) الشريفين من معينات حاج العراق بالمدينة وضبطه بعض بضم السين وقال تعرف بأبي بكر الصديق رضي الله عنه * قلت وهذا هو الصواب في النسبة كما سمعت ذلك من أفواه أهلها وأنكروا الفتح ومنها أبو بكر محمد بن عتيق بن بحر بن أحمد البكري السوارقي شريف فقيه شاعر سار الى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ سمع منه ابن السمعاني شيأ من شعره (والسرقين) بالكسر (وقد يفتح معرب سركين) معروف ويقال أيضا بالجيم بدل القاف (والسوارق الجوامع جمع سارقة) قال أبو الطمحان

ولم يدع داع مثلكم لعظيمة * اذا أزمت بالساعدين السوارق

والمراد بالجوامع جوامع الحديد التي تكون في القيود (و) قيل السوارق (الزرافة في فراش القفل) وبه فسر قول الراعي

وأزهر سخى نفسه عن بلاده * حمايا حديد مقفل وسوارقه

(وساروق ة) وفي العباب بلد (بالروم) سمي باسم بانيه سارو فعرب بقاف في آخره * قلت وفي المعجم لياقوت ان ساروا اسم مدينة همدان فعرب فانظره (وسراقة كثمامة ابن كعب) بن عمرو بن عبد العزى الانصاري النجاري بدري توفي في زمن معاوية (و) سراقة (بن عمرو) بن عطية النجاري المازني بدري استشهد يوم مؤتة (و) سراقة (بن الحرث) بن عدي بن العجلان استشهد يوم حنين (و) سراقة (بن مالك) بن جعشم (المدلجي) الكناني أبو سفيان أسلم بعد الطائف (و) سراقة (بن أبي الحباب) كذا في النسخ والصواب ابن الحباب واستشهد يوم حنين قيل هو وابن الحرث الذي تقدم واحد وقيل بل هما اثنان كما فعله المصنف (و) سراقة (بن عمرو) الذي صالح أهل ارمينية ومات هناك في خلافة عمر ولقبه (ذو النون) لانه رؤي على قبره نور فلقب به (صحابيون) رضي الله عنهم * وفاته في الصحابة سراقة بن عمير أحد الكاتبين و سراقة بن المعتمر بن انس ذكره ابن الكلبي وسراقة بن المعتمر بن أنس ذكره ابراهيم بن الامين الحافظ في ذيله على الاستيعاب وقال ابن الاثير سراقة بن مالك القرشي محدث عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وعنه موسى بن يعقوب الزمعي قتل سنة ١٣١ (وقول الزهري) سراقة (بن جعشم وهم وانما هو جده) قال شيخنا الاوهم فيه لانه نسبه الى جده فقد ذكر في المبرانه سراقة بن مالك بن جعشم صحابي وهو على قول المصنف نفسه أحمد بن حنبل ونظير قول العامة محمد بن عبد المطلب والذهن اعبد الله والشهرة كافية (وسموا سارقا وسراقا) كشداد ومسروقا وسراقة وأنشد سيبويه في الاخير

هذا سراقة للقرآن يدرسه * والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب

(والتسريق النسبة الى السرقة) ومنه قراءة أبي البرهسم وابن أبي عبلة ان ابنك سرق بضم السين وكسر الراء المشددة (والمسترق الناقص الضعيف الخلق) عن ابن عباد يقال هو مسترق القول أي ضعيف وهو مجاز كما في الاساس (و) من المجاز المسترق (المستمع مختفيا) كما يفعل السارق (و) من المجاز رجل (مسترق العنق) أي (قصيرها) مقصها كما في المحيط والاساس (و) يقال (هو يسارق النظر اليه أي يطلب غفلة) منه (ليسطر اليه) وكذلك استراق النظر وتسرقه وهو مجاز (وانسرق فتر وضعف) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار وتقدم شاهده من قول الاعشى يصف الظبي * فان الطرف في قواه انسراق * (و) انسرق (عنهم) اذا (خنس ليذهب و) يقال (تسرق) اذا (سرق شيأ فشيأ) ومنه قول رؤبة

وهاجني جلابه تسرقا * شعري ولا يركوله مارقا

(والاستبرق الغليظ من الديباج) معرب استبره ذكره بعض هنا وقد ذكر في (ب ر ق) وسبق ما يتعلق به هناك * ومما يستدرك عليه رجل سارق من قوم سرقة وسراق ومسروق من قوم سرق وسروقة ولا جمع له اعلاه وكسرو ره وكان سروق لاعبة قال

* ولا يسرق الكلب السروق نعالها * وفي المثل سرق السارق فانتحر نقله الجوهري قال الصاغاني أي سرق منه ففعل منه غما يضرب لمن يسترجع منه ماليس له فيفرط حزنه والاستراق الختل سرا كالذي يستمع وهو مجاز والرواية سرق اختلاس النظر والسمع قال القطامي

حلت عليك فما تجود بنائل * الا اختلاس حديثها المتسرق

والسراقة بالضم اسم ما سرق كما قيل الخلاصة والنقاية لما خلص ونقي وبها سمي سراقة وعنده سراقات الشعر ومنه قول ابن

(المستدرك)

مقبل

مقبل

فأما سراقات الهبا فانها * كلا متهاداه الثام تهاديا

وسرقة أسريقا بمعنى سرقه قاله ابن برى وأنشد للفرزدق لا تحسبن دراهما سرقتها * تمحو مخازيك التى بعمان

أى سرقتها ومن المجاز سرق صوته وهو مسروق الصوت اذا أبح صوته نقله الزمخشرى ومنه قول الاعشى

فيهن مخروف النواصف مسـ * ـروق البغام شادن أكحل

أراد أن فى بغامه غنة فكأن صوته مسروق ومسرقات بضم الراء موضع قال يزيد بن مفرغ الحميرى وجمع بينه وبين سرق

سقى هزم الاوساط منبجس العرى * منازلها من مسرقان وسرقا

قال ابن برى ويقال السارق الشعر سراقة ولسارق النظر الى الغلمان شافن ويقال سرقت يا قوم أى سرقت عرقتى واسترق الكاتب بعض الحسابات اذا لم يبرزه وهو مجاز وسرق ما بليلة من الشهر اذا نعس واخيها وسرقتى صبى غلبنى وهو مجاز وقال ابن عباد المسروق بالضم داء بالجوارح ومحلة مسروق قرية بمصر * ومما يستدرك عليه السرقان بضم السين والفاء قرية بسرخس (المستدرك)

ويقال سلقان أيضا منها أبو اسحق ابراهيم بن محمد السرقانى عن عبد الرحمن بن رجاء النيسابورى وغيره ((السرمق كعفر) (السرمق)

ضرب من النبت كما فى الصحاح وقال غيره (نبات القطف وضرب دوهمين ثلاثة أسابيع كل يوم من بزره ... وفاتر باق للاستسقاء

والاكثار منه مهلك و) سرنق (بلا لام د باصطخر) من كورتها (وسرمقان ة بهراه) كما فى التكملة والعباب (و) قرية

أخرى (بسرخس) كما فى العباب والتكملة وهى سلقان كما سيأتى (و) قرية أخرى (بفارس) ((السعلق)) أهمله الجوهرى (السعلق)

وقال ابن برى والصاغانى هو (كصهصلق أم السعالى) وأنشد أبو زياد للاعور بن براء * مثل السعالى كسعالى سعلق * (السعفوق)

((السعفوق كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن شميل (ابن طريف بن تميم) وأنشد لطريف

لا تأمنن سليمى ان أفارقها * صرمى ظعائن هند يوم سعفوق (السعبق)

قال سعفوق اسم امه هكذا قال بالسين ورواه غيره بالصاد وسيأتى (أو) هو (لقب والده) طريف ((السعبق)) هكذا فى النسخ

والصواب والسعنبق (بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة وفتحها) أهمله الجوهرى والصاغانى هنا وأورده فيما بعد وقال

أبو حنيفة (نبات خبيث الرائحة) ينبت فى اعراض الجبال العالية حبالا بلا ورق ولا يأكله شئ وله نور ولا يجرسه النحل البتة واذا

قصف منه عود سال منه ماء صاف لزج له سعابيب قال ابن سيده وانما حكمت بأنه رباعى لانه ليس فى الكلام فعنلل وأورده ابن برى

أيضا هكذا * ومما يستدرك عليه سعناق بالضم قرية من أعمال بخارا منها الامام حسام الدين على بن حجاج السعناقى الحنفى مؤلف (المستدرك)

النهاية على الهداية أخذ عن ابن حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر النسفى وعنه العلامة شمس الدين أبو عبد الله الكاشغرى

((سفسق الطائر) وسقسق اذا (ذرق) عن ابن الاعرابى ومنه حديث ابن مسعود كان جالسا اذ سفسق على رأسه عصفور رفاكه (سفسق)

بيده (والسفسوقة المحبة) الواصبة عن ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو يقال (بينه سفسوقة من أبيه) وذيته أى (شبه و) قال

الفراء السفاسق (كعلابط المتشدد من كل شئ و) قال الليث (سفسقة السيف شطبتين و تكسرتين و) زاد غيره (سفسيقته)

بالكسر (وسفسوقته) بالضم (فرنده أو طرائقه التى فيها الفرند) فارسى معرب (أو شطبته كأنها عود فى متنه أو هو ما بين الشطبتين

فى صفحة السيف طولا ج سفاسق) ومنه قول امرئ القيس * أقب كعصب ذى سفاسق ميله * وهو مصنوع ولا بيت لامرئ القيس

وقد تقدم فى ن ش ف وقال عمارة بن أرطاة ومحور أسود ذى سفاسق * حول كشاق الحبشى الا تق

وأما حديث فاطمة بنت قيس انى أخاف عليكم سفاسقه قال ابن الاثير هكذا أخرجه أبو موسى فى السين والفاء ولم يفسره وقد ذكره

العسكرى بالفاء والقاف ولم يورده فى السين والقاف والمشهور المحفوظ فيه قسقاسته بقافين قبل السين وهى العصا وأما سفاسقه

وسفاسقه بالقاف والفاء فلا نعرفه وقد تقدمت الاشارة اليه فى ق س س * ومما يستدرك عليه طريق واضح السفاسق (المستدرك)

أى الا ثار وسفاسق البيوت شطبية كأنها عود فى متنها ممدود كالحبط ((سفق الباب) سفقا (رده كأسفقه) قال أبو زيد ويسفق (سعق)

بالصاد لغة أو مضارعة وقال الازهرى سفق الباب وأسفقه اجافه (و) سفق (وجهه) سفقا (لطمه) عن ابن دريد (وثوب سفيق)

مثل (صفيق وقد سفق ككرم) سفاقة نقله الجوهرى وفى التهذيب اذا لم يكن سخيفا (و) رجل (سفيق الوجه) أى (وقح) قليل الحياء

(و) قال الليث (السفيقة خشبة عريضة دقيقة طويلة توضع ثم تلف عليها البوارى فى سطوح أهل البصرة قال هكذا أراه

يسمونها قال (و) السفيقة أيضا (الضريبة الدقيقة الطويلة من الذهب والفضة ونحوهما) من الجواهر (وأعطاه سفقة عينه) اذا

(بايعه) هكذا روى فى حديث البيعة بالسين وبالصاد وخص البيع لان البيع والبيعة تقع بها (واشتراهما فى سفقة واحدة) أى

(بيعة) واحدة وفى حديث أبى هريرة كان يشغلهم السفق فى الاسواق يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد

يتعاقبان مع القاف والخاء الا أن بعض الكلمات يكثر فى الصاد وبعضها يكثر فى السين * ومما يستدرك عليه أسفق الخادم الثوب (المستدرك)

جعله سفيقا وأسفق الباب أطبق وأسفق الغنم لم يحلبها الى اليوم الآخر والصاد لغة فيه ومن أمره سفقا أصابها * ومما

يستدرك عليه سملق كجعفر موضع باستراباذ أضيف اليه الجوز قال ابن الاثير الجوز سملق وقد ذكره المصنف فى ح و ز

(المستدرك) استطراد اذا قطره وسفلاق بالكسر قرية بمصر * ومما يستدرك عليه السفانق كعلابط الشاب الحسن الجسم قال رؤبة

وقد أراني لينا ميطنا * سفانقا يحسبنه مورقا

(سقق) كذا في التكملة وقد أهمله الجماعة ((السقق بضمتين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (المقتابون للناس و) قال غيره (سق الطائر) أي (ذرق) وقال كراع (كسقسق) ومنه حديث ابن مسعود اذ سقسق على رأسه عصفور رواه أبو عثمان النهدي (والمسقسق من يصعد في ذكره) يصعد (آخر في أثره و ينشد كل منهما بيتا بالنوبة) نقله الصاغاني وقال (مرانة) وفي العباب مرانه

(المستدرك) (و) قال الخارزنجي (سقسق) يقعان (ويكسران زبر الثور) * ومما يستدرك عليه سقسق العصفور اذا صوت بصوت ضعيف وذكره الجوهري في الشين المعجمة كما سيأتي وسقاق بالكسر قصبة ببلاد خراسان منها محمد بن محمد بن علي بن محمد العكاشي

(سلق) الاسدي لقبه البقاعي بمكة ((سلقه بالكلام) يسلقه سلقا (آذاه) وهو شدة القول باللسان وهو مجاز ويقال سلقه بلسانه سلقا أسمعه ما يكره فأكثر وفي التنزيل بل سلقوكم بألسنة حداد أي بالغوا فيكم بالكلام وخاصموكم في الغنيمة أشد مخاصمة قاله أبو عبيدة وقال الفراء معناه عضوكم يقول آذوكم بالكلام في الامر بألسنة سليطة ذربة قال ويقال صلقوكم بالصاد ولا يجوز في القراءة (و) سلق (اللحم عن العظم) أي (القاه) ونحاه عنه (و) سلق (فلانا) اذا (طعنه) ودفعه وصدمه (كسلقاه) يسلقيه سلقاء يزيدون فيه الياء كما قالوا جعبيته جعباء من جعبته أي صرعته (و) سلق (البرد النبات) اذا (أحرقه) فهو سليق سلقه البرد فأحرقه (و) سلق (فلانا صرعه على قفاه) وكذلك سلقاه ومنه حديث المبعث أتاني جبريل فسلقني لحلاوة القفا وفيه أيضا فسلقاني على قفاي أي ألقياني على ظهري ويروى بالصاد والسين أكثر (و) سلق (المزادة) سلقا (دهنها) وكذلك الاديم نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

كأنهما مزادتا متعجل * فريان لما يسلقا بدهان

وهو قول ابن دريد (و) سلق (الشئ) سلقا (غلاه بالنار) قاله ابن دريد وقيل اغلاه اغلاءة خفيفة كما في الصحاح (و) سلق (العود في العروة أدخله كأسلقه) عن ابن الاعرابي وقال غيره سلق الجوالق يسلقه سلقا ادخل احدى عروتيه في الاخرى قال

وحوقل ساعده قد انملق * يقول قطبا ونعما ان سلق

وقال أبو الهيثم السلق ادخال الشظاظ مرة واحدة في عروتي الجوالقين اذا عكما على البعير فاذا ثنيته فهو القطب قال الراجز

يقول قطبا ونعما ان سلق * وحوقل ذراعه قد انملق

(و) سلق (البعير) بالهاء اذا (هنأه أجمع) عن ابن عباد (و) سلق (فلان) سلقة اذا (عدا) عدوة عن ابن عباد (و) سلق سلقا (صاح) لغة في صلق ومنه الحديث ليس منا من سلق أو حلق قال أبو عبيد يعني رفع صوته عند موت انسان أو عند المصيبة وقال ابن دريد هو ان تصك المرأة وجهها وتمرسه والاول أصح وقال ابن المبارك سلق رفع الصوت ومنه السالقة وهي التي ترفع صوتها عند المصيبة (و) سلق (الجارية) سلقا (بسطها) على قفاها (فجامعها) وكذا سلقاها ومنه قول مسيلمة لسجاح حين بنى عليها

الاقومي الى المخدع * فقد هيئ لك المضجع

فان شئت سلقناك * وان شئت على أربع

وان شئت بثلثيه * وان شئت به أجمع

فقالت بل به أجمع فانه أجمع للشمل (و) سلق (فلانا بالسوط) اذا (نزع جلده) وكذلك سلقه وبه فسر ابن المبارك قوله ليس منا من سلق من هذا (و) سلق (شيئا بالماء الحار أذهب شعره ووبره وبقي أثره) وكل شئ طبخ بالماء بحتا فقد سلق (والسلق) بالفتح (أثر دبرة البعير اذا برأت وابيض موضعها) نقله الجوهري (كالسلق محركة) السلق أيضا (أثر النسع في جنب البعير) أو بطنه ينحص عنه الوبر (والاسم السليقة) كسفينة (و) السليقة (تأثير الاقدام والحوافر في الطريق وتلك الآثار) سماد كرتسمى (السلائق) وأما آثار الانساع في بطن البعير فانما شبهت بسلائق الطرقات في الجدة (و) السلق (بالكسر مسيل الماء) بين الصمدين من الارض وقال الاصمعي هو المستوى المطمئن من الارض والفلق المطمئن بين الربوتين وقال ابن سيده السلق المكان المطمئن بين الربوتين ينقاد (ج) سلقان (كعثمان) واسلاق وأسالق (و) السلق (بقلة م) معروفة قال ابن شميل هي الجعندر أي بالفارسية وفي بعض الاصول الجكندر وهو نبت له ورق طوال وأصل ذاهب في الارض وورقه رخص يطبخ وقال ابن دريد فاما هذه البقلة التي تسمى السلق فما أدري ما صحتها على انها في وزن الكلام العربي وقال الصاغاني بل هو عربي صحيح وقد جاء في حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال كان فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر الحديث وهو يجلو ويحلل ويلين ويفتح ويسر النفس نافع للنقرس والمفاصل وعصيره اذا صب على الجمر سكنها بعد ساعتين (و) اذا صب (على الخل خمره بعد أربع) ساعات (وعصيره أصله سعوطا ترياق وجع السن والاذن والشقيقة وسلق الماء وسلق الرتباثان والسلق الذئب ج) سلقان (كعثمان) بالضم (وبكسر وهي بهاء) والذي في الجمهرة ان سلقانا بالضم والكسر جمع سلقة (أو السلقة الذئبة خاصة ولا يقال للذكر سلق) هكذا نقله عن قوم (و) السلق (بالتحريك جبل عال

بالموصل) مشرف على الزاب وقد ضبطه الصاغاني بالفتح (و) السلق بالتحريك (ناحية باليمامة) قال

أخوى غمار ولقد * أقفر وادي السلق

(و) السلق أيضا القاع (الصفصف الاملس) كما في الصحاح زاد الصاغاني (الطيب الطين) وقال ابن شميل السلق القاع المطمئن المستوي لا شجر فيه وقال رؤبة * شهرين مرعاها بقيعان السلق * (ج أسلاق وسلقان بالضم والكسر) كتلق وأتلاق وتلقان قال أبو النجم * حتى رعى السلقان في تزهيرها * وقال الاعشى

كذلول ترعى النواصف من تثـ * ـليث قفرا خلالها الاسلاق

(و) من المجاز (خطيب) مسقع (مسلق كمنبر ومحراب وشداد) أي (بليغ) وهو من شدة صوته وكلامه نقله الجوهري وأنشد للاعشى فيهم الحزم والسماحة والنجـ * ـدة فيهم والخاطب السلاق

ويروى المسلاق (و) في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحالقة والسالقة فالحالقة تقدم و (السالقة) هي (رافعة صوتها عند المصيبة) أو عند موت أحد (أو لاطمة وجهها) قاله ابن المبارك والاول أصح ويروى بالصاد (و) من المجاز (السلقة بالكسر للمرأة السليطة الفاحشة) شبهت بالذئبة في خبثها (ج سلقات بالضم والكسر) ويقال هي أسلق من سلقة وأنشد ابن دريد

أخرجت منها سلقة مهزولة * عجفاء يبرق نابها كالمعول

(و) السلقة (الذئبة) وهذا قد تقدم قريبا عن ابن دريد (ج سلق بالكسر وكعنب) قال سيبويه وليس سلق بتكسير انما هو من باب سدرة وسدر (و) السليق (كامير ما تحات من صغار الشجر) وقيل هو من الشجر الذي ساقه البرد فاحرقه وقال الاصمعي السليق الشجر الذي أحرقه حر أو برد قال جندب بن مرثد

تسمع مهواى السليق الاشهب * الفار والشول الذي لم يخضب * معمعة مثل الضرام الملهب

(ج سلق بالضم و) قال ابن عباد السليق (يبيس الشبرق) والذي طبخته الشمس قال (و) السليق (ما يبنيه النحل من العسل في طول الخلية) وفي التهذيب السليقة شيء ينسجه النحل في الخلية طولا (ج سلق بالضم و) السليق (من الطريق جانبه) وهما سليقان عن ابن عباد (و) السليقة (كسفينة الطبيعة) والسجية وقال ابن الاعرابي السليقة طبع الرجل وقال سيبويه هذه سليقته التي سلق عليها وسلقها ويقال فلان يقرأ بالسليقة أي بطبيعته لا بتعلم وقال أبو زيد انه لكريم الطبيعة والسليقة ومن سجعات الاساس الكريم سليقته والسخاء خليقته (و) يقال طبخ سليقة هي (الذرة تدق وتصلح) قاله ابن دريد زاد ابن الاعرابي وتطبخ باللبن وقال الزمخشري هي ذرة مهروسة (أو) هي (الاقط) قد (خلط به طراثيث و) السليقة أيضا (ما سلق من البقول ونحوها) والجمع سلائق وقال الازهري معناه طبخ بالماء من بقول الربيع وأكل في المجاعات وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وسلائق يروى بالسين وبالصاد وسيأتي ان شاء الله تعالى في صلق (و) قال الليث السليقة (مخرج النسع) في دف البعير قال الطرماح تبرق في دفها سلائقها * من بين مذنوب أم جدده

وقال غيره السلائق الشرائح ما بين الجنبين الواحدة سليقة وقال الليث اشتق من قولك سلقت شيأ بالماء الحار فلما أحرقته الحبال شبه بذلك فسميت سلائق (و) يقال فلان (يتكلم بالسليقية) منسوب الى السليقة قال سيبويه وهو نادر (أي عن طبعه لا عن تعلم) ويقال أيضا فلان يقرأ بالسليقية أي بطبعه الذي نشأ عليه وقال الليث السليقي من الكلام ما لا يتعاهد اعرابه وهو فصيح بليغ في السمع عثور في النحو وقال غيره السليقي من الكلام ما تكلم به البدوي بطبعه ولغته وان كان غيره من الكلام آثر وأحسن وقال الازهري قولهم هو يقرأ بالسليقية أي ان القراءة سنة مأثورة لا يجوز تعديها فاذا قرأ البدوي بطبعه ولغته ولم يتبع سنة قراء الامصار قيل هو يقرأ بالسليقية أي بطبيعته ليس بتعليم وفي حديث أبي الاسود الدؤلي انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقية أي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته من غير تعهد اعراب ولا تجنب لحن قال

ولست بنحوي يلوك لسانه * ولكن سليقي أقول فأعرب

(و) سلوق (كصبور) أرض وفي التهذيب (ة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب) قال القطامي في الكلاب

معهم ضوار من سلوق كأنها * حصن تجول تجرر الارسانا

وقال الراعي يشلي سلوقية باتت وبات بها * بوحش اصمت في اصلابها أود

وقال النابغة تقد السلوقي المضاعف نسجه * وتوقد بالصفاح نار الحباحب

(أو) سلوق (د بطرف ارمينيه) يعرف بلد اللان تنسب اليه الكلاب (أو انما نسبتا الى سلقية محركة) كملطية (د بالروم) عزاه ابن دريد الى الاصمعي (مغير النسب) قال الصاغاني ان صح ما عزاه ابن دريد الى الاصمعي فهو من تغيرات النسب لان النسبة الى سلقية كالنسبة الى ملطية والى سلمية * قلت قال المسعودي سلقية كانت بساحل انطاكية وآثارها باقية الى اليوم (و) أبو عمرو (أحمد بن روح السلقي محركة كأنه نسبة اليه) أي الى سلقية وهو الذي هجاه البحتري قاله الحافظ (والسلوقية مقعد الربان من

السلقة بفتح اللام عن ابن عباد قال (والسلقة ضرب من البضع) أى الجماع (على الظهر) وقد سلقها سلقا اذا بسطها ثم جامعها (و) الأسالق (ما يلى لهوات الفم من داخل) كذا فى المحيط وقيل أعالى باطن الفم وفى المحكم أعالى الفم وزاد غيره حيث يرتفع اليه اللسان وهو جمع لا واحد له ومنه قول جرير

انى امرؤ أحسن نحر الفائق * بين اللها الداخل والاسالق

(والسليق كصيقل السريعة) من النوق كما فى المحيط ووقع فى التكملة سليق كأمير وهو وهم وفى اللسان ناقة سيلق ماضية فى سيرها قال الشاعر

وسيرى مع الركبان كل عشية * أبارى مطاياهم بأدماء سيلق

(والسلقاق) كسفرجل المرأة (التى تحيض من دبرها) كذا فى المحيط وفى اللسان هى السلقلقية (و) السلقلقة (بهاء) المرأة (الصخابة) عن ابن عباد وكان سينه زائدة (و) السلاق (كغراب بثر يخرج على أصل اللسان أو) هو (تقشر فى أصول الاسنان) وربما أصاب الدواب (و) قال الاطباء سلاق العين (غلظ فى الاجفان من مادة كالة تحمر لها الاجفان وينتثر الهدب ثم تتقرح اشفار الجفن) كذا فى القانون (وثمامة سلاقة بن وهب من بنى سامة بن لؤى) وعقب سامة بن لؤى على ما حققه النسابة فى قاله ابن الجوانى فى المقدمة (و) السلاق (كرمان عيد للنصارى) مشتق من سلق الحائط وتسلقه صعده لتسلق المسيح عليه السلام الى السماء وقال ابن دريد هو أعجمى وقال حمزة سريانى معرب (ويوم مسلوق من أيام العرب) ومسلوق اسم موضع (و) قال ابن الاعرابى (أسلق) الرجل (صاد) سلقة أى (ذئبة و) فى الصحاح طعنته فسلقته وربما قالوا (سلقيته سلقاء بالكسر) يزيدون فيها الياء اذا (ألقيته على ظهره) كما قالوا جعبيته جعباء من جعبته أى صرعته (فاستلق) على قفاه (واسلنقى) افعنلى من سلق أى (نام على ظهره) عن السيرافى ومنه الحديث فاذا رجل مستلق أى على قفاه (وتسلق الجدار تسور) ويقال التسلق الصعود على حائط أملس (و) قال ابن الاعرابى تسلق (على فراشه) ظهرا لبطن اذا (قلق هما أو وجعا) ولم يطمئن عليه وقال الازهرى المعروف بهذا المعنى الصاد وقال ابن فارس السين واللام والقاف فيه كلمات متباينة لا تكاد تجتمع منها كلمتان فى قياس واحد وربك يفعل ما يشاء وينطق خلقه كيف أراد * ومما يستدرك عليه لسان مسلق حديد ذلق وكذلك سلاق وهو مجاز والسلق الضرب والسلق الصعود على الحائط عن ابن سيده وسلق ظهر بعيره سلقا أدبره وأسلق الرجل فهو مسلق ابيض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر يقال ما أبين سلقه يعنى به ذلك البياض والمسلوقة ان يسلخ دجاج ونحوه بالماء وحده عامية ويقال ركبت دابة فلان فسلقتنى أى سحجت باطن فخذى والاسالق قد يكون جمع ساق كرهط وأراهط وان اختلفا بالحركة والسكون وقد يكون جمع اسلاق الذى هو جمع سلق ومنه قول الشماخ

ان تمس فى عرفط صلع جماجمه * من الاسالق عارى الشوك مجرود

كالاساليق والسلقة بالكسر الجرادة اذا ألقت بيضها والانسلاق فى العين حمرة تعتريها وانسلاق اللسان أصابه تقشر ومنه حديث عتبة بن غزوان لقد رأيتنى تاسع تسعة وقد سلقت أفواهنا من أكل ورق الشجر أى خرج فيها بثور وتسلق نام على ظهره وسلقه الطبيب على ظهره اذا مده والسلوقى السيف أنشد ثعلب

ذو ربين السرح والاحكام * سور السلوقى الى الاحذام

والسيلقون دواء أحمر وضبطه مسلق أنقت ولدها ودرب السلق بالكسر من قطيعة الربيع هكذا ضبطه الخطيب فى تاريخه ونقله الحافظ فى التبصير واليه نسب اسمعيل بن عباد السلاق وذكره المصنف فى سلف واخطأ وقد نبهنا على ذلك هناك فراجعه والسليق كأمير بطن من العلويين وهم بنو الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن جعفر الخطيب الحسنى فيهم كثرة بالعجم وبطن آخر من بنى الحسين منهم ينتهون الى محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الاصغر لقب بالسليق قال أبو نصر البخارى لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه * ومما يستدرك عليه سلمق كجعفر العجوز عن أبى عمرو وقد أهمله الجماعة وكذلك سماق ويروى بالشين فيهما كما فى اللسان وسلمقان بفتح السين وضم الميم قرية بسرخس ويقال أيضا سلمكان بالكاف منها عكرمة بن طارق السلمقانى من أصحاب الامام أبى يوسف تولى قضاء الجانب الشرقى ببغداد أيام المأمون وقال الليث السلمقة المرأة الرديئة عند الجماع وقال ابن السكيت هى التى لا اسكتان لها (السمعاق كقرطاس) ذكره الجوهرى فى سمع على أن الميم زائدة وهى (قشرة رقيقة فوق عظم الرأس) كما فى العباب وفى التهذيب جلدة رقيقة فوق قحف الرأس (وبها سميت الشجة اذا بلغتها سمعاقا) وقيل السمعاق من الشجاج التى بلغت السحاة بين العظم واللحم وتلك السحاة تسمى السمعاق وقيل السمعاق الجلدة التى بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم ولكل عظم سمعاق وقيل هى الشجة التى تقطع تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها (و) السمعوق (كعصفور من النخل الطويلة) كما فى العباب وقال الليث السمعوق الطويل الدقيق قال الازهرى ولم أسمع هذا الحرف فى باب الطويل لغيره (و) من المجاز (سماحيق السماء) هى (القطع الرقاق من الغيم) على التشبيه بالقشرة الرقيقة (و) كذا قولهم (على ثرب الشاة سماحيق من شحم) أى شئ رقيق كالقشرة * ومما يستدرك عليه السمعاق بالكسر أثر الختان (السمسق) أهمله الجوهرى وقال الليث (كجعفر وزبرج) وادعيره مثل (قنفذ وجندب) هو (الياسمين) وقال أبو حنيفة قال أبو نصر هو (المرزنجوش) نقله الازهرى والصاغانى وقال غيرهما هو السمسم وقيل الآس فهو مستدرك عليه (سمق) سموقا من

(المستدرك)

(السمعاق)

(المستدرك)

(السمسق)

(سمق)

حد نصر (علا وطال) كما فى الصحاح وفى اللسان السمق سمق النبات اذا طال سمق النبت والشجر والنخل يسمق سمقا وسموقا فهو سامق وسميق ارتفع وعلا وطال (و) السميق (كأمير خشبة تحيط بعنق الثور من النير) كالطوق (وهما سميقان) نقله الجوهري زاد الزمخشري قد لوفى بين طرفيهما تحت غبغب الثور وأسرا بخيط والجمع الاسمقة (و) يقال (الاسمقة خشبات فى الآلة التى ينقل عليها اللبن) كما فى اللسان والمحيط (وكغراب الخالص) يقال كذب سماق أى خالص بحت نقله الجوهري وكذلك حب سماق أى خالص كما فى العباب قال القلاخ بن حزن

أبعدكن الله من نياق * ان لم تنجين من الوثاق * بأربع من كذب سماق

(واسحق بن ابراهيم السماق محدث) عن محمد بن الحجاج بن بدير (و) السماق (كرمان) وعليه اقتصر الجوهري زاد الصاغاني (و) السموق مثل (صبور) وفى التكملة بالتشديد (ثمر م) أى معروف وهى من شجر القفاف والجبال وله ثمر حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ حكاه أبو حنيفة قال ولا أعلمه ينبت بشئ من أرض العرب الا ما كان بالشام قال وهو شديد الحمرة وفى التهذيب وأما الحبة الحامضة التى يقال لها العرب فهو السماق الواحدة سماقة وقال الاطباء هو (يشهى ويقطع الاسهال المزمن والاكتحال بنقاعته ينفع السلاق والرمد و) أبو بكر (محمد بن أحمد السماق) شيخ (حدث عن أحمد بن أبى الحوارى) وعنه أبو سعيد حيم بن مالك (وعبد المولى) هكذا فى النسخ والصواب عبد الولى (بن السماق) حدث عن ابن اللتى وطبقته (رويا عن أصحابه) منهم الامام الحافظ شمس الدين الذهبى وغيره * ومما يستدرك عليه السمق كفلز الطويل من الرجال عن كراع وسيأتى للمصنف فى الشين والقاضى
(المستدرك) أبو اسحق ابراهيم بن عمر بن على بن سماقة كسحابة الاشعرى حدث بمصر عن أبى زرعة المقدسى بمسند الشافعى سنة ٦١٣
(سملق) ((السملق كجعفر) كتبه بالحمرة على أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري فى تركيب س ل ق على أن الميم زائدة ويؤيده ان معناه ومعنى السلق واحد وهو (القاع الصفصف) والاولى كتبه بالسواد وقال غيره هو القفر الذى لانبات فيه ويقال هو الارض المستوية الجرداء قال رؤبة

وان أثارت من رياغ سملقا * تهوى حواميها به مدققا

وقال جميل

ألم تسأل الربع القديم فينطق * وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق

(المستدرك) وقال عمارة * يرمى من سملق عن سملق * وفى حديث على رضى الله عنه ويصير معهدها قاعا سملقا * ومما يستدرك عليه عجوز سملق كجعفر صخابة وقال أبو عمرو سيئة الخلق قال اشكو الى الله عيالا دردقا * مقرقين وعجوزا سملقا والسمالق الصحارى وقال الواحدى هى الارض البعيدة الطويلة قال أبو زبيد

فالى الوليد اليوم حنت ناقتى * تهوى بمغبر المتون سمالق

وامرأة سملق لاتلد شبهت بالارض التى لاتنبت والسملق والسملقة الرديئة فى البضع والسماقة التى لااسكتان لها وكذب سملق كملس
(سنبوق) بحت قال رؤبة * يقتضبون الكذب السملقا * ((السنبوق كعصفور) أهمله الجماعة وقال الصاغانى (زورق صغير) يعمل فى سواحل البحر قال وهى لغة جميع أهل سواحل بحر اليمن * قلت وفى اصالة نونه نظر وقال الصاغانى فى التكملة هو فنعول من
(سندوق) السبق ((السندوق) بالضم أهمله الجماعة قال الفراء وهى لغة فى (الصندوق) ويجمع سناديق وصناديق كما فى اللسان وكذلك
(سنسق) الزندوق وقد تقدم ((السنسق كجعفر) أهمله الجوهري وفى رباعى التهذيب قال المبرد هو (صغار الآس) وبه فسر قول أبى صفوان
(سنعبق) خالد بن صفوان من بين ضمران نافح وسنسق فائح وضبطه فى التكملة كزبرج ((السنعبق كسفرجل) ومرله أولا بضم الباء وفتحها أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو نبات له رائحة خبيثة واذا اقتصف منه عود سال ماء صاف لزج له سعابيب وقد (تقدم) قال شيخنا وقد استشكلوا اعادته هنا الا انه لم يظهر له وجه وليس من عادته اعادة بلا فائدة وقول بعض لعل السابقة بالعين المهملة وهذه بالمعجمة بعيد لانه لو كان كذلك لذكره متصلا به ولعله أعاده اشارة لاحتمال اصالة النون والله أعلم فتأمل * قلت وهذا الذى ذكره أخيرا هو الصواب فان الصاغانى ذكره هنا وأما ابن برى فانه جعل النون زائدة وان الاصل سعبق وقال ليس فى الكلام فعلل كما قاله ابن سيده وتقدم ووافقه صاحب اللسان وكان المصنف وافقهما جميعا فى الموضعين ثم ظهر لى ان الصواب فى الاولى السعنبق بتقديم العين على النون وهنا السنعبق بتقديم النون على العين كذا رأيت فى نسخة التكملة وبه يرتفع الاشكال والله أعلم
(سنق) ((سنق الفصيل من اللبن كفرح) اذا (اشرواتخم) يقال شرب الفصيل حتى سنق وهو كالتخمة وقال الليث سنق الحمار وكل دابة سنقا اذا أكل من الرطب حتى أصابه كالبشم وهو الاسم بعينه غير ان الاسم يستعمل فى الناس والفصيل اذا أكثر من اللبن يكاد يمرض قال رؤبة * لوح منه بعد بدن وسنق * وقال الاعشى ويأمر لليحموم كل عشية * بقت وتعليق فقد كاد يسنق

وقال شمر (والسنيق كقبيط بيت مجصص) عن ابن عباد وقال شمر (ج سنيقات وسنانيق) وهى الآكام (و) قال ابن عباد السنيق (كوكب أبيض و) فى التهذيب سنيق اسم (أكمة م) معروفة قال امرؤ القيس

وسن كسنيق سناء وسنما * ذعرت بمدلاج الهجير نهوض

ولم يفسره أبو عمرو وقال ابن الاعرابى لا أدرى ما سنيق وقال الازهرى جعل شمر سنيقا اسما لكل أكمة وجعله نكرة مصروفة قال واذا كان سنيق اسم أكمة بعينها فهى معرفة لاتجراه الا مصروفة وقد أجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة وفى نسخة كالبقرة

(المستدرك) أى القليل الطول أو أخطر أسرى المعرفة التى لا تنصرف (وأسقه الحب) اذا (رققه) قال رؤبة * سق فأروى هدر هى فاسنقا *
* ومما يستدرك عليه السنق كتكتف الشبعان كالمتخم قاله أبو عبيد وقال لبيد يصف فرسا
فهو سحاح مدل سنق * لاحق البطن اذا يعدو زمل
وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر السنقطى المعروف بابن سنقة السنق محركة وضبطه الحافظ بالفتح وهو لقب جد أبيه حدث عن
اسمعيل بن اسحق القاضى وعنه ابن رزق البزار توفى سنة ٣٥٦ وسنقان بكسر النون الاولى قرية بمرو ويقال أيضا بالصاد
(ساق) ومنها أبو بشر الاشعث بن حسان السنقانى توفى بعد الثلثمائة والمسانق من ديار كاسب بن درة (الساق) ساق القدم وهى من
الانسان (ما بين الكعب والركبة) مؤنث قال كعب بن جعيل فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخلخال زجل
ومن الخيل والبغال والحمير والابل ما فوق الوظيف ومن البقر والغنم والظباء ما فوق الكراع قال قيس
فيالك عيناها وجيدك جيدها * ولكن عظم الساق منك دقيق
(ج سوق) بالضم مثل دار ودور وقال الجوهرى مثل أسد وأسد (وسيقان) مثل دار وجيران (وأسوق) مثل كأس وأكؤس
قال الصاغانى (همزت الواو لتحمل الضمة) وفى التنزيل فطفق مسحا بالسوق والاعناق وفى الحديث واشتهروا على سوقكم
وقال جزء أخو الشماخ يرثى عمر رضى الله عنه أبعد قتيل بالمدينة أظلمت * له الارض تهتز العضاه بأسوق
وأنشد ابن برى لسلامة بن جندل كأن مناخها ... * ... التيمياس أكعبا وأسوق
وقال رؤبة * والصرب يدرى أذرعا وأسوقا * (و) قوله تعالى (يوم يكشف عن ساق) أى (عن شدة) كأنه قال يوم يشتد الامر
على ساق قال ابن سيده وليس هناك ساق اذا أريد بها الشدة وانما هى مثل وقيل الساق النفس ومنه قول على رضى الله عنه
انما قيل ذلك لان الساق هى الحاملة للجملة والمنهضة لها فذكرت هنا لذلك تشبيها وتشنيعا وعلى هذا بيت الحماسة لجد طرفة
كشفت لهم عن ساقها * وبدا من الشر الصراح
وفى تفسير ابن عباس ومجاهد أى يكشف عن الامر الشديد (و) قوله تعالى (والتفت الساق بالساق) ... أول شدة الآخرة) وقيل التفت ساقه بالاخرى اذا لفهما الكفن وقال ابن الاعرابى ...
والاخبار عن هوله) كما قال الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل فى شدة البخل ...
وأصله ان الانسان اذا وقع فى شدة يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم قال ابن ... كشف
عن ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقيه ثم قيل للامر الشديد ساق ومنه قول دريد
كميش الازار خارج نصف ساقه * أراد انه مشمر جاد ولم يرد خروج الساق بعينها (و) ... (ولدت) ولدا (... على ساق)
واحد كما فى الصحاح وفى العباب واحدة أى (متتابعة) بعضهم على اثر بعض (لا جارية بينهم) هذا نص الجوهرى ...
وقال غيره ولد لفلان ثلاثة أولاد ساقا على ساق أى واحدا على اثر واحد (وساق الشجرة جذعها) كالساقة ...
ما بين أصلها الى مشعب أفنانها وفى حديث معاوية رضى الله عنه قال ... كما قال
أبو دواد ... أى ... الاتمت ساقا
أراد لا تنقضى له حاجة الا تعلق بأخرى تشبيها بالحرباء والاصل فيه ان الحرباء ... فلا يرسل
الاول حتى يقبض على الآخر (وساق حر ذكر القمارى) قاله الجوهرى وأنشد للكميت
تغريد ساق على ساق تجاوبها * من الهواتف ذات الطوق والعطل
عنى بالاول الورشان وبالثانى ساق الشجرة * قلت ومثله قول الشماخ
كادت تساقطنى والرحل اذ نطقت * حمامة فدعت ساقا على ساق
قال الاصمعى سمى به (لانه حكاية صوته ساق حر) قال حميد بن ثور رضى الله عنه
وما هاج هذا الشوق الا حمامة * دعت ساق حر فى حمام ترنما
وذكر أبو حاتم فى كتاب الطير عقيب ذكر القمرى قال ابن ... كما يقال ذا ... ساق حر ... وزعموا ... انه
ساق حر ولا أبيت له ولا جمع وقال السكرى القمرى والصلصل وما أشبههما من العرب ... ساق حر ... أبو حاتم
الاول وان أصواتهن انما هى نوح ومنه قول ابن هرمة ولا بالذى يدعو أبا الا ... * ... ساق حر ...
وقال خديج بن عمرو أخو النجاشى سأبكى عليه ما تغنى ... * ... ساق حر ...
(أو الساق الحمام والحر فرخها) نقله شمر عن بعض (وساق ع) فى قول زهير بن أبى سلمى
عفا من آل ليلى بطن ساق * فأكثبة العجالز فالقصيم
ويقال له ساق الرجل (وساق الفروا) ساق (الفرو بن جبل لاسد كأنه قرن ظبى) قال

أقصر من خولة ساق الغروبِ * خفضن فالركن من أبانين

(وساق القريدع) قال الحطيئة فتبعتهم عيني حتى تفرقت * مع الليل عن ساق الفريد الحمائل

(والساقة حصن باليمن) من حصون أبين (وساق الجواء ع) آخر (وساقة الجيش مؤخره) نقله الجوهري وهو مجاز ومنه الحديث طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع والساقة جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائهم يحفظونه ومنه ساقة الحاج (وساق الماشية سوقا وسياقة) بالكسر (ومساقا) وسياقا كسحاب (واستاقها) وأساقها فانساقت (فهو سائق وسواق) كشداد شدد للمبالغة قال أبو رعبة الخارجي وقيل للحطم القيسي

قد لفها الليل بسواق حطم * ليس براعي ابل ولا غنم

وقوله تعالى الى ربك يومئذ المساق وقوله تعالى معها سائق وشهيد قيل سائق يسوقها الى المحشر وشهيد يشهد عليها بعملها وأنشد ثعلب

لولا قريش هلكت معد * واستاق مال الأضعف الأشد

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا أن في ذكرها دلالة على عسفه بهم وخشونته عليهم (و) من المجاز ساق (المريض) يسوق (سوقا وسياقا) ككتاب اذا (شرع في نزع الروح) كذا في العباب واقتصر الجوهري على السياق ويقال أيضا ساق بنفسه سياقا أي نزع بها عند الموت وتقول رأيت فلانا يسوق سوقا كقعود وقال الكسائي هو يسوق نفسه ويفيظ نفسه وقال ابن شميل رأيت فلانا بالسوق أي بالموت يساق سوقا وان نفسه لتساق وأصل السياق سواق قلبت الواو ياء لكسرة السين (و) ساق (فلانا) يسوقه سوقا (أصاب ساقه) نقله الجوهري (و) من المجاز ساق (الى المرأة مهرها) وصداقها سياقا (أرسله كأساقه) وان كان دراهم أو دنانير لأن أصل الصداق عند العرب الابل وهي التي تساق فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن وقد تزوج امرأة من الأنصار ماسقت اليها أي ما أمهرتها وفي رواية ماسقت منها أي بدل (و) نجم الدين (محمد بن عثمان بن السائق) الدمشقي (وأخوه) علاء الدين (علي حدثا) الأخير سمع من الرشيد بن مسلمة (و) من المجاز (السياق ككتاب المهر) لأنهم اذا تزوجوا كانوا يسوقون الابل والغنم مهرا لأنها كانت الغالب على أموالهم ثم وضع السياق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما (والأسوق) من الرجال (الطويل الساقين) نقله الجوهري وقال ابن دريد الغليظ الساقين (أو حسنهما وهي سوقاء) حسنة الساقين وقال الليث امرأة سوقاء تارة الساقين ذات شعر (والاسم السوق محركة) قال رؤبة

قب من التعداء حقب في سوق * (والسيقة ككيسة ما استاقه العدو من الدواب) مثل الوسيقة أصلها سيوقة وقال الزمخشري هي الطريدة التي يطردها من ابل الحي وأنشد الجوهري للشاعر وهو مضرس بن رباح

فما أنا الا مثل سيقة العدا * ان استقدمت نحر وان جبأت عقر

(و) قال ابن دريد السيقة (الدريئة يستتر بها الصائد فيرمي الوحش) وقال ثعلب السيقة الناقة (ج سيائق و) قال أبو زيد السيق (ككيس السحاب) يسوقه الريح و (لاماء فيه) كما في الصحاح وقال ابن دريد الحمل من السحاب هو الذي قد هراق ماءه وقال الأصمعي السيق من السحاب ما طردته الريح كان فيه ماء أو لم يكن (والسوق) بالضم (م) معروفة ولد لم يصطه قال ابن سيده هي التي يتعامل فيها وقال ابن دريد الحمل من السحاب هو الذي أصل اشتقاقها من سوق الناس بضائعهم اليها مؤنثة (وتذكر) وقد سبق عن الجوهري في رزق ان أهل الحجاز يؤنثون السوق والسبيل والطريق والصراط والزقاق والكلاء وهو سوق البصرة وتميم تذكر الكل * قلت وشاهد التذكير قول رجل أحد سلطان خلده وحلقه

ألم يعط الفتيان ما صار لست * بسوق كثير ريحه وأعاصره

علوني بمعصوب كأن سحيفه * سحيف قطامي حماما يطايره

وأنشد أبو زيد في التأنيث

اني اذا لم يند حلقا ريقه * وركد السب فقامت سوقه * طب باهداء الخنا لبيقه

والجمع أسواق (وسوق الحرب حومة القتال) وكذا سوقه أي وسطه يقال رأيته يكري سوق الحرب وهو مجاز (وسوق الدامئة ة بزبيد) دونها (وسوق الأربعاء د بخوزستان و) سوق (الثلاثاء محلة ببغداد وسوق حكمة) محركة (ع بالكوفة وسوق وردان محلة بمصر) نسب الى وردان مولى عمرو بن العاص (وسوق الرام دار قرية وسوق العطش محلة ببغداد) سميت (لأنه لما بنى قال المهدي سموه سوق الري فغلب عليه) سوق (العطش) ومنها أبو الحسين بن علي بن الحسين بن يوسف بن جد الوزير أبي القاسم المغربي وأصلهم من البصرة كذا في تاريخ حلب لابن العديم (وسويقة كجهينة ع) قال

هيهات منزلنا بنعف سويقة * كانت مباركة من الأيام

وأنشد ابن دريد للمرزدق ألم ترأني يوم جو سويقة * بكيت فنادتني هنيدة ماليا

(و) قال أبو زيد سويقة (هضبة) طويلة (بحمى ضرية) ببطن الريان وإياها عنى ذو الرمة بقوله

لا دمانة ما بين وحش سويقة * وبين الجبال العفرذات السلاسل

(و) قال ابن السكيت سويقة (جبل بين ينبع والمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر قول كثير

لعمري لقد رعتم غداة سويقة * ببينكم يا عز حق جزوع

قال (و) سويقة أيضا (ع بالسيالة) قريب منها ومنه قول ابن هرمة

عفت دارها بالبرقتين فأصبحت * سويقة منها أقفرت فنظيمها

(و) السويقة (ع ببطن مكة) حرسها الله تعالى مما يلي باب الندوة مائلا الى المروة (و) السويقة (ع بنواحي المدينة) المنورة (يسكنه آل علي بن أبي طالب رضي الله عنه) * قلت وأول من نزله يحيى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن وقد أعقب من رجلين أبي حنظلة ابراهيم وأبي داود محمد ويقال لهم السويقيون فيهم عدد كثير مدد الى الآن وتفصيل ذلك في المشجرات (و) السويقة (ع بمرو منه أحمد بن محمد) هكذا في النسخ والصواب أبو عمرو محمد بن أحمد بن جبل المروزي (السويقي سمع) الامام (أبا داود) صاحب السنن (و) السويقة (ع بواسط منه) أبو منصور (عبد الرحمن بن محمد) بن عفيف (الواعظ الاديب) هكذا في سائر النسخ وهو سقط فاحش صوابه منه أبو عمران موسى بن عمران بن موسى الصرام السويقي روى عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف البوشنجي كذا حققه الحافظ في التبصير فتأمل (و) السويقة (د بالمغرب) من بجاية بالقرب من خلفة بني حماد (و) السويقة (تسعة مواضع ببغداد) منها سويقة أبي الورد (والسوقة بالضم) خلاف الملك وهم (الرعية) التي تسوسها الملوك سموا سوقة لان الملوك يسوقونهم فينساقون لهم (للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) قاله الازهري والصاغاني زاد صاحب اللسان وكثير من الناس يظن ان السوقة أهل الاسواق وأنشد الجوهري لنهشل بن حري

ولم ترعيني سوقة مثل مالك * ولا ملكا تجبي اليه مرازبه

وقالت بنت النعمان بن المنذر * قلت واسمها حرقه بينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتصنف

أي نخدم الناس قال الصاغاني والبيت مخروم (أو قد يجمع سوقا كصرد) ومنه قول زهير بن أبي سلمى

يطلب شأو امرأين قدما حسنا * نالا الملوك وبذا هذه السوقا

كما في الصحاح (و) قال ابن عباد السوقة (من الطرثوث ما كان) في (أسفل السكعة) حلو طيب وقال أبو حنيفة هو كأير الحمار وليس فيه شئ أطيب من سوقته ولا أحلى وربما طال وربما قصر (ومحمد بن سوقه تابعي) هكذا في النسخ والصواب وسوقة تابعي أو محمد بن سوقة من أتباع التابعين ففي كتاب الثقات لابن حبان في التابعين سوقة البزاز من أهل الكوفة يروي عن عمرو بن حريث روى عنه ابنه محمد انتهى (وكان) محمد (لا يحسن يعصي الله تعالى) نفعنا الله به وقرأت في بعض المجاميع ان رجلا دخل عليه ورآه يبكي ودموعه تتساقط وهو يقول لما قيل ما لي حمائي احوالي (والسويق كأمير م) معروف كما في الصحاح وهو نص ابن دريد في الجمهرة أيضا قال وقد قيل بالصاد أيضا قال وأحسبها لغة لبني تميم وهي لغة بني العنبر خاصة والجمع أسوقة وقال غيره هو ما يتخذ من الحنطة والشعير ويقال السويق المقل الحتي ولسويق النبق النبق وقال شيخنا هو دقيق الشعير أو السلت المقلو ويكون من القمح والاكثر جعله من الشعير وقال اعرابي يصفه هو عدة المسافر وطعام العجلان وبلغة المريض وفي الحديث فلم يجد الا سويقا فلاك منه (و) قال أبو عمرو السويق (الخمر) ويقال لها أيضا سويق الكرم وأنشد سيبويه لزياد الاعجم بر كذا بالاصل

تكلفني سويق الكرم جرم * وما جرم وما ذاك السويق

وما عرفت سويق الكرم جرم * ولا أغلت به مذقام سوق

(و) ثنية السويق (عقيبة بين الخليص والقديد م) معروفة (والسواق كرمان الطويل الساق) عن أبي عمرو وأنشد للعجاج

بجدر من المخادر ذكر * يهدروهي الحديد المسمر

عن الطنابيب وأغلال القصر * هذا سواق الحصاد المختصر

المخدر القاطع والحصاد بقلة (و) قال ابن عباد السواق (طلع النخل اذا خرج وصار شمراو) قيل السواق هو (ما سوق و) صار على ساق من النبت) عن ابن عباد قال (وبعير مسوق كمحسن) والذي في التكملة كمنبر للذي (يساور الصيد) أي يقارده وهو مجاز والذي في اللسان المسوق بعير يستتر به من الصيد ليختله (و) قال الليث (الاساقة سير ركاب السروح) قال غيره (وأسقته ابلا جعلته يسوقها) أو ملكته اياها يسوقها فيكون مجازا وفي الصحاح أعطيته ابلا يسوقها (وسوق النبت تسويقا صار ذا ساق) كذا في العباب والاولى سوق النبت ومنه قول ذي الرمة لها قصب فعم خدال كانه * مسوق بردي على حائر غمر

(و) قال ابن عباد سوق (فلانا أمره) اذا (ملكه اياه) قال (والمساوق المتابع وا قريب) أيضا قال (و) العلم المساوق (من الجبال) هو (المتقاود ولا وساوقه فاخره في السوق) أينا أشد كما في الصحاح قال وهو من قولهم قامت الحرب على ساق وهو مجاز (وتساوقت الابل)

أى (تتابعت و) كذلك (تقاودت) فهى متساوقة ومتقاودة وأصل تساوق تتساوق كأنها لضعفها وهزالها تتخاذل و يتخلف بعضها عن بعض وهو مجاز (و) تساوقت (الغنم تزاحمت فى السير) وفى حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعنزا ما تساوق أى ما تتابع (المستدرك)
* ومما يستدرك عليه انساقت الابل سارت متتابعة وسوقها كساقها قال امرؤ القيس

لنا غنم نسوقها غزار * كأن قرون جلتها العصى

والمساوقة المتابعة كأن بعضها يسوق بعضا والسوق المهر وضع موضعه وان لم يكن ابلا أو غنما وساق اليه خيرا وساقت الريح السحاب وكل هذه مجاز والسوقة بالضم لغة فى السوق وهو موضع البياعات وجاءت سويقة أى تجارة وهى تصغير سوق وقوله

لا فتى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه

فسره ابن الاعرابى فقال معناه ان اهتدى لرشد علم انه عاقل وان اهتدى لغير رشد علم انه على غير رشد وذو السويقتين رجل من الحبشة يستخرج كنز الكعبة كما فى الحديث وهما تصغير الساق وهى مؤنثة فلذلك ظهرت التاء فى تصغيرها وانما صغرهما لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة وجمع ساق الشجرة أسوق وأسؤق وسوق وسؤوق وسوق وسوق الاخيرة نادرة توهموا ضم السين على الواو وقد غلب ذلك على لغة أبى حية النميرى وهمزها جرير فى قوله * احب المؤقدان اليك مؤسى * وقال ابن جنى فى كتاب الشواذ همز الواو فى الموضعين جميعا لانهما جاورتا ضمة الميم قبلهما فصارت الضمة كأنها فيهما والواو اذا انضمت ضما لازما فهمزها جائز قال وعليه وجهت قراءة أيوب السختيانى ولا الضألين بالهمز و يقال بنى القوم بيوتهم على ساق واحد وقام القوم على ساق يراد بذلك الكد والمشقة على المثل وأوهت بساق أى كدت أفعل قال قرط يصف الذئب

ولكن رميتك من بعيد * فلم أفعل وقد أوهت بساق

والساق النفس ومنه قول على رضى الله عنه فى حرب الشراة لابد لى من قتالهم ولو تلفت ساقى التفسير لابى عمر الزاهد عن أبى العباس حكاه الهروى وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا نقله الجوهرى وتقول العامة سوقوا وسوقين بالضم وكسر القاف من حصون الروم قيل مات به ابراهيم بن ادهم رحمه الله تعالى ومن المجاز هو يسوق الحديث أحسن سياق واليك يساق الحديث وكلام مساقه الى كذا وجئتك بالحديث على سوقه على سرده و يقال المرء سيقة القدر ككيسة يسوقه الى ما قدر له ولا يعدوه وقرع للامر ساقه اذا شمر له وأديم سوقى أى مصلح طيب و يقال غير مصلح ونسب هذه للعامة وفيه اختلاف والمشهور الثانى وتقدم فى دهمق ما أنشده ابن الاعرابى اذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فادع له سلميا

وسوقة بالضم موضع من نواحى اليمامة وقيل جبل لقشير او ماء لباهلة وسوقة أهوى وسوقة حائل موضعان أنشد ثعلب

تمانفت واستبكاك رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بسوقة حائل

وذات الساق موضع وساق جبل لبنى وهب وساقان موضع والسوق كصرد أرض معروفة قال رؤبة * ترمى ذراعيه بجثجاث السوق *
وسوق حمزة بلد بالمغرب و يقال أيضا حائط حمزة نسب الى حمزة بن الحسن الحسنى منهم ملوك العرب الآن وسوسقان قرية بمرو ومن أمثالهم فى المكافأة التمر بالسويق حكاه اللحيانى والسويقيون بالفتح جماعة من المحدثين وسويقة العربى وسويقة الصاحب وسويقة الاللاء وسويقة العصفور محلات بمصر وسويقة الريش خارج باب النصر بها وسوق يحيى بلد بفارس وسوق الشفا من أعمال الشرقية بمصر ((السهوق كجرول الكذاب) عن الفراء قال ابن فارس سمى بذلك لانه يعلو فى الامر و يزيد فى الحديث (و) قال (سهوق)
الليث السهوق (كل ما روى ريا) ونص العين كل ما ارتوى (من سوق الشجر ونحوها) لانه اذا روى طال (كالسوهق كجوقل) وقال غيره هو الريان من كل شئ قبل النماء وأنشد الليث لذى الرمة

جمالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو ريان سهوق

ازج الخطو بعيد ما بين الطرفين مقوس (و) قال الليث قال بعضهم السهوق (الطويل) من الرجال ويروى قول الشماخ

كأنى كسوت الرحل أحقب سهوقا * أطاع له من رامتين حديق

بالوجهين سهوقا وسوهقا وقيل السهوق فى هذا البيت الطويل (الساقين) و يستعمل فى غير الرجال قال المرار الاسدى

كأنى فوق أقب سهوق * جأب اذا عشر صاتى الارنان

وقال رؤبة * أو أخدريا بالثمانى سهوقا * وأنشد يعقوب

فهى تبارى كل سار سهوق * أبد يس الاذ ين أورق

(و) السهوق (الريح) الشديدة التى (تنسج العجاج) أى تسفى عن الفراء (و) السهوق (كعملس البعيد الخطو) نقله ابن عباد
* ومما يستدرك عليه السوهق كجوهر الريح الشديدة عن كراع وشجرة سهوق طويلة الساق والسهوق الضخم الطويل من (المستدرك)
الرجال كالسوهق والقهوس كالسهوق كعملس الاخير عن الهجرى وأنشد * مهرد ان عنق سهوق * وساهوق موضع
((فصل الشين)) المعجمة مع القاف ((الشبرق كزبرج رطب الضريع) نقله الجوهرى قال الفراء والشبرق نبت وأهل الحجاز يسمونه (شبرق)

الضريع اذا يبس وغيرهم يسميه الشبرق وقال الزجاج الشبرق جنس من الشوك اذا كان رطبا فهو شبرق فاذا يبس فهو الضريع وقال أبو زيد الشبرق يقال له الحلق ومنبته نجد وتهامة وثمرتها حسكة صغار ولها زهرة حمراء وقال غيره هو نبات غض وقيل شجر منبته كالشجرة الجرم حمراء مثل الدم منبتها السباخ والقيعان قال أبو حنيفة (واحدته بهاء) وبها سمي الرجل وهي عشبة ذكروا ان لها أطرافا كأطراف الاسل فيها حمرة ولذلك قال مالك بن خالد الخناعي

ترى القوم صرعى جثوة أضجعوا معا * كأن بأيديهم حواشي شبرق

شبه الدماء التي بهم بحواشي الشبرق لقصره قال الراجز ووصف غيثا

قد بعثت أرنبه وشرقه * وحمل الثعلب حملا شرقه

حمله غطاه أي طال من الخصب حتى خفي الثعلب وهذا حين أفرط في تطويله وقد بعث أي كانت من الخصب حتى سمنت والشبرق من حي سوء غير ناجع في راعيته ولا نامي ومنابته الرمل قال امرؤ القيس

فاتبعتهم طرفي وقد حال دونهم * غوارب رمل ذي ألاء وشبرق

(و) قال ابن عباد الشبرق (ولد الهرة وعوذ بن شبرق) كذا في النسخ والصواب عوف بن شبرق وضبطه الحافظ كدرهم روى عن أبي بكر الهذلي وعنه موسى بن سعيد الرازي (وعاصم بن شبرقة) روى عنه حماد بن سلمة (محدثان) وقال ابن دريد شبرق اسم عربي ولا أعرفه (والشبارق والشبابرق القطع) يقال صار الثوب شبارق أي قطعا (أو يقال ثوب شبرق كجعفر وعلابط وعمادل وقرطاس وقنادبل) الثانية والرابعة عن ابن دريد وكذا ثوب مشبرق (أي مقطع كله) وممرق وقال اللحياني ثوب شبارق وشمارق ومشرق وممرق وأنشد ابن بري للاسود بن يعفر لهوت بسربال الشباب ملاوة * فاصبح سربال الشباب شبارقا

(و) الشبراق (كقرطاس من كل شيء شدته) عن ابن عباد (و) الشبراق (من الثياب المخرق) عن ابن عباد وقد سقط هذه من بعض النسخ (والشبارق كعلابط وعمادل شجر عال) له ورق أخرش مثل ورق التوت وعود صلب جدا يكل الحديد (و يقلد الجمل وغيره) كالفرو الغنم بكل ماخيف عليه (نعوده) عوذه (للعين) قال أبو حنيفة وربما أهدي للرجل القطعة منه فأثاب عليه البكر واذا قدر عليه اتخذت منه الارعوة وهي برالقرلصلابته (و) شبارق بالفتح (ة بزبيد) واليها يضاف باب من أبواب زبيد وهكذا ضبطه الصاغاني وهو المشهور وسياق المصنف يقتضي أن يكون بالضم بدليل قوله فيما بعد (وكعمادل ما قطع من اللحم صغارا وطبخ) عن ابن دريد قال (وهذا معرب) وقال الجوهري والشبارق معرب أنفقوه بعد اخر وهذا يدل على انه بالضم فانظر ذلك (و) الشبارق (الجماعة) من الناس (والشبرقة نهش البازي الصيد وتمزيقه) قاله الليث (و) الشبرقة (قطع الثوب) وقد شبرقه شبرقة وشبراقا وشرقه شرقة اذا مزقه قال امرؤ القيس يصف الكلاب والحمار

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدسي

المقدسي الذي أتى من بيت المقدس كما في الصحاح ويروى المقدس وهو الراهب ينزل من صومعته الى بيت المقدس فيمزق الصبيان ثيابه تبركا به وقد ذكر في السين (و) الشبرقة (عدو الدابة وحدا) وقد شبرقت وهو شدة تباعد قوائمه (و) قال الليث (ثوب مشبرق) اذا (أفسد نسجا) وسخافة قال ذو الرمة فجاءت بنسج العنكبوت كأنه * على عصويها سابري مشبرق

(المستدرك) وقال غيره المشبرق من الثياب الرقيق الردي النسج ويقال للثوب من الكتان مثل السبنية مشبرق * ومما يستدرك عليه شبرقت اللحم قطعته مثل شرقته نقله الجوهري والشبراق بالكسر شدة تباعد ما بين القوائم قال رؤبة

كأنها وهي تهادى في الرفق * من ذروها شبراق شدذي عمق

والشبرقة كزبرجة الشيء الضعيف القليل من النبات والشعر هكذا حكاه أبو حنيفة مهموز شبرئة بالهمز ويقال في الارض شبرقة من نبات وهي المنتثرة وقال ابن شميل الشبرق الشيء الضعيف من نبت أو بقل أو شعر أو عضاه والشبرقة من الجنبة وليس في البقل شبرقة والمشبرق من الثياب المقطوع عن أبي عمرو والشبرقة كزبرجة القطعة من الثوب

(شبرق) (الشبرق كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو الهيثم (من يحطه الشيطان من المس) قال الازهري (وفسره أبو الهيثم بالفارسية ديوكذ خريده كرده) هكذا سمعت المنذري يقول سمعت أبا الهيثم وهكذا نقله الصاغاني في العباب وأما صاحب اللسان فانه قال هكذا وجدته في الاصل مقيدا على حروفه وأوهمني وجه نقطه على الزاي في لفظة الشبرق فلست أدري أهو سهو من الناسخ أو ان يكون اللفظة شبرق بالزاي والله أعلم * قلت ديو هو الجن وخريده كرده أي مسه وضبطه (نصر الله بن موسى بن شبرق الموصلي محدث) ظاهر سياقه انه كجعفر والصواب انه كزبرج كما ضبطه الحافظ روى عن أبي جعفر السراج وابنه أبو البركات عبد الله روى عن ابن المصين والدسوري وكذا أخوه عبد الرحمن روى عنه بماقات الاسيرسنة ٥٩٣

(شبق) (شبق كفرح) شبقا (اشتدت غلمته) قال رؤبة *لا يترك الغيرة من عهد الشبق* كما في الصحاح والمراد شدة الغلمة طلب النكاح والمرأة كذلك وقد يكون في غير الانسان كما في قول رؤبة فانه يصف حمارا وهو شبق وهي شبقة (و) قال ابن عباد شبق (من اللحم) اذا (شم) منه قال غيره (وذات الشبق

بالكسر

بالكسر ع) هكذا نقله الصاغاني وأنشد للبريق الهذلي يرثي أخاه أبا زيد

كأن عجوزي لم تلد غير واحد * ومات بذات الشبق غير عقيم

قال والرواية الصحيحة بذات الشري * قلت راجعت البيت هذا في أشعار البريق فوجدته مضبوطا بذات الشيق بالياء التحتية
هكذا وذكر السكري في شرحه روايتين هذه والثانية وهي بذات الشري فالذي ذكره الصاغاني تصحيف ننبينه عليه (والشوبق
(شدق) بالضم خشبة الخباز) عن ابن عباد وهو (معرب) جوبه (الشدق بالكسر) عن الجوهري (ويفتح) عن ابن سيده وقال الليث هما
لغتان (والدال مهملة) وهو (طفطفة الفم من باطن الخدين) وهما شدقان يقال نفخ في شدقيه قال ابن سيده وشدقا الفرس مشق
فمه الى منتهى اللجام (و) الشدق (من الوادي) بالكسر والفتح (عرضاه وناحيتاه) وكذلك شدقاه (كشدقه) كأمير وهو مجاز
(ج أشداق) وحكى اللحياني انه لواسع الاشداق وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه جزأ ثم جمع على هذا وقال
ذو الرمة أشداقها كصدوع النبع في قلل * مثل الدحاريج لم ينبت بها الزغب
وفي الحديث كان يفتتح الكلام ويختمه باشداقه أي بجوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك (و) شديق
(كزبير واد) بالطائف ويقال له شحب أيضا كما في العباب وضبطه غيره كأمير وباعجام الدال (والشدق محركة سعة الشدق) كما في
الصحاح وفي التهذيب سعة الشدقين (وخطيب أشدق) بين الشدق أي (لسن) مجيد وقد شدق شدقا (وامرأة شدقاء) واسعة الشدق
(ج شدق) بالضم ويقال رجل أشدق ورجال شدق أي متفوه ذو بيان (وتشدق لوى شدقه للتفصح) كما في الصحاح ويقال هو
(المستدرك) متشدق في منطقه ومتفيهق اذا كان يتوسع فيه * ومما يستدرك عليه الشدوق بالضم جمع الشدق وشدمه شدقا واسعة مشق
الشدقين والاشدق العريض الشدق الواسعه المائله أي ذلك كان ولقب سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص لفصاحته وولده عمرو
ابن سعيد الاشدق أحد خطباء العرب والمتشدق أيضا المتوسع في الكلام من غير احتياط واحتراز وقد نهي عن ذلك وقيل هو
المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم وتشدق في كلامه فتح فمه واتسع والشدان ككتاب من سماه الابل وسم على الشدق عن
ابن حبيب في تذكرة أبي علي والشدقم والشدقي الاشدق زادوا فيه الميم كزيادتهم لها في فسحم وستهم وجعله ابن جني رباعيا من
غير لفظ الشدق وشدق شدقم عريض وفي حديث جابر رضي الله عنه حدثه رجل بشئ فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس
قال من الشدقم أي الواسع الشدق ويوصف به البليغ المنطيق المفوه والميم زائدة وشدقم اسم فحل ومنه الشدقيات وبنو شدقم
بطن من الحسنيين بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم والشدق محركة العوج في الوادي قال رؤبة * مشرعة تلماء من
(شودق) سيل الشدق * ذكره الصاغاني في لمق (الشودق كجوهر والدال معجمة) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (السوار) لغة في
السودق بالدال قاله أبو عمرو (والشيدق والشيدقان والشيذاق والشوذانق الصقر) قاله أبو تراب (أو الشاهين) قاله الفراء الثانية
حكاها ثعلب وأنشد كالشيدقان خاضب أظفاره * قد صر منه شمأل في يوم طل
والاخيرة عن يعقوب كما في المحكم وعن أبي تراب كما في التهذيب (و) مر (ضبط لغاتها في السين) المهملة (و) في نوادر الاعراب
(الشوذقة) والترجيف (ان تأخذ ما بعلك) الشيذق من صاحبك (شيأ كالصقر) قال الازهري أحسب الشوذقة معربة
(شرنق) أصلها الشيذقه (شرنق الثوب) شربقه و (شرقه) شبرقه مزقه قال الفراء وكتبه المصنف بالحمرة مع ان الجوهري ذكره في
(شرشق) شبرق استطرادا والاولى كتبه بالسواد (الشرشق كزبرج) أهمله الجوهري وفي اللسان طائر زاد الصاغاني يقال له (الشقراق)
(المستدرك) وسيأتي قريبا * ومما يستدرك عليه شرشيق بكسر الشينين لقب حسام الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن عبد العزيز بن
عبد القادر الجيلاني ويعرف بالحبالي وولده شمس الدين أبو الكرم محمد بن شرشيق عرف بالاكحل شيخ لا داء الجريرة توفي سنة
(شرق) ٧٣٩ بالحبال من أعمال سجارود من عند أبيه وجده (الشرق الشمس) حين تشرق ورواه عمرو عن أبيه ورواه ثعلب عن ابن
الاعرابي (ويحرك) عن ابن السكيت يقال طلعت الشرق ولا يقال غربت الشرق (و) الشرق (اسفارها و) الشرق (حيث تشرق
الشمس) يقال آتيك كل يوم طلعة شرقه نقله ابن السكيت (و) الشرق (الشق) يقال ما دخل شرق في شئ أي شق عن نقله
الزمخشري (و) الشرق (المشرق) كما في الصحاح وجمعه أشراق قال كثير عزة

اذا ضربوا يوما بها الآل زينوا * مساند أشراق بها ومغاربا

(و) قال أبو العباس الشرق (الضوء) الذي (يدخل من شق الباب) رواه ثعلب عن ابن الاعرابي ومنه حديث ابن عباس وقد رد فلم
يبق الاشرقه (ويكسر و) قال شمر الشرق (طائر بين الحدأة والصقر) وفي العباب والشاهين ولونه اسود قال شمر وأنشد اعرابي في
مجالس ابن الاعرابي انتفجي يا أرنب القيعان * وأبشري بالضرب والهوان * أو ضربة من شرق شاهيان
وهكذا فسره وجمعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز

قد اغتدي والصبح ذو بريق * بملحم أحرس وذبيق * أجدل أو شرق من الشروق

(و) الشرق (أقليم باشبيلية أو اقليم بباجة) صوابه أو اقليم بباجة كما في التكملة وتقدم له في الطاء ان الشرف من أعمال أشبيلية فهو

شديد الملابسة بهذا (وشرقت الشمس شرقا وشروقا طلعت كأشرقت) وقيل أشرقت أضاءت وانبسطت على الارض وشرقت طلعت (و) شرق (الشاة شرقا) اذا (شق أذنها) نقله الجوهري (و) شرق (النخل أزهى) أي لون بحمرة (كأشرق) قال أبو حنيفة هو ظهور ألوان البسر (و) شرق (اللحم قطعها) نقله الازهري وقال ابن الانباري يقال في النداء على الباقلا شرق ابعداة طرى قال أبو بكر معناه قطع الغداة أي ماقطع بالغداة والتقط قال الازهري وهذا في الباقلا الرطب يجنى من شجره (والمشرق جبل بالمغرب) هكذا في النسخ وهو غلط صوابه ببلاد العرب في العباب والمشرق جبل من جبال العرب بين الصريف والقصيم وقال نصر هو جبل من الاعراف بين الصريف والقصيم من أرض خمسة وجبل آخرها الدهنا نبه لذلك (ومخلاف المشرق باليمن و) اليه نسب (الضحاك) بن شراحيل (المشرقي تابعي) يروي عن أبي سعيد وعنه الزهري وحبيب بن أبي ثابت قاله ابن حبان هكذا ضبطه الدارقطني (أو صوابه كسر الميم وفتح الراء نسبة الى مشرق) كمنبر (بطن من همدان) * قلت ومن هذا البطن يزيد المشرقي شيخ الشعبي وعباس بن الوليد المشرقي عن علي بن المديني ذكرهما ابن ماكولا وعريب بن مزيد المشرقي روى عنه عبد الجبار الشامي (و) قوله تعالى (لاشرقية ولا غربية أي) هذه الشجرة (لا تطلع عليها الشمس عند شروقها فقط أو وقت غروبها فقط و) (لكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي فهو أنضر لها وأجود لزيتونها) وهو قول الفراء وغيره من أهل التفسير وقال الحسن المعنى انها ليست من شجر أهل الدنيا أي هي من شجر أهل الجنة قال الازهري والقول الاول أولى وأكثر (والشرقة بالفتح) كما في الصحاح (والمشرقة مثلثة الراء) واقتصر الجوهري على الضم والفتح ونقل الصاغاني الكسر عن الكسائي (و) المشراق (كمحراب ومنديل) ذكر الجوهري من الأربعة ماعدا الاخيرة (موضع القعود في الشمس) حيث تشرق عليه وخصه بعضهم (بالشتاء) قال

تريدين الفراق وأنت مني * بعيش مثل مشرقة الشمال

ويقال الشرقة بالفتح وبالتحريك موضع الشمس في الشتاء فأما في الصيف فلا شرقة لها والمشرق موقعها في الشتاء على الارض بعد طلوعها وشرقها ضوؤها (وتشرق قعد فيه و) المشرق (كمنديل من الباب) الشق (الذي يقع فيه ضوء الشمس عند شروقها) ومنه حديث وهب فيقع على مشرق باهرة ذكر في فرقف وفي قدع (و) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال (باب التوبة في السماء) قال له المشراق (وقد رده حتى ماتبقى الاشرقة) أي ضوؤه الا قليل من ضوء الباب قاله أبو العباس (والشارق الشمس حين تشرق) يقال آتيك كل شارق أي كل يوم طلعت فيه الشمس وقيل الشارق قرن الشمس يقال لا آتيك ما ذر شارق (كالشرقة بالفتح و) الشرقة (كفرحة وكافير) ويقال أيضا الشرقة محركة (و) الشارق (الجانب الشرقي) وهو الذي تشرق فيه الشمس من الارض وبه فسر قول الحرث بن حلزة

أنه شارق الشقيقة اذجا * ءت معد لكل حي لواء

قال المنذري عن أبي الهيثم قوله شارق الشقيقة أي من جانب الشرقي الذي يلي المشرق قال شارق والشمس تشرق فيه هذا مفعول جعله فاعلا ويقال لما يلي المشرق من الاكمة والجبل هذا شارق الجبل وشرقيه وهذا غارب الجبل وغربيه وقال العجاج * والعين الشارق والغربي * وانما جاز أن يجعله شارقا لانه جعله ذا شرق كما يقال سركاتم ودوكتمان وماء دافق ذو دفق (ج) شرق (كقفل) مثل بازل وبزل ومنه حديث أسكم اشرق الحرب وهي الفتن كأمثال الليل المظلم ويروى بالفاء وقد تقدم (و) قال ابن دريد الشارق (صنم) كان (في الجاهلية) وبه سموا عبد الشارق (و) الشارق (لقب قيس بن معدي كرب) وبه فسر بعضهم قول الحرث السابق وأراد بالشقيقة قوما من بني شيبان جاؤا يسيروا على ابل لعمرو بن هند وعليها قيس بن معد يكرب فردتهم بنو يشكر وسماه شارقا لانهما من قبل المشرق (وعبد الشارق بن عبد العزى) الجهني (شاعر) من شعراء الحماسة (والشرقية كورة بمصر) بل كور كثيرة تعرف بالاضافة شرقية بلبيس وهي التي عناها المصنف وتعرف بالحوف وشرقية المنصورة وشرقية اطفيح وشرقية منوف وشرقية قليوب وشرقية العوام وشرقية أولاد يحيى وشرقية أولاد مناع (و) الشرقية (محلة ببغداد) بين باب البصرة والكرخ شرقي مدينة المنصور (منها) أبو العباس (أحمد بن الصلت) بن المغلس الحماني ابن أخي جبارة بن المغلس ضعيف وضاع (و) الشرقية (محلة بواسط منها عبد الرحمن بن محمد بن المعلم) الشرقية (محلة بنيسابور منها) الحافظ (أبو حامد محمد) هكذا في النسخ وصوابه أحمد بن محمد (بن الحسن) بن الشرقي النيسابوري تلميذ مسلم وضعفه ابن عدي وأبو أحمد الحاكم وأخوه أبو عبد الله محمد وآخرون (و) الشرقية أيضا (ة ببغداد خربت) الآن (وشرق) بالفتح (روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة الاسدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (وشرقي بن القطامي) ضبطه الحافظ بتحريك الراء وهو مؤدب المهدي راوية أخبار (عن مجالد واسمه شرقي الوليد) ضعفه الساجي * ورواه شرقي المعنى عن سويد بن غفلة (وشارقة حصن بالاندلس) من أعمال بلنسية (وشرقت الشاة كفرح انشقت أذنها طولا) وليس (فهي شرقاء) وقيل هي التي يشق باطن أذنها شقا بائنا ويترك وسط أذنها صحيحا وقال أبو علي في التذكرة الشرقاء التي شقت أذناها شقين نافذين فصارت ثلاث قطع متفرقة ومنه الحديث نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو جدعاء وقال الاصمعي الشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن باثنين كأنه زنمة (و) الشرق محركة الشجا والغصة يقال شرق الرجل (بريقه) اذا (غص) به وكذلك الماء ونحوه كما يغص بالطعام فهو شرق ككتف الى

(المستدرك)

كذا في رواية الصاغاني

عدى بن زيد
لو بغير الماء حلقى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى

وهو مجاز (و) من المجاز لطمه فشرق (الدم في عينه) اذا (احمرت) ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوؤها فقال
لها أمرها حتى اذا ما تبوأت * بأخفافها مأوى تبوأ مضجعا

الضمير في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذى أعجبها فأقامت فيه مال الراعي الى مضجعه ضربه مثلا للعين أى لا يحكم فيها بشئ حتى يأتى على آخر أمرها وما يؤول اليه فعنى شرقت بالدم أى ظهر فيها ولم يجر منها (و) من المجاز شرقت (الشمس ضعف ضوءها) وقيل شرقت الشمس اذا اختلطت بها كدورة ثم قلت (أو) اذا (دنت للغروب وبه) أضافه صلى الله عليه وسلم) الى الموتى (فقال) لعلكم ستدركون أقواما (يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى) فصلوا الصلاة للوقت الذى تعرفون ثم صلوها معهم (لان ضوءها عند ذلك الوقت ساقط على المقابر) فلذلك اضافه الى الموتى وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عن شرق الموتى فقال ألم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموتى (أو أراد أنهم يصلونها) أى الصلاة هكذا هو في الصحاح والعباب من غير تقييد وقيدها بعضهم بصلاة الجمعة (ولم يبق من النهار الا بقدر ما يبقى من نفس المحتضر اذا شرق بريقه) عند الموت أراد فوت وقتها قال الصاغاني ومنه قول ذى الرمة يصف الحمر

فلما رأين الليل والشمس حية * حياة الذى يقضى حشاشة نازع
نحاها لثاج نحوة ثم انه * توخى بها العينين عينى متالع

وقال أبو زيد تكره الصلاة بشرق الموتى حين تصفر الشمس وفعلت ذلك بشرق الموتى عند ذلك الوقت وفي الحديث انه ذكر الدنيا فقال انما بقى منها كشرق الموتى له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقى من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقى من الدنيا بما بقى من حياة الشرق بريقه الى أن يخرج نفسه (و) قال ابن عباد (الشرقة محركة الدمة) التى (توسم بها الشاء الشرقاء) وهى المقطوعة الاذن وهو قول الاصمعى (و) الشريق (كأمير المرأة الصغيرة الجهاز) أى الفرج عن ابن عباد (أو) هى (المفضاة و) شريق (اسم) رجل (و) شريق اسم (ع باليمن و) الشريق (العلام الحسن) الوجه (ج شرق) بضمتين وهم الغلمان الروق (وأشرق) الرجل (دخل في) وقت (شروق الشمس) كما تقول أفجر وأصبح وأظهر وفي التنزيل فأخذتهم الصيحة مشرقين أى مصبحين وكذلك قوله تعالى فأتبعوهم مشرقين ومنه أيضا قوله أشرق ثبير كيما نغير يريد ادخل أيها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كما تقول أجنب اذا دخل في الجنوب وأشمل دخل في الشمال (و) أشرقت (الشمس) اشراقا (أضاءت) وانبسطت على الارض وقيل شرقت وأشرقت كلاهما طلعت وقد تقدم وكلاهما صحيح وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس فان أراد الطلوع فقد جاء في الحديث الآخر حتى تطلع الشمس وان أراد الاضاءة فقد ورد في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع قال شيخنا وجوز بعضهم تعدى أشرق كقوله
ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها * شمس الضحى وأبو اسحق والقمر

ولا حجة فيه لاحتمال فاعليه الدنيا كما هو الظاهر ولذا قيل ان تعديته من كلام المولدين وان حكاه صاحب الكشاف فان الشائع المعروف استعماله لازما كما حققته في تخليص التلخيص لشواهد التلخيص وأشار الى بعضه أرباب الحواشى السعدية انتهى (و) من المجاز أشرق (الثوب في الصبغ) وفي المحيط والاساس بالصبغ فهو مشرق حمرة اذا (بالغ في صبغه) وفي اللسان بالغ في حمرته (و) أشرق (عدوه) اذا (أغصه) قال الكميت
حتى اذا اعترل الرحام أدقته * جرع العداوة بالغصص المشرق

وقال الزمخشرى أشرقت فلانا بريقه اذا لم تسوغ له ما يأتى من قول أو فعل وهو مجاز (و) قال شمر وابن الاعرابى (التشريق الجمال واشراق الوجه) وأنشد للمرار بن سعيد الفقعسى
ويزينهن مع الجمال ملاحة * والدل والتشريق والعذم

قال الصاغانى العذم العض من اللسان بالكلام (و) التشريق (الاخذ في ناحية الشرق) ومنه قوله
سارت مغربة وسرت مشرقا * شتان بين مشرق ومغرب

وقد شرقوا اذا ذهبوا الى الشرق أو أتوا الشرق وفي الحديث ولكن شرقوا أو غربوا هذا أمر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتى الشمال والجنوب فأما من كانت قبلته في جهة الشرق أو الغرب فلا يجوز له ان يشرق أو يغرب انما يجتنب ويشمل (و) التشريق (تقديد اللحم ومنه) سميت (أيام التشريق) وهى ثلاثة أيام بعد يوم النحر لان لحوم الاضاحى تشرق فيها اى تشرر في الشمس حكاه يعقوب وقيل سميت بذلك لقولهم أشرق ثبير كيما نغير (أو لان الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس) قاله ابن الاعرابى قال أبو عبيد وكان أبو حنيفة يذهب بالتشريق الى التكبير ولم يذهب اليه غيره وفي الحديث أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله ورواه أبو عبيدة شرب ٢ وبعال والاول صحيح ذكره مسلم والثانى منقطع رواه قاله الصاغانى وفي الحديث من ذبح قبل التشريق فليعد أى قبل ان يصلى صلاة العيد وهو من شروق الشمس واشراقها لان ذلك وقتها كأنه على شرق اذا صلى

٢ قوله ورواه أبو عبيدة شرب الخ هكذا بالاصل خاليا عن النقط وانظر الحديث اه

بالتشريق كما يقال حج ومنى اذا أتى في هذين الوقتين (و) منه المشرق (كمعظم مسجد الخيف و) كذلك (المصلى) وفي حديث علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع وفي حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسأل اعرابي رجلا فقال أين منزل المشرق يعني الذي يصلى فيه العيد وقيل المشرق مصلى العيد بمكة وقيل مصلى العيد مطلقا وقيل مصلى العيدين وقيل المصلى مطلقا كما جنح اليه المصنف وروى شعبة عن سماك بن حرب انه قال له يوم عيد اذهب بنا الى المشرق يعني المصلى وفي ذلك يقول الاخطل

و بالهدايا اذا احمرت مدارعها * في يوم ذبح وتشريق وتنحار

(و) اما قول أبي ذؤيب الهذلي

حتى كأني للحوادث مروة * بصفا المشرق كل يوم تقرع

فانه اختلف فيه فقيل المشرق (جبل لهذيل) بسوق الطائف قاله الاخفش وأبو عبيد (و) قال أبو عبيدة هو (سوق الطائف) نفسها وقال الباهلي هو جبل البرام وروى ابن الاعرابي بصفا المشقر وهو حصن بالبحرين ورواية ابن أبي ذؤيب من المشقر من البحرين قال ابن الاعرابي وهو الذي ذكره امرؤ القيس فقال دوين الصفا اللائي يلين المشقرا (و) من المجاز المشرق (الثوب المصبوغ بالحمرة) وقال ابن عباد شرقته صفرته وفي اللسان التشريق الصبغ بالزعفران مشبعا ولا يكون بالعصفر (و) المشرق (من الصوت المليّن بالشاروق) اسم الصاروج كما في المحيط وهو المكاس (واشرقت القوس) أي (انشقت) عن ابن عباد (واشرورق بالدمع) اذا (غرق) فيه عن ابن عباد وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المشرق موضع شروق الشمس وكان القياس المشرق ولكنه أحد ما ندر من هذا القبيل والمشرقان مشرق الشتاء والصيف والمشرقان المشرق والمغرب كما قال القمران للشمس والقمر وعمرو بن منصور المشرقي الى بلاد المشرق روى عن الشعبي وعنه وكيع وجمع المشرق مشارقة وكل ما طلع من المشرق فقد شرق ويستعمل في الشمس والقمر والنجوم ومكان شرق تشرق فيه الشمس من الارض وأشرق وجهه ولونه أسفر وأضاء وتلألأ حسنا والمشريق المشرق عن السيرافي ومكان شرق ومشرق وقد شرق شرقا وأشرق أشرقت عليه الشمس وأضاء وأشرقت الارض أنارت باشراق الشمس وضحها عليها وقوله أنشده ابن الاعرابي

فلت لسعد وهو بالازارق * عليك بالمحض وبالمشارق

فسره فقال معناه عليك بالشمس في الشتاء فانهم جاولدا اول ابن سيده وعندي ان المشارق جمع مشرق وهو هنا المشرور في الشمس يقوى ذلك قوله بالمحض لانهما مطعومان يقول كل اللحم واشرب اللبن المحض والمشرق من اللحم كما أن الاسم الذي لا دسم له وفي الاساس عليه وهو مجاز والشرق محركة دخول الماء الحلق حتى يغص به حتى غص وقيل شرق بريقه حتى لم يقدر على اساغته وابتلاعه وشرق الموضع باهله كفرح امتلأ فضاق وهو مجاز وشرق الجسد بالطيب كذلك ويقال ثوب شرق بالجاري قال المخبل

والزعفران على ترائبها * شرقا به اللبات والنحر

وشرق الشيء شرقا اذا اختلط قال المسيب بن علس

شرقا بماء الذوب أسلمه * للمبتغيه معاقل الدبر

ويقال شرق الشيء شرقا اذا اشتدت حمرته بدم أو بحسن لون أحمر قال الاعشى

وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرقت صدر القناة من الدم

وصريع شرق بدمه أي مختضب وشرق لونه شرقا احمر من الخجل والشرق صبغ أحمر وشرقت عينه واشرورقت احمرت وهو مجاز ونبت شرق ريان قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعميم النبت مكتهل

والشارق الكاس عن كراع ورجل مشراق كمهراق يادثاب بعض عدوه ريقه بعله لرمخشري والاشرق كأحمد اسم صنم ومشريق بالكسر موضع وشرقت الارض تشريقا أجدبت وذلك اذا لم يصبها ماء ومنه الشراقي باعة مصر نشره وانظروا من مشراق الباب نقله الزمخشري واشرق كأحمد موضع بالحاجز من ديار بني نصر بن معاوية وذو شرق بلد باليمن من ديدي حلاته بها أحمد بن محمد الاشرقي مادح الملك المعز اسمعيل بن سيف الاسلام طغتكين بن أيوب ومنها أيضا الفقيه القاضي مسعود بن علي بن مسعود الاشرقي ولي القضاء باليمن بعد صفي الدين أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني مات بذي أشرق في حدود سنة ٥٩٠ وأبو بكر محمد ابن عثمان بن مشرق كمحسن تفرد بالسماع من التقي بن العز بن الحافظ عبد الغني ومشرق بن عبد الله الفقيه الحنفي سمع منه ابن الري بحلب وأبو المكارم عبد الكريم بن بدر المشرقي الى مشرق مولى السامانية كتب منه السمعاني وتكلم فيه وشريقان كأمير (المستدرك)

جبلان أحمران لبني سليم ومشرق كمحسن موضع وأبو الطمحان حنظلة بن شرقي القيني شاعر * ومما يستدرك عليه شرمقان (شرنق)

بلدة قريبة من اسفرايين منها أبو سعيد أحمد بن محمد بن ربيع عن أبي بكر بن خزيمة ((شرق)) شرقه أهمله الجوهري وقال الصاغاني عن بعضهم أي (قطع) * قلت وهو مصحف عن شرانق بالموحدة (والشرانق سلخ الحية اذا ألقته) قال الازهري كذا (المستدرك)

سمعت بعض العرب يقول (و) قال أبو عمرو الشرانق (من الثياب المتخرقه) لا واحد له وأنشد * ممزق على جلده شرانق * ومما (شفشليق)

يستدرك عليه الشرانق هو الشهدانج ((الشفشليق كزنجبيل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (العجوز) المسنة (المسترخية) يقال عجوز شفشليق اذا استرخى لحمها وقال الليث الجفليق من النساء العظيمة وكذلك الشفشليق ((الشفق محركة الحمرة) التي (شفق)

قوله وابن أبي ذؤيب الخ كذا بالاصل ولعل لفظة زائدة أو العبارة محرفة فحررها اه

(فى الافق من الغروب الى العشاء الآخرة) ونص الخليل التى بين غروب الشمس الى وقت صلاة العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وقال ابن دريد الشفق النداة التى ترى فى السماء عند غيوب الشمس وهى الحمرة وقال غيره الشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها فى أول الليل ترى فى المغرب الى صلاة العشاء (أو الى قريبها أو الى قريب) من (العتمة) وقال الراغب الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس قال الله تعالى فلا أقسم بالشفق وقال ابن الاثير الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التى ترى بعد مغيب الشمس وبه أخذ الشافعى وعلى البياض الباقى فى الافق الغربى بعد الحمرة المذكورة وبه أخذ أبو حنيفة وفى الصحاح قال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كأنه الشفق وكان أحمر * قلت فهذا شاهد الحمرة (و) قال الليث الشفق (الردىء من الاشياء) قلما يجمع يقال هذه ملحفة شفق سواء فى الذكر والانثى ويقال أيضا ثوب شفق وهو مجاز وضبطه الجوهرى بكسر الفاء (و) قال مجاهد فى قوله تعالى فلا أقسم بالشفق (النهار) ونقله الزجاج أيضا هكذا (و) الشفق (الخوف) من شدة النصح وقد شفق شفقا خاف قاله ابن دريد وأنشد

فانى ذو محافظة لقومى * اذا شفقت على الرزق العيال

(و) فى الصحاح (الشفقة) الاسم من الاشفاق وكذلك الشفق قال ابن المعلى

تهوى حياتى وأهوى موتها شفقا * والموت أكرم نزال على الحرم

وقال غيره رجل شفق ككتف خائف والجمع شفقون (و) الشفق (الناحية ج اشفاق) وفى النوادر انا فى أشفاق من هذا الامر اى فى نواح منه ومثله أنا فى عروض منه وفى أعراض منه أى نواح (و) من المجاز الشفق والشفقة (حرص الناصح على صلاح المنصوح) يقال لى عليه شفقة أى رحمة ورقة وخوف من حلول مكروه به مع نصح وقد أشفق عليه أن يناله مكروه (وهو مشفق وشفيق) وهو احد ما جاء على فعيل بمعنى مفعل قاله ابن دريد قال حميد بن ثور رضى الله عنه

حمى ظلها شكس الخليقة خائف * عليها غرام الطائفين شفيق

وفى المثل ان الشفيق بسوء ظن مولع يضرب فى خوف الرجل على صاحبه الحوادث لفرط الشفقة (والشفيقة كسفينة بئر عند ابلى) باقرب من معدن بنى سليم (و) قال ابن دريد (شفق وأشفق حاذر) بمعنى واحد زعم ذلك قوم (أو لا يقال الا أشفق) فهو مشفق وشفيق وهى اللغة العالية وقال الراغب الاشفاق عناية مختلطة بخوف لان المشفق يحب المشفق عليه ٢ ما يلحقه قال الله عز وجل وهم من الساعة مشفقون واذا عدى بمن فمعنى الخوف فيه أظهر واذا عدى بعلى فمعنى العناية فيه أظهر وأنشد الصاغانى لتأبط شرا

ولا أقول اذا ما خلة صرمت * ياويح نفسى من شوق واشفاق

(والتشفيق التقليل كالاشفاق) يقال عطاء مشفق ومشفق أى مقلل وأنشد الجوهرى للكميت

ملك أغر من الملوك تحلبت * للسائلين يداه غير مشفق

وهو مجاز (و) التشفيق (رداءة النسج) عن الليث يقال شفق النساج الملحفة تشفيقا اذا نسجها سخيفا وهو مجاز * ومما يستدرك عليه أشفق منه جزع وشفق لغة قال ابن سيده وشفق عليه كفرح بخل به وحكى عن ابن دريد وقال أبو عمرو الشفق الثوب المصبوغ بالحمرة وهو مجاز والشفيقيون جماعة محدثون منهم أبو الحسن محمد بن على بن ابراهيم حدث سنة ٣١٥ ذكره ابن السمعانى وأبو طاهر بن ياسين صاحب الرازى يقال له الشفيقى قيده الرشيد العطار نسبة الى جامع شفيق الملك ((الشفلقة كعملسة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (لعبة) للعاصرة (وهو ان يكسع انسانا من خلفه فيصرعه) وهو الاسن عند العرب قال ويقال سابأه اذا لعب معه الشفلقة كما فى اللسان والعباب ((الشقراق)) بفتح الشين وكسر القاف وتشديد الراء وفى بعض نسخ العباب بفتح القاف (ويكسر الشين) أيضا أى مع كسر القاف (و) الشقراق (كقرطاس والشرقراق بالفتح وبالكسر والشرقرق كسفرجل) فهى ست لغات ذكر الجوهرى والصاغانى منها الاولى والثانية والخامسة (طائر) معروف قال الفراء الاخيل عند العرب الشقراق بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الاخطب هو الشقراق عند العرب بفتح الشين وقال اللحيانى شقراق ذكره فى باب فعلال وقال الليث الشقراق والشرقراق لغتان طائر (مرقط بحمرة وخضرة وبياض) وسواد (ويكون بارض الحرم) هكذا فى النسخ والصواب بارض الجرم بالجيم كما هو نص الليث فى منابت النخيل كقدر الهدهد وفى الصحاح والعباب هو الاخيل والعرب تتشاءم به ثم ان الجوهرى والصاغانى قد ذكرا الشرقراق فى هذا التركيب وكان المناسب افراده فى شرقرق ٢ كما فعله صاحب اللسان ((شقه)) يشقه شقا (صدعه) فانشق (و) شق (ناب البعير) يشق شقوقا (طلع) وهو لغة فى شقا اذا فطر نابه وهو مجاز وكذلك ناب الصبى (و) من المجاز شق فلان (العصا) اذا (فارق الجماعة) وأصل ذلك فى الخوارج فانهم شقوا عصا المسلمين أى اجتماعهم وائتلافهم أى فرقوا جمعهم ووقع الخلاف وذلك لانه لا تدعى العصا عصا حتى تكون جميعا فاذا انشقت لم تدع عصا وقال الليث الخارجى يشق عصا المسلمين ويشاقهم خلافا وقال الازهرى جعل شقهم العصا والمشاقة واحدا وهما مختلفان على ما يأتى تفسيرهما (و) شق (عليه الامر) يشق (شقا ومشقة) اذا (صعب) عليه وثقل (و) شق (عليه) اذا (أوقعه فى المشقة) والاسم الشق بالكسر قال الازهرى ومنه الحديث لولا أن أشق على أمتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة المعنى لولا أن أثقل على أمتى من المشقة

٢ قوله يحب المشفق ما الخ هكذا بالاصل وحرر العبارة اهـ

(المستدرك)

(شفلقة)

(شقراق)

(شق)

٢ قوله كما فعله صاحب اللسان أعاده ثانيا هذا التركيب زيادة ذكره فى شرقرق

وهى الفتنة * قلت وكذا الآية وما أريد ان أشق عليك (و) شق (بصر الميت) شقوقا شخص بصره (نظر الى شئ لا يرتد اليه طرفه) وهو الذى حضره الموت (ولا تقل شق الميت بصره) ومنه الحديث ألم تروا الى الميت اذا شق بصره أى انفتح قال ابن الاثير وضم الشين فيه غير مختار (و) الشق (واحد الشقوق) وهو الخرم الواقع فى الشئ قاله الراغب وفى اللسان هو الصدع البائن وقيل غير البائن وقيل هو الصدع عامة وفى التهذيب الشق الصدع فى عود أو حائط أو زجاجة (و) من المجاز الشق (الصبح) وقد شق يشق شقا اذا طلع كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه وفى الحديث فلما شق الفجران أمرنا باقامة الصلاة (و) الشق (الموضع المشقوق) كأنه سمى بالمصدر وجمعه شقوق (و) الشق (هو بفما بين الشفرين من جهاز المرأة) أى حياها (كالمشق و) الشق (التفريق ومنه شق) الخارجى (عصا المسلمين) أى فرق جمعهم وكلمتهم ومنه شق العصا اذا فارق الجماعة كما تقدم (و) قال أبو عبيدة الشق (المشقة) والجهد والعناء زاد الراغب والانكسار الذى يلحق النفس والبدن ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس (ويكسر) وأكثر القراء على كسر الشين معناه الا بجهد الانفس (أو بالكسر اسم وبالفتح مصدر) قاله اللحيانى قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره وقرأ أبو جعفر وجماعة الا بشق الانفس بالفتح قال ابن جنى وهما بمعنى واحد وأنشد لعمرو بن ملقط وزعم انه فى نوادر أبى زيد

والخيل قد تجشم أربابها الشق وقد تعتسف الراويه

قال ويجوز ان يذهب فى قوله ان الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على انه كالنصف قال ابن برى شاهد الكسر قول النمر بن تولب

وذى ابل يسعى ويحسبها له * أخى نصب من شقها ودؤب

وقول العجاج * أصبح مسحول يوازى شقا * مسحول يعنى نفسه ويوازى يقاسى قال ابن سيده وحكى أبو زيد فيه الشق بالفتح شق عليه يشق شقا (و) من المجاز الشق (استطالة البرق الى وسط السماء من غير ان يأخذ يمينا وشمالا) ولو قال من غير اعتراض كان أخصر وقد شق يشق شقا قاله أبو عبيد ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم سأل عن سحائب مرت وعن برقها فقال أخفوا أم وميضا أم يشق شقا فقالوا بل يشق شقا فقال جاءكم الحيا (و) من المجاز الشق (بالكسر الشقيق) يقال هو أخى وشق نفسى كما فى الصحاح قال الراغب أى كأنه شق منى لمشابهة بعضنا بعضا (و) الشق (الجانب) وجانبا الشئ شقاه قاله الليث وقيل الشق الناحية من الجبل (و) قال الليث الشق (اسم لما نظرت اليه و) الشق (ع حيبر أو واد به ويفتح) * قلت وهى من قرى فدك تعمل فيها اللجم قال ابن مقبل

يمازع شقيا كأن عنانه * يفوت به الاجداع جذع صحيح

وقال أبو الندى

من جوة الشق تطوف بالودك * ليس من الوادى ولكن من فدك

(أو الصواب الفتح فى اللغة وفى الحديث) وهو (ع) بعينه (قيل ومنه الحديث) قاله أبو عبيد والمراد بالحديث حديث أم زرع (وجدنى فى أهل غنيمة بشق) كما فى الصحاح يروى بالفتح وبالكسر (أو معناه مشقة) وهذا على رواية الفتح يقال هم بشق من العيش اذا كانوا فى جهد أو من الشق بمعنى الفصل فى الشئ كأنها أرادت انهم فى موضع حرج ضيق كالشق فى الجبل (و) شق (كاهن قديم (م) معروف قاله ابن دريد وحديثه مسوق فى الروض للسهيلى وانما سمى به لانه ولد شقا واحدا وكان فى (زمن كسرى) أنوشروان (و) قال ابن عباد الشق (جنس من أجناس الجن و) قال غيره الشق (من كل شئ نصفه) اذا شق والعرب تقول خذ هذا الشق لشقة الشاة ومنه الحديث تصدقوا ولو بشق تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيأ (و يفتح و) قال (المال بينى وبينك شق الشعرة) بالكسر (ويفتح) أى (نصفان سواء) وكذا قولهم المال بينهم شق الابلمة أى الالوسه أى متساوون فيه وقال الراغب أى مقسوم كقسمتها (و) الشق (بالضم جمع الاشق والشقاء) من الخيل على ما يأتى بيانه قريبا (والشقة بالكسر شظيه) أو قطعة مشقوقة (من لوح) أو خشب وغيره (و) قال ابن دريد الشقة (من العصا والثوب وغيره) من الخشب (ما شق مستطيلا) قال (و) الشقة (القطعة المشقوقة) من كل شئ كالنصف والجمع شقق قال رؤبة يصف الحمر * والنصاع باقيهن كالبرق الشقق * (و) قال أبو حنيفة المشقة (نصف الشئ اذا شق) يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة أى نصفها والعامة تفتح الشين (و) الشقة (ع و) قال ابن عباد (الشقيه) بالكسر (ضرب من الجماع) وهو ان يجامعها على شقها (والشقة بالضم والكسر البعد) وقال الازهرى بعد مسير الارض البعيدة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة وفى حديث وفد عبد القيس انا أتينا من شقة بعيدة أى مسافة بعيدة (و) قيل الشقة (الناحية) التى (يقصدها المسافر) وقال ابن عرفة فى تفسير الآية أى الناحية التى ندبوا اليها وقال الراغب الشقة الناحية التى تلحقك المشقة فى الوصول اليها (و) فى الصحاح الشقة (السفر البعيد) زاد غيره الطويل يقال شقة شاقة وربما قالوه بالكسر انتهى وقال اليزيدى ان فلانا لبعيد الشقة أى بعيد السفر والمراد من الآية غزوة تبوك (و) الشقة أيضا (المشقة) تلحق الانسان من السفر قال الفراء (ج) شقق (كصرد و) حكى عن بعض قيس شقق مثل (عنب و) قال ابن دريد الشقة بالضم (السبيبة من الثياب المستطيلة) قال الراغب وهى فى الاصل نصف ثوب ثم سمى الثوب كما هو شقة والجمع شقاق وشقق ومنه حديث عثمان رضى الله عنه انه ارسل الى امرأة بشقيقة هى تصغير الشقة من الثوب (والاشق ع) قال الاخطل يصف سحابا

فى مظلم عدق الرباب كأنما * يسق الاشق وعالج ادوالى

(و) الاشق (من الخيل ما يشتق في عدوه يمينا وشمالا) كأنه يميل على أحد شقيه قاله الليث وأنشد

* وتباريت كما يمشى الاشق * (أو) هو (البعيد ما بين الفروج و) الاشق (الطويل) من الخيل والرجال (والاسم الشقق محركة) وقال الازهرى فرس اشق له معنيان قال الاصمعى يقول الاشق الطويل قال وسمعت عقبة بن رؤبة يصف فرسا فقال هو أشق أمق خبق يفعله كله طولا وروى ثعلب عن ابن الاعرابى الاشق من الخيل الواسع ما بين الرجلين (و الشقاء المؤنث) وهى الواسعة الارفاغ قال ابن دريد وصفت امرأة من العرب فرسا فقالت شقاء مقاء طويلة الانقاء قال جابر بن حنى التغلبى

فيوم الكلاب استنزلت اسلاتنا * شرحبيل اذ آلى ألية مقسم

لينتزعن ارماحنا فازاله * أبو حنش عن ظهر شقاء صلدم

ويروى عن مرج يقول حلف عدونا لينتزعن ارماحنا من ايدينا فقتلناه (و) الشقاء (فرس لبنى ضبيعة بن نزار) نقله الصاغانى (و) الشقاء (الواسعة الفرج) قال ابن الاعرابى سمعت اعرابيا يسب امة فقال لها يا شقاء يا مقاء فسألته عن تفسيرهما فأشار الى سعة مشق جهازها (و) من المجاز الشقيق (كامير الاخ) من الاب والام قال ابن دريد (كانه شق نسبه من نسبه) قال أبو زبيد رثى ابن اخته الجلاح فصغره

يا ابن امى ويا شقيق نفسى * انت خليتنى لامر شديد

هكذا رواه الجوهرى قال الصاغانى والرواية الصحيحة * ٣ يا ابن حسنا مو ياشق نفسى يا لجلاح خلفتنى * وجمع الشقيق اشقاء ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفى حديث آخر النساء شقائق الرجال أى نظائرهم وامثالهم فى الاخلاق والطباع كأنهن شققن منهم ولان حواء خلقت من آدم عليهما السلام (و) يسمى (الفحل اذا استحكم) شقيقا وبذلك سمى الرجل شقيقا قال

أبوك شقيق ذو صياص مدرب * وانك عجل فى المواطن اباق

(وكل ما انشق نصفين فكل) واحد (منهما شقيق) الآخر ومنه فلان شقيق فلان أى اخوه كما فى الصحاح (و) الشقيق (ماء لبنى أسيد) مصغرا مثقلا وهو ابن عمرو بن تميم قال عوف بن عطية

امن آل مى عرفت الديارا * بجنب الشقيق خلاء قفارا

ويروى بجنب الكثيب (و) الشقيق (سيف عبد الله بن الحرث بن نوفل) اراده معاوية رضى الله عنه على بيعه واغلى له فأبى وقال

آليت لا اشرى الشقيق برغبة * معاوى انى بالشقيق ضنين

(و) الشقيقة (كسفينة ٣ الفرجة بين الجبلين) من حبال الرمل (تنبت العشب) وقال أبو حنيفة الشقيقة لين من غلظ الارض يطول ما طال الجبل وفى التهذيب الشقيقة قطعة غليظة بين كل حبلى رمل وهى مكرمة للنبات (ج شقائق) قال الازهرى هكذا فسره لى اعرابى قال وسمعته يقول فى صفة الدهناء وشقائقها وهى سبعة احبل بين كل حبلين شقيقة وعرض كل حبل ميل وكذلك عرض كل شقيقة وأما قدرها فى الطول فما بين يبرين الى ينسوعة القف قال ثعلبة بن الاخضر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنو شيبان آجالا قصارا

الحسنان نقوان من رمل بنى سعد وقال لبيد رضى الله عنه

خنساء ضيعت الفرير فلم يرم * عرض الشقائق طوفها وبغامها

وقال ذو الرمة * جاد وشرقيات رمل الشقائق * قال أبو حنيفة وقال لى اعرابى الشقيقة ما بين الاميلين يعنى بالاميل الحبل وفى حديث ابن عمرو فى الارض الخامسة حيات كالخطائط بين الشقائق قال بعضهم قيل هى الرمال نفسها (و) الشقيقة (طائر كالشقوقة والشقيقة تصغيره) قال أبو حاتم الشقوقة هنية صغيرة زرقاء لون الرماد تجتمع فيها العشرة والخمسة عشر واظن الشقيقة قال والشقيقة دخلة من الدخل كدراء وهيأتها هيأتهن الا انها اصغر منهن واعا سميت شقيقة من صغرها اشتقت من شئ قليل وقال ابن دريد فى باب فعيعل الشقيق ضرب من الطير (و) الشقيقة (المطر الوابل المنسع) سمى به (لان الغيم انشق عنه) والجمع شقائق قال عبد الله بن الدمينة

ولمح بعينيها كأن وميضه * وميض الحيا تهدى لنجد شقائقه

وقال الازهرى الشقائق سحائب تبعجت بالامطار العدقة قال

فقلت لهم ما نعم الا كروضة * دميث الربا جادت عليها الشقائق

قال مليح بن الحكم الهذلى

من كل عراص انتشاص رائق * دانى الرباب لثق العرائق

بسحل ماء المزن البوارق * غادر فيه حلب الشقائق

(و) قال أبو سعيد الشقيقة (من البرق) وعقيقته (ما انتشر فى الافق و) الشقيقة (وجع بأحد نصف الرأس والوجه) كما فى الصحاح وفى التهذيب صداع يدل وجع وقال ابن الاثير هو نوع من صداع يعرض فى مقدم الرأس والى جانبيه ٤ ومنه الحديث احتجم وهو محرم من شقيقة (و) الشقيقة (جدة النعمان بن المنذر) وضبطه الجوهرى بالضم قال وقال ابن الكلبى هى بنت أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان * قلت وهى أم النعمان بن امرئ القيس صاحب قصر الخورنق وقد تقدمت الاشارة اليه فى خ ور ن ق وأنشد

٣ قوله يا ابن حسنا الخ هكذا بالاصل اه

٣ قوله الفرجة بين الجبلين هكذا بالجيم فى نسخ المتن وعبارة اللسان بالحاء المهملة بقية ولعلها الصواب بدليل العبارة اه

٤ قوله والى جانبيه عبارة اللسان والى احد جانبيه

أنشد الأزهري للنابغة الذبياني يهجو النعمان   حدثوني بني الشقيقة ما يمـ * ـنع فقعا بقرقر أن يزولا

وقال ابن الأعرابي القطعة التي منها هذا البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي (و) الشقيقة (بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان) قال قريط بن أنيف العنبري   لو كنت من مازن لم تستبح ابلي * بنو الشقيقة من ذهل بن شيبانا

قال الصاغاني وهذه الرواية أصح من بنو اللقيطة (وشقائق النعمان م) معروف (للواحد والجمع) وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو وأبو نصر وغيرهما شقائق النعمان هي الشقرة وواحدة الشقائق شقيقة (سميت) بذلك (لحمرتها تشبيها بشقيقة البرق) وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت حمرتها بحمرة الدم ويقال انما (أضيف الى ابن المنذر لانه جاء الى موضع وقد اعتم نبته من أصفر وأحمر) اذا (فيه من) هذه (الشقائق ما راقه) ولم ير مثله (فقال ما أحسن هذه الشقائق احموها وكان أول من حماها) فسميت شقائق النعمان بذلك وأخصر من ذلك عبارة الجوهري ما نصه وانما أضيف الى النعمان لانه حمى أرضا كثر فيها ذلك وقال غيره لان النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل قد انبتت الشقر الاحمر فاستحسنها وأمر ان تحمى فقيل الشقر شقائق النعمان بمنبتها لا أنها اسم للشقر قال أبو حنيفة وأنشد بعض الرواة

من صفرة تعلو البياض وحمرة * نصاعة كشقائق النعمان

وقال الليث الشقائق نور أحمر وأنشد   ولقد رأيتك في مجاسد عصفر * كالورد بين شقائق النعمان

وفي حديث أبي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشد حمرة من الشقائق قال ابن الاثير هو هذا الزهر الاحمر المعروف (و) الشقاق (كرمان) اسم (ما بين السرين الى جدة) نقله الصاغاني (و) الشقاق (كغراب) كل شق في جلد عن داء جاؤا به على عامة ابنية الادواء كالسعال والزكام والسلاق وقال الجوهري هو (تشقق يصيب ارساغ الدواب) وحوافرها يكون فيها منه صدوع وربما ارتفع الى اوظفتها عن يعقوب وقد شق الحافر او الرسغ اذا أصابه ذلك وقال الجوهري و بيد فلان ورجله شقوق ولا يقال شقاق وقال الازهري الشقاق تشقق الجلد من برد أو غيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشقاق في اليد والرجل من بدن الانس والحيوان فتأمل ذلك (والشقشقة بالكسر) لهاة البعير لما فيه من الشق قاله الراغب وقال الجوهري هو (شئ كالرئة يخرجه البعير من فيه اذا هاج) ومثله في العباب زاد الجوهري واذا قالوا للخطيب ذو شقشقة فانما يشبه بالفحل وأنشد الصاغاني للاعشى يهجو علقمة بن علاثة   فارعم فاي طعن عالم * اقطع من شقشقة الهادر

وقال النضر الشقشقة جلدة في حلق الجمل العربي ينفخ فيها الريح فتنتفخ فيهدر فيها قال ابن الاثير الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعمل العربي قال كذا قال الهروي وفيه نظر والجمع الشقاشق وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا خطب فأكثر فقال عمر ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان أي مما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل هكذا هو في كتاب أبي عبيد وغيره عن عمر وأخرجه الهروي عن علي رضي الله عنهما وقال الازهري شبه الذي يتفيهق في كلامه ويسرده سردا لا يبالي ما قال من صدق أو كذب بالشيطان واسخاطه ربه والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو أهرت الشقشقة وهريت الشدق (والخطبة الشقشقية) هي الخطبة (العلوية) نسبت الى علي رضي الله عنه سميت بذلك (لقوله لابن عباس) رضي الله عنهم (لما قال له) عند قطعه كلامه يا أمير المؤمنين (لو اطردت مقالتك من حيث افضيت) فقال (يا ابن عباس هيهات تلك شقشقة هدرت ثم قرت) ويروى له في شعر

لسانا كشقشقة الارحبي * أو كالحسام اليماني الذكر

وتقدم ذكره مع ما قبله و بعده في أم ع (وشقق الحطب) وغيره اذا (شققه) شقا (فتشقق و) من المجاز شقق (الكلام) تشقيقا (أخرجه أحسن مخرج) ومنه حديث البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد أي التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج (و) المشقق (كمعظم واد أو ماء) له ذكر في غزوة تبوك (و) من المجاز (انشقت العصا) اذا (تفرق الامر) وأصل هذا في الخوارج فانهم شقوا عصا المسلمين كما تقدم قال الشاعر   اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند

(والاشتقاق أخذ شق الشئ) وهو نصفه كما في العباب والاشتقاق بنيان الشئ من المرتجل (و) في الصحاح الاشتقاق (الاخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا) مع ترك القصد وهو مجاز قال (و) منه سمي (أخذ الكلمة من الكلمة) اشتقاقا وهو على قسمين صغير وكبير (والمشاقة والشقاق) ككتاب (الخلاف والعداوة) نقله الجوهري زاد الراغب كونك في شق غير شق صاحبك او من شق العصا بينك و بينه فيكون مجازا ومنه قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما وقوله تعالى فانما هم في شقاق وقوله تعالى ومن يشاقق الله ورسوله أي صار في شق غير شق أوليائه (وشقشق الفحل) شقشقة (هدر) نقله الجوهري وذلك لما مر و به يشبه البليغ الجهوري الصوت (و) شقشق (العصفور صوت) قال الجوهري والعصفور يشقشق في صوته * ومما يستدرك عليه شق (المستدرك)

النبت يشق شقوقا وذلك أول ما تنفطر عنه الارض وانشق البرق وتشقق انعق والشواق من الطلع ما طال فصار مقدار الشبر لانها تشق الكمام واحدتها شاقة وحكى ثعلب عن بعض بني سوأة أشق النخل طلعت شواقه و يقال للانسان عند الغضب احتد وطارت

منه شقة فى الارض وشقة فى السماء وهو مبالغة فى الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب كأنه امتلأ باطنه به حتى انشق وشق أمره يشقه شقا فانشق انفرق وتبدد اختلافا وتشققت عصاهم بالبين مثل انشقت اذا تفرق أمرهم قاله الليث والمشقة الشدة والحرج جمعه مشاق ومشقات وهذا شقيقه أى نظيره ومثله كأنه شق منه وتشقق الفرس تشققا اذا ضمر نقله أبو عبيد وأنشد وبالجلال بعد ذاك يعلين * حتى تشققن وليا يشققين

وهو مجاز واشتق الخصمان وتشاقا تلاحا وأخذا فى الخصومة يمينا وشمالا وهو الاشتقاق والشققة محركة الاعداء ويقال فلان شقشقة قومه أى شريفهم وفصيحهم قال ذو الرمة

كأن أباهم نهشل أو كأنهم * بشقشقة من رهط قيس بن عاصم

وأهل العراق يقولون للمطر مذا لصلف شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه كما فى اللسان وفى الاساس ورجل شقاق مطرمذ يتفيهق ويقول كان وكان ويتبجح بصحبة السلطان ونحوه وهو مجاز واستشق بالجوالق حرفه على أحد شقيه حتى يتعدى الباب واشتق الطريق فى الفلاة اذا مضى فيها وهو مجاز والشقوق بالضم منهل من مناهل الحاج ومنزل من منازلهم بين واقصة والثعلبية والشقوق أيضا من مياه بنى ضبة بارض اليمامة وفرس أشق المنخرين أى واسعهما قاله الليث وقوله تعالى وانشق القمر قيل فى تفسيره وضح الامر نقله الراغب وأبو وائل شقيق بن سلمة الاسدى أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وليست له صحبة سكن الكوفة وكان من زهادها روى عن عمر وعبد الله وعنه منصور والاعمش وكان مولده سنة احدى من الهجرة وشقيق بن ثور السدوسى وشقيق بن الفراء الكوفى وشقيق بن أبى عبد الله مولى الحضرميين وشقيق بن عقبة العبدى تابعيون ثقات والعباس بن أحمد ابن محمد الشقانى بالفتح حدث عن أبى عثمان الصابونى وأبو شقوق قرية من أعمال الشرقية بمصر وابن شق الليل محدث ذكره المصنف استطرادا فى ش د ق والشق موضع من أعمال الحيرة وأبو الشقاق ترع بالعيرة ((الشلق)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضرب بالسوط وغيره) يقال شلقته أشلقه شلقا (و) الشلق (الجماع) وليس بعربى محض قاله الليث قال الصاغانى هى لغة الشام يقال شلقها شلقا (و) الشلق أيضا (عرق الاذن طولا) عن ابن عباد (و) الشلق (بالكسر أو ككتف سمكة صغيرة) أو على خلقة السمكة لها رجلان عند الذنب كرجلى الضفدع لا يدان لها تكون فى أنهار البصرة وقيل هى من سمك البحرين وليست بعربية (أو) هى (الاسكليس) من السمك وهو الجرى والجريث عن ابن الاعرابى (و) قال الليث (الشولق من يتتبع الحلاوة) بلغة ربيعة زاد الزمخشرى ويتولع بها (و) قال ابن عباد المشليق (كسدبل من يفتح فاه اذا ضحك) وكذلك المجليق بالجيم نقله الزمخشرى وقد تقدم (و) الشلاق (كشداد شبه محلاة) تكون (للفقراء والسؤال) وهو مولد نقله الصاغانى ومنه قول الحريرى فى المقامة المصرية وشلاقا وعكازا (و) قال أبو عمرو (الشلقة محركة الراصة) قال (والشلقاء كحرباء السكين و) قال عمرو ابن بحر الجاحظ (الشلقة بالكسر بيض الضب) المكنون (اذا رمته) يفهم من هذا ان الشلقة اسم لبيضها ونص الجاحظ لا يؤدى الى ذلك فانه قال الضب المكنون اذا باضت البيضة قيل سرأت وبيضها سرء واذا ألقت بيضها فهى شلقة * قلت وقد تقدم أيضا فى السين ان السلقة هى الجرادة اذا رمت بيضها فتأمل (وشلقان محركة قريتان بمصر) على شاطئ النيل من أعمال الضواحى وهى القرية المشهورة الآن وقد دخلت فيهامرارا وهى على ملتقى بحرى رشيد ودمياط وقول المصنف قريتان كأنه عد جزيرتها قرية أخرى وعلى هذا ينبغى كسر نونها لا هانون التثنية فتأمل * ومما يستدرك عليه امرأة شلاقة أى زانية (المستدرك)

نقله الزمخشرى وامرأة شلقة محركة لاعبة بالعقول لغة يمانية ((الشلق كجعفر)) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هى (العجوز (شلق)

المكبيرة) والسين لغة فيه وقد تقدم كما فى العباب واللسان ((ثوب شمارق وشماريق ومشمرق)) أهمله الجوهرى وقال اللحيانى أى (شمارق)

(قطع) كشبارق وشباريق ومشبرق وقال ابن سيده وعندى انه بدل وقد تقدم ذلك ((الشمشقة بالكسر)) أهمله الجوهرى وقال

شمر هى (الشقشقة) وقال الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول ذلك أورده صاحب اللسان فى ش ق ق استطرادا (شمشقة)

وذكره ابن عباد كذلك ((الشمشليق كزنجبيل)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (العجوز المسترخية) كالشفشليق (و) قال (شمشليق)

الازهرى هى (السريعة المشى) وأنشد

بضرة تشل فى وسيقها * ناجية العدوة شمشليقها * صلبية الصيحة صهصليقها (المستدرك)

* قلت أنشده ابن برى للعليكم هكذا وكذلك الاصمعى * ومما يستدرك عليه الشمشليق الطويل السمين وقيل الخفيف قال أبو محيصة وهبته ليس بشمشليق * ولادحوق العين حدقوق * ولا يبالى الجور فى الطريق (شمق)

((الشمق محركة النشاط) عن ابن الاعرابى (و) قال الليث هو (مرح الجنون) وفى التهذيب شبه مرح الجنون قال رؤبة

كأنه اذ راح مسلوس الشمق * شرعه أو أسير قد عتق

وقد (شمق كفرح) يشمق شمقا اذا نشط أو مرح (و) قال ابن الاعرابى (الاشمق) اللعام وفى التهذيب (لعام الجمل المختلط بالدم) قال الراجز * بنفضن مشكول اللغام أشمقا * يعنى جمالا تمادرن (و) قال الفراء (الشمق كفلز) هو (الطويل) زاد الازهرى

بالخشبة من الرجال (وهي بهاء وتشمق) اذا (نشط) قال رؤبة

زيّا أماني ود من تومقا * راد اذا ذو هزة تشمقا

(و) تشمق أيضا اذا (غاير) قال رؤبة أيضا

حبا والفاظ الملا انصبقا * ومشذباعنها اذا تشمقا

(والشمقمق) كسفرجل (الطويل) من الرجال عن الفراء (و) قيل هو (النشيط وأبو الشمقمق مروان بن محمد شاعر) ومن قوله في الممزق يهجوه

كنت المسمزق مرة * فاليوم قد صرت المسمزق

لما جريت مع الضلا * ل غرقت في بحر الشمقمق

* ومما يستدرك عليه الشماقة كصحابة الجنون والنشاط وثوب شمق كفلز مخرق (الشملق كجعفر) أهمله الجوهري وقال أبو (المستدرك) عمرو هي (العجوز الكبيرة الهرمة) وأنشد أشكو الى الله عيالا دردقا * مقرقين وعجوزا شملقا

وقيل هي بالسين المهملة وان أبا عبيد صحفه * قلت والصواب ان كل ذلك جائز * ومما يستدرك عليه امرأة شملق سيئة (المستدرك) الخلق (الشنتقة كقنفذة) أهمله الجوهري وقال الفراء هي (الشبكة) التي (يجعلون فيها القطن) تكون على رأس المرأة (شنتقة) تقي بها الخمار من الدهن * ومما يستدرك عليه شندق كجعفر اسم أعجمي معرب كما في اللسان وضبطه ابن دريد كقنفذ وحكم بزيادة النون * ومما يستدرك عليه الشنفليق كزنجبيل الضخمة من النساء كما في اللسان (شنق البعير يشنقه ويشنقه) من (المستدرك) حدي نصر وضرب جذب خطامه و (كفه بزمامه) وهو راكبه من قبل رأسه (حتى ألزق ذفراه بقادمة الرحل أو) شنقه اذا مده بالزمام حتى (رفع رأسه وهو راكبه كأشنقه) وفي حديث علي رضي الله عنه ان أشنق لها خرم أي ان بالغ في اشناقها خرم أنفها (واشنق البعير) بنفسه رفع رأسه يتعدى ولا يتعدى وهو (نادر) قال ابن جني شنق البعير وأشنق هو جاءت فيه القضية معكوسة مخالفة للعادة وذلك انك تجد فيها فعل متعديا وأفعل غير متعد قال وعلة ذلك عندي انه جعل تعدي فعلت وجمود أفعلت كالعوض لفعلت من غلبة أفعلت لها على التعدي نحو جلس وأجلست كما جعل قلب الياء واوا في البقوى والرعوى عوضا للواو من كثرة دخول الياء عليها (و) قال ابن دريد (شنق القربة) يشنقها شنقا اذا (وكأها ثم ربط طرف وكائها بيديها) وقال غيره شنقها اذا علقها (و) من المجاز شنق (رأس الفرس) يشنقه شنقا اذا (شده الى رأس شجرة أو وتد مرتفع) حتى يمتد عنقه وينتصب (و) شنق (الناقة أو البعير) شنقا (شده بالشناق) ككتاب وسيأتي معناه قريبا (و) شنق (الخلية) يشنقها شنقا (جعل فيها شنيقا) كأمير (كشنقها) تشنيقا (وهو) أي الشنيق (عود يرفع عليه قرص عسل و) يثبت في أسفل القرصة ثم (يقام في عرض الخلية) فربما شنق في الخلية القرصين والثلاثة وانما (يفعل ذلك اذا أرضعت النحل أولادها) في قصة سليمن عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت (الشنقاء من الطير التي تزق فراخها) والرنقاء والبلت ذكرا في موضعهما (و) الشناق (ككتاب الطويل للمذكر والمؤنث والجمع) يقال رجل شناق وامرأة شناق وقال ابن شميل ناقة شناق وامرأة شناق وجمل شناق لا يثنى ولا يجمع وفي حديث الحجاج انه أتى بيزيد بن المهلب يرسف في حديده فأقبل يخطر بيده فغاظ ذلك الحجاج فقال

* جميل المحيا بختري اذا مشى * وقد ولى فالتفت اليه فقال * وفي الدرع ضخم المنكبين شناق * (و) الشناق أيضا (سير أو خيط يشد به فم القربة) وفي حديث ابن عباس انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة قال أبو عبيد شناق القربة هو الخيط والسير الذي تعلق به على الوتد قال الازهري وقيل في الشناق انه الخيط الذي يوكأ به فم القربة أو المزادة قال والحديث يدل على ما قاله أبو عبيد قلت لان الشناق الذي تعلق به القربة لا يحل انما يحل الوكاء ليصب الماء وانما حله النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر من ماء * ومن المجاز الشناق أيضا (الوتر) أي وتر القوس لانه مشدود في رأسها (والشنق محركة الارش) وجاء رجل الى شريح قصارا فقال ان فلانا خرق ثوبي قال شريح خذ منه الشنق أي أرش الخرق في الثوب والجمع أشناق وهي الاروش أرش السن وأرش الموضحة والعين القائمة واليد الشلاء لا يزال يقال له أرش حتى تكون تكملة دية كاملة (و) الشنق (العمل) وبه فسر بعض قول رؤبة يصف صائدا

سوى لها كبدا تمروفي الشنق * نبعية ساورها بين النبق

(و) الشنق هو (ما بين الفريضتين) من الابل والغنم (في الزكاة) جمعه أشناق وخص بعضهم بالاشناق الابل فاذا كانت في الغنم فهي الاوقاص (فيما بين أربعين ومائة وعشرين وقس في غيرها) قال أبو عمرو الشيباني الشنق في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه فالشاة شنق والشاتان شنق والثلاث شياه شنق والاربع شنق وما فوق ذلك فهو فريضة وروي عن أحمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم (و) قيل الشنق (ما دون الدية) وذلك ان يسوق ذو الحمالة الدية كاملة فاذا كانت معها ديات جراحات فتلك هي الاشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الكميت

ورهن ما يداى لكم وفاء * باشناق الديات الى الكهول

وقال الاخطل يمدح مصقلة بن هبيرة الشيباني

قرم تعلق أشناق الديات به * اذا المئون أمرت فوقه حملا

روى شمر عن ابن الاعرابى قال يقول يحتمل الديات وافية كاملة زائدة (و) قال الاصمعى الشنق (الفضلة تفضل) و بتفسير قول الكميت السابق يقول فهذه الاشناق عليه مثل العلائق على البعير لا يكترث بها واذا أمرت المثوت فوقه حبلها لو أمرت شلت فوقه بمرار والمرار الحبل (و) قال ابن عباد الشنق (الحبل) قال (و) الشنق (العدل) وهما شنقان (أو الشنق) فى قول الكميت شنقان (الاعلى) والاسفل فالاعلى (فى الديات عشرون جذعة والاسفل عشرون بنت مخاض وفى الزكاة الاعلى) تجب (بنت مخاض فى خمس وعشرين والاسفل) تجب (شاة فى خمس من الابل) ولكل مقال لانها كلها أشناق ومعنى البيت انه يستخف الحمالات واعطاء الديات فكأنه اذا غرم ديات كثيرة غرم عشرين بعيرا بنات مخاض لاستخفافه اياها وقيل فى قول الاخطل السابق أشناق الديات أصنافها فدية الخطأ المحض مائة من الابل تحملها العاقلة اخماسا عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة وهى أشناق أيضا وقال أبو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك أشناق الديات ورد عليه ابن قتيبة وقال لم أر أشناق الديات من أشناق الفرائض فى شئ لان الديات ليس فيها شئ يزيد على حد من عددها أو جنس من أجناسها وأشناق الديات اختلاف أجناسها نحو بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق قال أبو بكر والصواب ما قال أبو عبيد لان الاشناق فى الديات بمنزلة الاشناق فى الصدقات اذا كان الشنق فى الصدقة ما زاد على الفريضة من الابل وقال ابن الاعرابى والاصمعى والاثرم كان السيد اذا أعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليبين بذلك فضله وكرمه فالشنق من الدية بمنزلة الشنق فى الفريضة اذا كان فيها العوا كأنه فى الدية لعوليس بواجب انما تكرم من المعطى (وشنق) الرجل (كفرح وضرب هوى شيأ فصار معلقا به) كما فى المحكم ونصه فبقى معلقا به واقتصر صاحب المحيط على الاول وقال شنق قلبه شنقا (وقلب شنق ككتف مشناق) هكذا فى سائر النسخ والصواب قلب شنق مشناق ككتف ومحراب كما هو نص اللسان والعباب وأصله فى العين قال الليث قلب شنق مشناق (طامح الى كل شئ) وأنشد * يا من لقلب شنق مشناق * (و) قال ابن عباد (الشنيقة كسكينة المرأة المعارلة) قال (و) الشنيق (كسكين الشاب المعجب بنفسه) وفى اللسان هو السيئ الخلق قال (وشنقاق كسرطراط رئيس للجن و) قيل اسم (الداهية وأشنق القربة) اشناقا (شدها بالشناق) وهو الخيط وقيل علقها بالوتد (و) قال ابن الاعرابى أشنق الرجل (أخذ) الشنق وهو (الارش أو) شنق (وجب عليه الارش) نقله ابن الاعرابى أيضا فى موضع آخر وقال رجل من العرب ما من يشنق أى يعطى الاشناق وهو ما بين الفريضتين من الابل وهو (ضد) قال أبو سعيد الضرير أشنق الرجل فهو مشنق اذا وجب عليه شاة فى خمس من الابل فلا يزال مشنقا الى أن تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض معقل أى مؤدى للعقال فاذا بلغت ابله ستا وثلاثين الى خمس وأربعين فقد أفرض أى وجبت فى ابله فريضة (و) أشنق (عليه) اذا (تطاول والتشنيق التقطيع و) التشنيق أيضا (التزيين و) قال الكسائى المشنق من اللحوم (كمعظم المقطع) وهو مأخوذ من اشناق الدية كما فى الصحاح (و) قال الاموى (العجين المقطع المعمول بالزيت) يقال له مشنق كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى اذا قطع العجين كتلا على الخوان قبل ان يبسط فهو الفرردق والمشنق والعجاجير (و) قال أبو سعيد الضرير (شانقه مشانقة وشناقا) بالكسر اذا (خلط ماله بماله) ونقله أيضا صاحب المحيط هكذا وفى اللسان الشناق ان يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة أشناق اذا تفرقت أموالهم فيقول بعضهم لبعض شانقنى أى اخلط مالى ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان وان اختلط خف علينا فالشناق المشاركة فى الشنق والشنقين (والشناق) بالكسر (أخذ شئ من الشنق ومنه الحديث) كتب النبى صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر لاخلاط ولا وراط و (لا اشناق) ولا شغار قال أبو عبيد قوله ولا شناق فان الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل من الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يؤخذ من الشنق حتى يتم وكذلك جميع الاشناق وقال أبو سعيد الضرير قول أبى عبيد الشنق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة كان حقه أن يقول الى أربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه قال أبو سعيد وانما سمى الشنق شنقا لانه لم يؤخذ منه شئ وأشنق الى ما يليه مما أخذ منه أى أضيف وجمع قال ومعنى قوله لا اشناق أى لا يشنق الرجل غنمه أو ابله الى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة وذلك ان يكون لكل واحد منهما أربعون شاة فيجب عليهما شاتان فاذا أشنق أحدهما غنمه الى غنم الآخر فوجدها المصدق فى يده أخذ منها شاة وقيل لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق قال أبو سعيد وللعرب ألفاظ فى هذا الباب لم يعرفها أبو عبيد يقولون اذا وجب على الرجل شاة فى خمس من الابل قد أشنق الرجل الى آخر ما ذكره كما سقناه عند قول المصنف أو وجب عليه الارش ثم قال قال الفراء حكى الكسائى عن بعض العرب الشنق الى خمس وعشرين قال والشنق ما لم تجب فيه الفريضة يريد ما بين خمس الى خمس وعشرين قال محمد بن المكرم مؤلف اللسان رضى الله عنه قد أطلق أبو سعيد الضرير لسانه فى أبى عبيد وتدعا انتقده عليه بقوله أولا ان قوله الشنق ما بين الخمس الى العشر محال انما هو الى تسع وكذلك قوله ما بين العشر الى خمس عشرة وكان حقه أن يقول أربع عشرة ثم بقوله ثانيا ان للعرب ألفاظا لم يعرفها أبو عبيد وهذه مشاححة فى اللفظ واستخفاف بالعلماء وأبو عبيد رحمه الله لم يخف عنه ذلك وانما قصد ما بين الفريضتين واحتاج الى تسميتهما ولا يصح له قول الفريضتين الا اذا عمهما فيضطر أن يقول

عشر أو خمس عشرة وهو ادنى قال تسعا أو أربع عشرة فليس هناك قربضتان وليس هذا الانتقاد بشئ الا ترى الى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب اشتنق الى خمس وعشرين وتفسيره بانه يريد ما بين الخمس الى خمس وعشرين وكان على زعم أبي سعيد يقول اشتنق الى أربع وعشرين لانها اذا بلغت خمسا وعشرين فقيها بنت مخاض ولم ينتقد هذا القول على الفراء ولا على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه وما ذاك الا لانه قصد حد القربضتين وهذا المحال من أبي سعيد على أبي عبيد والله أعلم

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الشنق محركة طول الرأس كأنما يمد صعدا قال * كأنها كبداء تنزو في الشنق * هكذا في اللسان وهو رواية يصف سائدا والرواية تسوى لها كبداء ويعده * نبعية ساورها بين النبق * وقيل الشنق هنا وتر القوس وقال ابن شميل هو الجيد من الاوتار وهو السمهري الطويل وقيل العمل وقد ذكره المصنف ففيه ثلاثة أقوال والشناق بالكسر حبل يجذب به رأس البعير والناقة والجمع أشنقة وشنق وقد أشنق اذا أعطى الشنق وهي الحبال قاله ابن الاعرابي وقال ابن سيده عنق أشنق طويل وفرس أشنق ومشنوق طويل الرأس وكذلك البعير والاتى شنقاء وشناق وفي التهذيب ويقال للفرس الطويل شناق ومشنوق وأنشد

يمته بأسيل الخد منتصب * خاطى البضيع كمثل الجذع مشنوق

وقال ابن شميل ناقة شناق طويلة سطعاء وجمل شناق طويل في دقة رقاب شنق هوجاء ورجل شنق حذر قال الاخطل

وقد أقول لثور هل ترى ظعنا * يحدو بهن حذارى مشفق شنق

وكل خيط علقت به شيأ أشناق والاشناق أن تعل اليد الى العنق قاله أبو عمرو وابن الاعرابي وأنشد الاول لعدي بن زيد

ساءها ما تبين في الايدي * واشناقها الى الاعناق

وقال أبو سعيد أشنقت الشئ وشنقته اذا علقته قال المتنخل الهذلي يصف قوسا ونبلا

شنقت بها معابل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط

قال شنقت جعلت الوتر في النبل والقراط شعلة السراج * قلت ومنه قولهم قتل مشنوقا أي معلقا ومعارة المشنوق موضع من أعمال مصر والتشانق المشانقة والشنق بالفتح الضرب المتخن الكافي للربي وسوق شنوق كصبور حكى من اعرب عن ابن دريد وقال ابن عباد الشنقة من النساء كفرحة وتجمع شنقات وشنقة الا تراها من النعم والشنيق كأمير الدعي وقال الشاعر

أنا الداخل الباب الذي لا يرومه * دعي ولا يدعى اليه شنيق

(شوق) وشنوقة قرية بمصر من أعمال المنوفية * ومما يستدرك عليه شواق قرية بمصر من أعمال الغربية (الشوق نزاع النفس الى الشئ) بالاشتياق يقال برح بي الشوق (و) قال ابن الاعرابي الشوق (حركة الهوى ج أشواق) يقال بلغت مني الاشواق (وقد شاقني حبها) شوقا وكذلك الذكر هاوحسنها (هاجني) فهو شائق وذلك مشوق وقال لبيد رضي الله عنه

شاقتك ظعن الحي حين تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها

(كشوقني) تشويقا أي هيج شوقي (و) الشوق (بالضم العشاق) عن ابن الاعرابي وهو جمع شائق (و) أيضا (جمع الاشوق) بمعنى الطويل كما سيأتي قريبا للمصنف (و) قال الليث الشوق مثل النوط يقال (شاق الطنب الى الوتد) يشوقه شوقا اذا ناطه به أي (شده وأوثقه به) ونقله الزمخشري أيضا وهو مجاز (و) قال ابن برج شاق (الغرب) شوقا (أصعده مسندة الى الحائط وهي مشوقة) وهو مجاز (ويونس بن أحمد بن شوقة الاندلسي) بضم الشين كما ضبطه الحافظ (روى عنه ابن شق الليل) كما في التبصير (وشوق فلانا) بالضم (شوقه الى الآخر) ونص ابن الاعرابي اذا أمرته أن يشوق انسانا الى الآخر (والاشوق الطويل) من الرجال نقله ابن دريد قال وليس بثبت (و) قال الليث (الشياق ككتاب الذي يعد به الشئ ليشد الى شئ) كانه ماط انقلب الواو ياء لكسرة (و) الشيق (ككيس المشتاق) وأصله شيوق على فيعل (واشتاقه و) اشتاق (اليه بمعنى) واحد يتعدى بالحرف تارة و بنفسه أخرى وأما قول الشاعر

يا دار سلمى بدكاديك البرق * صبرا فقد هيجت شوق المشتاق

انما أراد المشتاق فابدل الالف همزة قال سيبويه هم مما يسهمزون صرورة (وتشوق) الرجل (أظهره) أي الشوق (تكلفا)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أشاقه وجدته شائقا وأنشد ابن الاعرابي

الى ظعن للمالكية غدوة * فيا لك من مرأى أشاق وأبعدا

مسره فقال معناه وجدنا مشائقا والشوق طوع شائقه وشوقه فتشوق والشيق بالكسر الشياق وأصله شوق وقال الليث التشويق من القراءة والقصص كقولك شوقنا يا فلان أي اذكر الجنة وما فيها بقصص أو قراءة لعلنا نشتاق اليها استعمل لها وأم

(شهبذق) شوق امعيد بنت روى عنها مسلم بن ابراهيم وما أشوقني اليك مشوق بالفتح موضع بالحجاز وقيل جبل (شهبيذق) بفتح فسكون فنتح الموحدة وسكون التحتية وقيل القاف دال معجمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو اسم (د) وأنشد لعبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته

نكحت بشهبيذق نكحة * على الكره ضرت ولم تنفع

(و) قد (تصحف) ذلك (على ابن القطاع فقال شهشذق بشينين مثال دعفلق) وكأنه في غير كتاب الابنية فاني قد تصفحته فلم أجده تعرض

له فاطره ثم ان هذه اللفظة أبقاها من غير ضبط ولم يبين ما أصلها أعربيه أم معربة وما معناها وهو قصور بالغ أما الضبط فقد تقدم وهي معربة وأصلها بالفارسية شه بياده والمعنى سلطان الرجالة ويعنون به بيدق الشطرنج اذا انفرزن ثم سمي البلد بذلك فتأمل ذلك ((شهق كمنع وضرب وسمع شهيقا و) شهوقا و(شهاقا بالضم) فيهما (وتشهاقا بالفتح) اذا (ردد البكاء في صدره) كما في العباب وفي اللسان ردد البكاء في صدره (و) من المجاز شهقت (عين الناظر عليه) اذا (أصابته بعين) وفي الأساس أعجبه فأدام النظر اليه وهو مجاز وأنشد الاصمعي لمزاحم العقيلي

اذا شهقت عين عليه عزوته * لغير أبيه أو نسيت تراقيا

كما في العباب وفي اللسان أو نسيت راقيا الخبر أنه اذا فتح انسان عينه عليه فخشيت أن يصيبه بعينه قلت هو حسين لا ترد عين الناظر عنه واعجابه به (والشاهق المرتفع) الطويل العالي الممتنع (من الجبال و) كذا من (الابنية وغيرها) ما ارتفع منها وطال والجمع الشواهق (و) من كلام الاطباء (العرق) الشاهق هو (الضارب) اذا كان (الى فوق) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) من المجاز (هو ذو شاهق اى لا يشتد غضبه) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه اذا كان يشتد غضبه كما في الصحاح والعباب واللسان والاساس زاد الاخير وكذلك ذو صاهل وفي اللسان رجل ذو شاهق شديد الغضب (وشهيق الحمار وتشهاقه نهاقه) قال الجوهري شهيق الحمار آخر صوته وزفيره أوله ويقال الشهيق رد النفس والزفير اخراجه * قلت وهو قول الليث وقال الزجاج الزفير والشهيق من أصوات المكروبين قال والشهيق الانين المرتفع جدا قال وزعم بعض أهل اللغة من البصريين والكوفيين ان الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار من النهيق والشهيق في الصدر وشاهد التشهاق قول أبي الطمحان

بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

(و) شهاق (كغراب جبل) بالقرب من بيلة عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الشهوق بالضم الارتفاع والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات نقله الجوهري ويقال ضحك تشهاق قال ابن ميادة

تقول خود ذات طرف براق * مراحة تقطع هم المشتاق

ذات أقاويل وضحك تشهاق * هلا اشتريت حنطة بالرستاق

سمراء مما درس ابن مخراق * أو كنت ذا بز وبغل دقداق

وفحل ذو شاهق وذو صاهل اذا هاج وصال فسمعت له صوتا يخرج من جوفه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الشهرق كجعفر القصبة التي يدير حولها الحائك الغزل كلمة فارسية قد استعملها العرب قال رؤبة

رأيت في جسب القتام الابرقا * كفلكة الطاري أدار الشهرقا

وكذلك الشهرق الخارط والخارك له عن أبي حنيفة وقد أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان ((الشيق بالكسر أعلى الجبل) قاله السكري وقال ابن الاعرابي هو الجبل قله الجوهري (أو) هو (أصعب مواضعه) نقله الجوهري أيضا قال وينشد

شعواء توطن بين الشيق والنيق (أو) الشيق (سقع مستو) دقيق في لهب الجبل (لا يرتقى) أي لا يستطاع ارتقاؤه نقله الليث وأنشد الجوهري قول أبي ذؤيب

تأبط خافة فيها مساب * وأصبح يقترى مسدا بشيق

أراد يقترى شيقا بمسد فقلبه * قلت واذا أريد أنه يتنسم هذا الحبل المربوط في الشيق عند رؤوسه الى موضع تعسيل النحل فيكون شيق في موضع الصفة لمسد ولا يحتاج الى أن يجعل مقلوبا وأنشد الليث * احليلها شق كشق الشيق * (و) قال ابن الاعرابي الشيق (رأس) الاداف أي (الذكر) قال (و) الشيق (ضرب من السمك و) قال السكري الشيق (الجانب) يقال امتلأ من الشيق الى الشيق (و) الشيق (شعر ذنب الفرس) عن ابن الاعرابي (الواحدة بهاء و) الشيق (البرك) اسم (لطائر مائي) واحدته شيقة (و) الشيق (الشق الضيق في الجبل أو في رأسه أو) هو (الشق بين صخرتين) وبكل ذلك فسر قول أبي ذؤيب أيضا (و) قيل هو (الجبل الطويل) وبه فسر قول أبي ذؤيب أيضا (و) الشيق (ع) بعينه وبه فسر قول بشر بن أبي خازم

دعوا منبت الشيقين انهما لنا * اذا مضر الحمراء شبت حروبها

وقيل المراد بالشيق هنا الجانب (و) قيل (الشيقان بالكسر جبلان) في قول بشر المذكور أو ماء في ديار أسد (أو ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر السكري قول القتال الكلابي

الى ظعن بين الرسيس فعاقل * عوامد للشيقين أو بطن خثيل

(وذو الشيق بالكسر ع) وهو في قول المتنخل الهذلي ذات الشيق

كأن مجري لم تلد غير واحد * ٣ وماتت بذات الشيق

*ومما يستدرك عليه الشيق بالكسر ما جذب والشيق مالم يرل وشاى الطب الى الوتد شيئا أي ثل شافه شوقا وقال ابن عباد الشياق ككتاب النياط

((فصل الصاد)) مع القاف ((الصدق بالكسر والفتح ضد الكذب) والكسر أفصح (كالمصدوقة) وهي من المصادر التي جاءت

(شهق)

(المستدرك)

(الشيق)

قوله وماتت بذات الشيق هكذا هو بالاصل الذي بايدينا وانظر تمامه اه

(المستدرك)

(صدق)

على نقيض الكذب (صدق يصدق صدقا وصدقا ومصدوقة) (أو بالفتح مصدر وبالكسر اسم) قال الراغب الصدق والكذب أصلهما في القول ماضيا كان أو مستقبلا وعدا كان أو غيره ولا يكونان بالقصد الاول الا في القول ولا يكونان من القول الا في الخبرية دون غيره من أنواع الكلام ولذلك قال تعالى ومن أصدق من الله حديثا ومن أصدق من الله قيلا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وقد يكونان بالعرض في غيره من أنواع الكلام كالاستفهام والامر والدعاء وذلك نحو قول القائل أزيد في الدار فانه في ضمنه اخبار بكونه جاهلا بحال زيد وكذا اذا قال واسنى في ضمنه انه محتاج الى المواساة واذا قال لا تؤذني ففي ضمنه انه يؤذيه قال والصدق مطابقة القول الضمير والمخبر عنه معا ومتى انخرم شرط من ذلك لم يكن صدقا تاما بل اما ان لا يوصف بالصدق واما أن يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب على نظرين مختلفين كقول كافر اذا قال من غير اعتقاد محمد رسول الله فان هذا يصح ان يقال صدق لكون المخبر عنه كذلك ويصح ان يقال كذب لمخالفة قوله ضميره وللوجه الثاني أكذب الله المنافقين حيث قالوا انك لرسول الله فقال والله يشهد ان المنافقين لكاذبون انتهى يقال (صدق في الحديث) يصدق صدقا (و) قد يتعدى الى مفعولين تقول (صدق فلانا الحديث) أي أنبأه بالصدق قال الاعشى

فصدقتها وكذبتها * والمرء ينفعه كذابه

ومنه قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق (و) من المجاز صدقوهم (القتال) وصدقوا في القتال اذا أقدموا عليهم عادلوا بها ضدها حين قالوا كذبوا عنه اذا أحجموا وقال الراغب اذا وفوا حقه وفعلوا على ما يجب وقد استعمل الصدق هنا في الجوارح ومنه قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد لما أظهروه من أفعالهم وقال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

(و) من أمثالهم (صدقني سن بكره) وذلك أنه لما نفر قال له هدع وهي كلمة تسكن بها صغار الابل اذا نفرت كما في الصحاح وقد مر (في هـ د ع) هكذا في سائر النسخ الموجودة ولم يذكره هناك وانما تعرض له في ب ك ر فكانه سها أو قلد ما في العباب فانه أحاله على هدع ولكن احالة العباب صحيحة واحالة المصنف غير صحيحة (و) من المجاز (الصدق بالكسر الشدة و) في العباب كل ما نسب الى الصلاح والخير أضيف الى الصدق فقيل (هو رجل صدق وصديق صدق مضافين) ومعناه نعم الرجل هو (وكذا امرأة صدق) فان جعلته نعتا قلت الرجل الصدق بفتح الصاد وهي صدقة كما سيأتي (و) كذلك ثوب صدق و (خمار صدق) حكاه سيبويه (و) قوله عز وجل و (لقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق) أي (أنزلناهم منزلا صالحا) وقال الراغب ويعبر عن كل فعل فاضل ظاهرا أو باطنا بالصدق فيضاف اليه ذلك الفعل الذي يوصف به نحو قوله عز وجل في مقعد صدق عند مليك مقتدر وعلى هذا أن لهم قدم صدق عند ربهم وقوله تعالى أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي لسان صدق في الآخرين فان ذلك سؤال ان يجعله الله عز وجل صالحا بحيث اذا أثني عليه من بعده لم يكن ذلك الثناء كاذبا بل يكون كما قال الشاعر

اذا نحن أثنينا عليك بصالح * فانت كما نثني وفوق الذي نثني

(ويقال هذا الرجل الصدق بالفتح) على انه نعت للرجل (واذا أضفت اليه كسرت الصاد) كما تقدم قريبا قال رؤبة يصف فرسا

* والمرء الصدق يبلي صدقا * (والصدق بالضم وبضمتين جمع صدق) بالفتح (كرهن ورهن و) أيضا (جمع صدوق) كصبور (وصداق) كسحاب وسيأتي بيان كل منهما (و) الصديق (كأمير الحبيب) المصادق لك يقال ذلك (للواحد والجمع والمؤنث) ومنه قول الشاعر

نصبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا * بأعين أعداء وهن صديق

كما في الصحاح وفي التنزيل فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فاستعمله جمعا الا تراه عطفه على الجمع وأنشد الليث

اذا الناس ناس والزمان بغرة * واذ أم عمار صديق مساعف

وقال ابن دريد أخبرنا أبو عثمان عن التوزي كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في أخبية بني تميم فينشد وتجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق فأقبلت عجوز معها شئ تحمله فقال رؤبة

تنح للعجوز عن طريقها * قد أقبلت رائحة من سوقها * دعها فما النحوي من صديقها

أي من أصدقائها وقال آخر في جمع المذكر لعمري لئن كنتم على النأي والنوى * بكم مثل ما بي انكم لصديق

وأنشد أبو زيد والاصمعي لقعنب ابن أم صاحب ما بال قوم صديق ثم ليس لهم * دين وليس لهم عقل اذا ائتمروا

(و) قيل (هي) أي الانثى (بهاء أيضا) نقله الجوهري أيضا قال شيخنا وكونها بالهاء هو القياس وامرأة صديق شاذ كما في الهمع وشرح الكافية والتسهيل لانه فعيل بمعنى فاعل وقد حكى الرضي في شرح الشافية انه جاء شئ من فعيل كفاعل مستويا فيه المذكر والانثى حملا على فعيل بمعنى مفعول كجديد وسديس وريح خريق ورحمة الله قريب قال وأرم دلاص وخريق وسابس ومثله للشيخ ابن مالك في مصنفاته ثم هل يفرق بين تابع الموصوف أولا محل نظر وظاهر كلامهم الاطلاق الا أن الاحالة على الذي بمعنى مفعول ربما تقيد فتدبر (ج أصدقاء وصدقاء) كأصحاء وكرماء (وصدقان) بالضم وهذه عن الفراء (جمع أصادق) وهو جمع الجمع وقال ابن دريد وقد جمعوا صديقا أصادق على غير قياس الا أن يكون جمع الجمع فأما جمع الواحد فلا وأنشد ابن فارس في المقاييس

ولا

فلا زلن حسرى ظلعا لم حملنها * الى بلد ناء قليل الاصادق

وقال عمارة بن طارق

فاعجل بغرب مثل غرب طارق * يبذل للميران والاصادق

وقال * وأنكرت الاصادق والبلادا * (و) يقال (هو صديق مصغرا) مشددا أى (أخص أصدقائى) وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (والصداقة) المخالة (المحبة) وقال الراغب الصداقة صدق الاعتقاد فى المودة وذلك مختص بالانسان دون غيره (و) قال شمر (الصيدق كصيقل الامين) وأنشد قول ابن أبى الصلت

فيها النجوم طلعن غير مراحة * ما قال صيدقها الامين الارشد

(و) قال أبو عمرو الصيدق (القطب) وقال كراع هو النجم الصغير اللاصق بالوسطى من بنات نعش الكبرى وقال غيره هو المسمى بالسها (و) قد (شرح فى) تركيب (ق و د) فراجعه (و) قال أبو عمرو وقيل الصيدق (الملك والصدق) بالفتح (الصلب المستوى من الرماح) والسيوف يقال رمح صدق وسيف صدق أى مستو قال أبو قيس بن الاسلت

صدق حسام وادق حده * ومجنأ أسمر قراع

قال ابن سيده وظن أبو عبيد الصدق فى هذا البيت الرمح فغلط (و) الصدق أيضا الصلب من (الرجال) وروى الازهرى عن أبى الهيثم انه أنشد لكعب

وفى الحلم ادهان وفى العفو دربة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق

قال الصدق هنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صلبت وصدقت انهزم عنك من تصدقه وان ضعفت قوى عليك واستمكن منك روى ابن برى عن ابن درستويه قال ليس الصدق من الصلابة فى شئ ولكن أهل اللغة أخذوه من قول النابغة

* فى حالك اللون صدق غير ذى أود * قال وانما الصدق الجامع للاوصاف المحمودة والرمح يوصف بالطول واللين والصلابة ونحو ذلك (و) قال الخليل الصدق (الكامل من كل شئ) يقال رجل صدق (وهى صدقة) قال ابن درستويه وانما هذا بمنزلة قولك رجل صدق وامرأة صدق فالصدق من الصدق بعينه والمعنى انه يصدق فى وصفه من صلابة وقوة وجودة قال ولو كان الصدق الصلب لقيل حجر صدق وحديد صدق قال وذلك لا يقال (وقوم صدقون ونساء صدقات) قال رؤبة يصف الحمر * مقذوذة الآذان صدقات الحدق * أى نوافذ الحدق وهو مجاز (و) من المجاز (رجل صدق اللقاء) أى الثبت فيه (و) صدق (النظر) وقد صدق اللقاء صدقا قال حسان ابن ثابت رضى الله عنه

صلى الاله على ابن عمرو انه * صدق اللقاء وصدق ذلك أوفق

(وقوم صدق بالضم) مثل فرس ورد وافراس ورد وجون وجون وهذا قد سبق فى قوله وبالضم وبضمتين جمع صدق فهو تكرار (ومصداق الشئ ما يصدقه) ومنه الحديث ان لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة (وشجاع ذو مصدق كمنبر) هكذا فى العباب والصحاح أى (صادق الحملة) وفرس ذو مصدق (صادق الجرى) كانه ذو صدق فيما يعدك من ذلك نقله الجوهرى وهو مجاز وأنشد لخفاف بن ندبة

اذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

يقول اذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يزجر يصدقك فيما يعدك البلوغ الى الغاية (والصدقة محركة ما أعطيته فى ذات الله تعالى) للفقراء وفى الصحاح ما تصدقت به على الفقراء وفى المفردات الصدقة ما يخرجه الانسان من ماله على وجه القربة كالزكاة لكن الصدقة فى الاصل تقال للمتطوع به والزكاة تقال للواجب وقيل يسمى الواجب صدقة اذا تحرى صاحبه الصدق فى فعله قال الله عز وجل خذ من أموالهم صدقة وكذا قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين (والصدقة بضم الدال و) الصدقة (كعرفة وصدمة وبضمتين وبفتحتين وككتاب وسحاب) سبع لغات اقتصر الجوهرى منها على الاولى والثانية والاخيرتين (مهر المرأة) و (جمع الصدقة كمدسة صدقات) قال الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة (وجمع الصدقة بالضم صدقات) وبه قرأ قتادة وطلحة بن سليمان وأبو السمال والمدنيون (و) يقال (صدقات) بضم ففتح (وصدقات بضمتين) وهى قراءة المدنيين (وهى أفصحها) وقرأ ابراهيم ويحيى بن عبيد بن عمير صدقتهن بضم فسكون بغير ألف وعن قتادة صدقاتهن بفتح فسكون وقال الزجاج ولا يقرأ من هذه اللغات بشئ لان القرآن سنة وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تغالوا فى الصدقات وفى رواية لا تغالوا فى صدق النساء هو جمع صداق وفى اللسان جمع صداق فى أدنى العدد أصدقة والكثير صدق وهذان البناآن انما هما على الغالب وقد ذكرهما المصنف فى أول المادة (و) صديق (كزبير جبل و) صديق (بن موسى) بن عبد الله بن الزبير بن العوام روى عن ابن جريج * قلت وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال يروى عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وعنه عثمان بن أبى سليمان وحفيده عتيق بن يعقوب بن صديق محدث مشهور (واسماعيل بن صديق الاربع) شيخ لابراهيم بن عرعرة (محدثان) وفاته حمد بن أحمد بن محمد بن صديق الحرانى عن عبد الحق بن يوسف وأخوه حماد بن أحمد حدث (و) الصديق (كسكيت) ومثله الجوهرى الدائم التصديق قال صاحب اللسان ولقد أساء التمثيل به فى هذا المكان (الكثير الصدق) اشارة الى انه للمبالغة وهو أبلغ من الصدوق كما ان الصدوق أبلغ من الصادق وفى الحديث لا ينبغى لصديق ان يكون لعانا وفى الصحاح الدائم التصديق ويكون الذى يصدق قوله بالعمل وفى المفردات الصديق من كثر منه الصدق وقيل بل من لم يكذب قط وقيل بل من لا يتأتى منه الكذب لتعوده الصدق

وقيل بل من صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقه بفعله قال الله تعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا وقال الله تعالى
وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام أي مبالغة في الصدق والتصديق على النسب أي ذات تصديق (و) الصديق أيضا (لقب
أبي بكر) عبد الله بن أبي قحافة عثمان رضي الله عنهما (شيخ الخلفاء) الراشدين وقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به روى
عن علي رضي الله عنه قال الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدق به أبو بكر رضي الله عنه (و) الصديق (اسم
أبي هند التابعي) وهو أحد المجاهيل روى عن نافع مولى ابن عمر وعنه أبو خالد الدالاني وقال ابن ماكولا اسمه ابراهيم بن ميمون
الصائغ فقول المصنف فيه التابعي محل نظر (وأبو الصديق كنية بكر بن عمرو الناجي) البصري كذا في العباب ومثله في الكنى
لابن المهندس وفي كتاب الثقات هو بكر بن قيس الناجي وهو تابعي روى عن أبي سعيد الخدري وعنه ثابت البناني مات سنة
ثمانين ومائة زاد المزي من الرواة عنه قتادة فقول المصنف فيما تقدم التابعي ينبغي ان يذكر هنا (وخشنام بن صديق كأمير وسكيت)
ذكر الامام ابن ماكولا فيه الوجهين التخفيف والتشديد (محدث و) قال أبو الهيثم من كلام العرب (صدقت الله حديثا ان لم أفعل
كذا يمين لهم أي لا صدقت الله) حديثا ان لم أفعل كذا (و) يقال (فعله) في (غب صادقة أي بعد ما تبين له الامر) نقله ابن دريد
(وأصدقها) حتى تزوجها جعل لها صداقا وقيل (سمى لها صداقها) وفي الحديث ليس عند أبوينا ما يصدقان عنا أي يؤديان الى
أزواجنا الصداق (وليلة الوقود تسمى (السدق بالسين) المهملة (وبالصاد لحن) * قلت وقد مر له انه بالسين والذال معجمة
محركة معرب سذه ونقله الجوهري أيضا فانظر ذلك (وصدقه تصديقا) قبل قوله وهو (ضد كذبه) وهو قوله تعالى وصدق به
قال الراغب أي حقق ما أورده قولا بما تحراه فعلا (و) صدق (الوحشي) اذا (حمل ولم يلتفت لما حمل عليه) نقله ابن دريد وهو مجاز
(والمصدق كمحدث آخذ الصدقات) أي الحقوق من الابل والغنم يقبضها ويجمعها لاهل السهمان (والمتصدق معطيها) وهكذا
هو في القرآن وهو قوله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين وفي الحديث تصدقوا ولو بشق تمرة هذا قول اللغويين وغيره
وقال الخليل المعطي متصدق والسائل متصدق وهما سواء وقال ابن السيد في شرح أدب الكاتب لابن قتيبة يقال تصدق اذا
سأل الصدقة نقله عن أبي زيد وابن جني وحكى ابن الانباري في كتاب الاضداد مثل قول الخليل قال الازهري وحذاق النحويين
ينكرون ان يقال للسائل متصدق ولا يجيزونه قال ذلك الفراء والاصمعي وغيرهما (والمصادقة والصداق) ككتاب (المخالة
كالتصادق) والصداقة وقد صادقه النصيحة والاخاء أي محضه له وصادقه مصادقة وصداقا خاله والاسم الصداقة وتصادقا في
الحديث وفي المودة صدقا وكذبا وقال الاعشى ولقد أقطع الخليل اذا لم * ارج وصلا ان الاخاء الصداق
(وفي التنزيل ان المصدقين والمصدقات) و (أصله المتصدقين) والمتصدقات (فقلبت التاء صادا وأدغمت في مثلها) وهي قراءة غير
ابن كثير وأبي بكر فانهما قرآ بتخفيف الصاد وهم الذين يعطون الصدقات * ومما يستدرك عليه التصداق بالفتح الصدق والمصدق
كمحدث الذي يصدقك في حديثك ورجل صدق وامرأة صدق وصفا بالمصدر وصدق صادق كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة وقال
الراغب وقد يستعمل الصدق والكذب في كل ما يحق ويحصل عن الاعتقاد نحو صدق ظني وكذب * قلت ومنه قوله تعالى ولقد
صدق عليهم ابليس ظنه بتخفيف الدال ونصب الظن أي صدق عليهم في ظنه قال الفراء ومن قرأ بالتشديد فمعناه انه حقق ظنه
حين قال ولاضلنهم ولامنينهم لانه قال ذلك ظانا فحققه في الضالين وقال أبو الهيثم صدقني فلان أي قال لي الصدق وقال غيره صدقه
النصيحة والاخاء أي أمحضه له وحملة صادقة كما قالوا ليست لها مكذوبة وهو مجاز وقول أبي ذؤيب
نماه من الحيين قرد ومازن * ليوث غداة البأس بيض مصادق
يجوز أن يكون جمع صدق على غير قياس كملامح ومشابه ويجوز أن يكون على حذف المضاف أي ذوو مصادق فحذف والمصدق بالفتح
الجد وبه فسر بعضهم قول دريد بن الصمة وتخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى دري عضب مهند
والمصدق الصلابة عن ثعلب وصدق عليه كتصدق أراه فعل في معنى تفعل ومنه قوله تعالى فلا صدق ولا صلى قال ابن بري ذكر ابن
الانباري انه قد جاء تصدق بمعنى سأل وأنشد ولو انهم رزقوا على أقدارهم * للقيت أكثر من ترى يتصدق
وفي حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية
الذي أخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها صدقهم يصدقهم فهو
مصدق وقال أبو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز أخذهما
في الصدقة الا أن يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن أخذ التيس لانه
فحل المعز وقد نهى عن أخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا أن يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي
في المعالم أن المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله أن يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده
وسكة صدقة من سكك مرو نقله الصاغاني وقال ابن دريد تمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته وكأمير عبد الله بن أحمد بن الصديق
عن محمد بن ابراهيم الدوشمي وعنه البرقاني وجعفر بن محمد بن محمد بن صديق النسفي أبو الفضل عن البغوي وصديق بن عبد الله

قوله وفي المتن عبد تابعي نصها وجد محمد بن البلخي المحدث

(المستدرك)

النيسابوري

النيسابوري رحل وسمع من جبر بن عرفة وأبو نصر أحمد بن محتاج بن روح بن صديق النسفي عن محمد بن المنذر شكر وعنه أبو علي البردعي وقال فيه لين كذا في التبصير وصدقة بن يسار الجزري سكن مكة روى عن ابن عمر وعنه مالك والثوري وصدقة أبو توبة يروي عن أنس بن مالك وعنه معاوية بن صالح كذا قاله ابن حبان وقال المزي هو أبو صدقة مولى مالك بن أنس اسمه توبة روى عنه شعبة قال وأبو صدقة العجلي اسمه سليمن بن كندير روى عن ابن عمر وعنه قريش بن حيان وفهم صادق ومصداق لمخائب والمخبر الصادق معروف وهو مجاز والصادق لقب أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين وأيضا لقب أبي محمد منصور بن مظفر بن محمد بن طاهر العمري واليه نسبت الطريقة الصادقية وقد ذكرناها في عقد الجوهر الثمين

(الصرق)

((الصرق محركة)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الرقيق من كل شئ) قال (و) انهم يقولون (الصريقة كسفينة) هي (الرقاقة من الخبز) ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة هكذا روي بالقاف والراء قال الازهري وعوام الناس تقول الصليقة باللام ورواه الخطابي في غريبه في حديث عطاء بالفاء قال هكذا روي وهو بالقاف قال الفراء (ج صرئق وصرق) بضمتين (وصرائق) زاد غيره وصروق وروي في حديث عمر رضي الله عنه لو شئت لدعوت بصرائق وصناب والاعرف بصلائق حكاه الهروي في الغريبين

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه صرق الحر بمحركة جيده لغة في السين حكاه ابن شميل

(الصعفوق)

((الصعفوق)) بالفتح (اللئيم) من الرجال قاله الليث (و) صعفوق (ة باليمامة) فيها قناة يجري منها نهر كبير (لهم فيها وقعة ويقال صعفوقة) بالهاء (وليس في الكلام فعلول سواه) قال الحسين بن ابراهيم النطيري في كتابه دستور اللغة فعلول في لسان العرب مضموم الاحرفا واحدا وهو صعفوق لموضع باليمامة (وأما خرنوب) بالفتح (فضعيف) قال الصاغاني (وأما الفصيح فيه ضم خائه أو يشدد راؤه) مع حذف النون كما في العباب وقال شيخنا لا يفتح خرنوب الا اذا كان مضعفا وحذفت منه النون فقيل خروب أما ما دامت فيه النون فانه غير مسموع قال وأما برغوث الذي حكى فيه الخليل التثليث في الكتاب الذي ألفه فيه فلا يثبت ولا يلتفت اليه وأما عصفور الذي حكى فيه الفتح الشهاب القسطلاني عن ابن رشيق فهو أيضا غير ثابت ولا موافق عليه والله أعلم اهـ * قلت وقال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعقول لضرب من الكمأة وبعكوكة الوادي لجانبه قال ابن بري أما بعكوكة الوادي وبعكوكة الشر فذكرها السيرافي وغيره بالضم لا غير أعني ضم الباء وأما الصعقول لضرب من الكمأة فليس بمعروف ولو كان معروفا لذكره أبو حنيفة في كتاب النبات وأظنه نبطيا أو أعجميا اهـ * قلت ولا يلزم من عدم ذكر أبي حنيفة اياه في كتابه أن لا يكون من كلام العرب فان من حفظ حجة على من لم يحفظ فتأمل ذلك (والصعافقة) جمع صعفوق (خول لبني مروان) أنزلهم اليمامة ومروان بن أبي حفصة منهم قاله الليث قال ولم يجئ في الكلام فعلول الا صعفوق وحرف آخر (ويقال لهم بنو صعفوق) وآل صعفوق قال العجاج

من آل صعفوق وأتباع أخر * من طامعين لا يبالون الغمر

قال الازهري (ويضم صاده) ونصه كل ما جاء على فعلول فهو مضموم الاول مثل زنبور وبهلول وعمروس وما أشبه ذلك الا حرفا جاء نادرا وهو بنو صعفوق لخول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم انتهى وقال الصاغاني صعفوق (ممنوع) من الصرف (للعجمة) والمعرفة وهو وزن نادر (سموا لانهم سكنوا) قرية باليمامة تسمى (صعفوق) كما تقدم وقيل الصعافقة قوم كان آباؤهم عبيدا فاستعربوا وقيل هم قوم من بقايا الامم الخالية ضلت أنسابهم ويقال مسكنهم بالحجاز (و) قال الليث الصعافقة (القوم يشهدون السوق للتجارة بلا رأس مال) عندهم ولا نقد عندهم (واذا اشترى التجار شيأ دخلوا معهم) فيه ومنه حديث الشعبي ما جاءك عن أصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة أراد ان هؤلاء ليس عندهم فقه ولا علم بمنزلة أولئك التجار الذين ليس لهم رؤس أموال (الواحد صعفق وصعفق وصعفوق بالفتح) واقتصر الجوهري على الاولين و(ج صعافيق أيضا) قال أبو النجم

يوم قدرنا والعزيز من قدر * وآبت الخيل وقضين الوطر * من الصعافيق وأدركنا المئر

(المستدرك)

أراد بالصعافيق انهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح ولا قوة على قتالنا * ومما يستدرك عليه الصعفقة ضآلة الجسم والصعافقة الرذالة من الناس وبشر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة التميمي له وفادة ومن ذريته مصار بن السري بن يحيى بن بشير وقد ذكره في الراء

(صعق)

((الصاعقة الموت)) قاله مقاتل وقتادة في تفسير قوله أصابته صاعقة وقال أبو اسحق في قوله تعالى فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون أي ما يصعقون منه أي يموتون وفي هذه الآية ذكر البعث بعد موت وقع في الدنيا (و) قال آخرون (كل عذاب مهلك) وفيها ثلاث لغات صاعقة وصعقة وصاقعة (و) قيل الصاعقة (صيحة العذاب و) قيل هو الصوت الشديد من الرعد يسقط معها قطعة نار ويقال انها (المخراق الذي بيد الملك سائق السحاب ولا يأتي على شئ الا أحرقه) ويقال هي النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد (أو نار تسقط من السماء) لها رعد شديد قاله أبو زيد والجمع صواعق قال عزوجل ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء يعني أصوات الرعد ويقال لها الصواقع أيضا وقال لبيد رضي الله عنه يرثي أخاه أربد وكان أصابته صاعقة فقتلته

فجعني الرعد والصواعق بالـ * فارس يوم الكريهة النجد

بوطن بن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك وسأل وهب بن منبه عن الصاعقة أشيء ايها فى أم هى نار أم ماهى قال ما اظن احد ايعلمها الا الله تعالى وقال عمرو بن بحر الا الثبات بكر يوت الصاعقة وان كان على ثقة من السلامة من الاحراق قال والذى نشاهد اليوم الامر عليه انه متى قرب من الانسان قتله قال ولعل ذلك انما هو لان الشئ اذا اشتد صدمه فسخ القوة أو لعل الهواء الذى فى الانسان والمحيط به انه يحمى ويستحيل نارا اذا شارك ذلك الصوت من النار قال وهم لا يجدون الصوت شديدا جدا الا ما خالطه النار (وصعقتهم السماء كمنع صاعقة) وهو (مصدر) على فاعلة (كالراغية) والثاغية والصاهلة للابل والشاء والخيل (ألقت عليهم بها) وفى حديث خزيمة وذكر السحاب قال اذا رعدت وبرقت صعقت أى أصابت بصاعقة (و) صعق الرجل (كسمع صعقا) بالفتح (ويحرك وصعقة وتصعاقا) بفتحهما (فهو صعق ككتف) اذا (غشى عليه) وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدة الشديدة وقال ابن برى الصعقة الصوت الذى يكون عن الصاعقة وبه قرأ الكسائى فأخذتهم الصعقة قال الراجز

لاح سحاب فرأينا برقه * ثم تدلى فسمعنا صعقه

وفى الحديث فاذا موسى باطش بالعرش فلا أدرى أفاق قبلى أم جوزى بصعقة الطور (والصعق محركة شدة الصوت) قال رؤبة يصف حارا وأتنه * اذا اتلأهن صلصال الصعق * كما فى العباب وقال الازهرى أراد الصعق ثقله وهو شدة نهيقه وصوته (و) منه حمار صعق (ككتف) وهو (الشديد الصوت) والمرق (و) قال ابن عباد الصعق (المتوقع صاعقة و) الصعق (لقب خويلد بن نفيل) ابن عمرو بن كلاب وقول عمرو بن أحمر الباهلى

أبى الذى أخذت رجل ابن الصعق * اذ كانت الخيل كعلباء العنق * ولم يكن يرده الخنس الحق

يريد يزيد بن عمرو بن خويلد المذكور كما فى العباب وقال ابن برى هو تميم بن العمرد وكان العمرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه (و) الصعق أيضا لقب (فارس ابنى كلاب) نقله ابن دريد * قلت وهو خويلد الذى تقدم ذكره فانه من بنى كلاب (و يقال فيه أيضا) الصعق (كابل) أى بكسرتين قال سيبويه قالوا فلان ابن الصعق والصعق صفة تقع على كل من أصابه الصعق ولكنه غلب عليه حتى صار علما كزيد وعمرو علما كالنجم (والنسبة) اليه (صعقى محركة) على القياس كنمرى (وصعقى كصبى على غير قياس) لانهم يقولون فيه قبل الاضافة صعق على ما يطرد فى هذا النحو مما ثانيه حرف من حروف الحلق فى الاسم والفعل والصفة واختلف فى سبب لقبه فقال ابن دريد (لقب) بذلك (لان تميما أصابوا رأسه ضربة) فأموه (فكان اذا سمع صوتا شديدا) صعق وذهب عقله فلذلك قال دجاجة بن عمر

والله من هضاب بنى تميم * كرداد العرام الى العرام
وهم تركوك أسلح من حبارى * رأت صقرا وأشرد من نعام
وهم ضربوك أم الرأس حتى * بدت أم الدماغ من العظام

قال وقيل بل كان يطعم (ولانه اتخذ طعاما فكفأت الريح قدوره) هذا نص ابن دريد نقلا عن قيس وقال أبو سعيد السيرافى كان يطعم الناس فى الجدب بتهامة فهبت الريح فهالت التراب فى قصاعه (فلعنها) وسبها (فأرسل الله تعالى عليه صاعقة) فقتلته قال السيرافى واسمه خويلد وفيه يقول القائل

يا ان خويلد الاتبكى عليه * قتيل الريح فى البلد التهامى

(المستدرك) (وصعاق بالضم ع) نجد لبنى أسد (و) صعق (كزفر ع) أو هو ماء لبنى المردمة كما فى العباب * ومما يستدرك عليه صعق الرجل كفرح صعقا وصعقا وتصعاقا فهو صعق مات وأصعقته الصاعقة أصابته وصعق الرجل كعنى غشى عليه والصعوق المغشى عليه أو الذى يموت غماء ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا والصعق أصله فى الغشى من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل فى الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه وقوله تعالى وخر موسى صعقا قيل معناه مغشيا عليه وقيل ميتا ولكن قوله فلما أفاق دليل على الغشى وأما قوله فصعق من فى السموات ومن فى الارض فقال ثعلب يكون الموت ويكون ذهاب العقل وأصعقه قتله قال ابن مقبل

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * فرادى ومثنى أصعقتها صواهله

أى قتلتها وقوله تعالى فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون وقرئ يصعقون أى ذرهم الى يوم القيامة حتى ينفخ فى الصور فيصعق الخلق أى يموتوا وصعق الثور صعقا وصعاقا اذا خار شديدا وصعاق الرعد صوته والصاعق البعير المهزول نقله ابن عباد وصعقت الركية كفرح صعقا انقاضت وانهارت

(الصعفوق) (الصعفرق بالضم وشد الراء) أهمله الجوهرى ونقل الصاغانى عن كتاب الابنية له (النالودق و) قيل (نبت) وفى اللسان الصعفرق مثل به سيبويه وفسره السيرافى عن ثعلب وقيل هو الفالوذ

(صفق) (الصفق الضرب) الذى (يسمع له صوت) كما فى الصحاح قال (و) الصفق (الرد والصرف) وقد صفقه فانصفق وصفق ماشيته صفقا صرفها وكذلك صفقهم عن كذا اذا صرفهم (كالاصفاق و) الصفق (الناحية) والجانب (ويضم) نقلها الجوهرى عن الاصمعى (ويحرك) نقله الصاغانى وأنشد ثعلب شاهدا على الصفق بالفتح * لا يكذح الناس لهن صفقا * (و) الصفق (الموضع و) الصفق (من الجبل وجهه) فى أعلاه وهو دون الحضيض (أو صفحه) أو ناحيته كما فى الصحاح والجمع صفوق وأنشد الجوهرى للشاعر

وما نطفة فى رأس نيق تمنعت * بعنقاء من صعب حثها صفوقها

(وصفقا العنق جانباه) وناحيتاه (و) الصفقان (من الفرس خداه و) الصفق (ماء أصفر يخرج من أديم جديد صب عليه ماء ويحرك) وفيه تورية لطيفة وذلك ان قوله يحرك يحتمل ان ذلك الماء بعدما يصب فى الاديم يحرك فيخرج أحمر وهو أولى ماء يصب ويحتمل أنه أراد به الصفق بالتحريك ومن ذلك قولهم وردنا ماء كأنه صفق قال ابن برى وشاهده قول أبى محمد الفقعسى

ينضح ماء البدن المسرى * نضح البديع الصفق المصفرا

وأنشده أبو عمرو نضح الاداوى أى كان عرقها الصفق والمسرى المتضوح (أو) الصفق (ريح الدباغ وطعمه) قاله أبو حنيفة (و) الصفق (بالكسر مصراع الباب) وهما صفقان ويقال باب داره صفق واحد اذا لم يكن مصراعين (وصفق له بالبيع يصفقه صفقا (وصفق يده بالبيعة) والبيع (و) صفق (على يده صفقا وصفقة) اذا (ضرب يده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم) منها (الصفق) بالفتح (والصفقى كزمجى) حكاه سيبويه قال السيرافى يجوز ان يكون من صفق الكف على الاخرى وهو التصفاق وتذهب به الى التكثير (و) صفق (الطائر بجناحيه) اذا (ضربهما) وفى اللسان ضرب بهما (كصفق) تصفيقا (و) صفق (الباب) يصفقه صفقا (رده أو أغلقه كاصفقه) مثل بلقه وأبلقه وأنشد الجوهرى لعدى بن زيد

ومشكنا تصفق أبوابه * يسعى عليه العبد بالكوب

الاخيرة عن أبى تراب رواه عن بعض الاعراب قال أصفقت الباب وأصفقته بمعنى أغلقته وقال غيره هى الاجافة دون الاغلاق وقال الاصمعى سفقت الباب سفقا ولم يذكر أصفقته وكذلك سفقته بالسين عن النضر وقد تقدم وقال الصاغانى ويروى فى قول عدى تقرع أبوابه قال وهى أكثر (و) قال أبو الدقيش صفق الباب صفقا (فتحه) قال وتركت بابه مصفوقا أى مفتوحا قال والناس يقولون صفقت الباب وأصفقته أى رددته وقال أبو الخطاب يقال هذا كله فهو (ضد و) فى الصحاح صفق (عينه) أى ردها و (غمضها) قل (و) صفق (العود) صفقا اذا (حرك أوتاره) فاصطفق (و) صفق (الرجل) صفقا (ذهب و) صفقت (الريح الاشجار) صفقا هزتها و (حركتها) واصطفقت نقله الجوهرى (و) صفق (القدح) صفقا (ملأه) قاله الفراء (كاصفقه) قاله اللحيانى (و) قال ابن دريد صفقت (علينا صافقة) من الناس أى (نزل بنا جماعة) قال (و) صفقت (الناقة) صفقا اذا (ارتجت رحمها عن ولدها حتى يموت الولد) وصفق (فلانا بالسيف) صفقا (ضربه) به قاله ابن شميل وكذا صفق رأسه وعينه وصفق به الارض كما فى الاساس (و) يقال ربحت صفقتك للمشترى و (صفقة رابحة و) صفقة (خاسرة) أى (بيعة) وفى حديث ابن مسعود صفقتان فى صفقة ربا أراد بيعتان فى بيعة وهو على وجهين أحدهما ان يقول البائع للمشترى بعتك عبدى هذا بمائة درهم على ان تشترى منى هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثانى ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعنى سلعة بعينها بكذا وكذا درهما وانما قيل للبيعة صفقة لانهم كانوا اذا تبايعوا تصافقوا بالايدى ويقال انه لمبارك الصفقة أى لا يشترى شيأ الا ربح فيه وقد اشتريت اليوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشترى وفى حديث أبى هريرة ألهاهم الصفق بالاسواق أى التبايع وفى الحديث ان أكبر الكبائر ان تقاتل أهل صفقتك وهو ان يعطى الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع أحدهما يده فى يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهى المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر أعطاه صفقة يده وثمرة قلبه (و) فى حديث لقمان بن عاد انه قال خذى منى أخى ذا العفاق صفاق أفاق قال الاصمعى الصفاق (كشداد) الذى يصفق على الامر العظيم والأفاق الذى يتصرف ويضرب الى الآفاق قال الازهرى روى هذا ابن قتيبة عن أبى سفيان عن الاصمعى قال والذى أراه فى تفسير الافاق الصفاق غير ما حكاه انما الصفاق (الكثير الاسفار والتصرف فى التجارات) والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الصفاق والافاق متقاربان فى المعنى وقيل الافاق من أفق الارض أى ناحيتها (وثوب صفيق) بين الصفاقة (ضد سخيف) والسين لغة فيه أى متين جيد النسج وقد صفق صفاقة اذا كثف نسجه (و) من المجاز (وجه صفيق بين الصفاقة) أى (وقح وقد صفق ككرم فيهما) أى فى الثوب والوجه (و) فى النوادر الصفوق (كصبور) الحاب (الممتنع من الجبال و) قال الفراء الصفوق (اللينة من القسى و) الصفوق (الصخرة الملساء المرتفعة) عن ابن عباد (ج) صفق (ككتب و) قال الاصمعى الصفاق (ككتاب الجلد الاسفل) الذى (تحت الجلد الذى عليه الشعر) كذا نقله الصاغانى ونص الاصمعى فى كتاب الفرس دون الجلد الذى يسلخ واذا سلخ المسلخ بقى ذلك مسك البطن وهو الذى اذا انشق كان منه الفتق وقال أبو عمرو الصفاق ما حول السرة حيث ينقب البيطار وأنشد الاصمعى للنابغة رضى الله عنه يصف فرسا

كأن مقط شراسيفه * الى طرف القنب المنقب

لطمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم يثقب

يقول هذه المواضع منه كأنها ترس وهذا الفرس شديد الصفاق وقيل صفاق البطن الجلدة الباطنة التى تلى السواد سواد البطن وهو حيث ينقب البيطار من الدابة قال زهير

أمين صفاه لم يحرق صفاقه * بمنقبة ولم تقطع أباجله

(أو) الصفاق (ما بين الجلد والمصران) ومراق البطن صفاق أجمع ما تحت الجلد منه الى سواد البطن قاله ابن شميل قال ومراق

النبي صلى الله عليه وسلم (أي عقد البيع كله) صفاق وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سئل عن امرأة أحدث بها في فرجها [illegible] الصفاق فقعى فقعى مصفق [illegible] قال ابن الأثير هي جلدة رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم وأنشد

أبو عمرو لبشر بن أبي خازم

مذكرة كأن الرحل منها * على ذي [illegible] الصفاق

وجمع الصفاق صفق لا يكسر على غير ذلك قال زهير

حتى [illegible] * تشكو الدوابر والأنساء والصفقا

(والصوافق والصفائق الحوادث) وصوارف الخطوب جمع صفقة أو صافقة قال أبو الربيس التغلبي

فتى غمرات [illegible] * لما أن أتى أجل احدى الصوافق

وقال أبو ذؤيب

أبى الله [illegible] * اذا صفقته في الحروب الصوافق

وقال كثير

وأسلمني [illegible] * [illegible] الصفائق

(والصفق محركة آخر الدماغ) كذا في النسخ والصواب آخر الدباغ كما هو نص المحيط (و) الصفق أيضا (الماء يصب على الرية الجديدة فيبدلها فيها فيصفر و) هذا الذي (تقدم) وانه ذكره آنفا هكذا [illegible] وأشار اليه قال المسكين بالأخوة وهو تكرار فتفطن وتأمل ذلك (والصفق القلب) قال [illegible] الريح الشيء اذا قلبته [illegible] الأوردة [illegible] صفقة الريح وصفقه وقيل صفقت الريح السحاب اذا صرفته واستدرته عا [illegible] قال ابن [illegible]

وكأنها [illegible] * [illegible] رياح زلال

قال ابن بري وهذا البيت في آخر كتاب سيبويه من باب الادغام [illegible] زلال وهو غلط لان [illegible] الروي (و) الصفق

(تحويل الشراب من اناء الى اناء) وعن الأصمعي من دن الى دن (كالتصفيق) قال الأعشى يمدح الخلق

له درمك في رأسه ومشارب * ومسك وريحان وراح تصفق

وقال حسان

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

(كالصفق والاصفاق) كما في المحكم (و) الصفق [illegible] الأصمعي [illegible] الرجال والتصفيق للنساء وقال غير الأصمعي الصفق (الضرب بباطن الراحة على الأخرى) [illegible] باطن الكف [illegible] باطن الكف اليسرى قال الصاغاني وهذا أحسن [illegible] (و) الصفق (تحويل الابل من مرعى) [illegible] وعنه (الى آخر) [illegible] قال أبو [illegible]

[illegible] * [illegible] * [illegible]

وقيل [illegible] الابعاد في طلب المرعى (و) قال ابن [illegible] (الذهاب والمجيء) [illegible] واصفقوا على كذا اذا (أطبقوا) عليه واجتمعوا قال رؤبة

[illegible] * [illegible] أصفقوا [illegible]

ومنه حديث عائشة رضي الله عنها [illegible] وقال ابن الدريد

[illegible] * [illegible]

(و) اصفق (يديه كذا) اذا [illegible] وقال [illegible]

حتى اذا [illegible] * [illegible]

(و) قال في القرى أصفق (القوم) أي (جمعهم من الطعام [illegible]) [illegible] (واصفق [illegible]) [illegible] صفاق وصفق [illegible] (والمصافق من الابل الذي [illegible]) [illegible] هو الحاسب (و) قال ابن [illegible] (صافق) فلان [illegible] اذا [illegible] كذلك نقله الزمخشري (وانصفق) اذا (انصرف) [illegible] قال الشاعر [illegible]

[illegible] * [illegible]

(و) قال ابن [illegible] (طارق) وفي اللسان [illegible] (و) فلان (انصرف) ورجع قال رؤبة

[illegible] * [illegible] المنعفق

وهو مطاوع صفقه صفقا اذا صرفه (واصطفقت الأشجار) اضطربت (بالريح) وهو [illegible] الريح الأ [illegible] الصحاح (و) اصطفق (العود) [illegible] وأوتاره [illegible] وأنشد ابن الطثرية

ويوم كظل الرمح قصر طوله * دم الزق [illegible] المزاهر

قال ابن بري والصاغاني [illegible] (و) [illegible] الرجل [illegible] (ترددهم) [illegible]

وأمر [illegible] * [illegible]

(و) قال [illegible] فلان (للأمر) اذا (عرض) له [illegible]

(المستدرك)

لما رأيت النسر قد تألقا * وقنة ترمى بمرن أصفقا * هنالك رجناعن قذاف أخلقا

(و) تصفقت (الناقة انقلبت ظهرا لبطن) عند المخاض * ومما يستدرك عليه أصفق القوم اضطربوا وتصافقوا تبايعوا والتصفاق بالفتح مصدر صفق صفقا قال سيبويه ليس هو مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت والصفق باليد للتصويت وأصفق لى البيع وفدر وانصفق الثوب ضربته الريح فتاس والصفقة الاجتماع على الشئ وانصفق القوم اجتمعوا ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فانصفقت له نسوان مكة كما فى رواية فهو مع قوله انصفق انصرف ضد وأصفقنا الحوض جمعنا فيه الماء وانصفقوا علينا عيا وشمالا انقبلوا وقدح مصفق كمعظم ملآن عن الفراء واصطفق الآفاق بالبياض اضطرب وانتشر ضوءه واصطفق المجلس بالقوم مثل اضطرب وصفق القربة تصفيقا صب فيها الماء وحركها والاصفقانية الخول بلغة اليمن ومنه كتاب معاوية الى ملك الروم لانزعن من الملك نزع الاصفقانية وصفقهم من بلد الى بلد أخرجهم منه قهرا وذلا والتصفيق أن يكون ذوى نية عزم عليها ثم ردهته والصفق الجمع وأصفق الحائك الثوب نسجه كثيفا والديك الصفاق الذى يضرب بجناحيه اذا صوت والصفق الذهاب وأصفق الغنم اصفاقا حلبها فى اليوم مرة نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر

أودى بنو غنم بالباب العصم * بالمصفقات ورضوعات البهم

وأنشد ابن الاعرابى

وقا واعليكم عاصما يعتصم به * رويدك حتى يصفق البهم عاصم

أراد انه لاخير عنده وانه مشغول بغنمه والاصفاق ان يحلب امرة واحدة فى اليوم والليلة والصافقة الداهية وصفقها اصفقا جامعها وقال ابن عباد الصفائق الركاب الجائية والذاهبة قال ويقال مازالوا يصفقوننى أى يقلبوننى فى أمر أرادوه عليه والمصفق كمقعد المسلك والنساء يصفقن على الميت من الصفق ويقال لك عندى ود مصفق ونصح مروق وهو مجاز وقول أبى ذؤيب يصف قوسا

لها من غيرها معها قرين * يرد مراح عاصية صفوق

أى راجعة (صق الحرباء يصق) من حد ضرب أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصاغانى عن الخارزنجى فى تكملة العين قال أى (صر) بمعنى صوت (و) قال غيره (الصق) صوت (المسمار) اذا (أكره على الدق) (صلق) يصلق صلقا (صاح صوتا شديدا) عن الاصمعى ومنه الحديث ليس منا من صلق أو حلق أو خرق أى ليس منا من رفع صوته عند المصيبة وعند الموت ويدخل فيه النوح أيضا وأما أبو عبيد فانه رواه بالسين وقد تقدم (كأصلق) اصلاقا قال رؤبة

يصبح ياباه اذا ما أصلقا * صعقا تخر الابل منه صعقا

(و) قال أبو زيد يقال صلق (فلانا بالعصا) اذا (ضربه) بها على أى موضع كان من بدنه ومصدره الصلق والصلق (و) صلق (جاريته بسطها) على ظهرها (فجامعها) لغة فى سلق عن ابن دريد وقد مر تحقيقه قال (و) صلق (بنى فلان) اذا (أوقع بهم وقعة منكرة) وأنشد للبيد رضى الله عنه

فصلقنا فى مراد صلقة * وصداء الحقتهم بالثلل

وقد صلق يصلق من حد ضرب (و) صلقت (الشمس فلانا أصابته بحرها) وفى بعض النسخ بحره وهو غلط (وخطيب مصلق ومصلاق وصلاق) كمنبر ومحراب وشداد أى (بليغ) واقتصر ابن دريد على الاول والاخير (و) الصليقة (كسفينة اللحم المشوى المنضج ج صلائق) عن ابن دريد ثم انه هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب والذى فى نسخ الجمهرة المستوى النضيج وقال أبو عمرو السلائق بالسين هى الحملان المشوية من سلقت الشاة اذا شويتها وقد تقدم (و) الصليق (كأمير د) كان (بواسط) بالبطيحة منها الخرب (و) الصليق (الاملس) قال ابن هرمة

ذكرتم بنيالك من أديم * دهين غير ذى نعل صليق

(والصلق محركة القاع الصفصف) لغة فى السين نقله الجوهرى (ج اصلاق) و (ج) جمع الجمع (أصالق) قال الشماخ يصف ابلا

ان تمس فى عرفط صلع جماجمه * من الاصالق عارى الشوك مجرود

وفى نسخة أصاليق ويروى بالسين (والمصاليق الخارة الفخام) عن ابن عباد قال (و) المصاليق (من الابل الخفيفة) قال (والمصلوق من مياه عريض (أو كمنديل) هكذا فى سائر النسخ ونص المحيط عن ابن زياد المصلوق والمصليق أى كقنديل تصغير قنديل (ماء لبنى عمرو بن كلاب) قال فاذا خرج مصدق المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يرد أريكة ثم الصفاقة ثم مدعى ثم المصلوق فيصدق عليه بطونا من بنى عمرو بن كلاب قال ابن هرمة

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم * من ذى الحليف فصبحوا المصلوقا

(وصالقان بكسر اللام ة ببلخ و) صالقان أيضا (د) بلدة (بست) من نواحيها (و) قال ابن عباد الصلاقة (كثمامة الماء) الذى (قد أطال) صباما (فى مكان واحد وقد صلقها الدواب وهى مصلوقة) هكذا نصه وقال شيخنا الصواب صلقه أى الماء ولعله اعتبر لفظ صلاقة فتأمل (واصلنقى كعلندى وعدا اكثار) والنون زائدة كما فى العباب (وتصلقت المرأة) اذا (أخذها الطلق فصرخت) وقول الليث ألقت بنفسها على جنبيها مرة كذا ومرة كذا (و) تصلقت (لدابة تمرغت ظهرا لبطن غما) أى من الغم

٢ قوله والصفق الخ عبارة اللسان والصفق الخباب الممتنع من الجب والصفق الجمع اه وبه يعلم ما فى كلام الشارح من ايهام خلاف المراد

(صق)

(صلق)

والكريب فهي متصلقة وان رفعت نبها ثم ألوت به الواقيل شاحذت فهي مشاحذة قاله الليث قال (وكذا كل متألم) اذا تلوى على جنبيه وتمرغ ومنه حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه أى تلوى على جنبيه وتمرغ (و) بنو (المصطلق) حى من خزاعة وهو (لقب جذيمة بن سعد بن عمرو) بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا بن عامر وهو ماء السماء قال ابن الكلبى (سمى لحسن صوته وكان أول من غنى فى خزاعة) وفى نسخة من خزاعة * ومما يستدرك عليه الصلق بالتحريك والصلقة بالفتح الصياح والولولة

(المستدرك) وفى الحديث ليس منا من صلق أو حلق أى رفع صوته عند المصيبة والصالقة والحالقة وقال ابن الاعرابى صلقت الشاة صلقا اذا تلوت بها على جنبيها وضرب صلاق وصلاق شديد والصلق صوت أنياب البعير اذا ضرب بعضها ببعض وصلقات الابل أنيابها التى تصاق وصلق نابه صلقا حكه بالآخر فحدث بينهما صوت وأصلق الناب نفسه وأصلق الفحل صرف أنيابه والفحل يصطلق بنابه وصلقه بلسانه شتمه ومنه قوله تعالى سلقوكم بألسنة حداد قال الفراء جائز فى العربية صلقوكم والقراءة سلقوكم والصلقة الصدمة فى الحرب وصلقت الخيل اذا أغارت بصدمتها وتصلق الحوت فى الماء اذا ذهب وجاء والصليقة الخبزة الرقيقة جمعه الصلائق نقله الجوهرى وهو قول أبى عمرو وأنشد لجرير

ومنه قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد الخ لسان العربية اه

تكلفنى معيشة آل زيد * ومن لى بالصلائق والصناب

أغارت بصدمتها السان اذا صدمت

وقال بعضهم هى الصرائق بالراء الرقاق * قلت وقد تقدم فى صرق الاختلاف فيه وانه نسبه بعض الى العامة وكان المصنف لاحظ هذا فلم يذكره مع ان الصاغانى والجوهرى قد ذكراه هنا وكفى بهما قدوة والصلقم كجعفر ضرب من الطير والصلقم كجعفر الشديد عن اللحيانى قال والميم فيه زائدة جمعه صلاقم وصلاقمة قال طرفة

جاد بهم الابساس يرهص معرها * بنات المخاض والصلاقمة الحمرا

(أصمق) وقال غيره هو الشديد الصراخ وقال اللحيانى والصلقم أيضا السيد وميمه زائدة أيضا ((الصمقة محركة)) أهمله الليث والجوهرى وقال ابن عباد هو (اللبن الذى قد ذهب طعمه) وكذلك الصقرة (و) فى النوادر الصمقة (العابطة من الحرار) يقال عندى صمقة من الحرة ويقال بالنون أيضا كما سيأتى (و) روى أبو تراب عن أصحابه (أصمق الباب) اذا (أغلقه أو) أصمقه (رده وأوثقه) هذا قول غير أبى تراب (و) أصمق (اللبن أو الماء) اذا (تغير طعمه) فهو مصمق (و) أصمق فلان (خبث) من النوادر يقال (مازال صامقا) منذ اليوم وصاميا وصابيا (أى جائعا أو عطشان و) المصمق (كمحدث الصائم (المعير الذى لا يأكل ولا يشرب) كما فى

(الصندوق) العباب ((الصندوق بالضم وقد يفتح) أهمله الصاغانى واما الجوهرى فقد ذكره فى آخر تركيب صدق هكذا بالصاد عن ابن السكيت وهو الجوالق (والزندوق) بالزاى وقد تقدم للمصنف (والسندوق) بالسين نقله الازهرى (لغات) قال يعقوب (ج صناديق) وقال

(المستدرك) الفراء سناديق وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الصناديقى من يعمل الصناديق نسبوا هكذا كالانماطى والصناديقية شرذمة

(صنق) بمصر ((الصنق بضمتين) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (الاصنة) كذا فى التهذيب قال شيخنا لعله أراد أبوال الابل كأنه جمع صنن بالكسر (و) قال ابن دريد الصنق (بالتحريك شدة ذفر الابط) زاد فى المحكم والفعل صنق صنقا (و) الصنق (ككتف المتين الشديد الصلب كالصانق) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط نشأ عن تصحيف والصواب الصنق المتين كالصانق كما هو نص العباب (ورجل صنق) ككتف شديد ذفر الجسد (وجمل صنقة) ظاهر سياقه انه كفرحة وليس كذلك بل هو بالتحريك كما فى العباب أى (ضخم كبير) وهكذا هو نص النوادر وكذلك صنخة وقبصاء وقبصة (والصنقة محركة من الحرة ما ...) وكذلك الصمقة والصمعة (و) الصنقة (المحسنون خدمة الابل) يقال هذه ابل صنقة أى ... والقيام بها قاله ابن عباد وكأنه جمع صانق (كالصنقين و) الصناق (ككتاب الجمل البعيد الصوت فى الهدير) نقله الصاغانى قال (وصناصان) بكسر النون الاولى (ة بمرو) قال ابن عباد (أصنق عليه) اذا (أضر و) قال أبو زيد أصنق (فى ماله) اصناقا اذا (أحسن القيام عليه)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أصنقه العرق اصناقا اذا انتن ريحه ورجل مصناق كمحراب لزم ماله وأحسن القيام عليه والصنق بالتحريك الحلقة تجعل فى أطراف الاروية جمعه أصناق عن أبى حنيفة وقد مر ذكره فى ق ط ف وأصنق اذا لم يأكل ولم يشرب من هياج لا من

(تصوق) مرض ((الصوق)) أهمله الجوهرى وهو لغة فى (السوق) بالسين (وقد صاق الدابة يصوقها) صوقا مثل ساقها يسوقها (و) الصوق (بالضم السوق) نقله الفراء عن بنى العنبر (و) الصوق (ع قرب عقيقة المدينة ويقال سوق كطوبى وفى شعر كثير صوقارات) وأراد به هذا الموضع وكأنه (جمعه بالاجزاء والصاق الساق) نقله الفراء عن بنى العنبر قال ابن سيده وأراه صربا من المضارعة

(مستدرك) لمكان القاف (والصويق) لغة فى (السويق) المعروف لمكان المضارعة (وتصوق) الرحل (بعد رشده) اذا (ألطم) سماعا عن ابن

(صهصلق) عباد وكأنه لغة فى تصولق كما يأتى * ومما يستدرك عليه الصوان اشداد قرية بمصر من أعمال البحيرة ((الصهصلق)) كجحمرش ويفتح اللام أيضا أورده الجوهرى فى ص ل ق على ان الهاء زائدة وورنه فهعلل العجوز الصخابة الشديدة الصوت قال الراجز

وعمها وتعسا للشريم الصهصلق * كانت لديها لا تبيت ذا أرق * ولا تشكى حصاى المزرق

وسيأتى فى ف • ق (كالصهصليق) عن الاصمعى وأنشد للعليكم الكندى

بصرة تشل فى وشيقها * نابية العدوة شمشليقها

مذبة الصيحة صهصليقها * تسامر الضفدع في نقيقها

(و) الصهصلق (من الاصوات الشديد) قال الراجز * قد شيبت رأسي بصوت صهصلق * ورجل صهصلق الصوت أي شديده وكذلك الصقر (الصيق بالكسر الغبار الجائل في الهواء) قال سلامة بن جندل (الصيق)

وادي بجدود وقد بوكرت * بصيق السنابك أعطانها

(كالصيقة) بالهاء وأنشد ابن الاعرابي وهو لاسماء بن خارجة لي كل يوم صيقة * فوق تأبيل كالظلاله

(أو انتفافه وتكاثفه وارتفاعه) وهذا هو المفهوم من قوله الجائل في الهواء لانه لو لم يلتف ويتكاثف ويرتفع ما جال في الهواء فهو شبيه التكرار وزيادة من غير فائدة وفاته ذكر الجمع في العباب جمعه صيق كشيمة وشيم ومثله في اللسان صيفة وصيف وهذا أظهر قال رؤبة يصف الابل * يتركن ترب البيد مخنوت الصيق * وأنشد ابن بري في ضبح لرؤبة يصف أتانا وفحلها

يدعن ترب الارض مجنوث الصيق * والمروذ القداح مضبوح الفلق

(و) قال الفراء الصيق (الصوت) يقال سمعت صيقا (و) قيل الصيق (العرق و) قال أبو زيد (الريح المنتنة من الدواب) زاد الليث ومن الناس قال أبو زيد وهي معربة زيقا بالعبرانية (و) الصيق في لغة أهل المدينة (الاحمر) الذي (يكون في قلب النخل ج) صيق (كعنب و) قال ابن عباد الصيق (العصفور ج صيقان) بالكسر (و) الصيق (بطن من العرب) عن ابن دريد (و) قال أبو أحمد العسكري (صيقاة بالفتح ع وله يوم) معروف (و) قال أبو عمرو (الصائق) والصائك (اللازق) وأنشد لجندل

* أسود جعد ذي صنان صائق *

«فصل الضاد» مع القاف ((ضفق)) ضفقا أهمله الجوهري وقال الليث أي (وضع ذا بطنه بمرة) قال وكذلك ضفع وقد تقدم نقله الازهري ((ضق يضق) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (صوت كطق) يطق كذا في المحيط ((ضاق يضيق ضيقا) بالكسر (ويفتح) قال الله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون وقرأ ابن أبي كثير في ضيق بالكسر (وتضيق وتضايق) وهو (ضد اتسع) والضيق ضد السعة (و) حكى ابن جني (أضاقه) اضاقة (وضيقه) تضييقا (فهو ضيق وضيق) كميت وميت (وضائق) قال تعالى وضائق به صدرك (والضيق الشك في القلب) عن أبي عمرو وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون (ويكسر) عن أبي عمرو والضيق بالتحريك الشك وهو بالفتح بهذا المعنى أكثر فحينئذ الصواب ويحرك (و) قال الفراء الضيق بالفتح (ما ضاق عنه صدرك) فهو فيما لا يتسع (و) قال غيره الضيق (ة باليمامة) قال ابن مقبل

وأي الجبال وما وأي الى أمم * من أهل قرن وأهل الضيق بالحرم

(و) قال الفراء الضيق (بالكسر يكون فيما يتسع ويضيق كالدار والثوب) والاول يثنى ويجمع ويؤنث والثاني لا (أو هما سواء والمضيق ما ضاق من الاماكن والامور) وفي الاخير مجاز ومنه قول الشاعر

من شاء دلى النفس في هوة * ضنك ولكن من له بالمضيق

أي بالخروج من المضيق (و) المضيق (ة بالمغف) جبل (آرة والضيقى) والضوقى (كضيزى وطوبى) على حد ما يعتور هذا النوع من المعاقبة (تأنيثا الاضيق) كما في الصحاح وهو فعلى من الضيق وهو في الاصل ضيقى قلبت الياء واوا لسكونها وضمة ما قبلها وقال كراع الضوقى جمع ضيقة قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لان فعلى ليست من أبنية الجموع الا أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كبهماة وبهمى وقالت امرأة لضرتها وهي تساميها * ما أنت بالخورى ولا الضوقى حرا * (و) من المجاز (الضيقة بالكسر الفقر وسوء الحال ويفتح) وبهما روي قول الاعشى

فلئن ربك من رحمته * كشف الضيقة عنا وفسح

(ج ضيق) وقال الفراء واذا رأيت الضيق قد وقع في موضع الضيق كان على أمرين أحدهما ان يكون جمعا للضيقة وأنشد قول الاعشى والوجه الآخر ان يراد به شئ ضيق فيكون ضيق مخففا وأصله التشديد ومثله هين ولين (و) من المجاز الضيقة (منزل للقمر) يلزق الثريا مما يلي الدبران وهو مكان نحس على ما تزعم العرب قال أبو عبيد ومنه قول الاخطل

فهلا زجرت الطير ليلة جئتها * بضيقة بين النجم والدبران

قال الصاغاني أخبر أن القمر ليلة اجتماعهما كان نازلا بالدبران وهو من النحوس وفي اللسان يذكر امرأة وسيمة زوجها رجل دميم والمرأة هي برة بنت أبي هانئ التغلبي والرجل سعيد بن بيان التغلبي وقال ابن قتيبة وربما قصر القمر عن الدبران فنزل بالضيقة وهما النجمان الصغيران المتقاربان بين الثريا والدبران حكاه عن ابي زياد الكلابي قال الازهري جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما علما لذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وأنشده أبو عمرو بضيقة بكسر الهاء جعله صفة ولم يجعله اسما للموضع أراد بضيقة ما بين النجم والدبران (و) من المجاز سلكوا الضيقة وهي (طريق بين الطائف وحنين) وفي الاساس بين مكة والطائف وقال محمد بن اسحق لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يريد الطائف سلك في طريق يقال له الضيقة فسأل عن اسمه فقيل الضيقة فقال بل

(ضفق)

(ضق) (ضيق)

قوله وقرأ ابن أبي كثير كذا بالاصل وسيأتي له في مادة طبق ابن كثير بدون لفظة أبي اهـ

بل القسم باعتبار الآلة (و) الضيقة (ع قرب جياد) بمكة (على عشرة أميال) منها وفى التكملة تحت سرّ الماثم على قدر اسبع منها (و) من المجاز (ضاق يضيق) ضيقا اذا (بخل) (و) ضيق (أضاق) فهو مضيق اذا ضاق عليه معاشه و (ذهب ماله) وافتقر وهو مجاز أيضا (و) من المجاز (ضايقه) فى كذا اذا (عاسره) ولم يسامحه (والضياق ككتاب) كذا فى سائر النسخ وفى الضبط المضياق (ودرجة من خرق وطيب تستضيق بها المرأة) وفى الاساس والمرأة تستضيق بالأدوية وممّا يستدرك عليه الضيقة بالفتح تأنيث الضيق المخفف ومنه قول الشاعر

وزنادراب يكرة فنبس * لاضيقة المجرى ولا مروس

وقد ضاق عنك الشئ يقال لا يسعنى شئ ويضيق عنك أى بل من وسعنى وسعك وضاق به ذرعا أى ضاقت حيلته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا والضاقة جمع الضائق ومنه قول زهير * يكرهها البيناء الضاقة العطن * والضيق محركة الشك قال وهو بالفتح بهذا المعنى أكثر وقد ذكره المصنف وجمع المضيق المضايق وضاقت به الارض قال عمرو بن الاهتم لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها * ولكن أخلاق الرجال تضيق

وتضايق القوم اذا لم يتسعوا فى خلق أو مكان وتضايق به الامر أى ضاق عليه وهو مجاز وله نفس ضيقة وضيق على فلان رأى مضيق وقوله تعالى ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن منطوى على تضييق النفقة وتضييق الصدر

(طبق) (فصل الطاء) مع القاف ((الطبق محركة غطاء كل شئ) لازم عليه يقال وضع الطبق على الحب وهو قناعه (ج اطباق وأطبقة) الاخير غريب لم أجده فى أمهات اللغة ولعل الصواب وأطبقه (وطبقه تطبيقا) غطاه (فانطبق) وقد يقال لو كان كذا لما احتاج الى اعادة قوله (وأطبقه فتطبق) الا ان يقال انه انما أعاده ليعلم ان الانطباق مطاوع الاطباق والتطبيق والتطبق مطاوع الاطباق وحده وفيه تأمل ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا (والطبق أيضا من كل شئ ما ساواه) والجمع اطباق وقوله * وليلة ذات جهام اطباق * معناه ان بعضه طبق لبعض أى مساوله وجمع لانه عنى الجنس وقد يجوز أن يكون من نعت الليلة أى بعض ظلمها مساو لبعض فيكون كقولهم ثوب أخلاق ونحوها (وقد طابقه مطابقة وطباقا) وافقه وساواه (و) الطبق (وجه الارض) وهو مجاز (و) الطبق (الذى يؤكل عليه وفيه) وأيضا الماثون عليه الفواكه كما فى المفردات (و) من المجاز الطبق (القرن من الزمان) ومنه قول العباس رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدا طبق

أى اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتى طبق آخر وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجاء طبق أى مضى عالم وجاء عالم وقال ابن الاعرابى الطبق الامة بعد الامة (أو) الطبق (عشرون سنة) والذى فى كتاب الهجرى عن ابن عباس الطبقة عشرون سنة (و) الطبق (من الناس و) من (الجراد الكثير أو الجماعة كالطبق بالكسر) قال الاصمعى الطبق بالكسر الجماعة من الناس وقال ابن سيده الطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وفى الحديث ان مريم عليها السلام جاعت فجاءها طبق من جراد فصادت منه أى قطيع من الجراد (و) من المجاز الطبق (الحال) على اختلافها عن ابن الاعرابى (ومنه) قوله تعالى (لتركبن طبقا عن طبق) أى حالا بعد حال ومنزلة بعد منزلة كما فى الاساس وفى الصحاح الا عن حال يوم القيامة * قلت وقد تقع عن موقع بعد كثيرا مثل قولهم ورثه كابرا عن كابر أى بعد كابر قاله أبو على وقال أبو بكر معناه لتركبن السماء حالا بعد حال لانها تكون فى حال كالمهل ثم كالفرس الورد وفى حال كالدهان قال الصاغانى واعتاقيل للحال طبق لانها تملأ القلوب أو تشارف ذلك وقال الراغب معنى الآية أى ترقى منزلا عن منزل وذلك اشارة الى أحوال الانسان من ترقيه فى أحوال شتى فى الدنيا وما أشار اليه بقوله خلقكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى فى الآخرة من النشور والبعث والحساب وجواز الصراط الى حين المستقر فى أحد الدارين ونقل شيخنا عن ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ما نصه الطبق المشقة ومنه لتركبن طبقا عن طبق انتهى * قلت هذا قد نقله الازهرى عن ابن عباس وقال المعنى لتصيرن الامور حالا بعد حال فى الشدة قال والعرب تقول وقع فلان فى بنات طبق اذا وقع فى الامر الشديد وقرأ ابن كثير والكوفيون غير عاصم لتركبن بفتح الباء أى لتركبن يا محمد طبقا من أطباق السماء نقله الزجاج والصاغانى وقرأ ابن عباس وابن مسعود رضى الله عنهم لتركبن بكسر التاء وهى لغة تميم وقيس وأسد وربيعة يكسرون أول حرف من حروف المستقبل الا أن يكون أوله ياء فانهم لا يكسرونها قال ابن مسعود والمعنى لتركبن السماء حالا بعد حال وقد تقدم ذلك عن أبى بكر وقال مسروق لتركبن حالا بعد حال زاد الزجاج حتى تصير والى الله من احياء واماتة وبعث وقرأ عمر رضى الله عنه ليركبن بالياء وفتح الباء وفيه وجهان أحدهما أن يكون المراد به النبى صلى الله عليه وسلم للفظ الاخبار عنه والثانى أن يكون الضمير راجعا على لفظ قوله تعالى وأما من أوتى كتابه وراء ظهره الى قوله يصيرا على الافراد كذلك ليركبن السماء طبقا عن طبق يعنى هذا المذكور ليكون اللفظ واحدا والمعنى الجمع وقال الزجاج على قراءة أهل المدينة لتركبن طبقا يعنى الناس عامة والتفسير الشدة والجمع أطباق ومنه حديث عمرو بن العاص انى كنت على أطباق ثلاث أى أحوال (و) الطبق (عظم رقيق يفصل بين كل فقارين) قال الشاعر الا ذهب الخداع فلا خداعا * وابدى السيف عن طبق نخاعا

ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه وتبقى أصلاب المنافقين طبقا واحدا أى تصير فقارهم كالفقرة واحدة نقله أبو عبيد عن الاصمعى وقيل الطبق فقار الصلب أجمع وقيل الفقرة حيث كانت (و) من المجاز الطبق (من المطر العام) نقله الصاغانى والاصمعى وانما سمى طبقا لانه غشاء للارض ومنه حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا طبقا أى مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق أى عام واسع وقال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

(و) الطبق (ظهر فرج المرأة) عن ابن عباد وهو مجاز (و) الطبق (من الليل و) من (النهار معظمهما) يقال مضى طبق من الليل وطبق من النهار أى بعض منهما وفى المفردات طبق الليل والنهار ساعاته المطابقة (و) من المجاز هذه بنت طبق واحدى (بنات طبق) وهى (الدواهى) وفى المثل احدى بنات طبق (و) أصلها من (الحيات) وذكر الثعالبى ان طبقا حية صفراء وقال غيره قيل للحية أم طبق وبنت طبق لترحيها وتحويها أو أكثر الترحى للافعى وقيل انما قيل للحيات بنات طبق لاطباقها على من تلسعه وقيل لان الحواء يمسكها تحت اطباق الاسفاط المجلدة وقال الزمخشرى لانها تشبه الطبق اذا استدارت (و) تزعم العرب ان (بنت طبق سلحفاة تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تنقف عن حية) وفى الصحاح عن أسود (وطبقة) محركة (امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل) من دهاة العرب ولهما قصة ذكرها الصاغانى فى العباب قال قال الشرقى بن القطامى كان رجل من دهاة العرب وعقلائهم يقال له شن فقال والله لاطوفن حتى أجد امرأة مثلى فأتزوجها فبينما هو فى بعض مسيره اذ رافقه رجل فى الطريق فسأله شن أتحملنى أم أحملك فقال له الرجل يا جاهل أنا راكب وأنت راكب فكيف أحملك أو تحملنى فسكت عنه شن وسارا حتى اذا قربا من القرية اذا هما بزرع قد استحصد فقال شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له الرجل يا جاهل ترى نبتا مستحصدا فتقول أكل أم لا فسكت عنه شن حتى اذا دخلا القرية لقيتهما جنازة فقال شن أترى صاحب هذا النعش حيا أو ميتا فقال له الرجل ما رأيت أجهل منك ترى جنازة تسأل عنها أميت صاحبها أم حى فسكت عنه شن فاراد مفارقته فابى ذلك الرجل أن يتركه حتى يسير به الى منزله فمضى معه وكان للرجل بنت يقال لها طبقة فلما دخل عليها أبوها سألته عن ضيفه فاخبرها بمرافقته اياه وشكا اليها جهله وحدثها بحديثه فقالت يا أبت ما هذا بجاهل أما قوله أتحملنى أم أحملك فاراد أتحدثنى أم أحدثك حتى نقطع طريقنا وأما قوله أترى هذا الزرع أكل أم لا فانما أراد هل باعه أهله فأكلوا ثمنه أم لا وأما قوله فى الجنازة فاراد هل ترك عقبا يحيى بهم ذكره أم لا فخرج الرجل فقعد مع شن فحادثه ساعة ثم قال أتحب أن أفسر لك ما سألتنى عنه قال نعم فسره ففسره فقال شن ما هذا من كلامك فاخبرنى عن صاحبه فقال ابنة لى فخطبها اليه فزوجها اياه وحملها الى أهله (ومنه) قوله (وافق شن طبقه) وكذا صادف شن طبقه (أو هم قوم كان لهم وعاء أدم فتشنن فجعلوا له طبقا فوافقه) فقيل ذلك قاله الاصمعى ونقله أبو عبيد هكذا وفسره (أو) طبق (قبيلة من اياد كانت لا تطاق وكانت شن لا يقام لها (فأوقعت بها شن) وهو ابن أفصى بن عبد القيس (فانتصفت منها وأصابت فيها) فضربت مثلا للمتفقين فى الشدة وغيرها وقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه قاله ابن الكلبى وقال الشاعر

لقيت شن ايادا بالقنا * طبقا وافق شن طبقه

قال ابن سيده وليس الشن هنا القربة لان القربة لا طبق لها وقيل يضرب لكل اثنين أو أمرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما وقيل هما حيان اتفقوا على أمر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما قيل له ذلك لما وافق شكله ونظيره (وطابق بين قميصين لبس أحدهما فوق الآخر) وكذلك ظاهر بينهما وطارق (والسموات طباق ككتاب) فى قوله تعالى ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا سميت بذلك (لمطابقة بعضها بعضا) أى بعضها فوق بعض وقيل لان بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق مصدر طوبقت طباقا وقال الزجاج أى مطبق بعضها على بعض قال ونصب طباقا على وجهين أحدهما مطابقة طباقا والآخر من نعت سبع أى خلق سبعا ذات طباق وقال الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من الطباق طبقة ويذكر فيقال طبق (وطبق الشئ تطبيقا عم و) طبق (السحاب الجو) اذا (غشاه) ومنه سحابة مطبقة (و) طبق (الماء وجه الارض) اذا (غطاه) ويقال هذا مطر طبق الارض اذا عمها (و) الطباق (كرمان شجر) قال أبو حنيفة أخبرنى بعض ازد السراة قال هو نحو القامة ينبت متجاورا لا تكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال دقاق خضر تتزلج اذا غمزت يضمد بها الكسر فيجبر وله نور أصفر مجتمع ولا تأكله الابل ولكن الغنم و(منابته) العصر مع العرعر والنحل تجرسه والاوعال أيضا ترعاه وأنشد

واشعث أنسته المنية نفسه * رعى الشث والطباق فى شاهق وعر

انتهى كلام أبى حنيفة وقال تأبط شرا

كأنما حثحثوا حصا قوادمه * أو أم خشف بذى شث وطباق

وفى حديث محمد بن الحنفية رحمه الله تعالى وذكر رجلا يلى الامر بعد السفيانى فقال حمش الذراعين والساقين مصفح الرأس غائر العينين يكون بين شث وطباق وهما شجرتان معروفتان بنواحى (جبال مكة) أراد ان مقامه أو مخرجه يكون بالحجاز (نافع للسموم شربا وضمادا ومن الجرب والحكة والحميات العتيقة والمغص واليرقان وسدد الكبد شديد الاسخان و) من المجاز (حل طباقاء)

انطبق عليه فهو (عاجز عن الضراب ورجل طباقاء) مثل طبق أي (يشتم عليه الكلام ويغلق) وقيل هو الذى لا يتكلم (أو) الطباقاء (ثقيل يطبق على المرأة بصدره لثقله أو عيي) ثقيل يطبق على الطروقة أو المرأة بصدره لصغره قال جميل بن معمر

طباقاء لم يشهد خصوما ولم ينخ * قلاصا الى أكوارها حين تعكف

ويروى عياياء وهما بمعنى قال ابن برى ومثله قول الآخر

طباقاء لم يشهد خصوما ولم يعش * حميدا ولم يشهد حلالا ولا عطرا

وفى حديث أم زرع فقالت زوجى عياياء طباقاء وكل داء له داء قال الاصمعى الطباقاء الاحمق الفدم وقال ابن الاعرابى هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذى أموره مطبقة عليه أى مغشاة وقيل هو الذى يعجز عن الكلام فتطبق شفتاه (والطابق كهاجر وصاحب) هكذا حكاه اللحيانى عن الكسائى بكسر الباء وفتحها (الآجر الكبير) فارسى معرب تابه (كالطاباق) وهذه عن الفراء (و) قال ثعلب الطابق والطابق (العضو) من أعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما وفى حديث على رضى الله عنه انما أمر فى السارق بقطع طابقه أى يده وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه ان غلاما له ابق فقال لئن قدرت عليه لأقطعن منه طابقا يريد عضوا (أو) الطابق (نصف الشاة) أو مقدار ما يأكل منه اثنان أو ثلاثة ومنه الحديث فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة (و) الطابق بفتح الباء (ظرف) من حديد أو نحاس (يطبخ فيه) فارسى (معرب تابه ج طوابق وطوابيق) قال سيبويه أما الذين قالوا طوابيق فانما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن فى كلامهم كما قالوا ملامح (والعمة الطابقية هى الاقتعاط) وقال ابن الاعرابى جاء ملاث مقتعطا أى جاء متعمما طابقيا وقد نهى عنها (و) قال ابن دريد (الطبق بالكسر فى بعض اللغات (الدبق) الذى (يصاد به) ومثله عن ابن الاعرابى (و) هو أيضا (حمل شجر) بعينه (وكل ما ألزق به شئ) فهو طبق (و) الطبق من حبائل الطير مثل (الفخاخ كالطبق كعنب واحدها طبقة بالكسر) نقله ابن عباد قال (و) الطبق (الساعة من النهار كالطبقة) بالكسر يقال أقمت عنده طبقا من النهار وطبقة (و) الطبيق (كأمير الساعة من الليل) وفى اللسان يقال أتانا بعد طبق من الليل وطبيق أى بعد حين وكذلك من النهار (ج طبق بالضم و) قال ابن عباد (طبقا) بالكسر (وطبيقا) كأمير أى (مليا) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى يقال (هذا الشئ (طبقه بالكسر والتحريك وطباقه ككتاب وطبيقه كأمير) أى مطابقه وكذلك وفقه ووفاقه وطباقه وطبقه وطبيقه وقالبه وقالبه كل ذلك بمعنى واحد كذا فى النوادر (و) يقال (ما أطبقه) كذا أى (ما أحذقه) عن ابن عباد قال (و) يقولون (طبق يفعل) كذا (كفرح) فى معنى (طفق و) من المجاز طبقت (يده طبقا) بالفتح (ويحرك) فهو من حدى نصر وفرح (فهى طبقة) كفرحة اذا (لزقت بالجنب) ولا تنبسط (واطبقه) اطباقا (غطاه) وجعله مطبقا عليه فانطبق وهذا قد تقدم له فى أول التركيب فهو تكرار (ومنه الجنون المطبق) كمحسن الذى يغطى العقل وقد أطبق عليه الجنون (والحمى المطبقة) هى الدائمة التى لا تفارق ليلا ولا نهارا وقد أطبقت عليه وهو مجاز (و) من المجاز أطبق (القوم على الامر) اذا (أجمعوا) عليه (و) أطبقت (النجوم كثرت وظهرت) كأنها لكثرتها طبقة فوق طبقة (والحروف المطبقة) أربعة (الصاد الى الظاء) تجمعها أوائل صل ضر طال ظلمه وما سوى ذلك فمفتوح غير مطبق والاطباق ان ترفع ظهر لسانك الى الحنك الاعلى مطبقا له ولولا الاطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا ولخرجت الضاد من الكلام لانه ليس من موضعها شئ غيرها تزول الضاد اذا عدم الاطباق البتة (والتطبيق فى الصلاة جعل اليدين بين الفخذين فى الركوع) وكذلك فى التشهد كما رواه البدرى عن الحربى وكان ذلك فى أول الامر ثم نهوا عن ذلك وأمروا بالقام الكفين رأس الركبتين وكان ابن مسعود مستمرا على التطبيق لانه لم يكن علم الامر الآخر (و) التطبيق (اصابة السيف المفصل) حتى يبين العضو قال الفرزدق يمدح الحجاج ويشبهه بالسيف

وما هو الا كالحسام مجردا * يصمم احيانا وحينا يطبق

والتصميم أن يمضى فى العظم وقال طبق السيف اذا وقع بين عظمين (و) التطبيق (تقريب الفرس فى العدو) وقال الاصمعى هو ان يثب البعير فتقع قوائمه بالارض معا ومنه قول الراعى يصف ناقة نجيبة

حتى اذا ما استوى طبقت * كما طبق المسحل الاعبر

يقول لما استوى الراكب عليها طبقت قال الاصمعى وأحسن الراعى فى قوله

وهى اذا قام فى غرزها * كمثل السفينة أو أوقر

لان هذا من صفة النجائب ثم أساء فى قوله طبقت لان النجيبة يستحب لها أن تقدم يدا ثم تقدم الاخرى واذا طبقت لم تحمد قال وهو مثل قوله * حتى اذا ما استوى فى غرزها تثب * (و) التطبيق (تعميم الغيم بمطره) الارض وقد طبق وهذا قد تقدم آنفا فهو تكرار ومنه سحابة مطبقة (و) من المجاز المطبق (كمحدث من يصيب الامور برأيه) ومنه قول ابن عباس لابى هريرة رضى الله عنهم حين سأله فتياه فى المطلقة ثلاثا غير مدخول بها الا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقال له طبقت قال أبو عبيد أى أصبت وجه الفتيا وأصله اصابة السيف المفصل وقيل طبق فلان اذا أصاب وجه الحديث ويقال للذى يصيب الحجة انه يطبق المفصل وقال

أبو زيد يقال للبليغ من الرجال قد طبق المفصل ورد قالب الكلام ووضع الهناء مواضع النقب (والمطابقة الموافقة) وقد طابقه مطابقة وطباقا وقال الراغب المطابقة من الاسماء المتضايفة وهو أن يجعل الشئ فوق آخر بقدره ومنه طابقت النعل قال الشاعر

إذا لاوذ الظل القصير بخفه * وكان طباق الخف أو قل زائدا

ثم يستعمل الطباق في الشئ الذي يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غيره تارة كسائر الاشياء الموضوعة لمعنيين ثم يستعمل في أحدهما من دون الآخر كالكاس والراوية ونحوهما (و) من المجاز المطابقة (مشى المقيد) وهو مقاربة الخطو (و) هو مأخوذ من قولهم المطابقة هو (وضع الفرس رجليه موضع يديه) وهو الاحق من الخيل وكذلك البعير كما في الاساس * ومما يستدرك عليه تطابق الشيآن تساويا واتفقا وطابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما وهذا الشئ مطبقه ككرم وطابقه كهاجر أي وفقه عن ابن الاعرابي وأصبحت الارض طبقا واحدا اذا تغشى وجهها بالماء وطباق الارض وطلاعها سواء بمعنى ملئها وفي الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض كأنه يعم الارض فيكون طبقا لها وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفي حديث آخر لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض أي تغشى الارض كلها وفي حديث أشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب وطابقه على الامر جامعه ومالأه وقيل عاونه وطابقت المرأة زوجها اذا واتته وطابق على العمل مارن وطابقت الناقة والمرأة انقادت لمريدها والطبق بالكسر والمطبق كمعظم شئ يلصق به قشر اللؤلؤ فيصير مثله وجاءت الابل طبقا واحدا اي على الطريق أي على خف واحد ويقال بات يرعى طبق النجوم أي حالها في مسيرها وهو مجاز والطبقة الحال والجمع الطبقات والمطبقات الدواهي والشدائد عن أبي عمرو ويقال السنة الشديدة المطبقة وهو مجاز قال الكميت

وأهل السماحة في المطبقات * وأهل السكينة في المحفل

ويكون المطبق بمعنى المطابق وولدت الغنم طبقا اذا نتج بعضها بعد بعض وقال الاموي اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلاء وولدتها طبقا وطبقة والطبقات المنازل والمراتب والطبقة من الارض شبه المشارة وقال الاصمعي كل مفصل طبق والجمع أطباق والطبق الدرك من أدراك جهنم أعاذنا الله منها وقال ابن الاعرابي الطبق بالفتح الظلم بالباطل وقال ابن شميل يقال تحلبوا على فلان طباقا بالمد أي تجمعوا كلهم عليه واطباق الرأس عظامه لتطابقها مع بعضها واشتباكها كما قال ابن عباد بئر ذات طابق اذا كانت فيها حروف نادرة قال وكتبه لي طبقة أي متواترة والمطبق عليه بفتح الباء المغمى عليه وطابق لي بحقي اذا أذعن وأقر وهذا جواب يطابق السؤال وأطبقت الرحى اذا وضعت الطبق الاعلى على الاسفل وجراد مطبق عام واطبق شفتيك أي اسكت وأطبق الغيم السماء كطبقها والمطبق كمحسن سجن تحت الارض وبيت مطبق انتهى عروضه في وسط الكلمة ولامية عبيد كلها مطبقة الا بيتا واحدا نقله الزمخشري وأطبق الراكع مثل طبق وطبقت الابل الطريق قطعته غير مائلة عن القصد وهو مجاز والاطباقة قرية بجصر من أعمال الغربية ((الطرق الضرب) هذا هو الاصل (أو) الضرب (بالمطرقة بالكسر) الحداد والصائغ يطرق بها أي يضرب بها وكذلك عصا النجاد التي يضرب بها الصوف (و) الطرق (الصك) وقد طرقه بكفه طرقا اذا صكه به (و) من المجاز الطرق (الماء) أي ماء السماء (الذي خوضته الابل وبالت فيه) وبعرت (كالمطروق) نقله الجوهري عن أبي زيد وأنشد لعدي بن زيد

ثم كان المزاج ماء سحاب * لا جوآجن ولا مطروق

قلت وأوله

ودعوا بالصبوح يوما فجاءت * قينة في يمينها ابريق
قدمته على عقار كعين الـ * ـديك صفى سلافها الراووق
مزة قبل مزجها فاذا ما * مزجت لذ طعمها من يذوق
وطفا فوقها فقاقيع كاليا * قوت حمر يزينها التصفيق

ثم كان المزاج الخ قال الجوهري ومنه قول ابراهيم النخعي الوضوء بالطرق أحب الي من التيمم وأنشد الصاغاني لزهير بن أبي سلمى

شج السقاة على ناجودها شبما * من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا

وقد طرقت الابل الماء اذا بالت فيه وبعرت وهو مجاز كذا في الصحاح والاساس وفي المفردات طرق الدواب الماء بالرجل حتى تكدره حتى سمي الماء الرنق طرقا (و) قال الراغب الطرق في الاصل كالضرب الا انه أخص لانه وقع بضرب كطرق الحديد بالمطرقة ومنه استعير (ضرب الكاهن بالحصى) وقال أبو زيد الطرق ان يخط الرجل في الارض باصبعين ثم باصبع ويقول ابني عيان أسرعا البيان وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابن الاثير الطرق الضرب بالحصى الذي تفعله النساء وقيل هو الخط بالرمل (وقد استطرقه اياه) طلبت منه الطرق بالحصى وان يطرق لك فيه وأنشد ابن الاعرابي * خط يد المستطرق المسئل * (و) الطرق (نتف الصوف) أو الشعر (أو ضربه بالقضيب) لينتفش قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرا فاطرقي وميشي

قال الازهري ومن أمثال العرب للذي يخلط في كلامه ويتفنن فيه قولهم اطرقي وميشي فالطرق ضرب الصوف بالعصى والميش

السمر بالطرق فقد تشدد في تحليه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نشد الناس في الطرق فرأى مصباحا في بيت فاذا عجوز تنفش صوفا (والمنصاف) أي المحجن (أو) قضيب من شجر الغزل (والسهام) أي القضيب الذي ينفش به الصوف (المطرق والمطرقة) بكسرهما واتما أطلقه اعتمادا على المشهور أو لئلا يكون سبق له ضبطه في أول التركيب وفي الحديث أنزل مع آدم عليه السلام المطرقة والميقعة والكلبتان وفي المثل صرب المنطقي شيبرا من المطرقة (و) من المجاز الطرق (الفحل الضارب) جمعه طروق وطراق (سمي بالمصدر) وأصل الطرق (الضراب) ثم يقال للضارب طرق بالمصدر والمعنى انه ذو طرق ومنه قول عمر رضي الله عنه ان الدجاجة لتفحص في الرماد فتضع لغير الفحل والبيضة منسوبة الى طرقها أي الى فحلها قال الراعي يصف ابلا

كانت هجائن منذر ومحرق * أماتهن وطرقهن فحيلا

أي كان ذو طرقها فحلا فحيلا أي منجبا (و) الطرق (الاتيان بالليل كالطروق فيهما) أي في الضراب والاتيان بالليل يقال طرق الفحل الناقة يطرقها طرقا وطروقا أي قفا عليها وضربها وفي الحديث نهى المسافر ان يأتي أهله طروقا أي ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق في الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب وطرق القوم يطرقهم طرقا وطروقا جاءهم ليلا فهو طارق وفي المفردات الطارق السالك الطريق لكن خص في التعارف بالآتي ليلا فقيل طرق أهله طروقا (و) الطرق ضرب من أصوات العود وقال الليث (كل صوت) رادعيره (أو) بغمة من العود ونحوه طرق على حدة يقال تضرب هذه الجارية كذا (و) كذا (طرقا و) الطرق أيضا (ماء الفحل) قال الاصمعي يقول الرجل للرجل أعرني طرق فحلك العام أي ماءه وضرابه وقيل أصل الطرق الضراب ثم سمي به الماء قال ابن سيده وقد يستعار للانسان كما قال أبو السمال الاسدي قال له الحباشي ما تشتهي قال شراب كالورس يطيب النفس ويكثر الطرق ويدر في العرق يشد العظام ويسهل للفدم الكلام وقد يجوز ان يكون الطرق من ماء الانسان فلا يكون مستعارا (و) من المجاز الطرق (ضعف العقل واللين (وقد طرق كعني فهو مطروق وسيأتي (و) قال الليث الطرق (ان يخلط الكاهن القطن بالصوف اذا تكهن) وقال الازهري وقد ذكرنا في تفسير الطرق انه الضرب بالحصى (و) الطرق (النغمة) نغمة (طائفية) عن أبي حنيفة وأنشد كأنه لما استحالا * طرق قوت السعي الاطاولا

(والمرة) من المرات طرق (كالطرقة) وفي بعض النسخ والمرأة وهو غلط (وقد أحسنت المرأة طرقا أو طرقتين و) طرقة أو طرقتين (جاء أي مرة أو مرتين و) من المجاز (أتيته) في النهار (طرقين وطرقتين بغير بيان) أي مرتين وكذا طرقا وطرقة أي مرة (و) من المجاز يقال (هذا النعل طرقه رجل واحد) أي حذوة (و) الطرق (الفخ) عن ابن الاعرابي (أو شبهه) وقال الليث الة يصاد بها الوحش تتخذ كالفخ (و) يكسر (طرق (ع باصفهان) وقد نسب اليها المحدثون (و) الطارق النجم الذي يقال له (كوكب الصبح) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى والسماء والطارق أي ورب السماء ورب الطارق سمي به لانه يطرق بالليل وقال الراغب وعبر عن النجم بالطارق لاختصاص ظهوره بالليل قال الصاغاني وتمثلت هند بنت عتبة رضي الله عنها يوم أحد قول الزرقاء الايادية قالت يوم أحد تحض على الحرب

نحن بنات طارق * لا ننثني لوامق * نمشي على النمارق * المسك في المفارق

والدر في المخانق * ان تقبلوا نعانق * أو تدبروا نفارق * فراق غير وامق

أي نحن بنات سيد شبهته بالنجم شرفا وعلوا قال ابن المكرم مؤلف اللسان ما أعرف نجما يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره في غير هذا الموضع وتارة تطلع مع الصبح كوكب يرى مضيئا وتارة لا يطلع معه كوكب مضيء فان كان قاله متجوزا في لفظه أي انه في الصباح مثل الكوكب الذي يطلع مع الصبح اذا اتفق طلوع كوكب مضيء في الصبح والا لا تحسبه له وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل وكل ما أتى ليلا فهو طارق (و) من المجاز طروقة الفحل أنثاه يقال (ناقة طروقة الفحل) وهي التي (بلغت أن يضربها الفحل وكذا المرأة) يقال للزوج كيف طروقتك أي امرأتك ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة أي زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها نعت لها من غير فعل لها قال ابن سيده وأرى ذلك مستعارا للنساء كما استعار أبو السمال الطرق في الانسان كما تقدم وفي حديث الزكاة في فرائض الابل فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة طروقة الفحل المعنى فيها ناقة حقة يطرق الفحل مثلها أي يضربها وتعلو مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة أي مركوبة للفحل ويقال للقلوص التي بلغت الضراب وأربت بالفحل فاختارها من الشول هي طروقته (والمطرق كمحدث) اسم ناقة أو (كمنبر) والاخير اسم فرس قال

* يتبعن حرامي سمات المطرق * (وأوليفة) بكسر اللام وسكون التحتية وفي بعض الاصول بالموحدة والاولى الصواب المضر (بن مطرق) أبي مريم (محدث) كوفي روى عنه مروان بن معاوية الفزاري أورده الحافظ هكذا في التبصير بمطرق وقال غيره في اسمه أوليفة المضر بن أبي مريم شيخ وكيع (والطارقة عشيرة صغرى) عن الواحدي عن ابن دريد (و) الطارقة (عشيرة الرجل) وحده قال عروس أخوال الهلي

شكون دهاب طارقي اليه * وطارقتي بأكناف الدروب

(و) قال الليث (الطارقية قلادة) وفي العين ضرب من القلائد (و) قال الاصمعي (رحل مطروق فيه رخاوة) وقال غيره ضعف ولين

وهو مجاز قال ابن أحمر يصف امرأته
ولا تصلى بمطروق اذا ما * سرى فى القوم أصبح مستكينا

وقال الراغب رجل مطروق فيه لين واسترخاء من قولهم هو مطروق أى أصابته حادثة كفته أو لان صار مطروقا كقولك مقروع ومدوخ أو من قولهم ناقة مطروقة تشبيها بها فى الذلة (و) المطروق (من الكلا ما ضربه المطر بعد يبسه) كذا فى المحيط واللسان (و) قال النضر (نعجة مطروقة) وهى التى (وسمت بالنار (على وسط أذنيها) من ظاهر (وذلك الطراق ككتاب) وهما طراقان وانما هو خط أبيض بالنار كأنما هو حادة وقد طرقها يطرقها طرقا والميسم الذى فى موضع الطراق له حروف صغار وأما الطابع فهو ميسم الفرائض (و) الطرق (بالكسر الشحم) هذا هو الاصل (و) قد يكنى به عن (القوة) لأنها أكثر ما تكون عنه ومنه قولهم ما به طرق أى قوة وجمع الطرق أطراق قال المرار الفقعسى
وقد علمت بالاطراق حتى * أذيع الطرق وانكفت الثميل

(و) قال أبو حنيفة الطرق (السمن) يقال هذا بعير ما به طرق أى سمن وشحم وأما الحديث لا أرى أحدا به طرق يتخلف فقيل القوة وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل فى النفى وفى حديث ابن الزبير ليس للشارب الا الرنق والطرق (و) الطرق (بالضم جمع طريق وطراق) كأمير وكتاب ويأتى معناهما قريبا (و) قال ابن عباد (الطرقة بالضم الظلمة) يقال جئته فى طرقة الليل قال (و) الطرقة أيضا (الطمع) ونص المحيط المطمع يقال انه لطرقة ما يحسن يطاق من حمقه قال ابن الاعرابى ويقال فى فلان توضيع وطرقة اذا كان فيه تخنيث وهو قريب من قول ابن عباد المطمع (و) الطرقة (الاحمق و) الطرقة أيضا (حجارة) مطارقة (بعضها فوق بعض) قال رؤبة
سوى مساحيهن تقطيط الحقق * تفليل ما قارعن من سمر الطرق

(و) الطرقة (العادة) يقال ما زال ذلك طرقتك أى دأبك وأنشد شمر قول لبيد
فان تسهلوا فالسهل حظى وطرقتى * وان تحزنوا أركب بهم كل مركب

(و) الطرقة (الطريق و) الطرقة (الطريقة الى الشئ و) الطرقة أيضا هى (الطريقة فى الاشياء المطارقة) بعضها على بعض (ويكسر و) الطرقة (الاسروع فى القوس أو الطرائق التى فيها) والاساريع والطرائق فى القوس شئ واحد وهى ليست التسويع (ج كصرد) مثل عرقة وعرق (والطرق محركة فى القرية) والجمع أطراق وهى اثناؤها اذا تعضت وتثنت (و) قال الفراء الطرق (ضعف فى ركبتى البعير) وقال غيره فى الركبة واليد يكون فى الناس والابل (أو) الطرق (اعوجاج فى ساقه) أى البعير من غير فحج وهذا قول الليث وقد (طرق كفرح فهو أطرق) بين الطرق (وهى طرقاء) وقول بشر
ترى الطرق المعبد فى يديها * لكذان الاكام به انتضال

يعنى بالطرق المعبد المذلل بريد لينا فى يديها ليس فيه جسو ولا يبس (و) قال أبو عبيد الطرق (ان يكون ريش الطائر بعضها فوق بعض) وأنشد أبو حاتم فى كتاب الطير للفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس على الشك وقال ابن الكلبى فى الجمهرة الشعر للعباس بن يزيد بن الاسود بن سلمة بن حجر بن وهب
أما القطاة فانى سوف أنعتها * نعتا يوافق نعتى بعض ما فيها
سكاء مخطومة فى ريشها طرق * سود قوادمها كدر خوافيها
تمشى كمشى فتاة الحى مسرعة * حذار قرم الى شر يوافيها
تسقى الفراخ بافواه مزينة * مثل القوارير شدت فى أعاليها

ويقال طائر فى ريشه طرق أى لين واسترخاء كما فى الاساس (و) الطرق (مناقع المياه) تكون فى نجائر الارض وبه فسر قول رؤبة
قوارباً من واحف بعد العبق * للعداد أحلامها الطرق

(و) الطرق (ما قرب الوقبى) على خمسة أميال منه (و) الطرق (جمع طرقه) محركة أيضا (لحبالة الصائد) ذات الكفف نقله الجوهرى قال (و) الطرقة (آثار الابل بعضها فى اثر بعض) يقال جاءت الابل على طرقة واحدة وعلى خف واحد أى على اثر واحد وروى أبو تراب عن بعض بنى كلاب مررت على عرقة الابل وطرقتها أى على اثرها (وأطراق البطن ما ركب بعضه على بعض) وتعضن جمع طرق بالتحريك (و) الاطراق (من القربة أثناؤها اذا تثنت) وتخنث وهذا قد تقدم مفرده قريبا والتفريق بين المفرد وجمعه ليس من دأب الكمل فتأمل (و) قال الليث الطراق (ككتاب الحديد الذى يعرض ثم يدار فيجعل بيضة ونحوها) كالساعد ونحوه (وكل خصيفة) وفى العباب كل خصفة (يخصف بها النعل ويكون حذوها سواء) طراق قال الشماخ يصف الحمر
حذاها من الصيداء نعلا طراقها * حوامى الكراع المؤيدات العشاور

(وكل صيفة على حذو) طراق هكذا فى النسخ وفى الصحاح وكل خصفة وكذا فى اللسان وكل طبقة على حدة طراق وفى العباب وكل قبيلة من البيضة على حيالها طراق (وجلدة النعل) طراقها اذا غرل عنها الشراك قال الحرث بن حلزة اليشكرى
وطراق من خلفهن طراق * ساقطات أودت بها الصحراء

يعنى انها قد سقطت هذه النعال عنها يعنى نعال الابل فأنت ترى القطعة بعد القطعة قطعتها الصحراء (و) الطراق أيضا (ان يقور جلد

على مقدار الترس فيلزق بالترس) وبطرق (والطريق) السبيل (م) معروف يذكر (ويؤنث) يقال الطريق الاعظم والطريق العظمى وكذلك السبيل قال شيخنا وظاهره ان التذكير هو الاصل والتأنيث مرجوح والصواب العكس فان المشهور في الطريق هو التأنيث والتذكير مرجوح خلاف ما اوهمه المصنف * قلت والذي صرح به الصاغاني ان التذكير أكثر فتأمل ذلك قال الراغب وقد استعير عن الطريق كل مسلك يسلكه الانسان في فعل محمودا كان أو مذموما وشاهد التذكير قوله تعالى واضرب لهم طريقا في البحر يبسا وقولهم بنو فلان يطؤهم الطريق قال سيبويه انما هو على سعة الكلام أي أهل الطريق وقيل الطريق هنا السابلة فعلى هذا ليس في الكلام حذف وأنشد ابن بري لشاعر

يطأ الطريق بيوتهم بعياله * والنار تحجب والوجوه تذال

فجعل الطريق يطأ بعياله بيوتهم وانما يطأ بيوتهم أهل الطريق (ج أطرق) كيمين وأيمن هذا على التأنيث (وطرق) بضمتين كنذير ونذر (وأطرقاء) كنصيب وانصباء (وأطرقة) كرغيف وأرغفة وهذا على التذكير ومنه قول الاعشى

فلما جزمت به قربتي * تيممت أطرقة أو خليفا

وفي الحديث ان الشيطان قعد لابن آدم بأطرقة (ج) جمع الجمع (طرقات) بضمتين جمع طرق (و) قال ابن السكيت الطريقة (بهاء النخلة الطويلة) بلغة أهل اليمامة وقيل هي الملساء منها وقيل التي تنال باليد (ج طريق) قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبابيل من الطير تنعب

(و) الطريقة (الحال) تقول فلان على طريقة حسنة وعلى طريقة سيئة (و) الطريقة (عمود المظلة) والخباء (و) من المجاز الطريقة (شريف القوم وأمثلهم للواحد والجمع) يقال هذا رجل طريقة قومه وهؤلاء طريقة قومهم (وقد يجمع طرائق) ومنه قال هؤلاء طرائق قومهم للرجال الاشراف حكاه يعقوب عن الفراء وفي اللسان قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى جاء في التفسير ان الطريقة الرجال الاشراف معناه بجماعتكم الاشراف أي هذا الذي ينبغي ان يجعله قومه قدوة ويسلكوا طريقته وقال الزجاج عندي والله أعلم ان هذا على الحذف أي ويذهبا بأهل طريقتكم المثلى وقال الاخفش بطريقتكم المثلى أي بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه وقال الفراء كنا طرائق قددا أي فرقا مختلفة أهواؤنا وقوله تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة قال الفراء على طريقة الشرك وقال غيره على طريقة الهدى وجاءت معرفة بالالف واللام على التفخيم كما قالوا العود للمندل وان كان كل شجرة عودا (و) قال الليث الطريقة (كل أخدودة من الارض) أو صنفة من الثوب أو شئ ملزق بعضه على بعض وكذلك من الالوان والسموات سبع طرائق بعضها فوق بعض (و) الطريقة (الخط في الشئ) وطرائق الدهن خطوطه التي ترى في الحبلة (و) الطريقة (نسيجة تنسج من صوف أو شعر في عرض ذراع) أو أقل وطولها أربعة أذرع أو ثمان أذرع (على قدر) عظم (البيت) وصغره (فتخيط في ملتقى الشقاق من الكسر الى الكسر) وفيها تكون رؤس العمد وبينها وبين الطرائق البجاد تكون فيها أنوف العمد لئلا تخرق الطرائق (و) قال اللحياني (ثوب طرائق) ورعابيل أي (خلق) قال (و) الطريقة (كسكينة الرخاوة واللين ومنه) المثل ان (تحت طريقتك عندأوة) أي ان تحت سكوتك لنزوة وطماحا يقال ذلك للمطرق المطاول لياتي بداهية ويشد شدة ليث غير متق وقيل معناه ان في لينه وانقياده أحيانا بعض العسر والعندأوة أدهى الدواهي وقيل هو المكر والخديعة (و) قد (ذكر في ع ن د) وقال شيخنا هو من الاحالات الغير الصحيحة وانما ذكر في عندأت عندأوة تقدم في باب الهمزة ولا ذكر للمثل هناك ولا تعرض له نعم ذكره في باب الهمزة فتأمل ذلك (و) الطريقة (السهلة من الاراضي) كأنها قد طرقت أي ذللت وديست بالارجل (ومطراق الشئ) كمحراب (تلوه ونظيره) ويقال هذا مطراق هذا أي مثله وشبهه وأنشد الاصمعي

فات البغاة أبو البيداء محرما * ولم يغادر له في الناس مطراقا

(والمطاريق القوم المشاة) لا دواب لهم واحدهم مطرق هذا قول أبي عبيد وهو نادر الا أن يكون جمع مطراق وقال غيره جمعه المطرق من الطرق وهو سرعة المشي قال الازهري ومن هذا قيل للراجل مطرق وجمعه مطاريق (و) المطاريق (الابل يتبع بعضها بعضا اذا قربت من الماء) يقال جاء القوم مطاريق اذا جاؤا مشاة وجاءت الابل مطاريق يا هذا اذا جاء بعضها في اثر بعض والواحد مطراق وقال الراغب وباعتبار الطريق قيل جاءت الابل مطاريق أي جاءت في طريق واحد (و) طرق (كمعظم شرب الماء) المطروق أي (الكدر) نقله الصاغاني (وأم طريق كقبيط الضبع) اذا دخل الرجل عليها وجارها قال أطرقي أم طريق ليست الضبع ههنا هكذا قيده الصاغاني ونقله عن الليث والذي في العين أم الطريق كأمير وأنشد قول الاخطل

يغادرن عصب الوالقي وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

وفسره بالضبع وذكر العبارة التي أسلفناها وقد أخطأ الصاغاني في الضبط وقلده المصنف على عادته (و) الطريق (كسكيت الكثير الاطراق) من الرجال نقله الليث (و) في التهذيب (الكروان الذكر) يقال له طريق لانه اذا رأى الرجل سقط وأطرق وفي العين يقال له أطرق كرا فيسقط مطرقا فيؤخذ وزعم أبو خيرة انهم اذا صادوه فرأوه من بعد أطافوا به ويقول أحدهم أطرق

كرا

كما انك لا ترى حتى يمكن منه فيلقى عليه ثوبا فيأخذه وفى المثل أطرق كرا ان النعامة فى القرى يضرب مثلا للمعجب بنفسه كما يقال فغض الطرف (والاطيق) والطريق (كاحمر وزبيرجلة حجازية) تبكر بالحمل صفراء الثمرة والبسرة حكاه أبو حنيفة وقال مرة الاطرق ضرب من الفسل وهو أبكر نخل الحجاز كله وسماها بعض الشعراء الطريقين والاطرقين قال

الا ترى الى عطايا الرحمن * من الطريقين وأم جرذان

قال أبو حنيفة يريد بالطريقين جمع الطريق (وأطرق) الرجل اطراقا اذا (سكت) وخص بعضهم اذا كان عن فرق وقال ابن السكيت اذا سكت (ولم يتكلم) وفى حديث نظرالفجأة أطرق بصرك هو ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكنا وفى حديث آخر فأطرق ساعة أى سكت (و) قيل أطرق (أرخى عينيه ينظر الى الارض) وقد يكون ذلك خلقة قال أبو عبيد ويكون الاطراق الاسترخاء فى الجفون كقول أخى الشماخ يرثى سيدنا عمر رضى الله عنه

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفى سبنتى أزرق العين مطرق

وقال الراغب أطرق فلان أغضى كأنه صارت عينه طارقة للارض أى ضاربة لها كالضرب بالمطرقة (و) أطرق (فلانا فحله أعاره اياه (ليضرب فى ابله) يقال أطرقنى فحلك وفى الحديث ومن حقها اطراق فحلها أى اعارتها للضراب وكذلك أضربه فحله (و) من المجاز أطرق (الى اللهو) اطراقا (مال) اليه عن ابن الاعرابى (و) أطرق (الليل عليه ركب بعضه بعضا) هكذا فى سائر النسخ والصواب اطرق عليه الليل على افتعل كما فى العباب واللسان (و) كذا قوله اطرقت (الابل) على افتعل اذا (تبع بعضها بعضا) كما يفهم من سياق العباب واللسان على ان فى عبارة الصحاح مايوهم انه أطرقت الابل كأكرمت (وأطرقا كامر الاثنين) من أطرق كاكرم (د) نقله الاصمعى عن أبى عمرو بن العلاء قال نرى انه سمى بقوله أطرق أى اسكت وذلك انهم كانوا ثلاثة نفر باطرقا وهو موضع فسمعوا صوتا فقال أحدهم لصاحبيه أطرقا أى اسكتا فسمى به البلد وفى التهذيب فسمى به المكان (ومنه) قول أبى ذؤيب الهذلى

(على أطرقا باليات الخيا * م) الا الثمام والا العصى

وصرح أبو عبيد البكرى فى معجم مااستعجم ان أطرقا موضع بالحجاز ويدل لذلك أيضا قول عبد الله بن أمية بن المغيرة المخزومى يخاطب بنى كعب بن عمرو من خزاعة وكان يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة بن أبى خالد بن الوليد

انى زعمتم ان تسيروا وتهربوا * وان تتركوا الظهران تعوى ثعالبه
وان تتركوا ماء بجزعة أطرقا * وان تسلكوا أى الاراك أطايبه

فانه ذكر الظهران وهو من ضواحى مكة وهنالك منازل كعب من خزاعة فيكون أطرقا أيضا من منازلهم بتلك النواحى أو هو هنالك من منازل هذيل لانه جاء ذكره فى شعرهم وقال ابن برى من روى الثمام بالنصب جعله استثناء من الخيام لانها فى المعنى فاعلة كأنه قال باليات خيامها الا الثمام لانهم كانوا يظللون به خيامهم ومن رفع جعله صفة للخيام كأنه قال بالية خيامها غير الثمام على الموضع وأطرقا مقصور بناء قد نفاه سيبويه حتى قال بعضهم ان أطرقا فى هذا البيت أصله أطرقاء جمع طريق بلغة هذيل ثم قصر الممدود واستدل بقول الآخر * تيممت أطرقه أو خليفا * وذهب هذا المعلل الى ان العلامتين يعتقبان وقال الصاغانى وروى علا أطرقا جمع طريق اى علا السيل أطرقا وقال ياقوت فى معجمه وللنحويين كلام لهم فيه صناعة قال أبو الفتح ويروى علا أطرقا فعلا فعل ماض وأطرق جمع طريق فى من أنث جمعه على أطرق مثل عناق وأعنق ومن ذكر جمعه على أطرقاء كصديق وأصدقاء فيكون قد قصره ضرورة (و) يقال (لا أطرق الله عليه) أى (لا أصبر الله ما يسكنه) وهو مجاز (و) المطرق (كمحسن) اسم (واد) وأنشد أبو زيد

* حيث تحبى مطرق بالفالق * وقال امرؤ القيس على اثر حى عامدين لنية * فحلوا العقيق أو ثنية مطرق

(و) المطرق (الرجل الوضيع) أى فى النسب او الحسب وهو مجاز (و) أبو من بيم مطرق (والد المضرب الكوفى المحدث) وهو أبو لبينة الذى قدم ذكره فى أول التركيب وهو تكرار مخل فليتنبه لذلك (والمجان المطرقة كمكرمة التى يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة) ويقال أطرقت بالجلد والعصب أى ألبست وترس مطرق والذى جاء فى الحديث كأن وجوههم المجان المطرقة أى التراس التى ألبست العقب شيأ فوق شئ أراد انهم عراض الوجوه غلاظها (ويروى المطرقة) بالتشديد (كمعظمة) للتكثير والاول أشهر (و) قال الاصمعى (طرقت القطاة خاصة تطريقا) قال أبو عبيد لا يقال ذلك فى غير القطاة اذا (حان خروج بيضها) قال الممزق العبدى واسمه شاس بن نهار

وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

أنشده أبو عمرو بن العلاء قال (و) طرقت (الناقة بولدها) اذا (نشب ولم يسهل خروجه وكذلك المرأة) قال أوس بن حجر

لها صرخة ثم اسكاتة * كما طرقت بنفاس بكر

وقال الراجز انى فزارة بن ذبيان قد طرقت ناقتهم بانسان وقد تقدم فى حدب وحكى ان قائلة قالت عند ولادة امرأة يقال لها سحاب

أيا سحاب طرقى بخير * وطرقى بخصية وأير * ولا ترينا طرف البظير

وقال الليث طرقت المرأة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال طرقت ثم خلصت قال الازهرى وغيره يجعل

[illegible]

انه طرقت بكرها أم طبق يعني الداهية (و) من المجاز طرق (فلان بحقي) اذا كان قد (جحده ثم أقربه) بعد ذلك (و) يقال طرق (الإبل) تطريقا اذا (حبسها عن الكلاء) أوغيره ولا يقال في غير ذلك الا أن يستعار قاله أبو زيد قال شمر لا أعرف ما قال أبو زيد في طرقت بالقاف وقال ابن الاعرابي طرقت بالقاف اذا طرده (و) طرق (لها) اذا (جعل لها طريقا) ويقال طرق طريقا اذا سهله حتى طرقه الناس بسيرهم وقولهم لا تطرقوا المساجد أي لا تجعلوها طرقا (و) من المجاز (استطرقه فحلا) اذا (طلبه منه) ليطرق أى (ليضرب في ابله) وكذلك استضربه (واطرقت الابل كافتعلت) اذا (ذهب بعضها في اثر بعض كتطارقت و) قيل اطرقت اذا (تفرقت على الطرق وتركت الجواد) وأنشد الاصمعي يصف الابل

جاءت معا واطرقت شتيتا * وتركت راعيها مسبوتا

قد كاد لما نام أن يموتا * وهي تثير ساطعا مصيتا

يقول جاءت مجتمعة وذهبت متفرقة وقال وهو قول رؤبة ويقال تطارقت الابل اذا جاءت على خف واحد (وطارق) الرجل (بين ثوبين) اذا (طابق) بينهما وظاهر وذلك اذا لبس أحدهما على الآخر (و) طارق (بين نعلين) اذا (خصف احداهما على الأخرى) وقال الاصمعي طارق الرجل نعليه اذا أطبق نعلا على نعل فخرزتا وهو الطراق (ونعل مطارقة) مخصوفة (والطرياق) كجريال (المستدرك)

وهذه عن أبي حنيفة (والطراق) مشددا مع كسر أوله لغتان في (الترياق) وكذلك الدرياق وقد تقدم في محله * ومما يستدرك عليه الطراق المتكهنون وهن الطوارق قال لبيد

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى * ولا زاجرات الطير ما الله صانع

كما في الصحاح وضربه بالمطارق جمع مطرقة وهي عصى صغيرة وطرق الباب طرقا دقه وقرعه ومنه سمي الآتي بالليل طارقا وطارق الكلام وماشه وتنشه اذا نفس فيه وهو مجاز واستطرقه طلب منه الطريق في حد من حدوده والمستطرق مجاز السكة والطرق بالفتح المني وهو مجاز وناقة مطراق قريبة العهد بطرق الفحل اياها والطراق بالكسر الضراب قال شمر ويقال للفحل مطرق

وأنشد يهب النجيبة والنجيب اذا شتا * والبازل الكوماء مثل المطرق

وقال تميم وهل تبلغني حيث كانت ديارها * جالية كالفحل وجناء مطرق

قال ويكون المطرق من الاطراق أى لا ترغو ولا تضج وقال خالد بن جنبة مطرق من الطرق وهو سرعة المشي وفي حديث علي رضي الله عنه انها طارقة طرقة أي طرقت بخير وجمع الطارقة الطوارق وجمع الطارق أطراق كناصر وأنصار قال ابن الزبير

أتت عينه لا تذوق الرقاد * وعاودها بعض أطراقها

وسهدها عدنوم العشاء * تذكر سلمى وأشواقها

كنى بها عن الاقارب والاهل ويقال طرقه الزمان بنوائبه ونعوذ بالله من طوارق السوء وقال الراغب كنى عن الحوادث التي تأتي ليلا بالطوارق وطرق فلان قصد ليلا بالطوارق قال الشاعر

كأني أنا المطروق دونك بالذي * طرقت به دوني وعيني تهمل

ورجل طرقة كهمزة اذا كان يسري حتى يطرق أهله ليلا وهو مجاز والطارقة بالفتح والطراق ككتاب والطريقة كسكينة الاسترخاء والتكسر والضعف في الرجل والطرق محركة المدلل وأيضا الماء المجتمع قد خيض فيه وبيل فكدر والجمع اطراق وامرأة مطروقة ليست بذكرة وطائر طراق الريش اذا ركب بعضه بعضا قال ذو الرمة يصف باريا

طراق الخوافي واقع فوق ريعه * ندى ليله في ريشه يترقرق

واطرق جناح الطائر على افعل لبس الريش الاعلى الريش الاسفل ويقال اطرق أى التف واطرقت الارض ركب التراب بعضه بعضا وذلك اذا تلبدت بالمطر قال العجاج * واطرقت الا ثلاثا عطما * ورجل مطرق ومطراق كثير السكوت وأطرق رأسه امال وكل ما وضع بعضه على بعض فقد طورق وأطرق وطراق بيضة الرأس طبقات بعضها فوق بعض وطارق بين الدرعين نشبها طراق النعل في هيئته والطرائق طبقات السماء سميت لتراكبها وكذلك طبقات الارض وبنات الطريق الى تفترق وتختلف فتأخذ في كل ناحية قال أبو المثنى الاسدي * اذا الطريق اختلفت بناته * وتطرق الى الامر ابتغى اليه طريقا وقال الراغب تطرق الى كذا مثل توسل واستطرق اذا ماطروا طريقا كما ميرما بين السكتين من النحل قال أبو حنيفة يقال له ماء الراشوان قال الراغب شبها بالطريق في الامتداد والطريقة السيرة والمذهب وكل مسلك يسلكه الانسان في فعل محمودا كان أومذموما وطرائق الدهر ما هو عليه من تقلبه قال الراعي

يا عجبا للدهر شتى طرائقه * وللمرء يبلوه بما شاء خالقه

والطرائق الفرق المختلفة الاهواء وطريقة الرمل والشحم ما امتد وكل لحمة مستطيلة طريقة والطريقة التي على أعلى الظهر ويقال

للعط

الخط الذى يمتد على متن الحمار طريقة قال لبيد يصف حمار وحش * فأصبح ممتد الطريقة نافلا * واذا وصفت القناة بالذبول قيل قناة ذات طرائق قال ذو الرمة يصف قناة

حتى يبضن كأمثال القنا ذبلت * فيها طرائق لدنات على أود

والطرائق آخر ما يبقى من عفوة الكلأ والطرقة محركة ضعف العقل نقله الجوهرى عن الاصمعى واطرق الحوض على افتعل وقع فيه الدمن فتلبد فيه والطرق كصرد وبضمتين الجواد وآثار المارة تظهر فيه الآثار واحدتها طرقة بالضم يقال هذه طرقة الابل وطرقاتها أى آثارها متطارقة ويقال ضربه حتى طرق بجعره نقله الجوهرى اذا اختضب وطارقة الطريق بالفتح شركتها والطريق ضرب من النخل قال الاعشى وكل كميت كجذع الطريـ * ـق يجرى على سلطات لثم

وعنده طروق من الكلام واحده طرق عن كراع قال ابن سيده وأراه يعنى ضروبا من الكلام وأطرق الرجل الصيد اذا نصب له حبالة وأطرق فلان لفلان اذا محل به ليلقيه فى ورطة أخذ من الطرق وهو الفخ ومن ذلك قيل للعدو مطرق وللساكت مطرق وطارق اسم وقبيلة من اياد وجبل طارق من بلاد الاندلس يقال الجزيرة الخضراء واشتهر بجبل الفتح منسوب الى طارق مولى موسى بن نصير والى امه تقول جبل الطار وطارق بن عبد الرحمن وطارق بن قرة وطارق بن مخاشن وطارق بن زياد تابعيون واختلف فى طارق بن أحمر فقيل تابعى وهو قول الدارقطنى وأورده ابن قانع فى معجم الصحابة والاول أصح وطارق بن أشيم الاشجعى وطارق بن زياد وطارق بن سويد الحضرمى وطارق بن شريك وطارق بن شهاب وطارق بن شداد وطارق بن صيد وطارق بن علقمة وطارق بن كليب صحابيون والاخير قيل هو ابن مخاشن الذى ذكر واما طارق بن المرقع فالاظهر انه تابعى وأورده المصنف فى ر ق ع استطرادا وأبو طارق السعدى البصرى روى عن الحسن البصرى وعنه جعفر بن سليمان الضبعى وناقة مطرقة كعظمة مذللة وذهب مطرق مشكول وريش مطرق كمكرم بعضه فوق بعض ووضع الاشياء طرقة طرقة وطريقة طريقة بعضها فوق بعض وطرق لى تطريقا أخرج وطرقنى همم وطرقنى خيال وطرق بعضى كذا وطرقت مسامعى بخير وأخذ فلان فى الطرق والتطريق احتيال وتكهن وهو مطروق اذا كان يطرقه كل أحد وتطارق الظلام والغمام تتابع وطارقا هـمام الظلام كذلك وتطارقت علينا الاخبار ويقال هو أحسن من فلان بعشرين طرقة كما فى الاساس والمطرقات هى الاجساد المعدنية واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة المطرقى بالضم محدث

(الطرموق) مشهور وهو ابن أخى موسى بن عقبة صاحب المغازى (الطرموق كعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الخفاش) وقال

(الطسق) الليث هو الطمروق بتقديم الميم على الراء وسيأتى فى موضعه (الطسق بالفتح) قال الصاغانى (ويلحن العامة فيكسرون) قال الليث (وهو مكيال) معروف (أو ما يوضع من الخراج المقرر (على الجربان) جمع جريب وكتب عمر الى عثمان بن حنيف رضى الله عنهما ورجلين من أهل المدينة أبلغا ارفعا الجزية عن رؤسهما وخذا الطسق من أرضيهما (أو شبه ضريبة معلومة) كما قاله الصاغانى عن الازهرى ونص التهذيب الطسق شبه الخراج له مقدار معلوم (وكأنه مولد) هو مفهوم عبارة التهذيب وانه قال ليس بعربى خالص

(طفق) (أو معرب) عن فارسى كما قاله الليث (طفق يفعل كذا كفرح) طفقا جعل يفعل وأخذ وهو من أفعال المقاربة قال الليث (و) لغة رديئة طفق مثل (ضرب طفقا وطفوقا) وعزاه الجوهرى الى الاخفش وقال ابن سيده وهى لغة عن الزجاج والاخفش وقال أبو الهيثم طفق وعلق وجعل وكاد وكرب لابد لهن من صاحب يعمهن يوصف بهن غير تفعه ويطلب الفعل المستقبل خاصة كقولك كاد زيد يقول ذلك فان كنيت عن الاسم قلت كاد يقول ذاك ومنه قوله تعالى وطفق مسحا بالسوق والاعناق أراد طفق يمسح مسحا وقوله (اذا واصل الفعل) قال شيخنا هو مثل نقل الحافظ بن حجر فى فتح البارى طفق يفعل كذا اذا شرع فى فعل واستمر فيه *قلت المعروف فى أفعال الشروع هو الدلالة على الشروع فيه مع قطع النظر عن الاستمرار والمواصلة أم لا ولذلك منعوا خبرها من دخول ان عليه لما فيها من معنى الاستقبال فدلالتها على الاستمرار كيف يتصور وتأمل اه وقال ابن دريد (خاص بالاثبات) يقال طفق يفعل كذا و (لا يقال ماطفق) يفعل كذا وكذا (و) قال أبو سعيد الاعراب يقولون طفق فلان (مراده) اذا (ظفر) وأطفقه الله به)

(طق) أى أظفره به ولئن أطفقنى الله به لأفعلن به (وطفق الموضع كفرح) اذا (لزمه) نقله ابن سيده (طق حكاية صوت) قال ابن دريد وقد ألحقوه بالرباعى فقالوا طقطقة وقال غيره صوت (الحجارة والاسم الطقطقة) يقال سمعت طقطقة الحجارة أى وقع بعضها على بعض اذا تدهدهت من جبل مثل الدقدقة سواء وقال ابن سيده طق حكاية صوت الحجر والحافر والطقطقة فعله مثل الدقدقة (وطق بالكسر صوت الضفدع ينب من حاشية النهر) يقال لا يساوى طق *ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الطقطقة صوت قوائم الخيل

(المستدرك) على الارض الصلبة وربما قالوا حبطقطق كأنهم حكوا صوت الجرى وأنشد المازنى

جرت الخيل فقالت * حبطقطق حبطقطق

قال الجوهرى لم أر هذا الحرف الا فى كتابه *قلت يعنى المازنى وأنشد الليث

خيل من ذى حيل جعفر * كيف تجرى حبطقطق

والعجب من المصنف كيف أهمل هذا مع انه فى كتابى الصحاح والعباب وسماه من لا يسمو والكمال لله وحده ومن كلام العامة

الطلاقة الخفة في الكلام وهو طلق وطليق ومطلق ذليق اللسان والكلام ويكنون عن الطلاقة أيضا بالموت من طعن الطلق
فتأمل ذلك (طلق كـكرم) طلوقة وطلوقا (وهو طلق الوجه مثلثة) الطاء ٢ والاخيرتان عن ابن الاعرابي وجمع الطلق طلقات
قال ابن الاعرابي ولا يقال أوجه طوالق الا في الشعر (و) طلق الوجه (كـكتف وأمير أي ضاحكه مشرقه) وهو مجاز قال رؤبة

واري الزناد مسفر البشيش * طلق اذا استكرش ذو التكريش

وفي الحديث أن تلقاه بوجه طلق وفي حديث آخر أفضل الايمان أن تكلم أخاك وأنت طليق أي مستبشر منبسط الوجه وقال
أبو زيد رجل طليق الوجه ذو بشر حسن وطلق الوجه اذا كان سخيا (و) رجل (طلق اليدين بالفتح) وعليه اقتصر الجوهري
وطلق اليدين بالضم نقله الصاغاني وأغفله المصنف قصورا (و) طلق اليدين (بضمتين) نقله الصاغاني أيضا وكذا طليقهما
نقله صاحب اللسان أي (سمحهما) وكذلك المرأة وقال حفص بن الاخيف الكناني

٣ نفرت من جارة حرة * بنيت على طلق اليدين وهوب

يعني قبر ربيعة بن مكدم وليس الشعر لحسان رضي الله عنه كما وقع في الحماسة والعين قال الصاغاني (و) رجل (طلق اللسان بالفتح
والكسر و) طلقه (كأمير) أي فصيحه وهو مجاز وكذلك طلق كصرد (ولسان طلق ذلق) فيه أربع لغات ذكرهن الجوهري بالفتح
(وطليق ذليق) كأمير (وطلق ذلق بضمتين و) طلق ذلق (كصرد) وأنكره ابن الاعرابي وقال الكسائي يقال ذلك وقال أبو حاتم
وسئل الاصمعي في طلق أو طلق فقال لا أدري لسان طلق أو طلق (و) زاد الصاغاني لسان طلق ذلق مثل (كتف) أي (ذو) انطلاق
و (حدة) منه حديث الرحم تكلم بلسان طلق ذلق وروي بكل ما ذكر من اللغات وفي رواية بألسنة طلق ذلق (و) من المجاز (فرس
طلق اليد اليمنى) أي (مطلقها) ليس فيها تحجيل ومنه الحديث خير الخيل الادهم الاقرح المحجل الارثم طلق اليد اليمنى فان لم يكن
أدهم فكميت على هذه الصفة وضبطه الجوهري بضمتين وتقييد المصنف اليد اليمنى ليس بشرط بل أي قائمة من قوائمها كانت
وكأنه أراد بيان لفظ الحديث فتأمل (و) قال ابن عباد (الطلق) بالفتح (الظبي) سميت لسرعة عدوها (ج اطلاق و) الطلق أيضا
(كلب الصيد) لكونه طلقا أو لسرعة عدوه على الصيد (و) الطلق (الناقة بغير قيد) وكذا البعير والمحبوس كذا في العباب
والذي في الصحاح بعير طالق وناقة طالق بضم الطاء واللام أي غير مقيد والجمع اطلاق وهكذا ضبطه الصاغاني أيضا ففي سياق المصنف
محل نظر ويشهد لذلك أيضا قول أبي نصر ناقة طالق وطلق لا قيد عليها وطلق أكثر كما سيأتي (و) من المجاز (يوم طلق) بين الطلاقة
مشرق (لا حر فيه ولا قر) ولا ذبان وقيل لا مطر وقيل لا ريح وقيل هو الليل القمر من أيام طلقات بسكون اللام أيضا قال رؤبة

ألا ترى إذ بدرنا المشرقا * أيوم نحس أم يكون طلقا

(و) قال أبو عمرو (ليلة طلق) لا برد فيها قال أوس بن حجر

خذلت على ليلة ساهره * بصحراء شرج الى ناظره

تزاد ليالي في طولها * فليست بطلق ولا ساكره

أي ساكنة الريح (و) قال ابن دريد ليلة (طلقة) قال وربما سميت الليلة القمراء طلقة (و) قيل ليلة طلقة و (طالقة) أي ساكنة
مضيئة (و) ليال (طوالق) طيبة لا حر فيها ولا برد قال كثير

يرشح نبتا ناضرا ويزينه * ندى وليال بعد ذاك طوالق

وزعم أبو حنيفة أن واحدة الطوالق طلقة وقد غلط لأن فعلة لا تكسر على فواعل الا ان يشذ شئ (وقد طلقت [illegible]) أي في اليوم
والليلة (كـكرم الموقة) بالضم (وطلاقة) بالفتح (وطلق بن علي بن طلق) بن عمرو ويقال ابن قيس الربعي الحنفي اليمامي والد
قيس بن طلق له وفادة وعدة أحاديث وعنه ولداه قيس وخلدة وغيرهما (و) طلق (بن خشاف) قاله مسلم بن ابراهيم وقال حدثنا سوادة
ابن أبي الاسود القيسي عن أبيه انه سمع طلقا وخشاف كرمان تقدم ذكره في محله وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال انه من بني
بكر ابن وائل بن قيس بن ثعلبة يروي عن عثمان وعائشة ٢ وعنه سواد بن مسلم بن أبي الاسود فتأمل ذلك (و) طلق (بن يزيد) أو يزيد بن
طلق روى عنه مسلم بن سلام في مسند أحمد (وطليق كزبير بن سفيان) بن أمية بن عبد شمس (صحابيون) رضي الله عنهم من الاشج
من المؤلفة قلوبهم كما قاله الذهبي وابن فهد وكذلك ابنه حكيم بن طليق وقد أغفل المصنف ذكر طليق في المؤلفة [illegible]
وذكر ابنه حكيم فقط وقد نبهنا على ذلك هناك * وفاته علي بن طلق بن حبيب العنزي يروي عن جابر وابن الزبير وأنس وعنه عمرو بن
دينار وطليق بن محمد وطليق بن قيس تابعيان (وطالقة فرس) صخر بن عمرو بن الحرث بن الشريد (و) يقال (طلقت المرأة (كعني)
تطلق (في المخاض طلقا) وكذلك طلقت بضم اللام وهي طليق (أصابها وجع الولادة) والطلقة المرة الواحدة ومنه الحديث ان رجلا
حج بأمه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة وأمرأة طلوقة ضمن [illegible] (و) من المجاز (طلقت المرأة
(من زوجها كنصر وكرم طلاقا) قال ابن الاعرابي طلقت من الطلاق أجود وطلقت بضم اللام بأس ومن الطلق طلقت بالضم
وقال ثعلب طلقت بالفتح تطلق طلاقا وطلقت أيضا بالضم أكثر وقال الاخفش لا يقال طلقت بالضم قول ابن الاعرابي وكلهم يقول (فهي

(طلق) ٢ قوله والاخيرتان عن ابن الاعرابي عبارة اللسان ووجه طلق وطلق وطلق أي بالفتح ثم الكسر ثم الضم الاخيرتان عن ابن الاعرابي اه

٣ قوله نفرت من الخ هكذا بالاصل وهو ناقص تحرره

٢ قوله وعنه سواد بن مسلم الخ هكذا في الاصل الذي بأيدينا وتأمل اه

[illegible]

كانت أم ... (وأطلقها) بعلها (وطلقها) إطلاقا وطلقا (فهو) للاثنين (طالق) كمرافع ... علي رضي الله عنه ... (و) رجل (طلقة) ... وطلق ... ويكثر التطليق للنساء وقد روى في حديث الحسن ان ... رجل طليق (والطالقة من الابل ناقة ترسل) في الحي ... وقال الليث ترسل (في الحي ترعى من جنابهم حيث شاءت) لا تعقل اذا راحت ولا تنحى في المسرح وأنشد لابي ذؤيب الهذلي * غدت وهي محشوكة طالق * وأنشد في تركيب ح ش ك

غدت وهي محشوكة حافل * فراح الذئار عليها صحيحا

قال الصاغاني لم أجد البيت في قصيدته المذكورة في ديوان الهذليين وهي ثلاثة وعشرون بيتا (أو) هي (التي يتركها الراعي لنفسه فلا يحتلبها على الماء) كما في العباب وقال الشيباني هي التي يتركها الراعي بصرارها وأنشد للحطيئة

أقيموا على المعزى بدار أبيكم * تسوف الشمال بين صيحي وطالق

قال الصيحي التي يحتلبها في مبركها بصطبحها والطالق التي يتركها بصرارها فلا يحتلبها في مبركها (و) من المجاز (طلق يده بخير) وبمال وكذا في خير وفي مال (يطلقها) بالكسر طلقا (فتحها كأطلقها) قال الشاعر

أطلق يديك تنفعاك يا رجل * بالريث ما أرويتها لا بالعجل

ويروى أطلق وهكذا أنشده ثعلب نقله أبو عبيد ورواه الكسائي في باب فعلت وأفعلت ويده مطلوقة ومطلقة أي مفتوحة ثم ان ظاهر سياقه انه من باب ضرب لانه ذكر الآتي على ماهو اصطلاحه والجوهري جعله من باب نصر فانه قال بعدما أورد البيت يروى بالضم والفتح فتأمل (و) قال ابن عباد طلق (الشئ) أي (أعطاه) قال (و) طلق (كسمع) اذا (تباعد و) الطليق (كأمير الاسير) الذي (أطلق عنه اساره) وخلى سبيله قال يزيد بن مفرغ

عدس ما لعباد عليك امارة * نجوت وهذا تحملين طليق

وقد تقدمت قصته في ع د س (وطليق الاله الربع) نقله الصاغاني وهو مجاز وأنشد سيبويه

طليق الله لم يمنن عليه * أبو داود وابن أبي كبير

(و) من المجاز (الطلق بالكسر الحلال) وهو الطلق الذي لا حصر عليه يقال أعطيته من طلق مالي أي من صفوه وطيبه (وهو لك طلقا) ويقال هذا حلال طلق وحرام غلق وفي الحديث الخيل طلق يعني ان الرهان على الخيل حلال (و) يقال (أنت طلق منه) أي (خارج) منه وقيل (برئ) وطلق الابل) ظاهر سياقه انه بالكسر والذي في الصحاح والعباب بالتحريك ونصهما بعد ذكر قوله عدا طلقا أو طلقين والطلق أيضا سير الليل لورد الغب و (هو ان يكون بينها) أي الابل (وبين الماء ليلتان فالليلة الاولى الطلق) هكذا ضبطاه بالتحريك قالا (لان الراعي يخليها الى الماء ويتركها مع ذلك ترعى في سيرها فالابل بعد التحوز طوالق وفي الليلة الثانية قوارب) ونقل أبو عبيد عن أبي زيد أطلقت الابل الى الماء حتى طلقت طلقا وطلوقا والاسم الطلق بفتح اللام وقال الاصمعي طلقت الابل فهي تطلق طلقا وذلك اذا كان بينها وبين الماء يومان فاليوم الاول الطلق والثاني القرب وقال اذا خلى وجوه الابل الى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلتئذ فهي في ليلة الطلق وان كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال غيره ليلة الطلق الليلة الثانية من ليالي توجهها الى الماء وقال ثعلب اذا كان بين الابل والماء يومان فأول يوم يطلب فيه الماء هو القرب والثاني هو الطلق وقيل ليلة الطلق ان يخلي وجوهها الى الماء عبر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يعجبني (و) الطلق بالتحريك (المعي و) قالوا الطلق (القتب) في بعض اللغات (ج أطلاق) كسبب وأسباب قاله ابن دريد وقال أبو عبيدة في البطن أطلاق واحدها طلق بالتحريك وهو طرائق البطن وقال غيره طلق البطن جدته والجمع أطلاق وأنشد

تقاذفن أطلاقا وقارب خطوه * عن الذود تقريب وهن حبائبه

* قلت وهذا أيضا يخالف سياق المصنف فان ظاهره ان يكون بالكسر وهذا يدلك على ان طلق الابل بالتحريك كما وبناه فتأمل

[illegible] نقله ابن عباد [illegible] بالقيح أو [illegible] يستعمل في الاشياء) قاله ابن عباد أيضا وقال الاصمعي [illegible]
[illegible] طلق [illegible] الازهري [illegible] حلوب البازل (أو [illegible])
[illegible] ابن عباس [illegible] الاصمعي وقال ابن عباد [illegible] شيئا أو [illegible] الاشعار [illegible] الطلق
[illegible] كوكب الارض [illegible] الاسم [illegible] الاصيل [illegible] (و) اطلق (السهم) [illegible]
ابن عباد [illegible] الا [illegible] مالك طلقا أى [illegible] من طلق العرس (و) اطلق أيضا (الشوط)
الواحد [illegible] الجوهري [illegible] العرس (طلقا أو طلقين) أى شوطا أو شوطين
ولم يخصص [illegible] ابن الاثير [illegible] الشوط [illegible]
تجرى [illegible] الفرس (و) الطلق [illegible] قاله الجوهري [illegible] الحكم [illegible]

* [illegible] ادراج الظل * [illegible] وقال الراجز

[illegible] * [illegible] * [illegible]

[illegible] الرجل [illegible]
من آدم [illegible]
[illegible] (و) الطلق [illegible]
[illegible]
(أى [illegible] ولا [illegible]) ولا [illegible] (و) [illegible] أى [illegible]
(والمشهورة [illegible] للام) [illegible] (أرهطين) [illegible]
[illegible] أو حام) عن الاصمعي [illegible] (وهو) [illegible]
الرئيس هو [illegible]
الاندلسى) [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعمال [illegible]
[illegible]
أو) هى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
(و) قال ابن الاعرابي [illegible]
قال [illegible]
(وطلق السليم [illegible]
[illegible]
وقال رجل من [illegible]
أراد [illegible] (و) [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال ابن الا [illegible]
[illegible]
[illegible]
الكون [illegible]
الليل اذا كان [illegible]
[illegible]

[illegible] أن [illegible]
ليس [illegible] شيئا كذا في الاصل
الذي بأيدينا

وأخرجه من حد الاختصار وسيأتي قريبا بعد هذا التركيب في الطوق ما لم يحتج اليه من التطويل والكمال لله سبحانه ثم ان قول الجوهري فرس نطلاق هكذا هو مضبوط بالفتح والصواب كسر نونه لانه ليس في الكلام نفعال (واستطلاق البطن مشيه) وخروج ما فيه وهو الاسهال ومنه الحديث ان رجلا استطلق بطنه وتصغير الاستطلاق تطليق (وتطلق الظبي) اذا استن في عدوه فمضى و(مر لا يلوى على شئ) وهو تفعل قاله الجوهري (و) قال أبو عبيد تطلق (الفرس) اذا (بال بعد الجري) وهو مجاز وأنشد

فصاد ثلاثا كجزع النظا * م لم يتطلق ولم يغسل

معنى لم يغسل لم يعرق (و) يقال (ما تطلق نفسه) لهذا الامر (كتفتعل) أي لا (تنشرح) نقله الجوهري قال وتصغير الاطلاق طليليق بقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الاولى كما تقول في تصغيرات طراب ضتيريب تقلب الطاء تاء لتحرك الضاد (وطالقان بكابران د بين بلخ ومرو الروذ) مما يلي الجبل (منه أبو محمد محمود بن خداش) الطالقاني سكن بغداد وروى عن يزيد بن هرون وابن المبارك والفضل وعنه ابراهيم الحربي وأبو يعلى الموصلي مات في شعبان سنة ٢٥٠ عن تسعين سنة (و) طالقان أيضا (د أو كورة بين قزوين وأبهر منه الصاحب اسمعيل) بن أبي الحسن (بن عباد) بن العباس بن عباد مؤلف كتاب المحيط في اللغة وقد جمع فيه فأوعى ووالده كان من المحدثين سمع من جعفر الفريابي وعنه أبو الشيخ وتوفي سنة ٣٣٥ وكان وزير الدولة آل بويه ومن طالقان هذه أيضا أبو الخير أحمد بن اسمعيل بن يوسف الطالقاني القزويني الشافعي أحد المدرسين في النظامية ببغداد سمع بنيسابور أبا عبد الله الفراوي ومات بقزوين سنة ٥٥٠ * ومما يستدرك عليه رجل طلاق كشداد كثير الطلاق نقله الزمخشري وطلق البلاد تركها عن ابن الاعرابي وهو مجاز وأنشد

مراجع نجد بعد فرك وبغضة * مطلق بصري أشعث الرأس جافله

قال وقال العقيلي وسأله الكسائي فقال أطلقت امرأتك فقال نعم والارض من ورائها وطلقت القوم تركتهم وأنشد لابن أحمر

غطارفة يرون المجد غنما * اذا ما طلق البرم العيالا

أي تركهم كما يترك الرجل المرأة ويقال للانسان اذا عتق طليق أي صار حرا وأطلق الناقة من عقالها وطلقها فطلقت هي بالفتح ونعجة طالق مخلاة ترعى وحدها وفي الحديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كأنه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو أحسن من العتقاء وقال ثعلب الطلقاء الذين أدخلوا في الاسلام كرها واستطلق الراعي ناقة لنفسه حبسها والاطلاق الحل والارسال والمطلق من الاحكام ما لا يقع فيه استثناء والماء المطلق ما سقط عنه القيد وأطلق الناقة فهو مطلق ساقها الى الماء قال ذو الرمة

قرانا وأشتاتا وحاد يسوقها * الى الماء من حور التنوفة مطلق

واذا خلى الرجل عن ناقته قيل طلقها والعير اذا حاز عانته ثم خلى عنها قيل طلقها واذا استعصت العانة عليه ثم انقادت له قيل طلقته قال رؤبة * طلقه فاستوردت العداملا * والاطلاق في القائمة أن لا يكون فيها وضح وقوم يجعلون الاطلاق أن يكون بيد ورجل في شق محجلتين ويجعلون الامساك أن يكون بيد ورجل ليس بهما تحجيل وهو طلق اليدين غير مقيد وقال الكسائي رجل طلق ليس عليه شئ وقول الراعي * فلما علته الشمس في يوم طلقة * يريد يوم ليلة طلقة ليس فيها قر ولا ريح يريد يومها الذي بعدها والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم قال الازهري وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم انه قال في بيت الراعي وبيت آخر أنشده لذي الرمة * لها سنة كالشمس في يوم طلقة * قال والعرب تضيف الاسم الى نعته قال وزادوا في الطلق الهاء للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية وقال ابن الاعرابي يقال هو طليق وطلق ومطلق اذا خلى عنه وأطلق يده بالخير وانطلق به استعجله وأطلق الدواء بطنه مشاه واستطلق الظبي مثل تطلق وتطلقت الخيل مضت طلقا لم تحبس الى الغاية وأطلق يده في الحلبة اجراها ورجل مطلق اللسان ومتطلقه فصيح وهو مجاز وشرف الدين بن المطلق كمحدث من شيوخ أبي الفتوح الطاوسي وكان في عصر المصنف وطالق من مدن اشبيلية منها أبو القاسم عبد بن محمد بن عبد العظيم السلمي الاشبيلي الطالقي روى عن بقي بن مخلد توفي سنة ١٣٢٥ ذكره ابن الفرضي * ومما يستدرك عليه الطمروق كعصفور من أسماء الخفاش نقله الليث وقال ابن دريد هو الطرموق وقد تقدم كما في اللسان والعباب (الطوق حلي) يجعل (للعنق وكل ما استدار بشئ) فهو طوق كطوق الرحى الذي يدير القطب ونحو ذلك (ج أطواق وطوق لبسه) وهو مطاوع طوقه تطويقا اذا ألبسه الطوق (و) الطوق (الوسع والطاقة) وأنشد الليث

كل امرئ مجاهد بطوقه * والثور يحمي أنفه بروقه

يقول كل امرئ مكلف ما أطاق [٣] وقال غيره الطوق الطاقة أي أقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن أن يفعله بمشقة منه (و) قال ابن دريد الطوق (حابول النخل) وهو الكر الذي يصعد به الى النخل ويقال له الوهق ... عن عصب نخلة

ومياله في رأسها الشمر الدى * وسار رحلها ... انا سراد ...

تهيبها النقمان حتى ابرى لها * قصير الخطا في طوقه متقاعس

(ومالك بن طوق) بن عتاب بن زافر بن مرة بن شريح بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر

(المستدرك)

٣ قوله وقال غيره الطوق الطاقة الخ هكذا بالاصل والذى فى اللسان عن ابن برى بعد ايراده البيت * كل امرئ مقاتل عن طوقه * أراد بالطوق العنق وروى الليث * كل امرئ مجاهد بطوقه * قال والطوق الطاقة الخ فافهم

(طوق)

[illegible]

(فقال) له (أكيس أمّك) ... (قال ... فعلت) ثم وضع يده على التراب (وجعل يضرب بيده وجهه ورأسه ويقبل على رجاله)

جدّ اني وأنت غير كذوب * أحُرّ ترى أم ذاهبين

أم بعيد وأنت أهل لعدل * أم بذوب وأنت أهل لدين

وفي نسخة فأنت أهل (قالت بل زوجتني كفوا كريما من أبناء الملوك فأطرق جذيمة) ساكتا (فلما أخبر عدي بذلك خاف) على نفسه (فهرب) منه (ولحق بقومه) و بلاده (ومات هنالك وعلقت منه رقاش فأتت بابن سمته عمرا ورشاه) أي اتخذته أشباله (وألبسته لباسا شديدا وكان) جذيمة (لا يولد له فلما ترعرع) و بلغ ثماني سنين (كان يخرج مع) عدة من (الخدم يجتنون للملك الكمأة فكانوا اذا وجدوا كمأة خيارا أكلوها وأتوا بالباقي الى الملك وكان عمرو لا يأكل منه) أي مما يجتني (و يأتي به) جذيمة (كما هو فيضعه بين يديه (و يقول هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه) فذهبت كلمته مثلا (ثم انه خرج يوما وعليه حلي وثياب فاستطير ففقد زمانا فضرب في الآفاق فلم يوجد) وأتى على ذلك ما شاء الله (ثم وجده مالك وعقيل ابنا فارج) كذا في العباب ويقال ابنا فالج أيضا باللام كما في شرح الدريدية لابن هشام اللخمي (رجلان من بلقين) أي بني القين (كانا متوجهين الى جذيمة بهدايا وتحف (فبينما هما) نازلان (بواد) من الاودية (في السماوة انتهى اليهما عمرو بن عدي) وقد عفت أظفاره وشعره (فسألاه من أنت فقال ابن التنوخية) فلهيا عنه (فقالا لجارية معهما أطعمينا فأطعمتهما فأشار عمرو اليها أن أطعميني فأطعمته ثم سقتهما فقال عمرو اسقيني فقالت الجارية لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع) فأرسلتها مثلا (ثم انهما حملاه الى جذيمة فعرفه) ونظر الى فتى ما شاء من فتى (وضمه وقبله وقال لهما حكمكما فسألا منادمته فلم يزالا نديميه) حتى فرق الموت بينهم وصارت تضرب بهما عبرة ومنادمتهم الامثال الى الآن (وبعث عمرا الى أمه فأدخلته الحمام وألبسته) ثيابه (وطوقته طوقا كان له من ذهب فلما رآه جذيمة قال كبر عمرو عن الطوق) فأرسلها مثلا (والاطواق لبن النارجيل) قال أبو حنيفة (وهو مسكر جدا سكرا معتدلا لامام يبرز شاربه للريح فان برز أفرط سكره واذا أدامه من) ليس من أهله (ابعاده أفسد عقله) ولبس فهمه (فان بقي الى الغد كان أثقف خل) وفي اللسان شراب الاطواق حلب النارجيل وهو أخبث من كل شراب يشرب وأشد افساد للعقل (و) قال ابن دريد (الطوقة أرض تستدير سهلة بين أرضين غلاظ) في بعض شعر الجاهلية قال ولم أسمعه من أصحابنا (والطاق ما عطف من الابنية ج طاقات وطيقان) فارسي معرب كما في الصحاح وقال غيره هو عقد البناء حيث كان والجمع أطواق وطيقان (و) الطاق (ضرب من الثياب) قال الراجز

يكفيك من طاق كثير الاثمان * جمازة شمّر منها الكمّان

كما في الصحاح (و) قال ابن الاعرابي الطاق (الطيلسان أو) هو الطيلسان (الاخضر) عن كراع قال رؤبة

ولو ترى اذ جبتي من طاق * واللمّ مثل جناح غاق

وأنشد ابن الاعرابي

لقد تركت حزية كل وغد * تمشى بين خاتام وطاق

والجمع الطيقان كساج وسيجان قال مليح الهذلي

من الربط والطيقان تنشر فوقهم * كأجنحة العقبان تدنو وتخطف

(و) الطاق (د بسجستان) من نواحيها (و) الطاق (حصن بطبرستان وبه سكن محمد بن النعمان شيطان الطاق) واليه نسبت الطائفة الشيطانية من غلاة الشيعة (و) الطاق (ناشز) يشمز أي (يندر من الجبل كالطائق) وقال الليث طائق كل شيء ما استدار به من جبل أو أكمة وجمعه أطواق (وكذلك) ما نشز (في) حال (البئر) قال عمارة بن أرطاة يصف غربا

موقرة من بقر الرساتق * ذي كدنة على جفاف الطائق * أخضر لين الهوى اللاتق

أي ذو قوة على مكافحة تلك الصخرة وقال في جمعه * على متون صخر طوائق * قال أبو عبيد (و) هما (بين كل خشبتين) زاد غيره (من السفينة) وقيل الطائق احدى خشبات بطن الزورق وقال أبو عمرو الشيباني الطائق وسط السفينة وأنشد للبيد

والتام

فالشام طائقها القديم فأصبحت * ما إن يقوم درأها ردفان

وقال الأصمعي الطائق ما شخص من السفينة كالجبل الذي يشخص من الجبل قال ذو الرمة * قرواء طائقها الأعلى لمحروم *
قال وهو حرف بادر في القنة والطاقة شعبة من ريحان أو شعر وقوة من الخيط أو نحو ذلك (ويقال طاق نعل وطاقة ريحان) أي شعبة منه كما في الأساس (وطائقان ة ببلخ وطوقتكه) أي (كلفتكه) وقوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به أي يلزمونه في أعناقهم وفي الحديث من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع أرضين هذا يفسر على وجهين أحدهما أن يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق والآخر أن يكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد وهو أن يطوق حملها يوم القيامة (و) يقال (طوقني الله أداء حقه) أي (قواني عليه) كما في الصحاح (وطوقت له نفسه) لغة في (طوعت أي رخصت وسهلت) حكاها الأخفش كما في الصحاح قال ابن سيده (وقرئ) شاذا (وعلى الذين يطوقونه) قال ابن جني في كتاب الشواذ هي قراءة ابن عباس بخلاف وعائشة وسعيد بن المسيب وطاوس بخلاف وسعيد بن جبير ومجاهد بخلاف وعكرمة وأيوب السختياني وعطاء (أي يحمل كالطوق في أعناقهم) ويريد يفعلونه وهو كقولك يجشمونه ويكلفونه (يطوقونه) وهي قراءة مجاهد وروي عن ابن عباس وعن عكرمة (أصله يتطوقونه قلبت التاء طاء وأدغمت) في الطاء بعدها كقولهم اطير يطير أي تطير يتطير قال ابن جني وتخريج الصنعة أن يكون يتفوعلونه ويتفعلونه الا أن يتفعلونه الوجه لأنه أظهر وأكثر (ويطيقونه) وهي قراءة ابن عباس بخلاف (أصله يطيوقونه قلبت الواو ياء) كما قلبت في سيد وميت وقد يجوز أن يكون القلب على المعاقبة كثيرون على أن أبا الحسن قد حكى هار يهير فهذا يؤنس أن الياء فيه موضع وليست على المعاقبة قال ولا تحمل هار يهير على الوارة استاء الى ما ذهب اليه الخليل في تاه يتيه وطاح يطيح وان ذلك فعل يفعل (يطيقونه) جاز أن يكون (يتفعلونه) كما هو ظاهر لفظه (أصله يتطيوقونه قلبت الواو ياء) كما تقدم في سيد وميت ويجوز أن يكون يطوقونه الواو وصيغة ما لم يسم فاعله يفوعلونه الا أن ما فعلت الا أكثر من ساء وفعلت قال ابن جني وقد يمكن أن يكون يتطيقونه يتفعلونه لا يفيعلونه ولا يتفعولونه وان كان اللفظ بهما كاللفظ بفعلنا ما وكثرته و... يكون يطيقونه يتفعلونه قراءة من قرأ يطوقونه وكذلك يؤنس كون يطيقونه يفعلونه لا يفعلونه قراءة من قرأ يطوقونه ... ظاهر من بعد أن يكون يتفيعلونه هذا آخر نص الشواذ لابن جني (والمطوقة الحمامة ذات الطوق) في عنقها قال ذو الرمة

الا طعمت فيها ليل دارها * بها الشمس يردي والحمام المطوق

قال الصاغاني (و) أهل العراق يسمون (القارورة الكبيرة) التي (لها عنق مطوقة) كما في العباب (والاطاقة القدرة على الشيء وقد طاقه طوقا وأطاقه) إطاقة (و) أطاق (عليه والاسم الطاقة) قال الازهري طاق يطوق طوقا وأطاق يطيق إطاقة وطاقة كما يقال طاع يطوع طوعا وأطاع يطيع إطاعة وطاعة والطاعة اسم من أطاع والطاقة اسم من أطاق يوضعان موضع المصدر قال سيبويه وقالوا طاقته طاقتك أضافوا المصدر وان كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراك وأما ما لا يكون الا معرفة كقولك سبحان الله لا يكون الا كذلك وقال شمر الطاقة والاطاقة لا يختص بالانسان كما ... قوة ... جملة ... الطاقة والاستطاعة ولها خصوص * ومما يستدرك عليه طوقه بالسيف وغيره وطوقه إياه ... طوقا ... مسه أيادي وهو مجاز وكذلك قولهم تقلدها طوق الحمامة و تحول في عنقي من ... طوق ... كما في الأساس وقال بعض طوقه بطوق بما خاص بالذم والصواب العموم ومنه قول المهدي

أقامت في الرقاب له أيادي * هي الأطواق والناس الحمام

وطوقه بالصمم جعل داخلا في طاقته ولم يجرعه ... عليه كالطوق ... وهو مجاز الطوا و جمع الطاق الذي يعقد بالآجر وأصله طائق ويجمع طوائق على الأصل كما سمع ... قاله الازهري ... ابن حسان يصف قصرا

أ... هل رأيت أبا قبيس * أطال حياته النعم الركام

بنى بالغمر أرعن مشمخرا * يغني في طوائفه الحمام

وأراد بأبي قبيس أبا قابوس أحد الملوك دون الجبل كما في أول إصلاح المنطق وقدم تحقيقه في حرف ... قال ابن بري والطوق العنق ومنه قول عمرو بن امامة لقد عرفت الموت قبل ذوقه * ان الجبان حتفه من فوقه

كل امرئ مقاتل عن طوقه * كالثور يحمي أنفه بروقه

... وعزاه الصاغاني الى عامر بن فهيرة رضي الله عنه وأنشده الليث ... لعمرو بن ... قال ابن بري ...

والطاق الحمار أنشد ابن الأعرابي ... الأخدع ... طاقها ... ساق ...

وفسره وقال أي حمارها ... وأصداعها ... قال ... طاق القوس سيتها وقال ابن حمزة طائقها الأعير ولا يقال طاقها وذات الطوق ... أرض ... قال ...

ترعى ذراعيه مجتاب السوق * ... ذات الطوق

[illegible] من الناس باستدعاء [illegible]

بالسلسلة [illegible] ثم هذا الجلس احد من الناس * قلت [illegible] كان أبو عمرو [illegible]

[illegible] النواحي فلا يبدع [illegible] ومن سقط [illegible] من [illegible]

(الطهق) (الطهق كطلع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (سرعة المشي) لغة

يمانية وكذلك الهقط وقد ذكر في موضعه والهطق كما سيأتي

(المستدرك) المصنف * ومما يستدرك عليه من فصل الطاء

مع القاف طيقة منزل بالقرب من عيذاب

هكذا ضبطه أئمة الانساب وذكره

المصنف في الصاد والقاف

وقد تقدم الكلام

هناك

﴿ تم الجزء السادس من شرح القاموس ويليه الجزء السابع أوله فصل العين المهملة من باب القاف ﴾

((أعان الله على إكماله بجاه النبي المصطفى وآله))